المختار

من صحاح اللغة

انتشارات ناصر خسرو
طهران - ايران

(31)

Provided by the
Library of Congress
PL 480 Program

Princeton University Library
32101 075918159

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

یونیورسٹی بک ایجنسی
خیبر بازار۔ پشاور

M. M. 'Abd al-Ḥamīd

المختار

من صحاح اللغة

تأليف

محمد محيي الدين عبد الحميد
المفتش بالمعاهد الدينية

و

محمد عبد اللطيف السبكي
المفتش بالمعاهد الدينية

(Arab)
PJ6622
.A18
1984

مشخصات کتاب

نام کتاب : المختار من صحاح اللغة

نویسنده : محمد محی الدین عبد الحمید و محمد عبد اللطیف السبکی

تیراژ : ۵۰۰۰ نسخه

نوبت چاپ : اول سال ۱۳۶۳

صفحه وقطع: ۶۰۸ صفحه ، وزیری

چاپ : چاپخانهٔ پیام

ناشر : انتشارات ناصرخسرو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ،

وبعد : فقد دعانا إلى إخراج هذا الكتاب على الوجه الذى نراه ، وحَبَّبَ إلينا احتمالَ ما لقينا فى سبيله من الجهد ، وهوّن علينا ما تكبدنا فى إصداره من نَصَب لا يعلم قدره إلا الله وحده - ثلاثةُ أمور :

أولها : إيماننا القوىّ بأن اللغة هى الباب الأول من كتاب المعرفة الإنسانية ، وأولى الدعائم التى يرتكز عليها تفهم الناس بعضهم عن بعض . وكيف لا وأنت تجد كل علم يفتقر فى بيان حقائقه وتجليتها إلى اللغة فى حين أنك لا تجد اللغةَ تفتقر إلى شىء من العلوم ؟ وإن يكن العلماء قد استنبطوا لدراستها وبيان تطوّرها وكيفية النطق بها ووجوه رسم مفرداتها علوماً وقواعد فهذه العلوم والقواعد خارجة عن أصل اللغة ودلالة كل لفظ منها على المعنى الذى يراد منه . ثم إن اللغة بعد ذلك كله صلةٌ بين الشعوب الناطقة بها : تقوم فى التأليف بين قلوبهم وفى توحيد مزاجهم إلى

حدّ ما مقام لحمة النسب ووشائج القربى، وتسلك فى سبيل اتحاد رأيهم وهواهم وثقافتهم أقوم ماتسلكه الروابط الطبيعية من الطرق؛ فمن اضطلع ببعض العبء فى سبيل العربية فقد وضع لبنة صالحة فى بناء الجامعة التى ينشدها رجالات الشرق وتصبو إليها نفوسهم، ومن يمدد بسبب من أسبابها فقد أسدى إلى العروبة يداً لا يجحدها إلا أولئك الذين يؤذى نفوسهم أن يجمع الله شمل العرب بعد أن بدّدته المطامع، وأتت عليه الأغراضُ المريضة، أو كادت، ونحن من أبناء العربية الذين لم تفتنهم مباهج الغرب ومظاهره، ولم تلفتهم عن مجد آبائهم ألوان بغيه ولا مفاتنُه؛ تلك المفاتن التى نصبها أهله شباكا للشرق وأهله، وما زالوا يدفعونهم إليها حتى لم ينج من كيدهم إلا من عصم الله فاستمسك بشىء من روحيته ووطنيته وعزته وآماله فى المستقبل؛ فكان لابدّ لنا من الاشتراك فى البناء، وكانت اللغة هى المظهر الذى أردنا أن نجلوَ عملنا فيه

وثانيها: أنا وجدنا العلماء فى كل أمة من الأمم الحية قد بذلوا مجهودات موفقةً فى سبيل لغتهم؛ فكان من أثر هذا المجهود أن تجد فى كل لغة معجما أو معاجم جيِّدة الوضع قريبة المأخذ دانية القطاف

وتجدهم قد جعلوها من ناشئة الأمة على طرف الثُّمام ، تصحبهم فى مغداهم ورواحهم ، من غير أن ينوء أحدهم بحَمْلها أو يشق عليه البحثُ فيها ، ومن غير أن يقع من تقصير مؤلفيها أو ناشريها فى خطإ أو لَبْس ، ووجدنا أنه لم تُحْرَمْ ناشئة أمة من مثل هذا العمل الجليل ، إلا ناشئة الأمة العربية ؛ فالمعاجم التى بين أيدى ناشئتنا لايخلو واحد منها من أحد ثلاثة أمور : اتساعٍ فى البحث وما يتبعه من ذكر الآراء المختلفة لنَقَلَة اللغة الأولين وتشعُّب ذلك كله حتى يورث السَّأَم والمَلَال مَنْ ليس من غرضه التدقيقُ والموازنة ، أو تحريف فى النقل وقلة من الضبط من شأنهما أن يوقعا الناشئ فى الخطإ واللبس فينحرفَ لسانه ويعدل عن الجادة من حيث أراد الهداية والتقويم ، أو رداءةٍ فى عرض المعجم من شأنها أن تَحُول بين الناشئة والإفادة منه ؛ فكان لابد لنا من القيام بما قصر عنه جهابذة هذه الأمة وعلماؤها ، وكان لابد لنا من محاولة البراءة من العيوب الثلاثة ، حتى يجىء معجمنا جَيِّد التحرير كثير الضبط لا يتعرض لذكر الخلاف إلا أن يكون أمرا لا مَعْدَى عنه ولا يسوء عَرْضه .

وثالثها : أنا أردنا أن نقطع الحجة على الذين ساء رأيهم فى العربية

فأصبحوا لها كارهين ، واشتد بهم سوء الرأى فطفقوا يدفعون الناس عن ورود مائها النمير ، ويذودونهم عن الاستظلال بظلها الوارف ، ولا ذنب لها - علم الله - إلا توانى أهلها وغفلتهم عن الواغلين عليهم ممن لايحسنها ولا يدين لها بفضل ، ولو أنهم خلعوا عن أنفسهم رداء الونى ، وحَمَوْا جماعتهم من أن ينضم إليها دخيل : إذن لظهر جَلَال العربية لكل ذى عينين ، ولآمَنَ بها كل جاحد

* * *

يرجع تفكيرنا فى إخراج هذا الكتاب إلى عهد بعيد ، إذ جلسنا يوما نتذاكر حاجة العربية إلى معجم صغير يشتمل على أغلب المفردات دورانا فى الكلام وأكثرها تردداً على الألسنة ، وتردّدنا أوّل الأمر ، وطال تردّدنا ، وكنّا نميل إلى أن نخرج معجما من المعاجم الصغيرة التى ألفها أحد قُدَامى العلماء ؛ لأنه أجرى أن يَتَقَبَّله الناسُ ويثقوا به ويُحلّوه من أنفسهم محلَّ التقدير ، ثم عَدَلَ بنا عنْ ذلك مخافةُ ألا يكون المعجم الذى يقع اختيارنا عليه وافيا بالغرض الذى جعلناه أساس الفكرة ، فرأينا أن نثير دفائن معاجمنا ونختار منها ما نشاء ، ثم صرَفَنا عن ذلك علمنا أن لعلم القُدَامى

من القداسة ونَبَاهَة الذكر ماليس لمحدَث وإن جلّ خطره وعظم شأنه ، ثم اتفق رأينا على أن نجمع بين الأمرين ، ونؤلف بين الطريقين ليكون لكتابنا ما لكتب السابقين الأولين من الثقة به ، وما لكتب المحدثين من الوفاء بالغرض ؛ فاخترنا كتاب « مختار الصحاح » الذى صنفه الإمام محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى أحد علماء القرن الثامن الهجرى وجعلناه الأساس الأول لكتابنا هذا : نضبط مفرداته ضبطًا تامًّا ، ونحققه تحقيقا دقيقا بالرجوع إلى أصله وإلى أمهات اللغة التى بين أيدينا ، ثم نزيد عليه زيادات ذاتَ بال نقتطفها من الكتب الموثوق بها ، ونميز هذه الزيادات بعلامة تدلّ على زيادتها ، ونرشد إلى مصدرها ، بعد أن نتقيد بعبارة الأصل الذى أخذت عنه ؛ ليرجع إليها من أحب ، ولنبرأ من أن نقول على أهل اللسان ماليس لهم به علم . وحسنت لدينا هذه الفكرة فأخذنا فى تحقيقها وشرعنا نأخذ الأهبة لإبرازها ؛ ثم تردّدنا فى أمر آخر يرجع إلى ترتيب مواد الكتاب : أنرتبه على الحرفين الأول والثانى من أصول المادة كما صنع الزمخشرى فى أساسه والفيومى فى مصباحه وابن الأثير فى نهايته ؛ أم نرتبه على الحرفين الأول والآخر من أصول المادة كما فعل الجوهرى فى

صحاحه والرازى فى مختاره وابن منظور فى لسانه والفيروزابادى فى محيطه ؟ ورأينا فى آخر الأمر أن ترتيب الأولين أقرب إلى أذهان الناشئة وأسهل عليهم فتخيرناه لترتيب هذا الكتاب

* * *

يشتمل كتابنا هذا إذَنْ على جميع المواد التى يشتمل عليها كتاب « مختار الصِّحاح » الذى ألفه الإمام الرازى ، ولم نحذف منه شيئا كما فعل الذين قاموا على ترتيبه من رجال وزارة المعارف المصرية ، وقد بالغنا فى ترتيب مواده فلم نقدم شيئا حقّه التأخير كما فعلوا ، وضبطنا مفرداته ضبطا لا يبقى معه تردد لقارئ ولا مَجَالٌ للبس على مبتدئ ، ويشتمل على زيادة كثيرة هامة تبلغ مقدار نصف المختار ، وقد سلكنا فى هذه الزيادة مسلك الضبط والتحقيق الذى سلكناه فى المزيد عليه ، ونسبنا كل جزء منها إلى أصله برمز اصطلحنا عليه ، ولا تخلو هذه الزيادة عن واحد من أربعة أنواع :

الأول : زيادة مادة برأسها يكون الرازى قد أغفلها بتة

الثانى : زيادة بعض المفردات فى مادة من المواد يكون الرازى قد بوّب لها وجاء ببعض مفرداتها ، فرأينا أن مازدْناه

مما تركه من مفرداتها مما لا يستغنى عنه

الثالث : زيادة نصّ أشار الرازى إليه ولم يذكره ، كأن يقول : وهو فى الحديث ، أو يقول : وقد ورد فى بيت من الشعر ، أو نحو ذلك ، وحينئذ نأتى بالحديث أو بالشعر الذى أشار إليه

الرابع : زيادة ضَبْط فى فعل أو اسم على ضبط آخر ذكره الرازى

وقد وضعنا كل زيادة زدناها بين قوسين قائمين هكذا [ ] وجعلنا الرمز الدال على مرجع هذه الزيادة بداخل القوسين مسبوقا بعلامة هكذا =

ونحسب أننا قد أدينا للعربية بهذا العمل بعض ما هى خليقة به ، وبعض ما يستوجبه مالها فى قلوبنا من حبّ وإخلاص

* * *

فأما الزيادات التى ذكرنا شأنها فهى مأخوذة عن الكتب الآتية :

(١) لسان العرب ، لابن منظور ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : لسا

(٢) أساس البلاغة ، للزمخشرى ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : أس

(٣) النهاية لابن الأثير ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : نها

(٤) القاموس المحيط ، للمجد الفيروزابادى ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : قا

(٥) الصحاح ، للجوهرى ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : صحا

(٦) المجمل ، لابن فارس ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : مج

(٧) تاج العروس ، للمرتضى ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : تا

(٨) المصباح المنير ، للفيومى ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : مص

(٩) محيط المحيط ، للبستانى ، ورمزنا إلى ما أخذ عنه هكذا : يط ،

غير أننا لم نأخذ عنه شيئا إلا ما وافق فيه واحدا من الكتب السابقة ، ولذلك لا تجد رمزه إلا مسبوقا برمز واحد منها .

* * *

ولما كان للرازى فى مختاره مقدمة بيَّن فيها اصطلاحاته التى جرى عليها ، وكان المختار أساس عملنا هذا ، وكان لابد لنا من بيان مصطلحات هذا الكتاب ؛ رأينا أن نضع مقدمة الرازى بين يدى القارئ ؛ ليكون ذلك أقرب إلى الفائدة وأعظم فى النفع ؛ مع إعلامنا قارئ هذا الكتاب أننا جرينا فى زيادتنا على النص على ضبط الكلمات ، أسماء كانت أو أفعالا ، ولم نلتزم إلا أن يكون

الموزون موافقا للميزان ؛ فلا ينبغى له أن يتوهم فيما لم ننص عليه من تصريف الموزون أنه طبق تصريف الميزان.

* * *

ودَعَمْنَا ذلك كله بصور الكثير من أنواع الحيوان والنبات وأجزائهما : ليكون أعون على التحديد ، وأشد تثبيتا للمعنى

* * *

ولا يفوتنا أن ننوه بما بذله ناشر هذا الكتاب - الحاج مصطفى محمد صاحب المكتبة التجارية الكبرى - من صبر ومال ، وما كان يقدمه لنا من معونة خليقة بالثناء والشكر : فقد صبر الصبر الجميل وأنفق الكثير من ماله ، وتخير أجود حروف الطباعة ، وأمهر صناع هذه المهنة ، فله على ذلك كله شكر الصابرين المجاهدين .

* * *

فإن يكن فى عملنا هذا غَنَاء ، وكُنَّا قد وصلنا به تراث الآباء ، فذلك مارجونا أن يكون

جعله الله خالصا لوجهه ، مُدْنيا من مثوبته ، آمين ؟

كتبه

محمد محيى الدين عبد الحميد ، محمد عبد اللطيف السبكى

مقدمة الرازى رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بجميع المحامد على جميع النِّعم، والصلاة والسلام على خير خَلْقه محمدٍ المبعوث إلى خير الأُمَم، وعلى آله وصحبه مَفَاتيح الحِكَم ومصابيح الظُّلَم.

قال العبد المفتقر إلى رحمة ربه ومغفرته محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى رحمه الله تعالى :

هذا مختصر فى علم اللغة جمعته من كتاب الصِّحاح للإمام العالم العلامة أبى نصرٍ إسمعيل بن حماد الجوهرىّ رحمه الله تعالى، لما رأيته أحسن أصول اللغة ترتيباً، وأوفرها تهذيبا، وأسهلها تناولا، وأسهلها تداولا، وسميته : (مختار الصِّحاح) واقتصرت فيه على مالا بدَّ لكل عالم فقيه، أو حافظ، أو مُحَدِّث، أو أديب، من معرفته وحفظه : لكثرة استعماله وجَرَيانه على الألْسُن مما هو الأهَمُّ فالأهَمّ، خصوصا ألفاظ القرآن العزيز والأحاديث النبويَّة، واجتنبت فيه عَويصَ اللغة وغريبَها، طلباً للاختصار وتسهيلاً للحفظ وضممت إليه فوائد كثيرة من تهذيب الأزهرىّ وغيره من أصول اللغة الموثوق بها ومما فتح الله تعالى به علىّ، فكل موضع مكتوب فيه (قلت) فإنه من الفوائد التى زدتها على الأصل. وكل ما أهمله الجوهرىّ من أوزان مصادر الأفعال الثلاثية التى ذكر أفعالها ومن أوزان الأفعال الثلاثية التى ذكر مصادرها فإنى ذكرتُه إما بالنصّ على حَرَكاته أو بِرَدِّه إلى واحد من المَوازين

العشرين التى أذكرها الآن إن شاء الله تعالى . إلا مالم أجده من هذين النوعين فى أصول اللغة الموثوق بها والمعتمَد عليها فإنى قفَوْت أثرَه رحمه الله تعالى فى ذكره مُهْمَلاً ، لئلا أكون زائداً على الأصل شيئاً بطريق القياس ، بل كل مازدته فيه نقلته من أصول اللغة الموثوق بها .

وأبواب الأفعال الثلاثية محصورة فى ستة أنواع لاغير .

الباب الأول — فَعَلَ يَفْعُلُ ، بفتح العين فى الماضى وضمها فى المضارع . والمذكور منه سبعة موازين : نَصَرَ يَنْصُرُ نَصْرًا ، دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا ، كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً ، رَدَّ يَرُدُّ رَدًّا ، قَالَ يَقُولُ قَوْلًا ، عَدَا يَعْدُو عَدْوًا سَمَا يَسْمُو سُمُوًّا .

الباب الثانى — فَعَلَ يَفْعِلُ ، بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع . والمذكور منه خمسة موازين : ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا ، جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا . بَاعَ يَبِيعُ بَيْعًا ، وَعَدَ يَعِدُ وَعْدًا ، رَمَى يَرْمِى رَمْيًا .

الباب الثالث — فَعَلَ يَفْعَلُ : بفتح العين فى الماضى والمضارع . والمذكور منه ميزانان : قَطَعَ يَقْطَعُ قَطْعًا ، خَضَعَ يَخْضَعُ خُضُوعًا .

الباب الرابع — فَعِلَ يَفْعَلُ ، بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع . والمذكور منه أربعة موازين : طَرِبَ يَطْرَبُ طَرَبًا ، فَهِمَ يَفْهَمُ فَهْمًا ، سَلِمَ يَسْلَمُ سَلَامَةً ، صَدِىَ يَصْدَى صَدًى .

الباب الخامس — فَعُلَ يَفْعُلُ ، بضم العين فى الماضى والمضارع . والمذكور منه ميزانان : ظَرُفَ يَظْرُفُ ظَرَافَةً ، سَهُلَ يَسْهُلُ سُهُولَةً .

الباب السادس — فَعِلَ يَفْعِلُ بكسر العين فى الماضى والمضارع : كوَثِقَ يَثِقُ وُثُوقًا ونحوه ، وهو قليل : فلذلك لم نذكر منه ميزانا نرده إليه ، بل حيث جاء فى الكتاب ننص على وزانه ووزان مصدره .

وإنما خصصت هذه الموازين العشرين بالذكر دون غيرها ، لأنى اعتبرتها فوجدتها أكثر الأوزان التى يشتمل عليها هذا المختصر .

قاعدة :

اعلم أن الأصل والقياس الغالب فى أوزان مصادر الأفعال الثلاثية أن فَعَل متى كان مفتوح العين كان مصدره على وزن فَعْل بسكون العين إن كان الفعل متعديا ، وعلى وزن فُعُول إن كان الفعل لازما . مثاله من الباب الأول : نَصَرَ نَصْرًا ، قَعَدَ قُعُودًا . ومن الباب الثانى : ضَرَبَ ضَرْبًا ، جَلَسَ جُلُوسًا . ومن الباب الثالث : قَطَعَ قَطْعًا ، خَضَعَ خُضُوعًا . ومتى كان فَعِلَ مكسور العين ويَفْعَل مفتوح العين كان مصدره على وزن فَعْل أيضا إن كان الفعل متعديا ، وعلى وزن فَعَل بفتحتين ، إن كان لازما . مثاله فَهِمَ فَهْمًا ، طَرِبَ طَرَبًا . ومتى كان فَعُلَ مضموم العين كان مصدره على وزن فَعَالَة بالفتح أو فُعُولَة بالضم أو فِعَل بكسر الفاء وفتح العين ، وفَعَالَة هى الأغلب . مثاله : ظَرُفَ ظَرَافَةً ، سَهُلَ سُهُولَةً ، عَظُمَ عِظَمًا . هذا هو القياس فى الكل . وأما المصادر السماعية فلا طريق لضبطها إلا السماع والحفظ ، والسماعُ مقدَّم على القياس ، فلا يُصار إلى القياس إلا عند عدم السماع .

قاعدة ثانية :

إعلم أن الأبواب الثلاثة الأُوَل لا يكفى فيها النَّصُّ على حركة الحرف الأوسط من الماضى فى معرفة وزن المضارع : لاختلاف وزن المضارع مع اتحاد الماضى ، فلابد من النص على المضارع أيضاً أو رده إلى بعض الموازين المذكورة . وأما الباب الرابع والخامس فيكفى فيهما النص على حركة الحرف الأوسط من الماضى فى معرفة وزن المضارع ؛ لأن مضارع فَعِلَ بالكسر عند الإطلاق لا يكون إلا يَفْعَل بالفتح ، كذا اصطلاح أئمة اللغة فى كتبهم : لأن اجتماع الكسر فى الماضى والمضارع قليل ، وكذا اجتماع الكسر فى الماضى مع الضم فى المضارع قليل أيضاً ، لأنه من تداخل اللغتين ، مثل فَضِلَ يَفْضُلُ ونحوه ، فمتى اتفق نَصُّوا عليه فيهما . ومضارع فَعُل بالضم لا يكون إلا يَفْعُل بالضم ، ففى الباب الرابع والخامس لا نذكر إلا الماضى المقيد والمصدر فقط طلباً للإيجاز . ومتى قلنا فى فِعْل مضارع بالضم أو بالكسر ، فاعلم أن ماضيه مفتوح الوسط لا محالة . وكذا أيضاً لا نذكر مصدر الفعل الرباعى ، مع ذكر الفعل إلا نادراً ؛ لأن مصدره مُطَّرد على وزن الإفعال بالكسر لايختلف . وكذا نُسْنِدُ كُلَّ فِعْل نَذكره إلى ضمير الغائب غالباً ، لأنه أخصر فى الكتابة إلا فى موضع يُفْضى إلى اشتباه الفعل المتعدى باللازم اشتباهاً لا يزول من اللفظ الذى تفسر به الفعل . أو يكون فى إسناده إلى ضمير المتكلم فائدة معرفة كونه واويًّا أو يائيًّا ، نحو غزوت ورميت ، فيكون إسناده إلى ضمير

المتكلم دالاً على مضارعه . أو يكون مُضَاعَفاً فيكون إسناده إلى ضمير المتكلم مع النص على حركة عين الفعل دالا على بابه ، نحو صَدَدْتُ ومسِسْتُ ونحوهما ، أو فائدة أخرى إذا طلبها الحاذق وجدها ؛ فحينئذ نُسْنِدُه إلى ضمير المتكلم ونترك الاختصار دفعاً للاشتباه ، أو تحصيلا للفائدة الزائدة . وإنما نذكر فى أثناء المختصر لفظ الماضى مع قولنا : إنه من باب كذا ، لفائدة زائدة على معرفة بابه ، وهى كونه متعديا بنفسه أو بواسطة حرف الجر وأىّ حرف هو . وأما ماعدا الثلاثى من الأفعال فإنا لم نذكر له ميزانا ؛ لأنه جار على القياس فى الغالب ، فمتى عُرِف ماضيه عرف مضارعه ومصدره ، إلا ما خرج مضارعه أو مصدره عن قياس ماضيه ، فإنا ننبه عليه . وكذا أيضا لم نذكر الفعل المتعدى بالهمزة أو بالتضعيف بعد ذكر لازمه ؛ لأن لازمه متى عرف فقد عرف تعديه بالهمزة والتضعيف من قاعدة العربية ، كيف وإن تلك القاعدة مذكورة أيضاً فى حرف الباء الجازة من باب الألف اللينة فى هذا المختصر . فان اتفق ذكر الفعل لازما أومتعديا بواسطة فذلك لفائدة زائدة تختص بذلك الموضع غالبا .

قاعدة ثالثة :

اِعلم أنا متى ذكرنا مع الفعل مصدراً بوزن التفعيل أو التَّفَعُّل أو التَّفْعِلة أو ذكرنا مصدراً من هذه الأوزان الثلاثة وحده أو قلنا فَعَّلَ فَتَفَعَّلَ ، كان ذلك كله نصًّا على أن الفعل مُشَدَّد إذ هو القاعدة فيُؤْمَن الاشتباه فيه مع ذلك .

وآلتزمنا فى الموازين أنّا متى قلنا فى فعل من الأفعال إنه من باب ضَرَبَ أو نَصَرَ أو قَطَعَ أو غير ذلك من الموازين المعدودة ، فإنه يكون موازناً له فى حركات ماضيه ومضارعه ومصدره أيضاً ، على التصريف المذكور عند ذكر الموازين ، لا على غيره إن كان الميزان تصريف آخر غير التصريف الذى ذكرناه

وأما الأسماء فإنا ضبطنا كل اسم يشتبه على الأعم الأغلب : إما بذكر مثال مشهور عقيبه ، وإما بالنص على حركات حروفه التى يقع فيها اللبس وإن كان كثير مما قيدناه يستغنى عن تقييده الخواص ، ولهذا أهمله الجوهرى رحمه الله تعالى لظهوره عنده . ولكنا قصدنا بزيادة الضبط بالميزان أو بالنص عموم الانتفاع به ، وألاّ يتطرق إليه بمرور الأيام تحريف النساخ وتصحيفهم ، فإن أكثر أصول اللغة إنما يقل الانتفاع بها ويعسر لعلتين : إحداهما عُسْر الترتيب بالنسبة إلى الأعم الأغلب ، والثانية قلة الضبط فيها بالموازين المشهورة وقلة التنصيص على أنواع الحركات ، اعتماداً من مصنفيها على ضبطها بالشكل الذى يعكسه التبديل والتحريف عن قريب ، أو اعتماداً على ظهورها عندهم فيهملونها من أصل التصنيف .

وأنا أسأل الله تعالى ، أن يجعل علمى وعملى خالصاً لوجهه الكريم وينفعنى وإياكم به إنه هو البرّ الرحيم ؟

باب الهمزة

* الألف حرف هجاء مقصورة موقوفة : فإن جعلتها اسما مددتها ، وهي تؤنث مالم تُسَمَّ حرفا . والألف من حروف المد واللين والزيادات . وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك « اليوم تنساه » وقد تكون الألف فى الأفعال ضمير الاثنين نحو فَعَلا ويفعلان ، وقد تكون فى الأسماء علامة للاثنين ودليلا على الرفع نحو رجلان ، فإذا تحركت فهى همزة ، والهمزة قد تزاد فى الكلام للاستفهام نحو « أزيدٌ عندك أم عمرو ؟ » فإن اجتمعت همزتان فصلت بينهما بألف . قال ذو الرُّمَّة :

أَيَا ظَبْيَةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ
وَبَيْنَ النَّقَا آأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمِ

وقد ينادى بها تقول « أزيدُ أقبِل » ، إلا أنها للقريب دون البعيد لأنها مقصورة . قلت : يريد أنها مقصورة من يا أو من أيا أو من هيا اللاتى ثلاثتها لنداء البعيد . قال : وهى ضربان : ألفُ وَصْلٍ ، وألفُ قَطْعٍ ، وكل ما ثبت فى الوصل فهو ألف قطع ، وما لم يثبت فيه فهو ألف وصل ، ولا تكون ألف الوصل إلا زائدة ، وألف القطع قد تكون زائدة كألف الاستفهام وقد تكون أصلية كألف أخَذَ وأمَرَ

* آ — آ : حَرْفٌ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ : فإذا مددتَ نَوَّنْتَ ، وكذا سائر حروف الهجاء ، والألف يُنَادَى بها القريب دون البعيد ، تقول « أَزَيْدُ أقبِلْ » بألف مقصورة . والأَلِف من حروف المد واللين والْأَلِفَة تُسَمَّى الألف والمتحركة تُسَمَّى الهَمْزة وقد يُتَجَوَّز فيها فيقال أيضا ألِف ، وهما جميعا من حروف الزيادات . وقد تكون الألف ضمير الاثنين فى الأفعال نحو فَعَلا ويفعلان وعَلَامَةَ التَّثْنِيَة فى الأسماء نحو زَيْدَان ورَجُلَان

* آخِيَة : انظر (أخ ا)
* آفة : انظر (أوف)
* آه : انظر (أوه)
* آهة : انظر (أوه)
* إبَان : انظر (أبن)
* أبب — الأَبّ : المَرْعَى [أَبَّ للسير يَئِبُّ ويَؤُبُّ أَبًّا وأَبَابَةً : تَهَيَّأَ . وأَبَّ إلى وطنه : اشتاق = ف ا]
* أبت — [أَبَتَ اليومُ — كسمع ونصر وضرب — أَبْتًا : اشتد حَرُّه = ع ، فا]
* أبث — [أَبَثَهُ — كضربه — وأَبَثَ عليه : وقع فيه عند السلطان ، وأبِث كفرح : أشِرَ ، ونشط = ع ، فا]
* أبخ — [أَبَّخَهُ تَأْبِيخًا : وَبَّخَهُ وعَذَلَهُ = ف ا]
* أبد — الأَبَد : الدهر ، والجمع آباد ، بوزن آمال ، وأُبُود ، بوزن فُلُوس ، والأَبَدُ أيضا : الدائم
* أبر — أَبَرَ الكَلْبُ : أطعمه الإِبْرَةَ فى الخُبْزِ . وفى الحديث « المُؤْمِنُ كَالكَلْبِ المَأْبُورِ »

وأَبَرَ نَخْلَهُ : لَقَّحه وأصلحه ، ومنه سِكَّةٌ مَأْبُورة ، وبابهما ضرب . وتَأْبِير النخل : تلقيحه ، يقال « نَخْلَةٌ مُؤَبَّرَةٌ » بالتشديد — كما يقال مَأْبُورة ، والاسم الإِبَار — بوزن الإزار —

وتأبر الفسيل : قبل الإبار

* إبريسم : انظر (برسم)

* إبريق : انظر (برق)

* ـ أ ب ن [أبر الرجل وغيره يأبر أبرًا وأبورًا : وثب = ع ، قا]

* إبزيم : انظر (بزم)

* أ ب س ـ [أبسه كضربه : وبخه ، وزوره ، وأبس به : قهره = ع ، قا]

* أ ب ط ـ الإبط ـ بسكون الباء ـ ماتحت الجناح ، يذكر ويؤنث ، والجمع آباط ، وتأبط الشيء : جعله تحت إبطه

* أ ب ق ـ أبق العبد يأبق ويأبق ـ بكسر الباء وضمها ـ أي هرب

* أ ب ل ـ الإبل : لا واحد لها من لفظها ، وهي مؤنثة ؛ لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم ، وربما قالوا إبْل بسكون الباء للتخفيف ، والجمع آبال ، وإذا قالوا إبلان وغنمان فإنما يريدون قطيعين من الإبل والغنم . والنسبة إلى الإبل إبَلِيٌّ بفتح الباء استيحاشًا لتوالي الكسرات . قال الأخفش : يقال جاءت إبلك أباييل ، أي : فرقًا ، و « طيرٌ أبابيل » قال : وهذا يجيء في معنى التكثير وهو من الجمع الذي لا واحد له . وقال بعضهم : واحده إبّول مثل عجّول ، وقال بعضهم : واحده إبيل ، قال : ولم أجد العرب تعرف له واحدا * قلت : نظيره وزنا ومعنى طير أباديد ، ونظيره وزنا فقط عبابيد وعباديد وهم الفرق من الناس قال سيبويه : لا واحد له .

وأبل الرجل عن امرأته يأبل ـ بالكسر ـ امتنع عن غشيانها ، وتأبل أيضا . وفي الحديث « لقد تأبل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء »

والأبلة بفتحتين : الوخامة والثقل من الطعام . وفي الحديث « كل مال أديت زكاته فقد ذهبت أبلته » وأصله وبلته من الوبال ، فأبدلوا من الواو ألفا ، كقولهم : أحد وأصله وحد .

والأبيل : راهب النصارى ، وكانوا يسمون عيسى عليه السلام أبيل الأبيلين

* إبليس : انظر (ب ل س)

* أ ب ن ـ فلان يؤبن بكذا : أي يذكر بقبيح ، وفي ذكر مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تؤبن فيه الحرم » أي : لا تذكر .

وإبان الشيء بالكسر والتشديد : وقته ، يقال : كل الفاكهة في إبانها ، أي : في وقتها

* آبن : انظر (ب ن ى)

* أ ب ه ـ الأبهة : العظمة والكبر

* أ ب ا ـ الإباء ـ بالكسر والمد ـ مصدر قولك أبى يأبى بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق ، وهو شاذ ، أي امتنع ، فهو آب وأبٍ وأبيان ـ بفتح الباء ـ وتأبى عليه : امتنع .

وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية « أبيت اللعن » أي : أبيت أن تأتي من الأمور ما تلعن عليه .

والأَبُ أصله أَبَو - بفتح الباء - لأن جمعه آباء مثل قَفًا وأقفاء ورَحًا وأرحاء، فالذاهب منه واوٌ لأنك تقول فى التثنية أبوان، وبعض العرب يقول أَبَانِ على النقص، وفى الإضافة أَبِيك، وإذا جمعته بالواو والنون قلت: أبُون، وكذا أخُون وحَمُون وهَنُون. قال الشاعر:

* بَكَيْنَ وَفَدَيْنَنَا بالأَبِينا *

وعلى هذا قرأ بعضهم «وإلَهَ أبِيك إبراهيم وإسمعيل وإسحق» يريد جَمْع أبٍ، أى: أبِينَكَ، فحَذَف النون للإضافة. والأَبَوان: الأَبُ والأُمّ. والأُبُوّة: مصدر الأب كالعُمُومة والخُؤُولة، وقولهم «يا أَبَتِ افْعَلْ» جعلوا تاء التأنيث عوضا عن ياء الإضافة، ويقال: يا أبتِ، ويا أبتَ لغتان، فمن فَتَح أراد النُّدبة فحذف، ويقولون «لا أبَ لك، و«لا أبَا لك، وهو مَدْح، وربما قالوا «لا أَبَاكَ» لأن اللام كالمُقْحَمة

* اتأد: انظر (وأد)
* اتبس: انظر (ى ب س)
* اتجر بالدواء: انظر (و ج ر)
* اتجه: انظر (و ج ه)
* اتدى: انظر (و د ى)
* اتزر: انظر (و ز ر)
* اتزع: انظر (و ز ع)
* اتسخ: انظر (و س خ)
* اتسع: انظر (و س ع)
* اتسق: انظر (و س ق)
* اتسم: انظر (و س م)
* اتصف: انظر (و ص ف)
* اتصل: انظر (و ص ل)
* اتضح: انظر (و ض ح)
* اتطن: انظر (و ط ن)
* اتعد: انظر (و ع د)
* اتفق: انظر (و ف ق)
* اتقد: انظر (و ق د)
* اتقى: انظر (و ق ى)
* اتكأ: انظر (و ك أ)
* اتكل: انظر (و ك ل)
* اتله: انظر (و ل ه)
* اتهب: انظر (و ه ب)
* اتهم: انظر (و ه م)

* أتل — [أَتَلَ الرجلُ يأتِلُ أَتْلًا وأَتَلَانًا: مَشَى وَقَارَبَ خَطْوَهُ فى غَضَبٍ = ج، قا]

* أتم — المَأْتَم عند العرب: نساء يجتمعن فى الخير والشر، والجمع المآتم، وعند العامة المصيبةُ، يقولون: كُنَّا فى مأتم فلان والصواب كنا فى مَنَاحَةِ فلان

* أتن — الأَتَان: الحمارةُ، ولا تقل أتانة، وثلاثُ آتُنٍ، مثل عَنَاق وأعْنُق، والكثير أُتُن وأُتُن. والأُتُون - بالتشديد - المَوْقِد، والعامة تخففه، وجمعه أتَاتِين، وقيل: هو مُوَلَّد

* أته — [تَأَتَّهَ: تَجَاهَلَ، وتَغَافَلَ = ح، قا]

* أتى — الإتيانُ المجيءُ، وقد أتاه من باب رَمَى

وإتيانا أيضا . وأتاه يأتُوه أتْوَةً لغة فيه . وقوله تعالى : «إنه كان وَعْدُهُ مأتيًا» أى : آتيا ، كما قال تعالى : «حجابا مستورا» أى : ساترا . وقد يكون مفعولا لأن ما أتاك من أمر الله تعالى فقد أتيته ، وتقول : أتيت الأمر من مَأْتاتِهِ ، أى : من مأتاه ، يعنى من وجهه الذى يُؤتَى منه ، كما تقول ما أحسن مَعْناةَ هذا الكلام ، تريد معناه ، وقرئ «يوم يأتِ» بحذف الياء كما قالوا الأَدْرِ ، وهى لغة هُذَيل .

وتقول : آتاه على ذلك الأمر مؤاتاة ؛ إذا وافقه وطاوعه ، والعامة تقول : وَاتَاهُ . وآتاه إيتاء : أعطاه . وآتاه أيضا : أتى به ، ومنه قوله تعالى : «آتنا غداءنا» أى : آتنا به .

والإتاوة : الخَراج ، والجمع الأتاوَى

وتأتَّى له الشىء : تهيأ

وتأتَّى له : أى ترفق وأتاه من وجهه

* أث ث — الأثاث : مَتاعُ البيت ، قال الفراء : لا واحد له . وقال أبو زيد : الأثاث المال لجميع : الإبلُ والغنم والعبيد والمتاع ، الواحدة أثاثة

* أث ر — الأثْر - بوزن الأمْر - فِرِند السيف والمأثُور : السيفُ الذى يقال إنه من عَمَل الجن . قال الأصمعى : وليس من الأثر الذى هو الفرند .

وأثَرَ الحديثَ : ذكَرَه عن غيره ، فهو آثِر بالمد ، وبابه نصر ، ومنه حديثٌ مأثور ، أى : ينقُله خَلَفٌ عن سَلَف . وفى الحديث ، أن النبى عليه الصلاة والسلام سَمِع عُمَرَ رضى الله عنه يحلف بأبيه فنهاه عن ذلك ، قال عُمَرُ رضى الله عنه : فما حَلَفْتُ به ذاكرا ولا آثرا ، أى مُخبرا عن غيرى أنه حلف به ، يعنى لم أقل إنّ فلانا قال وأبى لا أفعلُ كذا . وقوله ذاكرا ليس من الذكر بعد النسيان ، بل من التكلم ، كقولك : ذَكَرْتُ له حديثَ كذا .

وخرج فى إثْره - بكسر الهمزة - أى : فى أثره .

و الأثَر - بفتحتين - مايبقى من رسم الشىء . وضربةٍ السيف . وسُنَنُ النبى عليه الصلاة والسلام : آثارُه .

وآستأثر بالشىء : آستبدّ به والاسم الأثَرة - بفتحتين -

وآستأثر الله بفلان : إذا مات ورُجِى له الغُفران .

والمأثُرَة - بفتح الثاء وضمها - المَكْرُمة لأنها تُؤثَر أى يَذْكرها قَرْن عن قَرْن

وآثره على نفسه من الإيثار .

وأثارَةٌ من عِلْم : بَقِيَّةٌ منه . وكذا الأثَرة بفتحتين .

والتأثير : إبقاء الأثَر فى الشىء

* أُثْفِيّة : انظر (ث ف ى)

* أث ل — الأثْل : شجر ، وهو نوع من الطرفاء الواحدة أثْلة ، والجمع أثلات

والتأثُّل : اتخاذ أصل مال . وفى الحديث فى وصىّ اليتيم ، أنه يأكل من ماله غير مُتأثِّلٍ مالا .

* أث م — الإثم : الذنب ، وقد أثِم - بالكسر - إثما ومأثَما ، إذا وقع فى الإثم ، فهو آثِم وأثيم وأثُوم أيضا

وأثَمَه الله فى كذا - بالقصر - يأثُمُه ويأثِمه بضم الثاء وكسرها أثْما : عَدّه عليه إثما ، فهو مأثوم

قلت : قال الأزهرى : قال الفراء : أثَمَه الله يأثُمه

إثما وأثاما: جازاه جزاء الإثم، فهو مأثوم، أى: مجزىٌّ جزاء إثمه

و آثمه - بالمد - أوقعه فى الإثم

وأثمه تأثيما: قال له أثمت

وقد تسمّى الخمر إثما، وقال:

شربت الإثم حتى ضلّ عقلى
كذاك الإثم تذهب بالعقول

وتأثّم: أى تحرّج عن الإثم وكف.

والأثام: جزاء الإثم. قال الله تعالى: «يلق أثاما»

* أثن — [الأثين: الأصيل = قا]

* أثو — [أثوت به وعليه أثوا وإثاوة: سعيت به عند السلطان]

* أثى — [أثيت به أثيا وإثاية: مثل أثوت = قا]

* أج ج — الأجيج: تلهّب النار، وقد أجّت توجّ أجيجا وأججها غيرها فتأججت وأجّجت

وماء أجاج: أى ملح مرّ، وقد أجّ الماء يؤجّ أجوجا بالضم.

ويأجوج ومأجوج يهمز ويلين

* أج د — [ناقة أجد بضمتين: قوية موثقة الخلق = قا]

* أج ر — الأجر: الثواب، وأجره الله - من باب ضرب ونصر، وآجره - بالمد - إيجارا: مثله.

والأجرة: الكراء، تقول: استأجرت الرجل فهو يأجرنى ثمانى حجج، أى: يصير أجيرى، وأنجر عليه بكذا من الأجر فهو مؤنجر * قلت: معناه استؤجر على العمل

وآجره الدار: أكراها، والعامة تقول واجره

والإجّار: السطح

والآجرّ: الذى يبنى به، فارسى معرّب

* أج ص — الإجّاص دخيل: لأن الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب. الواحدة إجّاصة، ولا تقل إجاص إنجاص

* أج ل — الأجل: مدّة الشىء،

ويقال: فعلت ذلك من أجلك - بفتح الهمزة وكسرها - أى: من جرّاك

واستأجله فأجّله إلى مدّة

والآجل والآجلة: ضدّ العاجل والعاجلة

وأجل عليهم شرّا: أى جناه وهيّجه، وبابه نصر وضرب. قال خوّات بن جبير:

وأهل خبا صالح ذات بينهم
قد احتربوا فى عاجل أنا آجله

أى: أنا جانيه

وأجل: جواب مثل نعم، قال الأخفش: هو أحسن من نعم فى التصديق، ونعم أحسن منه فى الاستفهام

* أج م — الأجمة من القصب، والجمع أجمات وأجم وآجام وإجام وأجم.

والأجم: موضع بالشام بقرب الفراديس

* أج ن — الآجن: الماء المتغيّر الطعم واللون، وقد أجن الماء، من باب ضرب ودخل، وحكى اليزيدى

أجِنَ من باب طرب ، فهو أجِنٌ على فَعِلٍ

والإجانة واحدة الأجاجين ، ولا تَقُلْ إنجانة

* أ ح ح — أحَّ الرجُلُ : سَعَل ، وبابه ردّ

* أ ح د — الأحد بمعنى الواحد ، وهو أوّل العَدَد ، تقول : أحَدٌ واثنان وأحَدَ عشر وإحْدَى عَشْرَةَ . وأما قوله تعالى : « قل هو الله أحَدٌ » فهو بَدَل من الله لأنّ النكرة قد تُبْدَل من المعرفة كقوله تعالى : « بالناصية ناصية » وتقول : لا أحَدَ في الدّار ، ولا تَقُلْ : فيها أحَدٌ (١) . ويوم الأحَد يجمع على آحاد ، بوزن آمال . وقولهم « ما في الدّار أحَدٌ » هو اسم لمن يعقل يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث قال الله تعالى : « لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ » وقال : « فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ »

وجاءوا أُحَادَ أُحَادَ غير مَصْرُوفَيْنِ لأنهما معدولان لفظا ومعنى .

وأُحُد — بضمتين — جَبَل بالمدينة

ومعي عَشَرَةٌ فَأَحِّدْهُنَّ — بتشديد الحاء — أي : صيّرهنّ أحَدَ عشر . وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال لرجل أشار بسَبّابتيه في التشهد « أَحِّدْ أَحِّدْ »

* أ ح ن — الإحْنَة : الحِقْد ، وجمعها إحَنٌ ، ولا تقل (٢) حِنَة ، وقد أحِنَ عليه — بالكسر — يَأْحَنُ إحْنَةً

* أُخْدود — : انظر (خ د د)

* أ خ ذ — أخذ : تناول ، وبابه نصر ، والإخْذ — بالكسر — الاسم ، والأمر منه خُذْ وأصله أُؤْخُذْ ، إلا أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا ، وكذا القول في الأمر من أكَل وأمَر وشبهه . ويقال : خُذِ الخِطَامَ ، وخُذْ بالخِطَامِ ، بمعنى .

وآخَذَهُ بذنبه مؤاخذة ، والعامة تقول : واخَذَه .

والأتخاذ افتعال من الأخْذ ، إلا أنه أُدْغِم بعد تليين الهمزة وإبدال التاء ، ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء أصلية فبنوا منه فَعَلَ يَفْعَل فقالوا : تَخِذ يَتْخَذ . وقرئ « لَتَخِذْتَ عليه أَجْرًا » وقولهم : أَخَذْتُ كذا ، يبدلون الذال تاء ويُدْغمونها في التاء وبعضهم يُظْهِر الذال وهو قليل .

والتّأخاذ كالتّذكار تَفَعَّال من الأخْذ

والإخَاذة — بالكسر — شيء كالغَدِير والجمع إخَاذٌ بالكسر أيضا ، وجمع الإخاذ أُخُذٌ مثل كتاب وكُتُب ، وقد يخفف فيقال أُخْذ . وفي حديث مسروق بن الأجدع « ما شَبَّهْتُ بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إلّا الإخَاذَةَ : تَكْفِي الإخَاذَةُ الرَّاكِبَ ، وتَكْفِي الإخاذة الرَّاكِبَيْنِ ، وتكفي الإخَاذَةُ الفِئَامَ مِنَ النَّاسِ »

* أ خ ر — أخره فتأخر واستأخر أيضا ، والآخِر — بكسر الخاء — بعد الأوّل ، وهو صفة ، تقول : جاء آخِرًا ، أي : أخيرا ، وتقديره فاعِل ، والأنثى آخِرة ، والجمع أواخر .

(١) أي : أنه يستعمل بعد النفي ، ولا يستعمل في الإثبات (٢) في المجمل « ويقال الحنة ، وليست بجيدة »

(٣) أنكر ذلك جماعة من المحققين ، وقالوا : إنّ « اتخذ » المدال مجرده تخذ لا أخذ . وقد ورد هذا الفعل في الآية على قراءة التخفيف وكذلك في قوله « تخذت غُرَاز إثرهم دليلا » ومازعمه الجوهري وتبعه عليه الرازي من غير تدليل لادليل عليه

والآخَر - بفتح الخاء - أحد الشيئين ، وهو اسم على أفعَلَ ، والأنثى أُخْرَى ، إلا أنّ فيه معنى الصفة ؛ لأن أفعل من كذا لا يكون إلا فى الصفة

وجاء فى أُخْرَيات الناس ، أى : فى أواخرهم

ولا أفعَلُه أُخْرَى الليالى ، أى : أبدًا .

وباعه بِأَخَرَةٍ - بكسر الخاء - أى : بنسيئة

وعَرَفَهُ بأَخَرَةٍ - بفتح الخاء - أى : أخيرًا

وجاءنا أُخُرا - بالضم - أى : أخيرا .

ومُؤْخِرة العين - بوزن مُؤْمِن - مايلى الصُّدْغَ ، ومُقَدَّمها : مايلى الأنف

ومُؤْخِرة الرَّحْل أيضا لغة قليلة فى آخِرة الرحل ، وهى التى يستند إليها الراكب ، ولا تقل مُؤَخَّرة الرحل

ومُؤَخِّر الشىء - بالتشديد - ضد مُقَدَّمه

وأُخَرُ جمع أُخْرَى ، وأخرى تأنيث آخَر ، وهو غير مصروف . قال الله تعالى : « فعدة من أيام أُخَرَ » لأنّ أفعَلَ الذى معه مِنْ لا يُجْمَع ولا يؤنّث مادام نكرة . تقول : مررت برجل أفضَلَ منك ، وبرجال أفضل منك وبامرأة أفضل منك ، فإن أدخلت عليه الألف واللام أو أضفته ثَنَّيْتَ وجَمَعْت وأنّثت ، تقول : مررت بالرجل الأفضَلِ . وبالرجلين الأفضَلَين ، وبالرجال الأفضلِينَ ، وبالمرأة الفُضْلَى ، وبالنساء الفُضَل . ومررت بأفضلهم ، وبأفضليهم ، وبأفضليهم ، وبفُضْلاهُنّ ، وبفُضْلِهِنّ ، ولا يجوز أن تقول : مررت برجل أفضل ولا برجال أفاضل ، ولا بامرأة فُضْلَى ، حتى تصله بمن ، أو تُدْخِل عليه الألف واللام ، وهما يتعاقبان عليه ، وليس كذلك آخَر ، لأنه يؤنّث ويُجْمَع بغير مِنْ وبغير الألف واللام وبغير الإضافة . تقول : مررت برجل آخَرَ ، وبرجالٍ أُخَرَ وآخَرِين ، وبامرأة أُخْرَى ، وبنسوة أُخَرَ ، فلما جاء مَعْدُولا وهو صفة مُنِع الصرف ، وهو مع ذلك جَمْع ، فإن سَمَّيْتَ به رَجُلا صَرَفته فى النكرة عند الأخفش ، ولم تصرفه عند سيبويه

* أخ ا — الأخ أصله أَخَوٌ - بفتح الخاء - لأنه جُمِع على آخاء ، مثل آباء ، والذاهب منه واو ؛ لأنك تقول فى التثنية أَخَوَان ، وبعض العرب يقول أَخَان على النقص ويجمع أيضا على إِخْوَان ، مثل خَرِب وخِرْبَان * قلت : الخَرِب ذَكَر الحُبَارَى ، وعلى أُخْوَةٍ - بكسر الهمزة وضمها أيضا - عن الفرّاء ، وقد يُتَّسع فيه فيُراد به الاثنان كقوله تعالى : « فإن كان له إخوة » ، وهذا كقولك إنّا فعلْنا ونحن فعَلْنا وأنتما اثنان . وأكثر ما يُستعمل الإخوان فى الأصدقاء ، والإخْوَة فى الولادة ، وقد جمع بالواو والنون . قال الشاعر :

* وكُنْتُ لهُمْ كَشَرِّ بَنِى الأَخِينَا *

وأَخٌ بَيِّنُ الأُخُوّة ، وأُخْت بَيِّنَةُ الأُخوّة أيضا

وآخاهُ مُؤَاخاةً وإخاءً ، والعامة تقول : وَاخَاهُ . وتَآخَيا على تَفَاعَلا . وتأَخَّيْتُ أخًا ، أى : اتخذت أخا .

وتأخيتُ الشىء أيضا مثل تَحَرَّيْتُه .

والآخِيَّة - بالمد والتشديد - واحدة الأواخِى ، وهو مثل عُرْوة تُشَدّ إليها الدابة ، وهى أيضا الحُزْمَة والدُّسْتة

* أدب — أُدُب - بالضم - أُدًا بفتحتين فهو أديب وتأدَّبَ أى : تأدَّبَ

ق [والأُدْبَة بالضم والمَأْدُبَة بضم الدال وفتحها : طعام

صُنِعَ لدعوة أو عرس . وآدَبَ البلادَ إيداباً : ملأها عَدْلاً .

والأَدْب والأُدْبة : العَجَب . وأَدَبُ البَحْرِ : كثرة مائه = قا

* أ د د — الإدّ والإدّة — بالكسر والتشديد فيهما — الداهية والأمر الفظيع ، ومنه قوله تعالى : « شيئًا إدًّا » .

وأُدَد : أبو قبيلة من اليَمَن ، والعرب تصرفه ، وجعلوه كثُقَب لا كعُمَر

* أ د م — الأَدَمُ — بفتحتين — جمع أَدِيم ، وقد يُجمَع على آدِمَة ، كرغيف وأرغِفَة ، وربما سُمِّي وجه الأرض أديمًا

والأَدَمة : باطن الجلد الذي يلي اللحم ، والبَشَرة : ظاهرها

والأُدْمة : السُّمْرة . والآدَم من الناس : الأَسْمَر ، والجمع أُدْمان . والآدَم من الإبل : الشديد البياض ، وقيل : هو الأبيض الأسود المقلتين ، يقال : بَعِيرٌ آدَمُ ، وناقة أدماء ، والجمع أُدْم ،

وآدَمُ : أبو البَشَر .

والأُدْم والإدام : ما يُؤتَدَم به ، تقول منه : أدَمَ الخُبْزَ باللحم ، من باب ضرب

والأَدْم : الأُلْفة والاتفاق . يقال : أدَمَ اللهُ بينهما ، أي : أصْلَحَ وألَّف ، وبابه أيضا ضرب ، وكذا آدَمَ الله بينهما ، فَعَلَ وأفعَلَ بمعنى . وفي الحديث « لو نَظَرْتَ إليها فإنه أحرى أن يُؤدَم بينكما » يعني أن تكون بينكما المحبة والاتفاق

* أ د ا — الأداة : الآلة ، والجمع الأدوات

وحكى اللحياني « قطع الله أَدْيَه » بمعنى يَدَيه .

وأدّى دَيْنَه تأديةً : قضاه ، والاسم الأداء ، وهو أدّى للأمانة من فلان ، بالمدّ

وتأدّى إليه الخبرُ ، أي : انتهى . والإداوة المَطْهَرة ، والجمع الأداوَى ، بوزن المَطَايا

* إذ — إذْ : كلمة تدلّ على ماضٍ من الزمان ، وهو اسم مبنيّ على السكون ، وحقُّه أن يكون مضافا إلى جملة تقول : جئتك إذ قام زيدٌ ، وإذ زيدٌ قائم ، وإذ زيدٌ يقوم فإذا لم تُضَف نوّنت . قال أبو ذُؤَيب :

نَبَّئْتُكَ عَنْ طِلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو
بِعَافِيَةٍ وَأَنْتَ إِذٍ صَحِيحُ

أراد حينئذ ، كما تقول : يومئذ وليلتئذ . وهو من حروف الجزاء إلا أنه لا يجازَى به إلا مع ما ، تقول : إذْ مَا تأتني آتِك ، وقد يكون للشيء توافقه في حال أنت فيها : ولا يليه إلا الفعل الواجب ، تقول : بينما أنا كذا إذ جاء زيد [وقال في موضع آخر] : وأما إذ فهي لما مضى من الزمان ، وقد تكون للمُفاجأة مثل إذا ، ولا يليها إلا الفعل الواجب ، كقولك : بينا أنا كذا إذ جاء زيد ، وقد يُزادان جميعًا في الكلام كقوله تعالى : « وإذْ وَاعَدْنَا مُوسَى » ، أي : وَوَاعدنا ، وقول الشاعر :

حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ
شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُّرُدَا

أي : حتى أسلكوهم ؛ لأنه آخر القصيدة ، أو يكون قد كفّ عن خبره لعلم السامع

* إذا — إذا : اسم يدل على زمان مستقبل ، ولم تستعمل إلا مضافة إلى جملة ، تقول : أجيئك إذا احمرّ البسر وإذا قدم فلان . والدليل على أنها اسم وقوعها

موقع قولك آتيك يوم يقدم فلان . وهى ظرف وفيها مجازاة؛ لأن جزاء الشرط ثلاثة أشياء : أحدها الفعل كقولك إن تأتنى آتك . الثانى الفاء كقولك إن تأتنى فأنا محسن إليك . والثالث إذا كقوله تعالى : «وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ» . وتكون للشىء توافقه فى حال أنت فيها نحو قولك «خرجت فإذا زيد قائم» المعنى خرجت ففاجأنى زيد فى الوقت بقيام

* أذن — أذِن له فى الشىء — بالكسر — إذْنًا

وأذِن بمعنى عَلِم ، وبابه طرب . ومنه قوله تعالى : «فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ من الله ورسوله» .

وأذِن له : استمع ، وبابه طرب . قال قَعْنَب بن أُمِّ صاحب :

إن يأذَنُوا رِيبَةً طَارُوا بها فَرَحًا
مِنِّى وما أذِنُوا مِن صالح دَفَنُوا
صُمٌّ إذا سمعوا خَيْرًا ذُكِرت به
وإن ذُكِرت بِشَرٍّ عندهم أذِنوا

* قلت : ومنه قوله تعالى : «وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ» وفى الحديث «ما أذِن الله لشىء كأذَنِه لنبىٍّ يتغنّى بالقرآن» .

والأَذَانُ : الإعلام ، وأذانُ الصلاة معروف ، وقد أذَّن أذانًا ، والمِئْذَنة : المَنارة

والأُذُن : يُخفَّف ويُثقَّل ، وهى مؤنثة ، وتصغيرها أُذَيْنَة ، ورَجُلٌ أُذُنٌ إذا كان يَسْمَع مَقَالَ كلِّ أحد ، يستوى فيه الواحد والجمع .

وآذَنَهُ بالشىء — بالمدّ — أعلَمَه به ، يقال : آذَن وتأذَّن بمعنى كما يقال أيقَن وتيقَّن . ومنه قوله تعالى : «وإذْ تأذَّنَ ربُّك» .

وإذَنْ : حرفُ مُكافأةٍ وجواب : إذا قدّمتَه على الفعل المستقبل نصبتَ به لاغير كما لو قال قائل الليلةَ أزورك فقلت إذن أُكرِمَك ، وإن أخّرتَه ألغيتَ كما لو قلت أكرمُك إذَنْ . فإن كان الفعل الذى بعده فعلَ الحال لم يعمل فيه لأن الحال لاتعمل فيه العوامل الناصبة

* أذى — آذاه يُؤذيه أذًى وأذاةً وأذيّة ، وتأذّى به

* أرب — الإرْب — بالكسر — العُضو ، وجمعه آراب بمدّ أوّله ، وأرآب بمدّ ثالثه .

والإرب أيضا : الدهاء وهو من العَقْل ، ومنه قولهم . فلان يُوَارب صاحبَه ، إذا داهاه ، ومنه الأَرِيب أيضا . وهو العاقل .

والإرْب أيضا : الحاجَة وكذا الأَرَبة

والأَرَب — بفتحتين — والمَأْرُبة — بفتح الراء وضمها —

* قلت : ونقل الفارابىّ مأرِبة أيضا بالكسر ، وبابه طرب . و«غيرُ أولى الإرْبة» فى الآية المَعْنُوّة ، قاله سعيد ابن جُبير رضى الله تعالى عنه

* أرث — الإرْثُ : الميراثُ ، وأصل الهمز فيه واو

* أرج — الأَرَجُ والأَرِيجُ : تَوَهُّجُ ريح الطِّيب ، تقول : أرِج الطِّيبُ ، أى : فاح ، وبابه طرب ، وأرِيجًا أيضا .

وأرَّجانُ بَلَدٌ بفارس ، وربما جاء فى الشعر بتخفيف الراء

* أرْجُوان : انظر (رجوان)

* أرخ — التأريخُ والتوريخُ تعريف الوقت ، تقول أرَّخ الكتابَ يوم كذا ، وورَّخه بمعنى واحد .

* أرز — الأرز فيه ست لغات أُرْز — بفتح الهمزة وبضمها إتباعا لضمة الراء ، وأُرُز وأُرُز .

كعُسْر وعُسُر، ورُزْ ورُزٌ.

والأُرْزة - بفتحتين - شجر الأَرْزَن، والأُرْزة - بسكون الراء - شجر الصَّنَوبَر

وفى الحديث «إنَّ الإسلام ليأرِز إلى المدينة كما تأرِز الحيَّةُ إلى جُحْرها» أى ينضمّ ويجتمع بعضه إلى بعض فيها

* أرش — الأَرْش - بوزن العَرْش - دِيَةُ الجراحات

* أرض — الأَرْض مؤنثة، وهى اسم جنس. وكان حق الواحدة منها أن يقال أَرْضَة ولكنهم لم يقولوا، والجمع أَرَضات، بفتح الراء، وأَرَضُونَ بفتحها أيضا، وربما سُكِّنَت. وقد تُجمع على أُرُوض وأراض، كأَهْل وأَهَال. والأَراضى أيضا على غير قياس، كأنهم جمعوا أَرْضًا[1]. وكل ماسَفَل فهو أَرْض

وأَرْض أَرِيضَة، أى: زَكِيَّة بَيِّنة الأَراضة. وقال أبو عمرو: الأَرْض الأَريضة المُعْجِبة للعَين

والأَرض أيضا: النُّفضة والرُّعدة. قال ابن عباس رضى الله عنه وقد زُلزِلت الأرضُ: أَزُلزِلتِ الأرضُ أم بى أَرْضٌ؟

والأَرَضة - بفتحتين - دُوَيْبَّة تأكل الخَشَب يقال: أُرِضت الخَشَبة - على مالم يُسَمَّ فاعله - تُؤْرَض أَرْضا بالتسكين فهى مَأْرُوضة، إذا أَكَلَتْها.

* أرف — الأُرْفة - بوزن الغُرْفة - الحَدُّ، والجمع أُرَف كغُرَف، وهى مَعالم الحدود بين الأَرَضِين. وفى الحديث عن عثمان رضى الله عنه «الأُرَف تَقْطَع كُلَّ شُفْعَة» لأنه كان لايَرَى الشفعةَ للجار

* أرق — الأَرَق: السَّهَر، وبابه طرب، وأَرِقه كذا تأريقا: أسهره

والأَرْقَانُ: لغة فى اليَرَقان، وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس

* أرك — الأَرَاك: شجر، الواحدة أَرَاكة

والأَرِيكة: سَرِير مُنَجَّد مُزَيَّن فى قُبَّة أو بَيْت، فإذا لم يكن فيه سرير فهو حَجَلة، وجمعها أَرَائِكُ

* أرم — قوله تعالى: «بعادٍ إرَمَ ذات العِماد» فمَنْ لم يُضِف جَعَل إرَمَ اسمه ولم يَصرفه لأنه جَعَل عادا اسم أبيهم وإرَمَ اسم القَبيلة وجَعَله بدلا منه. ومَن قرأ بالإضافة ولم يَصرفه جَعَله اسم أُمِّهم أو اسم بَلْدة

* أرمنى: انظر (رمن)

* أرى — الأَرْى: العَسَل.

ومما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم للمَعْلَف آرِىٌّ، وإنما الآرِىُّ مَحْبِسُ الدابة. وقد تُسَمَّى الآخِيَّةُ أيضا آرِيًّا، والجمعُ الأَوَارِى، يُخَفَّف ويُشَدَّد

* أريحى وأريحية: انظر (روح)

* أزب — المِئزاب: المِزراب، وربما لم يُهمَز وجَمْعه مآزِيبُ بالمدّ

* أزر — الأَزْر: القُوَّة. وقوله تعالى: «اشْدُدْ به أَزْرِى» أى: ظَهْرى.

وآزَرَه، أى: عاوَنَه، والعامة تقول: وَازَرَه.

والإزار معروف، يُذكَّر ويُؤنَّث، والإزَارَةُ مِثْلُه، وجَمْعُ القِلَّة آزِرَةٌ، كحِمَار وأَحْمِرَة، والكثير أُزُرٌ كحُمُر،

(١) قال ابن منظور عن ابن برى: جوابه أن يقول «كأنهم جمعوا أَرْضًى كأَرْطًى. فأما أَرَضٌ فقياس جمعه أَرَاض» اهـ.

وَيُكنى بالإزار عن المرأة.

والمِئْزَر: الإزار، كقولهم مِلْحَف ولِحَاف، ومِقْرَم وقِرَام.

وأزره تأزيرا فتأزر، وائتزر إزرة حسنة، وهو كالجلسة والرِّكبة.

وآزَرُ: اسم أعجمي

* أزز — الأزيز: صوت الرَّعد وصوت غليان القِدْر. وفي الحديث «أنه كان يُصلي ولجوفه أزيزٌ كأزيز المِرجَل من البكاء».

والأزّ: التهييج والإغراء. ومنه قوله تعالى: «تَؤُزُّهُمْ أَزًّا» أي: تُغريهم بالمعاصي

* أزف — أزف الرحيلُ: دنا، وبابه طرب. ومنه قوله تعالى: «أزفت الآزفة» يعني القيامة

* أزل — الأزَل: القِدَم، يقال: أزَلِيٌّ. ذكر بعض أهل العلم أنَّ أصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزَل، ثم نُسب إلى هذا فلم يستقم إلا باختصار فقالوا يَزَلِيٌّ، ثم أُبدلت الياء ألفا لأنها أخفُّ فقالوا أَزَلِيّ كما قالوا في الرُّنْح المَنسوب إلى ذي يَزَن: أَزَنِيّ، ونَصْلٌ أَثْرَبِيّ

* أزم — الأزمة: الشدة والقحط

وأزَمَ عن الشيء: أمسك عنه، وبابه ضرب. وفي الحديث «أنَّ عُمَر رضي الله عنه سأل الحارث بن كَلَدَة: ما الدواء؟ فقال: الأزم» يعني الحِمْيَة، وكان طبيب العرب.

والمَأْزِم: المَضيق، وكلُّ طريقٍ ضيِّقٍ بين جبلين مأزِم، وموضع الحرب أيضا مَأْزِم، ومنه سُمِّي الموضع الذي بين المَشْعَر وبين عَرَفَة مَأْزِمَيْن. الأصمعي: المَأْزِم في سَنَدٍ مضيق بين جَمْع وعَرَفة، وفي الحديث «بَيْنَ المَأْزِمَيْن».

* أزا — تقول: هو يازائه، أي: يحذائه، وقد آزَاهُ، لا تَقُلْ وَازَاهُ

* استاب: انظر (تاب)

* استرَّ: انظر (سرر)

* استغشى: انظر (غشا)

* استوى: انظر (سوى)

* أسوار: انظر (سور)

* اسد — الأسَد جمعه أُسُود وأُسْد — بضمتين — مقصور منه مُثَقَّل، وأُسْد مخفف منه، وآسُدٌ، وآسَادٌ — بمدّ أولها، كأجْبُل وأجبال — والأنثى أَسَدة، وأرض مَأْسَدَة — بوزن مَتْرَبَة — أي: ذات أُسْد

أسد

وأَسِدَ الرَّجُلُ، إذا رأى الأسَدَ فَدَهِش من الخوف. وأَسِدَ أيضا: صار كالأسَد في أخلاقه، وبابهما طَرِب. وفي الحديث «إذا دَخَلَ فَهِدَ وإذا خرج أَسِدَ».

واسْتَأْسَدَ عليه: اجْتَرَأَ

والإسادة — بالكسر — لغة في الوِسادة

* أسر — أَسَرَ قَتَبَه — من باب ضرب — شدَّه بالإسار، بوزن الإزار، وهو القِدّ، ومنه سُمِّي الأسيرُ. وكانوا يَشُدُّونه بالقِدّ فسُمِّي كُلُّ أُخِذَ أسيرًا وإن لم يُشَدَّ به

وأَسَرَه — من باب ضرب — وإسَارًا أيضا — بالكسر — فهو أسير ومأسور، والجمع أُسَرَى وأُسَارَى.

وهذا من شَرِّه ، أى : بقدْه ؛ يعنى جميعه ، كما يقال برُمَّته

وأَسَرَه اللهُ : خَلَقَه ، وبابه ضرب ، وشَدَدْنا أَسْرَهم ، أى : خَلْقَهم

والأَسْر - بالضم - احتباس البَوْل كالحَصْر فى القائط

وأُسْرَة الرَّجُل : رَهْطُه ؛ لأنه يَتَقَوَّى بِهِم

* إسرائيل وإسرائين : انظر (س ر ا)

* إسرافيل وإسرافين : انظر (س ر ف)

* أس س - الأُسّ - بالضم - أصْل البِناء ، وكذا الأَساس ، والأَسُس - بفتحتين - مقصور منه ، وجَمْعُ الأُسّ إساسٌ - بالكسر - وجَمْعُ الأَساسِ أُسُسٌ - بضمتين - وجَمْعُ الأَسِس آساسٌ - بالمد

وقد أَسَّسَ البِناءَ تأْسيسا

* أُسْطُوانة : انظر (س ط ن)

* أُسْطُورة : انظر (س ط ر)

* أس ف - الأَسَف : أَشَدُّ الحُزْن ، وقد أَسِف على ما فاتَه وتَأَسَّفَ ، أى : تَلَهَّف ، وأَسِفَ عليه ، أى : غَضِب ، وبابهما طرب ، وآسَفَه : أَغْضَبَه .

ويُوسُف فيه ثلاث لغات : ضَمّ السِّين ، وفَتْحُها ، وكَسْرها ، وحُكِى فيه الهَمْز أيضا

* أس ل - الأَسَل : الشُّوك الطويل من شوك الشجَر

وتسمّى الرِّماح أَسَلًا

أسل

ورَجُلٌ أَسِيل الخَدّ ، أى : لَيِّنُه

الخَدّ طويله ، وكُلُّ مُسْتَرْسِل أَسِيلٌ ، وقد أَسُلَ - من باب ظَرُف

* أسم - يقال للأسد أَسامَةُ ، وهو معرفة

و « الاسْم » يُذكر فى المعتل لأنّ الألف زائدة

* أَسِمَ : انظر (س م ا)

* أس ن - الآسِن من الماء مِثْلُ الآجِن ، وقد أَسَنَ - من باب ضرب ودخَلَ - وأَسَنَ فهو أَسِنٌ - من باب طرب - لُغَةٌ فيه

* أسا - أَسَاه تَأْسِيَةً : عزّاه

وآساه بمالِه مؤاساة ، أى : جعله أُسْوَتَه فيه ، ووَاساه : لغة ضعيفة فيه

والأُسْوَة - بكسر الهمزة وضمّها - لغتان ، وهو ما يأْتَسِى به الحَزِين يَتَعَزَّى به ، وجَمْعُها أُسًى بكسر الهمزة وضمها ، ثم سُمِّى الصَّبْرُ أُسًى .

وأَتَسَى به ، أى : اقتدى به ، يقال : لا تأْتَسِ بمن ليس لك بأُسْوَةٍ ، أى : لا تَقْتَدِ بمَن ليس لك بقُدْوَة

وتأَسَّى به : تَعَزَّى

وتآسَوْا ، أى : آسَى بعضُهم بعضا

ولِى فى فلان إِسْوَة - بالكسر والضم - أى : قُدْوَة .

والأَسَى مفتوح مقصور : المُداواة والعِلاج ، وهو أيضا الحُزْن

والإِساء مكسور ممدود : الدَّواء ، وهو أيضا الأَطِبَّة جَمْعُ الآسِى ، مثل الرُّعَاء جَمْعُ الرَّاعِى

وقد أَسَوْتُ الجُرْحَ - من باب عدا - داوَيْتُه فهو مَأْسُوٌّ وأَسِيٌّ أيضا ، عَلَى فَعِيل .

والآسِى : الطَّبِيب ، والجمع أُسَاة ، مثل رَامٍ ورُمَاة

وأَسِىَ على مُصِيبَتِه - من باب صَدِىَ - أى : حزِن .

وقد أسِيَ له، أى: حزن له

* أشب [أشَبَهُ يأشِبُهُ: خلطه، وأشَبَهُ يأشِبُهُ ويأشُبُهُ: عابه ولامه، وأشِبَ الشجرُ وتأشَّب: التفّ = قا. ع]

* أشح [أشِحَ فهو أشِحٌ وهى أشْحَى: غضب. والإشاح - بكسر الهمزة وضمها - لغة فى الوشاح = قا]

* أشر — الأشَرُ: البَطَر، وبابه طرب، فهو أشِرٌ وأشْرَانُ، وقومٌ أشارَى بالفتح، مثل سكران وسكارَى

وتأشير الأسنان: تحزيزها وتحديد أطرافها

وأشَرَ الخشبةَ بالمِئْشار - مكسور مهموز - وبابه نصر

* أشش — الأشَاشُ - بالفتح - مثل الهَشَاش، وهو النشاط والارتياح، وفى الحديث «أنَّ علقمةَ بنَ قَيْسٍ كانَ إذا رأى من أصحابه بعضَ الأشاشِ وعظَهُم»

* أشف — الإشْفَى للإسكاف بكسر الهمزة مقصور والجمع الأشافى بوزن الأثافى

* أشى — [أشَى الكلامَ كرمى: اختلقه. وأشِىَ إليه كرضى: اضطر. والأشاء: صغار النخل أو عامته، واحدته أشاءة. والأشْىُ: غُرَّةُ الفرس. وآشَى الدواءُ العظمَ: أبرأه، وانتشى العظمُ: برأ من كسر كان به = ع، قا]

* أصد — الأصِيدُ لغة فى الوصيد، وهو الفِناء

وآصَدْتُ البابَ - بالمد - لغة فى أوصَدْتُهُ، إذا أغلقته

وقرأ أبو عمرو «مؤْصَدَة» بالهمزة

* أصر — أصَرَه: حبَسَه، وبابه ضرب

والإصْرُ بالكسر: العهد، وهو أيضا الذنب والثقل

* إصطبر: انظر (ص ب ر)

* إصطبل — الإصْطَبْلُ للدواب، قال أبو عمرو: الإصطبل ليس من كلام العرب

* إصطدم: انظر (ص د م)

* إصطرخ: انظر (ص ر خ)

* إصطف: انظر (ص ف ف)

* إصطفق: انظر (ص ف ق)

* إصطق: انظر (ص ف ا)

* إصطلح: انظر (ص ل ح)

* إصطلى: انظر (ص ل ا)

* إصطنع: انظر (ص ن ع)

* إصطاف: انظر (ص ى ف)

* أصل — الأصْلُ: واحدُ الأُصول، يقال: أصْلٌ مُؤَصَّلٌ

وآسْتَأْصَلَهُ: قلعه من أصله

وقولهم، لا أصْلَ له ولا فَصْلَ، الأصْلُ: الحَسَب، والفَصْلُ: اللِّسان

والأصيل: الوقتُ بعدَ العصر إلى المغرب وجمعه أُصُل وآصال وأصائل كأنه جمع أصيلة، وأُصْلان أيضا، مثل بَعِير وبُعْران

وقد آصَلَ: دخل فى الأصيل وجاء مُؤْصِلا

ورَجُلٌ أصيلُ الرأى، أى: مُحْكَمُ الرأى. وقد أصُل من باب ظَرُف.

ومَجْدٌ أصيل: ذو أصالة

والأصَلة - بفتحتين - جنس من الحيّات، وهى لُغَيْمَة

وفى الحديث فى ذكر الدجال «كأن رأسه أصلة»

* اضطبع : انظر (ض ب ع)
* اضطجع : انظر (ض ج ع)
* اضطرب : انظر (ض ر ب)
* اضطرّ : انظر (ض ر ر)
* اضطرم : انظر (ض ر م)
* اضطغن : انظر (ض غ ن)
* اضطمر : انظر (ض م ر)
* اضطمّ : انظر (ض م م)
* اضمحلّ : انظر (ض ح ل)
* إفرند : انظر (ف ر ن د)
* إفريقية : انظر (ف ر ق)

* أف ف — يقال : أفًّا له ، وأفّة ، أى : قذرًا له . وأفّة وتفّة ، وقد أفّف تأفيفًا ، إذا قال أفّ ، قال الله تعالى : «فلا تقل لهما أفّ» وفيه ست لغات : أفّ ، أفٍّ ، أفُّ ، أفّ ، أفًّا ، أفّ . ويقال : أفًا وتفًا ، وهو إتباع له

* أف ق — الآفاق : النواحى ، الواحد أفُق وأفق ، مثل عُسُر وعُسْر ، ورجل أفَقىّ - بفتح الهمزة والفاء - إذا كان من آفاق الأرض ، وبعضهم يقول أفُقىّ - بضمهما - وهو القياس

* أف ك — الإفك : الكذب ، وقد أفك يأفك بالكسر - ورجل أفّاك ، أى : كذّاب ، والأفك - بالفتح - مصدر أفكه ، أى : قلبه وصرفه عن الشىء ، وبابه ضرب . ومنه قوله تعالى : «أجئتنا لتأفكنا عما وجدنا عليه آباءنا»

وائتفكت البلدة بأهلها : انقلبت

والمؤتفكات : المدن التى قلبها الله تعالى على قوم لوط .

والمؤتفكات أيضا : الرياح التى تختلف مهابّها .

والمأفوك : المأفون ، وهو الضعيف العقل والرأى

وقوله تعالى : «يؤفك عنه من أفك» قال مجاهد : يؤفن عنه من أفن

* أف ل — أفل : غاب ، وبابه دخل وجلس

* أف ن [أفن الناقة يأفنها : حلبها فى غير حينها فيفسدها ذلك ، أو حلبها فلم يدع شيئا فى ضرعها . وأفنت الناقة فهى أفنة : قلّ لبنها . والأفن : قلة العقل ، ورجل مأفون وأفين = ح ، قا]

* أقاح : انظر (ق ح ا)
* أقحوان : انظر (ق ح ا)

* أق ط — الأقط - بوزن الكتف - (١) معروف ، وربما جاء فى الشعر إقط بوزن سقط

[وأقط قرنه كضرب : صرعه . والمأقط كمنزل : موضع القتال ، أو المضيق فى الحرب = قا]

* أقّت : انظر (وق ت)

* أك د — التأكيد : لغة فى التوكيد ، وقد أكّد الشىء ووكّده ، والواو أفصح

* أك ر — الأكرة - بفتحتين - جمع أكار بالتشديد

* أك ف — إكاف الحمار ووكافه ، والجمع أكُف

(١) ضبطه المجد بتثليث الهمزة مع سكون القاف ، وبفتح الهمزة مع فتح القاف أو كسرها أو ضمها ، وبكسرهما جميعا ، وقال هو شىء يتخذ من المخيض الغنمى

وقد اكْفَهَرَّ وأَوْكَفَه ، أى : شَدَّ عليه الإكافَ

* أكل — أَكَلَ الطَّعَامَ - من باب نصر - ومَأْكَلاً أيضا ، والأُكْلَةُ - بالفتح - المَرَّة الواحدة حتى تَشْبَعَ ، - بالضم اللُّقْمة الواحدة ، وهى أيضا القُرْصة . والإِكْلَةُ - بالكسر - الحالة التى يُؤْكَل عليها كالجِلْسة والرِّكْبة .

والأُكُل : ثمر النخل والشجر ، وكل مأكول أُكُلٌ . ومنه قولُه تعالى : « أُكُلُها دائم »

ورجل أُكَلة - بوزن هُمَزة - أى : كثير الأكل ذكره فى (ش ر ب)

وآكَلَه إيكالا : أطعمه .

وآكَلَهُ مُؤَاكَلَةً : أكل معه . فصار أفعَلَ وفاعَلَ على صورة واحدة ، ولا تَقُل واكَلَهُ بالواو .

ويقال : أَكَلَتِ النارُ الحَطَبَ ، وآكَلَها غيرُها الحَطَبَ أطعمَها إياه .

والمَأْكَل : الكَسْب

والمَأْكُلَة - بفتح الكاف وضمها - الموضع الذى منه تَأكل ، يقال : اتخذتُ فلانا مأكلة .

والأُكُولة : الشاة التى تُعزَل للأكل وتُسَمَّن

وأما الأَكِيلة فهى المأكولة ، يقال : هى أكيلة السَّبُع وإنما دخلته الهاء وإن كان بمعنى مفعول لغلبة الاسم عليه

والأَكِيل : الذى يؤاكلك ، وهو أيضا الآكل

وقد ائْتَكَلَتْ أسنانُه . وتَأَكَّلَتْ

وهو يَسْتَأْكِل الضُّعَفاء ، أى : يأخذ أموالهم

* ألا — ألا : حرف يُفْتَتح به الكلام للتنبيه ، تقول ألا إنّ زيدا خارج ، كما تقول أعلم أنّ زيدا خارج

وإلّا : حرف استثناء يُسْتَثْنَى به على خمسة أوجه : بعد الإيجاب ، وبعد النَّفْى ، والمُفَرَّغ ، والمُقَدَّم ، والمنقطع . ويكون فى استثناء المنقطع بمعنى لَكِنْ لأنّ المستثنى من غير جنس المستثنَى منه . وقد يوصف بإلّا فإن وَصَفْتَ بها جَعَلْتَها وما بعدها فى موضع « غَيْر » وأتْبَعْتَ الاسم بَعْدَها ما قَبْلَها فى الإعراب ، فقلتَ : جاءنى القَوْمُ إلّا زَيْدٌ . كقوله تعالى : « لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إلّا اللهُ لَفَسَدَتَا » وقول عَمْرو بن مَعْدِيكَرِب

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إلّا الفَرْقَدَانِ

كأنه قال غَيْرُ الفرقدين ، وأصل إلّا الاستثناء ، والصِّفةُ عارضةٌ ، وأصل غَيْر الصِّفَةُ والاستثناء عارض وقد تكون إلّا عاطفةً كالواو كقول الشاعر

وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَغْدِرَةِ السَّـــيْدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمُ
إلّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعَتْ عَنْـهُ الرِّيَاحَ خَوَالِدُ سُحْمُ

يريد أرَى لها دارا ورَمادا

* ألت — ألَتَه حَقَّه : نَقَصَه ، وبابه ضرب

* ألس — إلْياس اسم أعجمى ، وقد سمت العرب به

* ألف — الأَلْف : عَدَد ، وهو مُذَكَّر ، يقال : هذا ألف واحدٌ ، ولا يقال واحدة ، وهذا ألْفٌ أقْرَعُ ، أى : تامٌّ ، ولا يقال قَرْعاء . وقال ابن السِّكِّيت : لو قلتَ هذه ألف بمعنى الدراهم لجاز ، والجمع آلُف وآلاف .

والإلْف - بالكسر - الأَلِيف . يقال : حَنَّت الإلْفُ إلى الإلْف ، وجَمْعُ الأَلِيف الآلِف كَتَبِيع وتَبَائِع ، والأُلّاف : جَمْع آلِفٍ مثل كافر وكُفّار . وفلان قد أَلِف هذا الموضعَ - بالكسر - يَأْلَفُه إلْفا بالكسر أيضا

وآلفه إياه غيره، ويقال أيضا: آلفت الموضع أولفه إيلافا، وآلفت الموضع أؤالفه مؤالفة وإلافا، فصار صورة أفعل وفاعل فى الماضى واحدا.

وألف بين الشيئين فتألفا وائتلفا، ويقال: ألف مؤلفة أى: مكملة.

وتألفه على الإسلام، ومنه المؤلفة قلوبهم. وقوله تعالى: «لإيلاف قريش إيلافهم» يقول: أهلكت أصحاب الفيل لأولف قريشا مكة ولتؤلف قريش رحلة الشتاء والصيف، أى: تجمع بينهما إذا فرغوا من ذه أخذوا فى ذه، وهذا كما تقول ضربته لكذا لكذا بحذف الواو

* أ ل ق — تألق البرق: لمع، وائتلق أيضا

* أ ل ك [ألك الفرس اللجام: علكه، والألوكة والمألكة والمألكة والمألك: الرسالة = قا]

* أ ل ل — الإلّ - بالكسر - هو الله عز وجل، وهو أيضا العهد والقرابة

* ألم — الألم: الوجع، وقد ألم - من باب طرب - والتألم: التوجع، والإيلام: الإيجاع، والأليم: المؤلم كالسميع بمعنى المسمع

* أ ل ه — ألَه يألَه - بالفتح فيهما - إلاهة، أى: عبد. ومنه قرأ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما «ويذرك وإلاهتك» - بكسر الهمزة - أى: وعبادتك. وكان يقول: إن فرعون كان يُعبَد. ومنه قولنا «الله». وأصله إلاه - على فعال - بمعنى مفعول لأنه مألوه أى معبود، كقولنا «إمام» بمعنى مؤتم به. فلما أدخلت عليه الألف واللام حُذفت الهمزة تخفيفا لكثرته فى الكلام، ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض فى قولهم «الإله». وقطعت الهمزة فى النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم. وسمعت أبا على النحوى يقول: إن الألف واللام عوض. قال: ويدل على ذلك استجازتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف فى القسم والنداء، وذلك قولهم: أفألله لتفعلن. ويألله اغفر لى، ألا ترى أنها لو كانت غير عوض لم تثبت كما لم تثبت فى غير هذا الاسم. قال: ولا يجوز أن يكون للزوم الحرف؛ لأن ذلك يوجب أن تقطع همزة الذى والتى. ولا يجوز أيضا أن يكون لأنها همزة مفتوحة وإن كانت موصولة كما لم يجز فى أيم الله وايمن الله التى هى همزة وصل وهى مفتوحة. قال: ولا يجوز أيضا أن يكون ذلك لكثرة الاستعمال؛ لأن ذلك يوجب أن تقطع الهمزة أيضا فى غير هذا مما يكثر استعمالهم له. فعلمنا أن ذلك لمعنى اختصت به ليس فى غيرها. ولا شىء أولى بذلك المعنى من أن يكون المعوض من الحرف المحذوف الذى هو الفاء. وجوز سيبويه أن يكون أصله لاها على ما نذكره بعد إن شاء الله تعالى.

وإلاهة: اسم للشمس غير مصروف بلا الف ولام، وربما صرفوه وأدخلوا فيه الألف واللام. فقالوا الإلاهة. وأنشدنى أبو على:

* وأجلتنا الإلاهة أن تئوبا *

وله نظائر فى دخول لام التعريف وسقوطها: من ذلك نسر والنسر اسم صنم، وكأنهم سموها الإلاهة

لتعظيمهم لها وعبادتهم إياها

والآلهة : الأصنام، سُمُّوا بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها وأسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشيء في نفسه

والتأليه : التعبيد . والتألُّه : التنسك والتعبد

وتقول : أله، أي : تحير ، وبابه طرب ، وأصله وَلِهَ يَوْلَهُ وَلَهًا

* أل ا — ألا — من باب عدا — أي : قصر ، وفلان لا يألوك نصحا ، فهو آل

والآلاء : النعم ، واحدها إلًى — بالفتح ، وقد يكسر — ويكتب بالياء . مثل معًى وأمعاء .

وآلى يؤلي إيلاء : حلف ، وتألى وائتلى مثله

* قلت : ومنه قوله تعالى : « ولا يأتل أولو الفضل منكم »

والألية : اليمين ، وجمعها ألايا

والأَلْيَة — بالفتح — ألية الشاة ، ولا تقل إلية — بالكسر — ولالية ، وتثنيتها ألْيان ، بغير تاء .

* إلى — إلى : حرف خافض . وهو منتهى لابتداء الغاية ، تقول : خرجت من الكوفة إلى مكة . وجائز أن تكون دخلتها ، وجائز أن تكون بلغتها ولم تدخلها ؛ لأن النهاية تشمل أول الحد وآخره ، وإنما تمتنع مجاوزته ، وربما استعمل بمعنى عند . قال الراعي

* [ثقال إذا راد النساء ، خريدة *

* صناع] فقد سادت إلى الغوانيا *

وقد تجيء بمعنى مع . كقولهم : الذود إلى الذود إبل .

وقال الله تعالى : « ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم » وقال : « من أنصاري إلى الله » وقال : « وإذا خلوا إلى شياطينهم » .

* إلياس : انظر (أل س)

* أمان وأمانيّ : انظر (م ن ا)

* أمت — الأمت : المكان المرتفع . وقال أبو عمرو : هو التلال الصغار . وقوله تعالى : « لا ترى فيها عوجا ولا أمتا » أي : انخفاضا وارتفاعا

* أم د — الأمد — بفتحتين — الغاية كالمدى

* أم ر — يقال : أمر فلان مستقيم وأموره مستقيمة وأمره بكذا ، والجمع الأوامر(١) وأمره أيضا كثره . وبابهما نصر . ومنه الحديث « خير المال مهرة مأمورة أو سكة مأبورة » أي : مهرة كثيرة النتاج والنسل . وآمره أيضا — بالمد — أي : كثره ، وأمر هو : كثر . وبابه طرب . فصار نظير علم وأعلمته .

قال يعقوب : ولم يقل أحد غير أبي عبيدة أمره من الثلاثي بمعنى كثره بل من الرباعي ، حتى قال الأخفش : إنما قيل مأمورة للازدواج ، وأصله مؤمرة كمخرجة ، كما قال للنساء « ارجعن مأزورات غير مأجورات » للازدواج ، وأصله موزورات من الوزر . وقوله تعالى « أمرنا مترفيها » أي : أمرناهم بالطاعة ففسقوا(٢) وقد يكون من الإمارة * قلت : لم يذكر في شيء من أصول اللغة والتفسير أن أمرنا مخففا متعديا بمعنى جعلهم أمراء .

والإمر كالإصر : الشديد ، وقيل : العجب . ومنه قوله

(١) هذا يصح أن يكون جمع آمرة ، وهي بمعنى الأمر كما في القاموس (٢) وهو من قول أبي عبيدة بمعنى كثرناهم ، كما هو ظاهر

تعالى : « لقد جئت شيئا إمرا » .

والأمير : ذو الأمر . وقد أمر يأمر - بالضم - إمرة بالكسر : صار أميرا . والأنثى أميرة بالهاء .

وأمر أيضا يأمر بضم الميم فيهما إمارة بالكسر أيضا

وأمره تأميرا : جعله أميرا

وتأمر عليهم : تسلط .

وآمره في كذا مؤامرة : شاوره . والعامة تقول وامره

وائتمر الأمر ، أي : امتثله ، وأتمروا به ، إذا هموا به وتشاوروا فيه . والائتمار والاستئمار : المشاورة . وكذا التآمر كالتفاعل . قلت قوله تعالى : « وأتمروا بينكم بمعروف » أي : ليأمر بعضكم بعضا بالمعروف

والأمارة والأمار أيضا بفتحهما : الوقت والعلامة

* أم س — أمس : اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين وأكثر العرب يبنيه على الكسر معرفة . ومنهم من يعربه معرفة . وكلهم يعربه نكرة ومضافا ومعرفا باللام : فيقول : كل غد صائر أمسا ، ومضى أمسنا . وذهب الأمس المبارك . وقال سيبويه : قد جاء في ضرورة الشعر مذ أمس[1] بالفتح . ولا يصغر أمس كما لا يصغر غد والبارحة وكيف وأين ومتى وأي ومتى وعند وأسماء الشهور والأسبوع غير يوم الجمعة

* أمسلة : انظر (س ى ل)

* امضحل : انظر (ض ح ل)

* أم ل — الأمل : الرجاء . يقال : أمل خيره يأمل — بالضم — أملا بفتحتين ، وأمله أيضا تأميلا . وتأمل الشيء : نظر إليه مستثبتا له

* أم م — أم الشيء : أصله ، ومكة أم القرى ، والأم الوالدة ، والجمع أمات ، وأصل الأم أمهة . ولذلك تجمع على أمهات ، وقيل : الأمهات للناس والأمات للبهائم . ويقال : ما كنت أما ولقد أمت — بالفتح . من باب رد يرد — أمومة ، وتصغير الأم أميمة ، ويقال : يا أمت لا تفعلي : ويا أبت افعل ، يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الإضافة ، ويوقف عليها بالهاء . ورئيس القوم أمهم . وأم النجوم : المجرة . وأم الطريق : معظمه . وأم الدماغ : الجلدة التي تجمع الدماغ . ويقال أيضا . أم الرأس . وقوله تعالى : « هن أم الكتاب » ولم يقل أمهات لأنه على الحكاية . كما يقول الرجل : ليس لي معين . فتقول : نحن معينك ، فتحكيه . وكذا قوله تعالى : « واجعلنا للمتقين إماما » .

والأمة : الجماعة . قال الأخفش : هو في اللفظ واحد وفي المعنى جمع ، وكل جنس من الحيوان أمة . وفي الحديث « لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها »

والأمة : الطريقة والدين ، يقال : فلان لا أمة له ، أي : لا دين له ولا نحلة . وقوله تعالى : « كنتم خير أمة » قال الأخفش : يريد أهل أمة ، أي : كنتم خير أهل دين

والأمة : الحين . قال الله تعالى : « وادكر بعد أمة » وقال : « ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة »

(١) هو في قول الراجز وقد أنشده سيبويه : —

لقد رأيت عجبا مذ أمسا عجائزا مثل الأفاعي خمسا

والأَمّ — بالفتح — القصد . يقال : أَمَّه — من باب رَدّ — وأَمَّمَه تأميما ، وتأمَّمه : إذا قصده .

وأمّه أيضا : أى شجّه آمّةً — بالمدّ — وهى الشجّة التى تَبْلُغُ أُمّ الدِّماغ حتّى يَبْقَى بينها وبين الدِّماغ جِلْد رقيق

وأَمَّ القَوْمَ فى الصلاة يَؤُمُّ — مثل ردّ يردّ — إمامةً . وأَتَمَّ به : اقتدى .

والإمام : الصُّقْع من الأرض والطريق . قال الله تعالى : « وإنّهما لَبإمامٍ مُبينٍ » والإمام : الذى يُقْتَدَى به ، وجمعُه أئمّة ، وقُرِئ « فقاتلوا أئمّة الكفر » وأئمّة الكُفْر بهمزتين ، وتقول : كان أمامَه . أى : قُدّامَه . وقوله تعالى : « وكُلّ شَىْءٍ أحْصَيْناه فى إمامٍ مُبينٍ » قال الحسَنُ : فى كتاب مبين

وتأمّم : اتخذ أُمًّا

وأَمْ - مُخَفَّفَة - حرف عطف فى الاستفهام . ولها موضعان : هى فى أحدهما مُعادلة لهمزة الاستفهام بمعنى أىّ ، وفى الآخر بمعنى بَلْ ، وتمامه فى الأصل

* أ م ن — الأَمانُ والأَمانة بمعنًى ، وقد أمِنَ - من باب فَهِم وسَلِم - وأَمانًا وأَمَنة - بفتحتين - فهو آمِنٌ ، وآمَنَه غيره ، من الأَمْن والأَمان

والإيمان : التصديق ، والله تعالى المُؤْمِن ، لأنه آمَنَ عبادَه من أن يَظْلِمهم . وأصل آمَنَ أأْمَنَ بهمزتين لُيِّنَت الثانية ، ومنه للمُهَيمن ، وأصله مُؤَأْمِن لُيِّنت الثانية وقُلِبَت ياء كراهةَ اجتماعهما وقلبت الأُولَى هاء كما قالوا أراقَ الماءَ وهَراقه

والأَمْن : ضدّ الخوف . والأَمَنة : الأمن كما مَرّ ومنه قوله تعالى : « أَمَنَةً نُعَاسًا »

والأَمَة أيضا : الذى يُثِق بكل أحد ، وكذا الأُمَنة بوزن الهُمَزة .

وأمِنَّه على كذا وأَتَمَنَه بمعنًى ، وقرئ « مالَكَ لا تَأْمَنّا عَلَى يُوسُفَ » بين الإدغام والإظهار . وقال الأخفش : والإدغام أحسن ، وتقول : ائْتَمِن فلان — على ما لم يُسَمّ فاعلُه — فإن ابتدأت به صَيَّرتَ الهمزةَ الثانيةَ واوًا وتمامه فى الأصل .

واستأمَنَ إليه : دَخَلَ فى أمانه

وقوله تعالى : « وهذا البَلَدِ الأَمِينِ » . قال الأخفش : يريد البَلَد الآمِنَ وهو من الأَمْن . قال : وقيل الأمين المأمون

وأمينَ فى الدعاء يُمَدّ ويُقْصَر ، وتشديدُ الميم خَطَأٌ ، وقيل : معناه كذلك فَلْيَكُنْ ، وهو مَبْنِىّ على الفتح مثل أيْنَ وكَيْفَ لاجتماع الساكنين ، وتقول منه : أَمِنَ فلانٌ تأمِينًا

* أ م ه — الأَمَهُ : النِّسْيانُ ، وقد أمِهَ — من باب طرب — وقرأ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما « وادَّكَرَ بعد أَمَهٍ » وأما ما فى حديث الزُّهْرِىّ أَمِهَ بمعنى أَقَرَّ واعترف فهى لغة غير مشهورة . والأُمَّهة أصل قولهم أُمٌّ ، والجمع أُمَّهات وأُمّات [انظر : أ م م]

* أ م ا — الأَمَة : ضدّ الحُرّة ، والجمع إماءٌ وآمٌ - بوزن عام - وإمْوانٌ - بوزن إخوان - وهى أَمَةٌ بَيِّنَةُ الأُمُوَّة

وإمّا - بالكسر والتشديد - حرف عطف بمنزلة أَوْ فى جميع أحكامها ، إلا فى وَجْهٍ واحدٍ ، وهُوَ أنّكَ تبتدئ فى أوّل متيقّنا ثم يُدْرِكُكَ الشكّ وإمّا تبتدئ بها شاكًّا . ولا

بُدّ من تكريرها ، تقول : جاءنى إمّا زيد وإمّا عمرو .

وقولهم فى المجازاة « إمّا تأتنى أُكرِمْك » هى إنْ الشرطية وما زائدة . قال الله تعالى : « فإمّا تَرَيِنّ من البَشَرِ أحدا »

وأمّا — بالفتح — لافتتاح الكلام ، ولا بدّ من الفاء فى جوابه ، تقول : أمّا عبدُالله فقائم ؛ لتضمّنه معنى الجزاء كأنّك قُلْتَ مهما يكُنْ من شىء فعبدُ الله قائم

وأمَا — مخفّف — تحقيق للكلام الذى يتلوه ، تقول : أمَا إنّ زيدا عاقل ، تعنى أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز

* أ ن ت — رَجُلٌ مَأْنُوتٌ : مَحْسُود ، وأنَتَه : حَسَدَه وأنَتَ يَأْنِت إذا أنّ

* أ ن ث — جَمْعُ الأُنْثَى إناث ، وقد قيل أُنُث — بضمتين — كأنّه جَمْع إناث . والأُنْثَيَان : الخُصْيَتان ، والأُذُنان أيضا

* أ ن س — الإنْس : البَشَر ، والواحد إنْسِىّ — بالكسر وسكون النون — وأَنَسِىّ — بفتحتين — والجمع أناسِىّ . قال الله تعالى : « وأناسِىّ كثيرا » وكذا الأناسِيَة ، مثل الصَّيارِفة والصَّياقِلة ، ويقال للمرأة أيضا إنسان ، ولا يقال إنسانة . وإنسان العَين : المثال الذى يُرَى فى السَّواد ، وجَمْعه أناسِىّ أيضا ، وتصغير إنسان أُنَيْسِيان . قال ابن عباس رضى الله عنه : إنما سُمِّى إنسانا لأنه عُهِد إليه فَنَسِىَ . والأُناس — بالضم — لغة فى الناس ، وهو الأصل ، واستأنَسَ بفلان وتأنّس به بمعنًى . والأنِيس : المؤانس وكلّ ما يُؤْنَس به ، وما بالدار أنيس : أى أحَد ، وآنسه — بالمدّ — أبصره ، وآنس منه رُشْدا أيضا : عَلِمه ، وآنَس الصَّوتَ أيضا : سمعه ، والإيناس : خلاف الإيحاش ، وكذا التأنيس ، وكانت العرب تسمّى يومَ الخميس مُؤْنِسًا ويُونُس — بضم النون وفتحها وكسرها — اسم رجل وحُكِى فيه الهمز أيضا ؛ والأَنَس — بفتحتين — لغة فى الإنس . والأَنَس أيضا : ضدّ الوَحْشة ، وهو مصدر أنِس به — من باب طَرِب — وأَنَسَةً أيضا — بفتحتين . وفيه لغة أخرى : أَنَس به يأنِس بالكسر أُنْسا بالضم

* أ ن ف — الأَنْف جَمْعه آنُف وآناف وأُنُوف . وأَنْفُ كلّ شىء : أوّله ؛ ورَوْضة أُنُف — بضمتين — أى : لم يَرْعَها أحدٌ كأنه اسْتُؤْنِف رَعْيُها . وأَنِف من الشىء — من باب طرب — وأَنَفَةً أيضا — بفتحتين — أى : اسْتَنْكَف ، وأنِف البعيرُ : اشتكى أنفَه من البُرَة ، فهو أنِف ، مثل تَعِبَ فهو تَعِبٌ . وفى الحديث « المؤمن كالجَمَل الأنِف إنْ قِيدَ انْقادَ وإن أُنِيخَ على صَخْرة اسْتَنَاخ » وذلك للوَجَع الذى به فهو ذَلُول مُنْقَاد . والاستئناف والائتناف : الابتداء ، وقال كذا آنِفا وسالِفا

* أ ن ق — شىء أنِيق : أى حَسَن مُعْجِب ، وتأنَّقَ فى الأمر : أى عَمِله بِنِيقَةٍ ، مثل تَنَوَّقَ

* أ ن ك — الآنُك : الأُسْرُب[1] وفى الحديث « مَن اسْتَمَعَ إلى قَيْنَةٍ صُبَّ فى أُذُنَيْه الآنُك » وأفعل من أبْنِية الجَمْع ولم يَجِئْ عليه الواحدُ إلّا آنُك وأشُدّ

* أ ن ن — أنّ الرجل من الوَجَع يَئِنّ — بالكسر — أنينا وأَنَانًا أيضا بالضم وتَأْنَانًا

(١) هو الرصاص أو خالصه

وإنَّ وأنَّ : حرفان ينصبان الاسم ويرفعان الخبر . فالمكسورة منهما يؤكد بها الخبر ، والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر ، وقد تُخفَّفان ، فإذا خُفِّفتا فإن شئتَ أعملتَ وإن شئت لم تُعمِل . وقد تُزاد على أنَّ كافُ التشبيه ، تقول : كأنَّه شمسٌ ، وقد تخفف كأنْ أيضا فلا تعمل شيئا ومنهم من يُعملها . وإنِّي وإنَّني بمعنًى ، وكذا كأني وكأنَّني ، ولكنِّي ولكنَّني ؛ لأنه كثُر استعمالُهم لهذه الحروف وهم يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التي تلي الياء ، وكذا لَعَلِّي ولَعَلِّني ؛ لأنَّ اللام قريبة من النون ، وإن زدتَ على إنَّ ماصارت للتعيين كقوله تعالى : « إنَّما الصدقات للفقراء » الآية ؛ لأنَّه يُوجب إثبات الحُكم للمذكور ونفيَه عمَّا عداه

وأنْ : تكونُ مع الفعل المُستقبَل في معنى المَصدر فتنصبه ، تقول : أُريد أن تقومَ ، أي : أريد قيامَك ، فإن دخلَتْ على فعلٍ ماض كانت معه بمعنى مصدرٍ قد وَقَع إلَّا أنَّها لا تعمل ، تقول : أعجبَني أنْ قُمتَ ، أي : أعجبني قيامُك الذي مَضى . وأنْ قد تكون مُخفَّفة عن المُشدَّدة فلا تعملُ ، تقول : بلغني أنْ زيدٌ خارجٌ . قال الله تعالى : « ونُودُوا أنْ تِلْكُمُ الجنَّةُ أُورِثْتُمُوها » .

فأما إن المكسورة فهي حرف للجزاء يُوقع الثاني من أجل وقوع الأوَّل ، كقولك : إنْ تأتِني آتِكَ ، وإنْ جئتَني أكرمتُك ، وتكون بمعنى ما في النَّفي ، كقوله تعالى : « إنِ الكافرون إلا في غُرورٍ » ورُبَّما جُمِع بينهما للتأكيد ، كقوله :

« ما إنْ رأيتُ ملوكًا أغارا »

وقد تكون في جواب القَسَم ، تقول : والله إنْ فعلتُ ، أي : ما فعلتُ .

وأمَّا قول ابن قَيس الرُّقيَّات :

وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ إنَّهْ

أي : إنَّه قد كان كما تَقُلْن . قال أبو عُبَيد : وهذا اختصار من كلام العرب يُكتَفَى منه بالضمير لأنه قد عُلِم معناه .

وأمَّا قول الأخفش « إنَّهْ بمعنى نَعَمْ » فإنما يريد تأويلَه ، ليس أنَّه موضوع في اللغة لذلك ، قال : وهذه الهاء أُدخلت للسكوت .

قال : وأنَّ المفتوحة قد تكون بمعنى لَعَلَّ ، كقوله تعالى : « وما يُشعِرُكم أنَّها إذا جاءت لا يُؤمنون » وفي قراءة أُبَيّ « لعلها » .

وأنِ المفتوحة المُخفَّفة قد تكون بمعنى أي ، كقوله تعالى : « وانطلَق المَلأُ منهم أنِ امشُوا » .

وأنْ قد تكون صلةً لِلمَّا ، كقوله تعالى : « فلمَّا أنْ جاء البشير » وقد تكون زائدة كقوله تعالى : « وما لهم ألَّا يُعذِّبهم الله » يريد وما لهم لا يُعذِّبهم الله .

وقد تكون إن المخفَّفة المكسورة زائدةً مع ما ، كقولك : ما إنْ يقوم زيدٌ ، وقد تكون مخفَّفة من الشديدة وهذه لابدَّ من أن تدخُلَ اللامُ في خَبَرها عوضًا مما حُذف من التشديد ، كقوله تعالى : « إنْ كُلُّ نفسٍ لمَّا عليها حافظٌ » وإنْ زيدٌ لأخُوك ؛ لئلا تلتبس بإنْ التي بمعنى ما للنفي .

وأنَا : اسم مَكنيّ ، وهو للمتكلم وحده ، وإنما بُني على الفتح فَرْقًا بينه وبين أنْ التي هي حرف ناصب للفعل .

والألف الأخيرة إنما هى لبيان الحركة فى الوقف ، فإن توسطت الكلام سقطت إلا فى لغة رديئة ، كقوله :

* أنا سَيْفُ العَشِيرَةِ فَاعْرِفُونِى *

وتُوصَل بها تاء الخطاب فيصيران كالشىء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه ، تقول : أنتَ ، وتُكسَر للمؤنث ، وأنتُم ، وأنتُنّ . وقد تدخل عليها كَافُ التشبيه ، تقول : أنتَ كأنا ، وأنا كأنتَ ، وكاف التشبيه لا تتصل بالمُضمَر وإنما تتصل بالمُظهَر ، تقول : أنت كزيد ، حُكِى ذلك عن العَرَب ، ولا تقول : أنت كَىَ ، إلا أن الضمير المنفصل عندهم بمنزلة المُظهَر ، فلذلك حَسُن قولهم : أنتَ كأنا ، وفارَقَ المتصلَ

* أن ا — أنّى : معناه أيْنَ ، تقول : أنّى لك هذا ، أى : من أين لك هذا . وهى من الظروف التى يُجازَى بها تقول : أنّى تأتِنى آتِكَ ، معناه من أىّ جهة تأتِنى آتِك . وقد تكون بمعنى كَيْفَ ، تقول : أنّى لك أن تفتح الحِصْنَ أى : كيف لك ذلك . وأما أنَا فقد سبق فى (أ ن ن)

* أنى — أنَى يَأْنِى - كَرَمى يرمى - إنًى - بالكسر - أى : حانَ ، وأنَى أيضا : أدرَكَ ، قال الله تعالى : « غَيْرَ ناظِرِينَ إناهُ » ، وأنَى الحَمِيمُ أيضا ، أى : انتهى حرُّه ، ومنه قوله تعالى : « حَمِيمٍ آنٍ »

وآناء الليل : ساعاته . قال الأخفش : واحِدُها إنًى ، مثل معًى ، وقيل : واحدُها إنْوٌ وإنْوٌ ، يقال : مَضَى من الليل إنْوانِ وإنْيانِ

وتأنّى فى الأمر : تَرَفَّقَ وتَنَظَّرَ ، واستأنَى به : انتظَر به ، يقال : اسْتَوْنِى به حَوْلًا ، والاسم الأناة - بوزن القناة - والأناة أيضا : الحِلْم

والإناء معروف ، وجَمْعُه آنِيَةٌ ، وجَمْعُ الآنية أوانٍ ، مثل سِقَاء وأسقية وأساقٍ

* أه ب — تأهّبَ : استعدّ ، وأهْبَةُ الحرب : عُدّتُها ، وجَمْعُها أهَبٌ . والإهَابُ : الجلد مالم يُدبَغ

* أه ل — الأهْل : أهل الرجُل . وأهل الدار . وكذا الأهلة . والجمع أهْلاتٌ وأهَلاتٌ وأهَالٍ . زادوا فيه الياء على غير قياس ، كما جمعوا لَيْلا على لَيَالٍ . وجاء فى الشِّعْر آهَالٌ ، مثلُ فَرْخٍ وأفراخٍ .

والإهالَةُ : الوَدَك[1] والمُستأهِل : الذى يأخذ الإهالَةَ أو يأكلها

وتقول : فلانٌ أهْلٌ لكذا ، ولا تَقُلْ مُستأهِلٌ . والعامّة تقوله .

وقد أهَلَ الرجلُ : تزوّج ، وبابه دَخَل وجَلَس

وتأهّل مِثْلُه .

وقولهم : مَرْحَبًا وأهْلا ، أى : أتيت سَعَةً وأتيت أهْلًا فاستأنِس ولا تستوحِش

وأهّلَهُ اللهُ للخير تأهيلا

* إهْلِيلَجٌ : انظر (ه ل ج)

* أهْ : انظر (أ و ه)

* أو — أوْ : حرف إذا دَخَل الخبَرَ دَلّ على الشكّ والإبهام . وإذا دخل الأمر والنهى دَلّ على التخيير أو الإباحة ؛ فالشك كقولك : رأيت زيدا أو عمرا . والإبهام

(١) هو دَسَمُ اللحم

كقوله تعالى : « وإنا أو إياكم لعلى هدى » ، والتخيير كقولك : كل السمك أو اشرب اللبن ، أى : لا تجمع بينهما ، والإباحة كقولك : جالس الحسن أو ابن سيرين . وقد تكون بمعنى إلى ، نحو أن تقول : لأضربنه أو يتوب ، وقد تكون بمعنى بل فى توسع الكلام ، قال الشاعر :

بدت مثل قرن الشمس فى رونق الضحى
وصورتها أو أنت فى العين أملح

يريد بل أنت ، وقوله تعالى : « وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون » بمعنى بل يزيدون . وقيل : معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس ؛ لأن الله تعالى لا يشك

* أوائل : انظر (وأل)

* أوب — آب : رجع ، وبابه قال . وأوبة وإيابا أيضا . والأواب : التائب . والمآب : المرجع . وأتاب - بوزن اغتاب - مثل آب ، فعل وافتعل بمعنى . قال الشاعر

ومن يتق فإن الله معه ورزق الله مؤتاب وغادى

* قلت : وفى أكثر النسخ وأتأب مضبوط بتشديد التاء وهو من تحريف النساخ ، والبيت يدل عليه ، وأيضا فإن أتأب بمعنى استحيا ، وهو مذكور فى (وأب) فليس هذا موضعه ولا التفسير مطابقا له .

قال : وآبت الشمس : لغة فى غابت

ويا جبال أوبى معه ، أى : سبحى

* أوج [الأوج : ضد الهبوط = فا]

* أوح [الأوح : بياض البيض الذى يؤكل = فا]

* أوخ [تأوخ تأوخا : قصد = فا]

* أود — أود الشىء : أعوج ، وبابه طرب ، وتأود : تعوج

وآده الحمل : أثقله ، من باب قال ، فهو مئود ، بوزن مقول

* أور [الأوار كغراب : حر النار والشمس ، والعطش ، والدخان ، واللهب ، والجمع أور . واستأورت : فزع . واستأورت الإبل : نفرت فى السهل = فا]

* أوز — الإوزة والإوزة - بكسر الهمزة فيهما - البط ، وقد جمعوه بالواو والنون فقالوا : إوزون

أس

* أوس — الآس - بالمد - شجر

* أوشاب : انظر (وشب)

وانظر (بوش)

* أوصد : انظر (أصد)

وانظر (وصد)

* أوف — الآفة : العاهة . وقد أيف الزرع - على مالم يسم فاعله - أى : أصابته آفة فهو مئوف ، بوزن معوف

* أوكف : انظر (وكف) وانظر (أكف)

* أول — التأويل : تفسير ما يئول إليه الشىء ، وقد أوله تأويلا ، وتأوله بمعنى .

وآل الرجل : أهله وعياله ، وآله أيضا : أتباعه .

والآل : الشخص . والآل أيضا : الذى تراه فى أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص ، وليس هو السراب .

والآلة : الأداة . وجمعه آلات . والآلة أيضا : الجنازة .

والإيالة : السياسة . يقال : آل الأمير رعيته - من باب قال - وإيالا أيضا ، أى : ساسها وأحسن رعايتها .

وآلَ: رَجَعَ، وبابه قال، يُقال: طُبِخَ الشَّرَابُ فآلَ إلى قَدْر كذا وكذا، أي: رَجَع.

والأُيَّل - بضم الهمزة وكسرها - الذَّكَر من الأَوعال.

وأوّل موضعُه (وأل)

* أُولُو: جَمْعٌ لا واحدَ له من لَفْظه. واحدُهُ ذُو، وأُولَاتُ للإناث، واحدتُها ذات، تقول: جاءني أُولُو الألْباب، وأُولَاتُ الأَحْمال.

وأما أُولَى فهو أيضا جَمْعٌ لا واحدَ له من لفظه، واحدُه ذَا للذَّكَر وذِهْ للمؤنث، يُمَدّ ويُقْصَر؛ فإن قَصَرْتَه كَتَبْتَه بالياء، وإن مَدَدْتَه بَنَيْتَه على الكسر فقلتَ: أولاء ويستوي فيه المُذَكَّرُ والمؤنَّث، وتَدْخُل عليه هَا التَّنْبيه فتقول: هٰؤُلَاء. قال أبو زيد: ومن العَرَب مَن يقول: هؤلاء قَوْمُك، فيكسر الهَمْزَةَ ويُنَوِّن أيضا. وتَدخل عليه كافُ الخطاب، تقول: أولئكَ وأُولَاكَ. قال الكسائي: مَن قال أولئك فواحِدُه ذلك، ومن قال أُولَاكَ فواحدُه ذَاكَ، وأُولَالِكَ مثل أولئك، وربما قالوا أولئك في غير العُقَلاء. قال الشاعر:

ذُمَّ المَنَازِلَ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللِّوَى
وَالعَيْشَ بَعْدَ أُولَئِكَ الأَيَّامِ

وقال تعالى: «إنَّ السَّمْعَ والبَصَرَ والفُؤَادَ كُلُّ أولئك كان عنه مَسْئُولا»، وأما الأُلَى - بوزن العُلَى - فهو أيضا جَمْع لا واحدَ له من لفظه، واحدُه الذي

* أوم — الأُوَام - بالضم - حَرُّ العَطَش

* أون — الإِوَانُ: الحِينُ، والجَمْع آوِنَةٌ، مثل زَمَان وأَزْمِنة، يقال: هو يفعل ذلك الأَمْرَ آونةً، إذا كان يفعله مِرَارًا ويَدَعُه مِرَارًا.

والإِوَانُ والإيوان - بكسر أوّلها - الصُّفَّة العظيمة كالأَزَج، ومنه إيوان كِسْرَى، وجَمْع الإِوَانِ أُونٌ، مثل خِوَانٍ وخُونٍ، وجمع الإيوان إيوانَات وأَوَاوِين، مثل دِيوَان ودَوَاوين؛ لأنّ أَصْلَه إِوَانٌ فأُبْدِلَتْ من إحدى الواوَين يَاء[1]

* أوه — قولهم عند الشَّكاية «أوِهِ من كذا» ساكنةَ الواو، إنما هو تَوَجُّع، وربما قَلَبوا الواوَ ألفا فقالوا «آهِ من كذا»، وربما شَدَّدوا الواوَ وكَسَروها وسكنوا الهاء فقالوا «أوِّهْ»، وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا «أوِّ من كذا» بلا مَدّ، وبعضهم يقول «آوِّهْ» بالمَدّ والتشديد وفَتْح الواو ساكنةَ الهاء لتطويل الصَّوْت بالشَّكاية، وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا «أوَّتاهْ» يَمُدّ ولا يَمُدّ

وقد أَوْهَ الرجُلُ تأويهاً، وتَأَوَّه تَأَوُّهًا، إذا قال: أَوْهْ والاسمُ منه الآهَةُ، بالمد. وأَهْ أَهَةً: تَوَجَّعَ

* أوى — المَأْوَى: كُلُّ مكان يَأْوِي إليه شيء لَيْلا أو نهارا، وقد أَوَى إلى منزله يَأْوِي - كَرَمَى يرمي - أَوْيًا على فُعُول، وإِوَاء على فِعَال. ومنه قوله تعالى: «سآوي إلى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي من الماء»

وآوَاهُ غيرُه إيواء: أنْزَلَه به، وأواه أيضا، فَعَلَ وأفْعَلَ بمعنًى واحد، عن أبي زيد.

وأَوَى إليه يَأْوِي - كَرَمَى يرمي - أَوْيَةً وإِوَيَةً، تُقْلَبُ الواوُ

(١) أي: من أول الواوين لسكونها وانكسار ماقبلها: كما في ميزان وميعاد، أصلهما موزان وموعاد: لأنهما من الوعد والوزن.

ياء لكسرة ماقبلها وتُدْغَم ، ومَأْوِيَّة ـ مُخَفَّفة ـ ومَأْوَاة : أى رَبَّى له ورَفَّ .

وآبُ آوَى : حَيَوان يُسَمَّى بالفارسية شغال ، والجمع بَنَاتُ آوَى ،

وآوَى لا ينصرف ؛ لأنه أفعل وهو معرفة ابن آوى

* إى ا — إيَّا : اسم مُبْهَم ، ويتصل به جميعُ المُضْمَرات المتصلة المنصوبة ؛ تقول : إيَّاك ، وإيَّاىَ ، وإيَّاهُ ، وإيَّانَا ، ولا مَوضِع لها من الإعراب ؛ فهى كالكاف فى « ذلك » والألف والنون فى « أنتَ » بل هى وما بعدها من الكاف والياء والهاء والنون بَيَانٌ عن المقصود بالخطاب كشىء واحد من غير إضافة . وقال بعض النحويين : إنَّ « إيَّا » مضاف إلى مابعده ، وتقول : ضَرَبْتُ إيَّاىَ ؛ لأنه [لا] يصح أن تقول ضَرَبْتُنى ، ولا تَقُلْ ضَرَبْتُ إيَّاكَ ؛ لاستغنائك عنه بالكاف ، وتقول : ضَرَبْتُكَ إيَّاكَ . وقد تكون للتحذير ، تقول : إيَّاكَ والأسَدَ ، وهو بَدَلٌ من فِعْلٍ كأنك قلتَ باعِدْ . ويقال هِيَّاكَ ، مِثْل أرَاقَ وهَرَاقَ ، وتقول : إيَّاكَ وأنْ تَفْعَلَ كذا ، ولا تَقُلْ : إيَّاكَ أنْ تفعل كذا ، بلا واو

* أى د — آدَ الرجُلُ : اشْتَدَّ وقَوِىَ ، وبابُه بَاعَ ، والأيْدُ والآدُ ـ بالمد ـ القُوَّة ، تقول من الأيْد : أيَّدَه تأييدا ، أى : قَوَّاه ، والفاعل منه مُؤَيِّد ، وتَصْغيرُه مُؤَيِّد أيضا ، وتقول من الآد : آيَدَهُ ـ بوزن فَاعَلَهُ (١) ـ فهو مُؤَيِّد بوزن مُخْرِج ، وتأيَّد الشىءُ : تَقَوَّى ورَجُل أيِّد ـ بوزن جَيِّد ـ أى : قَوِىّ ، قال الشاعر :

إذَا القَوْسُ وَتَرَهَا أيِّدٌ ... رَمَى فَأصَابَ الكُلَى والذُّرَا

يُريد إذا الله تعالى وَتَّرَ القوسَ التى فى السحاب رَمَى كُلَى الإبل وأسْنِمَتَهَا بالشَّحْم ، يعنى من النَّبات الذى يكون من المَطَر

* أى س — أيِسَ منه : لغة فى يَئِسَ . وبابهما فهِمَ ، وآيَسَه منه غَيْرُه ـ بالمد ـ مثل أيْأَسه ، وكذا أيَّسه ـ بتشديد الياء ـ تأييسا

* أى ض — قولهم « فَعَلَ ذلك أيْضا » قال ابن السِّكِّيت : هو مَصْدَرُ قولك آضَ يَئِيضُ أيْضًا ، أى : عَادَ ، يقال : آضَ إلى أهْله ، أى : رجع ، وآضَ : بمعنى صَارَ

* أى ك — الأيْكُ : الشَّجَرُ الكَثِير المُلْتَفّ ، الواحدةُ أيْكَة ؛ فمَن قَرَأ « أصحابُ الأيْكة » فهى الغَيْضة ومَن قرأ « أصحابُ لَيْكَة » فهى اسمُ القَرْية ، وقيل : هُما مِثْلُ بَكَّة ومَكَّة

* أى ل — إيلُ : اسم من أسماء الله تعالى ، عِبْرانِىّ أو سُرْيانِىّ ، وقولهم جبرائيل وميكائيل كقولهم عَبْد الله وتَيْم الله

* أى م — الأيَامَى : للذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء ، الواحد منهما أيِّم ، سواء كان تزوج من قَبْلُ أولم يتزوج . وامرأة أيِّم بِكْرا كانت أو ثَيِّبا ، وقد آمَتِ المَرْأةُ من زَوْجها ، من باب باع ، وأيُومًا أيضا .

(١) زيادة كلمة « ولا » أمر لابد منه ، وإن تكن غير موجودة فى نسخ المختار عامة ، وعبارة الصحاح تؤيد ما اخترناه .

(٢) عبارة الصحاح « وآيدته على أفعلته الخ » وهى الصواب ، لأنه نص على أن اسم المفعول بزنة مخرج ، وإنما هو من أفعل

فى الحديث «أنه كان يتعوذ من الأيمة».

* أيم الله: انظر (ى م ن)

* أى ن — آنَ إينُه. أى: حانَ حينه. وآن له أن يفعل كذا. من باب باع. أى: حان (مثل أنى، وهو مقلوب منه. وأنشد ابن السكيت:

ألَمَّا يَئِنْ لى أنْ أُجَلِّىَ عَمَايَتِى
وأُقصِرَ عن لَيْلَى؟ بَلَى قد أنَى لِيَا

فجمع بين اللغتين.

وأينَ: سؤال عن مكان، فإذا قلتَ: أين زيد؟ فإنما تسأل عن مكانه.

وأيّانَ: معناه أىُّ حين، وهو سؤال عن زمان، مثل متى، قال الله تعالى: «أيّانَ مُرْسَاهَا».

وإيّان - بكسر الهمزة - لغة، وبها قرأ السُّلَمِىُّ «إيّانَ يُبْعَثُون».

والآنَ: اسم للوقت الذى أنت فيه، وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين فقالوا لانَ بمعنى الآنَ (١)

* أى ه — إيهِ: اسم فعل الأمر، ومعناه طلب الزيادة من حديث أو عمل: فإنْ وصلتَ نوّنتَ فقلتَ: إيهٍ حدِّثنا. وقيل: إيهِ أمرٌ بالزيادة من الحديث المعهود وإيهٍ بالتنوين طلبُ حديثٍ ما، وإذا سكّتَّه وكففته قُلتَ: إيهًا عنّا، وإذا أردتَ التبعيدَ قلت: أيهَا - بفتح الهمزة - بمعنى هَيْهَاتَ. ومن العرب من يقول: أيهَاتَ، بمعنى هَيْهَات. وربما قالوا: أيهَانِ - بكسر النون -

* إيهِ — : انظر (أ و ى)

* أى ى — الآيةُ: العلامة، والجمع آىٌ وآياتٌ.

وخرج القوم بآيتِهم، أى: بجماعتهم، ومعنى الآية من كتاب الله جماعة حروف.

وأىٌّ: اسم مُعْرَبٌ يُستفهَم به ويُجازَى فيمن يعقل وفيما لا يعقل. تقول: أيُّهم أخوك؟ وأيُّهم يُكرِمنى أُكرِمْه. وهو معرفة للإضافة، وقد تُترَك الإضافة وفيه معناها. وقد تكون بمنزلة الذى فتحتاج إلى صلة، تقول: أيُّهم فى الدار أخوك. وقد تكون نعتًا للنكرة، تقول: مررت برجلٍ أىِّ رجل، وأيما رجل، وما زائدة. وتقول: أىُّ امرأةٍ جاءتك وجاءكَ، وأيَّةُ امرأة جاءتك، ومررت بجارية أىِّ جارية. وأيَّةِ جارية، كلُّ ذلك جائز. قال الله تعالى: «وما تدرى نفسٌ بأىِّ أرضٍ تموت».

وأىٌّ: قد يُتعجَّب بها.

قال الفرّاء: أىٌّ يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله، كقوله تعالى: «لِنَعْلَمَ أىُّ الحِزْبَيْنِ أحْصَى» فرفع، وقال: «وسَيَعْلَمُ الذين ظلموا أىَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُون» فنصبه بما بعده. وقال الكسائىّ: تقول: لأضربنّ أيُّهم فى الدار، ولا يجوز أن تقول: ضربت أيُّهم فى الدار، ففرّق بين الواقع والمُنتظَر.

وتقول: يأيُّها الرجلُ، ويأيَّتُها المرأةُ. فأىٌّ اسم مُبهَم مُفرَدٌ معرفة بالنداء مبنىٌّ على الضمّ، وهاحرف تنبيه، وهو عِوَضٌ مما كانت أىٌّ تُضاف إليه، وترفع الرجل لأنه صفة أىّ.

(١) ومنه قول الشاعر (هو عنترة بن شداد العبسى):

وَقَدْ كُنتُ تَخْفِى حُبَّ سُمْرَ لَحِقْتَهَ ... فَبُحْ لانَ مِنْهَا بِالَّذِى أنْتَ بَائِحُ

وقد تدخل على أىّ الكافُ فتَفْعُلها إلى معنَى كَمْ وهو فى (ك ى ن)

وأيَا: من حروف النِّداء يُنَادَى به القريبُ والبعيد، تقول: أيَا زَيْدُ أقْبِلْ.

وأىْ - مثال كَىْ - حرفٌ ينادَى به القريب دون البعيد، تقول: أىْ زَيْدُ أقْبِلْ. وهى أيضا كلمة تتقدم التفسير، تقول: أىْ كَذَا، بمعنى يريد كذا

كما أنْ إى - بالكسر - كلمة تتقدمُ القَسَمَ، ومعناها بلى، تقول: إى وربِّى، إى واللهِ

باب البـــــاء

ب - الباء المفردة | حرف جر للإلصاق حقيقيا نحو أمسكت بزيد، ومجازيا نحو مررت به، وللتعدية نحو «ذهب الله بنورهم»، وللاستعانة نحو كتبت بالقلم. ومنه باء البسملة: وللسببية نحو «فكلاً أخذنا بذنبه» وللمصاحبة نحو «اهبط بسلام منا» أى: معه، وللظرفية نحو «ولقد نصركم الله ببدر» وللبدل نحو

فليت لى بهم قوماً إذا ركبوا
شنوا الإغارة فرساناً ورُكبانا

وللمقابلة نحو اشتريته بألف، وللمجاوزة كمن وقيل تختص بالسؤال نحو «فاسأل به خبيراً» أو لا تختص نحو «ويوم تشقق السماء بالغمام» و«ما غرك بربك الكريم» وللاستعلاء نحو «من إن تأمنه بقنطار» وللتبعيض نحو «عيناً يشرب بها عباد الله» وللقسم نحو أقسم بالله، وللغاية نحو «وقد أحسن بى» أى: أحسن إلىّ. وللتوكيد وهى الزائدة وتكون زيادتها واجبة فى نحو أحسن بزيد، وغالبة فى فاعل كفى نحو «كفى بالله شهيدا» وضرورة كقول الشاعر:

ألم يأتيك والأنباء تنمى بما لاقت لبون بنى زياد

وحركتها الكسر. وقيل: الفتح مع الظاهر نحو مُرَّ بزيدٍ = فا |

الباء: حرف من حروف المعجم، والمكسورة حرف جر، وهى لإلصاق الفعل بالمفعول به، تقول: مررت بزيد، وجائز أن يكون مع استعانة، تقول: كتبت بالقلم، وقد تجىء زائدة كقوله تعالى: «كفى بالله شهيدا» وحسبك بزيد، وليس زيد بقائم. والباء هى الأصل فى حروف القسم لدخولها على المظهر والمضمر، تقول: بالله لأفعلن، وبه لأفعلن. والباء حرف من عوامل الجر، ويختص بالدخول على الأسماء، وهى لإلصاق الفعل بالمفعول به، تقول: مررت بزيد، كأنك ألصقت المرور به. وكل فعل لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء، والهمزة، والتشديد، تقول: طار به، وأطاره، وطيره. وقد تكون زائدة كقولك: بحسبك كفى. وقوله تعالى: «وكفى بربك هاديا ونصيرا» وربما وضع موضع قولك: من أجل. وقد يوضع موضع على كقوله تعالى: «ومنهم من إن تأمنه بدينار» أى: على دينار. كما يوضع على موضع الباء كقول الشاعر:

إذا رضيت علىّ بنو قشير
لعمر الله أعجبنى رضاها

أى: رضيت بى ✿ قلت: المعروف المشهور أن على فى هذا البيت بمعنى عن

✿ ب أ ب أ — بأبأت الصبى: إذا قلت له: بأبى أنت وأمى.

وبأبأ الرجل: أسرع.

والبؤبؤ - بالضم - أصل الشىء، وإنسان العين

✿ ب أ ج - [بأجه كمنعه: صرفه. وبأج الرجل وبأج: صاح. والباج: اللون، وقد لا يهمز. وتقول: أجعل الباجات

بَأْجًا وَاحِدًا . وهُمْ فى أمرٍ بَأْجٍ : أى سَوَاءٍ = قا]

* ب أ ر — البِئْر : جَمْعُها فى القِلَّة أبْؤُرٌ كأفْلُس ، وأبْآر كأحْجار ، ومِن العَرَب مَن يَقْلب الهمزة فيقول آبار كآثار . فاذا كَثُرت فهى البِئَار كالدِّيَار . وبأر بِئْرا - بهمزةٍ بعدَ الباء - حَفَرها ، وبابه قطع

* ب أ س — البَأْس : العذاب . وهو أيضا الشِّدّة فى الحَرْب ، تقول منه : بَؤُس الرجُل - بالضم - فهو بَئِيس كفَعِيل ، أى : شُجَاع ، وعذابٌ بَئِيسٌ أيضا ، أى : شديد وبَئِس الرجلُ - بالكسر - بُؤْسا وبَئِيسا : اشتدّت حاجته ، فهو بائِس

وبِئِيس : اسم وُضِع موضعَ المصدر .

وبِئْس : كلمةُ ذَمّ . وهى ضِدّ نِعْم . تقول : بِئْس الرجل زيد وبئست المرأة هند . وهُما فِعْلان ماضيان لا يتصرّفان لأنهما أُزِيلا عن موضعهما : فنِعْم مَنْقُول من قولك ، نَعِمَ فلانٌ ، إذا أصاب نِعْمة ، وبِئْس منقول من ، بَئِس فلان ، إذا أصاب بُؤْسا ، فنُقلا إلى المَدْح والذمّ فشَابَهَا الحروف فلم يتصرّفا . وفيهما أربع لغات نذكرها فى (ن ع م) إن شاء الله تعالى .

ولا تبتئس : أى لا تَحْزَنْ ولا تَغْتَمّ

والمُبْتَئِس : الكارِهُ والحَزِين

والبَأْساء : الشدة . والبُؤْسَى : ضِدّ النُّعْمَى

* بائقة : انظر (ب و ق)

* بائنة : انظر (ب ى ن)

* بادية : انظر (ب د ا)

* بارية : انظر (ب و ر)

* باقة انظر (ب و ق)

* ب ب ب [يقال : هم بَنَّانٌ واحد . مثقل الثانى ، ونونه زائدة فى الأكثر فوزنه فعلان ، وقيل : أصلية فوزنه فَعَّال ، والمعنى هم طريقة واحدة . وعن عمر رضى الله عنه : سأجعل الناس بَأْبَأً واحدا ، أى : مُتَسَاوِينَ فى القسمة = مص]

بـبر

* [البَبْر : حيوان يعادى الأسد . والجمع بُبُور ، مثل فَلْس وفُلُوس . قال الأزهرى . وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب = مص]

* ب ب غ — [البَبَّغَاء ، والبَبَّغَاء : طائر أخضر ، والتأنيث للفظ لا للمسمى كالهما . فى حمامة ونعامة . ويقع على الذكر والأنثى . والجمع بَبَّغَاوات = مص . قا]

ببغاء

* ب ب ل — بابِلُ : اسم موضع بالعراق يُنْسَب إليه السِّحْر والخَمْر . قال الأخفش : لا ينصرف لتأنيثه وتعريفه وكونه أكثر من ثلاثة أحرف

* بَيَّان : انظر (ب ب ب)

* ب ت ت — البَتُّ : القَطْع تقول : بَتَّه يَبُتُّه ويَبِتُّه - بضم الباء وكسرها - وهو شاذّ : لأن المضاعف إذا كان مضارعه مكسورا لا يكون متعديا . إلا هنا . وعَلّه فى الشراب يَعُلّه ويَعِلّه . ونَمّ الحديثَ يَنُمّه ويَنِمّه . وشدّه يشُدّه ويشِدّه . وحَبّه يَحُبّه . وهذه الكلمة وحدها على لغةٍ واحدةٍ ، وهى الكسر . وإنما سَهُل تعدّى هذه

الأفعال إلى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن

* قلت : ورَمَّه يَرُمُّه ويَرِمُّه ، ذكره في (ر م م) فزاد المستثنى على ما حصره فيه

قال : وبَتَّه تَبْتِيتا شُدِّد للمبالغة . والانبتات : الانقطاع ويقال : لا أفعله بَتَّةً ، ولا أفعله البَتَّةَ . لكل أمرٍ لا رَجْعَةَ فيه ، ونَصْبُه على المصدر . وقولهم : تصدق فلان صَدَقَةً بَتَاتا ، وصَدَقَةً بَتَّةً بَتْلَةً ، أي : انقطعتْ عن صاحبها وبَانَتْه * قلت : كذا هو في النسخ بنون بعدها تاء ، ولا أعرف له وجها . ويحتمل أن يكون من تصحيف النساخ وكان أصله وباتَه بتامين مفاعلة من البَتّ .

قال : وكذا طَلَّقها ثلاثا بَتَّةً ، ورَوَى بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم «لا صِيَام لِمَنْ لم يُبَيِّت الصِّيَام من الليل» وقال : ذلك من العَزْم والقطع بالنِّيَّة .

والبَتَات - بالفتح - متاع البيت . وفي الحديث «ولا يؤخذ منكم عُشْر البَتَات»

* ب ت ر — بَتَرَه : قَطَعَه قبل الإتمام ، وبابه نصر ، والانبتار : الانقطاع

والأَبْتَر : المقطوع الذَّنَب ، وبابه طَرِب . وفي الحديث «ما هذه البُتَيراء» والأَبْتَر أيضا : الذي لا عَقِب له ، وكل أمرٍ لم ينقطع من الخير أثَرُه فهو أبْتَر

* ب ت ع — أَبْتَعُ : كلمةٌ يُؤَكَّد بها ، يقال : جاءوا أجمعون أكتعون أبتعون

* ب ت ك — البَتْك : القَطْع ، وبابه ضرب ونصر . وبَتَّكَ آذانَ الأنعام : قطعها ، شُدِّد للكثرة

* ب ت ل — بَتَلَ الشيء : أبانَه من غيره ، وبابه ضرب ، ومنه قولهم : طَلَّقها بَتَّةً وبَتْلَةً .

والبَتُول من النساء : العَذْراء المُنْقَطِعة من الأزواج ، وقيل : هي المنقطعة إلى الله تعالى عن الدنيا .

والتَّبَتُّل : الانقطاع عن الدنيا إلى الله ، وكذا التبتيل ومنه قوله تعالى : ﴿ وتَبَتَّلْ إليه تَبْتِيلا ﴾ .

* ب ث ث — بَثَّ الخَبَرَ من باب ردّ ، وأبثّه . بمعنى أي : نَشَره . وأَبَثَّه سِرَّهُ أي : أظْهَرَه له

والبَثُّ : الحال والحُزْن

* ب ث ر — البَثْر : الكثير . يقال : كثير بَثِير

والبَثْر والبُثُور : خُراج صغار واحدتها بَثْرة . وقد بَثُرَ وجهُه بفتح الثاء وضمها وكسرها

* ب ث ق — بَثَقَ السَّيْلُ الموضعَ : خَرَقه وشَقَّه ، فانْبَثَقَ ، أي : انفجَرَ ، وبابه نصر . وبِثْقا أيضا بكسر الباء

* ب ث ن — البَثَنِيَّة حِنْطة منسوبة إلى موضع بالشام . قال أبو الغوث : كل حنطة تنبت في الأرض السهلة فهي بَثَنِيَّة خلاف الجَبَلِيَّة وهو في حديث خالد رضي الله عنه

[وحديثه قوله وقد عزله عمر عن الشام : فلما ألْقَى الشامُ بَوَانِيَه (١) وصار بَثَنِيَّةً وعَسَلًا عزلني واستعمل غيري = صح . نها] . [وقيل : البَثَنِيَّة : الزُّبْدَة ، وسميت المرأة بُثَيْنَة كما سميت زُبَيْدة = أس]

* ب ج ج — البَجَّة التي في الحديث : ضَمَّ

* ب ج ح — بَجَحَه فَتَبَجَّح ، أي : فَرَّحه ففرح

(١) البوانى : جمع بانية . وهى فى الأصل أضلاع الصدر ، وقيل الأكتاف والقوائم . وأراد خيره وما فيه من السعة والنعمة

* ب ج س — بَجَسَ الماءَ فانبجس ، أى : فجّره فانفجر . وبجس الماء بنفسه ، يتعدّى ويلزم . وبابهما نصر

* ب ج ل — التبجيل : التعظيم

* ب ح ث — البَحْث : الصَّرف ، وخُبزٌ بَحْتٌ : ليس معه غيره

* ب ح ث — بَحَثَ عنه : من باب قطع ، وابتحث عنه . أى : فتّش

* ب ح ث ر — بَحْثَره فتبحثر ، أى : بدّده فتبدّد . وقال الفرّاء : بحثر متاعه وبعثره ، أى : فرّقه وقلّب بعضه على بعض . وقال أبو الجرّاح : بَحْثَرَ الشىء وبَعْثَره ، أى : استخرجه وكشفه

* ب ح ح — فى صوته بُحّة - بالضم والتشديد - يقال : بَحِحْتُ - بالكسر والفتح - أَبَحُّ - بالفتح فيهما - بَحَحًا ورجلٌ أَبَحُّ ، ولا يقال باحّ ، وامرأة بَحّاء .

والبَحْبَحَة والتَّبَحْبُح : التمكّن فى الحلول والمقام .

وبُحْبُوحَة الدار : وسطُها ، بضم الباءين

* ب ح ر — البَحْر : ضدّ البرّ . قيل : سُمّى به لعُمْقه واتّساعه ، والجمع أَبْحُر وبِحار وبُحُور ، وكلّ نَهر عظيم بَحْرٌ ويُسَمّى الفَرَسُ الواسع الجَرْى بَحْرا ، ومنه قول النبىّ عليه الصلاة والسلام فى مندوب فَرَس أبى طَلْحة . إنْ وَجَدْناه لَبَحْرًا .

وماءٌ بَحْر : أى مِلْح ، وأَبْحَر الماءُ : مَلُح

وأبحر الرجلُ : رَكِبَ البَحْر .

وبَحْرَيْن : بلَد . والنسبة إليه بَحْرانىّ .

وبَحَرَ أُذُنَ الناقة : شَقّها وخَرَقها ، وبابه قطع . ومنه البَحِيرَة ، وهى آبِنَةُ السائبة ، وحُكْمها حكم أُمّها

وتَبَحَّرَ فى العلم وغيره : تعمّق فيه وتوسّع

* ب خ ت — البَخْت : الجَدّ ، والمَبْخُوت : المجدود

والبُخْتىّ من الإبل : جَمَلٌ بَخَاتىّ . غير مصروف ، ولك أن تُخفّف الياء فى الجمع ، والأُنثى بُخْتِيّة

* ب خ ت ر — التَّبَخْتُر فى المَشْى ، يُقال : فلان يَمْشِى البَخْتَرِيّة

* ب خ خ — بَخٍّ - بوزن بَلْ - كلمة تقال عند المَدْح والرِّضا بالشىء . وتُكَرَّر للمبالغة ، فيقال : بَخْ بَخْ ، فإن وصلْتَ خَفَضْتَ ونَوَّنْتَ فقلتَ : بَخٍ بَخٍ ، وربما شُدّدت كالاسم فقيل : بَخٌّ

* ب خ ر — بُخَار الماء : ما يرتفع منه كالدُّخَان .

والبَخُور - بالفتح - ما يُتَبَخَّر به ، والبَخَر - بفتحتين - نَتْن الفم ، وبابه طَرِب ، فهو أَبْخَر

* ب خ س — البَخْس : الناقص . يقال : شَرَاه بِثَمَنٍ بَخْسٍ ، وقد بَخَسه حقّه ، أى : نقصه ، وبابه قطع ، ويقال للبيع إذا كان قَصْدًا : لا بَخْسَ فيه ، ولا شَطَطَ

* ب خ ص — بَخَصَ عينَه : قَلَعَها مع شَحْمَتها ، وبابه قطع ، ولا تَقُلْ بخس

* ب خ ع — بَخَعَ نَفْسَه : قَتَلَها غَمًّا ، وبابه قطع ومنه قولُه تعالى : « فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثارِهِمْ »

* ب خ ق — بَخَقَ عَيْنَه : عَوَّرَها ، وبابه قطع

والبُخْنُق : خِرْقة تَقْنَع بها الجارية وتَشُدُّ طَرَفيها تحت حَنَكها لتُوَقِّىَ الخِمَارَ من الدُّهْن أو الدُّهْنَ من الغُبَار

* ب خ ل — البُخْل والبَخْل - بالفتح - والبَخَل -

بخلين - كله بمعنى، وقد بخل بكذا. من باب فهم وطرب، وبخلا أيضا - بالضم - فهو باخل وبخيل. وبخله: نسبه إلى البخل. ويقال: «الولد مبخلة مجبنة». قلت: هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. والبخال: الشديد البخل

* ب د أ - بدأ به: ابتدأ. وبدأه: فعله ابتداء، وبدأ الله الخلق وأبدأهم بمعنى. وباب الثلاثة قطع.

والبديء - بوزن البديع - البئر التي حفرت في الإسلام وليست بعادية. وفي الحديث «حريم البئر البديء خمس وعشرون ذراعا».

* ب د د - بدّه: فرّقه، وبابه ردّ. والتبديد: التفريق، ومنه شمل مبدّد، وتبدّد الشيء: تفرّق.

والبدّة (١) - بوزن الشدّة - النصيب، تقول منه: أبدّ بينهم العطاء، أي: أعطى كل واحد منهم بدّته، وفي الحديث «أبديهم ثمرة ثمرة».

واستبدّ بكذا: تفرّد به.

وقولهم لا بدّ من كذا، أي: لافراق منه، وقيل: لاعوض

* ب د ر - بدر إلى الشيء: أسرع، وبابه دخل. وبادر إليه أيضا، وتبادر القوم: تسارعوا، وابتدروا السلاح: تسارعوا إلى أخذه. وسمّي البدر بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع في ليلته كأنه يعجّلها المغيب. وقيل سمّي به لتمامه. وأبدرنا فنحن مبدرون، أي: طلع لنا البدر

وبدر: موضع يذكّر ويؤنّث، وهو اسم ماء. قال الشعبي: بدر بئر كانت لرجل يدعى بدرا، ومنه يوم بدر.

والبدرة: عشرة آلاف درهم

والبادرة: الحدّة، وبدرت منه بوادر غضب، أي: خطأ وسقطات عند ما احتدّ، والبادرة أيضا: البديهة.

والبيدر - بوزن خيبر - الموضع الذي يداس فيه الطعام

* ب د ع - أبدع الشيء: اخترعه لا على مثال. والله بديع السموات والأرض، أي: مبدعهما. والبديع: المبتدِع والمبتدَع أيضا، والبديع أيضا: الزق. وفي الحديث «إن تهامة كبديع العسل حلو أوله حلو آخره» شبهها بزق العسل لأنه لا يتغير بخلاف اللبن. وأبدع الشاعر: جاء بالبديع، وشيء بِدْع - بالكسر - أي: مبتدَع وفلان بِدْع في هذا الأمر، أي: بديع. ومنه قوله تعالى: «قل ما كنت بدعا من الرسل». والبدعة: الحدث في الدين بعد الإكمال، واستبدعه: عدّه بديعا، وبدّعه تبديعا: نسبه إلى البدعة

* ب د ل - البديل: البدل، وبدل الشيء: غيره يقال: بدل وبدل، كشبه وشبه ومثل ومثل. وأبدل الشيء بغيره، وبدله الله تعالى من الخوف أمنا، وتبديل الشيء أيضا: تغييره، وإن لم يأت ببدله، واستبدل الشيء بغيره وتبدله به: إذا أخذه مكانه، والمبادلة: التبادل.

والأبدال: قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم، إذا مات واحد منهم أبدل الله تعالى مكانه بآخر. قال ابن دريد: الواحد بدِيل

(١) في القاموس: «والبدة بالضم، وخطئ الجوهري في كسرها».

* ب د ن — بَدَنُ الإنسان : جَسَدُه ، وقوله تعالى : «فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ» قيل : معناه بجسد لا روح فيه . قال الأخفش : وأما قول من قال بدرعك فليس بشيء . والبَدَنُ أيضا : الدِّرْع القصيرة .

والبَدَنة : ناقة أو بقرة تُنحر بمكة ، سُمِّيت بذلك لأنهم كانوا يُسَمِّنُونها ، والجمع بُدْن بالضم .

وبَدُنَ الرجلُ - من باب ظَرُف - وبُدْنا أيضا - بوزن قُفْل - أي : سَمِن وضَخُم . فهو بادِن .

والبُدْن - بضمتين - مثل البُدْن ، وهو السِّمَن .

وبدّن تبديناً : أسَنّ . وفي الحديث « إني قد بَدَّنْتُ فلا تُبادِروني بالركوع والسجود » .

* ب د ه — بَدَهه أمرٌ : فَجَأه . وبابه قطع ، وبدهه بأمر : إذا أستقبله به ، وبادَهَه : فاجأه . والاسمُ البَداهة والبَديهة

* ب د ا — بدا الأمرُ - من باب سما - أي : ظَهَر . وقرئ «الذين هم أراذلُنا بادِيَ الرأي» أي : في ظاهر الرأي ومن همزه جعله من بَدَأت ، ومعناه أوّل الرأي .

وبَدَا القوم : خرجوا إلى باديتهم ، وبابه عدا

وبَدَا له في هذا الأمر بَداء - بالمد - أي : نَشَأ له فيه رأيٌ ، وهو ذو بَدَوات .

والبَدْو : البادية ، والنسبة إليه بَدَوِيّ . وفي الحديث «من بَدَا جَفَا» أي : من نزل البادية صار فيه جَفاء الأعراب

والبِداوة - بفتح الباء وكسرها - الإقامة في البادية ، وهو ضد الحضارة ، قال ثعلب : لا أعرف الفتح إلا عن أبي زيد وحده ، والنسبة إليها بَداوِيّ .

وبادَاه بالعداوة : جاهَره بها

وتبدّى الرجلُ : أقام بالبادية

وتبادَى : تَشَبَّه بأهل البادية . وأهلُ المدينة يقولون بَدِينَا ، بمعنى بدأنا

* ب ذ أ — بَذَأتُ الرجُلَ والموضعَ : كَرِهْته

* ب ذ ج [البَذَج محركة : ولد الضأن ، كالعَتُود من المعز = قا]

* ب ذ ح [بَذَحَ لِسَانَ الفصيل كنع : شقه لئلا يرتضع . وبَذَحَ الجِلْدَ عن العِرْق : قَشَره . وتَبَذَّحَ السحابُ : أمطر = قا]

* ب ذ خ [البَذَخ محركة : الكِبْرُ . وبَذَخ كفرح وتَبَذَّخ : تكبر . والشَّرَفُ الباذِخ : العالي = قا]

* ب ذ ذ [البَذُّ والبَذِيذَة : الغلبة ، ويقال : قَذَّ بَذَّ وأخذ أبَذّ ، أي : فَرْد = قا]

* ب ذ ر — بَذَر البَذْرَ : زَرَعَه ، وبابه نصر . وتبذير المال : تفريقه إسرافا

* ب ذ ل — بَذَلَ الشيء : أعطاه وجاد به ، وبابه نصر . والبِذْلَة والمِبْذَلة - بكسر أولهما - ما يُمْتَهَن من الثِّياب ، وابتذالُ الثوب وغيره : امتهانُه . والتبذُّل : تَرْك التَّصاوُن

* ب ذ ا — البَذاء - بالمد - الفُحْش . وفلانٌ بَذِيُّ اللِّسان ، والمرأة بَذِيّة

* ب ر أ — بَرِئ منه ، ومن الدَّين ، والعَيب - من باب سَلِم - وبَرِئ من المرض - بالكسر - بُرْءا - بالضم - وعند أهل الحجاز بَرَأ من المرض - من باب قطع -

وبرأ اللهُ الخلقَ - من باب قطع - فهو البارئ . والبَرِيَّة : الخلق ، تركوا همزها إن لم تكن من البَرَى . وأبرأه من المرض ، وبرأه تبرئة ، وتبرأ من كذا . فهو بَرَاء منه - بالفتح والمد - لا يثنى ولا يجمع : لأنه مصدر كالسماع ، ويرى : يثنى ويجمع على وزان فقهاء وأنصباء وأشراف وكرام . وجمع السلامة أيضا . وهى بريئة . وهما بريئتان وهن بريئات وبرايا

ورجل برىء وبُراء - بالضم والمد - .

وبارأ شريكه : فارقه . وبارأ الرجل امرأته ، واستبرأ الجارية ، واستبرأ ما عنده .

والبَرَاء - بالفتح - أول ليلة من الشهر

* ب ر ث ن — البَرَاثِنُ من السباع والطير كالأصابع من الإنسان ، والمِخْلَبُ : ظُفُر البُرْثُن

ظفر البرثن

* ب ر ج — بُرْج الحِصْن : رُكْنُه ، وجمعه بُرُوج وأبْرَاج ، وربما سُمِّى الحِصْنُ به . ومنه قوله تعالى : « ولو كُنْتُم فى بُرُوج مُشَيَّدة » والبُرْج أيضا : واحدُ بُرُوج السماء . والتَّبَرُّج : إظهار المرأة زِينَتَها ومحاسنها للرجال

* ب ر ج س — البُرْجاس : غَرَض فى الهواء يُرْمَى فيه ، وأظنُّه مُوَلَّدا

* ب ر ج م — البُرْجُمة - بالضم - واحدةُ البَرَاجم ، وهى مَفَاصل الأصابع التى بَيْنَ الأَشَاجِع والرَّوَاجِب . وهى رءوس السُّلَاميات من ظَهْر الكَفّ ، إذا قَبَضَ القابض كَفَّهُ نَشَزَتْ وارْتَفَعَتْ

* ب ر ح — البارِحَةُ : أقرب ليلة مَضَتْ ، وهى من بَرِح ، أى : زال ، تقول : لقيتُه البارِحةَ ، ولقيته البارِحةَ الأُولَى

وبُرَحَاء الحُمَّى وغيرها - بالضم والمد - شدة الأذى ، تقول منه : بَرَّحَ به الأمرُ تَبْرِيحا ، أى : جَهَدَه ، وضربه ضربا مُبَرِّحا - بتشديد الراء وكسرها -

وتَبَارِيح الشَّوق : تَوَهُّجه

ولا أبْرَحُ أفعلُ كذا . أى : لا أزالُ أفعله

* ب ر د — البَرْد : ضِدّ الحَرّ ، والبُرُودة : ضِدّ الحَرَارة ، وقد بَرُد الشىء - من باب سَهُل - وبَرَدَهُ غيرُه - من باب نصر - فهو مَبْرُود ، وبَرَّده أيضا تبريدا ، ولا يقال أبْرَدَه إلا فى لغة رديئة

وقولهم : لا تَبْرُدْ عن فلان ، أى : إن ظَلَمَكَ فلا تَشْتِمْه فَتَنْقُص من إثمه .

وهذا مَبْرَدَةٌ للبَدَن - بوزن مَتْرَبة - قال الأصمعى : قلت لأعرابى : ما يَحْمِلُكم على نَوْمة الضُّحَى ؟ قال : إنها مَبْرَدة فى الصيف مَسْخَنة فى الشتاء .

وبَرَدَ الحديدَ بالمِبْرد ، والبُرَادَة - بالضم - ما سَقَط منه

وبَرَدَ عينَه بالبَرُود : كَحَلَها به

وبَرَدَ له عليه كذا ، أى : وَجَب وثبت ، مثل ذَاب ، وله عليه أَلْفٌ بارِدٌ .

وسَمُوم بارِدٌ ، أى : ثابتٌ لا يزول .

والبَرْد : النوم . ومنه قوله تعالى : « لا يَذُوقُونَ فيها بَرْدا » والبَرْد أيضا : الموت . وباب الخمسة نصر . والبَرَدة - بفتحتين - النُّخَمَة : وفى الحديث « أصل كل داء البَرَدَة »

والبَرَد : حَبّ الغَمام ، تقول منه : بُرِدَتِ الأرضُ والقومُ أيضا ، على مالم يُسَمَّ فاعله

وسحابٌ بَرِدٌ - بكسر الراء - وأبردُ . أى : صار ذا بَرَد وسحابة بَرِدة أيضا . والبَرُود - بفتح الباء - البارد ، وهو أيضا كل ما بَرَّدْتَ به شيئا نحو بَرُود العين وهو كُحْل .

والبُرْد من الثياب جمعه بُرُودٌ وأبراد . والبُرْدَة : كِساء أسود مُرَبَّع فيه صِغَر تلبسه الأعراب . والجمع بُرَد بفتح الراء .

والبَريد : المُرَتَّب . يقال : حُمِل فلان على البريد . والبريد أيضا : اثنا عشر ميلا . وصاحب البريد قد أَبْرَدَ إلى الأمير فهو مُبْرِدٌ ، والرسول بَريد

قلت : قال الأزهرى : قيل لدابة البريد بريدٌ لسيره فى البريد . وقال غيره : البريد البغلة المرتَّبة فى الرِّباط تعريب بريده دم ، ثم سمى به الرسول المحمول عليها ثم سميت به المسافة

* ب ر ذع — البَرْذَعَة - بالفتح - الخِلْس الذى يُلْقَى تحت الرَّحْل

* ب ر ذن — البِرْذَوْنُ : الدابة ، قال الكسائى : الأنثى من البَراذِين بِرْذَوْنَة

* ب ر ر — البِرّ : ضِدّ العُقوق وكذا المَبَرَّة ، تقول بَرِرْتُ والِدِى — بالكسر — أَبَرُّه بِرًّا فأنا بَرٌّ به . وبارٌّ ، وجَمْعُ البَرِّ أبرار ، وجَمْعُ البارّ بَرَرَة

وفلان بَرٌّ خالِقَه ، ويَتَبَرَّره ، أى : يُطيعه

* قلت : لا أعلم أحدًا ذكر التَّبَرُّرَ بمعنى الطاعة غيرَه رحمه الله . والأُمّ بَرَّة بولدها .

وبَرَّ فى يمينه : صَدَق ، وبَرْحَجُّه - بفتح الباء - وبُرْحَجُّه - بضمها - وبَرَّ اللهُ حَجَّه ، يَبَرُّ - بالضم فيهما - بِرًّا بالكسر فى الكُلّ

وتَبارُّوا تفاعَلُوا من البِرّ

وفى المَثَل « لا يَعرِف هَرًّا من بَرّ » أى : لا يعرف مَن يَكْرَهه ممن يَبَرُّه . وقال ابن الأعرابى : الهَرّ دعاء الغَنَم والبِرّ سَوْقُها .

والبَرّ : ضِدّ البَحر ، والبَرِّيّة : الصَّحْراء . والجمع البَرارِىّ . والبَرِيت - بوزن فَعِليت - البَرِيّة .

والبَرْبَرَة : صَوْتٌ وكلام فى غَضَب ، تقول منه : بَرْبَرَ فهو بَرْبارٌ .

وبَرْبَرٌ : جيلٌ من الناس . وهم البَرابِرة . والهاء للعُجْمة أو النَّسَب ، وإن شئت حذفتها .

والبُرّ : جَمْعُ بُرّة من القَمْح ، ومَنَع سيبويه أن يُجمع البُرّ على أبرار ، وجَوَّزه المُبَرِّد قياسا

وأَبَرَّ اللهُ حَجَّه : لغة فى بَرَّه . أى : قَبِله

وأَبَرَّ الرجلُ على أصحابه ، أى : عَلَاهُمْ

وأَبَرَّ الرجل : رَكِبَ البَرّ

* ب ر ز — بَرَزَ : خرج ، وبابه دَخَل ، وأبرزه غيرُه .

والبِراز - بالكسر - المبارزة فى الحَرْب ، وهو أيضا كناية عن الغائط

والمَبْرَز - بوزن المَذْهَب - المُتَوَضَّأ

والبَرَازُ - بالفتح - الفَضاء الواسع ، وتَبَرَّزَ الرجلُ : خرج إلى البَرَاز للحاجة .

وبَرَّز الشىء تبريزا : أظهره وبَيَّنه ، وبَرَزَ أيضا : فاق

على أصحابه .

* ب ر ز خ — البَرْزَخ : الحاجز بين الشيئين ، وهو أيضا ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت إلى البعث ؛ فمن مات فقد دخل البَرْزَخ

* ب ر س م — البِرسام - بالكسر - علة معروفة ، وقد بُرْسِم الرجلُ - على مالم يُسَمّ فاعلُه - فهو مَبْرُسَم * قلت : فى التهذيب البَرْسام بالفتح .

والإبريسم : معرب ، وفيه ثلاث لغات . والعرب تخلط فيما ليس من كلامها . قال ابن السِّكِّيت : هو الأَبْرَيْسَم . وقال غيره : هو الإِبْرَيْسَم . وقال ابن الأعرابى هو الإِبْرِيسَم - بكسر الهمزة والراء وفتح السين - وقال وليس فى كلامهم إفْعِيل بالكسر ولكن إفْعِيلَ مثل إهْلِيلَج وإبْرِيسَم

* ب ر ص — البَرَصُ : داء معروف . وبابه طَرِبَ ، فهو أَبْرَصُ . وأبرصه الله . وسامٌ أبرَصُ : من كِبَار الوَزَغ ، وهو معرفة تعريف جنس ، وهما اسمان جعلا واحدا ، فإن شئت أعربتَ الأوّلَ وأضفته إلى الثانى ، وإن شئت

سام أبرص

بنيت الأوّلَ على الفتح وأعربتَ الثانى بإعراب مالا ينصرف وتثنيته سامَّا أَبْرَصَ وجمعه سَوَامُّ أبرص ، أو سَوَامّ ولا تقل أبرص ، أو بَرَصَة - بوزن عِنَبَة - أو أبارِص ، ولا تقل سام

* ب ر ع — بَرَعَ الرجلُ : فاق أصحابه فى العلم وغيره ، فهو بارِعٌ . وبابه خَضَع وظَرُف

وفعل كذا مُتَبَرِّعا . أى : مُتَطَوِّعا

برغوث

* ب ر غ ث — البُرْغوث - بضم الباء - معروف

* ب ر ق — بَرَقَ السَّيفُ وغيرُه : تَلَأْلَأَ . وبابه دخل . والاسم البَرِيق .

والبَرْق : واحد بُرُوق السحاب ، يقال : بَرْقُ الخُلَّب ، وبَرْقُ خُلَّب ، بالإضافة فيهما ، وبَرْقٌ خُلَّبٌ بالصفة ، وهو الذى ليس فيه مطر وسيأتى الكلام فى بَرَقَتِ السماء وأبرقت فى (رعد)

والبُرَاق : دابة ركبها النبىُّ صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج .

وبَرِقَ البَصَرُ - من باب طَرِب - إذا تحيَّر فلم يَطْرِف ، فإذا قلت بَرَقَ البصر - بالفتح - فإنما تعنى بَرِيقَه إذا شَخَص

وبَرَّقَ عَيْنَه تبريقا : إذا وسّعها وأحدّ النظر .

والإِبْرِيق : واحد الأباريق ، فارسىّ معرّب .

والأَبْرَق : غَلَظٌ فيه حِجَارَةٌ ورَمْل وطِينٌ مختلطة ، وكذا البَرْقاء والبُرْقة - بوزن الغُرْفة .

والبارِق : سَحاب ذو بَرْق ، والسحابَةُ بارِقة .

والإِسْتَبْرَق : الدِّيباج الغليظ ، فارسىّ معرّب ، وتصغيره أُبَيْرِق

* ب ر ق ش — بَرْقَشَ الشىءَ : نَقَشَه بألوان شتَّى ، وأصلُه من أبى بَرَاقِش ، وهو طائر يَتَلَوَّن ألوانًا

* ب ر ق ع — البُرْقُع - بفتح القاف وضمها - للدوابّ ونساء الأعراب ، وكذا البُرْقُوع ، وبرقَعه فتبرقَعَ ، أى : ألبسه البُرقعَ فلبسه

* ب ر ك — بَرَكَ البَعِيرُ - من باب دخل - أى: استناخ، وأبركه صاحبُه فبَرَك، وهو قليل، والأكثر أناخه فاستناخ.

والبِرْكة كالحَوْض، والجَمْعُ البِرَك، قيل: سُمِّيت بذلك لإقامة الماء فيها. وكل شىء ثبت وأقام فقد بَرَكَ.

والبَرَكة: النَّماء والزيادة

والتَّبْريك: الدعاء بالبَرَكة. ويقال: بارك الله لك، وفيك، وعليك، وباركك. ومنه قوله تعالى: «أَنْ بُورِكَ مَنْ فى النار، وتَبارك اللهُ، أى: بَارَكَ، مثل قاتَلَ وتقاتَلَ، إلا أنّ فاعَلَ يتعدّى وتفاعَلَ لا يتعدّى، وتبرّكَ به: تيمّن به

* ب ر م — برَم به - من باب طَرِب - وتبرّم به، أى: سَئِمه، وأبرَمَه: أمَلَّه وأضجره، وأبرمَ الشىء: أحكمه. والمُبْرَم من الثِّياب: المفتولُ الغَزْل طاقَيْن، ومنه سُمِّى المُبْرَم، وهو جنس من الثياب. والبِرَام - بالكسر - جمع بُرْمة، وهى القِدْر

* ب ر ن — البُرْنى: ضَرْبٌ من التَّمْر

والبَرَنِيَّة: إناءٌ من خَزَف.

وبِيرِين: موضع، يقال: رَمْلُ بِيرِين

* ب ر ن س — البُرْنُس: قَلَنْسُوةٌ طويلة، وكان النُّسَّاكُ يَلْبَسونها فى صَدْر الإسلام، وتَبَرْنَسَ الرجلُ: لَبِسه

* ب ر ه — أتت عليه بُرْهة من الدهر - بضمّ الباء وفتحها - أى: مُدّة طويلة من الزمان.

قَالَ الأَصْمَعِىّ: بَرَهُوتٌ - على مثال رَهَبُوت - بِئْر بحَضْرَمَوْتَ يقال فيها أرواح الكفّار. وفى الحديث «خيرُ بِئْرٍ فى الأرض زَمْزَمُ وشرّ بئر فى الأرض بَرَهُوتُ»، ويقال: بُرْهُوت، مثل سُبْرُوت

* ب ر ه م — إبراهيم: اسم أعجمىّ، وفيه لغات: إبْرَاهَام، وإبْرَاهَم، وإبراهِم - بحذف الياء.

وتصغير إبراهيم أُبَيْرِه عند المُبَرِّد، وعند سيبويه بُرَيْهِم، وهو حَسَن، والقياس هو الأوّل. وعند بعضهم بُرَيْه.

والبَرَاهِمة: قوم لا يجوّزون على الله تعالى بعثة الرُّسُل

* ب ر ه ن — البُرْهان: الحُجّة. وقد بَرْهَنَ عليه، أى: أقام الحجة

* ب ر ا — البَرَى: التُّراب، والبَرِيّة: الخَلْق، وأصله الهمزة، والجَمْع البرايا والبَرِيّات، وقد بَرَاه اللهُ، أى: خَلَقه، وبابه عدا

وفلان يُبارِى فلانا، أى: يعارضه ويَفْعل مثلَ فِعْلِه، وهما يَتَبَارَيان.

وتَبَرَّى له: اعترضَ له.

والبُرَاية: النُّحَاتة، وما بَرَيْتَ من العُود، وكذا البُرَاءة والمِبْراة: الحَدِيدة التى يُبْرَى بها، وبَرَيْتُ القَلَمَ من باب رمى

* بَرِئْت: انظر (ب ر ر)

* بَرِئَة: انظر (ب ر ر)

* بَرِيَّة: انظر (ب ر أ) و (ب ر ا)

* ب ز ر — البِزْر: بِزْر البَقْل وغيره، ودُهْن البِزْر والبِزْر، وبالكسر أفصح. والأَبْزار والأَبازِير: التَّوابل

* ب ز ز — بَزَّه: سَلَبه، وبابه ردّ، وفى المَثَل «مَنْ عَزَّ بَزَّ»، أى: مَن غَلَب سَلَب، وتَبَزَّه: استَلَبه. والبَزْمن

الثياب : أمتعة البزاز ، والبزة - بالكسر - الهيئة

* ب ز غ — بزغت الشمس : طلعت . وبابه دخل . والمبزغ - بالكسر - المشرط

وبزغ الحاجم والبيطار ، أى : شرطا ، وبابه قطع

* ب ز ق — البزاق : البصاق ، وقد بزق ، من باب نصر

* ب ز ل — [بزله وبزله : شقه . وبزل الشراب : صفاه . وبزل الأمر أو الرأى : قطعه . وبزل ناب البعير بزلا وبزولا : طلع . والبازل والبزول : الجمل أو الناقة فى تاسع سنيه ، وليس بعده سن تسمى ، والجمع بزل وبزل وبوازل . والمبزل والمبزلة : المصفاة = قا]

* ب ز م — الإبزيم : الذى فى رأس المنطقة ، وجمعه أبازيم [وهو ذولسان يدخل فيه الطرف الآخر = قا]

* ب ز ا — البازى : واحد البزاة التى تصيد

* ب س أ — بسأت بالشىء بسأ : أنست به

* ب س ر — البسر أوله طلع ، ثم خلال بالفتح ، ثم بلح بفتحتين ، ثم بسر ، ثم رطب ، ثم تمر . الواحدة بسرة وبسرة ، والجمع بسرات وبسر بضم السين فى الثلاثة . وأبسر النخل : صار ماعليه بسرا .

والبسر : خلط البسر مع غيره فى النبيذ ، وبابه نصر ، وفى الحديث « لاتبسروا ولا تتجروا »

وبسر الرجل وجهه : كلح ، وبابه دخل ، يقال : عبس وبسر .

والباسور : واحد البواسير ، وهى علة تحدث فى المقعدة وفى داخل الأنف أيضا

* ب س س — البس : اتخاذ البسيسة ، وهو أن يلت السويق أو الدقيق أو الأقط المطحون بالسمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ ، وهو أشد من اللت بللا وبابه رد

وبس الإبل وأبسها : زجرها وقال لها : بس بس ، وفى الحديث « يخرج قوم من المدينة إلى اليمن والشام والعراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون »

* قلت : هكذا هو مضبوط فى الصحاح والتهذيب وشرح الغريبين يبسون بكسر الباء . وذكر البيهقى فى مصادره أنه من باب رد يرد .

والبسوس - بفتح الباء - اسم امرأة من العرب هاجت بسببها الحرب أربعين سنة بين العرب فضرب بها المثل فى الشؤم فقالوا : أشأم من البسوس . وبها سميت حرب البسوس

* ب س ط — بسط الشىء بالسين والصاد : نشره وبابه نصر ، وبسط العذر : قبوله . والبسطة : السعة . وانبسط الشىء على الأرض . والانبساط : ترك الاحتشام يقال : بسطت من فلان فانبسط . والبساط : مايبسط . ومكان بسيط : أى واسع ، ويد بسط - بوزن قسط - أى : مطلقة . وفى قراءة عبدالله « بل يداه بسطان »

* ب س ق — البساق : البصاق ، وقد بسق ، من باب نصر .

وبسق النخل : طال ، وبابه دخل . ومنه قوله تعالى « والنخل باسقات »

* ب س ل — البسالة : الشجاعة ، وقد بسل - من باب ظرف - فهو باسل ، أى : بطل . وقوم بسل

كبازل وبُزّل .

وأبسله : أسلمه للهلكة ، فهو مُبسَل ، وقوله تعالى : « أن تُبسَلَ نفسٌ بما كسبت » قال أبو عبيدة : أن تُسلَم . والمُستبسِل : الذى يُوطن نفسه على الموت أو الضرب ، وقد استبسل : أى استقتل ، وهو أن يطرح نفسه فى الحرب ويريد أن يقتل أو يقتل لامحالة

* ب س م — التبسُّم : دون الضحك وقد بسَم ، من باب ضرب ، فهو باسم ، وابتسَم وتبسَّم . والمِبسَم — بوزن المجلس — الثغر . ورجل مِبسام وبسّام : كثير التبسُّم

* ب س م ل — بسْمل الرجلُ . إذا قال : باسم الله ، يقال : قد أكثرت من البَسْمَلة : أى من قول باسم الله

* ب س ن — بَيسانُ : موضعٌ بنواحى الشام

* ب ش ر — البَشَرة والبَشَر : ظاهر جلد الإنسان ، والبَشَر : الخَلْق .

ومُباشرة المرأة : ملامستها . ومُباشرة الأمور : أن تليها بنفسك

وبَشَر الأديمَ : أخذ بشرته ، وبابه نصر .

وبَشَره من البُشرى ، وبابه نصر ودخل ، وأبشره أيضا ، وبشّره تبشيرا ، والاسم البِشارة — بكسر الباء وضمها — ويقال : بَشَره بكذا — بالتخفيف — فأبشَر إبشارا ، أى : سُرّ ، وتقول : أبشِر بخير — بقطع الألف — ومنه قوله تعالى : « وأبشروا بالجنة » وبَشِر بكذا : استبشر به ، وبابه طَرِب ، وبَشَرنى فلان بوَجْه حَسَن ، أى : لَقِيَنى فلان ، وهو حَسَن البِشر ، أى : طَلق الوَجْه .

وبُشرَى إذا سُمّيت به رجلا لم تصرفه معرفة كان أو نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له ، بخلاف فاطمة وطَلْحة ونحوهما .

والبشارة المطلقة لاتكون إلا بالخير . وإنما تكون بالشرّ إذا كانت مُقيَّدة به ، كقوله تعالى : « فبشّرهم بعذاب أليم »

وتَباشَر القومُ : بشّر بعضهم بعضا

والتباشير : البُشرَى ، وتباشير الصُّبح : أوائله . وكذا أوائل كل شىء . ولا فعل له .

والبَشير : المبشِّر . والمُبشِّرات : الرياح التى تُبشِّر بالغَيث .

والبَشارة — بالفتح — الجَمال ، تقول منه : رَجُلٌ بَشير وامرأة بَشيرة

* ب ش ش — البَشاشة : طَلاقة الوجه ، وقد بَشّ به يَبَشّ — بالفتح — ورجلٌ هَشٌّ بَشٌّ ، أى : طَلق الوجه

* ب ش ع — شىء بَشِع ، أى : كَرِيهُ الطَّعْم يأخذ بالحَلْق ، بَيِّن البَشاعة ، واستبشَع الشىء : عَدّه بَشِعا

* ب ش ق — [بَشَقه بالعصا كسمع وضرب : ضربه . وبَشَق المسافرُ : تأخّر أو عجز عن السفر . والبَاشَق : طائر ، معرب = قا]

باشق

* ب ش ك — [البَشْك : سوء العمل ، والخياطة الرديئة ، والبَشْك والابتشاك : الكذب . وامرأة بَشَكى خفيفة اليدين سريعة . وناقة بَشَكى : سريعة . وابتشَك عِرْضَه : وقع فيه = قا ، ع]

* ب ش م — الشَّم بالضمة ، يقال : بَشِم من الطعام

من باب طَرِب، وأبصمه الطعام، وبَشِم أيضا من فلان: أى سَئِم منه.

والبَشَام: شجر طيب الريح يُستاك به

* ب ص ر — البَصَر: حاسّة الرُّؤية، وأبصره: رآه، والبَصير: ضدّ الضَّرير، وبَصُر به: أى عَلِم، وبابه ظَرُف، وبَصُرَ أيضا فهو بَصير. ومنه قوله تعالى: «بَصُرْتُ بما لم يَبْصُروا به». والتَّبصُّر: التأمل والتعرّف، والتَّبصير: التعريف والإيضاح. والمُبْصِرة: المضيئة. ومنه قوله تعالى: «فلما جاءتهم آياتنا مُبْصِرة» قال الأخفش معناه أنها تُبصِّرهم، أى: تجعلهم بُصَراء. والمَبْصَرة - بوزن المَتْربة - الحُجّة

والبَصْرة: حجارة رِخْوة إلى البياض ماهى، وبها سُمِّيت البَصْرة، والبَصْرتان: البَصرة والكُوفة، وبَصُر تبصيرا: صار إلى البصرة.

والبصيرة: الحُجّة. والاستبصارُ فى الشىء. وقوله تعالى: «بَلِ الإنسانُ على نَفْسه بصيرة» قال الأخفش: جَعَله هو البصيرة كما تقول للرجل: أنت حُجّة على نَفْسك.

والبِنْصِر: الإصْبَع التى تلى الخِنْصِر، والجَمْع البَناصِر

والبُصْر - بوزن البُسْر - جانب كل شىء وحرفه. وفى الحديث «بُصْر كل سماء مسيرة كذا» يريد غِلَظَها.

وبُصْرَى: موضع بالشأم تُنْسَب إليها السيوف. قال الشاعر: ٥ صَفائح بُصْرَى أخْلَصَتْها فُيُونُها ٥

* ب ص ص — البَصيص: البَريق. وقد بَصَّ الشىء، يَبِصُّ - بالكسر - بَصيصا. وبَصْبَصَ الكَلْبُ وتَبَصْبَصَ: أى حرّك ذَنَبه. والتَّبَصْبُص: التَّمَلُّق

* ب ص ع — أجْمَعُ: كلمةٌ يُؤكَّد بها، وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة. وليس بالعالى. تقول: أخَذَ حَقَّه أجْمَعَ أبْصَعَ. والأُنْثَى جَمْعاء وبَصْعاء، وجاء القوم أجمعون أبصعون. ورأيت النِّسْوَة جُمَعَ بُصَعَ، وهو تأكيد مُرَتَّب لا يُقَدَّم على أجْمع

* ب ص ق — البُصاق: البُزاق، وقد بَصَق، من باب نصر، ويقال لحَجَرٍ أبيضَ يتلألأ (بُصاقَةُ القَمَر)

* ب ص ل — البَصَل: معروف، الواحدة بَصَلة

* ب ض ع — البِضاعة - بالكسر - طائفة من مالٍ تَبْعثُها للتِّجارة، تقول: أبْضَعَ الشىء، واسْتَبْضَعَه: أى جَعَلَه بِضاعة، وفى المَثَل: كمُسْتَبْضِع تَمْرٍ إلى هَجَر، وذلك أنّ هَجَرَ مَعْدِن التمر.

والباضِعة: الشَّجّة التى تَقْطَع الجِلْدَ وتَشُقّ اللَّحْمَ وتُدْمِى إلا أنه لا يَسِيل الدَّمُ. فإن سال فهى الدّامِية.

وبِضْعٌ فى العَدَد - بكسر الباء، وبعض العرب يفتحها - وهو ما بين الثلاث إلى التِّسع، تقول: بِضْعُ سِنين، وبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلا، وبِضْع عَشْرة امرأة. فإذا جاوَزْتَ لفظَ العَشر ذهَبَ البِضْع. لا تقول: بضع وعشرون

والبَضْعة - بالفتح - القِطْعَة من اللَّحْم، والجَمْعُ بَضْع، مثل تَمْرة وتَمْر، وقيل: بِضَع، مثل بَدْرة وبِدَر.

وبَضَعَ الجُرْحَ: شَقَّه، وبابه قطع

والمِبْضَع - بالكسر - ما يُبْضَع به العِرْق والأديم

والبُضْع بالضم النِّكاح. والمُباضَعَة: المجامعة، وكذا البِضاع.

وبِئْرٌ بُضاعة: بُكَسْر وبُضَمّ

* ب ط أ — بَطُؤَ - بالضم - بُطْئًا - بضم الباء - فهو

بطن . بالمد . وأبطأ فهو مُبطئ . ولا تقل أبطيت . وما أبطأ بك ، وما بطأ بك ـ مسددا ـ بمعنى . وتباطأ فى مسيره

* ب ط ح — بطحه : ألقاه على وجهه . وبابه قطع والأبطح : مسيل واسع فيه دقاق الحصى . والجمع الأباطح والبطاح ـ بالكسر ـ والبطيحة والبطحاء كالأبطح ، ومنه بطحاء مكة

* ب ط خ — البطيخ والبطيخة بكسر أولهما . وأبطخ القوم : كثر عندهم البطيخ . والمبطخة ـ بوزن المقبرة ـ موضع البطيخ . وضم الطاء لغة فيها

* ب ط ر — البطر : الأشر ، وهو شدة المرح ، وبابه طرب ، وأبطره المال . يقال : بطرت عيشك . كما قالوا : رشدت أمرك ، وقد فسرناه فى (ر ش د) .

* قلت : لم يفسره فى (ر ش د) وإنما فسره فى (س ف ه)

* ب ط ر ق — البطريق ـ بكسر الباء ـ القائد من قواد الروم ، وهو معرب ، والجمع البطارقة

* ب ط ش — البطشة : السطوة والأخذ بالعنف ، وقد بطش به ـ من باب ضرب ونصر ـ وباطشه مباطشة

* ب ط ط — بط القرحة : شقها ، وبابه رد . والبط : من طير الماء الواحدة بطة ، وليست الهاء للتأنيث وإنما هى لواحد من جنس ، يقال : هذه بطة للذكر والأنثى جميعا ، مثل حمامة ودجاجة

بطة

* ب ط ق — البطاقة بالكسر : رقيعة توضع فى الثوب فيها رقم الثمن بلغة أهل مصر ، قيل : سميت بذلك لأنها تشد بطاقة من هدب الثوب

* ب ط ل — الباطل : ضد الحق ، والجمع أباطيل على غير قياس ، كأنهم جمعوا إبطيلا . وقد بطل الشىء ، من باب دخل ، وبطلا أيضا بوزن صلح ، وبطلانا بوزن طغيان .

والبطل : الشجاع ، والمرأة بطلة ، وقد بطل الرجل ـ من باب سهل وظرف ـ أى : صار شجاعا

وبطل الأجير يبطل ـ بالضم ـ بطالة ـ بالفتح ـ أى : تعطل ، فهو بطال

* ب ط م — البطم : الحبة الخضراء .

* ب ط ن — البطن : ضد الظهر ، وهو مذكر ، وعن أبى عبيدة أن تأنيثه لغة .

والبطن أيضا : دون القبيلة .

وبطنان الجنة : وسطها .

وبطن الوادى : دخله ، وبطن الأمر : عرف باطنه ، وبابهما نصر ، ومنه الباطن فى صفة الله تعالى .

وبطن بفلان : صار من خواصه ، وبابه دخل وكتب .

وبطن الرجل ـ على مالم يسم فاعله ـ اشتكى بطنه

وبطن ـ من باب طرب ـ عظم بطنه من الشبع .

والبطان للقتب : الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير يقال : التقت حلقتا البطان ، للأمر إذا اشتد

وبطانة الثوب ـ بالكسر ـ ضد ظهارته .

وبطانة الرجل أيضا : وليجته

وأبطنه : جعله من خواصه

وبطن الثوب تبطينا : جعل له بطانة ، واستبطن الشىء

وتَبَطَّنَ الجارية ✲ قلت : استبطن الشيء دَخَل فى بطنه ، تقول منه : اسْتبطَنَ الوادىَ ونحوه ، واستبطنَ الشيء : أخفاه ، واستبطنَ الشيء : طَلَبَ ما فى بطنه . وقال الأزهرى : تَبَطَّنَ الجارية : باشرها ، ولمسها . وقيل : باشر بَطْنُهُ بطنها وتبطن الكَلأ : جَوَل فيه

والبِطْنة : الامتلاء الشديد من الطعام ، يقال : ليس البِطْنة خيرٌ من خَمَصةٍ تَتْبَعُها .

والبَطِنُ : الذى لا يَهُمُّه إلا بَطْنُه .

والمَبْطون : العَليل البَطْن .

والمِبْطان : الذى لا يَزال عظيمَ البَطْن من كثرة الأكل

والمُبَطَّن : الضامرُ البَطْن والمرأة مُبَطَّنة

والبَطِين : العظيم البطن ، والبَطِين أيضا : البَعِيد ، يقال : شأوٌ بَطِين

✲ ب ط ا — الباطِية : إناء ، وأظنه مُعَرَّبا

✲ ب ع ث — بَعَثه وابتعثه بمعنًى ، أى : أرسلَهُ ، فانْبَعَثَ ، وبَعثه من مَنامه : أهَبَّه وأيْقَظه ، وبَعَثَ المَوْتَى : نَشَرهم ، وباب الثلاثة قطع

ب ع ث ر — بَعْثَر : سبق تفسيره فى (ب ح ث ر) وقوله تعالى : « بُعْثِر ما فى القُبور » أُثِير وأُخرج ، قاله أبو عبيدة

✲ ب ع ج — بَعَجَ بَطْنَه بالسِّكِّين : شَقَّه ، فهو مَبْعُوج وبَعِيج ، وبابه قطع

✲ ب ع د — البُعْد : ضدّ القُرب ، وقد بَعُدَ — بالضم — بُعْدًا فهو بَعِيد ، أى : مُتَباعِد ، وأبْعَدَه غيره ، وباعَدَه وبَعَّدَه تبعيدا .

والبَعَد — بفتحتين — جمع باعِد ، كخادِم وخَدَم . والبَعَدُ أيضا : الهَلاكُ ، وبَعِدَ — وبابه طرب — فهو باعِد . واسْتَبْعَد أى تباعَد ، واستبعده : عَدَّه بعيدا . وما أنتَ عَنَّا ببَعِيد ، وما أنتم مِنَّا بَعِيد ، يستوى فيه الواحد والجمع . وقولهم : كَبَّ الله الأبْعَدَ لِفِيه ، أى : ألْقَاهُ على وجهه . والأبْعَدُ أيضا : الخائن الخائف . والأباعِد : ضدّ الأقارب

وبَعْدُ : ضدّ قَبْل ، وهما اسمان يكونان ظَرْفين إذا أضيفا ، وأصلهما الإضافة ، فمتى حُذِفَتِ المضافُ إليه لِعِلْمِ المُخاطَب بنَيَّتِهما على الضم لِيُعْلَمَ أنهما مبنِيّان ؛ إذ كان الضم لا يدخلهما إعرابا لأنهما لا يَصْلُح وقوعُهما موقعَ الفاعل ولا موقع المبتدإ والخبر .

وقولهم « أمّا بَعْدُ » هو فَصْلُ الخطاب

ب ع ر — البَعِير : يَشْمَل الجَمَل والنّاقَة ، كالإنسان للرجل والمرأة ، وإنما يُسَمَّى بعيرا إذا أجْذَع ، والجَمْع أبْعِرة وأباعِر وبُعْران .

والبَعْرة : واحدة البَعْر والأبْعار . وقد بَعَرَ البعيرُ والشاةُ ، من باب قطع

✲ ب ع ض — بَعْضُ الشيء : واحِد أبْعاضه ، وقد بَعَّضه تبعيضا ، أى : جَزَّأه ، فتبعض

والبَعُوض : البَقّ ، الواحدة بعوضة

بعوضة

✲ ب ع ق — فى الحديث « إن الله تعالى يَكْرَهُ الانْبِعاقَ فى الكلام فرحِمَ اللهُ عبدا أوْجَزَ فى كَلامه » وهو الانصباب فيه بشدّة . والتَّبَعُّق : الشَّقّ . وفى الحديث « يُبَعِّقُون لِقاحَنا » أى : يَنْحَرُونها

* ب ع ل — البَعْل: الزَّوْج، والجمع البُعولة، ويقال للمرأة أيضا بَعْل وبَعْلة، كزَوْج وزَوْجة. والبَعْل أيضا: العِذْيُ: وهو ماسَقَتْه السماء. وقال الأصمعي: العِذْيُ ماسَقَتْه السماء. والبَعل ماشَرِب بعُروقه من غير سَقْيٍ ولا سماء. وفي الحديث «ماشَرِب بَعْلًا ففيه العشر»

والبَعْل: اسم صَنَم كان لِقَوْم إلْيَاس عليه السلام

* قلت: صوابه وبعل اسم صنم، بغير الألف واللام، كما قال: وبَعْلَبَك اسم بَلَد، والقول فيه كالقول في سام أبرص، وقد ذكرناه في (ب ر ص)

والبِعَال بالكسر: ملاعبة الرجل أهله. وفي الحديث: «أيام أكْلٍ وشُرْبٍ وبِعَالٍ». والمُبَاعَلة: ملاعبة المرأة زوجها * قلت: ونقل الأزهري أن البِعَالَ الجِمَاعُ

* ب غ ت — بَغَتَه: أي فاجأه، ولَقِيَه بَغْتَةً: أي فَجْأةً. والمُباغتة: المُفَاجأة

* ب غ ث — قال الفراء: بُغَاث الطَّيْر - بفتح الباء وضمها وكسرها - شِرارها ومالا يَصِيد منها، ثم قيل: هو جَمْع بُغَاثة، وهي اسم للذكر والأنثى. مثل نعامة ونعام وقيل: هو فَرْد وجمعه بِغْثان، كغَزَال وغِزْلان

* ب غ دذ — بَغْداذ وبَغْداد وبَغْدان - بالنون - مُعَرَّبٌ يُذَكَّر ويؤنث

* ب ع ض — البُغْض: ضدّ الحُبّ، وقد بَغُض الرجل - من باب ظَرُف - أي: صار بَغِيضا، وبَغَّضه الله إلى الناس تبغيضا فأبغضوه، أي: مَقَتُوه. فهو مُبْغَض. والبَغْضاء: شدّة البُغْض، وكذا البِغْضة - بالكسر - وقولهم: «ما أبْغَضَه لي» شاذّ، والتَّباغُض: ضدّ التَّحاب

* ب غ ل — البَغْل: واحِدُ البِغال، والأنثى بَغْلة، والبَغّال - بالتشديد - صاحب البَغْل

* ب غ ى — البَغْي: التَّعَدِّي، وبَغَى عليه: استطال وبابه رَمَى، وكلُّ مجاوزة وإفراط على المقدار الذي هو حدّ الشيء فهو بَغْيٌ.

والبُغْية - بكسر الباء وضمها - الحاجة، وبَغَى ضالّته يَبْغِيها بُغَاء - بالضم والمدّ - وبُغَاية - بالضم أيضا - أي: طَلَبها، وكلُّ طَلَبَةٍ بُغَاء

وبَغَى له، وأبغاه الشيء: طَلَبه له

وبَغَت المرأة تبغي بِغَاء - بالكسر والمدّ، أي: زَنَت فهي بَغِيٌّ، والجمع بَغَايا، وقوله تعالى: «وما كانت أمك بَغِيًّا» مثل قولهم: مِلْحَفَةٌ جَديد، عن الأخفش.

وقولهم: «ينبغي لك أن تفعل كذا» هو من أفعال المطاوعة، يقال: بَغَاه فانْبَغَى، كما يقال: كسره فانكسر

وابْتغيتُ الشيء، وتبغّيته: طَلَبْتُه، مثل بَغَيته

وتَبَاغَوْا: أي بَغَى بعضُهم على بعض

* ب ق ر — البَقَر: اسم جنس. والبقرة: تَقَع على الذَّكَر والأنثى، والهاء للإفراد والجَمْع البقرات. والباقر: جماعة البَقَر مع رُعاتها، وأهل اليَمَن يُسَمُّون البقرة باقُورة، وكَتَب النبيّ عليه الصلاة والسلام في كتاب الصَّدَقة لأهل اليَمَن «في ثلاثين باقورةً بقرةٌ»

والتَّبَقُّر: التوسُّع في العِلْم. ومنه محمد الباقِر لتبقُّره في العِلْم

* ب ق ع — البُقْعة من الأرض: واحدة البِقاع

والباقعة : الداهية .

والبَقِيع : موضعٌ فيه أُرُوم الشَّجَر من ضُرُوب شَتَّى وبه سُمِّى بَقِيع الغَرْقد ، وهى مَقْبُرةٌ بالمدينة .

والغُرَاب الأبقع : الذى فيه سَوَادٌ وبياض

وبُقْعَان الشام الذى فى الحديث : خَدَمُهم وعبيدهم

* ب ق ق — البَقّة : البَعُوضة ، والجَمْعُ البَقّ

ورجل بَقَاق — بالتخفيف — وبَقَاقة : كثير الكلام ، والهاء للمبالغة ، وكذا البَقْباق

وأبَقّ الرجُلُ : كَثُرَ كلامُه .

والبَقْبقة : حكاية صوتٍ ، يقال : بَقْبَق الكوزُ

* ب ق ل — البَقْلُ معروف ، الواحدة بَقْلة ، والبقلة أيضا : الرِّجْلة ، وهى البقلة الحَمْقاء ، والمَبْقَلة : موضع البَقْل ، وقيل : كُلّ نَبَات اخْضَرّت له الأرض فهو بَقْلٌ .

وبَقَل وَجْهُ الغلام : خرجت لِحْيته ، وبابه دخل ، ولا تَقُل بقّل بالتشديد .

وأبْقَلت الأرض : أخرجَتْ بَقْلها .

والبَاقِلَا : إذا شَدَّدتَ اللامَ قَصَرْتَ ، وإذا خَفَّفْتَ مَدَدْتَ ، الواحدة باقِلّاة أو باقِلَاءة .

وقولهم فى المَثَل : « أعيَا من باقِلٍ » هو اسم رَجُل من العرب وكان اشترى ظَبْيا بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم اشتريته ؟ ففتح كفيه وفَرَّق أصابعَه وأخرجَ لِسَانَه يشير بذلك إلى أحد عشر ، فانفلتَ الظَّبْيُ . فضربوا به المَثَل فى العِىّ .

وقول الراجز :

* ولم تَذُق من البُقُول فُسْتُقَا *

ظَنّ هذا الأعرابىّ أن الفستق من البَقْل ، هكذا يروى بالباء ، وأنا أظنه بالنون : لأن الفستق من النُّقْل لا من البَقْل

* ب ق م — البَقْم : صِبْغ معروف ، وهو العَنْدَم .

وقلت لأبى علىّ الفَسَوىّ[1] : أعَرَبِىٌّ هو ؟ فقال : معرّب

* ب ق ى — بَقِىَ الشىء — بالكسر — بَقَاء ، وكذا بَقِىَ الرجلُ زمانا طويلا ، أى : عاش ، وأبقاه اللهُ ، وبَقِىَ من الشىء بَقِيَّةٌ ، والباقية تُوضَع موضِع المَصْدر . قال الله تعالى : « فهل ترَى لهم من باقِيَة » أى : من بقاء .

وأبْقَى على فلان ، إذا أرْعَى عليه ورَحِمه ، يقال : لا أبْقَى اللهُ عليك إن أبْقَيْتَ على

وفى الحديث « بَقِّنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم » بفتح القاف — أى : انتظرناه .

وبَقَاه تبقية ، وأبقاه ، وتبقّاه ، كُلُّه بمعنًى

وآستبقَى من الشىء : تَرَك بعضه ، وآستبقاه : آستحياه

وطَيِّء تقول : بَقَا ، وبَقَتْ ، مكَانَ بَقِىَ وبَقِيَتْ . وكذا أخواتها من المعتلّ

* ب ك أ — بَكَأت الناقة والشاة بَكْئًا فهى بَكِيئَةٌ إذا قَلّ لَبَنُها

* ب ك ت — التَّبْكيت : كالتَّقْريع والتعنيف ، وبَكَّتَه بالحُجّة تَبْكيتا : غلبه

* ب ك ر — البِكْر : العَذْراء ، والجَمْع أبْكار . والمصدر البَكَارة . والبِكْر أيضا : المرأة التى وَلَدَت

(١) هو أبو على الفارسى ، وهو معاصر للجوهرى صاحب الصحاح الذى هو الناقل

بطنا واحدا . وبكرها ولدها والذكر والأنثى فيه سواء وكذا البكر من الإبل .

والبَكْر - بالفتح - الفتيُّ من الإبل ، والأنثى بَكْرة .

وبَكْرة البئر : ما يُستَقَى عليها وجمعها بَكَر ، وهو من شواذ الجمع ؛ لأن فَعْلة لا تجمع على فَعَل ، إلا أحرفا : مثل حَلْقة وحَلَق ، وحَمْأة وحَمَأ ، وبَكْرة وبَكَر ، وتجمع على بَكَرات أيضا .

ويقال : جاءوا على بَكْرة أبيهم . أى : جاءوا كلُّهم .

وأتيته بُكْرةً ، أى : باكرا ، فإن أردت بكرة يوم بعينه قلت : أتيته بُكْرةَ ، غيرَ مصروف .

وبَكَرَ - من باب دخل - وبكّر تبكيرا ، وأبكر ، وابتكر ، وباكر ، كله بمعنًى ، ولا يقال : بَكُر - بضم الكاف - ولا بَكِر - بكسرها - . وقال أبو زيد : أبكر الغَدَاء . وبَكَرَ على الحاجة - من باب دخل - وأبكره غيرُه

وكلُّ مَنْ بادَر إلى شيء فقد أبكر إليه ، وبكّر تبكيرا : أى أىّ وقت كان ، يقال : بكّروا بصلاة المغرب ، أى : صلّوها عند سقوط القُرص . وقوله تعالى : «بالعَشِيّ والإبكار» جَمَعَ الإبكار - وهو فِعْل - يدلّ على الوقت - وهو البُكْرة - كما قال : «بالغُدُوّ والآصال» جَمَعَ الغُدُوّ - وهو مصدر - يدلّ على الغَدَاة .

والباكُورة : أوّل الفاكهة .

وابتكر الشيء : استولى على باكورته . وفى حديث الجمعة «مَن بَكّر وابتكر» قالوا : بكّر فلان أسرعَ ، وابتكر أدرك الخطبةَ من أوّلها ؛ وهو من الباكورة

وضَرْبَةٌ بِكْرٌ : أى قاطعة لا تُثنّى . وفى الحديث «كانت ضَرَبات علىّ أبكارا : إذا اعتلى قَدّ . وإذا اعترض قَطّ»

* ب ك ك — بَكّ : زَحَمَ . والبَكّ : مصدر بمعنى الدَّقّ ، وبكّ عُنُقَه : دَقّها ، وبابهما رَدّ

وبكة : اسم بَطْن مكة ، سميت بذلك لازدحام الناس وقيل : سميت بذلك لأنها كانت تُبُكّ أعناقَ الجبابرة

وبَعْلَبَكّ : بَلَدٌ . وهما كلمتان جُعلتا واحدة . وقد ذكرنا إعرابه فى حَضْرَمَوت . والنسبة إليه بَعْلىّ . وإن شئت بَكّىّ

* ب ك م — رَجُل أبكَمُ وبَكِيم : أى أخرس . بيّن البَكَم ، وبابه طَرِب

* ب ك ى — بَكَى يبكى - بالكسر - بُكاء ، وهو يُمَدّ ويُقصَر ؛ فالبُكاء بالمدّ الصوت ، وبالقصر الدموع وخروجها .

وبَكّاه وبكى عليه بمعنًى ، وبَكّاه تَبْكِيةً مثله . وأبكاه : إذا صنع به ما يُبكيه ، وباكاه فبكاه : إذا كان أبكى منه ، ومنه قوله :

الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ
تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

* قلت : أورد رحمه الله هذا البيت فى (ك س ف) وجعل النجوم والقمر منصوبة بكاسفة ، وهُنَا جعلها منصوبة بقوله تبكى ؛ وفيه نظر .

واستبكاه وأبكاه بمعنًى ، وتباكى : تكلّف البُكاء .

والبَكّ - بفتح الباء - الكثير البُكاء . والبُكِىّ - بضم الباء - جَمْع باكٍ : مثل جالس وجُلوس ، إلا أنّ الواو قُلبت ياء

* ب ل ج — البُلُوج : الإشراق ، يقال : بَلَج الصُّبْحُ أى : أضاء ، وبابه دخل ، وانبلج وتبلّج مثله ، وتبلّج

فلان أيضا : أى ضحك وهش . والأبلج : المضىء المشرق يقال : صبح أبلج بين البلج - بفتحتين - وكذا الحق إذا اتضح . يقال : الحق أبلج والباطل لجلج .

والبلجة - بوزن الضربة والفرجة - تفاوة ما بين الحاجبين . يقال : رجل أبلج بين البلج : إذا لم يكن مقرونا وفى حديث أم معبد فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم « أبلج الوجه » أى : مشرقه ، ولم ترد بلج الحاجب : لأنها تصفه بالقرن ، كذا قال أبو عبيد

* ب ل ح — البلح - بفتحتين - قبل البسر : لأن أول الثمر طلع . ثم خلال . ثم بلح . ثم بسر . ثم رطب ثم تمر . الواحدة بلحة

وأبلح النخل : صار ما عليه بلحا

* ب ل د — البلد والبلدة بمعنى . والجمع بلاد وبلدان والبلادة - بالفتح - ضد الذكاء . وبابه ظرف . فهو بليد

* ب ل س — أبلس من رحمة الله : أى يئس ، ومنه سمى إبليس ، وكان اسمه عزازيل

والإبلاس أيضا : الانكسار والحزن ، يقال : أبلس فلان ، إذا سكت غما

* ب ل ط — البلاط - بالفتح - الحجارة المفروشة فى الدار وغيرها

والبلوط معروف

* ب ل ع — بلع الشىء - من باب فهم - [ومن باب نفع لغة = مص] وابتلعه ، وأبلعت الشىء غيرى . والبالوعة : ثقب فى وسط الدار ، وكذا البلوعة ، والجمع البلاليع

* ب ل ع م — البلعم - بالضم - والبلعوم : مجرى الطعام فى الحلق : وهو المرىء . والبلعمة : الابتلاع

والبلعم : الرجل الكثير الأكل الشديد البلع للطعام

* ب ل غ — بلغ المكان : وصل إليه . وكذا إذا شارف عليه ، ومنه قوله تعالى : « فإذا بلغن أجلهن » أى : قاربنه ، وبلغ الغلام : أدرك : وبابهما دخل

والإبلاغ والتبليغ : الإيصال . والاسم منه البلاغ ، والبلاغ أيضا : الكفاية

وشىء بالغ : أى جيد

والبلاغة : الفصاحة . وبلغ الرجل : صار بليغا . وبابه ظرف

والبلاغات : كالوشايات

والبلغين : الداهية ، وهو فى حديث عائشة رضى الله عنها . وبالغ فى الأمر : إذا لم يقصر فيه

والبلغة : ما يتبلغ به من العيش

وتبلغ بكذا : أى اكتفى به

* ب ل غ م — البلغم : أحد الطبائع الأربع

* ب ل ق — البلق : سواد وبياض ، وكذا البلقة بالضم ، يقال : فرس أبلق وفرس بلقاء ، وقد ابلق ابلقاقا

والبلقاء : مدينة بالشام

وبلق الباب - من باب نصر - وأبلقه : فتحه كله : فانبلق

* ب ل ق ع — البلقع والبلقعة : الأرض القفر التى لا شىء بها ، يقال : « اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع »

* قلت : هو حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

* ب ل ل — البلة - بالكسر - النداوة

والبِلُ: المُبَاح. ومنه قول العباس بن عبد المُطَّلب فى زَمْزَم: «لا أُحِلُّها لمُغْتَسِلٍ وهى لشارِبٍ حِلٌّ وبِلٌّ» أى: مُبَاح، وقيل: أى شِفاء، من قولهم: بَلَّ الرجلُ وأَبَلَّ، إذا بَرَأ، وعلى القولين ليس بإتباع

وبِلالُ ابن حَمَامَةَ: مؤذِّنُ النبىّ صلى الله عليه وسلم من الحَبَشَة.

والبَلَل: النَّدَى

والبَلْبَلة والبَلْبال: الهَمّ ووَسْواس الصَّدْر

والبُلْبُل: طائر

البلبل

وبَلَّ من مَرَضه يَبِلّ - بالكسر - بَلْأً أى: صَحّ، وكذا أَبَلّ واسْتَبَلّ

وبَلَّه: نَدَّاه، وبابه ردّ، وبَلَّله شُدِّد للمبالغة، فابتلّ هو

وبَلَّ رَحِمَهُ: وَصَلها. وفى الحديث «بُلُّوا أَرْحامَكم ولو بالسَّلام» أى: نَدُّوها بالصِّلة.

وبَلْ: حرف عطف، وهو للإضراب عن الأوّل للثانى، كقولك: ماجاءنى زيدٌ بَلْ عَمْرو، ومارأيت زيدا بل عمرا، وجاءنى أخوك بل أبوك. تعطف به بعد النَّفْى والإثبات جميعا. وربما وضعوه موضع رُبَّ كقول الراجز:

* بَلْ مَهْمَهٍ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَهِ *

يعنى رُبَّ مَهْمَهٍ، كما يُوضَع الحرف موضع غيره اتساعا. وقوله تعالى: «بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فى عِزَّةٍ وشِقَاقٍ» قال الأخفش عن بعضهم: إنَّ بَلْ هُنَا بمعنى إنَّ فلذلك صار القَسَم عليها

* ب ل ه — رجُلٌ أَبْلَهُ بَيِّنُ البَلَه والبَلاهَة، وهو الذى غَلَبَت عليه سلامة الصَّدْر، وبابه طَرِب وسَلِم، وتَبْلَه أيضا والمَرْأة بَلْهاء. وفى الحديث «أكثر أهل الجَنَّة البُلْه» يعنى البُلْه فى أمر الدُّنيا لقلّة اهتمامهم بها. وهم أكْياس فى أمر الآخرة. وتَبَالَهَ: أرَى من نَفْسه ذلك وليس به

وبَلْهَ: بمعنى دَعْ، وهى مَبْنِيَّةٌ على الفتح، وقيل: معناها سِوَى. وفى الحديث «أعْدَدْتُ لِعبادِى الصالحين مالا عَيْنٌ رَأَتْ ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ ولا خَطَر على قلب بَشَر بَلْهَ ما اطَّلَعْتُم عليه»

* ب ل ا — البَلِيَّة والبَلْوَى والبَلاء واحد، والجمع البَلَايا

وبَلاهُ: جَرَّبه واخْتَبَره، وبابه عدا، وبَلاهُ اللهُ: اخْتَبَره يَبْلُوه، بَلاء بالمدّ، وهو يكون بالخير والشّرّ، وأبْلاه إبلاء حَسَنًا، وابْتَلاهُ أيضا.

وقولهم «لا أُبَالِيه» أى: لا أكْتَرِثُ، وإذا قالوا «لم أُبَلْ» حذفوا الألف[1] تخفيفا لكثرة الاستعمال، كما حذفوا الياء من قولهم «لا أَدْرِ».

وبَلِىَ الثَّوبُ - بالكسر - بِلًى بالقصر؛ فإن فتحت باء المصدر مَدَدْتَه؛ وأبلاه صاحبُه

يقال: للجِدِّ أَبْلِ ويُخْلِفُ اللهُ.

وبَلَى: جَواب للتحقيق، توجب ما يقال لك؛ لأنها تَرْكٌ للنَّفْى، وهى حرف لأنها ضِدّ لا

(١) ومن العلماء من ذهب إلى أن حذف الألف من «لم أبل» للتخلص من التقاء الساكنين، فأما حذف الياء من «لا أدر» فهو للتخفيف، والتحقيق أنهم خففوا «لم أبال» لإسكان اللام وذهبان حرف العلة: إذ أصله «أبالى» فلما خففوا حذفوا الألف للتخلص من الساكنين

✿ ب م م — البَمّ : الوَتَر الغليظ من أوتار المِزْهَر

✿ ب ن د — البَنْد : العَلَم الكبير ، فارسيّ معرّب ، وجمعه بُنُود

✿ ب ن دق — البُنْدُق : الذى يُرمَى به ، الواحدة بُنْدُقة بضم الدال أيضا ، والجمع البَنادق

✿ ب ن ق — بَنِيقة القَميص : لَبِنَتُه

✿ ب ن ن — البَنَانة : واحدة البَنان ، وهى أطراف الأصابع ، ويقال : بَنان مُخَضَّب : لأن كلّ جَمْع ليس بينه وبين واحده إلا الهاء فإنه يُوَحَّد ويُذَكَّر

✿ ب ن ى — بَنَى يبنى ، وبَنَى على أهله يَبْنِى : زَفّها ، بِناءً فيهما ، والعامّة تقول : بَنَى بأهله ، وهو خطأ

✿ قلت : وهو رحمه الله قد قاله بالباء فى ع رس ـ وكأنّ الأصل فيه أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قُبَّةً ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل بأهله : بانٍ

وأبْنَى دارًا وبَنَى بمعنًى .

والبُنْيان : الحائط .

والبَنِيّة ـ على فَعِيلة ـ الكَعْبة ، يقال : لا وَرَبِّ هذه البَنِيّة ما كان كذا وكذا .

والبُنَى ـ بالضمّ مقصور ـ البِناء ، يقال : بُنْيَة وبُنًى ، وبِنْيَة وبِنًى ـ بكسر الباء مقصور ـ مثل جِزْية وجِزًى .

وفلان صحيح البِنْية : أى الفِطْرة .

والابْن : أصله بَنْوٌ ، فالذاهب منه واو كالذاهب من أَبٍ وأَخٍ ، ويقال : ابْن بَيِّن البُنُوّة ، وتصغيره بُنَىّ ، ويا بُنَىّ ويا بُنَىّ لغتان ، مثل يا أَبَتِ ويا أَبَتِ ، مُؤَنَّثُه بِنْتٌ .

يقال : رأيت بَنَاتَك ـ بالفتح ـ يُجْرونه مُجْرى التاء الأصلية وبُنَيّات الطريق : هى الطُّرُق الصِّغار تَتَشَعَّب من الجادّة .

والبَنَات : التَّمَاثِيلُ الصِّغار تلعب بها الجوارى . وفى حديث عائشة رضى الله عنها ، كنتُ أَلْعَبُ مَعَ الجَوَارِى بالبَنَات .

وتقول : هذه ابْنَةُ فلان وبِنْتُ فلان ، بتاء ثابتة فى الوَقْف والوَصْل ، ولا تَقُل ابِنْت : لأنّ الألِف إنّما اجْتُلِبَتْ لسُكُون الباء ، فإذا حَرَّكْتَها سَقَطَتْ ، والجَمْعُ بَنَاتٌ لا غير

وتبَنَّيْتُ فلانا : اتَّخَذْتُه ابنا

✿ ب ه أ — بَهَأْت بالرجُل وبَهِئْتُ بِهْئًا وبُهُوءًا : أَنِسْتُ به

وَمَا بَهَأْتُ له : أى ما فَطِنْتُ .

والبَهاء ـ من الحُسْن ـ يأتى فى المعتل

✿ ب ه ت — بَهَتَه : أَخَذَه بَغْتَةً ، وبابه قطع . ومنه قوله تعالى : « بل تأتيهم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهم » وبَهَته أيضا : قال عليه مالم يفعله ، فهو مَبْهوت ، وبابه قطع ، وبَهَتَه أيضا ـ بفتح الهاء ـ وبُهْتانا ، فهو بَهّات بالتشديد ، والآخر مَبْهُوت .

وبَهِيت ـ بوزن عَلِم ـ أى : دَهِش وتَحَيَّر ، وبَهُت ـ بوزن ظَرُف ـ مثله . وأفصح منهما بُهِت كما قال الله تعالى : « فَبُهِت الذى كَفَر » لأنه يقال : رجل مَبْهوت ، ولا يُقال باهِتٌ ولا بَهِيتٌ

✿ ب ه ج — البَهْجَةُ : الحُسْن ، وبابه ظَرُف ، فهو بَهِيج وبَهِجَ به : فَرِح وسُرّ ، وبابه طَرِب ، فهو بَهِجٌ بكسر الهاء وبَهِيج أيضا . وبَهَجه الأمرُ ـ من باب قطع ـ وأبْهَجه : أى سَرّه ، والابْتِهاج : السُّرُور

* ب ه ر — بهره : غلبه ، وبابه قطع . والبُهْر - بالضم - تَتَابُع النَّفَس ، وبالفتح المصدر ، يقال : بَهَره الحِمْل : أى أوقع عليه البُهْر - بالضم - فانبهر ، أى : تتابع نَفَسُه .

والبَهار - بالفتح - العَرار الذى يقال له عَيْن البَقَر ، وهو نَهار البَرّ ، وهو نَبْت جَعْد له فُقّاحة صَفراء تَنْبُت أيام الربيع ، يقال لها : العَرارة .

وبَهَر القَمَرُ : أضاء حتى غَلَب ضوءُه ضوءَ الكواكب ، يقال : قَمر باهِرٌ .

وبَهَر الرجلُ : بَرَعَ ، وبابهما قطع

* ب ه رج — البَهْرَج : الباطل والرَّدِىء من الشىء ، يقال : درْهَم بَهْرَجٌ

* ب ه ش — البَهْش بوزن العَرْش - المُقْلُ (١) مادام رَطْبا . وفى حديث عمر رضى الله عنه وقد بلغه أن أبا موسى يَقْرأ حَرْفا بلُغَتِه فقال : إنّ أبا مُوسَى لم يكن من أهل البَهْش ، أى : من أهل الحجاز ؛ لأن المُقْل ينبت بالحجاز

* ب ه ط — البَهْطة بوزن الجَمْزة - ضرب من الأطعمة : أُرْزٌ وماء ، وهو مُعَرّب

* ب ه ظ — بَهَظه الحِمْل : أثقله وعجزعنه ، فهو مَبْهُوظٌ وبابه قطع ، وأمْرٌ باهِظٌ : أى شَاقّ

* ب ه ق — البَهَق : بياض يَعترى الجِلْد يُخَالِف لونَه ليس من البَرَص

* ب ه ل — المُبَاهَلة : المُلاعنة

والابْتِهال : التضرع ، وقيل فى قوله تعالى : « ثم نَبْتَهِلْ » أى : نُخْلِص فى الدعاء .

والبُهْلول من الرجال - بالضم - الضَّحّاك

* ب ه م — البِهَام : جَمْع بَهِيم ، والبُهَم : جَمْع بَهْمَة . وهو وَلَد الضَّأن ذكرا كان أو أنثى ، والسِّخَال : أولاد المَعْز ، فإذا اجتمعت البهام والسِّخال قيل لها جميعا بِهَام وبُهَم أيضا

وأمْرٌ مُبْهَم : لا مَأْتَى له .

وأبهم البابَ : أغلقه .

والأسماء المُبْهَمة عند النحويين هى أسماء الإشارات

واسْتَبْهَم عليه الكلامُ : اسْتَغْلَق .

وفى الحديث « يُحْشَر الناس حُفَاةً عُراةً بُهْمًا » أى : ليس معهم شىء ، وقيل : أصِحّاء .

والإبهام : الإصْبَع العُظْمَى ، وهى مؤنثة ، وجَمْعُها أبَاهِيم

والبَهِيمة : واحدة البَهائم .

والفَرَس البَهِم : هو الذى لا يَخْلِط لونَه شىء سِوَى لونه ، والجَمْع بُهْم ، كرَغِيف ورُغُف

* ب ه ا — البَهَاء : الحُسْن ، تقول : بَهِىَ الرجلُ بالكسر - بَهاءً ، وبَهُوَ أيضا - بالضم - بَهاءً ، فهو بَهِىٌّ .

والبَهْو : البَيْت المُقَدَّم أمام البُيوت .

والمُبَاهاة : المُفَاخَرة ، وتَبَاهَوْا : أى تَفَاخَرُوا .

وقولهم « أبْهُوا الخَيْلَ » أى : عَطِّلُوها ، وهو فى الحديث [والحديث أنه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا - حين فُتِحَتْ مكة - يقول : أبْهُوا الخَيْلَ فقد وضعت الحرب أوزارها ، أى : أعْرُوا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون إلى الغزو ، من أبْهَى البَيْتَ ، إذا تركه غير مسكون = نها . صح]

(١) المقل — بوزن قفل — ثمر الدوم

* ب و أ — تَبَوَّأ منزلا: نَزَلَه، وبَوَّأ له منزلا وبَوَّأه منزلا: هَيَّأه ومَكَّن له فيه.

والبَوَاء، بالفتح والمد — السَّواء، يقال: دَمُ فلان بَوَاءُ لِدَمِ فلان، إذا كان كفُؤا له. وفى الحديث «أمرهم أن يَتَباوَءُوا» والصحيح أن يَتَباوَءُوا، بوزن يَتَقاوَلُوا.

وباءوا بغضب من الله: رَجَعُوا به، وكذا باء يأثمه من باب قال. وتقول: باء بحقه، أقر

* ب و ب — تَبَوَّب بَوَّابا: اتَّخَذَه

وهذا من بَابَتِك: أى يَصْلح لك.

* ب و ح — أباحه الشىء: أحَلَّه له، والمُبَاح ضد المَحْظور

واستَبَاحَه: استأصَلَه.

وباحَ بِسِرِّه: أظهَره، وبابه قال

* ب و خ [بَاخَ الغَضَبُ: سكن؛ وباخ الرجلُ: أعيَا. وباخ اللحمُ بُؤُوخًا: تغيَّر. والقومُ فى بُوخٍ من أمرهم: أى اضطراب واختلاط قا، يط، تا]

* ب و ر — البُور: الرَّجُل الفاسِدُ الهالِكُ الذى لا خيرَ فيه، وامرأة بُورٌ أيضا، وقَوم بُورٌ: هَلْكَى. قال الله تعالى: «وكُنتُم قَوْمًا بُورًا» وهو جَمْع بائر، مثل حائل وحُول. وقيل: إنه لغة لا جَمْع لبائر، كما يقال: أنت بَشَر وأنتم بَشَر.

وبار فلان يَبُور بَوَارا بالفتح: هَلَك، وأبارَه الله: أهلكه

ورجل حَائِرٌ بَائِرٌ: إذا لم يَتَّجِهْ لشىء. وهو إتباع لحائر.

والبَوْر — كالثَّور — الأرض التى لم تُزْرَع، وهو فى الحديث [والحديثُ أنه صلى الله عليه وسلم كتب لأُكَيْدِر صاحب دومة الجندل: «وأن لكم البَوْرَ والمعامى» والبَوْرُ: الأرض التى لم تزرع. والمعامى: المجهولة = نها، صح] وبار المَتَاعُ: كَسَدَ، وبار عَمَلُه: بَطَل. ومنه قوله تعالى: «وَمَكْرُ أولئِكَ هُوَ يَبُور» وبابهما ما ذُكِر.

والبَارِياء، والبُورِياء — بالمد فيهما — التى من القَصَب. وقال الأصمعى: البُورِياء بالفارسية، وهو بالعربية بَارِىّ وبُورِىّ وبَارِيَّة؛ بتشديد الياء فى الكل

* ب و ز — البَازُ لغة فى البَازِى، والجمع أبواز وبِيزَان، وجمع البازى بُزَاة

* ب و س — البَوْس: التَّقْبِيلُ، فارسىّ معرّب، وبابه قال

* ب و ش — البَوْش — بالفتح — الجَمَاعة من الناس المختلطين

والأوشاب: جَمْعٌ مقلوب منه.

والبَوْشِىّ: الفقير الكثير العِيَال

* ب و ع — البَاعُ: قَدْر مدّ اليدين

وباع الحَبْلَ — من باب قال — إذا مدّ به باعَه، كما تقول: شَبَرَه: من الشِّبر

* ب و غ — تبوَّغ الدَّمُ وتَبَيَّغ بصاحبه فعَلَبَه وتَبَوَّغ الدَّمُ بصاحبه فقَتَله. وفى الحديث «عليكم بالحِجَامة لا يَتَبَيَّغْ بأحدكم الدَّمُ فيَقْتُلَه» أى: لا يَتَهَيَّج. وقيل: أصله يَتَبَغَّى من البَغْى، فقُلِب؛ مثل جَذَبَ وجَبَذَ

* ب و ق — البُوق الذى يُنفَخ فيه

والبائقة: الدّاهية. وفى الحديث «لا يدخُل الجنةَ مَن لا يَأْمَن جارُه بَوَائِقَه» قال قتادة: أى ظُلْمَه وغَشْمَه. وقال الكسائى: غَوائِلَه وشَرَّه.

والبَاقَةُ من البَقْل : حُزْمَةٌ منه

* ب و ل — البَوْل واحِدُ الأبْوال ، وقد بالَ من باب قال ، وأخذه بُوَالٌ - بالضم - أى : كَثْرة بَوْل . ويقال : الشَّراب مَبْوَلة - بالفتح . والمِبْوَلة بالكسر - كُوزٌ يُبَال فيه .

والبال : القَلْبُ ، يقال : ما يَخْطُر فلان بِبالِي . والبال : رَخاء النَّفس ، يقال : فلان رَخِيُّ البال . والبال : الحَالُ ، يقال : مَا بَالُكَ ؟

* ب و م — البُوم والبُومة : طائر يقَع على الذَّكر والأنثى ، حتَّى تقول : صَدًى ، أو فَيَاد ؛ فيختص بالذكر

البومة

* ب و ن — البَانُ : ضَرْبٌ من الشَّجَر ، واحِدُه بَانَة

* بَوْنٌ — فى ب ى ن

* ب ى ت — جَمْع البَيْت بُيُوت وأبْيات ، وأباييت عن سِيبَوَيْه مِثْل أقْوال وأقَاوِيل . وتصغيره بُيَيْت وبَيَيْت - بضم أوّله وكسره - والعامة تقول : بُوَيْت .

والبيت أيضا : عِيَال الرَّجُل . وقول الشاعر :

وبَيْتٍ على ظَهْرِ المَطِيِّ بَنَيْتُهُ
بأسْمَرَ مَشْقُوقِ الخَيَاشِيمِ يَرْعَفُ

يعنى بَيْتَ شِعْرٍ كَتَبه بالقَلَم .

والبائت والبَيُوت : الغَابُّ ، يقال : خُبْزٌ بائت .

وبات الرَّجُل يَبِيت ويَبَات بَيْتُوتَةً

وبات يَفْعَل كذا ، إذا فَعَله لَيْلا .

وبَيَّت العَدُوّ : أوْقَع بهم لَيْلا ، والاسم البَيَات ، وبَيَّت أمْرًا : دَبَّره لَيْلا . ومنه قوله تعالى : ﴿إذْ يُبَيِّتُونَ مَا لا يَرْضَى مِنَ القَوْلِ﴾

* ب ى د — البَيْداء - بوزن البَيْضاء - المَفَازَةُ . والجَمْع بِيدٌ ، بوزن بِيض .

وبَادَ : هَلَك ، وبابه باع وجلس ، وأباده الله : أهلكه .

وبَيْدَ كغَيْر وَزْنًا ومعنًى ، يقال : هو كثير المال بَيْدَ أنّه بَخِيلٌ

* ب ى س — يَيْسَانُ : موضع تُنْسَب إليه الخَمْر

* ب ى ض — البَيَاض : لَوْن الأبْيَض ، وقد قالوا : بَيَاض وبياضة ، كما قالوا منزل ومنزلة . وقد بَيَّض الشيء تَبْيِيضا فَابْيَضّ ابْيِضَاضًا وابْيَاضّ ابْيِضَاضًا . وجَمْع الأبْيَض بِيضٌ

وبَايَضَه فباضَه - من باب باع - أى : فاقَه فى البَيَاض ، ولا تَقُلْ يُبِيضُه .

وهذا أشدّ بَيَاضا مِن كذا ؛ ولا تقل أبْيَضُ منه ، وأهل الكوفة يقولونه ، ويحتجون بقول الراجز :

جَارِيَةٌ فى دِرْعِها الفَضْفَاضِ
أبْيَضُ مِنْ أخْت بَنِى إبَاضِ

قال المُبَرِّد : ليس البيت الشاذّ حُجَّةً على الأصل المُجْمَع عليه . وأما قول الآخر :

إذا الرِّجالُ شَتَوْا واشْتَدَّ أكْلُهُمُ
فأنْتَ أبْيَضُهُمْ سِرْبَالَ طَبَّاخِ

فيحتمل ألّا يكون أفْعَل الذى تَصْحَبه مِنْ للتفضيل . وإنّما هو كقولك : هو أحْسَنُهم وَجْها وأكْرَمُهم أبًا ، تريد هو حَسَنهم وَجْها وكَرِيمهم أبا ؛ فكأنّه قال : فأنت

مُبيضُهم سِرْبالًا ، فلمّا أضافه انتصبَ ما بعده على التمييز .

والأَبيَضُ : السَّيف ، وجَمْعُه بِيضٌ .

والبِيضانُ من الناس : ضدّ السُّودان .

قال ابن السِّكِّيت : الأَبيضانِ اللَّبَن والماء .

والبَيْضة : واحدة البَيْض من الحَديد وبَيْض الطائر .

والبَيْضة أيضا : الخُصْية . وبَيْضة كل شيء : حَوْزَتُه ، وبَيْضة القَوم : ساحَتُهم .

وباضت الطائر فهي باضٌ ، ودَجاجة بَيُوض ؛ إذا أكثرت البَيْض ، والجَمْع بُيُض ، مثل صَبُور وصُبُر ، ويقال : بِيضٌ في لغة من يقول في الرُّسُل : رُسْل ، وإنما كسرت الباء لتَسْلَم الياء .

* ب ى ع — باع الشيء يبيعه بَيْعًا ومَبِيعا : شَراه ، وهو شاذّ ، وقياسه مَبَاعا ، وباعه أيضا : اشتراه ؛ فهو من الأضداد . وفي الحديث : « لا يَخْطُب الرجلُ على خِطبة أخيه ولا يَبِعْ على بَيْع أخيه » أي : لا يَشْتَرِ على شراء أخيه ، فإنما وقع النَّهْيُ على المشتري لا على البائع . والشيء مَبِيع ومَبْيُوع مثل مَخِيط ومَخْيُوط . ويقال للبائع والمشتري : بَيِّعان - بتشديد الياء - وأباع الشيء : عَرَّضه للبيع . والابتياع : الاشتراء . ويقال : بِيعَ الشيء ؛ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه بكسر الباء - ومنهم من يقلب الياء واوا فيقول بُوع الشيء ، وكذا تقول في كِيلَ وقِيلَ وأشباههما . وبايَعَه من البَيْع والبَيْعة جميعا ، وتبايَعا مثله ، واستباعَه الشيء : سأله أن يبيعَه منه .

والبِيعَةُ : كَنيسةٌ للنصارى

* ب ى ن — البَيْن : الفِراق ، وبابه باع ، ويَنُونَة أيضا . والبَيْن : الوَصْل ، وهو من الأضداد . وقُرِئ « لقد تَقَطَّع بَيْنُكُم » بالرفع والنصب : فالرفع على الفعل ، أي : تَقَطَّعَ وَصْلُكم ، والنَّصْبُ على الحَذف ، يريد ما بَيْنكم .

والبَوْنُ : الفَضْل والمَزِيّة ، وقد بانه من باب قال وباع وبَيْنَهما بَوْنٌ بعيد وبَيْنٌ بعيد ، والواو أفصح ، فأما بمعنى البُعد فيقال : إن بينهما بَيْنا لا غير .

والبَيان : الفَصاحة واللَّسَن . وفي الحديث « إنّ من البيان لَسِحْرا » وفلان أبْيَنُ من فلان : أي أفصح منه وأوضح كلاما .

والبَيان أيضا : ما يتبيَّن به الشيء من الدَّلالة وغيرها .

وبان الشيء يَبِينُ بَيانا : اتّضح ، فهو بَيِّن ، وكذا أبان الشيء فهو مُبِين ، وأبَنْتُه أنا : أي أوضَحْتُه ، واستبانَ الشيء : ظهر ، واستَبَنْتُه أنا : عَرَفته ، وتبيَّن الشيء : ظهر ، وتَبَيَّنْتُه أنا : تَعَدَّى هذه الثلاثة تلزم

والتِّبْيين : الإيضاح ، وهو أيضا الوضوح ، وفي المثل قد بَيَّنَ الصبح لذي عَيْنَين : أي تَبَيَّن .

والتِّبْيان مصدر ، وهو شاذّ ؛ لأنّ المصادر إنما تجيء على التَّفْعال - بفتح التاء - كالتَّذْكار والتِّكْرار والتَّوْكاف ، ولم يجئ بالكسر إلا التِّبْيان والتِّلْقاء .

وضَرَبَه فأبانَ رأسَه من جَسَده : أي فَصَله ، فهو مُبِين .

والمُبايَنة : المُفارقة ، وتَبايَن القومُ : تَهاجَروا .

وتَطْلِيقة بائنة ، وهي فاعِلة بمعنى مفعولة .

وغُراب البَيْن : هو الأَبْقَع ، وقال أبو الغَوْث : هو الأحمر المِنْقار والرِّجْلين ، فأما الأسود فهو الحاتِم ؛ فإنه يَحْتِم بالفِراق .

وبَيْن: بمعنى وَسْط، تقول: جلس بين القوم، كما تقول: جلس وَسْطَ القوم، بالتخفيف، وهو ظَرْف؛ فإن جَعَلْتَه اسمًا أعربتَه، تقول: لقد تقطّع بَيْنُكم - برفع النون - وهذا الشيء بَيْنَ بَيْنَ: أي بين الجَيِّد والرَّدِيء.

وبَيْنَا: فَعْلَى، أُشْبِعَت الفتحة فصارت ألفًا

وبَيْنَمَا: زِيدت عليه ما والمعنى واحد، تقول: بَيْنَا نَحْن نَرْقُبه أتانَا، أي: أتانا بين أوقات رَقْبَتِنا إياه. وكان الأصمعيّ يخفض بعد بَيْنَا إذا صَلَح في موضعه بَيْنَ. وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر

* ب ى ا — قولهم: حَيّاك الله وبَيّاكَ، معنى حَيّاك مَلّكك، ومعنى بيّاكَ اعتمدَك بالتحيّة، قاله الأصمعيّ. وقال ابن الأعرابي: معناه جاء بك. وقال الأحمر: معناه بَوّأك منزلا، تُرِك همزه وقُلِبت واوه ياء للازدواج واستحسن الفرّاء قولَ الأحمر. وفي الحديث أنّ معناه أضحكك. وقيل: إنه إتباع، وردّه أبو عُبَيْدَة، وقال: لو كان إتباعا لَمَا كان بالواو

باب التاء

ت — [التاء المفردة تجيء لمعان ؛ فتكون فى الجمع للدلالة على النسبة كـ«مهالبة» ، أو على العجمة كـ«جوارب» وموازجة» ، وتكون عوضا عن حرف محذوف كما فى «العبادلة والزنادقة» . وتكون للنقل من الوصفية إلى الاسمية كما فى «الحقيقة» ، ولتميز الواحد من الجنس نحو «تمرة» ، ومن الجمع نحو «تخمة» ، ولتأكيد الصفة والمبالغة نحو «علّامة» ، ولتأكيد الجمع نحو «ملائكة» .

والتاء المحركة فى أوائل الأسماء حرف جر معناه القسم ويختص باسم الله تعالى . وربما قالوا «تَرَبِّى» و «تَرَبِّ الكعبة» و «تالرَّحمن» .

والتاء المحركة فى أواخر الأسماء حرف خطاب فى «أنتَ وأنتِ» ، وفروعهما ، وزائدة للتأنيث فتصير فى الوقف هاء كـ«قائمة» أو ثابتة فى الوقف والوصل كـ«أخت وبنت» ، أو تكون مع الألف للجمع كـ«مسلمات» .

والمحركة فى أوائل الأفعال من حروف المضارعة فتلحق صيغة الغائبة والغائبين كـ«تضرب وتضربان» ، والمخاطب مطلقا كـ«تضرب وتضربان وتضربون وتضربين وتضربان وتضربن» .

والتاء المحركة فى أواخر الأفعال هى تاء الضمير كـ«ضربتُ وضربتَ وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتنّ» والمسكّنة فى أواخر الأفعال حرف وضع علامة للتأنيث كـ«قامَتْ» .

وربما وصلت بثُمّ ورُبّ ، فيقال : رُبَتَ ، وثُمَتَ . والأكثر تحريكها معهما بالفتح]

(التاء) حَرْف من حروف الزيادات ، وهى تُزَاد فى المُسْتَقْبَل للمُخَاطَب . تقول : أنتَ تفعل . وتدخل فى أمر الغائبة ، تقول : لِتَقُمْ هِنْدٌ ، وربّما أدخلوها فى أمر المُخَاطَب ، كما قرئ قوله تعالى : «فبذلك فلْتَفْرَحُوا» . قال الأخفش : إدخال اللام فى أمر المخاطب لغة رديئة للاستغناء عنها بقولك افْعَلْ ، بخلاف الغائب فإنه متعذّر فيه . وتدخل أيضا فيما لم يُسَمَّ فاعله ، فتقولُ فى زُهِى الرجلُ : لِتُزْهَ يا رَجلُ ، ولْتُغْنَ بحاجتى ؛

والتاء فى القَسَم بَدَلٌ من الواو ، والواوُ بَدَلٌ من الباء ، يقال : تَاللهِ لقد كان كذا ولا تَدْخل فى غير هذا الاسم[1] وقد تُزاد للمؤنث فى أوّل المستقبل وفى آخر الماضى ، تقول : هى تَفْعَل ، وفَعَلَتْ ، فإن تأخّرتْ عن الاسم كانت ضميرا ، وإن تقدمت كانت علامة[2] . وقد تكون ضميرَ الفاعل فى قولك فَعَلْتُ ، ويستوى فيه المذكّر والمؤنث ، فإن خاطَبْتَ مذكّرا فَتَحْتَ ، وإن خاطبتَ مؤنثا كَسَرْتَ .

(١) نص كثير من أهل اللغة على أن التاء يجر بها لفظ رب مضافا إلى ياء المتكلم أو إلى الكعبة . فتقول «ترب لأفعلن» وتقول «ترب الكعبة» ومنهم من حكى أنه يجر بها لفظ الرحمن فتقول «تالرحمن» ومنهم من حكى غير هذا أيضاً

(٢) اعترضه ابن برى وقال «تاء التأنيث لا تخرج عن أن تكون حرفا تأخرت أو تقدمت» فتنبه

ونسبة القصيدة التى قوافيها على التاء تاويّة

وتا: اسم يُشار به إلى المؤنث مثل ذا للمذكر وتهْ مثل ذه، وتان للتثنية، وأولاء للجمع، ويدخل عليها ها للتنبيه فتقول: هاتا هِنْد. وهاتان، وهؤلاء. وإذا خاطبت جئت بالكاف، فقلت. بيك وتلك، وتاك، وتلك - بفتح التاء - وهى لغة رديئة، وللتثنية تانك وتانك - بالتشديد - والجمع أولئك وأولاك وأولالك: فالكاف لمن تخاطبه فى التذكير والتأنيث والتثنية والجمع، وما قبل الكاف لمن تشير إليه فى التذكير والتأنيث والتثنية والجمع: فإن حفظتَ هذا الأصلَ لم تُخطئ فى شىء من مسائله

وتدخلها على تيك، وتاك، تقول: هاتيك هِنْد، وهاتاك هِنْد، ولا تدخل ها على تلك لأن اللام عوض من ها التنبيه، وتالك لُغَةٌ فى تلك

* ت أ ت أ — رَجُل تَأْتاء على فَعْلال، وفيه تَأْتَأَةٌ: يتردّد فى التاء إذا تكلّم

* تُؤدة — انظر: (وأد)

* ت أ م — أتأمت المرأةُ: إذا وضعت اثنين فى بطن، فهى مُتْئِم، والولدان توءمان، يقال: هذا توءمُ هذا على فَوْعَل، وهذه توءمة هذه. والجمع توائم، مثل قَشْعَم وقشاعِم، وتُوام أيضا - بوزن حُطام - وإذا كان فى الآدميين لا يمتنع جمع مذكره بالواو والنون كما يُجمع مؤنثه بالتاء

* ت ب ب — التَّبابُ - بالفتح - الخُسران والهلاك تقول منه: تَبَبْتَ يا رجل، تَبِبْ - بالكسر - تَبابًا. وتبّت يداه

وتَبًّا له: منصوب على المصدر بإضمار فعل، أى: ألزمه الله هلاكا وخُسرانا.

وتَسَبَّبَ الأمرُ: تهيّأ واستقام

ت ب ر — التِّبْر: ما كان من الذهب غير مضروب، فإذا ضُرب دنانير فهو عَيْن: ولا يُقال تِبْر إلا للذهب. وبعضهم يقوله للفضة أيضا.

والتَّبار - بالفتح - الهَلاك، وتبّره تتبيرا: كسّره وأهلكه. وهؤلاء مُتَبَّر ما هُم فيه، أى: مُكَسَّر مُهْلَك

* ت ب ع — تَبِعَه - من باب طَرِب وسَلِم - إذا مَشَى خَلْفَه أو مَرّ به فمضى معه، وكذا اتّبعه وهو افتعل، وأتبعه على أفعل، إذا كان قد سبقه فلحقه، وأتبع غيره يقال: أتبعته الشىء فتبعه. وقال الأخفش: تَبِعه وأتبعه بمعنًى، مثل رَدِفه وأردفه. ومنه قوله تعالى: «إلا من خَطِف الخَطْفَةَ فأتبعه شِهابٌ ثاقبٌ»

والتَّبَع: يكون واحدا وجمعا، قال الله تعالى: «إنّا كُنّا لكم تَبَعًا» وجمعُه أتباع

وتابعه على كذا مُتابَعَةً وتِباعًا بالكسر

والتِّباع أيضا: الوَلاء.

وتَبِعَ الرجلُ عَمَلَه: أى أحكمه وأتقنه. وفى حديث أبى واقِد اللَّيْثى «تابَعْنا الأعمالَ فلم نَجِدْ شيئًا أبلغَ فى طَلَب الآخرة من الزُّهْد فى الدُّنيا» أى: أحكمناها وعرفناها.

وتتبّع الشىء: تطلّبه متتبّعًا له، وكذا تبّعه - بتشديد الباء أيضا -

والتِّباعة - بالكسر - مثل التِّبعة، والتَّبِعة: ما أُتبِع به، ذكره الفارابى فى الديوان

والتَّبِيع: التابع. وقوله تعالى: «ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا» قال الفراء: أى ثائرا ولا طالبا وهو بمعنى تابع

والتَّبِيعُ: ولَدُ البقرة فى أول سَنَة، والأُنثَى تَبِيعة، والجمع تِباع - بالكسر - وتَبَائع، مثل أَفِيل وأَفَائل.

وقولهم، مَعَه تابعه، أى: من الجِنّ

* ت ب ل — التَّابَل - بفتح الباء وكسرها - واحد تَوَابِل القِدر

* ت ب ن — التِّبْن: معروف، والواحدة تِبنة

والتَّبْن - بالفتح - مصدر تَبَنَ الدَّابةَ، أى: عَلَفَها تِبْنا، وبابه ضرب.

وتَبَّنَ تبيينا: أدَقَّ النَّظَر، وهو فى حديث سالم بن عبد الله رضى الله عنهما [والحديث أن سالم بن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهم قال: كنا نقول فى الحامل المتوفى عنها زوجها: إنه ينفق عليها من جميع المال حتى تَبَيَّنَّ أى: دققتم النظر فقلتم غير ذلك — نها، صح]

والتَّبَّان: الذى يبيع التِّبْن، وإن جعلته فَعْلَانَ من التَّبِّ لم تصرفه

والتُّبَّان - بالضم والتشديد - سَرَاويلُ صغير مقدار شِبْر يَستر العَوْرة المُغَلَّظة، وقد يكون للملاحين

* (١) ت ج أ — تَجَأْجَأ: أى نَكَص

* ت ج ر — تَجَر - من باب نصر وكتب - وكذلك أَتْجَر اتْجارا، وجَمْع التَّاجر تَجْر، كصاحب وصَحْب، وتِجَار - بكسر التاء - وتُجَّار - بالضم والتشديد -

* ت ح ف — التُّحْفة: ما أتحفتَ به الرجلَ من البِرّ واللُّطْف. وكذا التُّحَفَة - بفتح الحاء - والجمع تُحَف

* ت خ ت — [التَّخْتُ: وِعاء تصان فيه الثياب = قا، يط]

* ت خ خ — التَّخّ - بالفتح - العَجِين الحامض، وقد تَخَّ يَتِخُّ - بالكسر - تُخُوخة بضم التاء، وأَتَخَّه صاحبُه

* ت خ ذ — [تَخِذَ من باب علم: أخذ. وقرئ «لَتَخِذْتَ عليه أجرا» وقال الشاعر:

تَخِذْتُ غَرَازَ إِثْرِهِمُ دَلِيلًا

والاتِّخاذ: افتعال من تخذ، وليس من الأخذ فى شىء = قا، لسا]

* ت خ ر ص — [التَّخْرِيصُ والتخريصة - بكسر التاء فيهما - بَنِيقَةُ الثوب، وهى جَيْبُه = قا]

* ت خ م — التَّخْم - بالفتح - منتهى كل قرية أو أرض، وجَمْعه تُخُوم، كفَلْس وفُلُوس. وقال الفرّاء: تُخُوم الأرض: حُدُودها. وقال أبو عَمْرو: هى تُخُوم الأرض، والجمع تُخُم، مثل صَبُور وصُبُر. والتُّخَمَة أصلها الواو؛ فتُذكر فى (و خ م)

* ت رب — التُّرَاب والتَّوْراب والتَّوْرَب والتَّيْرَب والتَّيْرَاب والتَّرْبا - بفتح التاء - (١) والتُّرْب والتُّرْبة - بضم التاء فيهما - كُلُّه بمعنى. وجَمْعُ التُّراب أتْرِبة وتِرْبان بكسر التاء.

وتَرِب الشىءُ: أصابه التُّرَابُ، وبابه طَرِب، ومنه

(١) هذه المادة غير ثابتة فى بعض نسخ المختار. وفى بعضها ذكرت فى مادة (ت ج ا) وليس هذا موضعها

(٢) فى بعض النسخ زيادة «فى الأربعة» وصوابه فى الخمسة

تَرِب الرجل : أى افتقر كأنه لَصِق بالتراب

وتَرِبَتْ يداه دعاء عليه : أى لا أصاب خيرا

وتَرَّبه تتريبا فتَتَرَّب : أى لَطَخه بالتراب فتلطّخ

وأَتْرَبَه : جَعَل عليه التراب . وفى الحديث «أَتْرِبُوا الكِتاب فإنه أنجحُ للحاجة»

وأَتْرَبَ الرجلُ : استغنَى ، كأنّه صار له من المال بقدر التراب .

والمَتْرَبة : المسكنة والفاقةُ ، ومِسكين ذو مَتْرَبة : أى لاصِقٌ بالتراب .

والتِّرْب - بالكسر - اللِّدَة ، وجَمْعُه أتراب

والتَّرِيبَة : واحدة التَّرائب ، وهى عِظام الصَّدْر

* ت ر ت ر — التَّرْتَرة : التحريك . وفى الحديث : «تَرْتِرُوه ومَرْمِرُوه»

* ت ر ج — الأُتْرُجّة والأُتْرُج - بضم الهمزة والراء وتشديد الجيم فيهما - وحَكَى أبو زيد تُرُنْجَة وتُرُنْج

أترجة

* ت ر ح — التَّرَح : ضدُّ الفَرَح ، وبابه طَرِب

* ت ر س — التُّرْس : جَمْعُه تِرَسة بوزن عِنَبة ، وتِرَاس - بالكسر - ورجل تارس : ذو تُرْس ، وتَرَّاس : صاحب تُرْس . والتَّتَرُّس : التَّسَتُّر بالتُّرس ، وكذا التَّتْريس والمِتْرَس : خَشَبَةٌ توضَع خَلْفَ الباب

* ت ر ع — تَرِع الإناءُ : أى امتلأ ، وبابه طَرِب وأَتْرَعه غيرُه ، وحَوْضٌ تَرِع - بفتحتين - أى : مُمْتَلِئ جَفْنة مُتْرَعة

والتُّرْعة - بوزن الجُرْعة - الباب . وفى الحديث «إنّ مِنْبَرِى هذا على تُرْعة من تُرَع الجنّة» ، وقيل : التُّرْعة : الرَّوْضَة ، وقيل : الدَّرجة . والترعة أيضا : أفواه الجَداول

* ت ر ف — أَتْرَفَتْه النِّعمة : أَطْغَتْه [وتَرِف من باب فرح : تَنَعَّم . والتُّرْفَة بالضم : النِّعْمَة ، والطعام الطيب ، والشىء الظريف تخص به صاحبك = ف]

* ت ر ق — التِّرْياق - بكسر التاء - دواء السُّموم ، فارسىّ معرّب .

والتَّرْقُوَة : العَظْم الذى بَيْنَ ثُغْرة النَّحْر والعاتِق ، ولا تُضَمّ التاء

* ت ر ك — ترك الشىء : خَلّاه ، وبابه نصر ، وتاركه البيعَ مُتاركةً .

وتَرِكَةُ المَيِّت : تُراثُه المَتْروك .

والتُّرْك : جيلٌ من الناس

* ت ر ه — التُّرْهات : الطُّرُقُ الصِّغار غير الجادّة تَتَشَعَّب عنها ، الواحدة تُرْهَةٌ ، فارسىّ معرّب ، ثم اسْتُعير فى الباطل .

* ت س ع — التُّسْع - بالضم - جُزْء من تسعة ، وكذا التُّسيع

والتَّاسُوعاء - بالمدّ - قَبْل يوم العاشوراء ، وأظنّه مُوَلَّدا

وتَسَعَ القومَ ، من باب قطع ؛ إذا أَخَذ تُسْعَ أموالهم أو كان لهم تاسِعا

وأَتْسَع القومُ : صاروا تِسْعَةً

* ت ع س — التَّعْس : الهَلاك ، وأصْلُه الكَبّ ، وهو ضِدّ الانْتِعاش ، وقد تَعَس - من باب قطع [ومن باب تَعِبَ لغة = مص] وأتعسه الله . ويقال : تَعْسًا لفلان

أى: ألزمه الله هَلَاكًا

* ت ع ع — التَّتْعَة فى الكَلَام: التَّرَدُّد فيه من حَصَر أو نِسْيَ

* ت ف أ — تَفِئ تَفَأً؛ إذا غَضِبَ وأَحَدَّ

* ت ف ث — التَّفَثُ فى المَنَاسِك: ما كان من نحو قَصّ الأظفار والشَّارب وحَلْق الرأس والإبَانَة ورَمْى الجِمَار ونَحْر البُدْن وأشباه ذلك

* ت ف ل — التَّفْل: شبيه بالبَزْق، وهو أقل منه: أوّله البَزْق، ثم التَّفْل، ثم النَّفْث، ثم النَّفْخ. وقد تَفَل - من باب ضرب ونصر

ت ف ه — التَّافِه: الحقير اليسير، وقد تَفِه - من باب طَرِب. وفى الحديث فى ذِكْر القُرآن «لَا يَتْفَهُ ولَا يَتَشَانُّ» * قلت: لا يتفه، أى: لا يصير حقيرا، ولا يَتَشَانُّ، أى: لا يُخْلِق على كثرة الرَّدّ، من قولهم «تَشَانَتِ القِرْبَة»، أى: أَخْلَقَتْ وصارت شَنًّا

* ت ق ن — إتقان الأمر: إحكامه

* ت ك ك — التِّكَّة: واحدة التِّكَك

* ت ل د — التَّالِد والتِّلَاد والإتْلَاد - بالكسر فيهما - والتَّلَاد - بالفتح -: المَالُ القديم الأصلىّ الذى وُلِد عندك، وهو ضدّ الطارف. وفى الحديث «هُنَّ من تِلَادِى»، يعنى السُّوَر، أى: من الذى أخذته من القرآن قديما والتَّلِيد - بوزن الوَلِيد - الذى ولد ببلاد العجم ثم حُمِل صغيرا فنَبَت ببلاد الإسلام. ومنه حديث شُرَيح فى رجل اشترى جارية وشَرَط أنها مُوَلَّدة فوجدها تَلِيدة فرَدَّها.

والمُوَلَّدة: مثل التِّلَاد، وهى التى وُلِدَتْ عندك

* ت ل ع — التَّلْعَة - بوزن القَلْعَة - ما ارتفع من الأرض، وما انهبط، وهو من الأضداد عن أبى عُبَيْدَة

* ت ل ف — التَّلَف: الهَلَاك، وبابه طَرِب، ورجل مِتْلَافٌ، أى: كثير الإتلاف لماله

* ت ل ل — التَّل: واحد التِّلَال، والتَّلِيل: العُنُق.

وتَلَّله: زَعْزَعه وأقْلَقه وزَلْزله.

وتَلَّه للجَبِين: صَرَعه، كما تقول: كَبَّه لوَجْهه

* ت ل ا — تَالُو الشىء: الذى يَتْلُوه، وتَالُو الناقة: وَلَدُها الذى يَتْلُوها.

وتَلَا القرآنَ يَتْلُوه تِلَاوة

وتَلَوْت الرجلَ: تَبِعْتُه، وبابه سما

وجاءت الخَيْل تَتَالِيًا: أى مُتَتَابِعة

* ت م ر — التَّمْر: اسم جِنْسِ الواحدة تَمْرة، وجَمْعها تَمَرات - بفتح الميم - وجَمْع التَّمْر تُمُوز وتُمْرَان - بالضم ويُرَاد به الأنواع؛ لأنّ الجنس لا يُجْمَع فى الحقيقة.

والتَّامِر: الذى عنده التَّمْر؛ يقال: رَجُلٌ تَامِرٌ ولَابِنٌ: أى ذُو تَمْر ولَبَن. والتَّامِر أيضا: مُطْعِم التَّمْر، وبابه ضرب والتَّمَّار - بالفتح والتشديد - بائعه.

والتَّمْرِىُّ: مُحِبّه

والمُتْمِر: الكثير التَّمْر، يقال: أَتْمَر فلان؛ إذا كَثُر عنده التَّمْر.

والمَتْمُور: المُزَوَّد تمرا

* ت م م — تَمَّ الشىء يَتِمّ - بالكسر - تَمَامًا، وأتمّه

غيره، وتممه: واستتمه، بمعنى

وأتمت الحبلى فهى متم: إذا تمت أيام حملها. وولدت تمام وتمام، وولد المولود لتمام وتمام، وقمر تمام وتمام، إذا تم ليلة البدر. وليل التمام، مكسور لا غير، وهو أطول ليلة فى السنة.

والتميمة: عوذة تعلق على الإنسان. وفى الحديث «من علق تميمة فلا أتم الله له» قيل: هى خرزة؛ وأما المتعاذات إذا كتب فيها القرآن وأسماء الله تعالى فلا بأس بها

والتمتام: الذى فيه تمتمة، وهو الذى يتردد فى التاء

وتتأموا: أى جاءوا كلهم وتموا

* ت ن أ — تنأ بالبلد تنوءا، إذا قطنه، والثانى من ذلك، وهم تناء البلد، والاسم التناءة

* ت ن ر — التنور: الذى يخبز فيه. وقوله تعالى: «وفار التنور» قال على رضى الله تعالى عنه وكرم الله وجهه: هو وجه الأرض

* ت ن ف — التنوفة: المفازة

* ت ن ن — التنين: ضرب من الحيات

* ت ه م — تهامة: بلد، والنسبة إليه تهامى وتهام أيضا؛ إذا فتحت التاء لم تشدد، كما قالوا: رجل يمان وشآم، وقوم تهامون، كما قالوا: يمانون. وقال سيبويه: منهم من يقول: تهامى ويمانى وشآمى - بالفتح مع التشديد.

وأتهم الرجل: صار إلى تهامة

والتهمة: أصلها الواو فتذكر فى (و ه م)

* ت و ب — التوبة: الرجوع عن الذنب، وبابه قال، وتوبة أيضا. وقال الأخفش: التوب جمع توبة، كعومة وعوم

* قلت: لم يذكر الجوهرى فى (ع و م) معنى العومة ولا وجدته فى غير الصحاح من أصول اللغة التى عندى، ولكن له نظير أشهر من هذا، وهو دومة ودوم، وهو شجر المقل.

* قال: والمتاب: التوبة، وتاب الله عليه: وفقه لها وفى كتاب سيبويه التوبة: التوبة، وهى بوزن التبصرة، واستتابه: سأله أن يتوب

* ت و ت — التوت: الفرصاد، ولا تقل التوث

* ت و ج — التاج: الإكليل، وتوجه فتتوج أى ألبسه التاج فلبسه

* ت و ر — التور: إناء يشرب فيه

* ت و ق — تاقت نفسه إلى الشىء: اشتاقت إليه، وبابه قال، وتوقانا أيضا، بفتح الواو أيضا

* ت و ى — التو: الفرد. وفى الحديث «الطواف تو والسعى تو والاستجمار تو»

والتوى - مقصورا - هلاك المال، وبابه صدى، فهو توٍ

* ت ى ر — التيار: الموج

وفعل ذلك تارة بعد تارة: أى مرة بعد مرة، والجمع تارات وتير - كعنب، وربما قالوا فعله تارا بعد تار، بحذف الهاء.

* ت ى س — التيس: من المعز، والجمع تيوس وأتياس

وفى فلان تَيْسِيَّة ، وناس يقولون : تَيْسُوسِيَّة وكَيْفُوفِيَّة ، ولا أدرى ما صحتهما

* ت ى ع — التِّيعة - بالكسر ، بوزن البِيعَة - أربعون من الغَنَم . وفى الحديث « فى التِّيعة شاةٌ »

* ت ى م — تَيَّمَهُ الحبُّ ، أى : عَبَّده وذلَّله فهو مُتَيَّم والتِّيمة - بالكسر - الشاةُ التى يَحْلُبها الرجل فى منزله ، وليست بسائمة . وفى الحديث « التِّيمة لأهلها »

والتِّيماء : الفَلاة

وتَيماءُ : اسم موضع

* ت ى ن — التِّينُ : الذى يُؤكَلُ ، الواحدة تِينةٌ . وقوله تعالى : « والتِّينِ والزَّيتُونِ » قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : هو تِينكُم وزَيتُونكم هذا ، وقيل : هما جَبَلان

* ت ى ه — تاه يَتِيهُ تِيهًا : تكبَّر ، وهو أتْيَهُ الناس وتاه فى الأرض يَتِيه تِيهًا وتَيَهانًا : ذهب مُتَحيِّرًا وتَيَّه نفسَه وتوَّه نفسَه بمعنًى ، أى : حيَّرها وطوَّحها وماأتْيَهَه ، وأتْوَهَه

والتِّيهُ : المَفازة يُتاه فيها

باب الثـــاء

* ث أ ب — الأثأب شجر، الواحدة أثأبة
والثُّوباء - كالزُّبَداء - وفى المثل: أعدى من الثُّوباء.
وتثاءبت - بالمدّ - ولا تقل: تثاوبت

* ث أ ث أ — ثأثأت بالإبل: إذا أرويتها، وعن القوم: دفعت عنهم
وتثأثأت منه: هبته
وأثأته بسهم: رميته

* ث أ ر — الثأر - كالفلس، والثُّورة - كالحمرة: الدخل
يقال: ثأر القتيلَ، وبالقتيل: أى قتل قاتله، وبابه قطع
وثُورة أيضا، بوزن صُفرة

* ث أ ل — الثُّؤلول: واحد الثآليل
[والثُّؤلول: حلمة الثدى، وبَثْر صغير صُلْب مستدير على صُوَر شتى = فا]

* ث ب ت — ثبت الشىء - من باب دخل - وثباتا أيضا، وأثبته غيره، وثبته أيضا
وأثبته السُّقم: إذا لم يفارقه. وقوله تعالى: «ليُثْبِتوكَ» أى: يجرحوك جراحةً لا تقوم معها
وتثبّتَ فى الأمر واستثبتَ بمعنًى
ورجل ثَبْت - بسكون الباء - أى: ثابتُ القلب
ورجل له ثَبَت عند الحملة - بفتح الباء - أى: ثبات
وتقول: لا أحكم بكذا إلا بثَبَت - بفتح الباء - أى: بحجة
والثَّبِيت: الثابت العقل

* ث ب ج — الثَّبَج - بفتحتين - ما بين الكاهل إلى الظهر، وقيل: ثبج كلّ شىء وسطه، والأثبج: العريض الثبج، وقيل: الذى الثَّبَج، وهو الذى صُغِّر فى الحديث: «إن جاءت به أُثَيْبِج»

* ث ب ر — المُثابرة على الأمر: المواظبة عليه
وثَبِير: جبل بمكة
والثُّبُور: الهلاك، والخُسران أيضا

* ث ب ط — ثبّطه عن الأمر تثبيطا: شغله عنه

* ث ج ج — ثَجّ الماء والدمَ: سيّله، وبابه ردّ
ومطرٌ ثَجّاج، أى: منصبّ جدّا
والثَّجّ أيضا: سيلان دماء الهدى، وهو لازم، تقول منه: ثَجّ الدمُ يَثِجّ - بالكسر - ثَجَاجا[1] بالفتح

* قلت: وقد نقل الأزهرى عن أبى عُبَيْد مثل هذا

* ث ج ر — الثَّجير: ثُفل كل شىء يُعصَر، والعامة تقوله بالسين. وفى الحديث «لا تثجروا» أى: لا تخلطوا ثجير التمر مع غيره فى النبيذ

* ث خ ن — ثَخُن الشىء - من باب ظَرُف - أى: غلظ وصلُب، فهو ثخين
وأثخنته الجراحةُ: أوهنته، يقال: أثخن فى الأرض قتلا

* ث د أ — الثُّدْوَة للرجل: بمنزلة الثدى للمرأة، قال

(١) لم نعثر على هذا المصدر فيما بأيدينا من المعاجم

الأصمعيّ : هى مَغْرِزُ الثَّدْيِ، وقال ابن السِّكِّيت : هى اللَّحْم الذى حَوْلَ الثَّدْيِ ، إذا ضَمَمْتَ أوّلها هَمَزْتَ فتكون فُعْلُلَة وإذا فتحتَ لم تهمز فتكون فَعْلُوَة ، مثل قَرْنُوَة وعَرْقُوَة قال ثعلب : الثَّنْدُوَة - بفتح الثاء غير مهموز بوزن التَّرْقُوَة - وهى مَغْرِزُ الثَّدْيِ ، فإذا ضممت الثاء هَمَزْتَ . وقال أبو عبيدة : كان رُؤْبة يهمز الثُّنْدُوَة وسِيَةَ القَوْس ، والعَرَبُ لا تهمز واحدا منهما

* ث د ن — فى حديث ذى الثُّدَيَّة أنه مُثَدَّنُ اليَدِ ، قيل : معناه مُخْدَج . قال أبو عبيد : إن كان كما قيل إنه من الثُّنْدُوة تشبيها له به فى القِصَر والاجتماع فالقياس أن يقال : إنه مُثَنَّد ، إلا أن يكون مقلوبا

ث د ا — الثَّدْىُ : يذكَّر ويؤنث ، وهو للمرأة والرجل أيضا ، والجمع أثْدٍ ، وثُدِىّ - بضم الثاء وكسرها

* ث ر ب — الثَّرْب : شَحْم قد غَشِىَ الكَرِشَ والأمعاء رَقِيقٌ

والتَّثْريب : التعيير والاستقصاء فى اللوم ، وثَرَّب عليه تثريبا : قَبَّح عليه فِعْلَه

ويَثْرِب : مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم

* ث ر د — ثَرَدَ الخُبْزَ : كَسَره ، من باب نصر : فهو ثَرِيدٌ ومَثْرود ، والاسم الثُّرْدة ، بوزن البُرْدة

* ث ر ق ب — الثُّرَقِيَّة : ثِيَابٌ بِيضٌ من كَتَّان مِصْر

* ث ر ى — الثَّرَى : التُّراب النَّدِىُّ

والثَّراء - بالمد - كَثْرة المال ، والثُّرَيَّا : النَّجْم

والثَّرْوة : كثرة العَدَد . قال ابن السِّكِّيت : يقال : إنه لَنُو ثَرْوة ، وذو ثَرْوَاء ، أى : إنه لَذُو عَدَد وكثرة مال

* وأثْرَى الرجل : كَثُرَتْ أمواله

* ث ط أ — ثَطِئَ ثَطَأً : حَمُق

* ث ط ط — رَجُلٌ أثَطُّ ، أى : كَوْسَج [وهو الذى عَرِىَ وَجْهُه من الشعر إلا طاقات فى أسفل حنكه] بَيِّنُ الثَّطَط ، من قَوْمٍ ثُطٍّ - بالضم - ورجل ثَطٌّ - بالفتح - عن قوم ثِطَاط - بالكسر

* ث ع ب — الثُّعْبان : ضَرْبٌ من الحَيَّات طُوال ، وجَمْعُه ثَعَابِينُ

وثَعَبْتُ الماء : فَجَّرْته

والثَّعْبُ : مَسِيلُ الماء فى الوادى ، وجَمْعُه ثُعْبَانٌ

* ث ع ث ب — الثَّعْلَب : ذَكَرُه ثُعْلُبانٌ - بضم الثاء - وأنثاه ثَعْلَبَةٌ ، وأرضٌ مُثْعِلِبة - بكسر اللام - ذات ثَعالِبَ

* ث ع ع — ثَعَّ الرَّجُلُ : قَاءَ ، وبابه ردّ . وفى الحديث «فَثَعَّ ثَعَّةً فخرج من جَوْفِه جَرْوٌ أسْوَد»

* ث غ ر — الثَّغْر : ما تقدّم من الأسنان ، وهو أيضا موضع المَخَافة من فُرُوج البُلْدان

والثُّغْرة : الثُّلْمة

* ث غ ا — الثُّغَاء : صَوْتُ الشَّاة والمَعْز وما شاكلهما . والثَّاغِيَةُ : الشَّاةُ ، والرَّاغِيَة : البَعِير

* ث ف أ — الثُّفَّاء - على مثال القُرَّاء - الخَرْدَل ، الواحدة ثُفَّاءة ، وقيل : حَبُّ الرَّشاد

* ث ف ر — ثَفَرُ الدابة : بفتحتين - وأثْفَرها : شدّ عليها الثَّفَر [وهو السَّيْر فى مُؤَخَّر السَّرْج = قا] وَاسْتَثْفَر بثوبه : رَدَّ طَرَفَه بين رِجْلَيْه إلى حُجْزته

* ث ف ل — الثُّفْل - بالضم - ما سَفَل من كل شى

* ث ف ى — الأُثْفِيَّة : ما يُوضَع عليه القِدْر، والجمع الأَثَافِي ، وإن شئت خففت ، وثَفَّى القِدْر تَثْفِيَةً : وضَعَها على الأَثَافِيِّ ، وأَثْفَاها : جعل لها أَثَافِيَّ

* ث ق ب — الثَّقْب - بالفتح - واحِدُ الثُّقُوب ، والثُّقْب - بالضم - جَمْع ثُقْبة ، كالثُّقَب ، بفتح القاف

* قلت : ونظيره دُلْبة ودُلَب ، ونُقْبة ونُقَب

قال : والمِثْقَب - بكسر الميم - ما يُثْقَب به ، وبابه نصر ، وثَقَبَتِ النارُ : اتَّقَدَت ، وبابه دخل ، وثَقابَةً أيضا - بالفتح - وأَثْقَبَها : أَوْقَدَها ، وثَقَبها تثقيبا : أذكاها ، وشِهابٌ ثاقِبٌ : أى مُضِيء

والثُّقُوب - بفتح الثاء - ما تُشْعَل به النار من دِقَاق العِيدان

* ث ق ف — ثَقُفَ الرَّجُلُ - من باب ظَرُفَ - صار حاذِقا خَفِيفًا ، فهو ثَقْف ، مثل ضَخُم فهو ضَخْم ، ومنه المُثَاقَفَة : وثَقِفَ - من باب طَرِب - لغة فيه . فهو ثَقِف ، وثَقُف ، كعَضُد

والثِّقَاف : ما تُسَوَّى به الرِّمَاح ، وتثقيفُها : تَسْوِيتُها

وثَقَفَهُ - من باب فَهِم - صَادَفَه

وخَلٌّ ثَقِيف - بالكسر والتشديد - أى : حامِضٌ جدّا ، مثل بَصَل حَرِيف

* ث ق ل — الثِّقْل : واحِدُ الأَثْقال ، كحِمْل وأَحْمال ، ومنه قولهم : أَعْطِه ثِقْلَه ، أى : وَزْنَهُ . وقوله تعالى : « وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا » قالوا : أجسادَ بَنِى آدَمَ ، والثِّقَل : ضدّ الخِفَّة ، وقد ثَقُل الشيء - بالضم - فهو ثَقِيل

والثِّقَل - بفتحتين - مَتَاعُ المُسَافِر وحَشَمُه

والثَّقَلان : الإنس والجِنّ

والتَّثْقِيل : ضدّ التخفيف ، وقد أَثْقَله الحِمْلُ

وأَثْقَلَت المرأةُ فهى مُثْقِل : أى ثَقُل حَمْلُها فى بطنها . قال الأخفش : أى صارت ذات ثِقْل . كأَثْمَرَ : أى صار ذا ثَمَر

والمِثْقَال : واحِدُ مَثَاقِيل الذَّهب

ومِثْقَال الشيء : ميزانُه من مِثْله

* ث ك ل — الثُّكْل - بوزن القُفْل - فَقْدانُ المَرْأَةِ وَلَدَها ، وكذا الثَّكَل - بفتحتين - وامرأةٌ ثَاكِلٌ وثَكْلَى وثَكِلَته أُمُّه - بالكسر - ثُكْلا ، وأَثْكَله اللهُ أُمَّه

* ث ل ب — ثَلَبَه : صَرَح بالعَيب فيه ، وتَنَقَّصَه ، وبابه ضرب . والمَثَالِب : العُيُوب ، الواحدة مَثْلَبَة : بفتح اللام

* ث ل ث — يوم الثَّلَاثاء - بالمد ، ويُضَمّ - وجَمْعُه ثَلَاثَاوَات

والثَّلِيث : الثُّلُث ، وأنكره أبو زيد

وثُلَاث - بالضم - ومَثْلَث - بوزن مَذْهَب - غير مصروفين للعَدْل والصفة

وثَلَثَ القومَ - من باب نصر - أَخَذ ثُلُثَ أموالهم . وثَلَّثهم - من باب ضَرَب - إذا كان ثالِثَهم ، أو كَمَّلهم ثلاثةً بنفسه

* قلت : فى التهذيب وغيره وكَمَّلهم بغير ألف

قال : وكذلك إلى العَشَرة . إلا أنك تفتح أَرْبَعَهم وأَسْبَعَهم وأَتْسَعَهم فى المعنيين جميعا : لمكان العين(١)

وأَثْلَثَ القومُ : صاروا ثلاثة ؛ وأَرْبَعُوا : صاروا

(١) معنى ذلك أنه يقال : ثلثهم يثلثهم وخمسهم يخمسهم وسدسهم يسدسهم وثمنهم يثمنهم وعشرهم يعشرهم : من باب ضرب إذا أردت أنه كان ثالثهم ، ومن باب نصر إذا أردت أنه أخذ ثلث أموالهم ، وتقول : ربعهم يربعهم وسبعهم يسبعهم وتسعهم يتسعهم بفتح العين فى الماضى والمضارع جميعا ، سواء أكنت تريد المعنى الأول أم الثانى ؛ لوجود حرف حلق وقوله « وأربعهم وأسبعهم وأتسعهم » هى أفعال مضارعة مبدوءة بهمزة التكلم

أربعة، وهكذا إلى العشرة

والمُثَلَّث من الشَّراب: الذى طُبِخ حتّى ذَهَب ثُلُثاه

* ث ل ج — أرضٌ مَثْلُوجة: أصابها ثَلَج

وقد أَثْلَج يومُنا. وثَلَجَتْنا السماء - من باب نصر - كما تقول: مَطَرَتْنا

وثَلِجَتْ نَفْسُه: اطْمأنّت. وبابه دَخَل وطَرِب

* ث ل ط — ثَلَط البَعِيرُ: إذا أَلْقَى بَعْرَه رقيقا. وفى الحديث «إنهم كانوا يَعْرُون بَعْرًا وأنتم تَثْلِطُون ثَلْطا»

* ث ل ل — الثُّلَّة - بالضم - الجَماعة من الناس

* ث ل م — الثُّلْمة: الخَلَل فى الحائط وغيره، وقد ثَلَمه - من باب ضرب - فانْثَلَم، وتَثَلَّم؛ وثَلَّمه أيضا - مُشَدّدا - للكثرة.

وفى السَّيف ثَلْم، وفى الإناء ثَلْم: إذا انكسر من شَفَتِه شىء

وثَلِمَ الشىء - من باب طَرِب - فهو أَثْلَم

* ث م أ — ثَمَأْتُ القومَ: أطعمتُهم الثَّمِيد، وثَمَأْتُ رأسَه: شَدَخْتُه، وثَمَأْتُ الخُبْزَ: ثَرَدْتُه

* ث م د — الثَّمْد والثَّمَد - بسكون الميم وفتحها - الماء القليل الذى لا مادّة له

وثَمُود: قَبِيلة، يُصْرف ولا يُصْرف

والإثْمِد: حَجَر يُكْتَحَل به

* ث م ر — الثَّمَرة: واحدة الثَّمَر والثَّمَرات، وجَمْع الثَّمَر ثِمَار، كجَبَل وجِبَال. وجَمْع الثِّمار ثُمُر، مثل كِتاب وكُتُب. وجَمْع الثُّمُر أثمار، كعَنَق وأعناق

والثُّمْر أيضا: المَالُ المُثْمَر، يُخَفَّف ويُثَقَّل، وقرأ أبو عَمْرو «وكان له ثُمُرٌ»، وفَسَّره بأنواع الأموال

وأثمَرَ الشَّجَرُ: طَلَع ثَمَرُه. وثَجَرٌ ثامِر: إذا أدرك ثَمَرُه، وشجرة ثَمْراء: ذات ثَمَر

وأثمر الرجلُ: كَثُر مالُه

وثَمَّر اللهُ مالَه تثميرا: كَثَّره

وثَمَرُ السِّياط: عُقَدُ أطرافِها

* ث م م — الثُّمام: نَبْت ضعيف له خُوص أو شبيه بالخُوص، وربما حُشِي به وسُدَّ به خَصَاصُ البُيوت» الواحدة ثُمامة

وثُمَّ: حرف عطف، يدلّ على الترتيب والتراخى، وربما أدخلوا عليه التاء. كما قال:

وَلَقَدْ أَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِى،
فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لَا يَعْنِينِى

وثَمَّ: بمعنى هُنَاك، وهو للبعيد بمنزلة «هُنَا» للقريب

* ث م ن — تقول: ثمانيةُ رجالٍ. وثمانى نِسْوةٍ؛ وثَمَانى مائة - باثبات الياء فى الإضافة - كما تقول: قاضى عبد الله، وتَسْقُط مع التنوين عند الرفع والجرّ. وتثبت عند النصب؛ لأنّه ليس بجمع فيجرى مجرى جَوَارٍ وسَوَارٍ فى ترك الصرف. وما جاء فى الشِّعْر غيرَ مصروف فهو على توهُّم أنه جَمْع. وقولهم: الثَّوب سَبْع فى ثمانٍ. كان حقُّه أن يقال: فى ثمانية: لأنّ الطُّول يُذْرع بالذِّراع وهى مؤنثة، والعَرْض يُشْبر بالشِّبْر وهو مذكّر. وإنما أثّنوه لمّا لم يأتوا بذكر الأشبار. كقولهم: صُمْنا من الشَّهر خَمْسا. والمراد بالصوم الأيّام. فلو ذكّروا الأيّام لزم تذكير العدد بإلحاق التاء. وأما قوله:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا

وَثَمَانَ عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا

فكان حَقُّه أن يقول : وثَمَانِيَ عَشْرَةَ ، وإنما حَذَفَ الياء من ثماني عشرة على لغة من يقول : طِوَالُ الأَيْدِ

وثَمَنْتُ القومَ : من باب نصر - أَخَذْتُ ثُمُنَ أموالهم ، ومن باب ضرب إذا كنتَ ثامِنَهم ، وأَثْمَنَ القومُ : صاروا ثمانية

وشيء مُثَمَّن - بالتشديد - جُعِل له ثمانية أركان .

والثَّمَن : ثَمَن المبيع . يقال : أَثْمَنْتُ الرَّجُلَ مَتَاعَه .

وأَثمنت له ، والثِّمِين : الثُّمُن ، وهو جزء من ثمانية

وشيء ثُمِين : أي مُرْتَفِع الثَّمَن

* الثُّنْدُوَة : انظر (ث د أ)

* ث ن ى — الثَّنْي - مقصورا - الأَمْرُ يُعَاد مَرَّتين .

وفى الحديث « لا ثِنَى فى الصَّدَقة » أى : لا تُؤْخَذُ فى السَّنَة مرتين

والثُّنْيا - بالضم - اسم من الاستثناء ، وكذلك الثَّنْوَى ، بالفتح

وجاءوا مَثْنَى مَثْنَى : أى اثنين اثنين ، ومَثْنَى وثُناء : غير مصروفين ، كَمَثْلَث وثُلاث ، وقد سبق تعليله فى (ث ل ث)

وفى الحديث « مِنْ أَشْرَاطِ الساعة أن تُوضَع الأَخْيَارُ وتُرفَع الأَشْرَار ، وأن تُقْرَأ المَثْنَاةُ على رُءُوس الناس فلا تُغَيَّر » قيل : هى التى تسمَّى بالفارسية دُوَيْتِى ، وهو الغِنَاء ؛ وكان أبو عُبَيد يذهب فى تأويله إلى غير هذا

* قلت : ذكر فى التهذيب أن الحديث عن عبدالله بن عمر رضى الله تعالى عنهما ، وفَسَّره لَمَّا سُئِل عنه بما اسْتُكْتِب من غير كتاب الله تعالى . وقال أبو عُبَيْدة : قيل إن الأَحْبَار والرُّهْبَان بعد موسى عليه الصلاة والسلام وضعوا كتابا فيما بينهم على ما أرادوا من غير كتاب الله تعالى فهو المَثْنَاة . فكأَنَّ عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كَرِه الأَخْذَ عن أهل الكتاب ، ولم يُرِدْ به النَّهْىَ عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسُنَّته . وكيف يَنْهَى عن ذلك وهو من أكثر أصحابه حديثا عنه ؟ .

وثَنَى الشيءَ : عَطَفَه ، وبابه رمى ، وثَنَاهُ أيضا : كَفَّه ، وثناه : صرفه عن حاجته ، وثَنَّاهُ : صار له ثانيا

وثَنَّاه تَثْنِية : جعله اثنين .

والثَّنِيَّة : واحدة الثَّنَايا من السِّنّ ، وهى أيضا طريق العَقَبة .

والثَّنِيّ : الذى يُلْقِى ثَنِيَّتَه ، ويكون ذلك فى الظِّلْف والحافر فى السَّنَة الثالثة . وفى الخُفّ فى السنة السادسة . والجَمْع ثُنْيان وثِنَاء ، والأُنْثَى ثَنِيَّة ، والجمع ثَنِيَّات .

واثْنَانِ : من عَدَد المُذَكَّر ، واثْنَتَان : للمُؤَنَّث ، وثِنْتَان أيضا ، بحذف الألف . وأَلِفُهما أَلِفُ وَصْل وقد تُقْطَع فى الشِّعْر .

ويوم الاثنين : لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع : لأَنَّه مُثَنًّى ، فإن جَمَعْتَه قلت : أَثَانِين .

وقولهم : هو ثانِى اثنين : أى أَحَدُ الاثنين ، وكذا ثالِثُ ثلاثة . بالإضافة ، إلى العَشَرة ، ولا يُنَوَّن ، فان اختلفا : فإن شِئْتَ أَضَفْتَ وإن شئت نَوَّنْتَ ، فقلت : هذا ثانى واحد ، وثانٍ واحِدًا . وكذا الباقى .

وانثنى : انعطف

وأثنى عليه خيرا ، والاسم الثناء.

وأثنى : ألقى ثنيته

وتثنى فى مشيه .

والمثانى من القرآن : ماكان أقل من المئين . وتسمى فاتحة الكتاب مثانى لأنها تثنى فى كل ركعة ، ويسمى جميع القرآن مثانى أيضا لاقتران آية الرحمة بآية العذاب

* ث و ب — قال سيبويه : يقال لصاحب الثياب : ثوّاب .

وثاب : رجع ، وبابه قال ، وثوبانا أيضا ، بفتح الواو

وثاب الناس : اجتمعوا وجاءوا . وكذلك الماء .

ومثاب الحوض : وسطه الذى يثوب إليه الماء

وأثاب الرجل : رجع إليه جسمه وصلح بدنه .

والمثابة : الموضع الذى يثاب إليه مرة بعد أخرى ، ومنه سمى المنزل مثابة ، وجمعه مثاب

* قلت : نظيره غمامة وغمام ، وحمامة وحمام .

والثواب والمثوبة : جزاء الطاعة

قلت : هما مطلق الجزاء ، كذا نقله الأزهرى وغيره . ويعضده قوله تعالى : «هل ثوب الكفار» أى : جوزوا : لأن ثوبه بمعنى أثابه . وقوله تعالى : «بشر من ذلك مثوبة» .

والتثويب فى أذان الفجر : أن يقول المؤذن : الصلاة خير من النوم .

ورجل ثيب ، وامرأة ثيب ، قال ابن السكيت : وهو الذى دخل بامرأة ، وهى التى دخل بها ، تقول منه : ثيبت المرأة ، بفتح الثاء ، تثييبا

* ث و خ — ثاخت قدمه : أى غاصت وغابت

* ث و ر — ثار الغبار : سطع . وبابه قال ، وثورانا أيضا ، وأثاره غيره .

وثور فلان الشر تثويرا : هيجه وأظهره .

وثور القرآن أيضا : بحث عن علمه .

والثور من البقر ، والأنثى ثورة والجمع ثورة ، كعنبة ، وثيرة وثيران ، كجيرة وجيران ، وثيرة أيضا كعنبة .

وثور : جبل بمكة ، وفيه الغار المذكور فى القرآن . وفى الحديث « حرم ما بين عير إلى ثور » قال أبو عبيدة : أصل الحديث حرم ما بين عير إلى أحد ؛ لأنه ليس بالمدينة جبل يقال له ثور . وقال غيره : إلى بمعنى مع كأنه جعل المدينة مضافة إلى مكة فى التحريم .

والثور : برج فى السماء .

* ث و ل — الثول — بفتحتين — جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتستدير فى مرتعها . وشاة ثولاء ، وتيس أثول

* ث و م — الثوم : معروف

* ث و ى — ثوى بالمكان يثوى — بالكسر — ثواء وثويا أيضا ، بوزن مضى : أى أقام به . ويقال : ثوى البصرة ، وثوى بالبصرة

وأثوى بالمكان : لغة فى ثوى ، وأثوى غيره ، يتعدى ويلزم ، وثوى غيره أيضا تثوية

* ثيب : انظر (ث و ب)

باب الجيم

* ج أ ج — خَوْخُوُ الطائرِ والسَّفِينةِ : صَدْرُهما ، والجمع الجآجئ .

قال الأمويّ : جأجأتُ بالإبل ، إذا دعَوْتَها لتَشْرَب فقلتَ : جئْ جئْ ، والاسم الجِئ ، مثل الجِيع . وأصله جِئْ قلبت الهمزة الأولى ياء

* ج أ ذ ر — الجُؤذَر والجُؤذُر — بفتح الذال وضمها — وَلَدُ البَقَرة الوَحْشِية ، والجمع جآذِر

* ج أ ر — الجُؤَار كالخُوَار ، يقال : جأر الثور يَجْأَرُ جُؤَارًا : أى : صاح . وقرأ بعضهم « عِجْلًا جَسَدًا لَهُ جُؤَارٌ » بالجيم

وجَأَرَ إلى الله : تَضَرَّعَ بالدعاء

* ج أ ش [الجَأْش : رُوَاعُ القلب إذا اطْرَبَ عند الفزع ، ونفسُ الإنسان ، وربما تُرِك هَمْزُهُ . والجمع جُؤُوش ، وجَاشَ إليه كنع : أقبل . وجَاشَتْ نفسُه : ارتفعت من حُزْنٍ أو فَزَعٍ = قا]

* ج أ ى — فى حديث علىّ رضى الله تعالى عنه « لأَنْ أَطَلِيَ (١) بجَوَاءٍ قِدْرٍ أَحَبُّ إلَىَّ من أن أُطَلِّيَ بالزَّعْفَران » وهو وِعَاءُ القدر أو شىء تُوضَع عليه من جلدٍ أو خَصَفَة

* جاء : انظر (ج ى أ)

* جائحة : انظر (ج و ح)

* جائزة : انظر (ج و ز)

* جال : انظر (ج و ل)

* جاه : انظر (ج و ه)

* ج ب أ — أجْبَأَ الزَّرْعَ : باعَهُ قبل أن يَبْدُوَ صَلَاحُه . وجاء فى الحديث بلا هَمْزٍ « مَنْ أَجَى فقد أَرْبَى » وأصله الهمزُ

* ج ب ب — الجُبّ : البِئر التى لم تُطْوَ

* قلت : معناه لم تُبْنَ بالحجارة ونحوها

* ج ب ت — الجِبْتُ : كلمة تقع على الصَّنَم ، والكاهن والسَّاحِر ، ونحو ذلك . وفى الحديث « الطِّيَرَةُ والعِيَافَةُ والطَّرْق من الجِبْت »

* ج ب ذ — جَبَذَ الشىءَ : مثل جَذَبه ، مقلوب منه ، وبابه ضَرَب

* ج ب ر — الجَبْرُ : أن تُغْنِيَ الرَّجُلَ من فَقْر أو تُصْلِحَ عَظْمَه من كَسْر ، وبابه نصر .

وجَبَرَ العَظْمُ بنفسه : أى انْجَبَرَ ، وبابه دخل . وانْجَبَرَ العَظْمُ : مثل انجبر .

وجَبَرَ اللهُ فلانا فاجتبر : أى سَدَّ مَفَاقِرَهُ

وأجْبَرَه على الأمر : أكْرَهه عليه

والجُبَار — بوزن الغُبَار — الهَدَرُ . يقال : ذَهَبَ دَمُه

(١) المادة التى فى هذا الحديث إنما هى (ج وى) ولكن الجوهرى ذكره فى (ج أ ى) استطرادا فكان على صاحب المختار أن يحذو حذوه أو بعضه فى مادته . لكنه اقتصر عليه من هذه المادة ، وأحببنا أن نبقيه مهنا لننبه إلى هذا السهو

جُبَارا . وفى الحديث « المَعْدِن جُبَار » أى : إذا انْهَارَ على مَن يَعْمَل فيه فَهَلَك لم يُؤْخَذ به مُسْتَأْجِره

والجَبَّارُ - بالفتح مُشَدَّدا - الذى يَقْتُلُ على الغَضَب

والمُجَبِّر - بوزن المُكَبِّر - الذى يَجْبُر العِظَام المكسورة

وتَجَبَّر الرجُلُ : تَكَبَّر .

والجَبْر : ضدّ القَدَر ، قال أبو عبيد : هو كلام مُوَلَّد ، والجَبْرِيَّة - بفتح الباء - ضِدّ القَدَرِيَّة . ويُقال أيضا فيه : جَبْرِيَّة .

وجَبْرُوَة ، وجَبَرُوتٌ ، وجَبُورَة - بوزن قَرُوحَة - أى كِبْر .

والجِبِّير - كالسِّكِّيت - الشديد التَّجَبُّر .

والجِبَارة - بالكسر - والجَبِيرة : العِيدَان التى تُجْبَر بها العِظَامُ .

وجَبْرَئِيلُ : اسمٌ ، يقال : هو جَبْر أضيف إلى إيل ، وفيه لغات : جَبْرَئِيل بوزن جَبْرَعِيل يُهْمَز ولا يُهْمَز ، وجَبْرَئِل بوزن جَبْرَعِل ، وجِبْرِيل بكسر الجيم ، وجَبْرِين بفتح الجيم وكسرها

* ج ب س — الجِبْس - بوزن الدِّبْس - الجَبَان الفَدْم

* ج ب ل — الجَبَل : واحد الجبال

وجَبَلَهُ اللهُ : أى خَلَقه

وأَجْبَلَ القَوْمُ : صاروا إلى الجِبَال

والجِبِلَّة - بوزن القِبِلَّة - الخِلْقة .

ويقال : مالٌ جِبِلٌّ وحَىٌّ جِبِلٌّ - بوزن شِبِلّ - أى : كثير .

والجِبِلّ : الجَمَاعة من الناس . وفيه لغات قرئ بها قوله تعالى : « ولقد أضلّ منكم جِبِلًّا كثيرا » قرئ جُبُلا بوزن قُفُل ، وجَبْلًا بوزن عَدْل ، وجِبِلًّا بكسرتين مشددة اللام ، وجُبُلًّا بضمتين مشددة اللام ومخففها .

والجِبِلّة : الخِلْقة ، ومنه قوله تعالى : « والجِبِلّة الأوّلين » وقرأها الحَسَن بضم الجيم ، والجمع الجِبِلّات

* ج ب ن — الجُبْن : الذى يؤكل ، والجُبْنة أخَصّ منه .

والجُبْن أيضا : صِفَةُ الجَبَان

والجُبُن - بضمتين - لغة فيهما ،

وبعضهم يقول : جُبْن ، وجُبْنَة ، بالضم والتشديد .

وقد جَبَن الرجُل يَجْبُن - بالضم - جُبْنا . فهو جَبَان ، وجَبُن أيضا - من باب ظَرُف - فهو جَبِين ، وامرأةٌ جَبَان ، كقولهم : امرأة حَصَانٌ ورَزَانٌ

وأَجْبَنه : وجَدَه جَبَانا .

وجَبَّنه تجبينا : نَسَبه إلى الجُبْن

ويقال : الوَلَدُ مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ : لأنه يُحِبّ البَقَاء والمالُ لأجله .

والجَبَّان ، والجَبَّانة - بالتشديد - الصَّحْراء

والجَبِين : فوق الصُّدْغ ، وهما جَبِينَان عن يَمِين الجَبْهة وشِمالها .

* ج ب ه — الجَبْهة للإنسان وغيره . والجبهة أيضا : الخَيْل . وفى الحديث « ليس فى الجَبْهة صَدَقَةٌ » .

وجَبَهه بالمكروه : اسْتَقْبَله به ، وبابه قطع

* ج ب ا — الجابِيَة : الحَوْض الذى يُجْبَى فيه الماء للإبل ، أى : يُجْمَع . والجمع الجَوَابِى . ومنه قوله تعالى :

، وجِفَانٍ كالجَوابي ،

والجابية أيضا : مدينة بالشأم .

وجَبَى الخراجَ يَجْبِي جِبَايَةً . وجَبَاهُ يَجْبُوه جِبَاوَةً : لغةٌ فيه .

والإجْبَاء : بيعُ الزرع قبل أن يَبْدُوَ صلاحه ، وفى الحديث « من أَجْبَى فَقَدْ أربى » ، وأصله الهمز ، وقد سبق فى « ج ب أ » .

والتَّجْبِيَة : أن يقوم الإنسانُ قيامَ الراكع ، وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه [فى ذكر القيامة والنفخ فى الصور ، فيقومون فَيُجْبُونَ تجبيةَ رجل واحد قياماً لرب العالمين ، = نها] واجتباه : اصطفاه .

* ج ث ث — الجُثَّةُ : شخص الإنسان قاعدا أو نائما .

وجَثَّه - من باب ردّ - قَلَعَه .

واجْتَثَّه : اقتلعه .

* ج ث م — جَثَمَ الطائر : تَلَبَّد بالأرض . وبابه دخل وجلس ، وكذا الإنسانُ .

قال أبو زيد : الجُثْمَان : الجُسْمَان ، يقال : ما أحسنَ جُثْمَانَ الرجل ، وجُسْمَانَهُ : أى جَسَدَه .

وقال الأصمعى : الجثمان : الشَّخْص ، والجُسْمَانُ : الجسمُ .

* ج ث ا — جَثَا على رُكْبَتَيْه يَجْثِي جُثِيًّا ، وجَثَا يَجْثُو جُثُوًّا . وقومٌ جُثِيٌّ . مثل جَلَسَ جُلُوسًا ، وقومٌ جُلُوس . ومنه قوله تعالى « ونَذَرُ الظالمين فيها جُثِيًّا » بضم الجيم ، وتكسر أيضا إتباعا للثاء .

* ج ح ح — الجَحْجَاحُ - بالفتح - السَّيِّدُ ، والجمعُ الجحاجِحُ ، وجمع الجحاجح : جحاجحة .

* ج ح د — الجُحُودُ : الإنكار مع العلم . يقال : جَحَدَهُ حَقَّه ، وجَحَدَهُ بحقه ، وبابه قطع وخضع .

والجَحْدُ : قلة الخير .

* ج ح ر — جمعُ الجُحْر جِحَرَةٌ كعِنَبَة ، وأجْحَار .

والجُحْرَانُ : الجُحْرُ ، وفى الحديث : « إذا حاضت المرأةُ حَرُمَ الجُحْرَانُ » .

* ج ح ش — الجحشُ : ولدُ الحمار ، وجمعه جِحَاشٌ ، وجِحْشَانٌ ، بزنة غِلْمَان ، والأنثى : جَحْشَة .

ويقال للرجل إذا كان يستبد برأيه : جُحَيْشُ وَحْدِهِ ، وعُيَيْرُ وَحْدِهِ ، وهو ذم .

* ج ح ظ — جَحَظَتْ عينُه - من باب خضع - عَظُمَتْ مُقْلَتُهَا وَبَدَتْ . والرجل جاحظ .

ج ح ف - أَجْحَفَ به : ذهب به . وجُحْفَةُ : موضع بين مكة والمدينة ، وهى ميقات أهل الشأم ، وكان اسمها مَهْيَعَةَ ، فأجحف بها السيل فسميت جحفة

* ج ح ف ل — الجَحْفَلُ الجيشُ .

والجَحْفَلَةُ للفرس : كالشفة للإنسان .

* ج ح م — الجَحِيمُ : اسم من أسماء النار ، وكل نار عظيمة فى مَهْوَاةٍ فهى جَحِيمٌ ، وذلك من قوله تعالى : « قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه فى الجحيم » ،

وأجْحَم عن الشىء : كَفَّ عنه ، مثل أحجم

* ج ح ن — جَيْحُون : نهر بَلْخ .

وجَيْحَانُ : نهر بالشأم

* ج خ ف — فى حديث ابن عمر رضى الله عنه أنه نام وهو جالسٌ حتى سُمِع جَخِيفُهُ . أى : غطيطه

* ج خ ا — فى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام « جَخَى فى سجوده » : أى خَوَى ومدّ ضَبْعَيْه وتجافى عن الأرض .

* ج د ب — الجَدْبُ : ضد الخِصْب . ومكانٌ جَدْبٌ أيضا ، وجَدِيبٌ ، بيِّنُ الجُدُوبَة ، وبابه سَهُل ، وأرضٌ جَدْبَة ، وأرض جُدُب بضمتين(١)

وأجْدَبَ القومُ : أصابهم الجدبُ .

والجَـدْبُ أيضا : العيبُ ، وبابه ضرب . وفى الحديث أنه « جَدَبَ السَّمَرَ بعد العِشاء » أى عابه .

والجُنْدُبُ — بفتح الدال وضمها — ضربٌ من الجراد .

* ج د ث — الجَدَثُ — بفتحتين — القَبْرُ ، وجمعه أجْدُثٌ وأجْداثٌ .

* ج د د — الجَدُّ : أبو الأب ، وأبو الأم .

والجَدُّ أيضا : الحظ والبخت ، والجمعُ الجُدُودُ ، تقول منه : جُدِدْتَ يا فلانُ — على ما لم يسم فاعله — أى صرتَ ذا جَدّ ؛ فأنت جَدِيدٌ : حظيظ ، ومَجْدُودٌ : محظوظ ، وجَدٌّ — بوزن حَدٌّ — وجَدَىٌ — بوزن مَكًّى .

وفى الدعاء : « ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ » أى لا ينفع ذا الغِنَى عندك غناه ، وإنما ينفعه العمل بطاعتك ، و « منكَ » معناه عندك .

وقوله تعالى : « وأنه تعالى جَدُّ ربنا » أى عظمة ربنا ، وقيل : غناه .

وفى حديث أنس : « كان الرجل منا إذا قرأ البقرةَ وآلَ عِمْرَانَ جَدَّ فينا » أى عظم فى أعيننا .

تقول من العظمة ومن الحظ أيضا : جَدِدْتَ يا رجلُ — بالكسر — جَدًّا — بالفتح —

والجادَّةُ : معظم الطريق ، والجمع جَوَادّ — بتشديد الدال —

والجِدُّ — بالكسر — ضدُّ الهَزْل ، تقول منه : جَدَّ فى الأمر يَجِدُّ ويَجُدُّ

وأجَدَّ : أى عَظُمَ .

والجِدُّ — بالكسر أيضا — الاجتهادُ فى الأمر ، تقول منه : جَدَّ فى الأمر يَجِدُّ ويَجُدُّ — بكسر الجيم فى المضارع وضمها — وتقول : أجَدَّ فى الأمر ، أيضا .

ويقالُ : إن فلانًا لجادٌّ مُجِدٌّ ، باللغتين .

وفلان مُحْسِنٌ جِدًّا — بالكسر لاغير —

وقولهم : فى هذا العمل خطرٌ جِدٌّ عَظِيمٌ : معناه عظيمٌ جدًّا .

والجُدَّةُ — بالضم — الطريقةُ ، والجمع جُدَدٌ ، قال الله تعالى : « ومن الجبال جُدَدٌ بِيضٌ وحُمْرٌ » أى طرائق تخالف لون الجبل

وجَدَّ الشىءُ يَجِدُّ جِدَّةً — بكسر الجيم فيهما — صار جَدِيدًا ، وهو نقيض الخَلَقِ

وجَدَّ الشىءَ : قطعه ، وبابه رَدَّ .

وثَوْبٌ جَدِيدٌ ، وهو فى معنى مَجْدُود ، يراد به حين جَدَّه الحائك : أى قطعه ، قال الشاعر :

(١) قال الرازى يوجد فى بعض نسخ الصحاح على الحاشية « صوابه : وأرضون جدوب » والصحيح ما فى الأصل ، كذا نقله الأزهرى فى التهذيب عن ابن نُجَيل . اه .

أبى حُيٌّ سُلَيمَى أن يَبِيدَا ... وأمسَى حَبْلُهَا خَلَقاً جَدِيدَا

أى مقطوعا ، ومنه قيل : مِلْحَفَةٌ جديدٌ - بلاهاء - لأنها فى معنى مفعولة .

وثيابٌ جُدُد - بضمتين ، مثل سرير وسُرُر -

وتَجَدَّدَ الشىء : صار جديدا . وأجَدَّه ، وجَدَّده ، واستجدَّه : أى صيَّره جديدا .

والجَدِيدَان : الليلُ والنهار ، وكذا الأجَدَّان .

وجَدَّ النخلَ : أى صَرَمَه ، وبابه رَدّ .

وأجَدَّ النَّخْلُ : حان له أن يُجَدّ ، وهذا زمن الجِداد والجَداد - بكسر الجيم وفتحها -

* ج د ر - الجَدْر - كالفَلْس - والجِدَارُ : الحائطُ ، وجمع الجِدارِ : جُدُرٌ ، وجمع الجَدْر : جُدْران ، كبَطْن وبُطْنان .

والجُدَرِىّ - بضم الجيم وفتح الدال - والجَدَرِىُّ - بفتحهما - لُغَتَان . تقول منه : جُدِرَ الصبىُّ - على ما لم يُسَمَّ فاعله - فهو مَجْدُور .

وهو جَدِيرٌ بكذا : أى خَلِيق ، وهو جَدِيرٌ أن يفعل كذا .

وجَنْدَرَ الكتابَ : أمرَّ القلمَ على ما دَرَسَ منه ليتبين ، وكذا جَنْدَرَ الثوبَ : إذا أعاد وَشْيَه بعد ما ذهب . وأظنه معربا .

* ج د ع - الجَدْعُ : قطع الأنف ، وقطع الأذن أيضا ، وقطع اليد والشَّفَة ، وبابه قَطَع . تقول : جَدَعه فهو أجْدَع : بَيِّنُ الجَدَع ، والأنثى جَدْعاء : وأما قول أبى الخِرَق الطُّهَوِىِّ وهو من أبيات الكتاب (١) :

يَقُول الخَنَا ، وأبْغَضُ العُجْمِ ناطقًا
إلَى رَبِّنَا صَوْتُ الحِمَارِ اليُجَدَّعُ

فقال الأخفش : أراد الذى يُجَدَّع ، كما تقول : هو اليَضْرِبُكَ ، وقال ابن السراج : لما احتاج إلى رفع القافية قلب الاسمَ فِعلًا ، وهو من أقبح ضرورات الشعر .

* ج د ف - قال ابن دريد : يُجْدَافُ السفينة - بالعين والذال - لغتان فصيحتان .

والجَدَف : القَبْرُ ، بابدال التاء فاء .

والجَدَفُ أيضا : ما لا يُغَطَّى من الشراب ، وفى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل المفقود الذى استهوته الجنُّ : ما كان طعامهم ؟ فقال : الفولُ وما لم يذكر اسم الله عليه ، قال : وما كان شرابهم ؟ فقال : الجَدَفُ . وقيل : هو نبات يكون باليمن لا يحتاج الذى يأكله أن يشرب عليه الماء .

والتَّجْدِيفُ : الكُفْرُ بالنعم ، وقيل : هو استقلال ما أعطاه الله ، وفى الحديث : « لا تُجَدِّفوا بنعم الله » .

* ج د ل - الجَدْلُ : العُضو .

والأجْدَلُ : الصَّقْرُ .

وجَادَلَه : خاصَمَه ، مُجَادَلَةً وجِدَالًا ، والاسمُ الجَدَلُ ، وهو شدة الخصومة .

والجَنْدَلُ : الحجارة .

والجَدْوَلُ : النهر الصغير .

* ج د ى - الجَدْىُ : ولد المَعْز ، وجمعه فى القلة :

(١) يريد كتاب سيبويه

أجد ، فاذا كثرت فهي الجداء ، ولا تقل الجدايا ولا الجدى بكسر الجيم .

والجدا - بالقصر وفتح الجيم - والجدوى : العطية .

وجداه ، واجتداه ، واستجداه : أى طلب جدواه .

وأجداه : أعطاه الجدوى .

وتقول : ما يجدى عنك هذا : أى ما يغني .

* ج ذ ب — الجذب : المد . جذبه ، وجبذه على القلب ، وبابه ضرب ، واجتذبه أيضا ، وبيني وبين المنزل جذبة : أى بعد .

* ج ذ ذ — جذه : كسره وقطعه ، وبابه رد .

والجذاذ - بضم الجيم وكسرها - ما كسر من الشيء ، والضم أفصح .

وعطاء غير مجذوذ في التنزيل : أى غير مقطوع .

والجذاذات : القراضات .

* ج ذ ر — جذر كل شيء : أصله ، بفتح الجيم عن الأصمعي ، وبكسرها عن أبي عمرو .

وفي الحديث « إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال » .

* ج ذ ع — الجذع - بفتحتين - قبل الثني ، والجمع جذعان . وجذاع - بالكسر - والأنثى جذعة ، والجمع جذعات ، وجذاع أيضا ؛ تقول منه لولد الشاة في السنة الثانية : ولولد البقرة والحافر في السنة الثالثة ، وللإبل في السنة الخامسة : أجذع والجذع : اسم له في زمن ليس بسن تنبت ولا تسقط . وقيل في ولد النعجة : إنه يجذع في ستة أشهر أو تسعة أشهر .

والجذع : واحد جذوع النخل .

والجذعة : الصغير ، وفي الحديث [عن علي] « أسلم والله أبو بكر وأنا جذعة » ، وأصله جذعة ، والميم زائدة . [وفي رواية عن علي أيضا « أسلمت وأنا جذعة » . قال ابن الأثير : أراد وأنا جذع ، أى حديث السن ، فزاد في آخره ميما توكيدا ، كما قالوا : زرقم وستهم ، والهاء للمبالغة]

* ج ذ ف — الجذاف : ما تجذف به السفينة ، بالذال وبالدال .

ج ذ ل — الجذل : الفرح . وبابه طرب . وهو جذلان .

* ج ذ م — جذم الرجل : صار أجذم ، وهو المقطوع اليد ، وبابه طرب ، وفي الحديث « من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجذم » والجمع جذمى ، مثل حمقى .

والجذام : داء ، وقد جذم الرجل - بضم الجيم - فهو مجذوم ، ولا يقال أجذم .

* ج ذ ا — الجذوة : الجمرة - بفتح الجيم وضمها وكسرها - والجمع جذى وجذى وجذى . قال مجاهد في قوله تعالى « أو جذوة من النار » : أى قطعة من الجمر ، قال : وهي بلغة جميع العرب . وقال أبو عبيدة : الجذوة : القطعة الغليظة من الخشب : كان في طرفها نار أو لم يكن ، وفي الحديث « مثل المنافق مثل الأرزة الجذية على الأرض » أى الثابتة [قال ابن الأثير : هي الثابتة المنتصبة : ويقال : جذت تجذو ، وأجذت تجذي]

* ج ر أ — الجرأة ، كالجرعة ، والجرة - كالكرة - الشجاعة . والجرىء : المقدام . وقد جرؤ - من

باب ظَرُف — وجَرَّأه عليه تَجْرِئة : فَاجْتَرَأ .

* ج ر ب — الجَرَب معروف . جَرِب بالكسر فهو أَجْرَبُ ؛ وبابه طَرِب . وقوم جُرْب وجَرْبَى ، وجمع الجُرْب : جِرَاب - بالكسر -

والجِرَاب - بالكسر - معروف ؛ والعامة تفتحه ، والجمع أجْرِبة وجُرُبٌ أيضا ، والجَرِيب من الطعام والأرض : مقدارٌ معلومٌ ، وجَمْعُه أجْرِبة وجُرْبان .

قال الرازى : قلت : الجَرِيب مِكْيَالٌ ؛ وهو أربعة أقفزة ؛ والجَرِيب من الأرض : مِقْدَار الجَرِيب الذى هو المِكْيال . نقلهما الأزهرى .

والمَجْرَب - بفتح الراء - الذى قد جَرَّبَتْه الأمورُ وأَحْكَمَتْه : فإن كَسَرْتَ الراءَ جعلته فاعلا ، إلا أنّ العَرَب تكلَّمَتْ به بالفتح .

والجَرْبة — بالكسر — مِزْرَعة .

وجُرَابٌ - بالضم - اسم ماء بمكة .

* ج ر ح — جَرَحه - من باب قطع - والاسم الجُرْح - بالضم - والجمع جُرُوح ، ولم يقولوا جِرَاحٌ والجِرَاح - بالكسر - جَمْعُ جِراحة - بالكسر أيضا - ورجل جَرِيح ؛ وامرأة جَرِيح ؛ ورجال ونِسْوَة جَرْحَى

وجَرَح : اكْتَسَبَ ، وبابه أيضا قطع ، واجْتَرَح مثلُه .

والجَوارِحُ من السِّباع والطَّير : ذَوَاتُ الصَّيْد .

وجوارحُ الإنسان : أعضاؤه التى يَكْتَسِب بها .

* ج ر د - الجَرِيد : الذى يُجَرَّد عنه الخُوص ، الواحدة جَرِيدة ، ولا يُسَمَّى جَرِيدا مادام عليه الخُوص ، وإنما يُسَمَّى سَعَفًا .

والجُرَادة - بالضم - : ماقُشِر عن الشىء .

والتَّجْرِيد : التَّعْرِيَةُ من الثِّياب . والتَّجَرُّد : التَّعَرِّى .

وتَجَرَّد للأمر : أى جَدَّ فيه .

وانْجَرَد الثوبُ : أى انْسَحَق ولَانَ .

والجَرَاد : معروف ، وهو اسم جِنس ، والواحدة جَرَادة ، الذكر والأنثى فيه سواء . ونظيره البَقَرة والحمامة

* جردقة — انظر (ج ق)

* ج ر ذ — الجُرَذ كالصُّرَد : ضَرْب من الفَأْر ، والجمع الجِرْذَان بالكسر

* ج ر ر - الجَرَّة : من الخَزَف ، والجمع جَرٌّ وجِرَارٌ

والجُرِّىّ - بوزن الذُّمِّىّ - ضربٌ من السَّمَك

وجَرَّ الحَبْلَ وغيرَه ، من باب رَدّ .

والمَجَرَّة : التى فى السماء ، سُمِّيت بذلك لأنها كأنّ المَجَرَّ

وجَرَّ عليهم جَرِيرةً : أى جَنَى عليهم جِنايةً .

والجَارَّة : الإبل التى تُجَرّ بأزِمَّتها ، فاعلة بمعنى مفعولة ، مثل عيشة راضية وماء دافق ، وفى الحديث « لا صَدَقَة فى الإبل الجارَّة » وهى رَكَائب القَوْم ؛ لأن الصَّدقة فى السَّوائم دون العَوَامل

وحَارٌّ جَارٌّ : إتباع .

وتقول : كان ذلك عامَ كذا وهلُمَّ جَرًّا إلى اليوم

وفعلت ذلك من جرّاك : أى من أجلك ؛ ولا تقل بجراك . وآجترّه : أى جرّه

وآجترّ البعيرُ من الجرّة ، وكلُّ ذى كرش يجترّ .

وآنجرّ الشىء : انجذب

* ج ر ز — أرضٌ جُرُز وجُرْز كسُر وعُسْر لا نبات بها ، وجَرْزٌ وجَرُزٌ كنهر ونهر ؛ كلُّه بمعنى

* ج ر س — الجَرْسُ — بفتح الجيم وكسرها — الصوت ، يقال : سمعت جَرْس الطير ، إذا سمعت صوت مناقيرها على شىء تأكله . وفى الحديث « فيسمعون جَرْس طير الجنة » وجَرْس الحلى أيضا : صوته

وأجرسَ الطائرُ : إذا سُمع صوت جَرْسه مرة

وأجرسَ الحلىُّ : إذا سُمع صوت جَرْسه

والجَرَس — بفتحتين — الذى يُعلَّق فى عُنُق البعير ، والذى يُضرب به أيضا . وفى الحديث « لا تصحب الملائكةُ رُفقةً فيها جَرَسٌ »

* ج ر ش — جَرَشَ الشىءَ : لم يُنعِم دقّه ؛ فهو جريش ، وبابه نصر ؛ وملحٌ جريش : لم يُطيَّب .

وجُراشة الشىء — بالضم — ما سقط منه جريشا إذا أخذ مادق منه

* ج ر ع — جَرِعَ الماءَ — من باب فهِمَ — وجَرَع من باب قطَعَ لغة فيه أنكرها الأصمعىّ .

والجَرْعاء — بوزن الحمراء — رملة مستوية لا تنبت شيئا .

والجُرْعة من الماء — بالضم — حسْوةٌ منه

وجَرْعه غُصَّ الغيظ تجريعا فتجرّعه : أى كظَمه

* ج ر ف — جَرَفَ الطينَ : كَسَحه ، وبابه نصر ، ومنه سُمّى المِجْرَفة .

والجُرُف — بضم الراء وسكونها — ما تجرّفته السيول وأكلته من الأرض ، ومنه قوله تعالى : « على شفا جُرُفٍ هارٍ »

وقد جرّفته السيول تجريفا ، وتجرّفته

ج ر ل — الجِرْيال : الخمر ، وهو دون السُّلاف فى الجودة ، وقيل : جريال الخمر لونها ، كما أن جِريال الذهب حُمرته

* ج ر م — الجُرْم ، والجريمة : الذنب ، تقول منه : جَرَم ، وأجرَم ، وآجترَم . والجِرْم — بالكسر — الجسم وجَرَم أيضا : كَسَب ، وبابهما ضرب . وقوله تعالى : « ولا يجرمنكم شنآنُ قوم » أى : لا يحملنكم ، ويقال : لا يكسبنكم .

وتجرّم عليه : أى ادّعى عليه ذنبا لم يفعله .

وقولهم : لا جَرَمَ ، قال الفرّاء : هى كلمة كانت فى الأصل بمنزلة لا بدّ ولا محالة جَرَتْ على ذلك وكثُرت حتى تحوّلت إلى معنى القسَم وصارت بمنزلة حقًّا ؛ فلذلك يُجاب عنها باللام كما يُجاب بها عن القسَم ، لالتزامهم يقولون : لَاجرم لآتينّك ، قال : وليس قول من قال جَرَمْتُ حقّقتُ بشىء

* جرموق — انظر (ج ق)

ج ر ن — الجُرْن ، والجَرِين : موضع التمر الذى يُجفَّف فيه .

وجَيْرُون : باب من أبواب دِمَشق

* جُرَة : انظر (ج ر أ)

* ج ر ى — جرى الماء وغيره — من باب رَمَى — وجَرَيَانًا أيضا ؛ وما أشدّ جِرْيَةَ هذا الماء — بالكسر — وقوله تعالى : « باسم الله مُجْرَاهَا ومُرْسَاهَا » هما مصدران من أجْرَيْتُ السفينة وأرْسَيْتُ ، ومَجْراها ومَرْساها بالفتح من جَرَت السفينة ورَسَتْ

والجِرَايَةُ : الجارى من الوظائف

والجُرْو بكسر الجيم وضمها [وفتحها = صح ، يط ؛ قا] وَلَدُ الكَلْب والسِّبَاع ، والجمع : أجْرٍ ؛ وجِرَاءٌ ؛ وجَمْعُ الجراء أجْرِيَة

والجِرْوُ ؛ والجِرْوة : الصغير من القثاء وفى الحديث « أُتِىَ النبى صلى الله عليه وسلم بأَجْرِ زُغْبٍ » .

وكَلْبةٌ مُجْرٍ ؛ ومُجْرِية : معها جِرَاؤُها

وجَارِيةٌ بَيِّنة الجَرَايَة — بالفتح ؛ والجَرَاءِ والجِرَاءِ بالفتح والكسر

والجارية أيضا : الشمس

والجارية : السفينة

وجَارَاه مُجَاراةً وجِرَاءً : جَرَى معه ؛ وجاراه فى الحديث ؛ وتَجَارَوْا فيه

والجَرِىّ : الوكيل ؛ والرسول ؛ وقد جَرَى جَرِيًّا ؛ واسْتَجْرَى أيضا ؛ أى : وَكَّل وكيلا وأرسل رسولا : وفى الحديث « قولوا بقولكم ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ »

* قلت : قال الأزهرى : قدم على النبى عليه الصلاة والسلام رَهْطُ بنى عامر ؛ فقالوا : أنت وَالِدُنا ؛ وأنت سَيِّدُنا ؛ وأنت الجَفْنَةُ الغَرَّاء ؛ فقال « قولوا بقولكم » الحديث . أى : تَكَلَّمُوا بما يَحْضُركم ولا تَتَنَطَّعُوا ولا تَتَنَطَّقُوا كأنما تنطقون عن لسان الشيطان ؛ والعَرَبُ تَدْعُو السَّيِّد المُطْعَام جَفْنَةً : لمُلَابَسته لها ؛ والغَرَّاء : التى فيها وَضَحُ السِّنَام

وسُمِّى الوكيل جَرِيًّا لأنَّه يَجْرِى مَجْرَى مُوَكِّله

وقولهم : فَعَلْتُ ذاك من جَرَّاك ؛ ومن جَرَّائِك ؛ أى : من أجلك ؛ لغة فى جَرَّاك — بالتشديد — ولا تَقُل بِجَرَّاكَ

* ج ز أ — جَزَأه — من باب قطع — وجَزَّأه تَجْزِئَةً : قَسَّمه أجزاء

وجَزَأ به — من باب قطع — اكْتَفَى

وأجزأه الشىءُ : كَفَاه

وأجْزَأَتْ عنه شَاةٌ ؛ لغة فى جَزَتْ : أى قَضَتْ

وأجْزَأ به ، وتجزَّأ به : اكْتَفَى

ج ز ب . [الجِزْبُ بالكسر : النصيب ، والمِجْزَبُ — كمِنْبَر — الحسن السِّيَر الطاهرُ — قا]

ج ز ح — [جَزَحَ كمنع : مضى لحاجته ، وأعطى طلاه جزيلا ، وأعطى ولم يشاور . وغلامٌ جَزِحٌ كَبَطَلٍ وفَرِحٍ إذا نظر وتكايس — قا]

[وجَزَحَتِ الظباءُ : دخلت كِنَاسَهَا وجَزَحْتُ الشَّجَرَ : ضربته لأَحُتَّ وَرَقَه — قا]

ج ز ر — الجَزُور من الإبل : يَقَع على الذَّكَر والأُنْثَى ، وهى تُؤَنَّث ؛ والجَمْع : الجُزُر ؛ بضمتين

وجَزَرُ السِّباع - بفتحتين - اللَّحْمُ الذى تأكله ؛ يقال : تَرَكُوهم جَزَرًا - بفتح الزاى - إذا قَتَلوهم .

والجَزَر أيضا : هذه الأُرومة التى تُؤكَل الواحدة جَزَرَةٌ . وقال الفَرّاء : الجَزَر بكسر الجيم لغة فيه

والجَزِيرة : واحدة جزائر البَحر ؛ سُمِّيت بذلك لانقطاعها عن مُعْظَم الأرض

والجَزِيرة : موضع بعَينه : وهو ما بين دِجلَة والفُرات

وأما جَزيرة العَرَب فقال أبو عبيدة : هى ما بين حَفر أبى موسى الأشعرىّ إلى أقصى اليَمَن فى الطول ؛ وفى العرض ما بين رَمْل يَبْرِينَ إلى مُنْقَطَع السَّماوة

وجَزَرَ الجَزُورَ : إذا نَحَرَها وجَلَدَها ؛ وبابه نصر ؛ وأَجْزَرها أيضا

والمَجْزِرُ - كالمَجْلِس - : موضع جَزْرها ؛ وفى الحديث عن عُمَر رضى الله عنه « إياكم وهذه المَجازِرَ فإن لها ضَراوةً كضراوة الخَمْر » ؛ قال الأصمعىّ : يعنى نَدِىَّ القوم ؛ لأن الجَزُورَ إنما تُنحَر عند جَمْع الناس

قلت : قال الأزهرى : أراد بالمَجازِر المواضعَ التى تُنحَر فيها الإبلُ وتُذبَح البقرُ والشاة وتباع لحمانها وتُجمَع المَجازِرُ مَواضعَ الجَزْر والجُزُر ؛ الواحدة بجَزَرة وبجُزرة ، وإنما نَهاهُم عن المُداوَمة على شراء اللَّحْمان وأكلها لأن لها عادةً كعادة الخَمْر فى إفساد المال والإسْراف فيه

وجَزَرَ الماءُ : نَضَبَ ؛ وبابه ضرب ونَصَر

والجَزْر : ضدّ المَدّ ؛ وهو رجوع الماء إلى خَلْف

* ج ز ز — جَزّ البُرَّ والنَّخْلَ والصُّوفَ ؛ من باب ردّ ؛ والجَزُّ - بالكسر - ما يُجَزّ به ؛ وهذا زَمَن الجِزَاز - بفتح الجيم وكسرها - : أى زمن الحَصاد وصِرام النَّخْل

وأَجَزَّ البُرُّ والنَّخْلُ والغَنَمُ : حانَ له أن يُجَزّ

والجُزَازة - بالضم - : ما سَقَط من الأَديم وغيره إذا قُطِع

* ج ز ع — جَزَع الوادىَ : قَطَعه عَرْضا ؛ وبابه قطع

والجَزْع أيضا : الخَرَزُ اليَمانى ؛ وهو الذى فيه بياض وسواد تُشَبَّه به الأَعْيُن

والجِزْع — بالكسر — مُنْعَطَفُ الوادى

والجَزَع : ضدّ الصَّبْر ؛ وبابه طَرِبَ ، وقد جَزِعَ من الشىء ، وأجزعه غيرُه

ج ز ف — الجَزْف — بوزن الضَّرْب - : أَخْذُ الشىء بجازِفَةً : وجُزافًا ، فارسىّ معرّب

* ج ز ل — الجَزْل : ما عَظُم من الحَطَب ويَبِس

والجَزِيل : العَظيم ؛ وعَطاءٌ جَزْلٌ ، وجَزِيلٌ

وأَجْزَل له من العطاء : أى : أكثَرَ

واللَّفْظُ الجَزْل : ضدّ الرَّكيك

* ج ز م — جَزَم الشىءَ : قطعه ، ومنه جَزْمُ الحَرْف ، وهو فى الإعراب كالسُّكون فى البناء ، وبابه ضرب

* ج ز ى — جَزَاهُ بما صنع يَجْزيه جَزَاء، وجازاه بمعنًى وجَزَى عنه هذا: أى قضَى، ومنه قوله تعالى: «لا تَجْزِى نَفْسٌ عن نَفْسٍ شيئا».

ويقال: جَزَتْ عنك شاة. وفى الحديث «تَجْزى عنك ولا تَجْزِى عن أحدٍ بَعْدك». أى: تَقْضِى، وبنو تميم يقولون: أجزأت عنه شاةٌ بالهمز

وتَجازَى دَيْنَه: أى تَقاضَاه، فهو مُتَجازٍ: أى مُتَقاضٍ

والجِزْية: ما يُؤْخذ من أهل الذِّمَّة؛ والجمع الجِزَى مثل لِحْيَةٍ ولِحًى

ج س د — الجَسَد البَدَن، تقول منه: تَجَسَّد، كما تقول من الجسم: تَجَسَّم

والجَسَد أيضا: الزَّعْفران ونحوه من الصِّبْغ. وقيل فى قوله تعالى: «عِجْلًا جَسَدًا» أى: أحمر من ذَهَب

* ج س ر — الجَسْر — بكسر الجيم وفتحها —: واحد الجُسُور التى يُعْبَر عليها

وجَسَرَ على كذا: أقدَم، يَجْسُر — بالضم — جَسَارة — بالفتح، وتَجاسَر أيضا. والجَسُور بالفتح: المِقْدام

* ج س س — جَسّه بيده: أى مَسّه، وبابه ردّ وأجَسّه أيضا: مثله

وجَسّ الأخبارَ، وتجسّسها: تفحّص عنها: ومنه الجاسوس

ج س م — أبو زيد: الجِسْم: الجَسَد، وكذا الجُسْمان والجُثْمان. وقال الأصمعىّ: الجسم والجسمان الجسد، والجثمان الشَّخْص. وقال جماعةٌ: جسم الإنسان أيضا يقال له: الجُسمان، مثل ذِئْب وذُؤْبان

وقد جَسُمَ الشىءُ: أى عَظُم؛ فهو جَسِيمٌ، وجُسَام — بالضم — وبابه ظَرُف. والجِسَام — بالكسر — جمع جَسيم، وتَجَسَّم من الجِسْم.

وجاسِمٌ: قرية بالشَّام

ج س ا — [جَسَا كدعا جُسُوًّا: صَلُبَ، وجاساه عاداه]

* ج ش أ — تَجَشَّأ تَجَشُّؤًا، وجَشَأ تَجْشِئَةً، بمعنى تَجَشَّأ والاسم الجُشَاءة — كالهُمَزَة — والجُشَاء أيضا بالضم والمدّ

ج ش ب — [جَشَبَ الطعامُ: غَلُظَ؛ أو بلا أُدْمٍ. وجَشَبَه: طَحَنَه جَرِيشًا. وجَشَبَ اللهُ شَبَابَه: أذهبه — قا]

* ج ش ر — مالٌ جَشْرٌ — بفتحتين — يَرْعَى فى مكانه ولا يَرْجِعُ إلى أهله

وجَشَر دوابَّه: أخرجها إلى الرَّعْى ولا تَرُوح، وبابه نصر

وخَيل مُجَشَّرَةٌ بالحِمَى — بوزن مُضَمَّرة — أى مَرْعِيّة

* ج ش ش — جَشّ الشىءَ، من باب ردّ، دقّه وكَسَره، والسَّوِيق جَشِيشٌ

والجَشِيشَة: ما جُشّ من البُرّ وغيره

جَشّ البُرّ وأجَشّه: إذا طَحَنه طَحْنا جليلا، فهو جَشِيش ومَجْشُوش

* ج ش ع — الجَشَع: أشدّ الحِرْص؛ وبابه طَرِب، فهو جَشِعٌ؛ وتَجَشَّع أيضا مثله

* ج ش م — جَشِم الأمرَ — من باب فَهِم — وتَجَشَّمه أى تَكَلَّفه على مَشَقَّة

وجَشَّمه الأمرَ تجشيما، وأجْشَمه، أى: كلّفه إياه

* ج ش ن - الجَوْشَن: الصَّدر
والجَوْشَنُ أيضاً: الدِّرْع

ج ش و — [الجَشْوُ: القوس الخفيفة لغة فى الجَشّ، وجمعه جَشْوات — قا، يط]

ج ص ص - الجِصُّ - بفتح الجيم وكسرها: ما يُبْنَى به، وهو مُعَرَّب؛ والجَصّاص: الذى يتخذه
وجَصَّص دارَه تجصيصا

ج ض ض — [جَضَّ: مَشَى مِشْيَةً فيها تبختر واختيالٌ
وجَضَّ عليه بالسيف وجَضْضَ: حَمَلَ. وجضّض تجضيضا: عَدَا عَدْوًا شديداً — قا، يط]

ج ض م — [تَجَضَّمَ الشَّيءَ: أخذه بفمه. والجاضم: الكثير الأكل. وجمعه جُضُم بضمتين. والجِضْم بكسر أوله وتشديد الضاد مفتوحة: الضخم الجنبين — قا، يط]

ج ط ح - [جِطِحّ بكسرتين وسكون آخره: بمعنى قَرِىّ. يقال للعنز إذا استصعبت على حالبها لتقرّ. أو يقال للسخلة ولا يقال للعنز — قا، يط]

ج ظ ظ - الجَظّ - بالفتح - الرجل الضَّخْم. وفى الحديث «أهْلُ النار كلُّ جَظٍّ مُسْتَكْبِر»

ج ع ب [الجَعْبَةُ: كنانة النُّشّاب؛ وجمعها جِعَابٌ؛ والجَعّابُ: صانعها، وجَعَبَها يَجْعَبُها: صنعها. وجَعَبَ الرجلُ الرجلَ يَجْعَبه وجَعَبَه تجعيبا. وجَعْباه: قَلْبه وجمعه وصرعه — قا، يط]

ج ع ب ر - [الجَعْبَرُ: القصير القامة الغليظ القصب. والأنثى بهاء. وجَعْبَرَه: صرعه — قا، يط]

ج ع ثر - [جَعْثَرَ المتاعَ: جمعه — قا، يط]

ج ع ث م - [تَجَعْثَمَ الشَّيءُ: انقبض ودخل بعضه فى بعض — قا، يط]

ج ع ج ع - الجَعْجَعة: صَوْتُ الرَّحَى، وفى المَثَل: أَسْمَعُ جَعْجَعَةً ولا أَرَى طِحْنًا؛ بكسر الطاء؛ أى دَقيقا

* ج ع د - شَعْرٌ جَعْد - بوزن فَلْس - بَيِّن الجُعُودة، وقد جَعُدَ الشَّعرُ - من باب سَهُل - وجَعّده صاحِبُه تجعيدا
والجَعْدُ أيضا مُطْلَقًا: الكريمُ.

وجَعْدُ اليَدَيْنِ، وجَعْدُ الأنامل، هو البَخيل؛ وربما أُطلق فى البخيل أيضا ولم تُذكَر معه اليَدُ

ج ع س - الجَعْس: الرَّجيعُ، وهو مُوَلَّد، والعَرَب تقول: الجُعْمُوس، بزيادة الميم؛ يقال: رَمَى بجَعامِيس بطنه

* ج ع ف ر - الجَعْفَر: النَّهْرُ الصَّغير

* ج ع ل - جَعَل كذا - من باب قطع - وجَعْلا أيضا بوزن مَقْعَد؛ وجَعَله نَبِيًّا: صَيَّره. وجَعَلوا الملائكة إناثا، سَمَّوْهُم.

والجُعْل - بالضم - ما جُعِل للإنسان من شىء على فِعْله
وكذا الجُعالَة - بالكسر - والجَعيلة أيضا
والجُعَل دُوَيْبَّة

وٱجْتَعَل: بمعنى جَعَل

* ج ف أ - الجُفاء: ما نَفَاه السَّيْل. وقوله تعالى:

« فَيَذْهَبُ جُفَاءً » بالضم والمد : أى بَاطِلاً .

وجَفَا القِدْرَ : كَفَأَها وأمالَها فصبَّ مافيها ، ولا تَقُل أجْفَاها . وأما الذى فى الحديث « فَأجْفَئُوا قُدُورَهم بما فيها » فلغة مجهولة

❁ ج ف ر ـ الجَفْرُ من أولاد المَعْز : ما بلغ أربعة أشهر ، وجَفَر جَنْبَاهُ : اتَّسعا وفُصِل عن أُمّه ؛ والأُنثى جَفْرة

❁ ج ف ف ـ قال ابن عباس رضى الله عنهما « لا تَقُل فى غَنِيمة حتّى تُقْسَمَ جُفَّة » أى كُلُّها

وجَفَّ الثَّوبُ وغيره يَجِفُّ ـ بالكسر ـ جَفَافا ؛ وجُفُوفا أيضا ، ويَجَفُّ بالفتح لغة فيه حَكَاها أبو زَيد وردّها الكسائىّ ، وجَفَّفه غَيْرُه تجفيفاً

❁ ج ف ل ـ جَفَل : أسرع ، وبابه جلس ؛ والجافل : المُزْعج ، وأجْفَلَ القومُ : هَرَبُوا مُسْرِعين

ج ف ن ـ الجَفْنُ : جَفْن العَيْن ؛ والجَفْن أيضا : غِمْد السَّيف

والجَفْنة كالقَصْعة وجَمْعُها جِفَان وجفنات بالتحريك وقولهم : وعندَ جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ

قال ابن السِّكِّيت : هو اسم حِمَار ، ولا تَقُل جُهَينة ؛ وقال أبو عُبَيدة فى كتاب الأمثال : هذا قول الأصْمَعىّ وقال هشام ابن الكَلْبىّ : هو جهينة . قال أبو عبيد : وكان ابن الكَلْبىّ بهذا العلم أكبَرَ من الأصْمَعىّ

❁ ج ف ا ـ الجَفَاء ممدود : ضدُّ البِرّ ، وقد جفوته أجفوه جَفَاءً فهو مجفوٌّ ؛ ولا تَقُل : جَفَيْتُه

وتجافى جَنْبُه عن الفِرَاش : أى نَبَا

واسْتَجْفاه : عَدَّه جَافِيا

ج ق ـ الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب إلا أن يكون مُعَرَّبا أو حكاية صوت . مثل الجَرْدَقة ، وهى الرَّغيف . والجُرْموق : الذى يُلْبَس فوق الخُفّ ، والجَرَامقة : قَوْمٌ بالمَوْصِل أصلهم من العجم . والجَوْسَق : القَصْر . وجلّق ـ بالتشديد وكسر الجيم واللام : موضع بالشأم . والجُوَالِق : وعاءٌ ، والجمع الجَوَالِق بالفتح ؛ والجَوَاليق أيضا ؛ وربما قالوا : الجَوَالِقات ، ولا يُجَوِّزه سيبويه . والجُلاهق : البُنْدُق . ومنه قَوْس الجُلاهق ، وجَلَنْبَق : حكاية صوت بابٍ ضَخْمٍ فى حال فَتْحه وإصْفاقه . والمَنْجَنِيق : التى تُرْمَى بها الحجارة معرّبة

وأصلها بالفارسية ـ من جى نيك : أى ما أجْوَدنى وهى مؤنثة ، وجَمْعُها مَنْجَنِيقَات ؛ ومَجَانِيق ، وتصغيرها مُجَنْيِق . والجَوْقَة : الجماعة من الناس

❁ جلاهق ـ انظر (ج ق)

❁ ح ل ب ـ جلبَ المَتَاعَ وغَيْرَهُ : من باب ضرب ؛ ويَجْلُب ، جَلْبًا ـ بوزن يَطْلُبُ طَلَبًا ـ مثله .

وجَلَبَ الشىءَ إلى نفسه واجتلبه .

وجَلَبَ عَلَى فَرَسه يَجْلُبُ جَلَبًا ، بوزن يَطْلُبُ طَلَبًا : صاح به مِنْ خَلْفه واسْتَحَثَّه للسَّبْق ، وكذا أجْلَبَ عليه

وأجلبوا: تجمعوا.

والجلباب: الملحفة؛ والجمع الجلابيب.

والجلب والجلبة - بفتح اللام فيهما - الأصوات

* ج ل د — الجلد — بفتحتين — لغة فى الجلد، عن ابن الأعرابى، كشبه وشبه ومثل ومثل. وأنكره ابن السكيت.

وجلد جزورة تجليدا، وهو كسلخ الشاة. وقلما يقال سلخ الجزور.

وجلده: ضربه، وبابه ضرب.

والجلد — بفتحتين —: الصلابة والجلادة، وبابه ظرف وسهل، وجلدا أيضا. ومجلودا. فهو جلد وجليد. وقوم جلد بوزن قفل. وجلداء، بوزن فقهاء. وأجلاد

والتجلد: تكلف الجلادة

والجليد: الضريب والسقيط. وهو ندى يسقط من السماء فيجمد على الأرض

* ج ل س — جلس يجلس — بالكسر — جلوسا، وأجلسه غيره، وقوم جلوس.

والمجلس - بكسر اللام -: موضع الجلوس، وبفتحها المصدر.

ورجل جلسة — بوزن همزة —: أى كثير الجلوس

والجلسة - بالكسر -: الحالة التى يكون عليها الجالس

وجالسه فهو جلسه وجليسه، ومقول: خدنه وخدينه، وتجالسوا فى المجالس

* ج ل ف — قولهم: أعرابى جلف، أى: جاف

* جلق — انظر (ج ق)

* ج ل ل — الجل: واحد جلال الدواب، وجمع الجلال أجلة.

وجل الشىء: معظمه، يقال: ماله دق ولا جل، أى: ماله دقيق ولا جليل.

وجلال الله: عظمته

وقولهم: فعلته من جلالك، أى: من أجلك.

والجلالة: البقرة التى تتبع النجاسات. وفى الحديث «نهى عن لحم الجلالة».

والجليل: العظيم.

والجلجل: واحد الجلاجل، وصوته الجلجلة

وتجلجل فى الأرض: ساخ فيها ودخل. وفى الحديث «إن قارون خرج على قومه يتبختر فى حلة فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة».

وجل البعر: التقطه، وبابه رد. ومنه سميت الدابة التى تأكل العذرة الجلالة.

وجل فلان يجل — بالكسر — جلالة، أى: عظم قدره، فهو جليل، وأجله فى المرتبة.

وتجليل الفرس: إلباسه الجل

* ج ل م — الجلم: الذى يجز به، وهما جلمان.

* ج ل م د - الجلمد - بالفتح - والجلمود: الصخر

* جلنبلق - انظر (ج ق)

* ج ل ه م — فى حديث أبى سفيان «ما كدت تأذن لى حتى تأذن لحجارة الجلهمتين، قال أبو عبيد:

أراد جانبَي الوادى ، والمعروف الحَلْهَتان . قال : ولم أسمع بالجُلْهَمة إلا فى هذا الحديث ، وما جاءت إلا وَلَها أصل

* جلهة — انظر (ج ل هـ م)

* ج ل ا — الجَلَى : ضدُّ الخَفِىّ ، والجَلِيَّة : الخَبَر اليقين واستُعمل فلان على الجَالية ، أى : على جِزْية أهل الذمة .

والجَلَاء — بالفتح والمد — الأمر الجَلِىّ ، تقول منه : جَلَا لى الخَبَرُ يَجْلُو جَلَاء ، أى : وَضَح .

والجَلَاء أيضا : الخُروج من البَلَد ، والإخراج أيضا ، وقد جَلَوْا عن أوطانهم ، وجَلَاهم غيرُهم ، يتعدّى ويَلزم ، وبابهما كما قبلهما .

ويقال أيضا : أَجْلَوْا عن البَلَد ، وأَجْلَاهم غيرُهم ، يتعدّى ويَلزم .

واجْلَوْا عن القَتيل لاغير ، أى انْفَرِجُوا .

وجَلا : أى أوضح وكَشَف

وجَلَا بَصَرَه بالكُحْل ، من باب عدا ، وجِلاءً أيضا بالكسر والمد .

وجَلَا هَمَّه عنه : أذْهَبه ، وجَلَا السَّيفَ ، أى : صَقَله يَجْلُو جِلَاء فيهما ، بالكَسْر والمد .

وجَلَا العَرُوسَ يَجْلُوها ، جِلَاء وجِلْوَةً أيضا بالكسر فيهما — وأَجْتَلَاها بمعنًى ، أى : نظر إليها مَجْلُوّة .

والجِلَاء أيضا : كُحْل .

وجَلَى السَّيفَ تَجْلِيَةً : كشَفه

وتَجَلَّى الشىءُ : تَكَشَّف

وانْجَلَى عنه الهَمُّ : انكشف

* ج م ح — جَمَح الفَرَسُ : اعْتَزّ فارسَه وغَلَبَه ، وبابه خضع ، وجِمَاحًا أيضا ، بالكسر ، فهو فَرَس جَمُوح ، بالفتح .

وجَمَح : أسرعَ . ومنه قوله تعالى : « وهم يَجْمَحُونَ »

* ج م د — الجَمْد — بوزن الفَلْس — ماجَمَد من الماء ؛ وهو ضدُّ الذَّوْب ، وهو مصدر سُمِّى به .

والجُمَد — بفتحتين — : جَمْع جامد ، كخادم وخَدَم

وجَمَدَ الماءُ ، أى : قام ، وبابه نَصَر ودَخَل

وجُمَادَى الأُولى ، وجُمَادَى الآخرة ، بفتح الدال فيهما

* ج م ر — الجَمْر : جَمْع جَمْرة من النار .

والجمرة أيضا : واحدة جَمَرَات المَنَاسك ، وهى ثلاث جمرات يُرمَيْنَ بالجِمَار ، والجَمْرة : الحَصَاة .

والمِجْمَرة — بكسر الميم — واحدة المَجَامر ، وكذا المُجْمَر — بكسر الميم وضمها — فبالكسر : اسم الشىء الذى يُجعل فيه الجَمْر ، وبالضم : الذى هُيِّئ له الجمر

قلت : كان صوابه الذى هُيِّئ للجمر . يقال : أَجْمَرْتُ النارَ مُجْمَرًا ، بضم الميم .

والجُمَار — بالضم والتشديد — شَحْم النَّخْل .

وجَمَّر النخلة تَجْمِيرًا : قطع جُمَارَها .

وجمّر أيضا : رَمَى الجِمَارَ .

وجمّر شعرَه أيضا : جَمَعه وعَقَده فى قَفَاه ولم يُرْسِله .

وفى الحديث « الضَّافر والمُلَبِّد والمُجَمِّر عليهم الحَلْق »

والاستجمار : الاستنجاء بالأحجار

* ج م ز — الجَمْز : ضَرْبٌ من السَّيْر أشدّ من العَنَق

وقد جَمَزَ البعيرُ من باب ضَرَب . والجَمَاز بالفتح والتشديد البعير الذى يركبه المُجَمِّز

قلت : وفى الديوان : والجَمَّازة ناقة المُجَمِّز ، ولم يذكر فيه الجَمَاز .

وحِمارٌ جَمَزَى ـ بالقصر ـ أى : سريعٌ

والناقةُ تَعْدُو الجَمَزَى ـ بالقصر أيضاً ـ وكذا الفَرَس .

والجُمَيز ـ بوزن العُلَيق ـ شيه بالتين

✿ ج م س ـ الجاموس : واحدُ الجواميس ، فارسىّ معرّب

✿ ج م ش ـ الجَمِيشُ : المكان الذى لا نبت فيه . وفى الحديث ، بجنّة الجَمِيش .

✿ ج م ع ـ جَمَعَ الشىء المتفرّق فاجتمع ، وبابه قطع ، وتجمّع القومُ : اجتمعوا من هُنا وهُنا . والجَمْع أيضا اسم لجماعة الناس ، ويُجمع على جُموع ، والموضع مَجْمَع ـ بفتح الميم الثانية وكسرها

والجمع أيضا : الدَّقَل .

وجَمْعٌ أيضا : المُزْدَلِفَةُ ؛ لاجتماع الناس بها .

وجُمْع الكَفّ ـ بالضم ـ وهو حين تَقْبِضُها ، يُقال : ضَرَبه بجُمْع كفه .

ويوم الجُمُعَة ـ بسكون الميم وضمها ـ يوم العَرُوبة ، وتُجمع على جُمُعات ، وجُمَع .

والمسجد الجامع ، وإن شئت قلت : مسجدُ الجامع ، بالإضافة ، كقولك : حَقّ اليَقين ، والحَقّ اليَقين ، بمعنى مسجد اليوم الجامع ، وحقّ الشىء واليقين ؛ لأن إضافة الشىء إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير . وقال الفرّاء : العرب تضيف الشىء إلى نفسه لاختلاف اللفظين .

وأجْمَعَ الأمرَ : إذا عَزَم عليه ، والأمرُ مُجْمَعٌ ، ويقال أيضا : أجْمِعْ أمْرَك ولا تَدَعْه مُنْتَشِرا . قال الله تعالى : « فأجْمِعُوا أمْرَكُمْ وشُرَكاءَكُمْ » أى : وادْعُوا شركاءكم ؛ لأنه لا يقالُ : أجْمَعَ شركاءه ، وإنما يقال : جَمَعَ .

والمَجْمُوع : الذى جمع من هاهنا وهاهنا ، وإن لم يُجعل كالشىء الواحد .

واسْتَجْمَعَ السَّيْلُ : اجْتَمَعَ من كل موضع .

وجُمَعُ أيضا : جَمْع جَمْعَاء فى توكيد المؤنث ، تقول : رأيت النِّسْوة جُمَعَ ، غير مصروف ، وهو معرفة بغير الألف واللام ، وكذا ما يجرى مجراه من التواكيد لأنه توكيد للمعرفة

وأخذ حَقّه أجْمَع ، فى توكيد المذكّر ، وهو توكيدٌ مَحْضٌ ، وكذلك أجْمَعُون وجَمْعَاء وجُمَع ، وأكْتَعُون وأبْتَعُون وأبْصَعُون ، لا يكون إلا تأكيدا تابعا لما قبله ؛ لا يُبْتَدَأ ، ولا يُخْبَر به ، ولا عنه ، ولا يكون فاعلا ، ولا مفعولا ، كما يكون غيره من التواكيد اسما مرّة وتأكيدا أخرى ، مثل نفسه وعينه وكُلّه .

وأجْمَعُون : جَمْعُ أجْمَع ، وأجْمَع : واحدٌ فى معنى جَمْع وليس له مُفْرَد من لفظه ، والمؤنّث جَمْعَاء ، وكان ينبغى أن يجمعوا جَمْعاء بالألف والتاء كما جَمَعُوا أجمع بالواو والنون ، ولكنهم قالوا فى جَمْعها : جُمَع

ويقال: جاء القومُ بأَجْمَعهم - بفتح الميم وضمها أيضا - كما يقال: جاءوا بأكْلُبهم جمع كَلْب

وجَمِيع: يؤكَّد به أيضا، يقال: جاءوا جميعا: أى كُلهم.

والجميع: ضدّ المُتَفَرِّق.

قلت: ومنه قوله تعالى: «جميعاً أو أشتاتا».

والجميع: الجَيْشُ. والجميع: الحَيّ المجتمع

قلت: ومن أحدهما قوله تعالى: «أم يقولون نحن جَمِيعٌ مُنتَصِر».

وجِماع الشيء - بالكسر: جَمْعُه، تقول: جِماع الحِبَاء الأَخْبية، ويقال: الخَمْر جِماع الإثم.

وجَمّع القومُ تجميعا: شَهدوا الجُمعة، وقَضَوُا الصَّلاة فيها.

وجمّعَ فلان أيضا مالاً وعدده.

والمُجامعة: المباضعة

وجامَعه على أمرِ كذا: اجتَمَع معه.

* ج م ل — الجَمَل من الإبل: الذَّكَر، والجمع جِمَال

وأَجْمال وجِمالات وجَمائل. وقال ابن السِّكيت: يُقال للإبل الذُّكور خاصّة جِمالة، وقُرئ: «كأنه جِمالة صُفْر». والجَمالة: أصحاب الجِمال؛ كالخَيّالة، والحَمّارة.

والجَمال: الحُسن، وقد جَمُل الرجُلُ - بالضم - جَمالا، فهو جَمِيل، والمرأةُ جَمِيلة، وجَمْلاء أيضا - بالفتح والمدّ.

والجُمْلة: واحدة الجُمَل

وأَجْمَل الحسابَ: ردّه إلى الجُمْلة، وأَجْمَلَ الصَّنِيعةَ عند فلان، وأَجْمَل فى صَنِيعه.

وأَجْمَلَ القومُ: كَثُرت جِمالُهم.

والمُجَاملة: المُعَاملة بالجَمِيل

وحِسَابُ الجُمَّل بتشديد الميم.

والجُمَّل أيضا: حَبْل السفينة الذى يقال له القَلْس، وهو حِبَال مجموعة، وبه قرأ ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: «حتّى يَلِجَ الجُمَّلُ فى سَمِّ الخِيَاطِ».

وجَمَّله تجميلا: زَيَّنه.

والتَّجَمُّل: تَكَلُّف الجَمِيل، وتَجَمَّل أيضا: أى أكل الجَمِيل، وهو الشَّحْم المُذَاب. قالت امرأة لا بنتها: تَجَمَّلى وتَعَفَّفى: أى كُلى الشَّحْم واشْرَبى العُفَافَة، وهى مايبقى فى الضَّرْع من اللَّبن.

* ج م م — جَمّ المالُ وغيرُه: إذا كَثُر يَجُمّ بالكسر والضم، جُمُوما، فيهما. والجَمّ: الكثير. قال الله تعالى: «وتُحِبُّون المالَ حُبًّا جَمًّا».

والجُمَّة - بالضم -: مُجتَمَع شَعْر الرأس.

والجَمام - بالفتح - الراحَةُ، يقال: جَمَّ الفَرَسُ يَجُمّ ويَجْمّ جَمَاما: إذا ذَهَب إعْيَاؤُه، وأَجَمّ الفَرَسُ، وجَمَّ أيضا، على مالم يُسَمَّ فاعلُه فيهما، أى تُرِك رُكُوبُه.

ويقال: أَجِمّ نَفْسَك يوما أو يومين.

والجَمَّاء الغفير: جَمَاعَة الناس.

وشاةٌ جَمَّاءُ : لا قَرْنَ لها .

ويقال : إنّي لَأَستَجِمُّ قَلبي بشيء من اللَّهو لأقوى به على الحقّ .

وتَجَمجَمَ الرجلُ ، وتَجَمْجَمَ ، إذا لم يُبَيِّن كلامَه .

والجُمْجُمَة : القَدَح من خَشَب ، والجُمْجُمَة : عَظْم الرأس المشتمل على الدِّماغ .

والجَمِيمُ : النَّبْتُ الذي طال بعضَ الطُّول ولم يَتِمّ .

* ج م ن — الجُمَانَةُ : حَبَّةٌ تُعْمَل من الفضَّة كالدُّرَّة ، وجمعه جُمَان .

* ج م ر — في حديث موسى بن طلحة « جَمْهِرُوا قبرَه جَمْهَرَةً » أي : أجمِعُوا عليه التراب ولا تُطَيِّنُوه .

وجُمْهُور الناس : جُلُّهم .

* ج ن ب — الجَنْب معروف . قَعَد إلى جَنْبه ، وإلى جانبه ، بمعنًى .

والجَنْب ، والجانب ، والجَنَبَةُ : الناحية .

والصاحب بالجَنْب : صاحبُك في السَّفَر . والجارُ الجُنُب : جارُك من قَوْم آخَرين .

وجانَبَه ، وتَجانَبَه ، وأجْتَنَبَه ، كلُّه بمعنًى

ورجل أجْنَبِيّ ، وأجْنَبُ ، وجُنُبٌ ، وجانِبٌ ، بمعنًى .

وجَنَبَه الشيءَ يَجْنُبُه ، من باب نصر . وجنَّبه الشيء تجنيبا ، بمعنًى ، أي : نَحَّاه عنه . ومنه قوله تعالى : « وأجْنُبْنِي وبَنِيَّ أن نَعْبُدَ الأصْنَامَ » .

والجَنَابُ - بالفتح - الفِناء ، وما قَرُب من مَحَلَّة القوم

والجَنِيبُ : الغَرِيب ، وبابه ظَرُف .

ورجل جُنُبٌ من الجَنَابة سَوَاءٌ فَرْدُه وجَمْعُه ومُؤَنَّثُه ، وربَّما قالوا في جَمْعه : أجْنَاب ، وجُنُبُون ، تقول منه : أجْنَبَ ، وجَنُبَ أيضاً ، من باب ظَرُف

والجَنُوب : الريح المُقابِلَة للشَّمال

* ج ن ح — جَنَحَ : مَالَ ، وبابه خَضَع ودَخَلَ ، وجُنُوح اللَّيل : إقبالُه

والجَوانِح : الأضلاع التي تحت التَّرائب ؛ وهي مما يَلي الصَّدْر كالضُّلُوع مما يَلي الظهر ، الواحدة جانِحة

وجَنَاحُ الطائر : يَدُه ، وجَمْعُه أجْنِحَة .

والجُنَاح - بالضم - الإثم .

وجُنْحُ اللَّيل - بضم الجيم وكسرها - طائفة منه

* ج ن د — الجُنْد : الأعوان والأنصار ؛ وفلانٌ جَنْدَ الجُنودَ تَجْنِيداً .

وفي الحديث « الأرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ »

* جندب انظر (ج د ب)

* جندل — انظر (ج د ل)

* ج ن ز — الجِنَازة - بالكسر - واحدة الجَنَائز : والعامة تفتحه ؛ ومعناه الميت على السرير : فاذا لم يكن عليه الميت فهو سرير ونَعْشٌ (١)

* ج ن س — الجِنْس : الضَّرْب من الشيء ؛ وهو أعَمّ من النَّوْع ، ومنه المُجانَسة والتَّجْنِيس .

وعن الأصمعيّ أن قول العامّة : « هذا مُجَانِسٌ لهذا » مولَّد .

(١) هذه عبارة الجوهري ، وقال الرازي : « قلت : هذا مناقض لما ذكره من تفسير النعش في : ن ع ش »

* ج ن ف — الجَنَفُ: المَيْل ، وقد جَنِف ، من باب طَرِب . ومنه قوله تعالى: «فَمَنْ خافَ مِن مُوصٍ جَنَفًا أو إثمًا» ، وتَجانَفَ لإثمٍ: مَالَ .

* ج ن ن — جَنَّ عليه اللَّيلُ ، وجَنَّه اللَّيلُ يَجُنُّه ، بالضم ، جُنُونًا ، وأَجَنَّه مثله . والجِنّ: ضِدّ الإنس ، الواحد جِنِّيٌّ ، قيل: سميت بذلك لأنها تُتَّقَى ولا تُرَى .

وجُنَّ الرَّجُل جنونا وأَجَنَّه اللهُ ، فهو مجنون ، ولا تَقُل مُجَنّ ، وقولهم للمجنون: ما أَجَنَّه ، شاذ ؛ لأنه لا يقال في المضروب ما أضربه ولا في المسلول ما أسَلَّه ؛ فلا يُقاس عليه .

وأَجَنَّ الشيءَ في صَدْره: أكنّه .

وأَجَنَّت المرأةُ ولَدًا ، والجَنِين: الولدُ مادام في البَطْن ، وجَمْعُه أَجِنَّةٌ .

والجُنَّة - بالضم - ما اسْتَتَرْتَ به من سِلاح ، والجُنَّة: السُّترة ، والجَمْع جُنَنٌ .

واسْتَجَنَّ بجُنَّة: اسْتَتَرَ بسُتْرة .

والمِجَنّ - بالكسر - التُّرْس ، وجَمْعُه مَجَانّ ، بالفتح .

والجَنَّة: البُسْتان ، ومنه الجَنّات ، والعرب تسمّي النَّخيل جَنَّة .

والجَنَان - بالفتح -: القَلْب .

والجِنَّة: الجِنّ . ومنه قوله تعالى: «من الجِنَّة والنَّاس أجمعين» ، والجِنَّة أيضا: الجُنُون ، ومنه قوله تعالى: «أم به جِنَّةٌ» ، والاسم والمصدر على صورة واحدة .

والجَانّ: أبو الجِنّ ، والجَانّ أيضا: حَيَّة بيضاء .

وتَجَنَّنَ ، وتَجانَنَ ، وتَجانَّ: أَرَى من نَفْسه أنه مَجْنُون .

وأرض مَجَنَّة: ذاتُ جِنّ .

والاجْتِنان: الاسْتِتار

والمَنْجَنُون: الدُّولاب التي يُسْتَقَى عليها ، ويقال: المَنْجَنِين ، أيضا ، وهي مؤنثة

* ج ن ى — جَنَى الثَّمَرة ، من باب رَمَى ، واجْتَنَاها ، بمعنى التَّقَط .

قلت: وفي الديوان وبعض نسخ الصحاح ، جَنَى الثَّمَرة جَنْيٌ

والجَنَى: ما يُجْتَنَى من الشَّجَر ، يقال: أَتَانَا بجَنَاةٍ طَيِّبَة .

ورُطَبٌ جَنِيٌّ حين جُنِيَ

وجَنَى عليه يجني جِنَايَةً

والتَّجَنِّي: مثل التَّجَرُّم ، وهو أن يَدَّعِيَ عليه ذَنْبًا لم يفعله

* ج ه د — الجُهْد - بفتح الجيم وضمها - الطَّاقَة ، وقرئ بهما قوله تعالى: «والذين لا يَجِدُون إلا جُهْدَهُم» ، والجَهْد - بالفتح -: المَشَقَّة ، يقال: جَهَدَ دابَّته ، وأَجْهَدَها ؛ إذا حَمَّل عليها في السَّيْر فوق طَاقَتها ؛ وجَهَد الرجلُ في كذا: أي جَدّ فيه وبالغ ، وبابهما قَطَع .

وجُهِدَ الرجل - على مالم يُسَمَّ فاعِلُه - فهو مَجْهُود من المَشَقَّة .

وجاهَدَ في سبيل الله مُجَاهَدَةً وجِهَادًا .

والاجْتِهاد والتَّجَاهُد: بَذْل الوُسْع والمَجْهُود .

* ج ه ر — رآه جَهْرَةً ، وكَلَّمَه جَهْرَةً ، وقال

الأخفش فى قوله تعالى : « حتى نرى الله جهرة » أى : عيانا يكشف ما بيننا وبينه .

والأجهر : الذى لا يبصر فى الشمس .

وجهر بالقول : رفع به صوته ، وبابه قطع .

وجهور أيضا ، ورجل جهورى الصوت ، وجهير الصوت .

وإجهار الكلام : إعلانه .

والمجاهرة بالعداوة : المباداة بها .

والجوهر معرب ، الواحدة جوهرة .

* ج ه ز — أجهز على الجريح : أسرع قتله وتممه .

وجهاز العروس والسفر ، بفتح الجيم وكسرها ، وجهز العروس والجيش تجهيزا ، وجهزه أيضا : هيأ جهاز سفره .

وتجهز لكذا : تهيأ له .

* ج ه ش — الجهش : أن يفزع الإنسان إلى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء ، كالصبى يفزع إلى أمه وقد تهيأ للبكاء ، ويقال : جهش إليه ، من باب قطع ؛ وفى الحديث « أصابنا عطش فجهشنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم » : وكذا الإجهاش .

* ج ه ل — الجهل : ضد العلم ، وقد جهل ، من باب فهم وسلم ، وتجاهل : أرى من نفسه ذلك وليس به .

واستجهله : عده جاهلا ، واستخفه أيضا

والتجهيل : النسبة إلى الجهل .

والمجهلة - بوزن المرحلة - : الأمر الذى يحمل على الجهل ؛ ومنه قولهم : الولد مجهلة .

والمجهل : المفازة لا أعلام فيها .

* ج ه م — رجل جهم الوجه : أى كالح الوجه ، وقد جهم الرجل ، من باب سهل ، أى : صار بأسر الوجه

والجهام - بالفتح - : السحاب الذى لا ماء فيه

* ج ه ن — جهينة : قبيلة ؛ وفى المثل : وعند جهينة الخبر اليقين ، وقال ابن الأعرابى والأصمعى : وعند جفينة الخبر اليقين .

* ج ه ن م — جهنم : من أسماء النار التى يعذب بها الله عباده ، ولا تجرى : للمعرفة والتأنيث ؛ وقيل : هو فارسى معرب .

* جهينة — انظر (ج ه ن) وانظر (ج ف ن)

* جواء — انظر (ج أى)

* جوالق وجواليق — انظر (ج ق)

* ج و ب — أجابه ، وأجاب عن سؤاله ، والمصدر الإجابة ، والاسم الجابة ، كالطاعة والطاقة . يقال : أساء سمعا فأساء جابة . والإجابة والاستجابة بمعنى ، ومنه استجاب الله دعاءه .

والمجاوبة ، والتجاوب : التحاور .

وجاب : خرق وقطع ، وبابه قال ؛ ومنه قوله تعالى : « وثمود الذين جابوا الصخر بالواد » وجبت البلاد - بضم الجيم وكسرها ، من باب قال وباع - واجتبتها : قطعتها .

* ج و ح — جاح الشىء : استأصله ، وبابه قال .

ومنه الجائحة ، وهى الشدة التى تجتاح المال من سنة أو فتنة ، يقال : جاحتهم الجائحة ، وأجاحتهم . وجاحَ الله ماله ، من باب قال أيضا ، وأجاحه ، بمعنى ، أى : أهلكه بالجائحة .

* ج و د — شىء جَيِّد ، والجمع جِيَاد ، وجَيَائِد ، بالهمزة على غير قياس .

وجَادَ بماله يَجُود جُودًا ، فهو جَوَادٌ ، وقوم جُودٌ ، بوزن هُود ، وأجْوَاد ، بالفتح ، وأجَاوِد ، بوزن مَسَاجِد ، وجُوَدَاء ، بوزن فُقَهاء ، وكذا امْرَأة جَوَادٌ ونِسْوة جُودٌ أيضا .

وجاد الشىء يجود جَوْدَةً - بفتح الجيم وضمها - : أى صار جَيِّداً .

والجُودِىّ : جَبَل بأرض الجزيرة آستوت عليه سفينة نوح عليه الصلاة والسلام . وقرأ الأعمش : * وآستَوَتْ على الجُودِى * بتخفيف الياء .

وأجاد الشىء فجاد ؛ وجَوَّدَهُ أيضا تجويدا .

وشاعرٌ مِجْوَادٌ بالكسر : أى يجيد كثيرا .

وأجاد النَّقْدَ : أعطاه جِيَادا .

وآستجاده : عَدَّه جَيِّدا .

والجِيدُ : العُنُق . والجمع أجياد .

* ج و ر — الجَوْر : المَيْل عن القَصْد ، وبابه قال ، تقول : جار عن الطريق ، وجار عليه فى الحكم .

وجُور : آسم بلد ، يذكر ويؤنث .

والجار : المُجاور ، تقول : جاوَرَه مجاورة ، وجُوَارا بكسر الجيم وضمها ، والكسر أفصح ، وتَجَاوَرُوا ، وآجتوروا ، بمعنى .

والمُجَاورة : الآعتكاف فى المسجد .

وامرأة الرجل : جارته .

وآستجاره من فلان فأجاره منه .

وأجاره الله من العذاب : أنقذه .

* ج و ر ب — جمع الجَوْرَب جَوارِبُ ، وجَوَّارِبُ ، وجَوْرَبَه فتجَوْرَب . أى ألْبَسَهُ الجَوْرَبَ فلَبِسَه .

* ج و ز — جاز المَوْضِعَ : سَلَكه وسار فيه ، يَجُوزُ جَوَازًا ، وأجازه : خَلَّفه وقَطَعه ، وآجْتَاز : سَلَك وجاوزَ الشىء إلى غيره ، وتجاوَزَه ، بمعنى : أى جَازَه وتجاوز الله عنه : أى عَفَا .

وجَوَّز له ما صَنَع تجويزا ، وأجاز له : أى سوَّغ له ذلك .

وتَجَوَّز فى صَلَاته : أى خَفَّف .

وتجوز فى كَلَامه : أى تَكَلَّم بالمَجَاز .

وجَعَل ذلك الأمر مَجَازًا إلى حاجته : أى طريقا ومَسْلَكا .

ويقال : اللهم تَجَوَّزْ عَنِّى ، وتَجَاوَزْ عَنِّى ، بمعنى .

والجَوْزُ : فارسىّ معرّب ، الواحدة جَوْزة ، والجمع جَوْزَاتٌ .

وأرض مَجَازَةٌ - بالفتح - فيها أشجار الجَوْز .

وأجازه بجائزة سَنِيَّة : أى بعَطَاء .

* ج و س — جَاسُوا خِلَال الدِّيار : أى تَخَلَّلُوها فَطَلَبوا ما فيها ، كما يَجُوس الرَّجُلُ الأخْبار : أى يَطْلُبها .

وبابه قال، وآجتاسوها مثله.

* جوسق — انظر (ج ق)

* ج و ع — الجُوعُ: ضِدُّ الشِّبَع، تقول: جاع يجوع جُوعًا، ومَجاعَةً أيضا، بالفتح؛ والجَوْعة - بالفتح - المَرّة الواحدة، وقومٌ جِياع وجُوّع، بوزن سُكّر. وعامُ مَجاعةٍ ومَجْوَعة، بسكون الجيم، وأجاعه وجَوّعه بمعنًى؛ وتَجَوّعَ: تَعَمّد الجُوع.

* ج و ف - جَوْف الإنسان: بَطْنُه، والأَجْواف: جَمْعُه. والأَجْوَفان: البَطْنُ والفَرْج.

والجائفة: الطَّعْنة التى تبلغ الجَوْف، والتى تُخالِط الجَوْف، والتى تَنْفُذ أيضا.

والجَوَفُ - بفتحتين - مصدر قولك: شيء أَجْوَفُ، وشيء مُجَوَّف: أى أجوف، وفيه تجويف

* جَوْقة — انظر (ج ق)

* ج و ل — جَالَ - من باب قال - وجَوَلانًا أيضا بفتح الواو.

والجَوْلان - بسكون الواو -: جَبَل بالشام.

والإجالة: الإدارة.

والتَّجْوال: للتَّطَوّاف، وجَوّل فى البلاد - بالتشديد - أى طَوّف.

وتجاوَلُوا فى الحَرْب: جال بعضهم على بعض

* ج و ن - الجَوْنُ: الأبيض، والجَوْن أيضا: الأسود، وهو من الأضداد، وجَمْعُه جُونٌ.

والجُونَةُ - بالضم - جُونَةُ العَطّار، وربما همز

قال الأزهرى: الجُونة سُلَيْلة مستديرة مُغَشّاة أَدَمًا تكون مع العَطّارين

* ج و ه - الجاه: القَدْر والمنزلة، وفلان ذو جاهٍ، وقد أَوْجَهه ووَجَّهَه توجيها، أى: جَعَله وَجِيهًا

ج و ا - الجَوُّ: ما بين السَّماء والأرض، وهو أيضا ما آتّسع من الأودية

والجَوَى: الحُرْقة وشدة الوَجْد من عشق أو حزن، وقد جَوِىَ - من باب صَدِىَ - فهو جَوٍ

وآجْتَوَيْتُ البلد؛ إذا كَرِهْتَ المُقام به وإن كنت فى نَعْمة.

* ج ى أ - الجَيْءُ، والمَجِيءُ: الإتيان، يقال: جاء يَجِيءُ مَجِيئًا وجَيْئَةً كَصَيْحَة، والآسم الجِيئَةُ كشِيعَة، وأجاءه - بالمد - جاء به، وأجاءه إلى كذا: ألْجَأه وآضطرّه. وتقول: الحمد لله الذى جاء بك، أو الحمد لله إذ جئت، ولا تقول الحمد لله الذى جئت

ج ى ب - [جَيْبُ القميص: طَوْقُه، والجمع جُيُوبٌ وجِبْتُ القميص أَجِيبُه وجُبْتُه أَجُوبُه: صَنَعْتُ له جَيْبًا. ويقال: فلان ناصِحُ الجَيْبِ، أى: القلب والصَّدْر — قا]

* ج ى ر - جَيْر - بكسر الراء: يَمِينٌ للعرب، ومعناها حَقًّا

* ج ى ش - الجَيْش: واحِدُ الجُيُوش؛ وجَيّش فلان تجييشا، أى: جَمَع الجُيُوشَ؛ وآستجاشه: طلب منه جَيْشا.

* ج ى ف - الجِيفَةُ: جثة الميت إذا أَرَاحَ، تقول منه: جَيُفَ تجييفا، والجمع جِيَفٌ، ثم أَجْيَافٌ

ج ى ل - جِيلٌ من الناس: أى صِنْفٌ: الترك جيل، والروم جيل.

باب الحـــاء

الحاء حرف هجاء يُمدُّ ويُقصر

* حانجة — انظر (ح و ج)

* حانط — انظر (ح و ط)

* حاجة — انظر (ح و ج)

* حافة — انظر (ح و ف)

* حانة — انظر (ح ى ن)

* حانوت — انظر (ح ى ن)

* حاوى — انظر (ح ى ا)

ح ب ب — حَبَّة القَلْب: سُوَيداؤه، وقيل: ثَمَرته

والحَبَّـــة - بالكسر - بُزُور الصَّحراء مما ليس بقُوت. وفى الحديث «فَيَنْبُتون كما تَنبُت الحِبَّة فى حَمِيل السَّيل».

والحُبَّة - بالضم - الحَبّ، يقال: حُبَّةٌ وكَرَامَةٌ.

والحُبّ - بالضم - الخَابِية، فارسىّ معرَّب؛ والحُبّ أيضا: المَحَبَّة، وكذا الحِبّ، بالكسر.

والحِبّ أيضا: الحَبِيب، ويقال: أَحَبَّه فهو مُحَبّ، وحَبَّه يَحِبّه - بالكسر - فهو محبوب.

وتحبَّبَ إليه: تودَّدَ، وامرأة مُحِبَّة لزوجها، ومُحِبّ أيضا.

والاستِحباب كالاستحسان.

وتقول: اسْتَحَبَّه عليه: أى آثَرَه عليه واختاره. ومنه قوله تعالى: «فَاسْتَحَبُّوا العَمَى على الهُدَى»

واسْتَحَبَّه: أَحَبَّه، ومنه المُسْتَحَبّ

وتَحابُّوا: أَحَبَّ كُلُّ واحد منهم صاحبَه.

والحِباب - بالكسر - المَحَبَّة والمُوادَّة.

والحُبَاب - بالضم - الحُبّ؛ والحُبَاب أيضا: الحَيَّة

وحَبَاب الماء - بالفتح -: مُعْظَمه، وقيل: نُفَّاخَاتُه التى تَعْلوه، وهى اليَعَالِيل.

والحَبَب - بالفتح - تَنَضُّد الأسنان.

* ح ب ر — الحِبْر: الذى يُكتَب به، ومَوْضِعُه المِحْبَرة، بالكسر.

والحِبْر أيضا: الأثَر. وفى الحديث «يخرج رَجُلٌ من النار قد ذهب حِبْرُه وسِبْرُه» قال الفَرّاء: أى: لَوْنه وهَيْئَتُه. وقال الأصمعىّ: هو الجَمال والبَهاء وأثَر النِّعْمَة.

وتحبير الخَطّ والشِّعر وغيرهما: تَحْسينه.

والحَبْر - بالفتح - الحُبور، وهو السُّرور، وحَبَره: أى سَرّه، وبابه نَصَر، وحَبْرَةً أيضا، بالفتح: ومنه قوله تعالى: «فَهُمْ فى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ» أى يُسَرُّون ويُنَعَّمون ويُكْرَمون.

والحَبْر - بالكسر والفتح -: واحدُ أحبار اليَهُود، والكسر أفصح: لأنه يُجمع على أفعال دون فُعُول. وقال الفَرّاء: هو بالكسر. وقال أبو عُبَيد: هو بالفتح. وقال الأصمعى: لا أدرى أهو بالكسر أو بالفتح

وكَعْبُ الحِبْر - بالكسر - منسوبٌ إلى الحِبْر الذى يُكتب به؛ لأنه كان صاحبَ كُتُب.

والحِبَرة كالعِنَبة: بُرْدٌ يَمَانٍ، والجَمْع حِبَرٌ كعِنَب، حِبَرَاتٌ بفتح الباء.

* ح ب س — الحَبْس: ضد التَّخْلِية، وبابه ضَرَب، واحْتَبَسه: بمعنى حَبَسه، واحتَبَسَ أيضا بنفسه، يتعدّى ويلزم، وتَحَبَّس على كذا: حبس نفسه عليه.

والحُبْسة - بالضم - الاسم من الاحتباس، يقال: الصُّمت حُبْسة.

وأحبَسَ فَرَسًا فى سبيل الله: أى وقَفَ، فهو مُحْبِس وحَبِيس.

والحُبُس - بوزن القُفْل - ما وُقِف.

* ح ب ش — الحَبَش، والحَبَشة - بفتحتين فيهما جنس من السُّودان، والجمع حُبْشان كحَمَل وحُمْلان.

وحُبَيش: طائر معروف جاء مصغرا كالكُمَيت والكُمَيت.

* ح ب ط — حَبِط عَمَلَه: بَطَل ثوابُه، وبابه فَهِم، وحُبُوطًا أيضا، وأحبَطَه الله.

والحَبَط - بفتحتين - أن تأكل الماشيةُ فتُكثر حتّى تنتفخ لذلك بُطُونُها ولا يَخرج عنها ما فيها. وقيل: هو أن ينتفخ بَطْنُها عن أكل الذُّرَق، وهو الحَنْدَقُوق.

وفى الحديث: «وإنّ مِمّا يُنْبِت الربيعُ ما يَقْتُل حَبَطًا أو يُلِمّ».

* ح ب ق — عِنَبٌ الحُبَيْق: ضَرْبٌ من الدَّقَل رَدِىءٌ، وهو مصغر.

وفى الحديث: «أنه عليه الصلاة والسلام نَهَى عن لَوْنَيْن من التَّمْر: الجُعْرور، ولَوْن الحُبَيْق» يعنى فى الصَّدَقة.

* ح ب ك — الحِبَاكُ، والحَبِيكَةُ: الطريقة فى الرَّمْل ونحوه، وجَمْع الحِباك حُبُك. وجَمْع الحَبِيكة حَبائك. وقوله تعالى: «والسَّماء ذات الحُبُك» قالوا: طرائق النُّجوم. وقال الفَرّاء: الحُبُك: تَكَسُّر كل شىء كالرَّمْل إذا مَرَّت به الريح الساكنة، والماء القائم إذا مَرَّت به الريح. ودِرْع الحديد لها حُبُك أيضا، والشَّعْر الجَعْدة تَكَسُّرها حُبُك. وفى حديث الدَّجّال «أن شَعْرَه حُبُك».

وحَبَك الثَّوبَ: أجاد نَسْجه، وبابه ضرب. وقال ابن الأعرابى: كُلُّ شىء أحكمته وأحسنتَ عَمَلَه فقد احتَبَكْتَه. وفى الحديث «أن عائشة رضى الله تعالى عنها كانت تَحْتَبِكُ تحت الدِّرْع فى الصَّلاة» أى: تَشُدّ الإزار وتُحْكِمه.

* ح ب ل — الحَبْل: الرَّسَن، ويُجْمَع على حِبَال وأحْبُل.

والحَبْل: العَهْد، والحَبْل: الأمان، وهو مِثْل الجِوَار. والحَبْل: الوِصَال.

وحَبْل الوَرِيد: عِرْق فى العُنُق.

والحُبْلة - بوزن المُقْلة - ثَمَر العِضَاه. وفى حديث سعد «لقد رأيتُنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لَنا طَعَام إلا الحُبْلة وورَقَ السَّمُر».

والحَبَل - بالفتح - الحَمْل، وقد حَبِلت المرأةُ، من

جاب طَرِبَ، فهى حُبْلَى، ونِسْوَةٌ حَبَالَى وحَبَالَيَات (١)، بفتح اللام فيهما.

وحَبَلُ الحَبَلة: نِتَاجُ النِّتاج وولد الجَنِين. وفى الحديث «نَهَى عن حَبَل الحَبَلة».

والحِبَالة: التى يُصَاد بها.

والحَابُول: الكِرّ، وهو الجَبَلُ الذى يُصعَد به النَّخْل

* ح ب ا — حَبَا الصَّبِىُّ على أَسْتِه: زَحَفَ. وبابه عدا.

وحَبَاه يَحْبُوه حَبْوة - بالفتح -: أعطاه.

والحِبَاء: العطاء.

وحَابَى فى البَيْع مُحَابَاةً.

* ح ت ت — الحَتّ: حَتُّكَ الوَرَقَ من الغُصْن والمَنِىّ من الثَّوْب ونحوه، وبابه ردّ.

قال الأزهرى: الحَتّ الفَرْك والحَكُّ والقَشْر.

قال الجوهرىّ: حَتَّى بوزن فَعَلَى، وهى حرف، تكون جَارّة كإلَى فى انتهاء الغاية، وعاطفة كالواو، وحرف ابتداء يُستأنف بها ما بعدها كقوله:

* حَتَّى مَاءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ *

وقولهم «حتّام» أصله «حتّى ما» حذفت ألف «ما» الاستفهامية تخفيفا. وكذا الكلام فى قوله تعالى: «فَبِمَ تُبَشِّرُون» و «فِيمَ كُنْتُمْ» و «عَمَّ يتساءلون» ونحو ذلك.

* ح ت ف — الحَتْفُ: المَوْت، والجَمْع حُتُوف.

ومات فلان حَتْفَ أَنْفِهِ: إذا مات من غير قَتْل ولا ضَرْب؛ ولا يُبْنَى منه فِعْل.

* ح ت م — الحَتْم: إحْكَامُ الأمْر. والحَتْم أيضا: القضاء، وجَمْعُه حُتُوم.

وحَتَم عليه الشىءَ: أَوْجَبَه. وباب الكُلّ ضرب.

والحاتِم: القاضِى. والحاتِمُ: الغُراب الأَسْوَد؛ لأنه يَحْتِمُ عندهم بالفِراق.

* ح ث ث — حَثَّه على الشىءِ، من باب ردّ، واسْتَحَثَّه: أى حَضَّه، فاحْتَثّ، وحَثَّثَه تَحْثِيثا، وحَثْحَثَه، بمعنًى.

ووَلَّى حَثِيثا: أى مُسْرِعا حريصا، وتَحَاثُّوا: تَحَاضُّوا.

ح ث ر — [حَثَرَ الجلدُ كفَرِحَ: بَثَر، وحَثِرت العين: خرج فى أجفانها حبٌّ أحمر، أو غلظت أجفانها من رَمَدٍ. والحُثَارة: الحُثَالة — قا، يط]

ح ث رب — [حَثْرَبَ الماءُ: كَدِرَ. الحُثْرُب: نبات سهلى — قا، يط]

ح ث ر م — [الحَثْرَمَة: غِلَظُ الشَّفَةِ. والحِثْرِمة: الأرنبة أو طرفها والدائرة تحت الأنف وَسَطَ الشفة العليا. والحُثَارِم: غليظ الحِثْرِمة — قا، يط]

* ح ث ل — الحُثَالة - بالضم -: ما يَسْقُط من قِشْر الشَّعِير والأُرز والتَّمر وكلّ ذى قُشَارة إذا نُقِّى. وحُثَالَة الدُّهْن: ثُفْله؛ فكأنّه الرَّدِىء من كل شىء.

(١) فى اللسان عن ابن برى «وصوابه حبليات».

❁ ح ث ا — حَثَا فى وجهه التُّرَابَ ، من باب عدا ورمى ، وتَحْثَاءً أيضا .

❁ ح ج ب — الحِجَاب : السِّتْر .

وحَجَبَه : مَنَعَه عن الدُّخول ، وبابه نَصَر ، ومنه الحَجْب فى الميراث .

والمَحْجُوب : الضَّرِير .

وحاجِبُ العَين جَمْعُه حواجِب ، وحاجِب الأمِير جَمْعُه حُجَّاب ، وحَوَاجِب الشَّمْس : نَوَاحيها .

وٱحْتَجَبَ الملكُ عن الناس .

❁ ح ج ج — الحَجّ فى الأصل : القَصْد ، وفى العُرْف قَصْد مكَّة للنُّسُك ، وبابه ردّ ، فهو حاجٌّ ، وجَمْعُه حُجٌّ ، بالضم ، كبازل وبُزْل .

والحِجّ - بالكسر - الاسْم ، والحِجَّة - بالكسر أيضا - : المَرَّة الواحدة ، وهى من الشواذّ ؛ لأن القياس الفتح . والحِجَّة - بالكسر أيضا - السَّنَة ، والجمع الحِجَج ، بوزن العِنَب .

وذو الحِجَّة - بالكسر - شهر الحَجّ ، وجَمْعُه ذَوَاتُ الحِجَّة ، ولم يَقُولوا ذَوُو على واحده .

والحَجِيج : الحُجَّاج ، جَمْع حَاجّ ، مثل غَازٍ وغَزِيّ وعادٍ وعَدِيّ من العَدْو بالقَدَم ، وٱمرأةٌ حاجّة ، ونِسْوَةٌ حَوَاجّ بَيْتِ الله ، بالإضافة ، إن كُنّ قد حَجَجْن ، وإن لم يكنّ قد حَجَجْن قلت : حَوَاجّ بَيْتَ الله ، بنصب البيت ؛ لأنك تريد التنوين فى حواج إلا أنه لا يَنْصرف ، كما تقول : هذا ضاربُ زيدٍ أمس ، وضاربٌ زيداً غداً ، فتَدُلّ بحذف التنوين من ضاربٍ على أنّه قد ضَرَبه ، وبإثباته على أنه لم يَضْرِبْه .

والحُجَّة : البُرْهان ، وحاجَّه فَحَجَّه ، من باب ردّ ؛ أى غَلَبه بالحُجَّة . وفى المَثَل : لَجَّ فَحَجَّ ؛ فهو رَجُل مِحْجاج - بالكسر - أى جَدِل .

والتَّحَاجُّ : التَّخَاصُم .

والمَحَجَّة - بفتحتين - : جَادَّةُ الطريق .

❁ ح ج ر — الحَجَر : جَمْعُه فى القِلَّة أحْجَار ، وفى الكَثْرة حِجَار ، وحِجَارة ؛ كجَمَل وجِمَالة وذَكَر وذِكَارة ، وهو نادر . والحَجَرَان : الذَّهَب والفِضَّة .

وحَجَرَ القاضِى عليه : مَنَعَه عن التَّصَرُّف فى ماله ، وبابه نَصَر .

وحَجْر الإنسانِ - بكسر الحاء وفتحها - واحدُ الحُجُور .

والحِجْر - بكسر الحاء وضمها وفتحها - الحرام ، والكسر أفصح ، وقرئ بهن قوله تعالى : « وحَرْثٌ حِجْرٌ » ويقول المشركون يوم القيامة إذا رأوا ملائكة العذاب : « حِجْراً مَحْجُوراً » : أى حَرَاماً مُحَرَّماً ، يَظُنُّون أن ذلك ينفعهم كما كانوا يقولونه فى الدار الدنيا لمن يخافونه فى الشهر الحرام .

والحُجْرة : حَظِيرة الإبِل ، ومنه حُجْرة الدار ، تقول : ٱحْتَجَر حُجْرةً : أى ٱتَّخَذها ، والجَمْع حُجَر ، كغُرْفة وغُرَف ، وحُجُرات - بضم الجيم .

والحِجْر : العَقْل ، قال الله تعالى : « هل فى ذلك قَسَمٌ لِذى حِجْرٍ » .

والحِجْر أيضا : حِجْر الكَعْبة ، وهو ما حَوَاه الحَطِيم المُدَارُ بالبيت جانبَ الشمال .

والحِجْر أيضا : مَنَازِل ثَمُودَ ناحيةَ الشام عند وادى القُرى . ومنه قوله تعالى : « كَذَّبَ أصْحَابُ الحِجْر المرسلين » .

والحِجْر أيضا : الأُنثَى من الخَيْل

وحَجْر العَين - بوزن مَجْلِس - ما يَبْدُو من الثُّقَاب .

والحَجَرَة - بالفتح - والحُجُور - بالضم - الحُقُوم

* ح ج ز — حَجَزَهُ : مَنَعَه ، فَانْحَجَز ، وبابه نَصَر .

والحَجَزَة - بفتحتين - الظُّلَّة ، وهو فى حديث قَيْلَة . [والحديث هو : أيُلَامُ ابْنُ ذِه أنْ يَفْصِلَ الخُطَّةَ وينتصر من وراء الحَجَزَة ، والحَجَزَةُ : هم الذين يمنعون بعضَ الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق ، والواحد حاجز وأراد بابن ذِه ولدها . يقول : إذا أصابه خُطَّةُ ضَيْم فاحتج عن نفسه وعَبَّر بلسانه ما يدفع به الظلم عن نفسه لم يكن مَلُومًا — نها ، صح] .

والحِجَاز : بلاد ، واحْتَجَزَ القومُ ، وانْحَجَزُوا أيضا : أتَوُا الحِجَازَ .

وحُجْزَةُ الإزار : معقده ، بوزن حُجْرة ، وحُجْزَة السَّراويل أيضا : التى فيها التِّكَّة .

* ح ج ف — يقال للتُّرْس إذا كان من جُلُود ليس فيه خَشَب ولا عَقَب : حَجَفَةٌ ، ودَرَقَةٌ ، والجمع حَجَفٌ

* ح ج ل — الحَجْلُ - بفتح الحاء وكسرها - القَيْدُ ، وهو الخَلْخَال أيضا .

والتَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ فى قوائم الفَرَس أو فى ثلاث منها أو فى رِجْلَيه قَلَّ أو كَثُر بعد أن يُجَاوِزَ الأرْسَاغ ولا يُجَاوِز الرُّكْبتين والعُرْقُوبَين ؛ لأنها مواضع الأحْجال ، وهى الخَلَاخِيل والقُيُود . يقال : فَرَس مُحَجَّل ، وقد حُجِّلَتْ قَوَائمُه ، على مالم يُسَمَّ فاعلُه مُشَدَّدة .

وإنَّها لَذَاتُ أحْجال ، الوَاحِدُ حَجْل .

والحَجَلانُ - بفتح الجيم - : مِشْيَةُ المُقَيَّد ، يقال : حَجَلَ الطائرُ يَحْجُل - بالضم والكسر - حَجَلانا ، وكذا إذا نَزَا فى مِشْيَته كما يَحْجُل البَعِيرُ العَسِير على ثلاث ، والغلامُ على رِجْل واحدة أو على رِجْلين .

والحَجَلة - بفتحتين - : واحدة حِجَال العَرُوس ، وهى بَيْتٌ يُزَيَّنُ بالثِّياب والأسِرَّة والسُّتُور .

والحَجَلة أيضا : القَبَجَة [وهو طائر أحمر المِنْقَار والرجلين ، فى حجم الحمامة يعيش فى أعالى الجبال] . والجمع حَجَلٌ وحِجْلَانٌ وحِجْلَى .

* ح ج م — حَجْمُ الشىء : حَدُّه ، يقال : ليس لمرفقه حَجْم : أى نُتُوء .

والحَجْم أيضا : فِعْلُ الحَاجِم ، وبابه نَصَر ، والاسم الحِجَامة بالكسر . والمِحْجَم ، والمِحْجَمَة : قَارُورَتُه ؛ وقد احْتَجَمَ من الدَّم .

والحِجَام - بالكسر - شىء يُجْعَل فى خَطْم البَعِير كيلا يَعَضّ ، تقول منه : حَجَم البعير ، من باب نَصَر : إذا

جَعَل على فِيه حِجَامًا ، وذلك إذا هاج . وفى الحديث «كالجَمَل المَحْجُوم» .

وحَجَمه عن الشىء ، من باب نَصَر ، فاحْجَم ، أى : كَفَّه عنه فكَفّ ، وهو من النوادر ، مثل كَبَّه فأكَبّ .

* ح ج ن — المِحْجَن : كالصَّوْلَجان .

وحَجَنْتُ الشىءَ ، من باب نَصَر ، واحتجَنْتُه ؛ إذا جَذَبْتَه بالمِحْجَن إلى نفسك .

والحَجُون - بفتح الحاء - جَبَل بمكة ، وهى مَقْبُرة .

* ح ج ا — الحِجَا : العَقْل .

* ح د أ — الحَدَأة : الطائر المعروف ، وجَمْعُها حِدَأ ، كعِنَبة وعِنَب .

* ح د ب — الحَدَبُ : ما ارتفع من الأرض .

والحَدَبَةُ — بفتح الدال أيضا - التى فى الظَّهْر ، وقد حَدِب ظَهْرُه ، من باب طَرِب ، فهو حَدِبٌ ، واحْدَوْدَب مثله ، وأحْدَبه اللهُ ، فهو أحْدَبُ بَيِّن الحَدَب .

* ح د ث — الحديث : الخَبَر قليله وكثيره ، وجَمْعُه أحاديث ، على غير القياس .

قال الفرّاء : نرى أن واحد الأحاديث أُحْدُوثة ، بضم الهمزة والدال ، ثم جعلوه جَمْعا للحديث .

والحُدُوث - بالضم - كَوْنُ الشىء بعد أن لم يكُن ، وبابه دَخَل ، وأحْدَثه اللهُ فحَدَث .

والحَدَث - بفتحتين - والحُدْثَى - بوزن الكُبْرَى - والحادثة ، والحَدَثان - بفتحتين - كله بمعنًى .

واستحدَثَ خَبَرًا : وَجَد خبرا جديداً .

ورجل حَدَثٌ - بفتحتين - أى : شابٌّ ؛ فإن ذَكَرْتَ السِّنّ قلتَ : حديثُ السِّنّ ، وغلمانٌ حدثانٌ : أى أحداثٌ .

والمُحادَثة ، والتَّحادُث ، والتَّحَدُّث ، والتَّحْديث معروفات .

والأُحْدوثة - بوزن الأُعْجوبة - : ما يُتَحَدَّث به .

والمُحَدَّث - بفتح الدال وتشديدها - : الرجل الصادق الظَّنّ .

* ح د د — الحَدُّ : الحاجز بين الشيئين .

وحَدُّ الشىء : منتهاه ، وقد حَدَّ الدارَ ، من باب ردّ ، وحَدّدها أيضا تحديدا .

والحَدّ : المَنْع ، ومنه قيل للبَوّاب : حَدّاد ، وللسجّان أيضا : إما لأنه يَمْنَع عن الخروج ، أو لأنه يُعالج الحديد من القُيود .

والمَحْدود : الممنوع من البَخْت وغيره .

وحَدّه : أقام عليه الحَدّ ، من باب ردّ أيضا ، وإنما سُمّى حَدًّا لأنه يَمْنَع عن المُعاودة .

وأحَدّت المرأةُ : امتنعت عن الزِّينة والخِضاب بعد وفاة زوجها ، فهى مُحِدّ ، وكذا حَدَّتْ تَحِدُّ - بضم الحاء وكسرها - حِدادا - بالكسر - فهى حادّ ، ولم يَعْرِف الأصمعىّ إلا الرباعىّ : أى أحَدّت .

والمُحادّة : المُخالفة ومَنْع ما يجب عليك ، وكذا الشِّحّاذ

والحَدِيد: معروف، سمّى به لأنه مَنِيع.

وحَدُّ كل شيء: نهايتُه، وحَدّ الرجل: بأسه

وحَدّ السَّيْفُ يَحِدّ - بالكسر - حِدّةً: أى صار حادًا وحَدِيدًا، وسُيُوفٌ حِدَادٌ، وألسنة حِدَادٌ، بالكسر فيهما. والحِداد أيضا: ثِياب المَأتم السُّود.

والحِدّة: ما يعترى الإنسانَ من النَّزَق والغضَب، تقول: حَدِدْتُ على الرجل أحِدّ - بالكسر - حِدَّةً، وحَدًا أيضا، عن الكسائى.

وتحديد الشَّفْرة، وإحدادُها، واستِحدادها، بمعنًى والاستحداد أيضا: حلق شعر العانة.

وأحدَّ النَّظر إليه، وآحتدّ من الغَضَب، فهو مُحْتَدٌّ.

* ح د ر — الحَدُور - بالفتح -: الهَبُوط، وهو المكان الذى تَنحدر منه.

والحُدُور - بالضم - فِعْلُك.

وحَدَرَ السَّفِينةَ: أرسَلَها إلى أسْفَل، وبابه نَصَر، ولا يُقال أحْدَرها.

وحَدَرَ فى قراءته، وفى أذانه: أسرَعَ، وبابه نَصَر.

والآنحدار: الآنهباط، والموضع مُنْحَدَرٌ - بفتح الدال -.

وتحدّر الدمعُ: تَنزّل.

* ح د س — الحَدْس: الظّنّ والتخمين، وبابه ضرب، يقال: هو يَحْدِسُ، أى: يقول شيئا برأيه.

والحِنْدِس - بكسر الحاء والدال -: الليلُ الشديد الظُّلْمة.

* ح د ق — حَدَقةُ العين: سَوادُها الأعظمُ، والجمع حَدَقٌ، وحِداق

والتَّحْدِيقُ: شدّة النظر

والحَدِيقةُ: الرَّوْضة ذات الشَّجَر؛ قال الله تعالى: «وحَدائقَ غُلْبًا». وقيل: الحديقة كل بُسْتان عليه حائط. وحَدَقوا به تحديقا، وأحْدَقُوا به: أحاطوا به

* ح د ل — [حَدِل عَلَى كفَرِحَ: ظَلَمَنى

وحَدِلَ الرجلُ: أشْرَفَ أحَدُ عاتقيه على الآخر؛ فهو أحْدَلُ. وحادَلَه مُحادَلة: راوَغَه — قا، يط]

* ح د م — [حَدْمُ النار وحَدَمُها: شدّةُ احتراقها. واحْتَدَمَ عليه غيظا، وتَحَدَّمَ: تحرّكَ. واحتدم الشرابُ: غَلَا — قا، يط].

* حِدَةٌ — انظر (و ح د)

* ح د ا — الحَدْوُ: سَوْقُ الإبل والغِناءُ لها، وقد حَدَا الإبلَ، من باب عدا، وحُداءً أيضا، بالضم والمد وتَحَدَّيْتُ فلانا؛ إذا بارَيْتَه فى فِعْل ونازعته الغلبة وقولهم: حادِىَ عَشَرَ، مقلوبٌ من واحد؛ لأن تقدير واحِد فاعِل فأخّر الفاء - وهو الواو - فانقلبت ياء لانكسار ما قبلها وقدم العين فصار تقديره عالفا

* ح د ذ — [حَذَّه يَحُذُّه حَذًّا: جَذّه: والحَذْذُ: خِفّة اليد والذنب. والحُذّاءُ: اليمين يحلف صاحبها بسرعة، وهى الرَّحِمُ التى لم تُوصَلْ — قا، يط]

* ح ذ ر — الحَذَر، والحِذْر: التَّحَرُّز، وقد حَذِرَه، وبابه طرب، ورجل حَذِرٌ - بكسر الذال وضمها - أى: متيقظ متحرز، والجمع حَذِرُونَ، وحَذَرَى، بفتح الراء.

والتحذير : التخويف .

والحِذَارُ - بالكسر - المُحَاذَرَةُ ، وقرئ قوله تعالى . « وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حاذِرُون » ، و « حَذِرون » ، و « حَذُرون » ، أيضا بالضم ، ومعنى حاذرون : مُتأهِّبُون ، ومعنى حذرون خائفون

* ح ذ ف — حَذْف الشيء : إسْقاطُه .

وحَذَفَهُ بالعَصَا : رماه بها

وحذَفَ رأسَه بالسيف ، إذا ضربه فقطع منه قطعة

والحَذَف - بفتحتين - غَنَمٌ سُودٌ صغار من غَنَم الحجاز ، الواحدة حَذَفة ، بفتحتين . وفى الحديث : « كأنها بَنَات حَذَف »

* ح ذ ف ر — حَذَافِير الشيء : أعاليه ونَوَاحيه ، الواحد حِذْفَار ، بالكسر

* ح ذ ق — حَذَق الصبيُّ القرآنَ والعَمَلَ : إذا مَهَر ، وبابه ضَرَب ، وحِذْقًا وحِذَاقًا ، بكسر أولهما ، وحَذَاقَةً أيضا ، بالفتح .

وحَذِقَ - بالكسر - حِذْقًا : لغة فيه .

وفلان فى صَنْعَته حاذِق باذِق ، وهو إتباع

وحَذَق الخَلُّ : حَمُض ، وبابه جَلَس

وحذَقَ فاه الخَلُّ : حمَزَه .

وحَذْلَقَ الرجلُ ، وتَحَذْلَقَ ، بزيادة اللام ، إذا أظهر الحذقَ فادعى أكثر مما عنده

* ح ذ ل — الحُـذْل - بوزن القُفْل - : حاشِيَةُ الإزَار والقميص . وفى الحديث : « هاتى حُذْلَك فجعل فيه الملل » .

* ح ذ م — كل شيء أسْرَعتَ فيه فقد حَذَمْتَه ، يقال : حَذَمَ فى قراءته . وقال عُمَرُ رضى الله عنه : إذا أذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ وإذا أقَمْتَ فاحْدِمْ .

وحَذَامِ : اسمُ امْرأة ، مثل قَطَام .

* ح ذ ا — حَذَا النَّعْلَ بالنَّعْلِ : أى قَدَّر كلَّ واحدة منهما على صاحبتها .

وحَذَاه : قَعَد بحذائه ، وبابهما عدا

والحِذاءُ : النَّعْل . واحْتَذَى : انْتَعَل .

والحِذاء أيضا : ماوَطِئ عليه البعيرُ من خُفِّه والفَرَسُ من حافِره . وفى الحديث : « مَعَهَا حِذَاؤُها وسِقَاؤُها »

وحِذَاء الشيء : إزَاؤُه ، يقال : جَلَس بحذائه

وحاذاه : أى صارَ بحذائه .

واحتذى مِثَالَه : اقتدى به .

* ح ر ب — الحَرْب مُؤَنَّثة ، وقد تُذَكَّر .

والمحراب : صَدْرُ المَجْلِس ، ومنه محراب المسجد

والمحراب أيضا : الغُرْفة .

وقوله تعالى : « فخَرَجَ على قَوْمه من المحراب » قيل : من المسجد .

[والحِرْبَاءُ بالكسر : مِسْمَار الدرع ، أو رأسه فى حَلْقَة الدرع ، والظَّهْرُ ، أو لَهْه ، وذَكَرُ أُمِّ حُبَيْن ، أو دُوَيْبَّةٌ تستقبل الشمس برأسها — قا]

ح ر ث — الحَرْث : كَسْب المال ، وجَمْعُه أحراث (١) ، وبابه نَصَر . وفي الحديث : « احْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا » .

قلت : تمام الحديث « واعْمَلْ لآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا » كذا نَقَله الفَارَابيّ في الديوان

والحَرْث أيضا : الزَّرْع ، وبابه نصر وكتب

والحَرَّاث : الزَّرَّاع ، وقد حَرَثَ واحْتَرَثَ . مثل زَرَعَ وازْدَرَعَ .

ويقال : آحرُث القُرْآنَ : أي : ادْرُسْه ، وبابه نصر .

قلت : قال الأزهريُّ : قال الفَرَّاء : حَرَثْتُ القرآنَ : إذا أَطَلْتَ دِراسَتَه وتَدَبُّرَه . قال الأزهريُّ : والحَرْث : تفتيشُ الكِتَاب وتَدَبُّرُه : ومنه قول عبد الله رضى الله عنه : أَحْرُثُوا هذا القرآنَ : أي فَتِّشُوه .

* ح ر ج — مَكَانٌ حَرِج ، وحَرَجٌ - بكسر الراء ، وفتحها : أي ضَيِّق كثير الشَّجَر وقرئ بهما قوله تعالى : « ضَيِّقًا حَرَجًا » .

وحَرِجَ صَدْرُه - من باب طرب - أي ضاق .

والحَرَج أيضا : الإثْم ؛ والحِرْج - بوزن العِلْج - لغة فيه : وأَحْرَجَه : آثَمَه ، والتَّحْرِيج : التَّضْيِيق .

وتَحَرَّج : أي تَأَثَّمَ .

وحَرِجَ عليه الشيءُ : حَرُم ، من باب طَرِب .

* ح ر د — حَرَدَ : قَصَدَ ، وبابه ضَرَب ، وقوله تعالى : « وغَدَوْا على حَرْدٍ قَادِرِينَ » أي على قَصْدٍ ، وقيل : على مَنْع .

والحَرَدُ - بالتحريك - الغَضَب . قال أبو نصر صاحب الأصمعي : هو مخفَّف : فَعَلَى هذا بابُه فَهِم . وقال ابن السِّكِّيت : وقد يُحَرَّك : فعلى هذا بابه طَرِب ، وهو حارِد ، وحَرْدان .

والحُرْدِيّ من القَصَب ، بوزن الكُرْدِيّ ، نَبَطِيّ مُعَرَّب ، والجمع حَرَادِيُّ - بالفتح - ولا يقال الهُرْدِيّ .

* ح ر ذ ن — الحِرْذَوْن - بكسر الحاء - دُوَيْبَّة ، وقيل : هو ذَكَر الضَّبّ .

* ح ر ر — الحَرّ : ضِدّ البَرْد ، والحَرَارة : ضِدّ البُرودة .

والحَرَّة : أرضٌ ذات حجارة سُود نَخِرة كأنها أُحْرِقَت بالنار ، والجَمْع الحِرَار ، بالكسر ، والحَرَّات ، وحَرُّون أيضا ، جمعوه بالواو والنون كما قالوا : أَرَضُون وأَحْرُون ، كأنَّه جَمْع إحْرَة .

والحَرَانُ : العَطْشان ، والأُنْثَى حَرَّى ، كعَطْشَى .

والحُرّ : ضِدّ العَبْد ، وحُرُّ الوَجْه : ما بدا من الوَجْنة وساقُ حُرّ : ذَكَر القَمَارِيّ .

وأَحْرَار البُقُول - بالفتح - ما يُؤْكَل غَيْر مطبوخ .

والحُرَّة : الكَرِيمة ، يقال : ناقة حُرَّة ، والحُرَّة : ضِدّ الأَمَة .

(١) لم نجد هذا الجمع فيما بين يدينا من المراجع ، وليس جاريا على القياس .

وطينٌ حُرّ : لا رَمْلَ فيه ، ورَمْلة حُرّة : لا طينَ فيها ، والجمع حَرَائر .

والحَرِيرة : واحدة الحَرِير من الثِّياب ، وهى أيضا دَقِيق يُطْبَخ بلَبَن .

والحَرُور - بالفتح - : الرِّيح الحَارّة ، وهى بالليل كالسَّمُوم بالنهار . قال أبو عبيدة : الحَرُور بالليل ، وقد يكون بالنهار ، والسَّمُوم بالنَّهار ، وقد يكون بالليل .

وحَرّ العَبْدُ يَحَرّ حَرَارا - بالفتح - أى : عَتَق . وحَرّ الرجل يَحُرّ حُرِّيّة - بالضم - من حُرِّيّة الأصل . وحَرّ الرَّجُل يَحَرّ حَرَّة - بالفتح - عَطِش ، هذه الثلاثة بكَسْر العَين فى الماضى وفَتْحها فى المضارع .

وأما حَرّ النهارُ ففيه ثلاث لغات : تقول حَرَرْتَ يا يَوْمُ بالفتح تَحُرّ بالضم حَرًّا ، وحَرَرْتَ بالفتح تَحِرّ بالكسر حَرًّا ، وحَرِرْتَ بالكسر تَحَرُّ بالفتح حَرًّا .

والحَرَارة ، والحُرُور . مصدران كالحَرّ ، وأحَرّ النَّهارُ : لغة فيه .

قال الفَرّاء : رجل حُرٌّ بَيِّنُ الحُرُورة - بفتح الحاء وضمها .

وتَحرير الكِتَاب وغيره : تَقْويمه . وتحرير الرَّقَبَة : عِتْقها . وتحرير الوَلَد : أن تُفْرِدَه لطاعة الله وخِدمة المَسْجد .

✿ ح ر ز — الحِرز : الموضع الحَصين ، يقال : هذا حِرْزٌ حَرِيز ، ويُسَمَّى التَّعويذُ حِرزًا ، وٱحْتَرَز من كذا ، وتَحَرَّز منه : أى تَوَقَّاه .

✿ ح ر س — حَرَسَه : حَفِظه ، وبابه كَتَب ، وتَحَرَّس من فُلان ، وٱحترَس منه ، بمعنًى ، أى : تَحَفَّظ منه .

والحَرَس - بفتحتين - حَرَسُ السُّلْطان ، وهم الحُرَّاس ، الواحد حَرَسِىّ ؛ لأنه صار ٱسمَ جِنس فنُسِب إليه ، ولا تقل حَارِس ، إلّا أن تَذْهَبَ به إلى معنى الحِرَاسة دون الجنس

✿ ح ر ش — التَّحْرِيش : الإغراء بين الناس ، وبين الكِلَاب أيضا

✿ ح ر ص — الحِرْص : الجَشَع ، وقد حَرِص على الشىء يَحْرِص - بالكسر - حِرْصا ؛ فهو حَرِيص [ومن باب تَعِبَ لغة - مص] .

والحَرْص : الشَّقّ .

والحارِصة : الشَّجَّة التى تَشُقّ الجِلْد قليلا ، وكذا الحَرْصة ، بوزن الضَّرْبة .

✿ ح ر ض — رَجُلٌ حَرَضٌ - بفتحتين - أى : فاسد مَريض يُحْدِث فى ثيابه .

قلت : قوله فى ثيابه قَيْدٌ ٱنفرد بذكره لا تظهر فيه فائدة زائدة ، وواحدُه وجَمْعُه سواء .

قال أبو عبيدة (١) : هو الذى أذَابَه الحُزْن والعِشْق ، وهو فى معنى حُرِض ، وقد حَرِض - من باب طَرِب - وأحْرَضه الحُبّ : أى أفسده .

والتَّحْريض على القتال : الحَثّ والإغراء عليه .

(١) الذى فى الصحاح : « قال ليبى حمرو »

والحُرْض - بسكون الراء وضمها - الأُشْنَانُ، والمِحْرَضة - بالكسر - إنَاؤُه

* ح ر ف — حَرْفُ كل شيء : طَرَفُه وشفيره وحَدُّه

والحَرْف : واحد حُرُوف التَّهَجِّي . وقوله تعالى : ﴿ ومِنَ النَّاس مَنْ يعبدُ اللهَ على حَرْفٍ ﴾ قالوا : على وَجْهٍ واحد . وهو أن يعبده على السَّرَّاء دون الضَّرَّاء .

ورَجُل مُحَارَف - بفتح الراء - أي مَحْدود مَحْروم ، وهو ضِدُّ المُبَارك .

وقد حُورِف كَسْبُ فلان : إذا شُدِّد عليه فى مَعَاشه كأنه مِيلَ برزقه عنه . وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه ﴿ مَوْتُ المُؤمن عَرَقُ الجَبِينِ تَبْقَى عليه البَقِيَّةُ من الذُّنُوب فيُحَارَفُ بها عند المَوْت ﴾ أى يُشَدَّد عليه لتُمَحَّص عنه ذنوبُه .

والحُرْف - بوزن القُفْل - : حَبُّ الرِّشَاد . ومنه قيل : شيءٌ حِرِّيف - بالكسر والتشديد - للذى يَلْذَع اللسان بحَرَافته . وكذلك بَصَلٌ حِرِّيفٌ ، بالكسر ، ولا تقل حَرِّيف .

والحُرْف أيضا : الاسم من قولك : رجل مُحَارَف : أى منقوص الحظ لا يَنْمى له مال ، وكذا الحِرْفَةُ بالكسر . وفى حديث عمر رضى الله عنه ﴿ لَحِرْفة أحدهم أشدُّ عَلَىَّ من عَيْلَته ﴾

والحِرْفة أيضا : الصِّنَاعة ، والمُحْتَرِفُ : الصانع ، وفلان حَرِيفى : أى مُعَامِلِى .

وتَحْرِيف الكَلَام عن مواضعه : تغييرُه . وتحريف القَلَم : قَطُّه حُرَّفًا .

ويقال : انْحَرَف عنه . وتَحَرَّف ، وانْحَرْوَرَف : أى مَالَ وعَدَل .

* ح ر ق — الحَرَق - بفتحتين - النَّارُ ، وهو أيضا احْتِرَاقٌ يُصيب الثَّوبَ من الدَّق ، وقد يُسَكَّن . وأَحْرَقه بالنار ، وحَرَّقه ، شُدِّد للكثرة ، وتَحَرَّق الشيءُ بالنار ، وانْحَرَق ، والاسم : الحُرْقة ، والحَرِيق .

وحَرَق الشيءَ - بالتخفيف - بَرَدَه وحَكَّ بعضه ببعض . وقرأ علىٌّ رضى الله عنه : ﴿ لَنَحْرُقَنَّهُ ﴾ أى لَنَبْرُدَنَّهُ .

والحُرَاق ، والحُرَاقة : ما تَقَع فيه النار عند القَدْح ، والعامة تقوله بالتشديد .

والحَرَّاقة - بالفتح والتشديد - ضَرْب من السُّفُن فيها مَرَامِى نِيرَانٍ يُرْمَى بها العَدُوُّ فى البَحْر

والحارقة من النساء : الضَّيِّقَةُ ، أو التى تغلبها الشهوة ، وفى حديث على رضى الله عنه : ﴿ خَيْرُ النساء الحَارِقَةُ ﴾

* ح ر ك — الحَرَكَة : ضد السُّكُون ، وحَرَّكَه فَتَحَرَّك ، وما به حَرَاك : أى حَرَكَةٌ .

وغُلَامٌ حَرِكٌ : أى خفيف ذَكِىٌّ .

والحَارِك من الفَرَس : فُرُوع الكَتِفَيْن ، وهو الكَاهِلُ .

* ح ر م — الحُرْم - بوزن القُفْل - الإحرام . قالت عائشة رضى الله عنها : ﴿ كُنتُ أُطَيِّب رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم لِحِلِّه وحُرْمه ﴾ أى عند إحرامه .

والحُرْمة : ما لا يَحِلّ انتهاكُه ، وكذا المَحْرُمَة - بضم الراء وفتحها

وقد تَحَرَّم بصُحْبته .

وحُرْمة الرَّجُل : حُرَمُه وأهلُه .

ورَجُل حَرَام : أى مُحْرِم ، والجمع حُرُم ، مثل قَذَال وقُذُل . ومن الشُّهور أربعة حُـــرُم أيضا ، وهى : ذو القَعْدة ، وذو الحِجّة ، والمُحَرَّم ، ورَجَب ، ثلاثةٌ سَرْدٌ وواحدٌ فَرْدٌ . وكانت العرب لا تستحِلّ فيها القتالَ إلّا حَيَّان خَثْعَم وطَيِّئ . فانهما كانا يَسْتَحِلّان الشُّهورَ

والحَرَام : ضدّ الحَلَال ، وكذا الحِرْم ، بالكسر ، وقرئ : « وحِرْمٌ على قَرْية أهلكناها » . وقال الكسائى : معناه واجبٌ

والحِرْمة - بالكسر - الفُلْسة . وفى الحديث « الذين تدركهم الساعة تُبْعَث عليهم الحِرْمَةُ ويُسْلَبُون الحَيَاءَ »

ومَكَّةُ حَرَمُ الله . والحَرَمان مكّةُ والمدينةُ

والحَرَم قد يكون الحَرَام . مثل زَمَن وزَمَان

والمَحْرَم : الحَرَامُ ، ويقال : هُوَ ذُو مَحْرَم منها ، إذا لم يَحِلّ له نِكاحُها

والمُحَرَّم : أول الشُّهور

والتَّحْريم : ضدّ التحليل

وحَرِيم البِئر وغيرِها : ما حَوْلها من مَرافقها وحُقُوقها .

وحَرُمَ الشىءُ - بالضم - يَحْـــرُمُ حُرْمة ، وحَرِمت الصَّلاة على الحائض حُرْما ، وحَرِمَتْ أيضا . من باب فَهِم - لغة فيه

وحَرَمَه الشىءَ يَحْرِمه حِرْمانًا - بكسر الراء فيهما - مثل سَرَقه يَسْرِقه سَرِقًا ، وجِـــرْمَةً ، وحَرِيمةً ، وحِرْمانًا ، وأحْرَمه أيضا : إذا منَعه إيّاه

وأحْرَمَ الرَّجُلُ : دَخَل فى الشهر الحرام . وأحْرَم بالحَجّ والعُمْرة : لأنّه يَحْرُم عليه ما كان حلالا من قبل كالصَّيْد والنِّسَاء .

والإحرام أيضا بمعنى التَّحْريم ، يقال : أحْرَمَه ، وحَرَّمه بمعنًى . وقوله تعالى : « لِلسَّائِلِ والمَحْرُوم » . قال ابن عباس رضى الله عنهما : هو المُحارَف .

* ح ر م ل — الحَرْمَل معروف .

* ح ر ن — فَرَسٌ حَرُونٌ : لا يَنْقَادُ وإذا اشْتَدَّ به الجَرْىُ وَقَفَ ، وقد حَرَن - من باب دَخَل ، وحَرُنَ بالضم : صار حَرُونا ، والاسم الحِرَان .

وحَرَّان : اسم بَلَد ، وهو فَعَّال ، ويجوز أن يكون فَعْلان ، والنسبة إليه حَرْنانِىٌّ . والقياس حَرَّانِىٌّ . على ما عليه العامة .

* ح ر ا — التحرّى فى الأشياء ونحوها : طَلَبُ ما هو أحْرَى بالاستعمال فى غالب الظنّ ، أى : أجْدَر وأخْلَق . واشتقاقُه من قولك : هو حَرِىٌّ أن يَفْعَل كذا : أى جَدِيرٌ وخَلِيق .

وفلان يَتَحَرَّى كذا : أى يتوخّاه ويَقْصِـــده .

وقوله تعالى : « فأولئك تحرّوا رشدًا » أى : توخّوا وعمدوا .

وحِراءُ بالكسر والمدّ : جبل بمكة ، يذكّر ويؤنّث : فإن أنّث لم يُصرف .

* ح ز ب — حِزب الرّجل : أصحابه .

والحِزب أيضا : الوِرد ، ومنه أحزاب القرآن

والحِزب أيضا : الطائفة . وتحزّبوا : تجمّعوا

والأحزاب : الطوائف التى تجتمع على محاربة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

* ح ز ر — الحَزْر : التقدير والخَرْص ، تقول : حَزَرَ الشيء ، من باب ضَرَب ونَصَر ، فهو حازرٌ

وحَزْرَةُ المال : خِيارُه ، بوزن حَضْرَة ، يقال : هذا حَزْرَةُ نفسى ، أى : خيرُ ما عندى ، والجمع حَزَرات - بفتح الزاى - وفى الحديث : « لا تأخذوا من حَزَرات أنفُسِ النّاس شيئا » يعنى فى الصّدقة :

وحَزِيران بالرومية : اسم شهر قبل تمُّوز

* ح ز ز — حَزّه : قطعه ، وبابه ردّ ، واحتزّه أيضا .

والحَزّ : الفَرْض فى الشيء ، والواحدة حَزّةٌ ، وقد حَزّ العُودَ ، من باب ردّ أيضا . وفى الحديث « الإثمُ حَوّازُ (١) القُلوب » يعنى ما حزّ فيها وحَكّ ولم يطمئن عليه القلب .

وحُزّة السّراويل بالضم : حُجْزَته . وفى الحديث : « آخِذٌ بحُزّته » أى بعُنُقه . وهو على التّشبيه .

والحَزّاز : الهِبْرِيَةُ فى الرأس (٢) الواحدة حَزازَةٌ

والحَزازة أيضا : وَجَعٌ فى القلب من غَيظ ونحوه

* ح ز ق — الحِزق ، والحِزقة : جماعةٌ من النّاس والطّير والنّحل وغيرها . وفى الحديث « كأنّهما حِزقان من طَيرٍ صَوافّ »

والحازق : الذى ضاق عليه خُفّه ، يقال : لا رأى لحاقٍ ولا لحازِق

* ح ز م — حَزَم الشّيءَ : شدّه ، وبابه ضَرَب

والحَزْم أيضا : ضَبْط الرّجُل أمْرَه وأخْذُه بالثّقة . وقد حَزُم الرجلُ - من باب ظَرُف - فهو حازم ، واحْتَزَم ، وتحزّم ، بمعنًى ، أى تَلَبّبَ ، وذلك إذا شدّ وَسَطَهُ بحَبْل .

والحُزْمة من الحَطَب وغيره

وحِزام الدابّة معروف ، وقد حَزَم الدابّةَ - من باب ضرب ، ومنه حِزام الصّبيّ فى مَهْده .

وتَحْزِمُ الدابة - بوزن مَجْلِس - ما جَرَى عليه حِزامُها والحَيْزوم . وَسَط الصّدر ، وما يُضَمّ عليه الحِزام

وحَيْزُوم : اسم فرسٍ من خَيل المَلائكة

* ح ز ن — الحُزْنُ ، والحَزَنُ : ضدّ السّرور ، وقد حَزِن ، من باب طَرِب ، وحُزْنًا أيضا . فهو حَزِنٌ وحَزينٌ ، وأحزنَهُ غيرُه ، وحَزَنه أيضا ، مثل أسْلَكه وسَلَكه ، ومَحْزون : بُنِى عليه . وحَزَنه : لغةُ قُرَيش ،

(١) فى بعض النسخ « حَزّاز القلوب » وهى رواية أخرى فى الحديث — منها

(٢) وهى ما يتعلق بأسفل الشعر من وسط الرأس — فا

وأَحْزَنَه : لغة تميم ، وقُرئ بهما . واحْتَزَنَ وتَحَزَّنَ بمعنًى

وفلان يَقْرأ بالتَّحْزين ؛ إذا أرَقّ صَوْتَه به

والحَزْنُ : ما غَلُظ من الأرض ، وفيها حُزُونة

* ح ز ا — حُزْوَى - بالضم - اسم عُجْمَةٍ من عُجَم الدَّهْنَاء ، وهى رَمْلة لها جُمْهُورٌ عظيم تَعْلُو تلك الجَمَاهير

* ح س ب — حَسَبَه : عَدّه ، وبابه نَصَر وكَتَب ، وحِسَابًا أيضا ، بالكسر ، وحُسْبانا ، بالضم ، والمَعْدود مَحْسوب وحَسِيبٌ أيضا ، فَعِلٌ بمعنى مَفْعول . كَنَقْضٍ بمعنى مَنْقوض ، ومنه قولهم : لِيَكُنْ عَمَلُك بحَسَب ذلك . بالفتح ، أى : على قَدْره وعَدَده .

والحَسَبُ أيضا : ما يَعُدُّه الإنسانُ من مَفَاخر آبائه ، وقيل : حَسَبُه دِينُه ، وقيل : مالُه ، والرَّجُل حَسِيبٌ ، وبابه ظَرُف . قال ابن السِّكِّيت : الحَسَب والكَرَم يكونان بدون الآباء ، والشَّرَفُ والمَجْدُ لا يكونان إلا بالآباء .

وحَسْبُك دِرْهَمٌ : أى كَفَاك .

وشَىْءٌ حِسَابٌ : أى كَافٍ . ومنه قوله تعالى : « عَطَاءً حِسَابًا » .

والحُسْبانُ - بالضم - العَذَاب أيضا .

وحَسِبْتُه صالحا ، بالكسر ، أَحْسَبُه ، بالفتح والكسر ، حَسْبَةً ، بكسر السين وفتحها ، وحِسْبَانًا ، بالكسر : ظَنَنْتُه .

* ح س د — الحَسَد : أن تَتَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةِ المَحْسود إليك ، وبابه دَخَل ؛ وقال الأخفش : وبعضهم يقول : يَحْسِده - بالكسر - حَسَدًا - بفتحتين - وحَسَادَةً - بالفتح -

وحَسَده على الشىء ، وحَسَده الشىء ، بمعنًى

وتَحَاسَد القوم ، وقَوْمٌ حَسَدَةٌ ، كحامِل وحَمَلة

* ح س ر — حَسَرْتُه عن ذراعه : كَشَفه . وبابه ضَرَب .

والانْحسارُ : الانكشافُ

وحَسَر البَعيرُ : أَعْيا

وحَسَره غَيْرُه ، واسْتَحْسَر أيضا : أَعْيا

قلت : ومنه قوله تعالى : « مَلُومًا مَحْسُورًا » ، وقوله : « ولا يَسْتَحْسِرون » .

وحَسَر بَصَرُه : كَلَّ وانْقَطَعَ نَظَرُه من طُول مَدًى وما أشبه ذلك ، فهو حَسِير ، ومَحْسور أيضا ، وبابه جَلَس .

والحَسْرة : أشدّ التَّلَهُّف على الشىء الفائت ، تقول : حَسِرَ على الشىء ، من باب طَرِب ، وحَسْرَةً أيضا ، فهو حَسِرٌ ، وحَسَره غَيْرُه تَحْسيرا ، والتَّحَسُّر أيضا : التَّلَهُّف

ورَجُل مُحَسَّر - بوزن مُكَسَّر - أى مُؤْذًى .

وفى الحديث : « أصحابُه مُحَسَّرون » أى مُحَقَّرون .

وبَطْنُ مُحَسِّرٍ - بكسر السين وتشديدها - موضعٌ بِمِنًى

* ح س س — الحِسّ ، والحَسِيس : الصوتُ الخفىُّ . ومنه قوله تعالى : « لا يَسْمَعُون حَسِيسَها » .

وحَسُّوهم : اسْتأْصلوهم قَتْلًا ، وبابه ردّ ؛ ومنه قوله تعالى : « إذ تَحُسُّونَهم بإذْنه »

وحَسَّ الدابَّةَ : فَرْجَنَها ، وبابه أيضا رد ، والمِحَسَّةُ - بكسر الميم - الفِرْجَوْن

والحَوَاسّ : المَشَاعِر الخَمْس ، وهى السَّمْع ، والبَصَر والشَّمّ ، والذَّوْق ، واللَّمْس .

وأحَسَّ الشيءَ : وَجَد حِسَّه . قال الأخفش : أحَسَّ معناه ظَنّ ووَجَد ؛ ومنه قوله تعالى : « فَلَمَّا أحَسَّ عِيسَى منهم الكُفْرَ »

وحَسّان : اسم رَجُل : إن جَعَلْتَه فَعْلَانَ من الحِسّ لم تَجْرِه ، وإن جعلته فَعَّالا من الحُسْن أجْرَيْتَه ؛ لأنّ النون حينئذ أصلية .

* ح س ك — الحَسَك : حَسَك السَّعْدان . والحَسَك أيضا : ما يُعمَل من الحديد على مثاله ، وهو من آلات العسكر

* ح س ل — [الحَسَلُ : الشَّوْقُ الشديد ، والنَّبْقُ الأخضر . والحِسْلُ : وَلَدُ الضب حين يخرج من بيضته ؛ ويقولون : لا آتيك سِنْ الحِسْلِ ، يريدون أبَدًا ؛ لأن سنها لا تسقط . والمَحْسُول : الخَسِيس والمرذول ، وحَسَلَه : رَذَله = قا]

* ح س م — حَسَمه : قَطَعه ، من باب ضَرَب ، فانْحَسَم ؛ وفى الحديث : « أنه أُتِى بسَارِق فقال : اقْطَعُوه ثم احْسِمُوه » ، أى : آكْوُوه بالنار لينقطع الدَّم . وفى حديث آخر : « عليكم بالصَّوْم فإنه حَسْمَةٌ للعِرْق ومَذْهَبَةٌ للأشَر »

وقيل فى قوله تعالى : « وثمانية أيام حُسُوما » ، أى : مُتَتابعة . وقيل : الحُسُوم الشُّؤْم ، ويقال : الليالى الحُسُوم لأنها تَحْسِم الخَيْرَ عن أهلها .

والحُسَام : السَّيْفُ القاطع .

وخِسْمَى - بالكسر - اسمُ أرضٍ بالبادية ، وهو فى حديث أبى هُرَيْرَة رضى الله عنه [والحديث : فَلَةٌ مثل فُورِ حِسْمَى ، وهو اسم بلد جُذام ، والفُورُ : جمع فَارَةٍ ، وهى دون الجَبَلِ = نها]

* ح س ن — الحُسْن : ضد القُبْح ، والجمع مَحَاسِن ، على غير قياس ، كأنه جَمْعُ مَحْسَن ، وقد حَسُنَ الشيءُ - بالضم - حُسْنا ، ورجل حَسَن ، وامرأة حَسَنة ، وقالوا : امرأة حَسْناء ، ولم يقولوا رَجُلٌ أحْسَن . وهو اسمٌ أُنث من غير تذكير ، كما قالوا : غُلَام أمْرَد ، ولم يقولوا جَارية مَرْدَاء ، فذكَّروا من غير تأنيث

وحَسَّن الشيءَ تحسينا : زَيَّنه .

وأحْسَن إليه ، وبه

وهو يُحْسِنُ الشيءَ : أى يَعْلَمه ، ويَسْتحسنه : أى يَعُدّه حَسَنا .

والحَسَنة : ضد السَّيِّئة : والمَحَاسن : ضد المَسَاوِى .

والحُسْنَى : ضد السُّوءَى

وحَسَّان : اسم رَجُل : إن جَعَلْتَه فَعَّالا من الحُسْن أجْرَيْتَه ، وإن جعلته فَعْلَانَ من الحَسّ ، وهو القَتْل ، أو الحِسّ بالشيء : لم تُجْرِه

* ح س ا — حَسَا المَرَقَ - من باب عدا -

والحَسُو - على فَعُول - : طَعَامٌ معروف ؛ وكذلك

الحَسَاء - بالفتح والمد - يقال : شَرِبَ حَسْوًا ، وحَسَاء. ورجل حَسْو أيضا : كثير الحَسْو .

وحَسَا حَسْوَة واحدة ، بالفتح .

وفى الإناء حُسْوة - بالضم - أى قدر ما يُحْسَى مَرَّة

وأحسيته المَرَق ، فحَساه ، واحتساه ، بمعنى .

وتَحَساه : حَساه فى مُهْلة .

* ح ش أ — [حَشَأه بسَوْط جَمَعَهُ : ضرب به جنبه وبطنه ؛ وحشأه بسَهْم : أصاب به جَوْفه ؛ وحَشَأ النار : أوقدها .

والحِشْأ - كنبر - والحِشَاء - كحراب - : كساء غليظ أو أبيض صغير يؤتزر به — قا ، يط]

* ح ش ب — [أحْشَبَهُ : أغضبه .

واحتشب القومُ : تجمعوا ؛ والحَشِيبُ : الثوب الغليظ

والحَوْشَبُ : الأرنب ، والعِجْل ، والثعلب الذكر ، ويقال للضامر : حَوْشب ، وكذا للمنتفخ الجنبين ، ضِدٌّ — قا ، يط]

* ح ش د — حَشَدوا : اجتمعوا ، وبابه ضَرَب ، وكذا احتشدوا ، وتحشدوا .

وعندى حَشْدٌ من الناس ، بوزن فَلْس ، أى جَماعة ، وأصله المصدر .

* ح ش ر — الحَشَرة - بفتحتين - واحدة الحَشَرات ، وهى صغار دَوَابّ الأرض .

وحَشَر الناسَ : جَمَعهم ، وبابه ضَرَب ونَصَر ، ومنه يوم الحَشْر . وقال عِكْرِمة فى قوله تعالى : « وإذا الوُحُوشُ حُشِرت » حَشْرُها مَوْتُها ؛ والمَحْشَر - بكسر الشين - موضع الحَشْر

والحاشر : اسم من أسماء النبىّ عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام : « لى خَمْسةُ أسماء : أنا محمد ، وأحمد ، والماحى يمحو الله بى الكُفْرَ ، والحاشرُ أحْشُر الناسَ على قَدَمى ، والعاقبُ » .

* ح ش ش — الحُشّ - بفتح الحاء وضمها - البُسْتان وهو أيضا المَخْرَج ؛ لأنهم كانوا يَقْضُون حوائجهم فى البَسَاتين ؛ والجمع حُشُوش .

والمَحَشَّة - بفتحتين : الدُّبُر ، ومنه النهى عن إتيان النساء فى مَحَاشّهن ، وربما جاء بالسين

والحَشِيشُ : ما يَبِس من الكَلَإ ، ولا يقال له رَطْبًا حَشِيشٌ .

والمَحَشّ - بفتحتين - المكانُ الكثير الحشيش .

والمِحَشّ - بكسر الميم : ما يُقْطَع به الحشيش . والوِعَاء الذى يُحْمَل فيه الحشيش يُفْتَح ويُكْسَر ، والفتح أجْوَد

وحَشّ الحَشِيشَ : قَطَعَه ، وبابه ردّ ، واحْتَشّه : طَلَبَه وجَمَعَه . والحُشّاش - بالتشديد - الذين يَحْتَشُّونه .

وحَشَّ فَرَسَه : ألْقَى له حَشِيشا ؛ وبابه أيضا ردّ ؛ وفى المَثَل : أحُشُّك وتَرُوثُنى . ولو قيل أحُشُّك بالسين لم يَبْعُد .

وأحَشَّت المرأةُ فهى مُحِشٌّ ؛ إذا يَبِس وَلَدُها فى بَطْنها . وفيه لغة أخرى جاءت فى الحديث حَشّ وَلَدُها فى بَطْنها . قال أبو عُبَيد : وبعضهم يقول : حُشّ - بضم الحاء -

* ح ش ف — الحَشَفُ : أردأ التمر ، وفى المثل : أحشفًا وسوءَ كِيلة

* ح ش م — أبو زيد : حَشَمه ، من باب ضَرَب ، وأحْشَمه : بمعنى ، أى : آذاه وأغضبه .

ابن الأعرابى : حَشَمه : أخجله ، وأحشمه : أغضبه

والاسم الحِشْمة ، وهو الاستحياء .

وأحشمه ، واحتشم منه ، بمعنى .

وحَشَمُ الرجل : خَدَمُه ومَن يَغْضَب له ، سُمُّوا بذلك لأنهم يغضبون له .

* ح ش ا — حَشَا الوِسادةَ وغيرَها — من باب عدا .

والحائض تَحْتَشى بالكُرْسُف لتحبس الدم .

والحَشَا : ما اضطمت عليه الضلوع ، والجمع أحْشاء .

وحُشْوة البطن — بكسر الحاء وضمها — أمعاؤه .

والحاشية : واحدة حَواشى الثوب ، وجوانبه .

وعَيْشٌ رَقيق الحَواشى : أى رَغْدٌ .

والحَشِيّة : واحدة الحَشَايا .

قلت : قال الأزهرى : الحشية . الفِراش . المَحْشُوّ .

والحَشْو : ما حَشَوْتَ به فِراشًا أو غيره .

ويقال : حَاشَاكَ ، وحَاشَى لَكَ ، والمعنى واحد .

ويقال : حَاشَى لله : أى مَعَاذَ الله . وقرئ : وحاشَ لله ، بلا ألف اتباعا للكتاب ، وإلا فالأصل حَاشَى بالألف .

وحَاشَى : كلمة يُسْتَثْنَى بها ، وقد تكون حَرْفًا ، وقد تكون فعلًا ، فإن جعلتها فعلا نصبت بها ، فقلت : ضَرَبْتُهم حَاشَى زيدًا ، وإن جعلتها حَرْفًا خفضت بها ؛ وقال سيبويه : حاشى لا تكون إلا حَرْفَ جَرّ ؛ لأنها لو كانت فعلا لجاز أن يكون صلة لما (١) كما يجوز ذلك فى خلا ، فلما امتنع أن يقال : جاءنى القوم ما حاشى زيدا ، دلّ على أنها ليست فعلا ؛ وقال المُبَرِّد : قد يكون فعلا ، واستدل بقول النابغة :

وَلَا أَرَى فَاعِلًا فى النَّاس يُشْبِهُهُ
وَمَا أُحَاشِى مِنَ الأَقْوَامِ مِنْ أَحَدِ

فنصبه يدلّ على أنه فِعْلٌ ، ولأنه يقال : حاشَى لزيد ، وحرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ، ولأن الحذف يدخلها ، كقولهم : حاشَ لزيد ، والحذف إنما يقع فى الأسماء والأفعال لا فى الحروف .

* ح ص أ — [حَصَأَ الصبىُّ وحَصِئَ ، يَحْصَأُ فيهما : رضع حتى امتلأ بطنه ، ومن الماء : رَوِىَ . والحِنْصَأُ والحِنْصَأَةُ : الضعيف الصغير ؛ والنون زائدة — فا . بط]

* ح ص ب — الحَصْباء — بالمدّ — الحَصَى . ومنه المُحَصَّب ، وهو مَوْضِعُ الجِمَار بمِنًى .

والحاصب : الريح الشديدة تُثير الحَصْباء .

والحَصَبُ — بفتحتين — ما تَحْصِبُ به النارَ : أى تَرْمى ، وكلّ ما ألقيته فى النار فقد حَصَبْتَها به ، وبابه ضَرَب .

* ح ص د — حَصَد الزرعَ وغيرَه : أى قطعه ،

(١) قد ورد دخول « ما » عليها فى قول الشاعر (الأخطل) :

رأيتُ الناسَ ما حاشى قُرَيْشًا فإنا نحنُ أفضلُهم فَعَالا

وبابه ضَرَب ونَصَر . فهو حَصُود ، وحَصِيد ؛ وحَصيدة ، وحَصَدٌ بفتحتين .

وحَصَائدُ الألسنة الذى فى الحديث [وهو قوله : وهل يَكُبُّ الناسَ على مَنَاخِرهم إلا حَصَائدُ ألسنتهم ، = نها] هو ما قيل فى الناس باللسان وقُطع به عليهم .

والمِحْصَد : المِنْجَل وزنًا ومعنًى .

وأحْصَدَ الزرعُ . واسْتَحْصَدَ : أى حانَ له أن يُحْصَد ، وهذا زَمَن الحِصَاد ، بفتح الحاء وكسرها .

* ح ص ر — حَصَره : ضيّق عليه ، وأحاط به ، وبابه نَصَر .

والحَصِير : الضَّيِّق البَخِيل .

والحَصِير : البَارِيَّة ، والحصير أيضا : المَحْبِس . قال الله تعالى : « وجَعَلْنا جَهَنَّم للكافرين حَصِيرا » .

والحَصَر : العِيُّ ، وهو أيضا ضيقُ الصَّدْر ، يقال : حَصِر صَدْرُه أى ضاق ، وبابهما طَرِب .

وأما قوله تعالى : « حَصِرَتْ صُدُورُهم » فأجاز الأخفش والكوفيون أن يكون الماضى حالًا ، ولم يُجوِّزه سيبويه إلا مع قَدْ ، وجَعَل حَصِرت صُدُورُهم على جهة الدعاء عليهم .

وكل من امتنع من شىء فلم يَقْدر عليه فقد حَصِر عنه ، ولهذا قيل : حَصِرَ فى القراءة ، وحَصِرَ عن أهله .

والحَصُور : الذى لا يأتى النِّساء .

والحُصْر — بالضم — اعتقال البَطْن .

قال ابن السِّكِّيت : أحْصَرَه المَرَضُ : أى مَنَعه من السَّفَر ، أو من حاجة يريدها . قال الله تعالى : « فإن أُحْصِرْتُم » ، قال : وقد حَصَره العَدُوّ يَحْصُرونه : أى ضَيَّقوا عليه وأحاطوا به ، وبابه نَصَر . وحاصَرُوه أيضا مُحَاصَرَةً وحِصَارًا .

وقال الأخفش : حَصَرْتُ الرَّجُلَ ، فهو محصور : أى حَبَسْته . وأحْصَره بَوْلُه أو مَرَضُه : أى جَعَله يَحْصُر نَفْسَه .

وقال أبو عَمْرو : حَصَره الشىءُ ، وأحْصَره : حَبَسَه .

* ح ص رم — الحِصْرِم : أوَّلُ العِنَب .

* ح ص ص — الحِصَّة — بالكسر — النَّصيب ، وأحَصَّه : أعطاه نَصِيبَه . وتَحَاصَّ القومُ : أى اقْتَسَمُوا حِصَصًا ، وكذا المُحَاصَّة .

وحَصْحَصَ الشىءُ : بَانَ وظَهَر ، يقال : الآن حَصْحَصَ الحَقُّ [ومنه قوله تعالى : « الآن حَصْحَصَ الحق » ، وحَصْحَصَ الرجلُ : مَشَى مَشْىَ المُقيد ، وحَصْحَصَ البعير : ألْقَى مَبَارِكَه .

والحَصْحَص والحَصْحَاصُ : التراب = قا ، يط] .

والحُصَاص — بالضم — شِدَّة العَدْوِ : وفى حديث أبى هريرة « إن الشيطانَ إذا سَمِع الأذانَ مَرَّ ولَهُ حُصَاصٌ » .

قال أبو عبيد : ويقال هو الضراط ، والأول أحبّ إلىّ .

* ح ص ف — الحَصَف : الجَرَب اليابس .

* ح ص ل — حَصَّل الشىءَ تحصيلًا .

وحاصل الشيء، وتحصوله : بقيته . وتحصيل الكلام : رده إلى محصوله .

والحوصلة : واحدة حواصل الطير، وقد حوصل : أي ملأ حوصلته، يقال: حوصلي وطيري .

* ح ص ن — الحصن: واحد الحصون، يقال: حصن حصين بين الحصانة .

وحصن القرية تحصينا : بنى حولها .

وتحصن العدو .

وأحصن الرجل : إذا تزوج، فهو محصن، بفتح الصاد . وهو أحد ما جاء على أفعل فهو مفعل .

وأحصنت المرأة : عفت، وأحصنها زوجها، فهي محصنة ومحصنة . قال ثعلب : كل امرأة عفيفة فهي محصنة ومحصنة، وكل امرأة متزوجة فهي محصنة، بالفتح لا غير . وقرئ « فإذا أحصن » على مالم يسم فاعله، أي: زوجن . وحصنت المرأة، بالضم، حصنا، بوزن قفل : أي عفت، فهي حاصن وحصان، بالفتح، وحصناء أيضا، بينة الحصانة .

وفرس حصان - بالكسر - بين التحصين والتحصن وقيل : إنما سمي حصانا لأنه صن بمائه فلم ينزه إلا على كريمة، ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا .

وأبو الحصين : كنية الثعلب

* ح ص ا — الحصاة : واحدة الحصى، وجمعها حصيات، كبقرة وبقرات .

وحصاة المسك : قطعة صلبة توجد في فأرة المسك

وأرض محصاة : ذات حصى .

وأحصى الشيء : عده .

* ح ض أ — [حضأ النار، كمنع، وأحضأها : أوقدها، وحضأت النار : اتقدت — قا]

* ح ض ب — الحضب : لغة في الحضب، وهي قراءة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

* ح ض ر — حضرة الرجل : قربه وفناؤه . وكلمه بحضرة فلان، وبمحضر فلان، أي : بمشهد منه .

والحضر - بفتحتين - : خلاف البدو .

والمحضر : السجل .

والحاضر : ضد البادي، والحاضرة : ضد البادية، وهي المدن والقرى والريف، والبادية ضدها . يقال: فلان من أهل الحاضرة . وفلان من أهل البادية، وفلان حضري، وفلان بدوي، وفلان حاضر بموضع كذا، أي : مقيم به .

والحضارة - بالكسر - الإقامة في الحضر، عن أبي زيد . وقال الأصمعي : هو بالفتح .

والحضور : ضد الغيبة، وبابه دخل . وحكى الفراء حضر - بالكسر - لغة فيه، يقال: حضر القاضي امرأة . قال : وكلهم يقولون يحضر، بالضم .

قلت : وفي الديوان جعل هذه اللغة من باب فعل يفعل .

ويقال : اللبن محتضر، ومحضور، فقط إناءك، أي : كثير الآفة وإن الجن تحضره . والكنف محضورة .

وقوله تعالى : «وأعوذ بك رب أن يحضرون» أى : أن تصيبنى الشياطين بسوء .

وقوم حضور : أى حاضرون . وهو فى الأصل مصدر .

وحضرموت : اسم بلد ، وقبيلة أيضا . وهما اسمان جعلا واحدا ؛ فان شئت بنيت الاسم الأول على الفتح وأعربت الثانى بإعراب ما لا ينصرف ؛ فقلت : هذا حضرموت . وإن شئت أضفت الأول إلى الثانى ؛ فقلت : هذا حضرموت ، أعربت حضرا وخفضت موتا . وكذا القول فى سام أبرص ورام هرمز ، والنسبة إليه حضرمى .

* ح ض ض — حضه على القتال : حثه ، وبابه ردّ ، وحضضه تحضيضا : حرضه . والتحاضّ : التحاثّ ، والمحاضة : أن يحثّ كل واحد منهما صاحبه . وقرئ : «ولا تحاضّون على طعام المسكين» .

والحضيض : القرار من الأرض عند منقطع الجبل وفى الحديث «أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه ، فقال : ضعه بالحضيض فانما أنا عبد آكل كما يأكل العبيد» يعنى ضعه بالأرض .

والحُضُض - بضم الضاد الأولى وفتحها - : دواء معروف .

* ح ض ن — الحضن : ما دون الإبط إلى الكشح وحضن الطائر بيضه ، من باب نصر ودخل ، إذا ضمه إلى نفسه تحت جناحه .

وحضنت المرأة ولدها حضانة .

وحاضنة الصبى : التى تقوم عليه فى تربيته .

واحتضن الشىء : جعله فى حضنه .

* ح ض ا — [حضا النار يحضوها حضوا : حرك جمرها بعد ما همد — قا ، يط ، صح]

* ح ط أ — حطأه : ضرب ظهره بيده مبسوطة . وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنه «أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقفاى فحطأنى حطأة وقال : اذهب فادع لى فلانا» .

* ح ط ب — [الحطب : ما أعدّ من الشجر ليوقد وحطب ، كضرب ، واحتطب : جمع الحطب . وحطب فلان بصاحبه : سعى به ووشى . وحطب عليه : أغرى به . وحطب فى حبلهم : نصرهم . وهو حاطب ليل ، أى : مخلط فى كلامه — قا ، يط]

* ح ط ط — حط الرحل والسرج والقوس ، من باب ردّ .

وحطّ : أى نزل .

والمحطّ : المنزل .

واحطّ السعر وغيره ، واستحطه من الثمن شيئا .

والخطيطة كذا وكذا من الثمن .

وقوله تعالى : «وقولوا حطة» : أى حطّ عنا أوزارنا . وقيل : هى كلمة أمر بها بنو إسرائيل لو قالوها لحطّت أوزارهم .

* ح ط ل [الحِظْلُ : الذئب ، وجمعه أحطال = قا ، يط] .

* ح ط م — حطمه ، من باب ضرب ، أى : كسره ، فانحطم ، وتحطم ، والتحطيم : التكسير .

والحُطَمة : من أسماء النار : لأنها تحطم ما تلقى .

ورجل حُطَمَةٌ أيضا : أى كثير الأكل .

قال ابن عباس رضى الله عنهما : الحَطيم : الجدر ، يعنى جدارَ حِجْر الكعبة .

والحُطام : ما تكسر من اليبيس .

* ح ط و — [حَطَاه يَحْطوه حَطْوًا : حركه مزعزعا .

والحَطَا : العِظام من الفصل .

والحَطْوَاء : الحمراء من الغنم = قا ، يط]

* ح ظ ب - [حَظَبَ يَحْظُبُ حُظُوبًا وحَظَبَ - كفرح ونصر - : سَمِنَ وامتلأ بطنه .

والحَاظِبُ : السمين الممتلئ البطن .

والحَظِبُ : القصير البطين . والحُنْظُبُ وتفتح ظاؤه : ذكر الجراد ، وذكر الخنافس ، أو ضرب منه طويل ، أو دابة مثله = قا ، يط] .

* ح ظ ر — الحَظْر : الحَجْر ، وهو ضد الإباحة ، وحَظَره فهو محظور : أى مُحَرَّم . وبابه نصر .

والحِظَار ، والحَظِيرة تُعْمَل للإبل من شجر لتقيها البَرْدَ والريح

والمُحْتَظِر - بالكسر - الذى يعملها ، وقرئ : «كهشيم المُحْتَظِر» . فمن كسره جعله الفاعل ، ومن فتحه جعله المفعول به .

* ح ظ ظ — الحَظّ : النصيب والجَدّ ، تقول : حَظَّ الرجل يَحَظّ ، بالفتح ، حَظًّا : أى صار ذا حَظّ من الرزق ، فهو حَظٌّ ، وحَظِيظٌ ، ومَحْظوظ ، وحَظِىٌّ - بوزن مَكِّىٌّ -

والحُظُظ - بضم الظاء الأولى وفتحها - لغة فى الحُضُض وهو دَوَاء . والحُضَظ - بالضاد مع الظاء - : لغة فيه

* ح ظ ل — [حَظَلَ عليه يَحْظِل - بالكسر والضم - حَظْلًا وحَظْلَانًا وحَظَلَانًا : منعه من التصرف .

ورجل حَظِلٌ وحَظَّالٌ : مُقَتِّر يحاسب أهله بالنفقة = قا]

الحَنْظَل : الشَّرْىُ ، الواحدة حَنْظلة .

* ح ظ ا — حَظِيَت المرأةُ عند زوجها ، بالكسر ، تَحْظَى حُظْوَة - بكسر الحاء وضمها - وحِظَةً أيضا ، وهى حَظِيَّته ، وإحدى حَظَايَاه . وفى المَثَل : إلّا حَظِيَّةً فلا أَلِيَّة . يقول : إن أخطأتك الحظوة فيما تطلب فلا تألُ أن تتودد إلى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد . وأصله فى المرأة تصنع عند زوجها .

* قلت : قال الأزهرى : هو من أمثال النساء .

تقول : إن لم أحظ عند زوجي فلا آلو فيما يحظيني عنده بانتهائي إلى ما يهواه .

ورجل حظيّ ، إذا كان ذا حظوة ومنزلة ، وقد حظي عند الأمير يحظى حظوة واحتظى بمعنى .

* ح ف د — الحفد : السرعة ، وبابه ضرب ، وحفدانا أيضا ، بفتح الفاء . ومنه قولهم في الدعاء : وإليك نسعى ونحفد . وأحفده : حمله على الحفد والإسراع . وبعضهم يجعل أحفد أيضا لازما .

والحفدة - بفتحتين - الأعوان والخدم ، وقيل : الأختان ، وقيل : الأصهار ، وقيل : ولد الولد ، واحدهم حافد .

* ح ف ر — حفر الأرض ، من باب ضرب ، واحتفرها .

والحفرة - بالضم - واحدة الحفر .

وقوله تعالى : « أئنا لمردودون في الحافرة » ، أي : في أول أمرنا .

* ح ف ز — حفزه : دفعه من خلفه ، وبابه ضرب . والليل يحفز النهار ، أي : يسوقه . ورأيته محتفزا ، أي : مستوفزا . وفي الحديث عن علي رضي الله تعالى عنه « إذا صلت المرأة فلتحتفز » ، أي : تتضام إذا جلست وإذا سجدت ، ولا تحوى كما يحوى الرجل .

* ح ف ش — الحفش - بوزن الحفظ - : البيت الصغير . وهو في الحديث : وقيل : معنى قوله « هلا قعد في حفش أمه » ، أي : عند حفش أمه .

* ح ف ظ — حفظ الشيء ، بالكسر . حفظا حرسه ، وحفظه أيضا : استظهره .

والحفظة : الملائكة الذين يكتبون أعمال بني آدم .

والمحافظة : المراقبة .

والحفاظ ، والمحافظة أيضا : الأنفة .

والحفيظ : المحافظ . ومنه قوله تعالى : « وما أنا عليكم بحفيظ » .

ويقال : احتفظ بهذا الشيء ، أي : احفظه .

والتحفظ : التيقظ ، وقلة الغفلة .

وتحفظ الكتاب : استظهره شيئا بعد شيء .

وحفظه الكتاب تحفيظا : حمله على حفظه .

واستحفظه كذا : سأله أن يحفظه .

* ح ف ف — حفت المرأة وجهها من الشعر ، من باب رد ، وحفافا أيضا ، بالكسر ، واحتفت مثله .

والمحفة بالكسر : مركب من مراكب النساء كالهودج إلا أنها لا تقبب كما تقبب الهوادج

وحفوا حوله ، أي : أطافوا به واستداروا . قال الله تعالى : « وترى الملائكة حافين من حول العرش »

وحفه بالشيء كما يحف الهودج بالثياب .

وحف شاربه ورأسه : أي : أحفاه .

وباب الثلاثة رد .

* ح ف ل — حفل القوم ، من باب ضرب ، واحتفلوا : اجتمعوا واحتشدوا . وعنده حفل من الناس ، أي : جمع ، وهو في الأصل مصدر .

ومحفل القوم ومحتفلهم : مجتمعهم .

وحَفَله : جلاه ، فتحفّل وٱحتفل .

وحَفِل كنا [وحَفَل به ـ قا] : بالَى به ، يقال : لا تحفِل به .

والحُفالة : مثل الحُثالة ، وهو الرذل من كل شيء .

والتحفيل : مثل التصرية ، وهو أن لا تحلب الشاة أياما ليجتمع اللبن فى ضرعها للبيع ، والشاة مُحفّلة ومُصرّاة ، ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصرية والتحفيل .

* ح ف ن — الحَفْنة : مِلْءُ الكفين من طعام ، ومنه « إنما نحن حَفَنات من حَفَنات الله » أى : يسير بالإضافة إلى مُلكه ورحمته .

وحَفَنْتُ الشيءَ ، من باب ضَرَب ، إذا جرفته بكلتا يديك ، ولا يكون إلا من الشيء اليابس كالدقيق ونحوه .

وحَفَن له حَفْنَةً ، أى : أعطاه قليلا .

وٱحتفن الشيءَ لنفسه : أخذه .

* ح ف ا — حَفِيَ ـ بالكسر ـ حفوةً وحفيةً ، وحِفايةً ، بكسر الحاء فى الكل ، وحَفاءً أيضا ، بالمد ، فهو حافٍ ، أى : صار يمشى بلا خُفّ ولا نَعل .

وحَفِيَ ، من باب صَدِيَ ، فهو حَفٍ ، أى : رقّت قدمه أو حافره من كثرة المشى .

وحَفِيَ به ، بالكسر ، حَفاوةً ، بفتح الحاء ، فهو حَفِيّ ، أى : بالَغ فى إكرامه وإلطافه والعناية بأمره .

والحَفِيّ أيضا : المُستقصى فى السؤال .

قلت : ومن الأول قوله تعالى : « إنه كانَ بى حَفِيًّا » ، ومن الثانى قوله تعالى : « كأنك حَفِيٌّ عنها » .

وأحفَى شاربَه : ٱستقصى فى أخذه . وفى الحديث « أنه أمَرَ أن تُحفَى الشوارِبُ وتُعفَى اللِّحَى » .

* ح ق ب — الحُقْب ـ بالضم وسكون القاف ـ ثمانون سَنَة ، وقيل : أكثر من ذلك ، وجمعه حِقاب ، مثل قُفْل وقِفال . والحِقْبة ـ بالكسر وسكون القاف ـ واحدة الحِقَب ، وهى السِّنُون . والحُقُب ـ بضمتين ـ الدهر ، وجمعه أحقاب .

* ح ق د — الحِقْد : الضِّغْن ، والجمع أحقاد ، وقد حَقَد عليه يَحقِدُ ـ بالكسر ـ حِقْدا ـ بكسر الحاء ـ وحَقِدَ ، من باب طَرِب ، لغة فيه ، ورَجُلٌ حَقُود ، بفتح الحاء .

* ح ق ر — الحَقِير : الصَّغير الذليل ، وبابه ظَرُفَ .

وحَقَره غيرُه ، من باب ضرب ، ٱستصغره ، وكذا ٱحتقره ، وٱستحقره ، وحقره تحقيرا : صغّره .

والمُحقَّرات : الصغائر .

* ح ق ف — الحِقْف : المُعوَجّ من الرمل ، والجمع حِقاف ، وأحقاف .

وفى الحديث « أنه مرّ بظبى حاقِفٍ فى ظل شجرة » ، وهو الذى ٱنحنى وتثنّى فى نومه .

والأحقاف : ديار عاد . قال الله تعالى : « واذكر أخا عادٍ إذ أنذر قومه بالأحقاف » .

* ح ق ق — الحَقّ: ضدّ الباطل، والحَقّ أيضا: واحد الحُقُوق.

والحُقّة — بالضم — معروفة، والجمع حُقٌّ، وحُقَقٌ، وحِقَاق

والحِقّ — بالكسر — ما كان من الإبل ابن ثلاث سنين وقد دخل فى الرابعة، والأنثى حِقّة، وحِقٌّ أيضا، سُمّى بذلك لاستحقاقه أن يُحمَل عليه وأن يُنتفَع به، والجمع حِقَاق، ثم حُقُقٌ — بضمتين — مثل كتاب وكُتُب.

والحَاقّة: القيامة، سُمّيت بذلك لأن فيها حَوَاقّ الأمور.

وحَاقَّهُ: خاصمه وادّعى كلّ واحد منهما الحقّ، فإذا غلبه قيل: حقّه.

والتَّحَاقّ: التَّخَاصُم، والاحتقاق: الاختصام، ولا يقال الا لاثنين.

وحَقّ حِذْرَهُ، من باب ردّ، وأحقّه أيضا. إذا فعل ما كان يَحْذَرُه.

وحَقّ الأمرَ، من باب ردّ أيضا، وأحقّه: أى تحقّقه وصار منه على يقين.

ويقال: حُقّ لك أن تفعل هذا، وحَقِقْتَ أن تفعل هذا. بمعنًى، وحُقّ له أن يفعل كذا. وهو حَقِيق به. ومَحْقُوق به، أى: خليق به: والجمع أحِقّاء ومَحْقُوقُون.

وحَقّ الشىء يَحِقّ — بالكسر — حَقّا. أى: وَجَبَ، وأحقّه غيرُه: أوجبه. واستحقّه: أى استوجبه.

وتَحَقّق عنده الخبرُ: صحّ.

وحَقّق قولَه وظنّه تحقيقا، أى: صدّقه. وكلام مُحَقّق، أى: رَصين.

والحَقِيقة: ضدّ المجاز، والحقيقة أيضا: ما يَحِقّ على الرجل أن يَحْمِيَه. وفلانٌ حامى الحقيقة، ويقال: الحقيقة الرَّايَة.

والحَقْحَقَة. أرفع السَّيْر وأتعبه للظَّهْر. وفى حديث مُطَرِّف، شَرُّ السَّيْر الحَقْحَقَة، وقيل: هو السَّيْرُ فى أوّل اللّيل؛ وقد نُهِى عن ذلك.

* ح ق ل — الحَقْل: الزَّرْع إذا تَشَعَّب وَرَقُه قبل أن تَغْلُظ سُوقُه، تقول منه: أحْقَلَ الزَّرْعُ.

والحَقْل أيضا. القَرَاح الطَّيِّب، الواحدة حَقْلة.

والمُحَاقلة: بَيْعُ الزرع فى سُنْبُله بالبُرّ، وقد نُهِى عنه.

* ح ق ن — حَقَنَ دَمَه: مَنَع أن يُسْفَك، وحَقَنَ بَوْلَه، وأنكر الكسائى أحْقَنَ، وبابهما نَصَر.

والحاقن: الذى به بَوْلٌ شديد، يقال: لا رَأْىَ لِحَاقِن.

والحَاقِنَة: النُّقْرة بين التَّرْقُوة وحَبْل العَاتِق، والذَّاقِنَة: طَرَفُ الحُلْقوم. ومنه قول عائشة رضى الله عنها: «تُوُفِّىَ رسولُ الله عليه الصلاة والسلام بين سَحْرِى ونَحْرِى وبين حَاقِنَتِى وذَاقِنَتِى» ويُروى «شَجْرِى» وهو ما بين اللَّحْيَيْن. وقيل: الحاقنة ما سَفَلَ من البَطْن.

والحُقْنة: ما يُحْتَقَن به المَرِيضُ من الأدوية، وقد احْتَقَنَ الرجلُ.

والمِحْقَانَة: الذى يَحْقِنُ بولَه. فإذا بال أكثر منه

* ح ق ا — الحَقْو - بالفتح - الإزار . والحَقْو أيضا : الخَصْر ، وشَدّ الإزار .

* ح ك أ — [حَكَأَ العُقْدَة ، كمنع ، وأحكأها واحتكأها : شدها . وتقول : ما أحكأ بصدري منه شيئاً ، أي : ما تخالج = قا ، بط ، صح]

* ح ك د — [حَكَدَ الشيءُ إلى أصله يحكِدُ حَكْدًا : رجع . والتَّحْكِيدُ : التجديدُ ، والملجأ = قا ، بط] .

* ح ك ر — احتكارُ الطعام : جَمْعُه وحَبْسُه يتربّصُ به الغلاءَ .

* ح ك ك — حَكَّ الشيءَ ، من باب ردّ ، وأحَكَّ بالشيء : حَكَّ نفسَه عليه ، وهو يتحكّكُ به : أي يتمرّس ويتعرّض لشرّه .

والحِكّة - بالكسر - الجَرَب .

والحُكاكة - بالضم - ما سَقَط من الشيء عند الحَكّ .

* ح ك م — الحُكْم : القضاء ، وقد حَكَم بينهم يَحْكُم - بالضم - حُكْما ، وحَكَّمه ، وحَكَم عليه .

والحُكْم أيضا : الحِكْمة من العلم . والحكيم : العالِمُ وصاحبُ الحكمة . والحَكيم أيضا : المُتْقِن للأمور وقد حَكُم ، من باب ظرف ، أي : صار حكيما .

وأحكمه فاستحكم ، أي : صار مُحْكَما .

والحُكّم - بفتحتين - الحاكم .

وحَكَّمه في ماله تحكيما ؛ إذا جعل إليه الحُكْم فيه ، فاحتكم عليه في ذلك . وأحتكموا إلى الحاكم ، وتحاكموا ، بمعنى .

والمُحاكَمة : المخاصمة إلى الحاكم . وفي الحديث : « إن الجنة للمُحَكَّمين » ، وهم قومٌ من أصحاب الأخدود حُكِّموا وخُيِّروا بين القتل والكفر ، فاختاروا الثبات على الإسلام مع القتل .

* ح ك ى — حَكَى عنه الكلامَ يَحْكِي حِكايةً ، وحَكَا يَحْكُو لغة .

وحَكَى فعلَه وحاكاه ؛ إذا فعل مثل فعله .

والمُحاكاة : المُشاكلة ، يقال : فلان يَحْكي الشمس حُسْنا ويُحاكيها ، بمعنى .

* ح ل أ — يقال : حلأ السويقَ تَحْلِئةً ؛ قال الفرّاء : قد هَمَزوا ما ليس مهموزا : لأنه من الحَلْوَاء .

* ح ل ب — الحَلَب - بفتح اللام - اللبن المَحْلوب ، وهو أيضا المصدر ، تقول منه : حَلَب يَحْلُب ، بالضم ، حَلْبا وأحتلب أيضا . فهو حالِب . وهم حَلَبة - بفتحتين - .

والحَلُوب ، والحَلُوبة : ما يُحلَب .

والحَليب : اللبن المَحْلوب .

وحَلَبْتُه . وحَلَبْتُ له ما شِئْتَه . وأحْلَبْتُه : أعنته على الحَلَب .

والمِحْلَبُ - بكسر الميم - الإناء يُحلَب فيه .

وتَحَلَّبَ العَرَقُ . وأنحلَبَ ، أي : سال .

والحَلْبة ، كالضَّرْبة ، خَيْلٌ تُجمع للسِّباق من كل أوْب ، أي : من كل ناحية لا من إصْطَبْل واحد .

وأسودُ حُلُوب كمُصْمور ، أي : حالِكٌ .

* ح ل ج — حَلَج القُطْنَ ، من باب ضَرَب ونَصَر ، فهو حَلّاج ، والقُطْنُ حَليج وتحلوج . والمِحْلَج - بوزن

المِلْحُ، والمِلْحة: ما يُمْلَح عليه. والمِلْحاح، بوزن المِفْتاح، ما يُمْلَح به.

* ح ل ز ن — الحَلَزُون - بفتح الحاء واللام - دُوَيْبَّة تكون فى الرَّمْث.

* ح ل س — حِلْسُ البَيْت: كِسَاءٌ يُبْسَط تحت حُرِّ الثِّياب. وفى الحديث «كُنْ حِلْسَ بَيْتِك» أى لا تَبْرَح.

* ح ل ف — حَلَف يَحْلِف، بالكسر، حَلِفًا، بكسر اللام، وتَحْلافا، وهو أحد ما جاء من المصادر على مَفْعول، وأَحْلَفَه، وحَلَّفه، واسْتَحْلَفه، كُلُّه بمعنى.

والحِلْف، بوزن الحِقْف: العَهْد يكون بين القوم، وقد حالَفه، أى: عاهَده، وتَحالَفُوا: تعاهَدُوا. وفى الحديث «أنه حالَفَ بين قُرَيْش والأنْصار» يعنى آخَى بَيْنَهم؛ لأنه لا حِلْفَ فى الإسلام. والحَلِيف: المُحالِف والمَوْلَى.

والحَلْقاءُ: نَبْتٌ فى الماء. قال أبو زيد: واحدتها حَلْقَة، كَقَصَبَة وطَرَفَة. وقال الأصمعى: حَلِقَةٌ - بكسر اللام -

وذُو الحُلَيْفَة: مَوْضع.

* ح ل ق — الحَلْقة - بالتسكين - الدُّرُوع، وكذا حَلْقَةُ البابِ، وحُلْقة القَوْم، والجَمْعُ الحَلَق - بفتحتين - على غير قياس. وقال الأصمعى: الجمع حِلَق، كَبَدْرة وبِدَر وقَصْعة وقِصَع. وحكى يونس عن أبى عَمْرو ابن العَلاء: حَلَقَة فى الواحد - بفتحتين - والجَمْعُ حَلَق، وحَلَقات. قال ثَعْلَب: كُلُّهم يُجيزه على ضَعْفه. قال أبو عَمْرو الشَّيْبانى: ليس فى الكلام حَلَقَة. بالتحريك، إلا فى قولهم: هؤُلاء قَوْمٌ حَلَقَةٌ، للذين يَحْلِقون الشَّعَر جَمْع حالِق.

والحَلْق: الحُلْقُوم، والجَمْعُ الحُلُوق.

وتحليق الطَّائر: ارتفاعُه فى طَيَرانه. وفى الحديث حين قيل له إنَّ صَفِيَّةَ حائضٌ: «عَقْرَى حَلْقَى ما أُرَاها إلَّا حابِسَتَنا». قال أبو عبيد: هو عَقْرًا حَلْقًا بالتنوين والمُحَدِّثُون يقولون: عَقْرَى حَلْقَى، ومعناه عَقَرَها اللهُ وحَلَقها، يعنى عَقَر جَسَدَها، وحَلَقَها: أى أصابها الله بوجَع فى حَلْقها، كما يقال: رَأَسَهُ وعَضَدَهُ وصَدَرَهُ، إذا ضَرَبَ رأسَه وعَضُدَه وصَدْرَه.

وحَلَق رأسَه، من باب ضرب، وحَلَّقوا رُءُوسَهم شُدِّد للكَثْرة. والاحْتِلاق: الحَلْق.

ويقال: حَلَقَ مَعْزَه، ولا يقال جَزَّهُ إلا فى الضَّأْن. وعَنْزٌ مَحْلوقة، وشَعْرٌ حَلِيق، ولِحْيَةٌ حَلِيق، ولا يقال حَلِيقة.

وتَحَلَّق القومُ: جَلَسُوا حَلْقَةً حَلْقَةً.

والحَوْلَقَة: قَوْلُ «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله العَلِىِّ العَظِيم».

* ح ل ق م — الحُلْقوم: الحَلْق

* ح ل ك — حَلَكَ الشيءُ يَحْلُكُ، بالضم، حُلُوكة: اشتدّ سَوَادُه، واحْلَوْلَكَ مثلُه.

والحَلَك - بفتحتين - السَّوَادُ، يقال: أَسْوَدُ مثل حَلَكِ الغُرَاب، وهو سواده، ومثلُ حَنَكِ الغراب، وهو مِنْقاره. وأَسْوَدُ حَالِكٌ وحانِكٌ بمعنًى.

والحَلَكُوك - بفتح اللام -: الشديدُ السَّواد.

* ح ل ل — حَلَّ العُقدةَ: فَتَحَها، فانْحَلّت، وبابه رَدَّ، يقال: ياعاقدُ اذْكُرْ حَلاًّ.

وحَلَّ بالمكان، من باب رد، وحُلُولا ومَحَلاً أيضا - بفتح الحاء -.

والمَحَلّ أيضا: المَكَانُ الذى يُحَلّ به.

وحَلَلْتُ القَوْمَ، وحَلَلْتُ بهم، بمعنًى.

والحَلّ: دُهْنُ السِّمْسِم.

والحِلّ - بالكسر - الحَلَال، وهو ضد الحَرَام، ورَجُلٌ حِلٌّ من الإحرام، أى: حَلَالٌ، يقال: هو حِلٌّ وهو حِرْمٌ.

قلت: لم يذكر الجوهرىّ فى — ح ر م — أن الحِرْم بمعنى المُحْرِم، وذكر الأزهرىّ فى - ح ل ل - أنه يقال: رَجُلٌ حِلٌّ وحَلَال، وحِرْمٌ وحَرَامٌ، ومُحِلٌّ ومُحْرِمٌ.

والحِلّ أيضا: ماجَاوَزَ الحَرَمَ.

وقَوْمٌ حِلَّةٌ، أى: نُزُول وفيهم كَثْرَةٌ

والحِلّة أيضا: مصدرُ قولك: حَلَّ الهَدْىُ.

والمَحَلّة: مَنْزِل القَوم؛ وقوله تعالى: «حَتَّى يبلغَ الهَدْىُ مَحِلَّه هو الموضع الذى يُنْحَر فيه.

ومَحِلّ الدَّين أيضا: أَجَلُه.

والحُلَل: بُرُودُ اليَمَن، والحُلّة: إزَارٌ ورِدَاء، ولا تُسَمَّى حُلَّةً حَتَّى تكون ثَوْبَين.

والحَلِيلُ: الزَّوْجُ، والحَلِيلةُ: الزَّوْجة. وهما أيضا مَنْ يُحَالُّكَ فى دارٍ واحدة.

والإحْلِيل: مَخْرَجُ البَوْل، ومخرج اللَّبَن من الضَّرْع والثَّدْى.

وحَلَّ له الشىءُ يَحِلّ - بالكسر - حِلًّا - بكسر الحاء، وحَلَالا، وهو حِلٌّ بِلٌّ، أى: طَلْق.

وحلّ المحرم يَحِلُّ - بالكسر - حَلَالا، وأَحَلَّ، بمعنى.

وحَلَّ الهَدْىُ يَحِلّ، بالكسر، حِلَّة - بكسر الحاء - وحُلُولًا، أى: بَلَغَ الموضعَ الذى يَحِلّ فيه نَحْرُه،

وحَلَّ العَذَابُ يحِلّ - بالكسر - حَلَالًا: أى وَجَب، ويَحُلّ - بالضم حُلُولا: أى نَزَل: وقُرِئ بهما قوله تعالى: «فَيَحِلَّ عليكم غَضَبى، وأما قوله تعالى: «أو تَحُلُّ قريبا من دَارِهِم» فبالضم: أى تَنْزِل.

وحَلَّ الدَّيْنُ يَحِلّ - بالكسر - حُلُولًا.

وحَلَّت المرأةُ تَحِلّ - بالكسر - حَلالا: أى خَرَجَت من عِدَّتها.

وأَحَلَّه: أَنْزَلَه، وأَحَلَّ له الشىءَ: جَعَلَه حَلَالا له.

وأَحَلَّ المُحْرِم: لغة فى حَلّ، وأَحَلّ أيضا: خَرَج إلى الحِلّ أو خرج من ميثاق كانَ عليه، وأَحَلّ: دَخَل فى شهور الحِلّ، كأَحْرَمَ دخل فى شهور الحُرُم.

والمُحَلِّل فى السَّبْق: الداخلُ بين المُتَرَاهِنَيْن إن سَبَق

أخذ وإن سبق لم يغرم .

والمحلل فى النكاح : الذى يتزوج المطلقة ثلاثا حتى تحل للزوج الأول .

وأحل : نزل .

وتحلل فى يمينه : استثنى

واستحل الشىء : عده حلالا

والتحليل : ضد التحريم ، وقد حلله تحليلا وتحلة ، كقولك : عزره تعزيرا وتعزة .

وقولهم : فعله تحلة القسم ، أى : فعله بقدر ما حلت به يمينه ولم يبالغ . وفى الحديث « لا يموت للمؤمن ثلاثة أولاد فتمسه النار إلا تحلة القسم » أى : قدر ما يبر الله تعالى قسمه فيه ؛ لقوله تعالى : « وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا » .

والحلاحل - بالضم - السيد الركين . والجمع الحلاحل بالفتح .

* ح ل م — الحلم ، بضم اللام وسكونها : ما يراه النائم ، وقد حلم يحلم ، بالضم ، حلما وحلما . واحتلم أيضا وحلم بكذا ، وحلم كذا ، بمعنى ، أى : رآه فى النوم .

والحلم - بالكسر - الأناة ، وقد حلم ، بالضم ، حلما ، وتحلم : تكلف الحلم ، وتحالم : أرى من نفسه ذلك وليس به .

والحلمة : رأس الثدى ، وهما حلمتان . والحلمة أيضا : القراد العظيم ، وجمعها حلم .

وحلله تحليلا : جعله حليما .

والحالوم : لبن يغلظ فيصير شبيها بالجبن الرطب وليس به .

* ح ل ا — الحلو : ضد المر ، وقد حلا الشىء يحلو حلاوة ، واحلولى أيضا ، وقد جاء احلولى متعديا فى الشعر ، ولم يجئ افعوعل متعديا إلا هذا وقولهم : اعرورييت الفرس .

قلت : قال الأزهرى : احلولييت الشىء : استحليته وأحليت الشىء : جعلته حلوا .

وحالاه : طابيه .

وتحالت المرأة : أظهرت حلاوة وعجبا .

وفى الحديث : « نهى عن حلوان الكاهن » وهو ما يعطى على الكهانة .

وحلوان : اسم بلد .

والحلى : حلى المرأة ، وجمعه حلى ، مثل ثدى وثدى ، وقد تكسر الحاء . وقرئ « من حليهم » - بضم الحاء وكسرها -

وحلية السيف : جمعها حلى ، مثل لحية ولحى ، وربما ضم .

وحلية الرجل : صفته .

وحليت المرأة ، من باب رمى ، وحلوتها ، من باب عدا ، جعلت لها حليا .

وحلى فلان بعينى : وفى عينى ، وبصدرى ، وفى صدرى ، بالكسر ، حلاوة : إذا أعجبك ، وكذا

حَلَا بعينى . وفى عينى ، يَحْلُو حَلَاوة . وقال الأصمعى : حَلِيَ فى عينى بالكسر ، وحَلَا فى فمى بالفتح .

وحَلِيَت المرأةُ حَلْيًا - بسكون اللام - صارت ذات حَلْى . فهى حَلِيَة ، وحالية . ونِسْوَةٌ حَوَالٍ . وحَلَّاها غيرُها تَحْلِية ، ومنه سَيْفٌ مُحَلًّى .

وحَلَيْتُ الرجلَ تَحْلِة : وَصَفْتُ حِلْيَتَه .

وحَلَيْتُ الشيءَ أيضا فى عين صاحبه .

وحَلَّيْتُ الطعامَ أيضا : جَعَلْتُه حُلْوا ، وربما قالوا : حَلَأْتُ السَّوِيق ، فهَمَزُوا ماليس بمهموز كما مر فى - ح ل أ -

واسْتَحْلَاه من الحَلَاوة كاسْتَجَاده من الجَوْدة .

وتَحَلَّى بالحَلْى : زين به

وقولهم : لم يَحْلُ منه بطائل ، أى لم يَسْتَفِد كبيرَ فائدة . ولا يَتَكَلَّم به إلا مع الجَحْد .

والحَلْواء : الذى يُؤكَل ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ .

* ح م أ — الحَمْأ - بفتحتين - والحَمْأة - بسكون الميم - الطِّينُ الأسْوَدُ .

والحَمُ : كُلُّ مَن كان من قِبَل الزَّوْج ، كالأخ والأب ، ومثله حَمًا ، كقَفًا ، وحَمْو ، كأبو ، وحَمٌّ ، كأب ، والجمع أحماء .

* ح م د — الحَمْد : ضِدُّ الذَّمّ ، وبابه فَهِمَ . ومَحْمَدَةً بوزن مَرْبَة ، فهو حَمِيدٌ ، ومَحْمُودٌ ، والتَّحْميد : أبلَغ من الحَمْد . والحمْد : أعَمّ من الشُّكْر . والمُحَمَّد - بالتشديد - الذى كَثُرَتْ خِصَالُه المَحْمُودة . والمَحْمَدة - بفتح الميمين - : ضدّ المَذَمَّة .

قلت : المَحْمَدة ذكرها الزَّمَخْشَرِىّ فى مَصَادِرِ المُفَصَّل - بكسر الميم - الثانية وذكر صاحب الدِّيوان أنّ المَحْمَدة والمَحْمِدة والمَذَمَّة والمَذِمَّة لُغَتان فيهما

وأحْمَدَه : وجَدَه مَحْمودا .

وقولهم : العَوْدُ أحْمَدُ : أى أكثرُ حَمْدًا .

ورَجُلٌ حُمَدَة ، بوزن هُمَزَة ، أى : يكثر حَمْدَ الأشياء ويقول فيها أكثر مما فيها .

ومحمود : اسم الفيل المذكور فى القرآن .

* ح م ر — الحُمْرة : لَوْنُ الأحمر . وقد احْمَرّ الشىءُ . واحْمارّ ، بمعنى ورجل أحمر ، والجمع الأحامر : فإن أردتَ المَصُوغَ بالحمرة قلت : أحْمر . والجمع حُمْر .

وأهلَكَ الرجالَ الأحْمَرانِ اللَّحْمُ والخَمْرُ ، فإذا قلت الأحامِرَةُ ، دخل فيه الخَلُوق .

ويُقال : أتانى كلُّ أسْوَدَ منهم وأحْمَر . ولا يُقال : وأبْيَض ، ومعناه جميع الناس عَرَبُهم وعَجَمُهم .

ومَوْتٌ أحْمَرُ ، يُوصَف بالشِّدّة . ومنه الحديث « كُنّا إذا احْمَرّ البَأْسُ » وسَنَةٌ حَمْراء : شديدة .

والحِمَارُ : العَيْر ، والجمع حَمِيرٌ ، وحُمُر . كَقُفْل .

وحُمُر - بضمتين - وحُمُرات أيضا . وأحْمِرَة . وربما قالوا للأتان : حِمَارة .

والحَمور : حِمارُ الوَحْش .

والحَمَارة : أصحابُ الخير فى السَّفَر . الواحدُ حَمّار . مثل جَمّال وبَغّال .

* ح م ز — حَمُزَ الرَّجُلُ ، من باب ظَرُف ، أى : اشتدّ ، فهو حميز الفُؤاد ، وحامِزُه ، وفى حديث ابن عباس رضى الله عنه « أفضَلُ الأعمالِ أحمَزُها » أى : أمتنُها وأقواها .

* ح م س — الأحمَسُ : الشديدُ الصُّلْبُ فى الدِّين والقتال .

والحَماسة - بالفتح - الشَّجاعة .

والأحمس أيضا : الشُّجاع .

* ح م ش — [حَمَشَه يَحْمُشُه حَمْشًا وحَمَّشَه : جمعه وحَمَشَ فلانًا وأحمَشَهُ : أغضبه وهيّجه . وأحمَشَ النارَ : ألهبها وقوّاها بالحطب — قا . يط]

* ح م ص — حِمْص : بلَدٌ ، يذكّر ويؤنّث

والحِمْص : معروف . قال ثعلب : الاختيار فتح الميم ، وقال المُبَرِّدُ : هو الحِمْص ، بكسر الميم ، ولم يأت عليه من الأسماء إلّا حِلِّز ، وهو القصير ، وحِلِّق اسم موضع بناحية الشأم .

* ح م ض — الحُموضة : طَعْمُ الحامض . وقد حَمُضَ الشيءُ ، من باب سَهُل ونَصَر ، فهو حامض . وهو نادر ، لما سنذكره فى - ف ر ه -

والحُماض : نَبْتٌ له نَوْر أحمر .

* ح م ط — يقال : أصَبْتُ حَماطَةَ قلبه . أى : سَوادَه .

والحَماط : نَبْت .

والحَماطة : وَجَعٌ فى الحَلْق .

والحِمَاطُ : دُودٌ يكون فى العُشْب مَنْقُوش .

ح م ق — الحُمْق ، بسكون الميم وضمها : قلة العَقْل . وقد حَمُقَ - من باب ظَرُف - فهو أحْمَقُ . وحَمِقَ أيضا ، بالكسر ، حُمْقا ، فهو حَمِقٌ . وامرأةٌ حَمْقاءُ . وقوم ونسوة حُمْقٌ وحَمْقَى وحَماقَى .

والبَقْلة الحَمْقاء : الرِّجْلة .

وأحمقه : وجَدَه أحْمَقَ .

وحَمَّقه تحميقا : نَسَبه إلى الحُمْق .

وحامَقَه : ساعَدَه على حُمْقه .

واستَحْمَقه : عَدَّه أحْمَقَ .

وتَحامَقَ : تكلّف الحَماقة .

* ح م ك — [الحَمَكُ : الصِّغار من كل شىء ، والقَمْلُ ، ورُذالُ الناس .

وحَمَكَ فى الدلالة ، كنع : مضى — قا . يط]

* ح م ل — حَمَلَ الشيءَ على ظَهْره . وحَمَلَت المرأةُ والشَّجَرةُ . الكلُّ من باب ضرب .

قلت : وقوله تعالى : « فإنّه يَحْمِل يوم القيامة وِزْرًا » لا اختصاص له بالمحمول على الظهر . وقوله تعالى : « وساءَ لهم يوم القيامة حِمْلًا » لا دلالة فيه على المصدر ؛ لأنه اسم للمحمول . وكذا قوله تعالى « حِمْلًا

حقيقًا ، لادلالة فيه على المصدر ؛ لأنه اسم للمحمول أيضا . فاستشهاد الجوهرى رحمه الله تعالى بالآيتين فيه نظر .

وقال الأزهرى : حَمَلَ الشيءَ يَحْمِلُه حَمْلا وحُمْلانا .

والحَمْـــل : ما تَحْمِلِ الإناثُ فى بطونها . والحِمْل : مَا يُحمَلُ على الظَّهر . وأما حَمْـــل الشَّجَرة فقيل : ما ظَهَر منه فهو حِمْل ، وما بَطَنَ فهو حَمْل . وقيل : كُلُّه حَمْل : لأنه لازم غير بائن . قال ابن السِّكِّيت : الحَمْل بالفـــتح ما كان فى بَطْن أو على رأس شجرة ، والحِمْل بالكسر ـ ما كان على ظَهْرٍ أو رأس . قال الأزهرى : وهذا هو الصَّواب ، وهو قول الأصمعى

ويقال : امرأة حامل ، وحاملة : إذا كانت حُبْلَى ، فمن قال « حامل » قال : هذا نَعْت لا يكون إلا للإناث ، ومن قال « حاملة » بَناهُ على حَمَلت فهى حَامِلة ، وأنشد :

« تَمَخَّضَت المَنُون له يَوْمٍ
أَتَى ولِكُلِّ حَامِـــلة تَمَامُ

فاذا حَمَلَت المرأةُ شيئا على ظهرها أو على رأسها فهى حاملة لا غير ؛ لأن الهاء إنما تَلْحَق للفَرْق ؛ فما لا يكون للمُذَكَّر لا حاجة فيه إلى عَلامة التأنيث ، فان أُتِى بها فانما هو على الأصل . هذا قول أهل الكوفة . وقال أهل البصرة : هذا غير مستمرّ ؛ لأن العَرَب تقول : رَجُلٌ أَيِّمٌ ، وامرأة أَيِّمٌ ، ورجل عانِسٌ ، وامرأة عانِسٌ ، مع الاشتراك . وقالوا : امرأة مُضِيفة ، وكَلْبَة مُجْرِيَة ، مع الاختصاص . قالوا : والصَّواب أن يقال : إن قولهم حَامِل وطَالِق وحَائِض ونحوها أوصافٌ مذكرة وُصِف بها الإناث ، كما أن الرَّبْعة والرَّاوية والحُجَّأة أوصافٌ مؤنثةٌ وُصِف بها الذكور . وذَكَر ابن دُرَيد أن حَمْل الشَّجَرة فيه لغتان : الفتح ، والكسر .

قلت : وكذا ذكر ثعلب فى الفصيح .

والحَمَلَة ـ بفتحتين ـ جَمْعُ حَامِلٍ ، يقال : هُمْ حَمَلة العَرْش ، وحَمَلة القرآن .

وحَمَل عليه فى الحَرْب حَمْلَةً .

وحَمَّلَ على نَفْسه فى السَّيْر ، أى : جَهَدها فيه .

وحَمَل به حَمالَةً ، بالفتح ، أى : كَفَل .

وحَمَل إدْلالَه ، واحْتَمَل ، بمعنى .

والحَمَل ـ بفتحتين ـ الخَرُوف (١) والجمع حُمْلان

والحَمَل أيضا : أوّل البُرُوج .

وأحْمَلَه : أعانَه على الحَمْل

واسْتَحْمَلَه : سَأَلَه أن يَحْمِله .

وحَمَّله الرِّسالة تحميلا : كَلَّفَه حَمْلَها .

وتَحَمَّلَ الحَمالَة : حَمَلَها .

وتَحَمَّلوا واحْتَمَلُوا ، بمعنًى ، أى : ارْتَحَلُوا

وتحامَلَ عليه : مَالَ

وتحامَلَ على نَفْسه : تكلَّف الشىء على مَشَقَّة .

والمَحْمِل ، بوزن المَجْلِس ، واحدُ مَحَامِل الحَاجّ .

والمِحْمَل بوزن المِرْجَل : عِـــلاقَةُ السَّيْف ، وهو السَّيْر الذى تَقَلَّده المُتَقَلِّد ، وكذا الحِمالة ، بالكسر ، والجَمْعُ الحَمائل ، بالفتح . وهذا قول الخليل . وقال

(١) فى الصحاح وأكثر نسخ المختار : « والحمل بفتحتين البرق » وما أثبتناه موافق لنص القاموس

الأصمعي : حامل السَّيف لا واحد لها من لفظها . وإنما واحدها نَحْل ، بوزن رِجْل .

والحُولة - بالفتح - : الإبل التي تُحمل ، وكذا كلّ ما احتُمِلَ عليه الحَيُّ من حمار وغيره سواء كانت عليه الأحمال أو لم تكن . وفَعُولٌ تدخله الهاء إذا كان بمعنى مفعول به .

والحُولة - بالضم - الأحمال . وأما الحُول - بالضم بلا هاء - فهي الإبل التي عليها الهَوادج ، سواء كان فيها نساء أو لم يكن ،

* ح م ل ق — حِمْلاق العين : باطن أجفانها الذي يُسوَّده الكُحْل ، وقيل : هو ما غطَّته الأجفانُ من بياض المُقْلة .

وحَمْلَقَ الرجلُ : فتح عينه ونظر نظرا شديدًا .

* ح م م — الحَمّة : العين الحارّة يُستشفى بها الأعلاءُ والمَرْضَى . وفي الحديث « العالِمُ كالحَمّة » .

وحَمّ الماءَ : سخّنه ، وبابه ردّ . وحَمّ الماءُ بنفسه : صار حارًّا ، يَحُمّ ، بالفتح ، حَمًّا ، بفتحتين .

وحُمّ الشيءُ وأُحِمّ - على مالم يُسَمّ فاعلُه فيهما - أي : قُدِّر ، فهو محموم .

وحُمّ الرجلُ أيضا : من الحُمّى ، وأحمّه الله فهو محموم ، وهو من الشواذ .

والحميم : الماءُ الحارّ وقد اسْتَحَمّ . أي : اغتسل بالحميم . هذا هو الأصل ثم صار كل اغتسال استِحْمامًا بأيّ ماء كان .

وأحمّه : غسّله بالحميم .

وحَمِيمُك : قريبك الذي تهتم لأمره .

وحَمَمَه تحميما : سخّم وجهه بالفحم .

والحُمَم : الرماد والفحم . كل ما احترق من النار ، الواحدة حُمَمَةٌ .

وحَمْحَم الفرسُ ، وتَحَمْحَمَ ، وهو صوته إذا طلب العلف .

واليَحْمُوم : الدُّخان .

والحَمِيمة : واحدة الحمائم ، وهي كرائم المال ، يقال : أخذ المُصَدِّق حَمائم الإبل ، أي : كرائمها .

والحِمام - بالكسر - قَدَر الموت .

وحُمَةُ العقرب ، مخففة ، والهاء عوض ، وقد ذكر في المعتل .

والحمام عند العرب : ذوات الأطواق نحو القَوَاخِت

والقَمَارِيّ وساق حرّ والقَطَا والوَرَاشين وأشباه ذلك ، الواحدة حَمامة . يقع على الذكر والأنثى ، والهاء للإفراد لا للتأنيث . وعند العامة أنها الدَّوَاجِنُ فقط . وجمع الحَمامة حَمام . وحَمامات ، وحَمائم ، وربما قالوا : حَمام ، للواحد .

والحَمّام - مشددا - واحد الحَمّامات المَبْنِيّة .

والحَيَام : الحَمام الوَحْشيّ ، وهو ضَرْب من طَيْر

الصحراء ، هـذا قول الأصمعى . وقال الكسائى :

الحَمام هو البَرِىّ . والتيمام هو الذى يألف البُيوت .

والحَامّة : الخاصّة ، يقال : كيف الحامّة والعامّة ؟

وآل حم : سُوَرٌ فى القرآن ، قال ابن مسعود رضى الله عنه : آل حم ديباجُ القرآن . قال الفرّاء : وأما قول العامّة « الحَوَاميم » فليس من كلام العرب . وقال أبو عبيد : الحواميم سُوَر فى القرآن على غير القياس ، وأنشد :

* و بالحَوَاميم التى قد سُبِّعَتْ *

قال : والأولى أن تُجمع بذوات حم .

* ح م ن — [الحَمْنُ والحُمَنَانُ : صغار القردان . والحُمَنَانُ : عِنَبٌ طائفىّ ، أو حَبُّ العنب الصغيرُ بين الحب الكبير = فا . يط]

* ح م ى — حَماه يَحْمِيه حِمَايَةً : دَفع عنه .

وهذا شىء حِمًى ؛ أى : محظور لا يُقْرَب .

وأحميتُ المكانَ : جعلته حِمًى . وفى الحديث « لا حِمَى إلّا لله ولرسوله » .

وحَمَاةُ المرأة : أُمّ زَوْجها ، لا لغة فيها غير هذه ، بخلاف الحَم على ما ذكرناه فى — ح م أ — وأصل حمٍ سَهٌ بفتحتين .

والحامى : الفَحْل من الإبل الذى طال مُكْثه عندهم .

ومنه قوله تعالى : « ولا وَصِيلة ولا حَام » . قال الفرّاء : إذا لَقِح وَلَدُ وَلَدِه فقد حَمى ظَهْرَه فلا يُرْكَب ولا يُجَزّ له وَبَر ولا يُمنَع من مَرْعًى

وفلان حَامِى الحقيقة ، وقد فسرناه فى — ح ق ق — وجمعه حُمَاةٌ وحَامِيَةٌ

وحُمَةُ العَقرب : سُمّها وضَرُّها .

وحُمَيّا الكأس : أوّل سَوْرَتها .

وحُمُوّة الألم : سَوْرَته .

وحَمِيتُ المريضَ الطعامَ ، حِمْيَةً ، وحُمْوَةً ، بكسر أوّلها وآحتميتُ من الطعام احتماءً .

والحَمِيّة : العَارُ والأَنَفَةُ ، وحَامَى عنه مُحَامَاةً ، وحِمَاءً .

وحَمِىَ النَّهارُ — بالكسر — والتَّنُّورُ أيضا ، حَمًا فيهما : اشتدّ حَرُّه . وحَكَى الكسائى : اشتدّ حَمُو الشمس ، وحُمُوها ، بمعنًى .

وأحمى الحديدَ فى النار فهو مُحْمًى ، ولا تَقُلْ حَمَاه .

وتَحَامَاه الناسُ . أى : تَوَقّوه وآجتنبوه

* ح ن أ — الحِنّاء . معروف ، وهو مشتدّ ممدود .

وخَنَأ رأسه بالحناء تَخْنِئةً وتَخْنيثا بالمد : خَضَبَهُ.

* ح ن ت م — الخَتَم : الجَزَرة الخضراء .

* ح ن ث — الحِنْث : الإثم والذنب . وبلَغ الغُلامُ الحِنْثَ ، أى : بلغ المعصيةَ والطاعةَ بالبلوغ . والحِنْثُ : الخُلف فى اليمين ، تقول : أحنثه فى يمينه فحنث ، وتقول منهما : حَنِثَ - بالكسر - حِنثا - بكسر الحاء .

وتَحَنَّث : تَعبَّد واعتزل الأصنام مثل تَحَنَّف وتَحَنَّث أيضا من كذا : أى تأثَّم منه .

* ح ن ج — [حَنَجَه يَحْنِجُه وأحْنَجَهُ : أماله . وحَنَجَ الحبلَ : فتله شديدًا . وأحْنَجَ الخبرَ : أخفاه . والحِنْجُ : الأصلُ ، يقال : عاد الرجلُ إلى حِنْجِهِ - قا ، يط] .

* ح ن د ج — [الحُنْدُجُ : العظيم من الإبل ، وجمعه حَنادج - قا ، يط]

* ح ن ذ — حَنَذَ الشاةَ : شَوَاها وجَعل فوقها حجارةً مُحماة لتُنضجها ، فهى حَنيذ ، وبابه ضَرَب .

* ح ن ش — الحَنَش - بفتحتين - كُلّ ما يُصاد من الطير والهَوامّ ، والجمعُ الأحناش .

والحَنَش أيضا : الحَيّة ، وقيل : الأفعى ،

* ح ن ط — الحِنْطة : البُرّ ، والجمع حِنَط ، يجوز عِنَب . وبائعه حَنّاط ، بالتشديد .

والحَنُوط - بالفتح - ذَرِيرة ، وقد تَحَنَّط به . وحَنَّط الميتَ تحنيطا .

والحِناطة - بالكسر - حِرْفةُ الحَنّاط .

* ح ن ف — الحَنِيف : المُسْلِم ، وتَحَنَّف الرجلُ ، أى : عَمل عَمَلَ الحَنيفيّة ، ويقال : أحْنَفَ ، ويقال : اعتزل الأصنام وتَعبَّد .

* ح ن ق — الحَنَق : الغَيظ ، والجمع حِناق ، كَبِدْل وجِبال ، وقد حَنِقَ عليه ، من باب طَرِب ، فهو حَنِقٌ ، أى : اغتاظ .

* ح ن ك — حَنَكَ الفَرَسَ : جَعَل فى فيه الرَّسَن ، وبابه نَصَر وضَرَب ، وكذا احْتَنَكَه .

واحْتَنَكَ الجَرادُ الأرضَ : أكَلَ ما عليها وأتى على نَبْتِها . وقوله تعالى حاكيا عن إبليس : « لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَه » ؛ قال الفَرّاء : لَأَسْتَوْلِيَنَّ عليهم .

والحَنَك : المِنقار ، يقال : أسْوَدُ مِثْل حَنَك الغُراب ، وأسْوَدُ حانِكٌ ، مثل حالِك .

والحَنَك : ماتحتَ الذَّقَن من الإنسان وغيره .

* ح ن ن — الحَنِينُ : الشَّوْقُ ، وتَوَقانُ النَّفْس ، وقد حَنَّ إليه يَحِنّ ، بالكسر ، حَنِينًا ، فهو حانٌّ .

والحَنَان : الرَّحْمة ، وقد حَنَّ عليه يَحِنُّ ، بالكسر ، حَنانا : ومنه قوله تعالى : « وحَنانًا من لَدُنّا » ، وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : ما أدرى ما الحَنان .

والحَنّان - بالتشديد - ذو الرحمة ، وتَحَنَّنَ عليه : تَرَحَّم .

والعرب تقول : حَنَانَكَ يارَبُّ ، وحَنَانَيْكَ يارَبُّ ، بمعنًى واحد ، أى : رَحْمَتَك .

وحَنَّةُ الرَّجُل : امرأتُه .

وحُنَيْن : موضع ، يذكّر ويؤنّث : فإن قصدتَ به البلدَ والموضعَ ذكّرْتَه وصرَفْتَه ، كقوله تعالى : « ويومَ حُنَيْنٍ » ، وإن قصدتَ به البلدةَ والبُقْعةَ أنّثتَه ولم تصرفه ، كما قال الشاعر :

نَصَرُوا نَبِيَّهُمُ وشَدُّوا أَزْرَهُ
بِحُنَيْنَ يومَ تَوَاكَلَ الأَبْطَالُ

وقولهم : رَجَعَ بِخُفَّيْ حُنَيْن ، مَثَلٌ فى الخَيْبَة .

والحِنّ - بالكسر - : حَيٌّ من الجِنّ . وقيل : خَلْقٌ بينَ الجِنّ والإنس

* ح ن ا — الحَنِيّة : القَوْس

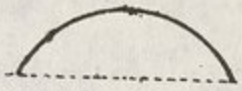

وحَنَيْتُ ظَهْرِى ، وحَنَيْتُ العُودَ : عَطَفْتُه ، وبابه رمى ، وحَنَوْتُه أيضا ، من باب عَدَا .

ورجل أَحْنَى الظَّهْر ، وامرأة حَنْيَاءُ وحَنْوَاء ، أى : فى ظَهْرها أَحْدِيداب .

وحَنَا عليه : عَطَفَ ، وبابه سَمَا وعَدا ، وتَحَنَّى عليه : أى تَعَطَّفَ ، مثل تَحَنَّنَ .

وانْحَنَى الشئُ : انْعَطَفَ .

* ح و ب — الحُوبُ - بالضم - والحَابُ : الإثم ، وقد حَابَ بكذا ، أى : أَثِمَ ، وبابه قال وكَتَب ، وحَوْبَةً أيضا ، بفتح الحاء .

* ح و ت — الحُوتُ : السَّمَكة ، والجمع الحِيتَان ،

قلت : وهكذا قال الأزهرىّ . ويؤيّد كونَه مُطْلَقَ السَّمَكة قوله تعالى : « نَسِيَا حُوتَهُمَا » ، والمنقول فى الحديث الصحيح أنها كانت سَمَكة فى مِكْتَل وما ظَنُّك بزَوَادة اثنين خصوصا موسى وصاحبه ؟ وأنّى من هذا قوله تعالى : « إذ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهم » . وأما قوله تعالى : « فَالْتَقَمَه الحُوتُ » ، فإنه يَدُلّ على صحة إطلاق الحوت على السَّمَكة الكبيرة لا على حَصْر مُسَمَّى الحُوت فيها كما يَظُنّه العامّة . وقال ابن فارس : الحُوتُ العظيم من السمك .

* ح و ث — حَوْث : لغة فى حَيْث .

* ح و ج — جمعُ الحاجة حَاجٌ ، وحَاجَاتٌ ، وحِوَجٌ ، بوزن عِنَب ، وحَوَائج ، على غير قياس ، كأنهم جَمَعُوا حائجة ، وأنكره الأصمعىّ ، وقال : هو مُوَلَّد .

والحَوْجَاء - بوزن العرجاء - الحَاجَة .

وحَاجَ الرَّجُل أيضا : أى احْتَاجَ ، وبابه قال ، وأَحْوَجَهُ غَيْرُه . وأَحْوَجَ أيضا بمعنى احتَاجَ .

* ح و ذ — فى الحديث « المؤمنُ خَفِيفُ الحَاذ » أى : خفيف الظهر .

واستحوذ عليه الشيطانُ، أى: غلب. وقوله تعالى: «ألم نستحوذ عليكم» أى: ألم نغلب على أموركم ونستولِ على مودّتكم.

* ح ور — حار: رجع، وبابه قال ودخل. وفلان حائر بائر، يعنى هو هالكٌ أو كاسدٌ.

والحَوَرُ - بفتحتين - جلودٌ حُمْر تُغشّى بها السُّلال، الواحدة حَوَرَةٌ - بفتحتين أيضا.

والحَوَر أيضا: شدّة بَياض العَيْن فى شدّة سوادها. وامرأة حَوْراءُ بيّنة الحَوَر، يقال: احْوَرَّتْ عينُه احْوِرارًا. قال الأصمعىّ: ما أدرى ما الحَوَر فى العين. وقال أبو عمرو: الحَوَر أن تَسْوَدّ العين كُلُّها مثل أعين الظِّباء والبَقَر. قال: وليس فى بنى آدم حَوَر، وإنما قيل للنساء حُور العُيون تشبيها بالظِّباء والبَقَر.

وتَحْوير الثِّياب: تبييضُها. ومنه قيل لأصحاب عيسى عليه السلام الحَوَاريُّون؛ لأنّهم كانوا قَصّارين. وقيل: الحَوَارىّ الناصر، قال النبىّ عليه الصّلاة والسلام: الزُّبَير بن العَوّام ابن عَمّتى وحَوَارِىّ من أُمّتى.

والحُوَارَى - بالضم وتشديد الواو مقصور - ما حُوِّر من الطَّعام، أى: بُيِّض، وهذا دَقِيق حُوَارَى. وحَوَّرَه فاحْوَرّ، أى: بيّضه فابيضّ.

والحُوَار - بالضم - ولَدُ النّاقة. ولا يزال حُوَارًا حتّى يُفْصَل، فاذا فُصل عن أمّه فهو فَصِيل، وبلاده أحْوِرة، والكثير حِيرَانٌ، وحُورَان، أيضا.

وحَوْرَانُ - بالفتح وسكون الواو - موضع بالشام.

والمُحَاوَرَة: المُجَاوَبة، والتَّحَاوُر: التجاوب

* ح و ز — الحَوْز: الجمع، وبابه قال وكَتَب، وكل من ضمّ شيئا إلى نفسه فقد حازه، واحتازه أيضا.

والحَيِّز - بوزن الهَيِّن - ما انضمّ إلى الدّار من مَرَافقها، وكلُّ ناحية حَيِّزٌ.

الحَوْزَة - بوزن الجَوْزة - النّاحية.

وانْحَاز عنه: عَدَل، وانحاز القَوْمُ: تَرَكُوا مَرْكَزَهم إلى آخَرَ.

* ح و س — [حَاسَ يَحُوسُ: جَاسَ. وحَاسَتِه المرأةُ ثَوْبَها: سحبته. وحاسَ الجَزّارُ الإهَابَ: كَشَطَه. وتَحَوَّسَ الرَّجُلُ: تَشَجَّع، وتَحَوَّسَ للشَّىْء: تَوَجَّعَ = قا، يط]

* ح و ش — حَاشَ الصَّيْدَ: جاءه من حَوَالَيْه ليَصْرِفَه إلى الحِبَالة، وبابه قال، وكذا أحَاشَه وأحْوَشَه.

وانْحَوَشَ القومُ الصَّيْدَ: إذا أنفَرَه بعضُهم على بعض، وانْحَوَشَ القومُ على فلان: جعلوه وَسْطَهم.

وحَاشَ الإبلَ: جَمَعَها وساقَها.

وانْحَاشَ عنه: نَفَر.

ويقال: حَاشَ لله، أى: تَنْزِيها له، ولا يقال حَاشَ لَكَ قياسا عليه وإنما يقال: حَاشَاكَ، وحَاشَى لَكَ.

وحُوشِىَ الكَلَام: وَحْشِيُّه وغَرِيبُه.

* ح و ص — الحَوَص - بفتحتين - ضِيقٌ فى مُؤخر العَيْن، والرجلُ أحْوَصُ، والمرأة حَوْصَاء، وبابه طَرِب. وقيل: هو الضِّيق فى إحدى العَيْنين.

* ح و ض - الحَوْضُ : واحد الأحْوَاض والحِيَاض.

وحَاضَ الرجلُ : اتخذ حَوْضا ، وبابه قال .

واسْتَحْوَضَ الماءُ : اجْتَمَعَ .

* ح و ط — الحائط : واحدُ الحيطَان ، وحَوَّطَ كَرْمَه تحويطا : بَنَى حَوْله حائطا فهو كَرْم مُحَوَّط ، ومنه قولهم : أنا أحُوط حَوْلَ ذلك الأمر ، أى : أدُورُ .

وحَاطَه : كَلَأَه ورَعَاه ، وبابه قال وكَتَب ، وحِيطَةً أيضا - بالكسر . والحِمَار يَحُوط عَانَتَه : أى يَجْمعُها .

واحْتَاطَ لنفسه : أخَذَ بالثِّقَة ، وأحَاطَ به : عَلِمَه ، وأحَاطَ به عِلْماً .

وأحَاطَت الخَيلُ به ، واحتاطت به : أى : أحْدَقَت به

* ح و ف — حَافَتَا الوادى : جَانباه .

* ح و ك — حَاكَ الثَّوْبَ : نَسَجَه ، وبابه قال ، وحِيَاكَةً أيضا ، فهو حائك ، وقَوْمٌ حَاكَةٌ وحَوَكَةٌ أيضا بفتح الواو ، ونِسْوَةٌ حَوَائك ، والمَوْضع مَحَاكَةٌ .

* ح و ل — الحَوْل : الحِيلة ، وهو أيضا القُوَّة ، وهو أيضا السَّنَةُ .

وحال عليه الحَوْل : مَرَّ .

وحَالَتِ الدارُ . وحَالَ الغلامُ : أتى عليه حَوْلٌ .

وحَالَتِ القَوسُ ، واسْتَحَالَت ، بمعنًى ، أى : انْقَلَبَت عن حَالها وأعْوَجَت .

وباب الكُلِّ قال .

وحَالَت الناقةُ تَحُولُ حُؤُولا - بالضم - وحِيَالا - بالكسر - ضَرَبَها الفَحْل فلم تَحْمِل ، وهى إبلٌ حِيَالٌ ، وكذا النَّخْل .

وحَالَ عن العَهد يَحُول حُؤُولا : انْقَلَب .

وحَالَ لَوْنُه : تغير واسْوَدَّ ، وبابه قال .

وحَالَ الشيءُ بَيْنى وبينه يحول حَوْلا وحُؤُولا : أى حَجَز .

وحَالَ إلى مكانٍ آخرَ يَحُول حَوْلا وحِوَلاً - بكسر الحاء وفتح الواو - أى : تَحَوَّل .

يقال : قعد حَوْلَه وحَوَالَه وحَوْلَيْه وحَوَالَيْه ، ولا تقل حَوَالَيْه بكسر اللام ؛ وقعد حِيَالَه ، وبِحِيَالِه ، أى بإزائه .

والحُول - بالضم - : الحِيَال ، والحُول أيضا : جَمْع حائل من النُّوق .

والحالة : واحدة حال الإنسان وأحْوَاله

والحَالُ : الطِّينُ الأسْوَد . وفى الحديث أن جبريل عليه السلام قال : « أخَذْتُ من حَال البَحْر فَحَشَوْتُ فَمَه » يعنى فِرْعَوْنَ .

والتحَوُّل : التَّنَقُّلُ من مَوْضع إلى مَوْضع ، والاسم الحِوَل . ومنه قوله تعالى : « لا يَبْغُون عنها حِوَلاً » .

قلت : ذكر الأزهرى عن الزَّجَّاج أن الحِوَل مَصْدَرٌ كالصِّغَر .

والتَّحَوُّل أيضا : الاحتيال من الحيلة .

وأحَالَ الرجلُ : أتى بالمُحَال وتكلم به .

وأحال عليه الحَوْلُ : أى حَال .

وأحالت الدارُ وأحْوَلَت : أتى عليها حَوْلٌ ، وكذا الطعام وغيره ، فهو مُحِيلٌ .

وأحال عليه بدَيْنِهِ، والاسم الحَوَالة .

وأحالَ الرجلُ بالمكان ، وأحْوَل : أقام به حَوْلا .

وحاوَل الشيءَ : أرادَه .

وحَوْله فتَحَوَّل ، وحَوَّل أيضا بنفسه ، يتعدّى ويلزم .

والحَالة - بالفتح - الحِيلةُ .

وقولهم : « لا مَحالة » أى : لا بُدّ .

وهو أحْوَلُ منه ، أى : أكثر منه حِيلة ، وما أحْوَلَه .

ورجل حُوْلٌ - بوزن سُكّر - أى : بَصيرٌ بتَحْويل الأمور ، وهو حُوْلُ قُلَّبٌ .

وآحْتالَ من الحِيلة . وآحْتال عليه بالدَّين من الحَوالة .

ورجل أحْوَل ، بيّن الحَوَل ، وقد حَوِلَتْ عَيْنُه ، من باب طرب .

وآستحال الكَلامُ لَمّا أحاله ، أى : صار مُحالا .

والأرض المستحيلة فى حديث مجاهد : المُعْوِجّة .

* ح و م — حامَ الطائرُ وغيرُه حَوْلَ الشيء : دارَ ، وبابه قال ، وحَوَمانًا أيضا ، بفتح الواو .

وحَوْمَةُ القتال : مُعْظَمه .

وحامٌ : أحَدُ بنى نُوح ، وهو أبُو السُّودان .

* ح و ا — الحَوَايا : الأمْعاء ، جَمْع حَوِيّة .

والحَوْأة : جماعة بُيُوت من الناس مجتمعة ، والجَمْعُ الأحْوِيَة ، وهى من الوَبَر

والحُوّة : لَونٌ يخالط الكُمْتة ، مثل صَدَإ الحديد .

وقال الأصمعىّ : الحُوّة حُمْرة تضرب إلى السَّواد .

والحُوّة أيضا : سُمْرة الشَّفَة ، يقال : رَجُلٌ أحْوَى ، وامرأةٌ حَوْاءُ

وحَوَاه يحويه حَيًا ، وآحتواه مثلُه .

وآحْتَوَى على الشيء : آستولَى عليه

وتحوّت الحَيّة : تجمّعَتْ واستدارَت

وبَعير أحْوَى ؛ إذا خالط خُضْرتَه سَوادٌ وصُفْرةٌ

قلت : قال الأزهرىّ فى قوله تعالى : « فجَعَله غُثاءً أحْوَى » قال الفرّاء : الغُثاء اليَبِيس ، والأحْوَى : المُسْوَدّ من القِدَم . قال : ويجوز أن يكون مُؤَخَّرا معناه التقديم ، تقديره أخْرَجَ المَرْعَى أحْوَى ، أى : أسْوَدَ من الخُضْرة ، فجعله غُثاءً بعد خُضْرته

* ح ى ث — حَيْثُ : ظَرْف مكان بمنزلة حِين فى الزمان ، وهو اسمٌ مبنىّ ، وإنّما حُرّك آخره لالتقاء الساكنين : فمن العرب من يَبْنيه على الضم تشبيها بالغايات ؛ لأنه لم يُسْتَعْمَل إلا مضافا إلى جملة . تقول : أقُومُ حَيْثُ يَقُوم زيدٌ ، ولا تَقُل حيثُ زيدٍ ، وتقول حيث تكون أكون . ومنهم من يبنيه على الفتح استثقالا للضم مع الياء . وهو من الظروف التى لا يجازى بها إلا مع ما . تقول : حَيْثُمَا تَجْلِسْ أجْلِسْ ، بمعنى أيْنَمَا . وقوله تعالى : « ولا يُفْلِح السّاحِرُ حَيْثُ أتَى » قرأ ابن مسعود رضى الله عنه أيْنَ أتَى . والعَرَب تقول : جِئْتُ من أيْنَ لا تَعلم ، أى : من حيث لا تَعْلَم

* ح ى د — حَادَ عنه يَحِيدُ حَيْدَةً وحُيُودًا وحَيْدُودَةً : أى : مَالَ عنه وعَدَل .

* ح ى ر — حَارَ يَحَار حَيْرَةً وحَيْرًا - بسكون

الباء فيهما - تَحَيَّرَ فى أمره، فهو حَيْرانُ، وقومٌ حَيارَى.
وحَيْرَةٌ فَحَيْرٌ.
ورجل حائر بائر: إذا لم يَتَّجه لشىء.
والحِيرَةُ - بالكسر - مدينة بقُرْب الكوفة.

* ح ى س - الحَيْس: الحَلْدل، ومنه سُمِّى الحَيْس، وهو تمر يُخْلَط بسَمْن وأَقِط.
وحَاسَ الحَيْسَ: اتَّخَذَه، وبابه باع.

* ح ى ص - حاصَ عنه: عَدَلَ وحَادَ، وبابه باع، وحُيُوصا، وحَيِصا، وحَاصا، وحَيَصَانًا - بفتح الياء. يقال: ماعَنْه مَحِيصٌ، أى: مَحِيدٌ ومَهْرَب.
والانحياص مثله.

* ح ى ض - حاضت المرأةُ، من باب باع، وحَيْضًا أيضا، فهى حائضٌ، وحائضة أيضا، عن الفرّاء، ونساء حُيَّض وحَوائض.
والحَيْضَةُ: المرّة الواحدة.
والحِيضَةُ - بكسر الحاء - الاسم، والجمع الحِيَض.
والحِيضَةُ - بالكسر أيضا - الخِرْقة التى تَسْتَثْفِرُ بها المرأةُ. قالت عائشة رضى الله عنها: لَيْتَنى كُنْتُ حِيضَةً مُلْقاة. وكذا المَحِيضة، والجمع المَحايض.
وأَسْتَحِيضَتِ المرأة: استمرّ بها الدَّمُ بعد أيامها، فهى مُسْتَحاضة.
وتَحَيَّضَتْ: قَعَدَت أيام حَيْضها عن الصَّلاة. وفى الحديث «تَحَيَّضى فى عِلْم الله ستًّا أو سَبْعا».

* ح ى ف - الحَيْف: الجَوْر والظُّلْم، وقد حافَ عليه، من باب باع.

* ح ى ق - حَاقَ به الشىءُ: أحاطَ به، وبابه باع. ومنه قوله تعالى: «ولا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إلا بأهْلِه».
وحاق بهم العَذاب: أحاطَ بهم ونَزَل.

* ح ى ل - الحِيلَةُ: اسْمٌ من الاحْتِيال، وهو من الواو، وكذا الحَيْل والحَوْل، يقال: لاحَيْلَ ولا قُوَّة، لغة فى حَوْل؛ وهو أحْيَل منه، أى: أكثر حِيلَةً. وما أحْيَلَه: لغة فى ما أحْوَلَه. ويقال: مالَه حِيلَةٌ، ولا مَحالَةَ، ولا احْتِيالٌ، ولا مَحالٌ، بمعنىً واحدٍ.

* ح ى ن - الحِينُ: الوَقْتُ، يقال: حِينَئِذٍ. وربّما أدخلوا عليه التاءَ فقالوا: تَحِينَ، بمعنى حِين.
والحين أيضا: المُدَّة. ومنه قوله تعالى: «هل أتى على الإنسان حِينٌ من الدَّهْر».
وحَانَ له أن يَفْعَلَ كذا يَحِين حِينًا - بالكسر - أى: آن.
وحان حِينُه، أى: قَرُبَ وَقْتُه.
وعَامَلَه مُحايَنَةً مِثْل مُساوَعة.
وأحْيَنَ بالمكان: أقامَ به حِينًا.
وفلان يفعل كذا أحْيانًا، وفى الأحايين.
والحَيْنُ - بالفتح - الهَلاك، وقد حَانَ الرجل. أى: هلك، وبابه باع، وأحانَه اللهُ.
والحَانَاتُ: المواضعُ التى تُبَاع فيها الخَمْر.
والحَانِيَةُ: الخَمْر، منسوبة إلى الحانة. وهو حانُوتُ الخَمّار. والحانُوت: معروف، يذكّر ويؤنث، وجمعه حوانيت.

* ح ى ا — الحَيَاة : ضدّ المَوْت، والحَىّ : ضدُّ الميّت .

والحَيَا : مَفْعَل من الحَيَاة ، تقول: حَيَاىَ وحَيَاتى .

والحَىّ : واحدُ أحْياء العَرَب .

وأحياه الله لحَيِىَ ، وحَىَّ أيضا ، والإدغام أكثر .

وقُرِئ : « ويَحْيَى مَنْ حَىَّ عن بَيِّنَةٍ » ، وتقول فى الجمع : حَيُوا ، مخففا .

واسْتَحْياه ، واسْتَحْيَا منه ، بمعنًى من الحياء . ويقال : اسْتَحْيَيْتُ ، بياء واحدة وأصله اسْتَحْيَيْت ، فأعَلّوا الياءَ الأولَى وألْقَوْا حَرَكتها على الحاء ، فقالوا : اسْتَحَيْت ، لَمّا كَثُر فى كلامهم . وقال الأخفش : اسْتَحَى يَاء واحدة لغةُ تميم ، وياءين لغة أهل الحجاز ، وهو الأصل . وإنما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة ؛ كما قالوا : لاأدْرِ ، فى لاأدْرِى . وقوله تعالى : « ويَسْتَحْيُونَ نِساءَكم » . وقوله تعالى : « إن الله لا يَسْتَحْيِى أن يَضْرِبَ مَثَلا » ، أى لا يَسْتَنْكِف .

والحَيّة تقال للذَّكر والأنْثَى ، والهاء للإفراد ، كَبَطّة ودَجاجة . على أنه قد رُوِىَ عن العَرَب : رأيت حَيًّا على حَيّة ؛ أى : ذَكَرا على أُنْثَى . وفلان حَيّة : أى ذَكَر .

والحَاوِى : صَاحِبُ الحَيّات .

والحَيَا مقصور : المَطَر والخِصْبُ .

والحَيَاءُ ممدود : الاسْتِحْيَاء .

والحَيَوانُ : ضِدُّ المَوَتان .

والمُحَيَّا : الوَجْه .

والتَّحِيَّة : المُلْك ؛ ويقال : حَيّاكَ الله ، أى : مَلّكَك ، والتَّحِيّات لله : أى المُلْك .

والرجل حَيِىٌّ ، والمَرْأة حَيِيَّةٌ ، فاعِلٌ من حَيِىَ .

وقولهم : حَىَّ عَلَى الصَّلاة ، أى : هَلُمَّ وأقْبِل ، وهو اسمٌ لِفِعْل الأمْر ، والعَرَب تقول : حَىَّ على الثَّرِيد ، وسنأتى فى « هلل » ، و« حَيْهَل » ، تأتى فيه أيضا .

باب الخـــاء

* خ ب أ — خَبَأَه - من باب فطعه - أخفاه، ومنه الخابية، إلا أنهم تركوا همزها.

والخَبْءُ: ما خُبِئَ. وخَبْءُ السماء: القَطْر وخَبْءُ الأرض: النَّبات.

وٱخْتَبَأَ: ٱستتر.

* خ ب ب — الخَبّ - بالفتح والكسر - الرَّجُل الخدّاع، تقول منه: خَبِبْتَ يا رَجُلُ، بالكسر، خَبًّا، بالكسر أيضا.

والخَبَبُ: ضَرْبٌ من العَدْو، وبابه ردّ، وخَبًّا، وخَبِيبًا أيضا

* خ ب ت — الإخْبَاتُ: الخُشُوع، يقال: أخْبَتَ لله تعالى.

[والخَبْتُ: المتّسع من بطون الأرض. والخَبِيتُ: الشيء الحقير والخبيث — ق].

* خ ب ث — الخَبِيثُ: ضدّ الطَّيِّب، وقد خَبُثَ الشَّيْءُ، بالضم، خَبَاثَة، وخَبُثَ الرَّجُلُ. بالضم أيضا، خُبْثًا؛ فهو خَبِيث، أى: خَبِيثُ رَدِيءٌ.

وأخبثه: عَلَّهُ الخُبْثَ وأفسده.

وأخبث الرَّجُلُ: ٱتَّخَذَ أصحابا خُبَثَاءَ، فهو خَبِيث مُخْبِث، بكسر الباء، ومِخْبَثَانٌ: بوزن زَعْفَران.

والمَخْبَثَة - بوزن المَتْرَبَة -: المَفْسَدَة، ومنه قول عَنْتَرَة:

* والكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ *

وخَبَثُ الحَدِيد وغيره - بفتحتين - ما نَفَاه الكِيرُ.

والأَخْبَثَانِ: البَوْلُ والغَائِطُ

* خ ب ر — الخَبَر: واحد الأَخْبَار. وأخبره بكذا، وخَبَّره: بمعنًى.

والٱستخبار: السؤال عن الخَبَر، وكذا التَّخَبُّر

والمَخْبَرُ - بوزن المَصْدَر - ضدّ المَنْظَر، وكذا المَخْبُرَة - بضم الباء - وهو ضدّ المَرْآة.

وخَبَرَ الأَمْرَ: عَلِمَهُ، وبابه نَصَر، والاسم الخُبْر. بالضم، وهو العِلْمُ بالشيء.

والخَبِير: العالِم. والخَبِير: الأَكَّار، ومنه المُخَابَرَة، وهى المُزَارَعَة ببعض ما يَخْرُجُ من الأرض. والخَبِير: النَّبَات. وفى الحديث: «نَسْتَخْلِبُ الخَبِير» أى: نَقْطَع النَّبَات ونَأْكُله

وخَبَرَه: إذا بَلَاه، وٱخْتَبَرَه، وبابه نَصَر، وخِبْرَةً أيضا، بالكسر. يقال: صَدَّقَ الخَبَرُ الخُبْرَ. وأما قول أبى الدَّرْدَاء: وجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرْ تَقْلَهْ؛ فيريد بذلك أنك إذا خَبَرْتَهم قَلَيْتَهم، فأَخْرَجَ الكلامَ على لفظ الأَمْر ومعناه الخَبَرُ

وخَيْبَرُ: موضع بالحِجَاز.

خ ب ز — الخُبْز: معروف. والخَبْز - بالفتح - المصدر، وقد خَبَزَ الخُبْزَ، وٱخْتَبَزَه. وخَبَزَ القومَ: أطْعَمَهم الخُبْز، وبابهما ضَرَب.

ورجل خَابِزٌ: ذُو خُبْزٍ، كلابِنٍ وتَامِرٍ.

والخُبَّاز - بوزن القُفَّاز - والخُبَّازَى مشدد مقصور: نَبْتٌ معروف.

* خ ب ص — الخَبِيص: معروف [وهو طعام يعمل من التمر والسمن. والمِخْبَصَة: مِلْعَقَة يُقَلَّبُ الخبيص بها = قا] والخَبِيصة: أَخَصُّ منه

* خ ب ط — خَبَطَ البعيرُ الأرضَ بيده: ضَرَبها. ومنه قيل: خَبْطُ عَشْوَاء. وهى الناقةُ التى فى بَصَرها ضَعْفٌ تَخْبِط إذا مَشَتْ لا تَتَوَقَّى شيئا. وخَبَطَ الشَّجَرَةَ: ضَرَبها بالعَصَا لِيَسْقُطَ وَرَقُها. وبابهما ضرب.

والخَبَاط - بالضم - كالجُنُون وليس به، تقول منه: تَخَبَّطه الشَّيْطانُ، أى: أَفْسَده.

* خ ب ل — الخَبْل - بسكون الباء - الفَسَاد، وبفتحها الجِنُّ، يقال: به خَبَل، أى: شىءٌ من الأرض، وقد خَبَله - من باب ضرب - وخَبَّله تخبيلا، وٱخْتَبَله؛ إذا أَفْسَد عَقْله أو عُضْوَه. ورجل مُخَبَّل بالتشديد: كأنه قُطِعت أَطْرافُه.

والخَبَال: الفَسَاد. وأما الذى فى الحديث «مَن قَفَا مُؤْمِنًا بما ليس فيه وَقَفَه الله فى رَدْغَةِ الخَبَال حَتَّى يجىء بالمَخْرَج منه» فيقال: هو صَدِيد أهل النار. وقوله «قَفَا» أى: قَذَف، والرَّدْغة: الطِّينَة

* خ ب ن — الخُبْنَة: ما تَحْمله فى حِضْنِك. وفى الحديث «ولا يَتَّخِذْ خُبْنَة».

* خ ب ا — الخابية: الحُبُّ (١)، وأصلها الهمز؛ لأنها من خَبَأْتُ، إلا أنهم تركوا هَمْزَها، وقد سبق فى - خ ب أ -

والخِبَاء: واحدُ الأَخْبِيَة من وَبَرٍ أو صُوف، ولا يكون من شَعَر، وهو على عَمُودَيْن أو ثلاثة، وما فوق ذلك فهو بَيْت.

وٱسْتَخْبَيْنا الخِبَاء: أى نَصَبْناه ودَخَلْنا فيه.

وخَبَتِ النارُ، من باب سَمَا، أى: طَفِئَتْ، وأَخْبَاها غَيْرُها.

خ ت ر — الخَتْر: الغَدْر، وبابه ضَرَب، يقال: خَتَره فهو خَتَّار.

* خ ت ل — خَتَله - من باب ضَرَب - وخَاتَله: خَدَعَه. والتَّخَاتُل: التَّخَادُع.

* خ ت م — خَتَم الشىءَ - من باب ضَرَب - فهو مَخْتوم، ومُخَتَّم شُدِّد للمبالغة.

وخَتَم الله له بخير.

وخَتَم القرآنَ: بَلَغ آخِرَه. وٱخْتَتَم الشىءَ: ضِدُّ ٱفْتَتَحه.

والخَاتَم - بفتح التاء وكسرها - والخَيْتام، والخَاتام، كُلُّه بمعنًى، والجمع الخَوَاتِيم، وتَخَتَّم: لَبِس الخَاتَم.

(١) وهى الجرة، أو الضخمة منها = قا

وخاتمةُ الشيء: آخرُه. ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتمُ الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

والخِتام: الطِّين الذى يُختَم به. وقوله تعالى: «ختامُه مسك» أى آخرُه؛ لأنّ آخر ما يجدُونه رائحةُ المسك

* خ ت ن — الخَتَن: كُلُّ مَن كان مِنْ قِبَل المَرْأة مثل الأب والأخ وهُم الأَخْتَانُ، هكذا عند العرب. وأما العامّة فَتَخَتَنُ الرجل عندهم زَوْجُ ابْنَته.

وخَتَنْتُ الصبيَّ - من باب ضَرَب ونَصَر - والاسم الخِتَانُ، والخِتَانَةُ.

والخِتَان أيضا: موضع القَطع من الذَّكَر. ومنه قوله عليه الصَّلاة والسلام «إذا التقى الخِتَانَانِ» وقد تُسمَّى الدَّعوة للختان خِتَانا.

ح ت ا — [خَتَا يَخْتُو خَتْوًا، وَاخْتَتَى: انكسر من حزن أو فزع أو مرض. وخَتَا الثَّوبَ: فَتَلَ هُدْبَهُ، وخَتَا فلانًا: كفّه عن الأمر = قا، بط].

* ح ث ث — [خَثَثْتُ الشيءَ: رَمَّه وجَمَعه، واخْتَثَّ الرجلُ: احتذم. والخُثَّة - بالضم - البعرة اللينة، وطينٌ يعجن ببعر أو روث ثم تُطلى به أخلافُ الناقة لئلا يؤلمها الصِّرار = قا، بط]

* خ ث ر — الخُثُورة: ضدّ الرِّقة، وقد خَثُر اللَّبَنُ - بالفتح - يَخْثُر - بالضم - خُثُورَةً. وقال الفرّاء، خَثُر - بالضم - لغة فيه قليلة. قال: وسمع الكسائى خَثِر، بالكسر.

* خ ث ع م — [تَخَثْعَمَ الرجلُ: تَلَطَّخَ بالدم. والخَثْعَمُ: الأسد = قا، بط]

* خ ث ل — [الخَثْلُ: الرجلُ الضخم البطن، والأنثى خَثْلَةٌ بالهاء = قا، بط]

* خ ث ى — الخِثْيُ للبَقَر، والجمع أخثاء، مثل حِلْس وأحلاس، وخَثَى البَقَرُ، من باب رمى [رَمَى بذى بطنه = قا].

* خ ج أ — [خَجَأَهُ - كمنعه -: ضربه. وخَجَأَ الليلُ: مال. وأخْجَأَهُ السائلُ: ألحّ عليه فى السؤال: والتخاجؤ: التباطؤ = قا، بط]

* خ ج ل — الخَجَل: التَّحَيُّر والدَّهَش من الاستحياء، وقد خَجِلَ - من باب طَرِب.

والخَجَل أيضا: سُوء احتمال الغِنَى؛ وفى الحديث «إذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ» أى: أشِرْتُنَّ وبَطِرْتُنَّ. ورجلٌ خَجِلٌ، وبه خَجْلة، أى حَيَاء.

والخَجِلُ - بكسر الجيم - المكان الكثير العُشْب المُلْتَفّ. وهو فى حديث أبى هُرَيْرَة رضى الله تعالى عنه [والحديث أن رجلا ضلت له أينق فأتى على وادٍ خَجِلٍ مِن عُشْب فوجد أينقه فيه = صح].

* خ د ب — [خَدَبَهُ يَخْدِبُه خَدْبًا: ضربه، أو قطع اللحم دون العظم. وخَدَبَ الرجلُ: كتب. والخِدَبّ: الشيخ، والجمل الشديد الصلب، والرجل الضخم الطويل = قا، بط].

* خ د ج — خَدَجَت الناقةُ تَخْدِج - بالكسر - خِدَاجا، بالكسر، فهى خَادِجٌ، والوَلَدُ خَدِيج، بوزن

قيل : إذا ألقته قبل تمام الأيام وإن كان تام الخلق . وفى الحديث « كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهى خداج » أى : نقصان .

وأخدجت الناقة : إذا جاءت بولدها ناقص الخلق ، وإن كانت أيامه تامة . فهى مخدج ، والولد مخدج .

* خ د د — المخدة - بالكسر - لأنها توضع تحت الخد .

والأخدود - بالضم - : شق مستطيل فى الأرض

* خ د ر — الخدر : الستر ، وجارية مخدرة : إذا لزمت الخدر .

والخدر فى الرجل ، وبابه طرب .

* خ د ر س — الخندريس - بفتح الخاء والدال - : الخمر

* خ د ش — الخدوش : الكدوح . وقد خدش وجهه ، من باب ضرب ، وخدشه ، شدد للمبالغة أو للكثرة .

* خ د ع — خدعه : ختله . وأراد به المكروه من حيث لا يعلم ، وبابه قطع ، وخدعا أيضا ، بالكسر ، مثل سحره يسحره سحرا ، والاسم الخديعة . وخدعه فانخدع ، وخادعه مخادعة ، وقوله تعالى : « يخادعون الله » أى : يخادعون أولياء الله .

والمخدع - بضم الميم وكسرها - الخزانة ، وأصله الضم ، إلا أنهم كسروه استثقالا .

والحرب خدعة ، وخدعة ، بالضم ، والفتح أفصح ، وخدعة أيضا ، بوزن همزة .

ورجل خدعة - بفتح الدال ، أى : يخدع الناس وخدعة ، بسكونها ، أى : يخدعه الناس .

* خ د ل — [خدلت الساق تخدل خدلا - كفرح - امتلأت ، فهى خدلة . والخدلة والخدلة المرأة الغليظة الساق = قا ، بط]

* خ د م — خدمه يخدمه - بالضم - خدمة والخادم : واحد الخدم ، غلاما كان أو جارية .

وأخدمه : أعطاه خادما

وفى الحديث « فض خدمتكم » بفتحتين ، أى : فرق جمعكم

* خ د ن — الخدن ، والخدين : الصديق . ومنه قوله تعالى : « ولا متخذات أخدان » .

* ح د ى — [خدى البعير والفرس يخدى خديا وخدايا : أسرع وزج بقوائمه . وأخدى إخداء : مشى قليلا قليلا = قا ، بط]

* خ ذ أ — [خذأه وخذى يخذأ خذأ وخذوما خضع وانقاد = قا ، بط]

* خ ذ ذ — [خذ الجرح يخذ خذيذا : سال صديده = قا ، بط]

* خ ذ ر ف — [خذرف الرجل : أسرع ، وخذرفت الإبل : رمت الحصى بأخفافها سرعة . والخذروف كعصفور : شىء يديره الصبى بخيط فى يديه فيسمع له دوى = قا ، بط]

* خ ذ ف — الخذف بالحصى : الرمى به بالأصابع .

خ ذ ل — خَذَله يَخْذُله - بالضم - خِذْلانًا، بكسر الخاء: تَرَكَ عَوْنَه ونُصْرَتَه.

✿ خ ر أ — الخُرْء - بالضم - العَذِرَةُ، والجمع خُرُوء، كفَلْس وفُلُوس.

✿ خ ر ب — خَرِبَ الموضعُ - بالكسر - خَرَابًا، فهو خَرِبٌ، ودارٌ خَرِبة. وأخْرَبها صاحبُها. وخَرَّبوا بُيُوتَهم، شُدِّد لفُشُوّ الفعل أو للمبالغة.

والخَرُّوب - بوزن التَّنُّور -: نَبْت معروف. والخُرْنُوب - بوزن العُصْفور - لغة. ولا تَقُل الخَرْنُوب، بالفتح.

✿ خ ر دل — الخَرْدَلُ: معروف. الواحدة خَرْدَلة

✿ خ ر ج — خَرَجَ، من باب دَخَل، ومَخْرَجا أيضا. وقد يكون المَخْرَجُ موضع الخُرُوج. يقال: خَرَج مَخْرَجا حَسَنًا، وهذا مَخْرَجُه. والمُخْرَج - بالضم - يكون مَصْدَرَ أخْرَجَ. ومفعولا به. واسمَ مكان، واسمَ زمان. تقول: أخرجه مُخْرَجَ صِدْقٍ، وهذا مُخْرَجُه. والاسْتِخْراج: كالاسْتِنباط.

والخَرْج، والمَخْرَاج: الإتاوَةُ، وجَمْعُ الخَرْج أخْرَاجٌ، وجَمْعُ المَخْرَاج أخارِجُ أيضا.

قلت: وقرئ قوله تعالى: «أمْ تَسْأَلُهم خَرْجًا فَخَرَاج رَبِّك خَيْر»، و «أمْ تَسْأَلُهم خَرَاجا». وكذا قوله تعالى: «فهل نَجْعَل لك خَرْجًا»، و «خَرَاجًا».

والخَرْج أيضا: ضِدُّ الدُّخُول.

وخَرَّجه في كذا تَخْرِيجا، فتَخَرَّج.

والخُرْج المعروف جَمْعُه خُرُجٌ، مثل جُحْرٍ وجِحَرَة

✿ خ ر ر — الخَرِير: صَوْت الماء، وقد خَرَّ يَخِرّ، بالكسر، خَرِيرا، وعَيْنٌ خَرَّارة.

وخَرَّ له ساجدا يَخِرّ، بالكسر، خُرُورا، أي: سَقَط.

والخَرْخَرة: صَوْتُ النائم والمُخْتَنِق، يقال: خَرَّ عند النَّوم، وخَرْخَرَ، بمعنى.

✿ خ ر ز — خَرَزَ الخُفَّ وغَيْرَه - من باب نَصَر - فهو خَرَّاز، والمِخْرَز - بوزن المِبْضَع - ما يُخْرَز به.

والخَرَز - بفتحتين - الذي يُنْظَم، الواحدة خَرَزة.

وخَرَزُ الظَّهر أيضا: فَقَاره.

✿ خ ر س — خَرِس - من باب طَرِب - فهو أخْرَس، وأخْرَسَه الله.

والنِّسْبة إلى خُرَاسَان: خُرَاسِيٌّ وخُرَاسَانِيٌّ.

✿ خ ر ص — الخَرْص: حَزْرُ ما على النَّخْل من الرُّطَب تَمْرا، وقد خَرَصَ النَّخْلَ.

والخَرْص أيضا : الكَذِب ، وبابهما نَصَر .

والخَرَّاص : الكَذَّاب .

وتَخَرَّصَ أيضا : كَذَب .

والخُرْص - بضم الخاء وكسرها - الحلْقة من الذَّهب والفِضَّة .

* خ ر ط — خَرَط العُودَ : قَشَرَه ، وبابه ضَرَب ونَصَر ، وخَرَط الوَرَقَ : حَتَّه ، وهو أنْ يَقْبِض على أعلاه ثم يُمِرّ يَدَه عليه إلى أسفله . وفى المَثَل : دُونَه خَرْطُ القَتَاد .

وٱنْخَرَط جسمُه : دقّ .

وخَرَط الحديدَ خَرْطًا : طَوْله كالعُود .

ورجُلٌ مَخْرُوطُ اللِّحْيَة ، ومَخْروط الوجْه ، أى : فيهما طُولٌ من غير عَرْض .

والخَرِيطة - بالفتح - وِعَاءٌ من أدَم وغيرِه تُشْرَج على ما فيها .

* خ ر طم - الخُرْطُومُ : الأنف .

* خ ر ع — الخَرَع - بفتحتين - الرَّخَاوَة فى الشىء ، وقد خَرِع الرجل ، من باب طَرِب ، أى : ضَعُف فهو خَـرِعٌ .

والخَرْع : الشَّقّ ، يقال : خَرَعه فٱنْخَرَع

وٱخْتَرَع كذا . أى : ٱشتقّه ، وقيل : أنْشَأه وابْتَدَعَه

* خ ر ف — المَخْرَفة - بوزن المَـزْرَبة - الطَّرِيق ، وهو فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه [والحديث هو ا تركتكم على مَخْرَفة النعم = صح]

والخَرُوف : الحَمَل .

والخَرِيف : أحد فصول السنة تُخْتَرَف فيه الثِّمار ، أى : تُجْتَنَى ، والنِّسْبة إليه خَرِيفىّ وخَرَفىّ ، بسكون الراء وفتحها .

وخُرَافَةُ : ٱسم رَجُلٍ من عُذْرَة ٱسْتَهْوَتْه الجنُّ فكان يُحَدِّث بما رأى فكَذَّبوه ، وقالوا : حديث خُرَافَة .

ويروى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « خُرَافَةُ حَق » والراء فيه مخففة ، ولا تَدْخله الألف واللام : لأنه مَعْرفة ، إلا أن تُرِيدَ به الخُرَافات الموضوعة من حديث اللَّيْل .

وخَرَف الثِّمارَ : ٱجْتَنَاها ، وبابه نَصَر ، والثَّمرُ مَخْرُوف ، وخَرِيف .

والخَرَف - بفتحتين - فَسَاد العَقْل من الكِبَر ، وبابه طَرِب ، فهو خَرِفٌ .

* خ ر ف ج — عَيْشٌ مُخَرْفَج . أى : واسع .

وفى الحديث « أنه كَرِه السَّراوِيلَ المُخَرْجَة » قالوا : هى التى تَقَع على ظُهور القَدَمَيْن .

* خ ر ق — خَرَق الثَّوْبَ ، وخَرَّقه ، فٱنْخَرَق ، وتَخَرَّق . وٱخْرَوْرَق ، ويقال : فى ثوبه خَرَق ، وهو فى الأصل مَصْدَر .

وخَرَق الأرضَ : جَابَها ، وبابهما ضَرَب .

وٱخْتِراق الرِّيَاح : مُرُورُها .

والتَّخَرُّق : لغة فى التَّخَلُّق من الكذب .

والخِرْقة : القِطْعة من خِرَق الثَّوْب .

والمِخْرَاق : المِنْدِيل يُلَفّ لِيُضْرَب به ، عَرَبىّ صحيح .

وفى حديث علىّ رضى الله عنه « البَرْقُ مَخَارِيق الملائكة »

وأما المَخْرَفة فكلمة مُوَلَّدة .

والخَرَق - بفتحتين - مَصْدر الأَخْرَق ، وهو ضد الرَّفيق ، وبابه طَرِب ، والاسْمُ الخُرْق بالضم .

* خ ر م — خَرَمَ الخَرَزَ : أثاه ، وبابه ضَرَب ، وما خَرَم منه شيئا : أى ما نقص وما قطع .

والأَخْرَمُ : الذى قُطِعت وَتَرَةُ أنفه أو طَرَفُ أنفه قَطْعا لا يبلغ الجَدْعَ .

والأَخْرَمُ أيضا : المَثْقُوب الأُذُن .

وقد أَخْرَمَ ثَقْبَه ، أى : أنْشَق ؛ فاذا لم يَنْشَق فهو أَخْرَمُ وبابهما طرب .

وأَخْرَمَهُمُ الدَّهْرُ ، وخَرَّمَهُم ، أى : أقْطَعَهُم وأستأصَلَهم .

وتَخَرَّم أيضا : دَانَ بِدِينِ الخُرَّمِيَّة ، وهم أصحاب التَّناسُخ والإباحَة .

* خ ر ن ق — الخَوَرْنَق : اسْمُ قَصْر بالعِراق بَناه النُّعمان الأكبر ، وهو فارسىّ معرّب .

* خ ز ر — الخَيْزُران - بضم الزاء - شَجَر ، وهو عُرُوق القَنَاة ، والجَمْعُ خَيازِر . والخَيْزُرانَةُ السُّكَّان .

* خ ز ز — الخَزُّ : واحد الخُزُوز من الثِّياب .

* خ زع ب ل — الخُزَعْبِلُ : الأباطيل ، والخُزَعْبِيلَة : ما اضْحَكَتْ به القَوْم ؛ يقال : هاتِ بَعْضَ خُزَعْبِلاتِكَ .

* خ ز ف — الخَزَف : الجَرُّ .

* خ ز م — خَزَمَ البَعيرَ بالخِزامة ، وهى حَلْقة من شَعْر تُجْعَل فى وَتَرَة أنفه يُشَدُّ فيها الزِّمام . ويقال لكل منقوب : مَخْزُومٌ . والطَّيْرُ كُلُّها مَخْزومة ؛ لأن وَتَرات أنوفها مَثْقُوبَةٌ .

والخُزامَى : خِيرِىُّ البَرّ .

* خ ز ن — خَزَنَ المالَ : جَعَله فى الخزانة ، وأَخْتَزَنَه أيضا ، وخَزَنَ السِّرَّ : كَتَمه ، وأَخْزَنَه أيضا ، وبهما نصر .

والمَخْزَن : ما يُخْزَن فيه الشىء .

والخِزانَةُ : واحدة الخَزائن .

* خ ز ى — خَزِىَ - بالكسر - خِزْيًا - بكسر الخاء ، أى : ذَلَّ وهَانَ ، وقال ابن السِّكِّيت : وقَعَ فى بَلِيَّةٍ ، وأخْزاه اللهُ . وخَزِىَ - بالكسر - خَزايَةً - بالفتح - أى اسْتَحْيَا ، فهو خَزْيانُ ، وقَوْمٌ خَزايا ، وامْرأة خَزْيا .

* خ س أ — خَسَأَ الكَلْبَ : طَرَدَه ، من باب قطع ، وخَسَأَ هو بنفسه ، من باب خَضَع ، وانْخَسَأَ أيضا .

وخَسَأَ البَصَرُ : بَهِر ، من باب قَطَع وخَضَع .

* خ س ر — خسر فى البيع - بالكسر - خُسْرا - بالضم - وخُسْرانًا أيضا .

وخَسَر الشىءَ : نَقَصه ، وبابه ضَرَب ، وأخسره مثله . وقوله تعالى : « قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بالأَخْسَرِينَ أعمالا » قال الأخفش : واحدهم الأَخْسَر مثل الأكبر .

والتَّخْسير : الإهلاك .

والخَسار ، والخَسارة ، والخَيْسَرَى - بفتح الخاء فى الثلاثة - الضَّلال والهَلاك .

* خ س س — الخَسيس : الدَّنِىء ، وقد خَسَّ يَخِسُّ - بالفتح - خِسَّةً ، وخَساسةً ، واستخسه : عدّه خسيسا .

والخَسّ - بالفتح - بَقْلة .

* خ س ف — خَسَفَ المكانُ : ذَهَب فى الأرض ، وبابه جلس .

وخَسَفَ اللهُ به الأرضَ ، من باب ضَرَب ، أى : غاب به فيها . ومنه قوله تعالى : « فَخَسَفْنا به وبدارِه الأرضَ » . وخَسَفَ هو فى الأرض ، وخُسِفَ به ، وقُرِئ « لَخُسِفَ بنا » على مالم يُسَمّ فاعلُه . وفى حرف عبد الله « لانْخُسِفَ بنا » كما يقال انْطُلِق بنا .

وخُسوف القمر : كُسوفه . قال ثعلب : كَسَفَت الشمسُ ، وخَسَفَ القمرُ ، هذا أجودُ الكلام .

* خ ش ب — جمع الخَشَبة خَشَبٌ - بفتحتين - وخُشُب - بضمتين - وخُشْب ، كقُفْل ، وخُشْبان ، كقُفْران

والأَخْشَبان : جبلا مكة . وفى الحديث « لا تزولُ مكةُ حتى يزولَ أخشباها » ، وكلُّ جبل خَشِن عظيم فهو أخشب .

وجَبْهةٌ خَشْباءُ : أى : كريهة بادية .

والخَشِب - بكسر الشين - الخَشِن ، وقد اخْشَوْشَبَ : صار خَشِنا . وفى الحديث عن عمر رضى الله عنه « اخْشَوْشِبُوا » وهو الغِلَظ وابتذال النفس فى العمل والاحتفاء فى المشى ليَغْلُظ الجَسَدُ .

* خ ش ش — الخُشاش - بالكسر - الحَشَرات ، وقد يُفْتَح .

والخَشْخَشة : صوتُ السِّلاح ونحوه ، وقد خَشْخَشه فتَخَشْخَشَ . والخَشْخاش : نَبْت معروف .

* خ ش ع — الخُشُوع : الخُضُوع ، وبابهما واحد . يقال : خَشَع ، واخْتَشَع ، وخَشَعَ بِبَصَرِه ، أى : غَضَّه .

والخُشْعة - بوزن الجُمْعة - أكمة مُتواضعة . وفى الحديث « كانت الأرض خُشْعةً على الماء ثم دُحِيَت » .

والتَّخَشُّع : تَكَلُّف الخُشُوع

✿ خ ش ف — الخُشَّاف : الخُفَّاش ، ويقال : الخُطَّاف .

✿ خ ش م — الخِيشُوم : أقصى الأنف .

ورجل أخشَمُ بيِّن الخَشَم ، وهو داءٌ يعترى الأنف

✿ خ ش ن — الخُشُونَةُ : ضدّ اللين : وقد خَشُن الشيءُ ، من باب سَهُل ، فهو خَشِنٌ ، وآخْشَوْشَنَ الشيءُ : آشْتَدَّتْ خُشُونَتُه ، وهو للمبالغة . مثل أعْشَبَت الأرضُ وآعْشَوْشَبَتْ .

وآخْشَوْشَنَ الرجلُ : تعوَّد لُبْسَ الخَشِن .

والأخْشَنُ : مثل الخَشِن . وفى الحديث « أُخَيْشِنُ فى ذات الله » .

وخاشَنَه : ضدُّ لايَنَهُ .

وخَشَّنَ صَدْرَه تخشينا : أوْغَرَه

قلت : معنى أوْغَرَه أحماه من الغَيْظ .

✿ خ ش ى — خَشِىَ - بالكسر - خَشْيَةً ، أى : خَافَ ، فهو خَشْيَانُ ، والمرأة خَشْيَا . وهذا المكان أخْشَى من ذاك : أى : أشَدُّ خَوْفًا . وقول الشاعر

ولقد خَشِيتُ بأنَّ مَنْ تَبِعَ الهُدَى
سَكَنَ الجِنَانَ مَعَ النَّبِىِّ مُحَمَّدِ

قالوا : معناه عَلِمْتُ . وقوله تعالى : « فَخَشِينَا أن يُرْهِقَهُما طُغْيانًا وكُفْرًا » قال الأخْفَشُ : معناه كَرِهْنَا .

✿ خ ص ب — الخِصْب - بالكسر - ضدّ الجَدْب يقال : بَلَدٌ خِصْبٌ ، واخْصَابٌ أيضا ، وصَفُوه بالجمع ، كأنَّهم جَعَلُوا الواحد أجْزَاءً ، وله نظائر [قالوا : ثَوْبٌ أخْلاقٌ ، وبُرْمَةٌ أعْشَارٌ] .

وقد أخْصَبَتِ الأرضُ . ومَكَانٌ مُخْصِب ، وخَصِيب

✿ خ ص ر — الخَصْر : وَسَطُ الإنسان

وكَشْحٌ مُخَصَّر ، أى : دَقِيق

والخَاصِرة : الشاكلة .

والخَصَر - بفتحتين - البَرْدُ ، وقد خَصِرَ الرجل : إذا آلَمَه البَرْدُ فى أطْرافه . وخَصِرَ يَوْمُنا : آشْتَدَّ بَرْدُه . وماءٌ خَصِرٌ : باردٌ ، بكسر الصاد ، وبابُ الكُلِّ طَرِب .

والخِنْصِر - بكسر الخاء والصاد - الإصْبَع الصُّغْرَى ، والجمعُ الخَنَاصِر .

والمِخْصَرَة - بكسر الميم - كالسَّوْط ، وكلّ ما آخْتَصَرَ الإنسانُ بيده فأمْسَكَه من عَصا ونحوها .

وخاصَرَه : أخَذَ بيده فى المَشْى .

وآخْتِصَارُ الطريق : سُلُوكُ أقْرَبِه . وآخْتِصار الكلام : إيجازُه .

✿ خ ص ص — خَصَّه بالشىء خُصُوصا ، وخُصوصِيَّة - بضم الخاء وفتحها ، والفتح أفصح - وآخْتَصَّه بكذا : خَصَّه به .

والخَاصَّة : ضدّ العَامَّة .

والخُصّ : البَيْتُ من القَصَب .

والخَصَاصَة ، والخَصَاص : الفَقْر .

✿ خ ص ف — خَصَفَ النَّعْلَ : خَرَزَها . وقوله

تعالى : « وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة » أى : يلزقان بعضه ببعض ليستترا به عورتهما

* ح ص ل — الحَصْل فى النضال : الخطر الذى يخاطر عليه ، وتحاصل القوم : تراهنوا فى الرمى : يقال : أحرز فلان حَصْله ، وأصاب حَصْله : إذا غلب .

والحَصْلة - بالفتح - الخلة ، وبالضم : لفيفة من شعر .

* خ ص م — الخَصْم : معروف ، يستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع ؛ لأنه فى الأصل مصدر ؛ ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول : خَصْمان ، وخُصوم . والخَصيم أيضا : الخصم ، والجمع خُصَماء ؛ وخاصمه مخاصمة ، وخصاما ، والاسم الخُصومة ؛ وخاصمه فخصمه - من باب ضرب - أى : غلبه فى الخصومة ، وهو شاذ وقياسه أن يكون من باب نصر لما يعرف [من أن باب المغالبة كله من باب نصر] إلا نحو وعد وباع ورمى : من كل واوى الفاء ، أو يائى العين ، أو يائى اللام] . ومنه قراءة حمزة : « وهم يخصمون » ، وأما من قرأ « يخصمون » فأراد يختصمون فقلب التاء صادا وأدغم ونقل حركته إلى الخاء ، ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين ؛ لأن الساكن إذا حُرك حُرك بالكسر . وأبو عمرو يختلس حركة الخاء اختلاسا . وأما الجمع بين الساكنين فيه فلحن .

والخَصِم - بكسر الصاد - الشديد الخصومة .

والخُصْم - بالضم - جانب البدن وزاويته ، وخُصْم كل شىء : جانبه وناحيته .

واختصم القوم ، وتخاصموا ، بمعنى .

* خ ص ى — الخُصْية : واحدة الخُصى ، وكذا الخِصية ، بالكسر . وقال أبو عبيد : سمعته بالضم ولم أسمعه بالكسر ، وسمعت خُصْياه ، ولم يقولوا خُصْى للواحد . وقال أبو عمرو : الخُصْيتان : البيضتان ، والخُصْيان : الجلدتان اللتان فيهما البيضتان . وقال الأموى : الخُصْية : البيضة ، فاذا ثنيت قلت : خُصْيان ، ولم تلحقه التاء ، وكذا الأليَة إذا ثنيتها قلت : ألْيان ، بغير تاء ، وهما نادران .

وخَصَيْتُ الفحل أخصيه خِصاء - بالكسر والمد - إذا سللت خُصْيَيْه ، والرجل خَصِىٌّ ، والجمع خِصْيانٌ وخِصْيةٌ .

* خ ض ب — الخِضاب : ما يختضب به ، وقد خضبه - من باب ضرب - واختضب بالحناء ونحوه ، وكفٌّ خَضيب .

والمِخْضب : المركن [وهو إناء تغسل فيه الثياب = قا ، يط] .

* خ ض د — خضد الشجر : قطع شوكه ، وبابه ضرب ، فهو خضيد ، ومخضود .

* خ ض ر — الخُضْرة : لون الأخضر . واخْضَرَّ الشىء اخضرارا ، واخضوضر ، وخضره غيره تخضيرا . ورب سموا الأسود أخضر . وقوله تعالى : « مُدْهامَّتان » ، قالوا خضراوان لأنهما يضربان إلى السواد من شدة الرى . وسميت قرى العراق سوادا لكثرة شجرها .

والخُضرة فى ألوان الإبل والخَيل : غُبرَةٌ تُخالطُها دُهمَة ، يقال : فَرَس أخضَرُ .

والخُضرة فى ألوان الناس : السُّمْرَة

والخَضراء : السَّماءُ .

وفى الحديث « إيّاكُم وخَضراءَ الدِّمَنِ » يعنى المرأةَ الحَسناءَ فى مَنبِتِ السُّوء ؛ لأنّ ما يَنبُت فى الدِّمْنَة وإن كان ناضرًا لا يكون نامِيًا .

ويقال : الدُّنيا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ .

والمُخاضرة : بَيْعُ الثِّمار قَبْلَ أنْ يَبْدُوَ صَلاحُها ، وهى خُضْرٌ بَعْدُ ، وقد نُهِى عنه . ويَدخل فيه بَيعُ الرُّطَاب والبُقُول وأشباهها ، ولهذا كَرِهَ بعضُهم بَيعَ الرُّطَاب أكثرَ من جَزَّة واحدة .

وقوله تعالى : « فأخْرَجْنا منه خَضِرًا » . قال الأخفش : يُريد به الأخضرَ .

ويُقال : ذَهَبَ دَمُه خِضْرًا مِضْرًا ، أى : هَدَرًا .

وخَضِرٌ - مثل كَبِدٍ - صاحب موسى عليه السلام ، ويقال : خِضْر - بوزن كِتْف - وهو أفصح .

خ ض ر م — المُخَضْرَم : الشاعرُ الذى أدْرَكَ الجاهليّةَ والإسلامَ ، مثل لَبِيد :

* خ ض ض — الخَضْخَضَة : تحريك الماء ونحوه ، وقد خَضْخَضَه فتَخَضْخَضَ .

* خ ض ع — الخُضُوع : التَّطامُن والتَّواضُع ، يقال : خَضَعَ يَخْضَعُ - بفتح الضاد فيهما - خُضُوعا . وآخْتَضَعَ .

وأخْضَعَتْنى إليه الحاجةُ .

ورَجُل خُضَعَة - بوزن هُمَزة - يَخْضَع لكل أحَد .

* خ ض ف — [الخَضَفُ : صغار البطيخ ، أو كباره . والأخْضَفُ : الحَيَّةُ ؛ وخَضَفَ الطعامَ : أكله = قا ، يط] .

* خ ض ل — شَىْءٌ خَضِلٌ ؛ أى : رَطْب .

والخَضِل : النَّبْتُ الناعم .

وآخْضَلَّ الشىء اخْضِلالًا ، وآخْضَوْضَلَ ؛ أى : ابْتَلَّ .

* خ ض م — الخَضْم : الأكل بجميع الفم ، وبامه فَهم .

والخِضَم - بوزن الهِجَف - الكثير العطاء .

* خ ض ن — [خَضَنَ ناقَتَه يَخْضُنُها خَضْنًا : حَمَلَ عليها . والمِخْضَنُ : الذى يُهْزِلُ الدوابّ ويُذلِّلها ؛ وخُضِنَتْ عنه المروءةُ كمُنِى : صُرِفَتْ . وخَاضَنَ المرأةَ : غازلها = قا ، يط] .

* خ ض ا — [خَضَا الشَّىءُ الرطْبُ يَخْضُو خَضًا : تَفَتَّتَ وانفضخ - قا ، يط] .

* خ ط أ — الخَطَأ : ضدّ الصَّواب ، وقد يُمَدُّ وقرئ بهما قوله تعالى : « إلّا خَطَأً » ، وأخْطَأ وتَخَطَّأ ، بمعنًى . ولا تقُل أخْطَيْتُ ، وبعضهم يقوله

والخَطَأ : الذَّنْب ، وهو مصدر خَطِئ - بالكسر - والاسم الخَطِيئة . ويجوز تشديدها ، والجمع الخَطَايا .

أبو عبيدة : خَطِئَ وأخْطَأ بمعنًى ، ومنه المَثَل : مَعَ الخَوَاطِئ سَهْمٌ صائبٌ .

الأموى : المُخْطِئ : مَنْ أراد الصَّوابَ فصار إلى غيره ، والخَاطِئ : مَن تَعَمَّد ما لا ينبغى .

وتَخَطَّأ له فى المسألة : أَخْطَأَ .

* خ ط ب — الخَطْب : سَبَبُ الأمرِ ، تقول ما خَطْبُك ؟ .

قلت : قال الأزهرى : أى : ما أمْرُك ، وتقول : هذا خَطْبٌ جليل ، وخَطْبٌ يَسِيرٌ ، وجَمْعُه خُطُوب ، انتهى كلام الأزهرى .

وخاطَبَه بالكلام مُخَاطبة وخِطَابا .

وخَطَبَ على المِنْبَرِ خُطْبَةً - بضم الخاء - وخَطَابَةً .

وخَطَبَ المرأةَ فى النِّكاح خِطبة - بكسر الخاء - يَخْطُبُ - بضم الطاء فيهما ، وٱخْتَطَبَ أيضا فيهما .

وخَطُب - من باب ظَرُف - صار خَطِيبا .

والخَطَّابية : من الرَّافضة يُنْسَبُون إلى أبى الخَطَّاب ، وكان يأمر أصحابه أنْ يَشْهَدُوا على من خَالَفَهُم بالزُّور .

* خ ط خ ط — [خَطْخَطَ فى سيره : تمايل كَلَالاً ، وخَطْخَطَ بِبَوْله : رمى = قا . يط] .

* خ ط ر — الخَطَر - بفتحتين - : الإشراف على الهَلاك ، يقال : خاطَرَ بنَفْسِه .

والخَطَر : السَّبَقُ الذى يُتَراهَنُ عليه ، وخَاطَرَه على كذا .

وخَطَرُ الرجل أيضا : قَدْرُه ومَنْزِلَتُه .

وخَطَرَ الرُّمْحُ يَخْطِر - بالكسر - خَطَرَانًا : ٱهْتَزَّ . ورُمْحٌ خَطَّار - بالتشديد - ذو ٱهْتِزاز . وقيل : خَطَرانُ الرُّمْحِ ٱرتفاعُه وٱنخفاضُه للطَّعْن . ورَجُل خَطَّار بالرُّمح - بالتشديد - : أى طَعَّان .

وخَطَرَ الرجلُ أيضا : اهْتَزَّ فى مَشْيه وتَبَخْتَرَ ، وبابُه كالذى قَبْله .

ورجل خَطِير ، أى : له قَدْرٌ وخَطَرٌ ، وقد خَطُر - من باب سَهُلَ - .

وخَطَر الشىءُ بِبَالِه - من باب دَخَل - وأخْطَرَه الله بباله

* خ ط ط — الخَطُّ : واحد الخُطُوط

والخَطّ أيضا : مَوْضِعٌ باليَمامة ، وهو خَطُّ هَجَرَ تُنْسَبُ إليه الرِّمَاح الخَطِّيَّة ؛ لأنها تُحْمَل من بلاد الهند فتُقَوَّم به .

وخَطَّ بالقَلَم : كَتَب ، وبابه نَصَر ، وكِتَابٌ مُخَطَّط : فيه خُطُوط .

والخِطَّة - بالكسر - الأرضُ التى يَخْتَطُّها الرَّجُلُ لنَفْسه ، وهو أن يُعْلِمَ عليها عَلَامة بالخَطِّ لِيُعْلَمَ أنه قد ٱحْتَازَها لِيَبْنِيَهَا دارًا . ومنه خِطَطُ الكُوفة والبَصْرة .

وٱخْتَطَّ الغُلَامُ : نَبَتَ عِذَارُه .

والخُطَّة - بالضم - الأمر والقِصَّة ، وهو فى حديث قَيْلَة . [وهو : أن يُلَام ابْنُ هذه أن يَفْصِلَ الخُطَّةَ ، أى : إذا نزل به أمر مشكل فَصَلَهُ برأيه = صح ، نهل]

والخُطَّة أيضا : من الخَطّ ، كالنُّقْطة من النَّقْط

* خ ط ف — الخَطْف : الاسْتِلاب ، وقد خَطِفه - من باب فَهِمَ - وهى اللغة الجَيِّدة ، وفيه لغة أخرى

من باب ضرب ، وهى قليلة رديئة لا تكاد تُعرَف .
وٱختَطفه ، وتَخَطَّفه ، بمعنى .
والخُطَّاف : طائر .

والخطاف أيضا : حديدة حجناء تكون فى جانبى البكرة فيها المِحْوَر ، وكلُّ حديدة حجناء خُطَّاف .
والخَطَّاف الذى فى الحديث [وهو فى حديث على : نَفَثَتْ رِيَاء وسمعة لِلخَطَّاف = نها] بالفتح هو الشيطان يَخْطَفُ السَّمْعَ يَسْتَرِقُه .
وبَرْقٌ خاطِف لنُور الأبصار .
* خ ط ل — الخَطَل : المَنْطِق الفاسدُ المُضْطَرِب ، وقد خَطِلَ فى كلامه — من باب طَرِب — وأخطَلَ ، أى : أفحَشَ
* خ ط م — الخِطَام : الزِّمَام
والخِطْمِيُّ — بالكسر — الذى يُغسَل به الرأس

قلت : ذكر فى الديوان أن فى الخِطْمِيّ لغتين : فتح الخاء ، وكسرها .

* خ ط ا — الخُطْوة — بالضم — ما بين القَدَمين ، وجَمْع القلة خُطُوَات — بضم الطاء وفتحها وسكونها — والكثيرُ خُطًى .
والخَطْوَة — بالفتح — المرّة الواحدة ، والجَمْع خَطَوات ، بفتح الطاء ، وخِطَاءٌ ، بالكسر والمد ، مثل رَكْوَة ورِكَاء .
وخَطَا — من باب عَدَا — وٱختَطَى أيضا : بمعنى .
وتَخَطَّاه : تَجَاوَزَه . يقال : تَخَطَّى رِقَابَ النَّاس
* خ ف ت — خَفَتَ الصَّوْتُ : سَكَنَ ، وبابه جَلَس .
والمُخَافَتَة ، والتَّخَافُت ، والخَفْت — بوزن السَّبْت — : إسرار المَنْطِق .
* خ ف ر — الخَفِير : المُجِير ، تقول : خَفَرَ الرَّجُلَ ، أى : أجَارَه وكان له خَفِيرًا يَمْنَعُه ، وبابه ضَرَب ، وكذا خَفَّرَه تَخْفِيرا .
وتَخَفَّر فلان : ٱستجار به وسأله أن يكون له خَفِيرا .
وأخفَرَه : نَقَضَ عَهْدَهُ وغَدَر . وأخفَرَه أيضا : بَعَثَ معه خَفِيرا ، والٱسم الخُفْرة — بالضم — وهى الذِّمَّة : يقال : وَفَتْ خُفْرَتُك ، وكذا الخُفَارة — بالضم والكسر .
والخَفَر — بفتحتين — شدة الحَيَاء ، وبابه طَرِب ، وجارية خَفِرَة — بكسر الفاء — ومُتَخَفِّرة .
* خ ف س — الخُنْفَسَاء — بفتح الفاء ممدودة —

والأنثى خُنْفَسَاءُ، والخُنْفَس : لغة فيه، والأنثى خُنْفَسة .

* خ ف ش — الخُفَّاش - بوزن العُنَّاب - واحد الخَفافيش التى تطير بالليل

والخَفَش - بفتحتين - صِغَر العين وضَعْفٌ فى البصر خِلْقَةً ، والرَّجُل أخْفَشُ ، وقد يكون الخَفَشُ عِلَّةً ، وهو الذى يُبصر الشىء بالليل ولا يُبصره بالنَّهار ، ويُبصره فى يوم غَيْم ولا يُبصره فى يوم صَاحٍ .

* خ ف ض — الخَفْضُ : الدَّعَة ، يقال : عَيْشٌ خافِضٌ . وهم فى خَفْض من العَيْش .

وخَفَضَ الصَّوْتَ : غَضَّه ، وبابه ضَرَب ، ويقال : خَفِّضْ عليكَ القَوْلَ وخَفِّض عليك الأمْرَ : أى هَوِّنْ .

والخَفْضُ : الجَرُّ ، وهما فى الإعراب بمنزلة الكسر فى البِنَاء فى مَوَاضِعات النَّحْويين .

والانْخفاض : الانْحطاط .

والله يَخْفِضُ مَن يَشاءُ ويَرْفَع ، أى : يَضَع .

* خ ف ف — الخُفّ : واحِد أخْفَاف البَعير ، وهو أيضا واحِدُ الخِفَاف التى تُلْبَس .

والتَّخْفِيف : ضِدُّ التَّثْقِيل .

واسْتَخَفَّه : ضِدّ اسْتَثْقَلَه .

واسْتَخَفَّ به : أهَانَه .

وخَفَّ الشىءُ يَخِفّ - بالكسر - خِفَّةً : صار خَفِيفا .

وأخَفَّ الرَّجلُ : خَفَّتْ حالُه . وفى الحديث « إن بَيْن أيْدِينا عَقَبَةً كَئُودًا لا يَجُوزُها إلَّا المُخِفُّ » .

* خ ف ق — خَفَقَت الرَّايَةُ : اضطربت ، وكذا القَلْبُ والسَّرَاب ، وبابه نَصَر ، وخَفَقَ يَخْفِق - بالكسر - خَفَقَانًا - بفتحتين - أيضا . ويقال : خَفَقَ البَرْقُ أيضا ، خَفْقًا ، وخَفَقَت الريح خَفَقَانًا ، وهو خَفِيفُها : أى دَوِىّ جَرْيِها . وخَفَقَ الرَّجُلُ : حَرَّكَ رَأسَه وهو نَاعِسٌ . وفى الحديث « كانت رُءُوسُهم تَخْفِقُ خَفْقَةً أو خَفْقَتَيْن » .

والخَافِقَانِ : أُفُقَا المَشْرِق والمَغْرِب : لأنَّ اللَّيلَ والنهار يَخْفِقَان فيهما .

* خ ف ى — خَفَاه - من باب رمى - كَتَمه وأظهره أيضا ، وهو من الأضداد .

وأخْفَاه : سَتَره وكَتَمه .

وشىءٌ خَفِىٌّ : أى خَافٍ ، وجَمْعُه خَفَايا .

وخَفِىَ عليه الأثَرُ يَخْفَى خَفَاءً ، ويقال أيضا : بَرِح الخَفَاءُ ، أى : وَضَحَ الأمْرُ .

والخوافي : مادون الريشات العشر من مقدم الجناح .

وٱستخفى منه : توارى، ولا تقل ٱختفى الشيء .

وٱختفيت الشيء : ٱستخرجته .

والمختفي : النباش ؛ لأنه يستخرج الأكفان .

وقوله تعالى : « إن الساعة آتية أكاد أخفيها » أى : أزيل عنها خفاءها ؛ أى : غطاءها ، كقولهم : أشكيته ، أى : أزلته عما يشكوه .

قلت : وأصل الخفاء - بالكسر والمد - الكساء الذى يغطى به السقاء . وقرئ « أخفيها » بالفتح .

* خ ق ق — الأخقوق : لغة فى اللخقوق . وفى الحديث « فوقصت به ناقته فى أخاقيق جرذان » ، وهى شقوق فى الأرض ؛ ولا يعرفه الأصمعى إلا باللام .

* خ ل أ — خلأت الناقة : حرنت وبركت من غير علة ، وهو فى حديث سراقة [كذا فى الصحاح والمختار ، وفى النهاية أنه من حديث الحديبية أنه بركت راحلته ، فقالوا . خلأت القصواء ، فقال : ما خلأت القصواء ، وما ذاك لها بخلق ؛ ولكن حبسها حابس الفيل = تها]

خ ل ب — الخلابة : الخديعة باللسان ، وبابه كتب ، واختلبه أيضا . ورجل خلاب . وخلبوت أى : خداع كذاب .

والبرق الخلب . والسحاب الخلب : الذى لا مطر فيه كأنه خادع . ومنه قيل لمن يعد ولا ينجز : إنما أنت كبرق خلب . ويقال أيضا : برق خلب ؛ بالإضافة

والمخلب - بكسر الميم - للطائر والسباع كالظفر للإنسان .

وخلب النبات ، من باب نصر ، وٱستخلبه : قطعه . وفى الحديث « نستخلب الخبيز » أى : نقطع النبات ونأكله .

* خ ل ج — خلجت عينه ، من باب جلس ودخل ، وٱختلجت : طارت .

وتخالج فى صدرى منه شيء : أى شككت .

والخليج من البحر : شرم منه ، وهو أيضا النهر ، وقيل : جانباه خليجاه ، والجمع خلج بضمتين .

والخلنج : شجر ، فارسى معرب ، والجمع الخلانج ، بوزن المعالم .

* خ ل د — الخلد : دوام البقاء ، وبابه دخل ، وأخلده الله ، وخلده تخليدا .

والخلد - بوزن القفل - ضرب من الجرذان أعمى .

وأخلد إلى فلان : ركن إليه . ومنه قوله تعالى : « ولكنه أخلد إلى الأرض » .

والخلد - بفتحتين - البال ، يقال : وقع ذلك فى خلدى ، أى : فى قلبى

* خ ل س - خلس الشيء ، من باب ضرب ، واختلسه ، وتخلسه : أى استلبه ، والاسم الخلسة ، بالضم ، يقال : الفرصة خلسة .

* خ ل ص - خلص الشيء : صار خالصا ، وبابه دخل .

وخلص إليه الشيء : وصل .

وخلصه من كذا تخليصا ، أى : نجاه ؛ فتخلص .

وخلاصة الثمن - بالضم - ما خلص منه ، وكذا خلاصته ، بالكسر .

وأخلص الثمن : طبخه .

والإخلاص أيضا فى الطاعة : ترك الرياء ، وقد أخلص لله الدين .

وخالصه فى العشرة : صافاه .

وهذا الشيء خالصة لك ، أى : خاصة .

واستخلصه لنفسه : استخصه .

* خ ل ط - خلط الشيء بغيره ، من باب ضرب ، فاختلط .

وخالطه مخالطة وخلاطا ، بالكسر

واختلط فلان . أى : فسد عقله .

والتخليط فى الأمر : الإفساد فيه

والخليط : المخالط ، كالنديم المنادم والجليس المجالس ، وهو واحد وجمع . وقد يجمع على خلطاء وخلط - بضمتين -

وفى الحديث « لا خلاط ولا وراط » قيل : هو كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة .

والخلطة : بالضم الشركة ، وبالكسر العشرة .

والخلط - بالكسر - واحد أخلاط الطيب .

ونهى عن الخليطين فى الأنبذة ، وهو أن يجمع بين صنفين : تمر وزبيب ، أو عنب ورطب .

* خ ل ع - خلع ثوبه ونعله وقائده ، وخلع عليه خلعة ، كله من باب قطع

وخلع امرأته خلعا ، بالضم .

وخلع الوالى : عزل

وخالعت المرأة بعلها : أرادته على طلاقها بدل منها له ، فهى خالع ، والاسم الخلعة بالضم ، وقد تخالعا ، واختلعت فهى مختلعة .

* خ ل ف - خلف : ضد قدام ؛ والخلف أيضا : القرن بعد القرن . يقال : هؤلاء خلف سوء ؛ لناس لاحقين بناس أكثر منهم ، والخلف أيضا : الردىء من القول ، يقال : سكت ألفا ونطق خلفا . أى : سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطإ . والخلف أيضا : الاستقاء . والخلف أيضا - ساكن اللام ومفتوحها - ما جاء من بعد ، يقال : هو خلف سوء من أبيه ، وخلف صدق من أبيه - بالتحريك - إذا قام مقامه . قال الأخفش : هما سواء : منهم من يحرك ،

ومنهم من يُسَكِّن : فيهما جميعا ، إذا أضاف . ومنهم من يقول : خَلَفُ صِدْقٍ بالتحريك ، ويُسَكِّن الآخَرَ للفَرْق بينهما .

والخَلَف أيضا - بالتحريك - ما اسْتَخْلَفْتَه من شيء .

والخُلْف - بالضم - الاسم من الإخلاف ، وهو في المُسْتَقْبَل كالكَذِب في المَاضي .

والخِلْفة : اختلافُ اللَّيل والنهار . ومنه قوله تعالى : « وهو الذي جَعَلَ اللَّيلَ والنَّهارَ خِلْفَةً » . والخِلْفة أيضا : نَبْتٌ يَنْبُت بَعْدَ النَّبات الذي يَتَهَشَّم . وخِلْفَةُ الشَّجَر : ثَمَرٌ يَخْرُج بعد الثَّمَر الكثير . وقال أبو عبيد : الخِلْفَة ما نَبَتَ في الصَّيف .

والخَلَفُ - بوزن الكَتِف - المَخَاضُ ، وهي الحَوَامل من النُّوق ، الواحدة خَلِفَةٌ ، بوزن نَكِرة . وقوله تعالى : « رَضُوا بأنْ يَكُونُوا مع الخَوَالِف » ، أي : مع النِّساء .

والخِلِّيفَى - بكسر الخاء واللام وتشديد اللام مقصورا - : الخِلَافَةُ . قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه : « لو أُطِيق الأذانَ مع الخِلِّيفَى لأذَّنْتُ » .

والخَلِيفة : السُّلْطان الأعظم ، وقد يؤنث . وأنشد الفراء :

أَبُوكِ خَلِيفَةٌ ولَدَتْه أُخْرَى
وأنْتَ خَلِيفَةٌ ذَاكَ الكَمَالُ

والجَمْعُ الخَلَائف ، جاءوا به على الأصل ، مثل كَرِيمة وكَرَائم . وقالوا أيضا : خُلَفاء ، من أجل أنه لا يجمع الأعلى مُذَكَّر وفيه الهاء ، فجمعوه على إسقاط الهاء ، كظَرِيف وظُرَفاء ؛ لأن فَعِيلة بالهاء لا يُجْمَع على فُعَلاء .

وخَلَفَ فلانٌ فلانا : إذا كان خَلِيفَتَه ، يقال : خَلَفَه في قَوْمه ، من باب كَتَب ، ومنه قوله تعالى : « اخْلُفْنِي في قَوْمِي » ، وخَلَفَه أيضا : جاء بَعْدَه .

وخَلَفَ فَمُ الصائم : تغيرت رائحته ، وكذا اللَّبَنُ والطَّعَامُ إذا تَغَيَّر طَعْمُه أو رِيحُه ، وبابه دَخَل .

وأَخْلَفَ فُوه : لغة في خَلَف .

ويقال لمَنْ ذَهَب له مال أو ولد أو شيء : يُسْتَعَاض أَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ ؛ أي : رَدَّ عليك مِثْلَ ما ذَهَب . فإن كان قد هَلَك له والدٌ أو والدة ونحوهما مما لا يُسْتَعَاض قيل : خَلَفَ اللهُ عليك : بخير ألف ، أي : كان اللهُ خَلِيفةَ مَنْ فَقَدْتَه عليك .

ويقال : أَخْلَفَه ما وَعَدَه ، وهو أن يقول شيئا ولا يَفْعله في المستقبل .

وأَخْلَفَ فُلَانٌ لِنَفْسه : إذا كان قد ذَهَب له شيء فَجَعَل مَكَانَه آخر .

وأَخْلَفَ النَّبَاتُ : أَخْرَجَ الخِلْفَة .

واسْتَخْلَفَه : جَعَلَه خَلِيفَتَه .

وجَلَس خَلْفَه : أي بَعْدَه .

والخِلَافُ : المُخَالَفَة . وقوله تعالى : « فَرِحَ المُخَلَّفُونَ بمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ الله » ، أي : مُخَالَفة رسول الله عليه السلام . وقيل : خَلْفَ رسول الله .

وتَجْرُ الخِلَاف : معروف ، وموضِعُهُ المَخْلَفَةُ ، بوزن المَرْبَعة .

وخَلْفه وَرَاءَهُ فَتَخَلَّفَ عنه : أى تأخَّر .

* خ ل ق — الخَلْق : التَّقْدير ، يقال : خَلَقَ الأديمَ : إذا قدَّره قبل القَطْع ، وبابه نَصَر .

والخَليقة : الطَّبيعة ، والجمع الخَلائق .

والخَليقة أيضا : الخَلائق ، يقال : هم خَليقة الله ، وهم خَلْقُ الله ، وهو فى الأصل مصدر .

والخِلْقة : الفِطْرة .

وفلانٌ خَليق بكذا ، أى : جَديرٌ به .

ومُضْغَة مُخَلَّقة : تامّة الخَلْق .

وخَلَقَ الإفكَ ، من باب نَصَر ، واخْتَلَقَه ، وتَخَلَّقَه : افْتَراه . ومنه قوله تعالى : « وتَخْلُقُونَ إفْكًا » .

والخُلُقُ - بسكون اللام وضمها - السَّجِيَّةُ .

وفلان يَتَخَلَّق بغير خُلُقه ؛ أى : يَتَكَلَّفه .

والخَلاق : النَّصيب . ومنه قوله تعالى : « لا خَلاقَ لَهُم فى الآخرة » .

وهذه خَلَقٌ ، وثَوْبٌ خَلَقٌ ، أى : بالٍ ، يستوى فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث ؛ لأنه فى الأصل مصدرُ الأخْلَق ، وهو الأملَس ، والجَمْع خُلْقان .

وخَلُقَ الثَّوبُ : بَلِيَ ، وبابه سَهُل ، وأخْلَقَ أيضا مِثْله ، وأخْلَقَه صاحبُه ؛ يتعدّى ويلزم .

والخَلُوق - بالفتح - ضَرْبٌ من الطِّيب ، وخَلَّقه تَخْليقا : طَلاهُ به ، فتَخَلَّق .

* خ ل ل — الخَلّ : معروفٌ ، والخَلّة - بالفتح - الخَصْلة ، وهى أيضا الحاجةُ والفَقْر . والخُلّة - بالضم - الخَليل ؛ يستوى فيه المُذَكَّر والمؤنَّث ؛ لأنه فى الأصل مصدرُ قولك : خَليلٌ بَيِّنُ الخُلَّة والخُلُولة ، وجَمْعُه خِلال كقُلَّة وقِلال

والخِلُّ : الوُدُّ والصَّديق .

والخَلَلُ : الفُرْجة بين الشيئين ، والجَمْعُ خِلال ، كجَبَل وجِبال . وقرئ بهما قوله تعالى : « تَرَى الوَدْقَ يَخْرُجُ من خِلالِه » ، و « خَلَله » ، وهى فُرَجٌ فى السَّحاب يَخرُج منها المطر .

والخَلَل أيضا : الفَساد فى الأمر .

والخِلال : العُود الذى يُتَخَلَّل به ، وما يُخَلّ به الثَّوب أيضا ، والجمعُ الأخِلّة .

والخِلال أيضا : المُخالَّة والمُصادَقة . والخَليل : الصَّديق ، والأُنثَى خَليلة .

والخُلالة - بالضم - ما يَقَع من التَّخَلُّل .

وفَصيل مَخْلُولٌ ، أى : مَهْزول ، وهو فى حديث الصدقة . [وهو : أنه أُتِيَ بفَصيلٍ مَخْلُولٍ ، وهو الذى جُعِلَ على أنفه خِلالٌ لئلا يرضع أمه . وروى محلول بالحاء مهملة = نها ، صح]

وخَلَّ كِساءَه على نَفْسه بالخِلال ، من باب ردّ .

وأخَلَّ الرَّجُلُ بمَرْكزه : تَرَكَه .

وآخْتَلَّ إلى الشىء : آحتاجَ إليه . ومنه قول ابن مسعود رضى الله تعالى عنه : عليكم بالعِلْم فإنَّ أحَدَكُم لا يَدْرِى متى يُخْتَلُّ إليه ، أى : متى يَحْتاج النَّاسُ إلى ما عنده .

وآخْتَلَّ جسمُه : هُزِل .

وتخلل بعد الأكل بالخلال . وتخلل القوم : دخل بين خللهم وخلالهم .

والخلخال : واحد خلاخيل النساء ، والخاخل : لغة فيه ، أو مقصور منه .

وتخليل اللحية والأصابع فى الوضوء ، فإذا فعل ذلك قال : تخللت .

قلت : لم يذكر اختل الأمر ، بمعنى وقع فيه الخلل .

* خ ل ا — خلا الشىء ، من باب سما .

وخلوت به خلوة ، وخلاء .

وخلا إليه : اجتمع معه فى خلوة . قال الله تعالى : « وإذا خلوا إلى شياطينهم » وقيل : إلى بمعنى مع ، كما فى قوله تعالى : « من أنصارى إلى الله » . وقوله تعالى : « وإن من أمة إلا خلا فيها نذير » أى : مضى وأرسل .

وتقول : أنا منك خلاء ، أى : براء ، لا يثنى ولا يجمع ؛ لأنه مصدر ، وأنا منك خلى ، أى : برىء ؛ فيثنى ويجمع ؛ لأنه اسم .

والخلاء - بالمد - المتوضأ ، والخلاء أيضا : المكان الذى لا شىء به .

والخلية : الناقة تطلق من عقالها ويخلى عنها . ويقال للمرأة : أنت خلية ، كناية عن الطلاق . والخلية أيضا : السفينة العظيمة . وهى أيضا بيت النحل الذى تعسل فيه .

وخلا : كلمة يستثنى بها ، وتنصب ما بعدها وتجر . تقول : جاءونى خلا زيدا ، تنصب إذا جعلتها فعلا وتضمر فيها الفاعل ، كأنك قلت : خلا من جاءنى من زيد . وإذا قلت : خلا زيد ، فجررت ؛ فهى عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا ، وعند بعضهم مصدر مضاف . وأما « ما خلا » فلا يكون فيما بعدها إلا النصب : تقول : جاءونى ما خلا زيدا .

وقولهم : أفعل كذا وخلاك ذم ، أى : أعذرت وسقط عنك الذم .

والخلى : الحشيش من الهم ، وهو ضد الشجى .

والقرون الخالية : هم الماضى .

والخلى - مقصور - الرطب من الحشيش ، الواحدة خلاة .

وخليت الخلى : قطعته ، وبابه رمى ، واختليته أيضا .

والمخلى : ما يقطع به الخلى .

والمخلاة : ما يجعل فيه الخلى .

وأخلت الأرض : كثر خلاها .

وخلا له الشىء ، وأخلى ، بمعنى .

وأخليت المكان : صادفته خاليا .

وأخلى الرجل ، أى : خلا ، وأخلى غيره ، يتعدى ويلزم .

وأخلى عن الطعام : خلا عنه .

وخاليت الرجل : تاركته .

وتخلى : تفرغ .

وخلى عنه ، وخلى سبيله ، تخلية فيهما ، فهو مخل ورأيته مخليا .

قلت . وهذا نادرٌ أنْ يكون الاسم المَقْصور فى حالة النصب بخلافه فى حالة الرفع والجرّ كالمَنْقُوص .

* خ م د — خَمَدَتِ النارُ : سَكَن لَهَبُها ولم يَطْفأ جَمْرُها ، بخلاف هَمَدت ، وبابه دَخَل ، وأخمَدها غيرُها .

* خ م ر — خَمْرة ، وخَمْرٌ ، وخُمُورٌ ، مثل تَمْرة وتَمْر وتُمُور ، يقال : خَمْرةٌ صِرْفٌ . قال ابن الأعرابىّ : سُمِّيت الخَمْرُ خمرا لأنها تُرِكَتْ فاختَمَرَتْ . واختمارُها : تغيُّرُ ريحها . وقيل : سميت بذلك لمُخامَرتها العَقْلَ .

والخَمِير : الدائم الشُّرْب للخَمْر .

والخُمَار : بقيّة السُّكْر ، تقول : رجل خَمِرٌ - بوزن كَتِف - ومَخْمور .

واخْتَمَرت المَرْأةُ : لبست الخِمار .

والخَمير ، والخَميرة : ما يُجْعَل فى العجين ، تقول : خَمَر العَجِينَ ، أى : جَعَل فيه الخَمِيرَ ، وبابه ضَرَب ونَصَر .

والتَّخْمير : التَّغْطِية ، يقال : خَمِّرْ إناءَكَ .

والمُخَامَرة : المُخَالَطة .

واسْتَخْمَره : اسْتَعْبَده . ومنه حديث مُعاذ «مَن اسْتَخْمَر قَوماً أوْلَهُمْ أحْرَار» ، أى : أخَذَهم قَهْراً وتَملَّكَ عليهم .

* خ م س — الخمسة : عَدَدٌ ، وجاء فلان خامساً ، وأخْمَس القَومُ ، أى : صاروا خَمْسَةً .

ويَوْمُ الخَميس جَمْعُه أخْمِسَاء ، وأخْمِسة .

والخَميس : الجَيْش ؛ لأنهم خَمْسُ فِرَقٍ : المُقَدِّمة ، والقَلْب ، والمَيْمَنة ، والمَيْسَرة ، والسَّاقة .

والخَميس أيضا : الثَّوب الذى طُولُه خَمْس أذْرُع . ومنه حديث مُعاذ «ائتونى بكل خَميس أو لَبِيس» كأنه عَنَى الصَّغير من الثِّياب .

والخَميس أيضا : الخُمْس ، ذكره فى - ث ل ث - وقال : وأنكرهُ أبو زيد .

وخَمَّس القومَ - من باب نَصَر - أخَذ خُمْس أموالهم . وخَمَسهم - من باب ضَرَب - إذا كان خَامِسَهم ، أو كلهم خمسةً بنَفْسه .

وشىء مُخَمَّس ، أى : له خَمْسة أرْكان .

وحَبْل مَخْموسٌ ، أى : من خَمْس قُوًى . وتقول : عندى خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، برفع الهاء ، وإن شئت أدْغَمْتَ التاءَ فى الدال ؛ فان عَرَّفْتَ الدراهمَ لَزِمَ رَفْعُ الهاء ولم يَجُز الإدْغَام ؛ لأنّ اللامَ أُدْغِمَتْ فى الدال فلا يُمكن إدغامُ التاء فيها .

وتقول : خَمْسةُ الأشْبَار ، وخَمْسُ القُدُور ، فتَعْرِف الثانىَ فى المذكّر والمُؤنّث . وتقول : هذه الخَمْسَةُ الدَّرَاهِم ، بجرّ الدراهم ، وإن شئت رَفَعْتَها وأجْرَيْتَها مُجْرَى النَّعْت ، وكذا إلى العَشَرة .

وقولهم : فُلَانٌ يَضْرِبُ إخْمَاساً لأسْدَاس ؛ أى : يَسْعَى فى المَكْر والخَديعة .

* خ م ش — الخُمُوش - بالضم - : الخُدُوش ، وقد خَمَش وجْهَه ، من باب ضَرَب ونَصَر .

* خ م ص — الأخْمَص : ما دَخَل من باطن القَدَم فلم يُصِب الأرْضَ .

والخَمْصَة - بالفتح - الجَوْعة ، يقال : ليس للبِطْنة خيرٌ من خَمْصَة تتبعها .

والمَخْمَصَة : المَجاعَة . وهى مَصْدر كالمَغْضَبة والمَعْتَبة وقد خَمَصَه الجُوعُ ، من باب نَصَر ، ومَخْمَصَةً أيضا

* خ م ط — الخَمْط : ضَرْبٌ من الأَراك له حَمْلٌ يُؤْكَل . وقُرِئ : « ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ » بالإضافة .

* خ م ع — خَمَع فى مِشْيَته ، أى : ظَلَع ، وبابُه قَطَع وخَضَع . وبه خُمَاعٌ بالضم : أى ظَلَع

* خ م ل — الخَمَل : الهُدْب ، والخَمْل أيضا : الطُّفَيْسَة .

والخَمِيلة : الشَّجَر المُجْتَمِع الكَثِيف ، وقيل : هى رَمْلة تُنْبِت الشَّجَر .

والخامل : السَّاقط الذى لا نَبَاهَة له ، وبابه دَخَل

* خ م م — لَحْمٌ خَامٌّ ومُخِمٌّ ، أى : مُنْتِنٌ ، وقد خَمَّ اللَّحْمُ يَخِمُّ ، بالكسر ، خُمُومًا : أى أَنْتَنَ وهو شِوَاءٌ أو طَبِيخ ، وأَخَمَّ أيضا مثله .

وقَلْبٌ مَخْمُوم ، أى نَقِىٌّ من الغِلِّ والحَسَد ، وهو فى الحديث [وهو أنه سئل : أىُّ النَّاس أفضلُ ؟ فقال : الصادق اللِّسَان ، المَخْمُومُ القَلْب = نها] ويقال : هُوَ مِنْ خَمْأَن الناس : بفتح الخاء وضمها [على فَعْلَان وفُعْلَان بالضم والفتح = صح] مشددا فيهما ، أى : من رُذَالهم .

والخَمَّان من الرماح : الضعيف .

* خ م ن — التَّخْمِين : القَوْلُ بالحَدْس .

والخَمَّانُ من الرماح : الضعيف (١)

وخَمْان الناس : خُشَارَتُهم ، أى : الدُّونُ منهم .

* خ ن ث — خَنَّثَه تَخْنِيثا ، فَتَخَنَّثَ ، أى : عَطَفَه فَتَعَطَّف : ومنه سمى المُخَنَّثُ لتكسره . والخُنْثَى معروف ، وجمعه خَنَاثَى ؛ بوزن حَبَالَى .

قلت : قال الأزهرى : الاختناث أصله التكسُّر والثنى ، ومنه سمى المُخَنَّث لِتَكَسُّره ، وقال الليث : إنما سمى المخنث من الخنثى .

* خ ن ج ر — الخَنْجَر : سِكِّين كبير

* خ ن ز — خَنَزَ اللَّحْمُ : أَنْتَنَ ، وبابه طَرِب .

والخُنْزُوَانَة - بوزن الأُسْطُوَانة - التَّكَبُّر ، يقال : هو ذُو خُنْزُوَانَاتٍ .

* خ ن س — خَنَس عنه : تَأَخَّر ، وبابه دَخَل ، وأَخْنَسه غَيْرُه ، أى : خَلَّفه ومَضَى عنه .

والخَنَّاس : الشَّيْطَان ؛ لأنه يَخْنُس إذا ذُكِر الله عَزَّ وجَلَّ .

والخُنَّس : الكواكب كُلُّها ؛ لأنها تَخْنُس فى المَغِيب أو لأنها تَخْفَى نَهَارا . وقيل : هى الكواكب السَّيَّارة دون الثَّابتة . وقال الفَرَّاء : إنّ المُرَاد بها فى القرآن زُحَل والمُشْتَرِى والمِرِّيخ والزُّهَرَة وعُطَارِد ؛ لأنها تَخْنُس فى مَجْراها وتَكْنِس ، أى : تَسْتَتِر كما تَكْنِس الظِّبَاء فى الكِنَاس ، سُمِّيَت خُنَّسًا لتأخرها ؛ لأنها الكواكب المُتَحَيِّرة التى ترجع وتستقيم

(١) هذا مع ماذكر فى المادة قبله يفيد أنه اختلف فى نون الخمان أزائدة هى فوزنه فعلان فيثبت فى المادة الساقة أم أصلية فوزنه فعال فيثبت هنا

وخَنَسَ يكونُ مُتَعَدِّيا ولازما : وخَنَسْتُه فَخَنَسَ ، أى : أخَّرْتُه فَتَأخَّر وقَبَضْتُه فانقَبَضَ . ومنه الحديث : « وخَنَسَ إبهامَه » أى : قَبَضَها ، وبعضهم لا يَجْعَلُه مُتَعَدِّيا إلّا بالألِف ، فيقول : أخْنَسَهُ

* خ ن ص — الخِنْوَص - بوزن البِلّوْر - وَلَدُ الخِنْزِير ، والجمع الخَنَانِيص

* خ ن ف — الخَنِيف من الثِّيَاب - بوزن العَنِيف - أبيضُ غليظٌ يُتَّخَذ من كَتّان . وفى الحديث « تَخَرَّقَتْ عَنّا الخُفُّ » .

* خنفسة وخنفساء — انظر (خ ف س)

* خ ن ق — الخَنِقُ - بكسر النون - مصدر خَنَقه يَخْنُقه ، بالضم ، وخَنَّقه أيضا تخنيقا ، ومنه الخُنّاق - بالتشديد - واختَنَق هو ، وانْخَنَقَتِ الشاةُ بنَفْسِها ، فهى مُنْخَنِقَة .

والخِنَاق - بالكسر - حَبْلٌ يُخْنَق به .

والمِخْنَقَة - بالكسر - القِلَادة .

* خ ن ن — الخُنَّة : كالغُنَّة ، والأخَنّ : كالأغَنّ

* خ ن ا — الخَنَا : الفُحْش ، وقد خَنِىَ عليه ، من باب صَدِىَ ، وأخْنَى عليه فى مَنْطِقه ، أى : أفْحَشَ ، وأخْنَى عليه الدَّهْرُ : أتَى عليه وأهْلَكَه

* خ و ح — الخَوْخة : واحدة الخَوْخ

والخَوْخة أيضا : كُوَّةٌ فى الجدار تُؤَدِّى الضَّوْءَ

* خ و ر — خَارَ الثَّوْرُ يَخُور خُوَارًا : صاحَ . ومنه قوله تعالى : « فَأخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا له خُوَارٌ » وخَارَ الحَرُّ والرَّجُلُ يَخُور خُوُورَةً بوزن فُعُولَة : ضَعُف وانْكَسر .

والخَوَر - بفتحتين - الضَّعْف ، تقول : خَوِرَ يَخْوَرُ خَوَرًا ، ورَجُلٌ خَوَّار - بالتشديد - والجمع خُورٌ ، بوزن طُورٍ .

* خ و ز — الخُوز - بوزن الكُوز - جِيلٌ من الناس

* خ و ص — الخُوص : ورَقُ النَّخْل ، الواحدة خُوصَة ، والخَوَّاص : بائِعُ الخُوص .

* خ و ض — خَاضَ الماءَ ، من باب قال ، وخِيَاضا أيضا ، بالكسر ، والموضع مَخَاضَة ، وهو ما جازَ النّاسُ فيه مُشَاةً ورُكْبَانًا ، وجمعها مَخَاضٌ ، ومَخَاوِض .

وأخَاضَ فى الماء دَابَّتَهُ .

وخَاضَ الغَمَرَاتِ : اقْتَحَمَها .

وخَاضَ القَوْمُ فى الحديث ، وتَخَاوَضُوا ، أى : تَفَاوَضُوا فيه .

* خ و ط — الخُوط : الغُصْنُ الناعِمُ لِسَنَة يقال : خُوطُ بَانٍ ، الواحدة خُوطَة .

* خ و ف — خَافَ يَخَاف خَوْفا ، وخِيفَة ، ومَخَافة ، فهو خَائف ، وقَوْمٌ خُوَّفٌ ، على الأصل ، وخُيَّفٌ ، على اللفظ ، والأمر منه « خَفْ » بفتح الخاء .

والخِيفَة : الخَوْف ؛ والإخَافَة : التَّخْوِيف ، يقال : وَجَعٌ مُخِيفٌ : أى : يُخِيف مَنْ رآه ، وطريق مَخُوف ، لأنه لا يُخِيف وإنما يُخاف فيه قاطِعُ الطَّرِيق .

وتَخَوَّفْتُ عليه الشىءَ : أى خِفْت .

وتَخَوَّفَه، أى : تَنَقَّصه . ومنه قوله تعالى «أو يأخذهم على تَخَوُّف» .

* خ و ل — خَوَّله اللهُ الشىءَ تَخْوِيلًا : مَلَّكه إيّاه . والتَّخَوُّل : التَّعَهُّد . وفى الحديث «كان النبىّ صلى الله عليه وسلم يَتَخَوَّلُنا بالمَوْعِظة مَخَافَةَ السَّآمة» . وكان الأصمعىّ يقول : «يَتَخَوَّنُنا» بالنون : أى يَتَعَهَّدنا .

وخَوَلُ الرَّجُلِ : حَشَمُه ، الواحد خَائِل . وقد يكون الخَوَل واحدا ، وهو اسمٌ يَقَع على العَبْد والأمَة قال الفرّاء : هو جمع خَائِل ، وهو الراعى . وقال غيره : هو مأخوذ من التَّخْويل ، وهو التَّمْليك .

والخَالُ : أخو الأمّ ، والخَالَة : أُخْتُها ، ومَصْدَرُه الخُئُولَةُ .

* خ و م — الخَامَةُ : الغَضَّة الرَّطْبَة من النَّبات . وفى الحديث «مَثَلُ المُؤْمِنِ مَثَلُ الخَامَةِ من الزَّرْع تُمِيلُها الرِّيحُ مَرَّةً هكذا ومَرَّة هكذا» .

* خ و ن — خَانَه فى كذا ، من باب قال ، وخِيَانَةً ، ومَخَانَةً ، واختانه . قال الله تعالى : «تَخْتَانُونَ أنفُسَكم» ، أى : يَخُون بَعْضُكم بَعْضا .

قلت : هذا التفسير لا يناسب سَبَبَ نزول الآية ولم أجده لغيره .

ورجل خائِنٌ ، وخائِنَةٌ أيضا ، والهاء للمبالغة مثل عَلَّامَة ونَسَّابة ، وقَوْمٌ خَوَنَةٌ ، بفتحتين .

وخَوَّنَه تَخْوِينا : نَسَبَه إلى الخِيَانة .

والخِوَانُ - بالكسر - الذى يُؤْكَل عليه مُعَرَّب . قلت : والضَّمّ لغة فيه نَقَلها الفَارَابىّ ، وقال : والكسر أفصح . وثَلَاثَةُ أخْوِنة ، والكثير خُونٌ ، ساكن الواو .

والخَانُ : الذى للتُّجّار .

* خ و ى — خَوَتِ الدارُ تَخْوِى خَوَاء : أقْوَتْ ، وكذا إذا سَقَطت . ومنه قوله تعالى : «فتلك بُيُوتُهم خَاوِيَةً» ، أى : خالية ، وقيل : ساقطة . كما قال تعالى : «فهى خاوِيَةٌ على عُرُوشها» : أى ساقطةٌ على سُقُوفها .

والخَوِيَّةُ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ للنُّفَسَاء .

وخَوَّى الرَّجُلُ تَخْوِيَةً ؛ إذا جَافَى بَطْنَه عن فَخِذَيْه فى سُجُوده .

* خ ى ب — خَابَ يَخِيبُ خَيْبَة ؛ إذا لم يَنَلْ ما طَلَب . وفى المَثَل : الهَيْبَة خَيْبَة .

* خ ى ر — الخَيْر : ضِدّ الشَّرّ ، وبابه باع ، تقول منه : خِرْتَ يا رَجُلُ ، فأنْتَ خَائِر ، وخَارَ اللهُ لَكَ وقوله تعالى : «إنْ تَرَكَ خَيْرًا» ، أى : مالًا

والخِيَار - بالكسر - خلاف الأشْرَار ، وهو أيضا الاسْمُ من الاختيار ، وهو أيضا القَثَّاء وليس بعَرَبىّ .

ورجلٌ خَيِّرٌ ، وخَيِّرٌ ، مثل هَيِّن وهَيْن ، وكذا امرأةٌ خَيِّرَة وخَيْرَة . قال الله تعالى : «أولئك لهم الخَيْرَات» ، جمع خَيِّرَة ، وهى الفاضلة من كل شىء . وقال : «فيهنّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ» ، قال الأخْفَش : لَمّا وُصِفَ به قيل فلانٌ خَيْرٌ أشْبَهَ الصِّفَات فأدْخَلُوا فيه الهَاءَ للتَّأنيث ولم يريدوا به أفْعَل . فإنْ أرَدْتَ معنَى التَّفضيل قُلْتَ : فُلَانَةُ خَيْرُ الناس ، ولا تَقُلْ خَيْرَة ، ولا أخْيَر ، ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَع : لأنه فى معنَى أفْعَل . وأمّا قول الشاعر :

* الأبكر الناعي بخيرى بني أسد *

فإنما تناه لأنه أراد خيرى - بالتشديد - فخففه مثل ميت وميت وهين وهين .

والخير - بالكسر - الكرم .

والخيرة - بوزن الميرة - الاسم من قولك : خار الله لك فى هذا الأمر : أى اختار .

والخيرة - بوزن العنبة - الاسم من قولك : اختار الله تعالى، يقال : محمد خيرة الله من خلقه، وخيرة الله أيضا، بالتسكين .

والاختيار : الاصطفاء، وكذا التخير .

وتصغير مختار : مخير، كمغير .

والاستخارة : طلب الخيرة، يقال : استخر الله يخر لك .

وخيره بين الشيئين : أى فوض إليه الخيار .

* خيزران — انظر (خ ز ر)

* خ ى س — الخيس - بالكسر : موضع الأسد .

* خ ى ش — الخيش : ثياب من أردإ الكتان .

* خ ى ط — الخيط : السلك، وجمعه خيوط، وخيوطة، مثل فحل وفحول وفحولة .

والمخيط - بوزن المبضع - الإبرة، وكذا الخياط ومنه قوله تعالى : « حتى يلج الجمل فى سم الخياط » .

والخيط الأسود : الفجر المستطيل، وقيل : سواد الليل، والخيط الأبيض : الفجر المعترض .

وخاط الثوب يخيطه خياطة، فهو مخيط، ومخيوط

* خ ى ف — الخيف : ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء، ومنه سمى مسجد الخيف بمنى، وقد أخاف القوم : إذا أتوا خيف منى فنزلوه .

وفرس أخيف، بين الخيف : إذا كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى سوداء، وكذلك هو من كل شئ .

ومنه قيل : الناس أخياف : أى : مختلفون .

وإخوة أخياف : إذا كانت أمهم واحدة والآباء شتى .

* خيفة - انظر (خ و ف)

* خ ى ل — الخيال، والخيالة : الشخص والطيف أيضا .

والخيل : الفرسان : ومنه قوله تعالى : وأجلب عليهم بخيلك ورجلك، أى : بفرسانك ورجالتك .

والخيل أيضا : الخيول، ومنه قوله تعالى : « والخيل والبغال والحمير لتركبوها » .

والخيالة : أصحاب الخيول .

والخال : الذى يكون فى الخد، وجمعه خيلان

والخال : أخو الأم، وجمعه أخوال .

قلت : ذكر الخال الذى هو أخو الأم فى - خ و ل - وفى - خ ى ل - وهو من أحدهما فى الظاهر، لا منهما

ورجل أخيل : كثير الخيلان .

والخال، والخيلاء - بضم الخاء وكسرها - الكبر، تقول منه : اختال، فهو ذو خيلاء، وذو خال، وذو مخيلة : أى ذو كبر .

وخالَ الشيءَ: ظَنَّه، يَخالُه، خَيْلاً، وخَيْلَةً، ومَخِيلَةً، وخَيْلُولَةً، وهو من باب ظننت وأخواتها. وتقول فى مُستَقْبَلِه: إخَالُ - بكسر الهمزة - وهو الأفصح، وبَنُو أسَد تقول: أخَالُ - بالفتح - وهو القياس.

وأخالَ الشيءُ: اشْتَبَهَ، يقال: هذا أمْرٌ لا يُخِيلُ.

وخُيِّلَ إليه أنَّهُ كَذا - على ما لم يُسَمَّ فاعلُه - من التَّخْيِيل والوَهْم.

وتَخَيَّلَ له أنه كذا، وتَخَايَلَ: أى تَشَبَّهَ، يقال: تَخَيَّلَ فتَخَيَّلَ له، كما يقال: تَصَوَّرَه فتَصَوَّرَ له، وتَبَيَّنَهُ فتَبَيَّنَ له، وتَحَقَّقَه فتَحَقَّقَ له

والأخْيَل: طائرٌ، وهو يَنْصرف فى النَّكرة إذا سَمَّيْتَ به، ومنهم مَن لا يَصْرِفه فى المعرفة ولا فى النكرة ويجعله فى الأصل صِفَةً من التَّخَيُّل

* خ ى م - الخَيْمة: بَيْتٌ تَبْنِيه الأعراب من عِيدان الشَّجَر، والجمع خَيْماتٌ، وخِيَمٌ، مثل بَدَرَاتٍ وبِدَر.

والخَيْم: مثل الخَيْمة، والجمع خِيَامٌ، مثل فَرْخ وفِرَاخ.

وخَيَّمَه: جَعَله كالخَيْمة.

وخَيَّم أيضا بالمكان: أقامَ به

وتَخَيَّم بمكانِ كذا: ضَرَبَ خَيْمَتَه به

[وخَامَ عَنه يَخِيمُ خَيْماً وخَيَمَاناً وخُيُوماً وخُيُومَةً وخَيْمُومَةً وخِيَامًا: نَكَصَ وجَبُنَ. وخَامَ الرجلُ: كاد كيدًا فرجع عليه. وخَامَ رِجْلَه: رفعها. والخَامَةُ من الزَّرع: أول ما يَنْبُت على ساق. والخَامُ: الجِلْدُ قَبْلَ أن يُدْبَغَ، وقيل: الذى لم يُبالَغْ فى دَبْغِه. والخامُ أيضا: الفُجْلُ. والخِيمُ بالكسر: الطبيعة والسَّجِيَّةُ. قال حاتم:

وَمَن يَبْتَدِعْ مَالَيْسَ مِن خِيمِ نَفْسِه
يَدَعْهُ وَيَغْلِبْهُ عَلَى النَّفْسِ خِيمُهَا

وَالخِيمُ أيضا: فِرِنْدُ السَّيْف = قا، يط]

باب الدال

* دأب — دَأَب فى عَمَله : جَدّ وتَعِب ، وبابه قَطَع وخَضَع ، فهو دائب بالألف لا غير .

والدَّائبان : اللَّيْلُ والنَّهارُ .

والدَّأْبُ - بسكون الهمزة - : العادَةُ والشَّأْنُ ، وقد يُحَرَّكُ .

* د أ د أ — [دَأْدَأَ البعيرُ : عَدَا أشدَّ العدو . ودَأْدَأَ فى أثَرِهِ : تَبِعَه مُقْتَفِيًا له . والدُّؤْدُؤ : آخر الشَّهر = قا ، يط]

* دأص — [دَئِصَ الرجلُ يَدْأَصُ دَأَصًا : أشِرَ وبَطِرَ = قا ، يط]

* دأض — [الدَّأْضُ : السِّمَنُ والامتلاء = قا ، يط]

* دأظ — [دأظَ الإناءَ : مَلَأَه . ودَأَظَ يَدْأَظُ : سَمِنَ . ودَأَظَ فلانًا : غاظه = قا ، يط]

* دأل — [دَأَلَ كمنع دَأْلًا ودَأَلَانًا ودَأَلَى : مشى مشيا فيه ضعف أو عَدَا عَدْوًا متقاربا ، أو مشى مشيا نشيطا ودَأَلَ لفُلَانٍ : خَتَلَهُ = قا ، يط]

* دأم — الدَّأْماء : البَحْر

[ودَأَمَ الحائطَ - كنع - دَعَمَه = قا]

* دأ — انظر (دوأ)

* دائرة — انظر (دور)

* دارَى — انظر (درأ)

* دارة — انظر (دور)

* دارِىٌّ — انظر (دور) وانظر (درن) .

* دأى — [دَأَى الذِّئْبُ يَدْأُو دَأْوًا : خَتَلَه وراوغه = قا ، يط]

* د ب أ — [دَبَأَ الشَّىْءُ ، كنع : سكن . ودَبَأَه ودَبَّأَ عليه : غطّاه وواراه = قا]

* د ب ب — دَبَّ يدِبُّ - بالكسر - دَبًّا ، ودَبِيبًا ، وكُلُّ ماشٍ على الأرض دَابَّةٌ .

وقولهم : أكْذَبُ مَنْ دَبَّ ودَرَجَ ، أى : أكْذَبُ الأحْيَاءِ والأمْواتِ .

ومَدَبُّ السَّيْلِ - بكسر الدال وفتحها - موضعُ جَرْيِه وكذا مَدَبُّ النَّمْلِ ؛ فالاسم مكسور ، والمصدر مفتوح ، وكذا المَفْعل من كل ما كان على فَعَل يَفْعِل ، كضَرَب يَضْرِب .

* د ب ج — الدِّيباج - بالكسر - فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، وجَمْعُه دَيابيج ، وإن شئت دَبابيج ، بياء قبل الألف بنقطة واحدة .

والدِّيباجتان : الخَدّان .

* د ب ح — دَبَحَ الرَّجُل تَدْبيحًا : إذا بَسَط ظَهْرَه وطَأْطَأ رأسَه فيكون رأسُهُ أشَدَّ انحطاطا من أليَتَيْه . وفى الحديث « أنه نَهَى أن يُدَبِّحَ الرجُلُ فى الرُّكُوع كما يدبح الحِمار » .

* د ب ر — الدُّبُر ، والدُّبْر - مُخَفَّفًا ومُثَقَّلا - الظَّهْرُ . قال الله تعالى : « ويُوَلُّون الدُّبُرَ » جَمَلَه للجَمَاعة .

كما قال : « لا يرتد إليهم طرفهم » . والدُّبر والدُّبُر أيضا : ضد القُبل .

والدَّبرة - بفتحتين - الهزيمة فى القتال ، وهى اسم من الإدبار .

ويقال : شرُّ الرأى الدَّبَرِىُّ - بوزن الطَّبَرِىّ - وهو الذى يسنح أخيرًا عند فوت الحاجة . يقال : فلان لا يصلى الصلاة إلا دَبَرِيًّا بفتحتين ، أى : فى آخر وقتها والمحدثون يقولون : دُبُرِيًّا ، بوزن قُمرِىّ .

وقطع الله دابرهم : أى : آخر من بقى منهم .

والدَّبير : ما أدبرت به عن صدرك عند القتل . والقَبيل : ما أقبلت به إلى صدرك ، يقال : فلانٌ ما يعرف قبيلا من دبير .

والدَّبار - بالفتح - الهلاك .

وفلان يأتى الصلاة دِبارًا ، بالكسر ، أى : بعد ما ذهب الوقت .

والدَّبور : الريح التى تقابل الصبا .

ودَبَر النهارُ : ذهب ، وبابه دخل ، وأدبر مثله . قال الله تعالى : « والليل إذا دبر » ، أى : تبع النهار ، وقرئ « أدبر » .

ودَبَر الرجلُ : ولَّى وشيخ .

ودَبَرتِ الريحُ : تحولت دبورًا .

وأدبر القومُ : دخلوا فى ريح الدبور .

والإدبارُ : ضدُّ الإقبال .

ودابَره : عاداه .

والاستدبار : ضد الاستقبال .

والتدبير فى الأمر : النظرُ إلى ما تئول إليه عاقبتُه

والتدبُّر : التفكر فيه .

والتدبير أيضا : عتقُ العبد عن دُبر ، فهو مُدبَّر .

وتدابَروا : تقاطعوا . وفى الحديث « لا تدابَروا » .

* د ب س — الدِّبْس : ما يسيل من الرُّطَب .

* د ب غ — دَبَغ إهابَه ، وبابه نصر وكتب ، ودِباغًا أيضا ، بالكسر . وفى الحديث « دِباغُها طهورُها » .

والدِّباغ أيضا : ما يُدبَغ به .

ويقال : الجِلدُ فى الدِّباغ ، وكذا الدِّبغ ، بالكسر أيضا .

* د ب ق — الدَّبَق - بالكسر - شىء يُلتصق كالغِراء تُصاد به الطير .

* د ب ل — دَبْلُ الأرض : إصلاحها بالسِّرجين ونحوه ، وبابه نصر ، كذا ذكر هنا وفى التهذيب . وأما فى الديوان وغيره فجعله من باب دخل ، وأرضٌ مَدبولةٌ ، وكلُّ شىء أصلحته فقد دَبلته ودَمَلته .

والدُّبيلة : الداهيةُ ، وهى مُصغَّرة للتكبير ، يقال : دَبلتهم الدُّبيلة ، أى : أصابتهم الداهيةُ .

* د ب ى — الدَّبَى : الجرادُ قبل أن يطير ، الواحدة دَبَاةٌ .

والدُّبَاء - بالضم والتشديد والمَدّ - القَرْع ، الواحدةُ دُبَّاءَةٌ .

* دثأ — [الدِّثْءُ - كعَرَبيّ - مطر يأتي بعد اشتداد الحر، وتتاجُ الغنم في الصيف = قا] .

* د ث ر — الدِّثَار - بالكسر - كلُّ ما كان من الثِّياب فوقَ الشِّعار، وقد تدثَّر، أي: تلفَّف في الدِّثار .

ودَثَرَ الرَّسْمُ : دَرَسَ، وبابه دَخَلَ، وتَدَاثَر أيضا .

* د ث ط — [دَثَطَ الفُرْحَةَ يَدْثُطُها : بَطَّها فانفجر مافيها = قا، يط] .

* د ث ع — [الدَّثْعُ : الأرضُ السَّهْلة، والوَطْءُ الشَّديد، وقد دَثَعَه - كمنع - وطئه وَطْئًا شديدا = قا، يط] .

* د ث ن — [دَثَنَ الطَّائرُ : طار وأسرعَ السقوط في مواضع متقاربة . ودَثَنَ في الشجرة : اتَّخَذَ عُشًّا = قا]

* د ج ج — الدُّجَّة - بوزن الحُجَّة - شِدَّة الظُّلْمة، وليلةٌ دَيْجُوجٌ : مُظْلمة، ولَيْلٌ دَجُوجِيّ - بفتح الدال فيهما - وفي الحديث، هؤلاء الدَّاجّ ولَيَسُوا بالحَاجّ، قيل : الدَّاجّ بتشديد الجيم الأعوان والمُكَّارُونَ والدَّجاجُ : معروف، وفتح الدال أفصح من كسرها، الواحدة دَجَاجة، ذَكَرًا كان أو أُنثى، والهاء للإفراد كحَمَامة وبَطَّة : ألا تَرَى قول جَرير :

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بالدَّيْرَيْن أرَّقَنِي
صَوتُ الدَّجاج وضَرْبٌ بالنَّواقيس

إنما يَعْنِي زُقَاءَ الدِّيُوك .

* د ج ر — الدَّيْجُور : الظَّلام، وليلةٌ دَيْجُورٌ : مُظْلمة .

* د ج ل — الدَّجَّال : المَسيح الكَذَّاب .

ودِجْلَةُ : نَهْرُ بَغْدَادَ . قال ثعلب : تقول عَبَرْتُ دِجْلَةَ بغير ألف ولام .

* د ج ن — الدَّجْنُ : إلْبَاسُ الغَيْم السَّماءَ، وقد دَجَنَ يَوْمُنا، من باب نَصَر .

والدُّجْنَةُ من الغَيْم : المُطْبِقُ تَطْبيقا الرَّبَّانُ المُظْلم الذي ليس فيه مَطَرٌ . يُقال : يَوْمُ دَجْن، ويوم دُجْنَة، وكذا اللَّيْلَةُ على الوجهين بالوَصْف والإضَافة .

والدَّجْنُ أيضا : المطر الكَثيرُ .

والدُّجْنَةُ - بالضم - : الظُّلْمة .

والمُدَاجَنة : كالمُدَاهَنة .

* د ج ى — الدُّجَى : الظُّلْمة، وقد دَجَا اللَّيلُ، من باب سَمَا، وليلةٌ داجِيَةٌ، وكذا أدْجَى اللَّيلُ، وتَدَجَّى .

ودَيَاجِي اللَّيلِ : حَنَادِسُه، كأنه جَمْعُ دَيْجَاة . قال الأصمعيّ : دَجَا اللَّيلُ ؛ إنما هو أَلْبَسَ كُلَّ شيء، وليس هو من الظُّلْمة . قال : ومنه قولهم دَجَا الإسلامُ، أي : قَوِيَ وأَلْبَسَ كُلَّ شيء .

والمُدَاجاة : المُدَارَاةُ، ويقال : داجَاه ؛ إذا دَارَاه كأنه سَاتَرَه العَدَاوة .

* د ح ر — دَحَرَه : طَرَدَه وأبْعَدَه، وبابه خَضَع .

* د ح ر ج — دَحْرَجَه دَحْرَجَةً ودِحْرَاجًا، بكسر الدال، والمُدَحْرَج : المُدَوَّر .

* د ح ض — دَحَضَتْ حُجَّتُه : بطلت، وبابه خَضَع وأَدْحَضَها اللهُ .

ودَحَضَتْ رِجْلُه : زَلِقَتْ، وبابه قَطَع .

والإدْحاضُ : الإزْلاق .

* د ح ل — الدَّاحُولُ : ما يَنْصِبه صائد الظِّباء من الخَشَب .

* د ح ا — دَحَا الشَّيْءَ : بَسَطه ، وبابه عَدَا . ومنه قوله تعالى : « والأرْضَ بعدَ ذٰلك دَحَاها » .

ودَحَا المطرُ الحَصَى عن وَجْه الأرض .

ودِحْيَةُ الكَلْبِيّ - بالكسر - هو الذى كان جبريل عليه السلام يأتى النَّبيّ صلى الله عليه وسلم فى صورته ، وكان من أجمل النَّاس .

ومَدْحَى النَّعامةِ : موضعُ بَيْضها ، وأُدْحِيُّها : موضعُها الذى تُفَرِّخ فيه .

* د خ خ — الدُّخّ - بالضم - لغة فى الدُّخَان

* د خ ر ص — الدُّخْرِيص - بالكسر - واحد دَخَارِيص القَمِيص .

* د خ س — الدُّخَسُ - بوزن الصُّرَد - دابة فى البَحْر يُنَجِّى الغَرِيقَ يُمَكِّنُه مِنْ ظَهْرِه ليَسْتَعِينَ على السِّبَاحة ويُسَمَّى الدُّلْفِينَ بوزن المُنْجِينَ .

* د خ ل — دَخَل يَدْخُل دُخُولا ومَدْخَلا . بفتح الميم ، يقال : دخل البَيْتَ ، والصحيح فيه أنّ تقديره دخل فى البيت فلما حُذف حَرْف الجرّ انتصَبَ انتصابَ المفعول به ؛ لأنَّ الأمكنةَ على ضَرْبَين : مُبْهَم ، ومَحْدود : فالمُبْهَم كالجهات السِّت وما جَرَى مَجْراها ، مِثْل عِنْد ووَسْط بمعنى بَيْن وقُبَالة ؛ فهذا وما أشبهه يكون ظرفا ؛ لأنه مُبْهَم ، ألا تَرَى أنَّ خَلْفَك قد يكون قُدَّامًا لغيرك ، وكذا الباقى . والمَحْدُود : الذى له شَخْص وأقطار تَحُوزه : كالجَبَل والوادِى والسُّوق والدار والمَسْجد ، ونحوها ، ولا يكون ظرفا ، فلا تقول : قعدتُ الدارَ ، ولا صَلَّيت المَسْجدَ ، ولا نِمتُ الجَبَلَ ، ولا قُمتُ الوادِىَ ، وما جاء من ذلك فإنما هو بحذف حرف الجرّ ، مثل : دَخَلَ البَيْتَ ونَزَلَ الوادِىَ ، وصَعِدَ الجَبَلَ

وأَدْخَل - على أَفْعَل - مثل دَخَل ، وجاء فى الشِّعْر أَنْدَخَل ، وليس بالفصيح .

وتَدَخَّل : دَخَل قليلا قليلا .

وتَدَاخَلنى منه شىءٌ .

والدَّخْل : ضدّ الخَرْج . والدَّخَل أيضا : العَيْب والرِّيبَة . ومن كلامهم .

تَرَى الفِتْيَان كالنَّخْلِ
وَمَا يُدْرِيكَ بالدَّخَـــل

وكذا الدَّخَلُ ، بفتحتين . يقال : هذا الأمر فيه دَخَلٌ ودَغَلٌ ، بمعنى . وقوله تعالى : « ولا تتخذوا أيمانكم دَخَلًا بينكم » أى : مَكْرًا وخَدِيعَة .

والمَدْخل - بفتح الميم - الدُّخُول ، وموضع الدُّخول أيضا ، تقول : دَخَل مَدْخَلًا حَسَنًا ، ودَخَل مَدْخَلَ صِدْق .

والمُدْخَل - بضم الميم - الإدْخال ، والمَفْعُول أيضا من أَدْخَل ، تقول : أَدْخَلَه مُدْخَلَ صِدْق .

ودَخِيل الرَّجُل : الذى يُدَاخِله فى أُمُوره ويَخْتَصّ به

والدَّوْخَلَة : ما يُنْسَج من الخُوص ويُجْعَل فيه الرُّطَب بتشديد اللام وتخفيفها .

* د خ ن — دُخَان النار : معروفٌ . وجَمْعُه

دَوَاخِن ، كعُثْمان وعَوَاثِن ، على غير قياس ، ودَخَنَت النارُ : ارتفع دُخَانُها ، وبابه دَخَل وخَضَع ، وادَّخَنَتْ مثله .

ودَخِنَت النارُ : إذا فَسَدَتْ بإلقاء الحَطَب عليها حتى هَاجَ دُخَانُها . ودَخِنَ الطبيخُ : إذا تَدَخَّنَت القِدْر ، وبابهما طرب .

والدُّخْن : الجَاوَرْس [وهو حَبُّ نَبَاتٍ]

والدُّخْنَة : كالذَّرِيرة تُدَخَّنُ بها البيوت .

* د د — الدَّدُ - مُخَفَّفٌ - اللَّهْوُ واللَّعب . وفي الحديث « ما أنا من دَدٍ ولا الدَّدُ منّي » .

* د د ن — الدَّيْدَنُ : الدَّأْب والعادة .

* د د ا — الدَّدَا : اللَّعِبُ

* د ر أ — الدَّرْء : الدَّفع ، وبابه قَطَع

ودَرَأ : طلع مُفَاجَأةً ، وبابه خَضَع ، ومنه كَوْكَبٌ دُرِّيءٌ - كسِكِّيت - لشدة تَوَقُّده وتَلَأْلُؤه ، ودُرِّيٌّ - بالضم - مَنْسُوبٌ إلى الدُّرّ . وقُرِئ دُرِّيءٌ - بالضم والهمز - ودَرِّيءٌ - بالفتح والهمز

وتَدَارَأْتُم ، وادَّارَأْتُم : تَدَافَعْتُم واخْتَلَفْتُم .

والمُدَارَاة : المُخَالَفَة والمُدَافعة . وأما المُدَارَاة في حُسن الخُلُق فَتُهْمَز وتُلَيَّن . يُقال : دَارَأه ، ودَارَاه ، أي : لاَيَنَه واتَّقَاه .

* درب — الدُّرْبة : عادةٌ وجَرَاءةٌ على الحَرْب وكلِّ أمرٍ ؛ وقد دَرِبَ بالشيء - بالكسر - اعْتَادَه وضَرِيَ به ورجل مُدَرَّب ومُدَرِّب ، كمُجَرَّب ومُجَرِّب ، وقد دَرَّبَتْه الشدائد حتى قَوِيَ ومَرَنَ عليها .

* د ر ج — دَرَج - من باب دَخَل - وانْدَرَج ، أي : مات .

ودَرَّجَه إلى كذا تَدْرِيجًا ، واسْتَدْرَجَه ، بمعنى أدْنَاه منه على التَّدْرِيج ، فَتَدَرَّج .

والمَدْرَجة - بوزن المَكْرَبة - المذهَبُ والمَسْلَك .

والدَّرَجة المِرْقَاة ، والجمع الدَّرَج .

والدَّرَجة أيضا : المَرْتَبة والطَّبَقة ، والجمع الدَّرَجَات .

والدَّرْج - بسكون الراء وفتحها - الذي يُكْتَب فيه ، ومنه قولهم : أنْفَذْته في دَرْج كتابي ، بسكون الراء ، أي : في طَيِّه .

والدُّرَاج ، والدُّرَّاجَة - بالضم والتشديد - ضَرْبٌ من الطَّيْر ، ذَكَرًا كان أو أنثى . وأرضٌ مَدْرَجةٌ ، بوزن مَكْرَبة ، أي : ذات دُرَّاج .

* درد — رَجُلٌ أدْرَدُ بَيِّن الدَّرَد ، أي : ليس في فمه سِنٌّ ، والأنثى دَرْدَاء ، وبابه طرب . وفي الحديث « أُمِرْتُ بالسِّواك حتى خِفْتُ لأدْرَدَنَّ » أراد بالخوف الظَّنّ .

ودُرْدِيُّ الزَّيت وغيره : ما يَبْقَى في أسفله .

ودُرَيْد : تصغير أدْرَد مُرَخَّمًا .

د ر ر — الدَّرّ : اللَّبَن ، يقال في الذَّمّ : لاَدَرَّ دَرُّه ، أي : لا كَثَّرَ خَيْرَه . ويقال في المدح : لله تعالى دَرُّه : أي عَمَلُه ، ولله دَرُّه من رَجُل .

والدُّرَّة : اللُّؤْلُؤَة ، والجمع دُرٌّ ، ودُرَّات ، ودُرَر .

والكَوْكَب الدُّرِّيّ : الثاقب المُضِيء ، نُسِب إلى الدُّرّ

لِبَيَاضه ، وقد تُكسر الدال ، فيقال : دِرِّىّ ، مثل سُخْرِى وسِخْرِىّ ولُجْى ولِجِّىّ .

والدُّرَّة - بالكسر - التى يُضرَب بها .

والدُّرَّة أيضا : كَثْرَةُ اللَّبَن وسَيَلانُه ، والجمع دِرَر .

وسَحَابٌ مِدْرار : تَدُرّ بالمَطَر .

ودَرَّ الضَّرْعُ باللَّبَن يَدُرّ - بالضم - دُرُورًا ، وأَدَرَّت الناقةُ فهى مُدِرٌّ ، أى : دَرَّ لَبَنُها ، والريحُ تُدِرّ السَّحَابَ وتَسْتَدِرُّه ، أى : تَستَحْلِبه .

والدِّرْدَارُ - بفتح الدال - ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَر

* د ر ز — الدَّرْز : واحِدُ دُرُوزِ الثَّوْب ، فارسىّ معرّب ، ويقال للقَمْل والصِّئْبان : بَنَاتُ الدُّرُوز .

* د ر س — دَرَسَ الرَّسْمُ : عَفَا ، وبابه دَخَل ، ودَرَسَتْه الرِّيحُ ، وبابه نَصَر ، يتعدّى ويَلْزم ، ودَرَسَ القُرْآنَ ونَحْوَه ، من باب نَصَر وكَتَب . ودَرَسَ الحِنْطَةَ يَدْرُسُها - بالضم - دِرَاسًا ، بالكسر ، وقيل : سُمِّى إدريسُ عليه السلام لكَثْرة دِرَاسَته كتابَ الله تعالى ، واسْمُه أَخْنُوخ - بخاءين معجمتين ، بوزن مَفْعُول .

ودَارَسَ الكُتُبَ ، وتَدَارَسَها .

ودَرَسَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ ، وبابه نَصَر .

* د ر ش — [الدُّرْشَة : اللَّجَاجَة ، يقال : فى طبعه دُرْشة . والدارِش : جِلْدٌ أسود ، وكأنه فارسىّ الأصل = قا ، يط]

* د ر ص [دَرِصَت الناقة تَدْرَص دَرَصًا ، فهى دَرْصاءُ : تكسّرت أسنانُها كِبَرًا ، والدُّرُوص : السريعة . والدَّرْص - بفتح الدال وتكسر - ولد القنفذ والأرنب والفأرة والهرة ونحوها . وفى المثل « ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ » ، وهو تصغير دِرْص لولد اليربوع : أى ضلّ عن سِرْبِه الذى أعدّه لنفسه ، يضرب لمن يُعْنَى بأمره ويُعِدُّ حُجَّته لخصمه فينسى عند الحاجة = قا ، يط]

* د ر ع — دِرْع الحَدِيد مؤنّثة . وقال أبو عُبَيدة : يُذَكَّر ويُؤَنَّث . ودِرْع المرأة : قَمِيصُها ، وهو مذكّر ، تقول : أَدْرَعَت المرأةُ ، ودَرَّعَها غَيْرُها تَدْرِيعا ، أى : أَلْبَسَها الدِّرْعَ .

والمِدْرَع - بوزن المِبْضَع - والمِدْرعة : واحد .

والدُّرَّاعَةُ : واحدة الدَّرَارِيع ،

وتَدَرَّعَ الرجلُ أيضا : لَبِسَ الدِّرْعَ ، وتَدَرَّعَ : لَبِسَ الدِّرْعَ والمِدْرَعةَ أيضا ، وربّما قيل : تَمَدْرَعَ ، إذا لبس المِدْرعة وهى لُغَةٌ ضعيفة .

ورَجُل دَارِعٌ : عليه دِرْع كأنّه ذُو دِرْع مثل لابِنٍ وتامِر .

* د ر ق — الدِّرْقة : الحَجَفَةُ (١) والجمع دَرَقٌ .

والدِّرْياق : لغة فى التِّرْياق .

والدَّوْرَق : مِكْيَال للشَّراب ، وأُرَاه فارسيًّا مُعَرَّبا .

* د ر ك — الإدْرَاك : اللُّحُوق .

قلت : صوابه اللَّحَاق ، يقال : مَشَى حَتَّى أَدْرَكَه وعاش حَتَّى أَدْرَكَ زَمَانَه .

وأَدْرَكَه بِبَصَرِه : أى رآه .

(١) هى الترس من جلود ، وتقدّم .

وأدرك الغلامُ والثمرُ، أى: بلغ.

وأستدرك مافات، وتدارَكه، بمعنى.

وتدارك القومُ: تلاحقوا، أى: لحق آخرهم أولهم. ومنه قوله تعالى: «حتى إذا ادّاركوا فيها جميعا» وأصله تدارَكوا فأدغم.

وقولهم: دَراكِ، أى: أدرِكْ، وهو اسمُ لفعل الأمر.

والدَّرَك: التَّبِعة، يُسكّن ويُحرّك، يقال: ما لحقك من دَرَكٍ فعلىّ خلاصُه.

ودَرَكاتُ النار: منازلُ أهلها. والنارُ دَرَكاتٌ، والجنةُ دَرَجات، والقعرُ الآخر دَرَكٌ ودَرْكٌ.

والدِّراكُ - بالكسر - المُدارَكةُ: يقال: دارَكَ الرجلُ صوتَه، أى: تابعه.

والدَّرّاك - بالتشديد - الكثيرُ الإدراك، وقلّما يجىء فعّالٌ من أفعَلَ، إلّا أنهم قالوا: حَسّاسٌ دَرّاك، لغة أو ازدواجٌ.

* د ر ك ل — الدُّرْكَلَةُ - بكسر الدال والكاف - لُعبة للعَجَم، وضَربٌ من الرَّقص أيضا. وفى الحديث «أنه مرّ على أصحاب الدُّرْكَلَة فقال: جِدُّوا يابنى أرفَدَةَ حتى تعلمَ اليهودُ والنصارى أنّ فى ديننا فُسحَةً».

* د ر م — [دَرِمَ الساقُ، كفرح: استوى، ودَرِم الكعب أو العظم: وَراه اللحم حتى لم يَبِنْ له حجم. ودَرِمت الأسنان: تحاتّت. والأدرَمُ: الذى لا أسنان له. والمُدرَمّةُ من الدروع: المُلَسّاءُ واللينة = قا. يط].

* د ر ن — الدَّرَن: الوَسَخ، وقد دَرِن الثوبُ، من باب طرِب، فهو دَرِنٌ.

ودارِينُ: اسم فُرضَة بالبَحْرَين يُنسَبُ إليها المِسْكُ، يقال: مِسْكُ دارِينَ، والنسبة إليها دارِىّ.

* د ر هـ م — الدِّرْهَم: فارسىّ مُعرّب، وكسر الهاء لغة فيه، وربما قالوا: دِرْهام، وجمع الدِّرْهَم دَراهِم، وجمع الدِّرْهام دَراهيم.

* د ر ى — دَراه، ودَرَى به، أى: علم به، من باب رمَى، ودِرايَةً، ودِرْيَةً أيضا - بضم الدال وكسرها - ويقولون: لا أدْرِ، بحذف الياء تخفيفا لكثرة الاستعمال، كما قالوا: لَمْ أُبَلْ، ولم يَكُ.

وأدْراه: أعلمَه، وقرئ «ولا أدْراكُم به» والوجه فيه تَرْكُ الهمز. ومُدارَاة الناس بهمز وياء، وهى المُداجاة والمُلايَنة.

* د س ر — الدِّسار - بالكسر - واحد الدُّسُر. وهى خُيوطٌ تُشَدّ بها ألواحُ السفينة. وقيل: هى المَسامير. قال الله تعالى: «عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ» ودُسْر أيضا، مخفّفا.

والدَّسْر: الدَّفْع، وبابه نصر. قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه فى العَنبر: إنما هو شىءٌ يَدْسُرُه البَحْرُ دَسْرًا، أى: يدفعه.

* د س س — دَسّ الشىءَ فى التُّراب: أخفاه فيه، وبابه ردّ.

د س ع — الدَّسْعة: الدَّفْعة. وفى الحديث «ألم أجعلْك تَدْسَعُ، أى تُعطِى الجزيل.

* د س م — الدَّسَم : معروفٌ ، تقول منه : دَسِم الشيءُ - من باب طَرِب - وتَدْسِيمُ الشيءِ : جَعْلُ الدَّسَمِ عليه .

* د س ا — دَسَّاها : أخفاها ، وأصله دَسَّسَها فأُبدل من إحدى السينات ألفٌ .

* د ش ت — الدَّشْت : الصَّحْراء .

* د ش ش — [الدَّشيشة : حَسْوٌ يُتَّخذ من بُرٍّ مَرْضُوض . ودَشَّ فلانٌ يَدُشُّ دَشًّا : اتَّخذها . ودَشَّ في الأرض : سار = قا ، يط] .

* د ش ق — [الدَّوْشَق : الجمل الضخم ، والبيت ليس بكبير ولا صغير ، أو البيت الضخم = قا ، يط] .

* د ش م — [الدُّشْمَةُ : الذي لا خير فيه = قا ، يط] .

* د ش ن — [دَشَنَ يَدْشُنُ : أعطى . وتَدَشَّنَ : أخذ = قا ، يط] .

* د ش ا — [دَشَا يَدْشُو دَشْوًا : غاص في الحرب = قا ، يط]

* د ص ر — [الدَّوْصَرُ : نَبْتٌ يعلو الزرع = قا ، يط]

* د ص ق — [دَصَقَ الزُّجاجَ وغيره يَدْصُقُه دَصْقًا : كسره = قا ، يط]

* د ظ ظ — [دَظَّهُ يَدُظُّه دَظًّا : شَلَّه وطرده = قا ، يط]

* د ع ب — الدُّعَابَةُ : المِزَاحُ . وقد دَعُبَ يَدْعُبُ - بضم العين في المضارع ، وبفتحها في الماضي - دَعَابَةً ، بالتشديد ، : المُداعَبة ، المُمازَحة .

* د غ ث ر — الدَّغْثَرة ، بفتح الدال - : الهَدْم ، والمُدَغْثَر : المَهْدُوم . وفي الحديث ، لا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم سِرًّا إنه لَيُدْرِكُ الفارسَ فيُدَغْثِرُه ، أي : يَهْدِمُه ويُطَحْطِحُه ، يعني إذا صار رَجُلًا .

* د ع ج — الدَّعَج - بفتحتين - : شِدَّة سَوَادِ العَين مع سَعَتِها ، وعَينٌ دَعْجاءُ ، بالمد ، وبابه طَرِب

* د ع ر — الدَّعَر - بفتحتين - والدَّعَارَة - بالفتح - الخُبْثُ والفِسْق ، وبابه طَرِب وسَلِم ، فهو دَعِر ، وهي دَاعِرة .

* د ع ع — دَعَّهُ : دَفَعَه ، وبابه ردّ ، ومنه قوله تعالى : « فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ »

* د ع ك — الدَّعْك : الدَّلْك ، وبابه قَطَع ، وقد دَعَك الأديمَ والخَصْمَ ، أي : لَيَّنه

وتَدَاعك الرَّجُلان في الحَرْب ، أي : تَمَرَّسا

* د ع ل — [دَعَلَه يَدْعِلُه دَعْلًا : خَتَلَه . والمُدَاعَلة : المخاتلة . والداعل : المحارب = قا ، يط] .

* د ع ل ج — [دَعْلَجَ الرَّجُلُ : تَرَدَّد في الذَّهاب والمجيء . وفي الحديث في فتنة الأزد : « إن فلانا وفلانا يُدَعْلِجَانِ بالليل إلى دارك » ، أي : يختلفان = قا ، يط ، نها] .

* د ع ل ق — [دَعْلَقَ الرجلُ في الوادي : أبعد . ودَعْلَقَ الشيءَ : تَتَبَّعه . والدَّعْلَقَة أيضا : الدنانة = قا ، يط] .

* د غ م — دَغَمَ الشيء - من باب قَطَعَ - والدُّعَامة - بالكسر - عماد البَيْت ، وقد أَدْعَمَ : إذا أَنْكَأَ عليها .

* دعة — انظر (ودع)

* د ع ا — الدَّعْوة إلى الطَّعام بالفتح . يقال : كُنَّا فى دَعْوة فلان ، ومَدْعاة فلان ، وهو مصدر ، والمراد بهما الدعاء إلى الطَّعام .

والدِّعْوة - بالكسر - فى النَّسَب ، والدَّعْوَى أيضا ، هذا أكثر كلام العرب . وعَدِيُّ الرِّباب يَفتحون الدَّالَ فى النَّسب ويكسرونها فى الطَّعام .

والدَّعِيّ : مَن تَبَنَّيْتَه . ومنه قوله تعالى : « وما جَعَلَ أَدْعِيَاءَكم أبناءَكم » .

وادَّعَى عليه كذا ، والاسم الدَّعْوَى .

وتَداعَتِ الحِيطانُ للخَراب : تَهادَمَتْ .

ودَعَاه : صاحَ به ، واسْتَدْعاه أيضا .

ودَعَوْتُ اللهَ له وعليه أَدْعُوه دُعاءً .

والدَّعْوَة : المَرَّةُ الواحِدَةُ ، والدُّعاءُ أيضا : واحِدُ الأدْعِية ، وتَقُول للمَرْأة : أنتِ تَدْعِين وتَدْعُوِين وتَدْعُين بإشْمام العَيْنِ الضَّمَّةَ ، وللجَماعة : أنتُنَّ تَدْعُونَ مِثْلَ الرِّجال سَواء .

ودَاعِيَةُ اللَّبَن : ما يُتْرَك فى الضَّرْع لِيَدْعُوَ ما بَعْدَه ؛ وفى الحديث « دَعْ داعِيَ اللَّبَن » .

* د غ دغ — الدُّغْدُغة : معروفة .

[وهى ضَعْف الكلام ، وإخفاء الشيء . ودَغْدَغَهُ بكلمة : طَعَنَ عليه = قا]

* د غ ر — الدَّغْرة - بفتح الدال - أَخْذُ الشيء اختلاسًا . ومنه الحديث « لا قَطْعَ فى الدَّغْرة » ، وأصل الدَّغْر الدَّفْع ، وبابه قَطَع . وفى الحديث : « عَلامَ تُعَذِّبُونَ أَوْلادَكُنَّ بالدَّغْر » ، وهو أن تُرْفَع لهَاةُ المَعْذور .

د غ ل — الدَّغَل - بفتحتين - الفَساد مثل الدَّخَل .

* د غ م — أَدْغَمْتُ الفَرَسَ اللِّجامَ ، أى : أَدْخَلْتُه فى فيه ، ومنه إدْغام الحُروف ، يقال : أَدْغَم الحَرْفَ وأَدْغَمَه .

* د غ ا — [الدَّغْوَة : الخُلُق الردىء ومثله الدَّغَة = قا ، بط]

* د ف أ — الدَّفْء : نِتاج الإبِل وأَلْبانُها وما يُنْتَفَعُ به منها . قال الله تعالى : « لَكُم فيها دِفْءٌ » . وفى الحديث « أنا من دِفْئِهِم ما سَلَّموا بالمِيثاق » . وهو أيضا السُّخونة اسمٌ من دَفِئَ الرجلُ ، من باب سَلِم وطَرِب ، وهو أيضا ما يُدْفِئ ، ورَجُل دَفِئٌ - بالقصر - ودَفْآنُ - بالمد - وامْرَأَةٌ دَفْآى ، ويَوْمٌ دَفِئٌ - بالمد - وبابه ظَرُف ، ولَيْلَةٌ دفيئة أيضا ، وكذا الثَّوْبُ والبَيْت .

* د ف ت ر — الدَّفْتَر : الكُرَّاسَة .

* د ف ر — الدَّفْر : النَّتْن خاصَّة ، يقال : دَفْرًا له ، أى : نَتْنًا . ومنه قيل للدُّنْيا : أُمُّ دَفْر ، وهو اسمٌ ، والمصدرُ بفتح الفاء ، وبابه طَرِبَ . ويقال للأَمَة : يا دَفَارِ - بكسر الراء - أى : دَفِرَةٌ مُنْتِنة .

* د ف ع — دَفَع إليه شيئا ، ودَفَعَه فاندَفَع ،

وبابهما قطع، وانْدَفَّ الفرسُ. أى: أسرع فى سيره، وانْدَفُّوا فى الحديث.

والمُدافة: المُماطلة. ودافع عنه، ودَفَّ، بمعنى. تقول منه: دافع اللهُ عنك السُّوءَ دِفاعًا.

واسْتَدَفَّ اللهَ الأسْوَاءَ، أى: طَلَب منه أن يَدُفَّها عنه.

وتَدافَّ القومُ فى الحرب، أى: دفع بعضهم بعضًا.

والدُّفَّة من المَطَر وغيره - بالضم - مثل الدُّفْقة.

والدَّفَّة بالفتح: المَرَّة الواحدة.

* دف ف — الدُّفُّ - بالضم - الذى يُضرَب به، والفتح لغة فيه.

[ودفَّت النَّجائبُ تَدِفُّ: سارت سيرا لينا = نها]

ودافَّه مُدافَّةً ودِفافًا: أجْهَزَ عليه، وهو فى حديث خالد بن الوليد [وهو أنه أسر من بنى جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه: مَنْ كانَ مَعَهُ أسيرٌ فَلْيُدافَّه، روى بتشديد الفاء وتخفيفها، وهما بمعنى = صح، نها]

* د ف ق — دَفَقَ الماءَ: صَبَّه، وبابه نَصَر، فهو ماءٌ دافِقٌ، أى: مَدْفُوقٌ، كسِرٌّ كاتِمٌ، أى: مَكْتُوم.

والاندفاقُ: الانْصِباب. والتَّدَفُّق: التَّصَبُّب.

وجاء القومُ دُفْقَةً واحدة - بالضم - أى: جاءوا بمرَّةٍ واحدة.

* د ف ل — الدُّفْلَى: نَبْتٌ مُرٌّ، يكون واحداً وجمعا، يُؤَنَّث ولا يُثَنَّى: فمَن جعل ألفه للإلحاق نوَّنه فى النكرة، ومَن جعلها للتأنيث لم يُنَوِّنه.

* د ف ن — دَفَنْتُ الشىءَ، من باب ضَرَب، فهو مَدْفونٌ، ودَفِينٌ، وادْفَنَ الشىءُ - على افْتَعَل - وانْدَفَنَ، بمعنى.

ودَاءٌ دَفِينٌ: لا يُعْلَمُ به.

والتَّدافُنُ: التَّكاتُم، يقال: لو تَكاشَفْتُم ما تَدافَنْتُم. أى: لو انكشف عَيْبُ بعضكم لبعض.

* د ف ه — [الدَّافِهُ: الغريب مثل الهادف = قا، يط]

* د ف ا — أدْفَيْتُ الجَريحَ: أجْهَزْتُ عليه. وفى الحديث، أنه صلى الله عليه وسلم أُتِىَ بأسير يُوعَك فقالَ لِقَوْم: اذْهَبُوا به فأدْفُوه، وأراد الدَّفْءَ من البَرْد فذهبوا به فقتلوه، فوَدَاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم.

والدَّفْواءُ: الشَّجرة العظيمةُ. وفى الحديث، أنه أبْصَرَ شجرةً دَفْواءَ تُسَمَّى ذاتَ أنْواط، لأنه كان يُناط السِّلاحُ بها وتُعْبَد من دون الله عزوجل.

* دق ع — الدَّقَعاء - بوزن الحَمْراء - التُّراب، يقال: دَقِعَ الرَّجُلُ بالكسر، أى: لَصِق بالتُّراب ذُلًّا

والدَّقَع - بفتحتين - سُوءُ احْتِمال الفَقْر. وفى الحديث «إذا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ»، أى: خَضَعْتُنَّ ولَزِقْتُنَّ بالتُّراب.

وفَقْرٌ مُدْقِع، أى: مُلْصِقٌ بالدَّقْعاء.

* دق ق — الدَّقيق: ضدُّ الغليظ، وكذا الدُّقاق، بالضم، والدُّقّ، بالكسر؛ ومنه حُمّى الدُّقّ.

وقولهم : أخذ جلّه و دقّه ؛ أى : كثيره وقليله .

وقد دقّ الشئ يدقّ - بالكسر - دقّة : صار دقيقا ، وأدقّه غيره ، ودقّقه تدقيقا .

والمُداقّة فى الأمر : التداقّ .

وتدقّق الشئ : صار دقيقا

ودقّ الشئ فاندقّ ، وبابه ردّ .

والتدقيق : إنعام الدقّ .

والدقيق : الطحين .

والمِدَقّ ، والمِدَقّة : ما يُدَقّ به ، وكذا المُدُقّ ، بضمتين ، وهو أحد ما جاء من الأدوات التى يعمل بها على مُفْعُل بالضم .

* دق ل — الدقل : أردأ التمر

* دك دك — [الدَّكْدَكُ والدَّكْدِكُ والدَّكْداكُ : ما تكبس من الرمل واستوى ، أو ما التبد منه بالأرض ولم يرتفع ، أو هى أرض فيها غلظ = قا ، يط]

* دك ك — الدَّكّ : الدقّ ، وقد دكّه : إذا ضربه وكسره حتّى سوّاه بالأرض ، وبابه ردّ ، ومنه قوله تعالى : « فدُكتا دكّة واحدة » .

قال الأخفش : هى أرض دَكّ ، والجمع دُكُوك . قال الله تعالى : « جعله دكّا » قال : ويحتمل أن يكون مصدرا كأنه قال : دكّه دكّا . أو أراد جعله ذا دكّ فحذف ذا . وقرئ « دكّاء » بالمدّ ، أى جعله أرضا دكّاء ، فحذف الأرض لأن الجبل مذكر فلا لبس .

والدَّكْداك من الرمل : ما التبد منه بالأرض ولم يرتفع ، وهو فى حديث جرير [وهو أنه سأل جرير ابن عبد الله عن منزله ، فقال : سَهْلٌ ودَكْداك وسَلَم وأراك ؛ أى : أن أرضهم ليست ذات حُزُونة . وجمع الدكداك دكادك = صح ، نها]

والدُّكّة - بالفتح - والدُّكّان : الذى يُقعد عليه ، وناسٌ يجعلون النُّونَ أصليّة

* دك ن — الدُّكْنة : لَوْنٌ يضرب إلى السواد ، وقد دكن الشئ ، من باب طرب ، فهو أدكن .

والدُّكّان : واحد الدَّكاكين ، وهى الحوانيت ، فارسىّ معرّب .

* دل ب — الدُّلْب : شجر ، الواحدة دُلْبة .

والدُّولاب : واحد الدواليب ، فارسىّ معرّب .

قلت : الدُّولابُ بفتح الدال نص عليه فى المغرب .

* دل ث — [دَلَثَ الرجلُ يَدْلِثُ دَلْثا : قارب خَطْوه . وتَدَلَّثَ إليه : تَقَحَّم .

والدِّلاثُ : السريعةُ والسريعُ من النوق .

والمَدالِثُ : مواضع القتال ، ومَدالِثُ الوادى : مدافع سَيْلِه ، واحدها مَدْلَث = قا ، يط]

* دل ج — أدلج : سار من أوّل الليل ، والاسم الدَّلَج ، بفتحتين ، والدُّلْجة ، والدَّلْجة ، بوزن الجُرْعة والضَّرْبة .

وأدّلج - بتشديد الدال - سار من آخره ، والاسم أيضا الدُّلْجة والدَّلْجة .

* دل س — التدليس فى البيع : كِتْمانُ عَيْبِ السِّلعة عن المُشْتَرِى .

* دل ص — [دَلَصَ الشئ يَدْلُصُ دَلَصا : بَرَق .

ودَلِصت الثَّوبُ تَدْلَصُ دَلَاصَةً فهى دَلِصَة : سقطت أسنانها ، والدِّلَاصُ ككتاب : الدِّرْعُ المَلْسَاء اللَّيِّنة ، وقد دَلَصَت = قا ، يط] .

* دل ف — الدُّلْفِينُ — بضم الدال وكسر الفاء — دابَّة فى البحر تُنْجِى الغَرِيق

* دل ق — الاندِلاقُ : التقدُّم ، وكل ما نَدَر خارجا فقد انْدَلَق ، والدَّلَق — بفتحتين — دُوَيْبَّة ، فارسىّ معرّب .

* دل ك — دَلَكَ الشىءَ ، من باب نصَر .

ودَلَكَت الشَّمْسُ : زَالَتْ ، وبابه دَخَل . ومنه قوله تعالى : « أقِمِ الصَّلَاةَ لدُلُوكِ الشَّمْسِ » ، وقيل : دُلُوكها غُرُوبها .

والدُّلُوك — بالفتح — ما يُدْلَكُ به من طيب وغيره .

وتَدَلَّك الرَّجُلُ : دَلَكَ جَسَدَه عند الاغتسال .

* دل ل — الدَّلِيل : ما يُسْتَدَلُّ به ، والدِّلِيل : الدالُّ أيضا .

وقد دَلَّه على الطَّريق يَدُلُّه — بالضم — دِلَالَةً ، بفتح الدال وكسرها ، ودُلُولَةً ، بالضم ، والفتح أعلَى .

والدَّل بفتح الدال : الغَنَج والشكل ، وقد دَلَّت المرأة تَدِلّ ، بالكسر ، دَلًّا ودَلَالًا ، بفتح الدال فيهما ، وتدلَّلت أيضا .

ويقال : أدَلَّ فَاعْمَلْ ، والاسم الدَّالَّة ، بتشديد اللام .

وفلان يُدِلّ بفلان : أى يَثِق به .

قال أبو عبيد : الدَّلّ : قريبُ المعنى من الهَدْى ، وهُمَا من السَّكِينة والوَقَار فى الهيئة والمَنْظَر والشَّمَائل وغير ذلك . وفى الحديث « كان أصحابُ عبد الله يَرْحَلُون إلى عُمَرَ رضى الله تعالى عنه فَيَنْظُرُون إلى سَمْتِه وهَدْيِه ودَلِّه فيَتَشَبَّهُون به » .

وتَدَلْدَلَ الشىءُ : تَحَرَّكَ مُتَدَلِّيًا

* دل م — الدَّيْلَم : جِيلٌ من الناس

* دل هـ م — لَيْلَةٌ مُدْلَهِمَّةٌ ؛ أى : مظلمة

* دل ا — الدَّلْو : التى يُسْتَقَى بها ، وجمعها فى القلَّة أَدْل ، وفى الكثرة دِلَاءٌ ودِلِىٌّ ، كفُعُول .

والدَّالِيَة : المَجْنُون تُدِيرُها القَصَّارة ، والنَّاعُورَةُ يُدِيرها الماء .

ودَلَا الدَّلْوَ : نَزَعَها ، وبابه عَدَا ، وأدْلَاها : أرْسَلَها فى البِئْر . وقد جاء فى الشِّعْر الدَّالى بمعنى المُدْلِى . [وهو فى قول العجاج يصف ماء :

* يَكْشِفُ عَنْ جَمَّاتِهِ دَلْوُ الدَّالْ *

يعنى المدلى ، ومثله الغاضى بمعنى المغضى فى قول رؤبة :

* يَخْرُجْنَ مِنْ أجْوَازِ لَيْلٍ غَاضِى *

أى : مُغْضٍ = صح ، لسا]

ودَلَّاه بغُرُور : أوْقَعَه فيما أراد من تَغْرِيره ، وهو من إدلاء الدَّلْو .

ودَلَوْت بفلان إليك . أى : اسْتَشْفَعْتُ به إليك .

وفى حديث عمر رضى الله عنه لَمَّا اسْتَسْقَى بالعَبَّاس

رضى الله تعالى عنه : «ودلونا به إليك مستشفعين» .

وتدلى من الشجرة ، وقوله تعالى : «ثم دنا فتدلى» أى : تدلل ، كقوله تعالى : «ثم ذهب إلى أهله يتمطى» أى يتمطط .

وأدلى بحجته : أى احتج بها .

وهو يدلى برحمه : أى يمت بها .

وأدلى بماله إلى الحاكم : دفعه إليه ؛ ومنه قوله تعالى : «وتدلوا بها إلى الحكام» يعنى الرشوة

* دمّ — انظر (دم ا)

* دمث — [دمث المكان كفرح : سهل ولان . ودمث الرجل دماثة : سهل خلقه = قا ، يط]

* دمج — دمج الشيء : دخل فى غيره واستحكم فيه ، وبابه دخل ، وكذا اندمج ، وادمج ، بتشديد الدال .

وأدمج الشيء : لفه فى ثوبه .

* دمر — الدمار : الهلاك ، يقال : دمره الله تدميرا ، ودمر عليه ، بمعنى .

ودمر : أى دخل بغير إذن . وفى الحديث «من سبق حلزه استثناه فقد دمر» وبابه دخل .

ودمر : بلد بالشام .

* دمس — الديماس — بالكسر — السرب . وفى حديث المسيح «أنه سبط الشعر كثير خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس» يعنى فى نضرته وكثرة ماء وجهه كأنه خرج من كن لأنه قال فى وصفه : كأن رأسه يقطر ماء .

* دمش ق — دمشق — بوزن حضجر — قصبة الشأم .

* دمع — الدمع : دمع العين ، والدمعة : القطرة منه ، ودمعت العين — من باب قطع — ودمعت ، من باب طرب ، لغة

والدامعة من الشجاج : بعد الدامية ، قال أبو عبيد : الدامية هى التى تدمى من غير أن يسيل منها دم فإذا سال منها دم فهى الدامعة ، بالعين المهملة .

والمدامع : المآقى ، وهى أطراف العين

* دمغ — الدماغ : واحد الأدمغة ، وقد دمغه — من باب قطع — شجه حتى بلغت الشجة الدماغ ، واسمها الدامغة ، وهى عاشرة الشجاج

* دمك — المدماك : الساف من البناء

* دمل — اندمل الجرح : تماثل

والدمل : واحد دمامل القروح

* دملج — الدملج ، والدملوج — بضم الدال واللام فيهما — المعضد .

* دمم — الدميم : القبيح

ودمدم الشيء : ألزقه بالأرض وطحطحه .

ودمدم الله عليهم : أهلكهم .

* دمن — الدمنة : آثار الناس وما سودوا ، وجمعها دمن ، وقد دمن القوم الدار تدمينا

وفلان يدمن كذا ، أى : يديمه .

ورجل مدمن خمر ، أى : مداوم شربها .

* دما — الدم أصله دمو ، بالتحريك ، وتثنيته

دَمَيَان، وبعضُ العرب يقول: دَمَوَان. وقال سيبويه: أصلُه دَمْىٌ بوزن فَعْل. وقال المبرّدُ: أصله دَمِىٌ بالتحريك فالذاهب منه الياء، وهو الأصحّ وحُجّة كلّ واحد مذكورة فى الأصل. وتصغيرُ الدَّم: دُمَىّ وجمعُه دِماء.

ودَمِىَ الشىءُ - من باب صَدِىَ - تلوّث بالدَّم، فهو دَمٍ.

والدُّمْيَة: الصَّنَم، والجمع الدُّمَى، وهى الصُّورة من العاج ونحوه. وجاء فى الشِّعر الدُّمَى بمعنى الثِّياب التى فيها التَّصاوير [هو قول الشاعر:

إنْ شِوَاءً ونَشْوَةً
وَحَبَبَ البازِلِ الأمُونِ
وَالبِيضَ يَرْفُلْنَ فى الدُّمَى
وَالرِّيطِ وَالمُذْهَبِ المَصُونِ

يعنى بالدمى ثيابا فيها تصاوير. وقال ابن برى: الذى فى الشعر «كالدمى» = صح، لسا]

وسَابِتَمَا: اسمُ جَبَل، كأنّهما اسمان جُعلا واحدا، قيل: سُمّى بذلك لأنه ليس من يوم إلا ويَسْفَكُ عليه دَمٌ.

والدّامِية: الشَّجّة التى تَدْمَى ولا تَسِيلُ.

ودَمُ الأخَوَيْن: العَنْدَم.

* د ن أ - الدَّنَءُ - بالمدّ -: الخَسِيس الدُّونُ، وقد دَنَأَ يَدْنَأُ - بالفتح فيهما - دَنَاءَةً، بالفتح والمدّ، ودَنُؤَ أيضا، من باب سَهُل.

والدَّنِيئَة - بالمدّ - النَّقِيصة.

* د ن س - الدَّنَس - بفتحتين - الوَسَخ، وقد دَنِسَ الثَّوْبُ: تَوَسَّخ، وبابه طَرِب، وتَدَنَّس أيضا، ودَنَّسَهُ غَيْرُه تَدْنِيسًا.

* د ن ف - الدَّنَفُ - بفتحتين -: المرضُ المُلازِم، ورجلٌ دَنَفٌ أيضا، وامرأة دَنَف، وقومٌ دَنَف، يستوى فيه المذكّر والمؤنث والتثنية والجمع. فان قلتَ رَجُلٌ دَنِفٌ - بكسر النون - قلتَ: امرأةٌ دَنِفَةٌ، فأنّثتَ وثَنَّيتَ وجَمَعتَ.

وقد دَنِفَ المَرِيضُ، من باب طَرِب، أى ثَقُل، وأدْنَفَ مثله، وأدْنَفَه المَرَضُ، يتعدّى ويلزم، فهو مُدْنِفٌ ومُدْنَفٌ

* د ن ق - الدَّانَق - بفتح النون وكسرها - سُدُسُ الدِّرهَم، والمُدَنِّق: المُستقصِى. قال الحَسَن: لا تُدَنِّقُوا فَيُدَنِّقَ عليكم.

* د ن ن - الدَّنُّ: واحدُ الدِّنَان، وهى الحِبَابُ.

والدُّنْدَنَة: أن تَسْمَع من الرَّجُل نَغْمَةً ولا تَفْهَم ما يقول. وفى الحديث «حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ».

* د ن ا - دَنَا منه، من باب سما، وسُمِّيَت الدُّنْيَا لدُنُوِّها، والجمع الدُّنَا، مثل الكُبْرَى والكُبَر، وأصلُه دُنُوٌّ حُذفت الواو [بعد قلبها ألفا] لاجتماع الساكنين، والنسبة إليها دُنْيَاوِى، وقيل: دُنْيَوِىٌّ ودُنْيِىٌّ.

ودَانَى بين الأمْرَيْن: قَارَبَ، وبينهما دَنَاوَةٌ: أى قَرَابة أو قُرْب.

والدَّانِى: القَرِيبُ، غير مهموز، والدَّنِىءُ بمعنى الدُّون مهموز، وقد سبق فى - د ن أ - وفى الحديث «إذا أكلتم فَدَنُّوا» أى: كُلُوا مِمَّا يَلِيكم.

وتَدَنَّى فلان، أى : دَنَا قليلا قليلا

وتَدانَوْا : دَنَا بعضُهم من بعض .

* د هـ ر — الدَّهْر : الزمان، وجَمْعُه دُهُور، وقيل : الدهر الأبد . وفى الحديث « لاتَسُبُّوا الدَّهْرَ فإنَّ الدَّهْرَ هُوَ اللهُ » لأنَّهم كانوا يُضِيفون النَّوازِلَ إليه ؛ فقيل لهم : لاتَسُبُّوا فاعِلَ ذلك بِكُم فإنَّ ذلك هو الله تعالى .

والدُّهْرِىّ - بالضم - المُسِنّ، وبالفتح المُلْحِد . قال ثَعْلب : كِلاهُما مَنْسُوب إلى الدَّهْر، وهُمْ رُبَّما غَيَّروا فى النَّسَب، كما قالوا : سُهْلِىّ، للمَنْسُوب إلى الأرض السهلة .

* د هـ ش — دَهِشَ الرَّجُلُ : تحيَّر، وبابه طَرِب، ودَهِشَ أيضا، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، فهو مَدْهُوش، وأدْهَشَه اللهُ

* د هـ ق — أدْهَقَ الكأسَ : مَلأَها، وكأسٌ دِهاقٌ : ممتلئة .

والدَّهْمَقة : لِينُ الطَّعام وطِيبُه ورِقَّته . ومنه حديث عمر رضى الله عنه « لَوْ شِئْتُ أنْ يُدَهْمَقَ لِى لَفَعَلْتُ، ولكنَّ اللهَ عَابَ قَوْما فقال : أذْهَبْتُم طَيِّباتِكُم فى حَيَاتِكُم الدُّنْيَا واسْتَمْتَعْتُم بها »

* د هـ ق ن — الدِّهْقان : مُعَرَّب : إن جَعَلْتَ النونَ أصليةً صَرَفْتَه، وإن جَعَلْتَها زائدة لم تَصْرِفْه .

* د هـ ل ز — الدِّهْلِيز - بالكسر - ما بينَ الباب والدار، فارسىّ مُعَرَّب، والجمعُ الدَّهالِيز

* د هـ م — دَهْمَهَم الأمرُ : عَنَّى بهم، وبابه فهم، وكذا دَهْمَسَهم الخَيْل، ودَهْمَهَهم - بفتح الهاء - لغة

والدُّهْمة : السَّواد، يقال : فَرَس أدْهَم، وبَعِيرٌ أدْهَم . وناقة دَهْماء .

وادْهامَّ الشىءُ ادْهِيمَامًا : أى اسْوَدّ . قال الله تعالى « مُدْهامَّتان » أى سَوْداوان مِنْ شِدَّة الخُضْرة من الرِّىّ . والعَرَب تقول لكل أخْضَر : أسْوَد . وسُمِّيَتْ فُرَى العِراق سَوادًا لكَثْرة خُضْرتها .

والشاةُ الدَّهْماء : الحَمْراء الخالصةُ الحُمْرَة . ويقال للفيد : الأدهم .

* د هـ ن — الدُّهْن : معروف، والدِّهان : الأديم الأحمر . ومنه قوله تعالى : « فكانَتْ وَرْدَةً كالدِّهان » أى : صارت حمراء كالأديم من قولهم : فَرَسٌ وَرْدٌ والأنثى وَرْدَة .

والدِّهان أيضا : جَمْعُ دُهْن .

وقد دَهَنَه - من باب نَصَر وقَطَع - وتَدَهَّنَ هو . وادَّهَنَ أيضا، على افْتَعَل : إذا تَطَلَّى بالدُّهْن .

والمُدْهُن - بالضم لا غير - قارُورَة الدُّهْن، وهو أحدُ ما جاء على مُفْعُل بالضم مما يُسْتَعْمل من الأدوات، وجَمْعُه مَدَاهِن .

والمُدْهُن أيضا : نُقْرة فى الجَبَل يَسْتَنْقِع فيها الماءُ وهو فى حديث الزُّهْرِىّ [فى النهاية مرتين : حديث طَهْفَة . وهو قوله : نَشِفَ المُدْهُن، ويَبِسَ الجَعْثَن، قال : المدهن : نقرة فى الجبل يجتمع فيها المطر .

والجِمْثُ : أصل النبات ، وقيل : أصل الصُّلْيان خاصة . وهو نبت معروف = نها ، صح]

والمُدَاهَنَةُ : كالمُصَانعة ، والإدْهَانُ مثلُه . كقوله تعالى . ودُّوا لو تُدْهِنُ فيُدْهِنُونَ ، وقال قوم : دَاهَنَ أى وَارَبَ ، وأدْهَنَ : أى غَشّ .

والدَّهْنَاء : مَوْضِعٌ ببلادتميم ، يُمَدّ ويُقْصَر

* د ه ن ج — الدَّهَنْـــجُ - بفتح الهاء - جَوْهَرٌ كالزُّمُرُّد .

* د ه ى - الداهية : الأمْرُ العَظِيمُ . ودَوَاهِى الدَّهْر : ما يُصيب الناسَ من عظيم نُوَبِه .

ويقال : دَهَتْه دَاهِيَةٌ دَهْواء ، ودَهْيَاء ، وهو توكيد لها .

والدَّهْىُ - ساكن الهاء - والدَّهَاء - ممدود - النُّكر وجَوْدَةُ الرَّأْى ، يقال : رجلٌ دَاهِيَةٌ بَيِّنُ الدَّهَى والدَّهَاء .

ويُقَالُ : مَا دَهَاكَ ؟ أى : ما أصَابَكَ

* دوأ — الدَّاءُ : المَرَض ، تقول منـــه : دَاءَ يَدَاءُ ، مثل خَافَ يَخَافُ ، دَاءٌ - بالمدّ - والجمعُ أدْوَاء .

* دواء — انظر (دوى)

* دوح — الدَّاحُ : نَقْشٌ يُلَوِّح به الصِّبْيان يُعَلِّلُون به . يقال : الدُّنْيا دَاحَة .

والدَّوْحة : الشَّجَرة العَظِيمة مِنْ أىّ شَجَر كان ، والجمع دَوْح

* دوخ — دَاخَ الرَّجُلُ : ذَلَّ ، وبابه قال ، ودَوَّخه غَـــيْرُه .

* دود — الدُّودُ : جَمْع دُودَة . وجَمْع الدُّود دِيدَانٌ ، بالكسر . وتَصْغِير الدُّودة دُوَيْد ، وقياسه دُوَيْدَة

ودَادَ الطعامُ يَدَادُ دَوْدًا ، بوزن خَافَ يَخَافُ خَوْفًا ، وأدَادَ ، ويَوْمٌ دَئِدٌ ودَئِيدٌ ، كلُّه بمعنًى ، أى : وَقَع فيه السُّوس

وداوُد : اسمٌ أعْجَمِىٌّ لا يُهمز

* د و ر — الدار مؤنثة . وقوله تعالى : « ولَنِعْمَ دَارُ المُتَّقِين » يُذَكَّر على معنَى المَثْوَى والمَوْضِع كما قال : « نِعْمَ الثَّوابُ وحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا » فأنَّث على المعنَى .

قلت : التأنيث فى حَسُنَتْ ليس على المعنى بَلْ على لَفْظ الأرَائك إنْ أُرِيدَ بالمُرْتَفَق مَوْضِعُ الارْتِفَاق وهو الاتِّكَاءُ ، أوعلى لَفْظ الجَنَّات إذا أريد بالمُرْتَفَق المَنْزل

وجَمْعُ القِلَّة أدْوُر ، بالهَمْز وتَرْكه ، والكَثِير دِيَار ، كَجَبَل وأجْبُل وجِبَالٍ ، ودُورٌ أيضا كأسَد وأُسُد .

والدَّارَة : أخَصّ من الدَّار . والدارة أيضا : الهَالَةُ حَوْلَ القَمَر . وهى الهَالَة .

ويقال : مابها دَيَّارٌ ، أى : أحَـــدٌ . وهو فَيْعَال من دُرْتُ .

ودَارَ يَدُور دَوْرًا - بسكون الواو - ودَوَرَانًا - بفتحها - وأدَارَه غَيْرُه . ودَوَّرَ به .

وتَدْوِيرُ الشىء : جَعْلُه مُدَوَّرًا .

والمُدَاوَرَةُ : كالمُعَالَجة .

والدَّوَّارِىّ : الدَّهْر يَدُور بالإنسان أحْوَالًا .

والدَّارِىّ : العَطَّار ، وهو منسوب إلى دَارِين فُرْضَة بالبَحْرَيْن فيها سُوقٌ كان يُحْمَل إليها مِسْكٌ من ناحية الهند .

وفى الحديث « مَثَلُ الجَليس الصالح مَثَلُ الدَّارِىّ إن لَمْ يُحْذِكَ مِنْ عِطْرِه عَلِقَكَ مِن رِيحِه »

والدَّائِرَةُ : واحدة الدَّوائِر ، وهى أيضا الهَزيمة . يقال : عليهم دائرةُ السَّوْء .

ودَيْرُ النَّصارَى : جَمْعُه أدْيار . والدِّيرانىّ : صاحب الدَّير .

* د و س - داسَ الشىءَ برِجْلِه ، من باب قال ، ودَاسَ الطعامَ يَدُوسُه دِياسَة ، فانْدَاسَ . والموضعُ مَدَاسَة ، بالفتح .

والمِدْوَسُ - بوزن المِعْوَل - ما يُدَاسُ به .

* د و ف - دَافَ الدَّوَاءَ وغيرَه يَدُوفُه : بَلَّه بماء أو غيره ، فهو مَدُوف ، ومَدْوُوف ، وكذلك مِسْكٌ مَدُوفٌ ، أى : مَبْلُول ، وقيل : مَسْحُوق .

* د و ل - الدَّوْلَة فى الحَرب : أن تُدَال إحْدَى الفِئَتَيْن على الأخْرَى ، يقال : كانت لَنَا عليهم الدَّوْلَة ، والجَمْعُ الدُّوَلُ ، بكسر الدال .

والدُّولة - بالضم - فى المال ، يقال : صَارَ الفَىْءُ دُولَةً بينَهُمْ يَتَدَاوَلُونَه يكون مَرَّةً لهذا ومرة لهذا ، والجَمْعُ دُولَاتٌ . ودُوَل .

وقال أبو عبيد : الدُّولة - بالضم - اسم الشىء الذى يُتَدَاول به بعَينه ، والدَّولة - بالفتح - الفِعْلُ .

وقال بعضهم : هُمَا لُغَتَان بمعنًى واحد .

وقال أبو عَمْرو بن العَلَاء : الدُّولة بالضم فى المال ، وبالفتح فى الحَرْب

وقال عيسى بن عُمَر : كلتاهما تكون فى المال والحَرْب سواء .

وقال يُونُس : والله ما أدْرِى ما بينهما

وأدالَنَا اللهُ من عَدُوِّنا من الدَّوْلَة . والإدالَةُ الغَلَبَةُ . يقال : اللهُمَّ أدِلْنى على فُلَان وانْصُرْنى عليه .

ودَالَت الأيامُ : أى دَارَتْ ، واللهُ يُدَاوِلُها بَيْنَ الناس وتَدَاوَلَتْه الأيدى : أخذَتْه هذه مَرَّةً وهذه مَرَّة .

* د و م - دام الشىءُ يَدُوم ويَدَام ، دَوْمًا ودَوَامًا ودَيْمُومَةً .

ودَامَ الشىءُ : سَكَن . وفى الحديث « نَهَى أن يُبَالَ فى المال الدائم » وهو الساكن .

والدُّوَّامَةُ - بالضم والتشديد - فَلْكَةٌ يَرْمِيها الصَّبِىُّ بخَيْط فَتَدُومُ على الأرض ، أى : تَدُور .

والدَّوْمُ : شَجَرُ المُقْل .

والمُدَام والمُدَامة : الخَمْر .

واسْتَدَام الرجلُ الأمرَ : إذا تَأَنَّى به وانْتَظَر .

والمُدَاوَمَة على الأمر : المُوَاظَبة عليه .

وقولهم : مادَامَ : معناه الدَّوام ؛ لأنَّ مَا اسْمٌ مَوْصُولٌ بدَامَ ولا يُسْتَعْمَل إلَّا ظَرْفًا كما تُسْتَعْمَل المَصَادِر ظُرُوفًا تقول : لا أجلسُ مادُمْتَ قائمًا ، أى : دَوَامَ قِيامِك ، كما تقول : وَرَدْتُ مَقْدَمَ الحَاجّ .

* د و ن — دُونَ : ضِدّ فَوق ، وهو تقصير عن الغاية ، وتكون ظَرْفا .

والدُّونُ : الحَقير . قال الشاعر :

إذا ما عَلَا المَرْءُ رامَ العُـلَا
وَيَقْنَعُ بالدُّونِ مَنْ كانَ دُونَا

ويُقال : هذا دُونَ ذاك ، أي : أقربُ منه

ويقال في الإغراء بالشيء : دُونَكَهُ .

والدِّيوَان — بالكسر — وقد دَوَّنْتُ الدَّواوين تَدْوينا .

* دو — انظر (دوى)

* دوى — الدَّواء ممدود : واحِدُ الأَدْوِيَة ، وكسر الدال لغة فيه .

وقيل : الدُّواء بالكسر إنَّما هو مَصْدَر داوَاهُ مُداوَاةً ودِواءً .

والدَّوَى مقصور : المَرَض ، وقد دَوِيَ — من باب صَدِيَ — أي : مَرِضَ ، وأدْواه غيرُه : أمْرَضَه ، ودَاوَاه : عالجه ، يقال : فلان يُدْوِي ويُدَاوِي

وتَدَاوَى بالشيء : تَعالَجَ به .

ودَوِيَ الريح : حَفِيفُها ، وكذا دَوِيَ النَّحْل والطائر .

والدَّوَاة — بالفتح — ما يُكتَب منه ، والجمع دَوًى ، مثل نَوَاة ونَوًى ، ودُوِيٌّ على فُعُول جمع الجمع ، مثل صَفَاة وصَفًا وصُفِيّ ، وثلاثُ دَوَيَاتٍ إلى العَشْر

والدَّوْ ، والدَّوِّيّ ، والدَّوِّيَة : المَفَازَة .

* دي ص — الدَّائص : اللِّصّ ، والجمع الدَّاصَة .

* دي ك — الدِّيك : معروف ، وجمعه دِيَكَة ودُيُوك

* دي م — الدِّيمَة : المَطَرُ الذي ليس فيه رَعْد ولا بَرْق ، أقلُّه ثُلُث النهار أو ثُلُث اللَّيل ، وأكثره ما بَلَغَ من العِدّة ، والجمع دِيَمٌ ثم يُشَبَّه به غيره وفي الحديث « كان عَمَلُه دِيمَةً » .

ومَفَازَة دَيْمُومَة ، أي : دائمة البُعْد

* دي ن — الدَّيْن : واحِدُ الدُّيُون .

وقد دَانَه : أقْرَضَه ، فهو مَدِينٌ ومَدْيُونٌ ؛ ودَانَهُ ، أي : اسْتَقْرَض ، فهو دَائِن : أي عَلَيْه دَيْنٌ ؛ وبايعا بَاعَ قلت : فصار دَانَ مُشتَرِكا بَيْنَ الإقْراض والاسْتِقْراض وكذا الدائِنُ .

ورَجُلٌ مديون : كَثُر ما عليه من الدَّيْن ، ومِدْيان ، أي : عَادَتُه أن يَأْخذ بالدَّيْن ويستقرض .

وأَدَانَ فُلَانٌ : باع إلى أَجَل ، تقول منه : أَدَنْتُ عَشَرَة دراهم . وادَّانَ — بالتشديد — اسْتَقْرَضَ ، وهو افْتَعَل . وفي الحديث « ادَّانَ مُعْرِضا » أي : اسْتَدَانَ والمُعْرِض ذُكر تفسيره في — ع ر ض —

وتَدَايَنُوا : تَبَايَعُوا بالدَّيْن .

واستدَانَ : اسْتَقْرَضَ .

ودَايَنْت فلانا : إذا عَامَلْتَه فأعطيته دَيْنا وأخذت منه بِدَيْن .

والدِّين - بالكسر - العادة والشأن .

ودَانَه يَدِينه دِينًا - بالكسر - أذلّه واستعبده، فَدَانَ . وفي الحديث . الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَه وعَمِلَ لما بعد المَوْت» .

والدِّين أيضا : الجَزَاء والمُكَافأة ، يقال : دَانَه يَدِينه دِينًا : أي جَازاه . يقال : كما تَدِينُ تُدَانُ ، أي كما تُجَازِي تُجَازَى بفعلك وبحَسَب ما عَمِلْت . وقوله تعالى : « إنَّا لَمَدِينُون » ، أي : لَمَجْزِيُّونَ مُحَاسَبُون ، ومنه الدَّيَّان في صفة الله تعالى .

والمَدِين : العَبْد ، والمَدِينَةُ : الأَمَة ، كأنهما أذلّهما العملُ ودَانَه : مَلَكه ، وقيل : منه سمي المِصْرُ مَدِينة .

والدِّين أيضا : الطَّاعة ، تقول : دَانَ له يَدِينُ دِينًا ، أي : أطاعه ، ومنه الدِّين ، والجَمْعُ الأَدْيَانُ ، ويقال : دَانَ بكذا دِيَانَةً فهو دِينٌ ، وتَدَيَّنَ به فهو مُتَدَيِّنٌ ، وتَدْيِينا : وَكَلَهُ إلى دِينِه

باب الذال

* ذ أ ب — الذئب : يُهمز ويُلين ، وأصله الهمز ،

والأنثى ذِئْبة ، وأرضٌ مَذْأَبةٌ ـ كمَعْرَبة ـ ذاتُ ذئاب .

وذَؤُبَ الرَّجُل ، من باب ظَرُف ، صار كالذئب خُبْثًا ودَهاءً .

* ذ أ ر — ذَئِر : اجْتَرأ . وفى الحديث « ذَئِرَ النِّساء على أزْواجهنّ » بكسر الهمزة ، أى : نَفَرْن ونَشَزْن واجْتَرَأْن .

* ذ أ م — الذَّأْم : العَيْب ، يُهمز ولا يهمز ، يقال : ذَأَمَهُ ـ من باب قَطَع ـ إذا عَابَه وحَقَّره ، فهو مَذْءُوم

* ذ ا — ذا : اسمٌ يُشار به إلى المذكَّر ، وذى ـ بكسر الذال ـ للمؤنث ، تقول : ذى أمَةُ الله ، فإن أدْخَلْتَ عليها هَا التَّنْبيه قلت : هٰذَا زيدٌ ، وهٰذِى أمَةُ الله ، وهذه أيضا ، بتحريك الهاء . وتثنية ذَا ذَانِ ؛ لأنه لا يصح اجتماع الألفين لسكونهما فتسقط إحداهما : فَمَنْ أسْقَط ألف ذا قرأ « إنّ هٰذَيْن لَسَاحِرَان » فأعرب . ومن أسْقَطَ ألف التثنيه قرأ « إنّ هٰذَانِ لَسَاحِرَانِ » لأن ألف ذَا لا يقع فيها إعراب . وقيل : إنها على لغة بَلْحَرث ابن كَعْب ؛ والجَمْعُ أولاءِ من غير لفظه . فإن خاطَبْتَ جِئْتَ بالكاف ، فقُلْتَ : ذاكَ ، وذلكَ ، فاللامُ زائدة والكافُ للخطاب ، وفيها دَليلٌ على أنّ ما يُومَأُ إليه بَعيدٌ ، ولا مَوْضعَ لها من الإعْراب . وتُدْخِلها عَلَى ذَاكَ ، فتقول : هٰذَاكَ زيدٌ ، ولا تُدْخِلُها على ذلكَ ، ولا عَلَى أُولٰئكَ ، كما لَمْ تُدْخِلها على تِلْكَ . ولا تُدْخِل الكافَ على ذى للمُؤنّث ، وإنما تُدْخِلها على تَا ، تقول : تِيكَ ، وتِلْكَ ، ولا تَقُلْ ذِيكَ فإنه خَطَأٌ . وتقول فى التَّثْنِيَة : ذَانِكَ ، فى الرَّفْع ، وذَيْنِك ، فى النَّصْب والجَرّ ، وربما قالوا : ذَانِّكَ ، بالتشديد ، وللمؤنث : تَانِكَ ، وتَانِّك ، أيضا بالتشديد ، والجَمْع أولئك : وحُكْم الكاف سبق فى ـ تَا ـ

* ذ ب ب — الذَّبُّ : المَنْع والدَّفْع ، وبابه رد .

والذُّبَابة ـ بالضم وتشديد الباء ونون قبل الهاء ـ واحدةُ الذُّباب ؛ ولا تَقُلْ ذِبَّانة ، بالكسر ، وجمع الذباب فى القلّة أذِبَّةٌ ، والكثير ذِبَّانٌ ، كغُرَاب وأغْرِبَة وغِرْبَانٍ .

أبو عبيدة : أرْضٌ مَذَبَّة ـ بفتحتين ـ ذاتُ ذُبَاب .

الفَرّاء : أرْضٌ مَذْبُوبة ، كمَوْحُوشَة من الوَحْش .

والمِذَبَّة ـ بكسر الميم ـ ما يُذَبُّ به الذُّبَابُ .

والذِّبْذِب كالمِذْهَب : الذَّكَر .

والمُذَبْذَب : المُتَرَدِّد بين أمْرَين .

* ذ ب ح — الذَّبْح : معروف ، وبابه قَطَع .

والذِّبْح ـ بالكسر ـ ما يُذْبَح . ومنه قوله تعالى : « وفَدَيْنَاه بِذِبْحٍ عَظِيم » .

والذبيح . المذبوح ، والأنثى ذبيحة ، وإنما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها .

وتذابح القوم : ذبح بعضهم بعضا ، يقال : المتمادح المتذابح .

والمذابح : المحاريب ، سميت بذلك للقربان .

والذبحة - بوزن الهمزة - وجع في الحلق ، قاله أبو زيد ، والعامة تسكن الباء .

قلت : الذبحة في الديوان بسكون الباء . ونقل الأزهري عن الأصمعي أنه بسكون الباء . وعن أبي زيد أنه بفتحها .

* ذ ب ر — الذبر : الكتابة ، وبابه ضرب ونصر ، وأنشد الأصمعي لأبي ذؤيب :

عرفت الديار كرقم الدوا
ة يذبرها الكاتب الحميري

قلت : قال الأزهري : قال أبو عبيدة : زبرت الكتاب وذبرته : كتبته .

وقال الأصمعي : زبرت الكتاب : كتبته ، وذبرته : قرأته .

قلت : والذبر بمعنى القراءة أشد مناسبة في البيت

* ذ ب ل — الذبل - بفتح الذال - شيء كالعاج ، وهو ظهر السلحفاة البحرية يتخذ منه السوار .

والذبالة : الفتيلة ، والجمع الذبال .

وذبل البقل : أي ذوى ، وبابه نصر ودخل ، وذبل - بالضم أيضا - فهو ذابل فيهما . وفاعل من باب فعل - بضم العين - غريب

* ذ ح ل — الذحل : الحقد والعداوة ، يقال : طلب بذحله ، أي : بثأره ، والجمع ذحول

* ذ خ ر — الذخيرة : واحدة الذخائر وقد ذخر يذخر - بالفتح فيهما - ذخرا ، بالضم . وأذخره مثله

والإذخر : نبت . الواحدة إذخرة

* ذ ر أ — ذرأ : خلق ، وبابه قطع . ومنه الذرية ، وهي نسل الثقلين ، تركوا همزها ، والجمع الذراري بتشديد الياء . وفي الحديث « ذرء النار » أي أنهم خلقوا لها . ومن قاله « ذرو النار » بغير همز أراد أنهم يذرون في النار .

وملح ذرماني وذرماني - بسكون الراء وفتحها مع المد فيهما - أي شديد البياض ، ولا تقل أنذراني

* ذ ر ح — الذراح - بوزن الفتاح - والذروح - بوزن السبوح - دويبة حمراء منقطة بسواد وهي من

السموم ، والجمع الذراريح ، وقال سيبويه واحد الذراريح ذرحرح ، بوزن مدحرج ، وليس عنده في الكلام فعول أصلا ، وكان يقول : سبوح ، وقدوس بفتح أولهما .

* ذ ر ر — الذر : جمع ذرة ، وهي أصغر النمل . ومنه سمي الرجل ذرا ، وكني أبو ذر .

وذرية الرجل : ولده ، والجمع الذراري والذريات .

وذَرّ الحَبَّ والمِلحَ والدَّوَاءَ : فَرَّقه ، من باب ردّ ، ومنه الذَّرِيرة : والذَّرُور - بالفتح - لغة فى الذَّرِيرة ويُجمع على أذِرَّةٍ ، بوزن أسِرَّة .

✿ ذُرِّيَّة - انظر (ذرأ) .

✿ ذ ر ع — ذِرَاعُ اليَدِ : يُذكّر ويؤنث . والذراع : ما يُذرع به .

وذَرَعَ الثَّوبَ وغيرَه ، من باب قَطَع . ومنه أيضا ذَرَعه القَيْءُ ، أى : سَبَقه وغلَبه .

وضاق بالأمر ذَرْعًا ، أى : لم يُطِقْه ولم يَقْوَ عليه .

وأصلُ الذَّرْع : بَسْطُ اليَدِ ، فكأنّك تُريد مَدَّ يَدَه إليه فلم يَنَلْه ، وربما قالوا : ضاق به ذِرَاعا .

وقولهم : الثَّوبُ سَبْعٌ فى ثمانية : إنما قالوا سَبْعٌ لأن الأذرُع مؤنّثة . قال سيبويه : الذِّراع مؤنثة وجَمْعُها أذرع لاغير ، وإنما قالوا ثمانية لأن الأشبارَ مذكّرة .

والتَّذْرِيع فى الشَّىء : تحريك الذِّرَاعَين .

والذَّرِيعَةُ : الوَسيلة ، وقد تَذَرَّع فُلَان بذَرِيعة ، أى : تَوَسَّل بوَسِيلة ، والجمع الذَّرائع .

وقَتْلٌ ذَرِيع ، أى : سَرِيع .

وأذرِعات - بكسر الراء - موضعٌ بالشام يُنسَب إليه الخَمْر ، وهى مَعْرِفة مَصْروفة مِثْل عَرَفات . قال سيبويه : ومِنَ العرَب من لا يُنَوِّنُ أذرِعات ، فيقول : هذه أذرِعاتُ ورأيتُ أذرِعاتِ ، بكسر التاء بغير تنوين ، والنِّسبة إليها أذرَعِى .

✿ ذ ر ف — ذَرَفَ الدَّمْعُ : سالَ ، وبابه ضَرَب ، وذَرَفَانًا أيضا ، بفتح الراء ، ويقال : ذَرَفَتْ عَيْنُه ، أى : سالَ دَمْعُها .

✿ ذ ر ق — ذَرْقُ الطائر : خُرْؤُه ، وبابه ضَرَب ونصر .

✿ ذ ر ا — الذَّرَا - بالفتح - كُلُّ ما اسْتَذْرَيْتَ به ، يقال : أنا فى ظِلّ فُلَان ، وفى ذَرَاه ، أى : فى كَنَفه وسِتْرِه ودِفْئه .

وذُرَا الشىء - بالضم - أعاليه ، الواحدة ذُرْوَةٌ ، بكسر الذال وضمها .

وذَرَوْتُ الشَّىءَ : طَيَّرْتُه وأذْهَبْتُه ، وبابه عَدَا والذَّارِيَاتُ : الرِّيَاحُ .

وذَرَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ وغيرَه ، من باب عَدَا ورَمَى ، أى : سَفَتْه ، ومنه قولهم : ذَرَى الناسُ الحِنْطَةَ

واسْتَذْرَى بالشجرة : اسْتَظَلّ بها وصار فى دِفْئها .

واسْتَذْرَى بفلان : التَجأ إليه وصار فى كَنَفه .

وتَذْرِيَةُ الأكْدَاس : معروفة .

والمِذْرَى : خَشَبَةٌ ذَاتُ أطراف يُذَرَّى بها الطَّعَامُ وتُنَقَّى بها الأكْدَاس ، ومنه ذَرَى تُرَابَ المَعْدِنِ ، إذا طَلَب منه الذَّهَب .

والذُّرَة : حَبٌّ معروف .

وأذْرَتِ العَينُ دَمْعَها : صَبَّته .

✿ ذ ع ب — [تَذَعَّبَتْهُ الجِنُّ : أفزعته . واذْعَبَّ الماءُ : سال واتَّصَل جريانه . والذُّعْبَان - بضم الذال - الفَتِىّ من الذئاب = قا ، يط]

* ذ ع ت — [ذَعَتَهُ يَذْعَتُهُ ذَعْتًا : مَعَكَهُ فى التراب ، ودفعه دفعا شديداً = قا ، يط]

* ذ ع ج — [ذَعَجَهُ يَذْعَجُهُ ذَعْجًا : دفعه شديداً . وذَعَجَ جَارِيَتَهُ : جامعها = قا ، يط]

* ذ ع ذ ع — [ذَعْذَعَ المَالَ وَغَيْرَه : بَدَّدَه وفَرَّقه . وذعذع السِّرّ : أذاعه . وذَعْذَعَتِ الريحُ الشجر : حركته تحريكا شديداً . والذَّعْذَاع : النمام الذى لايكتم السرّ = قا ، يط]

* ذ ع ر — ذَعَرَه : أفزعه ، وبابه قطع ، والاسم الذُّعْر ، بوزن العُذْر ، وقد ذُعِرَ فهو مَذْعُور

* ذ ع ط — [ذَعَطَه كمنعه : ذَبَحَهُ ، ومَوْتٌ ذَعُوط وذاعِطٌ : سريع = قا]

* ذ ع ف — [الذُّعَافُ كغُرَاب : السُّم أوسمّ ساعة . وذَعَفه كمنعه : سَقَاه الذعاف . والذَّعَفَانُ بالتحريك : الموتُ ، وذَعِفَ كسمع وجمع ذَعَفَانًا : مات . وحَيَّةٌ ذَعُوفُ اللُّعَابِ : سريعة القتل = قا ، يط]

* ذ ع ق — [ذَعَقَه كمنعه : صاح به وأفزعه = قا ، يط] .

* ذ ع ل ب — [الذِّعْلِبُ والذِّعْلِبَة : الناقة السريعة . وتَذَعْلَبَ الرَّجُلُ : انطلق فى استخفاء ، واضطجع = قا ، يط]

ذ ع ن — أَذْعَنَ له : خَضَعَ وذَلَّ .

ذف ر — الذَّفَر - بفتحتين - كُلُّ رِيحٍ ذكيَّةٍ من طيب أو نَتْن ، يقال : مِسْكٌ أذْفَرُ بَيِّنُ الذَّفَر ، وبابه طَرِب . ورَوْضَةٌ ذَفِرَة ، بكسر الفاء .

والذَّفَر أيضا : الصُّنَان ، ورجل ذَفِرٌ ، بكسر الفاء ، أى : له صُنَانٌ وخُبْثُ رِيحٍ .

* ذ ق ن — ذَقَنُ الإنسان : مَجْمَعُ لَحْيَيْه .

* ذ ك ر — الذِّكَر : ضدُّ الأنثى وجَمْعُه ذُكُور ، وذُكْرَانٌ ، وذِكَارة ، كحَجَر وحِجَارة ، والذِّكْرُ العَوْف ، والجمع مَذَاكير على غير قياس ، فرقوا بين الذكرين فى الجمع . وقال الأخفش : هو من الجمع الذى ليس له واحد كالعبادِيد والأبابيل .

وسَيْفٌ ذَكَرٌ ، ومُذَكَّر ، أى : ذو ماء . وقال أبو عبيد : هى سُيُوفٌ شَفْرَتُها حَدِيدٌ ذَكَرٌ ومُنُوتُها حديد أنيثٌ ، يقول الناسُ : إنها من عَمَل الجنّ .

ويقال : ذَهَبَتْ ذُكْرَةُ السَّيْف ، وذُكْرَة الرَّجُل ، أى : حِدَّتُهما ؛ وفى الحديث أنه كان يطوف فى ليلة على نسائه ويغتسل من كل واحدة منهن غسلا ، فسُئل عن ذلك ، فقال : « إنه أَذْكَرُ » يعنى أحدّ .

والتَّذْكِير : ضدّ التأنيث .

والذِّكْر ، والذِّكْرَى ، والذُّكْرَة : ضدّ النِّسْيان ، تقول : ذَكَرْتُه ذِكْرَى ، غير مُجْراةٍ ، واجعله منك على ذُكْر ، وذِكْر ، بضم الذال وكسرها ، بمعنى .

والذِّكْر : الصِّيتُ والثَّنَاء . قال الله تعالى : « ص والقُرْآنِ ذِى الذِّكْر » ، أى : ذى الشَّرَف .

وذَكَرَه بعد النِّسْيان ، وذَكَرَه بلسانه وبقلبه ، يَذْكُرُه ، ذِكْرًا ، وذُكْرَة ، وذِكْرَى أيضا ، وتَذَكَّر الشيءَ ، وأَذْكَرَه غيرَه وذَكَّره ، بمعنى .

واذكر بعد أمة ، أى : ذكره بعد نسيان ، وأصله اذتكر ، فأدغم .

والتذكرة : ما تستذكر به الحاجة

* ذكا — الذكاء - ممدود - حدة القلب ، وقد ذكى الرجل - بالكسر - ذكاء ، فهو ذكى - على فعيل والتذكية : الذبح .

وتذكية النار : رفعها ، وذكت النار تذكو ذكاً - مقصور - : اشتعلت ، وأذكاها غيرها .

* ذ ل ق — ذلق اللسان ، من باب طرب ، أى : ذرب ، يعنى صار حاداً . ويقال : أيضا ذلق اللسان - بالضم - ذلقا ، بوزن ضرب ؛ فهو ذليق بين الذلاقة .

* ذ ل ل — الذل : ضد العز ، وقد ذل يذل - بالكسر - ذلا ، وذلة ، ومذلة ؛ فهو ذليل ، وهم أذلاء وأذلة .

والذل - بالكسر - اللين ، وهو ضد الصعوبة ، يقال : دابة ذلول بينة الذل من دواب ذلل .

وأذله ، وذلله تذليلا ، واستذله ، كله بمعنى . وقوله تعالى : « وذللت قطوفها تذليلا » ، أى : سويت عناقيدها وذللت .

وتذلل له : أى خضع .

* ذ م م — الذم : ضد المدح ، وقد ذمه ، من باب رد ، فهو ذميم .

والذمام : الحرمة .

وأهل الذمة : أهل العقد . قال أبو عبيد : الذمة الأمان فى عرف صلى الله عليه وسلم : « ويسعى بذمتهم أدناهم » .

وأذمه : أبلاه ، وأرمه : وجده مذموما .

وأذم الرجل : أتى بما يذم عليه .

وفى الحديث : « ما يذهب عنى مذمة الرضاع ؟ فقال : غرة عبد أو أمة » . يعنى بمذمة الرضاع - بضم الذال وكسرها - دمام المرضعة . وقال النخعى فى تفسيره : كانوا يستحبون عند فصال الصبى أن يأمروا للظئر بشىء سوى الأجر ، فكأنه سأل أى شىء يسقط عنى حق التى أرضعتنى حتى أكون قد أديته كاملا

والبخل مذمة ، بفتح الذال لا غير ، أى مما يذم عليه ، وهو ضد المحمدة

وأستذم الرجل إلى الناس : أتى بما يذم عليه

وتذمم ، أى : استكف ، يقال : لولم أترك الكذب تأثما لتركته تذمما .

ورجل مذمم ، أى : مذموم جدا

* ذ م ا — الذماء - ممدود - : بقية الروح فى المذبوح

* ذ ن ب — الذنوب - كالتفعول - البئر الذى بدا به الإرطاب من قبل ذنبه . وقد ذنبت البسرة - بفتح الذال - تذنيبا . فهى مذنبة .

والذنوب : النصيب ؛ وهو أيضا الدلو الملأى ماء .

وقال ابن السكيت : التى فيها ماء قريب من الملء تؤنث وتذكر ، ولا يقال لها وهى فارغة ذنوب

* ذ ه ب — الذهب : ربما أنث ، وشىء مذهب ، ومذهب : أى مموه بالذهب

وذَهَب يَذْهَب ذَهَابا وذُهُوبًا ومَذْهَبًا ، بفتح الميم ، أى : مَرَّ .

* ذ ه ل — ذَهَلَ عن الشىء : نَسِيَهُ وغَفَل عنه ، وبابه قطع ، وذَهِلَ أيضا بالكسر ذُهُولا .

* ذ ه ن — الدُّهْن : الفِطْنة والحِفْظ ، والدَّهَن - بفتحتين - مثله .

* ذُو : بمعنى صاحب ؛ فلا يكون إلا مُضَافًا ، فإن وصَفْتَ به نَكِرةً أضَفْتَه إلى نَكِرة ، وإن وصَفْتَ به مَعْرِفَةً أضَفْتَه إلى [ذى] الألف واللام . ولا يجوز إضافَتُه إلى مُضْمَر ولا إلى زَيْد ونحوه . تقول : مررت برَجُلٍ ذى مالٍ ، وبامْرَأة ذاتِ مالٍ ، وبرَجُلَين ذَوَىْ مالٍ ، بفتح الواو . قال الله تعالى : « وأشْهِدُوا ذَوَىْ عَدْلٍ منكم » ، وبرجالٍ ذَوِى مالٍ ، بالكسر ، وبنِسْوة ذَوَاتِ مالٍ ، وبا ذَوَاتِ المالِ - بكسر التاء - فى موضع النصب كتاء مُسْلِمات .

وأصْل ذُو : ذَوَى ، مِثْل عَصًا ، وأما قولهم : ذَاتَ مَرَّة ، وذَا صَبَاح ، فهو ظَرْف زَمَان غيرُ مُتَمَكِّن ، تقول : لَقِيتُه ذَاتَ يَوْمٍ وذَاتَ لَيْلة ، وذَاتَ غَدَاة ، وذَاتَ العِشَاء ، وذاتَ مَرَّة ، وذَا صَبَاح ، وذَا مَسَاء ، بغير تاء فيهما ؛ ولم يقولوا ذاتَ شَهْر ، ولا ذاتَ سَنَة .

وقولهم : كانَ ذَيْتَ وذَيْتَ مِثْل فَيْتَ وكَيْتَ

* ذوب — ذَابَ : ضِدّ جَمَد ، وبابه قال ، وذَوَبَانًا أيضا ؛ بفتح الواو ، ويقال : أذَابه غَيْرُه ، وذَوَّبه ، بمعنى

وذَابَ له عليه من الحَقّ كذا ، أى : وجَبَ وثَبَت

* دود — الذَّوْدُ من الإبل : ما بَيْنَ الثَّلاث إلى العَشْر ، وهى مؤنثة لا واحد لها من لفظها ، والكثير أذْواد . وفى المَثَل : الذَّوْدُ إلى الذَّوْد إبِلٌ ، أى : إذا جَمَعْتَ القليلَ مع القليل صار كثيرا ؛ فإلَى بمعنى مَعَ .

وذَادَه عن كذا يَذُودُه ذِيَادًا ، بالكسر ، أى طَرَده .

وذَادَ الإبِلَ ، من باب قال ؛ أى : سَاقَها وطَرَدها وذَوَّدها تَذْويدا : مثله .

* ذ و ق — ذَاقَ الشَّىْءَ ، من باب قال ، وذَوَاقًا ، بفتح الذال ، ومَذَاقًا ومَذَاقة أيضا .

وما ذَاقَ ذَوَاقا - بالفتح أيضا - أى شَيْئًا .

وذَاقَ ما عند فلان ؛ أى : خَبَرَهُ .

وأذَاقَه اللهُ وَبَالَ أمْرِه .

وتَذَوَّقه : ذَاقه شيئا بعد شىء .

وأمْرٌ مُسْتَذَاقٌ : أى مُجَرَّبٌ معلوم .

والذَّوَّاق : اللَّوْل .

* ذوى — ذَوَى البَقْلُ يَذْوِى - بالكسر - ذُوِيًّا ، مضموم مشدّد ، فهو ذَاوٍ ؛ أى : ذَبَل .

قال ابن السِّكِّيت : ولا يُقَال ذَوِىَ بكسر الواو .

وقال يونس : ذَوِىَ بكسر الواو لغة .

وأذْوَاه الحَرُّ : أذْبَلَه .

* ذِيَادٌ — انظر (ذود) .

* ذى ت — أبو عبيدة : كان من الأمْر ذَيْتَ وذَيْتَ ، أى : كَيْتَ وكَيْتَ .

* ذ ى ع - ذَاعَ الخَبَرُ : انتشر ، وبابه باع ، وذُيُوعا ، وذَيْعُوعة ، وذَيَعَاناً ، بفتح الياء .

وأذاعه غيرُه : أفشاه .

والمِذْيَاعُ - بالكسر - الذى لا يكتم السِّرّ .

وفى الحديث « ليسُوا بالمذاييع » .

* ذ ى ل - الذَّيْل : واحدُ أذيال القميص وذُيُوله .

والإذالة : المَهَانة ، يقال : أذالَ فَرَسَه ، وعُلَامَه

وفى الحديث « نَهَى عن إذَالَةِ الخَيْل » وهو امتهانُها بالعَمَل والحَمْل عليها .

* ذ ى م - الذَّيْمُ والذَّام : العَيْب ، وفى المَثَل : لا تَعْدَمُ الحَسْنَاءُ ذَامّاً .

باب الراء

* ر أ س — جمع الرأس فى القلة أرؤس، وفى الكثرة رءوس .

ورأس فلانٌ القومَ يرأسهم - بالفتح - رياسةً، فهو رئيسهم، ويقال أيضا : رَيِّسٌ، بوزن قيِّم .

وبائع الرءوس رءاس، والعامة تقول : روّاس .

ورأسُ عينٍ : موضعٌ، والعامة تقول : رأس العين .

وتقول : أعدْ عَلَىَّ كلامَك من رأسٍ، ولا تقُل من الرأس، والعامة تقوله .

* ر أ ف — الرأفةُ : أشدُّ الرحمة، وقد رَؤُف به - بالضم - رأفةً، ورآفة، ورأف به يرأف - مثل قطع يقطع - رأفًا، بفتح الهمزة، ورَئف به - من باب ضرب - كلُّه من كلام العرب، فهو رءوف، على فعول، ورَؤُفٌ أيضا على فَعُلٍ .

* ر أ م — الأرآم : الظباء البيض الخالصة البياض، واحدها رِئم، وهى تسكن الرمل .

* رِئة — انظر (رأى)

* ر أ ى — الرؤية بالعين تتعدى إلى مفعول واحد، وبمعنى العلم تتعدى إلى مفعولين، ورأى يرَى رأيًا ورؤية ورآءةً، مثل راعة .

والرأى : معروف، وجمعه آراءٌ وأرآءٌ أيضا، مقلوب منه، ورَئىٌ على فَعِل مثل ضأنٍ وضئينٍ .

ويقال : به رَئىٌ من الجن، أى : مَسٌّ .

ويقال : رَأَى فى الفقه رأيا . وقد تركت العربُ الهمز فى مستقبله لكثرته فى كلامهم . وربما احتاجت إلى همزه فهمزته؛ قال الشاعر :

* وَمَنْ يَتَمَلَّ العَيْشَ يَرْءَ ويَسْمَعِ *

وقال آخر :

أُرِى عَيْنَىَّ ما لم تَرْأَياهُ
كِلَانَا عالِمٌ بالتُّرَّهاتِ

وربما جاء ماضيه بغير همز . قال الشاعر :

صَاحِ هَلْ رَيْتَ أو سَمِعْتَ بِرَاعٍ
رَدَّ فى الضَّرْعِ ما قَرَى فى الحِلَابِ

ويروى : فى الحِلَاب . وإذا أمرتَ منه على الأصل قلتَ : ارْءَ، وعلى الحذف رَ .

وأريتُه الشىءَ فرآه . وأصله أرْأيتُه . وارْتَاءَ، وهو افتعل من الرأى والتدبير .

وفلان مُرَاءٍ، وقومٌ مُرَاءُون، والاسم الرِّياء، يقال : فَعَل ذلك رِياءً وسُمْعَةً .

وتَرَاءَى الجمعانِ : رأى بعضهم بعضًا .

وفلان يَتَرَاءَى، أى : ينظُر إلى وجهه فى المرآة وفى السيف .

والرِّئة : السَّحْر، مهموزة، ويُجمَع على رِئينَ، والهاءُ عِوَض من الياء، تقول منه : رأيتُه، أى : أصبتُ رِئَتَه .

والرِّيَةُ : الشىءُ الخَفِىُّ اليسير من الضَّغْرة والكُدْرة

رَاها المرأة بعد الاغتسال من الحيض : فأما ما كان في أيام الحيض فهو حَيْضٌ وليس بِتَرِيَّة ، وقوله تعالى : «هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا» ، مَن همزه جعله من المَنْظَرِ مِنْ رَأَيْت ، وهو ما رأته العين من حالة حَسَنة وكِسْوَة طاهرة ؛ ومَن لم يَهْمِزه : فإما أن يكونَ على تخفيف الهَمْزة أو يكونَ من رَوِيَتْ ثِيَابُهم وجُلُودهم رِيًّا ، أي : امْتَلأَتْ وحَسُنَتْ .

وتقول للمرأة : أنتِ تَرَيْنَ ، وللجماعة أنتُنَّ تَرَيْنَ ، لافَرْق بينهما ؛ إلا أن النُّون التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع إنَّما هي نون الجَماعة . وتقول : أنتِ تُرَيِّنِي ، وإن شِئْتَ أدْغَمْتَ فقلتَ : أنتِ تُرَيِّنِّي ، بتشديد النون ، مثل تُضَرِّبِنِّي .

وسَامَرَّى : المدينةُ التي بَنَاها المُعْتَصِم ، وفيها لغات : سُرَّ مَنْ رَأَى . وسُرَّ مَنْ رَأَى . وسَرَّ مَنْ رَأَى . وسَامَرَّى .

والمِرْآة - بكسر الميم - التي يُنظر فيها ، وثَلاثُ مَرَاءٍ ، والكثير مَرَايا .

والمَرْآة - بفتح الميم - المَنْظَر الحَسَن ، يقال : امرأة حَسَنة المَرْآةِ ، والمَرْأى ، كما يقال : حسنة المَنْظَرة والمَنْظَر ، وفلان حَسَن في مَرْآةِ العَيْن ، أي : في المَنْظَر . وفي المَثَل : تُخْبِرُ عن مَجْهُولٍ مَرْآتُه . أي : ظاهِرُه يَدُلُّ على باطنه .

والرُّواء - بالضم - حُسْن المَنْظَر .

ويقال : رَاءَى فلان النَّاس يُرَائيهم مُرَاءاةً ، ورَايَاهُم مُرَايَاةً ، على القَلْب ، بمعنًى .

ورأى في مَنَامه رُؤْيَا - على فُعْلَى - بلا تنوين . وجَمْعُه رُؤًى ، بالتنوين ، بوزن رُعًى .

وفلان مِنِّي بِمَرْأًى ومَسْمَع ؛ أي : حيثُ أراه وأسمع قَوْله .

* راتجة — انظر (روح)

* راحة — انظر (روح)

* راية — انظر (روى)

* رب أ — [رَبَأَ يَرْبَأُ رَبْأً : ارتفع . ورَبَأَهم ورَبَأَ لهم : صار رَبِيئةً لهم ، أي : طَلِيعَةً . ويقال : مارَبَأَتُ رَبْأَهُ ، أي : ماعلمت به وما أكترث له . ويقال : اِرْبَأْ بنفسك عن كذا ، أي : زُرْها عنه وأجْلِلْها = قا ، بط]

* رب ب — رَبُّ كلِّ شيءٍ : مالِكُه ؛ والرَّبُّ : اسم من أسماء الله تعالى : ولا يقال في غيره إلا بالإضافة . وقد قالوه في الجاهلية للملك .

والرَّبَّانِيّ : المُتَأَلِّهُ العارف بالله تعالى . ومنه قوله تعالى : «ولكن كُونُوا رَبَّانِيِّين» .

ورَبَّ وَلَدَه ، من باب رَدَّ ، ورَبِيَهُ ، وتَرَبِيَهُ ، بمعنًى ، أي : رَبَاهُ .

ورَبِيبُ الرَّجُلِ . ابن امرأته من غيره ، وهو بمعنى مَرْبُوب ، والأنثى رَبِيبة .

والرُّبُّ : الطِّلاء الخاثر ، وزَنْجَبِيلٌ مُرَبَّبٌ : معمول بالرُّبِّ ، كالمُجَسَّل ماعُمِل بالعَسَل ؛ ومُرَبًّى أيضا : من التَّرْبِية .

ورُبَّ : حَرْف مخافض يختص بالنكرة ، يُشَدَّد ويخفف ، وتدخل عليه التاء ، فيقال : رُبَّتَ ، وتدخل

عليه «ما» لِيَدْخُلَ على الفعل، كقوله تعالى: «رُبَمَا يَوَدُّ الذين كَفَرُوا»، وتدخل عليه الهاء، فيقال: رُبَّهُ رَجُلاً.

والرِّبِّيُّ - بالكسر - واحد الرِّبِّيِّين، وهم الألوف من الناس. ومنه قوله تعالى: «رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ».

والرِّبْرِبُ: قطيعٌ من بَقَرِ الوَحْش.

والرِّبَاب - بالفتح - السَّحَاب الأبيض، وقيل: هو السَّحَاب المَرْئِيّ كأنه دُون السحاب سواء كان أبيض أو أسود، واحدته رِبَابة. وبه سُمِّيَت المرأة الرِّبَاب.

* ر ب ث - رَبَثَه عن حاجته: حَبَسَه، وبابه نَصَر، والرَّبِيثة - بوزن العَجِيبة - الأمر يَحْبِسك. وفي الحديث «إذا كان يَوْمُ الجمعة بَعَث إبليسُ جُنودَه إلى الناس فأخَذُوا عليهم بالرَّبَائث»، أي: ذِكْرَوهُم الحوَائِجَ التي تَرْبُثُهم

* ر ب ج - [رَبِجَ يَرْبَجُ، ورَبُجَ يَرْبُجُ رَبَاجَةً: كان بليدا. وأرْبَجَ الرَّجُلُ: جاء بِبَيِّنِ قِصَارٍ. ورَبَّجَت المرأةُ على ولدها: أشْبَلَت = فا. بط]

* ر ب ح - رَبِح في تجارته - بالكسر - رِبْحا: اسْتَشَفَّ. والرِّبْح والرِّبَح - بفتحتين - مثل شِبْه وشَبَه: اسم ما رَبِحه؛ وكذا الرِّبَاح بالفتح.

وتجارةٌ رابحة، أي: يُرْبَحُ فيها.

وأرْبَحَه على سِلْعَتِه: أعطاه رِبْحًا.

وباع الشيءَ مُرَابَحَةً.

* ر ب د - [رَبَدَ بالمكان يَرْبُدُ رُبُودًا: أقام.

ورَبَدَه رَبْدًا: حَبَسَه. والرُّبْدَة: لون إلى الغُبْرة. وقد أرْبَدَّ، وارْبَادَّ. وتَرَبَّدَ وَجْهُهُ: تغير. وتَرَبَّدَت السماء: تَغَيَّمَتْ = قا، بط]

* ر ب ص - التَّرَبُّص: الانتظار، والمُتَرَبِّص المُنْتَظِرُ.

* ر ب ض - رَبَضُ المَدِينَة - بفتحتين -: ما حَوْلَها.

ورُبُوضُ الغَنَم والبَقَر والفَرَس والكَلْب: مثل بُرُوك الإبل وجُثُوم الطَّيْر، وبابه جَلَس؛ وأرْبَضَها غَيْرُها.

والمَرَابض للغَنَم: كالمَعَاطِنِ للإبل، واحدها مَرْبِض بوزن مَجْلِس.

والرُّوَيْبِضَةُ الذي في الحديث الرَّجُلُ التَّافِه الحقير.

والرابضة: بقيةُ حَمَلَة الحُجَّة لا تخلُو منهم الأرض، وهو في الحديث.

قلت: لم أجد الرابضة في التهذيب ولا في شرح الغريبين بهذا المعنى [هو في النهاية: «الرابضة ملائكة أُهْبِطُوا مع آدَمَ يَهْدُونَ الضُّلَّال»، ونقل ابن الأثير في تفسيره عبارة الصحاح التي ذكرها الرازي هنا = نها]

* ر ب ط - رَبَطَه: شَدَّه، وبابه ضَرَب ونَصَر، والموضع مَرْبِطٌ - بكسر الباء وفتحها - وارْتَبَطَ: بمعنى رَبَطَ

والرِّبَاطُ - بالكسر - ما تُشَدُّ به الدابة والقِرْبَة وغيرهما، والجمع رُبُطٌ بسكون الباء

والرِّباط أيضا : المُرابَطة ، وهى مُلازَمة ثَغْر العَدُوّ .

والرِّباط أيضا : واحِدُ الرُّباطات المَبْنِيّة ، ورِباط الخَيل : مُرابَطَتُها . ويقال : الرِّباط الخَيْلُ الخَمْس فما فَوْقها .

* ر ب ع — الرَّبْع : الدار بعَيْنها حيث كانت ، وجمعها رِباع ورُبُوع وأرْباع وأرْبُع .

والرَّبْعُ أيضا : المَحَلَّة .

والرُّبْع : جُزْء من أربعة ، ويُثقَّل مثل عُسْر وعُسُر .

والرِّبْع - بالكسر - فى الحُمّى : أن تأخذ يوما وتَدَع يومين ثم تجىء فى اليوم الرابع . يُقال : رَبَعَتْ عليه الحُمّى ، وقد رُبِعَ الرَّجُل ، على ما لم يُسَمّ فاعِلُه ، فهو مَرْبوع .

والربيع عند العرب رَبِيعان : ربيع الشُّهُور ، وربيع الأزمنة . فَرَبيع الشهور شَهْران بعد صَفَر ، ولا يقال فيه إلا شهر رَبيع الأوّل وشهر ربيع الآخِر . وأما ربيع الأزمنة فربيعان : الربيع الأول ، وهو الذى تَأْتى فيه الكَمْأة والنَّوْر ، وهو ربيع الكَلَأ . والربيع الثانى وهو الذى تُدْرِك فيه الثِّمار ، وفى الناس من يُسَمّيه الربيع الأوّل . وسمعت أبا الغَوْث يقول : العرب تجعل السَّنَة سِتَّة أزْمِنَة : شَهْران منها الربيع الأوّل ، وشَهْران صَيْف . وشَهْران قَيْظ ، وشَهْران الربيع الثانى ، وشَهْران خَرِيف ، وشَهْران شِتاء . وجَمْع الربيع أرْبِعاء ، وأربعة مثل نَصِيب وأنْصِباء وأنْصِبة .

والمَرْبَع : منزل القوم فى الربيع خاصة ، تقول : هذه مَرابِعُنا ومَصايِفُنا ، أى : حَيْثُ نَرْتَبِع ونَصِيف .

والنسبة إلى الرَّبيع رِبْعِىّ ، بكسر الراء .

ورَبَعَ القَوْمَ - من باب قطع - صار رابِعَهم ، أو أخذ رُبْع الغَنيمة . وفى الحديث « ألم أجْعَلْك تَرْبَعُ » ، أى : تأخذ المِرْباع .

قال قُطْرب : المِرْباع : الرُّبْع ، والمِعْشار العُشر ، ولم يُسْمَع فى غيرهما . ورَبَعَ الحَجَرَ ، وارْتَبَعَه ، أى : أثاله . وفى الحديث « مَرّ بقَوْم يَرْبَعُون حَجَرا » ، ويَرْتَبِعون .

والنسبة إلى ربيعة : رَبَعِىّ ، بفتحتين .

وعامَلَه مُرابَعَةً : كمايقال : مُصايَفَةً ، ومُشاهَرَةً .

والرَّبِيعَة - بالتسكين - جُؤْنة العَطّار .

ورَجُلٌ رَبْعَة ، أى : مَرْبوع الخَلْق لا طَوِيل ولا قَصِير ، وامْرأةٌ رَبْعَة أيضا ، وجَمْعُهما جميعا رَبَعات - بالتحريك - وهو شاذ ، لأنّ فَعْلة إذا كانت صفة لا تُحَرَّك فى الجَمْع ، وإنما تُحَرَّك إذا كانت اسما ولم يكن موضعَ العين واوٌ ولا ياء .

وارْتَبَعَ البَعِيرُ ، وتَرَبَّع ، أى : أكل الرَّبِيعَ .

وارْتَبَعْنا بموضع كذا : أقَمْنا به فى الربيع

وتَرَبَّع فى جُلُوسه .

والتَّرْبِيع : جَعْل الشَّىْء مُرَبَّعا .

ورُباعُ - بالضم - مَعْدُول عن أرْبَعَةٍ أرْبَعةٍ .

والرَّباعِيَة - بوزن الثَّمانِية - السِّنُّ التى بين الثَّنِيّة والنّاب ، والجمع رَباعِيَاتٌ ، ويقال للذى يُلْقِى رَباعِيَتَه : رَبَاعٌ ، بوزن ثَمانٍ . فإذا نَصَبْتَ أثْمَمْتَ فقلت : رَكِبْتُ بِرْذَوْنًا رَباعِيًا . والغَنَم تُرْبِعُ فى السَّنَة الرابعة . والبَقَرُ

والحافرُ فى الخامسة . والخُفّ فى السابعة . تقول فى الكُلّ : أرْبَعَ ، أى : صار رَبَاعِياً .

وأرْبَع إبلَه بمكان كذا ، أى : رَعَاها فى الربيع .

وأرْبَع القَوْمُ : صاروا أرْبَعة

وأرْبَعُوا : أى دَخَلوا فى الرَّبيع .

وأرْبَعُوا : أى أقاموا فى المَرْعَى عن الارْتِيادِ والنُّجْعة

وأرْبَعَت عليه الحُمّى : لغة فى رَبَعَتْ

وقد أرْبع : لغةٌ فى رَبِع ، فهو مُرْبِع . وفى الحديث « أغِبُّوا فى عيادة المريض ، وأرْبِعُوا : إلا أن يكون مَغْلُوباً ، قوله وأرْبِعُوا أى دَعُوه يومين وأتُوه اليَوْمَ الثالث

والمِرباع ما يأخُذُه الرئيس ، وهو رُبُع المَغْنَم

والأرْبِعاء : من الأيام . وحُكِى فيه فَتْحُ الباء ، والجمع أرْبِعاوات

والمَرْبُوع : واحدُ اليَرَابيع

* ر ب ع — [رَبَغَ يَرْبَغُ : أقام فى النَّعيم والخصب . ورَبَغَ عيشُه يَرْبَغ : اتّسع . وعيش رابغ : ناعم . والرّابغ : من يُقيم على أمر ممكن له . ورابغ : وَادٍ بين الحرمين = قا ، يط]

* رب ق — الرِّبْق - بالكسر - حَبْل فيه عِدّةُ عُرًى تُشَدّ به البَهْم ، الواحدةُ من العُرا رِبْقَة . وفى الحديث « خَلَع رِبْقَةَ الإسلام من عُنُقه » ، والجمع رِبَقٌ وأرْبَاق ورِبَاق . وفى الحديث « لَكُمُ العَهْدُ مالم تأكُلُوا الرِّبَاق »

* رب ك — [رَبَكَه يَرْبُكه : خلطه . والرَّبِيكة : أَقِطٌ بتمر وسمن ، وقد رَبَكها ، أى : صنعها ، وارْتَبَكَ الأمر : اختلط = قا ، يط]

* ر ب ا — رَبَا الشَّيْءُ : زاد ، وبابه عَدَا .

والرَّابِيَةُ : ما ارتفع من الأرض ، وكذا الرُّبْوَةُ - بضم الراء وفتحها وكسرها - والرَّبَاوة أيضا - بفتح الراء .

والرِّبْوُ : النَّفَسُ العَالى ، يقال : رَبَا ، من بابه عدا ، إذا أخَذَه الرِّبْوُ . قال الفراء فى قوله تعالى : « فَأَخَذَهُم أَخْذَةً رَابِيَةً » أى : زائدة ؛ كقولك : أرْبَيْتُ ، إذا أخَذْتَ أكثرَ مما أعْطَيْتَ .

ورَبَّاه تَرْبِيَةً ، وتَرَبَّاه ، أى : غَذَّاه ، وهذا لكل ما يَنْمِى كالوَلَد والزرع ونحوه

وزَنْجَبِيل مُرَبًّى ، ومُرَبَّبٌ ، أى : معمول بالرُّبّ ، وقد مَرَّ فى - ر ب ب -

والرِّبَا فى البَيع ، وقد أرْبَى الرَّجُلُ .

والرُّبْيَة - مُخَفَّفة - لغة فى الرِّبَا ، وهو فى حديث صُلْح أهْلِ نَجْران [هو قوله « لَيْسَ عَلَيْهِم رُبْيَةٌ وَلَادَمٌ » قيل : هى رُبْيَة من الربا كالحُبْيَة من الاحتباء ، وأصلها الواو ، والقياس رُبْوَة وحُبْوَة . وقيل : الذى فى الحديث رُبِّيَة بتشديد الباء والياء جميعا وسبيلها أن تكون فُعُّولة من الربا كما أن السُّرِّيَة فُعُّولة من السَّرْو ، لأنها أسرى جوارى الرجل = نها]

قال الفرّاء: هو رِبِيَّةٌ مخففة سَمَّاعامن العرب، والقياس رِبْوَة، بالواو

والأُرْبِيَّة - بالضم والتشديد - أصلُ الفخذ، وهما أُرْبِيَتان

* رت ب — الرُّتْبَة، والمَرْتَبَة: المَنْزِلة،

ورَتَبَ الشيءُ: ثَبَتَ، وبابه دخل. وأمرٌ راتِبٌ؛ أى دائم ثابت.

* رت ت — الرُّتَّة - بالضم - العُجْمة فى الكلام، ورجلٌ أَرَتُّ بيِّن الرَّتَت، وفى لسانه رُتَّة، وأَرَتَّه اللهُ فَرَتَّ.

* رت ج — أَرْتَجَ البابَ: أغلقَهُ،

وأُرْتِجَ على القارئ، على مالم يُسَمَّ فاعلُه، إذا لم يَقْدِر على القراءة كأنّه أُطْبِق عليه كما يُرْتَجُ البابُ، وكذا ارْتُتِجَ عليه، على مالم يُسَمَّ فاعلُه أيضا، ولا تقل ارْتُجَ بالتشديد.

والرَّتَج - بفتحتين - الباب العظيم، وكذا الرِّتاج - بالكسر - ومنه رِتاجُ الكَعْبة. وقيل: الرِّتاج الباب المُغْلَق وعليه باب صغير.

* رت ع — رَتَعت الماشيةُ: أكلَتْ ماشاءت، وبابه خَضَع. ويقال: خَرَجْنا نَلْعَبُ ونَرْتَعُ، أى: نَتَنَعَّم ونَلْهُو، والمَوْضِع مَرْتَع.

* رت ق — الرَّتْقُ: ضدّ الفَتْق، وقد رَتَقَ الفَتْقَ، من باب نَصَر، فارْتَتَقَ، أى: ألْتَأَم. ومنه قوله تعالى: «كانَتا رَتْقًا ففَتَقْناهُما». والرَّتَق - بفتحتين -: مصدر قولك: امرأة رَتْقاء، وهى التى لا يُسْتَطاع جماعها لارتتاق ذلك الموضع منها.

* رت ل — التَّرْتيل فى القراءة: التَّرَسُّل فيها والتَّبيين بغير بَغْي.

* رت م — الرَّتيمة: خَيْطٌ يُشَدُّ فى الإصْبع لِتُسْتَذْكَرَ به الحاجةُ. وكذا الرَّتْمة، بسكون التاء. تقول منه: أَرْتَمَه: إذا شَدَّ فى إصبعه الرَّتيمة، قال الشاعر:

إذا لَمْ تَكُنْ حاجاتُنا فى نُفُوسِكُمْ
فليْسَ بِمُغْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرَّتائِمِ

والرَّتْمة - بفتحتين - ضَرْبٌ من الشَّجَر، والجمع رَتَمٌ وكان الرَّجُلُ إذا أرادَ سَفَرًا عَمَدَ إلى شجرةٍ فشَدَّ غُصْنَيْن منها، فإن رَجَعَ ووجدهما على حالهما قال: إن أهلَه لم تَخُنْه، وإلا فقد خانَتْه. قال الشاعر:

هَلْ يَنْفَعَنْكَ اليَوْمَ إنْ هَمَمْتَ بِهِمْ
كَثْرَةُ ما تُوصِى وتَعْقادُ الرَّتَمْ

* رت ا — الرَّتْوة: الخَطْوة. وفى حديث معاذ «إنه يتقدّم العُلَماءَ يوم القيامة برَتْوةٍ» أى: بخطوة، وقيل: بدرجة. وفى الحديث «إن الخَزِيرَةَ تَرْتُو فُؤادَ المَرِيض» أى: تَشُدّه وتُقَوِّيه.

قلت: الخَزِيرُ والخَزِيرة: لَحْمٌ يُقَطَّع صِغارًا على ماء كثير فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدَّقيق.

* رث ث — الرَّثّ - بالفتح - البالى، وجمعه رِثاثٌ - بالكسر.

وقد رَثَّ يَرِثُّ - بالكسر - رَثاثَة، بالفتح.

وأَرَثَّ الثَّوْبُ: أخْلَقَ.

وآرْتُثَ فُلَانٌ، على مالم يُسَمَّ فاعله، حُمِلَ من المعركة رَثِيثا : أى جَرِيحا، وبه رَمَقٌ .

* ر ث ا — رَثَيْتُ المَيِّتَ، من باب رَمَى، ومَرْثِيَةً أيضا، ورَثَوْتُه - من باب عَدَا - إذا بَكَيْتَه وعددت مَحَاسِنَه، وكذا إذا نَظَمْتَ فيه شِعْرا .

ورَثَى له : رَقَّ، من الباب الأول بمَصْدَرَيْه،

وربما قالوا : رَثَأْتُ الميتَ بالهمزة على خلاف الأصل، على ماسيأتى ذكره فى - ل ب أ -

* ر ج أ — أَرْجَأْتُه : أَخَّرْتُه . وقوله تعالى : « وآخَرُون مُرْجَوْنَ لأمرِ الله » أى : مُؤَخَّرُونَ حَتَّى يُنْزِلَ فيهم مايُرِيد، ومنه المُرْجِئَة، كالمُرْجِعَة، ويقال أيضا : المُرْجِيَة - بالتشديد - لأن بعض العَرَب يقول : أَرْجَيْتُ، وأَخْطَيْتُ، وتَوَضَّيْتُ، فلا يهمز .

* ر ج ب — رَجِبَه : هَابَه وعظَّمه، وبابه طَرِبَ، ومنه سُمِّىَ رَجَب، لأنهم كانوا يُعَظِّمونه فى الجاهلية بتَرْك القتال فيه ؛ وجمعه أَرْجَابٌ ؛ فإذا ضَمُّوا إليه شَعْبَانَ قالوا : رَجَبَانِ .

* ر ج ج — رَجَّهُ : حَرَّكَه وزَلْزَلَه، وبابه رَدَّ .

وآرْتَجَّ البحرُ وغيرُه : آضطرب . وفى الحديث « من رَكِبَ البَحْرَ حِينَ يَرْتَجُّ فلا ذِمَّةَ لَه » وبابه رَدَّ (١)

وتَرَجْرَجَ الشىءُ : جَاءَ وذَهَب

* ر ج ح — رَجَحَ الميزانُ يَرْجُحُ ويَرْجَحُ ، بالضم والفتح ، رُجْحَانا فيهما : أى مَالَ .

وأَرْجَحَ له ، ورَجَّحَ تَرْجِيحا ، أى : أعطاه رَاجِحًا

والأُرْجُوحَة - بضم الهمزة - معروفة .

* ر ج ز — الرِّجْز : القَـــذَر ، مِثْل الرِّجْس ، وقُرِئَ : « والرِّجْزَ فاهْجُرْ » بكسر الراء وضمها . قال مجاهد : هو الصَّنَم ، وأما قوله تعالى : « رِجْزًا من السَّماء » فهو العَذَابُ .

والرَّجَز - بفتحتين - ضَرْبٌ مِنَ الشِّعْر ، وقد رَجَزَ الرَّاجِزُ - من باب نَصَر - وآرْتَجَزَ أيضا

* ر ج س — الرِّجْس : القَذَر . وقال الفرّاء فى قوله تعالى : « ويَجْعَل الرِّجْسَ على الَّذِينَ لا يَعْقِلون » : إنه العِقَاب والغَضَب ؛ وهو مضارع لقوله الرِّجْز . قال : ولعلهما لغتان أبدلت السين زايا كما قيل للأَسَد الأَزَد

والنَّرْجِس : مُعَرَّب ، والنون زائدة .

* ر ج ع — رَجَعَ الشىءُ بنفسه ، من باب جَلَس ، ورَجَعَه غيره ، من باب قطع ، وهُذَيْلٌ تقول : أَرْجَعَه غَيْرُه ، بالألف . وقوله تعالى : « يَرْجِعُ بَعْضُهم إلى بَعْض القَوْلَ » أى : يَتَلَاوَمُون .

والرُّجْعَى : الرُّجُوع ، وكذا المَرْجِع . ومنه قوله تعالى : « إلى رَبِّكم مَرْجِعُكم » ، وهو شاذ ، لأن المَصَادر من فَعَل يَفْعِل إنما تكون بالفتح

(١) هذه العبارة لا معنى لها فى هذا الموضع : فان كان الغرض الثلاثى المجرد كما هو واضح فقد مضت معه

وفلان يُؤمن بالرَّجْعَةِ : أى : بالرُّجُوع إلى الدُّنيا بعد المَوْت .

وله على امْرَأته رَجْعَةٌ - بفتح الراء وكسرها ، والفتح أفصح .

والرَّاجِع : المرأةُ يَمُوتُ زَوْجُها فترجع إلى أهلها ، وأما المُطَلَّقة فهى المَرْدُودة .

والرَّجْع : المطر . قال الله تعالى : « والسَّماءِ ذَاتِ الرَّجْع » وقيل : معناه ذات النَّفع .

والرَّجِيع : الرَّوْثُ وذُو البَطْن ، وقد أَرْجَعَ الرَّجُلُ ، وهذا رَجِيعُ السَّبُع ، ورَجْعُه أيضا . وكل شىء يُرَدَّدُ فهو رَجِيع : لأن معناه مَرْجُوع أى : مَرْدُود

والمُراجعة : المُعَاوَدَة ، يقال : رَاجَعَه الكلامَ وراجع امرأته .

وتَرَاجَعَ الشىءُ إلى خَلْف .

واسْتَرْجَعَ منه الشَّىءَ : أى أخَذَ منه ما كان دَفَعه إليه .

واسْتَرْجَعَ عند المُصِيبَةِ ، أى قال : إنا لله وإنا إليه راجِعُون ، وكذا رَجَّعَ تَرْجِيعا .

والتَّرْجِيعُ فى الأذان معروف . وتَرْجِيعُ الصَّوت : تَرْدِيدُه فى الحَلْق كقراءة أصحاب الألْحَان

* رج ف — الرَّجْفَةُ : الزَّلْزَلة ، وقد رَجَفَت الأرضُ ، من باب نَصَر

والرَّجَفَانُ - بفتحتين - الاضْطِراب الشديد .

والإرْجاف : واحد أراجيف الأخبار .

وقد أَرْجَفُوا فى الشىءِ ، أى : خَاضُوا فيه

* رج ل — الرِّجْلُ : واحدة الأرْجُل .

والرِّجْلة : بَقْلة تُسَمَّى الحُمْقَاءَ ؛ لأنها لا تَنبُت إلا فى مَسِيلٍ . ومنه قولهم : هو أحْمَقُ من رِجْلَةٍ . والعامة تقول : من رِجْلِه بالإضافة .

والأرْجَلُ من الخَيْل : الذى فى إحْدَى رِجْلَيْه بَيَاضٌ ويُكْرَه إلا أن يَكُونَ به وَضَحٌ غيرُه .

والأرْجَل أيضا من الناس : العظيمُ الرِّجْل .

والمِرْجَل - بكسر الميم - قِدْر من نُحَاس .

والرَّاجِل : ضدّ الفارس ، والجمع رَجْل ، كصَاحِب وصَحْب ، ورَجَّالة ، ورُجَّال ، بتشديد الجيم فيهما

والرِّجْلَانُ أيضا : الراجل ، والجمع رَجْلَى ورِجَال ، مثل عَجْلان وعَجْلَى وعِجَال . وامرأةٌ رَجْلَى ، مثل عَجْلَى ونسوةٌ رِجالٌ ، مثل عِجَال

والرُّجُل : ضدّ المرأة ، والجمع رِجَال ورِجالات ، مثل جِمَال وجِمالات ، وأراجل . ويقال للمرأة : رَجُلَةٌ . ويقال : كانت عَائشةُ رضى الله تعالى عنها رَجُلَةَ الرَّأى

وتصغير الرِّجْل رُجَيْل ، وزُوَيْجِل أيضا ، على غير قياس كأنه تصغير رَاجِل

والرُّجْلة - بالضم - مَصْدَر الرُّجْل ، والرَّاجِل ، والأرْجَل ، يقال : رَجُل بَيِّنُ الرُّجْلَة والرُّجُولة ، والرُّجُولِيَّة . ورَاجِلٌ جَيِّدُ الرُّجْلة . وفَرَسٌ أرْجَلُ بَيِّنُ الرَّجَل والرُّجْلة .

وشَعْرٌ رَجَلٌ ورَجِلٌ - بفتح الجيم وكسرها - لَيْسَ شَدِيدَ الجُعُودة ولا سَبْطا ، تقول منه : رَجِل شَعَره تَرْجِيلا .

قلت : تَرْجِيل الشَّعْر : تَجْعيده وترجيله أيضا: إرساله بمَشطه .

وارْتِجَالُ الخُطْبة والشِّعْر : ابتداؤهما من غير تَهيئة قبل ذلك

وتَرَجَّل : مَشَى رَاجِلًا

* رج م — الرَّجْم : القتل ، وأصْلُه الرَّمْيُ بالحجارة وبابه نَصَر ، فهو رَجِيم ومَرْجوم .

والرُّجْمَة - كالعُجْمة - واحدة الرُّجَم ، والرُّجَام ، وهي حجارة ضخام دون الرُّضَام ، وربما جُمعت على القَبْر ليُسْنَم . وقال عبد الله بن مُغَفَّل في وصيته : لا تُرَجِّموا قبْرِي ، أي : لا تجعلوا عليه الرُّجَم ، أراد بذلك تَسْوية قبْره بالأرض ، وألا يكونَ مُسَنَّمًا مُرْتفعا ، كما قال الضحاك في وصيته : أرْمُسُوا قبْرِي رَمْسًا . والمُحَدِّثون يقولون : لا تَرْجُموا قبْرِي . بالتخفيف ، والصحيح أنه مشدد .

والرَّجْم : أن يتكلم الرَّجُل بالظَّنّ ، قال الله تعالى : « رَجْمًا بالغَيْب » ، ومنه الحديث المُرَجَّم

وتَرَاجَمُوا بالحجارة : تَرَامَوْا بها .

وتَرْجَم كلامَه : إذا فَسَّره بلسانٍ آخَر ، ومنه التُّرْجُمان وجَمْعُه تَرَاجِم كزَعْفَرانٍ وزَعَافِر . وضَمُّ الجيم لغة ، وضَمُّ التاء والجيم معًا لُغَةٌ

* رج ا — أرْجَيْتُ الأمْرَ : أخَّرْتُه ، بهمز وبلين . وقرئ : « وآخَرون مُرْجَوْن لأمْر الله » و « أرْجِهْ وأخَاه » ، فإذا وصَفْتَ به قلت : رَجُلٌ مُرْجٍ ، وقَوْمٌ مُرْجِيَةٌ ، فإذا نَسَبْتَ إليه قلت : رجل مُرْجِئٌ ، بالتشديد كما سبق في - ر ج أ -

والرَّجَاء من الأمل ممدود ، يقال : رَجَاه ، من باب عَدَا ، ورَجَاءٌ ، ورَجَاوَةً أيضا ، وتَرْجَاه ، وارْتَجَاه ، ورَجَّاه تَرْجِية ، كله بمعنًى . وقد يكون الرَّجْوُ والرَّجَاءُ بمعنى الخَوْف ، قال الله تعالى : « مَالَكُم لا تَرْجُونَ لله وَقَارًا » ، أي : لا تَخافون عظمةَ الله . وقال أبو ذُؤَيْب :

* إذا لَسَعَتْه النَّحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَها *

أي : لم يَخَفْ ولم يُبَالِ .

والرَّجَا — مقصورٌ — نَاحِيَةُ البِئْر وحَافَتاها ، وكلُّ ناحية رَجًا ، وهُمَا رَجَوَان ، والجمع أرْجَاء ، قال الله تعالى : « والمَلَكُ على أرْجَائها » .

والأُرْجُوَان : صِبْغٌ أحْمَر شديد الحُمْرة . قال أبو عُبَيد : هو الذي يقال له القَاسَانِيّ ، قال : والبَهْرَمان دُونه . وقيل : إن الأُرْجُوان مُعَرَّب ، وهو بالفارسية أُرْغُوان . وهو شَجَرٌ له نَوْرٌ أحْمَر أحْسَن ما يكون . وكل لَوْن يُشْبِهه فهو أُرْجُوَانٌ

* رح ب — الرُّحْب — بالضم — السَّعَة ، يقال منه : فلان رُحْبُ الصَّدْر . والرَّحْب - بالفتح - الواسع ، وبابه ظَرُفَ ، ورُحْبًا - أيضا بالضم - وقولهم : مَرْحَبًا وأهْلًا ، أي : أتَيْتَ سَعَةً ، وأتَيْتَ أهْلًا ، فاسْتَأْنِس ولا تَسْتَوْحِش

ورَحَّب به تَرْحِيبًا : قال له مَرْحَبًا

والرَّحِيب : الواسع . ومنه فلان رَحِيبُ الصَّدْر

ورَحُبَتِ الدارُ - من الباب السابق - وأرْحَبَتْ، بمعنى تَسِعَت.

ورَحَبَةُ المَسْجِد - بفتح الحاء - ساحته، وجمعها رَحَبٌ ورَحَبَاتٌ ورِحَابٌ.

* ر ح ض — رَحَضَ يَدَه وثَوْبَه: غَسَلَه، وبابه قَطَع، والثَّوْبُ رَحِيضٌ ومَرْحُوض.

والمِرْحَاض: المُغْتَسَل، وجمعه مَرَاحِيضُ، وهو في الحديث

* ر ح ق — الرَّحِيقُ: صَفْوَةُ الخَمْر

* ر ح ل — الرَّحْل: مَسْكَن الرَّجُل وما يَسْتَصْحِبُه من الأثاث.

والرَّحْل أيضا: رَحْلُ البَعِير، وهو أصْغَر من القَتَب، الجمع الرِّحَال، وثلاثة أرْحُل.

ورَحَلَ البعيرَ: شَدَّ على ظهره الرَّحْل، وبابه قطع.

ورَحَلَ فلانٌ، وارْتَحَل، وتَرَحَّل، بمعنًى. والاسم الرِّحِيل.

والرِّحْلة - بالكسر - الارْتِحَال، يقال: دَنَتْ رِحْلَتُنَا.

وأرْحَلَه: أعطاه رَاحِلَةً.

والرَّاحِلَةُ: الناقةُ التي تَصْلُح لأنْ تُرْحَل وقيل: الرَّاحِلَةُ المَرْكَبُ من الإبل ذَكَرًا كان أو أُنثى.

والمَرْحَلَة: واحدةُ المَرَاحِل

* ر ح م — الرَّحْمَة: الرِّقَّة والتَّعَطُّف، والمَرْحَمَة مثلُه، وقد رَحِمَه - بالكسر - رَحْمَةً ومَرْحَمَةً أيضا، وتَرَحَّمَ عليه.

وتَرَاحَمَ القَوْمُ: رَحِمَ بعضهم بعضا.

والرَّحُوت: من الرَّحْمَة، يقال: رَهُبُوتٌ خير من رَحَمُوت، أي: لأنْ تُرْهَبَ خَيْرٌ من أنْ تُرْحَم

والرَّحِم: رحمُ الأنثى، وهي مؤنثة.

والرَّحِم أيضا: القرابة، والرَّحْم أيضا - بوزن الجسم - مثله.

والرَّحْمَنُ الرحيم: اسمان مُشْتَقَّان من الرَّحْمَة ونظيرُهما نَدِيم ونَدْمَانٌ، وهما بمعنًى، ويجوز تكرير الاسْمَيْن إذا اخْتَلَف اشْتِقَاقُهما على جهة التأكيد، كما يقال: فلانٌ جَادٌّ مُجِدٌّ. إلا أنّ الرَّحْمَن اسمٌ مُخْتَصٌّ بالله تعالى؛ لا يجوز أن يُسَمَّى به غيرُه، ألا تَرَى أنه سبحانه وتعالى قال: «قُلِ ادْعُوا اللهَ أو ادْعُوا الرَّحْمَنَ» فعادَلَ به الاسمَ الذي لا يَشْرَكُه فيه غيرُه. وكان مُسَيْلِمَة الكَذَّاب يقال له: رَحْمَان اليَمَامَة.

والرَّحِيم: قد يكون بمعنى المَرْحُوم، كما يكون بمعنى الراحم.

والرُّحْم - بالضم - الرَّحْمَة، قال الله تعالى: «وأقْرَبَ رُحْمًا» والرُّحُم - بضمتين - مثله

* ر ح ى — الرَّحَى: معروفة، وهي مؤنثة، وتَثْنِيَتُها رَحَيَان، ومن مَدَّ قال: رَحَاءٌ ورَحَاءان، وأرْحِيَةٌ، مثل عَطَاءٍ وعَطَاءان وأعْطِية، وثلاثُ أرْحٍ، والكثير أرْحَاء.

ورَحَى القَوْمِ: سَيِّدُهُمْ. ورَحَى الحَرْب: حَوْمَتُها

والرَّحَى: الضِّرْس، والأرْحَاء: الأضْرَاس

* ر خ ص — الرُّخْص: ضد الغَلاء، وقد رَخُص السِّعْر - بالضم - رُخْصًا، وأرْخَصَه اللهُ. فهو رَخِيص -

وأرْتَخَص الشيءَ : اشْتَراه رَخيصًا ، وأرْتَخَصه أيضا : عدّه رخيصا .

والرُّخْصَة فى الأمر : خِلافُ التَّشديد فيه ، وقد رُخِّص له فى كذا تَرْخيصا فَتَرَخَّص هو فيه ، أى : لم يَسْتَقْص .

والرَّخْص : النّاعم ، يقال : هو رَخْصُ الجَسَد ، بَيِّنُ الرَّخاصَة ، والرُّخُوصة .

* رخم — الرَّخَمة : طائر أبْقَع يُشْبِه النَّسْر فى الخِلْقة ، وجمعه رَخَم ، وهو للجِنْس .

وكلامٌ رَخِيم : أى رَقِيق .

والتَّرْخيم : التَّلْيين ، وقيل : الحَذْف . ومنه تَرْخيم الاسم فى النِّداء ، وهو أن يُحْذَف من آخره حرف أو أكثر .

والرُّخام : حجر أبيض رِخْوٌ

* رخا — شىءٌ رَخْوٌ - بكسر الراء وفتحها - أى : هَشٌّ .

وأرْخَى السِّتْرَ وغيرَه : أرسله .

واسْتَرْخَى الشىءُ

وتَراخَى السَّماءُ : أبطأ المطرُ

ورجلٌ رَخِىُّ البَال ، أى : واسع الحال بَيِّنُ الرَّخاء ، بالمد .

ورُخاءٌ - بضم الراء - الرِّيح اللَّيِّنة

* ردأ — الرَّدى - بالمد - الفاسد ، وبابه ظَرُف

وأرْداه : أفْسَده ، وأرْداه أيضا : أعانه . والرِّدْء : العَوْنُ .

* ردد — رَدَّه عن وجهه يَرُدُّه رَدًّا ورَدَّة - بالكسر - ومَرْدُودا ، ومَرَدًّا : صَرَفه . قال الله تعالى : « فَلا مَرَدَّ له » .

ورَدَّ عليه الشىءَ : إذا لم يَقْبَله ، وكذا إذا خَطَّاه .

ورَدَّه إلى منزله ، ورَدَّ إليه جوابا : رَجَع .

وشىءٌ رَدٌّ : أى رَدِىءٌ .

ورَدَّدَه تَرْديدا ، وتَرْدادًا - بفتح التاء - فَتَرَدَّد .

والارْتِداد : الرُّجُوع ، ومنه المُرْتَدّ ، والرِّدَّة - بالكسر - اسمٌ منه ، أى : الارْتِداد .

واسْتَرَدَّه الشىءَ . سأله أن يَرُدَّه عليه .

والرُّدَيْدَى - مقصور بكسر الراء والدال وتشديدها - الرَّدُّ ؛ وفى الحديث « لا رُدَيْدَى فى الصَّدَقَة » .

ورادَّه الشىءَ : أى رَدَّه عليه ، وهما يَتَرادّانِ البَيْعَ ، من الرَّد والفَسْخ .

وهذا الأمرُ أرَدُّ عليه ، أى : انْفَع . وهذا أمرٌ لا رَادَّةَ له ، أى : لا فائدةَ له ولا رُجُوع

* ردع — رَدَعَه عن الشىء ، فارْتَدَع ، أى : كَفَّه فكَفّ ، وبابه قَطَع

* ردغ — الرَّدْغَة - بفتح الدال وسكونها - الماءُ والطِّين والوَحَل الشديد

* ردف — الرِّدْف : المُرْتَدف ، وهو الذى يركب خَلْف الرّاكب .

وأردفه : أركبه خلفه .

وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه .

والردف أيضا : الكفل والعجز

والرديف : المرتدف

وردفه - بالكسر - أى : تبعه . يقال : نزل بهم أمر فردف لهم آخر أعظم منه ، قال الله تعالى : « تتبعها الرادفة » ، وأردفه مثله ، نظيره تبعه وأتبعه .

وهذه دابة لا ترادف ، أى : لا تحمل رديفا .

واستردفه : سأله أن يردفه

والترادف : التتابع

* ردم — ردم الثلمة : سدها ، وبابه ضرب .

والردم أيضا : الاسم ، وهو السد

* ردن — الردن - بالضم - أصل الكم ، يقال : قبض واسع الردن ، والجمع الأردان .

والمردن : المغزل .

والأردن - بالضم والتشديد - اسم نهر ، وكورة بأعلى الشام .

والقناة الردينية ، والرمح الردينى ، زعموا أنه منسوب إلى امرأة سمهر ، تسمى ردينة ، وكانا يقومان القنا بخط هجر

* ردى — ردى فى البئر يردى - بالكسر - وتردى : إذا سقط فيها أو نهور من جبل .

والرداء : الذى يلبس ، وتثنيته ردامان وردايان

وترديّ ، وارتدى ، أى : لبس الرداء ، ورداه غيره ترديةً .

ردى - من باب صدى - أى : هلك ، وأرداه غيره .

* رذذ — الرذاذ - بالفتح - المطر الضعيف ، يقال منه : أرذت السماء .

* رذل — الرذل : الدون الخسيس ، وقد رذل ، من باب ظرف ، فهو رذل ورذال - بالضم - من قوم رذول ، وأرذال ، ورذلاء . وأرذله غيره ، ورذله أيضا فهو مرذول .

ورذال كل شيء : رديئه .

* رزأ — الرزء ، والمرزئة ، والرزية - بالمد - والرزية : المصيبة ، والجمع الرزايا ؛ وقد رزأته رزيةً : أى : أصابته مصيبة .

* رزب — المرزاب : لغة فى الميزاب غير فصيحة والإرزبة : التى يكسر بها المدر ، فان قلتها بالميم خففت الباء ، والإرزب : القصير . وركب إرزبٌ : أى ضخم .

* رزدق — الرزدق : لغة فى تعريب الرستاق

* رزز — الرزة : الحديدة التى يدخل فيها القفل ورز الباب : أصلح عليه الرزة ، وبابه رد .

والرز - بالضم - لغة فى الأرز .

* رزق — الرزق : ما ينتفع به ، والجمع الأرزاق

والرِّزْق أيضا : العَطاء ، مصدر قولك : رَزَقَه الله يَرْزُقه - بالضم - رِزْقًا

قلت : قال الأزهرىُّ : يقال : رَزَقَ اللهُ الخَلْقَ رِزْقًا - بكسر الراء - والمصدر الحقيقى رَزْقًا ، والاسم وُضِع موضع المصدر

وارْتَزَق الجُنْدُ : أخذوا أرْزاقَهم . وقوله تعالى : « وتَجْعلُون رِزْقَكُمْ أنَّكُمْ تُكَذِّبون » ، أى : شُكْرَ رِزْقكم ، كقوله تعالى : « واسْأل القَريةَ » ، يعنى أهْلَها . وقد يُسَمَّى المَطَرُ رِزْقا ، ومنه قوله تعالى : « وما أنزَلَ اللهُ من السَّماءِ من رِزْقٍ فأحيَا به الأرضَ » ، وقال : « وفى السَّماءِ رِزْقُكم » ، وهو اتِّساعٌ فى اللغة ، كما يقال : التَّمْرُ فى قَعْرِ القَلِيب ، يعنى به سَقْىَ النَّخْل . ورجُل مَرْزُوق ، أى : مَجْدُود

* ر ز م — رَزَمَ الشىءَ : جَمَعَه ، وبابه نصر ، والرِّزْمة - بكسر الراء - الكَارَة من الثِّياب ، وقد رَزَّمها تَرْزيما ، إذا شَدَّها رِزَمًا .

والمُرازَمة فى الأكل : المُوالاة كما يُرازِم الرَّجُلُ بين الجَرَاد والتَّمْر . وفى الحديث « إذا أكَلْتُم فَرازِمُوا » ، يُريد مُوالاةَ الحَمْد

قلت : قال الأزهرىُّ : رُوِىَ عن عمر رضى الله عنه أنه قال : « إذا أكلتم فرازموا » . قال الأصمعىّ : المُرازَمة فى الطَّعام المُعاقَبة : يأكُلُ يوما لحما ، ويوما عسلا ، ويوما لبنا ، ونحو ذلك : لا يَدُوم على شىء واحد . وقال ابن الأعرابى : معناه اخْلِطُوا الأكْلَ بالشُّكْر تَقُولوا بَيْنَ اللُّقَم : الحمدُ لله . وقيل : المرازمة أن يأكل اللَّيِّنَ واليابسَ ، والحُلْوَ والحامضَ ، والمَأْدُومَ والجَشِبَ ، فكأنه قال : كُلُوا سائغًا مع جَشِبٍ غير سائغ .

* ر ز ن — الرَّزانة : الوَقار ، وقد رَزُن الرَّجُل ، من باب ظَرُف ، فهو رَزِينٌ ، أى : وَقُور .

ورَزَنْتُ الشىءَ - من باب نَصَر ، إذا رَفَعْتَه لتَنْظُر ما ثِقَلُه من خِفَّته ، وشَىْءٌ رَزِينٌ ، أى : ثَقِيل .

والرَّوْزَنَة : الكُوَّة ، وهى مُعَرَّبة

رزية — انظر (رزأ)

* ر س ب — رَسَبَ الشىءُ فى الماء : سَفَلَ ، وبابه دخل .

* ر س ت ق — الرُّسْتاق : فارسى مُعَرَّبٌ ، ويقال : رُسْداق ، أيضا ، وهو السَّواد ، والجَمْعُ الرَّساتيق

* ر س خ — رَسَخ الشىءُ : ثَبَتَ ، وبابه خَضَع ، وكُلُّ ثابتٍ راسخٌ ، ومنه الرَّاسخون فى العِلْم

* ر س س — رَسُّ الحُمَّى ورَسِيسُها واحدٌ ، وهو أول مَسِّها .

والرَّسُّ أيضا : البِئْر المَطْوِية بالحِجارة .

والرَّسُّ أيضا : اسمُ بِئْر كانت لبَقِيَّة من ثَمُود

ر س غ — الرُّسْغ من الدَّوابّ - بسكون السين وضَمِّها - المَوْضِع المُسْتَدِقّ الذى بين الحافر ومَوْصِل الوَظِيف من اليَد والرِّجْل

* ر س ل — قَوْلُهم : افْعَلْ كذا وكذا على رِسْلِكَ بالكسر ، أى : اتَّئِدْ فيه ، كما يقال : على هِينَتِكَ . ومنه الحديث « إلا مَن أعْطَى فى نَجْدَتِها ورِسْلِها » ، يريد

الشِّدَّة والرَّخاء . يقول : يُعطى وهى سِمَانٌ حِسَانٌ يَشتَدُّ على مالِكها إخراجُها فتلك تَجْدَتُها ويُعطى فى رِسْلِها وهى مَهازِيلُ مُقارِبَةٌ .

والرِّسْل أيضا : اللَّبَن .

ورَاسَلَه مُراسَلَةً فهو مُراسِلٌ ورَسِيلٌ .

وأرْسَله فى رِسالة فهو مُرْسَلٌ ورَسُولٌ ، والجمع رُسْلٌ ورُسُلٌ .

والمُرْسَلاتُ : الرِّياح . وقيل : الملائكة .

والرَّسُول أيضا : الرِّسالة . وقوله تعالى : « إنا رَسُولُ رَبِّ العالَمِينَ » ، ولم يَقُلْ رَسُولا ربّ العالَمِينَ لأنَّ فَعُولًا وفَعِيلا يَستَوى فيهما المُذَكَّر والمُؤَنَّث والواحدُ والجمع مثل عَدُوٍّ وصَدِيق .

ورَسِيل الرَّجُل : الذى يراسِله فى نِضال أو غيره .

وٱسْتَرْسَلَ الشَّعْرُ : صار سَبْطا ، واسْتَرْسَلَ إليه : انبَسَط وٱستأنَس .

وتَرَسَّلَ فى قراءته : تَأَنَّى فيها .

* ر س م — الرَّسْمُ : الأثَر ، ورَسْم الدار : ما كان من آثارها لاصِقًا بالأرض .

والرَّوْسَم - بالسين والشين - خَشَبَة فيها كِتابة يُختَم بها الطَّعام ، وقد رَسَمَ الطَّعام ، من باب نصر ، أى : خَتَمَه وكذا رَسَم له كذا فٱرْتَسَمَهُ : أى ٱمتثله .

وٱرْتَسم الرَّجُلُ : كَبَّر ودَعَا . قال الشاعر :

* وصَلَّى على دَنِّها وٱرْتَسَمْ *

ورَسَم على كذا وكذا ، أى : كَتَب ، وبابه أيضا نصر .

* ر س ن — الرَّسَن : الحَبْل ، وجَمْعُه أرْسَان

ورَسَنَ الفَرَسَ : شَدَّه بالرَّسَن ، وبابه نَصَر ، وأرْسَنَه أيضا .

* ر س ا — رَسَا الشَّيْءُ : ثَبَتَ ، وبابه عَدَا ، ومَرْسًى أيضا ، بفتح الميم

ورَسَتِ السَّفِينَة : وَقَفَت على الأنجَر ، وبابه عدا وسما .

قلت : قال الأزهرى فى - ن ج ر - الأنجَر مُرْسَاة السَّفِينة . وهو اسمٌ عِراقِىّ ، وربما قالوا : فُلان أثقَل من أنجَر . وذكر الأزهرىّ رحمه الله صورةَ عَمَلِه فى التهذيب .

وقوله تعالى : « باسم الله مُجْراها ومُرْساها » ، سَبَق فى - ج ر ى -

والمِرْساة : التى تُرْسى بها السَّفِينةُ تُسَمِّيها العُرْسُ لَنْكَرْ .

والرَّوَاسِى من الجبال : الثَّوابِت الرَّواسِخ ، واحدتُها رَاسِيَة .

* ر ش أ — [الرَّشْأ : الظَّبْى إذا قوى ومشى مع أمه . ورَشَأَتِ الظبيةُ كنع : وَلَدَتْ = قا ، بط]

* ر ش ب — [الرُّشْبَة : النَّارْجِيلُ الفارغ الذى يغترف به . والمَراشِب : طِينُ رءوس الدَّنان = قا ، بط] .

* ر ش ح — رَشَح : أى عَرِق ، وبابه قطع ، وتقول : لم يَرْشَح له بشىء . أى : لم يُعطِه شيئا .

وفلان يُرَشَّحُ للوزارة - بفتح الشين - ترشيحا : أى يُرَبَّى لها ويُؤَهَّل

* ر ش د — الرَّشَاد : ضدّ الغَىّ ، تقول : رَشَد يَرْشُد ، مثل قَعَد يَقْعُد ، رُشْداً - بضم الراء - وفيه لغة أُخرى من باب طَرِب : وأَرْشَدَه الله

والطريقُ الأَرْشَد : مثل الأَقْصَد .

وتقول : هو لِرِشْدَةٍ . ضدُّ قولهم لِزَنْيَة

قلت : هو بكسر الراء والزاء وفتحهما أيضاً ، وذكره فى - ز ن ى -

* ر ش ش — الرَّشّ للماء والدم والدمع ، وقد رَشَّ المكانَ ، من باب ردّ

وتَرَشْرَش عليه الماءُ : انْتَضَح

والرَّشُّ : المَطَرُ القليل ، والجمع رِشَاشٌ ، بالكسر .

ورَشَّت السَّماءُ ، وأَرَشَّت : جاءت بالرَّشّ .

والرَّشَاشُ - بالفتح - ما تَرَشْرَشَ من الدم والدمع

* ر ش ف — الرَّشْفُ : المَصّ ، وقد رَشَفه - من باب ضَرَب ونَصَر - وارْتَشَفَه أيضاً . وفى المَثَل : الرَّشْفُ أنقَعُ ، أى : إذا تَرَشَّفتَ الماءَ قليلا قليلا كان أَسْكَنَ للعَطَش

* ر ش ق — الرَّشْق : الرَّمْى ، وقد رَشَقَه بالنَّبْل من باب نصر .

ورَجُل رَشِيق ، أى : حَسَن القَدّ لَطِيفُه ، وقد رَشُق رَشَاقة ، من باب ظَرُف

* ر ش م — رَشَم الطَّعامَ : خَتَمه . وبابه نَصَر .

والرَّوْشَم - بالشين والسين - اللَّوْحُ الذى تُخْتَم به اليَادِرُ .

* ر ش ن — الرَّاشِن : الذى يَأْتِى الوَلِيمَة ولم يُدْعَ إليها ، وهو الذى يُسَمَّى الطُّفَيْلِىّ . وأما الذى يَتَحَيَّن وقت الطعام فيَدْخُل على القوم وهم يَأْكُلون فهو الوَارِش .

والرَّوْشن : الكُوَّة

* ر ش ا — الرِّشَاءُ : الحَبْلُ ، وجمعه أَرْشِيَة .

والرِّشْوة - بكسر الراء وضمها - والجمع رُشًا ، بكسر الراء وضمها ، وقد رَشَاه ، من باب عَدَا . وارْتَشَى : أخذ الرِّشْوَة . واسْتَرْشَى فى حُكْمه : طَلَب الرِّشْوَةَ عليه ، وأَرْشاه : أَعْطَاه الرِّشْوَة (١) .

وأَرْشَى الدَّلْوَ : جَعَل له رِشَاءً

* ر ص د — الرَّاصِدُ للشىء : الرَّاقب له ، وبابه نَصَر ، ورَصَدًا أيضاً ، بفتحتين ؛ والتَّرَصُّد : التَّرَقُّب .

والرَّصَد أيضاً - بفتحتين - القَوْمُ يَرْصُدون كالحَرَس يستوى فيه الواحدُ والجمع والمؤنث ، وربَّما قالوا أَرْصَاد .

والمَرْصَد - بوزن المَذْهَب - موضعُ الرَّصَد .

وأَرْصَدَه لكذا : أَعَدَّه له . وفى الحديث « إلَّا أنَّه أُرْصِدَهُ لِدَيْنٍ عَلَىَّ »

والمِرْصَاد - بالكسر - الطَّرِيق

* ر ص ص — رَصَّ الشىءَ : ألْصَق بَعْضَه على بعض »

(١) ليس فى الصحاح ولا فى اللسان « أرشى » بمعنى أعطى الرِّشْوة ، وفيهما « أرشى » بمعنى أعطى رشاء الدلو ، وبمعنى أرضع الفصيل . فلعله أخذه من أحدهما

وبابه رَدّ ، ومنه : بُنْيَانٌ مَرْصُوص. ورَصَصْتُه تَرْصِيصا : مِثْلُه .

وتَرَاصَّ القَوْمُ فى الصَّفِّ : أى تَلَاصَقُوا

والرَّصَاصُ - بالفتح - معروف ، والعامّة تقوله بالكسر . وشىءٌ مُرَصَّص : مَطْلِىٌّ به

* ر ص ع — التَّرْصِيع : التَّرْكِيب . وتاجٌ مُرَصَّع بالجَوَاهِر . وسَيْفٌ مُرَصَّع ، أى : مُحَلًّى بالرَّصَائِع ، وهى حَلَقٌ يُحَلَّى بها ، الواحدةُ رَصِيعة

* ر ص ف — رَصَف قَدَمَيْه : ضَمّ إحداهما إلى الأُخْرَى ، وبابه نَصَر .

وتَرَاصَفَ القَوْمُ فى الصَّفِّ : قام بعضهم إلى لِزْق بعض

وعَمَلٌ رَصِيفٌ ، وجَوَابٌ رَصِيف ، أى : مُحْكَم رَصِين .

ورُصَافَةُ : مَوْضع .

* ر ص ن — الرَّصِين : المُحْكَمُ الثَّابتُ ، وقد رَصُن من باب ظَرُف .

* ر ض ب — الرُّضَاب - بالضم - الرِّيق

والرَّاضِب : ضَرْبٌ من السَّدْر والسَّخُّ من المَطَر .

* ر ض خ — رَضَخ له : أعطاه قليلا ، وبابه قَطَع .

* رضرض — انظر (ر ض ض) .

* ر ض ض — الرَّضّ : الدَّقُّ الجَرِيش ، وبابه رَدّ ، فهو رَضِيضٌ ، ومَرْضُوض .

والرَّضْرَاض : ما دَقّ من الحَصَى .

ورُضَاض الشىء - بالضم - فُتَاتُه .

وكُلّ شىءٍ كَسَرْتَه فقد رَضَضْتَه .

* ر ض ع — رَضِعَ الصَّبِىُّ أُمَّه - بالكسر - رَضَاعًا ، بالفتح ، ولغة أهل نَجْدٍ من باب ضَرَب . وأَرْضَعَتْه أُمُّه .

وامْرَأَةٌ مُرْضِعٌ ، أى : لها وَلَدٌ تُرْضِعُه . فإن وَصَفْتَها بإرْضَاع الوَلَد قلت : مُرْضِعَةٌ ، وهو أخى من الرَّضَاعَة . بالفتح .

وارْتَضَعَتِ العَنْزُ : أى شَرِبَتْ لَبَنَ نَفْسِها .

قال الفَرَّاء : المُرْضِعَةُ : الأُمّ ، والمُرْضِع : التى مَعَهَا صَبِىٌّ تُرْضِعُه . ولو قيل فى الأمّ بغير ها. لاخْتِصَاصه بالإناث كحَائِضٍ وطَامِثٍ جاز ، ولو قيل لغير الأمّ مُرْضِعة جاز أيضا .

قال الخليل : المُرْضِعة : الفاعِلَة للإرْضَاع ، والمُرْضِع : ذَاتُ الرَّضِيع

* رض ا — الرِّضْوَان - بكسر الراء وضَمِّها - الرِّضَا . والمَرْضَاة : مِثْلُه .

ورَضِيتُ الشىءَ ، وارْتَضَيْتُه ، فهو مَرْضِىٌّ ، ومَرْضُوٌّ أيضاً على الأصل .

ورَضِىَ عنه - بالكسر - رِضًا مقصور مَصْدَرٌ مَحْضٌ والاسْمُ الرِّضَاء ممدود ، عن الأخفش . وعيشةٌ رَاضِية ، أى : مَرْضِيَّة ؛ لأنه يقال : رُضِيَتْ مَعِيشَتُه ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُه ؛ ولا يقال : رَضِيَتْ .

ويقال : رَضِىَ به صاحِبا ، وربما قالوا : رَضِىَ عليه ، فى معنى رَضِىَ به وعنه .

وأرضيته عني ، ورضيته أيضا ترضية فرضي ، وترضاه : أرضاه بعد جهد ، واسترضيته فارضاني .

ورضوى : جبل بالمدينة

* ر ط ب — الرطب - بالفتح - خلاف اليابس .

رطب الشيء ، من باب سهل ، فهو رطب ، ورطيب .

وغصن رطيب : أي ناعم .

والرطب — بضم الراء وسكون الطاء وضمها أيضا - الكلأ .

والرطبة - بالفتح - القضب خاصة ما دام رطبا ، والجمع رطاب .

والرطب من النخل ومن الثمر معروف ، وجمعه أرطاب ورطاب ، وجمع الرطبة رطبات ورطب .

وأرطب البسر : صار رطبا ، وارطب النخل : صار ما عليه رطبا .

ورطبه ترطيبا : أطعمه الرطب

* ر ط ل — الرطل - بفتح الراء وكسرها - نصف منا

* ر ط م — [رطمه يرطمه رطما : أوجله في أمر لا يخرج منه . ورطم البعير مبنيا للمجهول وارطم وارتطم : احتبس والرطمة : الأمر لا تعرف جهته = فا ، يط]

* ر ط ن — الرطانة - بفتح الراء وكسرها - الكلام بالأعجمية ، تقول : رطن له ، من باب كتب ، ورطانة أيضا ، بالفتح ، وراطنه أيضا ؛ إذا كلمه بها . وتراطن القوم فيما بينهم .

* ر ط ى — [أرطت الأرض : أخرجت الأرطى . وأرطى : يحتمل أن يكون وزنه أفعل وفعلى ، وهو شجر يدبغ بورقه = فا ، يط]

* ر ع ب — الرعب : الخوف . رعبه يرعبه ، كقطعه يقطعه ، رعبا - بالضم - أفزعه ، ولا تقل أرعبه

* ر ع ث — [الرعثة والرعثة : القرط . وترعثت المرأة وارتعثت : تقرطت = فا]

* ر ع ج — [رعج البرق يرعج رعجا : تتابع لمعانه . ورعج فلانا وأرعجه : أقلقه . ورعج مالله كسمع : كثر = فا ، يط]

* ر ع د — الرعد : الصوت الذي يسمع من السحاب ، ورعدت السماء وبرقت . وبابه نصر ، وأرعدت السماء وأبرقت أيضا ، وأنكر الأصمعي الرباعي فيهما .

والارتعاد : الاضطراب ، تقول : أرعده فارتعد والاسم : الرعدة ، بالكسر

وأرعد الرجل - على مالم يسم فاعله - أخذته الرعدة

وأرعدت أيضا فرائصه عند الفزع

والرعاد - بالفتح والتشديد - ضرب من سمك البحر إذا مسه الإنسان خدرت يده وعضده حتى يرتعد مادام السمك حيا .

قلت : وفي الديوان هو سمك في البحر إذا صاده الرجل ارتعد ما دام هو في حبالته .

* رع ز — المِرْعِزَى - بكسر الميم والعين وتشديد الواء مقصور - : الزَّغَب الذى تحت شَعْر العَنْز ، وكذا المِرْعِزَاءُ - بكسر الميم والعين مخفف ممدود ، ويجوز فتح الميم - وقد تحذف الألف فيقال : مِرْعِزٌّ .

* رع ش — الرَّعَش - بفتحتين - الرِّعْدة ، وبابه طَرِب ، وقد رَعِش وارْتَعَش : أى ارْتَعَدَ ، وأرْعَشَه اللهُ

* رع ع — تَرَعْرَعَ الصَّبِىُّ ، أى : تَحَرَّكَ ونَشَأَ . والرِّعَاع : الأَحْدَاث الطَّغَام .

* رع ف — الرُّعَاف : الدَّمُ يَخْرُج من الأنف ، وقد رَعَف يَرْعُف ، كنَصَر يَنْصُر ، ويَرْعَف أيضا كيَقْطَع ، ورَعُف بضم العين لغة فيه ضعيفة .

ورَاعُوفة البئر : صَخْرة تُتْرَك فى أسْفَله ليَجْلس عليها المُنَقِّى لها . وقيل : هى حَجَرٌ يكون على رأس البئر يقوم عليه المُسْتَقِى . وفى الحديث : أنه عليه الصلاة والسلام حين سُحِرَ جُعِل سِحْرُه فى جُفِّ طَلْعَةٍ ودُفِنَ تحتَ رَاعُوفَةِ البئر .

* رع ل — [رَعَلَه يَرْعَلُه رَعْلًا ، وأرْعَلَه : طعنه طعنا شديدا . والرَّعْلَة : النعامةُ ، وجِلْدةٌ من أذن الناقة والشاة تُشَقّ فتعلق فى مؤخرها كأنها زَنَمَةٌ . والأرْعَل : الأحمق . وأراعيل الرياح : أوائلها . والمِرْعَلُ : البائك من السيوف . والرِّعِيلُ : القطعةُ من الخيل القليلةُ ، والجمع رِعَال = قا ، يط] .

* رع م — [رَعَمَ الشَّىْءَ رَعْمًا : رَعَاهُ ورَقَبَهُ . ورَعَم الشمسَ : رَقَبَ غَيْبُوبَتها . والرَّعَامُ : حِدَّة النظر والرُّعَامُ : مُخَاطُ الخيل والشاء = قا ، يط]

* رع ن — الرُّعُونة : الحمق والاسْتِرْخاء ، ورَجُل أرْعَنُ ، وامرأةٌ رَعْنَاء ، بَيِّنُ الرُّعُونة ، والرَّعَن أيضا ، وما أرْعَنَه ، وقد رَعُن ، من باب سَهُل ، ورَعَنًا أيضا بفتحتين .

* رعة — انظر (ورع) .

* رع ى — الرِّعْىُ - بالكسر - : الكَلَأُ ، وبالفتح المَصْدَر . والمَرْعَى : الرِّعْىُ والموضع والمصدر . وفى المَثَل : مَرْعًى ولا كالسَّعْدَان .

وجمع الرَّاعى رُعَاة ، كقَاضٍ وقُضَاة ، ورُعْيَانٌ كَشَاة وشُبَّان ، ورِعَاء كجَائِع وجِيَاع .

ورَاعَى الأمرَ : نَظَر الأمرَ إلى أين يَصِيرُ . ورَاعَاه : لاحَظَه . وراعاه من مُرَاعَاة الحُقُوق

واسْتَرْعَاه الشىء فَرَعَاه .

وفى المثل : من اسْتَرْعَى الذِّئْبَ فقد ظَلَمَ .

والرَّاعى : الوَالِى ، والرَّعِيَّة : العَامَّة ، يقال : ليس المَرْعِىُّ كالرَّاعِى .

وقد ارْعَوَى عن القَبِيح ، أى : كَفَّ .

وأرْعَاه سَمْعَه : أصْغَى إليه . ومنه قوله تعالى : « رَاعِنا » . قال الأخفش : هو فَاعِلْنَا من المُرَاعَاة ، على معنى أرْعِنا سَمْعَك ولكنِ اليَاءُ ذَهَبَت للأَمْر . قال : ويقال : رَاعِنًا بالتنوين على إعمال القول فيه كأنه قال لا تَقُولُوا حُمْقًا ولا تقولوا هُجْرًا ، وهو من الرُّعُونة

ورَعَى الأمِيرُ رَعِيَّتَه رِعَايَةً ، وكذا رَعَى عليه حُرْمَتَه رِعَايَة .

ورَعَيت الإبلُ ، ورَعَت الإبلُ ، رَعْيًا فيهما ، ومَرْعًى أيضا ، وارْتَعت الإبلُ مثلُ رَعَت .

ورَعَى النُّجُومَ : رَقَبَها ، رِعْيَةً - بالكسر - قالت الخَنْسَاء :

* أَرْعَى النُّجومَ وما كُلِّفْتُ رِعْيَتَها *

وأَرْعَى اللهُ المَاشِيَةَ : أَنْبَتَ لها ما تَرْعَاهُ .

* رغ ب — رَغِبَ فيه : أَرَادَه ، وبابه طَرِب ، ورَغِبَه أيضا ، وارْتَغَبَ فيه مثلُه .

ورَغِبَ عنه : لم يُرِدْه .

ويقال : رَغَّبه فيه تَرْغِيبًا ، وأَرْغَبَه فيه أيضا .

* رغ د — عيشةٌ رَغَدٌ ، بوزن فَلْس ، ورَغْدٌ ، بوزن فَرَس ، أى : واسعة طَيِّبَة ، وبابه طَرِبَ وظَرُفَ

* رغ س — الرَّغْسُ - بوزن القَلْس - الثَّمَاءُ والخَيْرُ . وفى الحديث « إنَّ رَجُلا رَغَسَه اللهُ مالا » أى : أكثر له وبارك له فيه

* رغ ف — الرَّغِيفُ من الخُبْز جَمْعُه أَرْغِفَة ورُغُفٌ - بضمتين - ورُغْفَانٌ

* رغ م — الرَّغَام - بالفتح - التُّراب . وأَرْغَم اللهُ أَنْفَه : أَلْصَقَه بالرَّغَام . ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فى الخِضَاب : « اسْلِتِيه وأَرْغِمِيه » .

قلت : معناه أهينيه وأَرْمِى به فى التُّراب .

والمُرَاغَمَة : المُغَاضَبَة ، يقال : راغم فلان قومه ، إذا نابَذَهم وخرج عليهم .

ورَغَمَ فلان ، من باب قطع ، رَغْمًا - بالحركات الثلاث فى راء المصدر - إذا لم يَقْدِر على الانْتِصاف ، ومَرْغَمَة أيضا . قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم « بُعِثْتُ مَرْغَمَةً » .

وتقول : فعل ذلك على الرَّغْم من أَنْفِه . ورَغْمَ أَنْفِى لله عَزَّ وجَلَّ .

قلت : معناه ذَلَّ وانْقَاد لأنَّ أَنْفَه لَاصِقٌ به التُّراب

والمُرَاغَمُ : المَذْهَب والمَهْرَب . ومنه قوله تعالى : « يَجِدْ فى الأَرْضِ مُرَاغَمًا كثيرا » . قال الفَرَّاءُ : المُرَاغَم المُضْطَرَب والمَذْهَب فى الأرض

* رغ ا — الرُّغَاءُ : صَوْتُ ذَوَات الخُفِّ ، وقد رَغَا البَعِيرُ يَرْغُو رُغَاءً - بالضم والمد - أى : ضَجَّ

والرُّغْوَة : زُبْدُ اللَّبَن : بفتح الراء وضمها وكسرها .

وتَرَاغَتِ الإبلُ : إذا رَغَا واحدٌ هُنَا وواحدٌ هُنَا . وفى الحديث « إنهم والله تَرَاغَوْا عليه فقتلوه »

والرَّاغِية : النَّاقة

قلت : وذكر فى - ث غ ا - أنها البَعِير ، وهو أَعَمّ

* رف أ — رَفَأَ الثَّوْبَ : أَصْلَحَه . وبابه قطع ، وربما لم يُهْمَز . قال النبىّ عليه الصلاة والسلام : « مَنِ اغْتَابَ خَرَقَ ومَنِ اسْتَغْفَرَ رَفَأَ » ذكره فى - ن ص ح -

* رف ت — الرَّفَث : الجِمَاع ، تقول : رُفِثَ الشَّىءُ - على مالم يُسَمَّ فاعلُه - فهو مَرْفُوث

* رف ث — الرَّفَثُ : الجِماعُ ، وهو أيضا الفُحْش من القَوْل ، وكلام النساء فى الجماع مُوَاجَهَةً ، كذا قال

ابن عباس رضى الله عنه . وقد رَفَدَ يَرْفُدُ رَفْدًا ، مثل ضَلَبَ يَطْلُبُ طَلَبًا ، وأَرْفَدَ أيضا

* ر ف د — الرِّفْد - بكسر الراء - العَطَاء والصِّلَة ، وبفتحها المصدر

ورَفَدَه : أعطاه ، ورَفَدَه : أعانه ، وبابهما ضَرَب

والإرْفاد أيضا : الإعْطاء والإعانة

والرِّفادة - بالكسر - خِرقة يُرْفَد بها الجُرْح وغيرُه

وبَنُو أَرْفِدَةَ الذين فى الحديث : جِنْسٌ من الحَبَش يَرْقُصون .

* ر ف س — رَفَسَه : ضربه برِجْله ، وبابه ضرب

* ر ف ض — رَفَضَه : تَرَكَه ، وبابه نصر ، ويَرْفِضُ أيضا - بالكسر - رَفْضًا ، بفتحتين ، فهو رَفِيض ومَرْفوض .

والرَّافِضة : فِرْقة من الشِّيعة . قال الأصمعىّ : سُمُّوا بذلك لتَرْكهم زَيْدَ بْنَ عَلِىّ .

* ر ف ع — الرَّفْع : ضدُّ الوضْع ، ورَفَعه فارْتَفَع وبابه قطع .

والرَّفْع فى الإعراب : كالضَّمّ فى البناء ، وهو من أوضاع النحويين .

ورَفَع فلان على العامل رَفِيعَةً ، وهو ما يَرْفَعُه من قِصَّته ويُبَلِّغها . وفى الحديث « كُلُّ زافِعةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنا من البَلاغ » أى : كُلُّ جَماعة مُبَلِّغة تُبَلِّغ عنّا فَلْتُبَلِّغْ أنّى قَدْ حَرَّمْتُ المَدِينَةَ .

ورَفْعُ الزَّرْع : أن يُحْمَلَ بعد الحَصاد إلى البَيْدَر . يقال : هذه أيام رِفَاع - بالفتح والكسر - وقال الأصمعى : لم أسمع الكسر .

والرَّفْع : تَقْرِيبُك الشَّىْء . وقوله تعالى : « وفُرُشٍ مَرْفُوعة » قالوا : مُقَرَّبة لهم ، ومن ذلك رَفَعْتُه إلى السُّلْطان ، ومصدرُه الرُّفْعان ، بالضم . وقال الفَرّاء : مَرْفُوعة أى بَعْضُها فوق بعض . وقيل : معناه نِساءٌ مُكَرَّمَاتٌ من قولك : والله يَرْفَع مَن يَشاءُ ويَخْفِضُ

* ر ف غ — [رَفَغَ عَيْشُه يَرْفُغُ رَفَاغَةً : اتَّسع . وعَيْشٌ رَفِيغٌ ورَافِغٌ : واسع طيب ؛ ورَفَاغِيَةُ العَيْشِ : سَعَتُهُ = صح ، يط]

* ر ف ف — الرَّفّ : شِبْه الطَّاق ، والجمع رُفُوف والرَّفْرَف : ثِيابٌ خُضْرٌ يُتَّخَذُ منها المَحَابِسُ ، الواحدة رَفْرَفَة .

ورَفْرَف الطائرُ : إذا حَرَّك جَنَاحَيْه حَوْلَ الشىء يريد أن يَقَع عليه .

* ر ف ق — الرِّفْق : ضدُّ العُنْف ، وقد رَفَقَ به يَرْفُق - بالضم - رِفْقًا ، ورَفَق به ، وأَرْفَقَه ، وتَرَفَّق به ، كله بمعنى .

وأَرْفَقَه أيضا : نَفَعه .

والرُّفْقة : الجَماعة تُرافِقُهم فى سَفَرك ، بضم الراء وكسرها أيضا ، والجَمْع رِفَاق ، تقول منه : رافَقَه وتَرافَقُوا فى السَّفَر . والرَّفِيق : المُرافِق ، والجمع الرُّفَقاء . فإذا تَفَرَّقوا ذَهَبَ اسم الرُّفْقة ، ولا يَذهب اسم الرَّفِيق ، وهو أيضا واحدٌ وجَمْع كالصَّدِيق . قال الله تعالى : « وحَسُنَ أولئك رَفِيقًا »

والرَّفيق أيضا : ضدُّ الأخرق

والمِرْفَق والمَرْفِق : مَوْصل الذِّراع فى العَضُد ، وكذلك المِرْفَق والمَرْفِق من الأمْر ، وهو ما ٱرْتَفَقْتَ به وٱتَّفَقْتَ . فمَن قَرَأ : « ويُهَيِّئْ لكم من أمْرِكم مِرْفقا » جَعَله مثل مِقْطَع . ومَن قَرَأ : « مَرْفقا » جعله اسْما مثل مَسْجِد . ويَجُوز مَرْفَقا : أى رِفْقا ، مثل مَطْلَع ومَطْلِع ولم يقرأ به .

ومَرَافِقُ الدار : مَصَابُّ الماء ونحوها .

والمِرْفَقَة - بالكسر - المِخَدَّة ، وقد تَمَرْفَقَ ، إذا أخَذَ مِرْفَقَةً . وباتَ فلانٌ مُرْتَفِقًا : أى مُتَّكِئا على مِرْفَق يده .

* رف ل — رَفَل فى ثِيَابه : أطالَها وجَرَّها مُتَبَخْتِرا من باب نَصَر ، فهو رَفِلٌ وكذا أرْفَلَ فى ثيابه .

* رف ه — الإرْفَاه : التَّدَهُّن والتَّرَجُّل كُلَّ يوم ، وقد نُهِى عنه . ورَجُلٌ رَافِه : أى وَادِعٌ ، وهو فى رَفَاهَة من العَيْش ، أى : سَعَة ، ورَفَاهِيَة أيضا ، ورُفَهِيَة .

ورَفَّه عن غَرِيمِك : أى نَفِّس عنه .

* رف أ — رَفَأْتُ الثَّوبَ ، من باب عَدَا ، يُهمز ولا يهمز

ورَفَوْتُ الرَّجُلَ : سَكَّنْتُه من الرُّعْب

والمُرافَأة : الٱتِّفاق .

والرِّفَاء : الالتِحام والٱتِّفاق . ويقال : رَفَيْتُه تَرْفِيَة ، إذا قلت للمُتَزَوِّج : بالرِّفاء والبَنِين . وإن شِئْتَ كان بمعناه بالسكون ، الطُّمأنِينة من قَوْلِهم : رَفَوْتُ الرَّجُلَ ، إذا سكَّنته .

* رق أ — رَقَأ الدَّمْعُ والدَّمُ : سَكَن ، وبابه قَطَع

والرُّقُوء - بالفتح والمَدّ - ما يُوضَع على الدَّم فيَسْكُن وفى الحديث « لا تَسُبُّوا الإبِلَ فإن فيها رُقُوءَ الدَّم » أى : إنها تُعْطَى فى الدِّيات فتُحْقَن بها الدماء .

* رق ب — الرَّقِيب : الحافظ والمنتظِر ، وبابه دَخَل ، ورِقْبَة أيضا ، ورِقْبَانًا أيضا ، بكسر الراء فيهما

ورَاقَبَ الله تعالى ، أى : خافَه .

والتَّرَقُّب ، والارتقَاب : الانتظار .

وأرْقَبَه دَارًا أو أرْضًا : أعطاه إيَّاها وقال : هى للباقِى مِنَّا ، والاسم منه الرُّقْبَى ، وهى من المراقبة : لأن كلَّ واحد منهما يَرْقُبُ مَوْتَ صاحبه .

والرَّقَبَة : مُؤَخَّر أصْلِ العُنُق ، وجَمْعُها رَقَبٌ ، ورَقَبَات ، ورِقَاب .

والرَّقَبَة أيضا : المَمْلُوك .

* رق د — الرُّقَاد - بالضم - النَّوْم ، وبابه نَصَر ودَخَل ، ورُقَادا أيضا ، وقَوْمٌ رُقُود : أى رُقَّد ، بوزن سُكَّر .

والرُّقْدَة - بالفتح - النَّومة .

والمَرْقَد - بالفتح والمَذْهَب - المَضْجَع

وأرْقَدَه : أنامَه .

والمُرْقِد : دواء يُرْقِد من يَشْرَبُه .

* رق ش — الرَّقْش : كالنَّقْش ، ورَقَّش كَلامَه تَرْقِيشا : زَوَّقه وزَخْرَفه .

وحَيَّةٌ رَقْشاءُ : فيها نُقَطُ سَوَادٍ وبَيَاضٍ

* رق ص — رَقَص - من باب نَصَر - فهو رَقَّاص

ورَقَّصَتِ المرأةُ ولدها ترقيصا ، وأرقصته أيضا ، أي : نزَّتْه .

* ر ق ط — الرُّقْطة - بوزن النُّقطة - : سَوادٌ يَشُوبُه نُقَطٌ بَياضٍ ، ودَجاجةٌ رَقْطاءُ .

* ر ق ع — الرُّقْعة - بالضم - واحدة الرِّقاع التى تُكْتَب . والرُّقعة أيضا : الخِرْقَةُ ، تقول منه : رَقَعَ الثَّوبَ بالرِّقاع ، وبابه قَطَع

وتَرْقِيعُ الثوب : أن تُرَقِّعه فى مَواضِعَ

وٱسْتَرْقَعَ الثَّوبُ : حَانَ له أن يُرْقَع

ورُقْعة الثَّوب : أصْلُه وجَوْهَرُه .

والرَّقِيع : سَمَاءُ الدُّنْيَا ، وكذلك سائر السَّمَوَات .

وفى الحديث « مِنْ فَوْقِ سَبْعة أرْقِعةٍ » جاء به على لفظ التذكير ، كأنه ذهب به إلى السَّقْف

والرَّقِيع أيضا والمَرْقَمان - بالفتح - الأَحْمَق . وقد رَقُع - من باب ظَرُف

وأرْقَعَ الرجلُ : جاء برَقَاعَةٍ وحُمْق

* ر ق ق — الرِّقُّ - بالكسر - من المِلْك ، وهو العُبُودِيَّة .

والرَّقُّ - بالفتح - ما يُكْتَب فيه ، وهو جِلْدٌ رَقِيق . ومنه قوله تعالى : « فى رَقٍّ مَنْشُورٍ »

والرُّقَّة - بالفتح أيضا - اسمُ بَلَد

والرُّقَاق - بالضَّمّ - الخُبْز الرَّقِيق ، قال ثعلب : تقول عِندى غُلَامٌ يَخْبِز الغَلِيظَ والرَّقِيقَ ، فان قُلْتَ : يَخْبِز الجَرْدَقَ ؛ قلتَ : والرُّقَاقَ ؛ لأنهما ٱسمان .

والرَّقِيق : ضِدّ الغَلِيظ والثَّخِين ، وقد رَقَّ الشَّىءُ يَرِقّ بالكسر رِقَّة ، وأرَقَّه غيرُه ، ورَقَّقه تَرْقِيقا

وتَرْقِيق الكَلَام : تَحْسِينُه

وتَرَقَّقَ له : أى رَقَّ له قَلْبُه .

وٱسْتَرَقَّ الشَّىءُ : ضِدّ ٱسْتَغْلَظ

وٱسْتَرَقَّ مَملوكَه ، وأرَقَّه ، وهو ضِدُّ أعْتَقَه

والرَّقِيق : المَملوك ، واحدٌ وجَمْعٌ .

ومَرَاقُّ البَطْن - بفتح الميم وتشديد القاف - ما رَقّ منه ولَانَ ، ولا واحدَ له .

وتَرَقْرَقَ الشَّىءُ : تَلَأْلَأَ ولَمَعَ .

ورَقْراق السَّحَاب : ما تَلَأْلَأَ منه ، أى : جاء وذَهَب ، وكُلُّ شَىءٍ له تَلَأْلُؤٌ فهو رَقْرَاقٌ

ورَقْرَقَ الماءُ فَتَرَقْرَق : أى جاء وذهب ، وكذا الدَّمْع إذا دَارَ فى الخِلَاق

* ر ق م — الرَّقْم : الكِتَابة . قال الله تعالى : « كِتَابٌ مَرْقُومٌ » . وقولهم : هو يَرْقُم الماءَ ، أى : بَلَغَ من حِذْقه بالأمور أنْ يَرْقُم حيث لا يَثْبُت الرَّقْم .

ورَقْمُ الثوب : كِتَابَتُه ، وهو فى الأصل مصدر ، وقد رَقَم الثَّوبَ والكتابَ ، من باب نَصَر ، ورقَّمه أيضا ترقيما .

والرُّقْمة : جانِبُ الوادِى ، وقيل : الرَّوْضَةُ

والأرْقَم : الحَيَّة التى فيها سَوَادٌ وبياض .

والرَّقِيم : الكتاب . وقوله تعالى : « أنَّ أصْحَابَ الكَهْفِ والرَّقِيمِ » قيل : هو لَوْحٌ فيه أسماؤهم وقِصَصُهم

وعن ابن عباس رضى الله عنهما : ما أدرى ما الرقيم أكتاب أم بنيان ؟

* رقة — انظر (ورق)

* رق ى — رَقِىَ فى السُّلَّم - بالكسر - رَقْيًا ، ورُقِيًّا وارتقى : مثله .

والمِرْقاة - بالفتح والكسر - الدَّرَجة : فمن كسر شبَّهها بالآلة التى يُعمَل بها ، ومن فتح جعلها موضع الفعل .

وترقَّى فى العلم : رقِى فيه درجةً درجة .

والرُّقْيَة : معروفة ، والجمع رُقًى

واسترقاه فرقاه يرقيه رُقْيَةً - بالضم - فهو راقٍ

* ر ك ب — قال ابن السِّكِّيت : يقال : مرَّ بنا راكبٌ ، إذا كان على بعير خاصَّة ، فاذا كان على فرس أو حمار قلت : مرَّ بنا فارسٌ على حمار

وقال عُمارة : راكبُ الحمار حمَّار لا فارسٌ

والرَّكْب : أصحاب الإبل فى السَّفر دون الدوابّ ، وهم العَشَرة فما فوقها

والرُّكبان : الجماعة منهم

والرِّكاب : الإبل التى يُسار عليها ، الواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها

والرُّكَّاب : جمع راكب ، مثل كافر وكُفَّار

والمَرْكَب : واحدُ مَراكب البحر والبرّ

والرُّكوب ، والرُّكوبة - بفتح الراء فيهما - ما يُركَب

وقرأت عائشةُ رضى الله عنها : « فمنها ركوبتُهم »

وارتكاب الذنوب : إتيانُها

* ر ك د — ركد الماءُ : سكن ، وبابه دخل ، وكذا الريحُ والسَّفينة

* ر ك ز — ركز الرُّمحَ : غرزه فى الأرض ، وبابه نصر .

ومركز الدائرة : وسطُها .

ومركز الرَّجُل : موضعُه ، يقال : أخلّ فلان بمركزه .

والرِّكز : الصَّوتُ الخفىّ ، ومنه قوله تعالى : « أو تسمعُ لهم ركزًا »

والرِّكاز - بالكسر - دفينُ أهل الجاهليَّة كأنَّه رُكِز فى الأرض .

وأركز الرَّجُل : وجد الرِّكاز .

* ر ك س — الرَّكس : ردُّ الشَّىء مقلوبًا ، وبابه نصر ، وأركسه : مثله . وقوله تعالى : « والله أركسهم بما كسبوا » أى : ردَّهم إلى كُفرهم .

والرِّكس - بالكسر - الرِّجس

* ر ك ض — الرَّكض : تحريك الرِّجل ، ومنه قوله تعالى : « اركُض برِجلك » ، وبابه نصر .

وركض الفرسَ برجله : استحثَّه ليعدُوَ ، ثم كثُر حتَّى قيل : ركض الفرسُ ؛ إذا عدا ، وليس بالأصل ، والصَّواب رُكِض الفرس - على ما لم يُسَمَّ فاعلُه - فهو مَرْكوضٌ .

وفى حديث الاستحاضة « هى رَكْضَة من الشَّيطان » يريد الدَّفعَة .

ورَكَضه البَعيرُ ؛ إذا ضَرَبه برِجله ، ولا يُقال : وَحَنَه .

* ر ك ع — الرُّكوع : الإنحناء ، وبابه خَضَع ، ومنه رُكوع الصلاة .

ورَكَع الشَّيخُ : انحنى من الكِبَر .

* ر ك ك — رَكَّ الشَّيءُ يَرِكُّ - بالكسر - رِكَّةً ورَكاكَةً : رَقَّ وضَعُف ، فهو رَكيك ، ومنه قولهم : اقْطَعْه من حَيثُ رَكَّ . والعامة تقول : من حيث رَقَّ .

واسْتَرَكَّه : اسْتَضْعَفَه

وفى الحديث « أنه عليه السلام لعن الرُّكاكَة » وهو الذى لا يغار على أهله

قلت : فى غَريب أبى عُبَيد والهَروى : الرُّكاكة مضموم مُخَفَّف . وفى المجمل مضموم مشدد . وفى التهذيب مفتوح مخفف ضَبْطًا لا نَصًّا

وسُكْرانُ مُرْتَكٌّ ؛ إذا لم يُبِينْ كَلامَه

* ر ك م — رَكَم الشَّيءَ ؛ إذا جَمَعه وألْقَى بعضَه على بعض ، وبابه نصر

وارْتَكَم الشيءُ ، وتَراكَم : اجتمع .

والرُّكام : الرمل المُتَراكم ، والسَّحابُ ونحوه

* ر ك ن — رَكَن إليه ، من باب دَخَل ، ورَكِن أيضا - بالكسر - رُكونا ، أى : مَالَ إليه وسَكَن . قال الله تعالى : « ولا تَرْكَنُوا إلى الَّذينَ ظَلَمُوا » وحَكَى أبو عَمْرو : رَكَن ، من باب خَضَع ، وهو على الجمع بين اللغتين

ورُكْنُ الشيء : جانبُه الأقْوَى .

وهو يَأْوى إلى رُكْن شَديد ، أى : إلى عِزٍّ ومَنَعَةٍ .

ورَجُلٌ رَكينٌ : له أركانٌ عالِيَة .

والمِرْكَن - بالكسر - الإجّانَةُ التى تُغْسَل فيها الثِّياب

ورَجُلٌ رَكينٌ : أى وَقُورٌ ، بيّن الرَّكانة ، وقد رَكُنَ من باب ظرف .

ورُكانة - بالضم - اسمُ رَجُل من أهل مكة ، وهو الذى طَلَّق امرأتَه البَتَّةَ فحَلَّفه النبىُّ صلى الله عليه وسلم أنَّه لم يُرِدِ الثَّلاثة

* ر ك ا — الرَّكْوَةُ : التى للماء ، وجمعها ركاء ، ورَكَواتٌ - بفتح الكاف

* ر م ح — جمع الرُّمْح رِماحٌ .

ورَمَحه : طَعَنه بالرُّمْح ، من باب قَطَع .

ورَجُل رامِحٌ : ذو رُمْح ، ولا فِعْلَ له ، كلابِنٍ وتامِرٍ .

ورَمَحه الفَرَسُ والحِمارُ والبَغْلُ : ضَرَبه برِجْله ، من باب قطع أيضا .

والرِّمَاح - بالفتح والتشديد - الذى يَتَّخِذُ الرِّماحَ ، وصَنْعَتُه الرِّماحة - بالكسر

* ر م د — الرَّماد - بالفتح - معروف ، والرِّمْدِداء [والرِّمْدِداء بوزن الأربعاء = صح] مِثله

والتَّرْميد : جَعْل الشيء فى الرَّماد .

والرَّمَد فى العَين ، وبابه طَرِب ، فهو رَمِدٌ ، وأرْمَدُ .

وأرْمَدَ اللهُ عَيْنَه فهى رَمِدَة

* ر م ز — الرَّمْز : الإشارة والإيماء بالشَّفَتَين والحاجب ، وبابه ضرب ونصر

* ر م س — رَمَسَ الميِّتَ : دفنه، وبابه نصر: وأرْمَسَهُ أيضا

والرَّمْس - بوزن الفلس - تُراب القبر، وهو فى الأصل مصدر .

والمَرْمَس - بوزن المذهب - مَوْضِعُ القبر

* رم ش — [رَمَشَ الشيء يَرْمِشُهُ ويَرْمُشُه : تناوله بأطراف الأصابع. ورَمَشَتِ الغنمُ : رَعَتْ شيئا يسيرا . والرَّمْش : حُمْرَةٌ فى الجفون مع ماءٍ يَسيلُ = قا ، يط]

* ر م ص — الرَّمَص - بفتحتين - وَسَخٌ يجتمع فى المُوق : فإن سَالَ فهو غَمَصٌ ، وإن جَمَد فهو رَمَصٌ . وقد رَمِصَت عَيْنُه ، من باب طَرِبَ . فهو أرْمَصُ .

* رم ض — الرَّمَضُ - بفتحتين - شدة وقع الشمس على الرَّمْل وغيره ، والأرضُ رَمْضاءُ . بوزن حَمراء ، وقد رَمِضَ يَوْمُنا : اشتدَّ حَرُّه ، وبابه طَرِب ، وأرضٌ رَمِضَةُ الحجارةِ . ورَمِضَتْ قدَمُه أيضا من الرَّمْضاء ، أى : احْتَرَقَتْ . وفى الحديث « صلاة الأوَّابين إذا رَمِضَت الفِصَالُ من الضُّحَى » أى : إذا وَجَدَ الفصيلُ حَرَّ الشمس من الرَّمْضاء ، يقول : صلاةُ الضُّحَى تلك الساعةَ .

وأرْمَضَتْه الرَّمْضاءُ : أحْرَقَتْه

وشَهْر رَمَضانَ جمعه رَمَضاناتٌ وأرْمِضاء - بوزن أصْفِياء - قيل : إنهم لما نَقَلُوا أسماءَ الشُّهور عن اللُّغة القديمة سَمَّوْها بالأزْمِنة التى وقَعَتْ فيها ؛ فوافَقَ هذا الشهرُ أيامَ رَمَضِ الحَرِّ فسُمِّيَ بذلك

* ر م ق — رَمَقَهُ : نظَر إليه ، وبابه نصر .

والرَّمَق : بقيَّة الرُّوح

* ر م ك — الرَّمْكَةُ - بفتحتين - الأنثى من البَرَاذِين وجمعها رِمَاك ، ورَمَكَاتٌ ، وأرْماكٌ ، مثل ثِمار وأثمار .

وبَرْمُوكُ : موضع بناحية الشَّام ، ومنه يَوْمُ اليرموك .

* ر م ل — الرَّمْل : واحد الرِّمَال ، والرَّمْلة أخَصُّ منه .

ورَمْلَةُ : مدينة بالشام

والرَّمَل - بفتحتين - الهَرْوَلة : ورَمَلَ بين الصَّفا والمَرْوَة يَرْمُل - بالضم - رَمَلًا ، ورَمَلَانًا - بفتح الراء والميم فيهما

والأرْمَل : الرَّجُلُ الذى لَا امْرَأَةَ له : والأرْمَلة : المَرْأة التى لا زَوْجَ لها ، وقد أرْمَلَتِ المرأةُ : ماتَ عنها زوجها .

* ر م م — رَمَّ الشَّيْءَ يَرُمُّه - بضم الراء وكسرها - رَمًّا ، ومَرَمَّةً : أصْلَحه

ورَمَّه أيضا : أكَلَه . وفى الحديث « البَقَر تَرُمُّ من كل شجر » .

وٱسْتَرَمَّ الحائطُ : حانَ له أن يُرَمَّ ، وذلك إذا بَعُد عَهْدُه بالتَّطْيين .

والرُّمَّة - بالضم - تَخْلَعة من الحَبْل بالِيَةٌ ، والجمع رُمَم ، ورِمام ، وبها سُمِّى ذُو الرُّمَّة . ومنه قولهم : دَفَعَ إليه

الشيء برميته . وأصله أن رجلا دفع إلى رجل بعيرا
محمل لي عنقه ؛ فقيل ذلك لكل من دفع شيئا يحمله

والرمة - بالكسر - العظام البالية ، والجمع رمم ،
ورمام ؛ وقد رم العظم يرم رمة - بكسر الراء فيهما -
أي : بلي . فهو رميم . وإنما قال الله تعالى : « من يحيي
العظام وهي رميم » لأن فعيلا وفعولا قد يستوي فيهما
المذكر والمؤنث والجمع ، مثل رسول وعدو وصديق .

والرم - بالكسر - الثرى ، يقال : جاء بالطم
والرم ؛ إذا جاء بالمال الكثير .

ويرمرم : جبل ، وربما قالوا يلملم

* رمن — الرمان : معروف ، الواحدة رمانة ؛
فإن سميت به لم تصرفه عند الخليل وتصرفه عند
الأخفش .

وإرمينية - بالكسر - كورة بناحية الروم ، والنسبة
إليها أرمني ، بفتح الميم

* رمى — رمى الشيء من يديه يرميه رميا : ألقاه
عامدا .

ورمى بالسهم رميا ورماية

ورماه مراماة ورماء ، وارتموا ، وتراموا

ابن السكيت : رمى عن القوس ، وعليها . ولا تقل :
رمى بها

قال : ويقال : خرج يترمى : أي يرمي ، في الأغراض
وأصول الشجر ، وخرج يرتمي : أي يرمي القنص .

ويقال للمرأة : أنت ترمين ، وأنتن ترمين ؛ لا فرق
بينهما إلا ما قد سبق في ترمين .

والرماة - بالفتح والمد - الربا . وهو في حديث عمر
رضي الله تعالى عنه [وهو قوله رضي الله عنه :
لا تشتروا الذهب بالفضة إلا يدا بيد هاء وهاء ؛ إني
أخاف عليكم الرماء . أصله الزيادة ، وهو الربا .
ويروى الإرماء ، وهو مصدر أرمى إذا زاد كأربى —
صح ، نها]

وترامى الجرح إلى الفساد

ويقال : طعنه فأرماه عن فرسه ، أي : ألقاه

وأرمى الحجر من يده : ألقاه

والرمية : الصيد يرمى ، يقال : بئس الرمية الأرنب
أي : بئس الشيء مما يرمى الأرنب

وفي الحديث ، لو أن أحدهم دعي إلى مرماتين
لأجابه وهو لا يجيب إلى الصلاة ، قيل : المرماة هنا
الظلف . وقال أبو عبيد : هو ما بين ظلفي الشاة ،
وقال : لا أدري ما وجهه إلا أنه هكذا يفسر

* رنأ — [رنأ إليه - كمل - نظر ، وجاء يرنأ
في مشيته : يتثاقل — قا]

* رنب — [الأرنب : حيوان معروف ، الذكر

والأنثى ، أو خاص بالأنثى ، ويختص الذكر باسم
الخزز . والأرنب والبرنب : جرذ صغير . والأرنبة : ضرب من الحلي . والأرنبة : طرف الأنف — قا]

* ر ن ح — تَرَنَّحَ : تَمَايَلَ من السُّكْرِ وغيره

* ر ن د — الرَّنْد : شَجَرٌ طَيِّبُ الرائحة من شجر البَادِيَة ، وربما سَمَّوا العُودَ رَنْدا . قاله الأصمعيّ . وأنكرَ أن يكون الرَّنْدُ الآسَ

* ر ن ز — الرُّنْز - بالضم - لغة فى الأُرْز ، كأنهم أبدَلُوا من إحدى الزَّايَيْن نُونًا

* ر ن ف — أرنفَت النَّاقةُ بأُذُنِها : أرخَتْهُما من الإعياء . وفى الحديث « كان إذا نَزَل عليه الوَحْىُ وهو على القَصْواء تَذرِفُ عَيْنَاها وتُرنِفُ بأُذُنِها من ثِقَل الوحى » .

* ر ن ق — ماءٌ رَنِقٌ - بالتسكين - أى : كَدِرٌ

والرَّنَقُ - بفتحتين - مصدر رَنِقَ الماءُ ، من باب طَرِب ، وأرنَقه غيرُه ورنَّقه : أى كَدَّره

وعَيْشٌ رَنِقٌ : أى كَدِرٌ

ورَوْنَقُ السَّيْفِ : ماؤُه وحُسْنُه ، ومنه رَوْنَق الضُّحَا وغيرها .

* ر ن م — الرَّنِم - بفتحتين - الصَّوتُ ، وقد رَنِم - من باب طَرِب - وتَرَنَّم ؛ إذا رَجَّع صَوْتَه ، والتَّرنيم مثله .

وتَرَنَّم الطائرُ فى هَدِيره ، وتَرَنَّم القَوْسُ عند الإنباض

* ر ن ن — الرَّنَّة : الصَّوْتُ ، يقال : رَنَّتِ المرأةُ تَرِنُّ - بالكسر - رَنِينًا ، وأرَنَّت أيضا : صَاحَتْ . وفى كلام أبى زُبَيْد الطائى : تَجْرَاؤُه مُغْنِّه ، وأطيارُه مُرِنَّه

وأرَنَّت القَوْسُ : صَوَّتَتْ

* ر ن ا — رَنَا إليه : أدامَ النَّظَرَ ، وبابه سَمَا ، فهو رَانٍ .

* ر ه ب — رَهِبَ : خاف ، وبابه طَرِب ، ورَهْبَةً أيضا - بالفتح - ورُهْبًا بالضم .

ورَجُلٌ رَهُبُوتٌ - بفتح الهاء - أى مَرْهُوبٌ ، يقال : رَهَبُوتٌ خيرٌ من رَحَمُوتٍ ، أى : لأَنْ تُرْهَبَ خيرٌ من أنْ تُرْحَم .

وأرْهَبَه ، واسْتَرْهَبَه : أخافَه .

والرَّاهِب : معروف ، ومصدرُه الرَّهْبة ، والرَّهْبانيَّة - بفتح الراء فيهما .

والتَّرَهُّب : التَّعَبُّد .

* ر ه ج — الرَّهَج - بفتحتين - الغُبَارُ

* ر ه ط — رَهْطُ الرَّجُلِ : قَوْمُه وقَبِيلَتُه .

والرَّهْطُ : ما دُون العَشَرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة ، قال الله تعالى : « وكان فى المَدِينَة تسعةُ رَهْط » ، جَمْع ، وليس لهم واحد من لفظهم ، مثل ذَوْد ، والجَمْع أرْهُط ، وأرْهَاط ، وأرَاهِط - كأنه جَمْع أرْهُط - وأرَاهِيط

* ر ه ف — أرْهَفَ سيفه : رَقَّقه ، فهو مُرْهَف

* ر ه ق — رَهَقَه : غَشِيَه ، وبابه طَرِب ، ومنه قوله تعالى : « ولا يَرْهَقُ وُجُوهَهم قَتَرٌ ولا ذِلَّة » ، وفى الحديث « إذا صَلَّى أحدكم إلى الشىء فَلْيَرْهَقْه » ، أى : فَلْيَغْشَه ولا يَبْعُد منه .

ويقال : أرْهَقَه طُغْيانا ، أى : أغْشاه إيَّاه . وأرْهَقَه إثْمًا حَتَّى رهقه ، أى : حَمَّله إثْمًا حَتَّى حَمَلَه وأرْهَقَه

عُسْرا : كَلَّفَهُ إياه ، يقال : لا تُرْهِقْنِي لا أَرْهَقَكَ اللهُ ، أى : لا تُعْسِرْنِي لا أَعْسَرَكَ اللهُ .

ورَاهَقَ الغُلَام فهو مُرَاهِق ، أى : قارَبَ الاحتلامَ .

وقوله تعالى : « فلا يَخَافُ بَخْسًا ولا رَهَقًا » أى ظُلْمًا .

وقوله تعالى : « فَزَادُوهم رَهَقًا » أى سَفَهًا وطُغْيانا .

ورَجُلٌ مُرْهَقٌ : إذا كان يُظَنّ به السُّوءُ . وفى الحديث ، أنه صلى على امرأةٍ تُرْهَق ، أى : تُتَّهَمُ وتُؤْبَنُ بِشَرّ

* ره ل — رَهِلَ لَحْمُه : اضطرب واسْتَرْخَى ، وبابه طرب

* ره م — المَرْهَم الذى يُوضَع على الجِرَاحات ، معرب .

* ره ن — الرَّهْن : معروف ، وجَمْعُه رِهَان ، مثل حَبْل وحِبَال . وقال أبو عمرو بن العلاء : رُهُن — بضم الهاء — قال الأخفش : وهى قبيحة ، لأنه لا يُجْمَع فَعْل على فُعُل إلا قليلا شاذًّا ، قال : وذكر أنهم يقولون سَقْف وسُقُف ، قال : وقد يكون رُهُن جمع رِهان ، مثل فِرَاش وفُرُش .

وقد رَهَنْت الشىء عِنْدَه ، ورَهَنْتُه الشىء ، من باب قطع . وأَرْهَنْتُه الشىء أيضا . قال الأصمعى : لا يجوز أَرْهَنْتُه .

ورَهَنَ الشىءُ : دامَ وثَبَتَ ، فهو رَاهِن ، وبابه أيضا قطع .

والمُرْتَهِنُ : الذى يَأْخُذ الرَّهْنَ . والشىء مَرْهُونٌ ، ورَهِينٌ ، والأنثى رَهِينة .

ورَاهَنْتُه على كَذَا مُرَاهَنَةً : خَاطَرْتُه .

والرَّهِينة : واحدة الرَّهَائِن

وأَرْهَنْتُ لهم الطَّعَامَ والشَّرَابَ : أَدَمْتُه لَهُم ، وهو طعام راهن

* ره ا — أبو عبيدة : رَهَا بَيْنَ رِجْلَيْه ، فتح ، وبابه عدا . ومنه قوله تعالى : « وَاتْرُكِ البَحْرَ رَهْوًا » . وفى الحديث ، أنه قضى أن لا شُفْعَةَ فى فِناءٍ ولا طَرِيق ولا مَنْقَبَة ولا رُكْحٍ ولا رَهْوٍ .

والرَّهْو : الجَوْبَةُ تكون فى مَحَلّة القوم يَسِيل فيها ماءُ المَطَر وغيره .

ورَهَا البَحْرُ : سَكَنَ ، وبابه عدا

قلت : المَنْقَبة : الطَّرِيقُ بَيْنَ الدَّارَيْن . والرُّكْح : ناحية البَيْت من وَرَائِه ، وربما كان فَضَاءً لا بِنَاءَ فيه

* روأ — رَوْأ فى الأمْر ، تَرْوِئَةً ، وتَرْوِيئًا — بالمد — نَظَر فيه ولم يَعْجَل ، والاسم الرَّوِيَّة ، تَرَكُوا هَمْزَهَا

* رُواء — انظر (رأى) ، و (روى)

* روب — الرَّائِبُ : اللَّبَنُ الخَاثِرُ ، مُحِضَ أو لم يُمْحَض ، تقول منه : رَابَ يَرُوب رَوْبا

ورُوبَةُ اللَّبَن — بالضم — خَمِيرَةٌ تُلْقَى فيه من الحامض لِيَرُوبَ .

وقَوْمٌ رَوْبَى : أى خُثَرَاءُ الأنفُس مُخْتَلِطون من شِدَّة السُّكْر ، وقيل : من السُّكْر بسبب شُرْب الرائب . قال بشر :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ
فَأَلْفَاهُمُ القَوْمُ رَوْبَى نِيَامَا

واحِدُهم رَوْبَانُ ، وقيل : رَائِب ، كَهَالِك وهَلْكَى

* ر و ث - الرَّوْثَة : واحِدَةُ الرَّوْث والأَرْوَاث ، وقد رَاثَ الفَرَسُ ، من باب قال

* ر و ج — رَاجَ الشيءُ يَرُوجُ رَوَاجا - بالفتح - أي : نَفَقَ ، ورَوَّجَه غَيْرُه تَرْوِيجًا : نَفَّقَهُ ، وفلان مُرَوِّجٌ - بكسر الواو -

* روح — الرُّوح : يذكر ويؤنث ، والجمع الأَرواح ويُسَمَّى القرآنُ وعيسَى وجَبْرائيلُ عليهما السلام رُوحًا

والنِّسبَة إلى الملائكة والجنّ رُوحانيّ - بضم الراء - والجمع رُوحانيُّون . وكذا كل شيء فيه رُوح رُوحانيّ بالضم .

ومكانٌ رَوْحانيّ - بفتح الراء - طَيِّبٌ

وجمع الرِّيح رِياح وأَرْياح وقد تُجْمَعُ على أرواح

والرِّيحُ أيضا : الغَلَبة والقُوَّة ، ومنه قوله تعالى : « وتَذْهَبَ رِيحُكم » .

والرَّوْحُ - بالفتح - من الاستراحة ، وكذا الرَّاحَةُ .

والرَّوْح أيضا والرَّيْحانُ : الرَّحمةُ والرِّزْق .

والرَّاحُ : الخمر . والرَّاحُ أيضا : جمع راحة ، وهي الكف .

ووَجَدتُ رِيحَ الشيء ، ورائحَتَه ، بمعنى .

والدُّهْنُ المُرَوَّح - بتشديد الواو - المُطَيَّبُ .

وفي الحديث « أنه أمر بالإثمد المُرَوَّح عند النوم »

وأَراحَ اللَّحْمُ : أَنْتَنَ .

وأَراحَهُ اللهُ فاسْتَراحَ .

والرَّوَاح : ضِدُّ الصَّباح ، وهو اسم للوقت من زَوال الشمس إلى اللَّيل . وهو أيضا مَصْدر راحَ يَرُوحُ ضِدّ غَدَا يَغْدُو

وسَرَحَتِ الماشيةُ بالغَدَاة ، ورَاحَتْ بالعَشِيّ تَرُوحُ رَوَاحا : أي رَجَعَت .

والمُرَاح - بالضم - حيث تَأْوِي إليه الإبلُ والغَنَم باللَّيل .

والمَرَاح - بالفتح - المَوْضِعُ الذي يَرُوح منه القوم أو يَرُوحون إليه ، كالمَغْدَى من الغَدَاة

والمِرْوَحَة - بالكسر - ما يُتَرَوَّحُ بها ، والجمع المَرَاوح

وأَرْوَحَ الماءُ وغيره : تغيَّرت رِيحُه

وتَرَوَّحَ الماءُ : إذا أخَذَ رِيحَ غيره لقُرْبه منه .

ورَاحَ الشيءَ يَرَاحُه ويَرِيحُه : أي وَجَد رِيحه . ومنه الحديث : « مَنْ قَتَل نَفْسا مُعَاهَدَةً لم يَرِحْ رائحةَ الجنة » جعله أبو عبيد من راحَ يَرَاح ففَتَح الراء ، وجعله أبو عمرو من راحَ يَرِيح فكسرها . وقال الكسائي : لم يُرِح - بضم الياء وكسر الراء - جعله من أَراحَ بمعنى راحَ أيضا . وقال الأصمعي : لا أَدْرِي هو من راحَ أو من أَراحَ .

والارْتِياحُ : النَّشاط .

والاسْتِراحُ : من الرَّاحَة .

والمُسْتَراح : المَخْرَج .

« والأَرْيَحِيّ : الواسعُ الخُلُق .

وأخذَتْه الأَرْيَحِيَّة : أي ارْتاحَ للنَّدَى

والرَّيْحانُ : نَبْتٌ معروف ، وهو الرِّزْق أيضا كما مَرَّ وفي الحديث « الوَلَدُ من رَيْحانِ الله تعالى » وقوله

تعالى: « والحَبُّ ذُو العَصْفِ والرَّيْحَانِ » العَصْفُ: سَاقُ الزَّرْعِ، والرَّيحان: وَرَقُهُ، عن الفَرَّاء

* ر و د — الإرادةُ: المَشِيئة

ورَاوَدَه على كذا مُراوَدَةً ورِوَادًا - بالكسر - أى: أرادَه

ورَادَ الكَلَأَ، أى: طَلَبَه، وبابه قَال، ورِيادًا أيضا، بالكسر. وارْتَادَ ارْتِيادًا: مِثْلُه. وفى الحديث « إذَا بَالَ أحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِه » أى: فَلْيَطْلُبْ مَكَانًا لَيِّنًا أو مُنْحَدِرًا.

والرائد: الذى يُرْسَل فى طَلَبِ الكَلَإِ

والمَرَادُ - بالفتح - المَكانُ الذى يُذْهَب فيه ويُجَاء.

والمِرْوَدُ - بالكسر - المِيلُ

وفلان يَمْشِى على رُوَيْد، بوزن عُوَيْد، أى: على مَهَل، وتصغيره رُوَيْد. يقال: أرْوَدَ فى السَّيْر إرْوادًا ومُرْوَدًا - بضم الميم وفتحها - أى: رَفَقَ

وقَوْلُهم: الدَّهْرُ أرْوَدُ ذُو غِيَرٍ، أى: يَعْمَل عَمَلَه فى سُكُون لا يُشْعَر به

وتقول: رُوَيْدَكَ عَمْرًا. أى: أمْهِلْهُ، وهو مُصَغَّرٌ تَصْغِيرَ التَّرْخِيم، مِنْ إرْوَاد مصدر أرْوَدَ يُرْوِدُ

* روز — رَازَه: جَرَّبَه وخَبَرَه، وبابه قَال

* ر و ش — [رَاشَ الرَّجُلُ يَرُوشُ رَوْشًا: أكل كثيرا، أو أكل قليلا، ضد، ورَاشَهُ المرضُ: أضعفه والرَّاشُ من الجِمَالِ: الكثير شَعْرِ الأذنِ، أو الضَّعيفُ الصُّلْبُ - قا، بط]

* ر و ص [راصَ الرَّجُلُ يَرُوصُ رَوْصًا: عَقَلَ بعد رُعُونَةٍ - قا، بط]

* روض — الرَّوْضَة مِنَ البَقْل والعِنَب والعُشْب، وجمعها رَوْض ورِيَاض.

وراضَ المُهْرَ يَرُوضُه رِيَاضا ورِيَاضَةً فهو مَرُوضٌ ونَاقَةٌ مَرُوضَةٌ، ورَوَّضَهُ أيضا، مُشَدَّدا للمُبالغة، وقَوْمٌ رُوَّاضٌ ورَاضَةٌ. ونَاقَةٌ رَيِّض - بالتشديد - أوّلَ ما رِيضَتْ وهى صَعْبَة بَعْدُ، الذَّكَرُ والأنثى فيه سواء، وكذا غُلَامٌ رَيِّضٌ.

ورَوَّضَ القَرَاحَ تَرْوِيضًا: جعله رَوْضَةً

وأرَاضَ المكانُ، وأرْوَضَ، أى: كَثُرَتْ رِياضُه.

ويقال: افْعَلْ ذلك مادَامَتِ النَّفْسُ مُسْتَرِيضَةً، أى: مُنْبَسِطَةً طَيِّبَةً.

وفلان يُرَاوِض فلانًا على أمْرِ كذا، أى: يُدَارِيه لِيُدْخِلَه فيه

* ر و ع — الرَّوْع - بالفَتْح - الفَزَعُ، والرَّوْعَة: الفَزْعَة.

والرُّوع - بالضم - القَلْب والعَقْل، يقال: وقَعَ ذلك فى رُوعِى، أى: فى خَلَدِى وبَالِى. وفى الحديث « إن الرُّوحَ الأمِينَ نَفَثَ فى رُوعِى »

وراعَه - من باب قال - فارْتَاع، أى: أفْزَعَه فَفَزِع ورَوَّعَه تَرْوِيعا.

وقولهم: لا تُرَعْ، أى: لا تَخَفْ

ورَاعَه الشَّىْءُ: أعْجَبَه، وبابه قال

والأرْوَعُ من الرِّجال: الذى يُعْجِبُك حُسْنُه

* روغ — رَاغ الثَّعْلَبُ . وبابه قال ، ورَوَغَانًا أيضا ، بفتحتين ، والاسمُ منه الرَّوَاغ ، بالفتح

وأَرَاغ ، وارْتاغ ، أى : طَلَب وأراد

ورَاغَ إلى كذا : مالَ إليه سِرًّا وخَادَ . وقوله تعالى : «فَرَاغَ عليهم ضَرْبًا باليَمِين» أى : أقْبَلَ . قال الفَرَّاء : مال عليهم

وفلان يُرَاوِغ فى الأمر مُرَاوَغَةً

* روق — الرَّوْق ، والرِّوَاق : سَقْف فى مُقَدَّم البَيْت .

والرَّوْقُ أيضا : الفُسْطَاط ، يقال : ضَرَبَ فلان رَوْقَه بموضع كذا : إذا نَزَل به وضرب خَيْمَتَه . وفى الحديث « حِينَ ضَرَبَ الشَّيْطانُ رَوْقَه ومدَّ أطْنَابَه »

والرِّواق أيضا : سِتْرٌ يُمَدُّ دونَ السَّقْف ، يقال : بَيْتٌ مُرَوَّق .

وراقَه الشىءُ : أعْجَبَه . وراقَ الشَّرَابُ : صَفا ، وبابهما قال .

والرَّاوُوقُ : المِصْفَاةُ ، وربما سَمَّوا البَاطِيَةَ رَاوُوقا .

وإراقَةُ الماء ونحوه : صَبُّه

* رول — الرُّوَال ـ بالضم ـ اللُّعَاب ، يقال : فُلانٌ يَسِيل رُوَالُه .

* روم — رَامَ الشَّىءَ : طَلَبَه ، وبابه قال

ورَوْمُ الحَرَكَةِ الذى ذَكَره سيبويه مُسْتَقْصًى فى الأصل [الصحاح]

والمَرَام : المَطْلَب .

ورامَةُ : اسم موضع بالبادية ، وفيه جاء المثل :

« تَسْأَلُنى بَرَامَتَيْن سَلْجَمَا »

ورَامَ هُرْمُز : بَلَد .

والرُّوم : جِيلٌ من وَلَد الرُّوم بن عِيصُو ، يقال : رُومِىٌّ ورُومٌ ، مِثْل زِنْجِىٍّ وزِنْج .

* روى — الأُرْوِيَّة ـ بالضم والكسر ـ الأُنْثَى من الوُعُول ، وثلاثُ أَرَاوِىَ ، على أفَاعِيلَ ، فإذا كثرت فهى الأَرْوَى ، على أفْعُل بغير قياس .

وأَرْوَى أيضا : اسم امْرَأة

والرَّيَّان : ضدُّ العَطْشان ، والمَرْأة رَيَّا .

ورَيَّان : اسم جَبَل ببلاد بنى عامر

والرَّوِيَّة : التَّفَكُّر فى الأمر ، جَرَتْ فى كلامهم غير مهموزة

ورَوِىَ من الماء ـ بالكسر ـ رَوًى ، بوزن رِضًا ، ورَيًّا ، بكسر الراء وفتحها ، وارْتَوَى ، وتَرَوَّى ، كُلُّه بمعنًى .

ورَوَى الحديثَ والشِّعْرَ يَرْوِى ـ بالكسر ـ رِوَايَةً فهو رَاوٍ فى الشِّعر والماء والحديث ، من قَوْمٍ رُوَاة

ورَوَّاهُ الشِّعْرَ تَرْوِيَةً ، وأرْوَاهُ أيضا : حَمَله على رِوَايته

وسُمِّى يومُ التَّرْوِيَة لأنهم كانُوا يَرْتَوُون فيه من الماء لِمَا بَعْدُ .

ورَوَّى فى الأمْرِ تَرْوِيَةً : نَظَر فيه وفَكَّر ، يُهْمَز ، ولا يُهْمَز

وتقول : أَنْشِدِ القَصِيدةَ باهذا ، ولا تَقُل أَرْوِهَا إلا أنْ تَأْمُرَه بِرِوَايَتِها ، أى باسْتِظْهَارِهَا

والرَّايَة : العَلَم .

والرَّاوِيَةُ : البَعِير أو البَغْل أو الحِمَار الذى يُسْتَقَى عليه . والعَامَّة تُسَمِّى المَزَادَةَ رَاوِيَةً ، وهو جائز استعارةً ، والأصل ماذكرناه .

ورَجُل له رُوَاء - بالضم - أى : مَنْظَر

- قلت : قد ذَكَر الرُّوَاء فى - رأى - أيضاً ، وهو من أحد الفصلين ظاهر لا منهما .

ورَجُل رَاوِيَةٌ للشِّعْر ، والهاء للمبالغة .

وقَوْمٌ رِوَاءٌ من الماء ، بالكسر والمد .

والرِّوِىّ : حَرْف القافية ، يقال : قَصِيدَتَان على رَوِىٍّ واحد . والرِّوِىّ أيضا : سَحَابة عظيمةُ القَطْر شَدِيدَة الوَقْع مِثْل السَّيْل . ويقال : شَرِبَ شُرْبًا رَوِيًّا

* روية - انظر (روى) و (روأ)

* ر ى ب - الرَّيْبُ : الشَّكُّ ، والاسم الرِّيبَةُ ، وهى التُّهَمَة والشَّكّ .

ورَابَنِى فلان ، من باب باع ، إذا رأيتَ منه ما يَرِيبُك وتَكْرَهُه ، واسْتَرَبْتُ به : مثله . وهُذَيل تقول : أَرَابَنِى

وأَرَابَ الرَّجُلُ : صار ذَا رِيبَةٍ ، فهو مُرِيب .

وارْتَابَ فيه : شَكَّ .

ورَيْبُ المَنُون : حَوادِثُ الدَّهْر

* ر ى ث - رَاثَ على خَبَرُه : أبطأ ، وبابه باع .

وفى المَثَل : رُبَّ عَجَلَةٍ وهَبَتْ رَيْثًا

* ريح - انظر (روح)

* ريحان - انظر (روح)

* ر ى ش - الرِّيشُ للطائر ، الواحدة رِيشَةٌ ، ويُجْمَع على أَرْيَاش .

ورَاشَ السَّهْمَ : أَلْزَقَ عليه الرِّيشَ ؛ فهو مَرِيشٌ ، بوزن مَبِيع ، وبابه باع .

ورَاشَ فلانًا : أَصْلَحَ حالَه ، وهو على التشبيه .

والرِّيشُ ، والرِّيَاش : بمعنًى ، وهو اللِّبَاس الفاخِر ، ومنه قوله تعالى : « وريشًا ولباسُ التَّقْوَى » وقيل : الرِّيش والرِّيَاش المالُ والخِصْب والمَعَاش

* ر ى ط - الرَّيْطة : المُلَاءَةُ إذا كانت قطعةً واحدة ولم تكن لِفَقَيْنِ ، والجمع رِيَط ، ورِيَاط

* ر ى ع - الرَّيْعُ - بالفتح - النَّمَاء والزِّيادة . وأرضٌ مَرِيعَة - بالفتح بوزن مَبِيعة - أى : مُخْصِبَة .

ورَيْعَانُ كلِّ شَىْء : أوَّله ، ومنه رَيْعَانُ الشَّبَاب .

وفَرَسٌ رائع : أى جَوَادٌ .

والرِّيعُ - بالكسر - المُرْتَفِع من الأرض ، وقيل : الجَبَل ، ومنه قوله تعالى : « أتبنون بكلِّ ريعٍ آيةً تعبثون »

* ر ى ف - الرِّيف : أرضٌ فيها زَرْع وخِصْبٌ . والجمع أَرْيَاف .

* ر ى ق - الرِّيق : الرُّضاب ، وجمعه أَرْيَاق

* ر ى م - أبو عمرو : مَرْيَم مَفْعَل من رامَ يَرِيم ، أى : بَرِح ، يقال : لا رِمْتَ : أى لا بَرِحْتَ ، وهو دُعاء بالإقامة ، أى : لا زِلْتَ مُقِيما

* ر ى ن - الرَّيْن : الطَّبَع والدَّنَس ، يقال : رَانَ ذَنْبُه على قَلْبه ، من بَاعَ ، ورُيُونًا أيضا ، أى : غَلَب .

قال أبو عبيدة فى قوله تعالى : «كلا بل رَانَ على قُلُوبهم ما كانوا يكسبون» أى : غلب . وقال الحسن رضى الله عنه : هو الذنب على الذنب حتى يسوَادّ القلبُ .

وقال أبو عبيد : كُلُّ ماغلبك فقد رَانَ بك ، ورَانَكَ ، ورَان عليك .

ورِينَ بالرَّجُل ، إذا وقع فيما لايستطيع الخُرُوجَ منه ولا قِبَلَ له به ، وهو فى حديث عمر رضى الله عنه . [وهو قوله عن أسيفع جُهينة : أصبح قَدْ رِينَ به — صح ، نها]

وقيل : رِينَ به انقطع به

* رَيْس — انظر (رأس)

* رَيْض — انظر (روض)

باب الزاى

* زأب — [زَأَبَ القِرْبَةَ وازْدَأَبَها : حملها ثم أتى بها سريعا . وزَأَبَ الإبلَ : ساقَها . والدَّهرُ ذو زُؤَابٍ كقُرَّاب : أى ذو انقلاب = قا ، يط]

* زأت — [زَأَتَهُ غَيْظًا كمنعه : ملأه = قا ، يط]

* زأج — [زَأَجَ بَيْنَهُمْ كمنع : حَرَّشَ = قا ، يط]

* زأد — [زَأَدَهُ كمنعه : أفزعه . وزُئِد — على مالم يسم فاعله — فهو مَزْءُود : ذُعِرَ فهو مَذْعُور = قا ، يط]

* زأر — الزَّئير — كالصَّرير — صَوْتُ الأسَد فى صَدْره ، وبابه طَرَب ، وزَئِيرًا أيضا ، فهو زَائِر . وفيه لغة أخرى من باب طرب ، فهو زَئِرٌ وزَأْرَ الأسَدُ أيضا زَؤْرًا

* زأن — كَلْبٌ زِئْنِىٌّ ، بالهمز ، وهو القَصِير ، ولا تَقُل صِينِىٌّ .

والزُّؤَان — بالضم — الذى يُخالِط البُرَّ

* زبب — زَبَّبَ عِنَبَه تَزْبِيبا : جَعَله زَبِيبًا .

يقال : تَكَلَّمْ فلان حَتَّى زَبَّبَ شِدْقَاهُ ، أى : خَرَج الزَّبَدُ عليهما

* زبد — الزَّبَدُ : زَبَدُ الماء والبَعِير والفِضَّةِ وغيرها ، وأزْبَدَ الشَّرَابُ . وبَحْرٌ مُزْبِدٌ : أى ماتِجٌ يَقْذِف بالزَّبَد .

والزُّبْد معروف ، وزَبَدَه — من باب نَصَر — أطْعَمَه الزُّبْد . وزَبَدَه — من باب ضرب — رَضَخ له من مالٍ . وفى الحديث « إنَّا لا نَقْبَل زَبْدَ المُشْرِكين » أى : رِفْدَهُم

* زبر — الزُّبْرَة — بالضم — القِطْعَة من الحديد ، والجمع زُبَر ؛ قال الله تعالى : « آتُونِى زُبَرَ الحَدِيد » وزُبُرٌ أيضا ، بضم الباء ، قال الله تعالى : « فَتَقَطَّعُوا أمْرَهُمْ بَيْنَهُم زُبُرًا » أى : قِطَعًا

والزَّبْر : الزَّجْر والانْتِهار ، وبابه نَصَر . والزَّبْر أيضا : الكِتَابة ، وبابه ضَرَب ونَصَر

والزِّبْر — بالكسر — الكتاب ، والجمع زُبُور ، كقِدْر وقُدُور . ومنه قرأ بعضهم : « وآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا »

والمِزْبَر — كالمِبْضَع — القَلَم

والزَّبُور : الكِتَابُ ، وهو فَعُول بمعنى مفعول مِن زَبَر . والزَّبُور أيضا : كِتابُ دَاودَ عليه السلام .

والزُّنْبُور — بضم الزاء — الدَّبْر ، وهى تُؤَنَّث ، والجمع الزَّنابير .

والزِّئْبِر — بكسر الزاء والباء مهموزٌ — ما يَعْلُو الثَّوْبَ الجديدَ مثل ما يَعْلُو الخَزّ . وضَمُّ الباء لغةٌ فيه

[وزَأْبَرَ الثوبُ : صار له زِئْبِرٌ = قا ، يط]

* زبرج د — الزَّبَرْجَد — بوزن السَّفَرْجَل — جَوْهَرٌ معروف

* زبع — الزَّوْبَعَة : رئيس من رؤساء الجن ، والزَّوْبَعة : الإعْصارُ . ويقال : أُمُّ زَوْبَعَة ، وهى رِيح تُثِير الغُبَار فيرتفع إلى السماء كأنه عَمُودٌ

* زبق — انْزَبَقَ : دَخَل ، وهو مقلوب أنْزَقَب

والزَّنْبَق : دُهْنُ الياسَمِين

والزَّنْبَق : فارسىّ معرّب ، وقد عُرّب بالهمزة ، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزِّنْبِر . ودِرْهَمٌ مُزَنْبَقٌ ، والعامّة تقول : مُزَبَّقٌ

* ز ب ل — الزِّبل : السِّرْجِينُ ، وموضعه مَزْبَلة - بفتح الباء وضمها -

والزِّبِيل : معروف ، فاذا كَسَرْتَه شَدَّدْتَ فقلت : زِبِّيل ، أو زِنْبِيل

* ز ب ن — الزَّبانِيَةُ عند العرب : الشُّرَط ، وسُمّى بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهلَ النار . وأصل الزَّبْن الدَّفْع . قال الأخفش : قال بعضهم : واحدهم زَبَانِىٌّ . وقال بعضهم : زَبَانٌ . وقال بعضهم : زِبْنِيَة ، مثل عِفْرِيَة . قال : والعرب لا تكاد تعرف هذا ، وتجعله من الجمع الذى لا واحدَ له مثل أَبَابِيل وعَبَادِيد .

وزُبَانَيَا العَقرب : قَرْنَاهَا

والمُزَابَنَةُ : بَيْع الرُّطَب فى رُءُوس النَّخل بالتَّمْر ، ونُهى عن ذلك : لأنه بَيْع مُجَازَفة من غير كَيْل ولا وَزْن ، ورُخِّص فى العَرَايَا .

وأما الزُّبُون للغَبِىّ وللحَرِيف فليس من كلام أهل البادية

* ز ب ا — الزُّبْيَة : الرَّابِيَةُ لا يَعلوها الماءُ . وفى المَثَل : قد بَلَغ السَّيْلُ الزُّبَى .

والزُّبْيَة أيضا : حُفْرَة تُحْفَر للأَسَد ، سميت بذلك لأنهم كانوا يَحْفِرونها فى موضع عالٍ

* ز ج ج — الزُّجّ - بالضم - الحَدِيدة التى فى أَسْفَل الرُّمْح ، والجمع زِجَجَةٌ - بوزن عِنَبَة - وزِجَاج بالكسر لا غير

والزَّجَجُ - بفتحتين - دِقَّةٌ فى الحَاجِبَيْنِ وطُولٌ ، والرَّجُلُ أَزَجُّ .

وجَمْع الزُّجَاجة زُجَاج ، بضم الزاى وكسرها وفتحها

* ز ج ر — الزَّجْر : المَنْع والنَّهى ، وزَجَره فانزَجَر وازْدَجَره فازْدَجَر .

والزَّجْر أيضا : العِيَافَةُ ، وهو ضَرْبٌ من التَّكَهُّن ، تقول : زَجَرْتُ أن يكون كذا وكذا

وزَجَرَ البَعِيرَ : ساقه ، وباب الثلاثة نَصَر

* ز ج ل — الزَّجَل - بفتحتين - الصَّوْتُ ، يقال : سَحَابٌ زَجِلٌ : أى ذو رَعْد

والزَّنْجَبِيل : معروف . والزنجبيل أيضا : الخَمْر .

* ز ج ا — زَجَى الشَّىْءَ تَزْجِيَةً : دَفَعَهُ بِرِفْق . يقال : كيف تُزَجِّى الأَيَّامَ ، أى : كيف تُدافِعُها

وتَزَجَّى بكذا : اكتَفَى به

وأَزْجَى الإبلَ : ساقها .

والمُزْجَى : الشَّىْءُ القليل ، وبِضَاعَةٌ مُزْجَاة : قليلة .

والرِّيحُ تُزْجِى السَّحَابَ ، والبقرةُ تُزْجِى وَلَدَها ، أى : تَسُوقُه .

* ز ح ح — زَحْزَحه عن كذا : باعَدَه ، وتَزَحْزَح : تَنَحَّى

* ز ح ر — الزِّحِيرُ : اسْتِطْلاق البَطْن ، وكذا الزُّحَار ، بالضم .

والزَّحِير أيضا : التَّنفُّس بشدة . يقال : زَحَرَت المرأةُ عند الولادة ، وبابه ضرب وقطع

* زحزح — انظر (ز ح ح)

* ز ح ف — زَحَفَ إليه : مَشَى ، وبابه قطع ، وتَزَحَّف إليه : تَمَشَّى

* ز ح ل — زَحَل عن مكانه : تَنَحَّى وتباعَد ، وبابه خَضَع . وتَزَحْل مثلُه

وزُحَل : نَجْمٌ من الخُنَّس ، لا ينصرف مثل عُمَر .

* ز ح ل ق — الزَّحْلَقَةُ كالدَّحْرَجَة ، وقد تَزَحْلَق

* ز ح م — الزَّحْمَة : الزِّحام ، يقال : زَحَمَه يَزْحَمه ، بفتح الحاء فيهما ، زَحْمَةً . وأزحَمه أيضا ، وازْدَحَم القومُ على كذا ، وتَزَاحَمُوا عليه

* ز خ خ — زَخَّه : دَفَعه فى وَهْدة . وفى حديث أبى مُوسَى « مَنْ يَتْبَع القُرآنُ يَهْبِطْ به على رِيَاض الجنة ومن يَتْبَعْهُ القُرآنُ يَزُخَّ فى قَفَاه حَتَّى يَقْذِفَ به فى نَارِ جهنم » .

* ز خ ر — زَخَر الوادى : امتدَّ جدًّا وارتفع . وبَحْرٌ زَاخِرٌ ، وبابه خَضَع

* ز خ ر ف — الزُّخْرُف : الذهبُ ، ثم يُشَبَّه به كُلُّ مُمَوَّهٍ مُزَوَّرٍ

والمُزَخْرَف : المُزَيَّن .

* ز ر ب — الزَّرَابِيّ : النَّمَارق

قلت : النَّمَارق الوَسَائد ، وهى مذكورة قَبْلَ آيَةِ الزَّرَابِى ، فكيف يكون الزَّرَابِيّ النَّمَارِقَ ؟ وإنما هى الطَّنَافِسُ المُخْمَلَةُ والبُسُطُ .

* ز ر د — زَرَدَ اللُّقْمَة : بَلَعَها ، وبابه نَهِمَ . وكذا ازْدَرَدَ .

والزَّرَدُ كالسَّرَد وَزْنًا ومَعْنًى ، وهو تَدَاخُلُ حَلَقِ الدِّرْع بعضِها فى بعض .

والزَّرَد . بفتحتين - الدِّرْع المَزْرُودة ، والزَّرَّاد - بتشديد الراء - صَانِعُها .

وزَرُود - بوزن ثَمُود - موضعٌ

* ز ر د م — الزَّرْدَمَة : موضعُ الأزْدِرام ، وهو الابْتِلاع .

* ز ر ر — الزِّرّ - بالكسر - واحدُ أزْرَار القَمِيص .

والزَّرّ - بالفتح - مصدر زَرَّ القَمِيصَ ؛ إذا شَدَّ أزْرَارَه ، وبابه رَدَّ ، يقال : أزْرِرْ عليك قَمِيصَك ، وزُرَّه ، وزِرَّه ، وزُرَّه ؛ بفتح الراء وضمها وكسرها .

وأزْرَرْتُ القَمِيص ؛ إذا جعلتَ له أزْرَارًا ، فَتَزَرَّر

والزُّرْزُور - بوزن الهُدْهُد - طائر ، وقد زَرْزَرَ : أى صَوَّت .

* ز ر ج ن — الزَّرْجُون - بالتحريك - الخَمْر . وقيل : الكَرْم . قال الأصمعى : هى فارسية مُعَرَّبة ، أى : لَوْنُ الذَّهَب ، وقال الجَرْمِى : هو صِبْغٌ أحْمَر

* ز ر ع — الزَّرْع : واحِدُ الزُّرُوع ، وموضعه مَزْرَعَة ، ومُزْدَرَع

والزَّرْع أيضا : طَرْحُ البَذْر .

والزَّرْع أيضا : الإنْبَات ، يقال : زَرَعَه الله ، أى :

أنبته . ومنه قوله تعالى : « أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون » ، وبابهما قطع

وازدرع فلان ، أى : احترث .

والمزارعة معروفة

* ز ر ف — الزُّرافة - بضم الزاى وفتحها مخففة الفاء - دابة .

* ز ر ق — رجل أزرق العين بين الزرق - بفتحتين - والمرأة زرقاء . وقد زرقت عينه ، من باب طرب ، والاسم الزُّرقة .

وتسمى الأسنة زُرقًا لِلَوْنها .

وزرق الطائر : ذرق ، وبابه ضرب ونصر .

وزرقت عينه نحوى : إذا انقلبت وظهر بياضها .

والمزراق : رُمح قصير ، وزرقه بالمزراق : رماه به ، وبابه نصر .

ونصل أزرق بين الزرق : أى شديد الصفاء .

ويقال للماء الصافى : أزرق .

والزورق : ضرب من السفن .

* ز ر م — زرم البول - بالكسر - انقطع ، وأزرمه غيره . وفى الحديث « لا تزرموه » أى : لا تقطعوا عليه بوله

* ز ر م ق — الزُّرمانقة : جُبَّة صوف . وفى الحديث « أن موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زُرمانقة » يعنى جُبَّة صوف . وقال أبو عبيد : أُراها عبرانية . قال : والتفسير هو فى الحديث . وقيل : هو فارسى معرب وأصله اشتربانه ، أى : متاع الجمال

* ز ر ى — زرى عليه فعله : عابه ، يزرى - بالكسر - زراية ، بوزن حكاية . وتزرى عليه أيضا . وقال أبو عمرو : الزارى على الإنسان الذى لا يعده شيئا ويستكر عليه فعله . والإزراء : التهاون بالشىء ، يقال : أزرى به : إذا قصر به . وازدراه : أى حقره

* ز ط ط — الزُّط : جيل من الناس ، الواحد زُطى .

* ز ع ج — أزعجه : أقلقه وقلعه من مكانه ، وانزعج هو

* ز ع ر — الزَّعر : قلة الشعر ، وبابه طرب ، فهو أزعر .

والزَّعارة - بتشديد الراء - شراسة الخُلق ، ولا فعل له .

والزُّعرور - كالعصفور - الشىء الخُلق ، والعامة تقول : رجل زَعِر ، وفيه زعارة . والزُّعرور أيضا : ثمرة معروفة

* ز ع ز ع — الزعزعة : تحريك الشىء ، يقال : زعزعه فتزعزع .

وريح زعزعان ، وزعزع ، وزعزاع ، والجمع زعازع : أى تزعزع الأشياء

* زع ف ر — الزَّعْفَرانُ جَمْعُه زَعافِر، كتَرْجَمان وتَراجِمَ ومُخَصَّصان ومَخاصِصَ. وزَعْفَرَ الثَّوْب: صَبَغَه به

* زع ق — الزَّعْق: الصِّياح، وقد زَعَقَ به، من باب قطع.

والماءُ الزُّعاق: المِلْحُ

* زع م — زَعَمَ يَزْعُم — بالضم — زُعْمًا، بالحركات الثلاث على زاى المصدر، أى: قال.

وزَعَمَ به: كَفَلَ، وبابه نصر، وزَعامَةً أيضا، بفتح الزاى. والزَّعِيمُ: الكَفيل. وفى الحديث «الزَّعيم غارِمٌ» والزَّعامة أيضا: السِّيادة، وزَعيم القَوْم: سَيِّدهم

* زع ب — الزَّغَب — بفتحتين — الشَّعيراتُ الصُّفْرُ على رِيش الفرخ

* زف ت — الزِّفْت: كالقير

قلت: قال الأزهرى: الزِّفْت القِيرُ، وجَرَّةٌ مُزَفَّتَةٌ: أى مَطْلِيَّة بالزِّفْت

* زف ر — الزَّفير: أوَّلُ صَوْت الحِمار، والشَّهيقُ: آخِرُه؛ لأنَّ الزَّفير إدْخال النَّفَس والشَّهيقَ إخْراجُه. وقد زَفَرَ يَزْفِر — بالكسر — زَفيراً، والاسم الزَّفْرة، والجمع زَفَرات، بفتح الفاء، لأنه اسم لا نَعْت. وربَّما سَكَّنَها الشاعر للضرورة [كما فى قوله:

وحُمِّلْتُ زَفْراتِ الضُّحَا فأَطَقْتُها

وما لِي بزَفْراتِ العَشِيِّ يَدانِ]

* زف ف — زَفَّ العَرُوسَ إلى زَوْجها، من باب ردّ، وزَفافًا أيضا، بالكسر، وأزَفَّها، وازْدَفَّها، بمعنى.

وزَفَّ القَوْمُ فى مَشْيِهم يَزِفُّون — بالكسر — زَفيفا أسْرَعوا، ومنه قوله تعالى: «فأقْبَلُوا إلَيْه يَزِفُّون»

* زفيف — انظر (وزف)، و(زفف)

* زق م — الزَّقُّوم: اسم طَعام لهم فيه تَمْرٌ وزُبْد. والزَّقْم: أكْلُه، وبابه نَصَر. قال ابن عباس رضى الله عنهما: لَمَّا نَزَل قوله تعالى: «إنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعامُ الأثيم» قال أبو جَهْل: التَّمْرُ بالزُّبْد نَتَزَقَّمُه، أى: نَتَلَقَّمُه، فأنزل الله تعالى: «إنها شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فى أصْلِ الجَحيم» الآية

* زق ق — الزِّقُّ: السِّقاءُ، وجَمْعُ القِلَّة أزْقاق، والكَثير زِقَانٌ وزُقَانٌ، مثل ذِئاب وذُؤْبان

والزُّقاق: السِّكَّة، يُذَكَّر ويُؤَنَّث، وجَمْعُه زُقَان، وأزِقَّةٌ، مثل حُوار وحُورانٍ وأحْورة

وزَقَّ الطائرُ فَرْخَه: أطْعَمَه بفيه، وبابُه ردّ

والزَّقْزَقَةُ: تَرْقيصُ الطِّفْل

* زكر — الزُّكْرة — بالضم — زُقَيْقٌ للشَّراب

وتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ: امْتَلأ

وزكريا فيه ثلاثُ لغات: المَدُّ والقصر وحَذْف الألف: فإن مَدَدْتَ أو قَصَرْتَ لم تَصْرِف: وإن حذفتَ الألف صَرَفْتَ

* زكم — الزُّكام: معروف، وقد زُكِمَ الرَّجُل

ـ على مالم يُسَمَّ فاعلُه ـ وأزكَمه اللهُ ، فهو مَزْكومٌ ، بُنِيَ عَلَى زُكِم

* ز ك ا ـ زَكَاةُ المالِ معروفة ، وزَكَّى مالَه تَزْكِيَةً : أدّى عنه زَكَاتَه

وزَكَّى نَفْسَه أيضا : مَدَحَها . وقوله تعالى : « وتُزَكِّيهم بها » قالوا : تُطَهِّرُهم بها .

وزَكَّاه أيضا : أخذَ زَكَاتَه

وتَزَكَّى : تَصَدَّقَ .

وزَكَا الزَّرْعُ يَزْكُو زَكَاءً ـ بالفتح والمد ـ أى : نَمَا

وغُلَامٌ زَكِيٌّ : أى زَاكٍ ، وقد زكا ـ من باب سَمَا ـ وزَكَاءٌ أيضا

* ز ل ج ـ مَكَانٌ زَلِجٌ ، وزَلَجٌ ـ مثل فَلْسٍ وفَرَسٍ ـ أى : زَلَقٌ ، والتَّزَلُّجُ : التَّزَلُّقُ .

ز ل ف ـ أزْلَفَه : قَرَّبه ، والزُّلْفَةُ ، والزُّلْفَى : القُرْبة والمَنْزلة ، ومنه قوله تعالى : « وَمَا أَمْوَالُكُم ولا أَوْلَادُكُم بالتى تُقَرِّبُكم عِندنا زُلْفَى » وهى اسم المَصْدر ، كأنه قال : بالتى تقربكم عندنا إزْلَافًا .

والزُّلْفة أيضا : الطائفة من أوّل الليل ، والجمع زُلَف وزُلْفَاتٌ .

ومُزْدَلِفَة : موضعٌ بمكة

* ز ل ق ـ مَكَانٌ زَلِقٌ ـ بالتحريك ـ أى : دَحْضٌ وهو فى الأصل مصدرُ زَلِقَتْ رِجْلُه ، من باب طَرِبَ . وأزْلَقَها غَيْرُه ؛ والمَزْلَق والمَزْلَقة : الموضع الذى لا تَثْبُتُ عليه قَدَم ، وكذلك الزَّلَّاقَةُ . وقوله تعالى : « فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا » أى : أرضًا مَلْسَاءَ ليس بها شَيْءٌ

وزَلَقَ رَأْسَه : حَلَقَهُ . وبابه ضَرَبَ ، وكذلك أزْلَقَه وزَلَّقه .

والزُّلَيْق ـ بضم الزاى وتشديد اللام وفتحها ـ ضَرْبٌ من الخَوْخ أمْلَسُ .

* ز ل ل ـ زَلَّ فى طِينٍ أو مَنْطِقٍ يَزِلُّ ـ بالكسر ـ زَلِيلا . وقال الفراء : زَلَّ يَزَلُّ ـ بالفتح ـ زَلَلا ، والاسم الزَّلَّة . واسْتَزَلَّه غيرُه : أزَلَّه .

وزَلْزَلَ اللهُ الأرضَ زَلْزَلَةً وزِلْزَالًا ـ بالكسر ـ فَتَزَلْزَلَتْ هِىَ ، والزِّلْزَال ـ بالفتح ـ الاسم

والزَّلَازِلُ : الشَّدَائِدُ .

والمَزِلَّة ـ بفتح الزاء وكسرها ـ المَكَانُ الدَّحْض ، وهو موضع الزَّلَل

ومَاءٌ زُلَالٌ : أى عَذْب

وأَزَلَّ إليه نِعْمَةً : أسْدَاها . وفى الحديث « مَنْ أُزِلَّتْ إليه نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا »

والزُّلَّة : واحدة الزَّلَالِىّ .

* ز ل م ـ الزَّلَم ـ بفتحتين ـ القِدْحُ ، وكذا الزُّلَم ، بضم الزاى ، والجمع الأزْلَام وهى السِّهام التى كان أهل الجاهلية يَسْتَقْسِمُونَ بها .

* ز م ر ـ الزُّمْرَة ـ بالضم ـ الجَمَاعة ، والزُّمَر : الجماعات .

والمِزْمار : واحِدُ المَزَامِير ، وقد زَمَرَ الرَّجُلُ ، من باب ضَرَبَ وقَصَرَ . فهو زَمَّار ، ولا يُقَال . زَامِر ، ويقال للمرأة : زَامِرَة ، ولا يقال : زَمَّارة ، وفى

الحديث «نهى عن كسب الزمّارة» قال أبو عبيد: هى الزانية

ز م ر ذ — الزُّمُرُّذ - بضم الراء وتشديدها - الزَّبَرْجَد وهو معرب

* ز م ع - قال الخليل: أزمَعَ على الأمر: ثبت عليه عَزْمَهُ.

وقال الكسائى: يقال: أزمَعَ الأمرَ، ولا يقال: أزمَعَ عليه.

وقال الفرّاء: يقال: أزمَعَ الأمرَ، وأزمع عليه، كما يقال: أجمَعَ الأمرَ، وأجمَعَ عليه.

والزَّمَعُ - بفتحتين - الدَّهَشُ. وقد زَمِعَ، أى: خَرِقَ من خَوْفٍ، وبابه طرب

* ز م ل — الزَّاملة: بَعِيرٌ يُسْتَظْهَرُ به الرَّجُل يَحمِل مَتَاعَه وطَعَامَه عليه.

والمُزاملة: المُعَادَلَةُ على البَعِير

وزَمَّلَه فى ثوبه: لَفَّه.

وتَزَمَّلَ بثيابه: تَدَثَّر

* ز م م — الزِّمَام: الخَيْط الذى يُشَدّ فى البَرَة أو فى الخِشَاش ثم يُشَدّ فى طَرَفه المِقْوَدُ، وقد يُسَمَّى المقود زماما.

وزَمَّ البَعِيرَ: خَطَمَه، وبابه رَدّ.

وزَمّ: أى تقدم فى السَّيْر.

وزَمَّ بأنفه: تَكَبَّر، فهو زَامٌّ.

والزَّمْزَمَة: صَوْتُ الرَّعْدِ، عن أبى زيد، وهى أيضا كَلَامُ المَجُوس عند أكلهم.

وزَمْزَمُ: اسم بِئْر مَكَّةَ

* ز م ن — الزَّمَن، والزَّمَانُ: اسمٌ لِقليل الوقت وكثيره، وجمعه أزمان، وأزمِنَةٌ، وأزْمُنٌ.

وعَامَلَهُ مُزَامَنَةً، من الزَّمَن، كما يقال: مُشاهَرَةً، من الشهر.

والزَّمَانَةُ: آفَةٌ فى الحيوانات. ورَجُلٌ زَمِنٌ: أى مُبْتَلًى بَيِّنُ الزَّمانة، وقد زَمِن، من باب سَلِم

* ز م ه ر — الزَّمْهَرِير: شدّة البَرْد.

* قلت: وقال ثعلب: الزمهرير أيضا القَمَر، فى لغة طىّ، وأنشد:

ولَيْلَةٍ ظَلامُها قد اعْتَكَرْ
قَطَعْتُها والزَّمْهَرِيرُ ما زَهَرْ

وبه فسر بعضهم قوله تعالى: «ولا زَمْهَرِيرًا» أى: فيها من الضياء والنور ما لا يحتاجون معه إلى شمس ولا قمر.

* ز ن أ — زَنَأَ فى الجَبَل: صَعِدَ. وبابه فَطَع وخضع.

والزَّنَاء - بوزن القَضَاء - الحاقِنُ. وفى الحديث «نَهَى أن يُصَلِّىَ الرَّجُلُ وهو زَنَاءٌ»

* ز ن ج — الزِّنْج: جِيلٌ من السُّودَانِ، وهم الزُّنُوج. قال أبو عمرو: زَنْجٌ وزِنْجٌ وزَنْجِىٌّ وزِنْجِىٌّ، بفتح الزاى وكسرها فى الكل

* ز ن خ — زَنِخَ الدُّهْنُ: تَغَيَّر، فهو زَنِخٌ، وبابه طرب.

* ز ن د - الزَّنْد : مَوْصِلُ طَرَفِ الذِّراع فى الكَفّ ، وهما زَنْدان : النُّكوعُ ، والكُرسوع

والزَّنْد أيضا : العُود الذى يُقْدَحُ به النار ، وهو الأعلى ، والزَّنْدَةُ : السُّفلى فيها ثَقْب ، وهى الأُنثى ، فإذا اجتمعا قيل : زَنْدان ، ولم يُقَل زَنْدَتان . والجمع زناد - بالكسر - وأزْنُدٌ ، وأزْناد .

وثوب مُزَنَّد - بتشديد النون - أى : قليل العَرْض

* ز ن د ق - الزِّنْديق : من الثَّنَوِيَّة ، وهو فارسىٌّ معرب ، وجمعه زَنادِقة ، وقد تَزَنْدَقَ . والاسم الزَّنْدَقة

* ز ن ر - الزُّنّار للنَّصارى

* ز ن ق - الزِّناق : تحت الحَنَك فى الجِلْد ، وقد زنق فَرَسَه ، من باب ضرب .

والزِّناق أيضا من الحلىِّ : المِخْنَقَةُ .

* ز ن م - فى الحديث « الضَّائنةُ الزَّنِمَة » أى : الكريمة .

والزَّنيم : المُسْتَلْحَق فى قَوْم ليس منهم لا يُحْتاج إليه فكأنه فيهم زَنَمة ، وهى شىءٌ يكون للمَعز فى أُذُنها كالقُرْط . وهى أيضا شىءٌ يُقْطَع من أُذُن البَعير ويُتْرَك معلقا .

وقوله تعالى : « عُتُلٍّ بَعْد ذلك زَنِيم » قال عِكْرِمَةُ : هو اللَّئيم الذى يُعْرَف بلُؤْمه ، كما تُعْرَفُ الشَّاةُ بزَنَمَتها

* ز ه د - الزُّهْد : ضِدُّ الرَّغْبة ، تقول : زَهِدَ فيه ، وزَهِدَ عنه ، من باب سَلِم ، وزُهْدًا أيضا ، وزَهَدَ يَزْهَدُ - بالفتح فيهما - زُهْدًا ، وزَهادَةً - بالفتح - لُغَة فيه

والتَّزهيد : ضِدُّ التَّرْغيب

والمُزْهِد - بوزن المُرْشِد - القليلُ المَالِ . وفى الحديث « أفضلُ الناس مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ »

* ز ه ر - زَهْرة الدُّنيا - بالسكون - غَضارتُها وحسنها .

وزَهْرةُ النَّبْت أيضا : نَوْره وكذلك الزَّهَرة ، بفتحتين

والزُّهَرة - بفتح الهاء - نَجْمٌ .

وزَهَرَتِ النارُ : أضاءت ، وبابه خَضَع . وأزْهَرَها غيرها .

والأزْهَر : النَّيِّر . ويُسمَّى القَمَرُ الأزْهَر .

والأزْهَران : الشَّمسُ والقَمَر .

ورَجُلٌ أزْهَرُ : أى أبْيَضُ مُشْرِقُ الوجه . والمرأة زهراء .

وأزْهَرَ النَّبْتُ : ظهر زَهْرُه .

والمِزْهَرُ - بالكسر - العُودُ الذى يُضْرَب به

والاِزْدِهار بالشىء : الاحتفاظُ به . وفى الحديث « ازْدَهِرْ بهذا » أى : احتفظ به

* ز ه ق - زَهَقَتْ نَفْسه : خَرَجَتْ ، ومنه قوله تعالى : « وتَزْهَقَ أنفُسُهم وهُم كافرون » . وزَهَقَ الباطِلُ : أى : اضْمَحَلَّ ؛ وبابهما خَضَع ، وزَهِقَت نفسُه - بالكسر - زُهوقا : لغة فيه عند بعضهم

* ز ه م - الزُّهْمة : الرِّيحُ المُنْتِنة .

والزَّهَم - بفتحتين - مصدر زَهِمَتْ يدُه من الزُّهومة فهى زَهِمة : أى دَسِمة ، وبابه طرب

* ز ه ا - الزَّهْو : البُسْرُ المُلَوَّن ، يقال : إذا ظَهَرَت

الخُضرة والصُّفرة فى النَّخل فقد ظهر فيه الزَّهو . وأهل الحجاز يَقولون : الزُّهو ، بالضم

وقد زَهَا النخل ، من باب عَدَا ، وأزْهَى أيضا : لغة حكاها أبو زيد ، ولم يعرفها الأصمعىّ

والزَّهو أيضا : المَنْظَر الحَسَن ، يقال : زُهِىَ شىءٌ لِعَيْنَيْكَ - على مالم يُسَمَّ فاعِلُه

والزَّهْوُ أيضا : الكِبْر والفَخْر ، وقد زُهِىَ الرجل فهو مَزْهُوٌّ : أى تَكَبَّر .

وللعَرَب أحْرُفٌ لا يتكلمون بها إلَّا على سبيل المَفعول به وإن كانت بمعنى الفاعل ، مثل قولهم : زُهِىَ الرَّجُلُ ، وعُنِىَ بالأمْر ، ونُتِجَت النَّاقَةُ والشاة وأشباهها

وحَكى ابن دُرَيد زَهَا يَزْهُو زَهْوًا : أى تَكَبَّر ، غير مجهول ، ومنه قولهم : ما أزْهَاهُ ! لأنَّ ما لم يُسَمَّ فاعلُه لا يُتَعَجَّب منه .

وزَهَاه ، وازْدَهَاه : اسْتَخَفَّه وتَهاوَنَ به . ومنه قولهم : فُلانٌ لا يُزْدَهَى بخَدِيعَة

وقَوْلُهم : هم زُهَاءُ مائة ؛ أى : قَدْرُ مائة . وحكى بعضهم الزَّهْوُ الباطل والكَذِب

* زوج — الزَّوْجُ : البَعْلُ ، والزَّوْجُ أيضا : المَرْأةُ ، قال الله تعالى : « اسْكُنْ أنْتَ وزَوْجُكَ الجَنَّةَ » ويقال لها : زَوْجَة ، أيضا

قال يُونُس : ليس من كلام العَرَب زَوَّجَه بامْرأة مالِيا ، ولا تَزَوَّجَ بامْرأة ، بل بحَذْفِها فيهما . وقوله تعالى : « وزَوَّجْناهُمْ بحُورٍ عِينٍ » أى : قَرَنَّاهُمْ بهنَّ من قوله تعالى : « احْشُرُوا الذينَ ظَلَمُوا وأزْواجَهُمْ » أى : وقُرَنَاءَهُم

وقال الفَرَّاء : تَزَوَّجَ بامرأة لُغَة

وامْرَأة مِزْواجٌ - بكسر الميم - أى : كثيرة التَّزَوُّج

والتَّزاوُج ، والمُزَاوَجة ، والازْدِواج ، بمعنًى

الزَّوْجُ : ضدّ الفَرْد ، وكل واحدٍ منهما يسمّى زَوْجا ، أيضا : يقال للاثْنَيْن : هُمَا زَوْجَان ، وهُمَا زَوْج ، كما يقال : هُمَا سِيَّان ، وهُمَا سَوَاءٌ . وتقول : عندى زَوْجا حَمَام ، تعنى ذَكَرا وأُنْثَى ، وعندى زَوْجَا نَعْل . قال الله تعالى : « من كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ » وقال : « ثَمَانِيَةَ أزْواج » وفسَّرها بثمانية أفراد

* ز و د — الزَّادُ طَعامٌ يُتَّخَذُ للسَّفَر ، وزَوَّده فَتَزَوَّدَ والمِزْوَدُ - بالكسر - ما يُجْعَل فيه الزادُ . والعَرَبُ تُلَقِّب العَجَم بِرِقَاب المَزَاوِد

* ز و ر - الزُّور : الكَذِبُ

والزَّوْر - بالفتح - أعْلَى الصَّدْر ، وهو أيضا الزائرون ، يقال : رَجُلٌ زائِر ، وقَوْمٌ زَوْر ، وزُوَّار ، مثل سافِر وسَفْر وسُفَّار ، ونِسْوَةٌ زَوْرٌ ، أيضا ، وزُورٌ مثل نَوْم ونُوح ، وزائرات .

والزَّوْراءُ : دِجْلَةُ بَغْدَادَ

وقد ازْوَرَّ عن الشىء ازْوِرارًا : أى عَدَل عنه وانْحَرَف ، وازْوارَّ عنه ازْوِيرَارًا ، وتَزاوَرَ عنه تَزَاوُرًا كله بمعنًى . وقُرِئَ : « تَزَّاوَرُ عن كَهْفِهِمْ » وهو مدْغَم تَتَزاوَرُ .

وزاره ، من باب قال وكتب ، وزُوَارةً - بضم الزاى -

والزَّوْرة : المَرّة الواحدة

واستزاره : سأله أن يَزُوره

وتزاوروا : زار بعضهم بعضا .

وازدار : افتعل من الزيارة .

والتزوير : تزيين الكذب ، وزوّر الشيء تزويرا : حسّنه وقوّمه

والمَزَارُ : الزيارة ومَوْضع الزيارة أيضا .

والزِّير من الأوتار : الدقيق

والزِّيار - بالكسر - ما يُزَرّ به البَيْطار الدابّةَ ، أى : يَلْوِى به جَحْفَلَتَها

* ز و ق — الزَّاووق : الزِّئْبَق فى لغة أهل المدينة . وهو يقع فى التزاويق : لأنه يُجعَل مع الذهب على الحديد ثم يُدْخَل فى النار فيَذْهَب منه ويبقَى الذهب ، ثم قيل لكلّ مُنَقَّش : مُزَوَّق ، وإن لم يكن فيه الزِّئْبَق .

وزَوَّقَ الكلامَ والكتابَ : حسّنه وقوّمه

وزِيقُ القميص : ما أحاط بالعُنُق

* ز و ل — الازْدِيالُ : الإزالةُ والمُزاولةُ كالمحاولة والمُعالجَة ، وتزاوَلوا : تعالَجُوا .

وزَالَ الشيءُ من مكانه يَزُول زَوَالًا ، وأزاله غيرُه ، وزوّله تزويلا فانزَالَ .

وما زَالَ فلان يَفعَل كذا

* ز ون — الزُّوان - بالكسر - حَبٌّ يُخالِط البُرَّ ، والزُّوَان - بالضم - مثلُه . وقد يهمز المضموم كما مرّ

* ز و ى — الزَّاوِية : واحدةُ الزَّوَايا

وزَوَى الشيءَ يَزْوِيه زَيًّا : جَمَعه وقبَضه . وفى الحديث « زُوِيَتْ لِىَ الأرضُ فأُرِيتُ مَشَارِقَها ومَغَارِبَها » .

وانزَوَت الجِلْدَةُ فى النار : اجتمعَتْ وتقبَّضَتْ .

والزِّىّ : اللِّباس والهَيْئة .

وزَوَى الرَّجُلُ ما بَيْنَ عَيْنَيْه ، وزَوَى المالَ عن وَارِثه .

والزَّاى : حَرْفٌ يُمَدُّ ويُقصَر ولا يُكتَب إلّا بِاءٍ بعد الألف .

* ز ى ت — زَاتَ الطعامَ : جَعَل فيه الزَّيْت ، فهو طَعامٌ مَزِيتٌ ومَزْيُوتٌ . وزَاتَ القَوْمَ : جَعَل أُدْمَهُم الزَّيْتَ ، وبابهما بَاعَ . وزَيَّتُهُم تَزْيِيتا : زَوَّدْتُهم الزَّيْتَ وهم يَتَزَيَّتُون ، بوزن يَتَعَيَّنُون ، أى : يَتَزَوَّدُون الزيت .

* ز ى ح — زَاح : بَعُدَ وذَهَب ، وبابه بَاعَ ، وأزَاحه غيرُه

* ز ى د — الزِّيادة : النُّمُوّ ، وبابه باع ، وزِيَادَةً أيضا ، وزادَه اللهُ خيرا

قلت : يقال : زَادَ الشيءُ ، وزادَه غيرُه ، فهو لازِمٌ ومُتَعَدٍّ إلى مفعولين . وقولك : زادَ المالُ دِرْهَمًا ، والبُرُّ مُدًّا ، فدِرْهَمًا ومُدًّا تمييزٌ . اهـ كلامى .

والمَزِيدُ - بكسر الزاى - الزِّيادة

واستَزَاده : استَقصَره

وتَزَيَّدَ السِّعْرُ : أى غَلَا ، والتَّزَيُّد فى الحديث -

الكَثِيبُ . والمَزَادَة - بالفتح - الرَّاوِية ، والجمع مَزَادٌ ومَزَايد .

* زى ع — الزَّيْغُ : المَيْلُ ، وبابه باع . وزَاغَ البَصَرُ : كَلَّ ، وزَاغَتِ الشمسُ : مالَتْ ، وذلك إذا قَامَ الفَيْءُ .

* زى ف — دِرْهَمٌ زَيْفٌ ، وزَائف ، وقد زَافَتْ عليه الدَّرَاهِم ، وزَيَّفَها غَيْرُه

* زى ل — زِلْتُ الشَّيْءَ من مكانه ، من بابِ باع لغة فى أَزَلْتُه

وزَيَّلَه فَتَزَيَّل : أى فَرَّقه فَتَفَرَّق ، ومنه قوله تعالى : « فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ »

والمُزَايلة : المُفَارَقة ، يقال : زَايَلَه مُزَايَلَةً ، وزِيَالًا : أى فَارَقه . والتَّزَايُلُ : التَّبَايُنُ

* زى ن — الزِّينَةُ : ما يُتَزَيَّن به ، ويَوْمُ الزِّينَة : يوم العيد .

والزَّيْنُ : ضِدُّ الشَّيْن ، وزَانَهُ - من باب باع - وزَيَّنَه تَزْيِينًا : مِثْلُه .

والحَجَّام مُزَيِّنٌ

. وتَزَيَّن وازْدَان ، بمعنًى .

ويقال : أَزْيَنَتِ الأرضُ بِعُشْبِها ، وآزْيَنَّتْ : مِثْلُه ، وأصلُه تَزَيَّنَتْ . فَأُدْغِم

باب السين

* [السين حرفٌ من حُرُوف المُعْجَم، وهى من حروف الزِّيادات. وقد تُخَلِّص الفِعْلَ للاستقبال، تقول: سَيَفْعَل. وقوله تعالى: «يس» كقوله: «الم» و«حم» فى أوائل السُّوَر. وقال عِكْرِمة: معناه يا إنسان؛ لأنه قال: «إنكَ لَمِنَ المُرْسَلين»].

[والسين المفردة حرف يختص بالمضارع، ويخلصه للاستقبال، وينزل منه منزلة الجزء؛ ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به، واختلف العلماء فيه: فذهب الكوفيون إلى أنه مقتطع من «سَوْف»، وذهب البصريون إلى أن كُلًّا منهما أصل مستقل؛ وكلاهما دال على الاستقبال، إلا أن مُدّة الاستقبال مع السين أضيق منها مع «سوف»، وذهب قوم إلى أنها تأتى للاستمرار لا للاستقبال. وقال الزمخشرى: إنها إذا دخلت على فعل محبوب أو مكروه أفادت أنه واقع لا محالة، وإن تأخر إلى حين؛ ووجهه أنها تفيد الإشعار بحصول الفعل، فدخولها على ما يفيد الوعد أو الوعيد يقتضى توكيده وتثبيت معناه؛ وقال قوم: إن السين فى الإثبات مقابلة لكنْ فى النفى؛ ولهذا قد تتمحض للتأكيد من غير قصد الاستقبال، وكل هذا لا يُعَوَّل عليه الجمهور..

والسين حرف من حروف الزيادة: تزاد مع همزة الوصل والتاء فى صيغة «استفعل»، ومصدرها وما يشتق منه للدلالة على الطلب، نحو «اسْتَغْفَرَ» و«استفهم»، أو التحول نحو استنسر البُغاث، أو المصادفة نحو استمنه، أو حكاية الجمل نحو استرجع. وليس للسين موضع تزاد فيه قياسا سوى هذا].

* س أ ر — السُّؤْر: جَمْعُه أَسْآر، وقد أَسْأَر، يُقال: إذا شَرِبْتَ فَأَسْئِرْ؛ أى: أَبْقِ شَيْئا من الشَّراب فى قَعْر الإناء. والنَّعْتُ منه سَئَّار، على غير قياس؛ لأن قياسَه مُسْئِر، ونظيرُه أَجْبَرَه فهو جَبَّار

* س أ ل — السُّؤْل: ما يَسْأله الإنسانُ، وقرئ «أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يا مُوسَى» بالهمز وبغيره. وسَأَلَه الشَّىْءَ، وسأله عن الشىء سُؤَالًا ومَسْأَلَةً. وقوله تعالى: «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ»، أى: عَنْ عذاب واقع. قال الأخفش: يقال: خَرَجْنَا نَسْأَل عن فُلان وبفلان، وقد تُخَفَّف هَمْزته، فيقال: سَالَ يَسَالُ، والأمر منه سَلْ، ومن الأوّل اسْأَلْ. ورَجُل سُؤَلَةٌ - بوزن هُمَزَة - كثيرُ السُّؤَال. وتَسَاءَلُوا: سَأَلَ بعضُهم بَعْضًا

* س أ م — سَئِمَ من الشىء [وسَئِمَهُ] من باب طَرِب، وسَآمًا و[سَآمَةً] - بالمد - وسَأْمَةً: أى مَلَّه، ورَجُلٌ سَئُومٌ

* سائبة — انظر (س ى ب)

* سائمة — انظر (س و م)

* ساحة — انظر (س و ح)

* ساعة — انظر (س و ع).

* س ب أ — سَبَأ: اسم رَجُل، يُصْرَف ولا يصرف

* س ب ب — السَّبُّ : الشَّتْم والقَطْع والطَّعْن ، وبابه رَدّ ، والسِّبَاب : التَّشَاتُم والتَّقَاطُع

وهذا سُبَّةٌ عليه - بالضم - أى : عارٌ يُسَبُّ به

ورجل سُبَّة : يَسُبُّه الناسُ . وسُبَأة - كهُمَزة - يَسُبُّ الناسَ .

والسَّبَب : الحَبْل ، وكُلُّ شىءٍ يُتَوَصَّل به إلى غيره

وأسْبَاب السماء : نَوَاحِيها

* س ب ت — السَّبْت : الراحة ، والدَّهْر ، وحَلْق الرأس ، وضَرْب العُنُق ، ومنه يُسَمَّى يومُ السَّبْت ، لانقطاع الأيام عنده ، وجَمْعُه أسْبُتٌ وسُبُوتٌ

والسَّبْت أيضا : قِيَام اليَهُود بأمْر سَبْتِها ، ومنه قوله تعالى : « يومَ سَبْتِهم شُرَّعا ويومَ لا يَسْبِتُون »

وبابُ الأربعة ضَرَبَ

وأسْبَتَ اليَهُودىّ : دَخَل فى السَّبْت .

والسُّبَاتُ : النَّوْمُ ، وأصْلُه الرَّاحَةُ ، ومنه قوله تعالى : « وجَعَلْنا نَوْمَكم سُبَاتا » ؛ وبابه نَصَر .

والمَسْبُوت : المَيِّتُ ، والمَغْشِىّ عليه

* س ب ج — السَّبَج - بفتحتين - الخَرَز الأسْود

* س ب ح — السِّبَاحة - بالكسر - العَوْمُ ، وقد سَبَح يَسْبَح ، بالفتح فيهما . والسَّبْح : الفَرَاغ . والسَّبْح أيضا : التَّصَرُّف فى المَعَاش ، وبابهما قَطَع . وقيل فى قوله تعالى : « سَبْحا طَوِيلا » ، أى : فَرَاغا طويلا . وقال أبو عبيدة : مُتَقَلَّبا طويلا . وقيل : هو الفَرَاغ والمجىء والذَّهاب .

والسُّبْحة : خَرَزات يُسَبَّح بها . وهى أيضا التَّطَوُّع من الذِّكْر والصلاة ، تقول منه : قَضَيْتُ سُبْحَتِى .

والتَّسْبِيح : التَّنْزِيه

وسُبْحَان الله : معناه التنزيه لله ، وهو نَصْب على المصدر ، كأنه قال : أُبَرِّئُ الله من السُّوء بَرَاءَةً

وسُبُحَاتُ وجه الله تعالى - بضمتين - جَلَالَتُه .

وسُبُّوح : من صفات الله تعالى . قال ثعلب : كل اسم على فُعُّول فهو مفتوح الأوّل إلا السُّبُّوح والقُدُّوس فان الضم فيهما أكثر ، وكذلك الذُّرُّوح . وقال سيبويه : ليس فى الكلام فُعُّول بالضم ، وقد مرّ فى - ذ ر ح -

* س ب ح ل — سَبْحَلَ الرَّجُل : قال « سبحان الله »

* س ب خ — السَّبَخة - بفتح الباء - واحدة السِّبَاخ . وأرضٌ سَبِخَةٌ - بكسر الباء - ذاتُ سِبَاخ

قلت : أرضٌ سَبِخة : أى ذَاتُ مِلْح ونَزّ

ويقال : سَبَّخ الله عنه الحُمَّى تَسْبِيخًا : أى خَفَّفها .

وفى الحديث « أنه عليه الصلاة والسلام قال لعائشة رضى الله عنها حين دَعَت على سَارِق سَرَقَها : لا تُسَبِّخى عنه بدُعَائِك عليه » أى : لا تُخَفِّفى عنه إثمَه

والسَّبْخ - بوزن الفَلْس - الفَرَاغُ والنَّومُ ، وقَرَأ بعضهم : « إنَّ لَكَ فى النَّهار سَبْخًا طَوِيلا » أى : فَرَاغا .

* س ب د — مَالَه سَبَدٌ ولا لَبَدٌ - بفتح الباء فيهما - أى : قَلِيلٌ ولا كَثِير .

والسَّبَد : من الشَّعْر ، واللَّبَد : من الصُّوف .

والتَّسْبِيد : تَرْكُ الادِّهَان . وفى الحديث « قَدِمَ ابنُ عَبَّاس رضى الله عنه مكَّةَ مُسَبِّدًا رأسَه »

* س ب ر — سَبَرَ الجُرْحَ : نَظَرَ ماغَوْرُه ، وبابه نَصَرَ ، والمِسْبار - بالكسر - ما يُسْبَرُ به الجُرْح . والسِّبَار - بالكسر أيضا - مِثْله . وكُلُّ أمرٍ رُزْتَه فقد سَبَرْتَه

والسَّبْرَة - بفتح السين - الغَدَاةُ البارِدة . وفى الحديث « إسْباغُ الوُضوء فى السَّبَرات »

والسِّبْرُ - بكسر السين - الهَيْئَة ، يقال : فلان حَسَنُ الحِبْرِ والسِّبْرِ ، إذا كان جَمِيلا حَسَنَ الهَيْئَة

* س ب ط — شَعْرٌ سَبِطٌ - بفتح الباء وكسرها - أى : مُسْتَرْسِل غير جَعْد ، وقد سَبِط شَعْرُه ، من باب طَرِب . ورَجُلٌ سَبِطُ الشَّعَرِ ، وسَبِط الجِسْم ، وسَبْط الجسم أيضا ، مثل كَتِفٍ وكَتْفٍ ، إذا كان حَسَنَ القَدِّ والاسْتواء .

والسِّبْط : واحِدُ الأسْباط ، وهم وَلَدُ الوَلَد . والأسْباط من بنى إسرائيل كالقَبائل من العَرَب . وقوله تعالى : « وقَطَّعْناهُمُ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ أسْباطًا أُمَمًا » إنما أنَّث لأنَّه أرادَ اثْنَتَىْ عشرة فِرْقَةً ثم أخبر أن الفِرَقَ أسْباط . وليس الأسْباط بتفسير ، وإنما هو بَدَل من اثنتى عشرة لأن التفسير لا يكون إلا واحدًا مُنَكَّرًا كقولك : اثْنَى عَشَرَ دِرْهَمًا ، ولا يَجُوز دَراهِمَ .

والسَّباط : سَقِيفَةٌ بين حائطَيْن تَحْتَها طَرِيق ، والجمع سَوابِيط وسَباطات .

والسُّباطة - بالضم - الكُنَاسة

وسُباط : اسْمُ شَهْرٍ بالرُّومِيَّة

* س ب ع — السَّبْع : جُزْءٌ من سَبْعَةٍ

وسَبَعَ القَوْمَ : صار سابِعَهم ، أو أخَذَ سُبْعَ أمْوالِهم ، وبابه قَطَع

والسَّبُع - بضم الباء - واحِدُ السِّباع ، والسَّبُعَة : اللُّبُؤَة . وأرْضٌ مَسْبَعَة - بوزن مَتْرَبَة - ذاتُ سِباعٍ .

والسَّبِيع : السَّبْع

والأُسْبُوع من الأيام .

وطافَ بالبيت أُسْبُوعا . أى : سَبْعَ مَرّات .

وثلاثة أسابيع .

وسَبَّعَ الشَّىْءَ تَسْبِيعا : جَعَله سَبْعة .

وقولهم : وَزْنُ سَبْعةٍ ، يَعْنُون به سَبْعَةَ مَثَاقِيل .

* س ب غ — شَىْءٌ سابِغ : أى كامِلٌ وافٍ ، وسَبَغَت النِّعْمة : اتَّسَعَت ، وبابه دَخَل .

وأسْبَغَ اللهُ عليه النعمة : أتَمَّها .

وإسْباغُ الوُضوء : إتْمامه .

وذَنَبٌ سابِغ : أى وافٍ .

والسَّابِغة : الدِّرْع الواسِعة

* س ب ق — سَابَقَه فسَبَقَه ، من باب ضَرَب ، واسْتَبَقَا فى العَدْو : أى تَسابَقَا . وقيل فى قوله تعالى : « إنَّا ذَهَبْنا نَسْتَبِقُ » أى : نَتَنَضَّل .

والسَّبَق - بفتحتين - الخَطَر الذى يُوضَع بين أهل السِّباق . وسِباقُ البازى : قَيْدُه من سَيْرٍ أو غَيْرِه

* س ب ك — سَبَكَ الفضّة وغيرها : أذابها ، وبابه ضَرَب ، والفضّةُ سَبِيكة ، وجمعها سَبائك .

والسُّنْبُك : طَرَفُ مُقدَّم الحافر ، وجمعه سَنابك . وفى الحديث : « تُخْرِجُكم الرُّومُ منها كَفْرًا كَفْرًا إلى سُنْبُكٍ من الأرض » شبّه الأرضَ التى يَخْرُجون إليها بالسُّنْبُك فى غِلَظه وقلّة خيره

* س ب ل — السَّبَل - بالتحريك - : السُّنْبُل

وقد أسْبَلَ الزرعُ : خَرَجَ سُنْبُله .

وأسْبَلَ المطرُ والدمعُ : هطَل .

وأسْبَلَ إزارَه : أرخاه .

والسَّبَلُ : داءٌ فى العين شِبْهُ غِشاوةٍ كأنها نَسْجُ العَنْكَبُوت بعُروقٍ حُمْر .

والسَّبِيل : الطريقُ ، يُذكَّر ويُؤنَّث ، قال الله تعالى : « قُلْ هَذِه سَبِيلِي » ، وقال : « وإنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذوهُ سَبِيلًا » .

وسَبَّلَ ضَيْعَتَه تَسْبِيلا : جَعَلها فى سَبِيل الله .

وقوله تعالى : « يالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مع الرَّسُولِ سَبِيلا » أى : سَبَبًا ووُصْلَةً .

والسَّابِلَةُ : أبناءُ السَّبِيل المختلفة فى الطُّرُقات .

والسَّبَلَةُ : الشارب ، والجمعُ السِّبَال .

والسُّنْبُلة : واحدةُ سَنابل الزَّرْع ، وقد سَنْبَلَ الزَّرْعُ : خَرَجَ سُنْبُلُه .

وسَلْسَبِيلُ : اسمُ عَيْنٍ فى الجَنَّة ، قال الله تعالى : « عَيْنًا فيها تُسَمَّى سَلْسَبِيلا » . قال الأخفش : هى معرفة ولكن لمّا كانت رأسَ آيةٍ وكانت مفتوحةً زِيدَتْ فيها الألف كما قال الله تعالى : « كانَتْ قَوارِيرَا قَوارِيرَ » .

* س ب ه [سُبِهَ الرَّجُلُ كفَرِح سَبَهًا وسُبْهًا تَسْبِيهًا ، فهو مَسْبوه ومُسَبَّه : ذَهَبَ عقلُه هَرَمًا . ورَجُل سَبَاهٌ وسَبَاهِيَة : متكبر . والسُّبَاهُ : سكتةٌ تأخذ الإنسان = قا ، يط]

* س ب ه ل — جاء الرجل يَمْشِى سَبَهْلَلًا : إذا جاء وذَهَبَ فى غير شَىْء . وقال عُمَر رضى الله تعالى عنه : إنِّى لَأَكْرَهُ أنْ أرَى أحَدكم سَبَهْلَلًا لا فى عَمَلِ دُنْيا ولا فى عملِ آخرة

* س ب ا — السَّبْىُ ، والسِّبَاء : الأسْر ، وقد سَبَيْتُ العَدُوَّ : أسَرْتُه ، وبابه رَمَى ، وسِبَاءً أيضا ، بالكسر والمدّ ، واسْتَبَيْتُه : مثلُه .

والمرأة تَسْبِى قَلْبَ الرجل . والسَّبِيَّة : المرأة المَسْبِيَّةُ .

والسَّابِياء : النَّتَاجُ ، وفى الحديث « تِسْعَةُ أعْشارِ البَرَكة فى التِّجارة ، وعُشْرٌ فى السَّابِياء » .

* س ت ت — تقول عندى ستة رجالٍ ونِسوة ، بالجرّ ، أى : ثلاثة رجال وثلاث نِسوة . فإن قلت : ونسوةٌ بالرفع كان عندك ستة رجال وكان عندك نِسْوَةٌ ، وكذا كُلُّ عَدَدٍ احْتَمَل أن يُفْرَد منه جَمْعان مما زاد على الستة فلك فيه الوَجهان ؛ فأما إذا كان عدد لا يَحْتَمل أن يفرد منه جمعان كالخمسة والأربعة والثلاثة فالرفعُ لا غير . تقول : عندى خمسةُ رِجالٍ ونسوةٌ ، ولا يكون للجر مَسَاغ

قلت : قال الأزهرىّ : وهذا قول جميع النَّحْويين

* س ت ر — السِّتْر : جمعه سُتُور وأستار

والسُّتْرة : ما يُستَر به ، كائناً ما كان ، وكذا السِّتارة ، والجمع السَّتائر .

وستر الشيءَ : غطّاه ، وبابه نصر ، فاستتر هو ، وتستّر : أى تغطّى .

وجارية مُسَتَّرة : أى مُخَدَّرة .

وقوله تعالى : « حجابا مستورا » أى : حجابا على حجاب ؛ فالأوّل مستور بالثانى ، أراد بذلك كثافة الحجاب ؛ لأنه جعل على قلوبهم أكنّة وفى آذانهم وقرًا . وقيل : هو مفعول بمعنى فاعل ، كقوله تعالى : « إنه كان وعده مأتيًا » أى : آتيًا .

ورجلٌ مستور وستير : أى عفيف ، والمرأة ستيرة والإستار — بالكسر — فى العدد أربعة . والإستار أيضا : وزن أربعة مثاقيل ونصف

* س ت ق — درهم ستوق — بفتح السين وضمها — أى : زيف نبهرج ، وكلّ ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الأوّل ، إلّا أربعة أحرف جاءت نوادر ، وهى : سُبّوح وقُدّوس وذُرّوح وسُتّوق ، فإنها تضمّ وتفتح

* س ت ل — [ستل القوم يستلون ستلا ، وإستتلوا : خرجوا متتابعين واحدا بعد واحد . وستل الدمع واللؤلؤ : جرى قطرانا . وستل فلانا وساتله : تابعه = قا ، يط]

س ت م — [الأستم : البحر . وأستم القوم : وسطهم وأشرافهم = يط]

* س ت ن — [أستن الرجل : دخل فى السنة ، مقلوب أسنت . والأستان : أصول الشجر البالية = قا ، يط]

* س ج ج — [السجاج : اللبن الذى رقّق بالماء . والسُّجُج : النفوس الطيبة . وسجّ الرجل : رقّ غائطه = قا ، يط]

* س ج د — سجد : خضع ، ومنه سجود الصلاة ، وهو وضع الجبهة على الأرض ، وبابه دخل ، والاسم السُّجْدة — بكسر السين — وسورة السَّجْدة — بفتح السين —

والسَّجّادة : الخُمرة

قلت : الخُمرة سجّادة صغيرة تُعمل من سعف النخل وتُرمل بالخيوط .

والمَسْجِد — بكسر الجيم وفتحها — معروف .

قال الفرّاء : ما كان على فعَل يفعُل كدخل يدخُل فالمفعل منه بفتح العين ، اسمًا كان أو مصدرا ، تقول : دخل مدخلا ، وهذا مدخله ، إلّا أحرفا من الأسماء ألزموها كسر العين : منها المسجد ، والمطلع ، والمغرب ، والمشرق ، والمسقط ، والمفرق ، والمجزر ، والمسكن ، والمرفق ، من رفق يرفق ، والمنبت ، من نبت ينبت ، والمنسك ، من نسك ينسك ، فجعلوا الكسر علامة للاسم ، وربّما فتحه بعض العرب فى الاسم . وقد روى مسكن ومسكن ، وسمعنا المسجد والمسجد . والمطلع والمطلع ، والفتح فى كلّه جائز وإن لم نسمعه . وما كان من باب فعَل يفعِل كجلس يجلِس فالمكان بالكسر

والمصدر بالفتح؛ للفرق بينهما، تقول: نزَل منزِلا - بفتح الزاى - يعنى نُزُولا، وهذا منزِله، بالكسر، أى: دارُه. وهذا الباب مخصوص بهذا الفرق، وغيرُه من الأبواب يكون المكان والمصدر منه كلاهما مفتوح العين، إلا ما استُثْناه.

والمَسْجَد - بفتح الجيم -: جبهةُ الرجل حيث يُصيبُه أثرُ السُّجود. والآرابُ السبعةُ مَساجِدُ

* س ج ر — سَجَر التنُّورَ: أحماه، وسَجَر النهرَ: مَلأه، ومنه البَحْرُ المَسْجور، وبابهما نَصَر.

والسَّجُور - بالفتح - ما يُسْجَر به التنُّور.

والسَّاجُور: خَشَبة تُجعل فى عُنُق الكَلْب، يقال: كَلْبٌ مُسَوْجَرٌ

* س ج س ج — يوم سَجَسَجٌ - بوزن جَعْفَر: لا حَرَّ فيه ولا بَرْد. وفى الحديث «الجنَّة سَجَسَجٌ»

* س ج ع — السَّجْعُ: الكلام المُقَفَّى، والجمع أسْجاعٌ وأساجيعُ، وقد سَجَعَ الرجلُ، من باب قطع، وسَجَع أيضا تسجيعا، وكلامٌ مُسَجَّعٌ.

وسَجَعَت الحَمامَة: هَدَرَتْ. وسَجَعَت الناقةُ: مَدَّتْ حَنينَها على جهة واحدة.

* س ج ل — السَّجْل: مُذَكَّر، وهو الدلو إذا كان فيه ماءٌ، قَلَّ أو كَثُر، ولا يقال لها وهى فارغة سَجْل ولا ذَنُوبٌ، والجمع سِجَال

قلت: قال الأزهرىّ والفَارابى وغيرهما: السَّجْل: الدَّلو المَلأى

والسِّجِلّ: الصَّكّ، وقد سَجَّل الحاكمُ تسجيلا. وقوله تعالى: «حجارةً من سِجِّيل» قالوا: هى حجارة من طِين طُبِخَت بنار جهنَّم مكتوب فيها أسماءُ القَوْم: لقوله تعالى فى آية أخرى: «لنُرْسِل عليهم حِجارةً من طِين»

والسِّجِنْجَل: المِرآةُ، وهو رُومِىّ مُعَرَّب

* س ح م — سَجَمَ الدَّمْعُ: سَالَ، وبابُه دَخَل، وسَجَامًا أيضا، بالكسر، وانْسَجَم

وسَجَمَتِ العَيْنُ دَمْعَها، وعَيْنٌ سَجُومٌ

* س ج ن — السِّجْنُ: الحَبْس، وقد سَجَنَهُ، من باب نصر

قلت: يُقال: ليس شىءٌ أحَقَّ بطُول سِجْنٍ من لِسانٍ. نَقَله الفارابىّ.

وسِجِّينٌ: مَوْضع فيه كتابُ الفُجّار. وقال ابن عبّاس رضى الله عنهما: هو دَواوِينُهم. قال أبو عبيدة: هو فِعِّيل من السَّجْن.

* س ج ا — السَّجِيَّة: الخُلُق والطَّبيعة، وقد سَجَا الشىءُ، من باب سَمَا، سَكَن ودَامَ. وقوله تعالى: «والليلِ إذا سَجَى» أى: دَامَ وسَكَن. ومنه البَحْر السَّاجى، وطَرْفٌ ساجٍ، أى: ساكن.

وسَجَّى الميتَ تَسْجِيَةً: أى مَدَّ عليه ثَوْبا

* س ح ب — السَّحَابة: الغَيْم، وجَمْعُها سَحَابٌ وسُحُبٌ - بضمتين - وسَحَائِب

* س ح ت — السُّحْتُ - بسكون الحاء وضمها - الحَرَام، وأسْحَتَ فى تجارته: إذا اكتسَب السُّحْت، و[سَحَتَهُ] من باب قَطَع، وأسْحَته أيضا: استأصَله. وقُرِئ: «فيُسْحِتَكم بعذاب» بضم الياء.

✿ س ح ج — سَحَجَ جِلْدَه فانْسَحَج ؛ أى : قَشَرَه فانقشر ، وبابه قطع

وبوَجْهه سَحَجٌ - بوزن فَلْس - أى : قَشْر

✿ س ح ح — سَحَّ الماءُ : صَبَّه ؛ وسَحَّ الماءُ بنَفْسه : سَال من فَوْق ، وكذا المَطَر والدَّمع ، وبابهما ردّ

✿ س ح ر — السَّحْر - بالضم - الرِّئَة ، والجمع أسحار ، كبُرْدٍ وأبراد ، وكذا السَّحْر ، بالفتح ، وجمعه سُحُور ، كفَلْس وفُلُوس . وقد يُحرَّك لمكان حرف الحَلْق ، فيقال : سَحْر وسَحَر ، كنَهْر ونَهَر

والسَّحَر : قُبَيل الصُّبْح . تقول : لَقيتُه سَحَرًا ، إذا أردتَ به سَحَرَ لَيْلَتك لَمْ تَصْرفه ؛ لأنه معدولٌ عن ذى الألف واللام . وهو مَعْرفة ، وقد غَلَب عليه التَّعْريفُ من غير إضافة ولا ألفٍ ولام . وإن أردت به نَكِرَةً صَرَفْتَه ، قال الله تعالى : « إلَّا آلَ لُوط نَجَّيْنَاهُمْ بسَحَر »

والسُّحْرة - بالضم - السَّحَر الأعلى ، تقول : أتيتُه بسَحَر وبسُحْرة .

وأسْحَرْنا : صِرْنا وقتَ السَّحَر . وأسْحَرْنا : صِرْنا فى السَّحَر .

وأسْتَحَر الدِّيكُ : صاحَ فى السَّحَر .

والسُّحُور - بالفتح - ما يُتَسَحَّر به .

والسُّحْر : الأُخْذَة ؛ وكل ما لَطُفَ مَأْخَذُه ودَقَّ فهو سِحْرٌ . وقد سَحَرَه يَسْحَره - بالفتح - سِحْرا ، بالكسر والساحرُ : العالِم .

وسَحَّره أيضا : خَدَعه ، وكذا إذا عَلَّله

وسَحَّرَه تسحيرا : مثله . وقوله تعالى : « إنَّمَا أنتَ من المُسَحَّرين » قِيلَ : المُسَحَّر المَخْلوق ذا سَحْر : أى رِئَة ، وقيل : المُعَلَّل

✿ س ح ق — سَحَقَ الشيءَ فانْسَحَق : أى سَهَكه . وبابه قطع .

والسَّحْق أيضا : الثَّوبُ البَالى .

والسُّحْق - بالضم - البُعْد ، يقال : سُحْقًا له . والسُّحُق - بضمتين - مثلُه ؛ وقد سَحُق الشيءُ - بالضم - سُحْقًا ، بوزن بُعْد ، فهو سَحِيق : أى بَعِيدٌ . وأسْحَقه اللهُ : أبْعَده . وأسْحَقَ الثَّوبُ : أخْلَقَ وبَلِى .

وإسْحَاقُ : اسمُ رَجُل ؛ فإن أردتَ به الاسم الأعجمىّ لم تَصْرفه فى المعرفة : لأنه غُيِّر عن جِهَتِه فوقَع فى كلام العرب غيرَ معروف المَذْهَب . وإن أردتَ المصدر - من قولك : أسْحَقَه السَّفَرُ إسْحَاقًا : أى أبْعَده - صَرَفْتَه لأنه لم يتغير .

والسِّمْحَاق : قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ فوقَ عَظْم الرَّأس ، وبها سُمِّيَت الشَّجَّة إذا بَلَغَتْ إليها سِمْحَاقا

✿ س ح ل — السَّحْل : الثَّوب الأبْيَض من الكُرْسُف من ثياب اليَمَن . وكُفِّن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب سَحُولِيَّة كُرْسُف . ويقال : سَحُول موضع باليَمَن وهى تُنْسَب إليه .

والسُّحَالة - بالضم - ما سَقَط من الذَّهَب والفِضَّة ونحوهما كالبُرَادة .

والسَّاحِل : شاطئ البَحْر ، قال ابن دُرَيْد : هو مَقْلوب وإنما الماءُ سَحَله ، أى : قَشَره وكَشَطه

* س ح م — السُّحْمَة : السَّوَاد ، والأَسْحَم : الأَسْوَد .

* س ح ن — السَّحَنة - بفتحتين - الهَيْئة ، وقد تُسَكَّن .

* س ح ا — المِسْحَاة : كالمِجْرَفة إلا أنها من حديد .

* س خ ت — السَّخْت - بسكون الخاء - الشديد ، وهو معروف فى كلام العرب ، وهم رُبَّما استعملوا بعض كلام العَجَم باتفاق وَقَع بين اللغتين ، كما قالوا للِسْح بوزن الملح : بَلَاسٌ ، وللصَّحْراء : دَشْت

* س خ ر — سَخِرَ منه ، من باب طَرِب ، وسُخْرًا - بضمتين - ومَسْخَرًا ، بوزن مَذْهَب . وحكى أبو زيد سَخِرَ به ، وهو أردأ اللُّغتين . وقال الأخفش : سَخِرَ منه وبه ، وضَحِكَ منه وبه . وسَرِىَ منه وبه ، كُلٌّ يقال ، والاسم السُّخْرِيَّة ، بوزن العُشْرِيَّة ، والسُّخْرِىّ - بضم السين وكسرها - وقرئ بهما قوله تعالى : « لِيَتَّخِذَ بعضُهم بعضًا سُخْرِيًّا » .

وسَخَّره تَسْخِيرًا : كَلَّفه عَمَلًا بلا أُجْرة ، وكذا تَسَخَّره .

والتَّسْخِير أيضا : التَّذْلِيل .

ورَجُلٌ سُخَرَةٌ ، كَسُفَرة ، يُسْخَر منه ، وسُخَرَةٌ ، كَهُمَزَة ، يَسْخَر من الناس

* س خ ط — السَّخَط - بفتحتين - والسُّخْط - بوزن القُفْل - ضِدُّ الرِّضَا ، وقد سَخِط : أى غضب ، وبابه طرب ، فهو سَاخِطٌ ، وأَسْخَطَه : أغضبه ، وتَسَخَّط عَطَاءَه : اسْتَقَلَّه

* س خ ف — السُّخْف - بوزن القُفْل - رِقَّةُ العقل ، وبابه طَرِب ، فهو سَخِيف

* س خ ل — يقال : السَّخْلة ، لِوَلَد الغَنَم من الضَّأْن والمَعْز ساعةَ وَضْعه ، ذكرًا كان أو أُنثى ، وجَمْعه سَخْل ، بوزن فَلْس ، وسِخَال ، بالكسر

* س خ م — السُّخْمَة : السَّوَاد ، والأَسْخَم : الأَسْوَد والسُّخَام - بالضم - سَوَادُ القِدْر . وسَخَّم اللهُ وجْهَه تَسْخِيما : أى سَوَّده

* س خ ن — السُّخْن : الحَارّ ، وقد سَخُن يَسْخُن - بالضم - سُخُونة ، وسَخُن أيضا ، من باب سَهُل

وتَسْخِين الماء ، وإسْخَانه ، بمعنًى . وماءٌ مُسَخَّن ، وسَخِين ؛ وأنشد ابن الأعرابى :

مُشَعْشَعَةً كأَنَّ الحُصَّ فيها
إذَا مَا المَاءُ خالَطَهَا سَخِينَا

قال : وقَوْل من قال : جُدْنا بأموالنا ؛ ليس بشَىْء

قلت : قد ذكر رحمه الله فى - س خ ى - ضِدَّ هذا وماءٌ سُخَاخِين ، على فُعَاعِيل بالضم ، وليس فى كلام العرب غيره

ويومٌ سُخْنٌ ، وسَاخِن . وسُخْنَانٌ : أى حارّ ، وليلةٌ سُخْنة ، وسُخْنَانة .

وسُخْنَة العَيْن : ضِدُّ قُرَّتها ، وقد سَخِنَتْ عَيْنُه تَسْخَن ، مثل طَرِب يَطْرَب ، سُخْنة ؛ فهو سَخِينُ العَيْن ، وأَسْخَنَ اللهُ عَيْنَه : أى أبكاه

والنَّاخين : الخفاف . وفى الحديث ، أنه عليه السلام أمرهم أن يمسحوا على المَشَاوِذ والنَّاخين ، ولا واحد لها مثل التَّعاشيب

قلت : التَّعاشيب الشُّبُ المتفرق

* س خ ا — السَّخاء : الجُود ، وقد سَخَا يَسْخُو ، وسَخِيَ - بالكسر - سَخاً ، فيهما . قال عَمْرو بن كُلْثوم :

مُشَعْشَعَة كأنّ الحُصَّ فيها
إذا ما المَـاءُ خالَطَها سَخِينا

أى : جُدْنا بأموالنا . وقولُ مَن قال سَخِينا من السُّخُونة نُصِبَ على الحال ؛ ليس بشَيْء

قلت : قد ذكر رحمه الله تعالى فى - س خ ن - ضد هذا

وسَخُوَ الرجل - من باب ظَرُف - صار سَخِياً ، وفلان يَتَسَخَّى على أصحابه ، أى : يَتَكَلَّف السَّخاء

* س د د — التَّسديد : التَّوفيق للسَّداد - بالفتح - وهو الصَّواب ، والقَصْدُ من القول والعَمَل . والمُسَدَّد : الذى يَعْمَل بالسَّداد والقَصْد ، وهو أيضا المُقَوَّم

وسَدَد رُمْحَه تسديدا : ضد عَرَّضه

وسَدَّ قولُه يَسِدُّ - بالكسر - سَدَاداً - بالفتح - صار سَدِيدا .

وأمرٌ سَدِيدٌ ، وأَسَدٌّ ، أى : قاصدٌ

وأَسْتَدَّ الشَّيْءُ : اسْتَقَام . قال الشاعر :

أُعَلِّمُه الرِّمايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فَلَمَّا اسْتَدَّ ساعِدُهُ رَمَانِى

قال الأصمعى : اشتدَّ - بالشين المعجمة - ليس بشَيْء

والسَّدَد - بفتحتين - الاستقامة والصَّواب . مثلُ السَّداد ، بالفتح . وسِدَاد الثَّغْرة والثَّغْر : مَوْضِع (١) المَخافة بالكسر لا غير . ومنه قوله :

* لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وسِدَادِ ثَغْرٍ *

وهو سَدُّه بالخَيْل والرِّجال . وأما قولهم : فيه سِدَادٌ من عَوَز وَسَدَادٌ من عَيْش ، أى : ما تُسَدُّ به الخَلَّة ، فيكسر ويفتح ، والكسر أفصح

وسَدَّ الثُّلْمَةَ ونحوها ، من باب رَدَّ ، أى : أصْلَحَها وأوْثَقَها .

والسُّدُّ - بالفتح والضم - الجَبَل والحاجز

قلت : وفى الدِّيوان : وقال بعضهم : السُّدُّ بالضم ما كان من خَلْق الله ، وبالفتح ما كان من عَمَل بنى آدم

وانْسَدَّتْ عيونُ الخُرَز ، وانْسَدَدْت ، بمعنًى

والسُّدَّة - بالضم - باب الدَّار . وفى الحديث : «الشُّعْث رُءُوس الذين لا تُفْتَح لهم السُّدَد»

* س د ر — السِّدْر : شَجَر النَّبْق ، الواحدة سِدْرَةٌ ، والجمع سِدْرَاتٌ - بسكون الدال - وسِدَرات - بفتح الدال وكسرها - وسِدَر ، بفتح الدال .

والسَّدِير : نَهْر ، وقيل : قَصْر

والسَّادِر : المُتَحَيِّر ، وهو أيضا الذى لا يَهْتَمّ ولا يُبالى ما صَنَع .

وقول علىّ رضى الله تعالى عنه :

(١) ليست فى عبارة الصحاح ، وهو تفسير الثغر ، فتنبه .

٥ أكيلكم بالسيف كيل السندره ٥

قيل : هو مكيال ضخم .

* س د س — سُدْس الشيء - بسكون الدال وضمها - : جزءٌ من ستةٍ ، وبعضهم يقول للسُّدُس : سَدِيسٌ ، كما يقال للعُشْر : عَشِير

وأسْدَس القومُ : صاروا ستة .

وسَدَس القومَ ، من باب نَصَر ، أخذ سُدُس أموالهم

وسَدَسَهم ، من باب ضَرَب ، إذا كان سادِسَهم

والسُّدُس : البُزْيُونُ

* س د ل — سَدَل ثوبَه : أرخاه ، وبابه نَصَر ، وشَعْرٌ مُسْدِل

* س د م — السَّدَم - بفتحتين - النَّدَم والحُزْنُ ، وبابه طَرِبَ ، ورجُل سَادِمٌ نَادِمٌ ، وسَدْمانُ نَدْمان ، وقيل : هو إتباع

* س د ن — السادِن : خادم الكَعْبة وبَيْت الأصنام ، والجمع السَّدَنَةُ ، وقد سَدَنَ - من باب نَصَر وكَتَب .

* س د ى — السَّدَى - بفتح السين - ضد اللُّحْمة ، والسَّداة مثلُه ، تقول منه : أسْدَى الثَّوبَ

والسُّدَى - بالضم - المُهْمَل ، يقال : إبلٌ سُدًى ، أى : مُهْمَلة ، وبعضهم يقول : سَدًى ، بالفتح .

وأسْدَاها : أهْمَلها .

والسَّادِى : السادس ، بإبدال السين ياء ، [ومنه قول الشاعر :

إذا ما عُدَّ أربعةٌ فسالٌ
فزوجُكِ خامسٌ وأبوكِ سادِى]

* س ر ب — السارِب : الذاهب على وجهه فى الأرض ، ومنه قوله تعالى : « وسَارِبٌ بالنهار » أى : ظاهرٌ ، وبابه دَخَل

والسَّرْب - بالكسر - النَّفْس ، يقال : فلان آمِنٌ فى سِرْبه ، أى : فى نَفْسه ، وهو أيضا القَطِيع من النَّعَم والظِّباء والوَحْش والخَيل والحُرُ والنِّساء .

والسَّرَب - بفتحتين - بَيت فى الأرض

وانْسَرَب الحيوانُ ، وتَسَرَّب : دَخَل فيه

قلت : ومنه قوله تعالى : « فاتَّخَذَ سَبِيلَه فى البَحْر سَرَباً » .

والسَّراب : الذى تراه نِصْفَ النَّهار كأنَّه ماء .

* س ر ب ل — السِّرْبال : القميص ، وسَرْبَلَه فَتَسَرْبَلَ ، أى : ألْبَسَه السِّرْبالَ

* س ر ج — السَّرْج : معروف ، وقد أسْرَجْتُ الدَّابَّةَ .

والسِّراج : معروف . والمِسْرَجَةُ - بوزن المِتْرَبة - التى فيها الفَتِيلة والدُّهْن

* س ر ج ن — السِّرْجين - بالكسر - معرَّب ، لأنه ليس فى الكلام فِعْلِيل بالفتح ، ويقال : سِرْقين ، أيضاً .

* س ر ح — السَّرْح - بوزن الشَّرْح - المالُ السائم ، وسَرَحَ الماشيةَ ، من باب قَطَع ، وسَرَحَتْ بنَفْسها ، من باب خَضَع . تقول : سرحت بالغَداة

ورَاحَتْ بالعَشِيّ . يقال : مَالَهُ سَارِحَةٌ ولا رَائِحَةٌ ، أى : شىءٌ

وتسريح المَرْأة : تَطْلِيقُها ، والاسم السَّراح ، بالفتح .

وتَسْرِيح الشَّعْر : إرْسالُه وحَلُّه قَبْل المَشْط

والسَّرْحُ أيضا : شَجَرٌ عِظَامٌ طِوَالٌ ، الواحدة سَرْحة .

والسِّرْحانُ - بالكسر - الذِّئب ، وجمعه سَرَاحِينُ ، والأُنْثَى سِرْحانة .

* س ر د — سَرَدَ الدِّرْعَ فهى دِرْعٌ مَسْرُودَة وسَرَّدَها فهى مُسَرَّدة - بالتشديد : خَرَزَهَا ، وقد قيل : سَرْدُها نَسْجُها ، وهو تداخُل الحَلَق بعضها فى بعض .

وقيل : السَّرْدُ الثَّقْب ، والمَسْرُودة : المَثْقُوبة

وفلان يَسْرُدُ الحديث ، إذا كان جَيِّدَ السِّياق له

وسَرَدَ الصَّومَ : تابَعَه . وقولهم فى الأشْهُر الحُرُم : ثلاثةٌ سَرْدٌ : أى مُتَتابِعة ، وهى : ذو القَعْدة ، وذو الحِجّة ، والمُحَرَّم ، وواحدٌ فَرْدٌ ، وهو رَجَب .

وسَرْدُ الدِّرع والحديث والصَّوم كُلُّه من باب نَصَر

* س ر دق — السَّرادِق : واحدُ السَّرادِقات التى تُمَدُّ فوق صَحْن الدار ، وكُلُّ بيتٍ من كُرْسُف - أى قُطْن - فهو سُرادِق ، يقال : بَيْتٌ مُسَرْدَق

* س ر ر — السِّرّ : الذى يُكْتَم ، وجمعه أسْرار .

السَّرِيرة : مثله ، وجمعها سَرائر

والسِّرُّ أيضا : الجِماع ، وهو الذكر أيضا

والسُّرُّ - بالضم - ما تَقْطَعُه القابِلةُ من سُرَّةِ الصبىّ ، تقول : عَرَفْتُ ذلك قبل أن يُقْطَع سُرُّكَ ، ولا تقل سُرَّتك ؛ لأنَّ السُّرَّة لا تُقْطَع ، وإنما هى الموضع الذى قُطِع منه السُّرُّ .

والسِّرَر - بفتح السين وكسرها - لغة فى السُّرّ ، يقال : قُطِع سَرَر الصبى . وسِرَرُهُ ، وجمعه أسِرَّةٌ ؛ وجمع السُّرَّة سُرَرٌ وسُرّات .

وسَرَّ الصبىَّ : قَطَع سَرَرَه ، وبابه رَدّ .

وأما قَوْل أبى ذُؤَيْب :

بآيةِ ما وقَفْتَ والرِّكابُ
بُ بين الحَجُون وبين السُّرَرْ

فإنما عَنَى به المَوْضعَ الذى سُرَّ فيه الأنبياءُ عليهم السلام ، وهو على أربعة أميال من مكّة . وفى بعض الحديث أنه بالمَأْزِمَيْنِ من مِنًى كانت فيه دَوْحة ، قال ابن عمر رضى الله تعالى عنه : سُرَّ تَحْتَها سَبْعُون نَبِيًّا ، أى : قُطِعت سُرَرُهم

والسُّرِّيّة : الأمَةُ التى بَوَّأْتَها بَيْتًا ، وهى فُعْلِيّة منسوبة إلى السِّرّ - وهو الجماع أو الإخفاء - لأنَّ الإنسان كثيرا ما يُسِرُّها ويَسْتُرُها عن جُرْمَته . وإنما ضُمَّت سينُه لأنَّ الأبْنِيَة قد تَغَيَّر فى النَّسب خاصَّة ، كما قالوا فى النسبة إلى الدَّهْر : دُهْرِىّ ، وإلى الأرض السَّهْلة : سُهْلِىّ ، بضم أوّلهما ، والجمع السَّرارِى . وقال الأخفش : هى مُشْتَقَّة من السُّرُور ؛ لأنه يُسَرُّ بها ، يقال : تَسَرَّرَ جارِيَةً ، وتَسَرَّى أيضا ، كما قالوا : تَظَنَّنَ وتَظَنَّى

والسُّرور : ضِدُّ الحُزْنِ، وقد سَرَّه يَسُرُّه - بالضم - سُرُورا، ومَسَرَّةً أيضا، كَمَبَرَّة

وسُرَّ الرَّجلُ - على مالم يُسَمَّ فاعله - فهو مَسْرُور

وجمعُ السَّرير: أَسِرَّة وسُرُر، بضم الراء، وبعضهم يفتحها استثقالا لاجتماع الضمتين مع التضعيف. وكذا ما أشبهه من الجموع، نحو ذَلِيل وذُلُل.

وقد يُعَبَّر بالسَّرير عن المُلْك والنِّعمة.

وسَرَرُ الشَّهر - بفتحتين - آخر ليلة منه، وكذا سِرارُه - بفتح السين وكسرها - وهو مشتقّ من قولهم: اسْتَسَرَّ القَمَرُ، أى: خَفِيَ لَيْلَةَ السِّرار، فربما كان ليلة، وربما كان ليلتين.

والسُّرَرُ - كالعِنَب بالكسر - ما على الكَمْأة من القُشور والطِّين. وجمعه أسرار

والسُّرَر أيضا: واحدُ أسرار الكَفِّ والجَبْهة وهى خُطوطُهما، وجمع الجمع اسارِيرُ. وفى الحديث «تَبْرُق أَسَارِيرُ وجْهِه»

والسِّرار - بالكسر - لغة فى السُّرَر، وجمعه أسِرَّة، كحِمار وأحمرة.

وسَرَّه: طَعَنه فى سُرَّته.

والسَّرَّاء: الرُّخاء، وهو ضدّ الضَّرَّاء.

وأَسَرَّ الشَّىءَ: كَتَمَه وأعْلَنَه، وفُسِّر بهما قوله تعالى: «وأَسَرُّوا النَّدامَةَ»، وأَسَرَّ إليه حَدِيثًا، أى: أفضَى إليه به. وأَسَرَّ إليه المَوَدَّة وبالمودّة.

وسارَّه فى أُذُنه مُسَارَّةً وسِرارا - بالكسر - وسَارُّوا: تَناجَوْا

* سُرِّيَة - انظر (س ر ر) و (س ر ا)

* س ر ط - سَرِطَ الشَّىءَ: بَلِعَه، وبابه فهم، واسْتَرَطه: ابْتَلَعَه

وفى المَثَل: لا تكن حُلْوا فتُسْتَرَطَ ولا مُرًّا فتُعْقَ. أى: تُرْمَى من الفم للمَرارة

وقولهم: الأخْذُ سُرَيْطَى والقَضاءُ ضُرَيْطَى. أى يَسْتَرِط ما يأْخُذ من الدَّيْن، فاذا تَقاضاه صاحبُه أضْرَطَ به. وحُكِى: الأخْذُ سُرَيْطٌ، والقضاء ضُرَيْطٌ.

والسِّرطْراطُ: الفالُوذُ

والسُّراط: لغة فى الصِّراط

والسُّرَطان: من خَلْق الماء.

* س ر ع - السُّرْعة: ضدُّ البُطْء، تقول منه: سَرُع - بالضم - سِرَعًا، بوزن عِنَب، فهو سَرِيعٌ، وعَجِبْتُ مِن سُرْعته ومن سِرَعه

وأَسْرَع فى السَّيْر، وهو فى الأصل مُتَعَدّ.

والمُسارَعة إلى الشَّىء: المُبادَرة إليه

وتَسَرَّع إلى الشَّرّ

وسَارَعُوا إلى كذا، وتَسَارَعُوا إليه، بمعنًى

* س ر ف - السَّرَف - بفتحتين - ضدّ القَصْد.

والسَّرَف أيضا: الضَّراوَة. وفى الحديث «إنَّ لِلَّحْم سَرَفًا كَسَرَف الخَمْر»، وقيل: هو من الإسْراف

والإسْراف فى النَّفَقة: التَّبْذِير

وإسْرافِيل: اسمٌ أعجمى، كأنه مُضاف إلى إيل.

وإسْرَاقين : لغة فيه ، كما قالوا : جبْرين ، وإسماعين ، وإسْرائين .

* س ر ق — سَرَق منه مالاً يَسْرِق - بالكسر - سَرَقًا - بفتحتين - والاسم السِّرق والسِّرقة ، بكسر الراء فيهما ، وربما قالوا : سَرَقَهُ مالاً

وسَرَّقه تسريقا : نَسَبَهُ إلى السَّرقة . وقرئ « إنّ ابنكَ سُرِّقَ »

واسْتَرَقَ السَّمْعَ ، أى : سَمِع مُسْتَخْفِيا . ويقال : هو يُسارِق النَّظَر إليه : إذا اهْتَبَل غَفْلَته لينظُر إليه

* س ر م د — السَّرْمَدُ : الدائم

* س ر و ل — السَّراويل : معروفٌ ، يذكّر ويؤنث ، والجمع السَّراويلات . قال سيبويه : سَراويل واحدةٌ ، وهى أعجمية أعربت ، فأشبهت من كلامهم ما لا يَنْصرف فى معرفة ولا نكرة ، فهى مصروفة فى النكرة . قال : وإن سَمّيت بها رجلا لم تَصْرِفها ، وكذا إن حقّرتها اسم رجل ؛ لأنها مؤنثة على أكثر من ثلاثة أحرف ، نحو عَناق . ومن النحويين من لا يصرفه أيضا فى النكرة ، ويزعم أنه جَمْعُ سِرْوال وسِرْوالة ويُنشد :

* عَلَيْهِ مِنَ اللُّؤْمِ سِرْوالَةٌ *

ويَحْتَجُّ فى تَرْك صَرْفه بقول ابن مُقْبِل :

* فَتًى فارِسىٌّ فى سَراوِيلَ رامِحُ *

والعَمَلُ على القول الأوّل ، والثانى أقوى

وسَرْوَله : ألبسه السَّراويل ، فتَسَرْوَل

وحَمامةٌ مُسَرْوَلة : فى رِجْلَيها رِيشٌ

* س ر ا — السَّرْوُ : شَجَرٌ . الواحدة سَرْوة .

والسَّرْوُ أيضا : سَخاء فى مُرُوءة . وقد سَرا يَسْرُو ، وسَرِىَ - بالكسر - سَرْوًا فيهما ، وسَرُوَ - من باب ظَرُف - أى : صار سَرِيًّا ، وجمع السَّرِىّ سَراة ، وهو جَمْعٌ عزيزٌ أن يُجمع فَعِيل على فَعَلة ، ولا يُعرف غيره

وتَسَرّى : تَكَلَّف السَّرْوَ

وتَسَرّى الجارية أيضا : من السُّرِّيّة .

قال يعقوبُ : أصله تَسَرّر من السُّرور فأبدلوا من إحدى الراءات ياء ، كما قالوا : تَقَضّى ، من تَقَضَّض

والسَّرِىّ أيضا : نَهْرٌ صغير كالجَدْوَل .

والسَّرِيّة : قِطْعة من الجَيْش ، يقال : خَيْرُ السَّرايا أربعمائة رَجُل .

وانسَرَى عنه الهَمُّ : انكَشَفَ .

وسُرِّىَ عنه : مِثْلُه .

وسَراةُ كُلِّ شَىْء : أعلاه . وسَراة الفَرَس : أعلى ظَهْره ووَسَطه ، والجمع سَرَوات . وفى الحديث « ليس للنِّساء سَرَوات الطَّريق » أى : ظَهْره ووَسَطه ، ولكنّهنّ يَمْشِينَ فى الجَوانب .

والسّارِيَةُ : الأُسْطُوانة . والسارية : السَّحابة التى تَأتى لَيْلًا .

وسَرَى يَسْرِى - بالكسر - سُرًى ، بالضم ، ومَسْرًى - بالفتح - وأَسْرَى : أى سَارَ ليلا ، وبالألف لغة أهل الحجاز ، وجاء القرآنُ بهما جميعا

قلت : يريدُ قولَه تعالى : « سُبْحَانَ الذى أَسْرَى بعَبْده » وقوله تعالى : « واللَّيْلِ إذا يَسْرِ »

ويقال : سَرَيْنَا سَرْيَةً واحـــدة ، والاسم السُّرْية - بالضم - والسُّرَى أيضا . وأَسْرَاه وأَسْرَى به : مِثْلُ أَخَذ الخِطَامَ وأَخَذ بالخِطام . وإنما قال الله تعالى : « سُبْحانَ الذى أَسْرَى بعَبْده لَيْلاً » وإن كان السُّرَى لا يكون إلا بالليل - تأكيداً ، كقولهم : سِرْتُ أَمْسِ نَهَارًا والبَارِحَةَ ليلا .

والسِّرَايَة - بالكسر - سُرَى اللَّيْلِ ، وهو مصـــدرٌ قليلُ النَّظير .

وإسْرائيل : اسمٌ ، قيلَ : هو مضاف إلى إيل : قال الأَخْفَش : هو يُهْمَز ولا يُهْمَز . قال : ويقال : إسْرَائِين بالنون ، كما قالوا : جبْرِين ، وإسْمَاعِين

* س ط ح — سَطْحُ كُلِّ شىء : أعْلاه

وسَطَحَ اللهُ الأَرْضَ : بَسَطَها ، من باب قَطَع

وتَسْطِيحُ القَبْر : ضدّ تَسْنِيمه

والسَّطِيحُ والسَّطِيحةُ - بكسر الطاء فيهما - المِرَادةُ

والمِسْطَحُ - بفتح الميم وكسرها - المَوْضِعُ الذى يُبْسَط فيه التَّمْرُ ويُجَفَّف

* س ط ر — السَّطْر : الصَّفُّ مِنَ الشَّىْء . يقال : نَبَى سَطْرا . وغَرَس سَطْرا . والسَّطْر أيضا : الخَطّ والكتابة . وهو فى الأصل مصدر ، وبابه نَصَر . وسَطَرًا أيضا - بفتحتين - والجمع أَسْطار ، كَسَبَب وأَسْبَاب ، وجَمْعُ الجَمْع أَسَاطِير . وجَمْع السَّطْر أَسْطُر ، وسُطُور ، كَأَفْلُس وفُلُوس .

والأَسَاطِير : الأَبَاطِيل . الواحد أُسْطُورة - بالضم - وإسْطَارة بالكسر

وٱسْتَطَرَ : كَتَبَ ، مثل سَطَرَ

والمُسَيْطِر والمُصَيْطِر : المُسَلَّط على الشىء ليَشْرف عليه ويَتَعَهَّدَ أَحْوَاله ويَكْتُبَ عَمَله . قال الله تعالى : « لَسْتَ عَلَيهم بمُسَيْطِر »

والمُسْطَار - بالكسر - ضَرْبٌ من الشَّرَاب فيه حُمُوضة .

* س ط ع — سَطَع الغُبَار والرَّائحة والصُّبْح : ارْتَفَع ، وبابه خَضَع

س ط ل — السَّطْل : معروف ، والسَّيْطَل : مِثْلُه .

* س ط م — السَّطَام : حَدّ السَّيف . وفى الحديث « العَرَب سِطَامُ الناس » أى : حَدُّهم

* س ط ن — الأُسْطُوَانة : معروفة

* س ط ا — السَّطْوُ : القَهْر بالبَطْش ، وقد سَطَا به . من باب عدا .

والسَّطْوة : المَرَّة الواحدة ، والجمع سَطَوات

* س ع ت ر — السَّعْتَر : نَبْت ، وبعضهم يكْتُبُه بالصَّاد فى كُتُب الطِّبّ لئلَّا يَلْتَبس بالشَّعير

س ع د — السَّعْد : اليُمن . تقول : سَعَدَ يَوْمُنَا . من باب خَضَع والسُّعُودة : ضد النُّحوسة . واسْتَسْعَدَ برُقْيَة فلان : عَدَّه سَعِيدا

والسَّعَادة : ضد الشَّقَاوة . تقول منه : سَعِدَ الرَّجلُ . من باب سَلِم . فهو سَعِيد ، وسُعِد - بضم السين - فهو مَسْعُود . وقرأ الكسائى : « وأمَّا الَّذين سُعِدُوا » - بضم السين - وأسْعَده الله فهو مَسْعود ، ولا يقال : مُسْعَد

والإسْعَاد : الإغاثة ؛ والمُساعَدة : المُعَاوَنة . وقولهم : لَبَّيْك وسَعْدَيْك . أى : إسْعَادًا لك بعد إسْعاد

والسَّعْدانُ - بوزن المَرْجان - نَبْتٌ ، وهو من أفضل مَرْعَى الإبل . وفى المثل : مَرْعًى ولا كالسَّعْدان

وساعِدَا الإنسان : عَضُدَاه ، وساعِدَا الطير : جَنَاحاه

* س ع ر — سَعَرَ النارَ والحَرْب : هَيَّجها وأذْهَبَها ، وبابه قَطَع . وقُرئ : « وإذَا الجَحيم سُعِرَتْ » و « سُعِّرَتْ » مُخَفَّفًا ومُشَدَّدا ، والتَّشْديد للمبالغة .

وٱسْتَعَرَتِ النَّار ، وتَسَعَّرَت . تَوَقَّدَتْ

والسَّعِير : النارُ . وقوله تعالى : « إنَّ المُجْرِمين فى ضَلَال وسُعُر » قال الفَرَّاء : فى عَنَاء وعَذَاب والسُّعُرُ أيضا : الجُنون وقوله تعالى : « وكَفَى بجَهَنَّم سَعِيرًا » قال الأخْفَش : هو مِثْل دَهِين وصَرِيع لأنَّك تقول : سُعِرَتْ فهى مَسْعُورة .

والسِّعْر : واحد أسْعَار الطَّعام . والتَّسْعِير : تقدير السِّعْر .

* س ع ط — السُّعُوط - بالفتح - الدَّوَاء يُصَبّ فى الأنف . وقد أسْعَطه فاسْتَعَط هو بنَفْسه والمِسْعَط - بضم الميم والعين - الإنَاءُ الذى يُجْعَل فيه السُّعُوط . وهو أحَدُ ما جاء بالضم مما يُعْتَمَل به

* س ع ف — السَّعَفة - بفتحتين - غُصْن النَّخْل . والجَمْع سَعَف

وأسْعَفَه بحاجته : قَضَاها له .

والمُسَاعَفَة : المُوَاتَاة والمُسَاعَدة

* س ع ل — سَعَلَ يَسْعُل - بالضم - سُعَالا .

والسُّعْلَاة : أخْبَثُ الغِيلَان . وكذا السُّعْلاء ، يُمَدّ ويُقْصَر ، والجمع السَّعَالِى .

* سعة — انظر (و س ع)

* س ع ى — سَعَى يَسْعَى سَعْيًا ، أى : عَدَا . وكذا إذا عَمِل وكَسَب . وكُلُّ من وَلِىَ شيئا على قَوْم فهو سَاعٍ عَلَيهم . وأكْثَرُ ما يُقال ذلك فى سُعَاة الصَّدَقة ، يقال : سَعَى عليها ، أى : عَمِلَ عليها ، وهُم السُّعَاة

والمَسْعَاة : واحِدَةُ المَسَاعِى فى الكَرَم والجُود

وسَعَى به إلى الوالى سِعَايَةً : وَشَى به ، وسَعَى المُكَاتَبُ فى عتق رَقَبته سِعَايَةً أيضا ، وٱسْتَسْعَيْتُ العبدَ فى قيمته

وسَاعَى الرجلُ مُسَاعَاةً : زَنَى بأَمَةٍ ، فإذا قلت : زنى الرجل ، وعهر ، فإنه قد يكون بالحرة والأمة ، والمساعاة : تختص بالأمة . وفى الحديث « إماء سَاعَيْنَ فى الجاهلية » وأُتِىَ عمر رضى الله عنه برجل سَاعَى أمَةً

* س غ ب — السَّغَب : الجُوعُ ، وبابه طَرِب . فهو سَاغِب ، وسَغْبَانُ ، وٱمْرَأةٌ سَغْبَى . والمَسْغَبَة : المَجَاعَة

* س ف ح — سَفْحُ الجَبَل - بوزن فَلْس - : أسفَلُه

وسَفَحَ الماءَ : هَرَاقَه ؛ وسَفَحَ دَمَه : سَفَكَه ، وبابهما قَطَع ، ورَجُلٌ سَفَّاحٌ : والسِّفاح - بالكسر - : الزِّنى وسافَحَها مُسافحة وسِفاحاً

* س ف د — السَّفُّود - بوزن التَّنُّور - : الحَديدة التى يُشْوَى بها اللَّحْم

* س ف ر — السَّفَر قَطْعُ المَسافة ، والجمع أسْفار

والسَّفَرة : الكَتَبة ، قال الله تعالى : « بأيْدِى سَفَرَةٍ » . قال الأخفش : واحدُهم سَافِرٌ ، مثل كَافِر وكَفَرة .

والسِّفْر - بالكسر - الكِتَابُ ، والجمع أسْفار . قال الله تعالى : « كَمَثَلِ الحِمَارِ يَحْمِلُ أسْفَارا »

والسُّفْرَة - بالضم - طَعَامٌ يُتَّخَذُ للسَّافِر . ومنه سُمِّيَت السُّفْرة .

والمِسْفَرَة - بالكسر - المِكْنَسَة .

والسَّفِير : الرسول المصلح بين القوم ، والجمع سُفَراء ، كَفَقِيه وفُقَهاء ، وسَفَرَ بين القَوْم يَسْفِر - بكسر الفاء - سِفَارَةً - بالكسر - أى : أصْلَحَ .

وسَفَرَ الكِتَابَ : كَتَبَه .

وسَفَرَت المَرْأَةُ : كَشَفَتْ عن وجْهها . فهى سَافِر ؛

وسَفَرَ البَيْتَ : كَنَسَه ، وباب الثلاثة ضَرَب .

وسَفَرَ : خَرَج إلى السَّفَر ، وبابُه جَلَس ، فهو سافِرٌ ، وقَوْمٌ سَفْرٌ كصَاحِب وصَحْب . وسُفَّار . كرَاكِب ورُكَّاب .

والسَّافِرة : المُسافرون ، وسافَر مُسافَرةً وسِفَارًا .

وأسْفَرَ الصُّبْحُ : أضاء . وفى الحديث « أسْفِرُوا بالفَجْر ؛ فإنه أعْظَمُ للأجْر » أى : صَلُّوا صَلاةَ الفَجْر مُسْفِرين ، وقيل : طَوِّلُوهَا إلى الإسفار .

وأسْفَرَ وَجْهُهُ حُسْناً : أشْرَقَ

* س ف ر ج ل — السَّفَرْجَلُ : معروف . والجمع سَفَارِج .

* س ف ط — السَّفَط : واحدُ الأسْفاط [وهو كالجُوَالَق أو كالقُفَّة = قا]

والإسْفَنْط : ضَرْبٌ من الأشْرِبة . فارسىّ معرّب ، قال الأصمعىّ : هو بالرُّومِيَّة

* س ف ع — سَفَع بناصِيَتِه : أى أخَذ . ومنه قولُه تعالى : « لَنَسْفَعًا بالنَّاصِيَة »

وسَفَعَتْه النارُ والسَّمُوم : إذا لَفَحَتْه لَفْحاً يَسِيراً فَغَيَّرتْ لَوْنَ البَشَرة ، وبابهما قَطَع

* س ف ف — سَفَّ الدَّواءَ يَسُفُّه - بالفتح - سَفًّا ، وٱسْتَفَّه أيضا ؛ إذا أخَذَه غيرَ مَلْتُوت ، وكذا السَّوِيق . وكلُّ دواء يُؤخَذ غيرَ مَعْجُون فهو سَفُوف ، بفتح السين

وسُفَّةٌ من السَّوِيق ، بالضم ، أى : حَبَّة وقُبْضَةٌ منه

وأُسِفَّ وَجْهُهُ النُّورَ : إذا ذُرَّ عليه . وفى الحديث « كأنَّما أُسِفَّ وَجْهُه » أى تَغَيَّر كأنه ذُرَّ عليه شَىْء غيره .

والإسفاف : شِدَّةُ النَّظَر وحِدَّته ، وفى الحديث : « أنَّ الشَّعْبِىَّ كَرِه أن يُسِفَّ الرجُل النَّظَرَ إلى أمِّه وابْنَتِه وأُخْتِه » .

والسَّفَاف : الرَّدِىء من كُلِّ شىءٍ ، والأمرُ الحقير وفى الحديث : « إنّ الله تعالى يُحِبُّ مَعَالِىَ الأمور ويكْرَه سَفْسَافَها ، ويُرْوَى ، ويُبْغِض »

* س ف ق — سَفَق البابَ ، من باب ضرب ، وأسْفَقه : رَدَّهُ ؛ فَانْسَفَق ، وثَوْبٌ سَفِيقٌ : أى صَفِيق ، وقد سَفُق ، من باب ظَرُف . ورجُل سَفِيق الوَجْه ، أى : وَقِحٌ

* س ف ك — سَفَك الدَّمَ والدَّمْعَ : هَرَاقَه . وبابه ضَرَب . والسَّفَّاك : السَّفَّاح ، وهو القادِر على الكَلَامِ

* س ف ل — السُّفْل - بضم السين وكسرها - والسُّفُول - بالضم - والسَّفَال - بالفتح - والسَّفالة - بالضم - ضدّ العُلْو ، بضم العين وكسرها . والعُلُوّ ، بالضم والتشديد ، والعَلَاء ، بالفتح والمدّ ، والعُلَاوَة ، بالضم .

يقال : قَعَد بسُفَالة الرِّيح وعُلاوتها . والعُلاوة : حيثُ تَهُبّ ، والسُّفالة بإزاء ذلك .

والسَّافِل : ضدّ العالى ، وبابه دَخَل .

والسَّفَالَة - بالفتح - النَّذَالة ، وقد سَفُل ، من باب ظَرُفَ .

والسَّفِلَة - بكسر الفاء - السُّقَّاط من الناس ، يقال : هو من السَّفِلَة ، ولا تَقُل هو سَفَلة ؛ لأنها جمعٌ . والعامّة تقول : رَجُلٌ سَفِلَة من قوم سَفِل . وبعض العرب يخفف فيقول : فلان من سِفْلة الناس ؛ فينقُل كَسرةَ الفاء إلى السين

* س ف ن — السَّفِينة : معروفة ، والسَّفَّان : صَاحِبُها ، والسَّفين : جمع سفينة . قال ابن دُرَيْد : سَفِينة فَعِيلة بمعنى فاعِلة ، كأنّها تَسْفِنُ الماءَ ، أى : تَقْشِرُه

* س ف ه — السَّفَه : ضدُّ الحِلْم ، وأصْلُه الخِفّة والحَرَكة . وتَسَفَّهَ عليه : إذا أتَمَّه . وسَفَّهَه تَسْفِيهاً نَسَبه إلى السَّفَه : وسافَهه مُسافَهة ، يقال : سَفِه لا يَحِدُ مُسافِها . وقولهم : سَفِهَ نَفْسَه ، وغَبِنَ رَأْيَه ، وبَطِرَ عَيْشَه وأَلِمَ بَطْنَه ، ووَفِقَ أمْرَه ، ورَشِدَ أمْرَه ، كان الأصلُ سَفِهَتْ نَفْسُ زيدٍ ، ورَشِدَ أمْرُه ، فلما حُوِّل الفعل إلى الرَّجُل انْتَصَب ما بعده بوقوع الفعل عليه ؛ لأنه صار فى معنى سَفَّه نَفْسَه ، بالتشديد ، هذا قول البَصْريين والكِسَائى ، ويَجُوز عندهم تقديمُ هذا المَنصوب ، كما يجوز : غُلامَه ضَرَبَ زَيْدٌ . وقال الفَرّاء : لَمّا حُوِّل الفِعْلُ مِنَ النَّفْس إلى صَاحِبها خرجَ ما بعده مُفَسِّرا لِيَدُلَّ على أن السَّفَه فيه . وكان حُكْمُه أن يكون سَفِهَ زَيْدٌ نَفْسا : لأنّ المُفَسِّر لا يكون إلّا نَكِرة ، ولكنه تُرِكَ على إضافته ونُصِبَ كَنَصْب النكرة تشبيها بها ، ولا يجوز عنده تقديمُه ؛ لأنّ المُفَسِّر لا يتقدّم . ومثْلُه قولهم : ضِقْتُ به ذَرْعا ، وطِبْتُ به نَفْسًا ، والمعنى ضاقَ ذَرْعِى به ، وطابت نَفْسى به . وسَفُه الرجلُ : صار سَفِيها ، وبابه ظَرُف . وسَفَاهًا أيضا . بالفتح ، وسَفِهَ أيضا . من باب طرب . فإذا قالوا : سَفِهَ نفسَه ، وسَفِهَ رَأْيَه ، لم يقولوه إلا بالكسر ؛ لأن فَعُل لا يكون متعديا

* س ف ى — سَفَتِ الرِّيحُ التُّرابَ : أذْرَتْه : فهو سَفِىٌّ ، كَصَفِىّ ، وبابه رَمَى .

وسُفيان : اسمُ رجُلٍ ، يُكْسَر ويُضَمّ

* س ق ب — السَّقْب - بفتحتين - القُرْب ، وبابه طَرِب . وفى الحديث : « الجارُ أحقُّ بسَقَبِهِ » ويُروى بالصاد المهملة ، والمعنى واحدٌ .

* س ق ر — سَقَرُ : اسم من أسماء النار

* س ق ط — سَقَط الشىءُ من يده ، من باب دَخَل ، وأسقطه هو . والمَسْقَط - بوزن المقعد - السُّقُوط . وهذا الفعل مَسْقَطَةٌ للإنسان من أعين الناس ، بوزن المَتْرَبة . والمَسْقِط - بوزن المجلس - : الموضع ، يقال : هذا مَسْقِطُ رأسه ، أى : حيثُ وُلِدَ . وساقطه : أى أسقطه . قال الخليل : يقال : سَقَط الوَلَد من بَطن أمه ، ولا يقال : وَقَع

ومُسقط فى يده ، أى : نَدِم ، ومنه قوله تعالى : « ولَمَّا سُقِطَ فى أيديهم » . قال الأخفش : وقرأ بعضهم سَقَط بفتحتين ، كأنه أضمر الندم ، وجوز أُسقط فى يده وقال أبو عمرو : لا يقال أُسقط بالألف على مالم يُسَمَّ فاعله .

والسَّاقط ، والسَّاقطة : اللئيم فى حَسَبه ونَفْسه ، وقومٌ سَقْطَى - بوزن مَرْضَى - وسُقَاط ، مضموما مشددا .

وتَساقَط على الشىءِ : ألقَى نَفْسه عليه

والسَّقْطة - بالفتح - العَثْرة والزَّلة ، وكذا السُّقاط ، بالكسر

وسَقْط الرَّمْل : مُنْقَطَعُه . وسَقْطُ الوَلَد : ما يَسْقُط قبل تمامه . وسَقْطُ النار : ما يَسْقُط منها عند القَدْح .

وفى الكلمات الثلاث ثلاث لُغات : كسر السين ، وضمها ، وفتحها . قال الفَرّاء : سَقْط النار يذكر ويؤنث

وأسْقَطت الناقةُ وغيرُها ، أى : ألقت وَلَدَها .

والسَّقَط - بفتحتين - رَدِىءُ المتاع . والسَّقَط أيضا : الخَطَأ فى الكتابة والحساب . يقال : أسقَطَ فى كلامه ، وتكلَّم بكلامٍ فما سَقَطَ بحَرْفٍ ، وما أسْقَطَ حَرْفًا عن يعقوب ، قال : وهو كما تقول : دَخَل به ، وأدْخَله ، وخَرج به ، وأخرجه ، وعَلا به ، وأعلاه .

والسَّقِيط : الثلج والجَليد .

وتَسَقَّطه ، أى : طَلَب سَقَطَه .

والسَّقَّاط - مفتوحا مُشَدَّدا - الذى يبيع السَّقَط من المتاع . وفى الحديث « كان لا يَمُرُّ بسَقَّاط ولا صاحبِ بِيعةٍ إلَّا سَلَّم عليه » والبيعة من البَيع كالرُّكبة والجِلسة من الرُّكوب والجلوس

* س ق ع — السَّقْع - بوزن القفل - لغة فى الصَّقْع ، وخطيبٌ مِسْقَع : مثل مِصْقَع .

* س ق ف — السَّقْف للبَيْت ، والجمع سُقُوف ، وسُقْف بضمتين ، عن الأخفش كرَهْن ورُهُن ، وقرئ : « سُقُفًا من فِضَّة » . وقال الفَرّاء : سُقُف إنما هو جمع سَقِيف ، مثل كَثِيب وكُثُب . وقد سَقَفَ البيتَ ، من باب نصر .

والسَّقْف : السَّماء . والسَّقَف - بفتحتين - طُولٌ فى انحناء ، يقال : رَجُلٌ أسْقَفُ بَيِّنُ السَّقَف ، قال ابن السِّكِّيت : ومنه اشْتُقَّ أُسْقُف النَّصارى ؛ لأنه يَتَخاشَعُ ، وهو رئيس من رؤسائهم فى الدين .

* س ق م — السَّقَام : المَرَض ، وكذا السُّقْم ، والسُّقَم ، مثل الحُزْن والحَزَن . وقد سَقِم ، من باب طَرِب . فهو سَقِيم . والمِسْقام : الكثير السَّقَم

* س ق ى — السِّقاءُ يكون للَّبَن والماء ، والقِرْبَةُ تكون للماء خاصة . وسَقَاهُ ، من باب رَمَى ، وأَسْقَاه : قال له ، سَقْيًا ، . وسقاه الله الغَيْثَ ، وأَسْقَاه ، والاسم السُّقْيَا ، بالضم . وقيل : سَقَاه لِشَفَته ، وأَسْقَاه لماشِيَته وأَرْضه .

والمَسْقِىّ من الزَّرْع : ما يُسْقَى بالسيح وهو بالفاء تصحيف . والمَظْمِئُ : ما تَسْقِيه السَّماء . والمَسْقاة - بالفتح - موضع الشُّرْب ، ومَن كَسَرها جَعَلها كالآلة لسَقْى الدِّيك . وسَقَى بَطْنُه ، من باب رَمَى ، واسْتَسْقَى ، أى : اجْتَمَع فيه ماءٌ أصْفَر .

قلت : والاسْتِسْقاء أيضا : طَلَبُ السُّقْى .

والسُّقْىُ - بالكسر - الحَظُّ من الشُّرْب ، يقال : كَمْ سِقْىُ أَرْضِك .

وسَقَّاهُ الماءَ ، شُدِّد للكَثْرة ؛ وسَقَّاه أيضا : قال له ، سَقَاك الله ، وكذا أَسْقَاه

والمُسَاقاة : أنْ يَسْتَعْمِل رَجُلٌ رَجُلاً فى نَخِيل أو كُرُوم ليَقُوم بإصْلاحها على أن يكون له سَهْمٌ مَعْلوم مما تُغِلّه

وتَسَاقَى القَوْمُ : سَقَى كُلُّ واحدٍ منهم صَاحِبَه

وانْسَقَى من البِئْر ، واسْتَسْقَى فى القِرْبة ، وسقَى فيها

قلت : أى : جَعَل فيها الماءَ .

وسِقَايَةُ الماءِ : معروفة . والسِّقَايَة التى فى القرآن قالوا : الصُّوَاع الذى كان المَلِكُ يَشْرَبُ فيه

* س ك ب — سَكَبَ الماءَ : صَبَّه ، وبابه نَصَر ، وماءٌ مَسْكُوبٌ ، أى : جارٍ على وَجْه الأرض من غير حَفْر . وسَكَبَ الماءُ بنَفْسه : انْصَبّ ، وبابه دَخَل ، وتَسْكَاباً أيضا ، وانْسَكَب مثلُه .

وماءٌ أُسْكُوبٌ بضم الهَمْزة ، وماءٌ سَكْب : أى مَسْكُوبٌ وُصف بالمَصْدر ، كماءٍ صَبٍّ ، وماءٍ غَوْرٍ

* س ك ت — سَكَتَ ، بابه دَخَل ونَصَر ، وسُكَاتا أيضا ، بالضم

وسَكَتَ الغَضَبُ : سَكَن

والسُّكْتة - بالضم - كلُّ شىءٍ أَسْكَتَ به صَبِيًّا أو غيرَه ، وبالفتح دَاءٌ .

والسُّكَيْت - بالكسر والتشديد - والسَّاكُوت : الدائم السُّكُوت .

والسُّكَيْت - بوزن الكُمَيْت - آخِرُ خَيْل الحَلْبة ، وقد يُشَدَّد كافُه

* س ك ر — السُّكْران : ضد الصَّاحِي . والجمع سَكْرَى وسُكَارَى - بفتح السين وضمها - والمَرْأَةُ سَكْرَى ولُغَةٌ فى بنى أَسَد سَكْرَانة . وسَكِر ، من باب طَرِب . والاسْمُ السُّكْر ، بالضم ، وأَسْكَرَه الشَّرَابُ . والمِسْكِير : كثير السُّكْر ، والسِّكِّير - بالتشديد - الدائم السُّكْر . والتَّسَاكُر : أن يُرِىَ من نَفْسه ذلك وليس به

والسَّكَر - بفتحتين - نَبِيذ التَّمْر ، وفى التنزيل : تَتَّخِذُونَ منه سَكَرًا

وسُكْرَة المَوْت : شِدّته . وسَكَر النَّهْرَ : سَدّه ، وبابه نَصَر . والسُّكْر - بالكسر - العَرِمُ ، وهو المُسَنّاة . وقوله تعالى : « سُكِّرَت أبصارُنا » أى : حُبِسَت عن النَّظر وحُيِّرَت . وقيل : غُطِّيَت وغُشِّيَت . وقرأها الحَسَنُ مُخَفَّفة وفَسَّرَها سُحِرَت .

والسُّكَّر : فارسىّ معرّب ، واحدته سُكَّرة

* س ك ف — الإسْكَافُ : واحدُ الأساكِفة ، والأُسْكُوف : لغة فيه . وقَوْلُ مَنْ قال : كل صانع عند العَرَب إسْكَافٌ : فغير معروف . وقول الشَّمّاخ :

* وشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاها إسْكَافْ *

إنّما هو على التَّوَهُّم ، كما قال آخر :

* ولم تَذُقْ مَنَ البُقُول فُسْتُقَا *

وأُسْكُفَّة البَاب : عَتَبَتُه

* س ك ك — السَّكّ : المِسْمَار .

واسْتَكَّتْ مَسَامعُه ، أى : ضَمَّتْ وضَاقَتْ .

والسِّكَّة : حديدة تُحَرَّثُ بها الأرضُ .

والسِّكَّة أيضا : الطَّريقة المُصْطَفّة من النَّخْل ، ومنه قولهم : « خيرُ المال مُهْرَةٌ مَأمُورة أو سِكَّة مَأبُورة » أى : مُلَقَّحة

قلت : هذا حديثٌ ذكره المُحَدِّثون وأئمّة اللُّغة عن النبىّ صلى الله عليه وسلم . والجوهرىُّ أيضا ذكره فى - أ م ر - وقال : وفى الحديث

وكان الأصمعىّ يقول : السِّكّة هنا الحديدة التى يُحَرَّث بها ، ومأبورة : مُصْلَحة . قال : ومعنى هذا الكلام خيرُ المال بَتَاجٌ أو زَرْعٌ .

والسِّكَّة أيضا : الزُّقاق . وسِكَّة الدَّراهم هى المَنْقُوشة

والسُّكُّ من الطِّيب عربىّ

* س ك ن — سَكَنَ الشَّىْءُ ، من باب دَخَل ، والسَّكِينَةُ : الوَدَاعُ والوَقَار . وسَكَنَ دارَه يَسْكُنُها - بالضم - سُكْنَى ، وأسْكَنَها غَيْرَهُ إسْكَانا ، والاسم من هذا السُّكْنَى ، كالعُتْبَى اسمٌ مِن الإعتاب

والسُّكَّان : جَمْع سَاكن .

والسُّكَّان أيضا : ذَنَبُ السَّفينة

والمَسْكِن - بكسر الكاف - المَنْزل والبَيْت ، وأهْلُ الحِجاز يفتحون الكَافَ

والسَّكَن - بوزن الجَفْن - أهل الدَّار . وفى الحديث « حَتَّى إنَّ الزَّمانة تُشْبِع السَّكَنَ »

والسَّكَن - بفتحتين - النار . والسَّكَن أيضا : كُلُّ ما سَكَنْتَ إليه .

والمِسْكين : الفَقير وتَمام الكلام فيه فى - ف ق ر - وقد يكون بمعنى الذِّلّة والضَّعْف ، يقال : تَسَكَّنَ وتَمَسْكَنَ كما قالوا : تَمَدْرَع وتَمَنْدَل ، من المِدْرَعَة والمِنْدِيل ، وهو شاذّ ، وقياسه تَسَكَّن وتَدَرَّع وتَنَدَّل ، مِثْل تَشَجَّع وتَحَلَّم . وفى الحديث : « لَيْسَ المِسْكِينُ الذى تَرُدُّه اللُّقْمَةُ واللُّقْمَتان ، وإنّما المسكين الذى لا يَسْأل ولا يُفْطَنُ له فيُعْطَى » والمَرْأة مِسْكِينَةٌ ، ومِسْكين أيضا . وإنّما قيل بالهاء ، ومِفْعِيلٌ ومِفْعال يَسْتَوى فيهما الذَّكر والأُنْثَى تَشْبيها بالفَقيرة . وقَوْم مَسَاكِينُ ، ومَسْكِينُون أيضا ، وإنّما قالوا هذا من حيث قيل للإناث مِسْكِينَات لأجل دُخُول الهاء .

وفى الحديث : « اسْتَقِرُّوا على سَكِنَاتِكم فقد انْقَطَعَت الهِجْرة » أى : على مَوَاضِعكم وفى مَسَاكِنكم

والسَّكِن : مَعْروفٌ ، يذكَّر ويُؤَنَّث ، والغَالِب عليه التذكير

* س ل أ — سَلَأَ السَّمْنَ ، من باب قطع ، واسْتَلَأَه : طَبَخه وعَالَجه ، والاسْمُ السَّلَاء ، كالكِسَاء

* س ل ب — سَلَبَ الشَّىْءَ ، من باب نَصَر . والاسْتِلاب : الاخْتِلاس . والسَّلَبُ - بفتح اللام - المَسْلُوب ، وكذا السَّلِيب .

والأُسْلُوب : الفَنّ

* س ل ت — السُّلْت - بوزن القُفْل - ضَرْبٌ من الشَّعير لَيْس له قِشْر كأنه الحِنْطة . ورَأْسٌ مَسْلُوت . ومَحْلُوت ، ومَسْبُوت ، ومَحْلُوق ، بمعنًى

* س ل ج — سَلِجَ اللُّقْمَةَ من باب فَهِم ، وسلجانًا أيضا ، بفتح اللام . أى : بَلِعَها ، ومنه قولهم : الأَخْذُ سَلَجَانُ والقَضَاءُ لَيَّان . أى : إذا أخذ الرَّجُلُ الدَّيْنَ كُلَّه ثم مَاطَلَ وقتَ القضاء

* س ل ح — السِّلَاح : مُذَكَّر ؛ لأنه يُجْمَع على أَسْلِحة ، وهو بِنَاءٌ مَخْصُوصٌ بجَمْع المُذَكَّر : كَحِمَارٍ وأَحْمِرة وزِدَاءٍ وأَزْدِية . ويَجُوز تأنيثه .

وتَسَلَّح الرجلُ : لَبِس السِّلَاح .

ورجل سَالِح : مَعَه سِلَاحٌ

والمَسْلَحة - بوزن المَصْلَحة - قَوْمٌ ذَوُو سِلَاحٍ .

والمَسْلَحة أيضا : كالثَّغْر والمَرْقَب . وفى الحديث : « كَانَ أَدْنَى مَسَالِح فارِس إلى العَرَب العُذَيْب »

والسُّلَاح - بالضم - النَّجْوُ ، وقد سَلَح ، من باب قطع .

* س ل ح ف — السُّلَحْفاء - بفتح اللام - واحِدة السَّلَاحِف . والسُّلَحْفِيَة : لُغَة فيه

* س ل خ — سَلَخَ جِلْدَ الشاة ، من باب قَطَع ونَصَر ، والمَسْلُوخ : الشَّاةُ التى سُلِخ عنها الجِلْدُ

وسَلَخْتُ الشَّهْر : إذا أمْضَيْتَه وصِرْتَ فى آخره . وانْسَلَخ الشَّهرُ من سَنَتِه ، والرَّجُل من ثِيَابِه ، والحَيَّة من قِشْرِها ، والنَّهارُ من اللَّيْل

* س ل س — شَىْءٌ سَلِسٌ : أى سَهْل . ورَجُل سَلِسٌ : أى لَيِّن مُنْقَاد بَيِّن السَّلَس والسَّلَاسة . وفلان سَلِسُ البَوْل ، إذا كان لا يَسْتَمْسِكُه

* س ل ط — السَّلَاطَة : القَهْرُ ؛ وقد سَلَّطه الله عليهم تَسْلِيطا ، فَتَسَلَّطَ عليهم .

والسُّلْطان : الوَالى ، وهو فُعْلان ، يُذَكَّر ويُؤَنَّث ، والجمع السَّلَاطين .

والسُّلْطان أيضا : الحُجَّة والبُرْهان ، ولا يُجْمَع ؛ لأن مَجْراه مَجْرَى المَصْدَر

وامْرَأَة سَلِيطَة : أى صَخَّابة . ورجلٌ سَلِيطٌ : أى فَصِيح حَدِيد اللِّسَان ، بَيِّن السَّلَاطة والسُّلُوطة ، يقال : هو أَسْلَطُهم لِسَانًا .

والسِّلِيط - بوزن البسيط - الزيتُ عند عامة العرب، وعند أهل اليمن دُهْن السُّمْسِم

* س ل ع - السِّلْعة : المَتَاع ، وهى أيضا زِيادة تَحْدُث فى البَدَن كالغُدّة تَتَحَرَّك إذا حُرِّكَتْ . وقد تكون من حِمّصة إلى بطّيخة

* س ل ف - سَلَف الأرضَ - من باب نَصَر - : سَوّاها بالمِسْلَفة ، وهى شىء تُسَوَّى به الأرض . وفى الحديث « أرضُ الجَنّة مَسْلُوفة » قال الأصمعى : هى المُسْتَوية أو المُسَوّاة .

وسَلَفَ يَسْلُفُ - بالضم - سَلَفًا ، بفتحتين ، أى : مَضَى . والقَوْمُ السُّلّاف : المُتَقَدّمون

وسَلَفُ الرَّجُلِ : آباؤه المتقدّمون ، والجمع أسْلاف وسُلّاف .

والسَّلَف - بفتحتين أيضا - نَوْع من البُيُوع يُعَجَّل فيه الثَّمن وتُضْبَط السِّلْعة بالوَصْف إلى أجَل مَعْلوم ، وقد أسْلَفَ فى كذا ، واستَسْلَف منه دَرَاهِمَ . وتَسَلَّفَ فأسْلَفَه .

وسَلِفُ الرَّجُلِ : زَوْجُ أخت امْرَأته ، وكذا سِلْفُه ، مثل كَيِد وكِيد .

والسّالِفَة : ناحية مُقَدَّم العُنُق من لَدُن مُعَلَّق القُرْط إلى قَلّة التَّرْقُوة .

والسُّلاف : ما سَالَ من عَصير العِنَب قَبْلَ أنْ يُعْصَر ؛ ويُسَمَّى الخَمْر سُلافا

وسُلافَةُ كُلِّ شىء عَصَرْتَه : أوّلُه .

* س ل ق - سَلَقَه بالكَلام : آذَاه ، وهو شِدّة القَوْل باللِّسان ، قال الله تعالى : « سَلَقُوكم بألْسِنَةٍ حِدَاد » .

وسَلَقَ البَيْضَ أو البَيْضَ : أغْلاه بالنار إغْلاءَةً خَفيفة وبابُ الكُلِّ ضَرَب .

والسِّلْق : النَّبْت الذى يُؤْكَل .

وتَسَلَّقَ الجِدَارَ : تَسَوَّرَه

وسَلُوق : قَرْيَةٌ باليَمَن تُنْسَب إليها الدُّرُوع والكِلاب السَّلُوقِيَّة . وقيل : سَلُوق مَدينة اللاّن تُنْسَب إليها الكِلاب السَّلُوقِيَّة

* س ل ك - السَّلْك - بالكسر - الخَيْط ، وبالفتح مَصدر سَلَكَ الشَّىْءَ فى الشَّىْء فانْسَلَك : أى أدْخَلَه فيه فَدَخل ، وبابه نَصَر ، قال الله تعالى : « كذلك سَلَكْناه فى قُلُوب المُجْرمين » وأسْلَكه فيه : لغة . ولم يُذْكَر فى الأصل سَلَكَ الطَّريقَ إذا ذَهَب فيه ، وبابه دَخَل ، وأظُنُّه سَها عن ذِكْره ؛ لأنّه مِمّا لا يُتْرَك قَصْداً

* س ل ل - سَلَّ الشَّىْءَ ، من باب ردّ ، وسَلَّ السَّيْفَ . وأسَلَّه : بمعنًى .

وسَلَّةُ الخُبْز : معروفة

والمِسَلّة - بالكسر - الإبْرَة العَظيمة ، وجَمْعُها مَسَالّ

والسَّلِيل : الوَلَد ، والأنْثَى سَلِيلة .

والسُّلال - بالضم - السُّلّ ، يقال : أسَلَّه اللهُ ، فهو مَسْلول ، وهو من الشّواذّ

وسُلالَةُ الشىء : ما اسْتُلّ منه ، والنُّطْفَة سُلالَةُ الإنسان .

وانْسَلَّ من بَيْنهم : خَرَج ، وتَسَلَّل : مِثْلُه

وتَسَلْسَلَ الماءُ فى الحَلْق : جَرَى . وسَلْسَله فَتَسَلْسَل

صَبَّ فيه . وماءٌ سَلْسَلٌ ، وسَلْسَالٌ ، وسُلاسِلٌ - بالضم - سَهْلُ الدُّخول فى الحَلْق لِعُذُوبته وصَفَائِه . وقيل : معنى يَتَسَلْسَل أنه إذا جَرَى أو ضَرَبَتْه الرِّيحُ يَصير كالسِّلْسلة .

وشَىْءٌ مُسَلْسَلٌ : مُتَّصلٌ بَعْضُه ببَعْض ، ومنه سِلْسِلة الحديد .

* س ل م — سَلْم : اسم رجُلٍ ، وسَلْمَى : اسم امرأة ، وسَلْمَانُ : اسم جَبَل ، واسم رَجُلٍ ، وسَالِم : اسم رجل

والسَّلَمُ - بفتحتين - السَّلَفُ . والسَّلَمُ أيضا : الاستسلام . والسَّلَمُ أيضا : شَجَرٌ من العِضَاه ، الواحدة سَلَمة . وسَلَمَةُ أيضا : اسم رَجُل .

والسِّلْم - بفتح اللام - واحِدُ السَّلالِيم التى يُرْتَقَى عليها

والسِّلْم : السَّلَام . وقرأ أبو عَمْرو : « ادْخُلوا فى السِّلْم كافَّةً » ، وذهب بمعناها إلى الإسلام . والسِّلْم : الصُّلْح ، بفتح السين وكسرها ، يُذَكَّر ويؤنَّث . والسِّلْم : المُسَالِم ، تقولُ : أنا سِلْمٌ لمن سَالَمَنى .

والسلامُ : السَّلامة . والسَّلامُ : الاستِسْلام .

والسَّلام : الاسمُ من التسليم . والسَّلام : اسمٌ من أسماء الله تعالى . والسَّلامُ : البراءةُ من العُيوب فى قَوْل أُمَيَّة [بن أبى الصَّلْت :

* سَلامَكَ رَبَّنا مِنْ كُلِّ عَيْب *

وقرئ « وَرَجُلاً سَلَماً » .

والسَّلامَيَاتُ - بفتح المِيم - عظام الأصَابِع ، واحدها سُلامَى ، وهو اسم للواحد والجمع أيضا .

والسَّلِيم : اللَّديغ . كأنهم تفاءَلُوا له بالسَّلامة ، وقيل : لأنه أُسْلِمَ لِمَا به . وقَلْبٌ سَلِيم ، أى : سَالِم

وسَلِمَ فلان من الآفات - بالكسر - سَلامَةً ، وسلَّمه اللهُ منها .

وسَلَّمَ إليه الشَّىْءَ ، فَتَسَلَّمه ، أى : أخذه .

والتَّسْلِيم : بَذْلُ الرِّضَا بالحُكْم . والتَّسْلِيم أيضا : السَّلام

وأَسْلَمَ فى الطَّعام : أَسْلَفَ فيه . وأَسْلَمَ أمْرَه إلى الله ، أى : سَلَّم . وأَسْلَمَ : دَخَل فى السِّلْم ، بفتحتين ، وهو الاستِسْلام ، وأَسْلَمَ : من الإسلام ، وأَسْلَمَه خَذَله

والتَّسالُم : التَّصالُح . والمُسالَمة : المُصالَحة

واسْتَلَمَ الحَجَرَ : لَمَسَه إما بالقُبْلة أو باليَد ، ولا يُهْمَز ، وبعضُهم يَهمِزه

واسْتَسْلَمَ : أى انْقادَ

* س ل ا — سَلَا عنه ، من باب سَمَا ، وسَلِىَ عنه ، بالكسر ، سُلِيًّا : مثله .

والسَّلْوَى : طائر ، قال الأخفش : لَمْ أَسْمَعْ له بواحد ، قال : ويُشْبِه أن يكون واحدُه أيضًا سَلْوَى ، كما قالوا : دِفْلَى ، للواحد والجمع . والسَّلْوَى أيضا : العَسَل

وسَلَاه من هَمِّه تَسْلِيَةً ، وأَسْلَاهُ : أى كَشَفَه عنه

والسُّلْوَانَةُ - بالضم - خَرَزة كانوا يقولون إذا صُبَّ عليها ماءُ المَطَر فَشَرِبَهُ العاشقُ سَلَا ، واسم ذلك الماء السُّلْوان - بالضم أيضا - [قال الراجز :

* لَوْ أَشْرَبُ السُّلْوَانَ مَا سَلِيتُ *

وقيل : السُّلْوان دَواء يُسْقاه الحَزِين فَيَسْلُو . والأطِبَّاء يُسَمُّونَهُ المُفَرِّح

* س م ت — السَّمْتُ : الطَّرِيق ، وهو أيضا هَيْئَة أهل الخَيْر

والتَّسْمِيت - بوزن التَّشْمِيت - ذِكْرُ اسم الله تعالى على الشَّيْء . وتَسْمِيتُ العاطِس : أن يقول له : « يَرْحَمُكَ الله » بالسِّين والشِّين جميعا . قال ثَعْلَبٌ : الاختيار بالسِّين . وقال أبو عبيد : الشِّينُ أعلَى فى كلامهم وأكثر

* س م ج — سَمُج : قَبُح ، وبابه ظَرُف ، فهو سَمْج ، بالسكون ، مثل ضَخُم فهو ضَخْم ، وسَمِجٌ - بالكسر - مثل خَشُن فهو خَشِن ، وسَمِيجٌ ، مثل قَبُح فهو قَبِيح . وقومٌ سِمَاج - بالكسر - مثل ضِخَام

* س م ح — السَّمَاح والسَّمَاحة : الجُود ، سَمَح به يَسْمَح - بالفتح فيهما - سَمَاحا وسَمَاحة : أى جاد وسَمَح له : أى أعطاه . وسَمُح ، من باب ظَرُف ، صار سَمْحا ، بسكون الميم . وقومٌ سُمَحاء ، بوزن فُقَهاء ، وامرأة سَمْحة - بسكون الميم - ونسوة سِمَاح ، بالكسر والمُسَامَحة : المُسَاهَلة ، وتَسَامَحوا : تَسَاهَلوا

* س م د — السَّامِد : اللاهى ، وبابه دَخَل

وتَسْمِيدُ الأرض : جَعْل السَّمَاد فيها

والسَّماد - بالفتح - سِرْجين ورَمَاد

* س م دع — السَّمَيْدَع - بفتح السين - : السَّيِّدُ المُوَطَّأُ الأكناف ، ولا تَقُل السُّمَيْدَع بضم السين

* س م ر — السَّمَر والمُسَامَرة : الحديث بالليل ، وبابه نَصَر ، وسَمَرًا أيضا - بفتحتين - فهو سامِرٌ . والسَّامِرُ أيضا : السُّمَّار ، وهم القَوْم يَسْمُرون ، كما يقال للحُجَّاج حَاجٌّ

والتَّسْمِير : بمعنى التَّشْمِير ، وهو الإرْسَال . وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه « ما يُقِرُّ رَجُلٌ أنَّه كان يَطَأُ جَارِيَتَه إلا أَلْحَقْتُ به وَلَدَها ، فَمَنْ شاء فَلْيُمْسِكْها ومَنْ شاء فَلْيُسَمِّرْها » قال الأصمعىّ : أراد التَّشْمِير - بالشين - فَحَوَّله إلى السين

والسُّمْرة : لَوْنُ الأسْمَر ، تقول منه : سَمِر - بضم الميم وكسرها - سُمْرَةً فيهما . واسْمارَّ اسْمِيرَارًا : مِثْلُه .

والسَّمْراء - بالمَدّ - الحِنْطة .

والأسْمَرَان : الماءُ والبُرّ ، وقيل : الماءُ والرُّمْح

والسَّمُرة - بضم الميم - من شجر الطَّلْح ، والجمع سَمُرٌ بوزن رَجُل ، وسَمُرات ، وأسْمُرٌ فى القِلّة .

والمِسْمَار : معروف ، تقول : سَمَرَ الشَّيْءَ ، من باب نَصَر ، وسَمَّره أيضا تَسْمِيرا

والسُّمَيْرِيَّة : ضَرْبٌ من السُّفُن .

* س م ط — السَّمْط : الخَيْط مادام فيه الخَرَز ، وإلا فهو سِلْك . والسَّمْط أيضا : واحد السُّمُوط ، وهى السُّيُور التى تُعَلَّق من السَّرْج

وسَمَّط الشَّيْءَ تسميطا : علَّقه على السُّمُوط

والمُسَمَّط من الشِّعْر : ما قُفِّىَ أرْبَاعَ بُيُوته ، وسُمِّط فى قافية مخالفة . يقال : قصيدة مُسَمَّطَة ، وسِمْطِيَّة ، كقول الشاعر :

وشَيْبَةٍ كالقَسِيم ○ غَيَّرَ سُودَ اللِّمَم

داوَيْتُهَا بالكَتَم ○ زُورًا وبُهْتانا

ولامرئ القَيْس قصيدتان سِمْطِيَّتان إحداهما

ومُسْتَلِمٍ كَشَفْتُ بالرُّمْح ذَيْلَه

أقَمْتُ بِعَضْبٍ ذى سَفَاسِقَ مِيلَه

فجعت به فى ملتقى الحى خبله
تركت عناق الطير تحجل حوله
* كأن على سرباله نضح جريال *

والسماطان من النخل والناس : الجانبان ، يقال : مشى بين السماطين

وسمط الجدى : نظفه من الشعر بالماء الحار ليشويه . وبابه ضرب ونصر ، فهو سميط ومسموط

* س م ع — السمع : سمع الإنسان : يكون واحدا وجمعا ، كقوله تعالى : « ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم » لأنه فى الأصل مصدر قولك : سمع الشئ — بالكسر — سمعا وسماعا ، وقد يجمع على أسماع ، وجمع الأسماع أسامع .

وفعله رياء وسمعة : أى ليراه الناس وليسمعوا به

واستمع له ، أى : أصغى ، وتسمع إليه ، واستمع إليه ، بالإدغام . وقرئ « لا يسمعون إلى الملإ الأعلى » ويقال : تسمع إليه ، وسمع إليه ، وسمع له ، كله بمعنى . قال تعالى : « لا تسمعوا لهذا القرآن » وقرئ : « لا يسمعون إلى الملإ الأعلى » مخففا .

وتسامع به الناس .

وأسمعه الحديث .

وسمعه : أى شتمه .

وقوله تعالى : « واسمع غير مسمع » قال الأخفش : أى : لا سمعت .

وقوله تعالى : « أسمع بهم وأبصر » أى : ما أبصرهم وما أسمعهم ، على التعجب

والمسمعة : المغنية .

وسمع به تسميعا : أى شهره . وفى الحديث « من فعل كذا سمع الله به أسامع خلقه يوم القيامة » .

وسمعه الصوت تسميعا ، وأسمعه .

والسامعة : الأذن ، وكذا المسمع ، بالكسر .

والسميع : السامع ، والسميع أيضا : المسمع

س م ع ج — [السمعج : اللبن الدسم الحلو = قا ، يط] .

س م ع د — [اسمعد اسمعدادا : امتلأ غضبا . وآسمعدت أنامله : توردت = قا ، يط] .

س م ع ط — [آسمعط العجاج اسمعطاطا : ثار . وآسمعط الرجل : امتلأ غضبا = قا ، يط]

س م غ د — [السمغد : الطويل الشديد الأركان ، والأحمق ، والمتكبر . واسمغد كاسمعد = قا ، يط]

س م غ ل — [المسمغل : الطويل من الإبل = قا ، يط]

* س م ق — السماق بالتشديد معروف [وهو نبات شديد الحوضة يشهى ويقطع الإسهال = قا ، يط]

* س م ك — سمك الله السماء : رفعها ، وبابه نصر .

وسمك الشئ : ارتفع ، وبابه دخل .

وسمك البيت — بالفتح — سقفه

والسَّمَك : معروف ، واحدته سَمَكة ، وجمع السَّمَك سِماك وسُموك .

* س م ل — السَّمْل : الخَلْق من الثِّياب . وسَمَل الثوبُ ، من باب دَخَل ، وأسْمَلَ : أى أخْلَق .

وسَمْلُ العَين : فَقْؤُها بحديدة مُحْماة

* س م م — السُّمّ : الثقب ، ومنه سَمُّ الخياط ، بفتح السين وضمها ، وكذا السَّم القاتل ، بفتح ويضم ، ويُجمع على سُموم وسِمام .

ومَسامُّ الجَسَد : ثُقَبُه .

وسَمَّه : سَقاه السمّ . وسَمّ الطَّعامَ : جَعل فيه السم وباهما رَدَّ

والسّامّة : الخاصة ، يقال : كيف السامّة والعامّة؟ والسامّ أيضا : ذات السَّمّ .

وسامٌّ أبرَص : من كبار الوَزَغ .

والسَّموم : الريح الحارّة ، تؤنث ، وجمعها سَمائم ، قال أبو عبيدة : السَّموم بالنهار ، وقد تكون بالليل ؛ والحَرور بالليل ، وقد تكون بالنهار .

والسَّمْسم : حَبّ الحلّ [والحلّ : الشِّبْرِق]

* س م ن — السَّمْن : معروف ، وجمعه سُمْنانٌ ، كعَبْد وعُبْدان

وسَمَنَ الرَّجُلُ الطَّعامَ ، من باب نَصَر ، لَتَّه بالسَّمْن ، فهو طَعام مَسْمُون ، وسَمِين أيضا .

والسِّمانُ : إن جَعَلْته بائع السَّمْن انْصَرَف ، وإن جَعَلْته من السِّمَن لم يَنْصرف فى المعرفة .

وسَمَّنَ القومَ تَسْمِينا : زَوَّدَهُم السَّمْن .

والتَّسْمين فى لُغَة أهل الطائف واليَمَن : التَّبْريد

والسَّمِين : ضد المَهْزُول ، وقد سَمِن من باب طَرِب فهو سَمِين ، وتَسَمَّن : مثله ، وسَمَّنه غيرُه تَسْمينا . وفى المَثَل : سَمِّنْ كَلْبَك يأكُلْك .

والسُّمْنة - بالضم - دَواء تُسَمَّن به النِّساء .

واسْتَسْمَنه : عَدَّه سَمِينا . واسْتَسْمَنَه : طَلَب منه هِبَةَ السَّمْن .

والسُّمانَى : طائر . ولا يُقال سُمانَى بالتشديد . الواحدة سُمانَاةٌ ، والجمع سُمانَيات .

والسُّمَيْنَة - بضم السين وفتح الميم - فِرقة من عَبَدة الأصنام تَقُول بالتَّناسُخ وتُنكِر وُقُوع العِلْم بالأخبار

* س م هـ ر — السَّمْهَرِيَّة : القَناة الصُّلْبة : وقيل مَنْسوبة إلى سَمْهَرٍ اسم رَجُل كان يُقَوِّم الرِّماح ، يُقال رُمْح سَمْهَرِىّ ، ورِماح سَمْهَرِيَّة

* س م ا — السَّماء : يُذكر ويُؤنث ، وجمعه أسْمِية ، وسَمَوات ،

والسَّماء : كُلُّ ما عَلاكَ فأظلَّكَ ، ومنه قيل لسَّقف البَيْت : سَماء .

والسَّماء : المَطر ، يقال : مازِلْنا نَطَأ السَّماء حَتى أتَيْناكم

والسُّمُوّ : الارْتفاع والعُلُوّ ، يقال منه : سَمَوْت وسَمَيْت ، مِثْل عَلَوْت وعَلَيْت وسَلَوْت وسَلَيْت ، عن ثَعْلب .

وفلان لا يُسامَى ، وقَدْ عَلا مَنْ سَاماه .

وتَسامَوْا : أى تَبارَوْا .

والسَّماوَة : مَوْضِع بالبادية ناحيةَ العَواصم .

وسَمَّيْتُ فلاناً زيداً ، وسَمَّيته بزيد ، بمعنًى ، وأسْمَيْته : مثْله ، فتَسَمَّى به .

وهو سَمِيُّ فُلان ؛ إذا وافَق اسْمُه اسمَ فلان ، كما تقول : هو كَنِيُّه . وقوله تعالى : « هل تَعْلم له سَمِيًّا » أى : نَظيرا يَسْتَحِقُّ مِثْلَ اسْمِه ، وقيل : مُسامِيًا يُسامِيه .

والاسْم : مُشْتَق من سَمَوْت ؛ لأنَّهُ تَنْوِيهٌ ورِفْعة وتَقْديره : اسْمٌ ، والذاهِبُ منه الواوُ ؛ لأنَّ جَمْعَه أسْماء ، وتَصْغيرَه سُمَيٌّ . واخْتُلِف فى تقدير أصْله : فقال بعضهم : فِعْل ، وقال بعضهم : فُعْل ، وأسْماء يكون جَمْعًا لهما ، كجِذْع وأجْذاع وقُفْل وأقْفال ، وهذا لا تُدْرَك صِيغَتُه إلا بالسَّمْع . وفيه أرْبَع لُغات : اِسْم - بكسر الهمزة وضمها - وسُمْ - بكسر السين وضمها - وسُمًا - مضموم مقصور - لغة خامسة . وألِفُه ألِف وَصْل ، وربَّما قَطَعها الشاعر للضرورة ، وجَمْعُ الأسْماء أسَامٍ . وحكى الفرّاء : أعيذُك بأسْماوات الله تعالى

* س ن ب — [السَّنَبُ والسَّنْبَةُ : الدهر . وسوءُ الخُلُق فى سرعةِ غَضَبٍ . والسُّنُوبُ : الكَذّاب . والسُّنّابُ : الكثير الشر . والسَّنِبُ ككتف : الكثير الجرى = قا ، يط]

* س ن ت — [أسْنَتَ القَوْمُ : أجدبوا . والسَّنِتُ ككتف : القليلُ الخيرِ . والسُّنُوتُ كَتَنُور وسِنَّوْر : الزُّبْدُ . والجبن ، والعسل . وسَنَّتَ القِدْرَ : جعل فيها السُّنُوت .

والمَسْنُوت : من يصاحبك فيغضب من غير سبب = قا ، يط]

* س ن ج — [السِّناجُ : أثر دخان السراج فى الحائط . والسُّنُج : العُنّابُ . وسَنْجَةُ الميزان : مِعْيارُه . وسَنَجَه يَسْنُجُه سَنْجاً : لَطَخه بلون غير لونه = قا ، يط]

* س ن ح — سَنَحَ لى رَأْىٌ فى كذا ، أى : عَرَضَ ، وبابه خَضَع .

* س ن خ — [السُّنْخ بالكسر : الأصلُ . ومَنِيت السِّنّ . وسَنِخَ الدُّهْن كفرح : زَنِخ . والتَّسْنيخ : طلب الشىء = قا ، يط]

* س ن د — فُلانٌ سَنَدٌ ، أى : مُعْتَمَد

وسَنَدَ إلى الشَّىْء ، من باب دَخَل . واسْتَنَدَ إليه ، بمعنًى . وأسْنَدَ غَيْرَه .

والإسْناد فى الحديث : رَفْعُه إلى قائله .

وخُشُبٌ مُسَنَّدة : شُدِّد للكَثْرة .

وسِنْد - بالكسر - بِلادٌ ، تقول : سِنْدِىٌّ ، للواحد ، وسِنْدٌ للجماعة ، مثل زِنْجِىّ وزِنْج

* س ن ر — السِّنَّور: واحدُ السَّنانير [وهو القِطّ].

* س ن ط — السِّنَّاط بالكسر — الكَوْسَج الذى لا لِحْيَةَ له أصلا. وكذا السُّنُوط والسُّنُوطِىّ

* س ن م — السَّنام: واحدُ أَسْنِمَةِ الإبل

وتَسَنُّمه: أى عَلَاه

وقوله تعالى: «ومِزَاجُه من تَسْنِيم»، قالوا: هو ماءٌ فى الجَنَّة، سُمِّى بذلك لأنه يَجْرى فَوْقَ الغُرَف والقُصُور

وتَسْنِيم القَبْر: ضدّ تَسْطِيحه

* س ن ن — السَّنَن: الطَّريقة، يُقال: استقامَ فُلان على سَنَن واحد. ويقال: امْضِ على سَنَنِك، وسُنَنِك، أى: على وَجْهك. وتَنَحَّ عن سَنَن الطَّريق، وسُنَنه، وسِنَنه. ثلاث لغات.

والسُّنَّة: السِّيرة.

والحمأ المسنون المتغيِّر المُنْتِن.

وسَنّ السِّكِّين: أحدّه، وبابه رَدّ. والمِسَنّ: حَجَر يُحَدَّد به. وكذا السِّنَان

والسِّنَان أيضا: سِنَان الرُّمْح، وجَمْعُه أَسِنَّة.

والسَّنُون: شىء يُسْتَاك به. واسْتَنَّ الرَّجُل: إذا استاكَ به.

والسِّنّ: واحدة الأَسْنان، وجَمْعُ الأَسْنان أَسِنَّة.

مثل قِنّ وأَقْنَان وأَقِنَّة. وفى الحديث: «إذا سافَرْتم فى الخِصْب فأَعْطُوا الرِّكابَ أَسْنِمَتَها»، أى: أمكِنُوها من المَرْعَى.

قلت: الرُّكُبُ جَمْع رَكُوب، مثل زَبُور وزُبُر، وعَمُود وعُمُد.

والسِّنّ: مُؤَنَّثَة، وتصغيرها سُنَيْنة. وقد يُعَبَّر بالسِّنّ عن العُمْر

وسَنَأْتُ من ثَوْبى، أى: قصصت منه.

وسِنُّ القَلَم: موضع البَرْى منه، يقال: أطِلْ سِنَّ قَلَمِك وسَمِّنْها وخَرِّف قَطَّتَك وأَيْمِنْها

وأَسَنَّ الرَّجُل: كَبِرَ

والمُسِنُّ من الإبل: ضِدُّ الأَفْتَاء.

* س ن ه — السَّنَة: واحدة السِّنين، وفى نقصانها قولان: أحدهما الواو، والآخر الهاء. وأصلها السَّنْهَة - بوزن الجَبْهَة - وتصغيرها سُنَيْهَة وسُنَيْهَة. واستأجره مُسَانَاةً، ومُسَانَهَةً، فإذا جَمَعْتَها بالواو والنون كَسَرْتَ السِّينَ وبعضهم يَضُمُّها. ومنهم من يقول سِنُونَ ومِئِينَ - بالرفع والتنوين - فيعربه بإعراب المفرد.

قلت: وأكثر ما يجىء ذلك فى الشِّعر، ويُلْزِمُ الياءَ إذ ذاك؛ [وعليه قول الشاعر:

دَعَانِى مِنْ نَجْدٍ فإنَّ سِنِينَه
لَعِبْنَ بِنَا شِيبًا وشَيَّبْنَنَا مُرْدَا]

وقوله تعالى: «ثَلَثمائة سِنين»، قال الأخفش: إنه بَدَلٌ من ثلاث ومن المائة، أى لَبِثُوا ثَلَثمائة من

السِّنِين . قال : فان كانت السنون تصيرا للاثنة فهى حرّ ، وإن كانت تصيرا للثلاث فهى نَصْب

وقوله تعالى : « لم يَتَسَنَّهْ » أى لم تُغيِّره السُّنون .

والتَّسَنُّه : التَّكَرُّج الذى يقع على الخبز والشَّراب وغيره [وهو لون أخضر يعلوه من الفساد ، وهو التَّعفُّن = قا] يقال : خبز مُتَسَنِّه

* سنة — انظر (وسن)

* سَنَة — انظر (س ن ه) و (س ن ا)

* س ن ا — السَّنَا ـ مقصور : ضَوْء البَرْق . والسَّنَا أيضا : نَبْت يُتَداوَى به

والسَّناء من الرِّفعة ممدود . والسَّنِىُّ : الرَّفيع ، وأسْنَاه : رَفَعه . وسَنَّاه تَسْنِية : فتحه وسَهَّله .

الفَرَّاء : تَسَنَّى : تَغَيَّر . وقال أبو عَمْرو : لم يَتَسَنَّ ، أى : لم يَتَغَيَّر من قوله تعالى : « من حَمإٍ مَسْنُون » أى : مُتَغَيِّر ، فأبْدَل من إحدى النُّونات ياء مثل تَقَضَّى من تَقَضَّض .

والمُسْنَاة : العَرِم [وهو الشرس]

والسانِية : الناضحة ، وهى الناقة التى يُسْتَقَى عليها . وفى المَثَل : سَيْر السَّوانى سَفَرٌ لا يَنْقَطِعُ

والسَّنَة إذا قُلْتَه بالهاء وجَعَلْتَ نُقْصانَه الواوَ فهو من هذا الباب ، تقول : أسْنَى القومُ : إذا لَبِثُوا فى موضِع سَنَة .

* س ه ب — أسْهَب : أكثَر الكلام ، فهو مُسْهِب بفتح الهاء . ولا يقال بكسر الهاء ، وهو نادر

* س ه ج — [سَهَجَ الطِّيبَ يَسْهَجُه سَهْجًا : سَحَقَه وسَهَجَت الريحُ : اشتدت . وسَهَجت الريحُ الأرضَ فَشَرَتْها . وسَهَجَ القَوْمُ لَيْلَتَهُمْ : ساروها . والمِسْهَج : الذى ينطلق فى كل حق وباطل = قا ، يط]

* س ه د — السُّهاد : الأرَق ، وبابه طَرِب . وسَهَّده تَسْهِيدا فهو مُسَهِّد

* س ه ر — السَّهَر : الأرَق ، وبابه طَرِب ، فهو ساهِر وسَهْران ؛ وأسْهَره غَيْرُه .. ورجُلٌ سُهَرة ـ كهُمَزة ـ أى : كثير السَّهَر .

والسَّاهِرة : وجه الأرض

* س ه ف — [سَهَفَ القَتِيلُ يَسْهَف سَهْفًا : تَشَحَّط واضطرب فى نَزْعِه . وسَهَفَ الرجلُ يَسْهَفُ سَهَفًا : عَطِشَ عَطَشًا شديدا . والساهِف : الهالك ، والعطشان ، والمتغير الوجه . وأسْتَهَفَه : اسْتَخَفَّه = قا ، يط]

* س ه ق — [السَّهُوق : الكَذَّاب . والسَّهُوق : البعيد الخَطْو = قا]

* س ه ك — [سَهِكَ الرجلُ كفرح : ظهرت له ريح كريهة من عَرَقِه . وسَهَكَ اللحمُ خَبَزَ وخَبُثَتْ رائحته . وسَهَكَت الريحُ التراب : أطارته . وسَهَكَ الشَّىءَ : سحقه = قا ، يط] .

* س ه ل — السَّهْل : ضد الجَبَل ، وأرضٌ سَهْلَة ، والنِّسْبَة إلى السَّهْل سَهْلِىّ ، بالضم على غير قِياس

وأسْهَلَ القَوْم : صاروا إلى السَّهْل

ورجُلٌ سَهْلُ الخُلُق

والسُّهُولة : ضدُّ الحُزُونة ، وقد سَهُل الموضع - بالضم - سُهُولة .

وأسْهَل الدَّوَاءُ طَبِيعَتَه .

والتَّسْهيل : التَّيْسير .

والتَّسَاهُل : التَّسَامُح

واسْتَسْهَلَ الشَّيْءَ : عَدَّه سَهْلاً

وسُهَيْلٌ : نَجْم

* س ه م — السَّهْم : واحد السِّهام . والسَّهْم أيضا : النَّصِيب ، والجمع السُّهْمانُ .

والمُسَهَّم : البُرْد المُخَطَّط

وساهَمَه : قارَعَه ، وأسْهَمَ بَيْنَهم : أقْرَع ، واسْتَهَمُوا : اقْتَرَعوا ، وتَسَاهَمُوا : تَقَارَعُوا

* س ه ن — [الأسْهَانُ : الرِّمَالُ اللَّيِّنَةُ = قا ، يط]

* س ه ا — السُّها : كَوْكَب خَفِيّ يَمْتَحِنُ النَّاسُ به أبصارَهم

والسَّهْو : الغَفْلة ، وقد سَهَا عن الشيء ، من باب عَدَا وسَمَا ، فهو سَاهٍ وسَهْوانُ [وفي المثل : إنَّ المُوَصِّيَ بَنُو سَهْوَان]

* س و أ — ساءَه : ضدُّ سَرَّه ، من باب قال ، ومَسَاءَةً - بالمَدّ - ومَسائِيَةً - بكسر الهمزة - والاسم السُّوءُ ، بالضم . وقرئ : « عليهم دائرةُ السُّوء » بالضم ، أي : الهَزيمة والشَّرّ ، وقرئ بالفتح من المَساءة . وتقول : هو رَجُلُ سَوْءٍ ، بالإضافة ، ورجُلُ السَّوْءِ ، ولا تقول : الرَّجل السَّوْء . وتقول : الحَقُّ اليَقِينُ ، وحَقُّ اليَقين ؛ لأن السَّوْء غير الرَّجُل واليَقِين هو الحَقُّ ، ولا يقال : رجل السُّوء بالضم .

والسُّوأى : ضِدّ الحُسْنى

والسَّيِّئة : أصْلُها سَيْوِئة ، فقُلبت الواو ياء وأُدْغمت

وقيل في قوله تعالى : « مِن غَيْرِ سُوءٍ » : من غير بَرَص .

والسَّوْءَةُ : العَوْرَةُ والفاحِشَةُ

* س و ب — [السُّوبَةُ : السَّفَرُ البعيدُ ، ومثله السُّبْأة = قا ، يط]

* س و ج — السَّاجُ : ضَرْبٌ من الشَّجَر ، وهو أيضا الطَّيْلَسانُ الأخْضَر ، وجمعه سِيجَان بوزن تِيجان

* س و ح — سَاحَةُ الدار : بَاحَتُها ، والجمع ساحٌ ، وسَاحَاتٌ ، وسُوحٌ ، بوزن رُوح

* س و خ — [ساخَتْ قوائم الدابة تَسُوخُ سَوْخًا : دخلت في الأرض وغابت . وساخَ الشيءُ في الماء : رَسَبَ . وساخَت بهم الأرضُ سُيُوخًا وسُئُوخًا وسَوَخَانًا : انخسفت = قا ، يط]

* س و د — سادَ قَوْمَه ، من باب كَتَب ، وسُودَدًا أيضا ، بالضم ، وسَيْدُودَةً ، بالفتح ، فهو سَيِّد . والجمع سَادَة . وسَوَّده قومُه ، بالتشديد . وهو أسْوَدُ من فلان ، أي : أجَلُّ منه .

وتقول : هو سَيِّدُ قومه ، إذا أردتَ الحالَ . فإن أردتَ الاستقبالَ قلت : سائِدُ قومه ، وسائِدٌ قومَه ، بالتنوين .

والسَّواد: لَوْنٌ، تقول منه: اسْوَدَّ الشَّيْءُ اسْوِدادًا واسْوادَّ اسْوِيدادًا. وتصغير الأَسْوَد: أُسَيِّد، وأُسَيْوِد أى: قد قارَبَ السَّواد. وتصغير الترخيم سُوَيْد.

والأَسْوَدان: التَّمْر والماءُ.

والأَسْوَد: العظيم من الحَيَّات وفيه سواد، والجمع

الأَساوِد؛ لأنه اسم، ولو كان صفةً لجُمِع على فُعْل

وساوَدَه فَسادَهُ، من سَوَاد اللَّوْن والسُّودَد جميعا

والسَّيِّد من المَعْز: المُسِنّ. وفى الحديث: «ثَنِيُّ الضَّأْن خَيْرٌ من السَّيِّد من المَعْز»

والسَّوادُ أيضا: الشَّخْص.

وسَواد الأمير: ثَقَلُه.

وسَوَاد البَصْرة والكُوفة: قُراهُما.

وسَواد القَلْب: حَبَّتُه، وكذلك أَسْوَدُه وسَوْداؤُه وسُوَيْداؤُه.

وسَواد الناس: عَوامُّهم

* س و د ق — [السَّوْدَق بجوهر: الصَّقْر = قا، يط]

* س و ذ ق — [السَّوْذَنِيق ويضم أوله والسَّوْذَانَق بفتح النون وكسرها: الصقر أو الشاهين = قا، يط].

* س و ر — السُّور: حائط المدينة، وجمعه أسْوار وسِيران.

والسُّور أيضا: جمع سُورَة، مثل سُرَة وسُر، وهى كل مَنْزِلة من البِناء. ومنه سُورَة القرآن؛ لأنها مَنْزِلة بعد مَنْزِلة مَقْطُوعة عن الأُخْرَى، والجمع سُوَرٌ بفتح الواو، ويجوز أن يُجمَع على سُورَات، بسكون الواو وفتحها

وجمع السُّوار أَسْورة وجمع الجمع أَساوِرَة، وقُرِئ: «فَلَوْلا أُلْقِىَ عليه أَساوِرَةٌ من ذَهَب»، وقد يكون جمع أَساوِر قال الله تعالى: «يُحَلَّوْنَ فيها مِنْ أَساوِرَ من ذَهَب»، وقال أبو عمرو: واحدها إسْوَارٌ.

وسَوَّرَه تَسْويرا: أَلْبَسَه السُّوار، فَتَسَوَّره

وتَسَوَّر الحائطَ: تَسَلَّقه.

وسَوْرَة الغَضَب: وُثُوبه.

وسَوْرَة الشَّراب: وُثُوبه فى الرَّأْس، وسَوْرَة الحُمَّة: وُثُوبها. وسَوْرَة السُّلْطان: سَطْوَتُه واعْتداؤُه

* س و س — ساسَ الرَّعِيَّة يَسُوسها سِياسَة - بالكسر -

والسُّوس: دُود يَقَع فى الصُّوف والطَّعام. وساسَ الطعامُ يَساسُ سَوْسًا، بوزن قَوْل، إذا وَقَع فيه السُّوس وكذا أَساسَ الطَّعامُ: وسَوَّسَ تَسْويسا

* س و ط — السَّوْط: الذى يُضْرَب به، والجمع

أَسْواط، وسِيَاط. وساطَه: ضَرَبه بالسَّوْط، وبابه قال

وقوله تعالى : « فَصَبَّ عليهم رَبُّك سَوْطَ عَذاب » أى : نَصيبَ عَذاب ، ويقال : شِدَّته ؛ لأنَّ العذاب قد يكون بالسَّوْط .

والسَّوْطُ أيضا : خَلْطُ الشَّىء ببعضه ببعض ، ومنه سُمِّىَ المِسْواط . وسَوَّطه تسويطا : خَلَطَه وأكثرَ ذلك

* س و ع — السَّاعَة : الوَقْت الحاضر ، والجمع السَّاعُ ، والساعات .

وعامَلَه مُساوَعَةً : من السَّاعة ، كما تقول : مُيَاوَمَة ، من اليوم ، ولا يُستعمَل منهما إلَّا هذا .

والساعة : القِيامة .

وسُوَاعٌ - بالضم - اسم صَنَم كان لقوم نُوح عليه السلام

* س و غ — ساغَ الشَّرابُ : سَهُلَ مَدْخَلُهُ فى الحَلْق ، وبابه قَالَ . وساغه غيرُه ، وبابه قال وباع ، يتعدى ويَلْزَم ، والأجْود أساغَه غيرُه ، قال الله تعالى : « يَتَجَرَّعُهُ ولا يَكَادُ يُسِيغُه »

وساغ له ما فَعَلَ ، أى : جَاز ، وسَوَّغَه له غيرُه تَسْويغا ، أى : جَوَّزه

* س و ف — المَسَافه : البُعْد ، وأصْلُها من السَّوْف ، وهو الشَّمُّ : كان الدليلُ إذا حَصَلَ فى فَلاة أخَذَ التُّرابَ فشَمَّه ليَعْلَمَ أعَلَى قَصْد هو أم على جَوْر ، ثم كثُر استعمالُهم لهذه الكلمة حَتَّى سَمَّوُا البعدَ مَسَافةً .

والسَّافُ : كل عَرَق من الحائط .

قال سيبويه : سَوْفَ كلمة تنفيس فيما لم يكن بَعْدُ ، ألا تَرَى أنك تقول : سَوْفْتُه ، إذا قلتَ له مَرَّةً بعد مرة « سوف أفعَلُ » ، ولا يُفْصَل بينها وبين الفِعْل ؛ لأنها بمنزلة السين فى سَيَفْعل .

وقولهم : فلانٌ يَقْتَاتُ السَّوْفَ ، أى يَعيش بالأمانىّ والتَّسْويف : المَطْل

* س و ق — السَّاقُ : سَاقُ القَدم ، والجمع سُوق ، مثل أسَد وأُسْد ، وسِيقان ، وأسْوُق .

وسَاقُ الشَّجرة : جِذْعُها .

وساقُ حُرّ : ذكر القَمارِىّ .

وقوله تعالى : « يَوْمَ يُكْشَفُ عن سَاق » أى : عن شِدّة ، كما يقال : قامت الحَرْبُ على ساق .

وسَاقَةُ الجَيْش : مُؤَخَّرُه .

والسُّوق : يُذَكَّر ويؤنث .

وتَسَوَّقَ القومُ : باعُوا واشْتَرَوْا

والسُّوقة : ضِدّ المَلِك ، يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث . وربما جُمِع على سُوَق بفتح الواو .

وساقَ الماشيةَ ، من باب قَالَ وقَامَ ، فهو سائق ، وسَوَّاق ، شُدِّد للمبالغة ، واسْتَاقَها فانساقت .

وساقَ إلى امْرأته صَدَاقَها .

والسِّياق : نزع الرُّوح .

والسَّوِيق : معروف .

* س و ك — السِّوَاك : المِسْوَاكُ ، قال أبو زيد :

جمعه سُوك، بضم الواو. مثل كتاب وكُتُب، وسَوَّكَ فاه تَسويكا. وإذا قلت: استاك أو تَسَوَّكَ لم تذكر الفم

* س و ل — سَوَّلت له نفسه أمرًا: زَيَّنته له.

* س و م — السُّومة — بالضم — العلامة تُجعل على الشاة وفي الحرب أيضا، تقول منه: تَسَوَّم. وفي الحديث «تَسَوَّموا فإن الملائكة قد تَسَوَّمت».

والخيل المُسَوَّمة: المرعية. والمُسَوَّمة أيضا: المُعَلَّمة. وقوله تعالى: «مُسَوِّمين» قال الأخفش: يكون مُعَلِّمين، ويكون مُرْسَلين، من قولك: سَوَّم فيها الخيل: أي أرسلها. ومنه السائمة. وإنما جاء بالياء والنون لأن الخيل سُوِّمت وعليها رُكبانها

قلت: في الإشكال الذي ذكره الجوهري نظر.

وقوله تعالى: «حجارة من طين مُسَوَّمة» أي: عليها أمثال الخواتيم.

والسَّام: الموت.

وسامٌ: أحد بني نوح عليه السلام، وهو أبو العرب

والسَّوام والسائم، بمعنى، وهو المال الراعي.

وسامت الماشية: أي رعت، وبابه قال، فهي سائمة، وجمع السائم والسائمة سَوائم، وأسامها صاحبها: أخرجها إلى المرعى. قال الله تعالى: «فيه تُسيمون».

والسَّوْم في المبايعة. تقول منه: ساومه سواماً — بالكسر — واستام عليّ، وتساومنا، وسُمْته بعيره سِيمَةً حسنة، وإنه لغالي السِّيمة

وسامه خَسْفًا، أي: أولاه إياه وأراده عليه.

والسِّيمى: مقصور، من الواو. قال الله تعالى: «سيماهم في وجوههم». وقد يجيء السِّماء والسِّيماء ممدودتين.

* س و ا — السَّواء: العدل. قال الله تعالى: «فانبذ إليهم على سَواء».

وسَواء الشيء: وسطه. قال الله تعالى: «في سَواء الجحيم».

وسَواء الشيء: غيره. قال الأعشى:

* وما عَدَلَتْ عن أهلها لسَوائكا *

قال الأخفش: سوى إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العَدْل يكون فيه ثلاث لغات: إن ضممت السين أو كسرت قصرت. وإذا فتحت مددت. تقول: مكانا سُوًى، وسِوًى، وسَواء، أي: عدل ووسط فيما بين الفريقين.

قلت: ومنه قوله تعالى: «مكانا سُوًى».

وتقول: مررت برجل سُواك، وسِواك، وسَواءك، وسَواءك أي: غيرك. وهما في هذا الأمر سَواء، وإن شئت سَواءان (١) وهم سَواء للجميع، وهم أسواء، وهم سَواسية، مثل ثمانية على غير قياس.

الفراء: هذا الشيء لا يُساوي كذا، ولم يعرف هذا لا يُسْوَى كذا. وهذا لا يُساويه: أي لا يُعادِلُه.

وسَوَّيت الشيء تسوية، فاستوى.

(١) ومنه قول الشاعر:

فإن تكُ إن لم تختلل الحب بيننا ... سَواءين فاجتازني على حُبِّها جحفا

وقسم الشيء بينهما السوية .

ورجل سَوِيُّ الخَلق ، أي : مُسْتَوٍ

واستوى من اعوجاج . واستوى على ظهر دابته : أي استقر .

وساوى بينهما : أي سوى .

واستوى إلى السماء : قصد

واستوى : أي استولى وظهر . قال الشاعر :

قد استوى بشرٌ على العراق
من غير سيف ودم مهراق

واستوى الرجل : انتهى شبابه

وقصد سوى فلان : أي قصد قصده . قال :

* ولأصرفن سوى حذيفة مدحتي *

واستوى الشيء : اعتدل ، والاسم السواء ، يقال : سواءٌ علي أقمت أم قعدت .

وفي الحديث : « إذا تساووا هلكوا » .

قلت : قال الأزهري قولهم : لا يزال الناس بخير ما تباينوا ، فإذا تساووا هلكوا ، أصله أن الخير في النادر من الناس فإذا استووا في الشر ولم يكن فيهم ذو خير كانوا من الهلكى . ولم يذكر أنه حديث وكذا الهروي لم يذكره في شرح الغريبين .

وقوله تعالى : « لو تسوى بهم الأرض » : أي تستوي بهم

* س ي ب — السائبة : الناقة التي كانت تسيب في الجاهلية لنذر أو نحوه . وقيل : هي أم البحيرة ؛ كانت الناقة إذا ولدت عشرة أبطن كلهن إناث سيبت فلم تركب ولم يشرب لبنها إلا ولدها أو الضيف ، حتى تموت ، فإذا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعا ، وبحرت أذن بنتها الأخيرة . فسمي البحيرة . وهي بمنزلة أمها في أنها سائبة ، وجمعها سيب ، مثل نائحة ونوح وناتمة ونوم .

والسائبة أيضا : العبد ؛ كان الرجل إذا قال لعبده : أنت سائبة ، عتق ولا يكون ولاؤه له ، بل يضع ماله حيث شاء . وقد ورد النهي عنه .

والسياب : البلح ، والسيابة : البلحة

* س ي ح — ساح الماء : جرى على وجه الأرض ، وبابه باع ، والسيح أيضا : الماء الجاري .

وساح في الأرض يسيح سيحا وسيوحا وسياحة وسيحانا - بفتح الياء - أي : ذهب . وفي الحديث : « لا سياحة في الإسلام » .

والمسياح - بالكسر - الذي يسيح في الأرض بالنميمة والشر . وفي الحديث : « ليسوا بالمسايح ولا بالمذايع البذر » .

وسيحان - بوزن ريحان - نهر بالشام

وساجين - بكسر الحاء - نهر بالبصرة

وسيحون : نهر بالهند

* س ي ر — سار ، من باب باع ، وتسيارا ، ومسيرا أيضا ، يقال : بارك الله في مسيرك : أي في سيرك .

وسارت الدابة ، وسارها صاحبها ، يتعدى ويلزم .

والسيرة : الطريقة . يقال : سار بهم سيرة حسنة

والتِّبار - بالفتح - تفعال من السَّير .

وسايَره : أى جارَاه ، تَسايَرا

وبينهما مَسيرة يوم

وسَيَّره من بلَده : أخرَجه وأجلاه

والسَّيَّارة : القافلة

والسَّير : الذى يُقَدّ من الجلد ، وجمعه سُيُور

وسائر الناس : جَميعُهم .

وسَارُ الشيء : لغة فى سائره

* س ى ع — السِّياع - بالكسر - الطِّين بالتِّبن الذى يُطيَّن به ، تقول منه : سَيَّعَ الحائطَ تَسييعا .

والمِسْيَعة : المالَجَة(١)

س ى ف — السَّيف : جمعه أسياف وسُيُوف ، ورجُل سائف : أى ذو سَيف ، وسَيَّاف : أى صاحِبُ سَيف . والمُسايَفة : المُجالَدة ، وتَسايَفوا : تَضارَبوا بالسَّيف .

* س ى ل — السَّيل : واحِد السُّيُول

وسَالَ الماءُ وغيرُه ، من باب بَاعَ ، وسَيَلانًا أيضا

ومَسيل الماء : مَوضع سَيله ، والجمع مَسايل ، ويُجمع أيضا على مُسُل - بضمتين - وأمسِلة ، ومُسْلان ، على غير قياس .

والسُّيلان - بكسر السين وسكون الياء - ما يدخل من السَّيف والسِّكِّين فى النِّصاب

* سيمى وسِيمِيَاء وسِيمة — انظر (س و م)

* س ى ن — طُور سِيناء : جبل بالشام ، وهو طُور أضيف إلى سيناء ، وهى شَجَر ، وكذا طُور سِينين . قال الأخفش : سِينين شَجَر واحدتها سِينينة . قال : وقرئ « طُور سَيناء » وسِيناء ، بالفتح والكسر ، والفتح أجوَد فى النحو . وقال أبو عَلِى : إنما لم يُصرف لأنه جُعل اسمًا للبُقعة

* س ى ا — السِّيَان : المِثلان ، والواحِد سِيٌّ .

ولا سِيَّما : كلمة يُستثنى بها ، وهو « سِيّ » ضُمّ إليه « مَا » . وفيه فى المُستثنى بها الرَّفع والجَرّ (٢)

* سيئة — انظر (س و أ)

* سيد — انظر (س و د)

* سيَّما — انظر (س ى ا)

---

(١) هى عجينة مُتلبِّدة تُطيَّن بها تكون مع حُذاق الطيانين = ك

(٢) إذا كان معرفة : فإن كان نكرة ملك فيه الرفع والنصب والجر

باب الشين

* الشين . حَرْف من حُرُوف المُعْجَم

* ش أ ب — [الشُّؤْبُوبُ : الدَّفْعَةُ من المطر ، وحَدُّ كل شيء ، وشدة دفعه . وأول ما يظهر من الحُسْن ، وشدة حر الشمس . والجمع شآبيب = قا]

* ش أت — [الشِّئِيتُ من الخيل : العَثُورُ ، والذى يَقْصُرُ حافرا رجليه عن حافرى يديه = قا]

* ش أ ج — [شَأَجَهُ الأمر كنعه : أحزنه = قا]

ش أ ز — [شَئِزَ كفرح شَأَزًا وشُئُوزًا فهو شَئِزٌ وشَأْز : غَلُظَ وارتفع . وشئز الرجلُ : قلق وذعر . وخَيْل شَأْزَةٌ : سِمَان = قا]

* ش أ ف — الشَّأْفَةُ : قَرْحة تَخْرج فى أسفل القَدَم فتُكْوَى فتَذْهَب . يقال فى المثل : استأصل الله شأفته ، أى : أذهبه الله كما أذهب تلك القَرْحة بالكَىّ

* ش أ م — الشَّأْم : بلادٌ ، يُذَكَّر ويؤنث . ورجلٌ شَأْمِىٌّ وشَآم ، على فَعَالٍ ، وشَآمِىٌّ أيضا ، حكاه سيبويه ولا تَقُل شَأْم . وما جاء فى ضرورة الشعر فمَحْمُول على أنه اقتُصِر من النِّسبة على ذِكْر البَلَد . وامرأةٌ شَآمِيَة ، وشَآمِيَة ، مُخَفَّفة الياء . والمَشْأَمة : المَيْسرة . والشُّؤْم : ضدّ اليُمْن ، يقال : رجل مَشُوم ومَشْئُوم . ويقال : ما أشْأَمَ فلانًا . والعامّة تقول : ما أيْشَمَه . وقد تَشَاءَمَ به ، يا

وتَشَأَّمَ الرجلُ : انتَسَبَ إلى الشَّأْم ، مثل تَكَوَّفَ . وأشْأَمَ ، أتى الشَّأْم .

* شار وشارة — انظر (ش و ر)

* شاة وشاهة — انظر (ش و ه)

* ش أ ن — الشَّأْن : الأمْر والحالُ . والشأنُ أيضا : واحدُ الشُّؤُون ، وهى مَواصل قَبائل الرأس ومُلْتَقاها ، ومنها تَجِىءُ الدُّموع .

* ش أ و — الشَّأْو : الغاية والأمد . وعَدَا شَأْوًا = أى طَلَقًا . والشَّأْو أيضا : السَّبْق ، يقال : شَآهُمْ شَأْوًا : أى سَبَقَهم .

* ش ب ب — الشَّبَابُ : جمع شابّ ، وكذا الشُّبَّان والشَّبَابُ أيضا : الحَداثة ، وكذا الشَّبِيبة ، وهو خلاف الشَّيْب . تقول : شَبَّ الغلام يَشِبُّ — بالكسر — شَبابا ، وشَبِيبَةً . وامرأةٌ شابّةٌ وشَبَّةٌ ، بمعنًى .

والشِّباب — بالكسر — نَشَاطُ الفَرَس ورَفْع يديه جميعا ، تقول : شَبَّ الفرسُ يَشِبُّ — بالكسر — شَبِيبًا . ويَشُبُّ — بالضم — شِبَابًا ، بالكسر ، أى : قَمَصَ ولَعِب

وشَبَّ النارَ والحربَ : أوْقَدَها ، وبابه رَدّ ، وشُبوبا أيضا . بضم الشين

والشُّبُوبُ — بالفتح — ما تُوقَد به النار

* ش ب ث — التَّشَبُّث بالشىء : التَّعَلُّق به ، والشَّبْثَبَة : العَلَاقَةُ

* ش ب ح — الشَّبَحُ — بفتحتين — الشَّخْص ، وقد تُسَكَّن باؤه

* ش ب ر — الشِّبْر — بالكسر — واحد الأشبار .

والشَّبْر - بالفتح - مصدر شَبَرَ الثوب، من باب ضَرَب ونَصَر، وهو من الشِّبْر كما تقولُ: بِعْتُه. من البَاع

والشَّبْر أيضا بالفتح: حقُّ النكاح. تقول: أعطيت المرأة شَبْرَها، وجاء النهى عن شَبْر الفحل، وهو كِرَاءُ الضِّرَابِ.

* ش ب ط - الشُّبُوط - بوزن التَّنُّور -: ضَرْبٌ من السَّمَك

* ش ب ع - الشِّبَع: ضِدُّ الجُوع، يقال: شَبِع خُبْزًا ولحْمًا، ومن خُبْز ولَحْم، وبابه طَرِب

والشِّبْع - بوزن الدِّرْع - اسمُ ما أشْبَعَك من شَيْء

ورجُلٌ شَبْعَانُ وامرأة شَبْعَى

وأشْبَعه من الجُوع، وأشْبَع الثوبَ من الصِّبْغ

والمُتَشَبِّع: المُتَزَيِّن بأكثر مما عنده، يتكثَّر بذلك ويَتَزَيَّن بالباطل. وفى الحديث: «المتشبِّع بما لا يَمْلِك كَلَابِس ثَوْبَى زُورٍ»

وعندى شُبْعَةٌ من طَعام - بالضم -: أى قَدْرُ ما يُشْبِع به مرَّةً.

* ش ب ق - الشَّبَق: شِدَّة الغُلْمَة، وبابه طَرِبَ

* ش ب ك - الشَّبْك: الخَلْط والتداخُل، ومنه تَشْبِيك الأصابع.

والشِّبَاك: واحدة الشَّبَابِيك المُشَبَّكة من الحَدِيد

والشَّبَكة: التى يُصاد بها، وجَمْعُها شِبَاك

واشْتَبَك الظَّلَامُ: اخْتَلَط

* ش ب ل - الشِّبْل: وَلَدُ الأسَد، والجمع أشْبُلٌ وأشْبَالٌ.

* ش ب م - الشَّبَم - بفتحتين - البَرْد، وقد شَبِمَ الماءُ، من باب طَرِب، فهو شَبِمٌ

* ش ب ن - [الشَّابِنُ: الغلام الناعم التارُّ، وقد شَبَنَ. وشَبَنَ الشيءُ: دنا. والشَّبَانِيُّ والأُشْبَانِيُّ: الأحمر الوجه والسِّبال = قا]

* ش ب ه - شِبْهٌ وشَبَهٌ: لغتان بمعنًى. يقال: هذا شِبْهُه، أى: شَبِيهُه، وبينهما شَبَهٌ - بالتحريك - والجمع مَشَابِهُ، على غير قياس. كما قالوا: محاسن، ومناكير

والشُّبْهة: الالتباس.

والمُشْتَبِهات من الأمور: المُشْكِلات. والمُتَشَابِهات: المُتَمَاثِلات.

وتَشَبَّه فُلانٌ بكذا.

والتَّشبيه: التَّمْثيل.

وأشْبَه فلانا، وشابَهَه

واشْتَبَه عليه الشيءُ.

والشَّبَهُ والشِّبْه: ضَرْبٌ من النُّحاس، يقال: كُوزٌ شَبَهٍ وشِبْهٍ، بمعنًى

* ش ب ا - شَبَاةُ كل شَيْءٍ: حَدُّ طَرَفه، والجمع الشَّبا والشَّبَوات

* ش ت ت - أمْرٌ شَتٌّ - بالفتح - أى: مُتَفَرِّقٌ، تقول: شَتَّ الأمْرُ يَشِتُّ بالكسر شَتًّا وشَتَاتًا، بفتح الشين فيهما، أى: تفرَّق، واسْتَشَتَّ، وتَشَتَّتَ: مثله.

وشَتَّه تَشْتِيتا : فرّقه . وقوم شَتّى ، وأشياء شَتّى . وجاءوا أشْتَاتاً : أى متفرقين ، وَاحِدُهم شَتٌّ : بالفتح .

وشَتَّانَ ما هما ، وشَتَّانَ ما زَيدٌ وعَمْرو ، أى : بَعُدَ ما بينهما . قال الأصمعىّ : لا يقال شتّان ما بينهما ، قال : وقول الشاعر :

* لَشَتَّانَ ما بَيْنَ اليَزِيدَيْنِ فى النَّدَى(١) *

ليس بحُجّة ؛ لأنه مُوَلَّد ، وإنما الحُجّة قول الأعشى :

شَتَّانَ ما يَوْمى على كُورِها
ويَوْمُ حَيَّانَ أخى جَابِر

* ش ت ر — الشَّتَر - بفتحتين - انقلابٌ فى جَفْن العَيْن ، وقد شَتِر الرَّجُل ، من باب طَرِب ، فهو أشْتَرُ ، وشُتِرَ أيضا ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه

* ش ت ع — [شَتِع - كَفَرِحَ : جزع من مرض أو جوع = قا ، يط]

* ش ت غ — [شَتَغَه يَشْتِغُه شَتْغا : وَطِئه وذَلَّله . وأشْتَغَه : أتْلَفَه . والمَشَاتِغ : المهالك = قا ، يط]

* ش ت م — الشَّتْم : السَّبُّ ، وبابه ضَرَب ، والاسم الشَّتِيمة . والتَّشَاتُم : التَّسابّ . والمُشاتمة : المُسابّة

* ش ت ن — [شَتَن الثَّوبَ يَشْتُنُه شَتْنا : نَسَجَه وحَاكَه ، فهو شاتن . وثَوْبٌ شَتُونٌ : لَيِّنٌ = قا ، يط]

* ش ت ا — الشَّتاء : معروف . قال المُبَرِّد : هو جمع شَتْوة ، وجمع الشتاء أشْتِيَة ، والنِّسبة إلى الشتاء شَتَوِىّ وشَتْوِى ، مثل خَرِفِىّ وخَرَفِىّ .

وشَتَا بموضع كذا ، من باب عَدَا ، أقام به الشِّتاء . وتَشَتَّى : مثله .

وأشْتَى القومُ : دَخَلوا فى الشِّتاء .

وعامَلَه مُشَاتَاةً : من الشِّتاء .

وهذا الشىءُ يُشَتِّينى تَشْتِيَةً : أى يَكْفِينى لشتائى(٢)

* ش ث ث — الشَّثُّ - بالفتح - نَبْتٌ طَيِّب الرِّيح مُرُّ الطَّعْم يُدْبَغ به

* ش ث ر — [شَثِرَتْ عَيْنُه - كفرح : خَثِرَت . والشُّثُر - بالكسر : حرف الجبل ، والجمع شُثُور = قا]

* ش ث ل — [شَثِلَت أصابعه - ككَرُمَ وفَرِحَ : غلظت ، فهو شَثْل الأصابع = قا]

* ش ث ن — [شَثُنَت كَفُّه - كفَرِحَ وكَرُمَ : خشنت وغلظت فهو شَثْن الأصابع . وشَثُن البعيرُ : غلظت مشافره من رَعْى الشوك = قا]

* ش ج ب — [شَجِبَ - كنَصَر وفَرِحَ - شُجُوبا وشَجَبا فهو شاجب وشَجِبٌ : هَلَكَ . والشَّجْبُ : الحاجة والهمّ . والمِشْجَب والشَّجَاب : خَشَبَاتٌ منصوبة تُوضَع عليها الثياب = قا]

* ش ج ج — الشُّجَاج - بالكسر - جمع شَجَّة ، تقول : شَجَّه يَشُجُّه - بضم الشين وكسرها - شَجًّا ، فهو مَشْجُوجٌ وشَجِيجٌ ، ومُشَجِّج أيضا ، إذا كَثُر ذلك فيه ورجُلٌ أشَجّ بَيِّنُ الشَّجَّة : إذا كان فى جَبينه أثَرُ الشَّجَّة

(١) تمامه * يزيد سُلَيْم والأغَرّ ابن حَابِس *

(٢) منه قول الراجز : مَنْ بَكَّ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّى مُقَيَّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّى

* ش ج ر — الشَّجَرُ ، والشَّجَرة : ما كان على ساق من نَبَات الأرض ، وأرضٌ شَجِيرة وشَجْرَاءُ ، بوزن مَحْرَاء ، أى : كثيرة الأشجار . وواد شَجِيرٌ ، ولا يقال : وَادٍ شَجِر . وواحدُ الشَّجْرَاء شَجَرة ، ولم يأت من الجمع على هذا المثال إلا أحْرُف يَسِيرة : شَجَرة وشَجْرَاء ، وقَصَبة وقَصْبَاء ، وطَرَفة وطَرْفَاء ، وخَلَفَة وخَلْفَاء . وقال الأصمعىُّ : واحد الخَلْفاء خَلِفَةٌ ، بكسر اللام . وقال سيبَوَيْه : كل واحد من هذه الأربعة واحدٌ وجَمْعٌ

والمَشْجَر — بوزن المَذْهب — موضع الشَّجَر ، وأرضٌ مَشْجَرَةٌ — بوزن مَتْرَبة — وهذه الأرض أشْجَرُ من هذه ، أى : أكثرُ شَجَراً

وشَجَر بَيْنَ القَوْمِ : أى اخْتَلَفَ الأمرُ بَيْنَهُمْ ، وبابه نَصَر ودَخَل .

واشْتَجَر القَوْمُ ، وتَشَاجَرُوا : تنازعوا ، والمُشَاجَرة : المُنَازعة .

* ش ج ع — الشَّجَاعَة : شدّة القلب عند البَأْس ، وقد شَجُع الرَّجُلُ ، من باب ظَرُف ، فهو شُجَاع ، وقَومٌ شُجْعة وشُجعانٌ ، نظير غُلام وغِلْمة وغِلْمان . ورجلٌ شَجِيعٌ وقومٌ شُجَعَانٌ ، مثل جَرِيب وجُرْبان ، وشُجَعاء ، كفَقِيه وفُقَهاء . وامرأة شُجَاعة . وقال أبو زيد : لا تُوصَف به المرأة . ونُقِل : رجلٌ شِجَاعٌ — بالكسر — وقَومٌ شَجْعة ، بالفتح ، وشَجَعة ، بفتحتين . والأشْجَع من الرِّجال : مثل الشُّجاع ، وقيل : الذى فيه خِفَّة كالهَوَج فَوْنه . وشجعه تشجيعا : قال له : إنك شُجاع ، أو قَوَّى قَلْبه .

وتَشَجَّع : تكلّف الشجاعة

ش ج ن — الشَّجْن : الحُزْن ، والجمع أشْجَان ، وقد شَجِنَ ، من باب طَرِبَ ، فهو شَجِنٌ ، وشَجَنَهُ غَيْرُه ، من باب نَصَر ، وأشْجَنَه أيضا : أى أحْزَنه .

والشَّجْن — كالفَلْس — واحدُ شُجُون الأوْدِية ، وهى طُرُقها .

ويقال : الحديث ذُو شُجُون ، أى يَدْخُل بَعْضُه فى بَعْض .

والشِّجْنة — بكسر الشين وضمّها — عُرُوق الشَّجَر المُشْتَبِكة . ويقال : بَيْنِى وبَيْنَه شِجْنَةُ رَحِمٍ ، أى : قَرَابة مُشْتَبِكة . وفى الحديث : « الرَّحِمُ شِجْنة من الله تعالى » أى : الرَّحِم مُشْتَقَّة من الرَّحمن . والمعنى أنها قَرَابَةٌ من الله تعالى مُشْتَبِكة كاشتباك العُرُوق

* ش ج ا — الشَّجْو : الهَمُّ والحُزْن . وقد شَجَاه ، حَزَنه ، وبابه عَدَا . وأشْجَاه : أغَصَّه . وتقول منهما جميعا : شَجِىَ — من باب صَدِىَ .

والشَّجَا : ما يَنْشَب فى الحَلْق من عَظْم وغيره

ورَجُلٌ شَجٍ : أى حَزِينٌ ، وامْرأة شَجِيَة ، على فَعِلَة . ويقال : وَيْلٌ للشَّجِى من الخَلِىِّ . قال المبرّد : يَاءُ الخَلِىِّ مُشَدَّدة ويَاءُ الشَّجِى مُخَفَّفة . قال : وقد شُدِّد فى الشِّعْر ، وأنشد :

* نام الخَلِيُّونَ عن لَيْلِ الشَّجِيِّينَا *

فإن جَعَلْتَ الشَّجِىَّ فَعِيلا مِنْ شَجَاه الحُزْن فهو مَشْجُوّ وشَجِىّ كَانَ بالتشديد لا غير .

* ش ح ح — الشُّحّ : البُخْل مَعَ حِرْص ، وقد شَحَحْتَ — بالكسر — تَشَحّ ، وشَحِحْتَ — بالفتح — تَشَحّ

ونَشِح ، بالضم والكسر . ورجُلٌ شَحِيح ، وقَوْمٌ شِحَاح - بالكسر - وأشِحَّة .

وتَشَاحَّ الرَّجُلان على الأمْر لا يُرِيدان أنْ يَفُوتَهُما

* ش ح ذ - شَحَذَ السِّكِّينَ : حَدَّه ، وبابه قَطَع .

* ش ح ط - الشَّحْط : البُعْد ، وبابه قطع وخَضَع ، يقال : شَحَط المَزَار ، وأشْحَطه : أبْعَده .

* ش ح م - الشَّحْم : مَعْرُوفٌ ، والشَّحْمة أخَصّ منه . وشَحْمَة الأُذُن : مُعَلَّق القُرْط . ورَجُل مُشْحِم : كثيرُ الشَّحْم فى بَيْنه . وشَحِيم : أى سَمِين ، وقد شَحُم من باب ظَرُف .

وشَحَمَ فُلَانٌ أصحابَه : أطعَمَهُم الشَّحْمَ ، وبابه قَطَع ، فهو شَاحِم

والشَّحَّام : بائِعُه .

ورَجُل شَحِمٌ : يَشْتَهِى الشَّحْم ، وبابه طَرِب .

* ش ح ن - شَحَن السفينةَ : مَلأَها ، وبابه قَطَع ، ومنه قوله تعالى : « فى الفُلْك المَشْحُون »

والشَّحْناء : العَدَاوَةُ ، وكذا الشَّحْنَة ، بالكسر . وعَدُوٌّ مُشَاحِن

* ش خ ب - الشَّخْب : جَرَيَانُ اللَّبَن فى الإناء وقْتَ الحَلْب ، وبابه قَطَع ونَصَر . وقولهم : عُرُوقُه تَنْشَخِب دَمًا ، أى : تَنْفَجِر

* ش خ ر - الشَّخِير : رَفْع الصَّوْت بالنَّخْر . وشَخَر الحِمَارُ يَشْخِر - بالكسر - شَخِيرا

* ش خ ص - الشَّخْص : سَوَادُ الإنسان وغَيْرِه تَرَاه من بَعِيد ، وجَمْعُه فى القِلَّة أشْخُص ، وفى الكَثْرَة شُخُوص وأشْخَاص

وشَخَص بَصَرُه ، من باب خَضَع ، فهو شَاخِص : إذا فَتَح عَيْنَيْه وجَعَل لا يَطْرِف

وشَخَص من بَلَد إلى بَلَد ، أى : ذَهَب ، وبابه خَضَع أيضا ، وأشْخَصه غَيْرُه

* ش د خ - الشَّدْخ : كَسْر الشَّىء الأجْوَف ، وبابه قَطَع ، وشَدَخ رَأْسَه فانْشَدَخ .

* ش د د - شَىْءٌ شَدِيد بَيِّن الشِّدة ، بالكسر ، وقد اشْتَدَّ .

وشَدَّ عَضُدَه : قَوَّاه ، وشَدَّه : أوْثَقَه ، يَشُدّه ويَشِدّه - بالضم والكسر - شَدًّا فيهما

وقوله تعالى « حَتَّى يَبْلُغَ أشُدَّهُ » أى : قُوَّته ، وهو ما بَيْنَ ثَمانِى عَشْرَة سَنَةً إلى ثلاثين . وهو واحِدٌ جاء على بِنَاء الجَمْع ، مثل آنُكٍ ، وهو الأُسْرُبُّ[1] ولا نظير لهما . وقيل : هو جَمْع لا واحِدَ له من لَفْظه ، مثل آسَال وأبَابِيل وعَبَادِيد ومَذَاكِير . وقال سِيبَوَيْه : واحِدُه شِدَّة - بالكسر - وهو حَسَن فى المَعْنَى ؛ لأنَّه يُقَال : بَلَغَ الغُلَام شِدَّتَه ، ولكن لا يُجْمَع فِعْلَة على أفْعُل . وأما أنْعُم فإنَّما هو جَمْع نُعْم من قولهم : يَوْمُ بُؤْس ويَوْمُ نُعْم . وقيل : واحِدُه شَدٌّ مثل كَلْب وأكْلُب ، وقيل : شِدٌّ مثل ذِئْب وأذْؤُب ، وكِلَاهُما قِيَاس . كما قيل : واحِدُ الأبَابِيل إبِّوَّلٌ قياسا على عِجَّوْل ، وليس هو شَيْئا سُمِع من العرب

(١) هو الرصاص

* ش د ق — الشِّدْق : جانبُ الفم ، وجمعُه أشداقٌ

* ش د ن — شَدَن الغزالُ ، من باب دخل ، فهو شادِنٌ : إذا قوِىَ وطَلَعَ قَرْناهُ واستغنَى عن أُمِّه

والشَّدَنِيَّات من النُّوق : مَنْسوبة إلى مَوْضع باليَمَن

* ش د ه — شُدِه الرَّجُلُ شَدْها فهو مَشْدوه : دُهِش والاسم الشَّدَهُ والشُّدْهُ ، كالبَخَل والبُخْل . وقال أبو زيد : شُدِه الرجل شُغِلَ لا غير

* ش د ا — الشَّادِى : المُغَنِّى ، وقد شَدَا شِعْرًا أو غِناءً : إذا غنَّى به وترنَّم ، وبابه عَدَا .

* ش ذ ذ — شَذَّ عَنْهُ . أى : انفَرَد عن الجُمْهور وندَرَ ، يَشُذُّ ، بالضم والكسر ، شُذُوذا فهو شاذٌّ ، وأشَذُّه غيرُه .

* ش ذ ر — الشَّذْر من الذَّهب بوزن البَحْر : ما يُلْقَطُ من الذَّهب من المَعْدن من غير إذابة الحجارة ، القِطْعة منه شَذْرة . والشَّذْر أيضا : صِغار اللُّؤْلُؤ

* ش ذ ا — الشَّذا : حِدَّة ذَكاء الرَّائحة [وشَذَا الرَّجُلُ يَشْذُو شَذْوًا : تَطَيَّبَ بالمسك = قا]

* ش ر ب — شَرِب الماءَ وغيرَه بالكسر شُرْبًا - بضم الشين وفتحها وكسرها - وقُرِئ : « فشارِبُونَ شُرْبَ الهيم » بالوجوه الثلاثة . قال أبو عبيدة : الشُّرْب بالفتح مَصْدر ، وبالضم والكسر اسمان . والشَّرْبة من الماء : ما يُشْرَب مَرَّة ، وهى المَرَّة من الشُّرْب أيضا . والشِّرْب - بالكسر - الحَظُّ من الماء . والشَّرْب - بالفتح - جَمْعُ شارب ، كصاحب وصَحْب .

والمَشْرَبة - بكسر الميم - إناءٌ يُشْرَب فيه والمَشْرَبة - بفتح الميم - المَشْرعة [وهى مورد الشاربة] . وفى الحديث : « مَلْعُونٌ مَنْ أحاطَ على مَشْرَبة » والمَشْرَب : يكون مَصْدرا ومَوْضعا .

وأُشْرِب فى قلبه حُبَّه ، أى : خالَطَه ، ومنه قوله تعالى : « وأُشْرِبُوا فى قُلُوبِهِمُ العِجْلَ » أى : حُبَّ العجل

ورَجُلٌ أَكَلَةٌ شَرَبَةٌ ، بوزن هُمَزَة ، أى : كثير الأكل والشُّرْب .

وتَشَرَّب الثَّوبُ العَرَق ، أى : نَشِفَه

* ش ر ح — الشَّرْح : الكَشْف ، تقول : شَرَح الغامِضَ ، أى : فَسَّره ، وبابه قَطَع ، ومنه تَشْرِيحُ اللَّحم ، والقِطْعة منه شَرِيحة ، وكلُّ سَمِين من اللحم مُمْتَدّ فهو شَرِيحة وشَرِيح

وشَرَح اللهُ صَدْره للإسلام فانْشَرَح ، وبابه أيضا قَطَع

* ش ر خ — الشَّارِخ : الشَّابّ ، والجمع شَرْخ ، كصاحِب وصَحْب . وفى الحديث : « اقْتُلوا شُيُوخَ المشركين واسْتَحْيُوا شَرْخَهم » وشَرْخُ الأمرِ والشَّباب : أوَّلُه ، بوزن فَلْس

* ش ر د — شَرَد البَعِيرُ : نَفَر ، وبابه دَخَل ، وشِرادًا أيضا ، بالكسر ، فهو شارِدٌ وشَرُود . وجمع الشارِد شَرَدٌ ، مثل خادِم وخَدَم . وجمع الشَّرُود شُرُدٌ ، مثل زَبُور وزُبُر

والتَّشْرِيد : الطَّرْد . ومنه قوله تعالى : « فشَرِّدْ بِهِم مَنْ خَلْفَهم » أى : فَرِّق وبَدِّد جَمْعَهم .

والشَّرِيدُ : الطَّرِيد

* ش ر د م — الشِّرْذمة : الطائفة من الناس . والقطعة من الشيء .

* ش ر ر — الشرّ : ضد الخير ، يقال : شَرِرْتَ يا رجُلُ - بفتح الراء وكسرها ، لغتان - شَرًّا وشَرَارا وشَرارةً ، بفتح الشين فى الكلّ

وفلان شَرُّ الناس ، ولا يقال أشرُّ الناس ، إلا فى لغة رديئة . وقومٌ أشرار وأشرّاء كأشِدّاء ، قال يونُس : واحد الأشرار رجُلٌ شَرٌّ كزَنْدٍ وأزناد ، وقال الأخفشُ : واحدُها شَرِير كيَتِيم وأيتام . ورجُلٌ شِرِّيرٌ ، بوزن سِكِّيت ، أى : كثير الشرّ

وشِرَّةُ الشباب : حِرْصُه ونشاطُه

والشِّرَّة - بالكسر - مصدر الشرّ أيضاً

والشَّرَارَة - بالفتح - واحدةُ الشرار ، وهو ما يتطايرُ من النار ، وكذا الشَّرَرة ، والجمع شَرَر

والمُشَارّة : المُخاصَمةُ

* ش ر س — رجُلٌ شَرِسٌ ، أى سَيِّئُ الخُلُق ، وبابه طَرِب وسَلِم

* ش ر ط — الشَّرْط : معروف ، وجمعُه شُروط وكذا الشَّريطة ، وجمعُها شَرائط . وقد شَرَط عليه كذا ، من باب ضَرَب ونَصَر ، واشترَط أيضاً .

والشَّرَط - بفتحتين - العلامة ، وأشراط الساعة : علاماتُها

وأشرَط فُلان نفسَه لأمر كذا : أى أعلَمَها له وأعَدّها . قال الأصمعى : ومنه سُمِّىَ الشُّرَط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامةً يُعرَفون بها ، الواحد شُرْطةٌ وشُرْطِىّ ، بسكون الراء فيهما . وقال أبو عُبَيْد : سُمُّوا شُرَطاً لأنهم أُعِدُّوا ، من قولهم : أشرَط من إبله وغَنَمه ، أى : أعَدّ منها شيئاً للبَيْع .

والشَّرِيط : حَبْلٌ يُفتَل من الخُوص

والمِشْرَط : كالمِبْضَع وَزْناً ومعنىً ، والمِشراط : مِثْلُه .

وشَرَط الحاجِمُ : بَزَغ ، وبابه ضَرَب ونَصَر

* ش ر ع — الشَّرِيعة : مَشْرَعة الماء ، وهى مَوْرِد الشّارِبة .

والشَّريعة أيضا : ما شَرَع اللهُ لعِباده من الدِّين ، وقد شَرَع لهم ، أى : سَنّ ، وبابه قَطَع

والشارعُ : الطَّريق الأعْظم .

وشَرَع فى الأمر : أى خاض ، وبابه نَفَع .

وشَرَعَتِ الدوابُّ فى الماء : دَخَلَت ، وبابه قَطَع وخَضَع ، فهى شُروع وشُرُع ، وشَرَعها صاحبُها تَشْريعا

وقولهم : الناس فى هذا الأمر شَرَعٌ ، أى : سواء ، يُحَرَّك ويُسَكَّن ، ويَستَوِى فيه الواحد والجمع والمذكّر والمؤنّث .

والشِّرْعة : الشريعة ، ومنه قوله تعالى : « لكلّ جَعَلْنا منكُم شِرْعةً ومِنهاجًا » .

والشِّراع - بالكسر - شراع السَّفِينة .

وأشرَع بابًا إلى الطريق ، أى : فَتَحه

جِبَانٌ شُرُعٌ : أى شَلَرِعات من غَمْرة الماء إلى الحَدّ

* ش ر ف — الشَّرَف : العُلُوّ والمكان العالى : وجَبَلٌ مُشْرِف ، أى : عالٍ .

ورجلٌ شَريف ، والجمع شُرَفاء وأشْراف ، مثل يَتيم وأيتام . وقد شَرُف - من باب ظَرُف ، فهو شَريفٌ اليومَ وشارِفٌ عن قليل ، أى : سَيصير شريفا ، ذكره الفَرّاء . وشَرّفه اللهُ تشريفا . وشَرَفه ، أى : غَلَبه بالشَّرَف ، فهو مَشروف ، وبابه نَصر . وفلان أشْرَفُ من فلان

وشُرْفة القَصْر : واحدة الشُّرَف ، كغُرْفة وغُرَف .

وتشرّف بكذا : عَدّه شَرَفا .

وأشْرَفَ المكانَ : عَلاه . وأشْرَف عليه : اطّلع عليه من فَوْق ، وذلك الموضع مُشْرَفٌ .

والمَشْرَفيّة : سُيوفٌ منسوبة إلى مَشارِف ، وهى قُرًى من أرض العَرب تَدْنو من الرِّيف . يقال : سَيْف مَشْرَفِىّ . ولا يقال : مَشارِفِىّ ؛ لأنّ الجمع لا يُنْسَب إليه إذا كان على هذا الوَزْن

وشارَفَ الشىءَ : أشْرَفَ عليه . وشارَفَ الرجلُ غيرَه : فاخَره أيُّهما أشْرَف .

* ش ر ق — الشَّرْق : المَشْرِق ، وهو أيضا الشمس ، يقال : طَلَع الشَّرْقُ .

والمَشْرِقان : مَشْرِقا الصَّيف والشِّتاء .

والمَشْرُقَة : موضع القُعود فى الشمس ، بفتح الراء وضمها ، وتَشَرَّق : جَلَس فيها

وشَرَقَت الشمسُ : طَلَعت ، وبابه نَصر ودَخَل . وأشْرَقَت : أضاءَت وأشرَق وجهُ الرجل ، أى : أضاء وتَلألأ حُسْنا .

والشَّرَق - بفتحتين - الشَّجا والغُصّة ، وقد شَرِق ، من باب طَرِب ، أى : غَصّ .

وفى الحديث « يُؤَخِّرون الصَّلاة إلى شَرَق الموتَى » أى : إلى أنْ يَبْقَى من الشمس مِقدارُ ما يَبْقَى من حَياة مَن شَرِقَ بريقه عند الموت

وتَشْريق اللَّحْم : تَقْديدُه . ومنه سُمِّيَتْ أيامُ التَّشْريق وهى ثلاثةُ أيام بعدَ يَوْم النَّحْر ؛ لأنّ لُحُوم الأضاحِى تُشَرَّق فيها : أى تُشَرَّر فى الشَّمْس . وقيل : سميت بذلك لقولهم : أشْرِق ثَبِيرُ كَيْما نُغِير . وقيل : سميت بذلك لأنّ الهَدْىَ لا يُنْحَر حَتَّى تُشْرِق الشمسُ .

والتَّشْريق أيضا : الأخْذ فى ناحية المَشْرِق ، يقال : شَتّانَ بينَ مُشَرِّق ومُغَرِّب

* ش ر ك — جمع الشَّريك شُرَكاء وأشْراك . مثل شَريف وشُرَفاء وأشْراف والمرأةُ شَريكة ، والنساء شَرائك .

وشارَكَه : صارَ شَريكَه . واشْتَرَكا فى كذا وتَشارَكا

وشَرَكَه فى البيع والميراث يَشْرُكه : مثل عَلِمَه يَعْلَمُه شَرِكَة ، والاسم الشِّرْك ، وجمعه أشراك ، كشِبْر وأشبار

والشِّرْك أيضا : الكُفْر ، وقد أشْرَك بالله فهو مُشْرِك . وقوله تعالى : « وأشْرِكْه فى أمْرِى » أى : اجْعَلْه شَريكى فيه .

وأشْرَكَ نَعْلَه ، وشَرَّكها تَشْريكا ، أى : جَعل لها شِراكا .

والشَّرَك - بفتحتين - حِبالَة الصائد ، الواحدة شَرَكَة

* ش ر م — التَّشْريم : التَّشْقيق ، وهو فى حديث ابن عُمَر رضى الله عنهما | وهو أنه اشترى ناقة فرأى بها

تشريم الظئار فرْدها . التشريم : التشقيق . وتشرّم الجلدُ إذا تشقق وتمزق . وتشريم الظئار : أن تعطف الناقة على غير ولدها = نها]

* ش ر ه — الشَّرَهُ : غَلَبَةُ الحِرْص ، وقد شَرِه ، من باب طَرِب ، فهو شَرِهٌ

* ش ر ى — الشِّراء : يُمَدّ ويُقْصَر ، وقد شَرَى الشيءَ يَشْرِيه شِرًى وشِرَاءً إذا باعَه وإذا اشتراه أيضا وهو من الأضداد ، قال الله تعالى : « ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَه ابتغاءَ مَرْضاةِ الله » : أى يَبِيعها . وقال الله تعالى : « وشَرَوْه بثَمَنٍ بَخْس » : أى باعُوه . ويُجْمَع الشِّرَى على أشْرِيَةٍ ، وهو شاذٌّ : لأنّ فِعَلاً لا يُجْمَع على أفعلة

وشَرِىَ جِلْدُه ، من باب صَدِىَ ، من الشِّرَى ، وهو خُرَاجٌ صِغَارٌ لها لَذْعٌ شَدِيدٌ ، فهو شَرٍ ، على فَعِلٍ

والشِّرْيانُ - بفتح الشين وكسرها - واحدُ الشَّرايين وهى العُرُوق النابضة ومَنْبَتُها من القَلْب

والمُشْتَرِى : نَجْمٌ

* ش ز ب — [الشازِب : الخَشِن والضامر اليابس ، وقد شَزُبَ كنصر وكَرُم - شَزْباً وشُزوبا ، والجمع شُزْبٌ وشَوازِبُ ، والشُّوزُب : العلامة = فا]

* ش ز ر — نَظَر إليه شَزْرًا : وهو نَظَرُ الغَضْبان بمُؤخِر عَيْنِه

* ش ز ز — [شَزَّ الشَّيْءُ يَشَزُّ شَزازَةً : يَبِسَ يُبْسًا شديدا ، فهو شَزٌّ وشَزِيز = فا ، يط]

* ش ز ا — [شَزَا الكَيُّ يَشْزُو شَزْوًا : ارتفع = فا ، يط]

* ش س أ — [الشاسِئُ : الجاسى الغليظ = فا ، يط]

* ش س ب — [الشَّاسِبُ : اليابس والمهزول ، أو لغة فى الشاذب ، وجمعه شُسْبٌ ، وقد شَسُب ، كعلم وحَسُنَ ، شَسْبًا وشُسُوبًا . والشَّسُوبُ : الناقة تُرْضِعُ ولدها ، والشُّسُوبُ : الناقة يموت ولدها فى الشتاء ثم لا تحلب = فا ، يط]

* ش س س — [الشُّسُّ : الأرض الصُّلْبة كأنها حجر واحد . والشاسُّ : الناحل الضعيف . وشَسَّ الشيءُ يَشِسُّ شُسُوسًا : يَبِسَ = فا ، يط]

* ش س ع — الشَّسْع : واحدُ شُسُوع النَّعْل التى تُشَدّ إلى زِمامها .

والشاسِع والشَّسُوع - بالفتح - البَعِيد

* ش س ف — [الشَّسُفُ : قرص يابس من الخبز . وسِقاءٌ شَسِيفٌ : يابس ، ولحم شَسِيفٌ : كاد يَيْبَس = فا ، يط]

* ش س ل — [الشَّسْلَة من الأقدار : الغليظة ، لغة فى الشَّسْلة = فا]

* ش ص ب — [الشَّصَبُ : الشِّدَّةُ والجَدْبُ ، والجمع أشْصَابٌ . والشصائب : عِيدانُ الرحل . والشِّيصَبانُ : ذكر النمل ، أو جحره = فا]

* ش ص ر — [شَصَرَ الثوبَ يَشْصُرُه شَصْرًا : خاطه خِياطَةً متباعدة . وشَصَرَ فلانًا : طعنه بالرمح = فا ، يط]

* ش ص ص — [الشُّصُّ - بكسر الشين وفتحها - : حديدة مُعْقَفَة يصاد بها السمك ، واللِّصُّ الحاذق .

وشَصَّ الرجُلُ : عضّ نَواجِذَهُ صبرا . وشصّت المعيشةُ : اشتدت = قا ، يط]

* ش ص ا — [شَصَا بَصَرُه شُصُوًّا : شَخَصَ . وشصا السحابُ : ارتفع = قا ، يط]

* ش ص ى — [شَصِيَ الميتُ كرضى وكدعا شُصِيًّا : ارتفعت يداه ورجلاه = قا ، يط]

* ش ط أ — شَطْءُ الزرْع والنبات : فراخُه ، وقال الأخفش : طَرَفُه . وقد أشطأ الزرعُ : خَرَجَ شَطْؤُه .

وشاطِئُ الوادى : شَطُّه وجانبُه ، ويقال : شَاطِئ الأودية ، ولا يُجمع

* ش ط ب — [الشَّطْبُ : الطويل الحسن الخَلْق ، والأخضرُ الرَّطْب من جريد النخل . والشَّطْبَة : الجارية الحسنة الغضّة الطويلة . وشَطَب الشئ يَشْطُبه شَطْباً : قطعه = قا ، يط]

* ش ط ر — شَطْرُ الشئ : نِصْفُه ، وجمعه أشْطُر . وشَاطَره مالَه : إذا ناصَفَه .

وقَصَدَ شَطْره ، أى : نَحْوَه . ومنه قوله تعالى : « فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَه » .

والشاطر : الذى أعيَا أهْلَه خُبْثًا ، وقد شَطَر يَشْطُر بالضم ـ شَطَارَةً ـ وشَطُر أيضا ، من باب ظَرُف

* ش ط ط — شَطَّت الدارُ تَشُطُّ ـ بضم الشين وكسرها ـ شَطًّا وشُطُوطا : بَعُدَتْ

وأشَطَّ فى القضيّة : أى جارَ . وأشَطَّ فى السَّوْم واشْتَطَّ : أى أبعَد .

والشَّطُّ : جانبُ النهر .

والشَّطَط ـ بفتحتين ـ مُجاوَزَةُ القَدْر فى كل شئ . وفى الحديث « لها مَهْرُ مِثْلِها لا وَكْسَ ولا شَطَطَ » أى : لا نُقْصَان ولا زيادة

* ش ط ن — الشَّطَن ـ بفتحتين ـ الحَبْل ، وقال الخليل : هو الحَبْل الطويل ، وجمعه أشْطان .

والشَّيْطان : معروف ، وكُلُّ عَاتٍ مُتَمَرِّدٍ من الإنس والجِنّ والدوابّ شَيْطانٌ ، والعَرَب تُسَمِّى الحَيَّةَ شَيْطانا .

وقوله تعالى : « طَلْعُها كأنّه رُءُوسُ الشياطِين » قال الفَرّاء : فيه ثلاثة أوجه : أحدُها أنه شَبَّه طَلْعَها فى قُبْحِه برءُوس الشياطين ؛ لأنها مَوْصُوفة بالقُبْح . الثانى : أنّ العَرَب تُسَمِّى بعضَ الحَيّات شَيْطانًا ، وهو ذُو عُرْف قَبيح . الوَجْه الثالث : قيل : إنه نَبْتٌ قَبيح يُسَمَّى رُءُوسَ الشياطين .

والشَّيْطان « نُونُه أصْلية ، وقيل : إنه زائدة ؛ فإن جَعَلْتَه فَيْعالاً من قولهم : تَشَيْطَنَ الرجلُ ، صَرَفْتَه ، وإنْ جَعَلْتَه من « تَشَيْطَ » لم تَصْرِفْه ، لأنه فَعْلان(١)

* ش ط ا — شَطَا : اسْمُ قَرْيَة بناحية مِصْرَ تُنْسَب إليها الثِّياب الشَّطَوِيّة

* ش ظ ظ — الشِّظَاظُ ـ بالكسر ـ العُودُ الذى يُدْخَل فى عُرْوة الجُوالق

وشَظَّ الجُوالقَ : شَدّ عليه شِظَاظَه ، وبابه رَدّ ، وأشَظَّه : جَعَل له شِظَاظًا

* ش ظ ى — الشَّظِيَّة : الفِلْقة من العَصَا ونحوها ، والجمع الشَّظايا ، يقال : تَشَظَّى الشئُ ، إذا تَطايَرَ شَظايا

* ش ع ب — الشَّعْب ، بوزن الكَعْب ، ما تشعّب

(١) يريد لأن النون زائدة ، بخلافها على الاشتقاق الأول فإنها أصلية ، والنون الزائدة هى التى يمتنع معها صرف الاسم

من قبائل العرب والعجم، والجمع شُعُوب. وهو أيضا القبيلة العظيمة. وقيل: أكبرها الشعب. ثم القبيلة، ثم الفصيلة، ثم العمارة - بالكسر - ثم البطن، ثم الفخذ

وشَعَبَ الشيءَ: فرّقه. وشعّبه أيضا: جمعه، من باب قطع، وهو من الأضداد. وفى الحديث «ما هذه الفتيا التى شَعَبْتَ بها الناس»، أى: فرّقتهم.

والشُّعْبة: واحدة الشُّعَب، وهى الأغصان

وجمع شَعْبان شَعْبانات

* ش ع ث - الشَّعَث - بفتحتين - انتشار الأمر، يقال: لَمَّ اللهُ شَعَثَك، أى: جمع أمرك المنتشر

والشَّعَث أيضا: مصدر الأشعث، وهو المغبرّ الرأس، وبابه طرب.

* ش ع ر - الشَّعْر للإنسان وغيره، وجمع الشَّعْر شُعُور وأشعار، الواحدة شَعْرة

ورجل أشعَرُ: كثير شَعْر الجسد وقومٌ شُعْر

والشِّعْرة - بالكسر - شَعْر الركب للنساء خاصة.

وواحدة الشَّعير شَعيرة.

وشَعيرة السِّكّين: الحديدة التى تُدْخَلُ فى السِّيلان لتكون مساكا للنصل.

والشَّعيرة أيضا: البَدَنة تُهْدَى.

والشَّعائر: أعمال الحجّ، وكلُّ ما جُعِل علَما لطاعة الله تعالى، قال الأصمعىّ: الواحدة شَعيرَة. قال: وقال بعضهم: شِعَارة.

والمَشاعِر: مواضع المناسك. والمَشْعَر الحرام: أحدُ المشاعِر، وكسر الميم لغةٌ

والمشاعر أيضا: الحواسّ

والشِّعار - بالكسر - ما وَلِىَ الجسد من الثياب.

وشِعَارُ القوم فى الحرب: علامتهم ليُعْرَفَ بعضهم بعضا

وأشْعَرَ الهَدْىَ: إذا طَعَن فى سَنامه الأيمن حتى يَسيلَ منه دمٌ ليُعْلَمَ أنّه هَدْىٌ. وفى الحديث: «أشْعَرَ أميرُ المؤمنين».

وشَعَرَ بالشىء - بالفتح - يَشْعُرُ شِعْرا - بالكسر - فَطِن له. ومنه قولهم: لَيْتَ شِعْرى، أى: لَيْتَنى علمْتُ. قال سيبويه: أصله شِعْرة: لكنهم حَذَفوا الهاء كما حذَفوها من قولهم: ذَهَب بعُذْرها، وهو أبو عُذْرها.

والشِّعْر: واحدُ الأشعار، وجمعُ الشاعر: شُعَراء، على غير قياس. وقال الأخفش: الشاعر مثل لابِن وتامِر: أى صاحب شِعْر، وسُمّى شاعرا لفِطْنته: وما كان شاعرًا فَشَعُر، من باب ظَرُف، وهو يَشْعُر

والمُتَشاعِر: الذى يتعاطى قولَ الشِّعْر

وشاعَرَه فشَعَره، من باب قَطَع، أى: غَلَبه بالشِّعْر

واسْتَشْعَر خوفا: أضْمَره

وأشْعَرَه فشَعَر: أى: أدْراه فدَرَى.

وأشْعَره: ألْبَسَه الشِّعارَ

وأشْعَر الجَنينُ وتَشَعَّر: نَبَتَ شَعْرُه. وفى الحديث: «ذَكاةُ الجَنينِ ذَكاةُ أُمِّه إذا أشْعَر»، وهذا كقولهم: أنْبَتَ الغلامُ: إذا نبتت عانته.

والشَّعْراء - بوزن الصَّحْراء - الشَّجَرُ الكثير

والشِّعْرَى: كَوْكب، وهما شِعْريان: العَبُور، والغُمَيْصاء، تَزْعُم العَرَب أنهما أُخْتا سُهَيْل

* ش ع ع — شُعَاعُ الشمس : ما يُرَى من ضَوْئها عند ذُرُورها كالقُضْبان

وقد أشْعَّت الشمسُ : نَشَرَت شُعاعَها . ومنه حديث ليلة القدر « إن الشمسَ تَطْلُع من غدٍ يَوْمِها لا شُعاعَ لها » الواحدة شُعاعة

وشَعْشَع الشَّرابَ : مَزَجَه

* ش ع ف — شَعَفه الحُبُّ يَشْعَفُه - بفتح العين فيهما - شَعَفاً ، بفتحتين - أحْرَقَ قلبَه ، وقيل : أمْرَضَه . وقرأ الحَسَنُ : « قد شَعَفَها حُبًّا » قال : بَطَنَها حُبًّا

وقد شُعِفَ بكذا - على مالم يُسَمَّ فاعِلُه - فهو مَشْعُوف

* ش ع ل — الشُّعْلة من النار : واحدةُ الشُّعَل . والمَشْعَلة : واحدةُ المَشاعل

وأشْعَل النارَ فى الحَطَب : أضْرَمَها ، فاشْتَعَلَتْ هى ، أى : اضْطَرَمَت

واشْتَعَل رأسُه شَيْباً

* ش ع ا — غارة شَعْواءُ ، أى : فاشِيَةٌ مُتَفَرِّقة

* ش ع ب — الشَّغْب - بالتسكين - تَهْيِيج الشَّرِّ ، ولا يقال شَغَبٌ بالتحريك

* ش غ ر — شَغَر البلدُ : خَلَا من النَّاس ، وبابه قَطَع .

والشِّغار - بالكسر - نِكَاحٌ كان فى الجاهلية ، وهو أن يقول الرَّجُل لآخَر : زَوِّجْنى ابْنَتَك أو أُخْتَك على أن أُزَوِّجَك ابنتى أو أختى على أنْ صَداقَ كل واحدة منهما بُضْعُ الأُخرى ، كأنهما رَفَعا المَهْر وأخْلَيا البُضْع عنه . وفى الحديث : « لا شِغار فى الإسلام »

* ش غ ف — الشِّغَاف - بالفتح - غلاف القَلْب ، وهو جِلْدةٌ دُونَه كالحِجاب ، يقال : شَغَفه الحُبّ ، أى بَلَغ شَغَافَه ، وبابه بابُ شَعَف ، وقد ذكر فيه . وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما « قد شَغَفها حُبًّا » وقال : دَخَل حُبُّه تحت الشِّغاف

* ش غ ل — شُغُل - بسكون الغين وضَمِّها - وشُغْل - بفتح الشين وسكون الغين ، وبفتحتين - فصارت أربع لغات ، والجمع أشْغال . وشَغَلَه ، من باب قَطَع ، فهو شَاغِل ، ولا تَقُل : أشْغَلَه ؛ لأنها لغة رديئة . وشُغْلٌ شاغِلٌ : توكيد له ، كَلَيْلٍ لَائِل (١) . ويقال : شُغِلْتُ عنك بكذا ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُه ، واشْتَغَلْتُ . وقد قالوا : ما أشْغَلَه ، وهو شاذ : لأنه لا يُتَعَجَّب مما لم يُسَمَّ فاعِلُه .

قلت : تعليله يُوهِم أنه إذا سُمِّىَ فاعِله يجوز ، وليس كذلك ، فانك لو قُلتَ : ضُرِبَ زيدٌ عمرا ، وقلت : ما أضْرَب عَمْرا ! لم يَجُز ؛ لأنّ التَّعَجُّب إنما يجوز من الفاعِل لا من المَفْعول

* ش غ ا — السِّنُّ الشَّاغِية : هى الزائدة على الأسْنان ، وهى التى تُخالِف نَبْتَها نَبْتَةَ غيرها من الأسنان . يقال : رَجُلٌ أشْغَى ، وامرأة شَغْواء . وقد شَغِىَ - من باب صَدِىَ

* ش ف ر — الشَّفْرة - بالفتح - : السِّكِّين العَظيم

والشَّفْر - بالضم - واحد أشفار العَيْن ، وهى حروف الأجْفان التى يَنْبُت عليها الشَّعْر ، وهو الهُدْب

(١) يقال : يوم أيْنَمٌ ، وليل أيْلٌ ، وليلة لَيْلاء .

وحَرْف كُلِّ شيء شَفْرُه وشَفِيره ، كالوادي ونحوه .

والمِشْفَر من البعير - بوزن المِغْفَر - كالجَحْفَلة من الفَرَس .

* ش ف ع — الشَّفْع : ضدُّ الوَتْر ، يقال : كان وَتْرا فَشَفَعه - من باب قَطَع

والشُّفْعة فى الدَّار والأرض . والشَّفِيع : صاحِب الشُّفْعة ، وصاحِب الشَّفاعة .

والشَّافِعُ : الشَّاة التى مَعَها وَلَدُها . وفى الحديث : أنه بعث مُصَدِّقا فأتاه بشاةٍ شافِع فلم يأخُذها ، فقال : ائتنى بمُتاطٍ

واستَشْفَعه إلى فُلان : سأله أن يَشْفَع له إليه

وتَشَفَّع إليه فى فلان فَشَفَّعه فيه تشفيعا

* ش ف ف — شَفَّ عليه ثَوْبُه يَشِفّ - بالكسر - شَفِيفا : أى رَقّ حَتَّى يُرَى ما تَحْتَه ، وشُفُوفًا أيضا

وثَوْبٌ شَفٌّ - بفتح الشين وكسرها - أى : رَقِيقٌ .

والاشتفاف : شُرْبُ كُلِّ ما فى الإناء ، وهو فى حديث أُمِّ زَرْع [هو قولها : وإنْ شَرِبَ اشْتَفّ ، أى : شرب جميع ما فى الإناء ، وذكر بعض المتأخرين أنه روى بالسين المهملة ، وفسره بالإكثار من الشرب = نها]

وشَفَه الهَمُّ : هَزَله ، وبابه رَدّ

* ش ف ق — الشَّفَق : بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشمس وحُمْرَتُها فى أوّل الليل إلى قَرِيب من العَتَمة . وقال الخليل : الشَّفَقُ الحُمْرة من غُروب الشمس إلى وقت العِشاء الأخيرة ، فإذا ذَهَب قيل : غَابَ الشَّفَقُ . وقال الفَرّاء : سَمِعت بعض العَرَب يقول : عليه ثَوْب كأنَّه الشَّفَق ، وكان أحمر

والشَّفَقة : الاسم من الإشْفاق

وأشْفَق عليه ، فهو مُشْفِقٌ وشَفِيق

وأشْفَق منه : حَذِرَه ، وأصْلُهما واحِدٌ ، ولا يُقال شَفَقَ . وقال ابن دُرَيد : شَفَقَ وأشفق بمعنًى واحد . وأنكره أهلُ اللُّغة

* ش ف ه — الشَّفَة : أصْلُها شَفَهَة ؛ لأنَّ تصغيرها شُفَيْهَةٌ وجَمْعها شِفَاهٌ بالهاء . وزَعَم بَعْضهم أنّ النّاقص من الشَّفَة واوٌ ، لأنَّه يُقال فى الجَمْع شَفَوَات ، ولا دَلِيلَ على صِحَّته(١)

والمُشَافَهَة : المُخَاطبة من فِيكَ إلى فِيه

* ش ف ى — يُقال للرَّجُل عند مَوْته وللقَمَر عند امِّحَاقه وللشمس عند غروبها : ما بَقِى منه إلَّا شَفًى ، أى : قليلٌ .

وشَفَى كُلِّ شيء : حَرْفُه ، قال الله تعالى : « وكُنْتُم عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ »

وشَفَاه اللهُ من مَرَضه يَشْفِيه شِفَاء .

وأشْفَى على الشَّىء : أشْرَف عليه . وأشْفَى المَرِيضُ على المَوْت .

واسْتَشْفَى : طَلَب الشِّفَاء

وتَشَفَّى من غَيْظه .

والإشْفَى : الذى للأساكفة ، قال ابن السِّكِّيت :

(١) قال الجوهرى : « لأنه يقال فى الجمع شفوات ، ورجُلٌ أشفى ، إذا كان لا تُفهم شَفَتاه ، ولا دليل على صحة » اهـ ، فاعلم عرفت هذا من هنا أن الرازى قد أسقط بعض وجوه الاستدلال

الإشق ما كان للأسافل والمزاود وأشباهها . والخصف للنعال .

* ش ق ح — أشقح النخل وشقح تشقيحا : لغة في زهى ، ونهى عن بيعه قبل أن يشقح

ش ق ر — الشقرة : لون الأشقر ، وبابه طرب ، وشقرة أيضا ، وهي : في الإنسان حمرة صافية وشقرته مائلة إلى البياض ، وفي الخيل حمرة صافية يخمر معها الصفرة والذنب ، فإن اسودا فهو الكميت . وبعير أشقر : أي شديد الحمرة

* ش ق ص — الشقص — بالكسر — القطعة من الأرض ، والطائفة من الشيء

ش ق ق — الشق : واحد الشقوق ، وهو في الأصل مصدر . وتقول : يد فلان ورجله شقوق . ولا تقل شقاق ، وإنما الشقاق داء يكون بالدواب ، وهو تشقق يصيب أرساغها ، وربما ارتفع إلى أوظفتها .

والشق — بالكسر — نصف الشيء .

والشق أيضا : الناحية من الجبل . وفي حديث أم زرع « وجدني في أهل غنيمة بشق » . وقال أبو عبيد : هو اسم موضع .

والشق أيضا : المشقة ، ومنه قوله تعالى : « إلا بشق الأنفس » ، وهذا قد يفتح

والشقة : من الثياب ، والشقة أيضا : السفر البعيد ، يقال : شقة شاقة ، وربما قالوه بالكسر .

والشقيق : الأخ .

وشقائق النعمان : معروف ، واحده وجمعه سواء . وإنما أضيف إلى النعمان لأنه حمى أرضا فكثر فيها ذلك (١) .

والشقيقة : وجع يأخذ نصف الرأس والوجه .

وشق الشيء : فانشق ، وبابه رد .

وشق فلان العصا : أي فارق الجماعة .

والمشاقة والشقاق : الخلاف والعداوة

وشق عليه الشيء ، من باب رد ، ومشقة أيضا ، والاسم الشق — بالكسر

واشتقاق الحرف من الحرف : أخذه منه

وشقق الحطب وغيره فتشقق

والعصفور يشقشق في صوته

* ش ق ا — الشقاء والشقاوة — بالفتح — ضد السعادة . وقرأ قتادة « شقاوتنا » بالكسر ، وهي لغة . وقد شقي — بالكسر — شقاء وشقاوة أيضا ، وأشقاه الله فهو شقي بين الشقوة ، بالكسر ، وفتحه لغة

* ش ك ر — الشكر : الثناء على المحسن بما أولاكه من المعروف . وقد شكره يشكره — بالضم — شكرا وشكرانا أيضا . يقال : شكره ، وشكر له ، وهو باللام أفصح . وقوله تعالى : « ولا شكورا » يحتمل أن يكون مصدرا كقعد قعودا ، وأن يكون جمعا كركع وبرود وكفر وكفور . والشكران : ضد الكفران ، وتشكر له : مثل شكر له

* ش ك س — رجل شكس — بوزن فلس ، أي :

(١) وقال : النعمان اسم الدم ، وإضافة الشقائق إليه من إضافة المشبه إلى المشبه به : أي الأزهار التي تشبه الدم في اللون

حسب الخلق، وقوم شكس، بوزن قفل، وبابه سلم. وحكى الفراء رجل شكس - بكسر الكاف - وهو القياس

قلت: قوله تعالى: «شركاء متشاكسون» أى: مختلفون عسرو الأخلاق

* ش ك ك — الشك: ضد اليقين، وقد شك في كذا، من باب ردّ. وتشكك، وشككه فيه غيره

* ش ك ل — الشكل - بالفتح - المثل، والجمع أشكال وشكول، ويقال: هذا أشكل بكذا، أى: أشبه

والشكل - بالكسر - الدلّ، يقال: امرأة ذات شكل

وقوله تعالى: «قل كل يعمل على شاكلته» أى: على جديلته وطريقته وجهته

والشكال: العقال، والجمع شكل. وفى الحديث: أن النبى صلى الله عليه وسلم كره الشكال فى الخيل، وهو أن تكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة، أو ثلاث قوائم مطلقة ورجل محجلة. ولا يكون الشكال إلا فى الرجل. والفرس مشكول، وهو عكسه.

وأشكل الأمر: التبس

وشكل الطائر والفرس بالشكال، من باب نصر، وكذا شكل الكتاب، إذا قيده بالإعراب. ويقال أيضا: أشكل الكتاب، كأنه أزال به إشكاله والتباسه.

والمشاكلة: الموافقة. والتشاكل: مثله

* ش ك م — الشكم - بالضم - الجزاء، وقد شكمه يشكمه - بالضم - شكما، بضم الشين، أى: جزاه. وفى الحديث: «أنه صلى الله عليه وسلم احتجم ثم قال «اشكموه» أى: أعطوه أجره

والشكيم والشكيمة فى اللجام: الحديدة المعترضة فى فم الفرس التى فيها القاس، والجمع شكائم

وفلان شديد الشكيمة، إذا كان شديد النفس أنفا أبيا

* ش ك ا - شكاه، من باب عدا، وشكاية - بالكسر - وشكية، وشكاة، بالفتح، أى: أخبر عنه بسوء فعله به، فهو مشكو ومشكى، والاسم الشكوى.

وأشكاه: فعل به فعلا أحوجه إلى أن يشكوه.

وأشكاه أيضا: أعتبه من شكواه ونزع عن شكايته وأزاله عما يشكوه، وهو من الأضداد.

واشتكاه: مثل شكاه. واشتكى عضوا من أعضائه، وتشكى، بمعنى.

والمشكاة: الكوة التى ليست بنافذة

والشكوة: جلد الرضيع وهو للبن

واشتكى: اتخذ شكوة

* ش ل ج م — الشلجم: الذى يؤكل، وهو معروف، وقال أعرابى:

تسألنى برامتين شلجما

* ش ل ل — شل الثوب: خاطه خياطة خفيفة. وبابه ردّ.

والشلل: فساد فى اليد، وقد شلت يمينه تشل - بالفتح - شللا، وأشلها الله تعالى. يقال فى الدعاء: لا تشلل يدك ولا تكلل. وقد شللت يا رجل

ـ بالكسر ـ ضِرْتَ أَشَلّ، والمرأةُ شَلّاء.

* ش ل ا ـ الشَّلْو: العُضْو من أعضاء اللحم. وفي الحديث: «ائتني بشِلْوها الأيمن». وأشلاءُ الإنسان: أعضاؤه بعد البِلَى والتفرُّق

قال ثعلب: وقولُ الناس: أشليتُ الكلبَ على الصيد: خطأ. وقال أبو زيد: أشليتُ الكلبَ: دعوتُه. وقال ابن السِّكِّيت: يقال: أوسدتُ الكلبَ بالصيد وآسدتُه: إذا أغريتَه به. ولا يقال: أشليتُه، إنما الإشلاء الدُّعاء. وقول زِياد الأعجم:

أنهى أبا عمرو فأشلى كلابَه
علينا فكِدْنا بين بيتيه نُؤكَلُ

ويروى فأغرى كلابَه

* ش م ت ـ الشَّماتةُ: الفرح ببليّة العدوّ، وبابه تَعِبَ.

وتشميتُ العاطس: الدعاءُ له. وكلُّ داعٍ بخير فهو مُشَمِّتٌ، ومُسَمِّتٌ، بالسين

* ش م خ ـ الجبالُ الشَّوامخ: الشَّواهق، وقد شَمَخ الجبلُ، من باب خَضَع. وقد شَمَخ الرجلُ بأنفه: تكبَّر.

* ش م ر ـ الشَّمَر: الاختيال في المَشْي، وبابه عَرَب.

وشَمَّر إزارَه تشميرا: رفعه. يقال: شَمِّر عن ساقه وشَمِّر في أمره، أي: خفّ

وانشمر للأمر وتشمّر: أي تهيّأ. والتشمير: الإرسال من قولهم: شَمَّر السفينةَ، أي: أرسلها، وشَمَّر السهمَ أي: أرسله

* ش م ز ـ اشْمَأَزَّ الرجلُ اشمئزازاً: انقبض. وقيل: ذُعِر

* ش م س ـ جمع الشمس، شُموس، كأنهم جعلوا كلَّ ناحية منها شمساً. كما قالوا للمفرق: مفارق. وتصغيرها شُمَيْسة

وشَمَس يومُنا، من باب نصر، إذا كان ذا شمس، وأشمس أيضا.

وشَمَس الفرسُ: منع ظهرَه، وبابه دخل، وشِماسا أيضا، بالكسر، فهو فرس شَموس، وبه شِماسٌ.

ورجلٌ شَموس: أي صعب الخُلُق. ولا تقل شَموص.

وشيء مُشَمَّس: عُمِل في الشمس

* ش م ط ـ الشَّمَط ـ بفتحتين ـ بياضُ شعر الرأس يُخالط سوادَه. والرجل أشمط وقومٌ شُمْطان، مثل أسود وسُودان. وقد شَمِط، من باب طَرِب، والمرأة شمطاء، بوزن حمراء

* ش م ع ـ الشَّمَع ـ بفتحتين ـ: الذي يُستصبح به. قال الفرّاء: هذا كلام العرب والمولّدون يُسكّنونه. والشَّمْعة أخصّ منه.

والمُشْمَعَة ـ بوزن المَقْبَرة ـ اللَّعِبُ والمُزاح. وفي الحديث «مَن تتبّع المُشْمَعة»: أي من عَبِث بالناس وأصاره الله إلى حالة يُعبث به فيها.

* ش م ل ـ شَمِلهم الأمرُ ـ بالكسر ـ شُمولا:

غُمهم، وفيه لغة أخرى من باب دَخَل، ولم يعرفها الأصمعي. وأمرٌ شامِلٌ.

وجَمَعَ الله شَمْلَهُ أي: ما تشتَّت من أمره. وفرَّق الله شَمْلَه: أي ما اجتمع من أمره.

والشَّمَل - بفتحتين - لغة في الشَّمْل.

والشَّمْلة: كساءٌ يُشتَمَل به.

والشَّمال - بالفتح - الريح التي تهبُّ من ناحية القُطب، وفيها خمس لغات: شَمْل، بالتسكين، وشَمَل، بفتحتين، وشَمالٌ، وشَمْألٌ، وشَأْمَلٌ مقلوب منه. وربما جاء شَمْألٌّ - بتشديد اللام - وجمع الشِّمال: شَمالات، وشَمائل أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا شِمالة مثل حِمالة وحَمائل.

وغَديرٌ مشمول: تَضْرِبُهُ ريحُ الشَّمال حتى يَبْرُد. ومنه قيل للخَمْر: مشمولة؛ إذا كانت باردة الطَّعْم.

والشَّمُول: الخَمْر.

واليَدُ الشِّمال - بالكسر - خلاف اليمين، والجمع أشْمُل، مثل أعْنُق وأذْرُع؛ لأنها مؤنثة، وشَمائل أيضا على غير قياس. قال الله تعالى: «عن اليمين والشمائل».

والشِّمال أيضا: الخُلُق، والجمع الشَّمائل.

وشَمَلَت الريحُ: تحوَّلَت شَمالا، وبابه دَخَل.

وأشْمَل القومُ: دخلوا في ريح الشَّمال، فإنْ أردتَ أنها أصابَتْهم قُلْتَ: شُمِلُوا فهم مَشْمُولون.

واشتَمَل بثوبه: تلفَّف.

واشتِمالُ الصَّمّاء: أن يُجلِّلَ جسدَه كلَّه بالكساء أو الإزار

* ش م م — شَمَّ الشيءَ يَشَمُّه - بالفتح - شَمًّا، وشَمِمتُه أيضا، وشَمَمْتُه - من باب ردَّ - لغة فيه. وأشمَّه الطِّيبَ فشَمَّه واشتَمَّه بمعنًى

وتَشَمَّمَ الشيءَ: شَمَّه في مُهْلة.

والشَّمَمُ: ارتفاعٌ في قَصَبة الأنف مع استواء أعلاه، ورجُل أشَمُّ الأنفِ. وجَبَل أشَمّ: أي طويلُ الرأس، بيِّنُ الشَّمَم فيهما.

وإشْمامُ الحَرْف مُستَقصًى في الأصل.

والمَشْموم: المِسْك

* ش ن أ — الشانِئُ: المُبْغِض، وقد شَنِئَه - بالكسر - شَنْئًا - بسكون النون والشين مفتوحة ومكسورة ومضمومة، ومَشْنأً كمَعْلَم، وشَنَآنًا، بسكون النون وفتحها، وقُرِئ بهما [لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ]

* ش ن ب — الشَّنَب: الحِدَّة في الأسنان. وقيل: بَرْد وعُذوبة. وامرأة شَنْباء بيِّنة الشَّنَب

* ش ن خ ف — رَجُل شِنْخَفٌ - بوزن جِرْدَحْل - أي: طويل. وفي الحديث: «إنك لَمِن قَوْمٍ شِنْخَفِين»

* ش ن ر — الشَّنارُ - بالفتح -: العَيْب والعارُ

* ش ن ع — الشَّناعَةُ: الفَظاعة، وقد شَنُع الشيءُ، من باب ظَرُف، فهو شَنِيعٌ وأشْنَعُ، والاسم الشُّنْعة، بالضم، وشَنَّع عليه تشنيعا

قلت: قال الأزهريُّ: شَنَّع على فلانٍ أمْرَه تشنيعا

* ش ن ف — الشَّنَف - بالفتح - القُرْط الأعلى،

والجمع شُوف، كفلس وفلوس. وشنَّفت المرأة فتشنَّفت هي، مثل قرَّطها فتقرَّطت

* ش ن ق — الشَّنَق في الصدقة: ما بين الفريضتين

وفي الحديث: «لا شِنَاق»: أي لا يُؤخَذ من الشَّنَق حتى تتم.

* ش ن ن — شَنَّ عليهم الغارة: أي فرَّقها عليهم من كل وجه. وبابه ردّ. وأشنَّها أيضا

والشَّنّ. والشَّنَّة: القِربة الخَلَق، وجمع الشَّنّ شِنَانٌ.

وفي المَثَل: لا يُقعقَع لي بالشِّنَان.

والشَّنَان - بالفتح - البُغض. لغة في الشَّنآن.

وشَنٌّ: حيٌّ من عَبد القَيس. وفي المَثَل: وافَق شَنٌّ طَبَقَةً.

والشِّنشِنة: الخُلُق والطبيعة | وفي المثل: شِنشِنةٌ أعرفُها من أخزَم |

* ش ه ب — الشُّهبة في الألوان: البَياضُ الغالب على السَّواد

والشِّهاب: شُعلة نارٍ ساطعةٌ، وجمعُه شُهُب، بضمتين، وشُهبان، كحِساب وحُسبان

* ش ه د — الشَّهادة: خَبَرٌ قاطعٌ. تقول: شَهِد على كذا، من باب سَلِم، وربما قالوا: شَهَدَ الرجُلُ، بسكون الهاء تخفيفا. وقولهم: أشهَدُ بكذا، أي: أحلف.

والمُشاهَدة: المُعايَنة. وشَهِده - بالكسر - شُهودا، أي: حَضَره، فهو شاهِدٌ، وقومٌ شُهُود: أي حُضور، وهو في الأصل مصدر. وشُهُدٌ أيضا. مثل راكع ورُكَّع

وشهد له بكذا: أي أدّى ما عنده من الشهادة، فهو شاهدٌ، والجمع شُهَدٌ، مثل صاحب وصَحْب وسافر وسَفْر، وبعضهم يُنكره. وجمع الشَّهد شُهود وأشهاد.

والشَّهيد: الشاهد. والجمع الشُّهَداء

وأشهَدَه على كذا فشَهِد عليه

واستَشهَدَه: سأله أن يَشهَد

والشَّهيد: القَتيل في سبيل الله تعالى، وقد استُشهِد فلان - على مالم يُسَمَّ فاعلُه - والاسم الشَّهادة

والتَّشهُّد في الصلاة: معروف

والشَّهْد - بفتح الشين وضمها -: العَسَلُ في شَمعها، والجمع شِهاد، بالكسر

قلت: إنما قال في شَمعها لأنّ العَسَل يُذكَّر ويؤنث، ولكن الأغلَب عليه التأنيث على ماذكرته في (ع س ل)

* ش ه ر — الشَّهر: واحدُ الشُّهور، وأشهَرنا: أي أتى علينا شهر. قال ابن السِّكِّيت: أشهَرنا في هذا المكان أقمنا فيه شهرا، وقال ثعلب: أشهَرنا: دخلنا في الشَّهر

والمُشاهَرة: من الشَّهر كالمُعاوَمة من العام

والشُّهرة: وُضوح الأمر، تقول: شَهَرتُ الأمرَ، من باب قَطَع. وشُهرةً أيضا، فاشتَهَر، واشتَهَرتُه أيضا فاشتَهَر، وشَهَرتُه أيضا تشهيرا، ولفلان فضيلة اشتَهَرها الناسُ.

وشَهَرَ سيفَه، من باب قَطَع، أي: سَلَّه

* ش ه ق — الشاهِق: الجَبَل المُرتفِع. وشَهيق الحِمار: آخرُ صَوتِه، وزَفيرُه: أوّله، وقد شَهَق - بالفتح - يَشهَق - بالفتح والكسر - شَهيقاً فيهما.

وقيل : الشهيق ردّ النفس ، والزفير : إخراجه .

والشهقة كالصيحة ، يقال : شَهَقَ فلان شَهْقَةً فمات

* ش هـ ل — الشُّهْلة فى العين : أن يشوب سوادها زُرْقَةٌ ، وعينٌ شَهْلاء ، ورجلٌ أشهلُ العين . بيّن الشَّهَل

* ش هـ م — شَهُمَ — من باب ظَرُفَ ، فهو شَهْمٌ : أى جَلْدٌ ذَكِيُّ الفُؤاد

* ش هـ ا — الشَّهْوة : معروفة ، وطعامٌ شَهِيٌّ : أى مُشْتَهًى

قال : هو فَعِيل بمعنى مفعول ، من شَهِيتُ الشىءَ : إذا اشْتَهَيْتَه .

ورجلٌ شَهْوانُ للشىء .

وشَهِيتُ الشىءَ — بالكسر — اشْهاه شَهْوة : اشْتَهَيْتُه .

وتَشَهَّى عليه كذا . وهذا شىء يُشَهِّى الطعامَ : أى يَحْمِل على اشتهائه .

* ش و ب — الشَّوْب : الخَلْط ، وبابه قال

والشَّائبة : واحدة الشوائب ، وهى الأقْذار والأدْناس .

* ش و ذ — المِشْوَذ — كالمِقْود — العِمامة .

وفى الحديث ، أمرهم أن يَمْسَحوا على المَشاوِذ والتَّساخين .

* ش و ر — أشار إليه باليد : أوْمَأ . وأشار عليه بالرأى .

وشارَ العسلَ : اجْتَناها ، وبابه قال ، واشْتارَها أيضا وأشارَها : لغة فيه نقلها أبو عَمْرو وأنكرها الأصمعى .

والشَّوارُ — بالفتح — مَتاع البَيْت والرَّحْل بالحاء

والشَّوارُ أيضا : فرج المرأة والرجل

والشارَة : اللِّباس والهَيْئة

والمِشْوار — بالكسر — المكان الذى تُعْرَض فيه شُوَّارُ للبَيْع . ويقال : إيّاك والخُطَّة فإنها مِشْوارٌ كثيرُ العِثار

والمَشُورة : الشُّورَى ، وكذا المَشُورة ، بضم الشين . تقول : شاوَرَه فى الأمر ، واسْتَشاره ، بمعنى

* ش و ش — التَّشْويش : التَّخْليط وقد تَشَوَّش عليه الأمرُ .

* ش و ص — الشَّوْص : الغَسْل والتَّنْظيف ، وبابه قال ، وهو يَشُوص فاهُ بالسِّواك

* ش و ط — عَدَا شَوْطا : أى طَلَقًا . وطاف بالبيت سبعة أشواط ، من الحَجَر إلى الحَجَر شَوْط

* ش و ظ — الشُّواظ — بضم الشين وكسرها — : اللَّهَبُ الذى لا دُخانَ له

* ش و ف — شَافَ الشىءَ : حَلاهُ ، وبابه قال

ودينارٌ مَشُوف : أى مَجْلُوّ

وتَشَوَّفَت الجارية : تَزَيَّنَت . وشِيفَتْ تُشافُ شَوْفًا : زُيِّنَت .

وتَشَوَّف إلى الشىء : تَطَلَّع

* ش و ق — الشَّوْق ، والإشْتِياق : نِزاعُ النفس إلى الشىء ، يقال : شاقَه الشىءُ ، من باب قال ، فهو شائق ، وذلك مَشُوقٌ ، وشَوْقَه فَتَشَوَّق : أى هَيَّج شَوْقَه

* ش و ك — الشَّوْكة : واحدة الشَّوْك ، وشَجَرٌ شائكٌ : ذو شَوْك . وشَجَرَة شاكَةٌ : كثيرة الشَّوْك . وشاكَتْه الشَّوْكة : أى دَخَلت فى جَسَده . وشاكَ الرجلُ

غيره : أدخل فى جسده شوكة ، وبابهما قال . وشاكَ الرجلُ - على مالم يُسَمَّ فاعلُه - يُشاكُ شَوْكا

والشَّوْكَةُ : شدة البأس . والحدُّ فى السلاح .

وشَوَّكَ الحائطَ تشويكا : جعل عليه الشوك

وشجرة مُشَوَّكة ، وأرضٌ مُشَوَّكة : كثيرة الشوك

وشَوَّكَ العقربُ : لدَغَها

* ش و ل - شُلْتُ بالجرة - بالضم - أشُولُ بها شَوْلا : رفعتُها ، ولا تقل شلتُ ، بالكسر . ويقال أيضا : أشَلْتُ الجرة ، فانشالت هى

وشالَ الميزانُ : ارتفعت إحدى كفتيه .

وشَوَّال : أول أشهر الحج . والجمع شَوَّالات وشَوَاويلُ

* ش و ه - شاهت الوجوهُ : قبُحت ، وبابه قال ، وشَوَّهه اللهُ تشويها فهو مُشَوَّه

وفرسٌ شَوْهاء : صفة محمودة فيها ، قيل : المراد به سَعَة أشداقها ، ولا يقال للذكر أشوه

والشاةُ من الغنم تُذكَّر وتُؤنَّث . وفلان كثير الشاة والبعير ، وهو فى معنى الجمع ؛ لأن الألف واللام للجنس وأصل الشاة شاهة : لأن تصغيرها شُوَيْهة ، والجمع شِيَاهٌ ، بالهاء ، تقول : ثلاث شياه ، إلى العشر ، فإذا جاوزت العشر فبالتاء ، فاذا كثرت قيل : هذه شاء كثيرة وجمع الشاء شَوِىٌّ

* ش و ى - شَوَى اللحمَ يَشويه شَيًّا ، والاسم الشُّواء ، والقطعة منه شواةٌ . واشتوى : اتخذ شواءً ، وقد اشتوى اللحمُ ، ولا تقل اشتوى

وأشويتُ القومَ : أطعمتهم شِواءً

والشَّوَى : جمع شواة ، وهى جلدة الرأس

* ش ى أ - المشيئة : الإرادة ، تقول منه : شاء يَشاءُ مَشيئة

قلت : وفى ديوان الأدب : المشيئة أخص من الإرادة

* ش ى ب - الشَّيْبُ ، والمَشيب : واحدٌ ، وبابه باع ، ومشيباً أيضا ، فهو شائبٌ . وقال الأصمعىّ : الشَّيْبُ : بياض الشعر . والمَشيبُ : دُخول الرجُل فى حَدّ الشيب من الرجال

والأشْيَبُ : المُبيَضّ الرأس ، وجمعه شِيبٌ

* ش ى ح - الشِّيحُ : نَبْتٌ . والمَشْيُوحاء - بالمد وسكون الشين - الأرضُ التى تُنبت الشيح

* ش ى خ - جمعُ الشيخ : شُيُوخ ، وأشياخ ، وشِيخَة - بوزن عِنَبة - وشِيخان - بوزن غِلمان - ومَشْيَخة - بفتح الميم والياء ، بوزن مَتْربة - ومَشايخ ، ومَشْيُوخاء - بالمد وسكون الشين - والمرأة شَيْخَة

وقد شاخَ الرجلُ يَشِيخُ شَيْخُوخَةً وشَيْخا أيضا - بفتح الياء - وتصغير الشيخ شُيَيخ - بضم الشين وكسرها - ولا تقل شُوَيخ

* ش ى د - الشِّيدُ - بالكسر - كلُّ شىءٍ طُلِيَتْ به الحائطُ من جصٍّ أو بلاطٍ

وشاده . جصّصه ، من باب باع . والمَشِيدُ - بالتخفيف - المعمول بالشِّيد . والمُشَيَّد - بالتشديد - المُطَوَّل . وقال الكسائىّ : المَشِيد للواحد ، ومنه قوله تعالى : « وقصرٍ مَشِيد » والمُشَيَّد للجمع ، ومنه قوله تعالى : « فى بُرُوج مُشَيَّدة »

✿ ش ى ر — الشِّبْرُ — بالكسر — والشِّبْرى — مكسور مقصور — خشب أسود تُتخذ منه فِصاع

✿ ش ى ص — الشِّيصُ — بالكسر — والشِّيصاء — بالكسر والمدّ — التمر الذى لا يشتدّ نواه ، وإنما يتشيّص إذا لم تُلقح النخل

✿ ش ى ط — شاطَ : هَلَك ، وبابه باعَ ، وأشاطه غيرُه : أهلكه

وشاطَ السمنُ والزيتُ : نضج حتى احترق . وشاطت القِدْرُ : احترقت ولصق بها الشيء ، وأشاطها هو . وباب الكل باعَ

✿ ش ى ع — شاعَ الخبرُ يشيع شيوعًا : ذاعَ وسهم مُشاعٌ وشائع : أى غير مقسوم

وأشاعَ الخبرَ : أذاعه

وشيّعه عند رحيله تشييعًا .

وشيعةُ الرجل : أتباعه وأنصاره

وتشيّع الرجلُ : ادّعى دعوى الشيعة . وكلُّ قوم أمرهم واحدٌ يتبع بعضهم رأى بعض فهم شيعٌ . وقوله تعالى : « كما فُعِل بأشياعهم من قبل » أى بأمثالهم من الشِّيَع الماضية

✿ ش ى م — الشامُ : جمع شامةٍ ، وهى الخالُ ، وهى من الياء ، تقول . رجلٌ مشيمٌ ومشيومٌ ، مثل مكيل ومكيول .

والأشيمُ : الرجلُ الذى به شامةٌ ، وجمعه شيمٌ

والمشيمةُ : الغِرس(١) ، والجمع مشايم ، مثل معايش

وشامَ مخايلَ الشيء : تطلّع نحوها بصره منتظرًا له

وشامَ البرقَ : نظر إلى سحابته أين تمطر ، وبابهما باع

والشيمةُ : الخُلُق

✿ ش ى ن — الشَّيْنُ : ضدُّ الزين ، وقد شانه ، من باب باعَ

---

(١) هو ما يخرج عند الولادة مع الولد كأنه مخاط ، أو هو جلدةٌ على وجه الفصيل ساعة يولد فإن تُرِكت عليه قتلته ، وجمع المشيمة مشايم .

باب الصاد

ص أ ب — الصُّؤَابة - بالهمزة - بَيْضة القَمْلة، وجمعها صُؤَاب وصِئْبَانٌ، وقد صَئِبَ رأسُه، من باب طَرِب. وأصْأَب أيضا، أى: كَثُر صِئْبَانُه

ص أ ك — [صَئِكَ كفرح: عَرِقَ فهاجت منه ريح منتنة. وصَئِكَ الدَّمُ: جَمَدَ. ورجل صِئِكٌ ككتف: شديد = قا]

ص أ ل [صَؤُلَ البعيرُ صَآلَةً: وَاثَبَ الناس أو صار يقتل الناس ويعدو عليهم، فهو جمل صَؤُول. وصَئِيلُ الفرس: صهيله = قا]

ص أ م — [صَئِمَ الرجلُ: أكثر من شرب الماء. وصَأَمَ الجيشَ عليهم: دَهْمَهم = قا]

ص أ ى — [صَأَى الفرخُ يَصْئِى ويَصْأَى صُئِيًّا: صاح. والصَّاءَةُ والصَّآءَةُ: الماءُ يكون فى المَشِيمَةِ = قا]

ص ب أ — صَبَأَ: خَرَجَ من دِينٍ إلى دِينٍ، وبابه خَضَع.

وصَبَأَ أيضا: صَارَ صَابِئا

والصابئون: جِنْسٌ من أهل الكتاب

ص ب ب — صَبَّ الماءَ، فانصَبَّ. أى سكبه فانسكب، وبابه رَدَّ

والصَّبابة - بالفتح - رِقَّة الشَّوْق وحَرَارته

والصُّبابة - بالضم - بَقِيَّة الماء فى الإناء.

ص ب ح — الصُّبْح: الفَجْر

* قلت: وهو أيضا اسمٌ من الإصباح، ذكره فى (م س ل)

والصَّبَاح: ضد المَسَاء، وكذا الصَّبِيحة، تقول منه: أصْبَحَ الرجلُ، وصَبَّحه اللهُ تَصْبِيحًا

وصَبَّحْتُه: قُلْتُ له: عِمْ صَبَاحًا، بكسر العين

وصَبَحْتُه أيضا. أتيته صَبَاحا. وأصْبَحَ فلان عالما، أى: صَارَ

وفُلَان بَنَامُ الضُّحَة - بفتح الصاد وضمها مع سكون الباء فيها - أى: يَنَام حِينَ يُصْبِح، تقول منه: تَصَبَّحَ الرَّجُل.

والمَصْبَح - بوزن المَذْهَب - موضع الإصباح، ووقته أيضا.

قلت: وكذا المُصْبَح - بضم الميم - ذكره فى (م س ا).

والصُّبُوح: الشُّرْب بالغَدَاة، وهو ضد الغَبُوق، تقول منه: صَبَحَهُ، من باب قَطَع

واصْطَبَحَ الرجل: شَرِب صَبُوحا. فهو مُصْطَبِحٌ وصَبَّاحٌ، والمَرْأَةُ صَبْحَى، مثل سَكْرَان وسَكْرَى.

والمِصْباح: السِّراج، وقد اسْتَصْبَحَ به: إذا أسْرَجه والشَّمْعُ مما يُصْطَبَح به. أى: يُسْرَج به

والصَّبَاحة: الجَمَال. وبابه ظَرُف، فهو صَبِيح، وصُبَاحٌ - بالضم

ص ب ر — الصَّبْر: حَبْس النَّفْس عن الجَزَع

وبابه ضرب، وصَبْره: حبسه. قال الله تعالى: «واصبر نفسك». وفى حديث النبى عليه الصلاة والسلام فى رجل أمسك رجلا وقتله آخر قال: «اقتلوا القاتل واصبروا الصابر»: أى احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت.

والتصبُّر: تكلُّف الصبر.

وتقول: اصطبر، وآصبر، ولا تقل اطبر.

والصِّبر - بكسر الباء - الدواء المُرّ، ولا يُسكَّن إلا فى ضرورة الشعر.

والصُّبْرة: واحدة صُبَر الطعام. واشترى الشىء صُبْرةً: أى بلا وزن ولا كيل.

والصَّنَوبَر - بوزن السَّفَرْجَل - شجرٌ، وقيل: ثمره.

والصُّنْبُر - بكسر الصاد وتشديد النون وفتحها وسكون الباء، بوزن جِرْدَحْل - يومٌ من أيام العجوز.

* ص ب ع - الإصْبَعُ: يُذكَّر ويُؤنَّث، وفيه خمس لغات: إصْبَع، وأُصْبَع - بكسر الهمزة وضمها والباء مفتوحة فيهما - وإصْبِع - بإتباع الكسرة الكسرة - وأُصْبُع - بإتباع الضمة الضمة - وأَصْبِع - بفتح الهمزة وكسر الباء.

* ص ب ع - الصَّبْغ، والصِّبْغ[1]، والصِّبغة: ما يُصبَغ به، وجمع الصِّبْغ أصباغ.

والصِّبغ أيضا: ما يُصبَغ به من الإدام، ومنه قوله تعالى: «وصِبغٍ للآكلين»، والجمع صِباغ، قال الراجز:

تَزَوَّج من دُنْيَاكَ بالبَلاَغِ
وباكِرِ المِعْدَةَ بالدِّبَاغِ
بِكِسْرَةٍ لَيِّنَةِ المَضَاغِ
بالمِلْحِ أو ماخَفَّ من صِباغِ

وصَبَغَ الثوبَ من باب قطع ونصر.

وصِبْغَةُ الله: دِينُه، وقيل: أصله من صَبْغ النصارى أولادهم فى ماء لهم.

* ص ب ن - الصابون: معروف

* ص ب ا - الصَّبِىّ: الغلام، والجمع صِبْية، وصِبْيان، ويُقال: صَبِىٌّ بيِّن الصَّبَا والصَّباء، إذا فتحت مددت وإذا كسرت قصرت. والجارية صَبِيَّة. والجمع الصَّبَايَا، مثل مَطِيَّة ومَطَايَا. والصَّبا أيضا: من الشوق، يقال منه: تَصَابَى.

وصَبَا يَصْبُو صَبْوَةً وصُبُوًّا: أى مَالَ إلى الجهل والفتوة. وأصْبَتْه الجارية.

وصَبِىَ صَبَاءً - مثل سَمِع سَماعًا - أى لَعِب مع الصِّبْيان.

والصَّبَا: رِيحٌ، ومَهَبُّها المُستَوِى: أن تَهُبَّ من مَطْلَع الشمس إذا استوى الليلُ والنهارُ، ومُقابِلَتُها الدَّبُور، كما مَرَّ فى (د ب ر) تقول منه: صَبَتْ تَصْبُو، من باب سَمَا.

* ص ح ب - صَحِبَه - من باب سَلِمَ - صَحَابَةً، ومُصَحَبَةً أيضا. بالضم.

(١) لم يذكر الجوهرى ولا الفيروزابادى الصبغ بفتح الصاد.

وجمع الصاحب صَحْب، كرَاكِب ورَكْب. وصُحْبَةٌ، كَفَارِهٍ وفُرْهة، وصِحَابٌ. كجائع وجِياع. وصُحْبَانٌ، كَشَابّ وشُبَّان. والأصحاب: جَمْع صَحْب، كَفَرْخ وأفراخ. والصَّحَابة - بالفتح - الأصحاب، وهي في الأصل مصدر.

قلت: لم يُجمع فاعِلٌ على فَعالة إلا هذا الحَرْف فقط.

وجَمْع الأصحاب: أصاحيب.

وقولهم في النداء: ياصاح: أي ياصاحِبي، ولا يجوز تَرْخيم المضاف إلا في هذا وَحْدَه؛ لأنه سُمِع من العَرَب مُرَخَّما.

وأصْحَبَه الشيءَ: جَعَلَه له صاحباً. واستَصْحَبَه الكِتابَ وغيرَه، وكُلَّ شيء لازم شيئا فقد استَصْحَبه.

* ص ح ح — الصِّحَّة: ضد السَّقَم، وقد صَحَّ يَصِحُّ: بالكسر، واستَصَحَّ: مثل صَحَّ، وصَحَّحه الله تصحيحا فهو صَحِيح وصَحَاحٌ - بالفتح - وكذا صَحِيحُ الأديم وصَحَاحُه، بمعنى، أي: غير مقطوع.

وأصَحَّ القومُ فهم مُصِحُّونَ: إذا كانت قد أصابت أموالهم عَاهَةٌ ثم ارْتَفَعت. وفي الحديث «لا يُورِدَنَّ ذُو عَاهَةٍ على مُصِحٍّ» ويقال: السَّفَر مَصَحَّة - بفتحتين -

* ص ح ر — الصَّحْراء: البَرِّيَّة، وهي غير مصروفة، وإن لم تكن صفةً: للتأنيث ولزوم التأنيث، كبُشْرَى، تقول: صَحْراء واسعة، ولا تقل صَحْراءَةٌ فتُدْخِل تأنيثا على تأنيث. والجمع الصَّحَارَى - بفتح الراء - والصَّحْراوات. وكذلك جَمْع كل فَعْلاء إذا لم تكن مُؤَنَّث أفعل، مثل عَذْراء وحَمْراء وورْقاء اسم رجل، وبعض العَرَب يقول: الصَّحَارِي، بكسر الراء، وهذه صَحَارٍ، كما تقول: جَوَارٍ.

وأصْحَرَ الرجلُ: خَرَج إلى الصَّحراء.

* ص ح ف — الصَّحْفَة: كالقَصْعة، والجمع صِحَاف. قال الكِسَائي: أعظم القِصاع الجَفْنَة، ثم القَصْعَة تَلِيها تُشْبِع العَشَرة، ثم الصَّحْفَة تُشْبِع الخمسة، ثم المِشْكَلة تُشْبِع الرجُلَين والثلاثة، ثم الصُّحَيْفة تشبع الرجل.

والصَّحِيفة: الكِتَاب، والجمع صُحُف وصَحائف.

والمُصْحَف - بضم الميم وكسرها - وأصْلُه الضَّمُّ لأنه مأخوذ من أُصْحِف: أي جُمِعَت فيه الصُّحُف.

ص ح ن — صَحْنُ الدار: وَسَطُها.

والصِّحْناء - بالكسر - إدامٌ يُتَّخَذ من السَّمَك، يُمَدُّ ويُقْصَر، والصِّحْناةُ: أخَصُّ منه.

* ص ح ا — صحا من سُكْرِه، من باب عَنَا، فهو صاحٍ.

والصَّحْو أيضا: ذَهَابُ الغَيْم، واليَوْمُ صَاحٍ.

وأصْحَت السماءُ: انْقَشَع عنها الغَيْم، فهي مُصْحِيَةٌ، وقال الكِسَائي: فهي صَحْو ولا تقل مُصْحِية.

وأصْحَيْنا: أي أصْحَت لنا السَّماءُ.

ص ح ب [الصَّحَب - محركة: شدة الصوت، وقد صَحِب كفرح، فهو صَحَّاب وصَحِب وصَحُوب وصَحْبَانُ. واصْطَحَبَتِ الطَّيْرُ وغيرها: اختلطت أصواتها. وماء صَحِبُ الموج ومُصْطَحِبُه = قا]

ص ح ب [أصْحَبَتِ الجرحُ أصحبتانا: تَكَوَّرَمُه، وأصحبتِ المريض: بَرَأ = قا]

* ص ح ح - الصَّاخَّة : الصَّيْحَة تُصِمُّ لشدتها ، تقول : صَخَّ الصَّوتُ الأُذُنَ ، من باب رَدَّ ، ومنه سُمِّيت القيامة الصاخة

* ص خ ر - الصَّخْر : الحجارة العظام ، وهى الصُّخُور ، يقال : صَخْرٌ ، بسكون الخاء وفتحها ، والواحدة صَخْرة ، بسكون الخاء وفتحها أيضاً

ص خ ف [المِصْخَفَة : المِسْحَاة ، والجمع مَصَاخِفُ وصَخَفَ الأرضَ يَصْخَفُها صَخْفاً : جفرها بالمصخفة = فا ، يط]

ص خ م [صَخَمَتْهُ الشمسُ : لَفَحَتْهُ = فا]

ص خ ا [صَخَا النَّارَ يَصْخُوهَا : فَتَحَ عينها ، وصَخِيَ الثوبُ كرضى صَخًا : اتسخ ودَرِنَ ، وهو صَخٍ = فا ، يط]

* ص د أ - صَدَأُ الحَدِيد : وَسَخُه ، وبابه طَرِب ، فهو صَدِئٌ ، بوزن كَتِف

* ص د ح - صَدَحَ الدِّيكُ والغُراب : صاح ، وبابه قَطَع

* ص د د - صَدَّ عنه يَصُدُّ - بضم الصاد - صُدُودا : أعرض . وصَدَّه عن الأمر : مَنَعه وصَرَفه عنه ، من باب رَدَّ . وأَصْدَه : لغة . وصَدَّ يَصُدُّ ويَصِدُّ - بالضم والكسر - صَدِيدًا : ضَجَّ .

والصَّدَد : القُرب ، يقال : دارى صَدَدَ داره ، أى : قُبالتها ، وهو نصب على الظَّرْف .

وصَدَك - بالفتح والتشديد والمَدّ - اسمُ رَكِيَّة عَذْبة الماء . وفى المَثَل : ماءٌ ولا كَصَدَاء . وقُلْتُ لأبى عَلِيّ النَّحْوِى : هو فَعَلاء من المُضاعف ؟ فقال : نَعَم . وبعضهم يقول : صَدْاء - بالهمز بوزن حَمْراء - وسألتُ عنه فى البادية رَجُلا من بَنِى سُلَيم فلم يهمزه .

وصَدِيدُ الجُرح : ماؤه الرقيق المُختلط بالدم قبل أن تَغْلُظ المِدَّة ، تقول منه : أَصَدَّ الجُرحُ : أى صار فيه المِدَّة .

* صَدَاء - انظر (ص د د)

* ص د ر - الصَّدْر : واحدُ الصُّدُور ، وهو مُذَكَّر ، وإنما قال الأعشى :

٥ كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاة من الدَّمِ ٥

حَمْلا على المعنى ؛ لأنَّ صَدْر القَنَاة من القَنَاة . وهو كقولهم : ذَهَبَتْ بعضُ أصابعه ؛ لأنَّهم يُؤَنِّثون الاسمَ المُضاف إلى المُؤَنَّث .

وصَدْرُ كُلِّ شىء : أوَّله .

والمَصْدُور : الذى يَشْتَكى صَدْرَه .

والصَّدَر - بفتح الدال - الاسمُ من قَوْلك : صَدَرَ عن الماء وعن البلاد ، من باب نَصَر ودَخَل .

وأَصْدَره فَصَدَر : أى رَجَعَه فَرَجَع ، والمَوضع مَصْدَر ، ومنه مَصادر الأفعال .

وصادَرَه على كذا .

وصَدَّر كتابَه تَصْدِيرا : جَعَل له صَدْرا .

وصَدْره أيضا فى المَجْلِس فَتَصَدَّر

* ص د ع - الصَّدْع : الشَّقّ ، وقد صَدَعَه فانصدع ، وبابه قَطَع .

قلت : ومنه قوله تعالى : « والأرض ذات الصَّدْع » .

وصَدَع بالحَقّ : تَكَلَّم به جَهارًا . وقوله تعالى :

« فاصدع بما تؤمر » ، قال الفراء : أراد فاصدع بالأمر ، أى : أظهر دينك .

وتصدّع القوم : تفرّقوا .

والصُّداع : وجع الرأس . صُدِع الرجل - على مالم يُسَمّ فاعله - تصديعاً .

* ص د ع — الصُّدْغ : مابين العين والأذن . ويسمى أيضا الشعر المتدلى عليه صُدْغاً ، يقال : صُدْغٌ مُعَقْرَبٌ

* ص د ف — صَدَف عنه : أعرض ، وبابه ضرب وجلس .

وأصدفه عن كذا : أماله عنه .

وصَدَفُ الدُّرّة : غشاؤها ، الواحدة صَدَفة .

والصَّدَف - بفتحتين ، وبضمتين أيضا - مُنْقَطَع الجبل المرتفع . وفرق بهما قوله تعالى : « بين الصَّدَفَين » .

وصادف فلانا : وجده

* ص د ق — الصِّدْق : ضد الكذب ، وقد صَدَق فى الحديث يَصْدُق - بالضم - صِدْقا . ويقال أيضا : صَدَقه الحديث .

وتصادقا فى الحديث ، وفى المودّة .

والمُصَدِّق : الذى يُصَدِّقُكَ فى حديثك ، والذى يأخذ صدقات الغنم

والمُتَصَدِّق : الذى يُعطى الصَّدَقة .

ومررت برجل يسأل ، ولا تقل يتصدّق ، والعامة تقوله ، وإنما المُتَصَدِّق الذى يُعطى . وقوله تعالى : « إن المُصَّدِّقين والمُصَّدِّقات » - بتشديد الصاد - أصله المتصدقين ، فقلبت التاء صادا وأدغمت فى مثلها .

والصَّداقة ، والمُصادقة : المُخالّة . والرجل صَدِيق ، والأنثى صَدِيقة ، والجمع أصدقاء . وقد يقال للجمع والمؤنث : صَدِيق (١)

والصِّدِّيق - بوزن السِّكِّيت - الدائم التصديق ، وهو أيضا الذى يُصَدِّق قوله بالعمل .

وهذا مِصْداق هذا ، أى : ما يُصَدِّقه .

والصَّدَقة : ماتَصَدَّقْتَ به على الفقراء .

والصِّداق - بفتح الصاد وكسرها - مهر المرأة ، وكذا الصُّدُقة . ومنه قوله تعالى : « وآتوا النساء صَدُقاتهن نِحْلة » .

والصُّدُقَة - بوزن الغُرْفة مثله .

وأصْدَقَ المرأة : سَمَّى لها صَداقاً .

والصُّنْدوق - بضم الصاد - وجمعه صَناديق .

* ص د م — صَدَمه : ضَرَبه بجَسَده ، وبابه ضرب ، وصادَمَه ، وتصادَما ، واصْطَدَما .

وفى الحديث « الصَّبْرُ عند الصَّدْمة الأولى » معناه أن كل ذى مَرْزِئَةٍ قُصاراه الصبر ، ولكنه إنما يُحْمَدُ عند حِدَّتها

(١) من إطلاقه على المؤنث قول الشاعر :

ولو أنك فى يوم الرخاء سألتنى طلاقك لم أبخل وأنت صديق

ومن إطلاقه على الجمع قول الآخر :

* مِنْ صَدِيقٍ لِلذى لم يَثِبِ *

* ص د ن — الصَّيْدَنَانِيُّ : الصَّيْقَلُ

* ص د ى — الصَّدَى : ذَكَرُ البُوم . والصَّدَى أيضا : الذى يُجيبك بِمِثْلِ صَوْتِك فى الجبال وغيرها ، وقد أَصْدَى الجَبَلُ .

والتَّصْدِيَة : التَّصْفِيق .

وتَصَدَّى له : تَعَرَّض ، وهو الذى يَسْتَشرِفُه ناظرا إليه .

قلت : وقيل أصله تَصَدَّد من الصَّدَد ، وهو القُرب ، فقُلبت إحدى الدَّالات ياءً ، كما قالوا : تَقَضَّى ، وتَظَنَّى ، من تَقَضَّض وتَظَنَّن .

والصَّدَى أيضا : العَطَش ، وقد صَدِىَ - بالكسر - صَدًى ، فهو صَدٍ وصادٍ وصَدْيَانُ ، وامرأة صَدْيَا

* ص ر ح — الصَّرْح : القَصْر ، وكل بناء عالٍ ، وجمعه صُرُوح .

والصَّرِيحُ : كُلُّ خَالِصٍ .

والتَّصْرِيح : ضِدّ التَّعْرِيض ، وصَرَّح بما فى نفسه تصريحا : أى أظهره

* ص ر خ — الصُّراخ - بالضم - الصَّوْت ، وقد صَرَخَ يَصْرُخ - بالضم - صَرْخَةً ، واصْطَرَخ : مثله . والتَّصَرُّخ : تكلُّف الصُّراخ ، ويقال : التَّصَرُّخ بالعُطَاس حُمْق . والمُصْرِخ - بوزن المُخْرِج - المُغيث . والمُسْتَصْرِخ : المُسْتغيث ، تقول : اسْتَصْرَخه فأَصْرَخَه .

والصَّرِيخُ : صَوْتُ المُستصرِخ . والصَّرِيخ أيضا : الصارخ . وهو أيضا المُغيث والمُسْتَغيث ، وهو من الأضداد

* ص ر خ د — صَرْخَد موضع نُسِبَ إليه الشَّراب فى الشِّعْر

* ص ر ر — الصُّرَّة - بالفتح - الصَّيْحة .

والصُّرَّة : للدَّراهم .

وصَرَّ الصُّرَّة : شَدَّها . وصَرَّ النَّاقَةَ : شَدَّ عليها الصِّرارَ - بالكسر - وهو خَيْطٌ يُشَدُّ فوق الخِلْف والثَّوْدِيَة لِئَلَّا يَرْضَعَها وَلَدُها ، وبهما رَدّ

والصَّرّ - بالكسر - بَرْدٌ يَضْرِب النَّبات والحَرْث

ورجل صَرُورَةٌ - بفتح الصاد - وصَارُورة ، وصَرُورِىٌّ ، إذا لم يَحُجّ

والصَّرُورة أيضا : الذى لم يأت النساء ، كأنه أَصَرّ على تركهنّ ، وفى الحديث « لا صَرُورة فى الإسلام »

وامرأة صَرُورَةٌ : لم تَحُجّ

وأَصَرّ على الشَّىْء : أقام عليه ودام

وصَرَّار الليل - بالفتح والتشديد - الجُنْدُب ، وهو

أكبرُ من الجُنْدُب ، وبعض العرب يُسَمِّيه الصَّدَى .

وصَرَّ القَلَمُ والبابُ يَصِرُّ - بالكسر - صَرِيرًا ، أى : صَوَّت

وصَرَّ الجُنْدُب صريرا ، وصَرْصَر الأَخْطَبُ صَرْصَرَة كأنهم قَدَّروا فى صَوْت الجُنْدُب المَدّ ، وفى صَوْت الأَخْطَب الترجيع ، فَحَكَوْه على ذلك . وكذا صَرْصَرَ البازى والصُّقْر .

وريحٌ صَرْصَرٌ : أى باردة ، وقيل : أصلها صَرَرٌ من الصَّرِّ . فأبدلوا امكان الراء الوُسْطَى فاءَ الفعل ، كقولهم : كَبْكَبوا ، أصلُه : كَبُّوا ، وتَحَفْجَفَ الثَّوبُ ، أصلُه تَحَفَّفَ

* ص ر ط — الصِّراط ، والسِّراط ، والزِّراط : الطريق

* ص ر ع — صارعه فصَرَعه : من باب قَطَع فى لغة تميم . وفى لغة قيس صِرْعًا — بالكسر —

والمَصْرَع — بوزن المَجْمَع — مَصْدرٌ وموضع .

ورجل صُرَعة — بوزن هُمَزة — أى : يَصْرَع النَّاسَ .

والصَّرْع : عِلَّةٌ معروفة .

والتَّصريع فى الشِّعر : تَقْفِيَةُ المِصْراع الأوَّل ، وهو مأخوذ من مِصْراع الباب ، وهما مِصْراعان

* ص ر ف — الصَّرْف : التَّوْبة ، يقال : لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ . قال يونُس : الصَّرْف الحِيلَةُ ، ومنه قولهم : إنه لَيَتَصَرَّف فى الأمور ، وقال الله تعالى : « فما تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا ولا نَصْرًا »

وصَرْفُ الدَّهر : حَدَثانُه ونَوائبُه .

وشَرابٌ صِرْفٌ : أى بَحْتٌ غير ممزوج .

وصَرِيفُ البَكْرة : صَوْتُها عند الاستقاء ، وقد صَرَفَت تَصْرِفُ — بالكسر — صَرِيفا ، وكذلك صَرِيفُ البابِ وناب البعير

والصَّيْرَفِيّ : الصَّرَّاف ، من المُصارفة ، وقومٌ صَيارِفة ، والهاءُ للنِّسبة ، وقد جاء فى الشِّعر الصَّيارِيف[1] ، يقال : صَرَفْتُ الدراهمَ بالدنانير . وبَيْنَ الدِّرْهمين صَرْفٌ : أى فَضْل لِجَوْدة فضَّة أحدهما

وفى الحديث « مَن طَلَبَ صَرْفَ الحديث » قال أبو عُبَيد : صَرْفُ الحديث : تَزْيينُه بالزيادة فيه .

وصَرَفْتُ الرَّجُلَ عَنِّى فانْصَرَف .

والمُنْصَرَف : المكانُ ، والمصدر أيضاً

وصَرَفَ الصِّبْيانَ : قَلَبَهم ، وصَرَف اللهُ عنك الأذَى

وباب الجميع ضَرَب

وصَرَّفه فى أمره فتَصَرَّف . واسْتَصْرَفْتُ اللهَ المَكاره

* ص ر م — صَرَم الشَّىءَ : قَطَعه . وصَرَمَ الرَّجُلُ : قَطَع كلامَه . والاسم الصُّرْم — بالضم — وصَرَم النَّخْلَ : جَدَّه . وباب الثلاثة ضرب

وأصْرَمَ النَّخْلُ : حانَ له أن يُصْرَم .

والانْصِرام : الانقطاع ، والتَّصارُم : التَّقاطُع ، والتَّصَرُّم : التَّقطُّع .

والصِّرْم : الجِلْد ، فارسى مُعَرَّب .

والصِّرام — بفتح الصاد وكسرها — جِدَادُ النَّخْل .

والصَّارِم : السَّيْفُ القاطع

ورجُل صارِمٌ : أى جَلْدٌ شُجاعٌ ، وقد صَرُم ، من باب ظَرُف

(١) يشير إلى قول الفرزدق :

تنفى يَدَاها الحَصَى فى كُلِّ هاجِرَةٍ ... نَفْىَ الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيف

والصَّرِيم : اللَّيلُ المُظلِم . والصَّرِيم أيضا : الصُّبْح ، وهو من الأضداد . والصَّرِيم أيضا : المَحْدُود المَقْطُوع ، قال الله تعالى : « فأصْبَحَتْ كالصَّرِيم » أى : احْتَرَقَتْ واسْوَدَّت .

والصَّرِيمة : العَزِيمة على الشَّىء .

* ص ر ى — صَرَى الشاةَ تَصْرِيَةً ، إذا لم يَحْلُبْها أيامًا حَتَّى يجتمع اللبن فى ضَرْعِها . والشاةُ مُصَرَّاةٌ .

والصَّارِى : المَلَّاح

ص ع ب — الصَّعْب : نَقِيض الذَّلُول ؛ وامرأةٌ صَعْبة .

والمُصَعَّب كالفَحْل . وأصْعَبْتُ الجَمَل فهو مُصْعَب ؛ إذا تَرَكْتَه فلم تَرْكَبْه ولم يَمَسَّه حَبْلٌ . وصَعُب الأمْرُ ، من باب سَهُل ، صار صَعْبا ، واسْتَصْعَب أيضا

ص ع د — صَعِد فى السُّلَّم - بالكسر - صُعُودا ، وصَعَّد فى الجبل أو على الجبل تَصْعِيدا . قال أبو زيد : ولم يَعْرِفوا فيه صَعِد بالتخفيف . وقال الأخفش : أصْعَد فى الأرض ، أى مَضَى وسار . وأصْعَد فى الوَاهِى ، وصَعَّد فيه أيضا تَصْعِيدا : أى انْحَدَر

وعذابٌ صَعَدٌ - بفتحتين - أى شَدِيد .

والصُّعُود - بالفتح - ضِدّ الهُبُوط . والصَّعُود أيضا : العَقَبة الكَئُود .

والصَّعِيد : التراب ، وقال ثَعْلَب : هو وجه الأرض ، لقوله تعالى : « فتُصْبِح صَعِيدًا زَلَقًا » .

وصَعِيدُ مِصْر : موضعٌ بها .

والصَّعْدة : القَنَاةُ المُسْتَوِية نَبَتَتْ كذلك لا تحتاج إلى تَثْقِيف .

والصُّعَدَاءُ - بضم الصاد والمَدّ - تَنَفُّسٌ مَمْدُودٌ .

* ص ع ر — الصَّعَر - بفتحتين - المَيَل فى الخَدّ خاصّة ، وقد صَعِر خَدَّه تَصْعِيرا ، وصَاعَرَه : أى أمالَه من الكِبْر . ومنه قوله تعالى : « ولا تُصَعِّر خَدَّك للناس » .

* ص ع ق — الصَّاعِقة : نارٌ تَسْقُط من السَّماء فى رَعْد شديد ، يقال : صَعَقَتْهم السَّماء ، من باب قَطَع ، إذا ألْقَتْ عليهم الصَّاعِقة .

والصَّاعِقة أيضا : صَيْحَةُ العذاب .

وصَعِق الرجلُ - بالكسر - صَعْقَةً : غُشِىَ عليه ، وصَعِقًا أيضا . وقوله تعالى : « فَصَعِق مَن فى السَّمَوَات ومن فى الأرض » : أى مَاتَ .

* ص ع ل ك — الصُّعْلُوك : الفقير ، والتَّصَعْلُك : الفَقْر .

* ص ع ا — الصَّعْوة : طائرٌ ، والجمع صَعْوٌ وصِعَاء .

* ص غ ر — الصِّغَر : ضِدّ الكِبَر ، وقد صَغُر - بالضم - فهو صَغِير ، وصُغَار - بالضم - وأصْغَرَه غيرُه ، وصَغَّره تَصْغِيرا .

واسْتَصْغَره : عَدَّه صَغِيرا .

وقد جُمِع الصَّغِير فى الشِّعْر على صُغَرَاء .

والصُّغْرَى : تأنيث الأصْغَر ، والجمع الصُّغَر ، قال سيبويه : لا يقال نِسْوَة صُغَرٌ ، ولا قَوْم أصاغِر ، إلا

بالألف واللام . قال : وسمعنا العرب تقول : الأصاغر ، وإن شئت قلت : الأصغرون .

والصَّغار - بالفتح - الذُّل والضَّيم وكذا الصَّغر كالصَّغر ، وقد صَغِرَ الرجلُ ، من باب طَرِب ، فهو صَاغِر .

والصَّاغر أيضا : الراضي بالضَّيم

* ص غ ا - صَغا : مالَ ، وبابُه عَدَا وسَمَا ورَمَى وصَدَى - وصُغِيًّا أيضا

* قلت : ومنه قوله تعالى : « فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا » وقوله تعالى : « وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ »

وأَصْغَى إليه : مالَ بسَمْعِه نحوَه ، وأَصْغَى الإناءَ : أمالَه

* ص ف ح - صَفْحُ الشيءِ : ناحيتُه

وصَفْحُ الجَبَل : مثل سَفْحِه .

وصَفْحَةُ كلِّ شيءٍ : جانبُه

وصَفائح الباب : ألْوَاحُه .

وصَفَح عنه : أعْرَض عن ذَنْبِه ، وبابه قَطَع .

وضَرَب عنه صَفْحًا : أعْرَض عنه وتَرَكه

وتَصَفَّح الشيءَ : نَظَرَ في صَفَحاته .

والمُصافَحة : والتَّصافُح : الأخذ باليد .

والمُصْحَف - بوزن المُصْحَف - المَالُ ، وفي الحديث « قَلْبُ المؤمن مُصْفَحٌ على الحَقِّ »

والتَّصفيح : مثل التَّصفيق ، وفي الحديث « التَّسبيح للرجال والتَّصفيحُ للنِّساء » ويروى بالقاف أيضا

* ص ف د - صَفَده : شَدَّه وأَوْثَقَه ، من باب ضَرَب ، وكذا صَفَّده تَصفيدا

والصَّفَد - بفتحتين . والصِّفاد - بالكسر - ما يُوثَقُ به الأسير من قِدٍّ وقَيْدٍ وغُلٍّ .

والأصْفاد : القُيُود ، واحدُها صَفَدٌ

* ص ف ر - الصُّفْرة : لَوْن الأصْفَر ، وقد اصْفَرَّ الشيءُ ، واصْفارَّ ، وصَفَّره غيرُه تَصْفيرا .

وأهْلَكَ النِّساءَ الأصْفَران : الذَّهَبُ والزَّعْفرانُ ، وقيل : الوَرْسُ والزعفران .

وبَنُو الأصْفر : الرُّومُ ، وربما سَمَّت العربُ الأسْوَدَ أصْفَر .

والصُّفْر - بالضم - الذي يُعْمَل منه الأواني ، وأبو عُبيدة يقوله بالكسر .

والصِّفْر - بالكسر - الخالي ، يقال : بيتٌ صِفْرٌ من المَتاع ، ورجُل صِفْر اليَدَين . وفي الحديث « إنَّ أصْفَر البُيُوت من الخَيْر البَيْتُ الصِّفْرُ من كتاب الله تعالى »

وقد صَفِرَ - من باب طَرِب - فهو صَفِرٌ .

وأصْفَر الرَّجُل فهو مُصْفِر : أي افْتَقَر .

وصَفَرُ : الشَّهرُ بعدَ المُحَرَّم ، وجمعه أصْفار ، وقال ابن دريد : الصَّفَران : شهران من السَّنَة سُمِّي أحدُهما في الإسلام المُحَرَّم .

والصَّفَر - بفتحتين - فيما تَزْعُم العرب : حَيَّة في البَطْن تَعَضُّ الإنسانَ إذا جاع ، واللَّذْع الذي يَجِدُه عند الجُوع من عَضِّه . وفي الحديث « لا صَفَرَ ولا هَامَةَ »

وصَعَرَ الطائرُ يَصْفِر - بالكسر - صَفِيرا .

والصُّعَارِيَة - بوزن الغُرابِيَة - طائرٌ .

* ص ف ع — الصفع : كلمة مُوَلَّدة ، والرجُل صَفْعانُ .

* ص ف ف — الصَّفّ : واحد الصُّفوف . وصَافُّوهم فى القتال . والمَصَفّ : المَوْقف فى الحَرْب . والجمع المَصافّ .

وصُفَّةُ الدار : واحدةُ الصُّفَف .

وصَفَّ القومَ ، من باب ردّ ، فاصْطَفُّوا : أى أقامهم صفًّا .

وصَفَّت الإبلُ قوائمَها فهى صَافّة ، وصَوَافّ .

والصَّفْصَف : المُستوى من الأرض .

والصَّفْصاف : شجر الخِلاف .

* ص ف ق — الصَّفْق : الضَّرْب الذى يُسمع له صَوْت ، وكذا التَّصفيق ، ومنه التصفيق باليد ، وهو التَّصْويت بها .

وصَفَق له بالبَيع والبَيعَة : أى ضَرَب يده على يده ، وبابه ضَرَب . ويقال : رَبِحَت صَفْقَتُك للشراء ، وصَفْقَةٌ رابحةٌ ، وصَفْقة خاسرة .

وصَفَق البابَ : ردّه ، وأصْفَقَه أيضا . والرِّيحُ تَصْفِق الأشجارَ فتَصْطَفِق : أى تَضْطَرب .

وثَوْبٌ صَفِيقٌ ، ووَجْهٌ صَفِيقٌ ، بَيِّن الصَّفاقة

وتَصْفِيقُ الشَّرَاب : تحويلُه من إناء إلى إناء .

* ص ف ن — الصُّفْن - بالضم - خَرِيطَةٌ تكون للرَّاعى فيها طَعامُه وزِنادُه وما يَحْتاج إليه .

والصَّافِن من الخَيْل : القائمُ على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طَرَف الحافر . وقد صَفَن الفرسُ ، من باب جَلَس .

والصَّافِن : الذى يَصُفُّ قَدَمَيه ، وجمعه صُفون ، وهو فى الحديث [وهو ، كنا إذا صَلَّيْنا خلفه رفع رأسه من الركوع فنا خلفه صُفُونًا ، فإذا سجد تِبْنَاهُ : أى قنا صَافِّينَ أقْدَامَنَا = صح]

وصِفِّين : موضع كانت به وَقْعَة

* صِفة — انظر (و ص ف)

* ص ف ا — الصَّفاء - ممدود - ضدُّ الكَدَر ، وقد صَفا الشَّرابُ يَصْفُو صَفاءً ، وصَفَّاه غيرُه تَصْفِيَة .

وصَفْوةُ الشَّىء : خالِصُه ، يقال : مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم صَفْوةُ الله من خَلْقه ، ومُصْطَفاه .

أبو عُبيدة : يقال : له صُفْوةُ مالى - بالحركات الثلاث - فاذا نَزَعُوا الهاءَ قالوا : صَفْوُ مالى ، بفتح الصاد لا غير

والصَّفَاةُ : صَخْرة مَلْساء ، والجمع صَفًا ، مقصورٌ ، وأصْفاء ، وصُفِىّ ، على فُعول

والصَّفْواء : الحجارة ، وكذا الصَّفْوانُ . الواحدة : صَفْوانة .

* قلت: ومنه قوله تعالى: «كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ».

والصَّفا: موضع بمكة [من شعائر الحج]

والمِصْفاة: الراووق.

والصِّفِّيُّ: المُصافي.

والصَّفِيُّ: ما يَصْطفيه الرئيسُ من المَغْنَم لنفسه قبل القِسْمة، وهو الصَّفِيَّة أيضا. والجمع صفايا (١).

«أصْفاهُ الوُدَّ: أخْلَصَه له، وصافاه، وتَصافَيا: تخالصا واصْطَفاه: اخْتارَه.

* ص ق ر — الصَّقْر: الطائر الذي يُصادُ به.

والصَّقْر أيضا: الدُّبْس عند أهل المدينة

* ص ق ع — الصُّقْع — بالضم — الناحيةُ.

والصَّقيع: الذي يَسْقُط من السماء بالليل شبيه بالثلج. وقد صُقِعَت الأرضُ، فهي مَصْقُوعة

* ص ق ل — صَقَلَ السَّيْفَ، وسَقَلَه أيضا، صَقْلاً من باب نصر، وصِقالاً أيضا — بالكسر — فهو صاقِل، والجمع صَقَلة — بفتحتين — والصانع صَيْقَل. والجمع الصَّياقِلة.

والصَّقِيلُ: السَّيْف [وأصله فعيل بمعنى مفعول].

والمِصْقَلة — بالكسر — ما يُصْقَل به السَّيف ونحوه

* ص ك ك — صَكَّه: ضربه، وبابه رَدَّ، ومنه قوله تعالى: «فصَكَّت وجْهَها».

والصَّكُّ: كِتابٌ. وهو فارسيٌّ معرَّب، والجمع أصُكٌّ، وصِكاك، وصُكوكٌ

* ص ل ب — الصُّلْب، والصَّلِيب: الشديد، وبابه ظَرُف.

والصُّلْب: معروف، وبابه ضَرَب، وصَلْبه أيضا، شُدِّد للكَثْرة. قال الله تعالى: «لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فى جُذُوعِ النَّخْلِ».

وجَمْع الصَّلِيب: صُلُب — بضمتين — وصُلْبان

* ص ل ج — الصَّوْلَجانُ — بفتح اللام — المِحْجَنُ، فارسيٌّ معرَّب، وكذا كُلُّ كَلِمة فيها صادٌ وجيمٌ؛ لأنهما لا يَجْتَمِعان فى كَلِمة واحدة من كلام العَرَب، والجمع الصَّوالِجة، بكسر اللام

* ص ل ح — الصَّلاحُ: ضِدُّ الفَساد، وبابه دَخَل، ونَقَل الفَرّاء صَلُحَ أيضا، بالضم، وهذا يَصْلُح لك، أى: هو من بابَتِك.

والصُّلْحُ — بالكسر — مَصْدر المصالَحة، والاسم الصُّلْح، يذكَّر ويؤنث. وقد اصْطَلَحا، وتَصالَحا، واصَّالَحا، بتشديد الصاد.

والإصْلاح: ضِدُّ الإفساد

والمَصْلَحة: واحِدةُ المَصالح.

والاسْتِصْلاح: ضِدُّ الاسْتِفْساد

* ص ل د — حَجَر صَلْد: أى صُلْب أملس.

(١) قال شاعرهم:

لكَ الِيرْباعُ وَحْدَكَ وَالصَّفايا ... وحُكْمُكَ وَالنَّشيطةُ والفُضُولُ

وصَلَدَ الزَّنْدُ، من باب جَلَسَ، إذا صَوَّتَ ولم يُخْرِج نَاراً.

وأَصْلَدَ الرجلُ: صَلَدَ زَنْدُه

* ص ل ع — رجل أَصْلَع بَيِّنُ الصَّلَع، وهو الذى انْحَسَر شَعْرُ مُقَدَّم رأسه، وبابه طَرِب، وموضعُه الصَّلَعة بفتح اللام، والصُّلْعة أيضا، بوزن الجُرْعة

* ص ل ف — صَلِفَت المرأةُ؛ إذا لم تَحْظَ عند زوجها وأبغضها، فهى صَلِفَةٌ، وبابه طَرِب. وزعم الخليل أنّ الصَّلَف مُجَاوَزَةُ قَدْرِ الظَّرْف والادِّعاءُ فوقَ ذلك تَكَبُّرا، فهو رَجُلٌ صَلِفٌ، وقد تَصَلَّف

* ص ل ق — الصَّلْق: الصَّوْت الشديد، وفى الحديث «لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَقَ أو حَلَقَ»

قلت: معناه مَنْ رَفَع صَوْتَه أو حَلَقَ شَعْرَه عند حُلُول المَصائب.

قال الفرّاء: سَلَقُوكُم بألسنة، وصَلَقُوكم، لغتان.

والصَّلائق: الخُبْز الرُّقاق

* ص ل ل — الصِّلّ - بالكسر - الحيّة التى لا تَنْفَع منها الرُّقْيَة.

والصَّلْصال: الطِّين الحُرّ خُلِط بالرَّمْل فصار يَتَصَلْصَلُ إذا جَفّ، فإذا طُبِخ بالنار فهو الفَخّار. وصَلْصَلَةُ اللِّجام: صَوْتُه إذا ضُوعِف.

قلت: يعنى إذا ضوعِف الصَّوتُ. قال الأزهرىُّ: قال الليث: يقال صَلَّ اللِّجامُ، إذا تَوَهَّمْتَ فى صَوْته حكايَةَ صَوْتِ «صِلّ» فإن توهّمت تَرْجيعا قلت: صَلْصَل.

وتَصَلْصَلَ الحَلْىُ: صَوَّتَ.

وصَلَّ اللَّحْمُ يَصِلّ - بالكسر - صُلولا: أَنْتَنَ، مَطْبُوخا كان أو نِيئا، وأَصَلّ: مثلُه.

وطِينٌ صَلَّال، ومِصْلال: أى يُصَوِّت كما يُصَوِّت الفَخّار الجَديد.

* ص ل م — الاصْطِلام: الاسْتِئصال.

* ص ل ا — الصَّلاة: الدُّعاء. والصَّلاة من الله تعالى: الرَّحْمة. والصَّلاة: واحدة الصَّلَوات المَفْروضة، وهو اسمٌ يُوضَع موضِع المَصْدَر، يقال: صَلَّى صَلاةً، ولا يقال تَصْلِيَةً.

وصَلَّى على النبىّ صلى الله عليه وسلم.

وصَلَّى العَصَا بالنار: لَيَّنَها وقَوَّمَها.

والمُصَلِّى: تالى السّابق، يقال: صَلَّى الفَرَسُ؛ إذا جاء مُصَلِّيا، وهو الذى يَتْلُو السّابِقَ؛ لأنّ رأسَه عند صَلَاه: أى مَغْرِز ذَنَبه (١)

والصَّلاية - بالتخفيف - الفِهْر، وكذا الصَّلاءَة، بالهمز

(١) قال الحارثى.

إن تَسْتَفِزْ غايةٌ يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ ... تَلْقَ السَّوابِقَ مِنَّا والمُصَلِّينا

وصَلَيْتُ اللحمَ وغيرَه - من باب رَمَى - شَوَيْتُه ، وفى الحديث « أنه أُتِى بشاةٍ مَصْلِيَّة » : أى مَشْوِيَّة .

ويقال أيضا : صَلَيْتُ الرجلَ ناراً : إذا أدخلته النارَ وجعلته يَصْلاها ، فإن ألقيته فيها إلقاء كأنك تُريد إحراقه قلت : أصْلَيْتُه ، بالألف ، وصَلَّيته تَصْلية .

وقرئ « ويُصَلَّى سَعِيرا » . ومَن خفّف فهو من قولهم : صَلِىَ فلانٌ النارَ - بالكسر - يَصْلَى صِلِيًّا : أى احْتَرَق . قال الله : « هُمْ أَوْلَى بها صِلِيًّا » .

واصْطَلَى بالنار ، وتَصَلَّى بها .

وفُلانٌ لا يُصْطَلَى بناره ؛ إذا كان شُجاعا لا يُطاق .

والمَصَالِى : الأشراكُ تُنْصَب للطير وغيرها . وفى الحديث « إنّ للشيطان خُوخًا ومَصَالِىَ » الواحدة مِصْلاةٌ .

وقوله تعالى : « وَبِيَعٌ وصَلَوَاتٌ » قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : هى كَنَائس اليَهُود : أى مَواضِع الصَّلَوات .

* ص م ا - [صَمَأ عليهم - كمنع : طَلَع . وما صَمَأَكَ على هذا الأمر : ما حَمَلَكَ = قا]

* ص م ت - صَمَت : سَكَت ، وبابه نَصَر ودَخَل ، وصُماتا أيضا ، بالضم . وأَصْمَتَ : مثلُه .

والتَّصْمِيتُ : التَّسْكِيت والسُّكُوت أيضا .

ورجلٌ صِمِّيتٌ : كَسِكِّيت وزنًا ومعنًى .

ويقال : ماله صَامِتٌ ولا ناطق ، فالصامت : الذهب والفضة ، والناطق : الإبل والغنم . أى : ليس له شىء .

قلت : هذا التفسير أخصُّ مما فَسَّره به فى (ن ط ق) .

* ص م ح - [صَمَحَه السيفُ - كمنع وضرب : أذَابَ دِمَاغَهُ بَحَرِّه . وصَمَحَه بالسَّوْط : ضربه . والصُّماح كغراب : العَرَقُ المُنْتِنُ . والأَصْمَحُ : الشجاع يتعمد رءوس الأبطال بالضرب = قا ، بط]

* ص م ح م ح - [الصَّمَحْمَحُ والصَّمَحْمَحِىُّ : الرجل الشديد المجتمع الألواح ، والقصير ، والأصلع ، والمحلوق الرأس = قا ، بط]

* ص م خ - الصِّماخ - بالكسر - خَرْق الأُذُن . وقيل : هو الأُذُن نفسُها . والسين لغة فيه

* ص م د - الصَّمَد : السيِّد ؛ لأنه يُصْمَد إليه فى الحَوَائج ، أى : يُقْصَد [وبه فُسِّر فى قوله تعالى : « قل هو الله أحد ، الله الصمد »] . يقال : صَمَدَه - من باب نَصَر - أى : قَصَده

* ص م د ح - [صَمْدَح يَوْمُنا : اشْتَدَّ حَرُّه . والصَّمَيْدَح : اليوم الحار . والصَّمَادِح : الأسد ، ومن الطريق واضِحُه = قا] .

* ص م ر - [صَمِر يَصْمَر صَمَرًا وصُمُورا : بَخِلَ ومَنَع . والصَّمِيرُ : الرجل اليابس اللحم على العظام تَفُوح منه رائحة العرق . والصُّمْرة : اللبن لا حلاوة له . والصامورة : الحامض جدًّا = قا]

* ص م ع - الأَصْمَع : الصغير الأُذُن ، والأنثى صَمْعاء . وفى الحديث « أن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كان لا يَرَى بأسًا بأن يُضَحَّى بالصَّمْعاء » .

وثريدة مُصْمَعة : إذا دُقّقتم حُدّد رأسها .

وصَوْمَعة النصارى : فَوْعَلة من هذا : لأنها دَقيقة الرأس .

* ص م غ — الصَّمْغ : واحدُ صُموغ الأشجار ، وأنواعُه كثيرة . والصَّمْغ العَرَبيّ : صَمْغ الطَّلْح . والقِطْعةُ منه صَمْغَة .

* ص م ق — أصْمَقَ البابَ : أغلقه ، أو رتّه وأوثقه . وأصْمَقَ اللَّبَنُ : تغيّر طعمه وخبث . والمُصْمَق : المتحير الذى لا يأكل ولا يشرب . والصَّمَقَة : اللبن الذى ذهب طعمه . والغليظة من الحِرار = قا ، يط] .

* ص م ك — [اصْمأكّ الرجل اصْمِئْكاكا : غضب واصْمأكّ اللبن : خثر . والصَّمَكة من الجمال : القوىّ . والصَّمَكوك والصَّمَكيك : الجاهل السَّريع إلى الشر ، والقوىّ الشديد ، والشىء اللزج ، والغليظ الجافى = قا ، يط] .

* ص م ل — رجل صُمَلّ - بضمّتين وتشديد اللام - أى : شَديد الخَلْق

* ص م م — صِمَامُ القارورة - بالكسر - سِدَادُها وحَجَرٌ أصَمّ : أى صُلْبٌ مُصْمَت

والصَّمّاء : الداهية . وفتنةٌ صَمّاءُ : شَديدة

ورجل أصَمّ ، بيّن الصَّمَم فى الكُلّ .

ورَجَبٌ شَهْرُ الله الأصَمّ ، قال الخليل : إنما سُمّى بذلك لأنه كان لا يُسْمَع فيه صَوْتُ مُسْتَغيث ولا حَرَكةُ قتال ولا قَعْقَعة سِلاح ؛ لأنه من الأشهُر الحُرُم .

قال أبو عُبَيْد : لاشتمال الصماء أن يجلّل جسده بثوبه نحو شَمْلة الأعراب بأكسيتهم ، وهو أن يَرُدّ الكِساءَ من قِبَل يمينه على يده اليُسْرَى وعاتقه الأيسر ، ثم يَرُدّه ثانيةً من خَلْفه على يده اليُمْنَى وعاتقه الأيمن فيُغَطّيهما جميعا . وذكر أبو عُبَيْد أنّ الفُقَهاء يقولون : هو أن يَشتمل بثوبٍ واحدٍ ليس عليه غيرُه ثم يَرْفعه من أحد جانبَيه فيَضَعه على مَنْكِبه فيَبْدُو منه فَرْجُه ؛ فاذا قُلْتَ : اشْتَمَل فُلانٌ الصَّمّاء ، كأنك قلتَ : اشْتَمَل الشَّمْلة التى تُعْرَف بهذا الاسم ؛ لأنّ الصَّمّاء ضَرْب من الاشتمال .

وصَميم الشىء : خالِصُه . وصَميم الحَرّ وصَميم البَرْد : أشدّه .

والصَّمْصَامُ ، والصَّمْصامة : السَّيْفُ الصّارم الذى لا يَنْثَنى

وصَمّم فى السير وغيره : أى مَضَى .

وأصَمّه الله ، فَصَمّ يَصَمّ - بالفتح - صَمَما .

وأصَمّ أيضا : بمعنى صَمّ .

وتَصامّ : أرَى من نَفْسه أنه أصَمّ وليس به .

* ص م ى — أصْمَيْت الصَّيْدَ : إذا رَمَيْته فقَتَلْته وأنت تَرَاه ، وفى الحديث : « كُلْ ما أصْمَيْتَ ودَعْ ما أنْمَيْتَ » .

* ص ن ب — [الصِّنّاب - ككتاب : الطويلُ الظَّهْر والبطن ، وصِنّابٌ يُتَّخَذُ من الخردل والزبيب ، والصِّنّابىُّ : الكَبْشُ أو الأشقر ، والمِصْنَب ككتف : المُولَعُ بأكل الصِّنّاب = قا ، يط]

* ص ن ج — صَنْجة الميزان: مُعَرَّب، ولا تَقُلْ صَنْجة.

* ص ن د — الصِّنْديد - بوزن القِنديل - السَّيِّد الشُّجاع. والصَّناديدُ - بالفتح - الدَّواهي، ومنه قولُ الحَسَن: نعوذُ بالله من صَناديدِ القَدَر.

* ص ن د ل — الصَّنْدل: شجر طَيِّب الرَّائحة.

والصَّنْدلانيّ: لغة في الصَّيْدلانيّ.

* ص ن ر — الصِّنارة - بالكسر والتشديد - رَأْسُ المِغْزَل.

* ص ن ع — الصُّنْع - بالضم - مصدر قولك: صَنَع إليه معروفا. وصنع به صَنيعا قبيحا: أي فَعَل.

والصِّناعة - بالكسر - حِرْفةُ الصَّانع، وعَمَلُه الصَّنْعة.

واصْطَنَعَ عنده صنيعه.

واصْطَنَعَه لِنَفْسه، فهو صَنيعته: إذا اصْطَنَعه وخرَّجه.

والتَّصنُّع: تكلُّف حُسْن الشَّمْت.

وتَصَنَّعَت المرأةُ: إذا صَنَعَت نَفْسها.

والمُصانَعة: الرِّشوة، وفي المَثَل: مَن صانَعَ بالمال لم يَحْتَشِم من طَلَب الحاجَة.

والمَصْنَعة - بفتح الميم وضم النون وفتحها - كالحَوْض يُجْمَع فيه ماءُ المَطَر.

والمَصانِعُ: الحُصون.

وصَنْعاء - ممدودا - قَصَبَة اليمن، والنِّسبة إليه: صَنْعانيٌّ، على غير قياس.

* ص ن ف — الصِّنْف: النَّوعُ والضَّرْب، وفَتْحُ الصاد لغة فيه.

وتَصْنيف الشيء: جَعْلُه أصنافا وتَمْييزُ بعضها من بعض.

* ص ن م — الصَّنَم: واحدُ الأصنام، قيل: إنه مُعَرَّب شَمَن، وهو الوَثَن.

* ص ن ن — الصُّنّ: يَوْمٌ من أيام العَجوز.

والصُّنَانُ: ذَفَر الإبط. وقد أَصَنَّ الرَّجُلُ: أي صار له صُنانٌ

* صِنْبِر — انظر (ص ب ر)

* ص ن ا — إذا خَرَج نَخْلتان أو ثلاثٌ من أصلٍ واحدٍ فكلُّ واحدة منهنّ: صِنْوٌ، والاثنان صِنْوانِ، والجمع صِنْوانٌ، برفع النون

قلت: ومنه قولُه تعالى: «صِنْوانٌ وغيرُ صِنْوانٍ».

وفي الحديث: «عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيه».

* ص ه ر — الأصْهار: أهلُ بَيْت المرأة، عن الخليل، قال: ومن العَرَب مَن يَجْعل الصِّهْر من الأحماء والأختان جميعا.

وصَهَرَ الشيءَ فانْصَهَر: أي أذابَه فذابَ، وبابه فَتَح: فهو صَهير.

قلت: ومنه قوله تعالى: «يُصْهَرُ به ما في بُطُونِهم»

* ص ه ر ج - الصَّهْرِيجُ - بكسر الصاد - حَوْضٌ يَجْتَمِعُ فيه المَاءُ، والجمع صَهَارِيجُ، بفتح الصاد.

* ص ه ل - الصَّهِيل: صَوْتُ الفَرَسِ، وقد صَهَلَ يَصْهِلُ - بالكسر - صَهِيلا، وصُهالا أيضا - بالضم - فهو فَرَسٌ صَهَّال.

* ص ه - صَهْ: مَبْنِيٌّ على السُّكُون، وهو اسمٌ لفِعْلِ الأمْرِ، ومعناه اسْكُتْ. تقول للرجل إذا أسْكَتَّه: صَهْ. فان وصَلْتَ نَوَّنْتَ فقُلْتَ: صَهٍ صَهٌ. وقال المُبَرِّد: إذا قُلْتَ صَهٍ يارجُلُ - بالتنوين - فإنما تُريد الفَرْقَ بين التعريف والتنكير؛ لأنّ التنوين تَنْكِيرٌ.

* ص و ب - الصَّوْب: نُزُول المَطَر، وبابه قَالَ. والصَّيِّبُ: السَّحاب ذُو الصَّوْب.

وصابَهُ المَطَر، أى: مُطِر. وصابَ السَّهْمُ، من باب بَاعَ، لغة فى أصَاب، وفى المَثَل: مع الخَوَاطِئِ سَهْمٌ صائِبٌ.

والصَّوْب: لغة فى الصَّوَاب، والصَّوابُ: ضِدُّ الخَطَإ.

والمُصابُ: مفعول من أصابَتْه مُصِيبة. والمُصابُ أيضا: الإصابة. ورجُل مُصابٌ: أى به طَرَف جُنُون.

وصَوَّبَه: قال له: أصَبْتَ.

واسْتَصْوَبَ فِعْلَهُ، واسْتَصابَ فِعْلَهُ، بمعنًى.

المُصِيبةُ: واحِدةُ المَصائِب، وأجْمَعَتِ العَرَب على هَمْزِ المَصائب، وأصْلُها الواوُ، ويُجْمَع أيضا على مَصاوِب، وهو الأصْل.

والمَصُوبة - بوزن المَثُوبة - لغة فى المُصِيبة.

والصَّابُ - بتخفيف الباء - عُصارة شَجَرٍ مُرّ.

* ص و ت - الصَّوْت: مَعْرُوف، وصاتَ الشَّيْءُ من باب قال، وصَوَّتَ أيضا تَصْوِيتا.

والصَّائت: الصائح.

ورجلٌ صَيِّتٌ - بتشديد الياء وكسرها - وصَاتٌ أيضا، أى: شديد الصَّوْت.

والصِّيتُ - بالكسر - الذِّكْر الجَمِيلُ الذى يَنْتَشِر فى الناس، دون القَبِيح، يقال: ذَهَب صِيتُه فى الناس. وربما قالوا: انتشر صَوْتُه فى الناس، بمعنَى ذاع صِيتُه.

* ص و خ - أصَاخَ له: اسْتَمَعَ

* ص و ر - الصُّورُ: القَرْنُ، ومنه قوله تعالى:

«يومَ يُنْفَخُ فى الصُّور» قال الكَلْبِيُّ: لا أدْرِى ما الصُّور. وقيل: هو جَمْع صُورَة، مثل بُسْرة وبُسْر، أى: يُنْفَخ فى صُوَر المَوْتَى الأرْوَاحُ. وقرأ الحسن: «يوم يُنْفَخ فى الصُّوَرِ» بفتح الواو.

والصُّوَرُ - بكسر الصاد - لغة فى الصُّوَر، جَمْع صُورَة.

وصَوَّرَه تَصْوِيرا، فتَصَوَّر

وتَصَوَّرْتُ الشَّيْءَ: تَوَهَّمْتُ صُورَتَه، فتَصَوَّرَ لِى - والتَّصَاوِيرُ: التَّمَاثِيلُ.

وصارَه: أمالَه، من باب قَالَ وبَاعَ. وقُرِئَ «فَصُرْهُنَّ»

إليك ، بضم الصاد وكسرها ، قال الأخفش : يعنى وَجِّههن .

وصارَ الشيءَ أيضا - من البابين - قطعَه وفصَله : فمن فسّره بهذا جعَل فى الآية تقديماً وتأخيرا ، تقديرُه : فخُذْ إليك أربعةً من الطير فصُرْهُنّ .

* ص و ع — الصاعُ : الذى يُكال به ، وهو أربعة أمداد ، والجمع أصْوُعٌ ، وإن شئتَ أبدلْت من الواو المضمومة همزة [فقلتَ أصؤع ، وربما قدموا الهمزة على الصاد فقلبوها ألفا لاجتماع الهمزتين أول الكلمة فقالوا : آصُعٌ] .

والصُّوَاعُ : لغة فى الصّاع ، وقيل : هو إناء يُشرَب فيه .

* ص و ع — صَاغ الشيءَ - من باب قال - فهو صائغ ، وصَوّاغ ، وصَيّاغ أيضا . فى لغة أهل الحجاز ، وعَمَلُه الصِّيَاغة .

وفلان يَصُوغ الكَذِبَ ، وهو استعارة ، وفى الحديث « كَذِبَةٌ كَذَبَها الصَّوّاغون » .

* ص و ف — الصُّوفُ للشاة ، والصُّوفَة أخصُّ منه .

* ص و ل — صَالَ عليه : اسْتَطال ، وصَالَ عليه : وَثَب ، وبابه قال ، وصَوْلَةً أيضا ، يقال : رُبَّ قَوْلٍ أشدّ من صَوْل .

والمُصاوَلة : المُواثَبة ، وكذلك الصِّيال والصِّيالة .

وصَوُلَ[1] البعيرُ - بالهمز ، من باب ظَرُف - إذا صار يَقْتُل الناسَ ويَعْدُو عليهم : فهو جَمَل صَئُولٌ .

* صولجان — انظر (ص ل ج)

* ص و م — قال الخليل : الصَّوْم : قيامٌ بلا عَمَل .

والصَّوْم أيضا : الإمساك عن الطُّعْم ، وقد صامَ الرجُلُ ، من باب قالَ ، وصِيَاماً أيضا . وقَوْمٌ صُوْم - بالتشديد - وصُيَّم أيضا . ورجلٌ صَوْمانُ : أى صائم .

وصامَ الفَرَسُ : قام على غير اعتلاف .

وصامَ النَّهارُ : قام قائمُ الظَّهيرة واعتدَل .

والصَّوْم أيضا : رُكُود الرِّياح .

وقوله تعالى : « إنى نَذَرْتُ للرَّحْمنِ صَوْماً » قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما : صَمْتاً . وقال أبو عبيدة : كُلُّ مُمْسِك عن طَعام أو كلام أو سَيْر فهو صائم .

* ص و ن — صَانَ الشيءَ - من باب قال - وصِيَانًا وصِيَانَةً أيضا ، فهو مَصُون ، ولا تَقُل مُصان .

وثَوْبٌ مَصُون - على النَّقْص - ومَصُوُون ، على التمام .

وجَعَلَ الثَّوْبَ فى صُوَانِه - بضم الصاد وكسرها - وصِيانه أيضا ، وهو وِعاؤه الذى يُصان فيه .

والصُّوّان - بفتح الصاد مشددا - ضَرْبٌ من الحجارة ، الواحدة صُوّانة

والصِّين : بلد . والصِّينى : الأوانى ، مَنْسوبات إليه .

* ص و ى — الصُّوَى : الأعلام من الحجارة ، الواحدة صُوَّة ، وفى الحديث « إنّ للإسلام صُوًى ومَنارًا كمَنار الطريق » .

* ص ى ح — الصِّياح : الصَّوت ، وقد صاحَ يَصيح

(١) كذا فى المختار والصحاح ، ومن حقه ألا يكون فى هذه المادة ، بل يجعل فى (ص أ ل)

صَيْحاً وصَيْحَةً وصُيَاحاً - بكسر الصاد وضمها - وصَيَحَانا - بفتح الياء.

والمُصايَحة، والتَّصايُح: أن يَصيحَ القومُ بعضُهم ببعض.

والصَّيْحَةُ: العذابُ.

والصَّيْحانِيّ - بفتح الصاد وتشديد الياء - ضَرْبٌ من تَمْر المدينة.

* ص ى د - صَادَه يَصِيدُه، ويَصَادُه، صَيْدا: اصْطادَه.

والصَّيْد أيضا: المَصِيدُ.

وخرج فلان يَتَصَيَّد.

والمِصْيَد، والمِصْيَدة - بالكسر - ما يُصاد به.

وكَلْبٌ صُيُود - بالفتح - وكِلَابٌ صُيُد - بضمتين - وصِيدٌ أيضا - بالكسر.

وصَيْداء - بالفتح والمَدّ - اسم بَلَدٍ

* ص ى ر - صارِ الشَّيْءُ كذا - من باب بَاعَ - وصَيْرُورَةً أيضا.

وصار إلى فلان مَصِيرًا، كقوله تعالى: «وإلى اللهِ المَصِير». وهو شاذٌّ. والقياس مَصَار، مثل مَعَاش.

وصَيَّرَه كذا تَصْيِيرا: جعَلَه

والصَّير - بالكسر - الصُّحْناة. والصِّير أيضا: شَقُّ البَاب. وفى الحديث «مَنْ نَظَر من صِير بَاب فَفُقِئَتْ عَيْنُه فهى هَدَرٌ» قال أبو عبيد: لم يُسْمَع هذا الحَرْفُ إلّا فى هذا الحديث.

* ص ى ص - الصَّيَاصِى: الحُصُون.

* ص ى ف - الصَّيْف: واحِدُ فُصول السَّنَة، وهو بَعْدَ الرَّبيع الأوّل، وقَبْل القَيْظ، يقال: صَيْفٌ صائِفٌ، وهُوَ تَوْكِيدٌ له، كما يُقال: لَيْلٌ لائِلٌ. وشَيْءٌ صَيِّفٌ. ويَوْم صائِفٌ: أى حَارٌّ. ولَيْلَة صَائِفة.

وعَامَلَه مُصَايَفَةً: أى أيّامَ الصَّيْف، مثل المُعَاوَمَة والمُشَاهرة والمُيَاوَمَة.

وصَافَ بالمَكان: أقام به الصَّيْفَ، واصْطَاف: مثلُه، والمَوْضِع مَصِيفٌ ومُصْطَافٌ.

وتَصَيَّفَ: من الصَّيْف، كما تقول: تَشَتَّى، من الشِّتَاء.

* صَيَّبٌ - انظر (ص و ب)

* صَيِّتٌ - انظر (ص و ت)

باب الضاد

* ضبزى — انظر (ض ى ز)

* ض أ ل — رَجُل ضَئِيل الجِسْم : إذا كانَ صَغِيرَ الجِسم نَحِيفاً ، وقد ضَؤُل — بالهمز ، من باب ظَرُف —

* ض أ ن — الضَّأْنُ : ضِدّ الماعِز ، والجمع الضَّأْن والمَعْز ، كَرَاكِب ورَكْب وَسَافِر وسَفْر ، وضَأْنٌ أيضا ، كَفَارِس وحَرَس . وقد يُجْمَع على ضَئِين ، مثل غاز وغَزِيّ ، والأنثى ضائنة ، والجمع ضَوائِنُ .

وأَضْأَن الرَّجُلُ : كثُر ضَأْنُه .

* ض ب ب — الضَّباب : جَمْع ضَبابة ، وهى سَحَابة تُغَشِّى الأرضَ كالدُّخان . تقول منه : أَضَبَّ يومُنا — بتشديد الباء .

* ض ب ث — ضَبَث بالشىء — من باب ضَرَب — قَبَض عليه بكَفِّه .

ومَضَابِثُ الأسَدِ : مَخَالِبُه ، وفى الحديث : « الخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَاثِهم » : أى فى قَبْضَاتِهم

* ض ب ح — أبو عبيد : ضَبَحَت الخَيْل — من باب قَطَع — مثل ضَبَعَت ، وهو أن تَمُدَّ أَضْباعَها فى سَيْرِها ، وهى أعْضَادُها . وقال غَيْرُه : الضَّبْحُ : صَوْتُ أَنْفَاسِها إذا عَدَتْ .

* ض ب ط — ضَبَط الشىءَ : حَفِظه بالحَزْم ، وبابه ضَرَب . ورَجُلٌ ضَابِط : أى حازِم

* ض ب ع — الضَّبْع : العَضُد ، والجمع أَضْباع ، كفَرْخ وأفراخ .

والضَّبُع : معروفة ولا تقل ضَبُعة ؛ لأنّ الذَّكَر

ضِبْعَانٌ ، والجمع ضَبَاعِين ، مِثْلُ سِرْحان وسَرَاحِين ، والأُنْثَى ضِبْعَانة ، والجمع ضِبْعَانَاتٌ ، وضِبَاع ، وهو جمعٌ للذَّكَر والأنثى .

والاِضْطِباع الذى يُؤْمَر به الطائف بالبَيْت : أن يُدْخِلَ الرِّدَاءَ تحتَ إبْطِه الأيمن ويَرُدَّ طَرَفَه على يَسَارِه ويُبْدِىَ مَنْكِبَه الأيمن ويُغَطِّىَ الأيسَر ، سُمِّىَ بذلك لإبداء أحد الضِّبْعَين . وهو التَّأَبُّط أيضا عن الأصمعى

* ض ج ج — أَضَجَّ القومُ إضْجَاجًا : جَلَبُوا وصاحُوا . فإنْ جَزِعوا من شىء وغُلِبوا قيل : ضَجُّوا يَضِجُّون — بالكسر — ضَجِيجا ، والضَّجَّة : الجَلَبَة .

* ض ج ر — الضَّجَر : القَلَق من الغَمّ ، وبابه طَرِب ، فهو ضَجِرٌ ، ورجُلٌ ضَجُور . وأضْجَره فُلان فهو مُضْجَر ، وقوم مَضَاجِيرُ ومَضَاجِر .

ض ج ع — ضَجَع الرَّجُلُ : وَضَع جَنْبَه بالأرض . وبابه قَطَع وخَضَع ، فهو ضَاجِع ، واضْطَجَع : مثله ، وأضْجَعه غَيْرُه .

وضَجِيعُك ، الذى يُضاجِعُك . والتَّضْرِيع فى الأمر : التقصير فيه .

* ض ح ح — ماءٌ ضَحْضَاحٌ - بوزن خَلْخَال - أى : قريبُ القَعْر .

والضَّحّ - بالكسر وتشديد الحاء - الشَّمْس . وفى الحديث « لا يقْعُدَنّ أحدُكم بين الضَّحّ والظِّلّ فإنه مَقْعَد الشيطان » .

* ضحضاح — انظر (ض ح ح)

* ض ح ك — ضَحِك - بالكسر - ضحكا - بوزن عِلْم وفَهِم ولَعِب ، وضِحكا أيضاً - بكسرتين - والضُّحْكة : المَرّة الواحدة . وضَحِك به ، ومنه ، بمعنى وتضاحك الرجلُ ، واستَضْحَك ، بمعنى ، وأضْحَكه الله .

ورَجُلٌ ضُحَكَة - بفتح الحاء - كَثِيرُ الضِّحك . وضُحَكَة - بسكونها - يُضْحَك منه .

والأُضْحُوكة : ما يُضْحَك منه

* ض ح ل — اضْمَحَلّ الشيءُ : ذَهَب . وامْضَحَلّ - بتقديم الميم - لغة الكِلَابِيِّين .

* ض ح ا — ضَحْوة النهار : بعد طُلُوع الشمس ، ثم بَعْده الضُّحَا ، وهى حين تُشْرِق الشمسُ ، مقصورة ، تُؤَنَّث وتُذَكَّر : فمَن أنّث ذَهَب إلى أنها جمع ضَحْوة ، ومَن ذكّر ذَهَب إلى أنّه اسمٌ على فُعَل كصُرَد ونُغَر ، وهو ظَرْفٌ غيرُ مُتَمَكِّن مثل سَحَر ، تقول : لقيتُه ضُحًا ؛ إذا أردت به ضُحَا يومِك لم تُنَوِّنْه ؛ ثم بعده الضَّحَاء ، مفتوح ممدود مذكر ، وهو عند ارتفاع النهار الأعلَى ، تقول منه : أقام بالنهار حتى أضْحَى . كما تقول من الصباح : أصْبَح . ومنه قول عمر رضى الله عنه : باعِدُوا الله أضْحُوا بصَلاة الضُّحَا ؛ يعنى لا تُصَلّوها إلا إلى ارتفاع الضُّحَا .

وضَاحِية كلّ شَىْء : ناحيتُه البَارِزة . يقال : هُمْ يَنزلون الضَّواحى .

ومكانٌ ضَاحٍ : أى بارِز .

وضَحِىَ للشمس - بالكسر - ضَحَاء - بالفتح والمدّ - أى : بَرَز لها ، وضَحِى يَضْحَى ، كسَعَى يَسْعَى - ضَحاء أيضاً - بالفتح والمدّ : مثلُه . وفى الحديث أنّ ابْنَ عُمر رضى الله عنه رَأى رَجُلا مُحْرِما قد اسْتَظَلّ فقال : أضْحِ لمن أحْرَمْتَ له ، كذا يَرْوِيه المُحَدِّثون بفتح الهمزة وكسر الحاء من أضْحَى . وقال الأصْمَعِىّ : إنما هو إضْحَ - بكسر الهمزة وفتح الحاء - من ضَحِىَ ؛ لأنه إنّما أمَرَه بالبُروز للشمس ، ومنه قوله تعالى : « وأنّك لا تَظْمَأُ فيها ولا تَضْحَى » .

وأضْحَى فُلانٌ يفعل كذا ، كما تقول : ظَلّ يفعلُ كذا .

وضَحّى بشاةٍ ، من الأُضْحِيَة وهى شَاةٌ تُذْبَح يوم الأضْحَى ، يقال : أُضْحِيَة - بضم الهمزة وكسرها - والجمع أضَاحِىُّ ، وضَحِيَّة - على فعيلة - والجمع ضَحَايَا ، وأضْحَاة ، والجمع أضْحًى ، كأَرْطَاة وأرْطًى ، وبها سُمِّى يَوْمُ الأضْحَى . قال الفرّاء : الأضْحَى يذكّر ويؤنّث : فمَن ذَكّر ذهب إلى اليوم

* ض خ م — الضَّخم : الغَلِيظ من كل شَىْء ، والأُنْثَى ضَخْمة ، والجمع ضَخْمات - بالتسكين ، لأنّه صِفة ، وإنما يُحَرَّك إذا كان اسْمًا مِثْل جَفَنَات وتَمَرَات

وقد ضَخُم - من باب ظَرُف - وضَخِما أيضا - بوزن عَنِب - فهو ضَخْم، وضُخَام - بالضم - وقَوْمٌ ضِخَام - بالكسر

* ض د د — الضِّدُّ، والضَّدِيد: واحِدُ الأضداد. وقد يكونُ الضِّدّ جماعةً، قال الله تعالى: «ويَكُونُون عليهم ضِدّا»، وقد ضادّه مُضَادّةً، وهما مُتَضَادّان. ويُقال: لا ضِدَّ له، ولا ضَدِيدَ لَهُ، أى: لا نَظِير لَهُ ولا كُفْءَ له

* ض ر ب - ضَرَبه يَضْرِبه ضَرْبا.

وضَرَب فى الأرض يضرِب ضَرْبا ومَضْرَبا - بفتح الراء - أى: سَارَ لابتغاء الرِّزْق.

يقال: إنّ فى ألف درهم لَمَضْرَبا، أى: ضَرْبا.

وضَرَب الله مَثَلا، أى: وَصَف وبَيّن.

وضَرَبَ الجُرْحُ ضَرَبانا - بفتح الراء.

وأضْرَبَ عنه: أعْرَض.

وتَضَارَبا، واضْطَرَبا، بمعنى.

والمَوْجُ يَضْطَرِبُ: أى يَضْرِب بَعْضُه بَعْضًا.

والاضطراب: الحركة.

واضْطَرَبَ أمْرُهُ: اخْتَلّ.

وضارَبَه فى المَال: من المُضَارَبة، وهى القِراض

والضَّرْب: الصِّنْف

ودرهمٌ ضَرْبٌ، وُصِف بالمَصْدر.

* ض ر ج — تَضَرَّج بالدَّم: تَلَطَّخ به

وضَرَّج أنْفَه بدَم تَضْرِيجا، أى: أدْمَاه

* ص ر ح — الصَّرْح: التَّنَحِّى والدَّفْع، وبابه قَطَع، فهو شَىْءٌ مُصْطَرَحٌ: أى مَرْمِىٌّ فى ناحية.

والصَّرِيح: البعيدُ، والشِّقّ فى وَسَط القبر. واللَّحْدُ: الشِّقّ فى جانبه.

وقد صَرَح القبرَ، من باب قَطَع أيضا، إذا حَفَره

* ص ر ر — الضَّر: ضِدّ النَّفْع، وبابه رَدّ. وضارّه - بالتشديد - بمعنى ضَرّه، والاسمُ الضَّرَر.

وضَرّةُ المرأة: امرأة زَوجها.

والبَأْساءُ والضَّرّاء: الشِّدّة، وهما اسمان مُؤَنّثان من غير تذكير.

والضُّرّ - بالضم - الهُزَال وسُوءُ الحال.

والمَضَرّة: خلاف المنفعة.

والضِّرار: المُضارّة

ورجُلٌ ذو ضَارُورة، وضَرُورة، أى: ذو حاجة.

وقد اضْطُرَّ إلى الشَّىء، أى: أُلْجِئَ إليه

ورجل ضَرِير بَيِّن الضَّرَارَة - بالفتح - أى: ذاهِبُ البَصَر.

والضَّرائر: المحاويج.

وفى الحديث «لا تُضَارُّون فى رُؤْيَته»، وبعضهم يقول «لا تَضَارُّون» بفتح التاء، أى: لا تَضَامُّون

ض ر س — الضِّرْس: السِّنّ، وهو مذكّر مادام له هذا الاسم؛ لأن الأسنان كلّها إناثٌ، إلا الأضراس والأنياب. وربما جُمِع على ضُروس، قال الشاعر يَصِف قُرادا:

وَمَا ذَكَرٌ فإن يَكْبَرْ فأُنْثَى
شَدِيدُ الأَزْمِ ليس له ضُرُوس

لأنه إذا كان صغيرا كان قُرادا فإذا كَبِر سُمِّيَ حَلَمَةً والضَّرَس - بفتحتين - كَلَالٌ فى الأسنان، وبابه طَرِب.

* ض ر ط — الضِّراط - بالضم - الرِّدام. وقد ضَرَط يَضْرِط - بالكسر - ضَرْطًا، بكسر الراء. وأضْرَطه غيرُه، وضَرْطه، بمعنى. وفى المَثَل: الأَخْذُ سُرَيْطٌ والقضاء ضُرَيْط، وربما قالوا: الأخذ سُرَيْطَى والقضاء ضُرَيْطَى. وهو من قولهم: أضْرَط به، وضَرْط به تَضْرِيطا، أى: هَزِئ به وحَكَى له بفيه فِعْلَ الضَّارط، ومعناه أنه يَسْتَرِطُ ما يأخُذ من الدَّيْن، فإذا تَقاضَاهُ صاحبُه أضْرَطَ به

* ض ر ع - الضَّرْع: لكُلِّ ذات ظِلْف أو خُفّ. والضَّرِيعُ: يَبِيسُ الشِّبْرِق، وهو نَبْتٌ.

وضَرَع الرَّجُل يَضْرَع - بالفتح فيهما - ضَراعة: خَضَعَ وذَلَّ، وأضْرَعه غيرُه، وفى المَثَل: الحُمَّى أضْرَعَتْنى إليك.

وتَضَرَّع إلى الله: أى ابْتَهَل.

والمُضَارَعة: المُشابَهَة.

* ض ر غ م — الضِّرْغام: الأسَد

* ض ر م — الضِّرام - بالكسر - اشْتِعالُ النار فى الحَلْفاء ونحوها. وهو أيضا دُقَاقُ الحطب الذى يُسْرِع اشْتِعالُ النار فيه.

والضَّرَمة - بفتحتين - السَّعَفَةُ أو الشِّيحَةُ فى طَرَفها نارٌ.

وضَرِمَت النارُ، من باب طَرِب، وتَضَرَّمَت، واضْطَرَمَت: أى الْتَهَبَت، وأضْرَمَها غيرُها، وضَرَّمها، شُدِّدَ للمبالغة.

* ض ر ا — ضَرِىَ الكلبُ بالصَّيْد - بالكسر - ضَراوةً، بالفتح، أى تَعَوَّدَ. وكَلْبٌ ضَارٍ، وكلبة ضارية، وأضْراه صاحبه: عَوَّدَه. وأضْراه به أيضا، أى: أغْراه، وضَرَّاه أيضا تَضْرِيَةً.

وقد ضَرِىَ الرجُل بكذا أيضا ضَراوةً. ومنه قولُ عُمَر رضى الله عنه: إياكم وهذه المجازِرَ فإنّ لها ضَراوةً كضَراوة الخَمْر. وقد سَبَق فى (ج ز ر)

* ض ع ع — ضَعْضَعه: هَدَمه حتى الأرض. وتَضَعْضَعَتْ أركانُه: انْصَدَعَت.

وضَعْضَعه الدهرُ فتَضَعْضَع، أى: خَضَع وذَلّ. وفى الحديث: «ما تَضَعْضَع امْرُؤٌ لآخَرَ يُرِيدُ به عَرَضَ الدُّنْيا إلا ذَهَبَ ثُلُثا دِينِه».

* ض ع ف — الضُّعْف - بفتح الضاد وضمها - ضِدّ القُوَّة، وقد ضَعُف فهو ضَعِيف، وأضْعَفَه غيره، وقومٌ ضِعَاف، وضُعَفاء، وضَعَفَةٌ أيضا - بفتحتين مُخَفَّفا -

واسْتَضْعَفه: عَدَّه ضَعِيفا.

وذَكَر الخليلُ أنّ التَّضْعِيف: أن يُزَاد على أصل الشىء فيُجْعَل مثلَيْن أو أكثر، وكذلك الإضْعاف

والمضاعفة ، يقال : ضعف الشيء تضعيفا ، وأضعفه ، وضاعفه . بمعنى . وضعف الشيء : مثله ، وضعفاه : مثلاه ، وأضعافه : امثاله . وقوله تعالى : « إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات » أي : ضعف العذاب حيا وميتا يقول : أضعفنا لك العذاب في الدنيا والآخرة .

وقولهم : وقع فلان في أضعاف كتابه ، يراد به توقيعه في اثناء السطور أو الحاشية .

وأضعف القوم ، أي : صوعف لهم .

وأضعفت الشيء ، فهو مضعوف ، على غير قياس

* ض ع ف س — الضفوس - بوزن العصفور -

والضفابيس . صغار القثاء . وفي الحديث « أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضفابيس »

* ض ع ث — الضعث : قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس .

وأضغاث أحلام : الرؤيا التي لا يصح تأويلها لاختلاطها .

* ض غ ط — ضغطه : زحمه إلى حائط ونحوه ، وبابه قطع ، ومنه ضغطة القبر - بالفتح .

وأما الضغطة - بالضم - فهي الشدة والمشقة ، ويقال : اللهم ارفع عنا هذه الضغطة .

والضاغط : كالرقيب والأمين ، يقال : أرسل له ضاغطا على فلان ، سمي بذلك لتضييقه على العامل ، ومنه حديث معاذ « كان على ضاغط »

* ض غ م — الضيغم : الأسد

* ض غ ن — الضغن ، والضغينة : الحقد ، وقد ضغن عليه ، من باب طرب . وتضاغن القوم ، واضطغنوا : انطووا على الاحقاد .

* ض ف د ع — الضفدع - بوزن الجندب - واحد

الضفادع ، والأنثى ضفدعة . وناس يقولون بفتح الدال أنكره الخليل .

* ض ف ر — الضفر : نسج الشعر وغيره عريضا ، وبابه ضرب ، والتضفير : مثله

والضفيرة : العقيصة .

وتضافروا على الشيء : تعاونوا عليه

* ض ف ف — الضفف - بفتحتين - كثرة العيال وقال الحسن : ما شبع رسول الله عليه الصلاة والسلام من خبز ولحم إلا على ضفف . قيل : معناه تناولا مع الناس . وقال الخليل : الضفف كثرة الأيدي على الطعام . وقال أبو زيد . وابن الأعرابي : هو الضيق والشدة . وقال الأصمعي : هو أن يكون المال قليلا ومن يأكله كثيرا . وقال الفراء : هو الحاجة .

والضفة - بالكسر - جانب النهر

* ض ف ا — الضَّفْو : السُّبُوع . وقد ضَفَا الشَّيءُ ، من باب عَدَا وسَمَا . وثَوبٌ ضَافٍ ، أى : سَابِغٌ .

* ض ل ع — الضَّلَعُ - بوزن العِنَب - واحد الضُّلُوع والأضلاع ، وتَسكينُ اللام جائز .

والضَّالِعُ : الجائر .

والضَّلْع - بوزن الضَّرْع - المَيْلُ والجَنَف ، وبابه قَطِع . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعُوذ بك من ضَلَع الدَّين (١) » أى : ثِقَل الدَّين . ويقال : ضَلْعُك مع فلان ، أى : مَيْلُك معه وهَوَاكَ . وفى المثل : لا تَنْقُش الشَّوْكة بالشَّوْكة فإن ضَلْعَها معها ؛ يُضرَب للرَّجُل يُخَاصِم آخر فيقول : اجْعَلْ بَيْنى وبَيْنَك فلانا ، لِرَجُل يَهْوَى هَوَاه .

وتَضَلَّع الرَّجُل : امتلأ شِبَعًا وريًّا .

* ض ل ل — ضَلَّ الشَّيءُ : ضاعَ وهَلَك ، يَضِلُّ - بالكسر - ضَلَالا

والضَّالَّة : ما ضَلَّ من البَهيمة ، للذَّكر والأُنثَى .

وأرضٌ مَضَلَّة - بفتح الضاد وكسرها ، وفتح الميم فيهما - أى : يَضِلُّ فيها الطَّرِيقُ .

وفلانٌ يَلُومُنى ضَلَّةً ؛ إذا لم يُوَفِّق للرَّشَاد فى عَذْله .

ورَجُلٌ ضِلِّيلٌ ، ومُضَلِّل ، أى : ضَالٌّ جِدًّا .

والضَّلال : ضِدّ الرَّشَاد ، وقد ضَلَّ يَضِلُّ - بالكسر - ضَلالًا ، وضَلالة ، قال الله تعالى : « قُل إنْ ضَلَلْتُ فإنَّما أَضِلُّ على نَفْسِى » فهذه لغة تَجْد وهى الفَصيحة وأهل العالية يقولون ضَلِلْتُ أَضِلُّ ، بالكسر فيهما .

وأَضَلَّه : أضاعَه وأهْلَكه .

ابن السِّكِّيت : أضْلَلْتُ بَعِيرى . إذا ذَهَبَ منك . وضَلَلْتُ المَسْجِدَ والدارَ ، إذا لم تَعْرِف مَوْضِعَهُما ، وكذا كُلُّ شَىءٍ مُقيم لا يُهْتَدَى له .

وفى الحديث « لَعَلَّى أَضِلُّ الله » يريد أَضِلُّ عنه ، أى : أَخْفَى عليه ، من قوله تعالى : « أإذَا ضَلَلْنَا فى الأرض » أى : خَفِينا .

قُلْتُ : أصل الحديث أنَّ بَعْضَ العُصَاة الخائفين قال لأهله : إذا مِتُّ فأَحْرِقُونى ثم ذَرُّونى فى الرِّيح لَعَلِّى أَضِلُّ الله تعالى .

قال : وأَضَلَّه الله فَضَلَّ ، تقول : إنك تَهْدى الضَّالَّ ولا تَهْدى المُتَضَالّ .

وتَضْلِيل الرجُلِ : أن تَنْسُبَه إلى الضَّلال .

وقوله تعالى : « إنَّ المُجْرمين فى ضَلالٍ وسُعُر » أى : فى هَلَاكٍ .

* ض م خ — تَضَمَّخ بالطِّيب : تَلَطَّخ به ، وضَمَّخه غيره تضميخا .

* ض م د — ضَمَد الجُرْحَ - من باب ضَرَب - : شَدَّه بالضِّماد والضِّمادة ، وهى العِصَابة ، بالكسر فيهما .

وضَمَّد رأسَه تَضْميدا : شَدَّه بعِصابة أو ثَوْب غير العمامة .

* ض م ر — الضُّمْر - بسكون الميم وضمها - الهُزال

(١) لم يذكر الحديث فى الصحاح ، والمروى فى هذا الحديث ضلع بالتحريك : فإيراد الرازى له بين الكلام على الضلع بالتسكين غير مناسب . تأمل .

وخفة اللحم . وقد ضَمِرَ الفرس - من باب دخل - وضَمُر أيضا - بالضم - ضُمرا ، بوزن قُفل ، فهو ضامِرٌ فيهما ، وأضمره صاحبه ، وضمّره تضميرا ، فاضطمر هو ، وناقةٌ ضامِرٌ ، وضامِرَة

وتضمير الفرس أيضا : أن تعلفه حتى يسمن ثم ترُدّه إلى القوت ، وذلك فى أربعين يوما ، وهذه المُدّة تُسمّى المِضمار . والموضع الذى تُضمّر فيه الخيلُ أيضا مِضمارٌ .

وأضمَرَ فى نفسه شيئًا ، والاسمُ الضَمير ، والجمعُ الضَمائر . والمُضمَرُ : الموضع والمفعول .

والضِمارُ : ما لا يُرجَى من الدَّين والوَعْد ، وكُلّ ما لا تكونُ منه على ثِقة .

* ض م م — ضَمّ الشيءَ إلى الشيء ، فانضمّ إليه ، وبابه ردّ ، وضَامّهُ .

وتَضامّ القومُ : انضمّ بعضهم إلى بعض .

واضطمّت عليه الضُلوعُ ، أى : اشتملت

* ض م ن — ضَمِن الشيءَ - بالكسر - ضَمانًا : كَفَل به ، فهو ضامِنٌ وضَمين .

وضمّنه الشيءَ تضمينا فتضمّنه عنه : مثل غرّمه

وكلُّ شيء جعلته فى وعاء فقد ضمّنته إياه .

والمُضمّن من الشعر : ما ضمّنته بيتًا . والمُضمَن من البيت : ما لا يتم معناه إلا بالذى يليه .

وفهمت ما تضمّنه كتابك ، أى : ما اشتمل عليه وكان فى ضمنه .

وأخذته ضِمْنَ كِتابى : أى فى طيّه .

والضَمانة : الزَمانة . وقد ضَمِن الرجلُ - من باب طرب - فهو ضَمِنٌ ، أى : زَمِنٌ مُبتلًى ، وفى الحديث « من اكتتب ضِمناً بعثه الله ضِمناً » أى من كتب نفسه فى ديوان الزُمْنَى .

والضامنة من النخيل : ما تكون فى القرية ، وهو فى حديث حارثة [وهو ما كتب به النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى حارثة بن قطن ومَنْ بدُومَة الجَنْدَل من كلب : « إنّ لنا الضاحية من البَعْل ، ولكم الضامنة من النخل » فالضاحية : الظاهرة التى فى البر من النخل ، والبعل : الذى يشرب بعروقه من غير سَقْى . والضامنة : ما تضمنها أمصارهم وقراهم من النخل = فا ، صح]

والمَضامين : ما فى أصلاب الفُحول

* ض ن ك — الضَنْك : الضيقُ [وفعله كَكَرُمَ = فا]

* ض ن ن — ضنّ بالشيء يَضَنّ - بالفتح - ضِنًّا - بالكسر - وضَنانةً ، بالفتح ، أى بَخِلَ ، فهو ضَنينٌ به .

وقال الفرّاء : ضَنّ يَضِنّ - بالكسر - ضَنًّا : لغة .

وفلانٌ ضِنًى من بين إخوانى ، وهو شِبْهُ الاختصاص . وفى الحديث « إن لله صِنْفًا من خَلْقه يُحْييهم فى عافيةٍ ويُميتهم فى عافيةٍ »

وهذا علقُ مَضَنّةٍ - بفتح الضاد وكسرها - أى : نفيسٌ مما يُضَنّ به .

* ض ن ى — الضَنَى : المَرَض ، وبابه صَدِىَ ، فهو ضَنٍ . وضَنِىَ ، بفتح : تركته ضَنًى وضَنِيًا . وأضناه المَرَضُ : أثقله

* ض ه أ — المُضَاهَأَة: المُشَاكَلَة، تُهمز وتُلَيَّن، وقُرِئ بهما [يُضَاهِئُون به قول الذين كفروا من قبل]

* ض ه ى — المُضَاهاة: المُشاكَلة، تُهمز وتُلَيَّن: وقُرِئ بهما

* ض و أ — الضَّوْء، والضُّوء - بالضم -: الضياء. وضَاءت النار تَضُوء ضَوْءا، وضُوءا، وأضاءت أيضا، وأضاءت غيرها، يتعدّى ويلزم

* ض و ر — ضَارَه: أى ضَرَّه، وبابه قَالَ وبَاعَ. والتَّضَوُّر: الصِّيَاح والتَّلَوِّى عند الضَّرْب أو الجُوع

* ض و ع — ضَاعَ المِسْكُ - من باب قال - تحرّك فانتشرت رائحته. وتَضَوَّع أيضا. وتَضَيَّع: مثله

* ض و ى — الضَّوَى: الهُزَال، وبابه صَدِىَ، وغلامٌ ضَاوٍى، وزنه فَاعُول، أى: نحيف، وفيه ضَاوِيَةٌ، وجَارِيَةٌ ضَاوِيَةٌ. وفى الحديث «اغْرِبُوا لا تُضْوُوا» أى: تزوّجوا فى الأجْنَبِيَّات ولا تتزوّجوا فى العُمومة، وذلك أنّ العَرَب تَزْعُم أنّ وَلَد الرَّجُل من قَرَابَته يجىء ضَاوِيًا نَحِيفا غَيْرَ أنّه يجىء كَرِيمًا على طَبْع قَوْمه.

* ض ى ر — ضَارَ فى الحُكْم: جارَ، وضَارَه حَقَّه: نَقَصه وبَخَسه، وبابهما بَاعَ. وقوله تعالى: «قِسْمَةٌ ضِيزَى» أى: جائرة، وهى فِعْلَى، مثل طُوبَى وحُبْلَى، وإنّما كَسَروا الضاد لتَسْلَم الياء؛ لأنّه ليس فى الكلام فِعْلَى صفةً، وإنّما هو من بناء الأسماء، كالشِّعْرَى والدِّفْلَى. ومن العرب من يقول: ضِئْزَى - بالهمزة

* ض ى ع — ضَاعَ الشَّىء يضيع ضَيَاعًا وضَيَاعا - بكسر الضاد وفتحها - أى: هَلَك.

وفُلَانٌ بِدَارِ مَضِيعَةٍ، بوزن مَعِيشة.

والإضاعة، والتَّضْيِيع، بمعنًى.

والضَّيْعَة: العَقَار، والجمع ضِيَاع، وضِيَعٌ، كَبَدْرة وبِدَر، وتَصْغِير الضَّيْعَة ضُيَيْعَة، ولا تَقُل ضُوَيْعَة

قلت: قال الأزهرىّ: الضَّيْعَة عند الحاضرة: النَّخل والكَرْم والأرض. والعَرَب لا تَعْرِف الضَّيْعَة إلّا الحِرْفة والصِّنَاعة.

وتَضَيَّع المِسْكُ: لغة فى تَضَوَّع، أى: فَاحَ

* ضَيْفَن — انظر (ض ى ف)

* ض ى ف — الضَّيف: واحدٌ وجَمْعٌ، وقد يُجمع على الأضياف والضُّيُوف والضِّيفَان، والمَرْأة ضَيْفٌ وضَيْفَة.

وأضَافَ الرَّجُل، وضَيَّفَه تَضْيِيفا: أنزَلَه به ضَيْفا

وضَافَه ضِيَافَةً: إذا نَزَل عليه ضَيْفا، وكذا تَضَيَّفه

وتَضَيَّفَتِ الشَّمْس: مالَتْ إلى الغُروب.

وأضَافَ الشَّىء إلى الشَّىء: أمَالَه.

والمُضاف: المُلْزَق بالقَوْم.

والضَّيْفَن: الذى يجىء مع الضَّيف، والنون زائدة.

وإضَافة الاسْم إلى الاسْم مَعْروفة، والغَرَض منها التَّعريف والتَّخصيص؛ فلهذا لا يَجُوز أن يُضَاف الشَّىء إلى نفسه؛ لأنّه لا يُعَرِّف نَفْسَه؛ إذ لَوْ عَرَّفها لَمَا احْتَيج إلى الإضافة

* ض ى ق ـ ضَاقَ الشَّىْءُ ـ من باب بَاعَ ـ وضِيقًا، بالكسر أيضا.

والضِّيق أيضا: تخفيف الضَّيق، وقد ضَاقَ عنه الشَّىْءُ، يُقال: لا يَسَعُنِى شَىْءٌ ويَضِيقُ عنك. أى: وأنْ يَضِيق عنك، بل مَتَى وَسِعَنِى وَسِعَك، هكذا فَسَّره فى (و س ع)

وضَاقَ الرَّجُلُ: أى بَخِل.

وأضَاق: أى ذَهَب مالُه.

وضَيَّق عليه المَوْضِعَ.

وقولهم: ضاقَ به ذَرْعًا: أى ضاقَ ذَرْعُه به.

وتَضَايَقَ القَوْمُ: إذا لم يتَّسعُوا فى خُلق أو مَكَان

* ض ى م ـ الضَّيْم: الظُّلْم، وقد ضَامَه ـ من باب بَاعَ ـ فهو مَضِيم، واسْتَضَامه فهو مُسْتَضَام، أى: مَظْلوم.

وقد ضُمْتُ ـ بضم الضاد ـ أى: ظُلِمْتُ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُه، وفيه ثلاث لغات: ضِيمَ الرَّجُلُ، وضُيِمَ بالإشمام ـ وضُومَ، كما مَرَّ فى (ب ى ع)

باب الطاء

✲ طأمن — انظر (ط م ن)

✲ طائفة — انظر (ط و ف)

✲ ط ب ب — الطَّبِيب : العَالِم بالطِّبِّ ، وجمع القِلَّة أطِبَّةٌ ، والكثرة أطِبَّاء ، تقول منه : طَبِبْتَ يارَجُلُ - بالكسر - طِبًّا ، أى : صِرْتَ طَبِيباً .

والمُتَطَبِّب : الذى يَتَعَاطَى علم الطِّب .

والطِّبّ - بضم الطاء وفتحها - لغتان فى الطِّبّ .

وكل حاذق عند العرب طَبِيبٌ :

✲ ط ب خ — طَبَخ القِدرَ واللَّحمَ ، فانطبخ ، وبابه نَصَر . والموضع مَطْبَخ - بفتح الميم لاغير .

وأَطْبَخ - بتشديد الطاء - أتخذ طبيخا ، قال ابن السِّكِّيت : الأَطْباخ يكون اقْتِدارا واشْتِواء ، تقول : هذه خُبْزة جَيِّدة الطَّبْخ ، وآجُرَّةٌ جَيِّدة الطَّبْخ ، وتقول : هذا مُطْبَخُ القوم - بتشديد الطاء - وهذا مُشْتَوَاهم .

✲ ط ب رزذ — الأصمعى : سُكَّر طَبَرْزَذٌ وطَبَرْزَل ، وطَبَرْزَن ، ثلاث لغات معرَّبات .

✲ طَبَرْزَل ، وطَبَرْزَن — انظر (ط ب رزذ)

✲ ط ب ع — الطَّبْع : السَّجِيَّة التى جُبِلَ عليها الإنسان . وهو فى الأصل مصدر ، والطَّبِيعَة : مِثْلُه ، وكذا الطِّباع - بالكسر .

والطَّبْع : الخَتْم ، وهو التأثير فى الطين ونحوه .

والطَّابَع - بالفتح - الخاتَم ، والكسر فيه لغة ،

وطَبَع على الكتاب : خَتَم . وطَبَع السَّيف والدِّرْهَم : عَمِلَهُما . وطَبَع من الطِّين جَرَّةً ، وباب الكُلِّ قَطَع

✲ ط ب ق — الطَّبَقُ : واحد الأطباق .

وطَبَقَاتُ الناس : مَرَاتِبُهم .

والسَّمٰوات طِبَاقٌ ، أى : بعضُها فوق بعض .

والطَّبَق : الحَالُ . وقوله تعالى : « لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ » أى : حالا عن حال يوم القيامة .

والتَّطْبِيق فى الصَّلاة : جَعْلُ اليدين بين الفَخِذَيْن فى الرُّكُوع .

والمطابقة : الموافقة ، والتطابُق : الاتِّفَاق .

وطابَقَ بين الشيئين : جعلهما على حَذْوٍ واحِدٍ وألْزَقَهما .

وأطْبَقوا على الأمر : أى اتَّفقوا عليه .

وأطْبَق الشَّىء : غَطَّاه وجَعَله مُطْبَقا ، فتَطَبَّق هو ، ومنه قولهم : لو تَطَبَّقَت السماء على الأرض مافَعَلْتُ كذا ، والحُمَّى المُطْبِقة - بكسر الباء - الدائمة التى لاتُفارق ليلا ولا نهارا .

والطَّابَق : الآجُرُّ الكبير ، فارسىٌّ مُعَرَّب

✲ ط ب ل — الطَّبْل : الذى يُضْرَب به .

وطَبْل الدراهم وغيرها : معروف

* ط ج ن — الطَّيْجَن ، والطَّاجَن - بفتح الجيم فيهما - الطَّابَق يُقْلَى عليه ، وكلاهما مُعَرَّب ؛ لأنَّ الطاء والجيم لا يجتمعان فى أصل كلام العرب

* ط ح ل — الطِّحال : معروف .

* ط ح ل ب — الطِّحْلَب - بضم الطاء واللام مضمومة ومفتوحة - الأخضرُ الذى يَعْلُو الماء ، وقد طَحْلَب الماءُ - بوزن دَحْرَجَ - وعينٌ مُطَحْلِبة ، بكسر اللام .

* ط ح ن — طَحَنَت الرَّحَى البُرَّ ونَحْوَه ، وطَحَن الرجلُ أيضا ، من باب قَطَع .

والطِّحْن - بالكسر - الدقيق

والطَّاحُونة : الرَّحَى .

والطَّواحِنُ : الأضراس .

والطَّحَّانُ : إن جَعَلْتَه من الطَّحْن أجْرَيْتَه ، وإن جعلته من الطَّحِّ أو الطَّحا ، وهو المُنْبَسِط من الأرض ، لم تُجْرِه .

* ط ح ا — طَحاه : بَسَطه ، مثل دَحاه ، وبابه عَدَا .

* ط ر أ — طَرَأ عليه : طَلَع من بَلَد آخر ، وبابه قَطَع وخَضَع .

* ط ر ب — التَّطْرِيب فى الصَّوْت : مَدُّه وتَحْسِينُه .

وطَرْطَب الحالبُ للعَنْز : دَعاها .

والطُّرْطُبّ - بتشديد الباء - الثَّدْىُ الطويلُ .

والطَّرَب : خِفَّة تُصيب الإنسانَ لشدة حُزْن أو سرور ، وقد طَرِب - بالكسر - طَرَبًا ، وأطْرَبه غيرُه ، وتَطَرَّبه ، بمعنى .

* ط ر ح — طَرَح الشَّىْءَ ، وبالشَّىْء : رَمَاه ، وبابه قَطَع .

وأطْرَحَه - بتشديد الطاء - أبعدَه .

ومُطارَحة الكلام : معروف .

* قلتُ : المُطارَحة إلقاءُ القَوْمِ المَسَائِلَ بعضهم على بعض . تقول : طارَحه الكلامَ ، مُتَعَدِّيًا إلى مفعولين .

* طرجهارة — انظر (ط ر ج ه ل)

* ط ر ج ه ل — الطَّرْجَهالةُ : كالفَنْجانة معروفة ، وربما قالوا : طِرْجِهَارَة ، بالراء .

* ط ر د — طَرَده : أبْعَدَه ، من باب نَصَر ، وطَرْدًا أيضا - بفتحتين . ويقال : طَرَده فذَهَب . ولا يقال فيه انْفَعل ولا افْتَعل ، إلا فى لغة رديئة ، وهو مَطْرُودٌ وطَرِيدٌ .

وأطْرَده السلطانُ - بالألف - : أمَر بإخْراجه من بَلَده .

قال ابن السِّكِّيت : أطْرَد الرَّجُلُ غيرَه : سَيَّرَه طَرِيدًا ، وطَرَده : نَفاه عنه ، وقال له : اذْهَبْ عنَّا .

وانْطَرَد الشَّىْءُ انْطِرادًا : تَبِع بعضُه بعضا وجَرَى . تقول : انْطَرَد الأمرُ لى ، أى استقامَ . والأنْهارُ تَطَّرِد ، أى تَجْرى .

* ط ر ر — الطُّرَّة : كُفَّة الثَّوْب ، وهى جانبُه الذى لا هُدْبَ له . وطُرَّة النَّهْر والوَادى : شَفِيرُه . وطُرَّةُ كل شَىْء : حَرْفُه ، والجمع طُرَر . والطُّرَّة : الناصية .

وجاءوا طُرًّا، أى: جميعاً.

وطَرَّ النَّبْتُ - من باب ردّ - نَبَت، ومنه: طَرَّ شاربُ الغُلام، فهو طَارّ.

والطَّرُّ: الشَّقّ والقَطْع، ومنه الطِّرار.

والطُّرْطُور - بضم الطاء - قَلَنْسُوَةٌ للأعراب طويلة دَقيقةُ الرَّأس.

* ط ر ز - الطِّرَازُ: عَلَمُ الثَّوب، فارسىٌّ معرّب، وقد طَرَّزَ الثَّوبَ تَطْريزا.

والطِّرْز، والطِّراز: الهَيْئة. قال حَسّان بن ثابت:

بِيضُ الوُجوه كَرِيمةٌ أَحْسابُهم
شُمُّ الأُنُوف من الطِّراز الأوّل

أى: من النَّمَط الأوّل.

قلت: قال الأزهرىّ: الطِّرْز: الشَّكْل، يقال: هذا طِرْز هذا، أى: شَكْلُه.

* ط ر س - الطِّرْس - بالكسر - الصَّحيفة، ويقال: هى التى مُحِيَت ثم كُتِبت وكذا الطِّلْس، والجمع أطْراس.

وطَرَسُوس - بفتحتين - بَلَدٌ، ولا يُخَفَّف إلا فى الشِّعر؛ لأن فَعْلُولا ليس من أبنيتهم.

* ط ر ش - الطَّرَش - بفتحتين - أهْوَنُ الصَّمَم، ويقال: هو مُوَلَّد.

* ط ر ف - الطَّرْف: العين، ولا يُجْمَع؛ لأنه فى الأصل مَصْدر؛ فيكون واحداً وجَمْعا، قال الله تعالى: «لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُم وأَفْئِدَتُهم هَوَاءٌ».

قال الأصمعى: الطَّرْف - بالكسر - الكَرِيم من الخَيْل. وقال أبو زيد: هو نَعْتٌ للذُّكور خاصّة.

والطَّرَف: الناحية، والطائفةُ من الشىء.

وفلانٌ كَرِيم الطَّرَفين، يُراد به نَسَب أبيه وأُمّه.

والطَّرْفاء: شجر، الواحدة طَرْفة، وبها سُمِّى طَرَفةُ بن العَبْد. وقال سيبويه: الطَّرْفاء واحدٌ وجَمْعٌ.

والمِطْرَف - بضم الميم وكسرها - واحدُ المَطارف، وهى أرْدِيَةٌ من خَزّ مُرَبَّعة لها أعْلام وأصْلُه الضَّمّ.

واسْتَطْرَفه: عَدَّه طَرِيفا. واسْتَطْرَفه: اسْتَحْدَثه.

والطارِف، والطَّرِيف من المال: المُسْتَحْدَث، وهو ضدّ التالِد والتِّلِد، والاسم الطُّرْفة.

وأطْرَفَ الرجُلُ: جاء بطُرْفة.

وطَرَف بَصَرَه - من باب ضَرَب - إذا أطْبَقَ أحدَ جَفْنَيه على الآخر، والمَرَّةُ منه طَرْفة، يقال: أسْرَعُ من طَرْفة عَيْن.

وطَرَفَ عَيْنَه: أصابها بشىء فدَمَعَتْ، وبابه أيضا ضَرَب، وقد طُرِفَتْ عينُه، فهى مَطْروفة.

والطَّرْفة أيضا: نُقْطة حَمْراء من الدم تَحْدُث فى العين من ضَرْبَةٍ وغيرها.

* ط ر ق - الطَّرِيق: السَّبيل، يذكّر ويؤنّث، تقول: للطَّرِيق الأعْظَم، والطَّرِيق العُظْمَى، والجمع أطْرِقة وطُرُق.

وطَرِيقة القَوْم: أماثِلُهم وخِيارُهم، يقال: هذا رجُلٌ طَرِيقةُ قومه، وهؤلاء طَرِيقة قَوْمهم، وطَرائِق قَوْمهم أيضا، للرجال الأشراف. ومنه قوله تعالى: «كُنّا طَرائِقَ قِدَدًا»، أى: كُنّا فِرَقًا مُخْتَلِفةً أهْوَاؤُنا..

وطَرِيقَةُ الرجل : مَذْهَبُه ، يقال : مازال فلان على طَرِيقةٍ واحدة ، أى : حالةٍ واحِدَةٍ .

والطَّرْق - بالفتح - والمَطْرُوق : ماء السماء الذى تَبُول فيه الإبل وتَبْعَر . ومنه قولُ إبراهيمَ النَّخَعِىّ : الوُضوء بالطَّرْق أحَبُّ إلىّ من التَّيَمُّم .

وطَرَق - من باب دَخَل - فهو طَارِقٌ : إذا جاء ليلاً .

والطَّارِق أيضا : النجم الذى يقال له : كَوْكب الصبح .

والطَّرْق أيضا : الضرب بالحَصَى ، وهو ضَرْبٌ من التَّكَهُّن ، والطُّرَّاق : المُتَكَهِّنُون . والطوارق : المُتَكَهِّنات . قال لبيد :

لَعَمْرُك ماتَدْرِى الطَّوارِقُ بالحَصَى
ولا زَاجِراتُ الطَّيْرِ ما اللهُ صَانِعُ

ومِطْرَقَةُ الحَدَّاد : مَعْروفة .

وأطْرَق الرَّجُلُ ، أى : سَكَت فلم يَتَكَلَّم . وأطْرَق أيضا : أرْخَى عَيْنَيْه ينظر إلى الأرض .

وطَرَّق له تَطْرِيقا : من الطَّرِيق .

* ط ر م — الطَّارِمة : بَيْتٌ من خَشَب ، فارسىٌّ معرّب .

* ط ر م س — الطُّرْمُوس - بوزن العُصْفُور - خُبْزُ المَلَّة .

ط ر ا — شىء طَرِىٌّ ، أى : غَضٌّ بَيِّنُ الطَّرَاوَة والطَّرَاءَة . وقد طَرُوَ يَطْرُو طَراوةً ، وطَرِىَ يَطْرَى طَراوة وطَراءة (١) .

وطَرَّيْتُ الثوبَ تَطْرِيةً .

وأطْراهُ : مَدَحَه .

والإطْرِيَةُ - بكسر الهمزة والراء - ضَرْبٌ من الطعام .

* ط س ت — الطَّسْت : الطَّسُّ ، فى لُغَةٍ طَىّ .

* ط س ج — الطُّسُوج - بوزن الفُرُوج - حَبَّتان ، والدانِق أربعة طَسَاسِيج ، وهما مُعَرَّبان .

* ط س س — الطَّس ، والطَّسّة : لغة فى الطَّسْت ، والجمع طِساس ، وطُسُوس ، وطَسّات .

* ط س م — الطَّواسِيمُ ، والطَّواسِينُ : سُوَرٌ فى القرآن جُمِعَت على غير قياس . والصَّواب أن تُجْمَع بذَوات ، وتُضاف إلى واحِدٍ : فيقال : ذَواتُ طَسم وذوات حَم .

* ط ع م — الطَّعام : مايُؤْكَل ، وربما خُصَّ بالطعام البُرُّ . وفى حديث أبى سعيد رضى الله عنه : « كُنَّا نُخْرِج صَدَقَةَ الفِطْر على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم صَاعاً من طَعام أو صَاعاً من شَعِير » .

والطَّعْم - بالفتح - مايُوَدِّيه الذَّوْقُ ، يقال : طَعْمُه مُرٌّ .

والطَّعْم أيضا : مايُشْتَهَى منه ، يقال : ليس له طَعْم ، وما فلان بِذِى طَعْم ، إذا كان غَثًّا .

والطُّعْم - بالضم - الطَّعام . وقد طَعِم - بالكسر - طُعْما - بضم الطاء - إذا أكَل أو ذاقَ فهو طَاعِمٌ ، قال الله تعالى : « فإذا طَعِمْتُمْ فانْتَشِرُوا » ، وقال : « ومَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ

(١) الذى تفيده عبارة القاموس والصحاح أنه يقال : طرو وطراءة ، أيضا

فإنّه منّي، أي: ومَن لم يَذُقْهُ. ويقال: فلان قَلَّ طُعْمُه، أي: أكْلُه.

والطُّعْمَة: المَأكَلَة، يُقال: جَعَلْتُ هذه الضَّيْعَة طُعْمَةً لفلان. والطُّعْمَة أيضا: وَجْه المَكْسَب، يقال: فلان عَفِيف الطُّعْمة، وخَبِيثُ الطُّعْمة، إذا كان رَدِيء المَكْسَب.

واسْتَطْعَمَه: سَأله أن يُطْعِمه. وفي الحديث «إذا اسْتَطْعَمَكُمُ الإمَامُ فَأَطْعِمُوه» يقول: إذا اسْتَفْتَحَ فافْتَحُوا عليه.

وأطْعَمَتِ النخلةُ، أي: أدْرَكَ ثَمَرُها.

وأطْعَمَتِ البُسْرَةُ - بتشديد الطاء - صَارَ لها طَعْمٌ وأخَذَتِ الطَّعْمَ، وهو افْتَعَلَ من الطَّعْم، مثل اطَّلَبَ من الطَّلَب.

ورَجُلٌ مِطْعَم - بكسر الميم - شديدُ الأكْل، ومُطْعَم - بضم الميم - مَرْزُوق. ورجل مِطْعَام: كثيرُ الإطْعَام والقِرَى.

وقولهم: تَطَعَّمْ تَطَعَّمْ، أي: ذُقْ حتّى تَشْتَهِيَ وتَأكُل.

* ط ع ن - طَعَنه بالرُّمْح، وطَعَنَ في السِّنّ، كلاهما من باب نَصَر. وطَعَن فيه: أي قَدَح، من باب نَصَر، وطَعْنَانًا أيضا - بفتح العين - كذا في الصحاح. وفيه أيضا: والفَرّاء يُجيز فَتْحَ العين من «يَطْعَن» في الكُلّ. وقال الأزهريُّ في التهذيب: الطَّعْنان قولُ اللَّيث. وأمّا غيرُه فَمَصْدَر الكُلّ عنده الطَّعْن لا غير. وعَيْنُ المُضارع مضمومة في الكُلّ عند الليث. وبعضهم يَفْتَح العينَ من مُضارع الطَّعْن بالقول؛ الفَرْق بينهما. وقال الكِسائي: لَمْ أَسْمَع في مضارع الكُلّ إلا الضَّمّ. وقال الفراء: سَمِعْتُ «يَطْعَنُ» بالرُّمْح، بالفتح. وفي الدِّيوان ذَكَر الطعنَ بالرُّمْح وباللسان في باب نَصَرَ. ثم قال في باب قَطَع: وطَعَن يطعَن لغةٌ في طَعَن يَطْعُن، فجَعل كلّ واحد منهما من البابَيْن.

والمِطْعَانُ: الرجُل الكَثير الطَّعْن للعَدُوّ، وقوم مطاعينُ. وفي الحديث: «لا يكون المؤمن طَعّانًا» يعني في أعْراض النّاس.

والطّاعُون: المَوت من الوَبَاء، والجمعُ الطَّواعين.

* ط ع م - الطَّعَام: أوْغَادُ الناس، الواحدُ والجمعُ فيه سَواء.

* ط غ ا - طَغَا يَطْغَى - بفتح الغين فيهما - ويَطْغُو، طُغْيَانًا وطُغْوَانا: أي جَاوَزَ الحَدّ. وكُلُّ مُجَاوِزٍ حَدَّه في العِصْيان طَاغٍ، وطَغِيَ - بالكسر - مِثْلُه.

وأطْغَاه المالُ: جَعَله طَاغِيًا.

وطَغَى البَحْرُ: هَاجَت أمْوَاجُه.

وطَغَى السَّيْلُ: جاء بماء كثير.

والطَّغْوَى - بالفتح - مِثْل الطُّغْيَان.

والطّاغِيَة: الصّاعِقَة، وقوله تعالى: «فأما ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بالطّاغِية» يعني صَيْحَةَ العَذَاب.

والطّاغُوت: الكاهِنُ، والشَّيْطَانُ، وكُلُّ رَأْسٍ في الضَّلال، يكونُ واحداً، كقوله تعالى: «يُرِيدُون أنْ يَتَحَاكَمُوا إلى الطّاغُوت وقد أُمِرُوا أنْ يَكْفُرُوا به» ويكُونُ جَمْعًا، كقوله تعالى: «أوْلِيَاؤُهُم الطّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم» والجمعُ الطَّوَاغِيت.

* ط ف أ — طَفِئَتِ النارُ - بالكسر - طُفُوءًا ، وانْطَفَأَتْ ، بمعنى ، وأطفأها غيرُها .

ومُطفِئُ الجمر : يومٌ من أيام العَجوز .

* ط ف ح — طَفَحَ الإناءُ : امتلأ حتى يفيض ، وبابه نَصَرَ ، وأطفحه غيره ، وطفّحه تطفيحا .

وطَفَحَ السُّكْرانُ ، فهو طافِحٌ : إذا مَلأَه الشَّراب .

* ط ف ر — الطَّفْرة : الوَثْبَةُ ، وبابه جَلَسَ .

* ط ف ف — الطَّفيفُ : القَليل .

وطَفَّ المَكُّوكُ : ماملأ أصْبارَه . وفى الحديث «كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعِ لَمْ تَمْلَئُوه» ، وهو أن يَقْرُب أن يمتلئ فلا يفعل .

والتَّطفيف : نَقْص المكيال ، وهو ألاَّ يَملأَه إلى أصْبارِه .

وطَفَّفَ به الفَرَسُ : وَثَب به ، وهو فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما [وهو قوله حين ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم سبق الخيل : كنت فارسًا يومئذ ، سبقت الناس حتى طَفَّفَ فى الفرسُ مَسْجِدَ بنى زريق حتى كاد يساوى المسجد ، يعنى وثب بى = صح ، نها] .

* ط ف ق — طَفِقَ يفعل كذا ، أى : جَعَل يَفْعَل ، وبابه طَرِب . ومنه قوله تعالى : «وطَفِقَا يَخْصِفَانِ عليهما» ، وبعضهم يقوله من باب جَلَس .

* ط ف ل — الطِّفْل : المَوْلُود ، ووَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ أيضا طِفْلٌ ، والجمع أطْفَال . وقد يكون الطِّفْل واحدًا وجمعًا مثل الجُنُب ، قال الله تعالى : «أو الطِّفْل الذين لم يَظْهَرُوا» ، يقال منه : أطْفَلَت المَرْأَةُ .

والطَّفَل - بفتحتين - مَطَرٌ .

والطُّفَيْلِيّ : الذى يَدْخُل وَلِيمَةً لم يُدْعَ إليها ، والعَرَب تُسَمِّيه الوَارِش .

* ط ف ا — الطُّفْيَة - بالضم - خُوص المُقْل ، الواحدة طُفْيَةٌ . وفى الحديث «اقْتُلوا من الحَيَّات ذَا الطُّفْيَتَيْن والأبْتَر» ، كأنه شَبَّه الخَطَّيْن على ظَهْره بالطُّفْيَتَيْن . وربَّما قيل لهذه الحَيَّة : طُفْيَة ، أى : ذاتُ طُفْيَة . وهو من تَسْمِية الشىء باسم مايُجاوِرُه .

وطَفَا الشَّىْءُ فوقَ الماء : عَلا ولم يَرْسُب ، وبابه عَدَا وسَمَا .

* ط ل ب — طَلَبَه يَطْلُبُه - بالضم - طَلَبًا - بفتحتين - وأطْلَبَه - بتشديد الطاء .

والطَّلَب أيضا : جَمْع طالب .

والتَّطلُّب : الطَّلَب مرةً بعد أخْرَى .

والطَّلِبة - بكسر اللام - الشَّىْءُ المطلوب .

وأطْلَبَه - بوزن أبْطَلَه - أسعفه بما طَلَب . وأطْلَبَه أيضا : أحْوَجه إلى الطَّلَب .

* ط ل ح — الطَّلْح - بوزن الطَّلْع - شجر عِظَامٌ من شجر العِضَاه ، الواحدة طَلْحة .

والطَّلْح أيضا : لغة فى الطَّلْع .

قلت : جمهور المفسرين على أن المراد من الطَّلْح فى القرآن المَوْز .

* ط ل س — طَلَسَ الكِتَابَ : مَحَاه ، فتَطَلَّس ، وبابه ضَرَب .

والأَطْلَسُ : الخَلَق ، وكذا الطِّلْس - بالكسر . يقال : رجل أَطْلَسُ الثوب . وذئبٌ أَطْلَس ، وهو الذى فى لونه غُبْرة إلى السَّواد . وكلُّ ما كان على لَوْنه فهو أَطْلس .

والطَّيْلَسان - بفتح اللام - واحدُ الطَّيَالِسة ، والهاء فى الجمع للعُجْمة ؛ لأنه فارسىٌّ مُعَرَّب . والعامَّة تقوله بكسر اللام .

* ط ل ع — طَلَعَت الشَّمْس والكَوْكَب ، من باب دَخَل ، ومَطْلَعًا أيضا - بكسر اللام وفتحها ، والمَطْلِعُ أيضا - بفتح اللام وكسرها - مَوْضع طلوعها .

وطَلَع الجَبَلَ - بالكسر - طُلوعا : علاه . وفى الحديث « لا يَهِيدَنَّكُم الطالِعُ » يعنى الفَجْرَ الكاذب .

قلت : أى : لا تَكْتَرِثوا له فتَمْتَنِعوا عن الأكل والشُّرب .

واطَّلَع على باطن أمْره ، وهو افْتَعَل .

وطالَعَه بكُتبه . وطالَع الشَّىْءَ ، أى : اطَّلَع عليه .

وتَطَلَّع إلى وُرود كتابه .

والطَّلْعة : الرُّؤْية .

قلت : ومنه قولهم أنا مُشتاق إلى طَلْعَتك .

والطَّلْع : طَلْع النخلة . وأَطْلَعَ النَّخْلُ : أخْرَجَ طَلْعَه .

وأَطْلَعه على سِرِّه .

وٱستطلَع رأيَه .

والمُطَّلَعُ : المَأْتَى ، يقال : أين مُطَّلَعُ هذا الأمر ، أى : مَأْتاه . وهو أيضا مَوْضِع الاطِّلاع من إشراف إلى انْحدار . وفى الحديث « من هَوْل المُطَّلَع » شبَّه ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك .

وطُوبَى لِمَن طَلَع - مُصَغَّرا - ماء لبنى تَمِيم .

* ط ل ق — رجُلٌ طَلْق الوَجْه ، وطَلِيق الوَجْه ، وقد طَلُق - من باب ظَرُف - ورجُلٌ طَلْقُ اليَدَيْن ، أى : سَمْحٌ . وامرأةٌ طَلْقُ اليَدَيْن (١) أيضا .

ورجُل طَلْقُ اللِّسان ، وطَلِيق اللِّسان ، ولسانٌ طَلْقٌ ، وطَلِيق .

والطَّلْق : وجع الولادة . وقد طُلِقَت تُطْلَق طَلْقًا - على مالم يُسَمَّ فاعِلُه .

ويقال : عَدَا الفرسُ طَلَقًا أو طَلَقَيْن ، أى : شَوْطًا أو شَوْطَيْن .

وأطلق الأسيرَ : خَلَّاه . وأطلق النَّاقة من عِقالها ، فَطَلَقَتْ هى ، بالفتح .

وأطْلَقَ يدَه بالخَيْر . وطَلَّقَها أيضا ، بالتخفيف .

والطَّلِيق : الأسيرُ الذى أُطْلِقَ عنه إسارُه وخُلِّىَ سَبِيلُه .

والطِّلْق - بالكسر - الحَلال ، يقال : هو لك طِلْقًا .

والانْطِلاق : الذَّهاب .

وٱسْتِطْلاقُ البَطْن : مَشْيُه .

(١) الموجود فى نسخ الصحاح واللسان « طلقة اليدين » بالتأنيث تأمل .

وطَلَّق امرأته تَطْلِيقا، وطَلُقت هى تَطْلُق - بالضم - طَلاقا، فهى طالِقٌ، وطالِقةٌ أيضا.

قال الأخفش: لا يقال طَلُقَت، بالضم.

* ط ل ل - الطَّلُّ: أضعفُ المَطَر، وجمعه طِلَالٌ، تقول منه: طُلَّت الأرضُ، وطَلَّها النَّدَى، فهى مَطْلُولة.

والطَّلَلُ: ماشَخَص من آثار الدّار، والجمع أطْلال، وطُلُول.

أبو زيد. طُلَّ دَمُه، فهو مَطْلُول، وأُطِلَّ دَمُه، وطَلَّه اللهُ تعالى، وأطَلَّه: أهْدَره.

قال: ولا يقال، طُلَّ دَمُه، بالفتح.

وأبو عُبيدة والكِسائىُّ بقَوْلَيْه.

وقال أبو عبيدة: فيه ثلاثُ لُغات: طَلَّ دَمُه، وطُلَّ دَمُه، وأُطِلَّ دَمُه.

وأطَلَّ عليه: أشْرَف

* ط ل م - الطَّلْمة - بالضم - الخُبْزة، وهى التى يُسَمِّيها الناسُ المَلَّة، وليست هى، على ماذكر فى (م ل ل) وفى الحديث، أنه عليه الصلاة والسلام مَرَّ برجُل يُعالج طُلْمَةً لأصحابه فى سَفَرٍ وقد عَرِقَ فقال: لايُصيبُه حَرُّ جهنَّمَ أبدًا.

* ط ل ا - الطَّلا: وَلَدُ ذَوات الظِّلْف.

والطُّلَى: الأعْنَاقُ: قال الأصمعى: واحدتُها طُلْيَة، وقال أبو عمرو والفَرّاء: واحدتُها طُلاةٌ.

والطُّلاوة - بضم الطاء وفتحها - الحُسْن، يقال: ماعليه طُلاوة.

* والطِّلاء: ماطُبِخ من عَصِير العِنَب حَتَّى ذَهَب ثُلُثاه. وتُسَمِّيه العَجَمُ المُنَبْخَج، وبعضُ العَرَب يُسَمِّى الخَمْرَ الطِّلاء، يريد بذلك تَحْسِينَ اسْمِها، لا أنها الطِّلاء بعَيْنِها.

والطِّلاء أيضا: القَطِرَانُ، وكُلُّ ماطَلَيْتَ به.

وطَلَاه بالدُّهْن وغيره، من باب رَمَى.

وتَطَلَّى بالدُّهْن، واطَّلَى به، على افْتَعَل.

* ط م ح - طَمَح بَصَرُه إلى الشَّىء: ارْتَفَع، وبابه خَضَع، وطِماحًا أيضا - بالكسر. وكلُّ مرتفِعٍ طامِحٌ.

ورجُلٌ طَمَّاحٌ - بالفتح والتشديد - أى: شَرِهٌ.

* ط م ر - الطِّمْر - بالكسر - الثَّوْبُ الخَلَق، والجمع أطْمَارٌ.

والطُّومَار: واحدُ الطَّوامير [وهى الصَّحِيفة]

والمَطْمُورة: حُفْرة يُطْمَر فيها الطَّعام، أى: يُخَبَّأ، وقد طَمَرها - من باب نَصَر - أى: مَلَأها.

ط م س - الطُّمُوسُ: الدُّرُوسُ والانْمِحاء، وقد طَمَسَ الطريقُ، من باب دَخَل وجَلَس، وطَمَسه غيرُه من باب ضَرَب، فهو مُتَعَدٍّ ولازم.

وتَطَمَّسَ الشَّىءُ، وانْطَمَس: أى انْمَحَى ودَرَس.

وقوله تعالى: «رَبَّنَا اطْمِسْ على أموالِهم» أى: غَيِّرْها، كما قال: «من قَبْلِ أنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا».

* ط م ع - طَمِع فيه - من باب طَرِبَ وسَلِمَ - وطَمَاعِيَة أيضا، فهو طَمِعٌ - بكسر الميم وضمها - وأطْمَعَه فيه غيرُه.

* ط م م - جاء السَّيْل فَطَمَّ الرَّكِيَّة، أى: دَفَنها،

وسَوَّاها. وكلُّ شيء كَثُر حتّى عَلَا وغَلَب فقد طَمَّ، من باب رَدّ، يقال: فَوْقَ كُلِّ طَامَّةٍ طَامَّةٌ. ومنه سُمِّيت القيامة طَامَّةً.

والطِّمُّ - بالكسر - البَحْر، يقال: جاء بالطِّمِّ والرِّمِّ، أي: بالمال الكثير.

* ط م ن - إطْمَأَنَّ الرَّجُلُ اطْمِئْنَاناً وطُمَأْنِينَةً: أي سَكَن، وهو مُطْمَئِنٌّ إلى كذا، وذاك مُطْمَأَنٌّ إليه. وطَمْأَنَ ظَهْرَه، وطَأْمَنَه، بمعنى، على القَلْب.

* ط م ا - طَمَا الماءُ - من باب سَمَا - وطَمِيَ يَطْمَى - بالكسر - طُمِيًّا - بوزن مُضِيّ أيضا - فهو طَامٍ: إذا ارْتَفَع وملأ النَّهْر.

* ط ن ب - الطُّنُب - بضمتين - حَبْل الخِبَاء.

* ط ن بر - الطُّنْبُور - بالضم - فارسيٌّ مُعَرَّب،

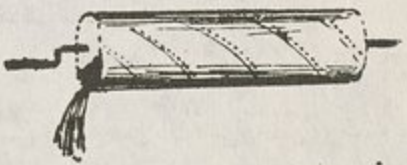

والطُّنْبار - بالكسر - لغة فيه.

* ط ن ز - الطَّنْز: السُّخْرِيَةُ، وباه قَصَر، فهو طَنَّاز - بالتشديد - وأظُنُّه مُوَلَّداً أو مُعَرَّبا.

ط ن ف س - الطِّنْفِسَةُ - بفتح الطاء وكسرها - واحدةُ الطَّنافس [وهو البساط، والثوب، والحصير من سَعَفٍ].

* ط ن ن - الطَّنِين: صَوْت الذُّباب والطَّسْت والبَطّة، تقول: طَنَّ يَطِنُّ - بالكسر - طَنِينا.

والطُّنّ - بالضم - حُزْمة القَصَب. والقَصَبة الواحدة من الحُزْمة طُنَّة.

* ط ه ر - طَهُرَ الشيءُ - بفتح الهاء وضمها - يَطْهُرُ - بالضم - طَهَارَةً فيهما. والاسمُ الطُّهْر، بالضم. وطَهَّره تَطْهِيرا. وتَطَهَّر بالماء. وهُمْ قَوْمٌ يَتَطَهَّرُون، أي: يَتَنَزَّهُون من الأدْنَاس. ورجل طَاهِرُ الثِّياب، أي: مُنَزَّه. وثِيابٌ طَهَارَى - بوزن حَيَارَى، على غير قياس - كأنه جَمْعُ طَهْرَانَ.

والطُّهْر - بالضم - ضِدُّ الحَيْض. والمرأةَ طاهرٌ من الحَيْض، وطَاهِرَة من النَّجَاسة ومن العُيُوب.

والطَّهُور - بفتح الطاء - ما يُتَطَهَّر به، كالفَطُور والسَّحُور والوَقُود، قال الله تعالى: «وأنْزَلْنَا من السَّماء ماءً طَهُوراً».

قلت: ونَقَل المُطَرِّزِيُّ في المُغْرِب أنّ الطَّهُورَ - بالفتح - مصدر بمعنى التَّطَهُّر، وأنَّه لما يُتَطَهَّر به، وصِفَةٌ في قوله تعالى: «وأنْزَلْنا من السَّماء ماءً طَهُوراً».

والمِطْهَرَة - بفتح الميم وكَسْرها - الإداوَةُ، والفَتْح أعْلَى، والجمع المَطَاهِر، ويُقال: السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ للفَم، بوزن مَتْرَبَة.

* ط ه م - وَجْهٌ مُطَهَّم، أي: مُجْتَمِع مُدَوَّر. ومنه الحديث في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لم يكن بالمُطَهَّم ولا بالمُكَلْثَم» أي: لم يكن بالمُدَوَّر الوَجْه ولا بالمُسَوَّجِن. ولكنه مَسْنُون الوَجْه.

قلت: المُسَوَّجِن: العَظِيم الوَجَنَات، وهو المُكَلْثَم، والمَسْنُون الوَجْه: الذي في أنْفِه ووَجْهِه طُولٌ.

✿ ط ه ا — الطَّهْو : طَبْخ اللَّحم ، وبابه عَدَا . ويُطْهَاه طَهْيًا : لغة أيضا . وفى الحديث « فما طَهْوى إذن ؟ » أى : فما عَمَلى إن لم أُحكِمْ ذلك . والطَّاهى : الطَّبَّاخ .

✿ طوى — انظر (ط ى ب)

✿ ط و ح — طَاحَ : هَلَكَ وسَقَط ، وبابه قَالَ وبَاعَ . وكذا إذا تاهَ فى الأرض .

وطَوَّحه تطويحا . تَوْهُه وذهَب به هُنَا وهنا ، فتَطَوَّح . وطَوَّحَتْه الطَّوائح أيضا : فَدَفَتْه القَوَاذف . ولا يُقال المُطَوِّحات . وهو من النَّوادر ، كقوله تعالى : « وأرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ » على أحَدِ التَّأْوِيلَيْن .

✿ ط و د — الطَّوْد : الجَبَل العظيم .

✿ ط و ر — عَدَا طَوْرَه ، أى : جاوَزَ حَدَّه . والطَّوْر : التَّارَة . وقوله تعالى : « وقد خَلَقَكُم أطْوَارًا » قال الأخفش : طَوْرًا عَلَقَةً ، وطَوْرًا مُضْغَةً .

والنَّاسُ أطْوار : أى أخْيَافٌ على حالاتٍ شَتَّى .

والطُّور : الجَبَل .

✿ ط و ع — هو طَوْعُ يَدَيْه ، أى : مُنْقَادٌ له .

والاسْتِطَاعة : الإطَاقَة . ورُبَّما قالوا : أسْطَاعَ يُسْطِيعُ ، يَحْذفون التاء استثقالًا لها مع الطاء . وبعضُ العَرَب يقول : اسْتَاعَ يَسْتِيع ، فيَحْذف الطاء . وبعضُ العَرَب : أسْطَاع يُسْطِيعُ ، بقطع الهمزة .

والتَّطَوُّع بالشىء : التَّبَرُّع به .

وطَوَّعَتْ له نَفْسُه قَتْلَ أخيه : رَخَّصَتْ وسَهَّلَتْ .

والمُطَّوِّعة الذين يَتَطَوَّعون بالجهاد ، ومنه قوله تعالى : « الذين يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ » ، وأصْلُه المُتَطَوِّعِين فأُدْغِم .

والمُطَاوَعَة : المُوَافَقَة .

والنَّحْوِيُّونَ رُبَّما سَمَّوُا الفعلَ اللازم مُطَاوِعًا .

✿ ط و ف — طَافَ حَوْلَ الشىء ، من باب قَالَ ، وطَوَفَانًا أيضا - بفتحتين - وتَطَوَّفَ ، واسْتَطَافَ ، كُلُّه بمعنًى .

والطَّوْفُ أيضا : قِرَبٌ يُنْفَخُ فيها ثم يُشَدُّ بعضُها إلى بَعْض فتُجْعَل كهَيْئة السَّطْح يُرْكَبُ عليها فى الماء ويُحْمَلُ عليها ، ورُبَّما كان من خَشَب .

والطَّائف : المَسُّ .

وطَائِفٌ : بِلادُ ثَقِيف .

والطَّائفة من الشىء : قِطْعَةٌ منه . وقوله تعالى : « وليَشْهَدْ عَذَابَهُما طَائِفَةٌ من المُؤْمِنِين » قال ابن عَبَّاس رضى الله عنهما : الواحد فما فَوْقَه .

والطُّوفَانُ : المَطَر الغالبُ ، والماء الغالب يَغْشَى كُلَّ شىء . قال الله تعالى : « فأخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وهم ظَالِمُون » وقال الأخفش : واحدتُها فى القياس طُوفَانَةٌ .

وطَوْف الرَّجُل : أكْثَر التَّطَوُّف .

وأطَافَ به : أَلَمَّ به وقَارَبَه .

✿ ط و ق — الطَّوْقُ : واحد الأطْوَاق ، وطَوَّقَه فتَطَوَّقَ ، أى : أَلْبَسَه الطَّوْقَ فَلَبِسَه .

والمُطَوَّقَة : الحَمَامَةُ التى فى عُنُقها طَوْقٌ .

والطَّوْقُ أيضا : الطَّاقة .

وأطَاقَ الشىءَ إطَاقَةً .

وهو فى طَوْقه : أى فى وُسْعه .

وطَوَّقه الشيءَ : كلَّفه إياه .

والطاقُ : ما عُقِدَ من الأبنية ، والجمع الطَّاقاتُ ، والطِّيقانُ ، فارسيٌّ مُعرَّب .

ويقال : طاقُ نَعْلٍ ، وطاقةُ رَيْحانٍ .

* ط و ل — الطُّول : ضدّ العَرْض .

وطال الشيءُ يَطُول طُولًا : امتدَّ ، وطَوَّلَه غيرُه ، وأطالَه أيضا .

وطاوَلَنى فُلانٌ فطُلْتُه : أى كُنْتُ أطْوَلَ منه ، من الطُّول والطَّوْل جميعا ، وبابه قال .

والطَّوَل - بوزن العَنَب - الحَبْلُ الذى يُطَوَّل للدابة تَرْعى فيه ، وهو الطِّوِلَةُ أيضا .

والطُّوَالُ - بالضم - الطَّويلُ ، فإن أفرَط فى الطُّول فهو طُوَّال - بالتشديد .

والطُّوَالُ - بالكسر - جمع طَويل .

والأطاوِل : جمع الأطْوَل .

والطُّولَى : تأنيث الأطْوَل ، والجمع الطُّوَل ، مثل الكُبْرَى والكُبَر .

ويقال : هذا أمرٌ لا طَائِلَ فيه : إذا لم يكن فيه غَنَاءٌ ومَزِيَّةٌ . يقال ذلك فى التذكير والتأنيث ، ولا يتكلم به إلّا فى الجَحْد .

والطَّوْل - بالفتح - المَنّ ، يقال : طال عليه ، من باب قَالَ ، وتَطَوَّل عليه : أى أمَنَّ عليه .

وطاوَلَه فى الأمر : أى ماطَلَه .

وأطالَت المرأةُ : وَلَدَت وَلَدًا طُوَالًا . وفى الحديث « إنّ القصيرةَ قد تُطيلُ » .

وطَوَّلَ له تَطْوِيلا : أمْهَلَه .

واسْتَطَالَ عليه : تَطَاوَل ، وقد يكون اسْتَطال بمعنى طَالَ .

* ط و ى — طَواه يَطْويه طَيًّا ، فانْطَوَى .

والطَّوَى : الجُوعُ ، وبابه صَدِىَ ، فهو طَاوٍ وطَيَّان .

وطَوَى يَطْوِى - بالكسر - طَيًّا : إذا تَعَمَّد ذلك .

وفُلانٌ طَوَى كَشْحَه ، أى : أعْرَضَ بوُدِّه .

وتَطَوَّت الحَيَّة ، أى : تَحَوَّت .

وطُوًى - بضم الطاء وكسرها - اسمُ موضع بالشأم ، يُصْرَف ولا يُصْرَف : فمَن صَرَفه جعَله اسمَ وَادٍ ومكانٍ وجَعَله نكرة ، ومن لم يَصْرِفه جعله بُقْعَة وبُقْعة وجعله معرفة . وقال بعضهم : طُوًى هو الشيءُ المَثْنِىُّ ، وقال فى قوله تعالى : « المُقَدَّس طُوًى » طُوِىَ مرتين ، أى : قُدِّس مرتين . وقال الحسن : ثُنِّيَت فيه البَرَكة والتقديس مرتين .

وذُو طُوًى - بالضم - موضع بمكة .

والطَّوِيَّة : الضمير .

* ط ى ب — الطِّيب : ضِدُّ الخبيث .

وطَابَ يَطِيبُ طِيبَةً - بكسر الطاء - وطَيْبا - بفتح التاء .

والاسْتِطابة : الاسْتِنْجاءُ .

وقولهم : ما أطْيَبَه ! وما أيْطَبَه ! بمعنًى ، وهو مقلوب منه .

وتقولُ : ما به من الطِّيب شَىْءٌ ، ولا تَقُل من الطِّيبة .

وتقول: أطايبُ الأطعمة، ولا تقُل مطايبها.

وطايبَه: مازحَه.

وطُوبى: فُعلَى من الطِّيب، قلَبُوا الياء واوًا لضمّة ماقبلها. ويقال: طُوبى لكَ، وطُوباك أيضا.

وطُوبَى: اسم شجرة فى الجنة.

وسَنَةٌ طِيبَةٌ: صحيحُ السَّام لم يكن من غَدْرٍ ولا نَقْضِ عهْدٍ.

* ط ى ر — الطائرُ: جمعه طَيْر، كصَاحِب وصَحْب، وجَمْعُ الطَّيرِ طُيُور، وأطْيار، مثل فَرْخ وفُرُوخ وأفراخ.

وقال قُطْرُب وأبو عُبَيدة: الطَّيْر أيضا قد يقع على الواحد. وقرئ «فيكون طَيْرًا بإذن الله».

وطائرُ الإنسان: عَمَلُه الذى قُلِّدَه [ومنه قوله تعالى: «وكُلَّ إنسان ألزمناه طائره فى عنقه»]

والطَّيْر أيضا: الاسمُ من التَّطَيُّر، ومنه قولهم: لاطَيْرَ إلَّا طَيرُ الله، كما يقال: لا أمرَ إلا أمرُ الله.

وقال ابن السِّكِّيت: يقال: طائرُ الله لاطائرُك، ولا تَقُل طَيْرُ الله.

وأرضٌ مَطَايَرَةٌ - بالفتح - كثيرة الطَّير.

وقولهم: كأنَّ على رُءوسهم الطَّيرَ: إذا سَكَنُوا من هَيْبَة. وأصلُه أن الغُرابَ يقَعُ على رأس البَعير فيَلْقُط منه الحَلَمَةَ والحَمْنَانَةَ فلا يُحرِّك البعيرُ رأسَه لئلا يَنْفِرَ عنه الغُراب.

وطار يَطِيرُ طَيْرُورة وطَيَرَانا، وأطارَه غيرُه، وطَيَّرَه، وطايَرَه، بمعنًى.

وتَطايَرَ الشَّيءُ: تَفَرَّق. وتَطايَرَ أيضا: طَالَ، وفى الحديث «خُذْ ما تَطايَرَ من شَعْرِك».

وٱسْتَطار الفَجْر وغيرُه: انْتَشَر.

وٱسْتُطِيرَ الشَّيءُ: طُيِّر.

وتَطَيَّر من الشَّيء، وبالشَّيء، والاسمُ الطِّيَرَة - بوزن العِنَبَة - وهو ما يُتَشاءم به من الفَأْل الرَّدِيء. وفى الحديث «أنه كان يحب الفَأْلَ ويكْرَه الطِّيَرَة».

وقوله تعالى: «قالوا اطَّيَّرْنَا بك» أصلُه تَطَيَّرْنَا فأُدْغِمَ

* ط ى س — الطَّاسُ: الذى يُشْرَب فيه.

والطاوُس: طائر، وتصغيرُه طُوَيْسٌ، بعد حَذْف الزيادات.

* ط ى ش — طاشَ السَّهْمُ عن الهَدَف، أى: عَدَل، وأطاشَه الرَّامى.

والطَّيْش أيضا: النَّزَق والخِفَّة، والرجُل طَيَّاش، وبابهما باعَ.

* ط ى ف — طَيْفُ الخَيال: مَجِيئُه فى النَّوْم. تقول: طافَ الخَيالُ، من باب باع، ومَطَافًا أيضا

وقولهم: طَيْفٌ من الشَّيْطان: كقولهم: لَمَمٌ من الشَّيْطان. وقُرِئ: «إذا مَسَّهُم طَيْفٌ من الشَّيطان» و «طَائِفٌ من الشيطان» وهما بمعنًى واحد.

❁ ط ى ن — الطِّين : معروف ، والطِّينة : أخصُّ منه .

وطَيَّنَ السَّطحَ تَطْيينا .

وبعضهم يُنكره ، ويقول : طانَه - من باب بَاعَ ، فهو مَطِينٌ .

والطِّينَة : الخِلْقة والجِبِلَّة .

وطَانَ كِتَابَهُ : خَتَمه بالطِّين ، من باب بَاعَ ، فهو مَطِينٌ أيضا .

وفِلَسْطِينُ - بكسر الفاء - بَلَدٌ .

باب الظاء

* ظ أ ر — الظُّئْر - مكسور مهموز - وجمعه ظُؤَار - بالضم كفُعَال - وظُئُورٌ - كفُلُوس - وأظآرٌ، كأحمال.

* ظ ب ى — الظَّبْيُ: معروفٌ، وثلاثةُ أظْبٍ، والكثيرُ ظِباءٌ، وظُبًى - على فُعُول مثل نُدِىّ - وظَبَيات، بفتح الباء.

* ظ ر ف — الظَّرْف: الوعاء، ومنه ظُرُوف الزمان والمكان عند النحويين.

والظَّرْف أيضا: الكياسةُ، وقد ظَرُفَ الرجُلُ - بالضم - ظَرافةً، فهو ظَرِيف، وقَوْمٌ ظُرَفَاءُ، وظِرَافٌ. وقد قالوا: ظُرُوف، كأنهم جَمَعُوا ظُرَفَاء بعد حذف الزوائد. وزَعَمَ الخليل أنه بمنزلة مَذاكير، لم يكسّر على ذَكَر.

وتَظَرَّفَ: تَكَلَّفَ الظَّرْفَ.

* ظ ع ن — ظَعَن: سَارَ، وبابه قَطَع، وظَعَنًا أيضا - بفتحتين - وقُرِئَ بهما قولُه تعالى: «يَوْمَ ظَعْنِكُمْ».

والظَّعِينة: الهَوْدَج كانت فيه امرأةٌ أو لم تكن، والجمع ظُعُن وظُعُنٌ وظَعائِنُ وأظْعان.

أبو زيد: لا يقال حُمُولٌ ولا ظُعُنٌ إلا للإبل التى عليها الهَوادِج، كان فيها نساءٌ أو لم يكن.

والظَّعِينة أيضا: المرأةُ ما دامَتْ فى الهَوْدج، فإذا لم تَكُنْ فيه فَلَيْست بظَعِينة.

ظ ف ر — جَمْعُ الظُّفْر: أظْفار، وأُظْفُور(١) بالضم وأظافيرُ.

ورَجُلٌ أظْفَرُ بَيِّنُ الظَّفَر - بفتحتين - أى: طَوِيل الأظفار، كرَجُل أشْعَر طَوِيل الشَّعْر.

والظَّفِرة - بفتحتين - الجُلَيْدَةُ التى تُغَشِّى العَيْنَ، ويقالُ لها: ظُفْر، بوزن قُفْل.

وقد ظَفِرَتْ عينُه، من باب طَرِب.

والظَّفَر أيضا: الفَوْز، وقد ظَفِر بعَدُوِّه، من باب طَرِب أيضا. وظَفَرَهُ أيضا، مثل لَحِق به ولَحِقَه، فهو ظَفِرٌ - بوزن كَتِف - وظَفِر عليه: بمعنى ظَفِر به. وأظْفَرَ - بالتشديد - بمعنى ظَفِر. وأظْفَره اللهُ بعَدُوِّه، وظَفَّره تظفيرا.

ورَجُلٌ مُظَفَّر: أى صاحبُ دَوْلَة فى الحَرْب.

والتَّظْفِيرُ: غَمْزُ الظُّفر فى التُّفاحة ونَحْوِها

* ظ ل ف — الظِّلْف للبَقَرة والشَّاة والظَّبْى، واستُعِير للفَرَس.

* ظ ل ل — الظِّلّ: معروف، والجمع ظِلَالٌ. والظِّلال أيضا: ما أظَلَّك من سَحاب ونَحْوه. وظِلُّ اللَّيل: سوادُه، وهو استعارة؛ لأن الظلّ فى الحقيقة

(١) هكذا فى الصحاح والمختار، وصوابه «ويقال للظفر: أظفور، وجمعه أظافير».

ضوء شعاع الشمس دون الشعاع . فإذا لم يكن ضوء فهو ظلة ، وليس بظل .

وظل ظليل ، ومكان ظليل ، أى : دائم الظل .

وفلان يعيش فى ظل فلان ، أى : فى كنفه .

والظلة - بالضم - كهيئة الصفة . وقرئ « فى ظلل على الأرائك متكئون » . والظلة أيضا : أول سحابة تظل .

وعذاب يوم الظلة ، قالوا : غيم تحته سموم .

والمظلة - بالكسر - البيت الكبير من الشعر .

وعرش مظلل : من الظل .

وأظلتنى الشجرة وغيرها .

وأظلك فلان : إذا دنا منك كأنه ألقى عليك ظله ، ثم خيل : أظلك أمر . وأظلك شهر كذا ، أى : دنا منك .

واستظل بالشجرة : استدرى بها .

وظل يعمل كذا : إذا عمله بالنهار دون الليل ، تقول منه : ظللت - بالكسر - ظلولا - بالضم - ومنه قوله تعالى : « فظلتم تفكهون » . وهو من شواذ التخفيف .

* ط ل م — ظلمه يظلمه - بالكسر - ظلما . ومظلمة أيضا - بكسر اللام .

وأصل الظلم وضع الشىء فى غير موضعه .

ويقال : من أشبه أباه فما ظلم .

وفى المثل : من استرعى الذئب فقد ظلم .

والظلامة . والظليمة ، والمظلمة - بفتح اللام - ما تطلبه عند الظالم ، وهو اسم ما أخذه منك .

وتظلمه : أى ظلمه ماله .

وتظلم منه : أى اشتكى ظلمه .

وتظالم القوم .

وظلمه تظليما : نسبه إلى الظلم .

وتظلم ، وانظلم : احتمل الظلم .

والظلوم - بوزن السكيت - الكثير الظلم

والظلمة : ضد النور ، وضم اللام لغة ، وجمع الظلمة ظلم ، وظلمات ، وظلمات ، وظلمات - بضم اللام وفتحها وسكونها - وقد أظلم الليل . وقالوا : ما أظلمه ، وما أضواءه ، وهو شاذ .

والظلام : أول الليل .

والظلماء : الظلمة ، وربما وصف بها ، يقال : ليلة ظلماء ، أى : مظلمة .

وظلم الليل - بالكسر - ظلاما ، بمعنى أظلم

وأظلم القوم : دخلوا فى الظلام . قال الله تعالى : « فإذا هم مظلمون » .

والظليم : الذكر من النعام

والظلم - بالفتح - ماء الأسنان وبريقها ، وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض كغرند السيف ، وجمعه ظلوم .

* ظ م أ — الظمأ : العطش ، وبابه طرب ، والاسم الظمء - بالكسر - وهو ظمآن ، وهى ظمأى ، وهم ظماء - بالكسر والمد .

ظ م ى — المظمى من الزرع : ما تسقيه السماء ،

والمَسْقِيُّ مايُسْقَى بالنَّضْحِ، وقد مَرَّ فى (س ق ى)

* ظ ن ن — الظَّنّ : معروف ، وقد يوضع مَوْضِعَ العِلْمِ، وبابه رَدَّ؛ وتقول: ظَنَنْتُكَ زيدًا، وظَنَنْتُ زيدا إيَّاكَ : تَضَعُ الضَّمِيرَ المُنْفَصِلَ موضعَ المُتَّصِلِ .

والظَّنِينُ: المُتَّهَمُ، والظِّنَّةُ: التُّهَمَةُ، يقال: منه : ظَنَّنْتُه، وأَظْنَنْتُه - بالألف والقاف - إذا اتَّهَمْتَه . وفى حديث ابن سِيرِينَ «لم يَكُنْ علىٌّ رضى الله عنه يُظَنُّ فى قَتْلِ عُثْمَانَ رضى الله عنه» وهو يُفْتَعَلُ من الظن ، وأصله يُظْتَنُّ فَأُدْغِمَ .

ومَظِنَّةُ الشَّىْءِ : موضعُه ومَأْلَفُه الذى يُظَنُّ كونُه فيه ، والجمع المَظَانُّ .

* ظ ن ى — تَظَنَّى : من الظَّنّ ، وأصله تَظَنَّنَ فَأُبْدِلَ من إحدى النونات ياء ، وهو مِثْلُ تَقَضَّى من تَقَضَّضَ .

* ظ ه ر — الظَّهْرُ: ضِدُّ البَطْنِ، وهو أيضا الرُّكَابُ، وهو أيضا طَرِيقُ البَرِّ .

ويقال : هو نازلٌ بَيْنَ ظَهْرَيْهِم - بفتح الراء - وظَهْرانَيْهِم - بفتح النون . ولا تَقُلْ ظَهْرانِيهِم - بكسر النون .

والظُّهْر - بالضم - بعدَ الزَّوال . ومنه صَلاةُ الظُّهْرِ .

والظَّهِيرة : الهاجِرَة .

والظَّهِير : المُعِين ، ومنه قوله تعالى : «والمَلَائِكَةُ بعد ذلك ظَهِيرٌ» ، وإنما لم يَجْمَعْه لِمَا نذكر فى قَعِيد . وقال الشاعر :

* إنَّ العَواذِلَ لَسْنَ لى بِأَمِيرِ *

أى : بِأُمَرَاءَ .

والظِّهْرِىُّ : الذى تَجْعَلُه بِظَهْرٍ ، أى : تَنْسَاه ، ومنه قوله تعالى : «واتَّخَذْتُمُوه وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا» .

والظَّاهِر : ضِدّ الباطن .

وظَهَرَ الشَّىْءُ : تَبَيَّنَ . وظَهَرَ على فُلانٍ : غَلَبَه ، وبابهما خَضَعَ .

وأَظْهَرَه اللهُ على عَدُوِّه . وأَظْهَرَ الشَّىْءَ : بَيَّنَه .

وأَظْهَرَ : سَارَ فى وقت الظُّهْرِ .

والمُظَاهَرَة : المُعَاوَنَة . والتَّظَاهُر : التَّعاوُن ، واسْتَظْهَرَ به : اسْتَعانَ به .

والظِّهَارَةُ - بالكسر - ضِدُّ البِطانة .

والظِّهَارُ : قولُ الرَّجُلِ لامْرَأَتِه : أنتِ عَلَىَّ كَظَهْرِ أُمِّى ، وقد ظَاهَرَ من امْرَأَتِه ، وتَظَهَّرَ منها ، وظَهَّرَ منها تَظْهِيرا ، كُلُّه بمعنًى .

قلت : تَرَكَ تَظَاهَرَ منها ، وهى مما قُرِئَ به فى السَّبْعة . وذَكَرَ ظَهَّرَ الذى من غَرَائِبِه لم يُقْرَأْ به فى الشَّواذِّ أيضا .

قال الأصمعى : أتانا فُلانٌ مُظَهِّرا - بتشديد الهاء - أى : فى وَقْتِ الظَّهِيرة . قال أبو عُبَيْد : وقال غيرُه : أتانا فلان مُظْهِرا - بالتخفيف - وهو الوَجْه

باب العين

العين : حرف من حروف المعجم .

✿ عادة — انظر (ع و د)

✿ عارية — انظر (ع و ر)

✿ عَامٌ — انظر (ع و م)

✿ عَامَّةٌ — انظر (ع و ه)

✿ ع ب أ — عَبَأَ الطِّيبَ والمَتَاعَ : هَيَّأَهُ ، وبابه قَطَع . وعَبَأَه تَعْبِئَة : مِثْلُه .

والعِبْء - بالكسر - الحِمْل ، وجمعه أعْبَاءٌ .

وما عَبَأَ به : ما بَالَى به ، وبابه قَطَع .

✿ ع ب ب — العَبّ : شُرْب الماء من غير مَصّ ، كَشُرْب الحَمَام والدَّوَابّ ، وبابه ردّ ، وفى الحديث « الكُبَادُ من العَبّ » .

✿ ع ب ث — العَبَثُ : اللَّعِب ، وبابه طَرِب .

✿ ع ب د — العَبْد : ضِدُّ الحُرّ ، وجمعه عَبِيد ، مِثْل كَلْب وكَلِيب ، وهو جَمْعٌ عَزِيز ، وأعْبُدٌ ، وعِبَادٌ ، وعُبْدَانٌ - بالضم - كَثَمَر وثُمْران ، وعِبْدَانٌ - بالكسر - كَجَحْش وجِحْشان . وعِبِدّانٌ - بالكسر وتشديد الدال - وعِبِدّى - بالكسر وتشديد الدال مقصور وممدود - ومَعْبُوداء - بالمدّ - وعُبُدٌ - بضمتين - مِثْل سَقْف وسُقُف . ومنه قَرَأ بعضهم « وعُبُدَ الطَّاغُوت » بالإضافة . وقَرَأ بعضهم « وعَبَدَ الطَّاغُوت » بوزن عَضُد مع الإضافة أيضا . أى : خَدَم الطَّاغُوت . قال الأخفش : وليس هذا بجمع ؛ لأنّ فَعَلًا لا يُجْمَع على فَعُل وإنما هو اسمٌ بُنِىَ على فَعُل مِثْل جُنُب ونُدُس .

وتقول : عَبْدٌ بَيِّنُ العُبُودة ، والعُبُودِيَّة . وأصْل العُبُودِيَّة الخُضُوع والذُّلّ .

والتَّعْبِيد : التَّذْلِيل ، يُقَال : طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ . والتَّعْبِيد أيضا : الاسْتِعْبَاد ، وهو اتِّخَاذ الشَّخْص عَبْدًا . وكذا الاعْتِبَاد . وفى الحديث « رَجُلٌ أعْتَبَدَ مُحَرَّرًا » ، وكذا الإعْبَادُ ، والتَّعَبُّد أيضا ، يقال : تَعَبَّدَه : أى اتَّخَذَه عَبْدًا .

والعِبَادَة : الطَّاعَة .

والتَّعَبُّد : التَّنَسُّك .

وعَبِدَ - من باب طَرِب - أى : غَضِب وأنِف ، والاسْمُ العَبَدَةُ - بفتحتين - قال الفَرَزْدَق :

✿ وأعْبُدُ أنْ أهْجُو كُلَيْبًا بِدَارِم ✿

قال أبو عمرو : هو له تعالى : « فَأَنَا أوَّلُ العَابِدِين » من هذا . وقوله تعالى : « فَادْخُلِى فى عِبَادِى » أى : فى حِزْبِى .

والعَبَادِلَةُ : عَبْدُ الله بن عَبَّاس ، وعَبْدُ الله بن عُمَر ، وعَبْدُ الله بن عَمْرو بن العَاص .

قلت : فَسَّر رَحِمَهُ اللهُ العَبَادِلَةَ فى باب الألِف اللَّيِّنَة عند ذِكْر أقْسَام الهاء بخلاف ما فَسَّر به هنا .

✿ ع ب ر — العِبْرة : بالكسر الاسْم من الاعْتِبَار . وبالفَتْح تَحَلُّبُ الدَّمْع .

وعَبِرَ الرَّجُلَ والمرأةُ والعَيْنُ، من باب طَرِب، أى: جَرَى دَمْعُه. والنَّعْتُ فى الكُلِّ عابِرٌ. واسْتَعْبَرَتْ عَيْنُه أيضا.

والعَبْرانُ: الباكِى.

وعُبْرُ النَّهْرِ - بوزن عُذْر - وعِبْرُه - بوزن تِبْر - شَطُّه وجانِبُه.

والعِبْرِىّ - بوزن المِصْرِىّ -: العِبْرانِىُّ، وهو لغة اليَهُود.

والمِعْبَر - بوزن المِبْضَع - ما يُعْبَرُ عليه من قَنْطَرَةٍ أو سَفِينَةٍ. وقال أبو عُبَيد: هو المَرْكَبُ الذى يُعْبَرُ فيه.

ورَجُلٌ عابِرُ سَبِيلٍ، أى: مارُّ الطَّرِيق.

وعَبَرَ: مَاتَ، وبابه نَصَر. وعَبَرَ النَّهْرَ وغيرَه، وبابه نَصَر ودَخَل. وعَبَّرَ الرُّؤْيَا: فَسَّرها، وبابه كَتَب، وعَبَّرها أيضا تَعْبِيرا.

وعَبَّرَ عن فُلان أيضا: إذا تَكَلَّم عنه، واللِّسَانُ يُعَبِّرُ عَمَّا فى الضَّمِير.

والعَبِير - بوزن البَعِير - أخْلاطٌ تُجْمَعُ بالزَّعْفَران عن الأصْمَعِىّ. وقال أبو عُبَيدَةَ هو الزَّعْفَرانُ وَحْدَه. وفى الحديث «أتَعْجِزُ إحْداكُنَّ أن تَتَّخِذَ ثُومَتَيْن ثُمَّ تَلْطَخَهُما بِعَبِيرٍ أو زَعْفَران»، وفيه دَلِيلٌ على أنَّ العَبِيرَ غَيْرُ الزَّعْفَران.

* ع ب س - عَبَسَ الرَّجُلُ: كَلَح، وبابه جَلَس. وعَبَّسَ وَجْهَه، شُدِّد للمُبالَغَة.

والتَّعَبُّس: التَّجَهُّم.

ويَوْمٌ عَبُوسٌ: أى شَدِيدٌ.

* ع ب ط - مَاتَ فُلان عَبْطَةً: أى صَحِيحا شَابًّا. والعَبِيط من الدَّم: الخالِصُ الطَّرِىّ.

* ع ب ق - العَبَقُ: مَصْدَر عَبِقَ به الطِّيب، أى: لَزِق، وبابه طَرِب، وعَبَاقِيَةٌ أيضا.

* ع ب ق ر - العَبْقَر - بوزن العَنْبَر - مَوْضِعٌ تَزْعُم العَرَبُ أنَّه من أرْضِ الجِنّ، ثم نَسَبُوا إليه كُلَّ شَىْءٍ تَعَجَّبُوا من حِذْقِه أو جَوْدَةِ صَنْعَتِه وقُوَّتِه. فقالُوا: عَبْقَرِىٌّ، وهو واحِدٌ وجَمْعٌ، والأُنْثَى عَبْقَرِيَّةٌ. يُقَال: ثِيَابٌ عَبْقَرِيَّةٌ. وفى الحديث «أنَّه كَانَ يَسْجُد على عَبْقَرِىٍّ»، وهو هَذِه البُسُطُ التى فيها الأصْبَاغ والنُّقُوش. حَتَّى قالُوا: ظُلْمٌ عَبْقَرِىٌّ، وهذا عَبْقَرِىُّ قَوْمٍ، للرَّجُلِ القَوِىّ. وفى الحديث «فَلَمْ أرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِى فَرِيَّهُ» ثم خاطَبَهُم اللهُ تعالى بما تَعارَفُوه فقال: «وعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ»، وقَرَأ بعضُهم «وعَبَاقِرِىٍّ»، وهو خَطَأٌ(١)، لأن المَنْسُوب لا يُجْمَع على نِسْبَتِه.

* ع ب ل - رَجُل عَبْلُ الذِّراعَيْن، أى: ضَخْمُهما، وفَرَس عَبْلُ الشَّوَى، أى: غَلِيظ القَوائم، وقد عَبُل - من باب ظَرُف - وامْرَأةٌ عَبْلَة: أى تامَّة الخَلْق والجمع عَبْلات، وعِبَال، مِثْل ضَخْمات وضِخَام.

وعَبَلَ الشَّجَرَةَ: جَثَّ وَرَقَها، وبابه ضَرَب، وفى الحديث «فى شَجَرَةِ سِدْرٍ تَحْتَها سَبْعُون نَبِيًّا فهِى لا تُسْرِفُ

(١) القراءة سنة متبعة: فليس من قرأ قراءة أى قراءة بمرتكب الخطأ، والنسبة إلى الجمع - وإن أنكرها البصريون - قد أجازها الكوفيون، ووردت منها كلمات كثيرة.

ولا تُعْبَلُ ولا تُجْرَد، أى: لا تُقْشَع فيها سُرْفَةٌ، ولا يَسْقُط وَرَقُها، ولا يَأكُلُها الجَرَاد.

* ع ب ا — العَبَاءة، والعَبَاية: ضَرْب من الأكْسِية، والجمع العَبَاءات

* ع ت ب — عَتَبَ عليه: وَجَدَ، وبابه نَصَر وطَرِب، ومَعْتَبًا أيضا - بفتح التاء - والعَتْب كالعَتْب، والاسم المَعْتَبَة - بفتح التاء وكسرها - وقال الخليل: العِتَاب: مُخَاطَبة الإدْلَال ومُذَاكَرَة المَوْجِدة، وعاتَبَه مُعَاتَبة وعِتَابًا. وأعْتَبَه: سَرَّه بَعْدَ ما ساءه، والاسم منه العُتْبَى. واسْتَعْتَبَ، وأعْتَبَ: بمعنى. واسْتَعْتَبَ أيضا: بمعنى طَلَبَ أن يُعْتَب، تقول: اسْتَعْتَبْتُه فَأعْتَبَنِى، أى: اسْتَرْضَاه فأرْضَاه.

والعَتَبُ: الدَّرَج، وكُلُّ مِرْقاةٍ عَتَبَةٌ، ويُجْمَع على عَتَبَات وعَتَب أيضا.

والعَتَبَة: أُسْكُفَّة الباب.

قلت: قال الأزهرىُّ فى (ع ت ب): قال ابن شُمَيل: العَتَبَة فى الباب: هى العُلْيا، والأُسْكُفَّة: هى السُّفْلَى. وقال فى (س ك ف): قال اللَّيْثُ: الأُسْكُفَّة عَتَبَة الباب التى يُوطَأُ عَلَيْها.

* ع ت د — العَتِيد: الحاضر المُهَيَّأ. وقد عَتَّده تَعْتِيدًا، وأعْتَده إعْتَادًا: أى أعَدَّه لِيَوْمٍ. ومنه قوله تعالى: «وأعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً».

* ع ت ر — العِتْر - بوزن القِبْر - نَبْتٌ يُتَدَاوَى به كالمَرْزَنْجُوش. وفى الحديث «لا بَأْسَ لِلْمُحْرِم أن يَتَدَاوَى بالسَّنَا والعِتْر».

وعِتْرَةُ الرَّجُل: نَسْلُه ورَهْطُه الأدْنَوْنَ.

والعِتْر أيضا، والعَتِيرة - بوزن الذَّبِيحَة - شَاةٌ كانوا يَذْبَحُونها فى رَجَب لآلِهَتِهم.

* ع ت ر س — العَتْرَسَة - بوزن الهَنْدَسَة - الأخْذُ بالشِّدَّة والعُنْف.

والعِتْرِيس - بوزن العِفْرِيت - الجَبَّار الغَضْبَان

* ع ت ق — العِتْقُ: الكَرَم، وهو أيضا الجَمَال، وهو أيضا الحُرِّيَّة، وكذا العَتَاق - بالفتح - والعَتِيقَة. تقول منه: عَتَقَ العَبْدُ يَعْتِق - بالكسر - عِتْقًا، وعَتَاقا أيضا، وعَتَاقة: فهو عَتِيق، وعاتِق، وأعْتَقَه مَوْلاه. وفُلانٌ مَوْلَى عَتَاقَةٍ، ومَوْلَى عَتِيقٍ، ومَوْلاةٌ عَتِيقَةٌ، ومَوَالِ عُتَقَاء، ونِساء عَتَائِق، وذلك إذا أُعْتِقْنَ.

وعَتَقَ الشىء، من باب ظَرُف، أى: قَدُمَ وصار عَتِيقا، وعَتَقَ يَعْتُق أيضا - كدَخَلَ يَدْخُل - فهو عاتِق، ودَنَانِيرُ عُتُقٌ، وعَتَّقَه تَعْتِيقا

والمُعَتَّقَة: الخَمْر التى عُتِّقَتْ زَمَانًا حَتَّى عَتُقَتْ

والعاتِق: الخَمْر العَتِيقة. وقيل: التى لم يُفَضَّ خَتَامُها أحَدٌ.

وجارِيَةٌ عاتِقٌ: أى شابَّةٌ أوَّلَ ما أدْرَكَتْ فَخُدِّرَتْ فى بَيْت أهْلِها ولم تَبِنْ إلى زَوْج، أى: لَمْ تَنْقَطِع عنهم إليه

والعاتِق: موضِع الرِّداء من المَنْكِب، يُذَكَّر ويُؤَنَّث.

والعَتِيق: القَدِيم من كُلِّ شىء، حَتَّى قالوا: رَجُلٌ عَتِيق، أى: قَدِيم. وهو أيضا العَبْدُ المُعْتَق. وهو أيضا

الكريم من كل شيء، والخيار من كل شيء. وفرس عتيق: أي جواد رائع، والجمع عتاق.

وعتاق الطير: الجوارح منها.

والبيت العتيق: الكعبة.

وكان يقال لأبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عتيق لجماله. وقيل: لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: «أنت عتيق من النار» واسمه عبد الله.

وإنما قيل قطرة عتيقة - بالهاء - وقطرة جديد - بلا هاء - لأن العتيقة بمعنى الفاعلة، والجديد بمعنى المفعولة؛ ليفرق بين ما آله الفعل وبين ما الفعل واقع عليه.

* ع ت ل — عتل الرجل: جذبه جذبا عنيفا، وبابه ضرب ونصر.

والعتل: الغليظ الجافي، قال الله تعالى: «عتل بعد ذلك زنيم».

* ع ت م — العتمة: وقت صلاة العشاء. قال الخليل: العتمة الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق. وقد عتم الليل، من باب ضرب.

وعتمته: ظلامه.

وأعتمنا: من العتمة، كأصبحنا من الصبح.

وعتم تعتيما: سار في ذلك الوقت.

* ع ت ه — المعتوه: الناقص العقل، وقد عته فهو معتوه بين العته.

* ع ت ا — عتا: من باب سما، وعتيا أيضا، بضم العين وكسرها، فهو عات، وقوم عتي. وتعتى: مثل عتا، ولا تقل عتيت.

قلت: العاتي المجاوز للحد في الاستكبار، والعاتي الجبار أيضا. وقيل: العاتي هو المبالغ في ركوب المعاصي المتمرد الذي لا يقع منه الوعظ والتنبيه موقعا. والجوهري رحمه الله تعالى لم يفسره.

وعتا الشيخ يعتو عتيا - بضم العين وكسرها - كبر وولى.

وعتى: لغة هذيل وثقيف في حتى. وقرئ: «عتى حين».

* ع ث ث — العثة - بوزن الحقة -: الدويبة التي تلحس الصوف، وجمعها عث - بالضم - وقد عثت الصوف، من باب رد.

* ع ث ر — العثرة: الزلة. وقد عثر في ثوبه يعثر - بالضم - عثارا - بالكسر - يقال: عثر به فرسه فسقط.

وعثر عليه: اطلع، وبابه نصر ودخل، وأعثره عليه غيره، ومنه قوله تعالى: «وكذلك أعثرنا عليهم».

والعثير - بوزن المنبر - الغبار.

* ع ث ا — عثا في الأرض: أفسد، وبابه سما. وعثي - بالكسر - عثوا أيضا، وعثى - بفتحتين - قال الله تعالى: «ولا تعثوا في الأرض مفسدين».

قلت: قال الأزهري: القراء كلهم متفقون على فتح الثاء، دل على أن القرآن نزل باللغة الثانية لا غير.

* ع ج ب — العجب، والعجاب - بالضم -

الأمرُ الذى يُتعجَّب منه . وكذا العُجَاب - بتشديد الجيم - وهو أكثر . وكذا الأُعْجُوبة .

والتَّعاجيب : العَجائب . ولا يُجمع عَجَبٌ ، ولا عَجيب . وقيل : جَمْعُ عَجيب عَجائب ، مثل أفيل وأفائل وتَبيع وتبائع .

وقولهم : أعاجيب ، كأنه جَمْعُ أُعْجُوبة ، مثلُ أُحْدُوثة وأحاديث .

وعَجِبَ منه ، من باب طَرِب ، وتَعَجَّب واسْتَعْجَب : بمعنى . وعَجَّبَ غيرَه تعجيبا .

وأُعْجِبَ بنفسه وبرأيه - على مالَمْ يُسَمَّ فاعله - فهو مُعْجَبٌ - بفتح الجيم - والاسمُ العُجْب .

والعَجْب - بالفتح - أصْلُ الذَّنَب . وهو أيضا واحدُ العُجُوب ، وهى آخر الرَّمْل .

* ع ج ج - العَجّ : رفع الصَّوت ، وقد عَجَّ يَعِجُّ - بالكسر - عَجِيجا .

وعَجْعَجَ : صَوَّتَ مَرَّةً بعد أُخْرَى .

والعَجاج - بالفتح - الغُبار ، والدُّخان أيضا .

والعَجاجة : أخَصُّ منه .

وعَجَّت الرِّيحُ ، وأعَجَّت : اشتدَّت وأثارت الغُبار والدُّخان أيضا .

ويومٌ مُعِجٌّ - بكسر العين - وعَجَّاجٌ - بالتشديد . وعَجَّجْتُ البيتَ دُخانا فتَعَجَّج .

ونَهْرٌ عَجَّاجٌ - بالتشديد - أى : لِمائه صَوْتٌ ، وكذا كُلُّ ذى صَوْت من قَوْس وريح ونحوهما .

* ع ج ر - المِعْجَر - بالكسر - ما تَشُدُّه المرأة على رأسها ، يقال : اعْتَجَرَت المَرْأةُ .

والاعْتِجار أيضا : لَفُّ العِمامة على الرَّأس .

* ع ج ر ف - فُلانٌ يَتَعَجْرَفُ على فُلان ؛ إذا كان يَرْكَبُه بما يَكْرَه ولا يَهَابُ شيئا .

قلت : قال الأزهرىُّ : العَجْرَفة جَفْوَةٌ فى الكَلام وخُرْقٌ فى العَمَل .

وتَعَجْرَف فلانٌ عَلَينا ، أى : تَكَبَّر . ورَجُلٌ فيه تَعَجْرُفٌ .

ع ج ز - العَجُز - بضم الجيم - مُؤَخَّر الشَّىء ، يُذَكَّر ويُؤَنَّث ، وهو للرَّجُل والمَرأة جَميعا ، وجَمْعُه أعْجاز . والعَجيزة : للمَرْأة خاصَّة .

والعَجْز : الضَّعْف ، وبابه ضَرَب ، ومَعْجِزًا - بفتح الجيم وكسرها - ومَعْجَزة - بفتح الجيم وكسرها - وفى الحديث « لا تُلِثُّوا بِدارِ مَعْجَزَة » أى : لا تُقيموا ببَلْدة تَعْجِزُونَ فيها عن الاكتساب والتَّعيُّش .

وعَجَزَت المرأةُ : صارت عَجُوزًا ، وبابه دخل ، وكذا عَجُزَت تَعْجيزا

وعَجِزَت - من باب طَرِب - وعُجْزًا ، بوزن قُفْل : عَظُمَت عَجِيزَتُها . وامْرأة عَجْزاء - بوزن حَمْراء - عَظيمة العَجُز

وأعْجَزَه الشَّىءُ : فاتَه .

وعَجَّزَه تعجيزا : نَسَبَهُ ، أو نَسَبَهُ إلى العَجْز .

والمُعْجِزَة : واحدة مُعْجِزات الأنبياء عليهم الصَّلاةُ والسَّلامُ .

والعُجَيْزَى : المرأة الكَبيرة ، ولا تقُل عُجَيْزَة .

والعامّة تقوله . والجمع عَجائز وعُجُز ، وفي الحديث «إنّ الجنّة لا يدخلها العُجُز» .

وأيّام العَجوز عند العرب : خمسة أيام : صِنٌّ ، وصِنَّبر ، وأُخيهما وَبْر ، ومُطفئ الجَمْر ، ومُكفئ الظَّعْن . وقال أبو الغَوْث : هي سبعة أيام ، وأنشدني لابن أحمر :

كُسِعَ الشِّتاءُ بسَبْعةٍ غُبْرٍ
أيّامِ شَهْلَتِنا مِنَ الشَّهْرِ

فإذا انقضَتْ أيّامُها ومَضَتْ
صِنٌّ وصِنَّبرٌ مَعَ الوَبْرِ

وآمِرٍ وأخيهِ مُؤْتَمِرٍ
ومُعَلِّلٍ ومُطفِئِ الجَمْرِ

ذَهَبَ الشِّتاءُ مُوَلِّيًا عَجِلاً
وأتَتْكَ واقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

قلت : ترتيبها هو الترتيب المذكور في الشعر ، إلّا في مُطفئ الجمر فإنه السادس . ومُكفئ الظعن هو السابع وهو الذي ذكر مُعَلِّلٌ مكانه .

وأعجاز النخل : أصولها .

* ع ج ف — العَجَف : الهُزال ، وبابه طَرِب . فهو أعجَفُ ، والأنثى عَجْفاء ، وعُجُف — بالضم — لغة ، والجمع عِجَافٌ — بالكسر — على غير قياس ؛ لأنّ أفعَل وفَعْلاء لا يُجمَعُ على فِعال ، ولكنهم بَنَوْه على سِمانٍ ، والعرب قد تبني الشيء على ضدّه ، كما قالوا : عَدُوّة ، بناء على صَديقة ، وفَعُولٌ إذا كان بمعنى فاعِلٍ لا تدخله الهاء .

وأعجفه : هزله .

* ع ج ل — العِجْل : وَلَدُ البَقَرة وكذا العِجْوِل ، والجمع العَجاجيل ، والأنثى عِجْلة .

وبَقَرة مُعْجِلٌ : ذات عِجْل .

والعَجَلة — بفتحتين — التي يَجُرُّها الثَّوْرُ ، والجمع عَجَل ، وأعْجال .

والعَجَل ، والعَجَلة : ضدُّ البُطْء ، وقد عَجِل — من باب طَرِب — وعَجَلَةً أيضا . ورَجُل عَجِلٌ وعَجِلٌ — بكسر الجيم وضَمّها — وعَجُولٌ ، وعَجْلانُ ، وامرأة عَجْلَى ، ونسوةٌ عَجالَى ، وعِجالٌ أيضا .

والعاجِلُ ، والعاجلة : ضدُّ الآجل والآجلة .

وعَاجَلَهُ بذَنْبه : إذا أخذه به ولم يُمهِله . وقوله تعالى : «أعَجِلْتُم أمْرَ رَبِّكم» ، أي : أسَبَقْتُم . وتقول : أعْجَلَه ، وعَجَّله تعجيلا : أي اسْتَحَثَّه .

وتَعَجَّل من الكِراء كذا .

وعَجَّلَ له من الثَّمن كذا تعجيلا : أي قَدَّم .

واسْتَعْجَله : طَلَب عَجَلَتَه ، وكذا إذا تقدّمه .

* ع ج م — العَجَم — بفتحتين — النَّوَى ، وكلُّ ما كان في جَوْف مأكول كالزَّبيب ونحوه ، الواحد عَجَمَةٌ ، مثل قَصَبة وقَصَب ، يقال : ليس لهذا الرمان عَجَم . والعامّة تقول عَجْم — بالتسكين .

والعَجَم أيضا : ضد العَرَب ، الواحد عَجَميٌّ ، والعُجْم — بالضم — ضدُّ العُرْب . وفي لسانه عُجْمة .

والعَجْماء : البَهيمة ، وفي الحديث : «جُرْح العَجْماء جُبار» ، وإنما سُمِّيَت عَجْماء لأنها لا تتكلّم . وكلُّ مَنْ لا يَقْدِر على الكلام أصلا فهو أعجَمُ ومُستعجم .

والأعجم أيضا : الذى لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان من العرب ، والمرأة عجماء .

والأعجم أيضا : الذى فى لسانه عجمة وإن أفصح بالعجمية . ورجلان أعجمان ، وقوم أعجمون ، وأعاجم ، قال الله تعالى : « ولو نزلناه على بعض الأعجمين » . ثم ينسب إليه فيقال : لسان أعجمى ، وكتاب أعجمى ، ولا يقال : رجل أعجمى ، فينسب إلى نفسه ، إلا أن يكون أعجم وأعجمى بمعنى ، مثل دوّار ودوّارى ، وجمل قعسر وقعسرى . هذا إذا ورد ورودا لا يمكن رده

وصلاة النهار عجماء ؛ لأنه لا يجهر فيها بالقراءة .

والعجم : العض . وقد عجم العود ، من باب نصر ، إذا عضه ليعلم صلابته من خوره .

والمعجم : النقط بالسواد ، كالتاء عليها نقطتان ، يقال : أعجم الحرف ، وعجمه أيضا تعجيما ، ولا يقال : عجمه . ومنه حروف المعجم ، وهى الحروف المقطعة التى يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم . ومعناه حروف الخط المعجم ، كقولهم : مسجد الجامع ، وصلاة الأولى ، أى : مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الأولى ، وناس يجعلون المعجم بمعنى الإعجام مصدرا مثل المخرج والمدخل : أى من شأن هذه الحروف أن تعجم .

وأعجم الكتاب : ضد أعربه .

واستعجم عليه الكلام : استبهم .

* ع ج ن — العجين : معروف ، وبابه ضرب . واعتجن : مثله .

وعجن الرجل أيضا : إذا نهض معتمدا على الأرض من الكبر ، قال الشاعر :

فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا .

وشر خصال المرء كنت وعاجن

* ع ج ا — العجوة : ضرب من أجود التمر بالمدينة ، ونخلتها تسمى لينة .

* ع د د — عده : أحصاه ، من باب رد ، والاسم العدد ، والعديد ، يقال : هم عديد الحصى . وعده فاعتد : أى صار معدودا ، واعتد به .

والأيام المعدودات : أيام التشريق .

وأعده لأمر كذا : هيأه له .

والاستعداد للأمر : التهيؤ له .

وعدة المرأة : أيام أقرائها ، وقد اعتدت وانقضت عدتها .

وأنفذ عدة كتب ، أى : جماعة كتب .

والعدة - بالضم - الاستعداد ، يقال : كونوا على عدة .

والعدة أيضا : ما أعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح . قال الأخفش : ومنه قوله تعالى : « جمع مالا وعدده » ، ويقال : جعله ذا عدد .

ومعد : أبو العرب ، وهو معد بن عدنان . وتمعدد الرجل : تزيا بزيهم ، أو انتسب إليهم ، أو تصبر على عيشهم . وقال عمر رضى الله عنه : اخشوشنوا وتمعددوا . وقال أبو عبيد : فيه قولان : أحدهما أنه من

الغلَط، ومنه قيل للغلام إذا شبَّ وغَلُظ: قد تمَعْدَدَ. والثانى أنه من التشبيه، يقال: تمَعْدَدُوا، أى: تشبَّهوا بعيش مَعَدّ، وكانوا أهل قَشَف وغِلَظٍ فى المعاش، يقول: كونوا مثلَهم ودَعُوا التنعُّم وزىّ العجم، قال: وهكذا هو فى حديث له آخر «عليكم باللِّبسة المَعَدِّيَّة».

وعادَتْه اللُّمْعَة؛ إذا أتتْه لِعِدَادٍ - بالكسر - أى: لوقت. وفى الحديث «مازالَتْ أُكْلَةُ خَيْبَرَ تُعادُّنى فهذا أوانُ قَطَعَتْ أبهرى».

وفلانٌ فى عِدَادِ أهلِ الخَيْرِ - بالكسر - أى: يُعَدُّ منهم.

* ع د س — العَدَس: حب معروف.

* ع د ل — العَدْل: ضدّ الجَوْر. يقال: عَدَل عليه فى القضيّة، من باب ضَرَب، فهو عادِلٌ. وبَسَط الوالى عَدْلَه ومَعْدَلَتَه - بكسر الدال وفتحها - وفلانٌ من أهل المَعْدَلة - بفتح الدال(١) - أى: من أهل العَدْل.

ورجُلٌ عَدْلٌ: أى رِضًا ومَقْنَع فى الشهادة. وهو فى الأصل مَصْدر. وقومٌ عَدْلٌ، وعُدُولٌ أيضا، وهو جمع عَدْل. وقد عَدُلَ الرجُل، من باب ظَرُف.

قال الأخفش: العِدْل - بالكسر - المِثْل، والعَدْل - بالفتح - أصله مصدر قولك: عَدَلْتُ بهذا عَدْلًا حسنًا: تجعله اسمًا للمِثْل لتفرّق بينه وبين عِدْل المتاع.

وقال الفرّاء: العَدْل - بالفتح - ما عَدَلَ الشىءَ من غير جنسه. والعِدْل - بالكسر - المِثْل، تقول: عندى عِدْل غُلامك، وعِدْل شاتك، إذا كان غُلاما يَعْدِل غُلاما أو شاةً تَعدِلُ شاةً؛ فان أردْتَ قيمتَه من غير جنسه فتحْتَ العين. وربما كَسَرَها بعض العرب، وكأنه غَلَطٌ منهم. قال: وأجمَعُوا على واحد الأعْدال أنه عِدْل بالكسر.

والعَدِيلُ: الذى يُعادِلُكَ فى الوزْن والقَدْر.

وعَدَل عن الطريق: جارَ، وبابه جَلَس، وتَعَدَّل عنه: مِثْلُه.

وعادَلْتُ بين الشيْئَيْن، وعَدَلْتُ فلانا بفلان: إذا سَوَّيْتَ بينهما، وبابه ضَرَب.

وتَعْدِيلُ الشىءِ: تَقْوِيمُه، يقال: عَدِّلْه تَعْدِيلًا فاعْتَدَل: أى قَوِّمْه فاسْتَقام، وكُلُّ مُثَقَّف مُعَدَّلٌ.

وتَعْدِيلُ الشُّهود: أن تَقُول: إنهم عُدُول.

ولا يُقْبَلُ منها صَرْفٌ ولا عَدْل: فالصَّرْف: التَّوْبة، والعَدْل: الفِدْيَة، ومنه قوله تعالى: «وإنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ منها» أى: وإن تَفْدِ كلَّ فِداء. وقوله تعالى: «أو عَدْلُ ذلك صِيامًا» أى: فِداءَ ذلك.

والعادِل: المشرِكُ الذى يَعْدِل بربِّه. ومنه قول تلك المَرْأة للحَجّاج: إنك لَقاسِطٌ عادِلٌ.

* ع د م — عَدِمْتُ الشىءَ، من باب طَرِب، على غير قياس، أى: فَقَدْتُه.

والعَدَم أيضا: الفَقْر، وكذا العُدْم، بوزن القُفْل ونَظِيرُهما الجُحْد والجَحَد. والصُّلْب والصَّلَب، والرُّشْد والرَّشَد، والحُزْن والحَزَن. وأعْدَمَه الله.

وأعْدَمَ الرجُلُ: افْتَقَر، فهو مُعْدِم، وعَدِيم.

(١) الظاهر أنه بكسر الدال أيضا فانه جمع ما قبله، والصحاح لم يضبط

والعَنَدَمُ : البَقَّمُ ، وقيل : دَمُ الأخوَين .

* ع د ن — عَدَنْتُ بالبَلَدِ : وَطَنْتُه ، وبابه ضَرَبَ . وعَدَنَت الإبلُ بمكان كذا : لزمَتْه فلم تَبرَح ، ومنه : « جَنَّاتُ عَدْنٍ » ، أي : جَنَّاتُ إقامةٍ ، ومنه سُمِّيَ المَعْدِنُ - بكسر الدال - لأنَّ النَّاسَ يُقيمون فيه الصَّيْفَ والشِّتَاءَ . ومَرْكَزُ كلِّ شيءٍ مَعْدِنُه .

وعَدَنُ : بَلَدٌ .

* ع د ا — العَدُوُّ : ضِدُّ الوَلِيِّ ، والجمع الأعْدَاء ، يقال : عَدُوٌّ بَيِّنُ العَدَاوة والمُعَاداة ، والأُنثى عَدُوَّة . قال ابنُ السِّكِّيت : فَعُولٌ إذا كان بمعنى فاعِلٍ كان مُؤَنَّثُه بغير هاء ، نحو : رَجُل صَبُور وامرأة صَبُور ، إلَّا حَرْفًا واحدا جاء نادرًا ، قالوا : هذه عَدُوَّة الله . قال الفَرَّاء : وإنَّما أدْخَلُوا فيها الهاء تَشْبِيها بصَدِيقة : لأنَّ الشَّيْءَ قد يُبْنَى على ضِدِّه .

والعِدَا - بكسر العين - الأعْدَاء ، وهو جَمْعٌ لا نَظِيرَ له . قال ابن السِّكِّيت : يقال : قَوْمٌ عِدًا - بكسر العين وضَمِّها - أي : أعْدَاء . وقال ثَعْلَب : يقال : قَوْمٌ أعْداء وعِدًا - بكسر العين - فإن أدْخَلْتَ الهاء قُلْتَ : عُدَاة - بالضم

والعادِي : العَدُوُّ .

وتَعَادَى القَوْمُ : من العَدَاوة .

والعَدَاء - بالفتح والمَدِّ - تَجَاوُزُ الحَدِّ في الظُّلْم . يقال : عَدَا عليه - من باب سَمَا - وعَدَاء - بالمَدِّ - وعَدْوًا أيضا ، ومنه قوله تعالى : « فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْوًا بغَيرِ عِلْمٍ » ، وقرأ الحسَنُ « عُدُوًّا » ، مثل سُمُوّ .

وعَدَا : فِعْلٌ يُسْتَثْنَى به مع مَا وبغَيْرِ مَا ، تقول : جاءني القَوْمُ عَدَا زَيْدًا ، وما عَدَا زيدًا ، بنَصْب ما بَعْدَها .

وعَدَاه يَعْدُوه عَدْوًا : جاوَزَه .

والتَّعَدِّي : مُجَاوَزَة الشَّيْء إلى غيره . يقال : عَدَاه تَعْدِيَةً فَتَعَدَّى : أي تَجَاوَزَ .

وعَدِّ عَمَّا تَرَى ، أي : اصْرِف بَصَرَك عنه .

والعُدْوَان : الظُّلْمُ الصُّرَاح ، وقد عَدَا عليه عَدْوًا وعُدْوًا ، واعْتَدَى عليه ، وتَعَدَّى عليه ، كُلُّه بمعنًى .

وعَوَادِي الدَّهْر : عَوَائِقُه .

والعُدْوَة - بضم العين وكسرها - جَانِبُ الوَادي وحافَتُه ، قال اللهُ تعالى : « وهُم بالعُدْوَة القُصْوَى » . قال أبو عَمْرو : هي المَكَانُ المُرْتَفِعُ .

والعَدْوَى : طَلَبُكَ إلى وَالٍ لِيُعْدِيَكَ على مَن ظَلَمَكَ : أي يَنْتَقِم منه ، يقال : اسْتَعْدَيْتُ الأمير على فُلان فَأعْدَانِي ، أي : اسْتَعَنْتُ به عليه فأعَانَنِي ، والاسْمُ منه العَدْوَى ، وهي المَعُونَة .

والعَدْوَى أيضا : ما يُعْدِي من جَرَب أو غيره . وهو مُجَاوَزَتُه من صاحِبِه إلى غيره . يُقال : أعْدَى فُلانٌ فلانا من خُلُقِه ، أو من عِلَّةٍ به ، أو من جَرَب . وفي الحديث « لا عَدْوَى » ، أي : لا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا .

والعَدْوُ : الحَضْر . تقول : عَدَا يَعْدُو عَدْوًا ، وأعْدَى فَرَسَه . وأعْدَى في مَنْطِقِه ، أي : جارَ . ودَفَعْتُ عنك عادِيَةَ فُلانٍ ، أي : ظُلْمَه وشَرَّه .

* ع ذ ب — العَذْب : الماء الطيِّب ، وبابه سَهُلَ .

* ع ذ ر — اعْتَذَرَ من الذنب . وأَعْتَذَرَ أيضا : بمعنى أَعْذَرَ ، أى : صارَ ذا عُذْر . والاعْتِذارُ أيضا : الاقْتِضاض .

والعُذْرَةُ — بوزن العُسرة — الكَارة . والعَذْراء — بالمدّ — البِكْر ، والجمع العَذارَى — بفتح الراء وكسرها — والعَذْراوات أيضا ، كما مَرَّ فى الصَّحْراء . ويقال : فلان أبو عُذْرها ، أى : مُفْتَضُّها .

والعَذِرَةُ : فناء الدار ، سُمِّيَت بذلك لأنّ العَذِرة كانت تُلْقَى فى الأفنية .

وعَذَرَه فى فعله يَعْذِره — بالكسر — عُذْرًا ، والاسم المَعْذِرة — بوزن المَغْفِرة ، والعُذْرَى — بوزن البُشْرَى — والعِذْرة — بوزن العِبْرة . وقال مجاهد فى قوله تعالى : « ولَوْ أَلْقَى مَعاذِيرَه » أى : ولو جادَل عن نَفْسه .

وعِذارُ الدابة : جمعه عُذُر ، بضمتين .

وعِذارُ الرَّجُلِ : شَعْره النابتُ فى موضع العِذار . ويقال للمُنْهَمِك فى الغَىّ : خَلَع عِذارَه .

وعَذَرَ الرَّجُلُ ، من باب ضَرَب ونَصَر ، كَثُرَت عُيوبُه . وأَعْذَر أيضا . وفى الحديث « لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِروا من أنفُسهم » أى : تَكْثُر ذُنوبهم وعُيوبهم . قال أبو عُبَيد : ولا أُراهُ إلاَّ من العُذْر ، أى : يَسْتوجِبون العُقوبة فيكون لِمَنْ يُعَذِّبهم العُذْر . وأَعْذَرَ أيضا : صار ذا عُذْر . وفى المَثَل : أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ . قال أبو عبيد : أَعْذَرَه بمعنى عَذَرَه .

وتَعَذَّر عليه الأمرُ : تَعَسَّر . وتَعَذَّر أيضا : أى اعْتَذَر واحتَجَّ لنَفْسه . وجاء « المُعَذِّرُونَ من الأعراب » بُقْرًا مشدَّدا ومخفَّفا ؛ فالمُعَذِّر بالتشديد قد يكون مُحِقًّا وقد يكون غيرَ مُحِقّ : فالمُحِقّ هو فى المعنى المُعْتَذِر : لأنّ له عُذْرًا . ولكن التاء قُلِبت ذالا وأُدْغِمَت فى الذال ونُقِلَت حَرَكتُها إلى العين كما قُرِئ « يَخِصِّمون » بفتح الخاء . وأما الذى ليس بمُحِقّ فهو المُعَذِّر ، على جهة المُفَعِّل ؛ لأنه المُعَرِّض ، والمُقَصِّر يَعْتَذِر بغير عُذْر . وقرأ ابن عباس « وجاء المُنْذِرُونَ » بالتخفيف من أَعْذَر ، وقال : والله لهكذا أُنْزِلَت . وكان يقول : لَعَنَ اللهُ المُعَذِّرين ؛ كأنّ عنده أنّ المُعَذِّر بالتشديد هو المُظْهِرُ للعُذْر اعْتِلالا من غير حقيقة ، والمُعْذِرَ بالتخفيف الذى له عُذْرٌ .

* ع ذ ق — العَذْقُ — بالفتح — النَّخْلة بحَمْلها ، والعِذْقُ — بالكسر — الكِباسةُ .

* ع ذ ل — العَذْلُ : المَلامةُ ، وقد عَذَلَه ، من بابه نَصَر ، والاسم العَذَل — بفتحتين — ويقال : عَذَلَه فاعْتَذَل : أى لامَ نفسه وأَعْتَبَ . ورجُلٌ عُذَلة — بوزن هُمَزة — يَعْذِل الناسَ كثيرا مثل ضُحَكة وهُزَأة .

والعاذل : العِرْق الذى يَسيلُ منه دَمُ الاسْتِحاضة . قال فيه ابن عباس رضى الله عنهما : ذلك العاذل يَعْذُو ، أى : يَسيلُ .

* ع ذ ا — العِذْى — بالكسر وسكون الذال — : الزَّرْع الذى لا يَسْقيه إلاَّ ماء المطر .

* ع ر ب — العَرَب : جِيلٌ من الناس ، والنسبة إليهم عَرَبِىّ ، وهم أهلُ الأمصار . والأعْراب منهم :

سُكَّانُ البادية خاصة . والنسبة إليهم أعرابيٌّ . وليس الأعرابُ جَمْعًا لعَرَب ، بل هو اسمُ جنس .

والعَرَب العَارِبَةُ : الخُلَّص منهم . أُكِّد من لفظه كَلِيل لائل .

وربَّما قالوا : العَرَبُ العَرْباء . وتَعَرَّب : تَشَبَّه بالعرب .

والعَرَب المُسْتَعْرِبة - بكسر الراء - الذين ليسوا بخُلَّص ، وكذا المُتَعَرِّبة - بكسر الراء وتشديدها .

والعَرَبِيَّة : هي هذه اللغة

والعَرَب ، والعُرْب : واحدٌ كالعَجَم والعُجْم .

والإبل العِراب - بالكسر - خِلافُ النَّجَائِبِ من البُخْت .

والخَيْلُ العِرَابُ : خِلافُ البَرَاذِين .

وأعْرَب بحُجَّته : أفصح بها ولم يَتَّقِ أحدًا . وفي الحديث « الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عن نفسها » : أي تُفصح .

وعَرَّبَ عليه فِعْلَه تَعْرِيبا : قَبَّح . وفي الحديث « عَرَّبُوا عليه » . أي رُدُّوا عليه بالإنكار .

والعَرُوبُ من النِّساء - بوزن العَرُوس - المُتَحَبِّبة إلى زوجها ، والجمع عُرُب - بضمتين .

* ع ر ب د — العَرْبَدة : سُوء الخلق . ورجُل مُعَرْبِدٌ - بكسر الباء - يُؤذي نَدِيمَه في سُكْره .

* ع ر ب ن — العُرْبُون - بوزن العُرْجُون - والعَرَبون - بفتحتين - والعُرْبَان - بوزن القُرْبان - الذي تُسَمِّيه العامة الأربون ، يقال : عَرْبَنَه : إذا أعطاه ذلك .

* ع ر ج — عَرَجَ في السُّلَّم : ارْتَقَى . وعَرَج أيضا : إذا أصابه شيء في رِجْله فَمَشَى مِشْيَةَ العَرْجَان ، وبابُهما دَخَل ، فإن كان خِلْقَةً فبابُ الثاني طَرِب ، فهو أعْرَجُ ، وهُمْ عُرْجٌ وعُرْجَانٌ ، وأعْرَجَه الله . وما أشَدَّ عَرَجَه ، ولا تَقُلْ ما أعْرَجَه : لأنَّ ما كان لَوْنًا أو خِلْقَةً في الجَسَد لا يُقال منه ما أفْعَلَه إلا مع أشَدَّ أو نحوه .

والعَرَجَان - بفتحتين - : مِشْيَةُ الأعْرَج .

والتَّعْرِيج على الشيء : الإقامة عليه ، يُقال : عَرَّجَ فُلانٌ على المنزل تَعْرِيجًا : إذا حَبَسَ مَطِيَّتَه عليه وأقام . وكذا التَّعَرُّج ، تقول : مَالِي عليه عُرْجَةٌ ، بوزن جُرْعَة ، ولا عَرْجَةٌ ، بوزن رَجْعَة ، ولا تَعْرِيجٌ ، ولا تَعَرُّجٌ .

وانْعَرَج الشيء : انعطف .

ومُنْعَرَج الوادي - بفتح الراء - مُنْعَطَفُه يَمْنَةً ويَسْرَةً .

والمِعْرَاج : السُّلَّم ، ومنه لَيْلَةُ المِعْرَاج ، والجمع مَعَارِجُ ومَعَارِيج . قال الأخْفَش : إنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الواحِدَ مِعْرَج ومِعْرَج - بكسر الميم وفتحها - كما تقول : مِرْقَاةٌ ، ومِرْقَاة ، والمَعَارِج أيضا : المَصَاعِد .

* ع ر ج ن — العُرْجُون : أصْلُ العِذْق الذي يَعْوَجّ ويُقْطَع منه الشَّمَاريخ فَيَبْقَى على النَّخْل يَابِسًا .

* ع ر ر — فُلانٌ عُرَّةٌ - بالضم والتشديد - وعَارُورٌ ، وعَارُورَة : أي قَذَرٌ .

وهو يَعُرُّ قَوْمَه ، من باب ردّ ، أي : يُدْخِلُ عليهم مَكْرُوهًا يَلْطَخُهم به .

والمَعَرَّة - بوزن المَهَرَّة - الإثْم .

والعَرَار - بالفتح - بَهَارُ البَرّ ، وهو نَبْتٌ طيب الريح ، الواحدة عَرَارَة .

والعَرِير - بوزن الحَرِير - الغَرِيبُ ، وهو في الحديث .

منه حديث حاطب لما كتب إلى أهل مكة ينذرهم مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم ، فلما عوتب فيه قال : كنت رجلا غريبا في أهل مكة ، أي : دخيلا غريبا ، ولم أكن من صميمهم ، وهو فعيل بمعنى فاعل من عَرَرْتُهُ إذا أتيته تطلب معروفه . ومنه حديث عمر : من كان حليفا وغريبا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم = نها]

والمُعْتَرُّ : الذي يَتَعَرَّض للسَّأَلة ولا يَسْأَل .

* ع ر س — العَرُوس : نعتٌ يَسْتَوِي فيه الرَّجُل والمَرْأة مادامَا في إعرابهما . يقال : رَجُل عَرُوسٌ ، ورِجَالٌ عُرُسٌ ، بضمتين ، وامْرَأة عَرُوسٌ ، ونِسَاء عَرَائِس .

والعِرْسُ - بالكسر - امْرَأَةُ الرَّجُل ، والجمع أَعْرَاس . وربَّمَا سُمِّي الذَّكَر والأُنْثَى عِرْسَيْن .

وابْنُ عِرْس : دُوَيْبَّة ، يُجْمَع على بَنَات عِرْس . وكذلك ابْن آوَى ، وابْن مَخَاض ، وابْن لَبُون ، وابْن مَاء ؛ تقول : بَنَاتُ آوَى ، وبَنَاتُ مَخَاض ، وبَنَات لَبُون ، وبَنَاتُ مَاء . وحكى الأخفش : بَنَاتُ عِرْس ، وبَنُو عِرْس ، وبَنَاتُ نَعْش ، وبَنُو نَعْش .

والعُرْس - بوزن القُفْل - طَعَامُ الوَلِيمَة ، يُذَكَّر ويُؤَنَّث ، وجَمْعُه أَعْرَاس وعُرُسَات - بضم الراء . وقد أَعْرَسَ فُلانٌ ، أي : اتَّخَذ عُرْسًا . وأَعْرَسَ بأَهْله : بَنَى بها . وكذا إذا غَشِيَهَا . ولا تَقُلْ عَرَّسَ ، والعامَّة تقوله .

قلت : قوله بَنَى بها هو أيضا مما تقوله العامَّة وهو خَطَأٌ ، كذا ذكره في (ب ن ى)

والتَّعْرِيس : نُزُول القَوْم في السَّفَر من آخر اللَّيْل يَقَعُون فيه وَقْعَةً للاسْتِرَاحة ثم يَرْتَحِلُون ، و « أَعْرَسُوا » لغة قليلة ، والمَوْضِع مُعَرَّس - بالتشديد - ومُعْرَس ، بوزن مخرج .

والعِرِّيس ، والعِرِّيسَة - مَكْسُورَيْن مُشَدَّدَيْن - مَأْوَى الأَسَد .

* ع ر ش — العَرْش : سَرِيرُ المَلِك . وعَرْش البَيْت : سَقْفُه . وقولهم : ثُلَّ عَرْشُه - على مالم يُسَمَّ فاعلُه - أي : وَهَى أَمْرُه وذَهَبَ عِزُّه .

وعَرَّش : بَنَى بِنَاء من خَشَب ، وبابه ضَرَب ونَصَر . وكُرُوم مَعْرُوشات .

والعَرِيش : عَرِيش الكَرْم ، وهو أيضا خَيْمَة من خَشَب وثُمَام ، والجَمْع عُرُش - بضمتين - كَقَلِيب وقُلُب . ومنه قيل لبُيُوت مَكَّة « العُرُش » لأنَّها عِيدَانٌ تُنْصَب ويُظَلَّل عليها . وفي الحديث « تَمَتَّعْنَا مع رَسُول الله صلى الله عليه وسلم وفُلانٌ كافِرٌ بالعُرُش » ومن قال « عُرُوش » فواحِدُها عَرْش ، مثل فَلْس وفُلُوس . ومنه الحديث « إنَّ ابن عُمَر رَضِيَ الله عنه كان يَقْطَع التَّلْبِيَة إذا نَظَر إلى عُرُوش مَكَّة » .

وعَرَّش الكَرْمَ بالعُرُوش تَعْرِيشًا .

وأَعْرَشَ العِنَبُ ، إذا عَلَا على العَرَاش .

* ع ر ص — العَرْصَة - بوزن الضَّرْبَة - : كُلُّ بُقْعَة بَيْنَ الدُّور واسِعَة ليس فيها بِنَاء ، والجمع العِرَاص والعَرَصَات .

* ع ر ص — عَرَضَ له كذا ، أي : ظَهَر .

وعَرَضْتُه له : أظهرْتُه له وأبرزْتُه إليه . يقال : عَرَضْتُ له ثوباً مكان حقّه ، وثوبًا من حقّه . بمعنًى واحد ،

وعَرَضَ البعيرَ على الحوض ، وهو من المقلوب ، والمعنى عَرَضَ الحوضَ على البعير .

وعَرَضَ الجارية على البيع ، وعَرَضَ الكتابَ ، وعَرَضَ الجُنْد : إذا أمَرْتَهُم عليه ونظرْتَ ما حالهم واعْتَرَضْتَهم . وعَرَضْتُه عارضٌ من الحُمّى ونحوها وعَرَضْتُهم على السيف قتلًا . كلُّ ذلك من باب ضرب

وعَرَضَ العُودَ على الإناء والسيفَ على فخذه ، من باب ضرب ونصر .

والمِعْرَض - بوزن المِبْضَع - ثيابٌ تُجْلَى فيها الجَوَاري .

والمِعْرَاض : السَّهم الذي لا ريشَ عليه .

العَرْض - بوزن الفَلْس - المَتاع ، وكلُّ شيءٍ عَرَضٌ إلا الدراهم والدنانير فإنها عَيْنٌ . وقال أبو عبيد : العُرُوض الأمتعة التي لا يدخلها كَيْلٌ ولا وَزْنٌ ولا تكون حيواناً ولا عقاراً .

والعَرَضِيّ - بسكون الراء - جِنْسٌ من الثياب

والعَرْض ضد الطُّول ، وقد عَرُضَ الشيءُ ، من باب ظرف ، وعَرِضَ أيضا ، بوزن عَنِتَ : فهو عَرِيضٌ ، وعُرَاضٌ بالضم .

والعَرَض - بفتحتين - ما يَعْرِض للإنسان من مَرَض ونحوه .

وعَرَضُ الدُّنيا : ما كان من مالٍ قَلَّ أو كَثُر

والإعْرَاض عن الشيء : الصَّدُّ عنه

وأعْرَضَ الشيءَ : جعله عريضا .

وعَرَّضَ الشيءَ : فأعْرَضَ : أي أظهره فظهر : فهو كقولهم : كَبَّهُ فأكَبَّ ، وهو من النوادر

وقوله تعالى : « وعَرَضْنَا جهنّم يومئذٍ للكافرين » أي أبرزْناها حتّى نَظَروا إليها ، فأعْرَضَتْ هي : أي استبانت وظهرت .

وأدّانَ فلانٌ مُعْرِضا - بكسر الراء - : أي استدان ممن أمكنه ولم يُبالِ ما يكون من التبعة

واعْتَرَضَ الشيءُ : صار عارضًا ؛ كالخشبة المُعْتَرِضة في النهر . يقال : اعْتَرَضَ الشيءُ دون الشيء - أي : حالَ دونه ، واعْتَرَضَ فلانٌ فلانا : أي وقع فيه

وعَارَضَه ، أي : جانَبَه وعدَلَ عنه ، والعارض : السحاب يَعْترض في الأفُق ، ومنه قوله تعالى : « هذا عارضٌ مُمْطِرُنا » أي : مُمْطِر لنا ، لأنّه معرفة لا يجوز أن يكون صِفَةً لعارض ، وهو نكرة ، والعرب إنما تفعل هذا في الأسماء المُشْتَقّة من الأفعال دون غيرها فلا يجوز أن تقول : هذا رَجُلٌ غُلامُنا

وقال أعرابيٌّ بعد الفطر : رُبَّ صائمٍ لن يَصُومَه ، وقائمٍ لن يَقُومَه : فجعله نعتاً للنكرة ، وأضافه إلى المعرفة .

وعارِضَتا الإنسان : صَفْحَتا خَدَّيْه .

وقولهم : فلانٌ خفيف العارِضَين : يراد به خِفّةُ شَعْر عارِضَيْه ، وعَارَضَه في المَسير ، أي : سار حِيالَه ، وعارضه بمثل ما صنع ، أي : أتى إليه بمثل ما أتى ، وعارَضَ الكتابَ بالكتاب ، أي : قابَلَه .

والتعريض : ضدّ التصريح ، يقال : عَرَّضَ لفلان وبفلان : إذا قال قولاً وهو يعنيه ؛ ومنه المعاريض فى الكلام ، وهى التورية بالشىء عن الشىء ، وفى المثل : إنّ فى المعاريض لمندوحة عن الكذب : أى سعة ، وعرّضه لكذا ، فتعرّض له ، وتعريض الشىء : جعله عريضًا ، وتعرّض لفلان : تصدّى له ؛ يقال : تعرّضتُ أسألهم .

والعَرُوض : ميزان الشعر ؛ لأنه يُعارَض بها . وهى مؤنثة ، ولا تُجمع ؛ لأنها اسم جنس ؛ والعَرُوض أيضا اسم الجزء الذى فى آخر النصف الأول من البيت ، ويُجمع على أعاريض على غير قياس ، كأنهم جمعوا إعريضا . وإن شئت جمعته على أعارض

وعُرْض الشىء - بوزن قُفل - : ناحيته من أى وجه جئته .

ورآه فى عُرْض الناس أيضا : أى فيما بينهم .

وفلان من عُرْض الناس : أى من العامة .

وفلان عُرْضةٌ للناس ، أى : لا يزالون يقعون فيه .

وجعلت فلانا عُرْضةً لكذا ، أى : نصبته له

وقوله تعالى : « ولا تجعلوا الله عُرْضةً لأيمانكم » ، أى نصبًا ، ونظر إليه عن عُرْض وعُرُض : مثل عُسُر وعُسُر ، أى من جانب وناحية .

واستعرضه : قال له اعرِض على ما عندك

والعِرْض - بالكسر - : رائحة الجسد وغيره ، طيبة كانت أو خبيثة . يقال : فلان طيب العِرْض ومُنتن العِرْض . والعِرْض أيضا : الجسد .

وفى صفة أهل الجنة ، إنما هو عَرَق يسيل من أعراضهم ، أى : من أجسادهم ، والعِرْض أيضا : النفس يقال : أكرمتُ عنه عِرْضى : أى صُنتُ عنه نفسى ، وفلان نَقِىّ العِرْض : أى بَرِىء من أن يُشتَم ويُعاب ، وقيل : عِرْض الرجل حَسَبه

* ع ر ط ز - عَرْطَز : لغة فى عَرْطَس ، أى : تنحّى .

* ع ر ف - عَرَفَه ، يَعرِفه - بالكسر - مَعْرِفة وعِرْفانًا - بالكسر - والعَرْف : الريح طيبة كانت أو مُنتِنة .

والمعروف : ضدّ المُنكَر ، والعُرْف : ضدّ النُّكْر ، يُقال : أولاه عُرْفا ، أى : مَعْروفا .

والعُرْف أيضا : الاسم من الاعتراف ، والعُرْف أيضا : عُرْف الفرس

وقوله تعالى : « والمُرْسَلات عُرْفا » قيل : هو مُستعار من عُرْف الفرس ، أى : يتتابعون كعُرْف الفرس ، وقيل : أُرسِلَت بالعُرْف : أى بالمعروف .

والمَعْرِفة - بفتح الراء - : الموضع الذى يَنبُت على العُرْف .

والأعراف الذى فى القرآن . قيل : هو سُور بين الجنة والنار ، ويقال : يوم عَرَفة غير مُنوّن ، ولا تدخله الألف واللام ،

وعَرَفات : موضع بمنى ، وهو اسم فى لفظ الجمع فلا يُجمع ، قال الفراء : لا واحد له بصحة ، وقول الناس : نزلنا عَرَفة ، شبيه بمولّد وليس بعربى محض ، وهو معرفة وإن كان جمعا ، لأن الأماكن لا تزول ، فصار كالشىء

الواحد ، وخالف الزيدين ، تقول : هؤلاء عَرَفاتٌ حَسَنَةٌ ، بنصب النعت ؛ لأنه نكرة ، وهى مصروفة ، قال الله تعالى : « فإذا أفضتم من عَرَفاتٍ » قال الأخفش : إنما صُرِفت لأن التاء صارت بمنزلة الياء والواو فى مسلمين ومسلمون لأنه تذكيره ، وصار التنوين بمنزلة النون ، فلما سُمّى به تُرِكَ على حاله كما يُتْرَك مُسْلمون على حاله إذا سُمّى به ، وكذا القولُ فى أذرعات وعانات وعُرَيْنات .

والعارفةُ : المعروف .

والعريفُ ، والعارِفُ : بمعنًى ، كالعليم والعالم .

والعريفُ أيضا : النقيب ، وهو دون الرئيس ، والجمع عُرَفاء ، وبابه ظَرُف ، إذا صار عَرِيفًا . وإذا باشَرَ ذلك منذ قلت : عَرَف مثل كَتَبَ .

والتعريف : الإعلام . والتعريف أيضا : إنشادُ الضالة . والتعريف أيضا : التطييبُ من الغَرْف . وقيل فى قوله تعالى « عَرَّفها لهم » أى : طيّبها لهم . والتعريف أيضا : الوقوف بعرفات .

والمُعَرَّفُ : الموقف

والاعتراف بالذنب : الإقرارُ به . وربما وضعوا اعتَرَف موضع عَرَف ، وبالعكس .

وتعرّف ماعند فلان ، أى : طَلَبَه حتى عَرَفَه

وتعارف القوم : عَرَف بعضُهم بعضا .

* ع ر ق — العَرَق : الذى يَرْشَحُ ، وقد عَرِق — من باب طَرِب — وهو أيضا الزُّنَيل .

وعِرْقُ الشجرة : جمعه عُرُوقٌ . وفى الحديث « مَنْ أحيا أرضا مَيْتَةً فهى له وليس لعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ » .

والعِرْقُ الظالمُ : أن يجىء الرجلُ إلى أرضٍ قد أحياها غيرُه فيَغْرِس فيها أو يَزْرَع ليستوجِبَ به الأرضَ .

وذاتُ عِرْقٍ : موضعٌ بالبادية .

والعِرَاقُ : بلادٌ ، يُذَكَّر ويُؤَنَّث ، وقيل : هو فارسى مُعَرَّب .

والعِرَاقان : الكُوفَةُ والبَصْرة . وأعرق الرجلُ ، أى : صار إلى العراق .

* ع ر ك — عَرَكَ الشىءَ : دَلَكَه . وبابه نَصَر .

والمُعْتَرَك موضع الحَرْب ، وكذا المَعْرَك والمَعْرَكة والمُعْرُكة أيضا ، بضم الراء .

والعَرِيكة : الطبيعة ، وفلان لَيِّنُ العريكة ، أى سَلِس ، ويقال : لانَت عريكتُه ، إذا انكسرت نَخْوَتُه .

* ع ر ك س — عَرْكَسَ الشىءَ : جَمَع بعضه على بعض .

ع ر م — العَرِم المُسَنَّاة [وهو سَدٌّ يعترض به الوادى = قا] لا واحِدَ لها من لفظها ، وقيل : واحدُها عَرِمَةٌ .

قلت : ومنه قوله تعالى : « فأرسلنا عليهم سَيْلَ العَرِم » فى أحد الأقوال . وفى التهذيب : قيل : العَرِم السَّيْلُ الذى لايُطاق . وقيل : هو جمع عَرِمَةٍ ، وهى السِّكْر والمُسَنَّاة . وقيل : هو اسم واد . وقيل : هو اسم

المجرد الذى شق السكر عليهم وقيل : هو المطر الشديد .

والعرمة - بفتحتين - : الكدس الذى جمع بعد مادیس ليذرى .

والعرمرم : الجيش الكثير .

* ع ر ن — عرنين الأنف : تحت مجتمع الحاجبين ، وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشمم .

وعرينة - بالضم - اسم قبيلة ينسب إليهم العرنيون .

قلت : قال الأزهرى : بطن عرنة واد بحذاء عرفات .

والعرين ، والعرينة : مأوى الأسد الذى يألفه ، يقال : ليث عرينة ؛ وأصل العرين جماعة الشجر .

* ع ر ا — العراء - بالمد - الفضاء لا ستر به . قال الله تعالى : « لنبذ بالعراء » .

وعروة القميص والكوز معروفة .

وعراه كذا ، من باب عدا ، وأعراه أى : غشيه .

والعرية النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا فيجعل له ثمرها عامها فيعروها ، أى : يأتيها ، فهى فعيلة بمعنى مفعولة . وإنما أدخلت فيها الهاء لأنها أفردت فصارت فى عداد الأسماء كالنطيحة والأكيلة . ولو جئت بها مع النخلة قلت نخلة عرى . وفى الحديث « أنه رخص فى العرايا بعد نهيه عن المزابنة » لأنه ربما تأذى بدخوله عليه فيحتاج إلى أن يشتريها منه بثمن فرخص له فى ذلك .

وعرى من ثيابه - بالكسر - عريا - بالضم - فهو عار وعريان ، والمرأة عريانة . وما كان على فعلان فؤنثه بالهاء .

وأعراه ، وعراه تعرية ، فتعرى .

وفرس عرى : ليس عليه سرج

* ع ز ب — العزاب - بالضم والتشديد - : الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء . قال الكسائى : الرجل عزب ، والمرأة عزبة ، والاسم العزبة ، كالعزلة ، والعزوبة أيضا .

وعزب : بعد وغاب ، وبابه دخل وجلس .

وفى الحديث « من قرأ القرآن فى أربعين ليلة فقد عزب » بالتشديد ، أى : بعد عهده بما ابتدأه منه .

* ع ز ر — التعزير : التوقير والتعظيم ، وهو أيضا التأديب ، ومنه التعزير الذى هو الضرب دون الحد .

وعزير : اسم ينصرف لخفته وإن كان أعجميا كنوح ولوط ، لأنه تصغير عزر .

* ع ز ز — العز : ضد الذل ، تقول منه : عز يعز عزا - بكسر العين فيهما - وعزازة - بالفتح - فهو عزيز : أى قوى بعد ذلة . وأعزه الله .

وعز الشىء أيضا - بوزان مر - فهو عزيز : إذا قل فلا يكاد يوجد .

وعززت عليه - بالفتح - : كرمت عليه . وقوله تعالى : « فعززنا بثالث » يخفف ويشدد ، أى : قوينا وشددنا .

وتعزز الرجل : صار عزيزا . وهو يعتز بفلان .

وعز على أن تفعل كذا . وعز على ذلك ، أى : حق واشتد . وفى المثل : إذا عز أخوك فهن .

وأعزز علىّ بما أصبت به

وقد أعزز بما أصابك - على مالم يسم فاعله - أى عظم علىّ .

وجمع العزيز : عزاز ، مثل : كريم وكرام ، وقوم أعزة وأعزاء . وعزه : غلبه ، وبابه رد . وفى المثل : من عز بز . أى : من غلب سلب ، والاسم العزة ، وهى القوة والغلبة .

وعزه فى الخطاب ، وعازه : أى غالبه .

واستعز بالعليل - على مالم يسم فاعله - إذا اشتد وجعه وغلب على عقله . وفى الحديث « استعز بكلثوم » .

والعزى : تأنيث الأعز ، وقد يكون الأعز بمعنى العزيز ، والعزى : بمعنى العزيزة ، والعزى أيضا : اسم صنم . وقيل : العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا وأقاموا لها سدنة فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم البيت وأحرق السمرة .

* ع ز ف — عزفت نفسه عن الشىء : زهدت فيه وانصرفت عنه ، وبابه دخل وجلس . والعزيف : صوت الجن ، وقد عزفت الجن تعزف - بالكسر - عزيفا .

والمعازف : الملاهى ، والعازف : اللاعب بها والمغنى . وقد عزف ، من باب ضرب .

* ع ز ل — اعتزله ، وتعزله ، بمعنى ، والاسم العزلة ، يقال : العزلة عبادة . وعزله : أفرزه ، يقال : أنا عن هذا الامر بمعزل . وعزله عن العمل : نحاه عنه فعزل ، وعزل عن امته ، وباب الثلاثة ضرب .

ع ز م — عزم على كذا : أراد فعله وقطع عليه وبابه ضرب ، وعزما ، بوزن قفل ، وعزيما ، وعزيمة ، أيضا . قال الله تعالى : « ولم نجد له عزما » أى : صريمة أمر .

واعتزم : بمعنى عزم .

وعزمت عليك : بمعنى أقسمت .

والعزائم : الرقى .

* ع ز ا — عزاه إلى أبيه : نسبه إليه ، من باب عدا ورمى ، فاعتزى . وتعزى : أى انتمى وانتسب ، والاسم العزاء . وفى الحديث « من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا » يعنى بنسب الجاهلية .

والعزاء أيضا : الصبر . يقال : عزاه تعزية ، فتعزى .

والعزة : الفرقة من الناس ، والجمع عزون - بضم العين وكسرها . ومنه قوله تعالى : « عن اليمين وعن الشمال عزين » .

* ع س ب — العسب - بوزن العنب - كراء ضراب الفحل ، وعسب الفحل أيضا : ضرابه . وقيل : ماؤه .

واليعسوب - بوزن اليعقوب - ملك النحل .

* ع س ج د — العسجد : الذهب .

* ع س ر — العسر - بسكون السين وضمها - ضد اليسر .

قال عيسى بن عمر : كل اسم على ثلاثة أحرف أوله

مَضْمُومٌ وأَوْسَطُه سَاكِنٌ فِي العَرَب مَن يُخَفِّفه ومنهم من يُثَقِّله : مثل عُسْر وعُسُر ، ورُحْم ورُحُم ، وحُلْم وحُلُم .

وقد عَسُر الأمرُ - بالضم - عُسْرًا ، فهو عَسِير .

وعَسِرَ عليه الأمرُ ، من باب طَرِبَ ، أى : التَاث ، فهو عَسِرٌ .

وعَسَرَ غريمَه : طَلَب منه الدَّيْنَ على عُسْرَته ، وبابه ضَرَب ونَصَر .

ورَجُل أَعْسَرُ بَيِّنُ العَسَر - بفتحتين - وهو الذى يَعْمَل بيساره . وأما الذى يَعْمَل بكِلْتا يَدَيْه ؛ فهو أَعْسَرُ يَسَرٌ ، ولا تَقُلْ أَعْسَرُ أَيْسَرُ . وكان عُمَرُ رضى الله تعالى عنه أَعْسَرَ يَسَرًا .

وأَعْسَرَ الرَّجُل : أَضَاقَ .

والمُعَاسَرَة : ضِدُّ المُيَاسَرة

والتَّعَاسُر : ضِدُّ التَّيَاسُر .

والمَعْسُور : ضِدُّ المَيْسُور ، وهما مَصْدران . وقال سيبويه : هما صِفَتَان . ولا يجىء عنده المَصْدَر على وزن مَفْعُول البَتَّة .

والعُسْرَى : ضِدُّ اليُسْرَى .

* ع س س — عَسَّ - من باب رَدَّ - طَافَ باللَّيل ، وعَسَّا أيضا ، وهو نَفْضُ اللَّيل عن أهل الرِّيبَة ، فهو عَاسٌّ ، وقَوْمٌ عَسٌّ ، كخادِم وخَدَم وطَالِب وطَلَب . وتَعَسَّسَ : مثل عَسَّ .

وعَسْعَسَ اللَّيْلُ : أَقْبَلَ ظَلَامُه . وقوله تعالى : « واللَّيل إذا عَسْعَسَ » قال الفَرَّاء : أجمع المُفَسِّرون على أنَّ مَعْنَى عَسْعَسَ أَدْبَرَ ، قال : وقال بعض أصحابنا : إنَّه دَنَا من أوَّله وأَظْلَمَ .

* ع س ف — العَسْف : الأخذ على غير الطَّريق ، وبابه ضَرَب . وكذا التَّعَسُّف والاعْتِسَاف .

والعَسُوف : الظَّلُوم .

والعَسِيف : الأجير .

وعُسْفَان : مَوْضِع .

* ع س ق ل — عَسْقَلَانُ : مَدِينة ، وهى عَرُوس الشَّام .

* ع س ك ر — العَسْكَر : الجَيْش ، وعَسْكَر الرَّجل فهو مُعَسْكِر - بكسر الكاف - أى : هيَّأ العَسْكَر . وموضع العَسْكَر مُعَسْكَر ، بفتح الكاف .

* ع س ل — العَسَل يُذَكَّر ويُؤَنَّث ، تقول منه : عَسَلَ الطَّعَامَ ، أى : عَمِلَه بالعَسَل ، وبابه ضَرَب ونَصَر . وزَنْجَبِيلٌ مُعَسَّلٌ ، أى : مَعْمُول بالعَسَل . والعَاسِلُ : الذى يَأْخُذ العَسَلَ من بَيْت النَّحْل . والنَّحْلُ عَسَّالَةٌ .

والعُسَيْلَة فى الجماع ، شُبِّهَت تلك اللَّذة بالعَسَل . وصُغِّرت بالهاء لأنَّ الغالب على العسل التأنيث ، وقيل : إنَّما أُنِّث لأنه أُريد به العَسَلَة ، وهى القطعة منه ، كما يقال للقطعة من الذهب : ذهبة .

واسْتَعْسَلَ : طَلَبَ العَسَل .

وعَسَّلَه تَعْسِيلا : زَوَّدَه العَسَل .

والعَسَل أيضا : الخَبَب ، يقال : عَسَلَ الذِّئْبُ يَعْسِلُ - بالكسر - عَسَلًا وعَسَلَانًا - بفتحتين فيهما - أى : أَعْنَقَ وأَسْرَعَ . وكذا الإنسان . وفى الحديث « كُنَّ

عَلَيْكَ العَسَلَ ، أى : عَلَيْكَ بسُرْعَةِ المَشْيِ . ومن الباب أيضا عَسَلَ الرُّمْحُ : اهْتَزَّ واضْطَرَبَ فهو عَسَّال .

* ع س ا — عَسَا الشَّىْءُ ، من باب سما ، وعَساء - بالمد ، أى : يَبِسَ وصَلُبَ . وعَسَا الشَّيْخُ يَعْسُو عُسِيًّا : ولَّى وكبر مثل عَتَا . قال الخليل . وعَسِىَ - بالكسر - لغة فيه

وعَسَى : من أفعال المُقارَبة ، وفيه طَمَعٌ وإشْفاقٌ ؛ ولا يتصرف ؛ لأنه وقع بلفظ الماضى لما جاء فى الحال ، تقول : عَسَى زَيْدٌ أنْ يَخْرُجَ ، وعَسَتْ هِنْدٌ أنْ تقوم ، فزيد فاعل عَسَى ، وأن يَخْرُجَ ، مفعولها ، وهو بمعنى الخُرُوج ، إلا أنّ خَبَرَه لا يكونُ اسْمًا ، لا يُقال : عَسَى زَيْدٌ مُنْطَلَقًا . وأمّا قَوْلُهُم : « عَسَى الغُوَيْرُ أبْؤُسًا » ، فَشَاذٌّ نادرٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الخَبَرِ . وقد يأتى فى الأمثال مالا يأتى فى غيرها . وربّما شَبَّهُوا عَسَى بكادَ واسْتَعْمَلُوا الفِعْلَ بَعْدَهُ بغير أنْ فقالوا : عَسَى زَيْدٌ يَنْطَلِقُ . ويقال : عَسِيتُ أنْ أفْعَلَ ذاكَ ، بفتح السين وكسرها . وقرئ بهما قوله تعالى : « فَهَلْ عَسَيْتُمْ » ، وتقول للنِّساء : عَسَيْنَ ، وللرِّجال : عَسِيتُمْ . ولا يقال منه يَفْعَل ولا فاعِل ؛ لما قُلْنا . « وعَسَى » من الله تعالى واجِبٌ فى جميع القرآن : إلّا فى قوله تعالى : « عَسَى رَبُّهُ إنْ طَلَّقَكُنَّ أنْ يُبْدِلَهُ » . وقال أبو عُبَيْدَة : عَسَى فى كلام العَرَب رَجاءٌ ويَقِينٌ أيضا ، فجاءت فى القرآن على إحْدَى لُغَتَى العَرَب ، وهو اليَقِين .

* ع ش ب — العُشْب : الكَلَأ الرَّطْبُ . ولا يُقال له حَشِيش حَتَّى يَهِيجَ . يقال : بلدٌ عاشِبٌ ، وماضيه أعْشَبَ لا غير ، أى : أنْبَتَ العُشْبَ . وأرْضٌ مُعْشِبَةٌ وعَشِيبَةٌ ، ومكان عَشِيبٌ . واعْشَوْشَبَتِ الأرْضُ ، أى : كَثُرَ عُشْبُها ، وهو مُبالغة كاخْشَوْشَن .

* ع ش ر — عَشَرَةُ رجال - بفتح الشين ، وعَشْر نِسْوَة - بسكونها . ومن العَرَب مَنْ يُسَكِّنُ العَيْنَ لطُول الاسم وكَثْرَة حَرَكاته ؛ فتقول : أحَدَ عَشَرَ وكذا إلى تِسْعَةَ عَشَرَ ، إلا اثْنَى عَشَرَ : فإنّ العَيْنَ منه لا تُسَكَّن لسُكُون الألف والياء قَبْلَها ؛ وتقول : إحْدَى عَشْرَةَ امْرأةً - بكسر الشين - وإن شِئْتَ سَكَّنْتَ إلى تِسْع عَشْرَة . والكَسْر لأهْل نَجْد . والتَّسْكِين لأهْل الحجاز . وللذَّكَر أحَدَ عَشَرَ ، بفتح الشين لا غير .

وعِشْرُون : اسْمٌ موضوع لهذا العَدَد . وليس جَمْعا لعَشَرة . وإذا أضَفْتَهُ أسْقَطْتَ النُّونَ ؛ فَقُلْتَ : هذه عِشْرُوكَ وعِشْرِىَّ .

والعُشْر : جُزْءٌ من عَشَرة ، وكذا العَشِير - بوزن الشَّعِير ، وجَمْعه أعْشِراء . كَنَصِيب وأنْصِباء ، وفى الحديث « تِسْعَةُ أعْشِرَاء الرِّزْق فى التِّجارة » .

ومِعْشار الشَّىْء : عُشْرُه . ولا يُقال المِفْعال فى غير العُشْر .

وعَشَرَهُمْ يَعْشُرهم - بالضم - عُشْرًا - بضم العين - أخَذَ عُشْرَ أمْوالهم ، ومنه العاشِر ، والعَشَّار - بالتشديد .

وعَشَرَهُمْ - من باب ضَرَبَ - صار عاشِرَهُمْ .

وأعْشَرَ القَوْمُ : صارُوا عَشَرة .

والمُعاشَرَة ، والتَّعاشُر : المُخالَطَة ، والاسْمُ العِشْرَة - بالكسر .

ويَوْمُ عاشُوراء وعَشُوراء أيضا ممدودان .

والمَعاشِر : جَماعاتُ الناس ، الواحِدُ مَعْشَر .

والعَشِيرة : القَبيلة

والعَشِير : المُعاشِر . وفى الحديث « إنكُنّ تُكْثِرْن اللَّعْنَ وتَكْفُرْنَ العَشِيرَ » يعنى الزَّوْجَ . وقال الله تعالى: « ولَبِئْسَ العَشِير » .

وعُشارُ - بالضم - : مَعْدُول عن عَشَرة عَشَرة ، يقال : جاء القَوْمُ عُشارَ عُشارَ ، أى : عشرة عَشَرة . قال أبو عُبَيد : ولم يُسْمَع أكثرُ من أُحادَ وثُناءَ وثُلاثَ ورُباعَ إلا فى شعر الكُمَيت فإنه جاء عُشار .

والعِشارُ - بالكسر - جَمْعُ عُشَراء ، كَقُفَّها ، وهى النّاقَةُ التى أتى عليها من وقت الحَمْل عَشَرةُ أشْهُر ، وتُجْمَع على عُشَراوات أيضا - بضم العين وفتح الشين . وقد عَشَّرَت النّاقَةُ تَعْشيرا : صارت عُشَراء .

* ع ش ش — عُشُّ الطائر : موضعُه الذى يَجْمَعُه من دِقاقِ العِيدانِ وغيرها ، وجَمْعُه عِشَشَةٌ - بوزن عِنَبَة - وعِشاش - بالكسر ، وهو فى أفنان الشَّجَر : فإذا كان فى جَبَل أو جِدارٍ أونحوهما فهو وَكْرٌ ووَكْنٌ . وإذا كان فى الأرض فهو أُخْوُصٌ وأُدْحِيٌّ . وقد عَشَّشَ الطائرُ تعشيشا : أى اتَّخَذ عُشًّا . وموضع كذا مُعَشَّش الطُّيور .

قلت : قال الأزهرىُّ قال الليثُ : العُشّ للغُراب وغيره على الشَّجَر إذا كَثُفَ وضَخُم ، وقد فَسَّر الجَوْهرىُّ الوَكْر فى (و ك ر) بما يُخالِف تفسيرَه هُنا .

* ع ش ا — العَشِيُّ ، والعَشِيَّة : من صلاة المغرب إلى العَتَمة . والعِشاء - مَكْسُور مَمْدُود - : مِثْل العَشِيّ والعِشاءان : المَغْرِبُ والعَتَمة . وزَعَم قَوْمٌ أنّ العِشاء من زَوال الشَّمْس إلى طُلُوع الفجر .

قلت : قال الأزهرىُّ العَشِيُّ مابَيْنَ زوال الشَّمْس وغُرُوبها . وصَلاتا العَشِيّ : هُما الظُّهْر والعَصْر . فإذا غابَت الشَّمْس فهو العِشاء .

والعَشاء - مَفْتُوحٌ مَمْدُود - : الطَّعام بعَيْنه ، وهو ضِدّ الغَداء .

والعَشا - مقصور - : مَصْدَر الأعْشَى ، وهو الذى لايُبْصِر باللَّيل ويُبْصِر بالنَّهار ، والمَرْأةُ عَشْواء . وأعْشاه اللهُ فهو عَشِيّ - بالكسر - يَعْشَى عَشًا

والعَشْواء : النّاقَةُ التى لاتُبْصِر أمامها فهى تَخْبِط بِيَدَيْها كُلَّ شَىْء . وركِبَ فُلان العَشْواء : إذا خَبَط أمْرَه على غَيْر بَصيرة . وفلانٌ خابِطٌ خَبْطَ عَشْواء .

وعَشا : أى تَعَشَّى . وعَشّاهُ : أى فَصَدَه ليلا . هذا هو الأصْل ، ثم صار كُلُّ قاصِدٍ عاشِيا

وعَشا إلى النّار ، إذا اسْتَدَلّ عليها ببَصَرٍ ضَعيف .

وعَشا عنه : أعْرَضَ . ومنه قَوْلُه تعالى « ومَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمن » .

قُلْتُ : وفَسَّر بَعْضُهم الآية بضَعْف البَصَر ، يُقال : عَشا يَعْشُو ، إذا ضَعُف بَصَرُه .

وعَشّاهُ - بالتخفيف - أطْعَمَه عَشاء .

وباب السُّنَّة عَشّا

وعَشّاه أيسا تَعْشِيَةً ، أطْعَمَه عِشاء .

* ع ص ب — عَصَبَ رأسَهُ بالعِصابة تَعْصِيبا، وباب الثُّلاثى منه ضَرَبَ.

وعَصَبَةُ الرَّجُل: بَنُوه وقَرابَتُه لأبيه. سُمُّوا بذلك لأنهم عَصَبُوا به - بالتخفيف. أى: أحاطُوا به، والأبُ طَرَفٌ والابن طَرَفٌ والعَمُّ جانبٌ والأخُ جانبٌ.

والعُصْبَة من الرجال: ما بين العَشَرة إلى الأربعين.

والعِصابَةُ - بالكسر - الجماعة من الناس والخيل والطير.

ويومٌ عَصِيبٌ وعَصَبَصَبٌ: أى شديد، تقول: تَعَصْوَصَبَ اليومُ.

* ع ص ر — العَصْر: الدَّهْر، وكذا العُصُر والعُصُر، مثل عُسْر وعُسُر، قال امرؤ القَيْس:

* وهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كان فى العُصُر الخالى *

والجمع عُصُور

والعَصْران: اللَّيلُ والنَّهارُ. وهما أيضا الغَداةُ والعَشِى، ومنه سُمِّيَتْ صَلاةُ العَصْر.

والعَصَر - بفتحتين - الغُبار، وهو فى الحديث، [هو من حديث أبى هريرة: أن امرأة مُتَطَيِّبَةً مَرَّتْ فَتَبِقِيَ عَصَرٌ. وفى النهاية: عَصَرَةٌ، قيل: هو الغبار، وقيل: هو من فَوْحِ الطِّيب = صح، نها]

والمُعْتَصِرُ والعاصِرُ: الذى يُصيب من الشىء، ويأخذ منه. قال أبو عبيدة: ومنه قوله تعالى: «وفيه يَعْصِرُونَ» يَنْجُون من العُصْرة - بوزن الضُّرة - وهى الفَحْاءُ. وقال أبو الهَوْش: يَعْتَلِجُون، وهو من عَصْر العِنَب.

وأعْتَصَرَ مالَه: اسْتَخْرَجَه من يده. وفى الحديث: «يَعْتَصِرُ الوالدُ على ولَدِه فى ماله»: أى يَمْنَعُه إياه ويَحْبِسُه عنه.

وعَصَرَ العِنَبَ، من باب ضَرَبَ، وأعْتَصَرَه، فانْعَصَرَ وتَعَصَّرَ.

وأعْتَصَرَ عَصِيرا: اتَّخَذَه.

والعُصَارَةُ - بالضم -: ما سَالَ من العَصْر وما بَقِىَ من الثُّفْل أيضا بعد العَصْر.

والمِعْصَرَةُ - بكسر الميم - ما يُعْصَرُ فيه العِنَبُ.

والمُعْصِرات: السَّحائِب تَعْتَصِر بالمَطَر.

وعُصِرَ القَوْمُ - على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه - أى: مُطِرُوا. ومنه قَرَأ بعضهم «وفيه يُعْصَرُون».

والإعْصَارُ: ريحٌ تُثِيرُ الغُبارَ فيَرْتَفِعُ إلى السماء كأنه عَمُود، ومنه قوله تعالى: «فأصابها إعْصارٌ». وقيل: هى ريحٌ تُثِير سَحابا ذات رَعْدٍ وبَرْق.

والعُنْصُر - بضم الصاد وفتحها -: الأصْلُ.

ع ص ع ص — العُصْعُص - بالضم - عَجْبُ الذَّنَب، وهو عَظْمُه. يقال: إنه أوَّلُ ما يُخْلَق وآخِرُ ما يَبْلَى.

قلت: قال الأزهرى: قال ابن الأعرابى: العَصْعَصُ أيضا - بالفتح -: لغة فيه.

* ع ص ف — العَصْف: نَقْلُ الزَّرْع عن الغَرَاء. وقال الحَسَن فى قوله تعالى: «فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ»، أى: كزَرْعٍ قد أُكِلَ حَبُّه وبَقِىَ تِبْنُه.

وعَصَفَتِ الرِّيحُ: اشْتَدَّت، وبابه ضَرَبَ وجَلَسَ، فهى ريحٌ عاصِفٌ وعَصُوفٌ.

ويومٌ عاصفٌ : أى تَعْصِفُ فيه الرِّيحُ ، وهو فاعل بمعنى مفعول فيه ، كقولهم : ليلٌ نائمٌ وهمٌّ ناصبٌ

وأعْصَفَتِ الرِّيحُ : لغةُ بنى أسَدٍ فهى مُعْصِفٌ ومُعْصِفَةٌ .

✿ ع ص ف ر — العُصْفُر ، بضم العين والفاء — صِبْغٌ : وقد عَصْفَرَ الثوبَ فتَعَصْفَرَ .

والعُصْفُور : طائرٌ ، والأُنثى عُصْفورة .

وعُصْفُورُ القَتَبِ : أحدُ أوْتادِه الأربعة ، وفى الحديث : « قد حُرِّمَت المدينة أن تُعْضَدَ أو تُخْبَطَ إلاَّ لعُصْفُورِ قَتَبٍ أو مَسَدِ مَحالةٍ أو عَصًا حَدِيدَةٍ »

✿ ع ص ل — العُصْل : الصلُ البرِّىُّ

✿ ع ص م — العِصْمَة : المَنْع ، يقال : عَصَمَهُ الطَّعامُ ، أى : منَعَه من الجُوع . والعِصْمَةُ أيضا : الحِفْظ ، وقد عَصَمَه يَعْصِمه — بالكسر — عِصْمة ، فانْعَصَم . واعْتَصَم بالله ، أى : امْتَنَع بلُطْفه من المَعْصِية . وقوله تعالى : « لا عاصِمَ اليَوْمَ من أمْرِ الله » يجوز أن يُراد لا مَعْصُومَ ، أى : لا ذا عِصْمَة ، فيكون فاعل بمعنى مفعول .

والمِعْصَمُ موضعُ السِّوار من السَّاعِد .

واعْتَصَمَ بكذا ، واسْتَعْصَمَ به : إذا تَقَوَّى وامْتَنَع .

وفى المَثَل : كُنْ عِصَامِيًّا ولا تَكُنْ عِظَامِيًّا ؛ يريدون به قوله :

نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامَا
وعَلَّمَتْهُ الكَرَّ والإقْدَامَا

ع ص ا — العَصَا : مؤنثة ، يقال : عَصًا وعَصَوان ، والجمع عُصِىٌّ — بكسر العين وضمها — وأعْصٍ ، مثل زَمَن وأزْمُن .

وقولهم : أَلْقَى عَصَاه : أى : أقام وتَرَكَ الأسْفار ، وهو مَثَل : وهذه عَصَاىَ : قال الفَرَّاء : أوَّلُ لَحْنٍ سُمِعَ بالعراق : هذه عَصَاتى . ويقال فى الخَوَارِج : قد شَقُّوا عَصَا المسلمين ، أى : اجْتِماعَهم وائْتِلافَهم . وانْشَقَّت العَصَا ، أى : وَقَعَ الخِلافُ . وقولهم : لا تَرْفَعْ عَصَاكَ عن أهْلِك ، يُراد به الأدَب .

وعَصَاه : ضَرَبَه بالعَصَا ، وبابه عَدَا

والعِصْيان : ضِدّ الطاعة . وقد عَصَاه من باب رَمَى ، ومَعْصِيَةً أيضا ، وعُصْيانًا ، فهو عَاصٍ وعَصِىٌّ وعاصاه : مِثْلُ عَصَاه ، واسْتَعْصَى عليه .

✿ ع ص ب — ناقةٌ عَضْباءُ : مَشْقُوقة الأذُن . وهو أيضا لَقَبُ ناقةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم تكن مَشْقُوقَةَ الأذُن .

✿ ع ض د — العَضُد : السَّاعِدُ . وهو من المِرْفَق إلى الكَتِف ، وفيه أربعُ لُغات : عَضُد — بضم الضاد وكسرها وسكونها — وعُضُد ، بوزن قُفْل .

وعَضَدَهُ ، من باب نَصَر ، أعانَه .

وعَضَدَ الشَّجَرَ ، من باب ضَرَب ، قطَعَه .

والمُعاضَدَةُ : المُعاوَنة .

واعْتَضَد به : اسْتَعانَ

والمِعْضَدُ — بالكسر — الدُّمْلُج .

✿ ع ض ض — عَضَّه ، وعَضَّ به ، وعَضَّ عليه ،

كله بمعنى، وقد عضه يعضه - بالفتح - عضًا. وفى لغة بابه ردّ.

وأعضه الشئ: فرّقه. وفى الحديث: «فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا». قلت: قال الأزهرى: معناه قولوا له: اعضض بأير أبيك، ولا تكنوا عن الأير بالهن: تأديبا له وتنكيلا

* ع ض ل - العَضَلُ: جمع عَضَلة الساق، وكلُّ لحمة مجتمعة مُتلئة مُكتنزة فى عصبة فهى عَضَلة.

وداء عُضال، وأمرٌ عُضالٌ، أى: شديدٌ أعيا الأطباء.

وأعضلنى فلانٌ: أعيانى أمرُه.

وقد أعضل الأمرُ: اشتدّ واستغلق.

وأمرٌ مُعضل: لا يُهتدى لوجهه.

والمُعضلات الشدائد.

وعضل أيمه: منعها من التزويج، من باب ضرب ونصر

* ع ض ه - العضاه: كلُّ شجر يعظم وله شوكٌ، واحدها عضاهةٌ وعضهةٌ وعضةٌ - بحذف الهاء الأصلية كما حذفت من الشفة، ثم قيل: نُقصانها الهاء، وقيل: الواو. وقال الكسائى: العضةُ الكذبُ والبُهتان، وجمعها عِضُون، مثل: عزة وعزون، قال الله تعالى: «الذين جعلوا القرآن عضين» قيل: نُقصانه الواو. وهو من عَضوته، أى: فرّقته: لأن المشركين فرّقوا أقاويلهم فيه: فجعلوه كذبا، وسحراً، وكهانةً، وشعراً. وقيل: نُقصانه الهاء، وأصله عضهة: لأن العضة والعضين فى لغة قريش: السحر. يقولون للساحر: عاضهٌ.

* عضة - انظر ع ض ه، وانظر (ع ض ا)

ع ض ن ا - العُضو - بضم العين وكسرها -: واحدُ الأعضاء.

وعضّى الشاةَ تعضية: جزّأها أعضاء.

وعضّى الشئ، أيضا: فرّقه. وفى الحديث: «لا تعضية فى ميراث إلا فيما حمل القسم» يعنى أن ما لا يحتمل القسم كالحمّام من الجوهر ونحوها لا يُفرّق وإن طلب بعضُ الورثة القسم فيه: لأن فيه ضررا عليهم أو على بعضهم. ولكنه يُباع ثم يُقسم الثمن بينهم. وقوله تعالى: «الذين جعلوا القرآن عضين» واحدتها عضة، ونُقصانها الواو والهاء، وقد ذكرناه فى (ع ض ه)

* ع ط ب - العَطَب: الهلاكُ، وبابه طرب.

والمعاطب: المهالك. واحدُها مَعْطَب كمذهب.

والعُطْبُ والعُطُب: القُطن، والعُطبة: قطعة منه

* ع ط ر - العِطر: الطِّيبُ، تقول: عطرت المرأةُ، من باب طرب، فهى عَطِرَةٌ ومُتعطرة: أى مُتطيّبة.

ورجلٌ مِعطيرٌ - بالكسر -: كثيرُ التعطّر، وامرأةٌ مِعطيرٌ أيضا ومِعطارٌ.

* ع ط ر د - عُطارِدُ: نجم من الخُنّس

* ع ط س - العُطاسُ - بالضم - من العَطسة، وقد عطَس يعطُس - بضم الطاء وكسرها - وربما قالوا: عَطَسَ الصُّبحُ، إذا انفلق.

والمَعْطِس - بوزن المجلس -: الأنف، وربما جاء بفتح الطاء.

* ع ط ش - عطِشَ: ضدّ رَوِىَ، وبابه طرب، فهو

عَطْشانُ ، وقومٌ عَطْشَى . بوزن سَكْرَى ، وعَطاشَى ، بوزن حَبالَى ، وعِطاشٌ - بالكسر . وامرأةٌ عَطْشَى ، ونِسْوةٌ عِطاشٌ . ، ومكانٌ عَطِشٌ - بكسر الطاء وضمها - : قليلُ الماء .

* ع ط ف — عَطَف : مالَ . وعَطَف العُودَ فانْعَطَف . وعَطَف الوِسادَةَ : ثَناها وعَطَف عليه : أشْفَق ، وبابُ الكُلِّ ضَرَب .

والمِعْطَف - بكسر الميم - : الرِّداء ، وكذا العِطاف .

وتَعَطَّف عليه : أشْفَق .

وتَعاطَفُوا : عطَف بعضُهم على بعض

واسْتَعْطَفَه عليه فعَطَف .

وعِطْفا الرَّجُل : جانِباهُ من لَدُن رأسه إلى وَرِكَيْه .

وكذا عِطْفا كُلِّ شَيْء جانِباه .

وثَنَى عِطْفَه عنه ، أي : أعرَض عنه .

ومُنْعَطَفُ الوادي - بفتح الطاء - : مُنْعَرَجُه ومُنْحَناه .

* ع ط ل — عَطِلَت المرأةُ ، من باب طَرِب ، وتَعَطَّلَت : إذا خَلا جِيدُها من القَلائد ، فهي عُطُل - بضمتين - وعاطِلٌ ، ومِعْطالٌ . وقد يُستعمل العَطَل في الخُلُوّ من الشَّيْء ، وإن كان أصلُه في الحَلْي ، يقال : عَطِلَ الرَّجُلُ من المال والأدَب ، فهو عُطُلٌ - بضم الطاء وسكونها .

وتَعَطَّل الرجلُ : إذا بَقِيَ لا عَمَلَ له ، والاسمُ العُطْلَةُ .

والتَّعْطِيلُ : التَّفْرِيغ . وبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ لِبُرُودِ أهلها . وفي الحديث : عن عائشة رضي الله تعالى عنها في امرأة تُوُفِّيَت فقالت : عَطِّلُوها ، أي انْزِعُوا حَلْيَها .

والمُعَطَّلُ : المَوَاتُ من الأرض .

وإبِلٌ مُعَطَّلَةٌ : لا راعِيَ لها

* ع ط ن — الأعْطانُ ، والمَعاطِنُ : مَبارِكُ الإبل عند الماء . ومَرابِضُ الغَنَم أيضا ، واحدها عَطَنٌ ومَعْطَنٌ .

* ع ط ا — أعطاه مالاً ، والاسمُ العَطاء .

واسْتَعْطَى ، وتَعَطَّى : سأل العَطاء .

ورجل مِعْطاء : كثير الإعْطاء ، وامرأةٌ مِعْطاءٌ أيضا .

ومِفْعال يَسْتوي فيه المذكر والمؤنث .

والعَطِيَّة : الشَّيْء المُعْطَى . والجمعُ العَطايا ، وقولهم : ما أعطاه للمال : شاذٌّ ، كقولهم : ما أولاه للمعروف ، وما أكْرَمَه لي : لأنَّ التعجُّبَ لا يَدْخُل على أفْعَل ، وإنما يجوز منه ما سُمِعَ من العَرَب ولا يُقاسُ عليه .

والمُعاطاةُ : المُناوَلة . وفلانٌ يَتَعاطَى كذا ، أي : يَخُوضُ فيه . وقيل في قوله تعالى : « فتعاطَى فعَقَر » أي : قام على أطراف أصابع رِجليه ثم رَفَع يَدَيْه فضَرَبها .

وإذا أردتَ من زَيْد أن يُعْطِيَك شَيْئاً قلتَ : هل أنتَ مُعْطِيُّه - ياء مفتوحة مشددة - وكذا تقول للجماعة : هل أنتم مُعْطِيُّه : لأن النُّونَ سقطت للإضافة وقُلِبَت الواوُ ياء وأُدْغِمَت وفُتِحَت ياءُ لأن قبلها ساكناً . وللاثنين : هل أنتما مُعْطِيايْه - بفتح الياء .

* ع ظ ب — عَظَبَ فُلانٌ - كضرب وعلم - على فلان : لَزِمَهُ وصبر عليه . وعَظَبَ على ماله : أقام عليه . وعَظَبَ جلدُه : يَبِس .

وعَظَبَتْ يدُه : غَلُظَت على العمل [فا]

* ع ظ ر — [عَظِرَ الشَّيْءُ - كفرح - كرهه . وعَظِرَ السِّقاءُ : ملأه . وأعظره الشرابُ : كظه وثقل فى جوفه .

والعَظُورُ : الممتلئ من أى شراب كان = فا]

* ع ظ ظ — [عَظَّتْه الحربُ : عضته . وعظ فلانا بالأرض : ألزقه بها = فا]

* ع ظ ع ظ [عَظْعَظَ السَّهْمُ : ارتعش فى مُضيِّه والتوى . وعَظْعَظَ الجبانُ : نَكَصَ فى القتال عن مُقابِلِه ورجع وحاد . وعَظْعَظَ فلانٌ فى الجبل : صَعِد . وعَظْعَظَتِ الدَّابَّةُ : حرّكت ذنبها ومشت فى ضيق من نعمها = فا . بط]

* ع ظ ل [عَظَّل القومُ على فلان : اجتمعوا عليه . وعظلوا : مثله = فا]

* ع ظ م — عَظُم الشَّيْءُ - بالضم - يَعْظُم عِظَما ، وزن عسر ، أى : كَبُرَ . فهو عَظِيمٌ ، وعُظامٌ أيضا بالضم

وعَظُم الشَّيْءُ ، بوزن قَعُد ، أكثره ومُعْظَمُه

وأعْظَمَ الأمرَ وعظّمه تعظيما ، أى : فخّمه

والتعظيم : التبجيل

واستعظمه : عدّه عظيما

واستعظم ، وتعظّم : تكبّر . والاسمُ العُظْم ، بوزن القُفْل .

وتعاظَمه أمرُ كذا . وتقول : أصابنا مَطَرٌ لا يتعاظَمُه شىء ، أى : لا يعظُم عنده شىء

والعظيمة ، والمَعْظَمة - بفتح الظاء - النازلة الشديدة

والعَظْمة - بفتحتين - : الكبرياء

والعَظْم : واحدُ العِظام

* ع ظ ا — [عَظَاهُ يَعْظُوه : ساءه أو اغتاله فسقاه سُمّا . وصَرَفَه عن الخير . واغتابه = فا ، بط]

* ع ظ ى — [عَظِىَ الجملُ يَعْظَى عَظًى فهو عَظٍ وعَظْيانُ : انتفخ بطنه من أكل العُنْظُوان - وهو شجر -

والعَظَايَةُ ، والعَظَاءَةُ - وتكسر العين فيهما - دُوَيْبَّة تشبه سامّ أبرص = فا]

* ع ف ت — [عَفَتَ الشىءَ يَعْفِتُهُ عَفْتا : لَوَاهُ وكسره .

وعَفَتَ كَلَامَهُ : تكلّف فى عربيته أو كسره لُكْنَةً .

والعِفْتانُ : الجاف القوىّ الجلد = فا]

* ع ف ج — [عَفَجَهُ بالعصا يَعْفِجُه : ضربه بها

والمِعْفاج والمِعْفَجَة : العصا . والعِفْجُ - بكسر العين وفتحها ، وبزنة جمل وكتف - : ما ينتقل الطعام إليه بعد المعدة ، وجمعه أعْفاجٌ = فا ، بط]

* ع ف ر — العَفَر - بفتحتين - التُّرابُ . وعَفَره فى التراب . من باب ضَرَب . وعَفَره أيضا تعفيرا ، أى : مَرّغه .

والتعفير أيضا : التبييض . وفى الحديث : « أنّ امرأة شكت إليه - صلى الله عليه وسلم - أنّ مالها لا يزكو ، فقال : ما ألوانها ؟ فقالت : سُود . فقال عليه السلام :

عَفْرى ، أى : آستبدلى أغناما بيضا ، فإن البركة فيها .

والأعفر : الرمل الأحمر . والأعفر أيضا : الأبيض وليس بالشديد البياض .

والعفار - بالفتح - : شجر تُقدح منه النار . وتمامه فى (م ر خ)

والعفر - بالكسر - : الخنزير الذكر . وهو أيضا الرجل الخبيث الداهى ، والمرأة عِفرة .

قال أبو عبيدة : العفريت من كل شىء : المبالغ ، يقال : فلان عفريت نفريت ، وعفرية نفرية . وفى الحديث : « إن الله يبغض العفرية النفرية الذى لا يرزأ فى أهل ولا مال » .

والعفرية : المُصحح . والنفرية : إتباع . والعفرية أيضا : الداهية .

ومعافر - بفتح الميم - : حىّ من همدان ، لا ينصرف معرفة ولا نكرة ، كمساجد ، وإليهم تُنسب الثياب المعافرية . تقول : ثوب معافرى ، فتصرفه .

* ع ف ص — العِفاص - بالكسر - جلد يُلبسه رأس القارورة .

والعفص الذى يُتخذ منه الحبر ، مُولّد ، وليس من كلام أهل البادية .

ويقال طعام عَفِص ، وفيه عُفوصة ، أى : تقبض .

* ع ف ف — عَفّ عن الحرام يعِفّ - بالكسر - عِفّة وعَفافا وعَفافة ، أى : كَفّ ، فهو عَفّ وعَفيف ، والمرأة عَفّة وعَفيفة . وأعفّه الله .

وآستعفّ عن المسألة ، أى : عَفّ .

وتعفّف : تكلّف العِفّة .

* ع ف ن — شىء عَفِن : بيّن العُفونة .

وقد عَفِن ، من باب طَرِب . وعُفونة أيضا . وقد عَفِن الحبل : بَلِىَ من الماء .

* ع ف ا — العَفاء - بالفتح والمدّ - : التراب . قال صَفوان بن مُحرز : إذا دخلت بيتى فأكلت رَغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العَفاء .

وعَفْو المال : ما يفضل عن النفقة .

قلت : ومنه قوله تعالى : « ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو » .

قلت : وأما قوله تعالى : « خذ العفو » ، أى : خذ الميسور من أخلاق الرجال ولا تستقص عليهم .

قال : ويقال : أعطاه عَفْوَ ماله ، يعنى : أعطاه بغير مسألة .

ويقال : أعفنى من الخروج معك ، أى : دَعْنى منه .

وآستعفاه من الخروج معه ، أى : سأله الإعفاء .

وعافاه الله وأعفاه بمعنى . والآسم العافية ، وهى دفاع الله عن العبد . وتُوضع موضع المصدر ، يقال : عافاه الله عافية .

وعفا المنزل : دَرَس . وعفته الريح ، يتعدّى ويلزم ، وبابهما عَدا . وعفّته الريح أيضا ، شُدّد للمبالغة .

وتعفّى المنزل : مثل عفا .

وعفا عن ذنبه ، أى : تركه ولم يعاقبه ، وبابه عدا .

والعَفُوّ - على فَعُول - الكثير العفو .

وعفا الشعر والنبت وغيرهما : كثر ، وبابه سما .

ومنه قوله تعالى: «حتى عفوا» أى كثروا.

وعفاه غيره - بالتخفيف - وأعفاه: إذا كثره.

وفى الحديث: «أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحى».

وعفاه، من باب عدا، وأعفاه أيضا: إذا أتاه يطلب معروفه.

والعفاة: طلاب المعروف، الواحد: عاف.

* ع ق ب - عاقبة كل شىء: آخره.

والعاقب: من يخلف السيد. وفى الحديث: «أنا السيد والعاقب» يعنى آخر الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام.

والعقب - بكسر القاف - مؤخر القدم، وجمعه أعقاب. وهى مؤنثة.

وعقب الرجل أيضا: ولده وولد ولده. وكذا عقبه - بسكون القاف - وهى مؤنثة أيضا عن الأخفش.

والعقب والعقب: العاقبة، مثل عسر وعسر. ومنه قوله تعالى: «هو خير ثوابا وخير عقبا».

وتقول: جئت فى عقب شهر رمضان، وفى عقبانه - بضم العين وسكون القاف فيهما - إذا جئت بعد ما مضى كله.

وجئت فى عقبه - بفتح العين وكسر القاف - إذا جئت وقد بقيت منه بقية.

والعقبة، بوزن العلة، النوبة.

وعاقبته فى الراحلة: إذا ركبت أنت مرة وركب هو مرة

وأعقبته: مثله. وهما يتعاقبان، كالليل والنهار

والعقبة: واحدة عقبات الجبال.

والعقاب: العقوبة، وعاقبه بذنبه. وقوله تعالى: «فعاقبتم» أى: فغنمتم.

وعاقبه: جاء بعقبه، فهو معاقب وعقيب أيضا.

والتعقيب مثله. ومنه: المعقبات - بتشديد القاف وكسرها - وهم ملائكة الليل والنهار: لأنهم يتعاقبون. وإنما أنث لكثرة ذلك منهم، كعلامة ونسابة.

وتقول: ولى مدبرا ولم يعقب - بتشديد القاف وكسرها - أى: لم يعطف ولم ينتظر.

والتعقيب فى الصلاة: الجلوس بعد أن يقضيها للدعاء أو مسألة. وفى الحديث «من عقب فى صلاة فهو فى الصلاة».

وأعقبه بطاعته: جازاه.

والعقبى: جزاء الأمور.

وأعقب الرجل: إذا مات وخلف عقبا، أى: ولدا

وأكل أكلة أعقبته سقما، أى: أورثته.

قلت: ومنه قوله تعالى: «فأعقبهم نفاقا» أى: أورثهم بخلهم نفاقا.

وأعقبهم الله، أى: جازاهم بالنفاق.

وتعقبه: عاقبه بذنبه.

وأعقب البائع السلعة: حبسها عن المشترى حتى يقبض الثمن. وفى الحديث «المعقب صامن» يعنى إذا تلف عنده.

قلت: قال الأزهرى فى آخر (ع ق ب)،

قال ابن السِّكِّيت : فُلانٌ يَسْعَى عَقِبَ آلِ فُلانٍ ، أى : بَعْدَهم . ولم أجد فى الصِّحاح ولا فى التَّهذيب حجَّةً على صحَّة قَوْلِ النَّاس : جاء فُلانٌ عقِبَ فلان ، أى : بعده ، إلَّا هـذا .

وأما قَوْلُهم : جاء عقِيبَه بمعنى بعده ، فليس فى الكِتابَيْن جوازُه . ولم أرَ فيهما عَقِيبًا ظرفًا ، بل بمعنى المُعاقِب فقط ، كاللَّيْل والنَّهار عقِيبان لا غير .

قلت : يقال عَقَّبَ الحاكمُ على حُكْم مَن قَبْلَه : إذا حَكَم بعد حُكْمه بغَيْره . ومنه قوله تعالى : « لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِه » ، أى : لا أحدَ يَتَعَقَّبُ حُكْمَه بنَقْض ولا تَغْيير

* ع ق د — عَقَد الحَبْلَ والبَيْعَ والعهدَ فانْعَقَد .

وعَقَدَ الرُّبَّ وغيرُه : غَلُظَ ، فهو عقيد ، وبابهما ضَرَب ، وأعْقَدَه غيرُه ، وعَقَّده تعقيدا .

والعُقْدَة - بالضم - موضع العَقْد ، وهو ما عُقِد عليه .

والعُقْدة : الضَّيْعةُ .

والعِقْد - بالكسر - : القِلادة

وكلامٌ مُعَقَّد - بالتَّشديد - أى : مُعَمَّصٌ .

واعْتَقَد كذا بقَلْبه .

وليس له مَعْقودٌ ، أى : عَقْدُ رأى .

والمُعاقَدة : المُعاهَدة . وتَعاقَد القومُ فيما بينهم .

والمعاقِد : مواضع العَقْد . والعَقِيد : المُعاقِد .

والعُقُود - بالضم - : واحِدُ عَناقيد العِنَب . والعِنْقادُ - بالكسر - لغة فيه

* ع ق ر - عَقَره : جرحه . وبابه ضرب ، فهو عَقير . وهم عَقْرَى ، كجَريح وجَرْحَى ، . وكلبٌ عَقُورٌ .

والتَّعْقير : أكثرُ من العَقْر .

والعَقاقير : أُصول الأدوية ، واحدُها عَقَار ، بوزن عَطَّار .

والعَقار - بالفتح مخفَّفا - : الأرضُ والضِّياع والنَّخل

ويقال : فى البيت عَقارٌ حَسَنٌ ، أى : مَتاعٌ وأداةٌ .

والمُعْقِر ، بوزن المُعْسِر ، الكثير العَقار ، وقد أعْقَر

والعُقار - بالضم - الخمر ، سُمِّيت بذلك لأنها عَقَرت العَقْل ، أو عاقَرَت الدَّنّ ، أى : لازمَتْه . والمُعاقَرة إدمانُ شُرْب الخمر

وعَقَر البَعيرَ والفرسَ بالسَّيْف فانْعَقَر ، أى : ضَرَب به قوائمَه ، وبابه ضَرَب ، فهو عَقِيرٌ . وحَبْلٌ عَقْرَى

وعَقَر ظَهْرَ البعير : أدْبَرَه .

وعَقَره السَّرْجُ فانْعَقَر واعْتَقَر ، وبابهما ضَرَب

والعَقَر - بفتحتين - : أن تُسْلِمَ الرَّجُلَ قوائمُه فلا يستطيع أن يُقاتِل من الفَرَق والدَّهَش ، وبابه طَرِب . ومنه قول عُمَر رضى الله عنه : فَعَقِرْتُ حتى خَرَرْتُ إلى الأرض .

وأعْقَره غيرُه : أدْهَشَه .

والعاقِر : المرأةُ التى لا تَحْبَل . ورجلٌ عاقِرٌ أيضا : لا يُولَد له بَيِّنُ العُقْر - بالضم .

وقد عَقِرَت المرأةُ تَعْقَر - بالضم - عُقْرًا - بضم العين - أى : صارت عاقِرًا .

والعُقْر أيضا : مَهْرُ المرأة إذا وُطِئَت عن شُبْهة .

✲ ع ق ر ب — العَقْرب : مُؤنثة . والأنثى (١) عَقْرَبة وعَقْرباء ـ مقتوح ممدود ، غير مصروف ـ والذكر : عُقْربان ـ بضم العين والراء ـ . ومكانٌ مُعْقِرب ـ بكسر الراء ـ أى : ذو عقارب . وأرضٌ مُعْقِربة أيضا .

وبعضهم يقول : أرضٌ مَعْقَرَةٌ ، كمَشْجَرة ، وصُدْغٌ مُعَقْرَبٌ ـ بفتح الراء ـ أى معطوف .

✲ ع ق ص — العَقيصة : الضفيرة ، يقال : لفُلان عَقيصتان .

وعَقَص الشَّعْرَ : ضَفَرَه ولَيَّه على الرأس ، وبابه ضَرَب ، ومنه قولهم : لها عِقْصَةٌ ، وجمعه عِقَصٌ وعِقاصٌ ـ بالكسر ـ كرِمْحة ورِمَح ورِماح .

✲ ع ق ف — التَّعْقيف : التَّعْويج .

✲ ع ق ق — العَقيقُ والعَقيقةُ والعِقَّةُ ـ بالكسر ـ الشَّعْر الذى يُولَد عليه كُلُّ مولود من الناس والبهائم . ومنه سُمِّيت الشاةُ التى تُذْبَح عن المولود يوم أُسْبُوعه : عَقيقةً .

والعَقيقُ : ضربٌ من الفُصوص . وهو أيضا وادٍ بظاهر المدينة .

وعَقَّ عن ولَده ، من باب رَدّ ، إذا ذَبَح عنه يومَ أُسْبوعه . وكذا إذا حَلَق عقيقَتَه .

وعَقَّ والدَه يَعُقّ ـ بالضم ـ عُقُوقا ومَعَقَّةً ، بوزن مَشَقَّة ، فهو عاقٌّ . وعُقُقٌ ـ كصُرَد .

وجَمْعُ عاقٍّ : عَقَقَةٌ ، مثلُ : كافر وكَفَرة . وفى الحديث : « دُقُّ عُقُقٌ » أى : دُقّ جزاء فعلك يا عاقُّ .

✲ قلتُ : ونَقَل الأزهرىُّ عن ابن السِّكِّيت : عَقَّ والدَه ، من باب ردّ .

والعَقْعَق : طائر معروف . وصَوْتُه : القَعْقَعةُ .

✲ ع ق ل — العَقْلُ : الحِجْر والنُّهى .

ورَجُلٌ عاقِلٌ وعَقُولٌ . وقد عَقَل ، من باب ضَرَب ، ومَعْقُولا أيضا . وهو مصدر . وقال سيبويه : هو صفة . وقال : إنّ المصدر لا يأتى على وَزْن مفعول إلّا نادرا .

والعَقْل أيضا : الدِّية .

والعَقُول ـ بالفتح ـ الدَّواء الذى يُمْسِكُ البَطْنَ .

والمَعْقِل : المَلْجأ . وبه سُمِّى الرجل .

ومَعْقِلُ بن يَسار : من الصَّحابة ـ رضى الله عنهم ـ يُنْسَبُ إليه نَهْرٌ بالبَصْرة ، والرُّطَبُ المَعْقِلىّ أيضا .

والمَعْقُلة ـ بضم القاف ـ : الدِّية ، وجمعُها : مَعاقِلُ .

والعَقيلة : كريمة الحَىّ وكريمة الإبل .

وعَقيلة كلِّ شىء : أكْرَمُه . والدُّرَّة : عَقيلة البَحْر .

والعَقّال : صَدَقةُ عامٍ . قال الشاعر يَهْجُو ساعِيا :

سَعَى عِقالًا فلم يَتْرُكْ لنا سَبَدًا
فكَيْفَ لو قد سَعَى عَمْرو عِقالَيْنِ

---

(١) قال المجوى ـ رحمه الله ـ نقلا عن الأزهرى : « العقرب يقال للذكر والأنثى ، والعلامة عليها التأنيث . ويقال للذكر : عقربان ، وربما قيل عقربة ـ بالهاء ـ للأنثى » . تأمل

ويُكْرَه أن تُشترى الصَّدَقةُ حتى يَعْقِلَها السَّاعِي

* قلتُ : أى حتى يَقْبِضَها ، كذا فَسَّره الأزهرىُّ .

وعَقَل القتيلَ : أعطَى دِيَتَه . وعَقَل له دمَ فُلانٍ : إذا تَرَك القَوَدَ للدِّية . وعَقَل عن فلان : غَرِم عنه جنايَتَه ، وذلك إذا لزِمَتْه دِيةٌ فأدّاها عنه . فهذا هُوَ الفَرق بَيْنَ عَقَلَه وعَقَل له وعَقَل عنه . وبابُ الكُلِّ ضَرَب . وفى الحديث : « لا تَعْقِلُ العاقلةُ عَمْدا ولا عَبْدا » قال أبو حَنيفَةَ رحمه اللهُ : هو أنْ يَجْنِىَ العَبْد على حُرٍّ . وقال ابن أبى لَيْلَى رحمه الله : هو أن يَجْنِىَ الحُرُّ على عَبْد . وصَوَّبه الأصْمعى وقال : لو كان المعنى على ماقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى لكان الكلامُ : لا تَعْقِلُ العاقلة عن عَبْد . وقال : كَلَّمْتُ القاضىَ أبا يُوسُفَ فى ذلك بحَضْرة الرَّشِيدِ فلم يُفَرِّق بَيْنَ عَقَلَه وعَقَل عنه حَتَّى فَهَّمْتُه

وعَقَلَ البعيرَ ، من باب ضَرَب . أى : ثَنَى وظِيفَه مع ذراعه فَشَدَّهما فى وسَط الذِّراع . وذلك الحَبْلُ هو العِقالُ ، والجمع عُقُلٌ

وعاقِلَةُ الرَّجُلِ : عَصَبَتُه ، وهم القَرابةُ من قِبَل الأب الذين يُعْطُونَ دِيةَ مَن قَتَلَه خطأً . وقال أهلُ العِراق : هم أصحابُ الدَّواوين .

والمرأةُ تُعاقِلُ الرجلَ إلى ثُلُث دِيَتِها ، أى : تُوازِيه ، فإذا بَلَغَ ثُلُثَ الدية صارت دِيةُ المرأة على النصف من دية الرجل .

وعَقَل الدَّواءُ بَطْنَه : أمْسَكَه ، وبابه ضَرَب .

وعاقَلَه فعَقَلَه ، من باب قَهَر ، أى : غَلَبه بالعَقْل

واعْتَقَل رِجْلَه : إذا وضَعَه بين ساقه وركابه

واعْتُقِل الرجلُ : حُبِس .

واعْتُقِل لسانُه إذا لم يَقْدِرْ على الكلام .

كلاهما بضم التاء .

وتَعَقَّل : تَكَلَّف العَقْل ، مِثْلُ تَحَلَّم وتَكَيَّس .

وتَعاقَل : أرَى من نَفْسِه ذلك وليس به .

* ع ق م — العَقام - بالفتح - : العَقِيمُ . وهو أيضا الدَّاء الذى لا يُبْرَأ منه ، وقياسُه الضَّمُّ ، إلَّا أنَّ المسموعَ هو الفتحُ .

وأعْقَم اللهُ رَحِمَها فعُقِمَتْ - على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه - إذا لم تَقْبَل الوَلَد . الكِسائىُّ : رَحِمٌ مَعْقُومَةٌ أى : مسدودة لا تَلِدُ ، ومصدرُه العَقْمُ والعُقْمُ - بفتح العين وضمها - .

ويقال أيضا : عُقِمَتْ مَفاصِلُ يديه ورجليه إذا يَبِسَت . وفى الحديث : « تُعْقَمُ أصْلابُ المُشْرِكين »

ورَجُلٌ عَقِيمٌ : لا يُولَدُ له .

والمُلْكُ عَقِيمٌ : لأنَّ الرجُلَ قد يَقْتُلُ ابْنَه إذا خافه على المُلْك .

وريحٌ عَقِيمٌ : لا تُلْقِح سَحابا ولا شَجَرا

ويومُ القيامة يومٌ عَقِيمٌ : لأنه لا يومَ بعده .

وامرأةٌ عَقِيمٌ ، ونِسوةٌ عُقُمٌ - بضمتين ، وقد يُسَكَّن .

* ع ق ا — العِقْيانُ : الذَّهَبُ الخالص ، قيل : هو ما يَنْبُت نَباتا وليس مما يُحْصَلُ من الحجارة

وأعْقَيْتُ الشَّىءَ : أزَلْتُه من فِيكَ لمرارته . وفى المَثَل : لا تَكُنْ حُلْوًا فَتُسْتَرَطَ ، ولا مُرًّا فَتُعْقَى .

* ع ك ب — العَنْكَبُوتُ : معروف ، والغالب عليها التأنيث ، وجمعُها عَناكِب .

ع ك ر — العَكَرَةُ بوزن الضَّرْبة، الكَرّة. وفى الحديث: «قُلنا: يارسول الله نحن الفَرّارون، فقال أنتم العَكّارون، إنّما فِئَةُ المسلمين».

وٱعتكر الظلامُ: ٱختلط

والعَكَر - بفتحتين - دُرْدِىّ الزَّيت وغيره

وقد عَكِرَتِ المُسرَجةُ، من باب طَرِب، ٱجتمع فيها الدُّرْدِىُّ.

وعَكَرُ الشراب والماء والدُّهن: آخِرُه وخاثِرُه. وقد عَكِر فهو عَكِرٌ

وأعكَره غيرُه وعَكَّره تعكيرا: جعل فيه العَكَر. وفى الحديث: «لمّا نَزَل قولُه تعالى: «ٱقتَرَبَ للناسِ حِسابُهم» تناهَى أهلُ الضلالة قليلاً ثم عادوا إلى عِكْرِهم» بوزن ذِكْرِهم، أى: إلى أصل مذهبهم الرَّدِىء وأعمالهم السُّوء.

ع ك ز — العُكّازة - مضموم مشدد - عَصَّاذاتُ زُجّ، والجمع العَكاكيز.

ع ك س — العَكْسُ: رَدُّك الشىء إلى أوّله.

ع ك ش — عُكّاشَةُ بن مِحْصَن: من الصحابة. قال ثعلب: وقد يُخفّف

ع ك ظ — عُكاظُ ٱسمُ سُوقٍ للعَرب بناحية كانوا يجتمعون بها فى كل سنة فيُقيمون شهرا ويتبايَعون ويتناشَدون الأشعار ويتفاخرون، فلما جاء الإسلامُ هَدَم ذلك

ع ك ف — عَكَفَه: حَبَسَه ووقَفَه، وبابه ضَرَب ونَصَر. ومنه قوله تعالى: «والهَدْىَ مَعْكُوفاً». ومنه الٱعتكاف فى المسجد وهو الٱحتباس

وعَكَف على الشىء: أقبَل عليه مُواظِبًا، وبابه دَخَل وجَلَس، قال الله تعالى: «يَعْكُفون على أصنامٍ لهم»

ع ك ك — العُكّة - بالضم - آنِيَةُ السَّمْن، وجمعها عُكَكٌ وعِكاكٌ.

وعَكّةُ ٱسم بلدٍ فى الثُّغور. وفى الحديث: «طوبى لمن رَأى عَكّةَ»

ع ك ل — العِكالُ: لغة فى العِقال

ع ك م — العِكْم - بالكسر - العِدْل. وعَكَم المتاعَ شَدّه، وبابه ضَرَب. والعِكامُ - بالكسر - الخَيْطُ الذى يُعْكَم به

ع ك ن — العُكْنة: الطَّىُّ الذى فى البَطن من السِّمَن، والجمع عُكَنٌ وأعكان

ع ل ج — العِلْجُ، بوزن العِجْل: الواحدُ من كُفّار العَجَم، والجمع عُلُوجٌ وأعلاج، وعلَجَةٌ بوزن عِنَبة، ومَعْلُوجاء بوزن مَحْمُوراء [وأصل المحموراء جماعة الحمير].

وعالَجَ الشىءَ مُعالَجَةً وعِلاجًا: زاوَله.

وعالِجٌ: موضع بالبادية فيه رَمْلٌ

ع ل س — العَلَس - بفتحتين -: ضَرْبٌ من الحِنْطة تكون حَبّتان فى قشر. وهو طعام أهل صَنْعاء.

* ع ل ف — العَلَفُ . الدوابُّ . والجمع علافٌ ، بجَبَل وجبال .

وعَلَفَ الدابة ، من باب ضرب ، والموضع معلَفٌ - بالكسر - .

والعُلُوفة - بالفتح - والعَليفة : الناقة أو الشاة تَعلِفُها ولا تُرسلها فترعى .

* ع ل ق — العَلَق : الدمُ الغليظ . والقطعة منه : عَلَقةٌ .

والعَلَقةُ أيضا : دُوَيْدَّةٌ فى الماء تَمَصُّ الدمَ . والجمع : عَلَقٌ .

والعَلَق أيضا : الهَوَى . وقد عَلِقها : هَوِيَها .

وعَلِقت المرأةُ : حَبِلَتْ .

وعَلِقَ الظَّبْيُ فى الحِبالَةِ .

وعَلِقَت الدابةُ : إذا شَرِبَت الماء فعَلِقَت بها العَلَقَةُ .

وباب الكُلِّ طَرِب .

وعَلِقَ به - بالكسر - عُلوقا ، أى : تَعَلَّقَ .

وعَلِقَ يَفْعَلُ كذا : مثل طَفِقَ .

والعِلْقُ - بالكسر - : النَّفيسُ من كُلِّ شىء . وجمعه أعلاق . وفى الحديث : « أرواحُ الشُّهداء فى حَواصِلِ طَيرٍ خُضرٍ تَعلُق من ثَمَرِ الجَنَّة » : بضم اللام ، أى : تَتناوَلُ .

والمِعلاقُ والمُعلُوقُ : ما عُلِّقَ به من لَحْمٍ أو عَصَبٍ ونحوه .

وكُلُّ شىء عُلِّقَ به شىء فهو مِعلاقُه .

والعِلاقة - بالكسر - : عِلاقة القَوْس والسَّوْط ونحوهما .

والعَلاقَةُ - بالفتح - : عَلاقَةُ الخُصومة والحب ونحوهما .

والعُلَّقُ - بوزن القُبَّط - : نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بالشَّجَر

وأعلَقَ أظفارَه فى الشَّىء : أنشَبَها .

والإعلاقُ أيضا : إرسالُ العَلَق على الموضع لِيَمَصَّ الدمَ . وفى الحديث : « اللَّدودُ أحَبُّ إلَىَّ مِنَ الإعلاق » .

وعَلَّقَ الشىءَ تعليقا .

وعَلِقَ الرجل امرأةً : من علاقة الحب .

وأعتَلَقَه : أحَبَّه .

والمُعَلَّقة من النِّساء : التى فُقِدَ زَوْجُها . قال الله تعالى : « فَتَذَرُوها كالمُعَلَّقة » .

وتَعَلَّقَه وتَعَلَّق به ، بمعنىً ؛ وتَعَلَّقه أيضا بمعنى عَلَّقَه تَعْليقا .

* ع ل ق م — العَلْقَم : شَجَرٌ مُرٌّ . ويقال للحَنْظَل ولكُلِّ شىء مُرٍّ : عَلْقَمٌ .

* ع ل ك — العِلْكُ : الذى يُمْضَغ . وقد عَلَكَه ، من باب نَصَر . وعَلَكَ الفَرَسُ اللِّجامَ أيضا . وشَىءٌ عَلِكٌ ، أى : لَزِجٌ .

* ع ل ل — بَنُو العَلَّات : أولادُ الرَّجُل من نِسْوَةٍ شَتَّى . سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ الذى تَزَوَّجَ أُخْرَى على أُولَى قد كانت قَبْلَها ناهِلٌ ثم عَلَّ من هذه .

والعَلَل : الشُّرْبُ الثانى ، يُقال : عَلَلٌ بَعْدَ نَهَلٍ . وعَلَّه

أى : سَفاه السَّقْيَةَ الثانيةَ . وعَلَّ هُوَ بنَفْسه ، فهو مُتَعَدٍّ ولازِمٌ ، تقول فيهما : عَلَّ يَعُلُّ - بضم العين وكسرها - عَلًّا فيهما .

والعِلَّة : المَرَضُ ، وحَدَثٌ يَشْغَل صاحبَه عن وَجْهِهِ ؛ كأنَّ تلك العلَّة صارت شُغْلًا ثانيًا مَنَعَه عن شُغْله الأوّل .

وآعْتَلَّ : أى مَرِض ، فهو عَلِيل . ولا أعَلَّك اللهُ ، أى : لا أصابَك بعِلَّة . وآعْتَلَّ عليه بعِلَّة . وآعْتَلَّه : آعْتاقَهُ عَنْ أمْرٍ . وآعْتَلَّه : جَنَى عليه .

وعَلَّلَه بالشىء تَعْلِيلا ، أى : لَهَّاه به . كما يُعَلَّلُ الصَّبِىُّ بشَىْءٍ من الطَّعام يَتَجَزَّأُ به عن اللَّبَن . يقال : فُلان يُعَلِّل نَفْسَه بعِلَّة . وتَعَلَّلَ به ، أى : تَلَهَّى به وتَجَزَّأ .

والمُعَلِّل : يَوْمٌ من أيام العَجُوز ؛ لأنَّه يُعَلِّل النَّاسَ بشَىْءٍ من تَخْفِيف البَرْد .

والعُلالة - بالضم - : ما تَعَلَّلْتَ به .

والعِلِّيَّة - بالكسر - : الغُرْفَة ، والجمعُ العَلالِىّ ؛ وقد ذُكر أيضا فى المُعْتَل .

وعَلَّ ، ولَعَلَّ : لُغَتان بمعنًى ، يقال : عَلَّكَ تَفْعَل ، وعَلَّ أفْعَلُ ، ولَعَلِّى أفعل . وربَّما قالوا : عَلَّى ، ولَعَلَّنى . ويُقال : أصْلُه عَلَّ ، وإنَّما زِيدَت اللَّامُ تَوْكِيدا ، ومَعْناهُ : التَّوَقُّع لمَرْجُوٍّ أو مَخُوف وفيه طَمَع وإشْفاق . وهو حَرْفٌ ، مِثْل إنَّ وأخَوَاتِها . وبَعْضُهم يَخْفِض ما بَعْدَها فيقول : لَعَلَّ زيدٍ قائمٌ ، وعَلَّ زَيْدٍ قائم .

واليَعالِيلُ : نُفّاخاتٌ تكونُ فَوْقَ الماء .

* عُلَّيْة : انظر : (ع ل ا) .

* ع ل م — العَلَم - بفتحتين - العَلامة ، وهو أيضا : الجَبَل . وعَلَمُ الثَّوْب والرّاية .

وعَلِمَ الشَّىْءَ - بالكسر - يَعْلَمُه عِلْمًا : عَرَفه . ورَجُلٌ عَلّامَة ، أى : عالِمٌ جدًّا ، والهاء للمُبالَغة .

وآسْتَعْلَمَه الخَبَرَ ، فأعْلَمَه إيّاه .

وأعْلَمَ القَصّارُ الثَّوْبَ فهو مُعْلِم . والثَّوْبُ مُعْلَم .

وأعْلَمَ الفارِسُ : جَعَل لنَفْسه عَلامَةَ الشُّجْعان .

وعَلَّمه الشَّىْءَ تعليما فَتَعَلَّمَ ، ولَيْس التَّشْدِيد هُنا للتَّكْثِير بل للتَّعْدِية .

ويُقال أيضا : تَعَلَّمْ بمعنى اعْلَمْ ؛ قال عَمْرو بن مَعْدِيكَرِبَ :

تَعَلَّمْ أنَّ خَيْرَ النَّاس طُرًّا
قَتِيلٌ بَيْنَ أحْجارِ الكُلَاب

قال ابن السِّكِّيت : تَعَلَّمْتُ أنَّ فُلانا خارِجٌ ، أى : عَلِمْتُ .

قال : وإذا قيل لَكَ : اعْلَمْ أنَّ زَيْدًا خارِجٌ : قُلْتَ : قد عَلِمْتُ . وإذا قيل : تَعَلَّمْ أنَّ زيدًا خارِج ؛ لم تقل : قد تَعَلَّمْتُ .

وتَعالَمَه الجَمِيعُ : أى عَلَوْه .

والأيّام المَعْلُومات : عَشْرٌ من ذى الحِجَّة

والمَعْلَم : الأثَر يُسْتَدَلُّ به على الطَّرِيق .

والعالَم : الخَلْق ، والجمعُ العَوالِم - بكسر اللام - .

والعالَمون : أصْناف الخَلْق .

* ع ل ن — العَلانِيَة : ضِدُّ السِّرّ ؛ يُقال : عَلَنَ الأمْرُ ، من باب دَخَل وطَرِب .

وعُلْوانُ الكتاب: عُنْوانُه.

وقد عَلْوَنَ الكتاب: أى عَنْوَنَه

* علوان — انظر: (ع ل ن)، وانظر: (ع ل ا)

* ع ل ا — عَلَا فى المكان، من باب سَمَا.

وعَلِيَ فى الشَّرَف - بالكسر - عَلَاء - بالفتح والمد - وعَلَا يَعْلَى: لُغَة فيه

وفلانٌ من عِلْيَة الناس، وهو جَمْعُ عَلِيٍّ، أى: شَرِيفٍ رَفِيعٍ، مثل: صَبِيٍّ وصِبْيَةٍ

وعَلَاه: عَلَاه، وعَلَاهُ بالسَّيْف: ضَرَبَه، وعَلَا فى الأرض: تَكَبَّر. وبابُ الثلاثة سَمَا

وعُلْوُ الدار - بضم العين وكسرها -: ضِدُّ سُفْلِها - بضم السين وكسرها -

والعَلْيَاء: كُلُّ مكانٍ مُشْرِفٍ، والعَلاء والعُلا: الرِّفْعَةُ والشَّرَف، وكذا المَعْلَاة، والجمعُ المَعالى

والعالِيَة: ما فَوْقَ نَجْدٍ إلى أرض تِهامَةَ وإلى ماوَرَاءَ مكَّة، وهى الحجازُ وما وَالَاهَا.

والعُلِّيَّة - بضم العين -: الغُرْفة. والجمعُ العَلالِيّ. وقال بعضهم: هى العِلِّيَّة - بالكسر -

والمُعَلَّى - بفتح اللام -: السابعُ من سِهام المَيْسِر..

واسْتَعْلَى الرجلُ: عَلَا. واسْتَعْلَاه: عَلَاه، واعْتَلَاه: مثله.

وتَعَلَّى: أى عَلَا فى مهلة.

وتَعَلَّت المرأةُ من نِفَاسِها، أى: سَلِمَتْ.

وتَعَلَّى الرَّجُل من علَّته: أى: ارْتَفَع.

وأعْلَاه اللهُ: رَفَعَه. وعَالاه: مثلُه.

والتَّعالى: الارتفاعُ، تقول منه إذا أمَرْتَ: تَعالَ يا رجُلُ - بفتح اللام - وللمَرْأة تَعالَى، وللمَرْأتَيْن تَعالَيَا، وللنِّسْوَة تَعالَيْن، ولا يَجُوز أنْ يُقال منه: تَعالَيْتُ، ولا يُنْهى عنه، ويقال: قد تَعالَيْتُ، وإلى أىِّ شَىْء أتَعالَى

وقولهم: عَلَيْكَ زَيْداً، أى خُذْه

وعَلَى: حَرْفٌ خافضٌ يكون اسْمًا وفعلًا وحَرْفًا، تقول: عَلَى زَيْدٍ ثَوْبٌ، وعَلَا زَيْدًا ثَوْبٌ، وألِفُه تُقْلَبُ مع المُضْمَر ياءً، تقول: عَلَيْكَ وعَلَيْه، وبعضُ العَرَب يَتْرُكها على حالها فيقول: عَلَاكَ وعَلَاهُ، وقال الشاعر:

* غَدَتْ من عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَمَا *

أى: غَدَتْ من فَوْقِه، فهو هاهُنا اسْمٌ؛ لأن حَرْفَ الجَرِّ لا يَدْخُلُ على حَرْف الجرّ.

وقَوْلُهم: كان كذا عَلَى عَهْدِ فُلان، أى: فى عهده، وقد تُوضَعُ مَوْضِعَ مِنْ، كقوله تعالى: «إذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ» أى: من الناس.

قلت: وقد تُوضَعُ موضعَ الباء، ذكره مع شاهده فى الباء من الباب الأخير.

وتقول: عَلَّقْ زَيْدًا وعَلَّقْ بزيد، معناه: أعْطِنِي زَيْدًا

وعُلْوَانُ الكتاب: عُنْوانُه، وقد عَلْوَنَ الكتابَ: عَنْوَنَه.

والعِلَاوَةُ - بالكسر - ما عَلَّيْتَ به على البَعِير بعد تمام الوِقْر، أو عَلَّقْتَه عليه كالسِّقاء والسَّفُّود، والجمعُ العَلَاوَى - بفتح الواو - مثل: إدَاوَة وأدَاوَى.

* عِمْ صَبَاحًا — انظر: (ن ع م).

* ع م د — العَمُودُ : عَمُودُ البَيت . وجمعُه فى القِلّة : أعْمِدَةٌ . وفى الكَثْرة : عَمَدٌ - بفتحتين - وعُمُدٌ - بضمتين - ، وقُرئ بهما قوله تعالى : « فى عَمَدٍ مُمَدَّدَة » . وسَطَعَ عَمُودُ الصُّبح .

والعِمادُ - بالكسر - الأبنيَةُ الرَّفيعة ، تُذكّر وتُؤنّث والواحدة عِمادَةٌ .

وعَمَدَ للشىء قَصَدَه ، أى : تَعَمَّدَ ، وهو ضدُّ الخَطَإ .

وعَمَدَ الشىءَ فانْعَمَدَ ، أى : أقامَه بعِمادٍ يَعْتَمِدُ عليه ، وبابُهما ضَرَب ، ورجل مَعْمُودٌ وعَمِيدٌ ، أى : هَدَّهُ العشق .

وعَمُودُ القَوْمِ وعَمِيدُهُم : سَيِّدهم ، والعُمْدَة - بالضم - ما يُعْتَمَد عليه .

واعْتَمَدَ على الشىء : اتّكأ . واعْتَمَدَ عليه فى كذا : اتّكَلَ .

* ع م ر — عَمَرَ الرَّجُلُ ، من باب فَهِمَ ، وعُمْرا أيضا - بالضم - أى : عاشَ زَمانًا طَويلا . ومنه قولهم : أطال الله عُمْرَك - بضم العين وفتحها - . ولم يُسْتَعْمل فى القَسَم إلا المفتوح منهما ، تقول : لَعَمْرُ الله ، فاللام لتوكيد الابتداء ، والخبر محذوف ، تقديرُه لَعَمْرُ الله قَسَمِى ، أو لَعَمْرُ الله ما أُقْسِمُ به . فإن لم تُدْخِلْ عليه اللامَ نَصَبْتَه نَصْبَ المَصادِر ، فقُلْتَ : عَمْرَ الله ما فعلتُ كذا . وعَمَّرَكَ اللهَ ، بمعنى تَعْميرِك الله ، أى : بإقرارك له بالبقاء .

والعُمْرة : فى الحَجّ ، وأصلُها من الزيارة ، والجمع العُمَر .

وعَمَرْتُ الخَرابَ ، من باب كَتَبَ ، فهو عامِرٌ ، أى : مَعْمُور ، كبناء دافِق ، وعيشة راضِية .

والعِمارَةُ أيضا : القبيلة والعشيرة . ومكانٌ عَمِيرٌ ، أى : عامِرٌ . وأعْمَرَه دارًا أو أرْضًا أو إبِلا : أعطاه إيّاها ، وقال : هى لك عُمْرَى ، أو عُمْرَك ، فإذا مِتّ رجَعَتْ إلَىّ . والاسمُ العُمْرَى .

وأعْتَمَرَه : زاره .

واعْتَمَرَ فى الحَجّ . واعْتَمَرَ : تَعَمَّمَ بالعِمامَة . وقوله تعالى : « واسْتَعْمَرَكُم فيها » ، أى : جَعَلَكم عُمّارَها .

وعَمَّرَه اللهُ تَعْميرا : طَوّلَ عُمْرَه .

وعُمّارُ البيوت : سُكّانُها من الجِنّ .

والعُمَرانِ : أبو بكر وعُمَرُ رضى الله عنهما . وقال قتادة : هما عُمَرُ بن الخَطّاب وعُمَرُ بن عبد العزيز .

* ع م ش — العَمَشُ فى العين : ضَعْفُ الرُّؤية مع سَيَلانِ دَمْعِها فى أكثر أوقاتها ، وبابه طَرِب ؛ فهو أعْمَشُ والمرأة عَمْشاء .

* ع م ق — العُمْقُ - بضم العين وفتحها - قَعْرُ البِئْر والفَجّ والوادى . وتَعْميقُ البئر وإعْماقُها : جَعْلُها عميقة . وقد عَمُقَ الرَّكِىُّ ، من باب ظَرُف

وعَمَّقَ النَّظَرَ فى الأمور تَعْميقا .

وتَعَمَّقَ فى كلامه : تَنَطَّع .

* ع م ل — عَمِلَ من باب طَرِب ، وأعْمَلَه غيرُه واسْتَعْمَلَه بمعنًى . واسْتَعْمَلَه أيضا ، أى : طَلَبَ إليه العَمَل .

واعْتَمَلَ : اضْطَرَبَ فى العَمَل . ورجُلٌ عَمِلٌ - بكسر الميم - أى : مَطْبُوعٌ على العَمَل . ورجلٌ عَمُولٌ

وعامِلُ الرُّمْحِ : مايَلِي السِّنانَ ، وهو دُونَ الثَّعْلَب

وتَعَمَّلَ فُلانٌ لِكذا

والتَّعْمِيل : تولِيَةُ العَمَل . يقال : عَمَّله على البَصْرة .

والعُمالة - بالضم - رِزْقُ العامِل .

قلت : قال الأزهرىّ : يقال اسْتَعْمَل فلانٌ اللَّبِن : إذا بَنَى به بِناء

قلت : وقول الفقهاء ماء مُسْتَعْمَل : قِياسٌ على هذا ، وإلا فلا وجه لِصِحَّته غير هذا القياس .

* ع م ل ق — العَمالِيق والعَمالِقة : قومٌ من ولَد عِمْلِيق بن لاوَذَ بن إرَمَ بن سامِ بن نوح عليه السلام ، وهم أُمَمٌ تَفَرَّقوا فى البلاد .

* ع م م — العَمُّ : أخُو الأب . والجمع أعْمام ، وعُمومة ، مِثْل بُعولة .

والعُمُومَة : مصدر العَمّ ، كالأُبُوّة والخُؤُولة . ويقال يابْنَ عَمّى ، ويابْنَ عَمّ ، ويابْنَ عَمّ : ثلاث لغات .

وعَمَّ يَتَساءَلُونَ : أصلُه عَمّا ، حُذِفَت منه ألِفُ الاستفهام .

وتقول : هُما ابْنا عَمّ ، ولا تقل : هما ابْنا خال .

وتقول : هما ابْنا خالة ، ولا تقل : هما ابْنا عَمّة .

وتَعَمَّمَه : اتَّخَذَه عَمّا . وتَعَمَّمَه : دَعاهُ عَمّا .

والعِمامة : واحِدة العَمائم . وعَمَّمه تَعْمِيما : أَلْبَسَه العِمامة . وعُمِّمَ الرَّجُلُ : سُوِّد ؛ لأن العَمائم تِيجانُ العَرَب ، كما قيل فى العَجَم : تُوِّج . واعْتَمَّ بالعمامة وتَعَمَّم بها بمعنًى . وفلانٌ حَسَنُ العِمّة ، أى . حَسَنُ الاعْتِمام .

والعامة ضِدُّ الخاصَّة .

وعَمَّ الشَّىءُ يَعُمّ - بالضم - عُمُوما ، أى شَمِلَ الجماعةَ ، يقال : عَمَّهم بالعَطِيَّة .

* ع م ن — عُمانُ - مخفف - بلدٌ . وأما الذى بالشام فهو عَمّانُ - بالفتح والتشديد -

* ع م ه — العَمَه : التَّحَيُّر والتَّرَدُّد . وقد عَمِه ، من باب طَرِب ، فهو عَمِهٌ وعامِهٌ ، والجمع عُمَّهٌ .

* ع م ى — العَمَى : ذَهابُ البَصَر . وقد عَمِىَ ، من باب صَدِىَ ، فهو أعْمَى ، وقومٌ عُمْىٌ ، وأعْماهُ اللهُ .

وتَعامَى الرَّجُلُ : أرى من نفسه ذلك .

وعَمِىَ عليه الأمرُ : الْتَبَس . ومنه قولُه تعالى : «فَعَمِيَتْ عليهم الأنْباءُ» .

ورَجُلٌ عَمِىُ القَلْبِ ، أى : جاهِلٌ . وامْرأةٌ عَمِيَةٌ عن الصَّواب ، وعَمِيَةُ القَلْب ، على فَعِلَةٍ فيهما . وقومٌ عَمُونَ . وفيهم عُمِّيَّتُهم : أى جَهْلُهم .

قلتُ : هو بتشديد الميم والياء يُعْرَف من التهذيب .

وعَمَّيْتُ معنى البيت تَعْمِيَةً ، ومنه المُعَمَّى من الشِّعْر .

وقرئ : «فَعُمِّيَت عليهم» بالتشديد .

وقولُهم : ما أعْماه ! إنما يُرادُ به ما أعْمَى قَلْبَه ؛ لأن ذلك يُنْسَب إليه الكثيرُ الضَّلال . ولا يُقال فى عَمَى العيون : ما أعْماه ! ؛ لأن مالا يَتَزَيَّدُ لا يُتَعَجَّبُ منه

* ع ن ب — العَنَبة - بكسر العين وفتح النون والمدّ - : لغة فى العِنَب .

* ع ن ب ر — العَنْبَر : من الطِّيب

* ع ن ت — العَنَت - بفتحتين - : الإثْم ، وبابُه طَرِب ، ومنه قولُه تعالى : «عَزِيزٌ عليه ما عَنِتُّم» ، وأما

قوله تعالى : « ذلكَ لِمَنْ خَشِيَ العَنَتَ منكم » فإنه بمعنى الفجور والزنى ، والعَنَت أيضاً : الوقوع فى أمر شاقّ ، وبابه أيضا طَرِب ، والمُتَعَنِّتُ : طالبُ الزَّلّة

* ع ن د — عَنَدَ ، من باب جَلَس ، أى : خالَفَ وردّ الحقّ وهو يَعْرِفُه ، فهو عَنِيدٌ وعانِدٌ .

وعانَدَه مُعانَدةً وعِناداً - بالكسر - عَارَضَهُ .

وعِنْدَ : حُضُورُ الشَّىْءِ ودُنُوُّه . وفيها ثلاثُ لُغات : كسرُ العين ، وفتحُها ، وضمُّها . وهى ظَرْفٌ فى المكان والزّمان ، تقول : عِند الحائط ، وعِند اللَّيل ؛ إلا أنها ظَرْفٌ غيرُ مُتَمَكِّن : لا يقال عِندُك واسعٌ بالرفع . وقد أدْخَلوا عليها من حُرُوف الجَرّ مِنْ ، وَحْدَها ، كما أدخلوها على لَدُنْ ، قال الله تعالى : « رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنا » . وقال : « مِن لَدُنّا » . ولا يقال : مَضَيْتُ إلى عِندِك ، ولا إلى لَدُنْكَ . وقد يُقْرَى بها ، تقول : عِنْدَكَ زَيْدًا ، أى : خُذْه .

* ع ن د ل — العَنْدَل : البُلْبُل . يُعَنْدِلُ ، أى : يُصَوِّت .

والعَنْدَلِيبُ : طائرٌ يُقالُ له الهَزَارُ .

قلت : العَنْدَلِيب مَوْضعُه فى (ع ن د ل ب) وقد ذكَرَه فيه . فهو هُنا زيادة .

* ع ن د ل ب — العَنْدَلِيب - بوزن الزَّنْجَبِيل - : طائرٌ يقالله الهَزار - بفتح الهاء - وجَمْعُه عَنادِل . والبُلْبُل يُعَنْدِل ، أى : يُصَوِّت .

قلت : قوله - والبُلْبُلُ يُعَنْدِلُ - مَوْضِعُه فى (ع ن د ل) وقد ذكره فيه : فذِكْرُه هنا ضائعٌ .

* عندليب — انظر (ع ن د ل) وانظر ع ن د ل ب) .

* ع ن ز — العَنْز : الماعِزَةُ ، وهى الأُنْثَى من المَعْز .

والعَنَزَةُ - بفتحتين - أطْوَلُ من العَصا ، وأقْصَرُ من الرُّمْحِ ، وفيها زُجٌّ كزُجِّ الرُّمْح .

* ع ن س — عَنَسَت الجارِيةُ ، من باب دَخَل ، وعِناساً أيضا - بالكسر - فهى عانِسٌ ؛ إذا طالَ مُكْثُها فى مَنْزِل أهْلِها بَعْدَ إدْراكِها حَتَّى خَرَجَتْ من عِدَاد الأبْكار . هذا إذا لم تَتَزَوَّجْ . فإن تَزَوَّجَتْ مَرَّةً فلا يُقال عَنَسَت . ويقال للرَّجُل أيضا : عانِسٌ ؛ والجمع عُنُسٌ وعُنُسٌ . كبازِلٍ وبُزُلٍ وبُزْل .

قال أبو زَيْد : وعَنَسَتِ الجارِيةُ أيضا تَعْنِيساً . وقال الأصْمَعِى : لا يقال عَنَسَتْ ، ولكن عُنِّسَت ، على ما لم يُسَمَّ فاعِله ، وعَنَّسها أهْلُها .

* ع ن ف — العُنْف - بالضم - : ضِدّ الرِّفْق ، تقول منه : عَنُفَ عليه - بالضم - عُنْفا ، وعَنُفَ به

أيضا . والتَّعْنِيف : التَّعْيير واللَّوم .

وعُنْفُوانُ الشَّيء : أوَّلُه .

* ع ن ق — العُنُق - بضم النون وسكونها - : يُذكَّر ويُؤنَّث ، والجمع أعناق . والأعنَق : الطَّويلُ العُنُق ، والأنثى عَنْقاء .

والعِناق : المُعانَقة ، وقد عانَقَه : إذا جَعَلَ يَدَيْه على عُنُقه وضَمَّه إلى نفسه ، وتَعانَقا واعْتَنَقا .

والعَناق - بالفتح - : الأنثى من وَلَد المَعز ، والجمع أعْنُقٌ وعُنُوقٌ .

والعَنْقاء : الدَّاهيَة . وأصلُ العَنْقاء : طائرٌ عَظيمٌ معروف الاسم ، مجهول الجسم .

* ع ن م — العَنَم - بفتحتين - : شَجَرٌ لَيِّن الأغصان ، تُشَبَّه به بَنانُ الجَواري . وقال أبو عُبَيْدَة : هو أطْراف الحُمْرُنُوب الشَّامِيّ . وقَوْلُ النَّابِغَة :

٥ عَنَمٌ عَلَى أغصانه لم يَعْقِد

يَدُلُّ عَلَى أنَّه نَبْتٌ لادُود

* ع ن ن — عَنَّ له كذا ، يَعِنُّ - بضم العين وكسرها ، عَنّاً ، أي : عَرَض واعْتَرَض ، ورجل عِنِّينٌ : لا يريد النِّساء ، بيِّن العِنِّينَة ، وامرأة عِنِّينَة : لا تشتهي الرِّجال ، وهو فَعِيلٌ ، بمعنى مفعول ، مثل خَرِيج . وعُنَّ الرجل عن امرأته : إذا حكم القاضي عليه بذلك ، أو مُنِع عنها بالسحر ، والاسم منه : العُنَّة .

والعِنان : للفَرَس وجَمْعُه أعِنَّة

وشَرِكَةُ العِنان : أن يَشْتَرِكا في شيء خاصٍّ دُونَ سائر أمْوالِهما ، كأنَّه عَنَّ لهما شيء فاشْتَرَيا مُشْتَرَكَيْن فيه .

وعَنَّ الفَرَس : حَبَسَه بعِنانه ، وإنَّه لَرَدْ .

وعُنْوانُ الكِتاب - بالضم - : هي اللُّغة الفصيحة ، وقد يُكْسَر . ويقال أيضاً عِنْوان وعِنْيان .

وعَنْوَنَ الكتابَ يُعَنْوِنُه ، وعَنَّنَه أيضا . وعَنَّاه ، أبْدَلُوا من إحْدَى النُّونات ياء .

والعَنانُ - بالفتح - : السَّحاب ، الواحدة عَنانة .

وأعْنانُ السَّماء : صَفائحُها وما اعْتَرَضَ من أقْطارها ؛ كأنَّه جَمْعُ عَنَن . قال بُونُس : لَيْس لمَنْقُوصٍ البَيان بِهاء ولو حَكَّ بِأَفُوخه أعْنان السَّماء .

والعامَّة تقول عِنان السَّماء .

وعَنْ : معناها ما عَدَا الشَّيء ، تقول رَمَى عَن القَوْس ؛ لأنَّه بها قَذَفَ سِهامَه عنها .

وأطْعَمَه عن جُوعٍ : جَعَلَ الجُوعَ مُنْصَرِفاً به ، تارِكاً له ، وقد جاوَزَه .

وتَقَع « مِن » مَوْقِعَها : إلَّا أنَّ « عَنْ » قد تكون اسْماً يَدْخُل عليه حرف جَرّ ، تَقُول : جِئْتُ مِن عَن يَمِينه ، أي : من ناحِيَة يَمينه . وقد تُوضَع « عَن » مَوْضِع بَعْد ؛ قال :

٥ لَقِحَتْ حَرْبٌ وائِل عن حِيالِ ٥

أي : بَعْد حِيال . وربَّما وُضِع مَوْضِع عَلَى . قال :

لاهِ ابْنَ عَمِّك لا أفْضَلْتَ في حَسَبٍ
عَنِّي ولا أنْتَ دَيّانِي فَتَخْزُونِي

* عنوان — انظر: (ع ن ن)، وانظر: (ع ن ا)

* ع ن ا — عَنَا: خَضَعَ وذَلَّ، وبابُه سَمَا، ومنه قوله تعالى: «وعَنَتِ الوُجُوهُ للحَيِّ القَيُّومِ».

والعانى: الأسيرُ، يقال: عَنَا فلان فيهم أسيراً، من باب سَمَا، أى: أقامَ على إساره، فهو عانٍ؛ وقَوْمٌ عُناة ونِسْوَة عَوَانٍ.

وعَنَى بقوله كذا، أى: أرادَ، يَعْنِى عِنايَةً.

ومَعْنى الكَلَام، ومَعْناتُه: واحِدٌ، تقول: عَرَفْتُ ذلك فى مَعْنَى كَلامِه، وفى مَعْناةِ كَلامه، وفى مَعْنِىِّ كَلامه.

وعَنِىَ - بالكسر - عَناء، أى: تَعِب ونَصِب. وعَنَّاه غَيْرُه تَعْنِية، وتَعَنَّاه أيضا فَتَعَنَّى.

وعُنِىَ بحاجَتِه يُعْنَى بها، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه، عِنايَةً: فهو بها مَعْنِىٌّ: على مفعول. وإذا أَمَرْتَ منه قُلْتَ: لِتُعْنَ بحاجَتى.

وفى الحديث: «مِن حُسْن إسْلامِ المَرْءِ تَرْكُه مَا لَا يَعْنِيه»، أى: ما لا يُهِمُّه.

وعُنْوانُ الكِتاب، وعُلْوانُه. والاسْمُ العُنْوان.

والمُعاناة: المُقاساة، يقال: عاناهُ، وتَعَنَّاه، وتَعَنَّى هُوَ.

* ع ه ب — [عَهِبَ الشىءَ، كسَمِعَ: جَهِلَه. والعِهْبِىُّ، ويُمَدُّ: من الشباب أوَّلُه، ومن الملك زمنه، وعَوْهَبَه: ضَلَّله = قا]

* ع ه د — العَهْد: الأمانُ، واليَمِينُ، والمَوْثِقُ، والذِّمَّة، والحِفاظ، والوَصِيَّة.

وعَهِدَ إليه، من باب فَهِم، أى: أوْصاه. ومنه اشْتُقَّ العَهْدُ الذى يُكْتَب للوُلاة.

وتقول: عَلَىَّ عَهْدُ اللهِ لأَفْعَلَنَّ كذا.

والعُهْدَة: كِتابُ الشِّراء. وهى أيضا الدَّرَكُ.

والعَهْد. والمَعْهَد: المَنْزِل الذى لا يَزَال القَوْمُ إذا انْتَأَوْا عنه رَجَعُوا إليه. والمَعْهَد أيضا: المَوْضِعُ الذى كُنْتَ تَعْهَدُ به شَيْئًا.

والمَعْهُود: الذى عُهِدَ وعُرِفَ.

وعَهِدَه بمكانٍ كذا، من باب فَهِم، أى: لَقِيَه.

وعَهْدِى به قَرِيبٌ

وفى الحديث: «إنَّ كَرَمَ العَهْدِ مِنَ الإيمان»، أى: رِعايَةَ المَوَدَّة.

والتَّعَهُّد: التَّحَفُّظ بالشىء وتَجْدِيد العَهْد به.

وتَعَهَّدْ فلانا، وتَعَهَّدْ ضَيْعَتَه، وهو أفصح من تَعاهَدْ؛ لأنَّ التَّعاهُد إنَّما يكون بين اثْنَيْن.

والمُعاهَد: الذِّمِّىُّ

* ع ه ر — العَهْر: الزِّنَى، وبابه قَطَعَ [ومن باب تَعِبَ وقَعَدَ، لغتان] وعَهَرًا أيضا - بفتحتين -، والاسم: العِهْر، بوزن العِهْن. وفى الحديث «الوَلَدُ لِلْفِراشِ، وَلِلْعاهِرِ الحَجَرُ»، والمرأة عاهرة [وعاهر أيضا = يط، قا]

* ع ه ل — [العَهْل والعَبْهَلَة: الناقةُ السريعة والنجيبة الشديدة، والذَّكَر من الإبل، والرَّجُلُ لا يستقر نَزَقًا. والعَاهِلُ: الملك الأعظم: كالخليفة، والمرأةُ لا فرج لها = قا]

✿ ع ه ن - العِهْنُ : الصُّوفُ .

✿ ع ه ا - [العِهْوُ - بالكسر - الجحش . والجمل النيل الشبج (١) اللطيفةُ . وهو مع ذلك شديد . وأعهى الرجلُ : وقعت فى ماله العاهةُ = قا ، يط] .

✿ ع و ث - [عاثه عن الأمر وعَوْثه : صَرَفه حتى تحيَّر . وعَوْثه تعويثا : ثبّطه . وتَعَوْث : تحيَّر . والمَعاثُ : المَذْهَب والمسلك ، والمَنْدُوحَة = قا ، يط] .

✿ ع و ج - عَوِجَ ، من باب طَرِب ، فهو أعْوَجُ . والاسمُ العِوَجُ - بكسر العين : فما كان فى حائطٍ أو عُودٍ ونحوهما مما يُنتصب ، فهو عَوَجٌ - بفتح العين - ، وما كان فى أرضٍ أو دِينٍ أو مَعاشٍ فهو عِوَج - بكسر العين - .

وأعْوَجُ : اسمُ فَرَسٍ نُسِبَ إليه الأعْوَجِيّات ، وبَناتُ أعْوَجَ . وليس فى العَرَب خَيْلٌ أشْهَر ولا أكثر نَسْلاً منه .

وعاجَ بالمكان : أقامَ به . وبابُه قال . وعاجَ غيرَه به ، يتعدّى ويلزم

وأعْوَجَّ الشئ إعْوِجاجًا ، فهو مُعْوَجّ ، بوزن مُحْمَرّ . وعَصًا مُعْوَجّة أيضا . وعَوّجه فتَعَوّجَ .

والعاجُ : عَظْم الفيل . الواحدة عاجَةٌ . قال سيبويه : يُقال لصاحب العاج : عَوّاج - بالتشديد .

✿ ع و د - عادَ إليه : رَجَع ، وبابه قال ، وعَوْدَة أيضا . وفى المَثَل : العَوْد أحْمَد .

والمَعاد - بالفتح - المَرْجِعُ والمَصيرُ . والآخرةُ : مَعادٌ الخَلْق .

وعُدْتُ المَريضَ أعُودُه عِيادةً - بالكسر - والعادَة : مَعْروفة ، والجمع عادٌ وعادات . تقول منه : عادَ فلان كذا ، من باب قال ، واعْتادَه وتَعَوّدَه ، أى : صار عادةً له . وعَوّد كلبَه الصيدَ فتَعَوّده .

واسْتَعادَه الشئَ : فأعادَه : سأله أن يَفْعَله ثانيًا .

وفُلانٌ مُعِيدٌ لهذا الأمر ، أى : مُطيق له .

والمُعاوَدَة : الرُّجوعُ إلى الأمر الأوّل . وعاوَدَتْه الحُمّى .

والعائدة : العَطْفُ والمَنْفعة . يقال : هذا الشئ أعُودُ عليك من كذا ، أى : أنفع . وفلان ذُو صَفْح وعائدة ، أى : ذو عَفْوٍ وتَعَطُّف .

والعُودُ من الخَشَب : واحدُ العِيدان .

والعُوّدُ : الذى يُضْرَب به . والعُودُ : الذى يُتَبَخَّر به .

وعادٌ : قَبيلة ، وهُمْ قَوْمُ هُودٍ عليه الصلاة والسلام .

وشئ عادِيٌّ ، أى : قديمٌ ، كأنه مَنْسُوب إلى عاد .

والعِيدُ : واحدُ الأعْياد . وقد عَيّدُوا تَعْييدًا ، أى : شَهِدوا العِيدَ .

✿ ع و ذ - عاذَ به ، من باب قال ، واسْتَعاذ به : لَجَأ إليه . وهو عِياذُه ، أى : مَلْجَؤُه . وأعاذَ غيرَه به ، وعَوّذه به : بمعنًى .

وقولهم : مَعاذَ الله ، أى : أعُوذُ بالله مَعاذًا .

والعُوذة ، والمَعاذَة ، والتَّعْويذ : كُلُّه بمعنًى . وقَرَأْتُ المُعَوِّذَتَيْن - بكسر الواو من

(١) هو ما بين كاهله إلى ظهره .

* ع و ر — العَوْرَةُ : سَوْءَةُ الإنسان وكلُّ ما يُسْتَحْيا منه . والجمع عَوْرات - بالتسكين - . وإنما يُحَرَّك الثانى من فَعْلَة فى جَمْع الأسماء إذا لم يكُنْ ياء أو واوًا . وقرأ بعضهم : « عَوَرات النِّساء » بفتح الواو .

ورجلٌ أعْوَرُ بيِّنُ العَوَر ، وبابه طَرِب ، وجَمْعُه : عُوران : والاسمُ العَوْرَة - ساكنًا - . وعارَتِ العَيْن تَعارُ . وعَوِرَت أيضا - بكسر الواو - وعُرْتُ عَيْنَه أعُورُها . وأعْوَرْتُها أيضا . وعَوَّرْتُها تَعْويرا .

والعَوْراء ، بوزن العَرْجاء : الكَلِمة القَبيحة ، وهى السَّقْطَة .

والعَوَارُ - بالفتح - العَيْب ، يُقالُ : سِلْعة ذات عَوَار . وقد يُضَمّ .

والعارِيَة - بالتشديد - كأنّها مَنْسوبة إلى العار ؛ لأنّ طَلَبَها عارٌ وعَيْبٌ . والعارَةُ أيضا : العارِيَة . وهم يَتَعَوَّرون العَوارِىَ بَيْنَهم تَعَوُّرًا . واسْتَعارَه ثَوْبًا فأعارَه إيّاه .

وعايَرَ المَكاييلَ : لغة فى عايَرَها .

واعْتَوَرُوا الشَّىْءَ : تَداوَلُوه فيما بَيْنَهم ، وكذا تَعَوَّرُوه تَعَوُّرًا ، وتَعاوَرُوه .

* ع و ز — أعْوَزه الشَّىْءُ : إذا احْتاجَ إليه فلم يَقْدِرْ عليه . والإعْوازُ : الفَقْر . والمُعْوِز : الفَقير .

وعَوِزَ الشَّىْءُ ، من باب طَرِب ، إذا لم يُوجَد . وعَوِز الرَّجُلُ أيضا : افْتَقَر . وأعْوَزَه الدَّهْرُ : أحْوَجَه .

* ع و س — [عَاسَ الرَّجُلُ يَعُوسُ عَوْسًا وعَوَسانًا : طاف بالليل . وعاسَ على عِيالِه : أكَدَّ عليهم وكَدَحَ . وعاسَهم : قَانَهُمْ = قا] .

* ع و ص — العَوِيصُ من الشِّعْر : ما يَصْعُب اسْتِخْراجُ معناه .

وقد أعْوَصَ الرَّجُل [وعَوِصَ الكلامُ عَوَصًا وعِياصًا] .

* ع و ض — العِوَضُ : واحِدُ الأعْواض . تقول منه : عاضَه ، وأعاضَه ، وعَوَّضَه تَعْويضًا وعاوَضَه ، أى : أعطاه العِوَض . واعْتاضَ ، وتَعَوَّضَ : أخَذَ العِوَض .

واسْتَعاضَ : أى طَلَبَ العِوَض .

[وعَوْضُ - مثلثة الآخر مبنية - ظرف لاستغراق المستقبل فقط = قا] .

* ع و ط — اعْتاطَت النّاقَة : إذا كانت لم تَحْمِل سَنَواتٍ . وفى الحديث : « أنه بَعَث مُصَدِّقًا فأُتِىَ بشاةٍ شافِعٍ فلم يأْخُذْها وقال : ائْتِنى بمُعْتاطٍ » والشافع : التى معها وَلَدُها .

* ع و ف — [العَوْفُ : الحال ، والضيف ، والحظ . والعافُ : السَّهْلُ . وعافَتِ الطَّيْرُ : استدارت على الشىء أو الجِيَف . والعُوافَة : ما تظفر به . وعافَ الرجلُ يَعُوف : لزم العَوْف ، وهو نبات طيب الرائحة = قا ، يط] .

* ع و ق — عاقَه عن كذا : حَبَسه عنه وصَرَفه ، وبابُه قال ؛ وكذا اعْتاقَه

وعَوائِقُ الدَّهْرِ : الشَّواغِلُ من أحْداثه . والتَّعْوِيق : التَّثْبِيط . والتَّعَوُّق : التَّثَبُّط .

ويَعُوقُ : اسم صَنَم كان لِقَوْمِ نُوحٍ عليه السلامُ .

والعُيُوق : نَجْمٌ أحمر مُضِيءٌ فى طَرَف المَجَرّة الأيمن يَتْلُو الثُّرَيَّا لا يَتَقَدَّمُه .

* ع و ك — [عَاكَ عَلَيه يَعُوكُ عَوْكا : عَطَف وكَرّ ، وأقبل . وعَاكَتِ المرأة : رجعت إلى بيتها فأكلت ما فيه . ومنه المثل : « عُوكى على بيتكِ إذا أعْيَاكِ بيتُ جارتكِ » . وعاكَ مَعاشَه عَوْكًا ومَعَاكًا : كَسَبَه . وعاكَ به : لاذَ = قا] .

* ع و ل — العَوْلُ ، والعَوْلَةُ ، والعَوِيلُ : رَفْعُ الصوت بالبكاء ، تقول منه : أعْوَلَ إعْوالا . وفى الحديث : « المُعَوَّلُ عليه يُعَذَّب » .

وعَوَّل عليه تَعْويلا : أدَلَّ عليه دالَّةً وحَمَل عليه ، يقال : عَوِّلْ عَلَىَّ بما شئتَ ، أى : اسْتَعِنْ بى : كأنه يقول : احْمِلْ علىَّ ما أحْبَبْتَ . ومالَه فى القَوْمِ من مُعَوَّل .

وعالَ عِيَالَه : قامَ بهم وأنْفَق عليهم ، وبابه قال ، وعِيَالَةً أيضا ، يقال : عالَه شَهْراً ، إذا كَفَاه معاشَه .

وعالَ الميزانُ ، فهو عائِلٌ ، أى : مالَ ، ومنه قوله تعالى : « ذلك أدْنَى أن لا تَعُولُوا » . قال مجاهدٌ : لا تَمِيلُوا ولا تَجُورُوا ، يقال : عالَ فى الحُكْمِ ، أى جارَ ومالَ .

وعالَه الشَّىءُ : غَلَبَه وثَقُلَ عليه . ومنه قولهم : عِيلَ صَبْرِى ، أى : غُلِبَ .

وعالَ الأمْرُ : اشْتَدَّ وتفاقَم .

وعالَتِ الفَرِيضَةُ : ارْتَفَعَت ، وهو أن تَزِيدَ سِهَاماً فيَدخُلَ النقصان على أهلِ الفرائض . قال أبو عبيد : أظُنُّه مأخوذا من المَيْل ؛ وذلك أنّ الفَريضَة إذا عالَتْ فهى تَميل على أهلِ الفريضة جميعا فَتَنْقُصُهم

وعال زَيْدٌ الفرائضَ ، وأعالَها ، بمعنًى . فَعالَ مُتَعَدٍّ ولازِمٌ . ومِنْ عالَ الميزانُ فما بعده ، كلُّ ذلك بابُه قال .

والمِعْوَل : الفَأْسُ العَظيمة التى يُنْقَرُ بها الصَّخْر ، والجَمع المَعَاول .

* ع و م — العَوْم : السِّباحة ، وبابه قال . يقال : العَوْمُ لا يُنْسَى . وسَيْرُ الإبل والسَّفِينَة : عَوْمٌ أيضا .

والعامُ : السَّنَة

وعاوَمَه مُعَاوَمَةً ، كما تقول : مُشاهَرَةً .

ونَبْتٌ عامِىٌّ ، أى : يابِسٌ أتَى عليه عامٌ

وقيل : المُعاوَمَةُ المَنْهِىّ عنها : أن تَبِيعَ زَرْعَ عامك .

* ع و ن — العَوانُ : النَّصَفُ فى سِنِّها من كل شَىْءٍ ، والجمع عُونٌ

والعَوان من الحَرْب : التى قُوتِل فيها مَرَّةً بعد مَرَّة ؛ كأنّهم جعلوا الأولَى بِكْرا

وبقرةٌ عَوانٌ : لا فارِضٌ مُسِنَّة ، ولا بِكْر صغيرة

والعَوْن : الظَّهِيرُ على الأمْر ، والجمع : الأعوانُ

والمَعُونة : الإعانة ، يقالُ : ماعنده مَعُونة ، ولا مَعانةٌ ، ولا عَوْنٌ .

قال الكسائى : والمَعُون أيضا : المَعُونة . وقال الفَرّاء : هو جمعُ مَعُونَةٍ .

ويقال : ما أخلاني فلانٌ من معاونه ، وهو جمع مَعُونَة . ورجلٌ معوانٌ : كثيرُ المَعُونة للناس .

وآستعان به فأعانه وعاوَنَهُ . وفي الدعاء : رَبِّ أعِنِّي ولا تُعِنْ عَلَيَّ .

وتعاوَنَ القومُ : أعان بعضُهم بعضًا . وآعْتَوَنُوا أيضا : مثلُه .

والعانة : القطيع من حُمُر الوحش . والجمع : عُونٌ .

والعانة أيضا : شعر الرُّكب . واستعان فلانٌ : حَلَق عانته .

وعانَةُ : قَرْيةٌ على الفُرات تُنْسَب إليها الخَمْر .

* ع و ه — العاهَةُ : الآفَةُ ، يقال : عِيهَ الزَّرْعُ - على ما لم يُسَمَّ فاعلُه - فهو مَعْيُوهٌ .

* ع و ى — عَوَى الكَلْبُ والذِّئْبُ وابْنُ آوَى ، يَعْوِى - بالكسر - عُواءً - بالضم والمد - أي : صاحَ . وهو يُعاوِى الكِلاب ، أي : يُصايحُها .

والعُوَاء - مُشدد ممدود - : الكلبُ يَعْوِى كثيرا

* ع ى ب — العَيْبُ ، والعَيْبَة أيضا ، والعابُ : بمعنى .

وعابَ المَتاعُ ، من باب باعَ ، وعَيْبَةً . وعابًا أيضا : صار ذا عَيْب .

وعابَه غيرُه ، يَتَعَدَّى ويَلْزَم : فهو مَعيبٌ ، ومَعْيُوب أيضا - على الأصل -

وما فيه مَعابَةٌ ومَعابٌ - بفتح ميمهما - أي : عَيْبٌ ، وقيل : موضع عَيْب . والمَعِيبُ : مثل المَعاب .

والمَعايِبُ : العُيوب

وعَيَّبَه تَعْيِيبا : نَسَبَه إلى العَيْب ، وعَيَّبَه أيضا : جَعَلَه ذا عَيْب ، وتَعَيَّبَه مثلُه .

* ع ى ث — العَيْثُ : الإفْساد ، يقال : عاثَ الذِّئْبُ في الغَنَم ، وبابه باعَ

* ع ى ر — العَيْر : الحمار الوَحْشِيُّ والأهْلِيُّ أيضا ، والأنثى : عَيْرة

وعَيْرٌ : جَبَلٌ بالمدينة ؛ وفي الحديث : « أنه حَرَّم ما بين عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ »

وفُلانٌ عِيرُ وَحْدِهِ - بضم العين وكسرها - أي : مُعْجَبٌ برأيه ؛ وهو ذَمٌّ ، ولا تَقُل : عُوَير وحده

وعارَ الفَرَسُ : أنْفَلَتَ وذَهَبَ هاهنا وهاهنا من مَرَحِه ، وأعارَه صاحبُه ، فهو مُعارٌ ، ومنه قولُ الطِّرِمّاح

* أحَقُّ الخَيْلِ بالرَّكْضِ المُعَارُ *

قال أبو عُبَيْدَة : والناسُ يَرْوُونَه من العارِيَة ، وهو خَطَأٌ

وفرسٌ عَيَّارٌ - بالتشديد - أي : يَعِيرُ هاهنا وهاهنا من نَشاطه : ويسمى الأسَد عَيَّارًا لمجيئه وذهابه في طلب صَيْده .

ورجلٌ عَيَّارٌ ، أي : كثير التَّطواف والحركة ذَكِيٌّ .

وعَيَّرَه كذا ، من التَّعْيير ، أي : التَّوْبيخ ، والعامة تقول : عَيَّرَهُ بكذا .

والعارُ : السُّبَّة والعَيْب .

وعايَرَ المكاييلَ والمَوازِينَ ، عِيارًا ، ولا تَقُل : عَيَّرَ .

والمِعْيارُ - بالكسر - العِيارُ.

والعِير - بالكسر - الإبلُ التي تَحْمِل الميرَةَ.

* ع ى س - العِيسُ - بالكسر -: الإبل البيضُ التي يُخالِط بَياضَها شَيءٌ من الشُّقْرة. واحدها: أعْيَسُ، والأُنْثَى: عَيْساء. بَيِّنَة العَيَس - بفتحتين -. ويقال: هي كَرائم الإبل

وعيسَى ابن مَرْيَم - عليه السلام - اسمٌ عِبْرانيّ أو سُرْيانيّ. والجمع العِيسَوْنَ - بفتح السين - ورأيتُ العِيسَيْنَ، ومررتُ بالعِيسَيْنَ. وأجاز الكُوفِيُّون ضَمّ السِّين قَبْل الواو وكَسْرها قبل الياء. ولم يُجِزْه البَصْريُّون وكذا القَوْلُ في مُوسَى، والنِّسْبة إليهما: عِيسَوِيّ ومُوسَوِيّ، وعِيسِيّ ومُوسِيّ

* ع ى ش - العَيْش: الحَياةُ. وقد عاشَ يَعِيش مَعاشًا - بالفتح - ومَعِيشًا، بوزن مَبِيت، كُلُّ واحد منهما يَصْلُح أن يكونَ مَصْدرًا واسْمًا. كَعَابٍ ومَعِيب، ومَمال ومَمِيل.

وأعاشَه اللهُ عِيشَةً راضِيَةً.

والمَعِيشَة: جَمْعُها مَعايِش، بلا همز إذا جَمَعْتَها على الأصل. وأصلُها مَعْيِشة، وتَقْديرُها مَفْعِلة، والياء متحركة أصليّة، فلا تَنْقلب في الجَمْع هَمْزَةً. وكذا مَكايِل ومَبايِع ونحوُهما. وإن جَمَعْتَها على الفَرْع هَمَزْتَ وشَبَّهْتَ مَفْعِلة بِمَفْعِلة كما هُمِزت «المَصائب»؛ لأنّ الياء ساكنة. وفي النحويين مَنْ يَرَى الهَمْزَ لَحْنًا.

والتَّعَيُّش: تَكَلُّف أسباب المَعيشَة.

وعائشَةُ: مَهْمُوزة. ولا تَقُلْ: عَيْشَة.

* ع ى ف - عافَ الرَّجُلُ الطَّعامَ والشَّرابَ يَعافُه عِيافَةً: كَرِهَه فلم يَشْرَبْه، فهو عائف.

* ع ى ل - العَيْلَةُ، والعالَة: الفاقة، يقال: عالَ يَعِيل عَيْلَةً وعُيُولًا، إذا افْتَقَر. فهو عائِل. ومنه قوله تعالى: «وإنْ خِفْتُم عَيْلَةً».

وعِيالُ الرَّجُل: مَنْ يَعُوله، وواحد العِيالِ: عَيِّل، كَجَيِّد. والجمع: عَيائِل، مثل: جَيائِد

وأعالَ الرَّجُلُ: كَثُرَتْ عِيالُه، فهو مُعِيلٌ. والمَرْأةُ مُعِيلة. قال الأخْفَش: أي صارَ ذا عِيالٍ.

* ع ى م - العَيْمَة: شَهْوة اللَّبَن. وقال ابن السِّكِّيت: هي إفْراطُ شَهْوته.

وقد عامَ الرَّجُلُ يَعِيم، ويَعامُ عَيْمة، فهو عَيْمان. وامْرأةٌ عَيْمى.

وأعامَه اللهُ: تَرَكَه بغير لَبَن

* ع ى ن - العَيْن: حاسَّة الرُّؤْيَة، وهي مُؤَنَّثة. وجَمْعُها: أعْيُن، وعُيُون، وأعْيان، وتصغيرها: عُيَيْنَة

والعَيْنُ أيضا: عَيْنُ الماء. وعَيْنُ الرُّكْبَة. ولكلِّ رُكْبَةٍ عَيْنان، وهُما نُقْرَتانِ في مُقَدَّمها عند السَّاق

والعَيْنُ: عَيْنُ الشَّمْس

والعَيْن: الدِّينارُ.

والعَيْن: المالُ النَّاضّ

والعَيْن: الدَّيْدَبانُ والجاسُوس

وعَيْنُ الشَّيْء: خِيارُه

وعَيْنُ الشَّيْء: نَفْسُه، يقال: هو هُوَ بعَيْنه، ولا

آخذُ إلا درهمي بعَيْنِه . ولا أطلب أثراً بعد عَيْن . أى : بعد مُعاينة .

ورأس عَيْن : بلدة .

وعَيْنُ البقر : جنسٌ من العنب يكونُ بالشام .

وأعيانُ القوم : أشرافُهم . وبنو الأعيان : الإخوةُ من الأبوين . وفى الحديث « أعيانُ بنى الأُمّ يتوارثون دُونَ بنى العلّات » .

وفى الميزان عَيْنٌ ، إذا لم يكن مُستويًا .

ويقال : أنتَ على عَيْنى فى الإكرام والحفظ جميعا قال الله تعالى : « ولتُصْنَعَ على عَيْنى » .

وتَعَيَّنَ الرَّجُلُ المالَ : أصابه بعَيْن .

وتَعَيَّن عليه الشىء : لَزِمَه بعَيْنه .

وحَفَر حتّى عانَ ، من باب باع ، أى : بلَغ العُيونَ .

والماءُ مَعِين ، ومَعْيُون . وأعْيَنْتُ الماءَ : مثلُه

وعانَ الماءُ والدمعُ يَعِين عَيَانًا - بفتحتين - أى : سال .

وعانَه ، من باب باعَ أصابَه بعَيْنه : فهو عائنٌ .

وذاك مَعِينٌ على النَّقْص ، ومَعْيُون على التَّمام .

وتَعْيِينُ الشىء : تخليصُه من الجُمْلة .

وعَيَّنَ اللؤلؤةَ تَعْيينا : ثَقَبَها .

وعايَنَ الشىءَ عِيانًا : رآه بعَيْنه .

ورجُلٌ أعْيَنُ : واسعُ العَيْن بيِّنُ العَيَن . والجمع : عِينٌ . والمرأةُ : عَيْناء

والعِينَةُ - بالكسر - : السَّلَف

وتَعَانَ الرَّجُلُ : اشترى بنَسيئة .

* ع ى ا — العِىّ : ضدّ البَيان . وقد عَىَّ فى مَنْطقه . فهو عَىٌّ . على فَعِل .

وعَيِىَ يَعْيَا . بوزن رَضِىَ يَرْضَى ، فهو عَيِىٌّ ، على فَعِيل . ويقال أيضا : عَىَّ بأمْرِه وعَيِىَ : إذا لم يَهْتَدِ لوَجْهه . والإدْغامُ أكثر

وأعْياه أمْرُه . وتقول فى الجمع : عَيُوا ، مُخَفَّفا ، كما مَرَّ فى حَيُوا . ويقال أيضا : عَيُّوا ، مُشَدَّدا .

وأعيا الرَّجُلُ فى المَشْى ، فهو مُعْيٍ . ولا يُقال : عَيَّا ، وأعياه اللهُ : كلاهُما بالألف .

وأعيا عليه الأمْرُ . وتَعَيَّا ، وتَعَايَا : بمعنًى

وداءٌ عَياءٌ ، أى : صَعْبٌ لا دَواءَ له ، كأنه أعيا الأطبّاء .

والمُعَايَاة : أنْ تأتىَ بشىءٍ لا يُهْتَدَى له .

باب الغين

الغَيْنُ : من حروف المُعْجَم

* غابة — انظر : (غ ى ب) .

* غ ب ب — الغِبّ - بالكسر - فى سَقْى الإبِل . وفى الحُمّى : يَوْمٌ ويَوْمٌ . والغِبُّ فى الزيارة ، قال الحَسَن : فى كُلِّ أُسْبُوعٍ ، يُقال : « زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا » .

قُلْتُ : وهو حَدِيثٌ مَرْوِىٌّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وغِبُّ كلّ شَىْءٍ - بالكسر - : عاقِبَتُه

وأَغَبَّنا فلانٌ : أتانا غِبًّا . وفى الحديث : « أَغِبُّوا فى عِيادة المَرِيض وأَرْبِعُوا » . يقول : عُدْ يَوْمًا ودَعْ يَوْمًا أو دَعْ يَوْمَيْن وعُدِ اليَوْمَ الثالث .

* غ ب ر — الغُبَار والغَبَرَة - بفتحتين - واحدٌ . والغُبْرَةُ : لَوْنُ الأَغْبَر ، وهو شَبِيهٌ بالغُبار . وقد أَغْبَرَّ الشىءُ اغْبِرارًا .

والغَبْراء : الأرْض .

والغُبَيْراء ، بوزن الحُمَيْراء : معروفٌ . والغُبَيْراء أيضا : شَرابٌ تَتَّخِذُه الحَبَشُ من الذُّرَة يُسْكِر . وفى الحديث : « إيّاكُمْ والغُبَيْراء فإنّها خَمْرُ العالَم » .

وغَبَرَ الشىءُ : بَقِىَ . وغَبَرَ أيضا : مَضَى . وهو من الأضداد ، وبابه دَخَل .

وأَغْبَرَ ، وغَبَّرَ تَغْبِيرا : أثَارَ الغُبَارَ

* غ ب ش — الغَبَش - بفتحتين - : البَقِيَّةُ من اللَّيْل ، وقيل : ظُلْمَةُ آخِرِ اللَّيْل

* غ ب ط — الغِبْطَة - بالكسر - أنْ تَتَمَنَّى مِثْلَ حالِ المَغْبُوط من غَيْرِ أنْ تُرِيدَ زَوَالَها عنه ؛ وليس بحَسَد ، تقول : غَبَطْتُه بما نَالَ ، من باب ضَرَب ، وغِبْطَةً أيضا ، فاغْتَبَطَ هُوَ . ومِثْلُه مَنَعَه فامْتَنَع ، وحَبَسَه فاحْتَبَس .

والمُغْتَبِطُ - بكسر الباء - : المَغْبُوط . قال أبو سعيد : الاسْمُ : الغِبْطَة ، وهى حُسْنُ الحال . ومنه قولُهم : اللَّهُمّ غَبْطًا لا هَبْطًا ، أى : نَسْأَلُكَ الغِبْطَةَ ونَعُوذُ بك أنْ نَهْبِطَ عن حالِنا

* غ ب ق — الغَبُوق : الشُّرْب بالعَشِىّ . وقد غَبَقَه ، من باب نصر ، فاغْتَبَقَ هو

* غ ب ن — غَبَنَه فى البَيْع : خَدَعَه ، وبابه ضَرَب . وقد غُبِنَ ، فهو مَغْبُون

وغَبِنَ رَأْيَه ، من باب طَرِب ، إذا نَقَصه : فهو غَبِينٌ ، أى : ضَعِيفُ الرَّأْى . وفيه غَبَانَة . وإعرابه مذكور فى : سَفِهَ نَفْسَه .

والغَبِينة : من الغَبْن ، كالشَّتِيمة من الشَّتْم .

والتَّغَابُن : أنْ يَغْبِنَ القَوْمُ بعضُهم بعضا . ومنه قيل : « يَوْمُ التَّغَابُن » ليَوْم القيامَة ؛ لأنّ أهْلَ الجَنَّة يَغْبِنُون أهلَ النّار

* غ ب ا — غَبِيتُ عن الشىءِ - بالكسر - وغَبِيتُه أيضا ، غَبَاوَةً فيهما ؛ إذا لم تَفْطُن له . وغَبِىَ على الشىءِ - بالكسر - غَبَاوَةً ؛ إذا لم تَعْرِفْه .

والغَتِيُّ - على فَعيل - القليلُ الفِطْنَةِ.

وتَغابَى: تَغافَلَ

* غ ت م — الغُتْمة: العُجْمة. والأغْتَمُ: الذي لا يُفْصِح شَيْئًا، والجمع: غُتْم. ورجلٌ غُتْمِيٌّ

* غ ث ث — الغَثِيثُ، والغَثُّ - بالفتح -: اللَّحْم المَهْزولُ. وهو أيضا: الحديث الرَّدِيء الفاسد، تقول منهما: غَثَّ يَغِثُّ - بالكسر - غَثَاثَةً وغُثُوثة، فهو غَثٌّ.

* غ ث ر — الغَيْثَرة: سَفِلة النَّاس. وفي الحديث: «رَعاعٌ غَثَرة» هكذا يُرْوَى. ونُرَى أصله غَيْثَرة، حُذِفت منه الياء.

* غ ث ا — الغُثاء - بالضم والمد - ما يَحْمِله السَّيْلُ من القُماش. وكذلك الغُثَّاء - بالتشديد -

والغَثَيان: خُبْث النفس. وقد غَثَتْ نفسُه. من باب رمى، وغَثَيَانًا أيضا - بفتح الثاء.

* غ د د — الغُدَدُ: التي في اللَّحْم. واحدتُها: غُدَدَة، وغُدَّة.

* غ د ر — الغَدْرُ: تَرْكُ الوَفاء، وبابه ضَرَب: فهو غادِرٌ وغَدَر أيضا، بوزن عُمَر. وأكثر ما يُستعمَل الثاني في النِّداء بالشَّتْم فيقال: يا غَدَرُ!

وغادَرَه: تَرَكَه.

والغَدِيرُ القِطْعة من الماء يُغادِرُها السَّيْل. وهو فَعيل في معنى مُفاعَل مِنْ غادَرَه، أو مُفْعَل مِنْ أغْدَرَه بمعنى تَرَكَه. وقيل: هو فَعِيل بمعنى فاعل؛ لأنه يَغْدر بأهله، أي: يَنْقَطِعُ عند شِدَّة الحاجة إليه. والجمع: غُدْران، وغُدُرٌ - بضمتين.

والغَدِيرَةُ: واحدة الغَدائر، وهي الذَّوائبُ.

* غ د ف — الغُدافُ: غُرابُ القَيْظ.

وأغْدَفَ الصَّيَّاد الشَّبَكة على الصَّيْد: أرْخاها. وفي الحديث «إنَّ قَلْبَ المؤمن أشَدُّ ارْتِكاضًا من الذَّنْب يُصيبُه من العُصفور حين يُغْدَفُ (١) به».

* غ د ق — الماءُ الغَدَقُ - بفتحتين -: الكثير. وقد غَدِقَتْ عينُ الماء، أي. غَزُرَت، وبابه طَرِبَ.

* غ د ا — الغَدُ: أصلُه غَدْوٌ، حَذَفوا الواوَ بلا عِوَض.

والغَدْوة: ما بين صَلاة الغَداة وطُلُوع الشَّمْس. يقال: أتَيْتُه غَدْوةً: غَيْرَ مصروف: لأنها مَعْرفة، مثل: سَحَر. إلا أنها من الظُّروف المتمكِّنة. والجمع: غُدًا. ويقال: آتيكَ غَداةَ غَدٍ. والجمع: الغَدَوات.

وقولُهم: إنِّي لآتيه الغَدايا والعَشايا، هو لِازْدواج الكلام، كما قالوا: هَنَأني الطَّعامُ ومَرَأني، وإنما هو أمْرَأني.

والغُدُوُّ: ضِدّ الرَّواح. وقد غَدا، من باب سَمَا، وقولُه تعالى: «بالغُدُوِّ والآصال»، أي: بالغَدَوات. فعَبَّر بالفعل عن الوَقْت؛ كما يقال: أتاه طُلُوعَ الشَّمْس، أي: وقت طلوعها.

والغَداء: الطَّعامُ بعينه، وهو ضِدّ العَشاء.

والغادية: سَحابة تَنْشَأُ صباحا.

(١) أراد حين تطبق الشباك عليه فيضطرب ليفلت.

والاغتذاء : الغُذُوُّ . وغَذَاه فتَغَذَّى

* غ ذ ا — الغِـذاء : مايُغتَذَى به من الطعام والشراب . يقال: غَذَوْتُ الصبيَّ باللبن ، من باب عَدَا ، أى : رَبَّيْتُه ، ولا يقال : غَذَيْتُه - بالياء مخففا - ويقال : غَذَّيْتُه - مشددا

* غ ر ب — الغُرْبة : الاغتراب ، تقول : تَغَرَّبَ واغْتَرَب بمعنى ، فهو غريبٌ ، وغُرُبٌ - بضمتين - والجمع الغُرَباء .

والغُرَباء أيضا : الأباعد .

واغْتَرَب فلانٌ : إذا تزوّج إلى غير أقاربه . وفى الحديث : « اغْتَرِبُوا لا تُضْوُوا » وتفسيره مذكور فى : (ض و ى)

والتغريب : النَّفْىُ عن البلد

وأغْرَبَ : جاء بشىء غريب . وأغْرَبَ أيضا : صار غريبا

وأسودُ غِرْبيبٌ ، بوزن قِنْدِيل . أى : شديد السَّواد ، فإذا قلت : غرابيبُ سودٌ ، كان السُّودُ بَدَلا من غرابيب : لأن توكيد الألوان لا يَتقدّم .

والغَرْبُ ، والمَغْرِبُ : واحد

وعَرَب : بَعُد . يقال : أغْرُبْ عنّى ، أى : تباعَدْ . وغَرَبَتِ الشمسُ ، وبابُهما دَخَل .

والغَرْبُ ، بوزن الضَّرْب ، الدَّلْوُ العظيمة .

وغَرْبُ كُلِّ شىء أيضا : حَدُّه .

والغارب : ما بين السَّنام إلى العُنُق . ومنه قولهم : حَبْلُكِ على غاربكِ ، أى : اذْهَبى حَيْثُ شِئْتِ . وأصلُه أن النّاقةَ إذا رَعَت وعليها الخِطام أُلْقِىَ على غاربها ، لأنها إذا رأته لم يَمْنَعْها شَىْءٌ .

* ع ر ب ل — الغِرْبال : معروف . وغَرْبَلَ الدقيقَ وغيرَه .

* غ ر ث — الغَرْثانُ ، بوزن العَطْشان ، الجائع . والمرأةُ غَرْثَى ، وبابه طَرِبَ

* غ ر د — الغَرَدُ - بفتحتين - التَّطْرِيب فى الصَّوْت والغناء . يقال غَرِد الطائرُ ، من باب طَرِب ، فهو غَرِدٌ ، وغَرَّد تَغْرِيدا ، وتَغَرَّد تَغَرُّدًا : مثله .

* غ ر ر — الغُرَّةُ - بالضم - بياض فى جَبْهة الفرس فوقَ الدِّرْهم . يقال : فرسٌ أغَرُّ

والأغَرُّ أيضا : الأبيض .

وقومٌ : غُرَّانٌ ، ورجلٌ أغَرُّ أيضا ، أى : شريف

وفلان غُرَّةُ قومه ، أى : سَيِّدُهم

وغُرَّةُ كُلِّ شىء : أوّلُه وأكرمُه .

والغُرَّة : العَبْدُ والأمَةُ . وفى الحديث : « قضَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى الجَنين بغُرَّة » ، وكأنه عَبَّر عن الجسم كلِّه بالغُرَّة .

ورَجُلٌ غِرٌّ - بالكسر - وغِرِّيرٌ ، أى : غير مُجَرَّب . وجاريةٌ غِرَّة ، وغِرِّيرَةٌ ، وغِرٌّ أيضا : بَيِّنَةُ الغَرارة - بالفتح -

وقد غَرَّ يَغُرُّ - بالكسر - غَرَارَةً - بالفتح - والاسمُ الغِرَّةُ - بالكسر -

والغِرَّة أيضا : الغَفْلة .

والغارُّ - بالتشديد - الغافلُ . تقول منه : أغَرَّ الرجلُ

وآغْتَرَّ بالشيء: خُدِعَ به.

والغَرَرُ - بفتحتين - الخَطَر. ونهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن بَيْعِ الغَرَرِ، وهو مِثْلُ بيع السَّمَكِ فى الماء والطَّيْرِ فى الهواء. والغَرُور - بالفتح - الشَّيْطانُ، ومنه قولُه تعالى: «ولا يَغُرَّنَّكم بالله الغَرُورُ».

والغَرور أيضاً: ما يُتَغَرْغر به من الأَدْوِية.

والغُرور - بالضم - ما آغْتُرَّ به من مَتاعِ الدُّنيا.

والغِرار - بالكسر - نُقْصانُ لَبَنِ النّاقة. وفى الحديث «لا غِرارَ فى الصَّلاة»، وهو أن لا يُتِمَّ رُكُوعَها وسجودَها.

والغِرَارَةُ - بالكسر - واحدة غَرائِرِ التِّبْن، وأظُنُّه مُعَرَّبا.

وغَرَّه يَغُرُّه - بالضم - غُرورا: خَدَعه، يقال: ما غَرَّك بفُلان؟ أى: كيف آجْتَرَأْتَ عليه؟

والتَّغْرِير: حَمْلُ النَّفْس على الغَرَر. وقد غَرَّر بنفسه تَغْريرا وتَغِرَّة - بكسر الغين -.

والغَرْغَرَةُ: تَرَدُّدُ الرُّوح فى الحَلْق.

* غ ر ز - غَرَزَ الشيءَ بالإبرة، وبابه ضَرَب. والغَرِيزَة، بوزن الغريبة، الطبيعة والقريحة.

* غ ر س - غَرَسَ الشَّجَرَ، من باب ضَرَب. والغِراسُ - بالكسر - فَسِيلُ النَّخْل. وهو أيضًا وَقْتُ الغَرْس.

* غ ر ض - الغَرَضُ: الهَدَفُ الذى يُرْمَى فيه. وفَهِم غَرَضَه، أى: قَصْدَه.

* غ ر ف - غَرَفَ الماءَ بيده، من باب ضَرَب، وآغْتَرَفَ منه. والغَرْفَة - بالفتح - المرة الواحِدَةُ. وبالضم: آسمٌ للمفعول منه؛ لأنه ما لم يُغْرَف لا يُسَمَّى غُرْفة، والجمع غِرَافٌ، كنُطْفة ونِطافٍ. والمِغْرَفة: - بالكسر - ما يُغْرَف به. والغُرْفة العُلِّيَّة. والجمع غُرُفَاتٌ - بضم الراء وفتحها وسكونها - وغُرَف.

* غ ر ق - غَرِقَ فى الماء، من باب طَرِبَ، فهو غَرِقٌ وغارِقٌ. وأغْرَقه غيرُه وغَرَّقه: فهو مُغْرِق، وغريق.

ولِجامٌ مُغَرَّقٌ بالفضة، أى: مُحَلًّى.

والتَّغْرِيق أيضاً: مُطْلَق القَتْل. وأغْرَقَ النّازِعُ فى القَوْس، أى: آسْتَوْفَى مَدَّها.

قلتُ: ومنه قولُه تعالى: «والنّازِعاتِ غَرْقا».

والآسْتِغْراق: الآسْتِيعاب.

والغُرْنُوق - بضم الغين وفتح النون - من طَيْر الماء الطويلُ العُنُق.

* غ ر ق أ - الغِرْفِئ: قِشْر البَيْض تحت القَيْض.

* غ ر ق د - الغَرْقَد - بوزن الفَرْقَد - شَجَرٌ. وبَقِيعُ الغَرْقَد: مَقْبَرَةٌ بالمدينة.

* ع ر م - الغَرَامُ: الشَّرُّ الدائم والعذابُ، وقولُه تعالى: «إنّ عَذابَها كان غَراما»، قال أبو عبيدة: أى: هَلاكا ولِزاما لهم. قال: ومنه رجل مُغْرَم: يحب النساء، ورَجُلٌ مُغْرَم: من الغُرْم والدَّيْن

والغَرَامُ : الوَلُوعُ .

وقد أُغْرِمَ بالشَّيْءِ ، أى : أُولع به

والغَرِيمُ : الذى عليه الدَّيْن ، يقال : خُذْ من غَرِيم السُّوءِ ما سَنَح . وقد يكون الغَرِيمُ أيضا الذى له الدَّيْن . قال كُثَيِّر :

قَضَى كُلَّ ذِى دَيْنٍ فَوَفَّى غَرِيمَه
وعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُهَا

وأَغْرَمَه ، وغَرَّمَه تَغْرِيما : بمعنًى .

والغَرَامَةُ : ما يَلزم أداؤه ، وكذا المَغْرَم والغُرْمُ .

وقد غَرِمَ الرَّجلُ الدِّيَةَ - بالكسر - غُرْما

* غ ر ا — الغِرَاءُ : الذى يُلْصَق به الشَّىْء ، وهو من السَّمَك : إذا فتحتَ الغينَ قَصَرْت ، وإذا كسرتَها مَدَدْتَ ، تقول منه : غَرَوْتُ الجلْد ، من باب عَدَا ، أى : ألصَقْتُه بالغِرَاء .

وأغْرَيْت الكَلْبَ بالصَّيْد وأَغْرَيْتُ بينهم . والاسمُ الغَرَاةُ .

وغَرِىَ به ، من باب صَدِىَ ، أى : أُولِعَ به .

والاسم الغَراء - بالفتح والمد .

والغَرْوُ : العَجَبُ . وقد غَرَا ، أى : عَجِبَ ، وبابه عدا . وقولهم : لا غَرْوَ ، أى : لا عَجَبَ .

* غ ز ر — الغَزَارَةُ : الكَثْرَة ، وبابه ظَرُف ، فهو غَزِيرٌ .

* غ ز ز — غَزَّةُ : أرضٌ بمَشارِف الشام ، بها قَبْرُ هاشم جَدِّ النبىّ عليه الصلاة والسلام

والغُزُّ : جِنْسٌ من التُّرْك

* غ ز ل — الغَزَالُ : الشَّادِنُ حين يَتَحَرَّك . وجمعه غِزْلَةٌ وغِزْلانٌ ، مثل : غِلْمَةٍ وغِلْمانٍ .

ومُغَازَلة النساء : مُحادَثَتُهُنَّ ومُرَاودَتُهُنَّ ، يقال : غازلها وغازلَتْه . والاسم الغَزَل - بفتحتين - وتَغَزَّلَ : أى تكلف الغَزَل . وتَغَازلوا .

وغَزَالَةُ الضُّحَى : أوَّلُه . يقال : جاء فُلانٌ فى غَزالة الضُّحَى . وقيل : الغَزالة : الشَّمْسُ أيضا .

وغَزَلت المرأة القُطْنَ ، من باب ضَرَب ، واغْتَزَلَتْه : مثلُه . والغَزْل أيضا : المَغْزُول .

والمِغْزَل - بضم الميم وكسرها - ما يُغْزَل به . قال الفراء : والأصلُ الضم ؛ لأنه من أُغْزِل ، أى أُدِيرَ وفُتِلَ . وأغْزَلَت المرأة : أدارت المِغْزَل .

ورجُلٌ غَزِلٌ ، أى : صاحبُ غَزَل . وقد غَزِل ، من باب طَرِب

* غ ز ا — غَزَوْت العدُوَّ ، من باب عَدَا . والاسمُ الغَزَاةُ . ورجلٌ غاز ، وجمعه غُزاة : كقَاض وقُضاة ، وغُزَّى : كسابق وسُبَّق ، وغَزِىٌّ : كحاجّ وحَجِيج ، وقاطِن وقَطِين ، وغُزَاء : كفاسِق وفُسَّاق .

وأغْزَامٌ : جَهْزه للغَزْو

ومَغْزَى الكلام - بفتح الميم والزاى : مَقْصَدُه .

وعَرَفْتُ ما يُغْزَى من هذا الكلام ، أى : ما يُرَاد .

* غ س ر — [غَسَرَ عَلَى الغريم غَسْرًا: شَدَّدَ عليه. وتَغَسَّر الأمرُ: التبس واختلط = قا]

* غ س س — [غَسَّ فى البلاد: دَخَلَ فيها ومضى.

وغَسَّ الخُطْبَةَ: عابها

وغَسَّ فلانا فى الماء: غَطَّه فيه.

والغُسَاسُ - كغراب -: داءٌ فى الإبل. وقد غُسَّ البعير، على ما لم يسم فاعله، إذا أصابه = قا]

* غ س ف — [الغَسَفُ: الظُّلْمة، وقد أغْسَفَ القوم: أظلموا = قا]

* غ س ق — الغَسَق: أوّل ظُلْمة الليل. وقد غَسَقَ الليلُ: أظلم، وبابه جَلَس.

والغاسقُ: الليلُ إذا غاب الشَّفَقُ. وقوله تعالى: «ومِن شَرِّ غاسِقٍ إذا وَقَبَ» قال الحَسَنُ: هو الليل إذا دخل. وقيل: إنه القمر

والغَسَّاق: البارد المُنْتِن، يُخَفَّف ويُشَدَّد، وقُرِئ بهما قوله تعالى: «إلّا حَمِيمًا وغَسَّاقًا».

* غ س ل — غَسَلَ الشَّيْءَ، من باب ضَرَب، والاسمُ الغُسْلُ - بضم السين وسكونها.

والغِسْل - بالكسر -: ما يُغْسَل به الرأس من خِطْمِيّ وغيره. قال الأخفش: ومنه الغِسْلِينُ، وهو ما انْغَسَل من لُحُومِ أهلِ النار ودمائهم. وزيد فيه الياء والنونُ، واغْتَسَل بالماء.

والغَسُولُ: الماءُ الذى يُغْتَسَل به، وكذا المُغْتَسَل. ومنه قولُه تعالى: «هذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وشَرابٌ».

والمُغْتَسَل أيضا: الذى يُغْتَسَل فيه

والمِغْسِل - بفتح السين وكسرها - مِغْسَلُ المَوْتَى. والجمع: المَغَاسِل

والغُسالة: ما غَسَلْتَ به الشَّيْءَ.

وشَيْءٌ غَسِيلٌ، ومَغْسُولٌ

وملْحَفَةٌ غَسِيلٌ. وربّما قالوا: غَسِيلة؛ يُذْهَب بها مَذْهَبَ النُّعُوت نحو: النَّطِيحة

ويُقال لِحَنْظَلَة بن الراهب: غَسِيلُ الملائكة؛ لأنه اسْتُشْهِدَ يومَ أُحُدٍ فَغَسَّلَتْه الملائكةُ.

* غ س م — [الغَسَمُ - محركةً -: السوادُ واختلاط الظلمة. وغَسَمَ الليلُ يَغْسِمُ غَسْمًا. وأغْسَمَ: أظلم.

والغَسَم والأغسام: قِطَعٌ من سحاب = قا]

* غ س ن — [غَسَنَ الشَّيْءَ يَغْسِنُه غَسْنًا: مَضَغَه.

والغَسَّان، والغَيْسَان: حِدّة الشَّباب

وما أنت من غَسَّانِه وغَيْسانِه، أى: من رجاله

والأغْسَان: خلائق الناس وأخلاق الثياب = قا]

* غ س ا — [غَسَا الليلُ يَغْسُو غُسُوًّا: أظلم. وأغْسَى إغْساءً: مثله = قا، يط]

* غ س ى — [غَسِيَ اللَّيْلُ - كرضِى -: أظلم

وأغْسَاهُ الليلُ: ألْبَسَهُ ظَلامَهُ = قا، يط]

* غ ش ر ب — [الغَشْرَبُ: الأسد. والغَشارِبُ: الجرى؛ الماضى = قا، يط]

* غ ش ش — غَشَّه يَغُشُّه - بالضم - غِشًّا - بالكسر - وشَيْءٌ مَغْشُوشٌ

واسْتَغَشَّه: ضِدُّ اسْتَنْصَحَه

* ع ش ف ل — [العَشْفَلُ : الثعلب = قا ، يط]

* غ ش ق — [غَشَقَ يَغْشُقُ غَشْقًا : ضرب على ما كان لَيِّنًا كاللحم = قا]

* غ ش م — الغَشْمُ : الظُّلْمُ ، وبابه ضَرَبَ

* غ ش م ش م — [الغَشَمْشَمُ : مَنْ يركب رأسه فلا يَنْثنيه عن مُرَاده شيء ، ومثله : المِغْشَم والغَشَمْشَمِيَّة والغَشَمْشَمَةُ : الجُرْأَةُ والمَضَاء = قا ، يط]

* غ ش ن — [غَشَنَه يَغْشِنُه غَشْنًا : ضَرَبه بالعصا وبالسيف = قا ، يط]

* غ ش ا — الغِشَاء : الغِطَاء . وجَعَلَ عَلَى بَصَرِه غُشْوَةً - بفتح الغين وضمها وكسرها - وغِشَاوَةً - بالكسر - : أي غطاء . ومنه قوله تعالى : « فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ »

والغَاشِيَةُ : القيامة ؛ لأنها تَغْشَى بأفزاعها .

والغَاشِية : غاشية السَّرْج

وغَشَّاه تَغْشِيَةً : غَطَّاه .

وغَشِيَه بالسَّوْط : ضَرَبه

وغَشِيَه غِشْيَانًا : جاءه . وأَغْشَاه إِيَّاه غَيْرُه .

وغَشِيها غِشْيَانًا : جامعها

وغُشِيَ عليه - بضم الغين - : غَشْيَةً وغَشْيًا وغَشَيَانًا - بفتحتين - فهو مَغْشِيٌّ عليه .

وَاسْتَغْشَى بثوبه ، وتَغَشَّى به ، أي : تَغَطَّى به

* غ ص ب — الغَصْبُ : أَخْذُ الشيء ظُلْمًا ، وبابه ضَرَبَ ، تقول : غَصَبَه منه ، وغَصَبه عليه . والاغتصاب مثله . والشيء : غَصْبٌ ومَغْصُوب

* غ ص ص — الغُصَّة : الشَّجَى . والجمع غَصَصٌ . والغَصَصُ - بفتحتين - : مَصْدر غَصِصْتُ بالطعام - بالكسر - أَغَصُّ غَصَصًا ؛ فأنا غاصٌّ به وغَصْبَانُ .

وأَغْصَى غيري

والمَنْزل غاصٌّ بالقوم : مُمْتَلِئٌ بهم

* غ ص ن — الغُصْن : غُصْنُ الشجر . وجمعه : أَغْصَانٌ ، وغُصُونٌ ، وغِصَنَةٌ ، مثل : قُرْطٍ ، وقِرَطَةٍ .

وغَصَنَ الغُصْنَ : قَطَعَه ، وبابه ضَرَبَ

وأبو الغُصْن : كُنْيَة جُحَى

* غ ض ب — غَضِبَ عليه ، من باب طَرِبَ ، ومَغْضَبَةً أيضا - كمَتْرَبَة - ورَجُلٌ غَضْبَانُ ، وامْرَأَةٌ غَضْبَى .

وفي لغة بَنِي أَسَد : غَضْبَانَةٌ ، ومَلْآنَةٌ ، وأشباههما .

وقَوْمٌ غَضْبَى ، وغَضَابَى - كَكُرَى وسُكَارَى .

ورجلٌ غُضُبَّةٌ - بضم الغين والضاد وتشديد الباء - يَغْضَبُ سَرِيعًا .

وغَضِبَ لفُلان إذا كان حَيًّا ، وغَضِبَ به إذا كان مَيِّتًا .

وغاضَّه : رَاعَمَه . وقوله تعالى : « مُغَاضِيًا » أي : مُراغما لقومه

وامْرَأَةٌ غَضُوبٌ ، أي : عَبُوسٌ . والغَضِبُ : الأحمر الشديد الحُمْرة ، يقال : أحمرُ غَضِبٌ

* غ ض ر — [الغَضَارَةُ : النِّعْمَةُ ، والسَّعَةُ ، والخِصْبُ ، وطِيبُ العيش . وغَضِرَ بالمكان - كفَرِحَ =

أخصب بعد إقتار . وعَضَرَهُ الله عَضْرًا : جعله فى خصب بعد إقتار .

وعَيْشٌ عَضِر مُعْضِر : ناعم .

ورجلٌ مَعْضُورٌ ، ومُعْضِر : مُبارك . أو فى غضارة من العيش .

وعَضَر عنه يَعْضِرُ : انصرف وعَدَل . وتَعَضَّر : مثله .

وعَضَرَ فُلَانًا : حبسه = فا . يط]

* ع ص ص — عَضَّ طَرْفَه : خَفَضَه . وغَضَّ من صَوْته : وكُلُّ شىء كَفَفْتَه فقد غَضَضْتَه ؛ وبابُ الكُلِّ ، رَدّ .

والأمرُ منه فى لغة أهل الحجاز : اُغْضُضْ من صَوْتك . وفى لغة أهل نَجْد : غُضَّ طَرْفَك ، بالإدغام وظَبْيٌ عَضِيضُ الطَّرْف . أى : فاتِرُه .

وغَضُّ الطَّرْف : احتمالُ المكروه .

وشىءٌ غَضٌّ ، وغَضِيضٌ ، أى : طَرِىٌّ ، تقول منه : غَضِضْتَ - بكسر الضاد وفتحها - غَضاضة وغُضوضة .

وكلُّ ناضر : غَضٌّ ، نحو الشَّباب وغيره .

وغَضَّ منه ، أى : وضَع ونَقَص من قَدْره ، وبابه رَدّ

ويقال : ليس عليه فى هذا الأمر غَضَاضَة ، أى : دِلَّة ومَنْقَصة

* ع ض ف ر — الغَضَنْفَرُ : الأسَدُ .

* ع ض ى — الغَضَى : شَجَرٌ .

والإغضاء : إدناء الجُفُون .

* ع ط س — الغَطْسُ فى الماء : الغَمْسُ فيه .

وقد غَطَسَه فى الماء . من باب ضَرَبَ .

والمَغْنَطِيس ، بوزن الزَّنْجَبِيل ، حَجَرٌ يَجْذِب الحديد وهو مُعَرَّب .

* ع ط ش — أغْطَشَ اللهُ اللَّيْلَ : أظْلَمَه . وأغْطَشَ اللَّيْلُ أيضا بنفسه .

* ع ط ط — غَطَّه فى الماء : مَقَلَه وغَوَّصَه فيه . وبابه ردّ . وانْغَطَّ هو فى الماء

وغَطِيطُ النَّائم والمَخْنُوق : نَحِيرُه

* غ ط ى — الغِطَاء : ما يُتَغَطَّى به . وغَطَّاه تَغْطِيَةً ، وغَطَاه أيضا ، من باب رَمَى ، مثلُه .

* غ ف ر — الغَفْر : التَّغْطِيَةُ ، وبابه ضَرَب .

والمِغْفَرُ ، بوزن المِبْضَع : زَرَدٌ يُنْسَجُ على قَدْر الرَّأس يُلْبَسُ تحت القَلَنْسُوَة .

واسْتَغْفَرَ الله لذَنْبه ، ومن ذَنْبه ، بمعنى : فَغَفَر له . من باب ضَرَب : وغُفْرانًا ومَغْفِرَةً أيضا . واغْتَفَر ذَنْبَه : مثلُه : فهو غَفُورٌ . والجمع : غُفُر - بضمتين .

وقولهم : جاءوا جَمَّاء غَفِيرًا - ممدودا - والجَمَّاء الغَفِير ، أى : جاءوا بجماعتهم : الشَّريف والوَضِيع ، ولم يَتَخَلَّف أحَدٌ وكانت فيهم كَثْرة .

والجَمَّاء الغَفِير : اسمٌ نُصِبَ نَصْبَ المصادر ، كقولك : جاءوا جميعا . وطُرًّا ، وقاطِبَةً ، وكافَّةً . والألف واللام فيه مثلُها فى : أوْرَدَها العِراكَ . أى : أوْرَدَها عِراكًا .

* ع ف ص — عَافَصَه : أخَذَه على غِرَّة

* غ ف ل — غَفَلَ عن الشيء، من باب دَخَل، وغَفْلَةً أيضا، وأغفله عنه غيرُه.

وأغفَلَ الشيءَ: تَرَكه على ذُكْرٍ. وتَغافَلَ عنه، وتَغَفَّلَه: أهْمَلَ غَفْلَتَه.

والمَغْفَلَةُ في الحديث: جانبا العَنْفَقة [وهو حديث أبي بكر: «رأى رجُلًا يتوضأ فقال: عَلَيْكَ بالمَغْفَلَة والمَنْشَلَة. يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء، سميت مَغْفَلَة؛ لأن كثيراً من الناس يَغْفُل عنها = نها]

* غ ف ا — أغْفَى: نامَ. قال ابن السِّكِّيت: ولا تَقُل غَفَا.

* غ ل ب — غَلَبَ، من باب ضَرَب، غَلَبَةً وغَلَبًا أيضاً - بفتح اللام فيهما -.

وغالَبَه مُغالَبَةً، وغِلابًا - بالكسر -.

وتَغَلَّب على البَلَد: اسْتَوْلَى عليه قَهْرًا.

والغَلَّابُ - بالتشديد -: الكَثِيرُ الغَلَبَة.

والمُغَلَّب - بفتح اللام وتشديدها -: المَغْلُوبُ مِرارًا

وتَغْلِبُ - بكسر اللام -: أبو قَبِيلَةٍ. والنِّسْبة إليه: تَغْلَبِيّ - بفتح اللام؛ اسْتِيحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النَّسب، وربما قالوه بالكسر؛ لأنَّ فيه حرفين غير مكسورين، ففارَقَ النِّسْبة إلى تَمِيمٍ.

* قلتُ: يعني أنَّ في تَمِيمٍ حَرْفًا واحِدًا غير مكسور فلم يَنْسُبوا إليه بالكسر - بل بالفتح فقط.

قال: وحَدِيقة غَلْباء، وبُرْدٌ حَمْراء. أي: مُلْتَفَّة، وحدائقُ غُلْبٌ.

والغَلَبَة: والغُلْبَة: القَهْر.

* غ ل ت — غَلِتَ: مِثْلُ غَلِطَ، وزْنًا ومعنًى. وبابه طَرِبَ. وقال أبو عَمْرو: الغَلَتُ في الحساب، والغَلَطُ في القَوْل.

* غ ل س — الغَلَس - بفتحتين -: ظُلْمة آخِر اللَّيْل. والتَّغْليس: السَّيْرُ بِغَلَس. يقال: غَلَّسْنا الماءَ، أي: وَرَدْناه بِغَلَس. وكذا إذا فعلنا الصَّلاةَ بِغَلَس.

* غ ل ص م — الغَلْصَمَةُ: رَأْسُ الحُلْقوم، وهو الموضع النَّاتِئُ في الحَلْق.

* غ ل ط — غَلِطَ في الأمْر، من باب طَرِبَ، وأغْلَطَه غيرُه. والعَرَب تقول: غَلِط في مَنْطِقه، وغَلِتَ في الحساب، وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنًى.

وغالَطَه مُغالَطة. وغَلَّطه تغليطا، قال له: غَلِطْتَ.

والأُغْلُوطَة - بالضم -: ما يُغَلَّط به من المسائل. وقد نَهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الأُغْلوطات.

* غ ل ظ — غَلُظ الشيءُ - بالضم - غِلَظًا، بوزن عِنَبٍ: صار غليظا، وكذا اسْتَغْلَظ.

ورجلٌ فيه غِلْظة - بكسر الغين وضمِّها وفتحها - وغِلاظَةٌ أيضا، بالكسر، أي: فَظاظَةٌ. وأغْلَظَ له في القَوْل. وغَلَّظ عليه الشيءَ تغليظا. ومنه الدِّيَةُ المُغَلَّظة، واليَمِينُ المغلَّظة. وأغْلَظَ الثَّوْبَ: اشْتَراه غليظا. واسْتَغْلَظَه: تَرَكَ شِراءه لِغِلَظِه.

* غ ل ف — الغِلافُ: غلاف السَّيْف والقارُورَة. وغَلَّفَ الشيءَ: جعلَه في الغِلاف، وبابه ضَرَب. وأغْلَفَه: جعَل له غِلافا. وأغْلَفَه أيضا: جعلَه في الغِلاف.

• تَنَفَّسَ الرَّجُلُ بالغالية ، وغَلَّفَ بها لِحْيَتَه ، من باب ضَرَبَ .

وقَلْبٌ أَغْلَفُ ، كأنَّما أُغْشِيَ غِلافًا فهو لا يَعِي ، قال اللهُ تعالى : « وقالُوا قُلُوبُنا غُلْفٌ » .

ورجلٌ أَغْلَفُ ، بَيِّنُ الغَلَف ، أي : أَقْلَفُ . وسَيْفٌ أَغْلَفُ . وقَوْسٌ غَلْفاءُ . وكذا كلُّ شيءٍ في غِلاف ، فهو أَغْلَفُ .

* غ ل ق — أَغْلَقَ البابَ . فهو مُغْلَقٌ . والاسمُ الغَلَقُ .

وغَلَقَه : لغةٌ رديئةٌ متروكة

وغَلَّقَ الأبوابَ ، شُدِّدَ للكَثْرة . وربما قالوا : أَغْلَقَ الأبوابَ .

والغَلَق - بفتحتين - المِغْلاق ، وهو ما يُغْلَقُ به البابُ .

وغَلِقَ الرَّهْنُ ، من باب طَرِبَ : اسْتَحَقَّه المُرْتَهِنُ ، وذلك إذا لم يُفْتَكَّ في الوَقْتِ المشروط . وفي الحديث : « لا يُغْلَقُ الرَّهْنُ » .

واسْتَغْلَقَ عليه الكلامُ ، أي : ارْتَتَجَ عليه .

وكلامٌ غَلِقٌ ، أي : مُشْكِلٌ .

* غ ل ل — الغَلَّة : واحِدةُ الغَلّات

والغِلالَةُ : شِعارٌ يُلْبَسُ تحت الثَّوب ، وتحت الدِّرْع أيضا .

والغِلّ - بالكسر - الغِشُّ والحِقْد أيضا . وقد غَلَّ صَدْرُه يَغِلُّ - بالكسر - غَلًّا ؛ إذا كان ذا غِشٍّ ، أو ضِغْنٍ ، أو حِقْد .

والغُلُّ - بالضم - واحدُ الأغلال ، يقال : في رَقَبَتِه غُلٌّ من حَديد : ومنه قيل للمرأة السَّيِّئةِ الخُلُق : غُلٌّ قَمِلٌ . وأصْلُه أنَّ الغُلَّ كان يكونُ من قِدٍ وعليه شَعْر فيَقْمَلُ

وغَلَّ يَدَه إلى عُنُقه ، من باب رَدَّ ، وقد غُلَّ ؛ فهو مَغْلُولٌ .

والغُلُّ أيضا ، والغُلَّة ، والغَلِيلُ : حرارةُ العَطَش .

وغَلَّ من المَغْنَم ، يَغُلُّ - بالضم - غُلولا : خانَ .

وأَغَلَّ : مثلُه . وقال ابن السِّكِّيت : لم نَسْمع في المَغْنَم إلّا غَلَّ . وقُرِئَ : « وما كانَ لِنَبِيٍّ أن يَغُلَّ » ، ويُغَلَّ : قال : فمعنى يَغُلَّ : يَخُون . ويُغَلَّ : يحتمل معنَيَيْن : أحدهما : يُخان ، يعني يؤخَذ من غنيمته . والآخر : يُخَوَّن ، أي : يُنْسَب إلى الغُلُول . قال أبو عُبيد : الغُلُولُ : من المَغْنَم خاصَّةً ، لا من الخيانة ولا من الحِقْد ؛ لأنه يقال من الخيانة : أَغَلَّ يُغِلُّ ؛ ومن الحِقْد : غَلَّ يَغِلُّ - بالكسر ، ومن الغُلول : غَلَّ يَغُلُّ - بالضم .

وأَغَلَّ الرَّجُلُ : خانَ . وفي الحديث : « لا إغْلالَ ولا إسْلالَ » ، أي : لا خيانةَ ولا سَرِقةَ ؛ وقيل : لا رِشْوةَ . وقال شُرَيْحٌ : ليس على المُسْتعير غيرِ المُغِلِّ ضَمانٌ . وقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ثلاثٌ لا يُغِلُّ عليهنَّ قَلْبُ مؤمنٍ » ، ومَن رواه يُغَلُّ فهو من الضِّغْن .

وأَغَلَّتِ الضَّيْاعُ . من الغَلَّة .

وأَغَلَّ القومُ : بَلَغَت غَلَّتُهم

وفُلانٌ يُغِلُّ على عِيالِه - بالضم - أي : يأتيهم بالغَلَّة .

واسْتَغَلَّ عبدَه كلَّفَه أن يُغِلَّ عليه .

واستغلال المستغلات : أخذ غلتها

قلت : قال الأزهري : تغلغل في الشيء : دخل فيه .

* غ ل م — الغلام : معروف . وجمعه : غلمة ، وغلمان . ويقال : غلام بين الغلومة ، والغلومية . والأنثى غلامة . قال يصف فرسا :

* تهان لها الغلامة والغلام *

والغلمة — بالضم — شهوة الضراب . وقد غلم البعير — بالكسر — غلمة ، إذا هاج . واغتلم أيضا .

والغيلم أيضا : الجارية المغتلمة .

والغلم ، بوزن الكيت : الشديد الغلمة .

* غ ل ى — غلت القدر ، من باب رمى ، وغليانا أيضا — بفتحتين — ولا يقال : غليت . قال أبو الأسود الدؤلي :

ولا أقول لقدر القوم قد غليت
ولا أقول لباب الدار مغلوق

أي : أني فصيح لا ألحن

وغلا في الأمر : جاوز فيه الحد ، وبابه سما

وغلا السعر يغلو غلاء

وغلا بالسهم : رمى به أبعد ما يقدر عليه ، وبابه عدا

والغلوة : الغاية مقدار رمية

وغالى باللحم : اشتراه بثمن غال ، وأغلى به أيضا .

والغالية : من الطيب . قيل : أول من سماها بذلك : سليمان بن عبد الملك . تقول منه : تغلى بالغالية .

والغلواء : الغلو . وهو أيضا : سرعة الشباب وأوله .

* ع م د — عمد السيف ، من باب ضرب ونصر ، جعله في غمده : فهو معمود . وأعمده أيضا : فهو معمد . وهما لغتان فصيحتان

وتعمده الله برحمته : عمره بها .

* ع م ر — العمر ، بوزن الجمر ، الكثير . وقد عمره الماء : أي علاه . وبابه نصر

والغمرة ، بوزن الجمرة : الشدة . والجمع : غمر — بفتح الميم — كتمرة وتمر

وغمرات الموت : شدائده .

ورجل غمر — بسكون الميم وضمها — أي : لم يجرب الأمور . وبابه ظرف . والأنثى : غمرة ، بوزن غمر .

والغمزة أيضا : طلاء يتخذ من الورس . وقد غمرت المرأة وجهها تغميرا : أي طلت به وجهها ليصفو لونها . وتغمرت : مثله

والغامر من الأرض : ضد العامر . وقيل : هو ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة . وإنما قيل له غامر ؛ لأن الماء يبلغه فيغمره . فهو فاعل بمعنى مفعول : كعيشة كاتم ، وماء دافق . وإنما بني على فاعل ليقابل به العامر . وما لا يبلغه الماء من موات الأرض لا يقال له غامر .

والانغمار : الانغماس في الماء .

* غ م ز — غمز الشيء بيده ، وغمزه بعينه . قال الله تعالى . « وإذا مروا بهم يتغامزون » ، ومنه : الغمز بالناس . وغمزت الدابة من رجلها ، وباب الثلاثة ضرب .

وليس في فلان غميزة ، أي : مطعن .

* غ م س — غَمَسَه فى الماء : مَقَلَه فيه . وبابه ضرب .

وٱنْغَمَس وٱغْتَمَس : بمعنى

واليمين الغَمُوس : التى تَغْمِسُ صاحبَها فى الإثم

* غ م ص — غَمِصَه : ٱسْتَصْغره ولم يَرَه شيئا

وغَمِصَ النِّعْمة ، أى : لم يَشْكُرها ، وبابهما فَهِم

والغَمَص — بفتحتين — الرَّمَص . وقد غَمِصت عينُه ، من باب طَرِبَ

* غ م ض — الغامض من الكلام : ضدّ الواضح ، وبابُه سَهُل . وغَمَّضه المتكلم تغميضا

وتغميض العين : إغماضُها

وتَمَّض عنه : إذا تساهَل عليه فى بيع أو شراء .

وأغْمَض أيضا قال الله تعالى : « إلّا أن تُغْمِضُوا فيه » . يقال : أغْمِضْ إلىّ فيما بعتنى ، أى : زدنى منه لرداءته ، أو حُطَّ عنّى من ثمنه .

وٱنغماض الطَّرْف : ٱنْغِضاضُه

* ع م ط — غَمَطَ النِّعْمة ، من باب فَهِم وضرب . لم يَشْكُرها . يقال : غَمِط عَيْشه ، أى بَطِرَه وحَقَرَه

وغَمْطُ الناس : الٱحتقار لهم والٱزدراء بهم . وفى الحديث « إنما ذلك من سَفَه الحق وغَمْط الناس »

* ع م م — الغَمّ : واحدُ الغُموم . تقول منه : غَمَّه فاغْتَمّ . وتقول : غَمَّه ، أى : غَطَّاه ، فٱنْغَمّ

والغُمّة : الكُرْبة

ويقال : أمرٌ غُمّة ، أى مُبْهَم مُلْتَبِس . قال الله تعالى : « ثم لا يكن أمرُكم عليكم غُمّة » . قال أبو عبيدة : مَجَازُها : ظُلْمة ، وضيق ، وهَمّ .

وغَمّ يومُنا ، من باب رَدّ ، فهو يومٌ غَمّ ؛ إذا كان يأخذ بالنفس من شدّة الحرّ .

وأغَمّ يومُنا : مثلُه . وليلةٌ غَمّ أيضا ، أى : غامّة ، وُصِفَت بالمصدر ، كقولهم : ماءٌ غَوْرٌ

وغُمَّ عليه الخبرُ ، على مالم يُسَمّ فاعلُه ، أى : ٱسْتَعْجَم ، مثلُ : أُغْمِىَ .

ويقال أيضا : غُمَّ الهلالُ على الناس ؛ إذا سَتَرَه عنهم غَيْمٌ أو غيرُه فلم يُرَ

والغَمام : السَّحابُ ، الواحدة غَمامة . وقد أغَمَّتِ السماءُ ، أى : تَغَيَّمَتْ .

* ع م ى — أُغْمِىَ عليه — بضم الهمزة — فهو مُغْمًى عليه ،

وغُمِىَ عليه — بضم الغين — فهو مَغْمِىٌّ عليه ، على مفعول .

وأُغْمِىَ عليه الخبرُ ، أى : ٱسْتَعْجم ، مثل : غُمّ

ويقال : سُمّنا الغُمَّى — بضم الغين وفتحها — إذا غُمّ عليهم الهلالُ ، وهى ليلة الغُمَّى

* غ ن م — الغَنَم : ٱسم مؤنّث موضوع للجنس ، يَقَع على الذُّكور والإناث ، وعليهما جميعا . وإذا صَغَّرتَها ألْحَقْتَها الهاء فقُلْتَ : غُنَيْمة ؛ لأنّ أسماء الجُموع التى لا واحدَ لها من لَفْظها إذا كانت لغير الآدميّين ، فالتأنيث لها لازم . يقال : له خمسٌ من الغَنَم ذكور فتؤنّث العدد ، وإن عَنَيْتَ الكِباشَ إذا كان يَلِيه الغَنَم

لأنّ العدد يُجرى فى تذكيره وتأنيثه على اللفظ . لا على المعنى .

والإبلُ : كالغنم فى جميع ما ذكرناه

والمَغْنَم ، والغَنيمة : بمعنى . وقد غَنِم - بالكسر - غُنْمًا .

وغَنَّمه تغنيما : نَفَّلَه

وأغنَمَه ، وتَغَنَّمه : عَدّه غنيمة

* غ ن ن — الغُنّة : صوتٌ فى الخَيشوم

والأغَنّ : الذى يتكلم من قِبَل خياشيمه ، يقال : طَيْرٌ أغَنُّ

ووادٍ أغَنُّ ، أى : كثير العُشب ؛ لأنه إذا كان كذلك ألفه الذُّبان . وفى أصواتها غُنّة . ومنه قيل للقرية الكثيرة الأهل والعُشب : غَنّاء

وأما قولهم : وادٍ مُغِنٌّ : فهو الذى صار فيه صوتُ الذُّباب ، ولا يكون الذُّباب إلّا فى وادٍ مُخصِب وعُشب .

* غ ن ى — غَنِيَ به عنه - بالكسر - غُنْيَةً - بالضم .

وغَنِيَت المرأة بزَوْجها غُنْيانا - بالضم - : اسْتَغْنت

وعَنِيَ بالمكان : أقام به . وغَنِيَ أيضا : عاش . وبأيهما صَدى .

وأغْنَيْتُ عنك مُغْنَى فلانٍ ومُغْناةَ فلانٍ بضم الميم وفتحها فيهما - أى : أجزأتُ عنك مُجزأه

وما يُغْنى عنك هذا ، أى : ما يُجزئ عنك وما ينفعك

والغانية : الجارية التى غَنِيَت بزَوْجها . وقد تكون التى غَنِيَت بحُسنها وجمالها .

والأُغْنِيّة - كالأُحْجِيّة - : الغِناء . والجمع : الأغانى ، تقول منه : تَغَنَّى ، وغَنَّى : بمعنى

والغَناء - بالفتح والمد - : النَّفْع . وبالكسر والمد : السِّماع . وبالكسر والقصر : اليَسار . تقول منه : عَنِيَ - بالكسر - غِنًى : فهو غَنِيٌّ . وتَغَنَّى أيضا ، أى : اسْتَغْنَى . وتَغانَوْا : اسْتَغْنَى بعضهم عن بعض

والمَغْنَى ، مقصور : واحد المَغانى ، وهى المواضع التى كان بها أهلُوها

* غ ه ب — الغَيْهَب : الظُّلمة . والجمع : الغَياهب ، يقال : فَرَسٌ غَيْهَبٌ ؛ إذا اشتدّ سَوادُه

والغَهَب - بفتحتين - الغَفْلة . وفى الحديث : « سُئل عَطاء عن رجل أصاب صيدًا غَهَبا . قال : عليه الجزاء » . قال أبو عبيد : يعنى غَفْلةً من غير تَعَمُّد

* غ و ث — غَوْث الرَّجُلُ تغويثا : قال واغَوْثاه !

والاسم : الغَوْث - بالفتح - والغُوَاث - بالضم والفتح - قال الفرّاء : يقال : أجاب الله دُعاءه ، وغُوَاثه ، وغَوَاثه . ولم يأت فى الأصوات شىء بالفتح غيره . وإنما يأتى بالضم : كالبُكاء ، والدُّعاء ، أو بالكسر : كالنِّداء ، والصِّياح

واستغاثه فأغاثه . والاسم : الغياث - بالكسر

ويَغُوثُ : صَنَم من أصنام قوم نوح . ذُكر فى (ا س ر)

* غ و ر — غَوْر كل شيء : قَعْرُه ، يقال فلان بعيد الغَوْر

والغَوْر أيضا : المُطْمئِنُّ من الأرض

والغَوْرُ : تهامةُ وما يلي اليَمَن .

وماءٌ غورٌ ، أي : غائرٌ . وُصف بالمصدر : كدِرْهَمٌ ضَرْبٌ ، وماءٌ سَكْبٌ

والغارُ ، والمَغار ، والمَغارة : كالكَهْف في الجَبَل . وجمعُ الغار : غيران . وتصغيرُه : غُوَيْر .

والغَارَانِ : البَطن والفَرْج

والغارُ : ضَرْبٌ من الشجر

والغارة : الاسمُ ، من الإغارة على العدُوّ

وغار : أتى الغَوْرَ : فهو غائر ، وبابه قال . ولا يقال : أغارَ . وزعم الفرّاء أنّ أغارَ لغة

وغارَ الماءُ : سَفَل في الأرض ، وبابُه قال ودخل . وكذا : باب غارت عَيْنُه ، أي : دَخَلت في رأسه .

وغارت عينُه تَغَارُ : لغة فيه

وأغارَ على العدوّ إغارةً ومُغاراً ـ بالضم

وكذا : غاوَرهم مُغاورةً

ومُغيرةُ : اسمُ رجل ، وقد تُكسَر ميمُه

والتغوير : إتيانُ الغَور ، يقال : غَوّر ، وغارَ : بمعنًى

* ع و ص ـ الغَوْصُ : النُّزول تحت الماء . وقد غاصَ في الماء : من باب قال

والغَوّاص ـ بالتشديد ـ الذي يَغُوص في البحر على اللؤلؤ . وفِعْلُه : الغِياصة

* غ و ط ـ قولهم أتى فلان الغائطَ : أصلُ الغائط : المطمئنّ من الأرض الواسع . وكان الرجل منهم إذا أراد أن يَقْضيَ الحاجةَ أتى الغائطَ وقضى حاجتَه . فقيل لكل مَن قضى حاجتَه : قد أتى الغائطَ . يُكْنَى به عن العَذِرة . وقد تَغَوّط وبالَ .

والغُوطة ـ بالضم ـ موضعٌ بالشام كثيرُ الماء والشجر ، وهي غُوطة دِمَشْق

* غَوْغاء ـ انظر : (غ و ى)

* غ و ل ـ غالَه الشيءُ ، من باب قال

وأغْتالَه ، إذا أخذَه من حيث لم يَدْر . وقوله تعالى : « لا فيها غَوْلٌ » أي : ليس فيها غائلةُ الصُّداع ، لأنه قال في موضع آخر : « لا يُصَدَّعُونَ عنها »

وقال أبو عبيدة : الغَوْل : أن تَغْتالَ عقولَهم

والغُول ـ بالضم ـ من السِّعالَى . والجمع : أغوال ، وغِيلانٌ

وكلُّ ما اغْتالَ الإنسانَ فأهلَكَه : فهو غُولٌ

والغَضَبُ : غُولُ الحِلْم ، لأنه يَغْتالُه ويَذْهَب به ، يقال : أيّةُ غُول أغْوَلُ من الغَضَب ؟

وأغْتالَه : قَتَله غِيلةً . وأصلُه الواوُ

* غ و ى ـ الغَيُّ : الضَّلالُ والخَيْبة أيضا . وقد غَوَى يَغْوِى ـ بالكسر ـ غَيًّا ، وغَوايةً أيضا ـ بالفتح : فهو غاوٍ وغَوٍ .

وأغْواه غيرُه : فهو غَوِيّ ، على فعيل . قال الأصمعي : ولا يقال غيرُه

والغَوْغاء من الناس : الكثيرُ المختلطون

* غياث ـ انظر : (غ و ث)

* غياصة - انظر : (غ وص)

* غياض - انظر : (غ ى ض)

* غ ى ب - الغَيْبُ : ما غابَ عنك : تقول غاب عنه ، من باب باع ؛ وغَيْبَةً أيضا ، وغَيْبُونة . وغُيُوبا ، وغَيَابا - بالفتح - ومَغِيبًا . وجمع الغائب : غُيَّبٌ ، وغُيَّابٌ - بتشديد الياء فيهما - وغُيَّبٌ - بفتحتين معا - .

وغَيَابة الجُبّ : قَعْرُه .

وغابت الشمسُ غِيابة : هَبَطت .

والمُغايَبة : خلاف المخاطبة .

وأغابَه أغْيابا : وَقَع فيه ، والاسمُ : الغِيبَةُ - بالكسر - وهى : أن يتكلم خلفَ إنسان مَستُورٍ بما يَغُمُّه لو سَمِعه . فإن كان صِدقًا سُمِّى غِيبةً ، وإن كان كذبا سُمِّى بُهتانًا .

والغابةُ : الأجَمَةُ - بفتح الهمزة والجيم - ، وجمعُها : غابٌ .

وتَغَيَّب عنى فلان . وجاء فى الشِّعر : تَغَيَّبَنى .

* غ ى ث - الغَيْثُ : المَطَر ، وغاثَ الغيثُ الأرضَ : أصابَها . وغاثَ اللهُ البِلادَ ، وبابهما باع . وغِيثَت الأرضُ تُغاثُ غَيْثًا : فهى أرضٌ مَغِيثة ومَغُوثة وربما سُمِّى السحابُ والنَّباتُ : غَيْثا .

* غ ى د - الغَيَد - بفتحتين - النُّعومة . وامرأةٌ غَيداء ، وغادةٌ ، أى : ناعمة .

والأغْيَد : الوَسْنان المسائل العُنُق .

* غ ى ر - الغَيْر ، بوزن العَيْب : الاسمُ ، من قولك : غَيَّرتُ الشىء ، فتَغَيَّر .

قلت : ومنه غِيَرُ الزمان . وقال الأزهرى : قال الكسائى : هو اسمٌ مُفْرَدٌ مذكر ، وجمعُه أغْيار . وقال أبو عَمْرو : هو جمع غِيرة .

والغَيْرة - بالفتح - مصدر قولك : غارَ الرجُل على أهله يَغار غَيْرًا وغَيْرةً وغارًا . ورجل غَيُور وغَيْران وامرأة غَيُورٌ وغَيْرَى .

وتَغايَرت الأشياء : اختلفت .

وغَيْرٌ : بمعنى سِوًى ، والجمع : أغْيار ، وهى كلمة يُوصَف بها ويُستثنى . فإن وَصَفتَ بها أتبعتَها إعرابَ ماقبلَها . وإن استثنيتَ بها أعربتَها بالإعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد « إلا » . وذلك أنّ أصلَ « غَيْر » صفةٌ . والاستثناء عارضٌ .

قال الفرّاء : بعضُ بنى أسَد وقُضاعةَ ينصبون « غيرا » إذا كان فى معنى « إلا » : تَمَّ الكلامُ قبلَها أو لم يتم ، فيقولون : ماجاءنى غيرَك ، وما جاءنى أحدٌ غيرَك . وقد يكون « غَيْرٌ » بمعنى « لا » ، فتنصبُها على الحال ، كقوله تعالى : « فمن اضْطُرَّ غيرَ باغٍ ولا عادٍ » ، كأنه قال : فمن اضْطُرَّ جائعا ، لا باغيا . وكذا قولُه تعالى : « غيرَ ناظِرِين إناه » ، وقوله تعالى : « غيرَ مُحِلِّى الصَّيْد » .

* ع ى ض - غاضَ الماءُ ، قَلَّ ونَضَب ، وباب باع ، وانْغاضَ : مثلُه .

وغِيضَ الماءُ : فُعِل به ذلك .

وغاضَه اللهُ : يَتَعَدَّى ويَلْزَم . وأغاضَه اللهُ أيضا ، وقوله تعالى : « وما تَغِيض الأرحامُ » ، أى : ماتَنْقُص .

غَيَّضَ الدَّمْعَ تغييضا : نَقَصَه وحبَسَه . ويقال : غاضَ الكِرامُ ، أى : قَلُّوا ، وغاضَ اللِّئامُ ، أى : كَثُرُوا .

والغَيْضة - بالفتح - الأَجَمة ، وهى مَغِيض ماء يجتمع فَيَنْبُت فيه الشجر . والجمع : غِياض ، وأَغياض .

* غ ى ظ — الغَيْظ . غَضَبٌ كامنٌ للعاجز . تقول : غاظَه ، من باب باع ، فهو مَغِيظ : ولا يقال : أغاظَه وعايَظَه فاغْتاظَ ، وتَغَيَّظَ . بمعنًى

* غ ى ل — الغِيل - بالكسر - الأَجَمة . وموضعُ الأسد : غِيلٌ ، وجمعُه . غُيُول . قال الأصمعىّ : الغِيل : الشجر المُلْتَفّ .

والغِيلة - بالكسر - الاغتيال . يقال : قَتَلَه غِيلةً . وهو أن يَخْدَعَه فيَذْهَب به إلى موضع فيَقْتُلَه فيه .

ويقال أيضاً . أضَرَّت الغِيلة بولد فلان : إذا أُتِيَتْ أُمُّه وهى تُرْضِعُه . وكذا إذا حَمَلَت وهى تُرْضِعُه . وفى الحديث : « لقد هَمَمْتُ أن أنهى عن الغِيلة » .

والغَيْل : اسمُ ذلك اللَّبَن . وقد أغالت المرأةُ وَلَدَها فهى مُغِيل وأغْيَلَت أيضاً ، إذا سَقَت وَلَدها الغَيْل ، فهى مُغْيِلٌ .

وأغالَ فُلانٌ ولَدَه ، إذا غَشِىَ أمَّه وهى تُرْضِعُه .

والغَيْل أيضاً : الماء الذى يَجرى على وجه الأرض . وفى الحديث : « ما سُقِىَ بالغَيْل ففيه العُشْر ، وما سُقِىَ بالدَّلْو ففيه نِصفُ العُشْر » .

وفلان قليل الغائلة ، والمَغالة - بالفتح - أى : الشَّرّ .

والغوائل : الدَّواهى .

وأُمّ غَيْلانَ : شجرُ السَّمُر .

* غ ى م - الغَيْم : السَّحاب . وغامت السماء تَغيم غُيُومَةً ، وأغامت ، وأغْيَمَت ، وتَغَيَّمَت : كلُّه بمعنًى .

وأغْيَمَ القومُ : أصابَهُم غَيْمٌ

* غ ى ن - غِينَ على كذا ، أى : غُطِّى عليه ، ومنه الحديث : « إنه لَيُغَانُ على قَلْبى » .

والأَغْيَن : الأَخْضر . وشجرةٌ غَيْناء ، أى : خضراء ، كثيرة الوَرَق ، مُلْتَفَّةُ الأغصان . والجمع : غِينٌ

والغَيْنة : الغَيْضة . وقيل : هى الأشجار المُلْتَفّة بلا ماء ، فإن كانت بماء فهى الغَيْضة

* غ ى ا — غَيايةُ البئر : قَعْرُها ، مثل الغَيابة . وهى أيضا : كل شىء أظَلَّكَ فوق رأسك : كالسَّحابة ، والغُبْرة - بالضم - والظُّلَّة ، ونحوها . وفى الحديث : « تجىء البقرةُ وآلُ عمرانَ يوم القيامة كأنهما غَمامتان أو غَيايتان » .

والغايةُ : مَدَى الشىء ، والجمعُ : غاىٌ : كساعةٍ وسَاعٍ .

* غىّ — انظر : (غ و ى)

باب الفاء

الفاء: من حروف العطف: ولها ثلاثة مواضع: يُعطف بها. وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشتراك. تقول: ضربت زيدًا فعمرًا.

والموضع الثاني: أن يكون ما قبلها علةً لما بعدها. وتجرى على العطف والتعقيب دون الاشتراك. تقول: ضَرَبَهُ فَبَكَى، وضربه فأوجعه: إذا كان الضرب علةً للبكاء والوجع.

والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء: وذلك في جواب الشرط. كقولك: إنْ تَزُرْنِي فأنت تُحْسن. فما بعد الفاء كلامٌ مستأنفٌ يعمل بعضه في بعض: لأنَّ قولكَ: «أنت» مبتدأ، و«تُحْسنُ» خبره. والجملة صارت جوابا بالفاء.

وكذا القولُ إذا جئتَ بها بعد الأمر. والنهي، والاستفهام، والنفي، والتمني، والعرض. إلا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الأشياء الستة بإضمار «أنْ»، تقول: زُرْنِي فأُحْسِنَ إليك (١). لم تجعل الزيارة علةً للإحسان، ولكنك قلتَ: ذاكَ من شأني أبدًا أنْ أُحْسِنَ إليك على كُلِّ حالٍ

* ف أت — أفْأَتَ برأيه: انفرد به واستبد: وهذا سمع مهموزا. كذا نقله الثقات.

* ف أد — الفُؤَاد: القلب. وجمعه: أفْئِدَة

* ف أر — الفأر — مهموز —: جمع فأرة. وفأرة المسك: النافجة

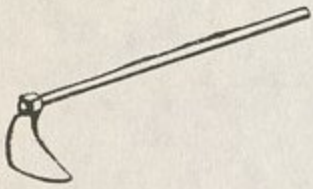

* ف أس — الفأس — مهموز — واحد الفؤوس. وفأس اللجام: الحديدة القائمة في الحنك.

* ف أل — الفأل: أن يكون الرجل مريضا فيسمع آخر يقول: «يا سالم»، أو يكون طالبًا فيسمع آخر يقول: «يا واجد». يقال: تفأّل بكذا — بالتشديد — وفي الحديث: «أنه كان يحبُّ الفأل ويكره الطيرة».

* فئة — انظر: (ف ى أ). وانظر: (ف أى)

* ف أى — الفئة: الطائفة. والجمع: فئون

* فائدة — انظر: (ف ى د)

* فاقة — انظر: (ف و ق)

* فالوذج. وفالوذق — انظر: (ف ل ذ)

* فاه — انظر: (ف و ه)

* ف ت أ — ما أفتأ أذكره. وما فتئ، وما فتأ. أى: ما زال، وما برح. ويختص بالجحد. وقوله تعالى: «تالله تفتأ تذكر يوسف»، أى: ما تفتأ.

(١) قال ابن برى: «تقول: زرنى فأحسن اليك: فإن رفعت «أحسن» فقلت: فأحسن اليك، لم تجعل» الخ. وبه ينصح المقام فتنه.

* ف ت ت — فَتَّهُ: كسره، وبابه رد.

والفَتُّ: التكسُّر. والانفتات: الانكسار

وفُتات الشيء: ما تكسَّر منه

والفُتوت: والفتيت: من الخبز.

* ف ت ح — فَتَحَ البابَ فانفتح، وبابه قطع.

وفتح الأبواب - شُدِّد للكثرة - فتفتحت

والاستفتاح الشيء: وافتتحه: بمعنى

والاستفتاح: الاستنصار

والمفتاح: مفتاح الباب وكلُّ مُستغلق. والجمع: مفاتيح، ومفاتح أيضا.

وفاتحة الشيء: أوله

والفتاح: الحاكم، تقول: افتح بيننا، أي: احكم.

والفتح: النصر، وبابهما أيضا قطع.

* ف ت ر — الفترة: الانكسار والضعف

وقد فتر الحرُّ وغيره، من باب دخل. وفتره الله تفتيرا.

والفترة: ما بين الرسولين من رسل الله عز وجل.

وطرف فاتر: إذا لم يكن حديدا

والفتر، بوزن الفطر: ما بين طرف الإبهام والسبابة إذا فتحتهما

* ف ت ش — فتش الشيء فتشا، وفتشه تفتيشا: مثله

* ف ت ق — فتق الشيء: شقه، وبابه نصر، وفتقه تفتيقا: مثله، فانفتق، وتفتق.

وفتق المسك بعبره: استخراج رائحته بشيء تدخله عليه. قال الشاعر

كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

ورجل فتيق اللسان، أي: حديد اللسان

* ف ت ك — الفاتك: الجريء.

والفتك: القتل على غرة - بفتح الفاء وضمها وكسرها - وقد فتك به، يفتك ويفتك - بالضم والكسر - وفي الحديث: «قيد الإيمان الفتك لا يفتك مؤمن»

* ف ت ل — الفتيلة: الذبالة

والفتيل: ما يكون في شق النواة، وقيل: هو ما يفتل بين الإصبعين من الوسخ

وفتل الحبل وغيره، من باب ضرب

* ف ت ن — الفتنة: الاختبار والامتحان، تقول: فتن الذهب يفتنه - بالكسر - فتنة، ومفتونا أيضا؛ إذا أدخله النار لينظر ما جودته.

ودينار مفتون، أي: ممتحن

وقال الله تعالى: «إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات» أي: حرقوهم.

ويسمى الصائغ: الفتان، وكذا الشيطان. وفي الحديث: «المؤمن أخو المؤمن يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان»: يروى بفتح الفاء على أنه واحد. وبضمها على أنه جمع.

وقال الخليل: الفتن: الإحراق، قال الله تعالى: «يوم هم على النار يفتنون»

وافتتن الرجل، وفتن: فهو مفتون: إذا أصابته

فِتْنَة فَذَهَب مالُه أو عَقْله . وكذا إذا اختُبِر . قال الله تعالى : « وفَتَنّاكَ فُتُوناً » .

والفُتُون أيضا : الافْتِتَان ، يتعدّى ويلزم .

وفَتَنَتْه المَرْأة : دَلَّهَتْه ، وأفْتَنَتْه أيضا . وأنكر الأصمعيّ أفْتَنَتْه ، بالألف

والفاتِن : المُضِلّ عن الحق . قال الفرّاء : أهل الحجاز يقولون : « ما أنتم عليه بفاتِنِين » ، وأهلُ نَجْد يقولون : « بمُفْتِنِين » من أفْتَنْتُ . وأمّا قولُه تعالى : « بأيِّكُمُ المَفْتُونُ » فالباء زائدة . كما في قوله تعالى : « وكَفَى بالله شهيدا » .

والمَفْتُون : الفِتْنَة ، وهو مصدر : كالمَعْقُول والمَحْلُوف . ويكون « أيُّكُم » مُبْتَدأ ، و « المَفْتُون » خَبَره .

وقال المازنيّ : « المَفْتُون » رُفِع بالابتداء ، وما قَبْلَه خَبَرُه ، كقولهم : بمَنْ مُرُورُك ؟ وعلى أيِّهِمْ نُزُولُك ؟ لأنّ الأوّلَ في معنى الظَّرْف .

وفَتَنَه تَفْتِينا ، فهو مُفَتِّن ، أي : مَفْتُونٌ جدّا

* ف ت ى — الفَتَى : الشّابّ . والفَتَاة : الشّابّة . وقد فَتِيَ — بالكسر — فَتَاء — بالفتح والمدّ — فهو فَتِيٌّ السِّنّ بَيِّنُ الفَتَاء .

والفَتَى أيضا : السَّخِيّ الكريم ، يقال : هو فَتًى بَيِّنُ الفُتُوّة . وقد تَفَتَّى ، وتَفَاتَى . والجمع : فِتْيان ، وفِتْيَة ، وفُتُوّ — كفُعُول — وفُتِيّ — كعُصِيّ — بالضم

واسْتَفْتَاه في مسألة فأفْتَاه . والاسمُ : الفُتْيَا ، والفَتْوَى وتَفَاتَوْا إليه : ارْتَفَعُوا إليه في الفُتْيَا

* ف ث أ — [فَثَأ الغَضَبَ — كجَمَع — سَكَّنَه وكَسَرَه . وفَثَأ القِدْرَ : أسْكَنَ غَلَيانَها

وأفْثَأ الرجلُ : أعْيَا وفَتَرَ = قا]

* ف ث ث — [الفَثُّ : نَبَاتٌ يُخْتَرُّ حَبُّه في الجَدْب . قال :

الأسْوَدَان آرِدَا عِظَامِي
المَاءُ والفَثُّ سِلَا إدَامِي

وفَثَّ الحُلَّةَ : نَشَرَها .

وانْفَثَّ العُودُ : انكسر

وما افْتَثُّوا : ما فُهِروا = قا]

* ف ث ج — [الفَثَج : الناقةُ الحاملُ . والحائلُ السمينة . ضد

وفَثَجَ الشيءَ : نَقَصَه

وفَثَجَ الماءُ الحارُّ بالبارد : كَسَرَ حَرَّه = قا]

* ف ث د — [فَثَّدَ دِرْعَه تَفْثِيدا : بَطَّنَه

والفَثَائِد : سحائب بِيضٌ بعضُها فوق بعض ، وهي بطائن السحاب أيضا ، واحدها : فَثَاد ، أو لا واحد لها ، كالتعاشيب = قا]

* ف ث ر — [الفَاثُور : الطَّسْت ، وقُرْصُ الشمس ، والجاسوس ، والجَفْنَة = قا]

* ف ج أ — فاجَأَه مُفَاجَأةً وفِجَاء — بالكسر والمدّ — وفَجْأة — بالكسر : فُجَاءة — بالضم والمدّ — وفَجَاه بالفتح أيضا

ف ج ج — الفَجّ — بالفتح — الطريق الواسع بين الجَبَلَيْن . والجمعُ : فِجَاج — بالكسر

والفِجّ — بالكسر — البِطِّيخ الشامي الذي يُشْمّه

الفرس : الهندي . وكلُّ شيء من البطيخ والقثاء كما لم ينضج ، فهو فج - بالكسر

* ف ج ر - فجر الماء فانفجر ، أي : بجسه فانبجس ، وبابه نصر .

وفجره تفجيرا فتفجر : شدد للكثرة .

والفجر في آخر الليل ، كالشفق في أوله . وقد أفجرنا ، كأصبحنا ، من الصبح

وفجر : فسق . وفجر : كذب ، وبابهما دخل . وأصله الميل . والفاجر : المائل

* ف ج ع - الفجيعة : الرزيئة . وقد فجعته المصيبة ، أي : أوجعته ، وبابه قطع . وفجعته أيضا تفجيعا . وتفجع له ، أي : توجع .

* ف ج ل - الفجل : معروف . الواحدة : فجلة

* ف ج ا - الفجوة : الفرجة والمتسع بين الشيئين .

قلت : ومنه قوله تعالى : « وهم في فجوة منه » .

* ف ح ش - الفحشاء : الفاحشة . وكلُّ شيء جاوز حده فهو فاحش . وقد فحش الأمر - بالضم - فحشا ، وتفاحش . ويسمى الزنا : الفاحشة

وأفحش عليه في المنطق ، أي : قال الفحش ، فهو فحاش . وتفحش في كلامه

* ف ح ص - الفحص : البحث عن الشيء . وقد فحص عنه ، من باب قطع . وتفحص واقتحص : بمعنى

والأفحوص ، بوزن العصفور ، مجثم القطاة ، لأنها تفحصه . وهكذا المفحص ، بوزن المذهب ، يقال : ليس له مفحص قطاة . وفي الحديث : « فحصوا عن رؤوسهم ، كأنهم حلقوا وسطها وتركوها مثل أفاحيص القطا

* ف ح ل - الفحل : معروف . والجمع : الفحول ، والفحال ، والفحالة

والفحل أيضا : حصير يتخذ من فحال النخل ، وهو ما كان من ذكوره فحلا لإناثه . وفي الحديث : « أنه صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول ، فأمر بناحية منه فرشت ثم صلى عليه » .

وأستفحل الأمر : تفاقم

وامرأة فحلة ، أي : سليطة

* ف ح م - الفحم : معروف ، الواحدة : فحمة . وقد يحرك ، مثل : نهر ونهر . قال :

* قد قاتلوا لو ينفخون في فحم *

والفحيم أيضا : الفحم . وفحمة العشاء : ظلمته

وشعر فاحم ، أي : أسود . وفحم وجهه تفحيما : سوده .

وأفحمه : أسكته في خصومة أو غيرها

* ف ح ا - فحوى القول : معناه ، ولحنه . يقال : عرفت ذلك في فحوى كلامه ، ولحواء كلامه - مقصورا وممدودا - وفي الحديث : « من أكل فحا أرض لم يضره ماؤها » يعني البصل

* ف خ خ - الفخ : المصيدة . والجمع : فخاخ - بالكسر - وفخوخ - بالضم

* ف خ ذ — فَخِذٌ، مثل: كَتِف. وفَخْذ: كَفَلْس، وفَخِذ كَعِرْق.

والفَخِذ فى العَشائر، سَبَقَ فى (ش ع ب)

والتَّفْخيذ: المُفاخَذَة

(*) قلت: لَمْ أجد «المُفاخَذَة» فيما عندى من الأُصول، وأما الذى فى الحديث: «باتَ يُفَخِّذ عَشيرَتَه»، أى: يَدْعُوهم فَخِذًا فَخِذًا.

* ف خ ر — الفَخْر — بسكون الخاء وفتحها — الافتخار، وعَدُّ القَديم، وبابه قطع. وفَخَرًا — بفتحتين. وافْتَخَر أيضا. وتَفاخَرَ القومُ.

والفَخير: المُفاخِر، كالخَصيم المُخاصِم

والفِخِّير، بوزن السِّكِّيت: الكثير الفَخْر

وفاخَرَه ففَخَرَه، من باب قطع (١)، وفَخَرًا أيضا — بفتحتين — أى: كان أكرَم منه أبًا وأُمًّا

والمَفْخَرة — بفتح الخاء وضمها — المأثرة

والفَخَّار: الخَزَف

والفاخِر: الشىء الجَيِّد

* ف خ م — رجلٌ فَخْم، أى عَظيم القَدْر. والتفخيم: التعظيم

وتَفْخيم الحَرْف: ضدُّ إمالته

* ف د ح — فَدَحَه الدَّيْنُ: أثقَلَه، وبابه قَطَع. وفى حديث ابن جُرَيج أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: «وعلى المسلمين ألّا يتركوا مَفْدُوحًا فى فِداء أو عَقْل». وفى حديث غيره: «مُفْرَحًا» بالراء.

وأمرٌ فادِحٌ: إذا عالَ الإنسانَ وبَهَظه ولم يُسْمَع: أفْدَحَه الدَّيْن ممن يُوثَق بعَرَبيّته

* ف د د — الفَديد: الصَّوْت. وقد فَدَّ الرجل يَفِدّ — بالكسر — فَديدا

ورجل فَدّاد — بالفتح والتشديد، أى: شديد الصَّوْت. وفى الحديث: «إنَّ الجَفاء والقَسْوة فى الفَدّادين»، وهم الذين تَعْلُو أصواتُهم فى حُرُوثهم ومَواشيهم.

* ف د م — الفِدام — بالكسر — ما يُوضَع فى فَم الإبريق لِيُصَفَّى به ما فيه. والفَدّام — بالفتح والتشديد — مثْلُه. ومنه: رجل فَدْم، أى: عَيِيٌّ ثَقيل، بَيِّن الفَدامة، والفُدُومة

* ف د ن — الفَدّانُ: آلةُ الثَّوْرين للحَرْث. وقال أبو عَمْرو: هى البَقَر التى تُحْرث. والجَمْع: الفَدادِين — مُخَفَّف

* ف د ى — الفِدَاء — بالكسر — يُمَدّ ويُقْصَر، وبالفتح: يُقْصَر لا غَيْر

وفَداه، وفاداه: أعْطَى فِداءه فأنقَذَه

وفَداه بنفسه. وفَدّاه تفدية، قال له: «جُعِلْتُ فِداكَ» وفِداكَ.

وتَفادَوْا: فَدَى بعضُهم بعضا. وافْتَدَى منه بكذا وتَفادَى فلان من كذا: تَحاماه وانْزَوَى عنه.

والفِدْية، والفِدَى، والفِدْيَة: كُلُّه بمعنًى

* ف ذ ذ — الفَذّ: الفَرْد

(١) الذى فى القاموس: أنه من باب نصر: وهو القياس فى كل ما دل على مغالبة.

والفَذّ أيضا : أوّلُ سهام المَيْسر ، وهى عشرة ، أوّلُها : الفَذّ ، ثم التَّوْءَمُ ، ثم الرَّقيب ، ثم الحِلْس ، ثم النافس ، ثم المُسْبِل ، ثم المُعَلَّى . وثلاثةٌ لا أنصباء لها ، وهى : السَّفيح ، والمَنيح ، والوَغْد

* ف ر أ — الفَرَأ ، بوزن الكَلَأ : الحمار الوَحْشىّ . وفى المثل : كُلُّ الصَّيد فى جوف الفَرَا . وجمعه فِراء ، كجَبَلٍ وجِبال .

وقد أبدلوا من الهمزة ألفا فقالوا : أنكحنا الفَرَا فَسَنَرى .

* فرا — انظر : (ف ر أ)

* ف ر ت — الفُرات : الماء العَذْب ، يقال : ماء فُراتٌ ، ومياه فُراتٌ

والفُرات : نَهْر الكوفة

والفُراتان : الفُراتُ ، ودُجَيْلٌ

قلت : قال الأزهرى : دُجَيْلٌ : نَهْرٌ صغير يَتَخَلَّج من دِجْلَة

* ف ر ث — الفَرْث ، بوزن الفَلْس : السِّرْجين ما دام فى الكَرِش . والجمع : فُروث ، كفُلوس

وأفْرَثَ الكَرِشَ : شَقَّها وألْقَى ما فيها

* ف ر ج — الفَرَج من الغَمّ ، تقول : فَرَّجَ اللهُ غَمَّه تفريجا ، وفَرَجَه أيضا ، من باب ضرب

والفَرْج : العورة

والفَرْجة ـ بالفتح ـ التَّفَصّى من الهَمّ . قال الشاعر :

رُبَّما تَكْرَه النُّفوس من الأمْـ
ـرِ لَهُ فَرْجَةٌ كحَلّ العِقال

والفُرْجة ـ بالضم ـ فُرْجة الحائط وما أشْبَهَه . يقال : بينهما فُرْجة ، أى : انفراج . وفى الحديث : « لا يُتْرَك فى الإسلام مُفْرَجٌ » . قال الأصْمَعىّ : هو بالحاء ، وأنكر الجيم

وقال أبو عبيد : قال محمد بن الحسن : يُرْوى بالجيم والحاء ، ومعناه بالجيم : القتيل يوجَد بأرض فلاة لا عند قرية . يقول : يُودَى من بيت المال .

وقال أبو عبيدة : هو الذى لا يُوالِى أحدًا ؛ فإذا جَنَى جناية كانت فى بيت المال ؛ لأنه لا عاقلةَ له .

والفُرُّوجة ـ بالفتح ـ واحدةُ الفَراريج .

ودَجاجةٌ مُفْرِجٌ : ذاتُ فَراريجَ

* ف ر ح — فَرِح به : سُرّ . والفَرَح أيضا : البَطَرُ . ومنه قوله تعالى : « إنّ اللهَ لا يُحِبُّ الفَرِحين » وبابهما طَرِبَ .

وأفْرَحه ، وفَرَّحه تفريحا ، أى : سَرَّه ، يقال : ما يَسُرُّنى بهذا الأمر مُفْرِحٌ ـ بكسر الراء ـ ومَفْروح به ، ولا تَقُلْ : مفروح

وأفْرَحه الدَّيْن : أثْقَلَه . وفى الحديث : « لا يُتْرَك فى الإسلام مُفْرَح » .

قال الأزهرىّ : هو المَفْدوح

وقال الأصْمَعىّ : هو الذى أثْقَلَه الدَّيْن : يقول : يُقْضَى عنه دَيْنُه من بيت المال ولا يُتْرَك مَدينا ؛ وأنكر قولهم : مُفْرَج ـ بالجيم

والمِفْراح ـ بالكسر ـ الذى يَفْرَح كلما سَرَّه الدَّهْر

والمُفَرِّح : دَواء معروف

* ف ر خ — الفَرْخ : وَلَد الطائر . والأنثى : فَرْخَةٌ . وجمعُ القلّة : أفْرُخ ، وأفراخ ؛ والكثرة : فِرَاخٌ . وأفْرَخَ الطائرُ ، وفَرَّخ تفريخا

* قلت : معناه صار ذا فِرَاخ

* ف ر د — الفَرْدُ : الوَتْر . والجمعُ : أفراد ، وفُرادَى — بالضم ، على غير قياس — كأنه جَمْع فَرْدان .

والفريد : الدُّرُّ إذا نُظم وفُصِّل بغيره . وقيل : فَرائد الدُّرّ : كِبارها .

ويقال : جاءوا فُرادًا ، وفُرادَى — مُنَوَّنًا وغيرَ مُنَوَّن — أى : واحدًا واحدًا

وفَرَد : بمعنى انْفَرد ، يَفْرُد — بالضم — فَرادةً — بالفتح — وتَفَرَّد بكذا ، واسْتَفْرَده : انْفَرَد به

* ف ر دس — الفِرْدَوْس : البُسْتان . قال الفَرّاء : هو عربى

والفِرْدَوْس أيضا : حَديقة فى الجنة

وفِرْدَوْس : اسم رَوْضة دُون اليمامة

والفراديس : موضع بالشام

* ف ر ر — فَرَّ يَفِرُّ — بالكسر — فِرارا : هَرَبَ . وأفَرَّه غيرُه .

ورجل فَرٌّ ، بوزن بَرّ . أى : فارٌّ . وكذا الاثنان ، والجمع ، والمؤنث . وفى الحديث : « هذا فِرُّ قُرَيْش ، أفَلا أُرَدُّ على قُرَيْش فَرّها ؟ » .

وقد يكون الفَرّ جَمْعَ فارّ : كراكب وركْب ، وصاحب وصَحْب .

وانْثَرّ ضاحكا . أى : أبدى أسْنانه

وفَرَسٌ مِفَرٌّ — بكسر الميم — يَصْلُح للفرار عليه

والمَفَرُّ : الفرار . ومنه قوله تعالى : « أين المَفَرّ » .

والمِفَرّ — بكسر الفاء — الموضع

* ف ر ز — فَرَزَ الشيءَ : عَزَله عن غيره وميّزه ، وبابه ضرب . وأفْرَزَه أيضا .

وفارَزَ شريكَه : فاصَلَه وقاطَعَه

وإفْريز الحائط ، مُعَرَّب . ومنه : ثَوْبٌ مُفَرْفَر

* ف ر ز دق — الفَرَزْدَق : جَمْع فَرَزْدَقَة ، وهى القِطْعَة من العَجين . وبه سُمِّى الفَرَزْدَق ، واسْمُه هَمّام

* ف ر س — الفَرَس : يَقَع على الذكر والأنثى .

ولا يُقال للأُنْثَى : فَرَسَة

وتصغير الفَرَس : فُرَيْس ؛ فإن أردْتَ الأنثى خاصة لم تَقُل إلّا فُرَيْسة — بالهاء — والجَمْع : أفْراس ، وراكبُه : فارس ، أى : صاحبُ فَرَس ، وهو مِثْل لابِن وتامِر .

ويُجْمَع على : فَوارِس ، وهو شاذٌّ لا يُقاس عليه : لأنّ فَواعِل إنّما هو جَمْع فاعِلَة : كضارِبَة وضَوارِب ؛ أو جَمْع فاعِل صِفَةً لِمُؤَنَّث : كحائض وحَوائض ؛ أو صِفَة ، أو اسْمًا لغير الآدمىّ : كبازل وبَوازل ، وحائط وحَوائط

فأمّا مذكّر من يعقل فلا يجمع عليه إلّا فوارس، وهوالك، ونواكس.

قال ابن السكّيت: إذا كان الرّجل على حافر - يرذون كان، أو فرسا، أو بغلا، أو حمارا - قلت: مرّ بنا فارسٌ على بغل، ومرّ بنا فارسٌ على حمار.

وقال عمّارة: صاحب البغل بغّال لا فارس، وصاحب الحمار حمّار لا فارس.

وفرس الأسدُ فريسته، من باب ضرب، أى: دقّ عنقها. وافترسها: مثله

قال ابن السكّيت: وفرس الذئبُ الشاة. وقال النضر ابن شميل: يقال: أكل الذئبُ الشاة، ولا يقال: افترسها.

وأبو فراس: كنية الأسد

وفارسٌ: هم الفرس

والفرسان: الفوارس

والفراسة - بالكسر - الاسم، من قولك: تفرّست فيه خيرا. وهو يتفرّس، أى: يتثبّت وينظر، تقول منه: رجل فارسُ النظر. وفى الحديث: «اتقوا فراسة المؤمن».

والفراسة - بالفتح - والفروسة، والفروسيّة: كلّها مصدر قولك: رجلٌ فارسٌ على الخيل.

وقد فرس، من باب سهل وظرف، أى: حذق أمر الخيل.

ف ر س ح - الفرسخ: واحد الفراسخ، فارسىّ معرّب

ف ر ش - الفراش: واحد الفُرُش، وقد يُكنّى به عن المرأة.

وفرش الشىء يفرشه - بالضم - فراشا - بالكسر -: بسطه.

والفرش، بوزن الغرس: المفروش من متاع البيت. وهو أيضا: صغار الإبل، ومنه قوله تعالى: «حمولة وفرشا».

قال الفرّاء: ولم أسمع له بجمع. قال: ويحتمل أن يكون مصدرا، سمّى به من قولهم: فرشها الله فرشا، أى: بثّها بثّا.

وافترش الشىء: انبسط

وافترشه: وطئه

وافترش ذراعيه: بسطهما على الأرض

وتفريش الدار: تبليطها

وفراشة القفل - بالتخفيف - ما ينشبّ فيه، يقال: أقفل فأفرش.

والفراشة: التى تطير وتهافت فى السراج. وفى المثل: أطيش من فراشة. والجمع: فراش

ف ر ص - الفرصة: النهزة. يقال: وجد فلان فرصة. وانتهز فلان الفرصة، أى: اغتنمها وفاز بها وافترصها أيضا: اغتنمها.

والفرص: القطع

والمِفْراص : الذى يُقطع به الفضّة .

والفِرْصة - بالكسر - قطعة قطن . أو خرقة تمسح بها المرأة من الحيض

والفريصة : لحمة بين الجنب والكتف لا تزال تُرْعَد من الدابة . وجمعها : فَرِيصٌ ، وفَرائص . وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إنى لأكره أن أرى الرجل ثائرًا فَرِيصُ رَقَبَتِه قائما على مُرَيْتِه يَضربها » .

قال أبو عُبيد : كأنه أراد عَصَب الرَّقَبة وعُرُوقها ، لأنها هى التى تَثُور فى الغضب

* ف ر ص د — الفِرصاد - بالكسر - التُّوتُ الأحمر خاصة .

* ف ر ض — الفَرْض : الحَزُّ فى الشىء .

والفَرْض أيضا : ما أوجبه الله تعالى ، سُمّى بذلك لأن له معالمَ وحُدودا .

وقوله تعالى : « لأتخذنّ من عبادك نصيبًا مفروضا » ، أى : مُقْتَطَعًا محدودا

والتفريض : التحزيز . وقُرئ : « سُورَةٌ أنزلناها وفَرَّضْناها » - بالتشديد - أى : فصّلناها .

وفُرْضة النهر - بضم الفاء - ثُلْمته التى يُسْتَقَى منها .

وفُرْضة النحر أيضا : مَحَطُّ السُّفُن .

وفَرَضَ له فى العطاء . وفَرَض له فى الديوان ، من باب ضرب .

وفَرَضَتِ البَقَرَةُ ، أى : كَبِرَت وطَعَنت فى السِّنّ . ومنه قوله تعالى : « لا فارِضٌ ولا بِكْرٌ » ، وبابه جلس وظَرُف .

والفارض ، والفَرِضُ - بفتحتين - الذى يعرف الفرائض .

وفَرَض الله علينا كذا ، وافترض ، أى : أوجب . والاسم : الفريضة .

وسُمّى العلم بقسمة المواريث فرائض . وفى الحديث : « أفرضكم زيدٌ » . والفريضة أيضا : ما فُرض فى السائمة من الصدقة .

* ف ر ط — فَرَطَ فى الأمر : قصّر فيه وضيّعه حتى فات . وفَرَّطَ فيه تفريطا : مثله .

وفَرَطَ عليه ، أى : عَجِلَ وعَدَا . ومنه قوله تعالى : « أن يَفْرُطَ علينا » .

وفَرَطَ إليه منه قولٌ : سَبَق .

وفَرَطَ القومَ : سَبَقهم إلى الماء ، فهو فارط . والجمع : فُرّاط ، بوزن كُتّاب . وبابُ الكُلِّ نَصَرَ

وأفرطه : تَرَكه . ومنه قوله تعالى : « وأنهم مُفْرَطُون » ، أى : مَتْرُوكُون فى النار ، أى : مَنْسِيُّون .

وأفرَطَ فى الأمر : جاوَزَ فيه الحدّ ، والاسم منه الفَرْط - بالتسكين - يقال : إيّاكَ والفَرْط فى الأمر .

والفَرَط - بفتحتين - الذى يتقدّم الواردةَ فيُهيّئ لهم الأرسانَ والدِّلاء ويَمْتَدُر الحياضَ ويَسْتَقِى لهم . وهو فَعَلٌ بمعنى فاعِل ، مثل : تَبَع بمعنى تابع . يقال :

رجل فَرَطٌ، وقوم فَرَطٌ أيضا. وفى الحديث: «أنا فَرَطُكم على الحوض». ومنه قيل للطفل الميت: اللهم اجعله لنا فَرَطًا، أى: أجرًا يتقدمنا حتى نَرِدَ عليه.

وأمرٌ فُرُطٌ - بضمتين - أى: مجاوزٌ فيه الحدّ. ومنه قوله تعالى: «وكانَ أمرُهُ فُرُطًا».

✿ ف ر ط س — فُرْطُوسة الخِنزير - بضم الفاء والطاء - أنفه.

✿ ف ر ع — فَرْعُ كُلِّ شىء: أعلاه. والفَرْع أيضا: الشَّعر التامّ.

والفَرَع - بفتحتين - أوّلُ ولدٍ تُنتجه الناقةُ. كانوا يذبحونه لآلهتهم فيتبرّكون بذلك. وفى الحديث: «لا فَرَعَ ولا عَتيرةَ».

والأفرَع: ضدُّ الأصلع. وكان النبىُّ صلى الله عليه وسلم أفرَعَ.

وتفرّعت أغصانُ الشجرة: كثُرت.

وافترَعَ البكرَ: افتضّها.

✿ ف ر ع ن — فِرعَونُ: لقب الوليد بن مُصْعَب ملك مصر. وكلُّ عات: فرعونٌ. والعُتُوُّ: الفَراعنة. وقد تفرعَن. وهو ذو فَرْعَنة، أى دهاء ونُكر. وفى الحديث: «أخذنا فرعونَ هذه الأمة».

✿ ف ر غ — فَرَغَ من الشُّغل، من باب دَخَل، وفَراغًا أيضا. وتفرَّغَ لكذا.

واستفرَغَ مجهودَه فى كذا، أى: بذَله.

وفرِغ الماءُ - بالكسر - فَراغًا، أى: انصبّ. وأفرغه غيرُه.

وحلقة مُفرَغة، أى: مُصْمَتة الجوانب.

وتفريغ الظُّروف: إخلاؤها.

✿ ف ر ف ح — الفَرفَح: البَقلة الحمقاء التى يقال لها: البُربُهن (١).

✿ ف ر ق — فَرَقَ بين الشيئين، من باب نصر، وفُرقانًا أيضا.

وفَرَّقَ الشىء تفريقا وتفرِقة: فانفرَق وافترَق وتفرّق.

وأخذ حقّه منه بالتفاريق.

وقوله تعالى: «وفَرَقْناهُ»: من خفّف قال: بَيَّنّاه، من فَرَقٍ يفرُق. ومن شدّد قال: أنزلناه مفرّقا فى أيام.

والفَرَق: مكيال معروف بالمدينة، وهو ستة عشر رِطلًا: وقد يُحرّك. والجمع فُرَقان. وهذا الجمع يكون لهما جميعا: كقَطْن وقُطْنان، وحَمْل وحُمْلان.

والفُرقانُ: القرآنُ. وكلُّ ما فُرِّق به بين الحق والباطل فهو فرقان. فلهذا قال الله تعالى: «ولقد آتينا موسى وهرون الفُرقانَ».

والفِرقة: الاسم، من قولك: فارقه مُفارقة وفِراقا

(١) من كلمة فارسية معناها: عريض الحناح. قاله الحمد

والفاروق : اسم سُمِّي به عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه .

والمَفْرَق - بكسر الراء وفتحها - وسَطُ الرأس ، وهو الموضع الذى يُفْرَق فيه الشَّعْر ، وكذا مَفْرِق الطريق ، ومَفْرَقه ، ولا جمع له (١) ، وهو الموضع الذى يَنْشَعب منه طريقٌ آخر .

وقولهم : للمَفْرِق مَفَارِق ؛ كأنهم جعلوا كلَّ موضع منه مَفْرِقا ، فجمعوه على ذلك .

والفَرَق : الخَوْف . وقد فَرِقَ منه ، من باب طرب ، ولا يقال : فَرَقَه . وامرأةٌ فَرُوقةٌ ، ورجل فَرُوقة أيضا . ولا جمع له .

وديكٌ أفْرَقُ بَيِّن الفَـرَق ، وهو الذى عُرْفُه مفروق .

ورجل أفْرَقُ ؛ وهو الذى ناصيتُه أو لحيتُه كأنها مفروقة .

ويقال : هو أبْيَنُ من فَرَق الصبح - بفتحتين - لغة فى فَلَق الصبح .

والفِرْقُ : الفَلْق من الشىء إذا انْفَلَق . ومنه قوله تعالى : « فانْفَلَق فكان كُلُّ فِرْق كالطَّوْد العظيم » .

والفِرْقة : الطائفةُ من الناس . والفَريق : أكثرُ منهم . وفى الحديث : « أفاريقُ العَرب » وهو جمعُ أفْرَاق . وأفراق : جمع فِرْقة

وأفْرَقَ المريض من مرضه ، والمحموم من حُمَّاه ، أى : أقْبَلَ .

وإفْرِيقِيَةُ : اسمُ بلاد

* ف ر ق د — الفَرْقَد : وَلَد البقرة

والفَرْقَدان : نَجْمان قريبان من القُطْب

* ف ر ق ع — الفَرْقَعة : تنقيض الأصابع . وقد فَرْقَعها فتَفَرْقَعت .

* ف ر ك — فَرَك الثوبَ والسُّنْبُلَ بيده ، من باب نصر . وأفْرَكَ السُّنْبُلُ : صار « فَرِيكا » . وهو حين يَصْلُح أن يُفْرَك فيُؤْكَل

* ف ر ن — الفُرْن : الذى يُخْبَزُ عليه الفُرْنِيّ ، وهو خُبْز غليظ نُسِب إلى موضعه . وهو غير التَّنُّور

* ف ر ن د — فِرِنْدُ السيف - بكسرتين - وإفْرِنْدُه - بكسر الهمزة والراء : رُبَدُه ووَشْيُه (٢)

* ف ر ه — الفاره : الحاذق بالشىء . وقد فَرُه ، من باب ظَرُف وسَهُل . وفراهيَةً أيضا ، فهو فارهٌ . وهو نادر ، مثل حامض . وقياسه : فَرِيهٌ وحَمِيضٌ ، مثل : صَغُر فهو صغير ، وعظُم فهو عظيم

قلت : قال الأزهرى : قوله تعالى : « فارهين » أى : حاذقين ، و « فَرِهين » أى : أشِرين بَطِرين .

وقال أيضا : الفاره من الناس : المَلِيح الحَسَن ؛ ومن الدَّوابّ : الجَيِّد السَّيْر .

وقال غيرُه : الحَسَن الوجه

قال الجوهرى : ويقال للبِرْذَوْن والبغل والحمار :

(١) ليس فى عبارة الصحاح . وفى القاموس : وجمعه مفارق . وأما بقية العبارة فلا تفيد فى الجمع

(٢) عبارة المجد : « الفرند السيف ، وجوهره » . والربد : جمع ربدة ، كغرفة . وسيف ذو ربد : فى متنه شبه غبار ومدب نمل .

فارهٌ بيّن الفُرُوهة، والفَرَاهة، والفَرَاهِيَة. ويُراذِينُ فُرْهةٌ، مثل: صاحِب وصُحْبة. وفُرْهٌ أيضا. مثل. بازل وبُزْل. ولا يُقال للفَرَس: فارِهٌ، ولكن رائعٌ وجَوَاد.

وفَرِه، من باب طَرِب، أشِرَ وبَطِر. وقوله تعالى: «وتَنْحِتُون من الجبال بُيُوتا فَرِهِين»: مَن قَرَأه كذلك، فهو من هذا؛ ومَن قرأ «فارِهين»، فهو من فَرُه - بالضم.

* ف ر ا — الفَرْوُ معروف. والجمع: الفِرَاءُ.

وافْتَرَى الفَرْوَ: لَبِسه.

وفَرَى الشَّيْءَ: قَطَعَه لإصلاحه، وبابه رمى

وفَرَى كذبا: خَلَقَه. وافْتَراه: اخْتَلَقَه. والاسم: الفِرْية. وقوله تعالى: «شيئا فَرِيًّا»، أى: مصنوعا مُخْتَلَقًا. وقيل: عظيما

وأفْرَى الأوْداجَ: قَطَعَها.

وأفْرَى الشَّيْءَ: شَقَّه فانْفَرَى وتَفَرَّى، أى: انْشَق. يقال: تَفَرَّى الليلُ عن صُبحه.

وأفْرَى الذئبُ بَطْن الشاة.

الكِسائى: أفْرَى الأديم: قَطَعَه على جهة الإفساد. فَرَاه: قَطَعَه على جهة الإصلاح.

* ف ز ر — الفَزْر - بالفتح - الفَسْخ فى الثوب. وقد تَفَزَّر الثوبُ، إذا تَقَطَّع وبَلِيَ.

وفَزَر الشَّيْءَ: صَدَعَه، من باب نصر.

* ف ز ز — اسْتَفَزَّه الخَوْفُ: اسْتَخَفَّه.

وقَعَد مُسْتَفِزًّا، أى: غيرَ مُطمئن.

* ف ز ع — الفَزَع: الذُّعْر. وهو فى الأصل مصدر. وربما جُمع على أفْزاع. تقول: فَزِع إليه، وفَزِع منه، كلاهما من باب طرب. ولا تَقُل: فَزِعَه.

والمَفْزَع، بوزن المَجْمَع: المَلْجأ. وفلان مَفْزَعٌ للناس، يَسْتوى فيه الواحد، والجمع، والمؤنث: أى: إذا دَهَمَهم أمرٌ فَزِعوا إليه.

والفَزَع أيضا: الإغاثة، قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم للأنصار: «إنكم لَتَكْثُرُون عند الفَزَع، وتَقِلُّون عند الطَّمَع».

والإفْزاع: الإغاثة والإغاثة أيضا، يقال: فَزِعَ إليه فأفْزَعَه، أى: لَجَأ إليه فأغاثَه.

وكذا التفزيع، من الأضداد، يقال: فَزَّعَه: أى: أغاثَه. وفَزَّعَ عنه، أى: كشف عنه الخوفَ. ومنه قوله تعالى: «حَتَّى إذا فُزِّع عن قلوبهم» أى: كُشِفَ عنها الفَزَع

* ف س ح — الفُسْحة - بالضم - السَّعة، ومكانٌ فَسِيح. وفَسَحَ له فى المجلس: وَسَّعَ له، وبابه قطع.

وانْفَسَحَ صَدْرُه: انْشَرَحَ.

وتَفَسَّحوا فى المجلس، وتَفَاسَحوا، أى: تَوَسَّعُوا.

* ف س خ — الفَسْخ: النَّقْض، وبابه قطع، يقال: فَسَخ البيعَ والعَزْمَ والنكاح فانْفَسَخ، أى: نَقَضه فانْتَقَض

وتَفَسَّخَت القَارَة فى الماء: تَقَطَّعَت

* ف س د — فَسَد الشىءُ يَفْسُد - بالضم - فَسَادا

فهو فاسد. وفَسُدَ - بالضم أيضا - فَسَادًا فهو فَسيد. وأفْسَدَه فَفَسَد، ولا تقل: انْفَسَد.

والمَفْسَدة: ضدّ المَصْلَحة

* ف س ر - الفَسْر: البيانُ، وبابه ضرب. والتفسير: مثلُه.

واسْتَفْسَره كذا: سألَه أن يُفَسِّرَه

* ف س ط - الفُسْطاط: بَيْتٌ من شَعْر. وفيه لُغَات: فُسْطاط، وفُسْتاط، وفُسَّاط - بتشديد السين - وكسرُ الفاء لغةٌ فيهنّ، فصارت ستّ لُغَات.

وفُسْطاط: مدينة مصر.

* ف س ق - فَسَقَت الرُّطَبة: خَرَجَت عن قِشْرها.

وفَسَقَ الرجلُ يفسُق - بالضم - فِسْقًا: فَجَرَ. وفيه لغة أخرى من باب جلس.

وفَسَق عن أمر رَبِّه. أي: خَرَجَ

قال ابن الأعرابيّ: لم يُسْمَع قَطُّ فى كلام الجاهليّة ولا فى شعرهم فاسقٌ. قال: وهذا عَجَبٌ، وهو كلام عَرَبىّ.

والفُسَيِّق: الدائم الفِسْق.

والفُوَيْسِقة: الفَأْرة.

* ف س ل - الفِسْكِل - بكسر الفاء والكاف - الذى يجىء فى الحَلْبة آخِرَ الخَيْل. ومنه قيل: رَجُلٌ فِسْكِل، إذا كان رَذْلًا. والعامّة تقول: فُسْكُل بضمّهما

قال أبو النَّوْث: أوّلُها المُجَلِّى، وهو السّابق، ثم المُصَلِّى، ثم المُسَلِّى، ثم التالى، ثم العاطف، ثم المُرْتَاح، ثم المُؤَمِّل، ثم الحَظِىّ، ثم اللَّطِيم، ثم السُّكَيْت، وهو الفِسْكِل والقاشُورُ

* ف س ل - الفَسْل من الرِّجال: الرَّذْل - والمَفْسُول: مثلُه، وبابه ظَرُف وسَهُل، فهو فَسْلٌ.

* ف س ا - فَسَا، من باب عدا. والاسمُ: الفُسَاء - بالمدّ

والفَسُوُّ - على فَعُول - الكثير الفَسْو. وفى المثل: ما أقْرَبَ مَحْسَاهُ من مَفْسَاهُ!

* ف ش ش - فَشَّ الزِّقّ: أخْرَجَ ما فيه من الرِّيح، وبابه ردّ، وانْفَشَّت الرِّياح: خَرَجَت عن الزِّقّ ونحوه

* ف ش ل - الفَشِل: الرَّجُل الضَّعيف الجَبَانُ. والجمع: أفْشَال. وقد فَشِل، من باب طرب، أى: جَبُنَ والفَيْشَلة: رأس الذكر. والجمع: فياشل

* ف ش ا - فَشَا الخَبَرُ: ذَاعَ، وبابه سما.

والفَواشى: كُلُّ شىء مُنْتَشِر من المال: كالغَنَم السّائمة والإبل وغيرها. وفى الحديث: «ضُمُّوا فَواشِيَكُم حَتَّى تَذْهَب فَحْمَةُ العِشاء».

* ف ص ح - رَجُل فصيح، وكلام فَصِيح، أى: بَلِيغ. ولِسَانٌ فَصِيح، أى: طَلْق.

ويُقَال: كُلُّ ناطِقٍ فَصيح، وما لا ينطق فهو أعْجَم.

وفَصُحَ العَجَمىّ: جادَت لُغَتُه حتّى لا يَلْحَن، وباب الكُلّ ظَرُف. وتَفَصَّح فى كَلامه، وتفاصَحَ: تَكَلَّف الفَصَاحَة. وأفْصَحَ العَجَمىّ: إذا تَكَلَّم بالعَرَبيّة.

* ف ص د — الفَصْد: قَطْع العِـرْق ، وبابه ضرب . وقد فَصَد، وٱفْتَصَد

* ف ص ص — فَصُّ الخاتَم، بالفَتْح ، والعامّة تَقُولُه بالكسر . وجَمْعُه فُصُوص.

وفَصُّ الأمْرِ أيضا : مَفْصِلُه .

والفِصْفِصة - بكسر الفاءَيْن - الرَّطْبَةُ . وأصْلُها بالفارسيّة: إسْفَسْت

* ف ص ع — فَصَعَ الرُّطْبَةَ: عَصَرَها لتَتَقَشّر . وفى الحديث : « أنّه نَهَى عن فَصْع الرُّطَبة » .

* ف ص ل — الفَصْل: واحدُ الفُصُول .

وفَصَلَ الشيءَ فٱنْفَصَلَ ، أى : قَطَعَه فانْقَطَع ، وبابه ضرب .

وفَصَلَ من النّاحية: خَرَج ، وبابه جلس

وفَصَلَ الرَّضيعَ عن أُمّه ، يَفْصِلُه - بالكسر - فِصالا ، وٱفْتَصَلَه ، أى : فَطَمَه .

وفاصَلَ شَريكَه

والمَفْصِل ، بوزن المَجْلِس ، واحدُ مَفاصِلِ الأعْضاء

والمِفْصَل ، بوزن المِبْضَع : اللِّسان

وفى الحديث : « مَنْ أنْفَقَ نَفَقَةً فاصِلَةً فَلَهُ مِنَ الأجْرِ كذا » فَتَفْسِيرُه أنّها الّتى فَصَلَتْ بَيْنَ إيمانه وكُفْره

والفَصِيل : وَلَدُ النّاقَة إذا فُصِل عَنْ أُمّه والجَمْعُ : فُصْلان ، وفِصالٌ .

وفَصِيلَةُ الرجُل : رَهْطُه الأدْنَوْنَ ، يُقال : جاءُوا بفَصِيلَتِهم ، أى : بأجْمَعِهم .

وعِقْدٌ مُفَصَّلٌ ، أى : جُعِل بَيْنَ كُلِّ لُؤْلُؤَتَيْن خَرَزَة .

والتَّفْصِيل أيضا : التَّبْيين

وفَصَّلَ القَصّابُ الشّاةَ تَفْصِيلا ، أى : عَضّاها .

والفَيْصَل : الحاكم ، وقيـــل : القَضاء بَيْنَ الحَقّ والباطل

* ف ص م — فَصَمَ الشيءَ : كَسَره من غير أن يَبِينَ ، تقول : فَصَمْتُه ، من باب ضرب ، فٱنْفَصَمَ . قال الله تعالى : « لَا ٱنْفِصَامَ لَهَا » . وتَفَصَّمَ : مثل ٱنْفَصَمَ

* ف ص ا — تَفَصّى : تَخَلَّص من المَضيق والبَلِيّة . والٱسم : الفَصْية - بالفتح وسكون الصاد - وهو فى حديث قَيْلَةَ .

[وهو : « قالت الحُدَيّا حين ٱنْفَجَتِ الأرْنَب الفَصْيَةَ : والله لا يَزال كَعْبك عاليا . أرادت بالفصية : الخُروجَ من الضِّيق إلى السعة = نها]

وما كِدْتُ أتَفَصّى من فُلان ، أى : ما كِدْتُ أتَخَلَّص منه . وتَفَصّى من الدُّيُون : خَرَجَ منها وتَخَلَّص .

* ف ض ح — فَضَحه فٱفْتَضَحَ ، أى : كَشَفَ مَساوِيَه ، وبابه قطع . والٱسمُ : الفَضيحة ، والفُضُوح أيضا - بضمتين -

* ف ض خ — الفَضيخ : شَرابٌ يُتَّخَذُ من البُسْر وَحْدَه من غير أن تَمَسَّه النّارُ

* ف ض ض — الفَضُّ : الكسر بالتَّفْرقة ، وبابه رد . وفَضُّ خَتْم الكتاب .

وفى الحديث : « لا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ » ، ولا تَقُلْ : لا يُفْضَض - بضم أوله -

وٱنْفَضَّ الشيءُ : ٱنْكَسَرَ

وفَضَّ القومَ فانفَضُّوا، أى: فَرَّقَهُمْ فتَفَرَّقُوا.

وكُلُّ شىء تَفَرَّقَ؛ فهو فَضَضٌ - بفتحتين -

وفى الحديث أنه قيل لمروان: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لَعَنَ أباك وأنت فى صُلْبِه، فأنت فَضَضٌ من لعنة الله» تعنى: ما انفض من نطفة الرجل وتردد فى صلبه.

قلت: هذا من قول عائشة - رضى الله عنها - لمروان تَسُبُّه.

وأما الفِضَض - بكسر الفاء - فجَمْعُ الفِضَّة. والفِضَّة معروفة

ولِجَامٌ مُفَضَّض، أى: مُرَصَّع بالفِضَّة

* ف ض ل - الفَضْل، والفَضِيلة: ضدّ النَّقْص، والنَّقِيصة

والإفْضَال: الإحْسَان.

ورجُل مِفْضَال، وامرأة مِفْضالَةٌ على قَوْمها، إذا كانت ذَاتَ فَضْل، سَمْحَةً.

وأفْضَلَ عليه، وتَفَضَّل: بمعنًى

والمُتَفَضِّل: الذى يَدَّعِى الفَضْلَ على أقْرَانه. ومنه قوله تعالى: «يُرِيدُ أنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ».

وأفْضَلَ منه شَيْئًا، واسْتَفْضَلَ: بمعنًى

وفَضَّله على غيره تفضيلا، أى: حَكَمَ له بذلك، أو صَيَّره كذلك.

وفاضَلَهُ، فَفَضَلَهُ، من باب نصر، أى: غَلَبَهُ بالفَضْل

والفَضْلَةُ، والفُضَالَةُ: ما فَضَل من الشىء.

وفَضَل منه شىء، من باب نصر، وفيه لغة ثانية من باب فهم. وفيه لغة ثالثة مركبة منهما: فَضِل - بالكسر - يَفْضُل - بالضم - وهو شاذٌّ لا نظيرَ له

* ف ض ا - الفَضَاء: السَّاحة وما اتَّسع من الأرض. وقد أفْضَى: خَرَجَ إلى الفَضَاء

وأفْضَى إليه بِسِرِّه

وأفضى إلى امرأته: باشرها. وجامع امرأته فأفْضَاهَا؛ إذا جعل مَسْلَكَيْها واحدا؛ فهى مُفْضَاةٌ

وأفْضَى بيده إلى الأرض: مَسَّها بباطن رَاحَته فى سُجُوده.

* ف ط ر - أفطر الصَّائم. والاسْمُ: الفِطْر - وفَطَّره غَيْرُه تَفْطيرا.

ورَجُل مُفْطِر، وقَوْمٌ مَفَاطِيرُ، مثل: مُوسِر ومَيَاسِير

ورَجُلٌ فِطْرٌ، وقَوْمٌ فِطْرٌ، أى: مُفْطِرون - وهو مَصْدَرٌ فى الأصْل

والفَطُور - بالفتح - ما يُفْطَر عَلَيْه، وكذا الفَطُورِىّ؛ كأنه مَنْسُوب إليه

وفَطَرَت المرأة العَجين حتى اسْتَبَانَ فيه الفُطْر - بالضم

والفِطْرة - بالكسر - الخِلْقَةُ

والفَطْر: الشَّقّ، يقال: فَطَرَه فانْفَطَر. وتَفَطَّر الشىء؛ تَشَقَّق

والفَطْر أيضا: الابْتداء والاخْتراع.

وباب الأربعة، نصر

قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: كُنْتُ لا أدرى

« ما فَاطِرُ السَّمٰوَاتِ » حَتَّى أَتَانِى أَعْرَابِيَّانِ يَخْتَصِمَانِ فِى بِئْرٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فَطَرْتُهَا، أى : ابْتَدَأْتُهَا .

والفَطِير : ضِدُّ الخَمِير، وهو العَجِينُ الذى لم يَخْتَمِرْ .

وكُلُّ شىءٍ أَعْجَلَتْهُ عن إِدْرَاكِهِ فهو فَطِير . يقال : إِيَّاكَ والرَّأْىَ الفَطِيرَ . ويقال : عِنْدِى خُبْزٌ خَمِيرٌ ، وحَيْسٌ فَطِيرٌ ، أى : طَرِىٌّ

✲ ف ط س — الفَطَس - بفتحتين - تَطَامُنُ قَصَبَةِ الأَنْفِ وانْتِشَارُهَا ، وبابه طرب ، فهو أَفْطَسُ . والاسْمُ الفَطَسَة - بفتحتين - ؛ لأَنَّه كالعاهة

وفَطَسَ : مَاتَ ، وبَابُهُ جلس .

✲ ف ط م — فِطَامُ الصَّبِىِّ : فِصَالُهُ عن أُمِّه . يقال : فَطَمَتِ الأُمُّ وَلَدَهَا تَفْطِمُه - بالكسر - فِطَامًا : فهو فَطِيم

وفَطَمْتُ الرَّجُلَ عن عادَتِه .

✲ ف ط ن — الفِطْنَة : كالفَهْم . تقول : فَطَنَ للشىءِ يَفْطُن - بالضم - فِطْنَةً .

وفَطِن - بالكسر - فِطْنَةً أيضا ، وفَطَانَةً وفَطَانِيَةً - بفتح الفاء فيهما -

ورَجُلٌ فَطِنٌ - بكسر الطاء وضَمِّها

✲ ف ظ ظ — الفَظُّ من الرِّجال : الغَلِيظ . وقد فَظَّ يَفَظّ - بالفتح - فَظَاظَةً - بفتح الفاء -

✲ ف ظ ع — فَظُعَ الأَمْرُ ، من باب ظَرُف : فهو فَظِيع ، أى : شَدِيد ، شَنِيع ، جاوَزَ المِقْدَار . وكذا أَفْظَعَ الأَمْرُ ، فهو مُفْظِع

وأَفْظَعَ الشىءَ ، واسْتَفْظَعَه : وجَدَه فَظِيعا

✲ ف ع ل — الفَعْل - بالفتح - مَصْدَر فَعَلَ يَفْعَل . وقَرَأَ بعضُهم : « وأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الخَيْرَاتِ » .

والفِعْل - بالكسر - الاسْم . والجَمْع : الفِعَال ، مِثْل : قِدْح وقِدَاح

والفَعَال - بالفتح - الكَرَم . والفَعَال أيضا : مصدرٌ فَعَلَ ، كالذَّهاب .

وكانت مِنْه فَعْلَةٌ حَسَنَةٌ أو قَبِيحة .

وفَعَّلَ الشىءَ فانْفَعَل ، مِثْل : كَسَّره فانْكَسَر

✲ ف ع م — أَفْعَمَ الإِناءَ : مَلَأَه

✲ ف ع ا — الأَفْعَى : حَيَّةٌ ، وهو أَفْعَلُ ، تقول : هذه أَفْعًى - بالتنوين - وكَذَا أَرْوَى . والجَمْع : أَفَاعٍ .

والأُفْعُوان : ذَكَرُ الأَفَاعِى

وأَرْضٌ مَفْعَاةٌ : ذَاتُ أَفَاعٍ

✲ ف غ ر — [فَغَرَ فاه - كَمَنَعَ ونَصَرَ - وأَفْغَرَه : فَتَحَه . وفَغَرَ فُوه وانْفَغَرَ : انفتح . يتعدّى الثلاثى ويلزم .

والفَغْرُ : الوَرْدُ إذا تفتّح

والمَفْغَرَةُ : الأرض الواسعة . والفَجْوَة فى الجبل : دون الكهف

وطَعْنَة فَغَار : نَافِذَةٌ = قا]

✲ ف غ غ — [فَغَّتِ الرائحة تَفِغُّ فَغَّةً : تَضَوَّعت . وفَغَّتْنى الرائحة : تَضَوَّعَتْ علىّ = قا]

✲ ف غ م — [فَغَمَه الطِّيبُ - كمنع - فَغْمًا وفُغُومًا : سَدَّ خياشيمه .

وفَغَمَتِ الرائحةُ السُّدَّةَ : فتحتها ، ضد ، وفَغَمَ المرأةَ : قَبَّلَهَا = قا]

* ف غ ا — [الفَغا : العُلبة ، والجَفْنَةُ ، ومَيلٌ فى الفم .

والفَغْو ، والفاغية : نَوْرُ الحِنّاء = قا]

* ف ق أ — فَقَأ عَيْنَه : حَقَقها ، وبابه قطع . وفَقَأها تَفْقِئَةً : مثلُه

وتَفَقَّأ الدُّمَّلُ والقَرْحُ

* ف ق د — فَقَدَه ، من باب ضرب ، وفُقْدانًا أيضا — بكسر الفاء وضمها — وافْتَقَدَه : مثلُه .

وتَفَقَّدَه : طَلَبَه عند غَيْبته .

* ف ق ر — ذُو الفَقار : اسمُ سَيف النبىّ عليه الصلاةُ والسلام

والفَاقِرة : الدّاهية . يقال : فَقَرَتْه الفاقِرة ، أى : كَسَرَتْ فَقارَ ظَهره

قال ابن السِّكّيت : الفَقير : الذى له بُلْغَةٌ من العَيْش . والمسكين : الذى لا شىء له

وقال الأصمعىّ : المسكين أحسَنُ حالا منَ الفَقير .

وقال يُونُس : الفَقير أحسنُ حالا من المسكين . قال : وقُلْت لأعْرابىّ : أفَقيرٌ أنت ؟ فقال : لا والله بل مِسكين .

وقال ابن الأعرابىّ : الفقير : الذى لا شىء له . والمِسْكين : مثلُه .

والفُقْر — بالضم — لغة فى الفَقْر : كالضُّعف والضَّعْف

وأفقره الله فافتقَر

والفقير أيضا : المكسور فَقارِ الظهر .

وسَدَّ الله مَفاقِرَه ، أى : أغْناه وسَدَّ وُجوهَ فَقْره

وقولهم : ما أغْناه وما أفْقَره ، شاذٌّ : لأنه يقال فى فعلهما : افْتَقَرَ ، واسْتَغْنَى : فلا يَصِحّ التَّعَجُّب منه

* ف ق س — فَقَسَ الطائرُ بَيْضَه : أفْسَدَها ، وبابه ضرب .

* ف ق ع — الفُقُوع : مصدر قولك : أصفرُ فاقِعٌ ، أى : شديد الصُّفْرة . وقد فَقَع لَوْنُه ، من باب خضع ودخل . وبَقَرةٌ صفراءُ فاقِعٌ لونُها ، أى : لونُها فاقع

والفُقّاع : الذى يُشْرَب .

والفَقاقيع : النُّفّاخاتُ التى تَرْتَفِع فوقَ الماء كالقوارير .

وفَقَّع أصابعه تفقيعا : فَرْقَعَها .

* ف ق م — الفُقْم — بالضم — : اللَّحْى . وفى الحديث : « مَن حَفِظَ ما بَيْنَ فُقْمَيه » أى : ما بَيْنَ لَحْيَيْه .

وتَفاقَم الأمرُ : عَظُم

* ف ق ه — الفِقْه : الفَهْم . وقد فَقِه الرجل — بالكسر — فِقْهًا . وفلان لا يَفْقَه ولا يَنْقَه .

وأفْقَهْتُه الشىء : هذا أصلُه ، ثم خُصّ به عِلْمُ الشريعة .

والعالِمُ به : فَقيهٌ

وقد فَقُه ، من باب ظَرُف ، أى : صار فَقيهًا

وفَقَّهه اللهُ تفقيها .

وتَفَقَّه : إذا تَعاطَى ذلك .

وفاقَهَه : باحَثَه فى العلم .

* ف ك ر — التَّفَكُّر : التَّأمُّل . والاسمُ : الفِكْر ، والفِكْرة . والمصدر : الفَكْر — بالفتح ، وبابه نصر ،

وأفكر فى الشىء ، وفكر فيه ـ بالتشديد ـ وتفكر فيه ؛ بمعنى

ورجل فِكِّيرٌ ، بوزن سِكِّيت ، كثيرُ التفكُّر .

* ف ك ك ـ فكَّ الشىءَ : خلَّصه . وكلُّ مُشتبكين فصلتهما فقد فككتهما . وفكَّكه أيضا تفكيكا

والفكُّ : اللَّحى . يقال : مَقتَلُ الرجلِ بين فكَّيه

وفكَّ الرهنَ : خلَّصه . وافتكَّه أيضا .

وفِكاكُ الرهن ـ بفتح الفاء وكسرها ـ ما يُفتَكُّ به

وفكَّ الرُّقبةَ أعتقها . وباب الثلاثة ردّ . وانفكَّت رقبتُه من الرِّقّ .

وما انفكَّ فلان قائما ، اى : ما زال قائما

وسقط فلان فانفكَّت قدمه أو إصبعه ؛ إذا انفرجت وزالت .

* ف ك ه ـ الفاكهة : معروفة . وأجناسُها : الفواكه . والفاكهانىُّ : الذى يبيعها

والفُكاهة ـ بالضم ـ : المزاح ، وبالفتح : مصدرُ فكِه الرجُل ، من باب سلم ، فهو فكِهٌ ؛ إذا كان طيبَ النفس مزّاحا .

والفَكَهُ أيضا : البَطَرُ الأشِرُ . وقُرئ : « ونَعْمةٍ كانوا فيها فَكِهين » اى : أشِرين ، و « فاكهين » أى : ناعمين

والمُفاكهة : المُمازحة

وتفكَّه : تعجَّب ، وقيل : تندَّم . قال الله تعالى : « فظلتم تفكهون » أى : تندمون

وتفكَّه بالشىء : تمتَّع به

* ف ل ت ـ أفلتَ الشىءَ ، وتفلَّت ، وانفلتَ : بمعنى ، وأفلته غيرُه

* ف ل ج ـ الفَلْج ، بوزن الفَلْس ، الظفر والفوز . وفلَج على خصمه ، من باب نصر . وفى المَثَل : مَن باتَ الحَكَمُ وحدَه يَفْلُج . وأفلجه الله عليه . والاسم : الفُلْج ـ بالضم

وأفلجَ اللهُ حُجَّتَه : قوّمها وأظهرها

والفَلَج فى الأسنان ـ بفتحتين ـ : تباعُد ما بين الثنايا والرَّباعيات ، وبابه طرب . ورجل أفلَجُ الأسنان ، وامرأة فَلْجاءُ الأسنان . قال ابن دُريد : لا بُدّ من ذِكر الأسنان

والفالِجُ : ريحٌ . وقد فُلِج الرجل ـ بضم الفاء ـ فهو مفلوج .

* ف ل ح ـ الفَلاحُ : الفوزُ والبقاء والنجاة . وهو اسمٌ . والمصدر : الإفلاحُ . ويقول الرجل لامرأته : اسْتَفْلِحِى بأمرك ، أى : فُوزى به . قال الشاعر :

* ولكنْ ليسَ للدُّنيا فَلاحُ *

أى : بقاء

والفَلاح أيضا : السُّحور ؛ وهو الأكْل فى السَّحَر . وفى الحديث : « حَتَّى خِفْنا أن يَفُوتَنا الفَلاح » ، يعنى السُّحور . وقيل : إنما سُمِّى بذلك لأنّ به بقاء الصَّوم

وحَىَّ على الفَلاح ، أى : أقبِل على النَّجاة

وفَلَحَ الأرضَ : شَقَّها للحَرث ، من باب قطع ؛ ومنه سُمِّى الأكّار فَلّاحا

والفلاحة - بالكسر - : الجراثة . وفى المثل : الحديدُ بالحديد يُفلَح . أى : يُشَق ويُقطَع .

* ف ل ذ - الفالوذ ، والفالوذق : مُعَرَّبان . قال يعقوب : ولا تقل الفالوذج | وهو طعام يتخذ من الدقيق والماء والعسل | .

* ف ل س - جَمْعُ الفَلْس فى القلة : أفلُس ، وفى الكثير : فُلُوس . وقد أفلس الرجلُ : صار مُفلِسا كأنما صارت دراهمُه فُلوسًا وزُيوفا . كما يقال : أخبَث الرجل إذا صار أصحابُه خُبَثاء . وأقطف ، إذا صارت دابَّته قَطُوفا . ويجوز أن يُراد به أنه صار إلى حال يقال فيها ليس معه فَلْس . كما يقال : أقهر الرجل ، أى صار إلى حال يُقهَر عليها . وأذَلّ الرجل : صار إلى حال يَذِلّ فيها وفَلَّسه القاضى تفليسا : نادى عليه أنه أفلس .

* ف ل ع - فَلَعَ الشىء : شَقَّه . وبابه قطع ، وفَلَّعه أيضا تفليعا . وتَفَلَّعت قدَمُه : تشقَّقت . وهى الفُلوع . واحدُها : فَلْع - بفتح الفاء وكسرها -

* ف ل ق - فَلَق الشىء : شقَّه . وبابه نصر وضرب وفَلَّقه تفليقا : مثلُه . يقال : فلقه فانفلق وتفلق . وفى رجله فُلوق ، أى : شُقوق . ويقال : كَلَمَى من فلق فيه بسكون اللام .

والفَلَق - بفتحتين - : الصُّبح نعيه . يقال : فَلَق الصبح فالقُه .

وقوله تعالى : « قُلْ أعوذ برب الفَلَق » قيل هو الصُّبح ، وقيل : هو الخَلْق كُلّه .

والفِلْق ، بوزن الرزق : الداهيةُ والأمرُ العجيب . تقول منه : أفلَقَ الرجلُ وأفلَق . وشاعرٌ مُفلِقٌ .

والفِلْقة - بالكسر أيضا - : الكِسْرة ، يقال : أعطِنى فِلْقَةَ الجَفْنَة ، وهى نِصْفُها .

والفُلَيْق - بالضم والتشديد - : ضَرْب من الخَوْخ يَتفلَّق عن نَوَاه .

والفَيْلَق : الجَيْش ، والجمع الفَيالِق .

* ف ل ك - فَلَكُ المِغزَلِ - بالفتح - سُمِّيَ بذلك لاستدارتها .

والفُلْك : السفينة ، واحدٌ وجمع ، يُذكَّر ويُؤنَّث . قال الله تعالى : « فى الفُلْك المَشحُون » فأفرَدَ وذكَّر ، وقال تعالى : « والفُلْك التى تجرى فى البحر » فأنَّث ، ويحتمل الإفراد والجمع . وقال تعالى : « حتى إذا كُنتُم فى الفُلْك وجَرَين بهم » فجمَعَ وكأنه يُذهَب بها إذا كانت واحدةً إلى المركب فيُذكَّر ، وإلى السفينة فيُؤنَّث . وكان سيبويه يقول : الفُلْك التى هى جَمْع تكسير ، للفُلْك التى هى واحدٌ . وليس مثل الجُنُب الذى هو واحدٌ وجمعٌ والطِّفْل وما أشبههما من الأسماء ؛ لأنَّ فُعْلا وفَعَلا يشتركان فى شىء واحد . مثل العُرْب والعَرَب ، والعُجْم والعَجَم ، والرُّهْب والرَّهَب : فلمَّا جاز أن يُجمَع فَعَلٌ على فُعْل - مثل أسَد وأُسْد - لم يمتنع أن يُجمَع فُعْل على فُعْل .

والفَلَكُ : واحد أفلاك النُّجوم ، قال : ويجوز أن يُجمَع على فُعْل : مثل أسَد وأُسْد ، وخَشَب وخُشْب .

* ف ل ل - تَفَلَّلَت مَضارِب السَّيْف ، أى ،

تَكَسَّرَتْ . وفَلَّ الجيشَ : هزَمَه ، وبابه ردّ . يقال : فَلَّه فانْفَلَّ ، أى : كَسَرَه فانكسر . ويقال : مَن قَلَّ ذَلَّ ومَن أمِنَ زَلَّ .

والفُلْفُل - بالضم - : حَبٌّ معروف . وشَرَابٌ مُفَلْفَلٌ : يَلْذَع كَلَذْع الفُلْفُل .

* ف ل ن — فُلانٌ : كنايةٌ عن اسم سُمِّى به المُحَدَّث عنه خاصٌّ غالب . ويُقال فى غير الناس : الفُلان ، والفُلانة - بالألف واللام -

* ف ل ا — الفَلاةُ : المَفازة ، والجمع : الفَلا ، والفَلَواتُ .

والفَلُوّ - بتشديد الواو - : المُهْر ، والأُنثَى : فَلُوّة .

والفِلْو - بوزن الجِرْو : مثل الفَلُوّ .

وفَلَى رأسَه من القَمْل ، وبابه رمى ، وتَفالَى هو . واسْتَفْلَى رأسُه ، أى : اشْتَهَى أن يُفْلَى .

وفَلَى الشَّعْر : تَدَبَّره واسْتَخْرج مَعانِيَه وغَرِيبَه ، وبابه أيضا رمى .

* ف م — الفَمُ أصلُه : فَوْهٌ ، نَقَصَت منه الهاء فَلَمْ تَحْتَمِل الواوُ الإعرابَ ؛ لسكونها فَعُوِّض منها الميم .

قلت : قال فى (ف و ه) : إنّ الميم عِوَضٌ عن الهاء لا عن الواو ، وهو مُناقِضٌ لقوله هنا .

وفيه لُغات : فَتْحُ الفاء فى كُلِّ حال ، وضَمُّها فى كل حال ، وكَسْرها فى كل حال . ومنهم من يُعْرِبه من مكانَين فيقول : هذا فُمٌّ ، ورأيت فَمًا ، ومررت بفِمٍ . وأمّا تشديدُ الميم فيجوز فى الشِّعْر .

* ف ن د — الفَنَد - بفتحتين - الكَذِب . وهو أيضا ضَعْف الرَّأْى من الهَرَم . والفعلُ منهما : أفْنَدَ . ولا يُقال : عَجوزٌ مُفْنِدَةٌ ؛ لأنّها لم تَكُن فى شَبِيبتها ذاتَ رأْى .

والتَّفْنِيد : اللَّوْم وتَضْعِيف الرَّأْى

* ف ن ك — الفَنَك : الذى يُتَّخَذ منه الفَرْو

والفَنِيك : طَرَفُ اللَّحْيَين عند العَنْفَقَة . وفى الحديث : « إذا تَوَضَّأْت فلا تَنْسَ الفَنِيكَيْن » يعنى جانِبَى العَنْفَقَة عن يَمِينٍ وشِمالٍ ، وهما المَغْفَلَةُ

* ف ن ن — الفَنُّ : واحدُ الفُنُون ، وهى الأنواعُ

والأفانين : الأساليب ، وهى أجناس الكَلام وطُرُقه . ورجُل مُتَفَنِّن ، أى : ذُو فُنُون . وافْتَنَّ الرَّجُل فى حَدِيثه وفى خُطْبَته ، بوزن اشْتَقَّ : جاء بالأفانين

والفَنَنُ : الغُصْن . وجَمْعُه : الأفْنان ، ثم الأفانين

* ف ن ى — فَنِيَ الشىءُ - بالكسر - فَناءً . وتَفانَوْا : أفْنَى بَعْضُهم بَعْضا فى الحَرْب

وفِناء الدّار : ما امْتَدّ من جَوانبها . والجَمْعُ : أفْنِيَةٌ .

* ف ه د — الفَهْد : معروف . والجَمْعُ : فُهُود

وفَهِدَ الرجُل ، من باب طَرِب ، أشْبَه الفَهْد فى كَثْرَة نَوْمه وتَمَدُّده . وفى الحديث : « إذا دَخَل فَهِدَ . وإذا خَرَج أسِدَ » .

* ف ه م — فَهِمَ الشيءَ - بالكسر فَهْمًا وفَهَامَةً. أى عَلِمه. وفُلانٌ فَيْهَمٌ

وٱسْتَفْهَمَه الشيءَ فأفْهَمَه وفَهَّمه تفهيما

وتَفَهَّمَ الكَلَامَ: فَهِمَه شَيْئا بَعْدَ شىء

وفَهْمٌ: قَبيلة

* ف ه ه — الفَهَة. السَّقْطة والجَهْلة ونحوها. وهو فى الحديث.

[هو فى حديث عمر أنه قال لأبى عبيدة يوم السقيفة: ٱبْسُطْ يَدَكَ لأبايعك، فقال: ما سمعت منك فَهَةً فى الإسلام، أتبايعنى وفيكم الصديق؟

ويقال: فَهَّ الرجلُ يَفِهُّ فَهاهَةً وفَهَّةً؛ فهو فَهٌّ وفَهِيٌّ: إذا جاءت منه سقطة من العى وغيره = نها، صح]

* ف و ت — فاتَهُ الشَّىءُ، من باب قال، وفَوَاتًا أيضا - بالفتح — أفاتَه إيَّاهُ غَيْرُه

والإفْتِيَات: السَّبْقُ إلى الشىء دُونَ ٱئْتِمار مَنْ يُؤْتَمَر، تَقُول: ٱفْتَات عليه بأمر كذا، أى: فاتَه به. وفلانٌ لا يُفْتَاتُ عليه، أى: لا يُعْمَل شىء دُونَ أمْرِه

وتَفَاوَتَ الشيئان: تَبَاعَدَ ما بَيْنَهُما تَفَاوُتًا - بضم الواو، ونقل فيه فَتْحُ الواو وكسرُها على غير قياس

* ف و ج — الفَوْج: الجَمَاعَةُ من النَّاس. والجَمْع: أفْوَاج، وفُوُوج: بوزن فُلُوس

* ف و ح — فاحت ريحُ المِسْك، من باب قال وباع، وفُوُوحًا أيضا، وفَوَحَانًا - بفتح الواو، وفَيَحَانا بفتح الياء، يقال: فَاحَ الطِّيبُ؛ إذا تَضَوَّع. ولا يُقال: فاحَتْ ريحٌ خَبيثة.

* ف و خ — فاخَت الريحُ، من باب قال؛ إذا كان لها صَوْتٌ. وأفاخَ الإنسان إفاخَةً. وفى الحديث «كُلُّ بائلةٍ تُفيخ.

* قلت: معناه كُلُّ نَفْس بائلة يَخْرُج منها عند البَوْل ريحٌ لَها صَوْتٌ.

* ف و د — فَوْدَا الرأس: جَانِبَاهُ

* ف و ر — فارَت القِدْرُ: جاشَتْ، وبابه قال. وفَوَرَانًا أيضا بفتح الواو. ومنه قولهم: ذَهَبْتُ فى حاجة ثم أَتَيْتُ فلانا من فَوْرِى، أى: قَبْلَ أن أسكُنَ.

وفَوْرَة الحَرّ: شدَّتُه.

وفُوَارَةُ القِدْر - بالضمّ والتخفيف -: ما يَفُور من حَرِّها.

* ف و ز — الفَوْزُ: النَّجَاة والظَّفَرُ بالخَيْر. وهو الهَلاكُ أيضا، وبابُهما قال وأفازَه اللهُ بكذا فَفَازَ به، أى: ذَهَبَ به. وقولُه تعالى: «بِمَفَازَةٍ من العَذَاب» أى: بِمَنْجَاة منه.

والمَفَازَة أيضا: واحدَةُ المَفَاوِز، قال ٱبْنُ الأعرابى: سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها مَهْلَكَة، من فَوْزَ تَفْويزا، أى: هَلَكَ. وقال الأصْمَعِىّ: سُمِّيَتْ بذلك تَفَاؤُلًا بالسَّلامة والفَوْز.

* ف و ض — فَوَّضَ إليه الأمْرَ تَفْويضا رَدَّه إليه والتفويض فى النكاح: التزويج بلا مهر. وقَوْمٌ فَوْضَى بوزن سَكْرَى، أى: مُتَسَاوُونَ لا رَئيس لَهُم.

وتَفَاوَضَ الشَّرِيكان فى المال: ٱشْتَرَكا فيه أجْمَع، وهى شَرِكَة المُفَاوَضَة

وفاوضه فى أمره، أى: جاراه

وتفاوض القوم فى الأمر، أى: فاوض بعضهم بعضا.

* ف و ف — بُرْدٌ مُفَوَّفٌ: فيه خطوط بيض. وبُرْدٌ مُفَوَّف أيضا: رقيق

* ف و ق — فوق: ضد تحت. وقوله تعالى: «بعوضة فما فوقها» قال أبو عبيدة: فما دونها، كما تقول إذا قيل لك فلان صغير: هو فوق ذلك، أى: أصغر من ذلك.

وقال الفراء: فما فوقها، أى أعظم منها، يعنى الذباب والعنكبوت

وفاق الرجل أصحابه: علاهم بالشرف، وبابه قال، وفاق الرجل يفوق فواقا - بالضم - إذا شخصت الريح من صدره، وكذا ما يأخذه عند النزع فواق

والفواق - بضم الفاء وفتحها - ما بين الحلبتين من الوقت؛ لأنها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب، يقال: ما أقام عنده إلا فواقا. وفى الحديث: «العيادة قدر فواق ناقة». وقوله تعالى: «ما لها من فواق» يقرأ بالفتح والضم، أى: ما لها من نظرة وراحة وإفاقة.

وفى حديث أبى موسى يصف قراءته جزأه: «أما أنا فأتفوقه تفوق اللقوح» أى أقرؤه شيئا بعد شىء فى آناء الليل والنهار لا مرة واحدة

والفاقة: الفقر والحاجة. وافتاق الرجل: افتقر، ولا يقال: فاق

وأستفاق من مرضه ومن سكره. وأفاق: بمعنى

ف و ل — الفول: الباقلاء [عند أهل الشام] وحبه كالحمص

* ف و م — الفوم: الثوم. وفى قراءة عبد الله: «وثومها». وقيل: الفوم: الحنطة. وقيل الحمص لغة شامية.

وفوموا لنا أى: اختبزوا. وقال الفراء: هى لغة قديمة والفيوم: من أرض مصر قتل بها مروان بن محمد آخر ملوك بنى أمية

* ف و ه — الأفواه: ما يعالج به الطيب، كما أن التوابل ما تعالج به الأطعمة، يقال: فوه وأفواه، مثل سوق وأسواق، ثم أفاويه

والفوه: أصل قولنا: فم؛ لأن جمعه أفواه.

وكلمته فاه إلى فى، أى: مشافهة، والميم فى «فم» عوض عن الهاء فى «فوه» لا عن الواو

قلت: قال فى «فم»: إن الميم فيه عوض عن الواو وهو مناقض لقوله هنا.

وأفواه الأزقة والأنهار، واحدتها: فوهة - بتشديد الواو - يقال: اقعد على فوهة الطريق

وفاه بالكلام: لفظ به، من باب قال، وتفوه به أيضا. يقال: ما فهت بكلمة. وما تفوهت، أى: ما فتحت فى بها.

* ف و ا — الفوة: عروق يصبغ بها. وثوب مفوى: مصبوغ بالفوة. كما تقول: شىء مقوى من القوة.

* ف ى أ — فاء: رَجَعَ، وبابه باع

والفِئَةُ: الطَّائِفَة. وجَمْعُها: فِئُون، وفِئَات. مثل: لِدَات.

والفَيْء: الخَرَاج والغَنِيمة. يُقال: أفاء اللهُ عَلَيْنا مالَ الكُفَّار - بالمد - يُفِيء إفاءةً.

والفَيْء أيضا: ما بَعْد الزَّوال من الظِّل، سُمِّى فَيْئًا لرُجُوعه من جانب إلى جانب،

وقال ابن السِّكِّيت: الظِّلُّ ما نَسَخَتْه الشَّمْس، والفَيْء ما نَسَخ الشَّمْس.

وقال رُؤْبَة: كُلُّ ما كانَت عليه الشَّمْس فَزَالَت عنه فهو فَيْء وظِلٌّ، وما لم تكُن عليه شَمْسٌ فهو ظِلٌّ.

وجمعُ الفَيْء: أفياء، وفُيُوء، كفُلُوس

وفَيْأَت الشجرةُ تَفْيِئَةً. وتَفَيَّأْتُ أنا فى فَيْئِها.

وتَفَيَّأَت الظِّلال: تَقَلَّبَت

* ف ى د — الفائدة: ما اسْتَفَدْتَه من عِلْمٍ أو مال

وفادت له فائدةٌ، من باب باع. وكذا: فادَ له مالٌ، أى: ثَبَت.

وأفَدْتُ المالَ، أى: أعطيته غيرى. وأفَدْتُه أيضا: اسْتَفَدْتُه

* ف ى ص — يقال: وَاللهِ مَا فَاصَ، أى: ما بَرِحَ. وما عَنْهُ مَحِيص ولا مَفِيص، أى: ما عنه مَحِيد. وما اسْتَطَعْتُ أن أفِيصَ منه، أى: أحِيدَ

* ف ى ض — فاضَ الخَبَرُ يَفِيض واستفاض، أى: شاعَ. وهو حديث مستفيضٌ، أى: مُنْتَشِرٌ فى الناس. ولا تَقُلْ: مُسْتَفاضٌ. والمُستفيض أيضا: الذى يَسْأَلُ إفاضةَ الماء وغيره،

وفاضَ الماء، أى: كَثُرَ حتى سال على ضِفَّة الوادى، وبابه باع. وفَيْضُوضَةٌ أيضا

وفَاضَ اللِّئَامُ: كَثُرُوا

وفاضَ الرجلُ: مات، وبابه باع وجلس. وفَاضَتْ نَفْسُه، أى: خَرَجَت رُوحُه. قاله أبو عُبَيْد وأبو زيد والفَرَّاء.

وقال الأصْمَعِىّ: لا يُقال: فاضَ الرجلُ، ولا فاضَت نَفْسه، وإنما يَفِيضُ الدَّمْع والماء.

ويقال: أفاضَ إناءَه، أى: مَلَأَه حتى فاضَ، وأفاض دُمُوعَه

وأفاضَ الماءَ على نفسه، أى: أفْرَغَه

وأفاض الناسُ من عَرَفاتٍ إلى مِنًى، أى: دَفَعُوا. وكُلُّ دَفْعة: إفاضةٌ.

وأفاضُوا فى الحديث: اندَفَعُوا فيه

والفَيْض: نيلُ مِصْر، ونَهْر البَصْرة أيضا

ونَهْرٌ فَيَّاضٌ - بالتشديد - أى: كثير الماء.

ورَجُلٌ فَيَّاضٌ أيضا أى: وَهَّابٌ جَوَادٌ

* ف ى ف — الفَيْفاء: الصَّحْراء المَلْساء. والجمعُ: الفَيَافِى.

* ف ى ل — الفيل: معروف. والجمع: أفْيال،

وفُيُول ، وفِيلة ، بوزن عِنَبة . ولا تقل : أفيلة . وصاحبه فَيَّال .

✿ ف ى ل م — الفَيْلَم من الرجال : العظيم . وقيل : هو العظيم الجُثَّة . وفى ذكر الدجّال : رأيته فَيْلَمانيًّا

✿ ف ى ن — الفَيْنات : الساعات . ويقال : لَقِيتُه القَيْنَة بعد القَيْنة ، أى : الحين بعد الحين .

ورجل فَيْنانٌ : حسَنُ الشَّعَر طويله

✿ ف ى ا — فى : حَرْفٌ خافضٌ ، وهو للوعاء والظرف وما قُدِّر تقدير الوعاء . تقول : الماء فى الإناء ، وزيدٌ فى الدار . والشكُّ فى الخبَرِ

وقد يكون بمعنى عَلَى كقوله تعالى : « لَأُصَلِّبَنَّكُمْ فى جُذوعِ النَّخْلِ »

وزعم يونُس أنَّ العرب تقول : نَزَلْتُ فى أبيك ، يريدون عليه .

وربما استُعمِل بمعنى الباء .

باب القاف

* ق أ ب — [قَأَبَ الطعامَ - كمنع - أكله وقَأَبَ الماءَ : شربه وقَئِبَ من الشراب قَأْبًا وقَأَبًا : أكثر منه وتملأ = فا]

* ق أ ق أ — [القَأْقَاءُ : أصوات غربان العراق والقِنْقِئُ : بَيَاضُ البيض = فا]

* ق ب أ — [قَبَأَ الطعامَ - كمنع - : أكله. وقَبَأَ من الشراب : امتلأ

وَالقَبَاءَة : حَشِيشَةٌ ترعاها الماشية = فا]

* ق ب ب — قَبَّ الجِلْدُ والتمرُ ، إذا يَبِس وذَهَب ماؤُه .

والأَقَبُّ : الضامرُ البَطْن

والقَبْقَبَة صَوتُ جَوف الفَرَس

والقَبَّة : القَطْرة وصَوْت الرَّعْد

والقِبُّ - بالكسر - : العَظْم الناتِئُ بينَ الأَلْيَتَين

والقُبَّة - بالضم - : من البِناء

وقَبَّ فلانٌ يَدَ فلان ، إذا قَطَعَها

والقَبْقَبُ ، بوزن الثَّعْلَب ، البَطْنُ

* ق ب ث — [قَبَثَ به يَقْبِثُ : قبض = فا]

* ق ب ث ر [القَثْرَ ، والقُبَاثِر : الخسيس الخامل = فا]

* ق ب ج — [القَبَجُ : الحَجَلُ . والقَبَجَةُ : واحدة القَبَج ، تطلق على الذكر والأنثى ، ويختص الذكر باسم اليَعْقُوبِ = فا ، بط]

* ق ب ح — القُبْح : ضد الحُسن ، وبابه ظَرُف ، فهو قَبِيح .

وقَبَحَهُ اللهُ : نَحَّاه عن الخَيْر ، وبابه قطع ، ويقال : قُبْحًا له - بضم القاف وفتحها

والاِسْتِقْبَاحُ : ضد الاِسْتِحسان . وقَبَّحَ عليه فِعْلَه تَقْبِيحا .

* ق ب ر — القَبْر : واحدُ القُبور . والمَقْبُرَة - بفتح الباء وضمها - واحدةُ المَقابر . وقد جاء في الشعر : المَقْبُر ، بغير هاء

وقَبَرَ الميتَ : دَفَنَه ، وبابه ضرب ونصر

وأَقْبَرَه : أمَرَ بأن يُقْبَر . وقال ابن السِّكِّيت : أقبره : صَيَّر له قَبْرًا يُدْفَن فيه . وقوله تعالى : « ثم أماته فأقبره » أي : جَعَله ممن يُقْبَر ولم يَجْعَلْه يُلْقَى للكلاب . فالقبرُ مما أُكْرِمَ به بَنُو آدم

والقُبَّرة : واحدة القُبَّر ، وهو ضَرْبٌ من الطَّيْر .

والقُنْبُرَاء - بالمد وضم القاف والباء - لغة فيها . والجمع : القَنابر . والعامةُ تقول : القُنْبُرَة . وقد جاء ذلك في الرَّجَز

* ق ب س — القَبَس - بفتحتين - شُعْلَةٌ من نار ، وكذا المِقْبَاس . وقَبَسَ منه نارا ، من باب ضرب ،

فأقبسه ، أى : أعطاه منه قبسًا وأقتبس منه أيضا نارًا وعِلمًا ، أى : استفاد .

قال اليزيدى : أقبسه علمًا وقبسه نارا ، فإن كان طلبها له قال : أقبسه

وقال الكسائى : أقبسه علمًا ونارًا : سواء . وقبسه أيضا فيهما

وأبو قُبَيْس : جبل بمكة

* ق ب ص — القبص : التناول بأطراف الأصابع . ومنه قرأ الحسن : « فقبصت قبضة من أثر الرسول »

* ق ب ض — قبض الشىء : أخذه .

والقبض أيضا : ضد البسط ، وبابهما ضرب

ويقال : صار الشىء فى قبضك ، وفى قبضتك . أى : فى ملكك .

والانقباض : ضد الانبساط

وانقبض الشىء : صار مقبوضا .

والقبضة — بالضم — ما قبضت عليه من شىء . يقال : أعطاه قبضة من سويق أو تمر ، أى : كفًا منه . وربما جاء بالفتح

والمقبض ، بوزن المجلس ، من القوس والسيف ونحوهما : حيث يقبض عليه بجمع الكف

وتقبض عنه : اشمأز

وتقبضت الجلدة فى النار : انزوت

وقبض الشىء تقبيضا : جمعه وزواه

وقبضه المال أيضا : أعطاه إياه

وقبض فلان — على ما لم يسم فاعله — فهو مقبوض ، أى مات

والقبض : الإسراع . ومنه قوله تعالى : « صافات ويقبضن »

* ق ب ط — القبط ، بوزن السبط : أهل مصر . وهم بنكها . أى : أصلها . ورجل قبطى

والقباط — بالضم والتشديد — الناطف . وكذا القبيط بوزن العليق ، والقبيطى والقبيطاء : إن شددت قصرت ، وإن خففت مددت

والقنبيط — بضم القاف وفتح النون وتشديدها — معروف

* ق ب ع — قبيعة السيف : ما على مقبضه من فضة أو حديد

* ق ب ل — قبل : ضد بعد

والقبل ، والقبل : ضد الدبر والدبر . وقد قبصه من قبل ومن دبر بالتثقيل ، أى : من مقدمه ومن مؤخره .

والقبلة : من التقبيل ، معروفة

والقبلة : التى يصلى نحوها

وجلس قبالته — بالضم — أى : تجاهه . وهو اسم يكون ظرفا

والقابلة : الليلة المقبلة

وقد قبل ، وأقبل : بمعنى . يقال : عام قابل ، أى : مقبل .

وتقبل الشىء وقبله يقبله قبولا — بفتح الفاف ، وهو مصدر شاذ ، يقال : إنه لا نظير له . وقد ذكرناه فى : (وصو)

ويُقال: على فلان قَبولٌ؛ إذا قَبِلَتْه النفس

والقَبُول أيضا: الصَّبا، وهى ريحٌ تُقابل الدَّبُورَ.

وقد قَبَلَتِ الريحُ، من باب دخل، أى: تَحوَّلَت قَبولا.

فالاسمُ مَفتوح، والمَصْدَرُ مَضموم.

ورَآه قَبَلاً - بفتحتين - وقُبُلا - بضمتين - وقِبَلاً - بكسرٍ بعده فتحٌ، أى: مُقابَلَةً وعِيانًا. قال الله تعالى: «أو يأتيهم العذابُ قُبُلاً».

ولى قِبَلَ فلانٍ حَقٌّ. أى: عنده.

وما لى به قِبَلٌ، أى: طَاقَةٌ.

والقابِلة: من النِّساء: معروفة، يقال: قَبِلَت القابِلةُ المرأةَ تَقبَلُها قِبالَةً - بالكسر - إذا قَبِلَت الوَلَدَ، أى: تَلَقَّتْه عند الولادة

والقَبيل: الكَفيل والعَريف. وقد قَبَلَ به يَقْبُل بضم الباء وكسرها - قَبالَةً - بالفتح - ونحن فى قَبالَتِه، أى: فى عَرافَتِه

والقَبيل: الجماعة تكونُ من الثلاثة فصاعداً من قَوْم شتَّى مثل: الرُّوم، والزِّنج، والعَرَب. والجمع: قُبُل.

وقوله تعالى: «وحَشَرْنا عليهم كُلَّ شىءٍ قُبُلاً»، قال الأخفش: أى: قَبيلا قَبيلا. وقال الحسن: عِيانًا

والقَبيلة: واحدةُ قَبائل العرب، وهم بَنُو أبٍ واحدٍ

والقَبيل: ما أقْبَلَتْ به المَرْأة من غَزْلها حين تَفْتِله. ومنه قيل: ما يَعْرِفُ قَبيلا من دَبير.

وأقْبَلَ: ضدّ أدْبَرَ. يُقال: أقْبَلَ مُقْبِلاً، مثل: «أدْخِلْنى مُدْخَلَ صِدْقٍ». وفى الحديث: سُئل الحَسَنُ عَنْ مُقْبَلِه مِنَ العِراق.

وأقْبَلَ عليه بوَجْهه. والمُقابَلَة: المُواجَهة. والتَّقابُل: مثلُه

والاستقبال: ضد الاستدبار

ومُقابَلَة الكتاب: مُعارَضَتُه

* ق ب ن - القَبّان: القُسْطاس، مُعَرَّب

* ق ب ا - القَباء: الذى يُلْبَس. والجمع: الأقْبِيَةُ. وتَقَبَّى: لَبِسَ القَباءَ.

وقُباء - مَمْدودٌ -: مَوْضع بالحِجاز، يُذَكَّر ويُؤَنَّث

* ق ت ت - القَتُّ: نَمٌّ الحديث، وبابه ردّ، وفى الحديث: «لا يَدْخُل الجَنَّةَ قَتّاتٌ».

والقَتُّ: الفِصْفِصَةُ [وهى الرِّطْبة من علف الدواب = نها] الواحدة: قَتَّة، كتَمْرة وتَمْر

* ق ت د - القَتَد - بفتحتين - خَشَب الرَّحْل. وجَمْعه: أقْتاد، وقُتُود.

والقَتاد: شَجَر له شَوْكٌ

* ق ت ر - القَتَر: جَمْع قَتَرَةٍ، وهى الغُبار. ومنه قوله تعالى: «تَرْهَقُها قَتَرَةٌ».

والقُتْر: الجانبُ والنّاحيَة، لغة فى القُطْر

وقَتَرَ على عِيالِه، أى: ضَيَّقَ عليهم فى النَّفَقة، وبابه ضرب ودخل. وقَتَّرَ تقتيرا، وأقْتَرَ أيضا: ثلاث لغات.

وأقتر الرجل : افتقر

* ق ت ل — القتل : معروف ، وبابه نصر . وتقتالا . وقتله قتلة سوء — بالكسر — ومقاتل الإنسان : المواضع التى إذا أصيبت قتلته . يقال : مقتل الرجل بين فكيه

وقتل الشئ خبرا قال الله تعالى : « وما قتلوه يقينا » أى : لم يحيطوا به علما .

والمقاتلة : القتال . وقاتله قتالا وقيتالا

والمقاتلة — بكسر التاء — القوم الذين يصلحون للقتال .

وأقتله : عرضه للقتل

وقتلوا تقتيلا ، شدد للكثرة

وأستقتل ، أى : استمات ، يعنى لم يبال بالموت لشجاعته .

ورجل قتيل ، أى : مقتول . وامرأة قتيل . ورجال ونسوة قتلى . فإن لم تذكر المرأة قلت : هذه قتيلة بنى فلان ، وكذا مررت بقتيلة ؛ لأنك تسلك به طريقة الاسم . وامرأة قتول ، أى : قاتلة .

وتقاتل القوم ، واقتتلوا : بمعنى

* ق ت م — القتام الغبار

والقتمة : لون فيه غبرة وحمرة

والأقتم : الذى تعلوه القتمة

* ق ث أ — القثاء : الخيار . الواحدة : قثاءة .

والمقثأة ، والمقثوة : موضعه

* ق ث د — القثد — منحتين — نبت يشبه القثاء

* ق ح ح — القح — بالضم والتشديد — الخالص فى اللؤم أو الكرم . يقال : رجل قح ، للجافى ؛ كأنه خالص فيه . وعربى قح ، أى : محض خالص

* ق ح ط — القحط : الجدب .

وقحط المطر : احتبس ، وبابه خضع وطرب .

وأقحط القوم : أصابهم القحط .

وقحطوا — على ما لم يسم فاعله — قحطا

* ق ح ف — القحف : العظم الذى فوق الدماغ ، وهو أيضا : إناء من خشب على مثاله كأنه نصف قدح

* ق ح ل — قحل الشئ : يبس ، وبابه خضع ، فهو قاحل . وقحل ، من باب طرب لغة فيه : فهو قحل

وقحل الشيخ قحلا : يبس جلده على عظمه . وشيخ قحل — بالتسكين . وإنقحل أيضا — بكسر الهمزة ، أى : مسن جدا

* ق ح م — قحم فى الأمر : رمى بنفسه فيه من غير روية ، وبابه خضع

وأقحم فرسه النهر فانقحم ، أى : أدخله فدخل . وفى الحديث : « أقحم يا ابن سيف الله » . واقتحم الفرس النهر : دخله .

وتقحيم النفس فى الشئ : إدخالها فيه من غير روية

* قحة — انظر : (و ق ح)

* ق ح ا — الأقحوان : البابونج ، على أفعلان ،

وهو نَبْتٌ طَيِّبُ الريح، حَوَالَيْه ورَقٌ أبيضُ، ووَسَطَه أصفرُ. وجمعُه: أفاحِيُّ، وأفَاحٍ

* ق د — قَدْ - بالتخفيف - حَرْفٌ لا يَدْخُل إلَّا عَلَى الأفعَال، وهو جَوابٌ لقولك: لَمَّا يَفْعَلْ[1].

وزَعَم الخَليل أنَّ هذا لِمَنْ يَنْتَظِرُ الخَبَرَ؛ يقولُ له: قد ماتَ فُلان. ولو أخبَرَه وهو لا يَنْتَظِرُه لم يَقُل: قَدْ مات، ولكن يَقُول: ماتَ فلان. و «قَدْ» تكُون بمعنَى رُبَّما. قال الشاعر:

قَدْ أترُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أنامِلُهُ
كأنَّ أثوابَه مُجَّتْ بفِرْصَادِ

فإن جَعَلْتَه اسْمًا شَدَدْتَه فقلتَ: كَتَبْتُ قَدًّا حَسَنَةً.

وقَدْكَ: بمعنَى حَسْبُك، اسمٌ، تقول: قَدِي، وقَدْنِي أيضا - بالنُّون على غير قياس؛ لأنَّ هذه النُّونَ إنَّما تُزَاد فى الأفعَال وِقَايَةً لَهَا، مِثْل: ضَرَبَنِي، ونَحْوه

* ق د ح — القَدَح: الذى يُشْرَب فيه. وجَمْعُه أقْدَاح.

والمِقْدَحة - بالكسر - ما تُقْدَح به النارُ

والقَدَّاح، والقَدَّاحة - بفتح القاف وتشديد الدال فيهما - الحَجَرُ الذى يُورِى النارَ.

وقَدَحَ النَّارَ.

وقَدَحَ فى نَسَبِه: طَعَنَ، وبابُهما قطع

وَاقْتَدَحَ الزَّنْدَ

* ق د د — القَدُّ: الشَّقُّ طُولًا، وبابه ردّ. والقَدُّ أيضا: القَامَةُ والتَّقْطِيع.

والقِدُّ - بالكسر - سَيْرٌ يُقَدُّ من جِلْدٍ غَيْرِ مَدْبُوغ.

والقِدَّة - بالكسر أيضا - الطَّرِيقة والفِرْقة من الناس إذا كان هَوَى كُلِّ واحد عَلَى حِدَةٍ. يقال: كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا.

والقَدِيد: اللَّحْم المُقَدَّد.

* ق د ر — قَدْرُ الشيء: مَبْلَغُه

قلت: وهو بسكون الدال وفتحها. ذكره فى التهذيب والمُجْمَل.

وقَدَرُ اللهِ، وقَدَرُه. بمعنًى، وهو فى الأصل مصدر. قال اللهُ تعالى: «وما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ»، أى: ما عَظَّمُوه حَقَّ تعظيمه.

والقَدَر، والقَدْر أيضا: ما يُقَدِّره اللهُ من القضاء.

ويقال: ما لى عليه مَقْدَرَةٌ - بكسر الدال وفتحها. أى: قُدْرَةٌ. ومنه قولهم: المَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الحَفِيظَة.

ورَجُل ذُو مَقْدُرة - بالضم - أى: ذُو يَسَار. وأمَّا من القَضَاء والقَدَر، فالمَقْدَرة - بالفتح لا غير

وقَدَرَ على الشيء قَدْرَةً وقُدْرانا أيضا - بضم القاف[2]

وقَدِرَ يَقْدَرُ قَدَرًا: لغة فيه، كَعَلِمَ يَعْلَمُ.

---

(١) عبارة الصحاح: «لقولك: أما تفعل»، وهى أوضح. تأمل

(٢) نص فى القاموس على أنه بالكسر. وكذلك هو فى الصحاح واللسان بضبط القلم. ووقع فى التهذيب بضبط القلم أيضا بالتحريك. فحرر

ورجُل ذُو قُدْرة ، أى : يَسار

وقَدَرَ الشيء ، أى : قَدَّره ، من التقدير ، وبابه ضرب ونصر . وفى الحديث : « إذا غُمَّ عَلَيْكُمُ الهِلالُ فَاقْدُرُوا لَهُ » أى : أتِمُّوا ثلاثين

وقَدَرْت عليه الثوب - بالتخفيف - فانْقَدَر ، أى : جاء على المِقْدار .

وقَدَرَ على عِياله - بالتخفيف - مثل قَتَر . ومنه قوله تعالى : « ومَنْ قُدِرَ عليه رِزْقُه » .

وقَدَّرَ الشيء تَقْديرا .

ويُقال : اسْتَقْدِرِ اللهَ لَكَ خَيْرًا

وتَقَدَّرَ له الشيء ، أى : تَهَيَّأ

والاقْتِدار على الشيء : القُدْرة عليه

والقِدْر : مُؤَنَّثة . وتصغيرُها : قُدَيْر ، بلا هاء ، على غير قياس .

* ق د س - القُدُّس - بسكون الدال وضمها - الطُّهر ، اسمٌ ومَصْدَر . ومنه قيل للجَنَّة : حَظيرة القُدْس .

ورُوح القُدُس : جبرائيل عليه السلام

والتَّقديس : التَّطْهير . وتَقَدَّسَ : تَطَهَّر .

والأرضُ المُقَدَّسة : المُطَهَّرة

وبَيْتُ المَقْدِس - يُشَدَّد ويُخَفَّف - والنِّسْبة إليه : مَقْدِسِيّ ، بوزن مَجْلِسِيّ ؛ ومُقَدَّسِيّ ، بوزن مُحَمَّدِيّ .

ويُقال : إنّ القادِسيَّة دَعَا لَهَا إبراهيمُ عليه السلام بالقُدْس وأنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الحاجّ

وقُدُّوس - بالضم - اسمٌ من أسماء الله تعالى ، وهو فُعُّول من القُدْس : وهو الطَّهارة . وكان سيبَوَيْه يقول : قُدُّوس ، وسُبُّوح - بفتح أوائلهما - وقد سبق فى : (ذ ر ح)

وقال ثَعْلَب : كُلُّ اسْمٍ على فَعُّول فهو مفتوح الأوّل ، مثل : سَفُّود ، وكَلُّوب ، وسَمُّور ، وشَبُّوط ، وتَنُّور ؛ إلا السُّبُّوح والقُدُّوس فإنّ الضَّمّ فيهما أكثر ، وقد يُفْتَحان . قال : وكذلك الذُّرُّوح - بالضم - وقد يُفْتَح

* ق د ع - التَّقادُع : التَّهافُت والتَّتابُع فى الشيء ، كأنّ كُلّ واحدٍ يَدْفَع صاحِبَه أن يَسْبِقَه . وفى الحديث : « يُحْمَل الناسُ على الصِّراط يومَ القيامة فَتَتَقادَع بهم جَنَبَتا الصِّراط تَقادُعَ الفَراش فى النّار » .

* ق د م - قَدِم من سَفَره - بالكسر - قُدُوما ، ومَقْدَما أيضا - بفتح الدال .

وقَدَم يَقْدُم - كنصر ينصر - قُدْما ، بوزن قُفْل ، أى : تَقَدَّم . قال الله تعالى : « يَقْدُمُ قَوْمَهُ يومَ القِيامَة » .

وقَدُم الشيء - بالضم - قِدَمًا ، بوزن عِنَب ، فهو قَديم وتَقادَم : مثله .

وأقْدَمَ على الأمر . والإقْدام : الشَّجاعَة .

ويقال : أقْدِمْ ، وهو زَجْرٌ للفَرَس : كأنّه يُؤْمَر بالإقْدام . وفى حديث المَغازى : « إقْدِمْ حَيْزُومُ » بالكسر ، والصَّوابُ فَتْح الهمزة

وأقْدَمَهُ ، وقَدَّمَهُ : بمعنًى .

وقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْه ، أى : تَقَدَّم . قال الله تعالى : « لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ ورَسُولِه » .

والقِدَم : ضدُّ الحُدوث . ويُقال : قِدَمًا كان كذا وكذا . وهو اسمٌ من القِدَم جُعِلَ اسمًا من أسماء الزمان

والقَدَم : واحدةُ الأقدام

والقَدَم أيضا : السابقة فى الأمر . يُقال : لفلان قَدَمُ صِدق ، أى : أثرةٌ حسنةٌ . قال الأخفش : هو التقديم كأنه قَدَّمَ خيرا وكان له فيه تقديمٌ

والمِقْدام والمِقْدامة : الرَّجُلُ الكثير الإقدام على العدو

وأستقدم ، وتقدم : بمعنى ، كقولهم : استجابَ وأجابَ .

ومُقدَّم العَيْن - بكسر الدال - مما يلى الأنف كمُؤخِرها مما يلى الصُّدْغ

وقوادم الطير : مقاديم ريشه ، وهى عشرٌ فى كل جَناح ، الواحدةُ : قادمة ، وهى القُدَامَى أيضا .

والمُقَدَّم : ضدُّ المُؤخَّر . يقال : ضَرَبَ مُقَدَّمَ وَجْهِهِ

ومُقَدِّمةُ الجَيْش - بكسر الدال - : أوَّلُه

وقُدَّام : ضد وَرَاء

والقَدُوم : التى يُنحَت بها - مُخَفَّفة - قال ابن السِّكِّيت : ولا تَقُل قَدُوم - بالتشديد . والجمع : قُدُم - بضمتين -

ق د ا - القُدْوَةُ : الأُسْوَةُ . يُقال : فلان قِدْوَةٌ : يُقْتَدَى به ، وقد يُضَمُّ ، فيُقال : لى بك قُدْوَة ، وقِدْوة ، وقِدَةٌ .

ق ذ ر - القَذَر : ضد النظافة . وشئ قَذِرٌ بيِّن القَذارة

وقَذِرْتُ الشئ ، من باب طرب ؛ وتَقَذَّرْتُه ، وٱستَقْذَرْتُه ، أى : كَرِهْتُه

ق ذ ع - قَذَعَه ، وأقذَعَه ، أى : رَمَاه بالفُحْش وشَتَمَه . وفى الحديث : « مَن قال فى الإسلام شِعْرًا مُقْذِعا فلسانُه هَدَرٌ »

ق ذ ف - القُذْفَةُ : واحدة القُذَف والقُذَفات ، مِثل : غُرْفَة وغُرَف وغُرُفات ، وهى الشُّرَفُ . وفى الحديث : « أنَّ ابنَ عُمَرَ رضى الله عنهما كان لا يُصَلِّى فى مسجد فيه قِذَافٌ » هكذا يُحَدِّثونه ، قال الأصمعى : إنما هو قُذَف ، وهى الشُّرَف

والقَذْف بالحجارة : الرَّمْى بها

وقَذَفَ الرَّجُلُ : قاء

وقَذَفَ المُحْصَنَة : رَمَاها . وباب الكل : ضرب .

ق ذ ل - القَذَالُ : جماع مُؤخَّر الرأس . وجمعه أقْذِلَة ، وقُذُل .

ق ذ ى - القَذَى : ما يَسْقُطُ فى العين والشراب . وقَذِيَتْ عَيْنُه ، من باب صَدِىَ ، سَقَطَتْ فيها قَذَاةٌ ، فهو قَذِى العَيْن ، على فَعِلٍ .

وقَذَتْ عَيْنُه : رَمَتْ بالقَذَى ، وبابه رَمَى .

وأقْذَاها غَيْرُه : جَعَلَ فيها القَذَى .

وقَذَّاها تَقْذِية : أخرج منها القَذَى

ق ر أ - القَرْء - الفتح - : الحَيْض . وجمعه : أقراء ، كأفراخ ؛ وقُرُوء ، كفُلُوس ؛ وأقْرُؤ ، كأفْلُس

والقَرْء أيضا : الطُّهْر ، وهو من الأضداد

وقَرَأ الكِتابَ قِرَاءةً ، وقُرْآنا - بالضم

وقَرَأ الشئ ، قُرْآنا - بالضم أيضا - جَمَعَه وضَمَّه . ومنه

سُمى القرآنُ؛ لأنه يَجْمَع السُّوَر ويَضُمُّها. وقولُه تعالى: «إنَّ علينا جَمْعَه وقُرآنَه» أى: قِراءَتَه.

وفلانٌ قَرأ عليك السلام، وأقرأك السلامَ: بمعنًى.

وجمعُ القارئ: قَرَأَةٌ، مثل: كافِر وكَفَرَة.

والقُرَّاء - بالضَّم والمدّ -: المُتَنَسِّكُ، وقد يكون جَمْعَ قارئ.

* ق ر ب - قَرُبَ - بالضم - قُرْبا - بضمّ القاف - أى: دَنَا. وإنما قال الله تعالى: «إنَّ رَحمةَ الله قَرِيبٌ من المحسنين»، ولم يَقُلْ قَرِيبَةٌ لأنه أراد بالرَّحمة الإحسان

وقال الفَرّاء: القَرِيب فى معنى المسافة يُذَكَّر ويُؤَنَّث. وفى معنى النَّسَب يُؤَنَّث بلا خلاف، تقول: هذه المَرْأةُ قَرِيبَتى، أى: ذاتُ قَرابتى.

وقَرِبَه - بالكسر - قُرْبانًا - بكسر القاف - أى: دَنا منه.

والقُرْبانُ - بضمّ القاف -: ما تَقَرَّبْتَ به إلى الله تعالى. تقولُ: قَرَّبْتُ لله قُرْبانًا.

وتَقَرَّبَ إلى الله بشىء: طَلَبَ به القُرْبَةَ عنده.

واقْتَرَبَ الوَعْدُ: تَقارَب

وشىءٌ مُقارِب - بكسر الراء - أى: وَسَطٌ بَيْنَ الجَيِّد والردىء. وكذا إذا كان رَخيصا، ولا تَقُل: مُقارَب - بفتح الراء -.

والقَرابة، والقُرْبَى: القُرْبُ فى الرَّحِم، وهو فى الأصل مصدر. تقول: بينهما قَرابة، وقُرْبٌ، وقُرْبَى، ومَقْرُبَة - بفتح الراء وضمها - وقُرْبة - بسكون الراء. وقُرُبة - بضم الراء -.

وهو قَرِيبى، وذو قَرابَتى، وهم أقْرِبائى وأقارِبى.

والعامّة تقولُ: هو قَرابتى، وهُم قَراباتى

* ق ر ب س - القَرَبُوس - بفتحتين - للسَّرْج. ولا يُخَفَّف إلا فى الشِّعْر

[وهو حِنْوُ السَّرْج، وهو جزؤه المقوس المرتفع أمام المقعد ووراءه]

* ق ر ح - القَرْحة: واحدةُ القُرُوح، بوزن الفَلْس. والقُرُوح. والقَرْح - بالفتح - والقُرْح - بالضم - لُغَات: كالضَّعْف والضُّعف

قلت: وقال بعضهم: القَرْح - بالفتح -: الجِراح، والقُرْح - بالضم -: أَلَمُ الجراح. وقد نَقَلَه الأزهرىّ أيضا عن الفَرّاء.

وقَرَحَه: جَرَحه، وبابه قطع، فهو قَرِيح، وهم قَرْحَى

وقَرِحَ جِلْدُه، من باب طرب: خَرَجَت به القُرُوح فهو قَرِحٌ - بكسر الراء -. وأقْرَحه الله

وبَعِيرٌ قُرْحانُ(١)، بوزن رُجْحان، لَمْ يَجْرَب قَطّ. وَصَبِىٌّ قُرْحانُ أيضا: لَمْ يُجَدَّر قط. وفى الحديث: «أنَّ أصحابَ النبىّ صلى الله عليه وسلم قَدِموا المدينة وهم قُرْحانٌ»، أى: لم يُصِبْهم قبل ذلك داء. وفى حديث عمر رضى الله عنه من كلام غيره: «قُرْحانون». وهى لغة متروكة

(١) ضبطه فى «اللسان» بالتنوين، وهو المفهوم من الوزن، وذكر الحديث، ثم نقل عن شمر أنه خيّر بين التنوين وعدمه. فتنبه

وقَرَحَ الحَافِرُ : انتهت أسنانه ، وبابه خضع ، وإنما يثنى فى خمس سنين : لأنه فى السنة الأولى حَوْلِىّ ، ثم جَذَع ، ثم ثَنِىّ ، ثم رَبَاعٌ ، ثم قارحٌ يقال : أجْذَعَ المُهْر ، وأثْنَى ، وأرْبَعَ ، وقَرَح ، وهذه وحْدها بلا ألف .

والفرس قارح . والجمع : قُرُحٌ ، بوزن سُكَّر . وجاء فى شِعْر أبى ذُؤَيْب :

[جَاوَزْتُهُ حِينَ لَا يَمْشِى لعَقْوَتِهِ
إلاَّ المُقَانِبُ] والقُبُّ المَقَارِيحُ

والإناثُ قَوارِحُ

والقَرَاح - بالفتح - المَزْرَعة التى ليس عليها بناء ولا فيها شجر . والجمع : أقْرِحة .

والماء القَرَاح - بالفتح أيضا - : الذى لا يَشُوبُه شىء

والقريحة : أوَّلُ ماءٍ يَسْتَنْبِطُ من البِئر . ومنه قولهم : لفُلانٍ قَرِيحَةٌ جيِّدة . يُراد به اسْتِنْباط العِلْم بجودة القَلْح .

واقْتَرَحَ عليه شيئا : سأله إيَّاه من غير رَوِيَّةٍ .

واقْتِراحُ الكلام : ارْتِجالُهُ

* ق ر د — القُرَاد - بالضم - واحِدُ القِرْدان بالكسر

والتَّقْرِيدُ : الخِداع

وقَرَّدَ بعيره تَقْرِيدًا : نَزَع قِرْدانَه

والقِرْد : معروف . وجمعه : قُرُود ، وقِرَدَةٌ - بفتح

الراء ، مثل : فِيلٍ وفِيلَةٍ : والأنثى : قِرْدَةٌ . والجمع : قِرَد ، مثل قِرْيَةٍ وقِرَب

* ق ر ر — القَرار : المُسْتَقَرُّ من الأرض .

ويومُ القَرِّ - بالفتح - اليوم الذى بَعْد يوم النَّحْر ، لأن الناس يَقِرُّون فى منازلهم

والقُرْقور ، بوزن العُصْفور : السفينة الطويلة .

والقِرَّة - بالكسر - : البَرْد

والقَارُورَة : واحدةُ القَوَارير من الزُّجاج

وقَرْقَرَ بطنُه : صَوَّت

وقَرَّ اليومُ يَقِرُّ قَرًّا - بضم القاف فيهما ، أى : بَرَدَ . ويومٌ قارٌّ ، وقَرٌّ - بالفتح - أى : باردٌ . وليلةٌ قَارَّةٌ ، وقَرَّةٌ - بالفتح - أى : باردة .

والقَرارُ فى المكان : الاسْتِقْرار فيه . تقول : قَرَرْتُ بالمكان - بالكسر - أقِرُّ قَرَارًا . وقَرَرْتُ أيضا - بالفتح - أقُرُّ قَرارا وقُرورا .

وقَرَّ به عَيْنًا يَقِرُّ ، كضَرَبَ يَضْرِب وعَلِمَ يَعْلَم ، قُرَّةً وقُرورا فيهما . ورجل قَرِير العين .

وقَرَّت عَيْنُه تَقَرُّ - بكسر القاف وفتحها - ضد سَخِنت

وأقَرَّ اللهُ عينه : أى ، أعْطاه حتى تَقَرَّ فلا تَطْمَح إلى من هو فَوْقَه . ويقال : حتى تَبْرُد ولا تَسْخَن . فللسُّرور دَمْعةٌ باردة ، وللحُزْن دَمْعة حارّة .

وفارُهُ مُقارَّةً ، أى : قَرْمعه وسَكَّن . وفى الحديث : « قارُوا الصلاة » وهو من القَرار لا من الوَقار

وأقرّ بالحق : اعترف به . وقرّره غيره بالحق حتى أقرّ به

وأقرّه في مكانه فاستقرّ.

وأقرّه الله من الشر ، فهو مقرور ، على غير قياس ، كأنه بُني على قُرّ

وقرّره بالشيء : حمله على الإقرار به

وقرّر الشيء : جعله في قرار

وقرّ عنده الخبر حتى استقرّ . وفلان ما يتقارّ في مكانه ، أي : ما يستقرّ

* ق ر س — قرس الماء : جمد ، وبابه ضرب . فهو قريس وقارس . ومنه قيل : سمك قريس ، وهو أن يُطبخ ثم يُتخذ له صباغ ويُترك فيه حتى يجمد

* ق ر ش — القرش : الكسب والجمع ، وبابه ضرب ، وبه سُميت قريش ، وهي قبيلة

ورجل قرشيّ ، وربما قالوا : قُرَيْشيّ ، وهو القياس .

وقُرَيْش : إن أُريد به الحيّ صُرف ، وإن أريد به القبيلة لم يُصرف

* ق ر ص — القرص : بالإصبعين ، وبابه نصر ، وقرص البراغيث : لسعها

وفي الحديث : « أن امرأة سألته عن دم الحيض ، فقال : اقرصيه بماء » أي : اغسليه بأطراف أصابعك ، ويروى : « قرّصيه » بالتشديد : قال أبو عبيد : أي : قطعيه به

والقرص والقرصة من الخبز ، وجمع القرصة : قُرص ، كصُبرة وصُبر .

وقرص العجين ، من باب نصر ، قطعه قرصة قرصة وقرّصه أيضا - بالتشديد - للتكثير

وقُرص الشمس : عينها

* ق ر ض — قرض الشيء : قطعه . وقرضت الفأرة الثوب .

* وقرض الرجل الشعر ، أي : قاله .

والشعر قريض ، وباب الكل ضرب

والقراضة - بالضم - ما سقط بالمقرض ، ومنه قراضة الذهب

والمقراض : واحد المقاريض

وقرض فلان ، أي : مات . وانقرض القوم : درجوا ولم يبق منهم أحد . وقوله تعالى : « تقرضهم ذات الشمال » أي : تخلفهم شمالا وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم عن شمالها

والقرض : ما تعطيه من المال لتقضاه ، وكسر القاف لغة فيه

واستقرض منه : طلب منه القرض فأقرضه

وأقترض منه : أخذ منه القرض

والقرض أيضا : ما سلفت من إحسان ومن إساءة ، وهو على التشبيه . ومنه قوله تعالى : « وأقرضوا الله قرضا حسنا »

والمقارضة : المضاربة .

وقارضه قراضا : دفع إليه مالا ليتجر فيه ويكون الربح بينهما على ما شرطا والوضيعة على المال

* ق ر ط — القُرْط : الذى يُعَلَّق فى شَحْمَة الأُذُن. والجمع : قِرَطة ، بوزن عِنَبة ، وقِرَاط — بالكسر — كرُمْح ورِماح . وقَرَّط الجارية تقريطا : فَتَقَرَّطَتْ هى

والقِيراطُ : نِصف دانِقٍ

وأما القيراط الذى فى الحديث ، فقد جاء تفسيرُه فيه أنه مِثْلُ جَبَل أُحُدٍ

* ق ر ط س — القُرْطاس — بكسر القاف وضَمِّها — الذى يُكْتَب فيه . والقِرْطَاس ، بوزن المِذْهَب ، مثله . ويُسَمَّى الغَرَضُ : قِرْطاسا . يقال : رَمَى فَقَرْطَسَ ، أى : أصابه

* ق ر ط ف — [القَرْطَفُ : القطيفة التى لها خَمْلٌ ، وفى حديث النخعى : « أنه كان متدثرا فى قَرْطَفٍ حين نزل قوله تعالى : « يا أيها المدثر » . والخمل : هدب القطيفة = قا ، نها]

* ق ر ط ق — [القُرْطَق — كجندب ، وقد تضم طاؤه — قَباءٌ . وهو تعريب كُرْتَه . وإبدال القاف من الهاء فى الأسماء المعربة كثير ، كالبَاشَق والمُسْتَق

وقَرْطَقْتُه فتَقَرْطَق : ألبسته إياه = قا ، نها]

* ق ر ط ل — القِرْطالة — : واحِدَةُ القِرْطال (١)

قلت : قال الأزهرى : القِرْطالة : البَرْدَعَة

* ق ر ط م — القُرْطُم : حَبُّ العُصْفُر . والقِرْطِم : مِثْلُه .

* ق ر ظ — القَرَظ : وَرَقُ السَّلَم يُدْبَغ به . وقيل : قِشْرُ البَلُّوط .

وقُرَيظَةُ ، والنُّضِيرُ : قَبِيلَتَان من يَهُودِ خَيْبَرَ

* ق ر ع — قَرَع البابَ ، من باب قطع .

والقَرْع : حَمْل اليَقْطين . الواحدة : قَرْعة

والقُرْعة — بالضم — : مَعْروفة .

والأَقْرَع : الذى ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِه مِنْ آفة . وقد قَرِع ، من باب طرب ، فهو أَقْرَعُ ، وذلك الموضع من الرأس : القَرَعَة بفتح الراء . والقَوْمُ قُرْعٌ ، وقُرْعانٌ .

والقَرَعُ أيضا : مَصْدر قولك : قَرِع الفِناءُ ، أى : خَلَا من الغاشية . يقال : نَعُوذ بالله من قَرَع الفِناء وصَغَر الإناء .

وقال ثعلب : نعوذ بالله من قَرْع الفِناء — بالتسكين — على غير قياس .

وفى الحديث عن عُمَر رضى الله عنه : « قَرِعَ حَجُّكُم » ، أى : خَلَتْ أيامُ الحجّ من الناس .

والمِقْرَعة — بالكسر — ما تُقْرَعُ به الدابَّة .

والقارعة : الشَّديدةُ من شَدائد الدَّهْر ، وهى الدَّاهِيَةُ .

وقَارِعَةُ الدار : ساحَتُها

وقَارِعَةُ الطَّريق : أعلاه

وقَوارِع القُرآن : الآياتُ التى يَقْرَؤُها الإنسانُ إذا فَزِع من الجِنّ ، مثل آية الكُرْسِىّ ، كأنها تَقْرَع الشَّيطان

(١) كذا فى القاموس ، والذى فى مختار الرازى كالصحاح « واحدة القراطيل »

وأقرع بينهم ، من القُرْعة

وتقارعوا ، وتقارعوا : بمعنى

والتقريع : التعنيف

والمقارعة : المساهمة . يقال : قارعه فقرعه ؛ إذا أصابته القُرْعة دونه .

* ق ر ف — القِرْفة : من الأدوية

والمُقْرف : الذى دانى الهُجْنة من الفرس وغيره ، وهو الذى أمه عربية وأبوه ليس بعربى . فالأقراف من قِبَل الأب ، والهُجْنة من قِبَل الأم .

والاقتراف : الاكتساب

والقَرَف : مُداناة المَرَض ، وبابه طرب ، وفى الحديث : « أنّ قوماً شكَوْا إليه وباء أرضهم فقال : تحوّلوا ، فإنّ من القَرَف التَّلَفَ »

وقارف الخطيئة : خالطها

وقارف امرأته : جامعها . ومنه حديث عائشة رضى الله عنها : « كان يُصبح جُنُبًا من قِرَاف غير احتلام ثم يصوم »

* ق ر ف ص — القُرْفُصاء - بضم القاف والفاء - ضَرْبٌ من القعود ، يُمدّ ويُقصر ؛ فإذا قلت : قعد فلان القُرْفُصاء ، كأنك قلت : قعد قعودا مخصوصا - وهو أن يجلس على أليتيه ويُلصق فخذيه ببطنه ويحتبى بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبى بالثوب تكون يداه مكان الثوب ، عن أبى عبيد .

وقال أبو المهدى : هو أن يجلس على ركبتيه منكبًا ويُلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه ، وهى جِلْسة الأعرابى

* ق ر ق ف — القَرْقَف : الخمر

* ق ر م — المُقْرَم : البعير المُكرَم لا يُحمل عليه ولا يُذلّل ، ولكن يكون للفحلة [وهى الضِّراب] وكذا القَرْم . ومنه قيل للسيّد : قَرْم ، ومُقْرَم ؛ تشبيها به . وأمّا الذى فى الحديث : « كالبعير الأقرم » : فلغة مجهولة .

[قال أبو عبيد : صوابه : المُقَرَّم ، وهو البعير المكرم يكون للضراب . ويقال للسيد الرئيس : مُقَرَّم ؛ تشبيها به . قال : ولا أعرف الأقرم .

وقال الزمخشرى : قَرِمَ البعيرُ فهو قَرِم ، إذا استقرم ، أى : صار قَرْما . وقد أقرمه صاحبه فهو مُقْرَم ؛ إذا تركه للفحلة . وفَعِلٌ وأفعَلُ يلتقيان كثيرا : كوَجِلَ وأوْجَلَ ، وتَبِعَ وأتْبَعَ : فى الفعل ، وكَشِن وأخشن ، وكَدِر وأكدر : فى الاسم = نها]

والقَرَم - بفتحتين - شدّة شهوة اللحم . وقد قَرِمَ إلى اللحم ، من باب طرب .

والقِرام : سِتْر فيه رَقْم ونقوش . وكذا المِقْرَم والمِقْرَمة

* ق ر م ط — القَرْمَطة فى الخط : مقاربة السُّطور

* ق ر ن — القَرْن : للثور وغيره

والقَرْن أيضا : الخُصْلة من الشَّعر . ويُقال : للرِّجال قَرْنان ، أى : ضفيرتان

وذو القَرْنين : لَقَبُ إسكندر الرُّومى

والقَرْن : ثمانون سَنَة . وقيل : ثلاثون سَنَة

والقَرْنُ مثلك فى السِّن ، تقول : هو على قَرْنى ، أى : على سِنّى .

والقَرْن فى الناس : أهْلُ زمان واحد قال الشاعر :

إذا ذَهَبَ القَرْنُ الذى أنْتَ فيهِمُ
وخُلِّفْتَ فى قَرْنٍ فأنْتَ غَرِيبُ

والقَرْنُ : الأَثَلَة الصغيرة ، عن الأصمعى

قلت : العَفَل والعَفَلَة - بفتحتين فيهما - شىء يخرج من قُبُل النساء وحياء الناقة شبيهٌ بالأدرة التى للرجال . والمرأة عَفْلاء .

واخْتُصِم إلى شريح فى جارية بها قَرْن فقال : أقْعِدُوها : فإن أصاب الأرض فهو عيب . وإلا فلا

والقَرْن : قَرْن الهَوْدَج

والقَرْن : جانبُ الرأس ، وقيل . منه سُمِّى ذُوالقَرْنَيْن : لأنه دَعاهُم إلى الله فضُرِب على قَرْنَيْه

وقَرْنُ الشَّمْس : أعلاها وأوَّلُ ما يَبْدُو منها فى الطُّلُوع .

والقَرَنُ - بالتحريك - مَوْضِعٌ ، وهو ميقاتُ أهل نَجْدٍ . ومنه أُوَيْسٌ القَرَنِىُّ رضى الله عنه

قلت هو فى التهذيب بسكون الراء ، نَقَله عن الأصمعى . وأنشد عليه بيتاً ، وتحقيقُه فى المُغرب

والقَرَن أيضا : مَصْدَر قولك : رجُلٌ أقْرَنُ بَيِّنُ القَرَن ، وهو المَقْرُون الحاجبَين ، وبابه طرِب

والقِرْن - بالكسر كُفْؤك فى الشَّجاعة

والقُرْنَة - بالضم - الطَّرَف الشاخِصُ من كل شىء . يُقال قُرْنَةُ الجَبَلِ ، وقُرْنَةُ الفَصْل

وقَرَنَ بَيْنَ الحَجِّ والعُمْرة يَقْرُن - بالضم والكسر - قِرَانًا ، أى : جَمَع بَيْنَهُما

وقَرَنَ الشىءَ بالشىء : وَصَلَه به ، وبابه ضَرَبَ ونصر .

وقُرِّنَتِ الأسارَى فى الحبال ، شُدِّد للكَثْرة ، قال الله تعالى : « مُقَرَّنِينَ فى الأصْفاد »

واقْتَرَنَ الشىءُ بغيره

وقارَنْتُه قِرَانًا : صاحَبْتُه . ومنه : قِرَان الكواكب .

والقِرَان : أن تَقْرِنَ بَيْنَ تَمْرَتَيْن تأكُلُهما ، وبابه بابُ قِران الحَجّ . وقد ذُكِر

وأقْرَنَ له : أطاقَهُ وقَوِىَ عليه . قال الله تعالى : « وما كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ » ، أى : مُطِيقِينَ .

والقَرِين : الصَّاحب

وقَرِينةُ الرَّجُل : امْرَأته

والقَرُونُ : الذى يَجْمَعُ بَيْنَ تَمْرَتَيْن فى الأكل . يُقال : أبْرَمًا قَرُونا .

وقارُونُ : اسمُ رَجُل ، يُضرَب به المَثَل فى الغِنَى . لا يَنْصَرِف : للعُجْمة والتعريف

* ق ر ن ص — بازٌ مُقَرْنَصٌ ، أى : مُقْتَنًى للاصْطياد . وقد قَرْنَصَه ، أى : اقْتَناه

* قرة — انظر : (و ق ر)

* ق ر ا — القَرا : الظَّهْر

والقَرْيَة : معروفة والجَمْع القُرَى . والقِياس : قِرَاء . كَطَلِيَة وطِلاء

والقِرْية - بالكسر - لغة يمانية ؛ ولعلها جُمعت على ذلك : كَذِرْوَة وذُرًا ، وكَلِحَية ولُحًى . والنسبة إليها : قَرَوِيّ .

والقَرْيَتَيْن فى قوله تعالى : « على رَجُلٍ مِنَ القَرْيَتَيْنِ عظيم » : مكة والطائف

واستقرى البلاد : تتبعها ، يخرج من أرض إلى أرض .

وقرى الضيف يقريه قِرًى - بالكسر - وقِراء - بالفتح والمد - أحسن إليه

والقِرَى أيضا : ما قُرِىَ به الضيف

والقَيْرُوان [1] - بضم الراء - القافلة . فارسى معرب . وفى حديث مجاهد « تَنْدُر الشيطانُ بقَيْرُوانه إلى السوق »

* ق ز ح - قَوْس قُزَح : غير مصروفة .

وقُزَح أيضا : اسم جبل بالمُزْدَلِفَة

* ق ز ز - القَزْز . التنطس والتباعد من الدنس ، وقد تَقَزَّز من كذا ؛ فهو رَجُل قِزٌّ - بفتح القاف وضمها وكسرها

والقَزّ : من الإبريسم ، معرب

والقازُوزَة : مِشْرَبَةٌ ، وهى قَدَحٌ . وكذا القاقُوزَة . ولا تقل : قاقَزة . وجمع القاقوزة : قَواقِيز

* ق ز ع - القَزَع بفتحتين - قِطَع من السحاب رقيقة الواحدة : قَزَعة . وفى الحديث : « كأنهم قَزَعُ الخَرِيف » .

والقَزَع أيضا : أن يحلق رأس الصبى ويترك فى مواضع منه الشعر متفرقا . وقد نهى عنه .

والقُنْزُعة - بضم القاف والزاى - واحدة القَنازع ، وهى الشعر حَوَالَى الرأس . وفى الحديث : « غَطِّى عنا قَنازِعَك يا أُمَّ أيمن »

* ق س ب - القَسْبُ : الصُّلْبُ . [وقد قَسُبَ - ككرم - قُسُوبَةً وقُسُوبًا = قا]

والقَسْبُ : تمر يابس يَتَفَتَّت فى الفم صُلْبُ النَّواةِ .

والقَسِيبُ : الطويل الشديد .

ورَجُلٌ قَسِيبٌ ، أى : جَرِىء

* ق س ر - قَسَره على الأمر : أكرهه عليه وقهره ، وبابه ضرب ، وكذا اقْتَسَره عليه

والقَسْوَر ، والقَسْوَرة : الأسد . ومنه قوله تعالى : « فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ » . وقيل : هم الرُّماة من الصيادين .

وقِنَّسْرُون - بكسر القاف والنون مشددة ، تُكْسَر وتُفْتَح - بلد بالشام . والنسبة إليه ذُكِرَتْ فى : (ن ص ب)

* ق س س - القَسّ : رئيس من رؤساء النصارى فى الدين والعلم . وكذا القِسِّيس - بكسر القاف

والقَسِّىّ : ثوب يُحمل من مصر يُخالطه الحرير . وفى الحديث : « أنه نهى عن لُبْس القَسِّىّ »

(١) ضبطها فى القاموس بفتح الراء . وكذلك هو فى الصحاح وأورد عليه الحديث . ونقل فى اللسان عن ابن دريد « القيروان بفتح الراء : الجيش ؛ وبضمها : القافلة » وتبعه

قال أبو عبيد : هو منسوب إلى بلاد يقال لها : القَسّ . وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف . وأهل مصر بالفتح

وقُسّ بن ساعِدَةَ الإيادىّ أُسقُف نَجْرَانَ ، وكان أحدَ حُكماء العَرَب .

* ق س ط — القُسُوط : الجَوْر والعُدُول عن الحَقّ وبابه جلس ، ومنه قولُه تعالى : « وأمّا القاسِطُونَ فكانوا لجهنّم حَطَبًا »

والقِسْطُ - بالكسر - العَدْل . تقول منه : أقْسَطَ الرّجُل فهو مُقْسِط . ومنه قوله تعالى : « إنّ الله يُحِبُّ المُقْسِطين »

والقِسْط أيضا : الحِصّة والنّصيب . يقال : تَقَسّطْنا الشيءَ بَيْنَنا

* ق س ط س — القُسْطاس - بضم القاف وكسرها - : الميزانُ .

* ق س م — القَسْم - بالفتح - مَصْدَر قَسَمَ الشيءَ فانْقَسَم ، وبابه ضرب ، والمَوْضع : مَقْسِم ، مثل : مَجْلِس

والقِسْم - بالكسر - : الحَظّ والنّصيب من الخَيْر ، مثل : طَحَنَ طَحْنا . والطِّحْن - بالكسر - الدّقيق

وأقْسَمَ : حَلَفَ ، وأصْلُه من القَسَامَة ، وهى الأيْمَانُ تُقْسَم على الأوْلياء فى الدّم . والقَسَم - بفتحتين - اليَمِينُ ، وكذا المُقْسَم ، وهو مصدر : كالمُخْرَج . والمُقْسَم أيضا : مَوضع القَسَم . وقاسَمَه : حَلَفَ له

وقاسَمَه المالَ ، وتَقاسَماه ، وأقْتَسَماه بَيْنَهُم . والاسْمُ القِسْمَةُ ، وهى مُؤَنّثة . وإنّما قال الله تعالى : « فارْزُقُوهم منه » بَعْدَ قوله : « وإذا حَضَرَ القِسْمة » لأنّها فى معنى الميراث والمال ، فَذُكّر على ذلك

واسْتَقْسَم : طَلَب القَسْمَ بالأزْلام

* ق س ا — قَسَا قَلْبُه : غَلُظ واشْتَدّ ، يَقْسُو قَساءً - بالفتح والمدّ - وقَسْوَةً وقَساوَة أيضا . وأقْساه الذّنْب

ويُقال : الذّنْبُ مَقْساةٌ للقَلْب

وحَجَرٌ قاسٍ ، أى صُلْب .

وقاسَى الأمْرَ : كابَدَه

ودِرْهَمٌ قَسِيٌّ ، وهو ضَرْبٌ من الزُّيُوف ، أى : فِضّتُه صُلْبَة رَدِيئَة . وجَمْعُه : قِسِيانٌ ، كَصَبِيّ وصِبْيان . ودَراهِمُ قَسِيّة ، وقَسِيّات

* ق ش ر — القِشْر : واحد القُشُور . والقِشْرَة : أخَصّ منه . وقَشَر العُودَ وغَيْرَه ، من باب ضرب ونصر ، أى : نَزَع عنه قِشْرَه ، وقَشّره تَقْشيرا .

وانْقَشَرَ العُودُ ، وتَقَشّر : بمعنًى

والقاشِرة : أوّلُ الشِّجاج : لأنّها تَقْشِر الجِلْدَ

ولِباسُ الرَّجُل : قِشْرُه ، وهو فى حديث قَيْلَةَ [هو قوله : فكنت إذا رأيت رجلاً ذا رُوَاء وذا قِشْرٍ طَمَحَ بَصَرى إليه . القِشر : اللباس = نها ، صح]

وتَمْرٌ قَشِرٌ - بكسر الشين - أى : كثير القِشْر

* ق ش ع — القِشْع ، بوزن العِنَب : الجُلُود اليابسة . الواحدة : قَشْع [1] ، بوزن فَلْس ، وهو فى

(١) قال فى النهاية : هو جمع قشعة ، على غير قياس . وقيل : هى جمع قشعة ، وهى ما يقشع عن وجه الأرض من المدر والحجر ، أى : يقلع

حديث سَلَمة بن الأكوع [وهو قوله فى غَزَاة بنى فزارة : غَزَوْنا مع أبى بكر الصدّيق رضى الله عنه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنَفَلَنى جارية عليها قَشْعٌ لها . قيل : أراد بالقشع : الفَرْوَ الخلَقَ = نها ، صح]

وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه : « لَوْ حَدَّثْتُكم بكل ما أعلم لَرَمَيْتُمونى بالقَشْع »

* ق ش ع ر — اقْشَعَرّ جِلْدُه اقْشِعْرارا ، فهو مُقْشَعِرٌّ . والجمع : قَشاعِرُ .

وأخَذَتْه قُشَعْرِيرة - بضم القاف وفتح الشين

* ق ش ع م — القَشْعَم من النُّسور والرجال : المُسِنّ .

* ق ش ف — رجُلٌ قَشِفٌ : إذا لَوَّحَتْه الشمسُ أو الفَقْرُ فتَغَيَّر ، وبابه طرب . ويقال : أصابَهم من العَيْش قَشَف .

والمُتَقَشِّف : الذى يَتَبَلَّغ بالقُوت وبالمُرَقَّع

* ق ش م — القَشْم : الأكل ، وبابه ضرب .

والقَشْم أيضا : تنقية الطعام الردىء من الجَيِّد ، ويقال : ما أصابت الإبلُ مَقْشَمًا ، أى : لم تُصِبْ ما تَرْعاه

* ق ش ا — المَقْشُوّ : المَقْشُور . وهو فى حديث قَيْلَةَ

[هو قوله : ومعه عَسِيبُ نَخْلَةٍ مَقْشُوٌّ غيرَ خُوصَتَيْن من أعلاه ، أى : مقشور عنه خُوصُه . يقال : قَشَوْتُ العودَ ؛ إذا قشرته = نها ، صح]

* ق ص ب — القَصَب : معروف . والقَصَباء - كالحَمْراء - مِثْلُه : والواحدة : قَصَبة

قال سيبويه : القَصْباء ، والحَلْفاء ، والطَّرْفاء : واحدٌ وجَمْعٌ .

والقَصَب أيضا : أنابيبُ من جَوهر . وفى الحديث : « بَشِّر خديجةَ ببَيْت فى الجنة من قَصَب »

وقَصَبة الأنف : عَظْمُه

وقَصَبة القَرية : وَسَطُها

وقَصَبة السَّواد : مَدِينَتُها

والقَصْب . القَطْع ، وبابه ضرب . ومنه القَصّاب .

* ق ص د — القَصْد : إتْيان الشىء ، وبابه ضرب . تقول : قَصَدَه ، وقَصَدَ له ، وقَصَدَ إليه : كلُّه بمعنًى واحد .

وقَصَدَ قَصْدَه ، أى : نَحَا نَحْوَه

والقَصِيدُ : جمعُ القَصيدة من الشِّعْر ، مثل : سَفِين وسَفِينة

والقاصد : القريب . يقال . بَيْنَنا وبين الماء لَيلةٌ قاصدةٌ ، أى : هَيِّنَة السَّيْر لا تَعَبَ فيها ولا بُطْء

والقَصْدُ : بَيْن الإسْراف والتقْتير . يقال : فلان مُقْتَصِدٌ فى النَّفقة

وأقْصِدْ فى مَشْيِك ، وأقْصِدْ بذَرْعك ، أى : أرْبَعْ على نَفْسِك

والقَصْد : العَدْل

* ق ص ر — القَصْر : واحدُ القُصور .

وقولهم : قَصْرُك أن تَفعلَ كذا ، وقَصارُك - بفتح

القاف فيهما - وقُصاراك - بضم القاف - أى : غايتك وآخرُ أمرك وما اقتصرت عليه .

والقَوْصَرّة - بالتشديد - ما يُكنَز فيه التمر من البَوارى . وقد تُخفف

والقَصَرة - بفتحتين - : أصلُ العُنق . والجمعُ : قَصَرٌ . ومنه قرأ ابن عباس رضى الله تعالى عنه : « إنها ترمى بشَرَر كالقَصَر » وفسّره بقَصَر النخل ، يعنى أعناقها .

قلت : قال الهَروىّ : إنّ ابنَ عباس رضى الله عنه فسّره بأعناق الإبل . وقال الزمخشرىّ : فُسّرت هذه القراءةُ بأعناق الإبل وبأعناق النخل .

وقَصَرَ الشىء : حَبَسَه ، وبابه نصر . ومنه : مَقْصُورة الجامع

وقَصَر عن الشىء : عَجَز عنه ولم يَبْلُغه ، وبابه دخل . يقال : قَصَر السَّهْمُ عن الهَدَف

وقَصُرَ الشىء - بالضم - ضدُّ طالَ ، يَقْصُر قِصَرًا . بوزن عِنَب

وقَصَر من الصلاة . وقَصَر الشىء على كذا : لم يُجاوِزْ به إلى غيره ، وبابهما نصر .

وامرأةٌ قاصرة الطَّرْف : لا تَمُدُّه إلى غير بَعْلها .

وقَصَر الثوبَ : دَقّه ، وبابه نصر . ومنه : القَصّار .

وقَصّره تقصيرا : مثلُه

والتقصير من الصلاة والشَّعْر : مثلُ القَصْر .

والتقصير فى الأمر : التَّوانى فيه

والقَصير : ضدّ الطويل . والجمع : قِصارٌ

وقَيْصَر : مَلِكُ الروم

والاقتصار على الشىء : الاكتفاء به

وأقصَرَ عنه : كَفّ ونَزَع مع القُدْرة عليه ، فإن عَجَز عنه قُلْتَ : قَصَرَ عنه ، بلا ألف مع فتح الصاد

وأقصَرَ من الصلاة : لغة فى قَصَرَ .

وأقصَرَت المَرْأةُ : ولَدَتْ أولادًا قِصارًا . وفى الحديث : « إنّ الطَّويلَةَ قَدْ تُقْصِرُ ، وإن القَصيرَةَ قَدْ تُطيل » .

واستَقْصَرَه : عَدَّه مُقْصِرًا أو قَصيرًا

* ق ص ص - قَصَّ أثَرَه : تَتَبَّعَه ، من باب ردّ ، وقَصَصًا أيضا . ومنه قولُه تعالى : « فارْتَدّا على آثارِهِما قَصَصًا » . وكذا اقْتَصَّ أثَرَه ، وتَقَصَّص أثَرَه .

والقِصّة : الأمر والحديث . وقد اقْتَصّ الحديثَ : رَواه على وَجْهه

وقَصّ عليه الخبَرَ قَصَصًا . والاسمُ أيضا : القَصَص - بالفتح - ووُضع مَوْضعَ المَصْدر حتّى صار أغْلَبَ عليه .

والقِصَص - بالكسر - جَمْعُ القِصّة التى تُكْتَب .

والقِصاص : القَوَدُ . وقد أقَصّ الأميرُ فُلانًا من فُلان : إذا اقْتَصّ له منه فجَرَحَه مثلَ جَرْحه أو قَتَلَه قَوَدًا .

واستَقَصّه : سَأله أنْ يُقِصّه منه

وتَقاصّ القَوْمُ : قاصّ كُلُّ واحدٍ منهم صاحِبَه فى حِساب أو غَيْره

وقَصّ الشَّعْر : قَطَعَه ، وبابه ردّ

والمِقَصّ - بالكسر - المِقْراضُ ، وهُما مِقَصّان

قال الأصمعىّ : قِصاصُ الشَّعْر حَيْثُ تَنْتَهى نِبْتَتُه من

مُقَدَّمه ومُؤَخَّره، وفيه ثلاث لُغَات : ضَمُّ القاف، وفَتْحُها، وكَسْرُها. والضَّمُّ أعلى

والقَصُّ - بالفتح - رَأْسُ الصَّدْر. وكذا القَصَصُ للشَّاة وغيرها

والقَصَّة - بالفتح - الجِصُّ، لُغَة حجازيَّة.

وفى حديث الحائض : « لاتَغْتَسِلُ حتى ترى القَصَّةَ البيضاء » أى : حتى تخرج القُطْنَة أو الخِرقة التى تحتشى بها كأنها قَصَّة لاتخالطها صفرة ولا تَرِيَّةٌ. [والتريّة - كغَنِيَّة - ما تراه الحائض عند الاغتسال. وهو الشىء الخفى اليسير، أقل من الصُّفرة والكُدْرَة = قا]

والقُصَّةُ - بالضم : شَعْرُ النَّاصِيَة.

* ق ص ع — القَصْعَة - بفتح القاف - مَعْروفة. والجَمْع : قِصَع، وقِصَاع.

والقَصْع، بوزن الفَلْس، ابْتِلاع جُرَع الماء أو الجِرَّة. وقد قَصَعَت النَّاقةُ بجِرَّتها، أى : رَدَّتها إلى جَوْفها. وقال بعضهم : أى : أخْرَجَتْها فَلَاكَتْ فاها. وفى الحديث : « أنَّهُ خَطَبَهُم على رَاحِلَتِه وإنَّها لَتَقْصَع بجِرَّتها ». قال أبو عُبَيْد : قَصْعُ الجِرَّة : شِدَّةُ المَضْغ وضَمُّ بَعْض الأسْنان على بَعْض

* ق ص ف — القَصْف : الكسر. وبابه ضرب. وريحٌ قاصِفٌ : شَديدة. ورَعْدٌ قاصِف : شَديدُ الصَّوْت

والتَّقَصُّف : التَّكَسُّر

والقَصْف : اللَّهْو واللَّعِب. ويُقال : إنَّه مُوَلَّد

وقَصْفَةُ القَوْم : تَدَانُعُهم وازْدِحامُهم. وفى الحديث : « أنَا والنَّبِيُّون فُرَّاطٌ لِقَاصِفِينَ، وذلك على باب الجَنَّة

* ق ص ل — القَصْل : القَطْع، وبابه ضرب. ومنه سُمِّى القَصِيل

وقَصَلَ الدَّابَّةَ : عَلَفَها قَصِيلا، وبابه أيضا ضرب.

والقَصَل - بفَتْحَتَيْن - فى الطَّعام مِثْلُ الزُّوَان

والقُصَالة - بالضم ما يُعْزَل من البُرِّ إذا نُقِّى ثم يُدَاسُ الثَّانِيَة.

* ق ص م — قَصَمَ الشىءَ : كَسَرَه حتَّى يَبِين. وبابه ضرب. تقول : قَصَمه فانْقَصَم وتَقَصَّم

والقِصْمة - بالكسر - الكِسْرة. وفى الحديث : « اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ ولَوْ عَنْ قِصْمَةِ السِّواك »

والقَيْصُوم : نَبْتٌ

* ق ص ا — قَصَا المكانُ : بَعُدَ، وبابه سما، فهو قاصٍ وقَصِىٌّ

قلت : ومنه قوله تعالى : « مَكَانًا قَصِيًّا »

وأرْضٌ قاصِيَةٌ، وقَصِيَّة.

وقَصَا عن القَوْم : تَباعَدَ، فهو قاصٍ وقَصِىٌّ، وبابه أيضا سَمَا. وقَصِىَ، من باب صَدِىَ أيضا : مِثْلُه

وأقْصَاهُ غَيْرُه فهو مُقْصًى، ولا تَقُلْ : مَقْصِىّ.

وقَصَا البَعِيرَ والشَّاةَ : قَطَعَ من طَرَف أُذُنِه، وبابه عدا. ويُقال : شَاةٌ قَصْوَاء، ونَاقَةٌ قَصْوَاء؛ ولا يُقال : جَمَلٌ أقْصَى، بل مَقْصُوّ، ومُقَصًّى.

ومِثْلُه : امْرَأةٌ حَسْنَاء، ولا يُقال : رَجُل أحْسَن.

وكانَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم نَاقَةٌ تُسَمَّى قَصْوَاء. ولَمْ تَكُنْ مَقْطُوعَةَ الأُذُن

وقَصَّى أظفارَه تَقْصِيَةً : بمعنى قَصَّ . وقال الكسائى معناه أخَذَ من أقاصيها .

وفُلان بالمكان الأقْصَى والناحية القُصْوَى والقُصيا بالضم فيهما .

وٱستَقْصَى فى المسألة ، وتَقَصَّى : بمعنى

* ق ض ب — القَضْب : القَطْعُ ، وبابه ضرب ، وٱقتَضَبه : ٱقتَطَعَه .

وٱقتِضابُ الكلام : ٱرتجالُه .

والقَضْبُ والقَضْبَة : الرَّطْبَةُ ، وهى الإسْفِسْتُ بالفارسيّة ، ومَنْبِتُها : مَقْضَبة ، بوزن مَتْرَبة .

والقَضِيب : الغُصْن ، وجَمْعُه : قُضْبان ، بضمّ القاف وكسرها أيضا نَقَلَهُما الأزهرىّ .

وقَضَبْتُ النّاقَة : ركِبْتُها [قبل أن تُراض = قا]

* ق ض ض — ٱنقَضَّ الحائطُ : سَقَط . وٱنقَضّ الطائر : هَوَى فى طَيَرانه ، ومنه : ٱنقضاض الكواكب

وأقَضَّ عليه المَضْجَعُ : تَرَبَّبَ وخَشُن . وأقَضَّ اللهُ عليه المَضْجَعَ : يتعدّى ويلزم . وٱستَقَضَّ مَضْجَعَه : وجَدَهُ خَشِنًا ، وٱقتَضَّ الجارية : افترعها .

* ق ض ف — القَضَف : الدِّقّة ، وقد قَضُف ، من باب ظَرُفَ ، فهو قَضِيف ، أى : نَحِيف ، والجَمْع : قِضاف .

* ق ض م — القَضْمُ : الأكل بأطراف الأسنان ، وبابه فَهِم ، وقَدِمَ أعرابىّ على ٱبن عَمٍّ له بمكّة فقال : إنّ هذه بلادُ مَقْضَم ، وليست ببلاد مَخْضَم . والخَضْمُ الأكلُ بجميع الفَم . والقَضْم : دون ذلك .

وقَوْلهم : يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْم ، أى : إنّ الشَّبْعَة قد تُبلَغ بالأكل بأطراف الفَم ومعناه : أنّ الغاية البَعيدة قد تُدرَك بالرِّفق ، قال الشاعر :

تَبْلَغْ بأخلاقِ الثِّيابِ جَديدَها
وبالقَضْمِ حتّى تُدرِكَ الخَضْمَ بالقَضْمِ

والقَضِيم : شَعِيرُ الدّابّة . وقد أقْضَمَها ، أى : عَلَفَها القَضِيمَ فَقَضِمَتْه هى ، من باب فَهِم .

* ق ض ى — القَضاء : الحُكْم ، والجَمْع : الأقْضِيَة . والقَضِيَّة : مثْله ، والجمع : القَضايَا . وقَضَى يَقْضِى بالكسر قَضاءً ، أى : حَكَمَ ، ومنه قوله تعالى : « وقَضَى رَبُّكَ ألّا تَعْبُدُوا إلّا إيّاه » .

وقد يكون بمعنى الفَراغ ، تقول : قَضَى حاجَتَه .

وضَرَبه فقَضَى عليه ، أى : قَتَله كأنّه فَرَغَ منه .

وقَضَى نَحْبَه : ماتَ .

وقد يكون بمعنى الأداء والإنهاء ، تقول : قَضَى دَيْنَه ومنه قوله تعالى : « وقَضَيْنا إلَى بَنِى إسْرائيلَ فى الكتاب » وقوله تعالى : « وقَضَيْنا إليه ذلك الأمْرَ » ، أى : أنْهَيْناه إليه وأبْلَغْناه ذلك .

وقال الفرّاء فى قوله تعالى : « ثُمّ ٱقْضُوا إلَىّ » يعنى ٱمْضُوا إلَىّ ، كما يُقال : قَضَى فُلانٌ ، أى : ماتَ ومَضَى .

وقد يكون بمعنى الصُّنْع والتّقْدير ، يُقال : قَضَاه أى صَنَعَه وقَدَّره ، ومنه قوله تعالى : « فقَضاهُنّ سَبْعَ سَمواتٍ فى يَوْمَيْن » ومنه القَضاء والقَدَر . وبابُ الجميع ما ذَكَرْناه .

ويُقال : اسْتُقْضِيَ فلانٌ ، أى : صُيِّرَ قاضيًا .

وقَضَّى الأميرُ قاضيًا ، بالتشديد : مِثْلُ أَمَّرَ أميرًا .

وانْقَضَى الشىء ، وتَقَضَّى : بمعنًى . واقْتَضَى دَيْنَه ، وتَقاضاه بمعنًى . وقَضَّى لُبَانَتَه ، وقَضَاها : بمعنًى . وتَقَضَّى البازى : انْقَضَّ . وأصلُه تَقَضَّضَ ، فلما كَثُرَت الضادات أبْدَلوا من إحْداهُن ياء .

* ق ط ب — قُطْبُ الرَّحَى — بضمِّ القاف وفتحها وكسرها — .

والقُطْب : كَوْكَبٌ بين الجَدْى والفَرْقَدَيْن ، يَدُور عليه الفَلَك .

قلت : قال الأزهرى : وهو صَغير أبْيَض لا يَبْرَح مَكانَه أبدًا ، وإنما شُبِّه بقُطْب الرَّحَى وهى الحَديدة التى فى الطَّبَق الأسْفَل من الرَّحَيْن يَدُور عليها الطَّبَقُ الأعْلَى فكذا تَدُور الكَواكبُ على هذا الكَوْكَب الذى يقال له القُطْب

قلت : وكلام الأزهرىّ يَدُلّ على جَرَيان اللغات الثَّلاث فيه أيضا وإن لم أجِدْه نَصًّا .

وقُطْبُ القَوْم : سَيِّدُهم الذى يَدُور عليه أمْرُهم .

وصاحِبُ الجَيْش : قُطْبُ رَحَى الحَرْب .

وجاء القَوْم قَاطِبَةً ، أى : جميعًا ، وهو اسْمٌ يَدُلّ على العُموم .

وقَطَبَ بين عَيْنَيْه : جَمَع ، وبابه ضرب وجلس ؛ فهو قَطُوب . وقَطَّبَ وجْهَه تَقْطيبًا : عَبَس .

* ق ط ر — القَطْر : المَطَر ، وهو أيضا جَمْعُ قَطْرة .

وقَطَرَ الماءُ وغَيْرُه ، من باب نصر .

وقَطَرَه غَيْرُه يتعدّى ويَلْزم .

وقَطَرانُ الماء — بفتح الطاء — .

والقِطْرانُ الذى هو الحِنَّاء بكسرها .

وقَطَرَ البَعيرَ : طَلاه بالقِطْران ، وبابه نصر ، فهو مَقْطُور وربَّما قالوا : مُقَطْرَنٌ .

والقُطْر — بالضم — : النَّاحِيَة والجانب ، وجَمْعُه : أقْطار .

والقِطْر ، بوزن الفِطْر : النُّحاس ، ومنه قوله تعالى : « سَرابِيلُهم من قِطْرٍ آنٍ » فى قِراءة بَعْضهم .

والقِطار — بالكسر — : قِطار الإبل ، والجَمْعُ : قُطُر بضمتين ، وقُطُرات بضمتين أيضا .

والقُطَارَةُ — بالضم — : ما قَطَر من الحُبِّ ونحوه .

وتَقْطير الشىء : إسالَتُه قَطْرَةً قَطْرَةً .

والقَنْطَرَة : الجِسْرُ

والقِنْطار : مِعْيارٌ ، قيلَ : هو ألْفٌ ومائتا أوقِيَّة . وقيل : مائة وعشرون رِطْلا ، وقيلَ : مِلْءُ مَسْكِ ثَوْرٍ ذَهَبًا . وقيل : غَيْرُ ذلك ، والله أعلم . ومنه قولهم : قَناطِيرُ مُقَنْطَرة .

* ق ط ط — قَطَّ الشىء : قَطَعَه عَرْضًا ، وبابه ردّ ، ومنه قَطّ القَلَم . والمِقَطَّةُ : ما يُقَطّ عليه القَلَم .

وقَطُّ : مَعْناه الزمانُ الماضى . يقال : ما رَأيْتُه قَطُّ . ولا يَجوز دُخولُها على المُسْتَقْبَل فلا تقول ما أُفارِقُه قَطّ ذَكَرَه فى : عَوْض .

وقَطْ مُخَفَّف الطاء : لُغَةٌ فيه ، مع فتح القاف وضمها ،

هذا إذا كانت بمعنى الدهر . وأما إذا كانت بمعنى حَسْب وهو الاكتفاء ، فهى مفتوحة ساكنة الطاء . تقول : رأيته مرة واحدة قَطْ

والقِطّ - بالكسر - الضَّيْوَنُ ، وهو السِّنَّوْرُ الذكر .

والجمع : قِطاط .

والقطة : السِّنَّوْرة .

والقِطّ : الكتاب والصَّكُّ بالجائزة . ومنه قوله تعالى : « عَجِّلْ لنا قِطَّنا »

* ق ط ع — قَطَعَ الشيء يَقْطَعُه قَطْعًا .

وقَطَعَ النَّهر : عَبَرَه ، من باب خضع .

وقَطَعَ رَحِمه قَطيعة ؛ فهو رَجُلٌ قَطَعٌ ، بوزن عُمَر . وقُطَعَةٌ ، بوزن هُمَزَة .

وقوله تعالى : « ثم لْيَقْطَعْ » قالوا : لِيَخْتَنِقْ ؛ لأن المُخْتَنِق يَمُدُّ السَّبَبَ إلى السَّقف ثم يَقْطَعُ نَفْسَه من الأرض حتى يَخْتَنِق . تقول منه : قَطَعَ الرَّجُل .

ولَبَنٌ قاطِع ، أى : حامض

والأقْطَع : المَقْطوع اليد ، والجمع : قُطْعان ، مثل : أسْوَد وسُودان .

والقِطْع : ظُلْمَة آخر الليل . ومنه قوله تعالى : « فأسْرِ بأهلك بقِطْع من الليل » قال الأخفش : بسواد من الليل .

والقِطْعَة من الشيء : الطائفة منه .

والمِقْطَع - بالكسر - ما يُقْطَعُ به الشيء . ويقال : الصَّوْمُ مَقْطَعَةٌ للنكاح

والقَطِيع : الطائفة من البَقَر أو الغَنَم . والجمع : أقاطيعُ ، وأقْطاعٌ ، وقُطْعانٌ .

والقَطيعة : الهِجْران

والقُطاعة - بالضم - : ما سَقَطَ عن القَطْع .

ومُنْقَطَع كل شيء : - بفتح الطاء - حَيْثُ يَنْتَهِي إليه طَرَفُه نحو مُنْقَطَع الوادى والرَّمْل والطريق .

وانْقَطَعَ الحَبْلُ وغيرُه .

وقَطَّعَ الشيء فَتَقَطَّعَ ، شُدِّد للكثرة

وتَقَطَّعوا أمْرَهُم بينهم ، أى : تَقَسَّموه

وتَقْطيع الشِّعْر : وزْنُه بأجزاء العَرُوض .

وأقْطَعه قَطيعةً . أى : طائفة من أرض الخَرَاج .

وقاطَعَه على كذا

والتَّقاطُع : ضدّ التَّواصُل

وانْقَطَعَ من الشيء قِطْعَةً

* ق ط ف — قَطَفَ العِنَبَ ، من باب ضرب .

والقِطْف - بالكسر - العُنْقود ، وبجمعه جاء القرآن فى قوله تعالى : « قُطُوفُها دانِيَةٌ » .

والقِطَاف - بكسر الفاف وفتحها - وَقْتُ القَطْف .

وأقْطَفَ الكَرْمُ : دَنَا قِطَافُه

والقَطيفة : دِثارٌ مُخْمَلٌ . والجمع : قَطائِف ، وقُطُف أيضا ، مثل : صحيفة وصُحُف ، كأنهما جَمْعُ قَطيف وصَحيف . ومنه القَطائف التى تُؤكل

ق ط م — القَطَم - بفتحتين - شَهْوةُ الضِّراب ، وشهوةُ اللَّحْم . يُقال : رَجُل قَطِمٌ ، أى : شَهْوان للحم ، وبابه طرب .

وقَطِمَ الفحلُ : اهتاج وأراد الضِّراب .

والمُقَطَّم - بتشديد الطاء - جَبَلٌ بمصر

وقَطَامِ : اسم امرأة . وأهلُ الحجاز يَبْنُونه على الكسر . وأهلُ نجد يُجْرُونه مُجْرَى ما لا ينصرف .

* ق ط م ر — القِطْمِير : القُوقَة التى فى النَّواة ، وهى القِشْرَة الرَّقيقة . وقيل : هى النُّكْتَة البَيْضاء التى فى ظَهْر النَّواة تَنْبُت منها النَّخْلَة

* ق ط ن — قَطَنَ بالمكان : أقام به ، وتَوَطَّنه ، فهو قاطِن ، وبابه دخل . والجَمْع : قُطَّان ، وقاطِنَةٌ ، وقَطِينٌ ، مثل : غازٍ وغَزِيّ ، وعازِب وعَزِيب .

والقَطَن - بالتحريك - : ما بين الوَرِكَيْن .

والقُطْن : معروف . والقُطْنَة : أخَصُّ منه . والقُطُن - بضم الطاء - : لغة فيه .

والمَقْطَنَة : الأرضُ التى يُزْرَع فيها القُطْن .

والقِطْنِيَّة - بالكسر - واحِدَة القَطَانِى : كالعَدَس وشِبْهه

واليَقْطِين : ما لا ساقَ له من النَّبات ، كَشَجَر القَرْع ونحوه . واليَقْطِينَة : القَرْعَة الرَّطْبَة

والقَيْطُون : المُخَدَّع ، بلُغَة أهل مِصْر

* ق ط ا — القَطَا : جَمْع قَطَاةٍ ، ويُجْمَع أيضاً على قَطَوَاتٍ ، وربما قالوا : قَطَيات . وفى المَثَل : ليس قَطًا مِثْلَ قُطَىٍّ ، أى : ليس الأكابر كالأصاغر

ورياضُ القَطَا : مَوْضِعٌ

وكساءٌ قَطَوَانِىٌّ

وقَطَوَانُ : مَوْضِعٌ بالكُوفَة

* ق ع د — قَعَد ، من باب دخل ، ومَقْعَدًا أيضاً - بالفتح - أى : جَلَس . والقَعْدَة - بالفتح - المَرَّة ، وبالكسر : نَوْعٌ منه

والمَقْعَدَة - بالفتح - السَّافِلَة .

وذُو القَعْدَة : شَهْرٌ . جَمْعه : ذَوَاتُ القَعْدَة

والقاعِد من النِّساء : التى قَعَدَت عن الوَلَد والحَيْض . والجَمْع : القَواعِد .

وقَواعِدُ البَيْت : أساسُه

وتَقَعَّدَ فلانٌ عن الأمْر : إذا لم يَطْلُبْه . وتَقَعَّدَ به غَيْرُه : رَبَّثَه عن حاجَته وعاقَه .

وتَقَاعَدَنِى عنك شُغْلٌ : حَبَسَنى

والقَعُود - بالفتح - البَعير من الإبل ، وهو البَكْر حِينَ يُرْكَبُ ، أى : يُمْكِنُ ظَهْره من الرُّكُوب ، وأقَلُّه سَنَتَانِ إلى أن يُثْنِىَ ، فإذا أثْنَى سُمِّى جَمَلًا : ولا تكونُ البَكْرَةُ قَعُودًا بَلْ قَلُوصًا

وقال أبو عُبَيْد : القَعُود من الإبل : هو الذى يَقْتَعِدُه الراعى فى كل حاجةٍ

والمَقاعِد : مواضع القُعود ، واحِدُها : مَقْعَد ، بوزن مَذْهَب .

والقَعِيد : المُقاعِد . وقولُه تعالى : « عن اليمين وعن الشِّمال قَعِيدٌ » ، وهُما قَعِيدان ، ولكن فَعِيل وفَعُول ، يَستوى فيه الواحدُ والاثنان والجمع ، كقوله تعالى : « إنَّا رسولُ ربِّ العالمين » ، وقوله تعالى : « والملائكةُ بَعْدَ ذلك ظَهِيرٌ »

وقَعِيدة الرجل ، وقِعادُه - بالكسر - : امرأته

والمُقْعَدُ : الأَعْرَجُ . تقول : أُقْعِد الرجلُ ، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه

* ق ع ر — قَعْرُ البِئْرِ وغيرها : عُمْقُها .

وقَعَرْتُ الشجرةَ : قَلَعْتُها من أصلها فانْقَعَرَت .

قلت : ومنه قولُه تعالى : « أعجازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ » .

* ق ع س — [القَعَسُ - محركة - خُرُوجُ الصَّدْرِ ودخول الظهر ، ضدّ الحَدَب . وقَعِسَ الرجلُ يَقْعَسُ قَعَسًا ، وهو قَعِسٌ وأَقْعَسُ ؛ إذا كان كذلك

وأَقْعَسَ الرجل : صار غَنِيًّا مكثرا .

وتَقَاعَسَ : تأخر .

وتَقَاعَسَ الفرسُ : لم يَنْقَدْ لقائده

وانْقَعْنَسَ : تأخَّر ورجع إلى خلف .

وتَقَعْوَسَ الشيخُ : كَبِرَ .

وتَقَعْوَسَ البيتُ : تَهَدَّم = قا]

* ق ع س ب — [قَعْسَبَ الرجلُ : عَدَا عَدْوًا سريعا — قا ، يط]

* ق ع ش — [قَعَشَ ، كمنع : جَمَعَ .

وقَعَشَ الخشبةَ : عطف رأسها إليه

وانْقَعَشَ الحائطُ ، وتَقَعْوَشَ : تَهَدَّمَ = قا ، يط]

* ق ع ض — [قَعَضَ العودَ قَعْضًا : عَطَفَه كما تُعْطَفُ عروشُ الكرم والهَوْدَج = قا]

* ق ع ص — ماتَ فلانٌ قَعْصًا ؛ إذا أصابته ضَرْبَةٌ أو رَمْيَةٌ فمات مكانَه . وفى الحديث : « مَن قُتِل قَعْصًا فقد اسْتَوجَبَ المَآبَ »

والقُعاص - بالضم - داءٌ يأخذ للغَنَم لا يُلْبِثُها أن تَمُوت . وفى الحديث : « ومُوتَانٌ يكون فى الناس كقُعاص الغَنَم »

* ق ع ط — الاقْتِعاط : شَدُّ العِمامة على الرأس من غير إدارةٍ تحت الحَنَك . وفى الحديث : « أنه نَهَى عن الاقْتِعاط وأَمَرَ بالتَّلَحِّى »

* ق ع ظ — [أقعظه : شَقَّ عليه = قا]

* ق ع ع — القَعْقَعَة : حكايةُ صَوْت السِّلاح ونحوه .

* ق ع ا — أقْعَى الكَلْبُ : جَلَس على أَسْته مُفْتَرِشًا رِجْليه وناصبًا يديه .

وقد جاء النَّهْىُ عن الإقْعاء فى الصلاة ، وهو أن يَضَع أَلْيَتَيْه على عَقِبَيْه بين السجدتين ؛ هذا تفسير الفُقهاء . وأما أهلُ اللغة فالإقْعاء عندهم أن يُلْصِق الرجلُ أَلْيَتَيْه بالأرض ويَنْصِبَ ساقَيْه ويَتَسانَدَ إلى ظَهْره . وفى الحديث : « أنه صلى الله عليه وسلم أكَلَ مُقْعِيًا »

* ق ف ر — القَفْر : مَفازَةٌ لا نَباتَ فيها ولا ماء . والجمع : قِفار . يقال : أرضٌ قَفْرٌ ، ومَفازةٌ قَفْر ، وقَفْرة ومِقْفار

والقَفَار - بالفتح - : الخُبْزُ بلا أُدْم . يقال : أكَلَ خُبْزَه قَفَارًا .

وأَقْفَرَت الدارُ : خَلَت

وأَقْفَرَ الرجلُ : لم يَبْقَ عنده أُدْمٌ . وفى الحديث : « ما أَقْفَرَ بيتٌ فيه خَلٌّ »

* ق ف ز — قَفَزَ : وَثَبَ ، وبابه ضرب . وقَفَزانا أيضا - بفتحتين -

والقَفِيزُ: مِكْيالٌ، وهو ثمانيةُ مَكاكِيكَ. والجمع: أَقْفِزة، وقُفْزانٌ

والقُفّاز، بوزن العُكّاز، شيء يُعمَل لليَدَيْن يُحْشَى بقُطْن، ويكونُ له أزرارٌ يُزَرُّ على الساعِدَيْن من البَرْد، تَلْبَسُه المرأةُ في يديها. وهُما قُفّازان

* ق ف ص — القَفَصُ: واحِدُ أَقْفاصِ الطير

* ق ف ع — القَفْعة، بوزن القَصْعة، شيء شبيهٌ بالزَّنْبيل بلا عُرْوة، يُعمَل من خُوص، ليس بالكبير وفي الحديث: «لبِثَ عندنا منه قَفْعةً أو قَفْعتين» يعني من الجَرَاد.

* ق ف ف — قَفَّ شَعْرُه يَقِفُّ - بالكسر - قُفُوفًا: قام من الفَزَع.

والقُفّة: ما ارتَفَع من مَتْن الأرض. وهي أيضا: الشجرة اليابسة البالية. ومنه قولهم: كَبِر حتّى صار كأنّه قُفّة. وهي أيضا: القَرْعة اليابسة، وربما اتُّخِذ من خُوص ونحوه كهيئتها تُجعل فيه المرأة قُطْنَها. والجمع: قِفَافٌ

وقَفْقَف الرجلُ قَفْقَفةً: ارتَعَد من البَرْد

* ق ف ل - القُفْل: معروف.

والقُفُول: الرُّجوع من السَّفر، وبابه دخل. ومنه: القافلة، وهي الرُّفْقة الراجعة من السَّفَر

وأقفَلَ البابَ، وقَفَّل الأبوابَ تقفيلا: مثل أغلَقَ وغَلَّق.

والقِيفالُ: عِرْقٌ في اليد يُفْصَد، وهو مُعَرَّب

* ق ف ن — القَفِينة: الشاةُ تُذْبَح من قَفاها. وهو في حديث إبراهيم النَّخَعيّ

[سئل عمن ذبح فأبان الرأس، قال: تلك القَفِينة لا بأس بها. وقال أبو عبيدة: القفينة هي التي يبان رأسها بالذبح (١) = نها، صح]

وقولُ عُمَر رضي الله عنه: «إني أستعمِل الرجل الفاجِرَ لأستعين بقُوّته ثم أكونَ على قَفْانه» يعني على قَفاه، أي: على تَتَبُّع أمره. والنونُ زائدة.

قال أبو عُبَيد: هو مُعَرَّب «قَبّان» الذي يُوزَن به

* ق ف ا — القَفا، مقصور: مؤخَّر العُنُق، يُذكَّر ويؤنَّث. والجمع: قُفِيّ - بالضم - وأقفاء، وأقفِيةٌ، وهو على غير قياس؛ لأنه جَمْعُ الممدود: كأكْسِية.

وقَفا أثَرَه: اتَّبَعه، وبابه عَدَا وسَمَا.

وقَفَّى على أثَرِه بفلان، أي: أتبَعَه إيّاه. ومنه قولُه تعالى: «ثم قَفَّينا على آثارهم برُسُلنا». ومنه أيضا: الكلامُ المُقَفّى. ومنه قَوافي الشِّعْر؛ لأنّ بعضَها يَتْبَع إثْرَ بعض

والقافية أيضا: القَفا. وفي الحديث: «يَعْقِدُ الشيطانُ على قافِيةِ رأس أحدكم»

وقَفَوْتُ الرجُلَ قَفْوًا؛ إذا قَذَفْتَه بفُجورٍ صَريحا. وفي الحديث: «لا حَدَّ إلّا في القَفْوِ البَيِّن»

واقْتَفَى أثَرَه، وتَقَفّاه، أي: تَبِعَه

* ق ل ب — القَلْبُ: الفُؤاد. وقد يُعبَّر به عن

(١) وهو الظاهر من حديث النخعي

العقل. قال الفرّاء في قوله تعالى: «لِمَن كان له قَلْبٌ»، أي عقلٌ.

والمُنْقَلَبُ: يكون مكانا ومَصْدرًا كالمُنْصَرَف.

وقَلَبَ القومَ: صَرَفَهم، وبابه ضرب.

وقَلَبْتُ النخلةَ: نَزَعْتُ قَلْبَها

وقُلْبُ النخلة - بفتح القاف، وضمها، وكسرها -: لُبُّها.

والقُلْبُ من السِّوار: ما كان قَلْبا واحدًا

* قلت: وقال الأزهريّ: ما كان قَلْدًا واحدا، يعني ما كان مفتولا من طاق واحد، لا من طاقين

وفُلانٌ حَوْلٌ قُلَّبٌ - بوزن سُكَّر فيهما - أي: مُحْتالٌ بَصيرٌ بتقليب الأمور.

والقالَبُ - بالفتح - قالَبُ الخُفِّ وغيرِه

والقَلِيب: البئر قَبْل أن تُطْوَى

* قلت: يعني قبل أن تُبْنَى بالحجارة ونحوها. يذكّر ويؤنّث. وقال أبو عُبَيْدة: هي البئر العاديّة القديمة

* ق ل ث — القَلَثُ - بفتحتين - الهلاك، وبابه طرب. وقال أعرابيٌّ: إنّ المُسافِرَ ومَتاعَه لَعَلَى قَلَثٍ إلّا ما وَقَى اللهُ

قلت: وهكذا رواه الأزهريّ أيضا، ولا أعرف أحدًا من أئمة اللغة يَرْويه حديثا كما يَرْويه بعضُ الفقهاء في كُتُبهم.

والمَقْلَتَة: المَهْلَكة

* ق ل ح — القَلَح - بفتحتين - صُفْرَةٌ في الأسنان، وبابه طرب، فهو أقْلَحُ

* ق ل د — القِلادَة: التي في العُنُق. وقَلَّدَه فتَقَلَّد.

ومنه: التَّقْليد في الدِّين، وتَقْليد الوُلاة الأعمالَ.

وتَقْليد البَدَنة: أن يُعَلَّق في عُنُقها شيءٌ؛ ليُعْلَم أنّها هَدْيٌ.

وتَقَلَّد السَّيْفَ

والإقْليدُ - بكسر الهمزة - المِفْتاح

والمِقْلَد، بوزن المِبْضَع، مِفْتاحٌ كالمِنْجَل. والجَمْعُ: المَقاليد

* ق ل س — القَلْس، بوزن الفَلْس، القَذْف، وبابه ضرب.

وقال الخليل: القَلْس: ما خَرَجَ من الحلق مِلْءَ الفَم أو دُونَه وليس بِقَيْءٍ، فإنْ عادَ[1] فهو القَيْء.

والقَلَنْسُوة - بفتح القاف - والقُلَنْسِيَة - بضمها - معروفة. وجَمْعُها: قَلانِس. وإنْ شِئْتَ قُلْتَ: قَلانِس، أو قَلانيسُ، أو قَلانِسيّ

وقد قَلْساهُ فَتَقَلْسَى، وتَقَلْنَسَ، وتَقَلَّسَ، أي: ألْبَسَه القَلَنْسُوة فَلَبِسَها

* ق ل ص — قَلَصَ الشيءُ: ارْتَفَع، وبابه جلس. وكذا قَلَصَ تَقْليصًا وتَقَلَّصَ، كُلُّه بمعنى انْضَمَّ وانْزَوَى

وقَلَصَ الثَّوْبُ بَعْدَ الغَسْل

وشَفَةٌ قالِصَةٌ، وظِلٌّ قالِصٌ؛ إذا نَقَصَ

والقَلُوص من النُّوق: الشّابّة، وهي بمَنْزِلة الجارِيَة من النِّساء. وجَمْعُها: قُلُص - بضَمَّتَيْن - وقَلائِص،

(١) هكذا في الصحاح والقاموس. وعبارة اللسان والمصباح: «فإن غلب فهو» الخ: وهي أوضح. تأمل

مثل : قَدوم ، وقُدُم ، وقَدائم . وجمع القادوس : قَلاوس .

* ق ل ع - قَلَعَ الشيء ، من باب قطع ، فانقلع . وقلعه تقليعا فتقلّع

والإقلاع عن الأمر : الكفّ عنه . يقال : أقلع عما كان عليه . وأقلعت عنه الحمّى .

والقَلْع ، بوزن القَطْع ، اسم معدن ينسب إليه الأصاص الجيّد

والقَلْعَة : الحِصْنُ على الجبل

والقُلْعَة ، بوزن الجُرْعة ، المالُ العارية . وفي الحديث : « بِئْسَ المالُ القُلْعَةُ »

والمِقْلاع - بالكسر - الذي يُرمَى به الحجر

والقَلّاع - بالفتح والتشديد - الشُرَطيّ . وفي الحديث « لا يدخل الجنّة قَلّاعٌ »

والقُلاع - بالضم والتخفيف - الطينُ الذي يَتَشَقّق إذا نَضَب عنه الماء . والقطعة منه : قُلاعة

والقُلاعة أيضا : الحَجَر أو المَدَر يُقتلَع من الأرض فيُرمَى به . يقال : رماه بقُلاعة

والقِلْع - بالكسر - الشِّراع . والجمع : قِلاع ، وسُفُنٌ مُقْلَعاتٌ ، بفتح اللام

* ق ل ف - رَجُل أقلَفُ بيّن القَلَف ، وهو الذي لم يُختَن

والقُلْفة - بالضم - الغُرْلة .

وقلفها الخاتِنُ قَطْعها ، وبابه ضرب . وتزعم العرب أن الغلام إذا وُلد في القمر قَصُرَت قُلْفته فصار كالمختون

* ق ل ق - القَلَق : الانزعاج . وقد قَلِق ، من باب طرب ، فهو قَلِقٌ . يقال : بات فلان قَلِقا ، وأقلقه غيره .

* ق ل ل - شيء قليل . وجمعه قُلٌّ ، مثل سَرير وسُرُر . وقوم قَليلون . وقِلِّيٌّ أيضا . قال الله تعالى : « واذكروا إذ كنتم قليلا فكثّركم » .

وقَلّ الشيء يَقِلُّ - بالكسر - قِلّة ، وأقلّه غيره ، وقلّله : بمعنى .

وقلّله في عينه ، أي : أراه إياه قليلا

وأقلّ : افتقر

وأقلّ الجمرة : أطاق حملها .

والقُلّ ، والقِلّة : كالذُلّ والذِلّة . يقال : الحمد لله على القُلّ والكُثْر .

وما له قُلٌّ ولا كُثْرٌ . وفي الحديث : « الربا وإن كثر فهو إلى قُلّ »

والقُلّة : أعلى الجبل . وقُلّة كل شيء : أعلاه .

ورأس الإنسان : قُلّة . والجمع : قُلَل .

والقُلّة : إناء للعرب كالجرّة الكبيرة . وقد يُجمَع على قُلَل .

وقِلال هَجَر : شبيهة بالحِباب .

واستقلّه : عدّه قليلا .

واستقلّ القومُ : مضَوا وارتحلوا

وقلقله قلقلة وقِلقالا فتقلقل ، أي : حرّكه فتحرّك واضطرب . فإذا كسرته فهو مصدر ، وإذا فتحته فهو اسم : كالزلزال والزلزال

* ق ل م — قَلَمَ ظُفْرَه، من باب ضرب. وقَلَّمَ أظفارَه، شُدِّدَ للكثرة

والقُلامَة - بالضم - ما سَقَطَ منه

والقَلَم: الذى يُكْتَب به

والقَلَم أيضا: الزَّلَم

والإِطْلِيم: واحدُ الأقاليم السبعة

والمِقْلَمة - بالكسر - وعاءُ الأقلام

وأبو قَلَمُون: ضَرْبٌ من ثياب الرُّوم يَتَلَوَّن للعيون ألوانًا.

* ق ل ا — قَلَا السَّوِيقَ واللَّحْمَ، فهو مَقْلِيّ ومَقْلُوّ. وبابه رمَى وعدا. والرَّجُلُ قَلَّاءٌ.

والقَلِيَّة من الطَّعام، جمعُه: قَلَايَا.

والمِقْلَى، والمِقْلَاة: الذى يُقْلَى عليه. وهُما مِقْلَيَان. والجمع: المَقَالِى

والقِلَى: البُغْض. تقول: قَلاه يَقْلِيه قِلًى وقَلاءً - بالفتح والمَدّ - ويَقْلاه لغة طَيِّئ

والقِلْى: الذى يُتَّخَذُ من الأُشْنان

وقالِى قَلَا: موضعٌ، وهما اسْمان جُعِلا واحدًا وبُنِى كُلُّ واحدٍ منهما على الوقف

* ق م ح — القَمْحُ: البُرّ

والإِقْماح: رَفْع الرأس وغَضُّ البَصَر. يقال: أقْمَحَهُ الغُلُّ؛ إذا تَرَكَ رأسَه مَرْفُوعا من ضيقه

* ق م ر — القَمَر: بَعْدَ ثلاث إلى آخر الشَّهْر، ثم قَمَرٌ لياضه

والقَمَر أيضا: تَحَيُّرُ البَصَر من الثَّلْج. وقد قَمِر الرجل، من باب طَرِب.

والقِمَار: المُقامَرَة..

وتَقامَرُوا: لَعِبُوا القِمَار. وقامَرَه فَقَمَرَه، من بابه ضرب: غَلَبه فى لَعِب القِمَار

وقامَرَه فَقَمَرَه، من باب نصر: فاخَرَهُ فى القِمَار فَغَلَبه

وعُودٌ قَمَارِىّ - بفتح القاف - مَنْسُوب إلى مَوْضع ببلاد الهند

والقُمْرِى: منسوب إلى طَيْرٍ قُمْرٍ، بوزن حُمْر، جمع أقْمَر، وهو الأبيض؛ أو جمع قُمْرِىّ، مثل: رُومِىّ ورُوم، والأُنْثَى قُمْرِيَّة. والذَّكَر ساقُ حُرّ. والجمع: قَمَارِىُّ، غير مصروف.

وليلةٌ قَمْراءُ، أى: مُضِيئة. وأقْمَرَتْ لَيْلَتُنا: أضاءت.

وأقْمَرَنا: طَلَعَ عَلَيْنا القَمَرُ

* ق م س — قَامُوس البَحْر: وَسَطُه ومُعْظَمه. وهو فى حديث المَدّ والجَزْر

[وهو من حديث ابن عباس: سئل عن المَدّ والجزر، فقال: مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بقاموس البحر؛ كلما وضع رجله فاض، فإذا رفعها فاض، أى: زاد ونقص؛ وهو فاعول من القَمْس.

ويقال: قَمَسَه فى الماء فانْقَمَسَ، أى: غَمَسَه وغَطَّه.

وفى حديث آخر : « قد بلغت كلماتُكَ قاموسَ البحر » أى : وسطه ومعظمه = نها، صح]

* ق م ش — القَمْش : جَمْع الشىء من هُنا وهُنا ، وبابه ضرب ؛ وذلك الشىء قُماش .

وقُماش البَيْت أيضا : مَتاعُه

* ق م ص — القَميص : الذى يُلْبَس . والجَمْع : القُمُصان ، والأقْصة . وقَمَّصه قَميصا فتَقَمَّصه ، أى : لَبِسه .

* ق م ط — القِماط - بالكسر - حَبْل يُشَدّ به قَوائم الشاة عند الذَّبْح . وكذا ما يُشَدّ به الصَّبىّ فى المَهْد . وقَمَطَ الشاةَ والصَّبىَّ بالقِماط ، من باب نصر .

والقِمْط - بالكسر - ما يُشَدّ به الأخْصاص . ومنه قوله : مَعاقِدُ القِمْط

قلت : قال الأزهرىّ : وفى حديث شُرَيح : « أنه قَضَى بالخُصّ للذى تليه مَعاقِد القُمُط » بضمتين . وقُمُطه : شُرُطُه التى يُشَدّ بها من لِيف أو خُوص أو غيره .

* ق م ط ر — يَوْمٌ قَمْطَرِير ، أى : شَديد

والقَمَطْر ، بوزن الهِزَبْر ، والقَمَطْرَة : ما يُصان فيه الكُتُب . ولا يقال بالتشديد . ويُنْشَد :

لَيْس بِعِلْم ما يَعِى القَمَطْرُ
ما العِلْم إلّا ما وَعاه الصَّدْرُ

* ق م ع — المِقْمَعَة - بالكسر - واحدةُ المَقامع من حديد : كالمِحْجَن ، يُضْرَب بها على رأس الفيل .

وقَمَعَه : ضَرَبه بها .

وقَمَعَه ، وأقْمَعَه ، أى : قَهَره وأذَلّه ، فانْقَمَع .

والقَمْع - بسكون الميم وفتحها - ما يُصَبّ فيه الدُّهْن وغيرُه

والقَمْع ، بوزن السَّمْع ، لغة فيه

والقِمَّع ، والقِمَع أيضا : ما عَلَى الثَّمْرة والبُسْرة

* ق م ل — القَمْل : معروف . الواحدةُ : قَمْلة . وقَمِل رَأْسُه ، من باب طَرِب

والقُمَّل : دُوَيْبَّة من جنس الفِرْدان ، إلّا أنها أصْغَرُ منها ، تَرْكَب البَعير عندَ الهُزال

* ق م م — القِمَّة - بالكسر - قامَة الرَّجُل . يقال : هو حَسَن القِمَّة والقَامَة ، بمعنًى

والقِمَّة ، والقُمامة أيضا : جَماعَة الناس .

والقِمَّة أيضا : أعْلَى الرَّأس ، وأعْلَى كُلّ شىء .

والقُمَّامة : الكُناسة . والجَمْع : قُمام

[والمِقَمَّة : المِكْنَسَة = فا]

وتَقَمَّم ، أى : تَتَبَّع القُمام فى الكُناسات

وقَمْقَمَ اللهُ عَصَبَه ، أى : جَمَعه وقَبَضه .

والقُمْقُمَة : معروفة . قال الأصْمَعىّ : هو رُومى [وهو ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ، ويكون ضيق الرأس = نها]

* ق م ن — يُقال : أنْتَ قَمَنٌ أنْ تَفْعَلَ كذا - بفتح الميم - أى : خَليق وجَدير ؛ لا يُثَنّى ولا يُجْمَع

ولا يُؤَنَّث : فإن كَسَرْتَ الميمَ أو قُلْتَ قَمِين ، ثَنَّيْتَ وجَمَعْتَ

* ق ن أ ـ أَحْمَرُ قانِىءٌ ، أى : شَدِيد الحُمْرة ، وبابه خضع .

* ق ن ت ـ القُنُوت : أصْلُه الطَّاعَة . ومنه قوله تعالى : « والقانِتِين والقانِتات » ، ثم سُمِّى القيام فى الصلاة قُنُوتا . وفى الحديث : « أفضَلُ الصلاة طُولُ القُنُوت » . ومنه : قُنُوت الوِتْر ، وبابُ الكُلِّ دَخَلَ

* ق ن د ـ القَنْد : عَمَلُ قَصَب السُّكَّر . يقال : سَوِيق مَقْنُود ، ومُقَنَّد

* ق ن دل ـ القِنْدِيل : معروف ، وهو فِعْلِيل .

* قِنْسْرُون ـ انظر : (ق س ر)

* ق ن ص ـ القانِص ، والقَنِيص ، والقَنَّاص ـ مفتوحا مُشَدَّدا ـ الصائد .

والقَنِيص أيضا : الصَّيْد . وكذا القَنَص ـ بفتحتين ـ

وقَنَصَه : صادَه . وبابه ضرب

واقْتَنَصَه : اصْطادَه . وتَقَنَّصه : تَصَيَّدَه

والقانِصة للطَّير : كالمِصارِين لغيرها . وجَمْعُها : قَوانِص

* ق ن ط ـ القُنُوط : اليَأس . وبابه جلس ودخل وطرب وسلم : فهو قَنِطٌ ، وقَنُوط ، وقانِطٌ . وقُرِئ : « فَلا تَكُنْ مِنَ القَنِطين » . فأمّا قَنَط يَقْنَط ـ بالفتح فيهما ـ وقَنِط يَقْنِط ـ بالكسر فيهما ـ فإنّما هُو على الجَمْع بَيْن اللُّغَتَيْن

* ق ن ع ـ القُنُوع : السُّؤال والتَّذَلُّل ، وبابه خضع ؛ فهو قانِع ، وقَنِيع .

وقال الفَرّاء : القانِع : الذى يَسألك فما أعْطَيْتَه قَبِله .

والقَناعة : الرِّضَا بالقِسْم ، وبابه سلم ؛ فهو قَنِعٌ ، وقَنُوع . وأقْنَعَه الشىءُ ، أى : أرْضَاه .

وقال بعض أهل العِلْم : إنَّ القُنُوع أيضا قد يكون بمعنى الرِّضَا ، والقانِع بمعنى الرَّاضى ؛ وأنشد :

وقالُوا : قَدْ زُهِيتَ ، فقلتُ : كَلَّا ،
ولكنِّى أعَزَّنِىَ القُنُوع

وقال لَبِيد :

فَمِنْهُم سَعِيدٌ آخِذٌ بنَصِيبه
ومِنهم شَقِىٌّ بالمَعِيشة قَانِع

وفى المَثَل : خَيْرُ الغِنَى القُنُوع ، وشَرُّ الفَقْر الخُضُوع .

قال : ويجوز أن يكون السّائلُ سُمِّى قانعا ؛ لأنّه يَرْضَى بما يُعْطَى ـ قَلَّ أو كَثُر ـ ويَقْبَلُه ولا يَرُدّه ، فيكون معنَى الكَلِمَتَيْن راجعًا إلى الرِّضا

والمِقْنَع ، والمِقْنَعة ـ بكسر أولهما ـ ما تُقَنِّع به المرأةُ رأسَها .

والقِناع : أوْسَع من المِقْنَعة

وأقْنَعَ رأسَه : رَفَعَه . ومنه قوله تعالى : « مُقْنِعِى رُءُوسِهِم »

* ق ن فذ ـ القُنْفُذ ـ بضم الفاء وفتحها ـ واحدُ القَنافِذ . والأُنْثَى قُنْفُذة

* ق و م — الأقاويم : الأصول . واحدها : أقْوُوم. وأحسبها رومية .

* ق و ن — القِنّ : العَبْد إذا مُلِك هُوَ وأبَوَاهُ ، يَسْتَوِى فيه الاثنان والجمع والمؤنث . وربّما قالوا : عَبِيدٌ أقِنّاءٌ ، ثم يُجمع على أقِنّة .

والقُنّة - بالضم - أعلى الجبل ، مثل القُلّة . والجمع : قِنان ، مثل : بُرمة وبِرام ، وقُنَن وقُنّات .

والقِنّينة - بالكسر والتشديد - ما يُجعل فيه الشَّراب والجمع : قَنَانِى

والقوانين : الأُصول . الواحد : قانونٌ ، وليس بعربى .

* ق ن ا — قَنَوت الغنم وغيرها قِنْوة ، وقَنَيْتُها قُنْية أيضا - بكسر القاف وضمّها فيهما - إذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة .

واقتناء المال وغيره : اتخاذه . وفى المثل : لا تقتنِ من كلب سوء جِرْوًا

وقَنِىَ الرَّجُل - بالكسر - قَنًى ، بوزن رِضًا ، أى : صار غنيًّا وراضيًا

وأقناه الله ، أى : أعطاه ما يُقتنَى من القُنْية والنَّشَب . وأقناه أيضا : رضّاه

والقِنَى : الرِّضا . تقول العرب : مَنْ أُعطِىَ مائةً من المعز فقد أُعطِىَ القِنَى ، ومن أُعطِىَ مائةً من الضأن فقد أُعطِىَ الغِنَى ، ومَنْ أُعطِىَ مائةً من الإبل فقد أُعطِىَ المُنَى .

ويُقال : أغناه الله ، وأقناه ، أى : أعطاه ما يَسْكُن إليه .

والقِنو : العِذق . والجمع : القِنوان ، والأقناء .

والقَنَا - مقصور - مثل القِنو . والجمع : أقناء أيضا .

والقَنَا أيضا : جمع قَناة ، وهى الرُّمح ، ويُجمع أيضا على : قَنَوات ، وقُنِىّ ، على فُعُول ؛ وقِنِىّ أيضا : كجَمَل وجِمال . وكذا القَناة التى تُحفر

وأحمرُ قانٍ ، أى : شديدُ الحُمْرة

قُلْت : المشهور المعروف : أحمرُ قانِئٌ - بالهمز - كما ذكره أئمة اللغة فى كُتُبهم ، حتى الجوهرى رحمه الله تعالى ، فإنه ذكره فى باب الهمز أيضا ؛ ولو كان من البابين لنبّه عليه ، أو لذكره غيرُه فى المُعتلّ . ولم أعرف أحدًا غيرَه ذكره فيه ، فيجوز أن يكون من سَبْق القلم .

والقَنَا : احديداب فى الأنف . يُقال : رَجُلٌ أقْنَى الأنف ، وامرأة قَنْواء

* ق ه ر — قَهَره ، من باب قطع ، أى : غلبه .

والقَهْقَرَى : الرُّجوع إلى خلف . ورَجَع القَهْقَرَى ، أى : رجع الرُّجوع المعروف بهذا الاسم ؛ لأن القَهْقَرَى ضَرْبٌ من الرجوع

* ق ه ق ه — القَهْقَهة فى الضحك معروفة ، وهى أن تقول : قَهْ قَهْ .

وقَهْ ، وقَهْقَهَ : بمعنى

* ق ه ا — القَهْوة : الخمر . قيل : سُمِّيت بذلك لأنها تُقْهِى ، أى : تَذْهَب بشهوة الطعام

* ق و ب — القُوبة - بفتح الواو والمد - هى

معروف، وهي مؤنثة لا تنصرف. وجمعها: قُوَب، بوزن عُلَب. وقد تُسكن واوها استثقالا للحركة على الواو: فإن سكنتها ذكرت وصرفت

وتقول: بينهما قابُ قوسٍ، أي قدرُ قوس

والقابُ: مابين المقبض والسية، ولكل قوسٍ قابان

وقيل في قوله تعالى: «فكان قابَ قوسين» أراد: قابَيْ قوسٍ، فقلبه

❊ ق و ت — قاتَ أهلَه، من باب قال وكتب. والاسم القُوت - بالضم - وهو ما يقوم به بدنُ الإنسان من الطعام.

وقوتَه فاقتات: كرزقه فارتزق

واستقاته: سأله القوت. وهو يتقوت بكذا.

وأقاتَ على الشيء: اقتدر عليه، قال الفراء: المُقيت: المقتدر، كالذي يعطي كل رجل قوته. قال الله تعالى: «وكان الله على كل شيء مقيتا». وقيل: المُقيت: الحافظ للشيء والشاهد له. والله أعلم

❊ ق و د — قادَ الفرسَ وغيره، من باب قال، ومَقادةً أيضا - بالفتح - وقِيدودةً، واقتاده: بمعنى

وقوّده: شدد للكثرة

والانقيادُ: الخضوع. يقال: قاده فانقاد، واستقاد أيضا.

والقَوَد - بفتحتين - القِصاص

وأقادَ القاتلَ بالقتيل: قتله به. يقال: أقاده السلطان من أخيه

واستقادَ الحاكمَ: سأله أن يقيد القاتلَ بالقتيل

والمِقوَد - بالكسر - الحبل يشد في الزمام أو في اللجام تقادُ به الدابة

والقائد: واحدُ القادةِ. والقُوّاد، بوزن التُفّاح.

❊ ق و ر — قَوّرَه تقويرًا، واقتوره، واقتاره: بمعنى، أي: قطعه مدورًا. ومنه قُوارةُ القميص والبطيخ بالضم والتخفيف

والقارُ: القِيرُ

❊ ق و س — القوس، يذكر ويؤنث. والجمع: قِسِيّ، وأقواسٌ، وقِياسٌ

وقاسَ الشيءَ بغيره وعلى غيره فانقاس: قدّره على مثاله، وبابه باع وقال. وقياسًا أيضا فيهما. ولا يقال: أقاسه.

والمِقدار: مِقياسٌ

وقايَس بين الأمرين مُقايَسةً، وقياسًا

واقتاسَ الشيءَ بغيره: قاسه به

وهو يقتاسُ بأبيه اقتياسًا، أي: يسلكُ سبيلَه ويقتدي به.

❊ ق و ص — قوّصَ البناءَ تقويصا: نقضه من غير هدم.

وتقوّصت الحلقُ والصفوف: انتقضت وتفرقت

❊ ق و ع — القاعُ: المستوى من الأرض. والجمع: أقوُعٌ، وأقواعٌ، وقِيعانٌ.

والقيعةُ مثلُ القاعِ. وبعضهم يقول: هو جمعٌ وقاعةُ الدار: ساحتُها.

❊ ق و ف — قافٌ: جبلٌ محيط بالأرض

والقائف : الذى يَعرف الآثارَ . والجَمْع : القافَةُ .
يُقال : قافَ أثَرَهُ ، من باب قال ؛ إذا تَبِعَه ، مثل : قَفَا أثَرَه .

* ق و ل — قالَ يقول قَوْلًا ، وقَوْلَةً ، ومَقالًا ، ومَقالَةً . ويُقال : كَثُرَ القِيلُ والقالُ . وفى الحديث : « نَهَى عن قِيلٍ وقالٍ » ، وهُما اسْمان .

وفى حَرْف عبد الله رضى الله عنه : « ذلك عيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قالَ الحَقِّ الذى فيه يَمْتَرُون » ؛ وكذا القَالَة . يُقال : كَثُرَت قَالَةُ الناس .

وأصْلُ قُلْتُ : قَوَلْتُ - بالفتح - ولا يجوز أن يكونَ بالضم ؛ لأنه مُتَعَدٍّ .

ورَجُلٌ قَوُولٌ ، وقَوْمٌ قُوُلٌ ، مثْلُ : صَبُور وصُبُر .

وإن شِئْتَ سَكَّنْتَ الواوَ .

ورَجُلٌ مِقْوَلٌ ، ومِقْوَالٌ ، وقُوَلَةٌ ، وقَوَّالٌ ، وتِقْوَالَةٌ ، عن الكِسائى ، أى : لَسِنٌ كثير القَوْل .

والمِقْوَل أيضا : اللِّسَانُ .

والقُوَّل : جَمْعُ قائل ، كرَاكع ورُكَّع .

ويقال : قَوَّلَه ما لم يَقُل تَقْويلا ، وأقْوَلَه ما لم يَقُل ، أى : ادَّعاه عليه .

وتَقَوَّل عليه : كَذَبَ عليه

واقْتَالَ عليه : تحكَّم

وقَاوَلَه فى أمْرِه ، وتَقَاوَلَا ، أى : تَفَاوَضَا

وجاء اقْتَالَ بمعنى قال

* ق و م — القَوْمُ : الرِّجال دُونَ النساء ، لا واحدَ له من لَفْظه ، قال زُهَير :

وما أدْرِى ولَسْتُ إخَالُ أدْرِى
أقَوْمُ آلُ حِصْنٍ أمْ نِسَاءُ

وقال الله تعالى : « لا يَسْخَرْ قومٌ مِن قوم » ، ثم قال : « ولا نِساءٌ مِن نِساء » . وربَّما دَخَل النِّساء فيه على سبيل التَّبَع ؛ لأنَّ قومَ كلِّ نَبِىٍّ رجالٌ ونساء .

وجمعُ القوم : أقْوام . وجمعُ الجمع : أقاوِمُ ، وأقائِمُ

والقَوْم : يذكَّر ويؤنَّث ؛ لأنَّ أسماء الجُموع التى لا واحِدَ لها من لَفْظها إذا كان للآدميِّين يذكَّر ويؤنَّث ، مثْلُ : الرَّهْط ، والنَّفَر ، والقوم . قال الله تعالى : « وكَذَّبَ به قومُك » ، وقال : « كَذَّبَتْ قَوْمُ نوح » .

وقامَ يقوم قِيامًا

والقَوْمَةُ : المرَّة الواحدة .

وقام بأمْر كذا

وقام الماءُ : جَمَد

وقامت الدَّابَّة : وقَفَت .

وقامت السُّوقُ : نَفَقَت . وبابُ الكل واحِدٌ .

وقاوَمَه فى المُصارعة وغيرها

وتَقاوَمُوا فى الحرب . أى : قامَ بعضُهم لبعض .

وأقام بالمكان إقامةً

وأقامَه مِنْ موضعه

وأقامَ الشىءَ ، أى : أدامَه ، ومنه قولُه تعالى : « ويُقِيمون الصلاةَ » .

والمُقامة - بالضم - الإقامة ، وبالفتح : المجلس والجماعةُ مِن الناس . وأما المَقام والمُقام فقد يكون كلُّ واحِد منهما بمعنى الإقامة ، وقد يكون بمعنى موضع .

القيام ؛ لأنك إذا جعلتَه من قام يقوم ، فمفتوح ، وإن جعلتَه من أقام يُقيم ، فمضموم . وقولُه تعالى : « لا مَقامَ لكم » أى : لا موضع لكم . وقرئ : « لا مُقامَ لكم » - بالضم - أى : لا إقامةَ لكم .

وقوله تعالى : « حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا ومُقامًا » أى : موضعا .

والقِيمَةُ : واحدة القِيَم .

وقَوَّمَ السِّلْعَةَ تقويما . وأهلُ مكّة يقولون : اسْتَقامَ السِّلْعَةَ ، وهما بمعنًى واحد

والاستقامةُ : الاعتدال ، يقال : اسْتقامَ له الأمر .

وقولُه تعالى : « فاستقيموا إليه » أى : فى التوجُّه إليه دون الآلهة .

وقَوَّمَ الشىءَ تقويما ؛ فهو قَوِيمٌ ، أى : مستقيم .

وقولهم : ما أقْوَمَه ؛ شاذّ

وقولُه تعالى : « وذلكَ دِينُ القَيِّمة » إنما أنّثه لأنه أراد المِلّةَ الحنيفيّة

« القَوام بالفتح - العَدْل . قال اللهُ تعالى : « وكان بين ذلك قَوامًا »

وقَوامُ الرجل أيضا : قامتُه وحُسْنُ طُوله .

وقِوامُ الأمر - بالكسر - نظامُه وعمادُه . يقال : فُلانٌ قِوامُ أهلِ بَيْتِه ، وقِيامُ أهل بيته ، وهو الذى يُقِيمُ شأنَهم . ومنه قولُه تعالى : « ولا تُؤْتُوا السُّفَهاءَ أموالَكم التى جعلَ اللهُ لكم قِيامًا » .

وقِوامُ الأمر أيضا : مِلاكُه الذى يقوم به . وقد يُفْتَح .

وقَامَةُ الإنسان : قَدُّه . وجَمْعُها : قاماتٌ ، وقِيَمٌ مثل : تارات وتِيَر

وقائم السَّيف ، وقائمتُه : مَقْبِضه ،

والقائمة : واحدة قَوائم الدَّوابّ

والقَيُّومُ : اسمٌ من أسماء الله تعالى

وقَرَأ عُمَرُ رضى الله عنه : « الحَيُّ القَيَّامُ » ، وهو لغة .

ويَوْمُ القِيامة : معروف

* ق و ه - القُوهِيُّ : ضَرْبٌ من الثياب بِيض .

* ق و ا - القُوَّة : ضدّ الضَّعْف

والقُوَّة : الطاقةُ من الحَبْل . وجمعُها : قُوًى

ورجلٌ شديد القُوَى ، أى : شديد أسْرِ الخَلْق -

وأقْوَى الرجلُ ، إذا كانت دابَّتُه قَوِيّة . يقال : فلانٌ قَوِىٌّ مُقْوٍ : فالقَوِىُّ فى نفسه ، والمُقْوِى فى دابّته .

والقِىّ - بالكسر - والقَوَى ، والقَواء - بالقَصْر والمَدّ - القَفْر

ومَنْزِلٌ قَواءٌ : لا أنيسَ به

وقَوِيَت الدارُ ، وأقْوَتْ ، أى : خَلَت

وأقْوَى القومُ : صاروا بالقَواء

قلت : ومنه قولُه تعالى : « ومَتاعًا لِلْمُقْوِينَ » -

وقيل : المُقْوِى : الذى لا زادَ معه

وقَوِىَ الضعيفُ - بالكسر - قُوَّةً ؛ فهو قَوِىٌّ . وتَقَوَّى مثلُه .

وقاواه فقَوَاه ، أى : غلبه

وقَوِىَ المَطَرُ - بالكسر أيضا - قَوًى ، أى : احتبس

والدجاجةُ تُقَوِّق قَوْقاةً ، وقيقاءً ، أى تصيح . وهو من فَعْلَلَ فَعْلَلَةً وفِعْلالاً

* ق ى أ - قاء ، من باب باع ، واستقاء - بالمد - وتَقَيَّأ : تكلَّف القَيْء .

* ق ى ح - القَيْح المِدَّة التى لا يُخالطُها دمٌ . تقول : قاحَ القُرحُ ، من باب باع ، وقَيَّح تقييحا ، وتَقَيَّح تَقَيُّحا .

* ق ى د - القَيْد : واحدُ القُيود .

وقَيَّد الدابَّة تَقْيِيدًا .

وقَيَّد الكتابَ أيضا : شَكَله .

وبينهما قِيدُ رُمْح - بالكسر .

وقادُ رُمْح ، أى : قَدْرُ رُمْح .

* قَيْدُودة - انظر : (ق و د)

* ق ى ر - القِيرُ : القارُ . وقَيَّر السفينةَ تقييرا : طلاها بالقار .

* ق ى س - قَاس الشىء بالشىء : قَدَّره على مثاله .

ويقال : بينهما قِيسُ رُمْح ، وقَاسُ رُمْح ، أى : قَدْرُ رُمْح .

* ق ى ص - انقاصت البئر : انهارت .

قال الأصمعى : المُنقاصُ : المُنقعِر من أصله .

والمُنقاضُ - بالضاد المعجمة - المُنشقّ طُولاً .

وقال أبو عمرو : هُما بمعنًى واحد .

قلت : وبهما قرئ : « يُريد أن ينقاض » - بالصاد والضاد المخففتين - نقله الأزهرى

* ق ى ض - انقاض الجدار انقياضا : تصدَّع من غير أن يَسْقُط

قلت : ومنه قرئ : « يريد أن ينقاض » على ما بيَّنّاه فى : (ق ى ص) .

وقايضه مُقايضةً : عارضه بمتاع .

وقَيَّض اللهُ تعالى فلانا لفلان ، أى : جاءه به وأتاحه له . ومنه قوله تعالى : « وقيَّضنا لهم قُرَناء » .

* ق ى ظ - القَيْظ : حَمارَّةُ الصَّيف .

وقاظ بالمكان ، وتَقَيَّظ به : أقام به فى الصيف .

والموضعُ مَقِيظٌ

وقاظ يَوْمُنا : اشتدّ حرُّه

* ق ى ل - القائلة : الظَّهيرةُ . يقال : أتانا عند القائلة .

وقد يكون بمعنى القَيْلولة أيضا . وهى النوم فى الظَّهيرة . تقول : قال ، من باب باع ، وقَيْلُولة أيضا ومَقِيلا ، فهو قائلٌ .

وقومٌ قَيْلٌ ، مثل : صاحب وصَحْب . وقيل أيضا بالهاء .

والقَيْل : شُرْب نصف النهار . يقال : قَيَّلَه فتَقَيَّل ، أى : سَقاه نصف النهار فشَرِب

وأقاله البَيعَ إقالة ، وهو فَسْخُه . وربما قالوا : قَالَه البَيْعَ - بغير ألف - وهى لغة قليلة .

واستَقَالَه البَيْعَ ، فأقالَه إيّاه .

ق ى ن - القَيْن : الحَدّاد . وجمعُه : قُيُون .

والقَيْن أيضا : العَبْد

والقَيْنَة : الأمَةُ - مُغَنِّيَةً كانت أو غير مُغَنِّيَة - والجمع = القِيَانُ .

باب الكاف

الكَافُ : حَرْفٌ ، يُذَكَّر ويُؤَنَّث . وكذا سائرُ حُرُوف الهجاء .

والكافُ : حرفُ جَرّ ، وهى للتَّشبيه : وقد تَقَع مَوْقع اسمٍ فيَدْخُل عليها حَرْفُ جر ، كما قال الشاعر يَصِف فَرَسًا :

وَرُحْنَا بِكَابْنِ الماء يُجْنَبُ وَسْطَنَا
تَصَوَّبُ فيه العَيْنُ طَوْرًا وتَرْتَقِى

وقد تكون ضَمِيرَ المُخاطَب المجرور والمنصوب ، كقولك : غلامك وأكرَمَك : تُفْتَح للمُذَكَّر ، وتُكْسَر للمُؤَنَّث : للفَرْق بَيْنَهُما .

وقد تكون للخطاب لا موضعَ لها من الإعراب ، كقولك : ذلك ، وتلك ، وأُولئك ، ورُوَيْدَك : لأنَّها لَيْسَتْ باسمٍ هُنا ، وإنَّما هِىَ للخطَاب فقط : تفتح للذكر ، وتكسر للمؤنث .

* ك أ ب — الكَآبَةُ - بالمدّ - سُوءُ الحال والانكسارُ من الحُزْن . وقد كَئِبَ ، من باب سَلِم ، وكَأْبَةً أيضا ، بوزن رَهْبَة : فهو كَئِيبٌ ، وامْرَأَةٌ كَئِيبَةٌ ، وكَأْبَاءُ - بالمدّ - وأَكْآب : مِثْلُه .

* ك أ د — عَقَبَةٌ كَئُودٌ ، أى : شاقَّة المَصْعَد .

* ك أ س — الكَأْسُ : مُؤَنَّثَة . قال الله تعالى : « بِكَأْسٍ مِن مَعِينٍ بَيْضَاءَ » .

قال ابن الأعرابىّ : لا تُسَمَّى الكَأْسُ كَأْسًا إلاَّ وفيها الشَّراب . والجمع : كُئُوس .

* ك ب ب — كَبَّهُ اللهُ لِوَجْهِه ، من باب رَدَّ ، أى : صَرَعَه ، فأَكَبَّ هو على وجهه . وهو من النَّوادِر أن يكون فَعَلَ مُتَعَدِّيا وأَفْعَلَ لازمًا ،

وكَبْكَبَهُ ، أى : كَبَّه . ومنه قوله تعالى : « فَكُبْكِبُوا فِيهَا » .

وأَكَبَّ فلانٌ على كذا يَفْعَلُه ، وانْكَبَّ : بمعنًى .

والكَبَابُ : الطَّبَاهِج .

قلت : قال الأزهرى : والفعْل : التَّكْبِيب .

* ك ب ت — الكَبْت : الصَّرف والإذلال . يقال : كَبَتَ اللهُ العَدُوَّ ، أى : صَرَفَه وأَذَلَّه ، من باب ضَرَب ، وكَبَتَه لِوَجْهِه ، أى : صَرَعَه .

* ك ب ح — كَبَحَ الدَّابَّةَ : جَذَبَها إليه باللِّجَام لكَىْ تَقِفَ ولا تَجْرى ، وبابه قطع

* ك ب د — الكَبِد ، والكِبْد ، بوزن الكَتِف ، والكَتْف : واحِدُ الأَكْباد .

ويُقال : كَبْد ، بوزن فَلْس ، للتخفيف ، كما يقال للفَخِذ فَخْذ .

وكَبِدُ السماء : وَسَطُها

والكَبَد - بفتحتين - الشِّدَّة . ومنه قوله تعالى : « لَقَدْ خَلَقْنَا الإنْسَانَ فِى كَبَدٍ » .

وكابَدَ الأَمْرَ : قاسَى شِدَّتَه .

والكُبَادُ - بالضم - : وَجَعُ الكَبِد . وفى الحديث « الكُبَاد من العَبّ »

وقولهم : تُضْرَب إليه أكْبَادُ الإبل ، أى : يُرْحَل إليه فى طَلَب العِلْم وغيره .

* ك ب ر — كَبِرَ ، أى : أسَنَّ ، وبابه طرب (١) ، ومَكْبِرًا أيضا ، بوزن مَجْلِس ، يقال : عَلَاهُ المَكْبِر . والاسمُ : الكِبْرة — بالفتح — يُقال : عَلَتْه كِبْرَةٌ .

وكَبُر ، أى : عَظُم ، يَكْبُر — بالضم — كِبَرًا ، بوزن عِنَب ؛ فهو كَبِير ، وكُبَارٌ ، بالضم . فإذا أفْرَطَ قيل : كُبَّارٌ بالتشديد .

والكِبْر — بالكسر — العَظَمَة . وكذا الكِبْرياء مَكْسُورا ممْدُودًا .

وكِبْرُ الشىء أيضا : مُعْظَمُه . ومنه قوله تعالى : « والذى تَوَلَّى كِبْرَه » .

وقولهم : هُو كُبْرُ قَوْمِه — بالضم — أى : أقْعَدُهم فى النَّسَب .

وفى الحديث : « الوَلَاء لِلكُبْر » ، وهو أن يَمُوت الرَّجُل ويَتْرُكَ ابْنًا وابْنَ ابْنٍ فيكون الوَلَاء للابْن دُونَ ابْن الابْن .

والكَبَر — بفتحتين — الأصَفُ ، فارسى مُعَرَّب .

والكُبْرى : تأنيث الأكْبَر . والجمع : الكُبَر — بفتح الباء . وجَمْع الأكْبَر : الأكَابِر ، والأكْبَرون . ولا يقال كُبَرٌ ؛ لأنَّ هذه البِنْيَة جُعِلَتْ للصِّفة خاصة كالأحْمَر والأسْوَد . وأكْبَر لا يُوصَف به كما يُوصَف بأحْمَر ، لا تقول : هذا رجُلٌ أكْبَر حتى تَصِلَه بِمِن أو تُدْخِل عليه الألف واللَّام

وقولهم : تَوَارَثُوا المَجْدَ كابِرًا عن كابِرٍ ، أى : كَبِيرًا عن كَبِيرٍ فى العِزّ والشَّرَف

وأكْبَرَ الشىء : اسْتَعْظَمَه

والتَّكْبِير : التَّعْظِيم .

والتَّكَبُّر ، والاسْتِكْبار : التَّعَظُّم .

وقولهم : أعَزُّ مِنَ الكِبْرِيت الأحْمَر ، كقولهم : أعَزُّ مِن بَيْض الأنُوق .

ويقال : ذَهَبٌ كِبْرِيتٌ ، أى : خالِصٌ .

* ك ب س — الكِبَاسة — بالكسر — العُنْقُود وهو من التَّمْر كالعُنْقُود من العِنَب .

والكَابُوس : ما يَقَع على الإنْسان باللَّيل . ويُقال : هو مُقَدِّمة الصَّرْع

* ك ب ش — الكَبْش : واحِدُ الكِبَاش والأكْبُش .

وكَبْشُ القَوْم : سَيِّدُهم .

* ك ب ل — المُكَابَلة : أنْ تُبَاع الدَّارُ إلى جَنْب دَارِك وأنْتَ مُحْتَاجٌ إليها فتَوَخَّر شِرَاءَها لِيَشْتَرِيَها غَيْرُك ثم تَأْخُذها بالشُّفْعة . وقد كُرِه ذلك ، وهو فى حديث عثمان رضى الله عنه

[وهو قوله : إذا وقعت السُّهْمَانُ فلا مُكَابَلَة ، أى : إذا حُدَّت الحدودُ فلا يُحْبَسُ أحدٌ عن حقِّه ، من الكَبْل ، وهو القَيْد . وهـذا على مذهب من لا يرى الشفعة إلا للخليط ، وقيل كما ذكره المؤلف — منها — صح]

(١) مصدر من الفعل « كبر » بوزن علم ، خلافا لما يوهمه كلامه .

* ك ب ن — [كَبَنَ الفرسُ يَكْبِنُ كَبْنًا وكُبُونًا : عَدَا في استرسال ، أو قصَّر في عَدْوه .

وكَبَنَ الثوبَ يَكْبِنُه ويَكْبُنُه : ثَنَاه إلى خلفٍ ثم خاطَه = قا] .

* ك ب ا — كَبَأ لوَجهه : سَقَط ، فهو كابٍ .

وكَبَأ الزَّنْدُ : لم يُخْرِج نارَه ، وبابُهما عَدَا .

* ك ت ب — كَتَبَ ، من باب نصر ، وكِتَابًا أيضا وكِتَابَةً .

والكِتاب أيضا : الفَرْض ، والحُكْم والقَدَرُ .

والكاتب عند العرب : العَالِمُ . ومنه قوله تعالى : « أَمْ عِنْدَهُمُ الغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ » . .

والكُتَّاب - بالضم والتشديد - الكَتَبَة .

والكُتَّاب أيضا ، والمَكْتَب : واحدٌ (١) . والجَمْع : الكَتَاتيب ، والمَكَاتِب .

والكَتِيبَة : الجَيْش .

وآكْتَتَب ، أى : كَتَبَ . ومنه قوله تعالى : « آكْتَتَبَها » .

وآكْتَتَبَ أيضا : كَتَبَ نَفْسَه فى دِيوان السُّلْطان .

والمُكْتِب ، بوزن المُخْرِج ، الذى يُعَلِّم الكِتَابَة .

وآسْتَكْتَبَه الشىء : سَأَلَه أنْ يَكْتُبَه له .

والمُكَاتَبَة ، والتَّكَاتُب : بمعنًى .

والمُكَاتَبُ : العَبْدُ يُكَاتِب على نَفْسه بثَمَنه ؛ فإذا سَعَى وأدَّاه ، عَتَق .

* ك ت ع — كُتَعُ : جَمْعُ كُتْعَاء ، فى توكيد المُؤَنَّث ، يقال : اشْتَرَيتُ هذه الدارَ جَمْعَاء كَتْعَاء ، ورأيتُ أخَوَيْكَ جُمَعَ كُتَعَ ، ورأيتُ القَومَ أجْمَعِين أكْتَعِين .

ولا يُقَدَّم كُتَعُ على جُمَعَ فى التَّأكيد ولا يُفْرَدُ ؛ لأنَّه إتْبَاع له .

وقيل : إنه مأخوذ من قولهم : أتى عليه حَوْلٌ كَتِيعٌ ، أى : تامٌّ .

* ك ت ف — الكَتْف والكِتْف ، مثل : كَبِد وكِبْد . والجَمْع : الأكْتاف .

وكَتَفَه : شَدَّ يَدَيْه إلى خَلْفٍ بالكِتاف ، وهو حَبْل ، وبابه ضرب .

* ك ت ل — الكُتْلة : القِطْعَة المُجْتَمِعة من الصَّمْغ وغيره .

والمِكْتَل : شِبْهُ الزِّنْبِيل يَسَعُ خمسةَ عشرَ صَاعًا .

والمُكَتَّل - بالتشديد - القَصِيرُ .

والتَّكَتُّل : ضَرْبٌ من المَشْى

* ك ت م — كَتَمَ الشىءَ ، من باب نصر ، وكِتْمَانًا أيضا - بالكسر - وآكْتَتَمَه .

وسِرٌّ كاتِمٌ ، أى : مَكْتُوم . ومُكَتَّم - بالتشديد - بُولِغَ فى كِتْمانه .

وآسْتَكْتَمَه سِرَّه : سَأله أن يَكْتُمه . وكاتَمَه سِرَّه .

ورَجُلٌ كُتَمَةٌ ، بوزن هُمَزَة ، إذا كان يَكْتُمُ سِرَّه .

(١) معناه موضع الكتابة ، وقال فى القاموس : « وقول الجوهرى : الكتاب ، المكتب واحد : غلط » لكن رد هذا التغليط : السيد المرتضى فى الشرح

والكَتَمُ - بفتحتين - نَبْت [فيه حُمْرَةٌ = مص] يُخْلَط بالوَسْمة، يُخْتَضَب به.

* ك ث ن - الكَتَّان: معروف.

* ك ث ب - الكَثيبُ من الرَّمْل: المُجْتَمِع.

* ك ث ث - كَثَّ الشيءُ، من باب سلم - أى: كَثُفَ. ولِحْيَةٌ كَثَّةٌ، وكَثَّاءُ، بالمد والتشديد فيهما. ورَجُل كَثُّ اللِّحْيَة.

* ك ث ر - الكَثْرة: ضِدّ القِلّة. والكِثْرَةُ - بالكسر - لُغَة رَدِيئة. وقد كَثُرَ يَكْثُر - بالضم - كَثْرَةً: فهو كَثير. وقَوْمٌ كَثير. وهُمْ كَثيرونَ.

وأكْثَرَ الرَّجُلُ: كَثُرَ مالُه.

وكاثَرُوهم فَكَثَرُوهم، من باب نصر، أى: غَلَبُوهم بالكَثْرة.

واسْتَكْثَرَ من الشيء: أكْثَرَ منه.

والكُثْر - بالضم -: المالُ الكَثير. يقال: ما له قُلٌّ ولا كُثْرٌ. ويقال: الحمد لله على القُلّ والكُثْر، والقِلّ والكِثْر، بالضم والكسر.

والتَّكاثُر: المُكاثَرَة.

والكَوْثَر من الرجال: السَّيِّد الكثير الخير.

والكَوْثَر من الغُبار: الكثير.

والكَوْثَر: نهر فى الجنة.

والكَثَر - بفتحتين - جُمّار النَّخل، وقيل: طَلْعُها.

وفى الحديث: «لا قَطْعَ فى ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ».

* ك ث ف - الكَثافَةُ: الغِلَظُ، وبابه ظَرُفَ، فهو كَثيفٌ، وتَكاثَفَ أيضا.

* ك ث ل - [كَثَلَه يَكْثُلُه كَثْلًا: جَمَعه.

والكَثْل: الصُّبرة من الطعام = قا، يط].

* ك ث م - [كَثَمَ القِثَّاءَ ونحوه: أدخله فى فِيه فَكَسَرَه.

وكَثَمَ الأثَرَ: اقْتَصَّه = قا، يط]

* ك ث ن - [الكُثْنَة - بالضم - شىءٌ يُتَّخَذُ من آس وأغصان خِلاف تُبْسَط ويُنَضَّد عليها الرياحين، أو هى نَوْرَدَجَةٌ من القَصَب والأغصان الرَّطْبة الوريقة تُحْزَم ويجعل جَوْفَها النَّوْرُ = قا].

* ك ح ب - [الكَحْبُ: الحصرِم، والواحدة كَحْبَةٌ.

وكَحَبَ الكرمُ تكحيبًا: ظهر كَحْبُه، أو كثر حَبُّه = قا].

* ك ح ت - [الأكْحَتُ: القصير = قا].

* ك ح ث - [كَحَثَ له من المال، كمَنَعَ: غَرَفَه له بيديه منه = قا].

* ك ح ص - [كَحَصَ برِجْله، كمنع: حَفَصَ - وكَحَصَ الأثَرُ كُحُوصًا: دَثَرَ = قا، يط]

* ك ح ل - الكُحْل: معروف.

والأكَلُ : عِرْقٌ فى اليَدِ يُفصَد، ولا يقال : عِرْقُ الأكَلِ

ورجلٌ أكْحَلُ بَيِّنُ الكَحَل، وهو الذى يَعْلُو جُفُونَ عينيه سوادٌ مثلُ الكُحْل من غير اكْتِحال .

وعينٌ كَحِيلٌ ، وامرأةٌ كَحْلاء .

والمِكْحل والمِكْحال : المِلْوَلُ الذى يُكْتَحَلُ به .

والمُكْحُلة بضم الميم والحاء : التى فيها الكُحْل ، وهو أحدُ ما جاء على الضم من الآنِيَات.

وتَمَكْحَلَ الرجلُ : أخَذَ مُكْحُلة .

وكَحَّلَ عينَه ، من باب نصر ؛ وتَكَحَّل ، واكْتَحَل .

* ك د ح — الكَدْح : العملُ ، والسَّعْى ، والكَدُّ ، والكَسْب . وهو الخَدْشُ أيضا ، وباب الكل قطع .

وقولُه تعالى : « إنَّك كادِحٌ إلى ربِّك » أى : ساعٍ .

وبوجهه كُدُوحٌ ، أى : خُدُوش .

وهو يَكْدَحُ لعياله ، ويَكْتَدِحُ ، أى : يَكْتَسِب لهم .

* ك د د — الكَدُّ : الشِّدَّة فى العمل وطَلَبُ الكَسْب ، وبابه ردّ .

وكَدَّه : أتْعَبَه ؛ فهو لازم ومتعدٍّ .

* ك د ر — الكَدَر : ضدُّ الصَّفْو ، وبابه طرب وسَهُل ؛ فهو كَدِرٌ وكَدْرٌ ، مثل : فَخِذ وفَخْذ . وتَكَدَّر أيضا . وكَدَّره غيرُه تكديرا .

والكَدَر أيضا : مَصْدَر الأكْدَر ، وهو الذى فى لَوْنه كُدْرة .

والأكْدَرِيَّة : مسألةٌ فى الفرائض معروفة .

والكُنْدُر : اللُّبَان .

وانْكَدَر ، أى : أسْرَع وانْقَضَّ . ومنه : انْكَدَرَتِ النُّجوم .

* ك د س — الكُدْس ، بوزن القُفْل ، واحد أكْدَاسِ الطَّعام .

* ك د ش — يقال : هو يَكْدِش لعِياله ، أى : يَكْدَح ، وبابه ضرب .

وكَدَشَ من فلان عَطاء ، واكْتَدَش ، أى : أصاب

والكُنْدُش : ضَرْبٌ من الأدوية .

* ك د م — الكَدْم : العَضُّ بأدْنَى الفَمِ كما يَكْدُمُ الحِمَارُ ، وبابه ضرب ونصر .

* ك د ن — الكَوْدَن : البِرْذَوْن يُوكَفُ ، ويُشَبَّه به البَلِيد .

* ك د ى — أكْدَى الرجلُ : قَلَّ خيرُه . وقوله تعالى : « وأعْطَى قَلِيلًا وأكْدَى » أى : قَطَع القليلَ .

* ك ذ ب — كَذَب يَكْذِب — بالكسر — كِذْبا وكَذِبا ، بوزن عِلْم وكَتِف ؛ فهو كاذبٌ ، وكَذَّابٌ ، وكَذُوبٌ ، وكَيْذُبانٌ — بضم الذال — ومَكْذَبانٌ — بفتح الذال — ومَكْذَبانَةٌ — بفتحها أيضا — وكُذَبة ، كهُمَزة ، وكُذَبْذَبٌ — بضم الكاف والذالين مخففا — وقد تُشَدَّد ذالُه الأولى فيقال : كُذُبْذَبٌ .

والكُذُب : جمع كاذب ، كراكِع ورُكُع .

والكَاذِب : ضدُّ الصَّادِق .

والكُذُب — بضمتين — : جَمْع كَذُوب ، كصَبُور

وصُبر. وقرأ بعضهم: «لما تَصِفُ ألسِنَتُكُمُ الكَذِبَ» جعله نعتا للألسنة.

والأُكذُوبة: الكَذِب.

وأكذَبه: جعله كاذبا

وكَذَّبَه، أى: قال له: كَذَبْتَ.

وقال الكسائى: أكذَبَه: أخبر أنه جاء بالكذب ورواه. وكذَّبه: أخبر أنه كاذب.

وقال ثعلب: هما بمعنًى واحد.

وقد يكون أكذَبه بمعنى بيَّن كَذِبَه. وقد يكون بمعنى حَمَلَه على الكَذِب. وبمعنى وجَدَه كاذبا.

وقوله تعالى: «كِذَّابًا» أحَدُ مصادر فَعَّلَ - بالتشديد - ويجىء أيضا على التفعيل، كالتكليم، وعلى التفعلة، كالتوصية؛ وعلى المُفَعَّل، كقوله تعالى: «ومَزَّقناهُم كُلَّ مُمَزَّق».

وقوله تعالى: «لَيْسَ لِوَقْعَتِها كاذِبَةٌ» هى اسمٌ وُضِعَ موضعَ المَصْدَر: كالعافِيَة، والعافِية، والباقِية. قال الله تعالى: «فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ باقِيَةٍ» أى: من بَقاء.

وكَذَبَ: قد يكون بمعنى وجَبَ. وفى الحديث: «كَذَبَتْ أسْفارِ كَذَبْنَ عَلَيْكُمْ». وجاء عن عُمَرَ رضى الله عنه: «كَذَبَ عَلَيْكُمُ الحَجُّ» أى وجَبَ. وتَمَامُ بيانه فى الأصل.

وتَكَذَّبَ فُلان، إذا تَكَلَّفَ الكَذِب.

وكَذَبَ لَبَنُ الناقة، أى: ذهب.

* ك ذ ا - كَذا: كناية عن الشىء. تقول: فعل كذا وكذا. ويكونُ كِنايَةً عن العَدَد فَيُنْصَب ما بعده على التمييز، تقولُ: له عندى كذا درهما، كما تقول: عشرون درهما.

وكذا (١): اسمٌ مُبْهَمٌ، تقولُ: فعلْتُ كذا. وقد يَجْرى مَجْرَى «كَمْ» فَيُنْصَبُ ما بعده على التمييز، تقول: عندى كذا وكذا درهما؛ لأنه كالكناية.

* ك ر ب - الكُرْبة - بالضم - الغَمُّ الذى يَأْخُذ بالنَّفس. وكذا الكَرْب. تقول: كَرَبَه الغَمُّ، أى: اشْتَدَّ عليه، من باب نصر.

وكَرَبَ أنْ يَفْعَلَ كذا - بفتح الراء أيضا - أى: كادَ أن يفعل.

وكَرَبَ الأرْضَ أيضا: قَلَبَها للحَرْث.

ومَعْدِيكَرِبَ: فيه ثلاثُ لُغات: مَعْدِيكَرِبُ: برَفْع الباء، غَيْرَ مَصْروف. ومَعْدِيكَرِبَ: بفتح الباء، مضاف إليه غير مصروف؛ لأنَّ «كَرِب» عند صاحِبِ هذه اللغة مُؤَنَّث مَعْرفة. ومَعْدِيكَرِبٍ: مضاف إليه مصروف. وياء «مَعْدِى» ساكنة بكُلِّ حالٍ

* ك ر ب س - الكِرْباس: [هو الثوب الخشن = مص] فارسىّ مُعَرَّب - بكسر الكاف - وجَمْعُه: كَرابيس.

* ك ر ب ل - كَرْبَلَ الحِنْطَة: هَذَّبَها مثل: غَرْبَلَها.

(١) هو عين ما قبله. وقد ذكر الجوهرى فى موضعين فى باب المثل وفى باب الحروف اللينة فنقلهما المؤلف فى باب واحد، محافظة على ألفاظه. كتبه.

والكِرْبال : المِنْدَف الذى يُنْدَف به القُطْن .

وكَرْبَلاء : موضع . وبها قبرُ الحُسَين بن علىّ رضى الله عنهما

* ك ر ث — الكُرّاث : بَقْلٌ

ويقال : ما أكترِثُ له أى ما أُبالى به

* ك ر ر — الكَرُّ - بالفتح - : الحَبْل يُصْعَد به على النَّخْلة .

والكَرَّة : المَرَّة . والجمع : الكَرّات

والكُرّ - بالضم - واحدُ أكْرار الطَّعام

وفَرَسٌ مِكَرٌّ - بالكسر - يَصْلُح للكَرّ والحَمْلة .

والمَكَرُّ - بالفتح - : مَوْضِعُ الحَرْب

والكَرُّ : الرُّجوع ، وبابه ردّ ، يُقال : كَرَّه ، وكَرّ بنفسه . يتعدّى ويلزم .

وكَرَّرَ الشيء تكريرا ، وتَكْرارًا أيضا - بفتح التاء - وهو مصدر ، وبكسرها ، وهو اسم

* ك ر ز — الكَرّاز : الكَبْش الذى يَحْمِل خُرْجَ الرّاعِى ، ولا يكون إلّا أجَمّ ؛ لأنّ الأقرَنَ يَشْتَغِل بالنِّطاح

* ك ر س — الكُرْسِىّ - بالضم - واحدُ الكَراسِىّ ورُبّما قالوا : كِرْسِىّ ، بالكسر .

والكُرّاسَة : [الجزء من الصحيفة = قا] والجمع الكُرّاس ، والكَرّاريس ، والكَراريس(١) .

ك ر س ع — الكُرْسوع : طَرَف الزَّنْد الذى يَلِى الخِنْصِرَ ، وهو النّاتِئ عند الرُّسْغ

ك ر س ف — الكُرْسُف القُطْن

* ك ر ش — الكَرِش ، بوزن الكَبِد ، لكلّ مُجْتَرّ : بمَنْزِلة المَعِدَة للإنسان ، تُؤَنِّثها العَرَب

والكَرِش أيضا : الجَماعَةُ من الناس . ومنه الحديث : « الأنْصارُ كَرِشى وعَيْبَتى »

* ك ر ع — كَرَع فى الماء : تَناوله بفيه من مَوْضِعه من غَيْر أن يَشْرَب بكَفّيه ولا بإناء ، وبابه خضع ، وفيه لُغَة أخرى من باب فهم

والكُراع - بالضم - فى البَقَر والغَنَم : كالوَظِيف فى الفَرَس والبَعير ، وهو مُسْتَدَقّ السّاق ، يُذَكَّر ويُؤَنَّث . والجمع : أكْرُعٌ ، ثم أكارِعُ . وفى المَثَل : « أُلْجِئَ العَبْد كُراعًا فطَلَب ذِراعًا » لأن الذِّراع فى اليَد ، وهو أفضَلُ من الكُراع فى الرِّجْل .

والكُراع : اسمٌ يَجْمَعُ الخَيْل

* ك ر ف — الكِرْنافُ - بالكسر - أُصُول الكَرَب الّتى تَبْقَى فى جِذْع النَّخْلة بَعْدَ قَطْع السَّعَف . وما قُطِع مَعَ السَّعَف فهو الكَرَب ، والواحدة : كِرْنافَة . وجَمْع الكِرْناف الكَرانِيف

(١) لم يوجد هذا الجمع فى الصحاح ولا فى القاموس ولا فى اللسان . فلعل حذف الياء للتخفيف

* ك ر ف س — الكَرَفس: بَقْلة مَعْروفة

* ك ر ك — الكُرْكِيّ: طائر. والجمع: الكَراكِيّ.

* ك ر ك م — الكُرْكُم: الزَّعفرانُ.

* ك ر م — الكَرَم — بفتحتين — ضدُّ اللُّؤم، وقد كَرُم بالضم كَرَما. فهو كَريم، وقَوْمٌ كِرام، وكُرَماء، ونِسْوَةٌ كَرائِم ورَجُلٌ كَرُمٌ أيضا، وكذا المؤنث والجمع؛ لأنه مَصْدَر.

والكُرام بالضم: الكَريم فإذا أفْرَطَ في الكَرَم قيل: كُرّام، بالضم والتشديد.

والكَريم: الصَّفُوح، وأكْرَمَه يُكْرِمه. ويقال في التَّعَجُّب: ما أكْرَمَهُ لي، وهو شاذٌّ لا يَطَّرد في الرُّباعي.

قال الأخفش: وقَرَأ بَعْضهم، ومَنْ يُهِنِ اللهُ فَما لَهُ مِنْ مُكْرَم، بفتح الراء، أي: من إكْرام وهو مصدر كالمُخْرَج والمُدْخَل.

والكَرْم: شَجَر العِنَب. والكَرْمُ أيضا: القِلادَة، يقال: رَأيتُ في عُنُقِها كَرْمًا حَسَنًا من لُؤْلُؤ.

والمَكْرُمَة: واحدةُ المَكارِم. والمَكْرُم: المَكْرُمَة عند الكِسائي. وعند الفَرّاء: هو جَمْعُ مَكْرُمة.

والأُكْرومة: من الكَرَم، كالأُعْجوبة من العَجَب

والتَّكَرُّم: تَكَلُّف الكَرَم، وقال:

تَكَرَّمْ لِتَعْتادَ الجَميلَ فَلَنْ تَرَى
أخا كَرَمٍ إلّا بأنْ يَتَكَرَّما

وأكْرَمَ الرَّجُلُ: أتَى بأوْلادٍ كِرام.

وٱسْتَكْرَمَ: ٱسْتَحْدَثَ خُلُقًا كَريما.

والتكْريم والإكْرام بمعنًى، والٱسم منه الكَرامة. ويقال: حَمَل إليه الكَرامة، وهو مِثْلُ النُّزُل. وسألْتُ عَنْه بالبادية فَلَمْ يُعْرَف

* ك ر ه — كَرِهْتُ الشيءَ من باب سَلِم. وكَراهِيَةً أيضا، فهو شيءٌ كَريهٌ ومَكْروهٌ. والكَريهة: الشِّدَّة في الحَرْب.

الفَرّاء: الكُرْه بالضمّ المَشَقَّة وبالفتح: الإكْراهُ. يقال: قام على كُرْهٍ، أي: على مَشَقَّةٍ. وأقامَه فُلان على كُرْه، أي: أكْرَهَه على القِيام. وقال الكِسائي: هُما لُغَتان بمعنًى واحدٍ.

وأكْرَهَه على كذا حَمَلَه عليه كَرْها.

وكَرُهْتُ إليه الشيءَ تكريها: ضِدّ حَبَّبْتُه إليه.

وٱسْتَكْرَهْتُ الشيءَ.

* ك ر ى — الكَرَى: النُّعاس، وقد كَرِيَ، من باب صَدِيَ، فهو كَرٍ، وٱمْرأةٌ كَرِيَةٌ على فَعِلة.

وكَرَى النَّهْرَ: حَفَرَه، وبابه رَمَى.

والكِراء ممدود؛ لأنه مصدر كارَى، بدليل قولك: رَجُلٌ مُكارٍ، ومُفاعِلٌ إنما هو من فاعَلَ. والمُكارِي مُخَفَّف، والجمع: المُكارُونَ رَفْعًا، والمُكارِينَ نَصْبًا

وجَرًّا ياء واحدة. ولا تَقُل المُكارِيِّين بالتشديد، وتقول مُضيفا إلى نفسك: هذا مُكارِيّ، وهؤلاء مُكارِيّ، ياء مفتوحة مشدّدة فيهما من غير فرق. وهذان مُكارِيَاىَ تَفتح ياءك.

وأكْرَى الدارَ فهى مُكْراة، والبيتُ مُكْرًى. وآكْتَرَى وٱسْتَكْرَى وتَكارَى بمعنًى

والكُرَة التى تُضْرَبُ بالصَّوْلَجَان وتُجْمَع على كُرِين بضم الكاف وكسرها - وكُرَات.

والكَرَوانُ بفتح الراء طائرٌ قيل: هو الحُبارَى، ويقال للذَّكر منه: كَرًّا، وجَمْعُ الكَرَوان: كِرْوانٌ، مثل وَرَشانٍ ووِرْشانٍ.

وكَرَاوِينُ أيضا، مثل وَرَاشِينَ.

* ك ز ب ر — الكَزْبَرة - بضم الباء -: من الأبازير وقد تُفتح، وأظنُّه مُعَرَّبا.

* ك ز ز — الكَزَازَة - بالفتح - الٱنقباض واليُبْس قول: كَزَّ يَكُزُّ - بالضم - كَزَازَة، فهو رجل كَزٌّ - بالفتح - وقومٌ كُزٌّ - بالضم -

والكُزَاز - بالضم -: داءٌ يأخُذ من شِدّة البَرْد، وقد كُزَّ الرجلُ - بضم الكاف - فهو مَكْزوز، إذا ٱنقبض من البَرْد.

* ك ز م — كَزَم الشيءَ بمُقدَّم فيه، أى: كَسَره وٱستخرج مافيه ليأكُله، وبابه ضرب.

* ك س ب — الكَسْب: طَلَب الرِّزْق، وأصلُه الجمع وبابه ضَرَب. وكَسَب، وٱكْتَسَب: بمعنًى. وفلان طَيِّب الكَسْب والمَكْسِبة - بكسر السين - والكَسْبة - بكسر الكاف - كُلُّه بمعنًى. وكَسَبتُ أهلى خيرًا. وكَسَبْته مالا فكَسَبه، وهذا مما جاء على فَعَلْتُه ففَعَل.

والكَوَاسِب: الجَوَارِح.

وتَكَسَّب: تكلَّف الكَسْب.

والكُسْب - بالضم -: عُصارةُ[1] الدُّهن.

* ك س ج — الكَوْسَج - بفتح الكاف -: الأثَطُّ، [وهو الذى لحيته على ذقنه لا على العارضين] وهو معرَّب.

* ك س ح — الأكْسَح: الأعرج والمُقْعَد أيضا، وفى الحديث: «الصدقة مالُ الكُسْحان والعُوران».

* ك س د — كَسَد الشيءُ، يَكْسُد - بالضم - كَسادًا، فهو كاسِد، وكَسِيد. وسِلْعة كاسدة. وسُوقٌ كاسِدٌ، بلا هاء. وأكْسَد الرجل: كَسَدَت سُوقُه

* ك س ر — كَسَره، من باب ضرب، فٱنكَسَر، وتَكَسَّر، وكَسَّره تكسيرا: شدَّد للكثرة.

وناقةٌ كَسِير: مثل كَفٍّ خَضِيب.

(١) عبارة المصباح «ثفل الدهن».

والكِسْرة : القِطْعة من الشيء المكسور ، والجمع كِسَرٌ كقِطْعَةٍ وقِطَع .

وكِسْرَى : لَقَبُ مُلُوك الفُرْس بفتح الكاف وكسرها . وهو مُعَرَّب خُسْرَوْ ، والنسبة إليه كِسْرَوِيّ ، وكِسْرِيّ وجَمْعُ كِسْرَى : أكاسِرة على غير قِياس لأنّ قِياسَه كِسْرَوْنَ - بفتح الراء - مثل عِيسَوْن ومُوسَوْن - بفتح السين -

* ك س ع — الكُسْعَة : بوزن الرُّقعة : الحَمِير .

وكُسَعُ : حَيٌّ من اليَمَن ، ومنه قولهم : نَدامَةَ الكُسَعِيّ ، وهو رَجُل رَبَّى نَبْعَةً حتى أخَذَ منها قَوْسًا فَرَمَى الوحشَ عنها ليلا ، فأصابَ وظَنَّ أنّه أخطأ فكَسَر القَوْس ، فلما أصبح رأى ما أصْمَى من الصَّيد فنَدِم

قال الشاعر :

نَدِمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِيِّ لَمَّا رأتْ عَيْنَاهُ ما صَنَعَتْ يَدَاه

* ك س ف — الكِسْفة : القطعة من الشيء . والجمع كِسَفٌ ، وكِسَفٌ . وقيل : الكِسَف والكِسْفَة : واحدٌ .

قال الأخفش : من قرأ « كِسَفًا » جعله واحدًا ، ومن قرأ « كِسَفًا » جعله جَمْعا .

وكَسَفَتِ الشمسُ ، من باب جلس ، وكَسَفها اللهُ يتعدّى ويلزم .

قال الشاعر :

الشَّمْسُ طالِعةٌ ليستْ بكاسِفةٍ تَبْكِي عليك نُجومَ اللَّيْل والقمرا

أى : ليست تكسف ضوء النجوم مع طُلوعها لقلة ضوئها وبُكائها عليك .

قُلْتُ : أوْرَد هذا البيتَ فى : (ب ك ى) وجعل النجومَ والقمرَ منصوبةً بقوله تَبْكى ، وهنا جَعَلَهما منصوبة بكاسِفة ، وفيه نظرٌ .

وكذلك كَسَف القَمَرُ ، إلّا أنّ الأجْوَد فيه أن يقال : خَسَف . والعامّة تقولُ : أنْكَسَفَتِ الشمسُ .

ورجلٌ كاسِفُ الوجه ، أى : عابِسٌ ، وفى المثل : أكْسَفًا وإمْساكًا ، أى : أعُبُوسًا مع بُخْل

* ك س ل — الكَسَل : التثاقل عن الأمر ، وبابه طرب ، فهو كَسْلانُ ، وقَوْمٌ كُسَالَى ، بضم الكاف وفتحها ، وإن شئتَ كسرت اللام . كما قلنا فى الصحارَى .

* ك س ا — الكُسْوَة - بكسر الكاف وضمها - : واحدة الكُسَا . وكَسَوْتُه ثوبا كِسْوة - بالكسر - فاكْتَسَى . والكِساء : واحدُ الأكْسِيَة . وتَكَسَّى بالكساء : لَبِسَه ، وكَسِىَ العُرْيانُ ، أى : اكْتَسَى ، وبابه صَدِىَ ، ومنه قول الحُطَيْئة :

دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِها وَاقْعُدْ فإنّك أنتَ الطاعِمُ الكاسِى

قال الفَرّاء : يعنى المَكْسُوّ ، كماء دافِق وعِيشة راضية

قلت : لا حاجة إلى ماذَهَب إليه الفَرّاء من التأويل وهو على حقيقته ، ومعناه المُكْتَسِى

* ك ش ح — الكَشْح - بوزن الفَلْس - : مابين الخاصرة إلى الضِّلَع الخَلْف . وطَوَى فلانٌ عنّى كَشْحَه : أى قَطَعنى .

والكاشِح : الذى يضمر لك العَداوة ، يقالُ : كَشَحَ له بالعداوة ، من باب قَطَع ، وكاشَحَه : بمعنى

* ك ش ط - كَشَطَ الجِلْدَ عن ظهر الفرس، والغِطَاءَ عن الشيء: كَشَفَه عنه، وبابه ضرب، وقَشَطَ: لغة فيه، وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه: «وإذا السماء قُشِطَت».

وكَشَطَ البَعيرَ: نَزَعَ جِلْدَه. ولا يقال سَلَخَه، وإنما يقال: كَشَطَه أو جَلَّده تجليدا

* ك ش ف - كَشَفَ الشيءَ، من باب ضرب، فانكشف وتكشَّف

وكاشَفَه بالعَداوة: بَادَاهُ بها. ويقال: لو تكاشَفْتم ما تدافَنْتم، أي: لو انكشف عيبُ بعضكم لبعض.

* ك ظ م - كَظَمَ غَيْظَه: أجْتَرَعه؛ وبابه ضرب، فهو رجل كَظِيم، والغَيْظُ مَكْظُوم. وكاظِمَةُ: موضعٌ.

* ك ع ب - الكَعْبُ: العَظْم الناشز عند مُلْتَقَى الساق والقَدَم. وأنكر الأصمعي قولَ الناس: إنه في ظَهْر القَدَم.

وكَعَبَت الجاريةُ، من باب دخل: بَدَا ثَدْيُها للنُّهود، فهي كَعَّابٌ - بالفتح - وكاعِبٌ، والجمع: كَوَاعِبُ.

والكَعْبَة: البيتُ الحرام. سُمِّي بذلك لتَرْبيعه.

* ك ع ت - الكُعَيْتُ: البُلْبُل، جاء مصغرا، وجمعه كِعْتَانٌ، بوزن غِلْمان.

* ك ع ك - الكَعْك: خبز، وهو فارسيّ معرب

قلت: قال الأزهري: الكعك: الخُبْز اليابس؛ قال الليث: أظُنُّه مُعَرَّبا.

* ك ع م - المُكَاعَمة: التقبيل.

* ك ف أ - الكَفْء، بالمد: النظير؛ وكفأ الكُفء

والكُفُؤ - بسكون الفاء وضمها - بوزن فَعْل وفُعُل.

قلت: وفي أكثر نسخ الصحاح: وفُعُول، وهو من تحريف الناسخ؛ والمصدر الكَفاءة - بالفتح والمد -

وفي حديث العَقيقة: «شاتان مُكافِئَتان» بكسر الفاء، أي: مُتَساويَتان. والمُحَدِّثون يقولون: مُكافَأتان - بفتح الفاء - وكل شيء ساوَى شيئا فهو مكافِئٌ له. وقال بعضهم في تفسير الحديث: تُذْبَح إحداهما مُقابِلَةَ الأُخْرَى.

ومُكْفِئُ الظَّعْن: يَوْمٌ من أيام العَجُوز.

* قلت: ذكره في: (ع ج ز)

وكافَأَهُ مُكافَأةً وكِفاءً - بالكسر والمد -: جَازَاهُ والتَّكافُؤ: الاستواء.

* ك ف ت - كَفَتَه: ضَمَّه إليه، وبابه ضرب، وفي الحديث: «اكْفِتُوا صِبْيانَكُم بالليل، فإنَّ للشَّيْطان خَطْفَةً».

والكِفَاتُ: المَوْضع الذي يُكْفَت فيه شيء، أي: يُضَمُّ، ومنه قوله تعالى: «ألَمْ نَجْعَلِ الأرْضَ كِفَاتًا».

* ك ف ح - كَفَحَه: اسْتَقْبَلَه كَفَّةً كَفَّةً، وبابه قطع وفي الحديث: «إنِّي لأَكْفَحُها وأنا صائم»، أي: أُوَاجِهُها بالقُبْلة.

وفلان يُكَافِح الأُمور، أي: يُباشِرُها بنَفْسه.

* ك ف ر - الكُفْر: ضدّ الإيمان، وقد كَفَرَ بالله، من باب نصر، وجَمْعُ الكافِر: كُفَّار وكَفَرَةٌ وكِفَار - بالكسر مُخَفَّفا - كجائع وجِيَاع، ونائم ونِيام. وجَمْع الكافِرة: كَوَافِرُ.

والكُفْر أيضا: جُحُود النِّعْمة، وهو ضدّ الشُّكْر، وقد كَفَرَه من باب دخل، وكُفْرانًا أيضا بالضم.

وقوله تعالى: «إنا بكُلٍّ كافِرُونَ» أى: جاحِدون.

وقوله تعالى: «فأبَى الظّالِمُون إلّا كُفُورًا» قال الأخفش: هو جَمْع كُفْر، مثل: بُرْد وبُرُود.

والكَفْر - بالفتح - التَّغْطِيَة، وبابه ضرب.

والكَفْر أيضا: القَرْيَة. وفى الحديث: «يُخْرِجُكم الرُّومُ منها كَفْرًا كَفْرًا» أى: من قُرَى الشّأم. ومنه قَوْلهم: كَفْرُ تُوتًا، ونَحْوُه؛ فهى قُرًى نُسِبَتْ إلى رجال. ومنه قول مُعاوية: أهْلُ الكُفُور، هم أهل القُبُور. يقول: إنّهم بمَنْزلة المَوْتَى لا يُشاهِدُونَ الأمْصارَ والجُمَعَ ونحوَهما.

والكافر: اللَّيْل المُظْلِم؛ لأنّه سَتَرَ بظُلْمَته كُلّ شىء.

وكُلُّ شىء غَطّى شيئا فقد كَفَرَه. قال ابن السِّكِّيت: ومنه سُمِّى الكافر؛ لأنّه يَسْتُر نِعم الله عليه.

والكافِر: الزّارِع، لأنّه يُغَطِّى البَذْر بالتُّراب.

والكُفّار: الزُّرّاع.

وأكْفَرَه: دَعاهُ كافِرًا. يقال: لا تُكْفِرْ أحَدًا من أهْل قِبْلَتك، أى: لا تَنْسُبْه إلى الكُفْر.

وتَكْفِير اليَمِين: فِعْلُ ما يَجِب بالحِنْث فيها.

والاسْم: الكَفّارة.

والكافُور: الطَّلْع: وقيل: وعاء الطَّلْع. وكذا الكُفُرّى - بضم الكاف وتشديد الراء.

والكافُور: من الطِّيب.

* ك ف ف - الكَفّ: واحِدَةُ الأكُفّ.

وكِفَّةُ الميزان - بكسر الكاف وفتحها - والجَمْع: كِفَف، بكسر الكاف.

والكَافّة: الجميع من النّاس. يقال: لَقِيتُهم كافّةً، أى: كُلَّهم.

وكَفَّ الثَّوْبَ: خاطَ حاشِيَتَه، وهى الخِياطة الثانية بَعْدَ الشَّلّ.

والمَكْفُوف: الضَّرير، وقد كُفَّ بَصَرُه، وكَفَّ بَصَرُه أيضا.

وكَفَّه عن الشىء فكَفَّ. وهو يَتَعَدّى ويَلْزَم. وبابُ الكُلِّ رَدّ.

والكَفَافُ من الرِّزْق: القُوت، وهو ما كَفَّ عن الناس، أى: أغْنَى، وفى الحديث: «اللهمّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافًا».

واسْتَكَفَّ، وتَكَفَّفَ: بمعنًى، وهو أن يَمُدّ كَفَّه يَسْأل الناسَ، يقال: فلان يَتَكَفَّف الناسَ.

* ك ف ل - الكِفْل: الضِّعْف، قال الله تعالى: «يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ من رَحْمَتِه»، وقيل: إنّه النَّصِيب.

وذُو الكِفْل: اسْم نَبِىٍّ من الأنبياء عليهم الصلاةُ والسلامُ. وهو من الكَفالة.

والكِفْل أيضا: ما اكْتَفَل به الراكِبُ، وهو أنْ يُدار الكِساء حَوْلَ سَنام البَعِير ثم يُرْكَب، ومنه حديث إبراهيم، قال: «يُكْرَه الشُّرْب من ثُلْمة الإناء ومن عُرْوَته، قال: يقال: إنّها كِفْلُ الشَّيْطان».

والكَفِيل: الضامِن، وقد كَفَلَ به يَكْفُل - بالضم - كَفالة

وكَفَلَ عنه بالمال لغَرِيمه

وأكْفَلَه المالَ: ضَمَّنَه إياه. وكَفَلَه إياه - بالتخفيف - فتكَفَّل هو به، من باب نصر ودخل

وكَفَّله إياه تكفيلا: مثله

وتكَفَّل بدَيْنه.

والكَافِلُ: الذى يَكفُل إنسانا يَعُوله. ومنه قوله تعالى: «وكَفَّلَها زَكَرِيَّا»، وقرئ «وكَفَلَها» بكسر الفاء.

والكَفَل - بفتحتين - للدَّابَّة وغيرها.

* ك ف ن - الكَفَن: معروف. وقد كَفَّن الميِّتَ تكفينا

* ك ف ى - كَفَاه مَئُونَتَه يَكْفِيه كِفَايَةً.

وكَفَاه الشىءَ.

وأكْتَفَى به.

واسْتَكْفَيْتُه الشىءَ فكَفَانِيه.

وكَافَاهُ مُكافاةً

ورَجَا مُكَافَاتَه، أى: كِفايَتَه

ورَجُل كَافٍ، وكَفِىٌّ، مثل: سالِم وسَلِيم

* ك ك ب - الكَوْكَبُ: النجم. يقالُ: كَوْكَبٌ، وكَوْكَبَةٌ، كما قالوا: بَيَاضٌ وبياضَة، وعَجُوزٌ وعَجُوزَةٌ.

وكَوْكَبُ الروضة: نَوْرُها.

وكَوْكَبُ الشىء: مُعْظَمُه.

* ك ل أ - الكَلَأُ: العُشْبُ. رَطْبًا كان أو يابِسًا

وكَلَأَه اللهُ يَكْلَؤُه، مثل: قَطَع يقطع، كِلاءَةً - بالكسر والمد - حَفِظه

والكالِئ: النسيئة. وفى الحديث: «أنه عليه الصلاة والسلام نَهَى عن الكالئ بالكالئ»، وهو بَيْع النَّسِيئة بالنسيئة. وكان الأصمعىّ لا يَهْمِزُه.

* ك ل ب - الكَلْبُ: رُبَّما وُصِف به. يقال: امْرَأةٌ كَلْبَةٌ. وجَمْعُه: أكْلُب، وكِلاَب، وكِلِبٌ: كعَبْد وعَبِيد، وهو جَمْعٌ عزيز.

والأكالِبُ: جمع أكْلَب.

والكَلَّاب - بتشديد اللام - صاحبُ الكلاب

والمُكَلِّب - بتشديد اللام وكسرها - مُعَلِّمُ كلاب الصَّيْد.

ورَجُل كَالِبٌ، أى: ذو كِلاَب، كتَامِر ولابِن.

والمُكَالَبَة، والتَّكَالُب: المُشَارَة.

وهم يَتَكَالَبُون على كذا، أى: يَتَوَاثَبُون عليه.

* ك ل ح - الكُلُوح: تكشُّرٌ فى عُبُوس، وبابه خضع.

* ك ل س - الكِلْس: الصَّارُوج يُبْنَى به [وهو النُّورَةُ وأحلاطها = فا]

* ك ل ف - الكَلَف: شىء يعلو الوَجْه كالسُّمْسُم

والكَلَف أيضا: لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَاد والحُمْرَة. وهى حُمْرَةٌ كَدِرَةٌ تَعْلُو الوَجْه. والاسم: الكُلْفَة. والرَّجُلُ كَالِف

وكَلِفَ بكذا ، أى : أُولِعَ به ، وبابه طرِب .

وكَلَّفه تكليفا : أمَرَه بما يَشُقُّ عليه

وتَكَلَّف الشيء : تَجَشَّمه

والكُلْفة : ما يَتَكَلَّفه الإنسانُ من نائبةٍ أو حَقّ

والمُتَكَلِّف : العريض لما لا يَعْنيه .

* ك ل ل — الكَلُّ : العِيال والثِّقل . قال الله تعالى : « وهو كَلٌّ على مَوْلاه » .

والكُلُّ أيضا : اليَتيم

والكَلُّ أيضا : الذى لا وَلَد له ولا وَالد . يقال منه : كَلَّ الرَّجُل يَكِلّ - بالكسر - كَلالَةً .

قال ابن الأعرابى : الكَلالة : بَنُو العَمّ الأباعدُ . وقيل : الكَلالة : مَصْدَرٌ من تَكَلَّلَه النَّسَب ، أى : تَطَرَّفه ، كأنه أخَذَ طَرَفَيْه من جهة الوالد والوَلَد فليس له منهما أحدٌ ، فسُمِّى بالمَصْدَر .

والعَرَب تقول : هو ابن عمٍّ كَلالَةً . وابن عمٍّ كُلالَةً ، إذا لم يكن لحًّا وكان رَجُلًا من العَشيرة .

وكَلَّ الرَّجُل والبَعيرُ من المَشْى يَكِلُّ كَلالا ، وكَلالَة أيضا ، أى : أعْيا .

وكَلّ السَّيف ، والرُّمْح ، والطَّرْف ، واللِّسان ، يَكِلُّ - بالكسر - كَلالا ، وكُلُولا ، وكِلَّةً ، وكَلالَةً .

وسيفٌ كَليلُ الحَدّ ، ورجُلٌ كَليل اللسان ، وكَليلُ الطَّرْف

والكِلَّة : الثَّوْب الرقيق يُخاط كالبَيْت ، يُتَوَقَّى فيه من البَقّ .

وكُلّ : لفظه واحدٌ ، ومَعْناه جَمْع ، فيقال : كُلٌّ حَضَرَ ، وكُلٌّ حَضَرُوا ، على اللَّفظ وعلى المَعْنَى .

وكُلٌّ وبَعْض : مَعْرِفَتان ، ولم يَجِئْ عن العَرَب بالألف واللام ، وهو جائز ؛ لأنّ فيهما مَعْنَى الإضافة : أضَفْتَ أو لم تُضِف .

والإكْليل : شِبْهُ عِصابَةٍ تُزَيَّن بالجَوْهر . ويُسَمَّى التَّاجُ : إكْليلا .

والكَاكِل ، والكَلْكَال : الصَّدْر .

وأكَلَ الرَّجُل بَعيرَه : أعْيَاه . وأكَلَ الرَّجُل أيضا : كَلَّ بَعيرُه .

وأصْبَحَ مُكِلًّا ، أى : ذا قَرَلَباتٍ عُمْ عليه عِيالٌ .

وكَلَّله تَكْليلا : ألْبَسَه الإكْليل .

ورَوْضَةٌ مُكَلَّلة : حَفَّتْ بالنَّوْر

* ك ل م — الكَلام : اسْمُ جنس يَقَع على القَليل والكَثير

والكَلِم : لا يكون أقَلّ من ثلاث كَلِمات ؛ لأنه جَمْع كَلِمة ، مثل : نَبِقة ونَبِق . وفيها ثلاث لغات : كَلِمة وكِلْمة وكَلْمة .

والكَلِمة أيضا : القَصيدة بطُولها .

والكَلِيم : الذى يُكَلِّمك .

وكَلَّمه تَكْليما ، وكِلاما ، مثل : كَذَّبه تَكْذيبا وكِذّابا .

وتَكَلَّم كَلِمة ، وبِكَلِمة

وكالَمَه : حاوَرَه

وتَكالَما بَعْد التَّهاجُر . وكانا مُتَهاجِرَيْن فأصْبَحا يَتَكالَمان ، ولا تَقُل : يَتَكَلَّمان .

وما أجد مُتَكَلَّما - بفتح اللام - أى : مَوْضع كَلَام .

والكِلَّانىّ : المِنْطِيق .

والكَلْم : الجراحة . والجمع : كُلُوم ، وكِلَام . وقد كَلَمه ، من باب ضرب . ومنه قراءة مَن قَرَأ : « دَابَّةً من الأرض تَكْلِمُهم » أى : تَجْرَحُهم وتَسِمُهم .

والتَّكْلِيم : التَّجْرِيح

وعيسى عليه السلام : كلمة الله ؛ لأنه لَمَّا انتفع به فى الدِّين كانتفع بكلامه سُمِّى به ، كما يُقال : فلانٌ سَيْفُ الله ، وأسَدُ الله .

* ك ل ا — كَلَّا : كَلِمَةُ زَجْر وردْع ، معناه : انْتَه لا تَفْعَل ، كقوله تعالى : « أيَطْمَع كُلُّ امْرِئٍ مِنهم أن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ؟ كَلَّا » أى لا يَطْمَع فى ذلك .

وقد يكون بمعنى حقًّا ، كقوله : « كَلَّا لَئِن لم يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بالناصية » .

* ك ل ى — الكُلْيَة ، والكُلْوَة : معروفة . ولا تَقُل : كُلوة - بالكسر - والجمع : كُلْيَات ، وكُلًى .

وبَنَاتُ الياء إذا جُمِعَت بالتاء لا يُحَرَّك موضع العَين منها بالضم .

وكِلَا : فى تأكيد اثْنَين : نَظِير « كل » فى الجُموع . وهو اسم مُفْرَد غير مُثَنًّى ، كَمِعًى : وُضِع للدَّلالة على الاثنين ، كما وُضِع « نَحْن » للدلالة على الاثنين فما فوقهما ، وهو مُفْرَد .

وكِلَتَا : للمؤنث . ولا يكونان إلا مُضَافَين : فإذا أُضِيف إلى ظاهِرٍ كان فى الرَّفع والنَّصب والجَرّ على حالةٍ واحدة . تقول : جاءنى كِلَا الرَّجُلَين ، وكذا : رأيتُ ، ومَرَرْتُ .

وإذا أُضِيف إلى مُضْمَرٍ قُلِبَت ألِفُه ياءً فى موضع النصب والجر ، تقول : رأيت كِلَيْهما ، ومررتُ بِكِلَيْهما . وبقيت فى الرفع على حالها .

وقال الفَرَّاء : هو مُثَنًّى ولا يُتَكَلَّم منه بواحدٍ ، ولو تُكُلِّم به لَقِيل : كِلٌ ، وكِلْتٌ ، وكِلَانِ ، وكِلْتَان .

واحتجَّ بقول الشاعر :

* فى كِلْتِ رِجْلَيْها سُلَامَى واحِدَه *

أى : فى إحدى رجليها . وهذا القولُ ضعيف عند أهل البصرة . والألف فى الشعر محذوفة للضرورة . والدليل على كونه مُفْرَدًا قولُ جرير :

* كِلَا يَوْمَىْ أُمَامَةَ يَوْمُ صَدٍّ *

أنشدَنيه أبو علىّ

* ك م ث ر — الكُمَّثْرَى : من الفواكه . الواحدة : كُمَّثْرَاةٌ .

* ك م خ — الكامِخُ : الذى يُؤْتَدَم به ، مُعَرَّب .

* ك م د — الكَمَد : الحُزْن المكتوم ، وبابه طَرِب ؛ فهو كَمِد ، وكَمِيد

والكُمْدة : تَغَيُّر اللَّوْن

وتكميد العُضْو : تسخينه بمِخْرَق ونحوها . وكذا : الكِمَاد - بالكسر . وفى الحديث : « الكِمَادُ أحَبُّ إلىَّ من الكَىّ » .

* ك م ع — كامَعَه : مثل : ضاجَعَه

والمُكامَعَة التى نُهِى عنها فى الحديث : أن يُضاجِع الرَّجُلُ الرَّجُلَ لا سِتْرَ بينهما .

* ك م ل — الكَمَال : التَّمام . وقد كَمَل يَكْمُل - بالضم - كَمَالاً . وكَمُل - بضم الميم - لغة . وكَمِل - بكسرها - لغة ، وهى أردؤها . وتَكامَل الشَّىْءُ . وأكْمَلَه غيرُه .

ورجُل كامل . وقوم كَمَلة ، مثل : حافد وحَفَدة .

ويقال : أعْطِه المالَ كَمَلاً ، أى : كُلَّه .

والتكميل ، والإكْمَال : الإتْمام .

واسْتَكْمَلَه : اسْتَتَمَّه .

* ك م م — الكُمّ للقميص . والجمع : أكْمَام ، وكِمَمَة .

والكُمَّة : القَلَنْسُوة المُدَوَّرة ؛ لأنها تُغَطِّى الرأس

والكِمّ - بالكسر - والكِمَامة : وعاء الطَّلْع وغِطاء النَّوْر . والجمع : أكْمَامٌ ، وأكِنَّة ، وكِمَام ، وأكامِيم .

وأكَمَّتِ النَّخْلَةُ ، وكَمَّمَتْ : أخْرَجَتْ أكْمَامَها

وأكَمَّ القميصَ : جَعَل له كُمَّين

و « كَمْ » : اسمٌ ناقصٌ مُبْهَم ، مَبْنِىّ على السكون ، ولَهُ مَوْضعان : الاسْتفهامُ ، والخَبَر . تقول فى الاستفهام : كَمْ رجُلاً عندك ؟ تنصب ما بعده على التمييز . وتقول فى الخَبَر : كَمْ دِرْهمٍ أنفقْتَ ، تُريد التكثير ، فتَجُرّ ما بعده ، كما تَجُرّ بِرُبَّ ؛ لأنه فى التكثير ضدّ « رُبَّ » فى التقليل ، وإن شئتَ نَصَبْتَ

وإنْ جَعَلْتَه اسْمًا تامًّا شَدَّدْتَ آخرَه وصَرَفْتَه فقُلْتَ : أكْثَرْت من الكَمِّ . وهى الكَمِّيَّة

* ك م ن — كَمَنَ : اخْتَفَى ، وبابه دخل . ومنه : الكَمِينُ فى الحَرْب

وحُزْنٌ مُكْتَمِن فى القَلْب ، أى : مُخْتَفٍ

والكَمُّون - بالتشديد - معروف

* ك م ه — الأكْمَهُ : الذى يولَدُ أعْمَى ، وقد كَمِهَ من باب طرب

* ك م ى — الكَمِىّ : الشُّجاع المُتَكَمِّى فى سلاحه ، أى : المُتَغَطِّى المُتَسَتِّر بالدِّرْع والبَيْضة ، والجمع : الكُمَاة

والكِيمِياء ، مثل السِّيمِياء ، اسمُ صَنْعة ، وهو عَرَبِىّ

* كنّ — انظر : (ك و ن)

* ك ن د — كَنَدَ : كَفَر النِّعمةَ ، وبابه دخل ؛ فهو كَنُود . وامرأةٌ كَنُود أيضا

* ك ن ز — الكَنْز : المالُ المَدْفون . وقد كَنَزه من باب ضرب . وفى الحديث : « كُلُّ مالٍ لا تُؤَدَّى زكاتُه فهو كَنْز »

واكْتَنَزَ الشىءُ : اجْتَمع وامْتَلأ

* ك ن س — الكَانِسُ : الظَّبْى يَدْخُل فى كِناسِه ، وهو موضِعُه فى الشجر يَكْنِسُ فيه ويستتر . وقد كَنَس الظَّبْىُ ، من باب جَلَس . وتَكَنَّس : مثله

وكَنَس البيتَ ، من باب نصر .

والمِكْنَسَة : ما يُكْنَس به

والكُنَاسة : القُمامة

والكَنِيسة : النصارى

والكُنَّس : الكواكب . قال أبو عُبيدة : لأنها تكنِسُ فى المَغِيب ، أى : تَستتر . ويقال : هى الخُنَّس السَّيَّارة

* ك ن ف — كَنَفَه : حاطَهُ وصانه ، وبابه نصر .

والكَنَف - بفتحتين - : الجانب

وتَكَنَّفوه ، وٱكتنفوه ، وكَنَّفوه تكنيفا : أحاطوا

والكِنِّف - بكسر الكاف - وعاء يكون فيه أداة الراعى . وبتصغيره جاء الحديث : « كُنَيِّف مُلِئَ عِلْما » .

والكَنِيف : الساتر . ومنه قيل للمِرْحاض : كَنِيف .

* ك ن ن — الكِنّ : السُّتْرة . والجمع : أكنان . قال الله تعالى : « وجَعَل لكم مِنَ الجِبال أكنانا » .

والأكِنَّة : الأغطية . قال الله تعالى : « وجعلنا على قلوبهم أكِنَّة » . والواحد : كِنان

الكسائى : كَنَنْتُ الشىءَ : سَتَرْته وصُنْته من الشمس ، وبابه ردّ . وأكننته فى نفسه : أسررته .

وقال أبو زيد : كَنَنْته ، وأكننته : بمعنى واحد فى الكِنّ وفى النفس جميعا

والكُنَّة - بالفتح - ٱمرأة الابن . وجمعها : كنائن ، [كأنه جمع كنينة = صح] .

والكِنانة : التى تُجعل فيها السِّهام

وٱكتنّ ، وٱستكنّ : ٱستتر

والكانون ، والكانونة : المَوْقِد .

وكانون الأوّل ، وكانون الآخر : شَهْران فى قلب الشتاء بلغة أهل الروم

* ك ن ى — الكِناية : أن تتكلّم بشىء وتُريد به غيرَه . وقد كَنَيْتُ بكذا عن كذا ، وكَنَوْت أيضا كِنايةً فيهما

ورجُل كانٍ ، وقومٌ كانُونَ

والكُنْيَة - بضم الكاف وكسرها - واحدة الكُنَى

وٱكتنى فلان بكذا ، وهو يُكْنَى بأبى عبد الله .

ولا تَقُل : يُكْنَى بعبد الله

وكنّاه أبا زيد ، وبأبى زيد تَكْنِيةً ، وهو كَنِيُّه .

كما تقول : سَمِّيُه

* قلت : وكَنَاه كذا وبكذا - بالتخفيف - يَكْنِيه كِناية - ذكره الفارابى

وكُنَى الرُّؤْيا : هى الأمثال التى يضربها مَلَكُ الرؤيا يُكْنَى بها عن أعيان الأمور

* ك ه ر — الكَهْر : الانتهار . وفى قراءة عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه : « فأمّا اليَتيمَ فلا تَكْهَرْ » . قال الكسائى : كَهَرَه ، وقَهَرَه : بمعنًى

* ك ه ف — الكَهْف : كالبَيْت المَنْقُور فى الجَبَل . والجمع : كُهُوف .

وفُلانٌ كَهْفٌ ، أى : مَلْجَأٌ

* ك ه ل — الكَهْل من الرجال : الذى جاوَزَ الثلاثين ووَخَطَه الشَّيبُ . وٱمرأة كَهْلَةٌ . وفى الحديث : « هَلْ فى أهْلِكَ مِن كاهِلٍ ؟ » .

* ك ن ه — كُنْه الشىء : نهايته . يقال : أعْرِفُهُ كُنْهَ المعرفة . وقولهم : لا يَكْتَنِهه الوصف : بمعنى لا يَبْلُغ كُنْهَه ؛ كلامٌ مُوَلَّد

قال أبو عبيد : ويقال : « مَنْ كاهَلَ » أى : مَن أسَنّ وصار كَهْلا .

والكاهل : الحارك ، وهو ما بين الكتفين

وآكتَهَل : صار كَهْلا

* ك ه ن — الكاهن : معروف . والجمع : كُهّان ، وكَهَنَة . وقد كَهَن ، من باب كَتَب ، أى تكهّن

وكَهُن ، من باب ظَرُف ، أى صار كاهنًا .

* ك و ب — الكُوب — بالضم — كُوزٌ لاعُرْوَة له ، وجمعُه : أكْواب .

* ك و ح — كاوَحَه : شاتَمَه وجاهَرَه .

وتَكاوَحا : تَمارَسا وتَعالَجا الشرَّ بينهما

* ك و خ — الكُوخ — بالضم — بَيْتٌ من قَصَب بلا كُوّة ، وجمعُه : أكْواخ

* ك و د — كادَ يَفْعَل كذا يكاد كَوْدًا ، ومَكادةً أيضا — بالفتح — أى : قارَبَه ولَمْ يَفْعَلْ .

وحَكَى سيبويه عن بعض العرب : كُدْت أفعَلُ كذا ، بضم الكاف . وقد يُدْخِلون عليه لَفْظ « أن » تشبيها بعَسَى . قال الشاعر :

* قَدْ كادَ من طُول البِلَى أن يَمْصَحَا *

وكادَ : موضوعٌ لِمُقارَبة الفعل ، فإن أرْ لم يُفْعَل : فمُجَرّدُه يُنْبِئ عن نَفْى الفعل ، ومقْرُونه بالجَحْد يُنْبِئ عن وُقوع الفعل .

وقال بعضهم فى قوله تعالى : « أكادُ أُخْفيها » : أريد أُخْفيها : فكأنّا وُضِعَ « يُريد » مَوضع « يكاد » فى قوله تعالى : « يُريد أن يَنْقَضّ » . ووُضِع « أكادُ » مَوضع « أُريد » . وأنشد الأخفش :

كَادَتْ وكِدْتُ وتِلْكَ خَيْرُ إرادَة
لَوْ عادَ من لَهْوِ الصَّبابة ما مَضَى

* ك و ر — كارَ العِمامَةَ على رأسه ، أى : لاثَها ، وبابه قال .

وكُلُّ دَوْر : كَوْر

والكُور — بالضم — الرَّحْل بأداته . والجمع : أكْوار ، وكِيرانٌ

والكُور أيضا : كُور الحَدّاد المَبْنِىُّ من الطِّين .

وكُوارة النَّحْل : عَسَلُها فى الشَّمْع

قلت : قال الأزهرى : الكُوّار ، والكُوارة : شىء كالقِرْطالَة يُتَّخَذ من قُضْبان ضيِّق الرأس للنَّحْل .

وفى المُغْرِب : الكُوارة — بالضم والتشديد — مُعَسَّل النَّحْل إذا سُوِّىَ من الطِّين .

والكُورة ، بوزن الصُّورة : المَدينة والصُّقْع . والجمع كُوَر .

والكارة : ما يُحْمَل على الظَّهْر من الثِّياب .

وتَكْوِيرُ المَتاع : جَمْعُه وشَدُّه

وتَكْوِيرُ العِمامة : كَوْرُها

وتَكْوِير اللَّيل على النَّهار : تَغْشِيَتُه إيّاه . وقيل : زيادَتُه فى هذا من ذاك .

وقوله تعالى : « إذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » : قال ابن عَبّاس : غُوِّرَتْ . وقال قَتادة : ذَهَب ضَوْؤُها . وقال أبو عُبَيد : كُوِّرَتْ مثْل تَكْوير العِمامة : تُلَفّ فتُمْحَى .

* ك و ز — الكُوز : جَمْعُه : كِيزانٌ ، وأكْواز ،

وكَوزة، بوزن عِنَبة، مثل: عُودٍ، وعِيدانٍ، وأعْوادٍ، وعِودة

* ك و س — كَوَّسَه على رأسه تكويسا، أى: قَلَبه. وفى الحديث: «والله لَوْ فَعَلْتَ ذلك لَكَوَّسَكَ اللهُ فى النار: رأسك أسفلك».

والكُوس — بالضم — الطَّبْل. وقيل: هو معرَّب.

* ك و ع — الكُوع، والكَاع: طَرَف الزَّنْد الذى يلى الإبهام.

وكاعَ عن الشىء، من باب باع، ويَكَاعُ أيضا: لغة فى: كَعَّ عنه، يكِعُّ — بالكسر — إذا هَابَه وجَبُنَ عنه.

* ك و ف — الكُوفَة: الرَّمْلة الحمراء، وبها سُمِّيت الكُوفة

* كَوكَب — انظر: (ك ك ب)

* ك و م — كَوْمَ كُومَةً — بالضَّمّ — إذا جَمَعَ قِطْعَةً من تراب ورَفَع رأسَها. ونَظِيرُه: الصُّبْرة من الطَّعام.

والكِيمِيَاء: معروف، مثل السِّيمِياء.

* ك و ن — كانَ: ناقصة، وتحتاجُ إلى خَبَر. وتامَّةٌ بمعنى حَدَثَ ووَقَعَ، ولا تحتاج إلى خَبَر. تقول: أنا أعرِفه مُذْ كانَ، أى: مذ خُلِقَ.

وقد تَقَعُ زائدةً للتأكيد، كقولك: كانَ زَيدٌ مُنْطَلِقا، ومعناه: زَيْد مُنْطَلِق. قال الله تعالى: «وكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا».

وتقول: كَانَ كَوْنا، وكَيْنُونَةً

وقولهم: «لَمْ يَكُ»، أصْلُه: لَمْ يَكُونْ، التَقَى ساكِنان فَحُذِفت الواوُ، فَبَقِى: لَمْ يَكُن؛ ثُمَّ حُذِفت النُّونُ تَخْفِيفا لكَثْرة الاسْتِعْمَال؛ فإذا تَحَرَّكت النُّونُ أثْبَتُوها فقالُوا: لَمْ يَكُنِ الرَّجُل. وأجازَ يُونُس حَذْفَها مع الحركة، وأنشد:

إذَا لَمْ تَكُ الحَاجَاتُ من هِمَّة الفَتَى
فليسَ بمُغْنٍ عَنْـــك عَقْدُ الرَّتَائم

قلت: وقد أوْرَدَ رحمه الله تعالى هذا البَيْتَ فى: (ر ت م) على غير هذا الوجه؛ فَلَعَلَّ فيه روايَتَيْن، وهو بَيْتٌ واحد؛ أو لَعَلَّهُما بَيْتَان تَوَارَدَ الشَّاعران على بعض ألفاظهما.

وتقول: جاءونى لا يكونُ زَيْدًا؛ تَعْنى الاسْتِثْناء، تَقْدِيرُه: لا يكون الآنَ زيدا

وكَوْنَه فَتَكَوَّن، أى: أحْدَثَه فَحَدَث

وتقول: كُنْتُه، وكُنْتُ إيَّاهُ: تَضَع الضميرَ المُنْفَصِل موضِعَ المُتَّصل. قال أبو الأسْوَد الدُّؤَلى:

دَعِ الخَمْرَ تَشْرَبْها الغُوَاةُ؛ فإنَّنى
رَأَيْتُ أخاهَا مُجْزِئًا بمكانِها
فَإلَّا يَكُنْها أوْ تَكُنْهُ فَإنَّهُ
أخُوهَا غَذَتْهُ أمُّـــهُ بِلَبَانِها

يَعْنى الزَّبِيب.

والكَوْن: واحِد الأكْوَان

والاسْتِكَانَة: الخُضُوع

والمَكانة: المَنْزِلة

وفُلان مَكِينٌ عندَ فلانٍ بَيِّنُ المَكَانة

والمَكَانُ، والمَكانَةُ: المَوْضِعُ. قال الله تعالى: «ولَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ على مَكَانَتِهِم».

ولمّا كثُر لُزوم الميم في استعمالهم تُوهِّمت أصليّةً فقيل: تَمَكَّن، كما قيل في المِسكين: تَمْكَن.

ويُقال للرَّجُل إذا شاخ: كُنْتِيٌّ. كأنّه نُسِبَ إلى قوله: كُنْتُ في شَبابي كذا. قال:

فأصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وأصْبَحْتُ عاجِنًا
وشَرُّ خِصالِ المَرْءِ كُنْتُ وعاجِنُ

* ك و ى — كَوَاهُ يَكْوِيهِ كَيًّا: فاكْتَوَى هُوَ.

يقال: آخر الدَّواء الكَيّ. ولا يقال: آخر الداء الكَيّ.

والمِكْواة: المِيسَم.

والكَوَّة — بالفتح — ثَقْب البَيْت. والجمع كِوَاء — بالكسر: ممدود ومقصور. والكُوَّة — بالضم — لغة. وجَمْعُها كُوًى.

وكَيْ — مُخَفَّفة — جَواب لقول القائل: لِمَ فَعَلْتَ؟ تقول: كَيْ يكُون كذا. وهي للعاقبة، كاللّام، وتَنصب الفِعْل المُسْتَقْبَل

ويقال: كَيْمَهْ، في الوَقْف، كما يُقال: لِمَهْ.

وتقول: كان من الأمر كَيْتَ وكَيْتَ، بفتح التاء وكسرها

* ك ى ت — التَّكْيِيت: تَيْسير الجَهاز

وكان من الأمر كَيْتَ وكَيْتَ — بالفتح — وكَيْتٍ وكَيْتٍ بكسرهما

* ك ى د — الكَيْد: المكر، وبابه باع. ومَكِيدَةً أيضا، بكسر الكاف

* ك ى ر — كِير الحدّاد: مِنْفَخُه من زِقٍّ أو جِلْد غَليظ ذُو حافات

* ك ى س — الكَيْس، بوزن الكَيْل: ضدّ الحُمْق.

والرَّجُل كَيِّس مُكَيِّس، أي: ظَرِيف. وبابه باع، وكِياسَةً أيضا، بالكسر.

والكِيس: واحدُ أكْياس الدَّراهِم

* ك ى ف — كيف: اسْمٌ مُبْهَم غَيْرُ مُتَمَكِّن، وإنّما حُرِّك آخِرُه لالْتقاء الساكِنَين وبُنِيَ على الفَتْح دُون الكَسْر لمكان الياء.

وهو للاستِفهام عن الأحْوال. وقد يَقَع بمعنى التَّعَجُّب، كقوله تعالى: «كَيْفَ تَكْفُرُون بالله»، وإذا ضُمَّ إليه «ما» صَحَّ أن يُجازَى به، تقول: كَيْفَمَا تَفْعَلْ أفْعَلْ.

* كيمِيَا — انظر: (ك و م)، و: (ك م ى).

* ك ى ل — الكَيْل: المِكْيال.

والكَيْل أيضا: مَصْدَر كالَ الطَّعامَ، من باب باع، ومَكالًا، ومَكِيلا أيضا. والاسْم: الكِيلة — بالكسر — يُقال: إنّه لَحَسَنُ الكِيلَةِ، كالجِلْسة والرِّكْبة.

وفي المَثَل: أحَشَفًا وسُوءَ كِيلَةٍ؟ أي: أتَجْمَعُ أن تُعْطِيَني حَشَفًا وأن تُسيء لي الكَيْل؟

ويقال: كَالَه، أي: كَالَ له. قال الله تعالى: «وإذا كَالُوهُمْ»، أي: كَالُوا لَهُمْ.

واكْتَال عليه: أخَذَ منه. يُقال: كَالَ المُعْطِي، واكْتَالَ الآخِذُ.

وكِيل الطَّعامُ، على ما لَمْ يُسَمَّ فاعلُه. وإن شئتَ ضَمَمْتَ الكاف. والطَّعامُ مَكِيل، ومَكْيُول، مثل «مَخِيط

ومَخْيُوط . ومنهم مَن يقول : كُولَ الطَّعام وبُوعَ ، وأَصْطُود الصَّيدُ ، وأَستُوقَ مالُه .

وكايَله ، وتَكَايَلا : إذا كالَ كُلُّ واحِد منهما لصَاحِبه ؛ فهو مُكايِل بلا همز .

والكَيُّولُ : مُؤَخَّر الصُّفُوف ، وهو فى الحديث .

[هو أن رجلا أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو ، فسأله سيفا يقاتل به ، فقال له : لعلك إن أعطيتك أنْ تقومَ فى الكَيُّول . فقال : لا ، فأعطاه سيفا ، فجعل يقاتل به وهو يرتجز ويقول :

إنِّى امرؤ عاهدنى خليلى
ألَّا أقوم الدَّهرَ فى الكَيُّول
أضرِبْ بسَيْف الله والرسول

الكَيُّولُ : مؤخر الصفوف ، وهو فَيْعُول من : كال الزَّنْدُ يكيل ؛ إذا كبا ولم يخرج نارا ، فشبه مؤخر الصفوف به ، لأن من كان فيه لا يقاتل = صح ، نها] .

* ك ى ن — كَأَيِّنْ : معناها معنى « كَمْ » فى الخَبَر والاستفهام .

وكَائِنْ ، بوزن كاعِ ، لُغَة فيها .

باب اللام

اللام : من حروف الزيادة . وهى ضربان : متحركة ، وساكنة . فالمتحركة ثلاث : لامُ الأمر ، ولامُ التأكيد ، ولام الإضافة .

فَلامُ الأمر يُؤمَر بها الغائب ، وربّما أُمِر بها المُخاطَب ، وقُرِئ : « فَبِذَلِكَ فلْتَفْرَحُوا » بالتاء . ويجوز حذفُها فى الشِّعْر ، فتَعْمَل مُضْمَرة ، كقوله :

أَوْ يَبْكِ مَن بَكَى

ولامُ التأكيد خمسة أضْرُب : لامُ الابتداء ، كقوله : لَزَيْدٌ أفضَلُ من عَمْرو . والداخلة فى خَبَر « إنَّ » المُشَدَّدة والمُخَفَّفة ، كقوله تعالى : « إنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ » وقوله تعالى : « وإنْ كانت لَكَبِيرَةً » . والّتى تكون جَوابا لِلَوْ ولَوْلَا ، كقوله تعالى : « لَوْلَا أنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِين » ، وقوله تعالى : « لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا » . والتى تكون فى الفِعْل المُسْتقبل المُؤَكَّد بالنون ، كقوله تعالى : « لَيُسْجَنَنَّ ولَيَكُونًا من الصاغِرِين » . ولامُ جَواب القَسَم .

وجميع لامات التأكيد تَصْلُح أن تكون جَوابًا للقَسَم .

ولامُ الإضافة ثمانية أضْرُب : لامُ المِلْك ، كقولك : المالُ لِزَيْد . ولامُ الاخْتصاص ، كقولك : أخٌ لِزَيْد . ولامُ الاسْتغاثة ، كقوله :

يا لَلرِّجالِ لِيَوْمِ الأرْبِعَاءِ أمَا
يَنْفَكُ يُحْدِثُ لى بَعْدَ النُّهَى طَرَبا

واللامان جميعا للجَرّ ، إلّا أنّهم فَتَحُوا الأُولَى وكَسَرُوا الثانية للفَرْق بين المُسْتَغاث به والمُسْتَغاث له

وقد يَحْذفون المُسْتغاث به ويُبْقُون المُسْتغاث له ، فيقولون : « يَا لِلْمَاء » يُريدون : يا قومُ لِلْماء ، أى : للماء أدْعُوكم . فإنْ عَطَفْتَ على المُسْتغاث به بلام أُخْرَى كَسَرْتَها : لأنّك قد أمِنْتَ اللَّبْس بالعَطْف ، كقوله :

« يا لَلْكُهول ولِلشُّبَّان لِلْعَجَب »

وقولُ الشاعر :

« يا لَبَكْرٍ أنْشِرُوا لى كُلَيْبا »

اسْتغاثةٌ . وقيل : أصْلُه يا آلَ بَكْرٍ ، فحُذِفَ بحذف الهمزة

ومنها لامُ التَّعَجُّب . وهى مفتوحة ، كقولك : « يا لَلْعَجَب » ؛ والمعنى : يا عَجَبُ احْضُرْ فهذا أوانُكَ .

ولامُ العِلّة بمعنى كَيْ ، كقوله تعالى : « لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ على الناس » ، وضَرَبَه لِيَتَأدَّب .

ولامُ العاقبة ، كقول الشاعر :

فَلِلْمَوت تَغْذُو الوالِداتُ سِخَالَها
كما لِخَرابِ الدَّهْر تُبْنَى المَساكِنُ

أى : عاقِبَتُه ذلك .

ولامُ الجُحود بَعْد « ما كان » ، و « لم يكن » ، ولا تَصْحَبُ إلّا النَّفْىَ ، كقوله تعالى : « وما كان اللهُ لِيُعَذِّبَهُم » أى : لِأنْ يُعَذِّبَهُم .

ولامُ التأريخ، تقول: كتبت لثلاث خَلَوْن، أى: بعد ثلاث

وأما اللام الساكنة فضربان: لامُ التعريف ساكنة أبدًا، ولامُ الأمر إذا دخل عليها حرفُ عطف جاز فيها الكسر والتسكين، كقوله تعالى: «وليَحْكُمْ أهلُ الإنجيل».

* ل أ ل أ — تَلألأ البَرْقُ: لَمَع

واللُّؤلؤة: الدُّرّة. والجمع: اللُّؤلُؤ، واللآلئ.

* ل أ م — اللُّؤم: الدَّنِىء الأصل، الشحيح النَّفس. وقد لَؤُم — بالضم — لُؤْما، ومَلأمة أيضا، ولُؤامة.

وألأَمَ إلْئامًا: إذا صَنَع ما يَدْعُوه الناس عليه لئيما

والمِلْأم، والمِلأم، بوزن مِفعَل ومِفعال: الذى يَقُوم بعُذْرِ اللئام.

ولأَمَ الجُرحَ والصَّدْعَ، من باب قطع: إذا سَدّه فالتأم.

ولاءَمَ بين القوم مُلاءَمةً: أصْلَحَ وجَمَع.

وإذا اتفق الشَّيْئان فقد التأما. ومنه قولهم: هذا طعامٌ لا يُلائمنى، ولا تقل: لا يُلاومُنى؛ لأنه من اللوم. وفى الحديث: «ليتزوّج الرجلُ لُمَتَه» أى: مِثْلَه وشَكْلَه. والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه.

* ل أ ى — اللأْواء: الشِّدّة. وفى الحديث: «من كانت له ثلاثُ بَناتٍ فصَبر على لأْوائهنّ كُنّ له حِجابًا من النار».

* ل ا — لا: حَرْف نَفْى لقولك: «يَفْعَل»، ولم يقع الفِعْلُ. إذا قال: «هو يَفْعَل غدًا» قلتَ: لا يَفْعَل غدا.

وقد يكون ضِدًّا لبَلَى ونَعَم.

وقد يكون نَهْيًا، كقولك: لا تَقُمْ، ولا يَقُمْ زيد؛ يُنْهَى به كلُّ مَنْهِىٍّ من غائب وحاضر

وقد يكون لَغْوًا، كقوله تعالى: «ما مَنَعَكَ ألّا تَسْجُدَ» أى: ما مَنَعَك أن تسجُد

وقد يكون حرفَ عَطْف لإخراج الثانى مما دَخل فيه الأوّل، كقولك: رأيتُ زيدا لا عَمْرا: فإن أدْخَلْتَ عليها الواوَ خرجت من أن تكون حرفَ عَطْف، كقولك: لم يَقُم زيدٌ ولا عَمْرو؛ لأن حروفَ العَطْف لا يدخُل بعضُها على بعض؛ فتكون الواوُ للعَطف، و«لا» لتأكيد النَّفْى.

وقد تُزاد فيها التاء، فيقال: لاتَ، كما يذكر فى (ل ى ت).

وإذا اسْتَقْبَلَها الألفُ واللامُ ذَهَبَت ألِفُها، كقولك: الجِدُّ يَرْفَعُ لا الجَدّ.

* لائِمة — انظر: (ل و م)

* لات — انظر: (ل ى ت)

* لاهوت — انظر: (ل ى ه)

* ل ب أ — اللَّبَأ، كعَنَب: أوّل اللَّبَن فى النِّتاج.

واللَّبُوَة: أُنْثَى الأسَد. واللَّبوة، كالنَّبوة: لغة فيها.

ولَبَّأ بالحَجّ تَلْبِئةً. وأصلُه غير مهموز. قال الفرّاء: رُبّما خَرجت بهم فَصاحتُهم إلى هَمْز ما ليس بمهموز، قالوا: لَبَّأ بالحجّ، وحَلَّأ السَّوِيق، ورَثَأ المَيِّت.

* ل ب ب — ألَبَّ بالمكان إلبابًا: أقام به ولَزِمه.

ولَبَّ : لغة فيه.

قال الفرّاء : ومنه قولهم : لَبَّيْك ، أى أنا مُقيم على طاعتك . ونُصب على المصدر ، كقولك حَمْدًا لله وشُكرا . وكان حقُّه أن يقال : لَبًّا لك . وثُنِّى على معنى التأكيد ، أى : إلْبابًا بك بعد إلْبَاب ، وإقامةً بعد إقامة .

قال الخليلُ : هو من قولهم : دارُ فُلانٍ تَلُبُّ دارى ، بوزن تَرُدّ ، أى ؛ تُحاذِيها ، أى : أنا مُواجهُك بما تُحِبّ إجابةً لكَ . والياء للتثنية ، وفيها دليل على النَّصْب للمصدر .

واللُّبُّ : العَقْل : وجمعه : أَلْبابٌ ، وأُلُبٌّ - كأُشُد : وربما أظهروا التضعيف لضرورة الشِّعر فقالوا : أُلُبّ ، كأَرْجُل .

واللَّبيب : العاقل . وجَمْعُه : أَلِبَّاء ، بوزن أشِدَّاء . وقد لَبِبْتَ يا رجُل - بالكسر - لَبابةً - بالفتح - أى : صِرْتَ ذا لُبّ .

وحَكَى يونُس ، لَبُبْت - بالضم - وهو نادرٌ لا نَظِيرَ له فى المُضاعف .

وخالِص كلِّ شىء : لُبُّه

والحَسَب اللُّباب - بالضم - الخالص

واللُّبَّة ، بوزن الحُبَّة : المَنْحَر

* ل ب ث — لَبِث ، أى : مَكَث ، وبابه فهم . ولَبَاثاً أيضا - بالفتح - فهو لابِثٌ ، ولَبِثٌ أيضا - بكسر الباء . وقُرِئ : « لَبِثِينَ فيها أحْقابًا » .

* ل ب د — اللِّبْد ، بوزن الجِلْد : واحِدُ اللُّبود .

واللِّبْدة : أخَصُّ منه .

قلت : وجمعُها : لِبَد . ومنه قوله تعالى : « كادُوا يكونُونَ عليه لِبَدًا » .

واللُّبَادة : ما يُلْبَسُ منه للمَطَر .

وما لَهُ سَبَدٌ ولا لَبَدٌ : سَبَق تفسيرُه فى : (س ب د)

والتَّلْبيد : أن يَجعل المُحرِمُ فى رأسه شيئا من صَمْغ ليَتَلَبَّد شَعْرُه بُقْيا عليه لئلاَّ يَشْعَث فى الإحرام .

وأهْلَكْتُ مالًا لُبَدًا ، أى : جَمًّا .

ويقال : الناسُ لُبَدٌ أيضا ، أى : مُجْتَمِعون .

* ل ب س — لَبِس الثَّوبَ يَلْبَسُه - بالفتح - لُبْسًا بالضم .

ولَبَس عليه الأمْرَ : خَلَطَ ، وبابه ضرب . ومنه قوله تعالى : « وللَبَسْنا عليهم ما يَلْبِسُون » .

وفى الأمر لُبْسَةٌ - بالضم - أى : شُبْهة ، يعنى : لَيْس بواضح .

واللِّباس - بالكسر - ما يُلْبَسُ . وكذا : المَلْبَس ، بوزن المَذْهَب . واللِّبْس أيضا ، بوزن الدِّبْس

ولِبْسُ الكعبة أيضا والهَوْدَج : ما عليهما من لِباس .

ولِباسُ الرجُل : امْرأتُه . وزوجها : لِباسُها . قال الله تعالى : « هُنَّ لِباسٌ لكم وأنتم لِباسٌ لهنَّ » .

ولِباسُ التَّقْوَى : الحَياء ، كذا جاء فى التفسير . وقيل : هو الغَليظ الخَشِن القصير .

واللُّبُوس - بفتح اللام - ما يُلْبَس . وقوله تعالى : « وعَلَّمْناه صَنْعَةَ لَبُوسٍ لكم » يعنى الدِّرْعَ

وتَلَبَّس بالأمر وبالثَّوب .

ولابَسَ الأمرَ : خالَطَه .

ولابَسَ فلانا : عَرَف باطنَه

وٱلتَبَس عليه الأمرُ : ٱختلط وٱشتبه .

والتَّلبيس : كالتدليس والتخليط ؛ شُدِّد للمبالغة .

ورجلٌ لَبَّاسٌ ، ولا تقل : مُلَبِّسٌ .

* ل ب ق — اللَّبِق - بكسر الباء - واللَّبيق : الرجل الحاذق الرفيق بما يَعْمَله . وقد لَبِق من باب سَلِم . ويقال أيضا : لَبِقَ به الثوبُ ، أى : لاق به

* ل ب ن — اللَّبَن : ٱسمُ جنس : والجمع : ألبان

واللَّبُون من الشاء والإبل : ذاتُ اللَّبن . غَزيرةً كانت أم بَكيئة .

والغزيرة لَبِنة . وقد لَبِنَتْ ، من باب طَرِب .

وٱبنُ لَبُون : ولَدُ الناقة إذا ٱستكمل السنة الثانية ودَخَل فى الثالثة . والأنثى : ٱبنةُ لَبُون : لأن أمه وضعت غيره ، فصار لها لَبَن . وهو نكرة ، ويُعرَّف باللام ، فيقال : ٱبنُ اللَّبُون .

ولَبَنَه ؛ فهو لابن : سقاه اللَّبَن ، وبابه ضرب ونصر .

ورجل لابنٌ أيضا : ذو لَبَن ، كرجل تامر : ذو تمر .

وألبَنَ القومُ : كثُر عندهم اللَّبَنُ .

وهذا العُشب مَلْبَنَة - بالفتح - أى : يكثُر عليه لَبَن الشاة .

وٱستلبَنَ الرجُل : طَلَب لَبَنًا لعياله أو لضيفانه

واللَّبِنَةُ : التى يُبنَى بها . والجمع : لَبِن ، مثل : كَلِمة وكَلِم .

قال ٱبن السِّكِّيت : من العرب مَن يقول : لِبْنَة ولِبْن ، مثل : لِبْدة ولِبْد .

ولَبَن الرجُل تَلْبينا : ٱتخذ اللَّبن .

والمِلْبَن : قالَبُ اللَّبن

ولَبِنَةُ القَميص : جِرْبانُه

* قلت : فى التهذيب : لِبنة القميص : بَيقَتُه . والمعنى واحد .

واللِّبان - بالكسر - كالرِّضاع ، يقال : هو أخوه بلِبان أمِّه ، ولا يُقال : بلَبَن أمِّه .

واللُّبان - بالضم - الكُنْدُر .

واللُّبانة : الحاجة

ولُبْنان : جَبَلٌ .

* لَبوة — انظر : (ل ب أ)

* ل ب ى — لَبَّى بالحجّ تَلْبيَةً ، وربما قالوا : لَبَّأ بالحجّ - بالهمز - وأصلُه غير مهموز ، وقد سبق فى : (ل ب أ)

ولَبَّاه : قال له : لَبَّيْك

قال يونُس النحوى : لَبَّيْك : ليس بمُثَنًّى ، إنما هو مِثْلُ : عليك ، وإليك .

وقال الخليل : هو مُثَنًّى ، وقد سَبَق فى : (ل ب ب)

وحَكَى أبو عُبَيد عن الخليل أن أصلَ التَّلْبِيَة : الإقامةُ بالمكان ، يُقال : ألَبَّ بالمكان ، ولَبَّ [1] به : إذا أقام

(١) الظاهر أن أصله على هذا لبب والباء الأولى مشددة ، وقوله « ثم قلبوا الثانية » إنما يصح تقديره بنطق إذا كانت الثالثة

به، قال: ثم قَلَبُوا الياء الثانية إلى الياء اسْتِثقالاً، كما قالوا: تَظَنَّى، وأصْلُه: تَظَنَّن

قُلْتُ: وهذا التَّخريج عن الخَليل يُخالف التَّخريج المنقول فى: (ل ب ب)؛ فإن أمكن الجمعُ بينهما فلا مُنافاةَ

* ل ت أ — لَتَأْتُ الرَّجُلَ بحجرٍ؛ إذا رَمَيْتَه.

ولَتَأْتُه بعَيْنى: إذا أحْدَدْتَ إليه النَّظَرَ.

ولَتَأْتُها: جامعتها.

ولَتَأَتْ أُمُّه به: ولَدَتْه. ويقال: لَعَنَ اللهُ أُمًّا لَتَأَتْ به

* ل ت ت — لَتَتُّ السَّوِيقَ؛ إذا جَدَحْتَه، من باب ردّ

* ل ت ى — التى: اسمٌ مُبْهَم للمؤنَّث، وهو معرفة، ولا يَجُوز نَزْع الألف واللَّام منه للتَّنكير، ولا يَتِمّ إلَّا بصِلَة. وفيه ثلاثُ لُغات: التَّى، واللَّتِ - بكسر التاء - واللَّتْ، بسكونها.

وفى تَثْنِيَته ثلاث لغات: اللَّتَان، واللَّتَانِّ - بتشديد النون - واللَّتَا بحذفها.

وفى الجَمْع خَمْس لغات: اللَّاتى؛ واللَّاتِ - بكسر التاء - واللَّواتى، واللَّواتِ - بكسر التاء - واللَّوَا - باسقاط التاء.

وتصغير التى: اللُّتَيَّا، بالفتح والتشديد. ويُقال: وَقَعَ فُلانٌ فى اللُّتَيَّا والتى، وهُما اسمان من أسماء الداهية

* ل ث ث — ألَثَّ بالمَكَان: أقام به. وفى الحديث: «لا تُلِثُّوا بِدَار مَعْجِزَةٍ»، وتفسيره فى: (ع ج ز).

* ل ث غ — اللُّثْغَة فى اللِّسان - بالضم - أن يُصَيِّر الرَّاء غَيْنًا أو لَامًا، والسِّينَ ثاء. وقد لَثِغَ، من باب طَرِب، فهو أَلْثَغُ. وامْرأةٌ لَثْغاء.

* ل ث م — اللِّثَام: ما كان على الفَم من النِّقَاب.

واللَّثْم: التَّقْبيل، وبابه فهم. ولَثَم - بالفَتح - لغة نَقَلَها ابن كَيْسان عن المُبَرِّد

* لثة — انظر: (ل ث ى)

* ل ث ى — اللَّثَة - بالتخفيف - ما حَوْلَ الأسْنَان. وجَمْعُها: لِثَاتٌ، ولِثًى.

* ل ج أ — لَجَأَ إليه يَلْجَأ، مِثْلُ: قَطَع يَقْطَع، لَجْأً - بفتحتين - ومَلْجَأً، والتَّجَأ: مِثْله

واللَّجْئة: الإكْراه.

وألْجَأه إلى كذا: اضْطَرَّه إليه.

وألْجَأ أمْرَه إلى الله: أسْنَدَه.

* ل ج ج — لَجِجْتَ - بالكسر - لَجَاجًا، ولَجَاجَةً - بفتح اللام فيهما - فأنتَ لَجُوج، ولَجُوجَةٌ. والهاء للمبالغة

ولَجَجْتَ - بالفتح - تَلِجّ - بالكسر - لغة

والمُلَاجَّة: التَّمادِى فى الخُصومة.

ورَجُل لُجَجَة، بوزن هُمَزة، أى: لَجُوج

واللَّجْلَجَة، والتَّلَجْلُج: التَّرَدُّد فى الكلام. يُقال: الحَقُّ أبْلَج، والبَاطل لَجْلَج، أى: يَتَرَدَّد من غير أن يَنْفُذَ.

ولُجَّة الماء - بالضم - مُعْظَمُه . وكذا : اللُّجّ . ومنه : بحرٌ لُجِّيٌّ

ولَجَجَت السفينةُ تَلْجِيجا : خاضَت اللُّجَّةَ

* ل ج م - اللِّجام : معروف . فارسيّ معرّب

واللِّجام : ما تُشَدّه الحائض . وفى الحديث : « تَلَجَّمى » أى شُدّى لِجَاما ، وهو شَبيه بقوله : « اسْتَثْفِرى »

* ل ج ن - اللُّجَيْن - بالضم - الفِضّة : جاء مُصَغّرا ، مثل : الثُّرَيّا ، والكُمَيْت

* ل ح ح - الإلْحَاح : كالإلْحَاف ، يقال : أَلَحَّ عليه بالمسألة .

* ل ح د - أَلْحَدَ فى دين الله ، أى : حَادَ عنه وعَدَل . ولَحَد ، من باب قَطَع ، لغةٌ فيه . وقُرِئ : « لِسانُ الذى يُلْحِدُون إليه » .

والتَّحَد : مثلُه .

وأَلْحَدَ الرَّجُلُ : ظَلَم فى الحَرَم .

وقوله تعالى : « وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ » أى : إلْحَادًا بظُلْم . والباء زائدةٌ

واللَّحْد ، بوزن الفَلْس : الشَّقُّ فى جانب القَبْر . وضم اللام لغة فيه .

ولَحَد للقبر لَحْدا ، من باب قطع . وأَلْحَد له أيضا

* ل ح س - اللَّحْس باللسان ، وبابه فهم . ولَحْسَةٌ ، ولُحْسَةٌ - بفتح اللام وضمها

* ل ح ظ - لَحَظَه ، ولَحَظَ إليه ، من باب قطع : نَظَرَ إليه بمُؤْخِرِ عَيْنِه

واللَّحاظ - بالفتح - : مُؤْخِرُ العَين ، وبالكسر : مَصْدَر لاحَظَه ، أى : راعاه .

* ل ح ف - التَّحَف بالثَّوب : تَغَطَّى به

واللِّحَاف : ما يُلْتَحَف به

وكُلُّ شىء تَغَطَّيتَ به ، فقد التَّحَفْتَ به

والْحَفَ السّائل : ألَحّ ، يُقال : ليس للُلْحِف مِثْلُ الرَّدّ .

* ل ح ق - لَحِقَه - بالكسر - ولَحِق به لَحَاقا - بالفتح - أى : أدْرَكَه .

وألْحَقَه به غَيْرُه

وألْحَقَه أيضا : بمعنى لَحِقه . وفى الدعاء : « إنّ عَذَابَك الجِدّ بالكُفّار مُلْحِقٌ » بكسر الحاء - أى : لَاحِقٌ . والفتح صَوَاب

وتَلَاحَقَت المَطَايا : لَحِق بَعْضُها بَعْضًا

ولاحِقٌ : اسمُ فَرَسٍ كان لمُعاوية بن أبى سُفْيانَ

* ل ح م - اللَّحْمُ : معروف . واللَّحْمَة أخَصّ منه . والجمع : لِحَام ، ولُحُوم ، ولُحْمانٌ

واللُّحْمة - بالضم - القَرَابة

ولُحْمة الثوب : تُضَمّ وتُفْتَح

ولُحْمة البازى : ما يُطْعَم مما يَصيده ، تُضَمّ وتُفْتَح أيضا

والمَلْحَمَة : الوَقْعة العَظِيمة فى الفِتْنة

والمُتَلاحِمة : الشَّجّة التى أخَذَت فى اللَّحْم ولم تَبْلُغ السِّمْحَاقَ

والمُلْحَم : جِنْسٌ من الثِّياب

ولَاحَمَ الشىء بالشىء : ألْصَقَه به

ولَحُمَ الرَّجُلُ، من باب ظرف: فهو لَحِيم: إذا صار كثير اللَّحْم فى بَدَنه

ولَحِمَ، من باب طرب، اشْتَهَى اللَّحْمَ: فهو لَحِمٌ

ولَحَمَ القَوْمَ، من باب قطع، أطْعَمَهُم اللَّحْم: فهو لاحِم، ولا تَقُل: ألْحَمَهُم، والأصْمَعِيُّ يقوله

ويقال أيضا: رَجُل لاحِم، أى: ذو لَحْم، مثل: لابِن، وتامِر

واللَّحَّام: الذى يَبِيع اللَّحم

ولَحَمَ العَظْمَ: عَرَقَه، وبابه نصر

وألْحَمَ النَّاسِجُ الثَّوبَ.

وفى المَثَل: ألْحِمْ ما أسْدَيْتَ، أى: تَمِّمْ ما ابْتَدَأْتَه من الإحْسَان

وألْحَمَ الرَّجُلُ: كَثُرَ فى بَيْته اللَّحْم

والتَحَمَ الجُرْح للبُرْء.

* ل ح ن — اللَّحْن: الخَطَأُ فى الإعْراب، وبابه قطع، ويُقال: فلان لَحَّانٌ، ولَحَّانَةٌ أيضا، أى: يُخْطِئُ

واللَّحِين: النَّخْطِئة

واللَّحْن أيضا: واحدُ الألْحَانِ، واللُّحُونِ. ومنه الحديث: «اقْرَءوا القُرْآنَ بِلُحُون العَرَب»

وقد لَحَنَ فى قراءته، من باب قطع: إذا طَرَّب بها وغَرَّد.

وهو أحْسَنُ النَّاس: إذا كان أحْسَنَهم قِراءةً أو غِنَاء.

واللَّحَن - بفتح الحاء - الفِطْنة. وقد لَحِنَ، من باب طرب، وفى الحديث: «ولَعَلَّ أحَدَكُم ألْحَنُ بحُجَّته من الآخَر»، أى: أفْطَنُ لها

ولَحَنَ له: قال له قَوْلاً يَفْهَمُه عنه ويَخْفَى على غيره، وبابه قطع. ولَحَنَه هُوَ عنه، أى: فَهِمه، وبابه طَرِبَ وألْحَنَه هُو إيَّاه.

وقول الفَزَارى:

مَنْطِقٌ رائِعٌ، وتَلْحَنُ أحْيا
نًا، وخَيْرُ الحَدِيث ما كانَ لَحْنا

يُريد أنَّها تَتَكلم وهى تريد غيرَه وتُعَرِّض فى حديثها فَتُزِيله عن جِهَته من فِطْنَتها وذَكائها كما قال الله تعالى: «ولَتَعْرِفَنَّهم فى لَحْنِ القَوْل»، أى: فى فَحْواه ومَعْنَاه.

* ل ح ى — اللَّحْيُ: مَنْبِتُ اللِّحْيَة من الإنسان وغيره، وهُما لَحْيَان، وثَلاثَةُ ألْحٍ، والكَثير: لُحِيّ، على فُعُول.

واللِّحْيَة: معروفة. والجَمْع: لُحًى، بكسر اللام وضمها، نظير الضم فى: ذِرْوَةٍ وذُرًا. وقد التَحَى الغُلامُ.

ورجُلٌ لِحْيانِىٌّ - بالكسر -: عَظِيم اللِّحْيَة

والتَّلَحِّى: تَطْوِيق العِمامة تَحتَ الحَنَك. وفى الحديث: «أنَّه نَهَى عن الاقْتِعاط وأمَرَ بالتَّلَحِّى»

واللِّحَاء - مَكْسُور مَمْدُود - قِشْرُ الشَّجَر.

ولَحَا العَصا: قَشَرَها، وبابه عدا، ولَحَاها يَلْحَاها لَحْيًا أيضا: مثله

ولَحَاه يَلْحَاه لَحْيا، أى: لامَهُ، فهو مَلْحِىّ.

ولَاحاهُ مُلاحاة ولِحَاء: نازَعه، وفى المَثَل: «مَن لَاحَاكَ فَقَد عَادَاك».

وتَلاحَوْا: تَنَازَعُوا.

وقولهم : لَحَاهُ الله ، أى : قَبَّحه ولَعَنه .

* ل خ ب — [لَخَبَ المرأة ، كمنع ونصر ، لَخْبًا : نكحها .

ولَخَبَ فُلانًا : لَطَمَهُ

واللَّخْبُ : شَجَرُ المُقْل . الواحدة : لَخَبَةٌ = قا ، يط]

* ل خ ت — [اللَّخْتُ : العظيمُ الجسم

وحَرٌّ لَخْتٌ : شديد ، وهو إتباع = قا ، يط]

* ل خ ج — [اللَّخَجُ : أسوأ الغَمَص

ولَخِجَتِ العَيْنُ تَلْخَجُ لَخَجًا : أصابها اللَّخَجُ = قا ، يط] .

* ل خ خ — [لَخَّ فى كلامه : جاء به مُلْتَبِسًا مُشَجًا

ولَخَّتْ عينُه : كَثُرَ دمعها

ولَخَّ فلانا : لَطَمَه .

ولَخَّه بالطيب : طَلاَه = قا ، يط]

* ل خ ص — التَّلْخيص : التَّبْيين والشَّرْح

* ل خ ف — اللِّخَاف — بالكسر — حِجَارة بِيضٌ رِقَاقٌ . واحدتُها : لَخْفة . بوزن صَحْفَة . وهى فى حديث زيد بن ثابت رضى الله عنه .

[هو فى جمع القرآن من قول زيد : فَجَعَلْتُ أتتبَّعُه من الرِّقاع والعُسُب واللِّخَاف = نها ، صح]

* ل خ ق — اللُّخْقُوق ، بوزن العُصْفُور : شَقٌّ فى الأرض كالوِجَارِ . وفى الحديث : « أنَّ رَجُلا كان واقفًا مع النبىّ صلى الله عليه وسلم فَوَقَصَتْ به نَاقَتُه فى أعاقيق جِرْنَان » .

قال الأصمعىّ : إنما هو لَخَاقِيق ، واحِدُها : لُخْقُوقٌ ، وهى شُقُوقٌ فى الأرض .

* ل خ م — [لَخَمَ الشَّىءَ يَلْخُمُه لَخْمًا : قَطَعَه .

ولَخَمَ فلانًا : لَطَمَه .

اللَّخْمَةُ : الفَتْرَةُ .

واللَّخَمَةُ ، واللُّخَمَةُ : الثقيل الجِبْس = قا ، يط]

* ل خ ن — [لَخِنَ السِّقَاءُ ، كفَرِحَ : أنْتَنَ .

ولَخِنَتِ الجَوْزَةُ : فَسَدَتْ .

ورجل أَلْخَنُ ، وامرأةٌ لَخْنَاءُ : لم يُخْتَنَا = قا ، يط]

* ل خ ى — [لَخَاهُ يَلْخِيه لَخْيًا وأَلْخَاهُ : أعطاه مالاً ، وسَعْطَه أو أوْجَرَهُ الدواء .

ولَخِىَ يَلْخَى لَخًى : كَثُرَ فى كلامه الباطل ؛ وهو أَلْخَى ، وهى لَخْواء = قا ، يط]

* ل د ح — [لَدَحَهُ يَلْدَحُه لَدْحًا : ضربه بيده ولطمه = قا ، يط]

* ل د د — رجلٌ أَلَدُّ ، بَيِّن اللَّدَد ، أى : شَدِيد الخُصُومة . وقَوْمٌ لُدٌّ . ولَدَّه : خَصَمَهُ ، من باب ردّ ، فهو لَادٌّ ، ولَدُودٌ ، بالفتح .

* ل د غ — لَدَغَتْه العَقْرَبُ ، من باب قطع . وتَلْدَاغًا أيضا ؛ فهو مَلْدُوغ ولَدِيغ .

* ل د م — اللَّدْم : صوت الحَجَر ، أو الشىء يَقَع بالأرض ، وليس بالصوت الشديد . وفى الحديث : « والله لا أكُون مثلَ الضَّبُع : تَسْمَع اللَّدْم حتى تَخْرُج فتُصَادُ » .

* ل د ن — رُمْحٌ لَدْنٌ، أى: لَيِّن. ورِمَاحٌ لُدْنٌ، بالضم.

ولَدُنْ: الموضعُ الذى هو الغاية. وهو ظرف غير مُتَمَكِّن، بمنزلة «عِنْد»، وقد أدخلوا عليه «مِنْ»، وَحْدَها من حروف الجَرّ. قال الله تعالى: «مِن لَّدُنَّا». وجاءتْ مُضَافة تَخْفِض مابَعْدَها.

وفيها ثلاثُ لغات: لَدُنْ، ولَدَى، ولَدُ.

وقالوا: لَدُنْ غُدْوَةً. ولم يَنْصِبوا بِها إلَّا «غُدْوَةً» خاصَّة

* ل د ى — لَدَى: لغة فى «لَدُن». قال الله تعالى: «وألْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى البابِ». واتِّصاله بالمُضْمَرات كاتِّصال: «عَلَيْكَ».

* ل ذ ذ — اللَّذَّة: واحدةُ اللَّذَّات. وقد لَذِذْتُ الشىءَ. وجَدْتُه لَذيذا، وبابه سلم، ولَذاذًا أيضا.

والتَّلَذُّذ به، وتَلَذَّذ به: بمعنًى.

وشرابٌ لَذٌّ، ولَذيذ: بمعنًى.

واسْتَلَذَّه: عدَّه لَذيذا.

واللَّذُّ: النَّوْم.

واللَّذِ، واللَّذْ - بكسر الذال وتسكينها - لغة فى: «الذى». والتَّثْنِيَةُ: اللَّذَا - بحذف النون - [وباثباتها].

والجَمْعُ: الَّذين. ورُبَّما قالُوا فى الرَّفع: اللَّذُون

* ل ذ ع — لَذَعَتْه النَّارُ: أحْرَقَتْه، وبابه قطع.

واللَّوذَعِىّ: الظَّريف الحَديد الفُؤاد

* ل ذ ى — الَّذى: اسْمٌ مُبْهَم للمُذَكَّر، وهو مبنىّ، مَعْرِفةٌ، ولَا يَتِمّ إلا بِصِلة وأصْلُه: لَذِى؛ فأُدْخِل عليه الألف واللام، ولَا يَجُوز أنْ يُنْزَعَا منه

وفيه أرْبَعُ لُغاتٍ: الَّذى، واللَّذِ - بكسر الذال -، واللَّذْ - بسكونها -، والَّذِىّ - بتشديد الياء.

وفى تَثْنِيَته ثَلاثُ لُغاتٍ: اللَّذَان، واللَّذَا - بحذف النون -، واللَّذَانِّ - بتشديد النون.

وفى جَمْعه لُغَتَان: الَّذِين - فى الرفع، والنصب والجر -؛ والَّذِى، بحذف النون.

ومنهم مَن يَقُول فى الرَّفع: اللَّذُون.

وتصغير الذى: اللُّذَيَّا، بالفتح والتشديد.

* ل ز ب — طينٌ لَازِبٌ، أى: لازِق، وبابه دخل.

واللَّازِب أيضا: الثَّابت. تقول: صار الشىءُ ضَرْبَةَ لَازِبٍ. وهو أفْصَح من اللَّازِم

* ل ز ج — لَزِج الشىءُ: تَمَطَّط وتَمَدَّد؛ فهو لَزِجٌ، وبابه طَرِبَ.

* ل ز ز — لَزَّه: شَدَّه وألْصَقَه، وبابه رَدّ

والمُلَزَّز: المُجْتَمِع الخَلْق، الشَّديدُ الأسْر. وقد لَزَّزه الله.

ولَازَزْتُه: لَاصَقْتُه

* ل ز ق — لَزِق به - بالكسر - لُزُوقا - بالضم - والْتَزَقَ به، أى: لَصِق

ويقال: فُلانٌ لِزْقِى، وبِلِزْقِى، ولَزِيقِى، أى: بجَنْبى

* ل ز م — لَزِمْتُ الشىءَ - بالكسر - لُزُوما ولِزَامًا، ولَزِمْتُ به، ولَازَمْتُه

واللِّزام : المُلازم

ويقال : صار كذا ضَرْبَةَ لَازِم : لغة فى ضَرْبة لازِب

وألْزَمَه الشىء فالْتَزَمَهُ

والالْتزام أيضا : الاعْتناق

* ل س ع — لَسَعَتْه العَقرب والحَيَّة ، من باب قطع .

* ل س ق — لَسِقَ به ، ولصِق به — بالكسر — لُصُوقا ، بالضم

والْتَسَق به ، والْتَصَق به ، وألْسَقَه به غيرُه ، وألْصَقَه به غيره .

وفلانٌ لِسْق ، ولِصْق ، وبِلِسْق ، وبِلِصْق ، ولَسِيق ، ولَصِيق ، أى : بَجْنبى ، كلُّه بمعنًى واحِد .

* ل س ن — اللِّسَان : جارحة الكلام . وقد يُكْنَى به عن الكلمة فيُؤنَّث حينئذ . فَمَن ذَكَّره قال : ثلاثة ألْسِنة ، مثل : حمار وأحْمِرة ومَن أنث قال : ثلاثُ ألُسُنٍ مثل ذِراع وأذْرُع .

واللَّسَن — بفتحتين — الفَصَاحة . وقد لَسِن ، من باب طرب ، فهو لَسِنٌ ، وألْسَنُ .

وفُلانٌ لِسَانُ القوم ، إذا كان المُتَكَلِّمَ عنهم .

واللِّسان : حال الميزان :

ولَسَنَه : أخَذَه بلسانه ، وبابه نصر .

* ل ص ص — اللِّص : واحدُ اللُّصوص . واللُّصُّ — بالضم — لغة فيه . ولِصٌّ بَيِّن اللُّصُوصيَّة — بضم اللام وفتحها ، وهو يَتَلَصَّص .

وأرضٌ مَلَصَّةٌ ، بوزن مَحَجَّة : ذاتُ لُصُوص

* لَصِق — انظر : (ل س ق)

* ل ط خ — لَطَخَه بكذا ، من باب قطع ، فَتَلَطَّخ به ، أى : لَوَّثَه به فَتَلَوَّث .

* ل ط ع — اللَّطْع : اللَّحْس ، وبابه فهم .

* ل ط ف — لَطُفَ الشىء ، من باب ظرف ، أى : صَغُر ، فهو لطيف .

واللُّطْف فى العمل : الرِّفق فيه .

واللُّطْف من الله تعالى : التوفيقُ والعِصْمة

وألْطَفَه بكذا : بَرَّه به ؛ والاسم : اللُّطَف — بفتحتين — يقال : جاءتنا لَطَفَةٌ من فلان — بفتحتين ، أى هَدِيَّة

والمُلاطَفَة : المُبارَّة

والتَّلَطُّف للأمر : التَّرَفُّق له

* ل ط م — اللَّطْم : الضَّرْب على الوجه بباطن الراحة ، وبابه ضرب ،

واللَّطِيمة : العِير التى تَحْمِل الطِّيبَ وبَزَّ التُّجَّار . وربَّما قيل لِسُوق العَطَّارين : لَطِيمة .

واللَّطِيم : الذى يموت أبَوَاه . والعَجِىُّ : الذى تَمُوت أمُّه . واليَتِيم : الذى يموت أبُوه

ولاطَمَه ، وتَلاطَمَا

والْتَطَمَت الأمْوَاجُ : ضَرَب بعضُها بعضا

* ل ظ ظ — ألَظَّ به : لَزِمَه ولم يُفارِقه

وقول ابن مَسعود رضى الله تعالى عنه ، أَلِظُّوا فى الدُّعاء بياذا الجَلال والإكْرام ، أى : ألْزِمُوا ذلك

وقيل : الإلْظاظ : الإلْحاح

* ل ظ ى — اللَّظى : النار

ولَظى أيضا : اسمٌ من أسماء النار ، معرفة لا ينصرف

والتِظاء النار : التهابُها

وتَلَظَّيها : تَلَهُّبُها

* ل ع ب — اللَّعِب : معروف . واللَّعْبُ : مثله

لَعِب ، من باب طرِب [1] ؛ ولَعْبًا أيضا ، بوزن عِلْم .

وتَلَعَّب ، أى : لعِب مرّة بعد أُخْرى

ورجُلٌ تِلْعابةٌ - بالكسر - كثير اللَّعِب

والتِّلْعاب - بالفتح - : المصدر

ولُعابُ النَّحْل : العَسَل .

واللُّعابُ : ما يسيل من الفم

ولَعَبَ الصبيُّ ، من باب قطع ، سَالَ لُعابه

ولُعابُ الشمس : ما تراه فى شِدّة الحرّ مثل نَسْج العَنْكبوت . وقيل : هو السَّرابُ

* ل ع ث م — أبو زيد : تَلَعْثَمَ فى الأمر ، إذا تمكّث فيه وتأنّى

وقال الخليل : نَكَل عنه وتَبَصّره .

* ل ع س — اللَّعَس - بفتحتين - لَوْنُ الشَّفة إذا كانت تَضرب إلى السَّواد قليلا ، وذلك يُستَملح ، وبابه طرب ؛ يقال : شَفَة لَعْساء ، وفَتَاة ونِسْوَة لُعْس .

* ل ع ع — لَعْلَعٌ : جَبَل كانت به وَقْعة .

* ل ع ق — لَعِق الشيء : لَحِسَه ، وبابه فهم

والمِلْعَقة - بالكسر - : واحدةُ المَلاعِق .

واللُّعْقة - بالضم - : اسمُ ما تأخذه المِلْعَقة .

واللَّعْقة - بالفتح - : المَرّة الواحدة .

واللُّعوق - بالفتح - : اسمُ ما يُلْعَق .

* ل ع ل — لَعَلَّ : كلمة شَكٍّ ، وأصلُها : عَلْ ، واللامُ فى أوّلها زائدة .

ويقال : لَعَلِّى أفعَل ، ولَعَلَّنِى أفعَل ، بمعنًى .

* ل ع ن — اللَّعْن : الطَّرْد والإبعاد من الخير ، وبابه قطع ، واللَّعْنة : الاسم . والجمع : لِعانٌ ولَعَنات

والرجُل لَعِين ، ومَلْعون ، والمرأة لَعِين أيضا .

والمُلاعَنة ، واللِّعان : المُباهَلة .

والمَلْعَنة : قارعة الطريق ، ومَنْزِلُ الناس ، وفى الحديث : « اتّقُوا المَلاعِنَ » يعنى عند الحَدَث

ورجُلٌ لُعَنة : يَلْعَن الناسَ كثيرا ، ولُعْنة - بالسكون - يَلْعَنه الناس .

* ل ع ا — يُقال للعاثر : لَعًا لَكَ ، وهو دُعاء له بأن يَنْتَعِش .

* ل غ ب — اللُّغوب - بضمّتين - : التَّعَبُ والإعْياء ، وبابه دخل ، ولَغِبَ - بالكسر - لُغُوبا : لغة ضعيفة .

* ل غ ز — ألْغَزَ فى كلامه ، إذا عَمّى مرادَه والاسمُ اللُّغْز [2] . والجمع ألْغاز ، كرُطَب وأرْطاب .

* ل غ ط — اللَّغَط - بفتحتين - الصَّوْتُ والجَلَبة

(١) قال فى القاموس : « لعب ، كسمع ، لعبا - بفتح فسكون - ولعابا - بفتح الثانى - اه » وحكى شارحه إنكار ابن قتيبة الأول .

(٢) فى القاموس : « وبالضم ، وبضمتين ، وبالتحريك ، وكصُرَد ، وكالحمراء ، وكالسُّمْنَى : مايعمى به » .

وقد لَغَطُوا ، من باب قطع ، ولغاطهم بالكسر ، ولَغَطًا أيضا بفتحتين .

* ل غ م — قال ابن الأعرابيّ : قُلْتُ لأعرابيّ : متى المَسير ؟ فقال : تَلَغَّمُوا يوم السبت ، يعنى ذكروه .

الكسائى : لَغَم ، من باب قطع ، إذا أخبر صاحبه بشىء لا يَسْتَيْقِنُه .

* ل غ ا — لَغَا : قال باطلاً ، وبابه عَدَا وصَدَى

وألغى الشىء : أبطله .

وألغاه من العَدَد : ألقاه منه .

واللاغية : اللَّغو . قال الله تعالى : « لا تَسْمَعُ فيها لاغِيَةً » ، أى : كَلِمةً ذاتَ لَغْوٍ ، وهو مِثْل : لابِن ، وتامِر .

واللَّغو فى الأيمان : مالا يُعْقَد عليه القلب كقَوْل الإنسان فى كلامه : لا والله ، وبَلَى والله .

واللُّغَة أصْلُها : لُغْىٌ ، أو لُغَوٌ ، وجَمْعُها : لُغًى ، مثل : بُرَة وبُرًى ، ولُغات أيضا .

وقال بعضهم : سَمِعتُ لُغاتِهم — بفتح التاء — شَبَّهها بالتاء التى يُوقَف عليها بالهاء .

والنِّسبة إليها : لُغَوِىٌّ ولا تَقُل : لَغَوى

* ل ف ت — اللَّفْت : اللَّىُّ ، وبابه ضرب ، وفى حديث حُذَيفة رضى الله عنه : « إنَّ من أقرإ الناس للقرآن مُنافقًا لا يَدَعُ منه واوًا ولا ألِفًا يَلْفِتُه بلسانه كما تَلْفِتُ البَقَرةُ الخَلَى بلسانها » .

ولَفَتَ وَجْهَه عنه : صَرَفه

ولَفَتَه عن رأيه : صَرَفه ، وبابه ضرب .

والتَفَت فُلانًا .

والتَّلَفُّت : أكثر منه .

* ل ف ح — لَفَحَتْه النارُ والسَّمُومُ بحَرِّها : أحرقته وبابه قطع .

قال الأصمعىّ : ما كان من الرِّياح له لَفْحٌ فهو حَرٌّ ، وما كان له نَفْح فهو بَرْد .

واللُّفّاح ، بوزن التُّفّاح : نَبَاتٌ يُشَمُّ ، وهو شبيه بالباذِنْجان إذا اصْفَرّ .

* ل ف ظ — لَفَظ الشىء من فِيه : رماه ، وذلك الشىء المَرْمِىُّ : لَفَاظة .

ولَفَظ بالكلام ، وتَلَفَّظ به : تَكَلَّم به ، وبابهما ضرب .

واللَّفْظ : واحد الألفاظ ؛ وهو فى الأصل مصدر .

* ل ف ف — لَفَّ الشىء ، من باب رَدّ ، ولَفَّفه ، شُدِّد للمُبالغة .

وتَلَفَّف فى ثَوْبه ، والْتَفَّ بثَوْبه .

واللِّفافة : ما يُلَفُّ على الرِّجْل وغيرها . والجَمْع : اللَّفائف

واللَّفِيف : ما اجتمع من الناس من قَبائل شَتَّى .

وقولُه تعالى : «جِئْنا بِكُمْ لَفِيفًا» ، أى : مُجْتَمِعين مُخْتَلِطين .

وبابٌ من العَرَبِيّة يُقال له «اللَّفِيف» لاجْتِماع الحَرْفَين المُعْتَلَّين فى ثُلاثِيِّه ، نحو : ذَوَى ، وحَيِيَ .

والأَلْفاف : الأشجار يَلْتَفُّ بعضُها ببعض ، ومنه قولُه تعالى : «وجَنّاتٍ أَلْفافًا» ، واحِدُها : لِفٌّ ، بالكسر

* ل ف ق — لَفَقَ الثَّوْبَ ، وهو أن يَضُمّ شُقَّةً إلى أُخْرَى فَيَخِيطَهُما ، وبابه ضرب . وأحاديثُ مُلَفَّقة ، أى : أكاذيب مُزَخْرَفة .

* ل ف ا — اللُّفَاء — بالفتح — : الخَسِيس من الشىء . وكُلُّ شىءٍ يَسِيرٌ حَقِيرٌ ، فهو لُفَاءٌ . يقال : رَضِىَ فلانٌ من الوَفاء باللُّفَاء ، أى : من حَقِّه الوافِرِ بالقَليل .

وأَلْفاه : وَجَدَه .

وتَلافاه : تَدارَكَه

* ل ق ب — اللَّقَبُ : النَّبْز . ولَقَّبه بكذا فَتَلَقَّبَ به

* ل ق ح — أَلْقَحَ الفَحْلُ النّاقةَ ، والرِّيحُ السَّحاب ورِياحٌ لَواقِحُ . ولا تَقُل : مَلاقِحُ . وهو من النوادر .

وقيل : الأصل فيه مُلْقِحة ، ولكنّها لا تُلْقِح إلّا وهى فى نَفْسها لاقِحٌ ، كأنّ الرياح لَقِحَت بخَيْرٍ ، فإذا أَنْشَأَت السَّحاب وفيها خَيْرٌ وَصَل ذلك إليه

وتَلْقِيح النَّخْل معروف . يُقال : لَقَّح النَّخْلَةَ تَلْقِيحا وأَلْقَحَها .

والمَلاقِح : الفُحُول ، وهى أيضا الإناث التى فى بُطُونِها أولادُها .

والمَلاقِيح : ما فى بُطُون النُّوقِ من الأجِنَّة . الواحدةُ مَلْقُوحَة ؛ من قَوْلِهم : لُقِحَت كالمَحْمُوم : من حُمَّ ، والمَجْنُون : من جُنَّ .

* ل ق ط — لَقَط الشىءَ : أَخَذَه من الأرض ، من باب نصر ، والْتَقَطه أيضا .

ويُقال : لِكُلِّ ساقِطَةٍ لاقِطَةٌ ، أى : لكل ما نَدَر من كَلِمَةٍ مَن يَسْمَعُها ويُذِيعُها .

واللَّقِيط : المَنْبُوذ يُلْتَقَط .

واللَّقَط — بفتحتين — : ما الْتُقِط من الشىء . ومنه لَقَطُ المَعْدِن . وهى قِطَعُ ذَهَبٍ تُوجَد فيه ، ولَقَطُ السُّنْبُل الذى يَلْتَقِطه الناسُ . وكذا : لُقَاط السُّنْبُل ، بالضم .

وتَلَقَّط التَّمْرَ : التَقَطَه من هَاهُنا وهَاهُنا .

* ل ق ف — لَقِف الشىءَ ، من باب فهم ، وتَلَقَّفه ، أى : تَنَاوَلَه بسرعه .

* ل ق ق — لَقَّ عَيْنَه : ضَرَبَها بيده . وبابه ردّ .

واللَّقْلَق اللِّسان . وفى الحديث : «مَن وُقِىَ شَرَّ لَقْلَقِه» .

واللَّقْلاق : طَائِرٌ أعجمىّ طَوِيلُ العُنُق يأكل الحَيّات ،

ورُبَّما قالوا : اللَّقْلَق . والجَمْع : اللَّقالِق . وصَوْتُه : اللَّقْلَقة . وكذا كُلُّ صَوْتٍ فى حَرَكة واضْطِراب . وفى حديث عُمَر رضى الله عنه : «مالَهُم يكُنَّ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ» .

قال أبو عبيد : اللَّقْلَقة : شدة الصَّوْت.

* ل ق م — لَقِمَ اللُّقْمَةَ : ابْتَلَعَها ، وبابه فهم ، والتَّقَمَها : مثله .

وتَلَقَّمَها : ابْتَلَعَها فى مُهْلة .

ولَقَمها غيرَه تَلْقيما .

وألْقَمه حَجَرًا .

* ل ق ن — لَقِنَ الكلامَ : فَهِمَه ، وبابه فهم .

وتَلَقَّنه : أخذه لَقانَةً .

والتَّلْقين : كالتَّفْهيم .

* ل ق ى — لَقِيَه لِقاءً - بالكسر والمد - ولُقِيًّا - بالضم والقصر - ولُقِيًّا - بالضم والتشديد - ولُقْيانًا ، ولُقْيانَةً واحدة - بالضم فيهما - ولَقْيَةً واحدة - بالفتح - ولِقاءة واحدة - بالكسر والمد . ولا تَقُل : لَقاةً ؛ فإنها مُوَلَّدة وليست من كلام العَرَب .

وألْقاه : طَرَحَه . تقول : ألْقِهِ من يَدِكِ ، وألْقِ به من يدك .

وألْقَى إليه المَوَدَّة وبالمَوَدَّة .

والتَّقَوْا ، وتَلاقَوْا : بمعنًى .

واسْتَلْقَى على قَفاه .

وتَلَقَّاه : أى اسْتَقْبَلَه .

وقولُه تعالى : « إذْ تَلَقَّوْنَه بألْسِنَتِكم » أى : يَأْخُذُ بعضٌ عن بعض .

وجَلَس تِلْقاءَه ، أى : حِذاءه .

والتِّلْقاء أيضا : مَصْدَر ، مِثْل : اللِّقاء .

واللَّقَى - بالفتح - الشىء المُلْقَى لِهَوانِه .

واللَّقْوة : داء فى الوَجْه ، يُقال منه : لُقِيَ الرَّجُل - بالضم - فهو مَلْقُوّ

* ل ك ز — قال أبو عُبَيْد : اللَّكْز : الضَّرْب بالجُمْع على الصَّدْر . وقال أبو زيد : فى جميع الجَسَد

* ل ك ع — رَجُلٌ لُكَعٌ ، بوزن عُمَر ، أى : لَئيم ، وقيل : هو العَبْد الذَّليل النَّفْس .

وامْرَأةٌ لَكاعٍ ، مِثْل قَطامِ .

ورَجُل ألْكَعُ ، وامْرَأةٌ لَكْعاءُ . ويُقال للصَّبىّ الصغير أيضا : لُكَعٌ . وفى حديث أبى هريرة : « أثَمَّ لُكَعُ » يعنى به الحَسَنَ أو الحُسَيْن .

* ل ك ك — اللَّكُّ - بالفتح - : شىء أحْمَرُ يُصْبَغُ به .

واللُّكُّ - بالضم : ثُفْلُه يُرْكَب به النَّصْل فى النِّصاب .

* ل ك م — لَكَمَه : ضَرَبه بجُمْع كَفِّه ، وبابه نصر

اللُّكام - بالضم والتشديد - جَبَل بالشام .

* ل ك ن — اللُّكْنة : عُجْمة فى اللِّسان وعِىٌّ . يقال : رجل ألْكَنُ بَيِّنُ اللَّكَن . وقد لَكِنَ ، من باب طرب .

ولَكِنْ خَفيفةً وثَقيلةً : حرفُ عطف لِلاسْتِدْراك والتَّحْقيق يُوجَبُ بها بعد نَفْى ؛ إلَّا أنَّ الثَّقيلة تَعْمَل عَمَلَ « إنَّ » : تَنْصِب الاسْمَ وتَرْفَع الخَبَر ، ويُسْتَدْرَك بها بعد النَّفْى والإيجاب : تقول : ماتَكَلَّم زيد لكنْ عَمْرا قد تَكَلَّم ، وماجاءنى زيد لكنْ عَمْرا قد جاء . والخفيفة لاتَعْمل .

وقولُه تعالى : « لكِنَّا هو اللهُ رَبِّى » : أصلُه : لكِنْ أنا ، حذفت الألف ، فالْتَقَتْ نونان ، فجاء التشديد لذلك

* ل م ح — لَمَحَه : أبصَرَه بنظر خَفِيف . وبابه قطع. وألمحه أيضا . والاسم : اللَّمْحَة ، بالفتح .

وفى فُلان لَمْحة من أبيه أيضا ، أى : شَبَهٌ ؛ ثم قالوا : فيه مَلَامِحُ من أبيه ، أى : مَشَابِهُ ؛ فجَمَعُوه على غير لفظه ، وهو من النَّوادر .

* ل م ز — اللَّمْز : العَيْب ، وأصْلُه الإشارة بالعين ونحوها ، وبابه ضرب ونصر ؛ وقرئ بهما قولُه تعالى : « ومِنْهُم مَن يَلْمِزُكَ فى الصَّدَقَات » .

ورَجُل لَمَّاز ـ مُشَدَّدا ـ ولُمَزَة ، بوزن هُمَزَة ، أى : عَيَّاب .

* ل م س — اللَّمْس : المَسّ باليَد . وقد لَمَسَه ، من باب ضرب ونصر ، ويكنى به عن الجماع ؛ وكذا : المُلَامَسَة .

والالْتِمَاس : الطَّلَب .

والتَّلَمُّس : التَّطَلُّب مَرَّة بعد أُخْرَى

وبَيْع المُلَامَسَة : هو أن يَقُول : إذا لَمَسْتُ المَبِيع فقد وجب البيع بيننا بكذا .

* ل م ظ — لَمَظَ ، من باب نصر ، وتَلَمَّظ ؛ إذا تَتَبَّع بلسانه بَقِيَّةَ الطَّعَام فى فِيه وأخْرَج لِسَانَه فَمَسَح به شَفَتَيْه .

واللُّمْظَة ـ بالضم ـ : كالنُّكْتَة من البَيَاض . وفى الحديث : « الإيمانُ يَبْدُو لُمْظَةً فى القَلْب » .

* ل م ع — لَمَعَ البَرْق : أضَاء ، وبابه قطع . ولَمَعَانًا أيضا ، بفتح الميم ـ والتَّمَعَ : مِثْلُه .

واللُّمْعَة ، بوزن الرُّقْعَة : قِطْعَة من النَّبْت إذا أخَذَت فى اليُبْس

والأَلْمَعِىّ : الذَّكِىّ المُتَوَقِّد .

والمُلَمَّع من الخَيْل : الذى يكُون فى جَسَده بُقَعٌ تُخَالِف سائرَ لَوْنه

* ل م م — لَمَّ اللهُ شَعْثَه . أى : أصْلَح وجَمَع ما تَفَرَّق من أُمُوره ، وبابُه ردّ

والإلْمَام : النُّزُول ، يُقال : ألَمَّ به ، أى : نَزَل به .

وغُلَامٌ مُلِمّ : أى قارَبَ البُلُوغَ . وفى الحديث : « وإنَّ مِمَّا يُنْبِت الرَّبِيعُ مايَقْتُل حَبَطًا أو يُلِمّ » أى يَقْرُب من ذلك .

وألَمَّ الرَّجُل : من اللَّمَم ، وهو صَغَائر الذُّنوب . وقال :

إن تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمّا
وأىُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمّا

وقيل : الإلْمَام : المُقَارَبَة من المَعْصِية من غير مُوَاقَعَة .

وقال الأخْفَش : اللَّمَم : المُتَقَارِب من الذُّنُوب

قلت : قال الأزهرىّ : قال الفَرَّاء : « إلَّا اللَّمَمَ » معناه : إلَّا المُتَقَارِب من الذُّنُوب الصَّغِيرة .

واللَّمَمُ أيضا : طَرَفٌ من الجُنُون .

ورَجُلٌ مَلْمُوم ، أى : به لَمَمٌ .

ويقال : أصَابَتْ فُلانا من الجِنّ لَمَّة ، وهو المَسّ والشىء القليل ،

والمِلَّة : النازلة من نَوَازِل الدُّنيا .

والعَيْنُ اللَّامَة : التى تُصِيبُ بسُوء ، يُقال : أعِيذُه من كُلِّ هامَّة ولامَّة .

واللِّمَّة - بالكسر - الشَّعر الذى يُجاوز شَحْمَة الأُذُن فإذا بَلَغ المَنكِبَين فهى جُمَّة . والجَمع : لِمَمٌ ، ولِمَامٌ .

وفُلان يَزُورُنا لِمامًا ، أى : فى الأحايين .

وكَتِيبة مُلَمْلَمَة ، ومَلْمُومة ، أى : مُجْتَمعة مَضْموم بعضُها إلى بَعض .

وصَخْرَةٌ مُلَمْلَمَةٌ ، ومَلْمُومة ، أى : مُسْتديرة صُلْبَة .

ويَلَمْلَمُ : والمَلَمُ : مَوْضع ، وهو ميقات أهل اليَمن .

وقوله تعالى : « وتَأكُلون التُّراثَ أكْلًا لَمًّا » أى : نَصِيبَه ونَصِيب صاحبه .

وأمّا قوله تعالى : « وإنَّ كُلًّا لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُم رَبُّكَ » بالتشديد ، قال الفَرّاء : أصْلُه لَمَنْ (١) ما ، فلمّا كَثُرت فيه الميمات حُذِفَت منها واحدة . وقَرَأ الزُّهْرِى « لَمَّا » بالتنوين ، أى : جَمِيعًا .

ويَحْتَمِل أن يكون أصْلُه لَمَنْ مَنْ ، فحُذِفت منها إحدى الميمات . وقَوْلُ من قال « لَمَّا » بمعنى « إلّا » لا يُعْرَفُ (٢) فى اللغة .

ولَمْ : حرف نَفْى لِما مَضَى ، وهى جازِمة .

وحُرُوف الجَزْم : لَمْ ، ولَمَّا ، وأَلَمْ ، وأَلَمَّا . وتَمام الكَلام عليها فى الأصْل .

* ولِمَ - بالكسر - : حَرْفُ يُسْتَفْهَم به ، تقول : لِمَ ذَهَبْت ؟ وأصْلُه لِمَا ، حُذِفَت الألِف تَخْفِيفا ، قال الله تعالى : « عَفَا اللهُ عنكَ ، لِمَ أذِنْتَ لَهُم ؟ » ولَكَ أن تُدْخِل عليه الهاء فى الوَقْف فتقولَ : لِمَهْ

* ل م ى - اللَّمَى : سُمْرة فى الشَّفَة تُسْتَحْسَن . ورَجُلٌ أَلْمَى ، وجَارِيَةٌ لَمْياء بَيِّنة اللَّمَى .

ولُمَّةُ الرَّجُل : تِرْبُه وشَكْلُه . وفى الحديث : « لِيَتَزَوَّج الرَّجُلُ لُمَّتَه » .

* ل ن - لَنْ : حَرْفٌ لِنَفْى الاسْتِقْبال . ويُنْصَب به ، تقول : لَنْ تَقُومَ

* ل ه ب - لَهَبُ النار : لِسانُها . وكُنِّىَ أبو لَهَب بذلك لِجَمالِه . والْتَهَبَت النارُ ، وتَلَهَّبَت : اتّقدت . وألْهَبَها غيرُها : أوْقَدَها . واللُّهْبان - بفتحتين - : اتِّقادُ النار . وكذا اللُّهِيب واللُّهاب ، بالضم .

* ل ه ث - اللَّهَثان - بفتح الهاء - : العَطَش ، وبُسْكُونها : العَطْشانُ . والمرأة لَهْثَى ، وبابه طرب ، ولَهاثًا أيضا ، بالفتح

واللُّهاث أيضا - بالضم - حَرُّ العَطَش . ولَهَثَ الكَلْبُ : أخْرَج لِسانه من العَطَش أو التَّعَب ، وكذا الرَّجُل إذا أعْيا ، وبابه قطع . ولُهَاثًا أيضا ، بالضم .

* ل ه ج - اللَّهَج بالشىء : الوُلُوع به . وقد لَهِج به ، من باب طرب ، إذا أُغْرِىَ به فَثَابَر عليه

واللَّهْجَة ، بوزن البَهْجة : اللِّسان . وقد تُفْتح هاؤه ، يقال : هو فَصِيح اللَّهْجَة واللَّهْجَة

(١) قلبت النون ميما ، فاجتمعت ثلاث ميمات : فحذفت إحداهن - وهى الوسطى - فبقيت لما . اه . من اللسان .

(٢) تعقبه صاحب القاموس : واستشهد على ورودها بمعنى « إلا » : وتابعه فى تاج العروس .

* ل ه ذ م — لَهْذَمه ، أى : قَطَعه . واللَّهْذَم من الأسِنَّة : القاطِع .

* ل ه ف — لَهِف ، من باب فهم ، أى : حَزِن وتَحَسَّر ، وكذا التَّلَهُّف على الشىء .

والمَلْهوف : المَظْلوم يَسْتَغيث . واللَّهِيف : المُضْطَرّ واللَّهْفانُ : المُتَحَيِّر

* ل ه م — اللَّهُمَّ معناه : يا اللهُ ، والميم المُشَدَّدة فى آخره : عوض من حرف النِّداء .

والإلهام : ما يُلْقَى فى الرُّوع ، يقال : أَلْهَمَهُ اللهُ . واسْتَلْهَمَ اللهَ الصَّبْرَ .

* ل ه ا — اللَّهاة : الهَنَة المُطْبِقة فى أقصى سَقْف الفَم ، والجمع : اللَّهَا ، واللَّهَوات ، واللَّهَيات أيضا .

واللُّهْوة - بالضم - : العَطِيَّة ، دَراهِمَ كانت أو غَيْرها والجمع : اللُّهَا .

ولَهِىَ عن الشىء لَهْيًا - بالضم والتشديد - ولُهْيانًا - بضم اللام وكسرها - : سَلَا عنه وتَرَك ذِكْرَه وأَضْرَب عنه .

وألْهاهُ : شَغَلَه .

ولَهَّاه به تَلْهِيَةً : عَلَّلَهُ .

ولَهَا بالشىء ، من باب عَدَا - : لَعِب به . وتَلَهَّى به : مِثْله . وتَلاهَوْا ، أى : لَهَا بَعْضُهم ببعض ؛ وقد يُكْنى باللَّهْو عن الجماع .

وقوله تعالى : « لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا » قالوا : امْرَأَة ، وقيل : ولَدًا .

وتقول : ألْهَ عَنِ الشىء ، أى : اتْرُكْه ، وفى الحديث فى البِلَل بعد الوُضوء : « ألْهَ عنه » ؛ وكان ابْنُ الزُّبَير إذا سَمِع صَوْتَ الرَّعْد لَهِىَ عَنْ حَدِيثه ، أى : تَرَكه وأعْرَض عنه .

الأصْمَعِىّ : ألْهَ عَنْه ، ومنه : بمعنًى

* ل و — لو : حَرْفُ تَمَنٍّ ، وهو لِامْتِناع الثَّانى من أجْل امْتِناع الأوّل . تقول : لَوْ جِئْتَنِى لَأكْرَمْتُك . وهو ضِدّ « إنْ » التى للجَزاء ، لأنها تُوقِع الثانى من أجْل وُقُوع الأوّل .

* ل و ب — قال أبو عُبَيْدة : اللُّوبَة ، والنُّوبَة ، بوزن الكُوفَة فيهما : الحَرَّة المُلْبَسَة حِجارَةً سَوْداء . ومنه قِيل للأسْود : لُوبِىّ ، ونُوبِىّ . ولابَتَا المَدِينَة ، بتَخْفِيف الباء : حَرَّتان تَكْتَنِفانها . وفى الحديث : « أنّه عليه الصلاة والسلام حَرَّم ما بَيْنَ لابَتَىِ المَدِينة » .

* ل و ث — لَوَّث ثِيابه بالطِّين تَلْوِيثا : لَطَّخَها . ولَوَّث الماءَ أيضا : كَدَّره .

* ل و ح — لاحَ الشَّىْءُ : لَمَح ، أى : لَمَعَ ، وبابه قال ، ولاحَ البَرْقُ وألاحَ : أوْمَض . ولَوَّحَتْه الشَّمْسُ تَلْوِيحا : غَيَّرَتْه وسَفَعَتْ وجْهَه .

* ل و ذ — لَاذَ به : لَجَأ إليه وعَاذَ به ، وبابه قال ، ولِيَاذًا أيضا - بالكسر . ولَاوَذَ القومُ مُلاوَذَةً ، ولِوَاذا أى : لَاذَ بَعْضُهم ببعض . ومنه قوله تعالى : « يَتَسَلَّلُونَ منكم لِوَاذًا » ، ولو كان من « لَاذَ » لَقَالَ : لِيَاذًا

* لوذعىّ — انظر : (ل ذ ع)

* ل و ز — اللَّوْزَة: واحدة اللَّوز. وأرضٌ مَلَازَةٌ - بالفتح -: فيها أشجارُ اللَّوز

* ل و ص — ألاصَهُ على كذا، أى: أدارَه على الشىء الذى يَرُومُه منه. وفى الحديث: «هى الكلمة التى ألاصَ عليها النبىُّ صلى الله عليه وسلم عَمَّه» يعنى أبا طالب.

* ل و ط — ألاطَه: ألزقَه بنفسه.

وفى الحديث: «أستَلَطْتُم دَمَ هذا الرَّجُل» أى: أتوجَبْتُم.

ولُوطٌ: اسمٌ يَنصَرف مع العُجْمة والتعريف، وكذا قُوحٌ؛ ويلزم صَرْفُهما لمُقاوَمة خِفَّتِهما أحَدَ السَّبَبَيْن، بخلاف هِند ودَعْد؛ فإنَّك مُخيَّر فيه بَيْنَ الصَّرف وعَدَمه.

ولاط الرجلُ، ولاوَطَ: عَمِلَ عَمَلَ قومِ لُوط.

* ل و ع — لَوْعَة الحُبّ: حُرْقَته. وقد لاعَه الحُبُّ، ن باب قال، والْتَاعَ فُؤادُه: احْتَرَق من الشَّوْق

* ل و ك — لاكَ الشىء فى فمِه: علَكَه، وبابه قال، ولاكَ الفَرَسُ اللِّجامَ.

* ل و ل ا - لولا: مُرَكَّبَة من معنى «إنْ»، و«لَوْ»، ذلك أنَّ «لَوْلَا» يَمْنَعُ الثَّانِىَ من أجل الأوّل. تَقُول: لَوْلَا زَيْدٌ لَهَلَكْنَا، أى: امْتَنَعَ وُقُوع الهَلَاك من أجل وُجُود زَيْد. وقد يكون بمعنى «هَلَّا»، وهو كثير فى القرآن العزيز. ومنه قولُه تعالى: «لَوْلَا أَخَّرْتَنِى إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ».

* ل و م — اللَّوْم: العَذْل. تَقُول: لَامَه على كذا، من باب قال، ولَوْمَةً أيضا، فهو مَلُوم. ولَوَّمه أيضا، مشدّد للمبالغة.

واللُّوم: جَمْع لائم، كرَاكِع ورُكَّع.

واللائمة: المَلَامَة. يُقَال: مازِلْتُ أُجَرِّع فُلَانًا اللَّوائم. والمَلَاوِمُ: جَمْع مَلَامَة. وألامَ الرجلُ: أتَى بما يُلَام عليه. وفى المَثَل: رُبَّ لَائِمٍ مُلِيمٌ

أبو عبيدة: ألامَه، بمعنى: لامَه. وتَلَاوَمُوا، أى: لامَ بَعْضُهم بعضا. ورجُل لُومَةٌ: يَلُومُه الناسُ، ولُومَةٌ - بفتح الواو - يَلُوم الناسَ

والتَّلَوُّم: الانْتظار والتَّمَكُّث.

* ل و ن — اللَّوْن: هيئة كالسَّواد والحُمْرة. وفُلَان مُتَلَوِّن، أى: لا يَثْبُت على خُلُق واحد

ولَوَّنَ البُسْرُ تَلْوِينًا، إذا بَدَا فيه أثَرُ النُّضْج.

واللُّوْن: الدَّقَل، وهو ضرب من النَّخْل. قال الأخفش: هو جَمْعٌ؛ واحدته: لِينة [وأصلها لِوْنَة] ولكن لَمَّا انْكَسَر ماقَبْلَها انْقَلَبَت الواوُ ياء. ومنه قوله تعالى: «ماقَطَعْتُم من لِينةٍ»، وتَمْرُها سَمِين يُسَمَّى العَجْوة. وجَمْعُها: لِينٌ.

* ل و ى — لَوَى الحَبْلَ: فَتَله، يَلْوِيه لَيًّا.

ولَوَى رأسه، وألْوَى برأسه: أمَالَه وأعْرَض. وقولُه تعالى: «وإنْ تَلْوُوا أو تُعْرِضُوا»، بواوين، قال ابن عباس رضى الله عنهما: هو القاضى يكون لَيُّه

وإعراضه لأحد الخصمين على الآخر. وقُرئ بواو واحدة مضموم اللام، من: وَلِيَ. قال مجاهد: أي: إن تَلَوا الشهادة فتقيموها، أو تُعرِضُوا عنها فتتركوها.

وقوله تعالى: «لَوَّوْا رؤوسهم» التشديد للكثرة والمبالغة.

والتَّوى، وتَلَوَّى: بمعنى.

ولَوَى عليه، أي: عطف.

ولِوَى الرَّمْلِ، مقصور: مُنقطَعه، وهو الجَدَد بعد الرَّملة.

«لِوَاءُ الأمير» ممدود. والألوية: المَطَارد، وهي دُون الأعلام والبُنود.

وألْوَى بحقِّي، أي: ذَهَب به. وألْوَتْ به عَنْقاء مُغرِبٌ: ذَهَبَتْ به.

واللاءُون: جَمْع «الذي» من غير لَفْظه بمعنى «الذين»، وفيه ثلاث لُغات. اللاءُون: في الرَّفع. واللاءِين: في النَّصب والجَر. واللاءُ، بلا نُون. واللاءِ: بإثبات الياء في كل حال. يَستوي فيه الرجال والنساء. وإن شئتَ قُلتَ للنساء: اللاَّ - بالقصر بلا ياء ولا مَدّ ولا هَمز - ومنهم من يهمز.

قلت: هذا المَوضع فيه سَبْق قَلَم.

* ل ى ت — لَيْتَ: كَلِمة تَمَنٍّ، وهي حَرْف يَنصب الاسمَ ويَرفع الخَبر.

وحَكى النَّحويون أنّ بَعْض العَرب يَستعملها اسْتِعمال «وجَدْت»، ويُجريها مُجرَى الفعل المُتعدِّي إلى مفعولين فيقول: لَيْتَ زيدا شاخصا. فيكون قولُ الشاعر:

٥ يالَيْتَ أيامَ الصِّبَا رَواجِعا ٥

على هذه اللُّغة. وأمّا على اللُّغة المشهورة فهو نَصْبٌ على الحال، أي: يالَيْتَها إلينا رَواجِعَ.

ويقال: لَيْتِي ولَيْتَنِي، كما قالوا: لَعَلِّي ولَعَلَّنِي. وإنِّي وأنِّي.

وألاَتَه من عَمَله شيئا: نَقَصه، مثل: ألَتَه.

قُلتُ: لاتَه يَلِيتُه، بمعنى ألَتَه: أشْهَر من ألاتَه، وهي من القراءات السَّبْع ولم يَذْكُرها. وذَكر الأزهريّ اللُّغات الثلاث في التهذيب.

وقوله تعالى: «ولاتَ حِينَ مَناصٍ» قال الأخفش: شَبَّهُوا «لاتَ» بلَيْسَ، وأضْمَرُوا فيها اسمَ الفاعل. قال: ولا تكون «لات» إلا مع «حين»، وقد جاء حذفُ «حين» في الشِّعر، وقَرأ بعضهم: «ولاتَ حينُ مَناصٍ» فرَفَع «حين» وأضْمَر الخَبَر. وقال أبو عُبيدة: هي «لا» والتاء مَزيدةٌ في «حين».

* ل ى ث — [اللَّيْثُ، واللَّاثُ: الأسدُ، واللَّيْثُ: اللِّسْنُ البليغ. واللَّيْثَة: أنثى اللَّيث، ومن الإبل: الشَّدِيدَةُ = قا، يط]

* ل ى د — [يقال: ماتركت له لَيَادًا، أي: ماتركت له شيئا = قا، يط]

* ل ى ز — [لَاذَ يَلِيذُ لَيْذًا: لَجَأ، واللَّيْذُ واللَّاذُ: الملجأ = قا، يط]

* ل ى س — ليس: كَلِمة نَفْي. وهو فِعْلٌ ماضٍ، وأصلُها: لَيِس - بكسر الياء - فَسُكِّنَت اسْتِثقالًا، ولم تُقلَب ألِفًا؛ لأنها لا تَتَصرَّف من حيث اسْتُعمِلَت بلَفْظ الماضي للحال. والدليل على أنها فِعْلٌ قولُهم:

لَسْتَ، ولَسْتما، ولَسْتُم، كقولهم: ضَرَبْتُ، وضَرَبْتُما، وضَرَبْتُم. والباء تختص بخبرها دون أخواتها، تقول: ليس زيدٌ بمُنطلق؛ فالباء لتعدية الفعل وتأكيد النفي. ولكَ ألا تُدخل الباء؛ لأن المؤكد يُستغنى عنه، ولأن من الأفعال ما يتعدى بنفسه وبحرف الجر، نحو: اشتقتُك، واشتقتُ إليك. وقد يُستثنى بها، تقول: جاء القومُ ليس زيدًا، كما تقول: إلا زيدًا؛ تقديره ليس المجاءُ زيدًا. ولكَ أن تقول: جاء القومُ ليسكَ؛ إلا أن المضمر المنفصل هنا أحسن، وهو أن تقول: ليس إياك، وليس إياي؛ فهو أحسنُ من ليسني ليسكَ، مع جوازِ الكل

* ل ى ص - [لاصَ يليصُ ليصًا: حادَ. ولاصَه يليصُه، وألاصَه: أراغَه وحرَكه لينزعه = قا، يط]

* ل ى ط - اللِّيطة: قشرة القصب، والجمع: لِيط، بوزن لِيف.

* ل ى ف - اللِّيف للنخل، الواحدة: ليفة.

* ل ى ق - لاقت الدواةُ، من باب باع: لَصِقَتْ (١)، ولاقها صاحبُها. يتعدى ويلزم: فهي مليقة، أي: أصلح مِدادها. وألاقها إلاقةً: لغة فيه قليلة. والاسم منه: اللِّيقة.

ولاق به الثوبُ: لَبِقَ.

وهذا الأمر لا يليق بكَ، أي: لا يعلق بكَ، وبابه باع أيضا.

* ل ى ل - اللَّيل: واحدٌ بمعنى جمع، وواحدته: لَيْلة، مثل: تمرة وتمر. وقد جُمع على لَيَالٍ؛ فزادوا فيه الياء، على غير قياس: ونظيره، أهْلٌ وأهَالٍ.

ولَيْلٌ أليلُ: شديد الظُّلمة، ولَيْلة لَيْلاء، ولَيْلٌ لائلٌ، مثل شِعْرٌ شاعرٌ في التأكيد.

وعامَلَه مُلايَلةً، مثل: مُياوَمةً

* ل ى ن - اللِّين: ضدُّ الخُشونة، وقد لانَ الشيءُ يلينُ لينًا، وشيءٌ لَيِّن، ولَيْنٌ: مُخفف منه.

ولَيَّنَ الشيءَ تليينًا، وألْيَنَه: صيّره لَيِّنًا. ويُقال(٢): ألانه أيضا، على النُّقصان والتَّمام، مثل: أطالَه وأطوَلَه. ولايَنه مُلايَنةً ولِيانًا. واستلانه: عدّه لَيِّنًا.

وتلَيَّن له: تَمَلَّق

* لية - انظر: (ل و ن)

* ل ى ه - لاهَ: تَستَرَ، وبابه باع، وجوّز سيبويه أن يكون «لاهَ» أصل اسم الله تعالى. قال الشاعر:

كَلَفْيَةٍ من أبي رَباحٍ
يَسْمَعُها لاهُهُ الكُبَارُ

أي: إلاهُه، أُدخلت عليه الألف واللام، فجرى مجرى الاسم العَلَم، كالعبّاس والحَسَن: إلا أنه يُخالف الأعلام من حيثُ كان صفةً. وقولهم «يا أللهُ» - بقطع الهمزة - إنما جاز لأنه يُنوى به الوقف على حرف النِّداء تفخيما للاسم. وقولهم: لاهُمَّ، واللهُمَّ: الميم

(١) في القاموس: «ليصق المِداد بصوفها».

(٢) عبارة الصحاح: «ويقال ألنته وأليته، على النقصان والتمام، مثل: أطلته وأطولته».

بَدل من حرف النداء، وربما جُمع بين البَدل والمُبْدَل منه فى ضرورة الشعر، كقوله:

* غَفَرْتَ أو عَذَّبْتَ يا اللَّهُمَّا *

لأن للشاعر أن يَرُدّ الشيء إلى أصله.

وأمّا «لاهُوت» فإن صَحّ أنه من كلام العَرَب، فيكون من «لاه»، ووَزْنُه فَعَلُوت، مثل: رَهَبُوت، وَرَحَمُوت. وليس بمَقْلُوب كما كانَ «الطّاغُوت» مقلوبا.

واللّاتُ: اسم صَنَم كانَ لِثَقِيفٍ بالطائف.

* ل ى ا - اللِّيَاء: شَيء يُشْبِه الحِمّص، شَدِيد البَيَاض، يكون بالحِجَاز، يُؤْكَل. وفى الحديث: «دُخل على مُعاوية وهو يَأْكُل لِيَاء مُقَشَّى»، أى: مُقَشَّرًا.

باب الميم

الميم: حرف من حروف المعجم.

* م أ ج — [المَأْجُ: الأحمقُ المضطرب. وقد مَؤُجَ ككرم مُؤوجَةً = قا، بط]

* م أ د — [مَأَدَ النباتُ، كمنع: اهتز وتَرَوَّى. وأمَأَدَهُ الرِّيّ. ورجلٌ أو غُصْن مَأْدٌ ومَيْؤُودٌ: ناعم غَضّ، والجارية مَيْؤُودٌ ومَيْؤُودَةٌ — قا، بط]

* م أ ر — [مَأَرَ السقاءَ، كمنع: ملأه، ومَأَرَ ومَاءَرَ بَيْنَ القوم: أفسَدَ. ومَئِرَ الجُرْحُ، كسمع: انتقض، ومَئِرَ عليه: اعتقد عداوته. والمَئِر، ككتف وعِنَب: المُفْسِدُ = قا، بط]

* م أ س — [مَأَسَ عليه، كمنع: غَضِبَ، ومَأَسَ بينهم: أفسَدَ. والمِمْأَسُ، كمنبر، والمَآسِ والمَؤُوسُ: المُفْسِد والنَّمَّام = قا، بط]

* م أ ش — [مَأَشَه عنه بكذا: دَفَعَهُ، وفِعْلُه كمنع ومأشَ المطرُ الأرضَ: سحاها = قا، بط]

* م أ ق — أمْأَقَ الرجلُ: دَخَل في المَأْقَة - بفتح الهمزة - وهي شِبْه الفُواق يأخُذ الإنسانَ عند البُكاء والنَّشيج، كأنه نَفَس يَقْلَعُه من صَدْره.

وفي الحديث: «مالم تُضمِروا الإمْآقَ» يعني الغَيْظ والبُكاء بما يَلْزَمُكم من الصَّدَقة. وقيل: أرادَ به الغَدْر والنَّكْث.

ومُؤْق العَين: طَرَفُها مما يَلي الأنف، والجمع: آماق وأمْآق. مثل: آبار وأبْآر. ومَأْقِي العين: لُغة فيه، وهو فَعْلِي، وليس بمَفْعِل؛ لأن الميمَ من نَفْس الكلمة. وقولُ ابن الكُمَيت: إنه مَفْعِل مُؤَوَّل؛ وبيانُه مذكور في الأصل.

* م أ ن — المَئُونة: تُهمَز ولا تُهمَز. ومَأَنْتُ القومَ، من باب قَطَع: احتَمَلْتُ مَئُونَتَهم. ومَن تَرَك الهمزة قال: مُنْتُهم، من باب قال.

والمَئِنَّة: العَلامة. وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه: «إن طولَ الصَّلاة وقِصَرَ الخُطْبَة مَئِنَّةٌ من فِقْه الرَّجُل» هكذا يُرْوَى في الحديث والشِّعْر (١) أيضا بتشديد النون.

وحَقُّه عندي أن يُقال: مَئِنَة، بوزن مَعِنَة؛ لأن الميم أصليَّة؛ إلا أن يكون أصلُه من غير هذا الباب.

وكان أبو زيد يقول: مَئِنَّة - بالتاء - أي: مَخْلَقَة لذلك ومَجْدَرَة ومَحْرَاةً.

* م أ ى — مائة: من العَدَد. والجَمْع: مِئُون، بكسر الميم، وبعضهم يَضُمّها. ومِئَاتٌ أيضا.

قال سيبويه: يُقال ثَلَثمائة، وحَقُّه أن يقولوا: ثَلَاث مِئِين، أو مِئَات: كثَلَاثة آلاف؛ لأن تَمِيز

(١) ومنه قول الراجز: —

إن اكتحالًا بالثَّمِيلِ الأبلج ونظرا في الحاجب المُزَجَّج

* بَيِّنَةٌ بِنَ الفَعَالِ الأعوج *

الثلاثة إلى العشرة يكون جمعًا ، نحو : ثلاثة رجال ، وعشرة دراهم ؛ ولكنهم شبهوه بأحد عشر ، وثلاثة عشر .

وأمأى القومُ : صاروا مائة ، وأمأوا غيرهم أيضا .

يتعدّى ويلزم .

* م ا — « ما » على تسعة أوجه : الاستفهام ، نحو : ماعندك ؟ والخبر ، نحو : رأيتُ ماعندك . والجزاء ، نحو : ماتفعل أفعل . والتعجب ، نحو : ماأحسنَ زيدًا ! و« ما » مع الفعل فى تأويل المصدر ، نحو : بلغنى ماصنعتَ ، أى : صنيعك . ونكرة يلزمها النعت ، نحو : مررت بما معجبٍ لك ، أى : بشىء معجب لك . وزائدة كافة عن العمل ، نحو : إنما زيدٌ منطلق . وغير كافة ، نحو قوله تعالى : « فبما رحمةٍ من الله » . ونافية ، نحو : ماخرج زيد ، ومازيد خارجًا .

والنافية لاتعمل فى لغة أهل نجد ؛ لأنها دوّارة ، وهو القياس . وتعمل فى لغة أهل الحجاز تشبيها بليس ، تقول : مازيدٌ خارجا . وقال الله تعالى : « ماهذا بشرًا » .

وتجىء محذوفةً منها الألف إذا ضممتَ إليها حرفا ، نحو : لِمَ ، وبِم ، و« عمّ يتساءلون » .

قال أبو عُبيدة : تنسب القصيدة التى قوافيها على « ما » ، مَاوِيّةٌ .

وقولُ الشاعر « إمّا ترَىْ » يعنى إن ترَىْ . وتدخل بعدها النونُ الخفيفةُ والثقيلة ، كقولك : إمّا تقومَنّ أقُمْ . ولو حذفتَ « ما » لم تقل إلا إن تقُمْ أقُمْ ، ولم تنوّن .

قلتُ : يريد ولم تُدخل النون المؤكدة .

قال : وتكون « إمّا » فى معنى المجازاة : لأنها إنْ زِيدَ عليها « ما » ، وكذا « مهما » ، فيها معنى الجزاء .

وزعم الخليل أنّ « مهما » أصلُها « ما » ، ضُمّت إليها « ما » لغوًا وأبدلوا الألف هاء .

وقال سيبويه : يجوز أن تكون « مَهْ » كإذْ ، ضُمّ إليها « مَا » .

* ماء — انظر : (م و ه)

* مائدة — انظر : (م ى د)

* مال — انظر (م و ل) ، وانظر : (م ى ل)

* م ت ت — المَتّ : التوسّل بقرابة ، وبابه ردّ والمَوَاتّ : الوَسَائل ، جَمْع مَاتّة ، بتشديد التاء فيهما .

* متخمة — انظر : (و خ م)

* م ت ع — المَتَاع : السِّلْعة ؛ وهو أيضا المَنْفَعة « وما تَمَتّعتَ به . وقد مَتَع به ، أى : انتفع ، من باب قطع » قال الله تعالى : « ابتغاء حِلْيةٍ أو مَتَاعٍ » .

وتَمَتّع بكذا ، واستمتع به : بمعنًى . والاسمُ : المُتْعَة . ومنه : مُتْعَة النكاح والطلاق والحجّ : لأنها انتفاع .

وأمتعه اللهُ بكذا ، ومتّعه تمتيعا : بمعنًى .

* م ت ك — قُرِئ : « واعتدتْ لهنّ مُتّكًا » . قال الفرّاء : هو الزُّمَاوَرْد [1] . وقال الأخفش : هو الأُتْرُجّ .

(١) الزُّمَاوَرْد — بالضم — طعام من البيض واللحم . مُعرّب . والعامة يقولون : بُرْمَاوَرْد اه . من القاموس .

* مُتَّكَأ — انظر: (و ك أ).

* م ت ن — مَتُنَ الشيء: صَلُبَ، وبابه ظرف، فهو متين.

ومَتَنا الظهر: مُكْتَنِفَا الصُّلْب عن يمين وشمال من عَصَب ولحم. يُذكَّر ويُؤنَّث.

* م ت ى — مَتَى: ظرف غير متمكن، وهو سؤال عن زمان، ويُجازَى به. وتكون فى لغة هُذَيل بمعنى «من». وقد تكون بمعنى وَسْط.

وسمع أبو عُبيد بعضهم يقول: وضعته مَتَى كُمِّى، أى: وَسْطَ كُمِّى.

* م ث ل — مِثْل: كلمة تسوية، يقال: هذا مِثْلُه، ومَثَلُه، كما يقال: شِبْهُه، وشَبَهُه.

والمَثَل: ما يُضْرَب به من الأمثال.

ومَثَلُ الشيء أيضا - بفتحتين - صِفَتُه.

والمِثَال: الفِرَاشُ. والجمع: مُثُل، بضم الثاء وسكونها.

والمِثَال أيضا: معروف. والجمع: أمثلة، ومُثُل.

ومَثَّل له كذا تمثيلا؛ إذا صَوَّر له مِثَالَه بالكتابة أو غيرها.

والتِّمْثَال: الصورة. والجمع: التَّمَاثِيل.

ومَثَل بَيْنَ يَدَيْه: انتصَبَ قائما، وبابه دخل.

ومَثَل به: نَكَّل به، وبابه نصر. [ومَثَّل تمثيلا: بمعناه = قا]. والاسم المُثْلة، بالضم.

ومَثَل بالقتيل: جَدَعه، وبابه أيضا نصر.

والمَثُلة - بفتح الميم وضم الثاء -: العُقُوبة. والجمع: المَثُلات.

وأمثَلَه: جعله مُثْلَةً. يقال: أمثَل السلطانُ فلانا؛ إذا قتله قَوَدًا.

وفلان أمْثَلُ بنى فلان، أى: أدناهم للخير.

وهؤلاء أماثِلُ القوم، أى: خِيارُهم.

والمُثْلَى: تأنيث الأمْثَل، كالقُصْوَى: تأنيث الأقصى.

وتَمَاثَل من علّته: أقبَلَ.

وتَمَثَّل بهذا البيت، وتَمَثَّل هذا البيتَ: بمعنًى.

وامْتَثَل أمْرَه: احْتَذَاه.

* م ث ن — المَثَانة: موضع البَوْل.

والمَمْثُون: الذى يَشْتَكى مَثَانَته، وهو فى حديث عَمَّار رضى الله تعالى عنه.

[وهو أنه صلى فى تُبَّان وقال: إنى مَثُونٌ.

التبان - بالضم وتشديد الباء - سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط = صح، نها].

* مجازة — انظر: (ج و ز).

* مجاعة — انظر: (ج و ع).

* م ج ج — مَجَّ الشَّرَابَ مِنْ فِيهِ: رَمَى به، وبابه رَدّ.

والمُجَاج - بالضم - والمُجَاجة أيضا: الرِّيق الذى تَمُجُّه من فيك، يُقَال: المَطَر مُجَاج المُزْن، والعَسَل مُجَاج النَّحْل.

ومَجْمَجَ كِتَابَه: لم يُبَيِّن حُرُوفَه. ومَجْمَجَ فى خَبَره: لم يُبَيِّنْه.

* م ج د — المَجْد: الكَرَم. وقد مَجُد الرَّجُل

ـ بالضم ـ نَجْدا : فهو نَجِيد ، ومَاجِدٌ . وقد سَبَق الفَرْق بين المَجْد والحَسَب فى : (ح س ب) .

وفى المَثَل : فى كُلِّ شَجَر نَارٌ .

واسْتَمْجَدَ المَرْخ والعَفَار ، أى : اسْتَكْثَرَا منها ، كأنهما أخذا من النار ما هو حَسْبُهما . ويُقال : لأنهما يُسْرِعَان الوَرْىَ ، فشُبِّها بمَنْ يُكْثِر فى العَطَاء طَلَبًا للمَجْد .

* م ج ر ـ المَجْر ، كالفَجْر : أن يُبَاع الشىء بما فى بَطْن هذه الناقة . وفى الحديث : « أنه نَهَى عليه السلامُ عن المَجْر » .

* م ج س ـ المَجُوسِيَّة ـ بالفتح ـ نِحْلة . والمَجُوسىّ : مَنْسُوبٌ إليها . والجمع : المَجُوس .

وتَمَجَّسَ الرَّجُل : صَارَ منهم .

ومَجَّسَه غَيْرُه . وفى الحديث : « فأبَوَاهُ يُمَجِّسَانه » .

* م ج ن ـ المُجُون : ألَّا يُبَالِىَ الإنسان ما صَنَع . وقد مَجَن ، من باب دَخَل ، ومَجَانَةً أيضا : فهو مَاجِن . وجمعه : مُجَّان .

وقَوْلُهم : أخَذَه مَجَّانا ، أى : بلا بَدَل . وهو فَعَّال ؛ لأنه مُنْصَرِف .

* مُحال ـ انظر : (ح و ل)

* مَحَال ـ انظر : (ح ى ل) .

* مَحالة ـ انظر : (ح و ل) ، وانظر : (ح ى ل) .

* م ح ص ـ مَحَصَ الذَّهَبَ بالنار : أخْلَصه مما يَشُوبُه ، وبابه قطع .

والتمحيص : الابتلاء والاختبار .

* م ح ض ـ المَحْض ، بوزن الفَلْس : اللَّبَن الخالص الذى لم يُخَالِطْه الماء : حُلْوًا كان أو حامضا

ومَحَضَه الوُدَّ ، وأمْحَضَه .

وكُلُّ شىء أخْلَصْتَه ، فقد مَحَضْتَه .

وعَرَبِىٌّ مَحْض ، أى : خَالِص النَّسَب . الذَّكَر والأُنْثَى والجمع فيه سواء . وإن شِئْتَ : أنَّثْتَ ، وثَنَّيْتَ ، وجَمَعْتَ .

* م ح ق ـ مَحَقَه : أبْطَلَه ومَحَاه ، وبابه قطع .

وتَمَحَّق الشىء ، وامْتَحَقَ .

والمُحَاق من الشَّهْر ـ بالضم (١) ـ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِره

ومَحَقَه اللهُ : ذَهَب ببَرَكَته .

وأمْحَقَه : لغة فيه رديئة .

* م ح ل ـ المَحْل : الجَدْب ، وهو انْقِطَاع المَطَر ويُبْس الأرض من الكَلَإ . يُقَال : بَلَدٌ مَاحِلٌ ، وزَمَانٌ مَاحِلٌ ، وأرْضٌ مَحْلٌ ، وأرْضٌ مُحُول ؛ كما قالوا : أرضٌ جَدْبَة ، وأرْضٌ جُدُوب . يُريدون بالواحد الجمع .

وقد أمْحَلَتْ

وأمْحَلَ البَلَدُ ، فهو ماحل ، ولم يقولوا : مُمْحِل . وربما قالوه فى الشِّعْر .

وأمْحَلَ القَوْمُ : أجْدَبُوا .

والمَحْل : المَكْر والكَيْد ، يقال : مَحَل به : إذا سَعَى به

(١) نقل القاموس أنه بتثليث أوله .

إلى السلطان، فهو مَاحل، ومَحُولٌ، وبابه قطع. وفى الدعاء: ولا تجعله ماحلا مُصدقا.

قلت: كأنّ الضمير فى «تجعله» للقرآن؛ فإنه جاء فى الحديث عن ابن مسعود رضى الله عنه: «إنّ هذا القرآن شافعٌ مُشفّع، وماحلٌ مُصدّق». جعله يمحل صاحبه إذا لم يتّبع ما فيه، أى: يسعى به إلى الله تعالى. وقيل معناه: وخصمٌ مُجادلٌ مُصدّق.

والمُماحلة: المُماكرة والمُكايدة.

وتمحّل: احتال؛ فهو متمحّلٌ.

ورجلٌ مُتماحل، أى: طويل. وفى الحديث: «أمورٌ مُتماحلة»، أى: فتنٌ يطول أمرُها.

* م ح ن — المِحْنة: واحدة المِحَن التى يُمتحَن بها الإنسانُ من بَلِيّة. ومَحَنه، من باب قطع.

وامتحنه: اختبره، والاسم: المِحْنة.

* م ح ا — مَحَا لَوْحَه، من باب عدا ورمى، ويمحاه أيضا مَحْيًا: فهو ممحوٌّ، ومَمْحِيٌّ.

وامّحى: انفعل منه. وامتحى: لغة فيه ضعيفة

مَحْيًا، ومُحيًا - انظر: (ح ى ا).

* م خ خ — المُخّ: الذى فى العظم. والمُخّة: أخصّ منه. وربما سَمَّوا الدماغ مُخًّا.

وخالصُ كلّ شىء: مُخّه.

وامتخّت العظمَ، وتمخّخته: أخرجتُ مُخّه.

* م خ ر — مَخَرت السفينة، من باب قطع ودخل: إذا جَرت تشقّ الماء مع صَوْت. ومنه قوله تعالى: «وترى الفُلْكَ مواخرَ فيه»، يعنى جَوارِىَ. وفى الحديث: «إذا أراد أحدُكم البَوْلَ فليتمخّر الرِّيحَ»، أى: فلينظر من أين مَجراها فلا يستقبلها كيلا ترُدّ عليه البَوْل.

والمَاخُور - بالضم -: مجلس الفُسّاق.

* م خ ض — مَخَض اللَّبَنَ، من باب قطع ونصر وضرب. والمِمْخَضة - بالكسر - الإبريق. [الوعاء الذى يُمخَض فيه اللبن = صح].

والمَخِيض، والمَمْخُوض: اللّبَن الذى قد مُخِض وأُخِذ زُبْدُه.

وتمخّض اللّبَنُ، وامتخض، أى: تحرّك فى المِمْخَضة. وكذلك الوَلَدُ إذا تحرّك فى بطن الحامل.

والمَخَاض - بالفتح - وَجَع الولادة. وقد مَخِضت الحامل - بالكسر - مَخَاضًا، أى: ضَرَبها الطَّلْق: فهى ماخِضٌ

والمَخَاض أيضا: الحَوامل من النُّوق، واحدتُها خَلِفةٌ، ولا واحدَ لها من لفظها. ومنه قيل للفصيل إذا استكمل الحَوْلَ ودخل فى الثانية: ابنُ مَخاض، والأنثى: ابنةُ مَخاض؛ لأنه فُصِل عن أُمّه وأُلحِقت أُمّه بالمَخاض، سواء لَقِحَت أو لم تَلْقَح.

وابنُ مَخاض: نكرة؛ فإن عرّفته قلت: ابنُ المَخاض، وهو تعريف جنس. ولا يُقال فى جمعه إلا بَنات مَخاض، وبَنات لَبُون، وبَنات آوَى.

* م خ ط — المُخاط: ما يَسيل من الأنف. وقد مَخَطه من أنفه، أى: رمَى به، وبابه نصر.

وامتخط، وتمخّط، أى: استنثر.

* م د ح — المَدْح : الثناء الحَسَن ، وبابه قطع .

وكذا المِدْحة - بكسر الميم - والمَديح ، والأُمْدُوحة بضم الهمزة .

وامْتَدَحه : مثل مَدَحه .

وتَمَدَّح الرَّجُل : تَكَلَّف أن يُمْدَح .

ورَجُل مُمَدَّح ، بوزن مُحَمَّد ، أى : مَمْدوح جِدًا .

* م د د — مَدَّه فامْتَدّ ، من باب ردّ .

والمادّة : الزِّيادة المُتَّصلة .

ومَدّ الله فى عُمْره ، ومَدّه فى غَيِّه ، أى : أمْهله وطَوّل له .

والمَدّ : السَّيْل ، يقال : مَدّ النَّهْرُ ، ومَدّه نَهْرٌ آخَرُ .

ويقال : قَدْر مَدّ البَصَر ، أى : مَدَى البَصَر

ورجل مَديدُ القامَة ، أى : طَويلُ القامة

وتَمَدَّد الرجلُ : تَمَطَّى

والمُدّ : مِكْيالٌ ، وهو رِطْلٌ وثُلُث عند أهل الحِجاز ، ورِطْلان عند أهل العِراق

ومُدَّةٌ من الزمان : بُرْهَةٌ منه

والمُدّة - بالضم - : اسم ما اسْتَمْدَدْت به من المِداد على القَلَم ، وبالفتح : المَرّة الواحدة من قولك : مَدَدْتُ الشَّىْءَ .

والمِدَّة - بالكسر - القَيْح

والمِداد : النَّفْس ، تقول منه : مَدّ الدَّوَاةَ ، وأمَدّها أيضا .

وأمْدَدْتُ الرَّجُلَ : إذا أعْطَيْته مُدّة بقَلَم

وأمْدَدْتُ الجَيْش بمَدَدٍ

والاسْتِمْداد : طَلَب المَدَد ؛ قال أبو زيد : مَدَدْنا القَوم : صِرْنا مَدَدًا لهم ، وأمْدَدْناهم بغيرنا ، وأمْدَدْناهم بفاكِهَة .

وأمَدّ الجُرْحُ : صارت فيه مِدَّة

* م د ر — المَدَرة - بفتحتين - : واحدةُ المَدَر ، والعَرَب تُسَمِّى القَرْيَة : مَدَرَة

* م د ل — تَمَدَّل بالمِنْديل : لغة فى : تَنَدَّل

* م د ن — مَدَن بالمكان : أقام به ، وبابه دَخَل .

ومنه المَدِينة وجَمْعُها : مَدائن - بالهمز - ومُدُن ، ومُدُنٌ - مُخَفَّفا ومُثَقَّلا

وقيل : هى من دِينَتْ ، أى : مُلِكَتْ

وفُلان مَدَن المَدائن تَمْدِينًا ، كما يُقال : مَصَّر الأمْصار

وسألْتُ أبا علىّ الفَسَوىّ عن هَمْز « مَدائن » ، فقال : مَن جَعَله من الإقامة هَمَزه ، ومَن جَعَله من المِلْك لم يَهْمِزْه ، كما لا يَهْمِز مَعايش

والنِّسْبَة إلى مَدِينة الرسول صلى الله عليه وسلم : مَدَنىّ ، وإلى مدينة المَنْصور : مَدِينىّ ، وإلى مَدائن كِسْرَى : مَدائنىّ ، للفَرْق بينها ، كَىْ لا يَخْتَلط

ومَدْيَن : قَرْيَةُ شُعَيب عليه السلام

* م د ى — المَدَى : الغاية ، يُقال : قَطَعْتُ أرْضَ قَدْرَ مَدَى البَصَر ، وقَدْر مَدّ البَصَر أيضا

والمُدْية - بضم الميم - الشَّفْرة ، وقد تُكْسَر ، والجَمْع : مُدْيات ، ومُدًى

والمُدْىُ : القَفِيز الشامىّ ، وهو غير المُدّ

* مذ — انظر : (م ن ذ)

* م ذ ر — مَذِرت البَيْضةِ : فَسَدَتْ ، وبابه طَرِب

* م ذ ق — مَذَق الوُدَّ . أى : لَمْ يُخْلِصْه ، من باب نَصَر : فهو مَذَّاق ، ومُماذِق . أى : غير مُخْلِص .

* م ذ ى — المَذْىُ - بالسكون - : ما يخرج عند الملاعبة والتقبيل . وقد مَذِىَ الرجل ، من باب رمى . وأمْذَى أيضا

والمِذَاء : المماذاة وفى الحديث : « الغَيْرَةُ من الإيمان ، والمِذَاء من النفاق » . قال أبو عبيد : هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يخليهم يُماذى بعضهم بعضا .

[وقيل : هو أن يُدخِلَ الرجلُ الرجالَ على أهله ثم يخليهم يماذى بعضهم بعضا .

وقيل : هو بفتح الميم ، كأنه من اللين والرَّخاوة ، من : أمْذَيْتُ الشرابَ : إذا أكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته

ويروى : المِذَال - باللام = نها]

وقال الأموى : المَذِىّ ، والوَدِىّ ، والمَنِىّ : مشددات .

والماذِىُّ : العَسَل الأبيض

* م ر أ — مَرُؤ الطعام : صار مَرِيئاً ، وبابه ظَرُف .

ومَرِئَ أيضا - بالكسر - ومَرَأه الطعامُ ، من باب قَطَع . وبعضهم يقول : أمْرَأه .

ومَرِئَ الطَّعامَ : اسْتَمْرَأه

والمُرُوءة : الإنسانيّة . ولَكَ أن تُشَدِّد

ومَرِىء الجَزُور والشاة : مَجْرَى الطَّعام والشراب ، وهو مُتَّصِلٌ بالحُلْقُوم

والمَرْء : الرَّجُل . تقول : هذا مَرْءٌ صالحٌ . وضم الميم لغة فيه ، وهُما مَرْءَانِ . ولا يُجْمَع .

وهذه مَرْأةٌ ، ومَرَةٌ أيضا - بتَرْك الهمزة وفتح الراء : فإذا أدْخَلْتَ ألفَ الوَصْل فى المُذَكَّر فثلاث لُغات : فَتْح الراء فى كلِّ حال ، وضَمُّها فى كلِّ حال ، وإعرابها فى كلِّ حال . فيكون فى اللغة الثالثة مُعْرَبا من مكانَيْن . وهذه امْرأة ، بفتح الراء فى كلِّ حال .

* م ر ج — المَرْج : مَرْعَى الدَّوابّ .

ومَرَجَ الدَّابَّة : أرْسَلَها تَرْعَى ، وبابه نَصَر .

وقولُه تعالى : « مَرَجَ البَحْرَين » أى : خَلَّاهُما لا يَلْتَبِس أحدُهما بالآخَر .

ومَرَجَ الأمْرُ والدِّينُ : اخْتَلَط ، وبابه طَرِب . ومنه : الهَرْجُ والمَرْجُ . وتَسْكين « المَرْج » لِلِازْدِوَاج .

وأمْرٌ مَرِيج ، أى : مُخْتَلِطٌ

وأمْرَجَتِ النَّاقةُ : أَلْقَتْ وَلَدَها بَعْدَ ما يَصير غِرْسًا ودَمًا

ومَارِجٌ من نار : نارٌ لا دُخانَ لها

والمَرْجَانُ : صِغار اللُّؤْلُؤ(١)

(١) فسره الواحدى بعظام اللؤلؤ . وأبو الهيثم بصغارها . وآخرون بخرز أحمر وهو قول ابن مسعود وهو المشهور فى عرف الناس . وقال الطرطوشى هو عروق حمر تطلع فى البحر كأصابع الكف اهـ من تاج العروس .

* م ر ح — المَرَح: شدّة الفَرَح والنّشاط، وبابه طَرِب؛ فهو مَرِحٌ — بكسر الراء — ومِرّيحٌ، بوزن سِكّيت. وأمْرَحه غيرُه. والاسم: المِرَاحُ، بالكسر.

* م ر خ — مَرَخ جَسَدَه بالدُّهن، من باب قَطَع، ومَرّخه تَمْرِيخا

والمِرّيخ — بكسر الميم — نَجْمٌ من الخُنَّس، فى السماء الخامسة

* م ر د — غُلامٌ أمْرَدُ بيّن المَرَد، بفتحتين. ولا يُقال: جارية مَرْدَاءُ

ويُقال: رَمْلَةٌ مَرْدَاءُ؛ للتى لا نَبْتَ فيها.

وغُصْنٌ أمْرَدُ: لا وَرَق عليه

وتَمْرِيد البناء: تَمْلِيسُه.

والمُرُودُ على الشىء: المُرُون عليه، وبابه دَخَل.

والمارد: العاتى، وبابه ظَرُف: فهو مارِدٌ، ومَرِيدٌ.

والمِرِّيد، بوزن السِّكِّيت: الشديد المَرَادة.

* م ر ر — المَرارة — بالفتح — ضدّ الحَلاوة.

والمَرَارَةُ أيضا: التى فيها المِرّة.

وشىءٌ مُرٌّ. والجمع: أمْرار

وهذا أمَرُّ من كذا

والأمَرّان: الفَقْر والهَرَم

والمُرِّىّ، بوزن الذُّرِّىّ: الذى يُؤْتَدَم به، كأنه منسوب إلى المَرارة. والعامّة تُخَفِّفه.

وأبو مُرّة: كُنْية إبْليس

والمَرّة: واحدة المَرّ، والمِرَار

والمَرْمَرُ: الرُّخامُ.

والمِرّة — بالكسر — إحْدَى الطّبائع الأرْبَع.

والمِرّة أيضا: القوّة وشدّة العَقْل.

ورجُلٌ مَرِيرٌ: أى قَوِىٌّ ذُو مِرّة

ومَرّ عليه، ومَرّ به. من باب رَدّ: أى اجْتاز

ومَرّ، من باب رَدّ، ومُرُورًا أيضا، أى: ذَهَب. واسْتَمَرّ: مثْلُه.

والمَمَرُّ — بفتحتين — موضع المُرُور، والمَصْدرُ

وأمَرّ الشّىءُ: صار مُرًّا، وكذا مَرّ يَمَرّ — بالفتح — مَرارةً؛ فهو مُرٌّ. وأمَرّه غيرُه، ومَرّره،

وقولُهم: ما أمَرّ فُلانٌ وما أحْلَى، أى: ما قاله مُرًّا ولا حُلْوًا

* م ر س — المِرَاس: المُمارَسة والمُعالجة.

ومَرَسَ التّمرَ وغيرَه فى الماء؛ إذا أنْقَعَه ومَرَثه بيده، وبابه نَصَر.

والمَارِسْتَانُ — بفتح الراء — دارُ المَرْضَى. وهو مُعَرَّب.

* م ر ض — المَرَض: السُّقْم، وبابه طَرِب، وأمْرَضه اللهُ

ومَرّضه تَمْرِيضا: قام عليه فى مَرَضه

والتَّمَارُض: أنْ يُرِىَ من نَفْسه المَرَضَ وليس به مَرَضٌ.

وعَيْنٌ مَرِيضَةٌ: فيها فُتُور

* م ر ط — المِرْط — بكسر الميم — واحد المُرُوط، وهى أكْسِيَةٌ من صُوف أو خَزّ كَانَ يُؤْتَزَرُ بها.

وتَمَرْط شَعْرُه، أى: تَحاتّ

والمُرَيْطاء، بوزن الحُمَيْراء: ما بَيْنَ السُّرَّة إلى العانة. ومنه قولُ عُمَر رضى الله تعالى عنه لأبى مَحْذُورة حين أذَّن ورَفَع صَوْته: «أما خَشيتَ أنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطاؤك»؟

* م ر ع - المَرِيع: الخَصيب. وقد مَرُع الوادى، من باب ظَرُف.

وأمْرَع أيضا، أى: أكْلأ؛ فهو مَرِيعٌ، ومُمْرِع.

وأمْرَعَه: أصابَه مَرِيعا. وفى المَثَل: أمْرَعْتَ فانْزِلْ.

* م ر غ - مَرَّغَه فى التُّراب تَمْرِيغا فتَمَرَّغ، أى: مَعَّكه فتَمَعَّك. والمَوْضِعُ مُتَمَرَّغ، ومَرَاغٌ، ومَرَاغَةٌ

* م ر ق - المَرَقُ: معروف. والمَرَقة: أخَصّ منه.

ومَرَقَ القِدْرَ، من باب نَصَر. وأمْرَقَها أيضا، أى: أكْثَر مَرَقَها

ومَرَقَ السَّهْمُ من الرَّمِيَّة: خرج من الجانب الآخر، وبابه دَخَل. ومنه سُمِّيَت الخَوَارِج مَارِقَةً؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «يَمْرُقُونَ من الدِّين كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّة». وجمع المَارِق: مُرَّاق.

* م ر ن - مَرَنَ على الشَّىء، من باب دَخَل. ومَرَانَةً أيضا: تَعَوَّده واسْتَمَرَّ عليه

والمَرَانة: اللِّين. والتَّمْرِين: التَّلْيين

والمَارِن: ما لانَ من الأنف وفَضَل عن القَصَبة.

والمُرَّان - بالضم - الرُّمَّاح. الواحدة مُرَّانَة

* م ر ا - المَرْوُ: حِجارة بِيضٌ بَرَّاقة تُقْدَح منها النار. الواحدةُ: مَرْوَة. وبها سُمِّيت المَرْوَة بمكة

ومَرَاه حَقَّه: جَحَده، وقُرِئ قولُه تعالى: «أفَتُمَارُونَه على ما يَرَى»

ومَارَاه مِرَاء: جادَلَه

والمِرْية: الشَّكُّ، وقد يضم. وقُرِئ بهما قولُه تعالى: «فَلَا تَكُ فى مِرْيَةٍ منه».

والامْتِراء فى الشَّىء: الشَّكُّ فيه. وكذا التَّمَارِى

ومَرْوُ: اسمُ بَلَد. والنِّسبة إليه: مَرْوَزِى، على غير القِيَاس. والثَّوْبُ مَرْوِىٌّ، على القِياس

* م ز ج - مَزَجَ الشَّرَاب: خَلَطه، من باب نَصَر

ومِزَاج الشَّرَاب: ما يُمْزَج به

ومِزَاجُ البَدَن: ما رُكِّب عليه من الطبائع

* م ز ح - المَزْح: الدُّعَابة، وبابه قطع، والاسم: المُزَاح، والمُزَاحة، بضم الميم فيهما

وأمّا المِزَاحُ - بكسر الميم - فهو مَصْدَر مَازَحَه، وهُمَا يَتَمَازَحَان

* م ز ر - المِزْر - بالكسر - ضَرْبٌ من الأشربة. قال ابن عُمَر رضى اللهُ عنهما: هُو من الذُّرَة

* م ز ز - مَزَّه، أى: مَصَّه، وبابه رَدّ. والمَزَّة: المَرَّة الواحدة. وفى الحديث: «لا تُحَرِّمُ المَزَّةُ ولا المَزَّتان» يعنى فى الرَّضَاع

وشَرَابٌ مُزٌّ، ورُمَّانٌ مُزٌّ: بَيْنَ الحُلْو والحَامِض

والمَزْمَزَة : التَّحْرِيك . وفى الحديث : « تَرْتروه ومَزْمِزُوه »

* م ز ع — فُلَان يَتَمَزَّع من الغَيظ ، أى : يَتَقَطَّع . وفى الحديث : « أنه غَضِب غَضَبا شَديداً حَتَّى يُخَيَّل إلَىَّ أنّ أنفَه يَتَمَزَّع » وهو أن تَرَاه كأنه يُرْعَدُ من الغَضَب

* م ز ق — مَزَق الثَّوْبَ ، من باب ضرب ، ومَزَّقَ الشَّىْء تمزيقا ، فَتَمَزَّق

والمُمَزَّق — بالفتح — مصدرٌ أيضا كالتَّمْزِيق . ومنه قولُه تعالى : « ومزَّقْناهُم كُلَّ مُمَزَّق »

والمِزَق : القِطَعُ من الثَّوْب المَمْزُوق . واحِدَتُها : مِزْقَة .

* م ز ن — أبُو زَيد : المُزْنة : السَّحَابة البَيْضاء . والجَمْع : مُزْن .

والمُزْنة أيضا : المَطْرة

* م ز ا — المَزِيَّة : الفَضيلة . يقال : لَهُ عليه مَزِيَّة . ولا يُبْنَى منه فِعْل

* مسافة — انظر : (س و ف)

* م س ح — مَسَح رأسه ، وبابه قَطَع . وتَمَسَّح بالأرض

ومَسَحَ الأرضَ يَمْسَحُ — بالفتح فيهما — مِسَاحَة — بالكسر — ذَرَعَها .

ومَسَحَهُ بالسَّيف : قَطَعه

والمَسِيحُ : عيسى عليه الصلاةُ والسلام

والمَسِيحُ الكَذَّاب : الدَّجَّال .

والمِسْح ، بوزن المِلْح : البَلاَس [وهو ثوب من الشَّعْر غليظ = قا] . والجَمْع : أمْسَاح ، ومُسُوحٌ

والتِّمْساح ، بوزن التِّمْثَال : من دَوَابّ الماء ، معروف

* م س خ — المَسْخ : تَحْوِيلُ صورةٍ إلى ما هو أقْبَح منها ، وبابه قَطَع ، يُقال : مَسَخه اللهُ قِرْداً

* م س د — المَسَدُ : اللِّيف . يُقال : حَبْلٌ من مَسَد .

والمَسَد أيضا : حَبْلٌ من لِيف أو خُوص . وقد يكون من جُلُود الإبل أو أوْبارها

ومَسَدَ الحَبْلَ : أجَادَ فَتْلَه ، من باب نصر

* م س س — مَسَّ الشَّىْءَ يَمَسُّه — بالفتح — مَسًّا ، وبابه فَهِم . وهذه هى اللُّغَة الفَصيحة . وفيه لغة أُخْرى من باب رَدّ .

وربما قالوا : مِسْتُ الشَّىْءَ — يَحْذفون منه السِّين الأولَى ويُحَوِّلُون كَسْرَتَها إلى الميم : ومنهم مَن لا يُحَوِّل ويَتْرُك الميمَ على حالها مَفْتوحة .

ونظيرُه قوله تعالى : « فَظَلْتُم تَفَكَّهُون » — تُكْسَر وتُفْتَح — وأصْلُه : « ظَلِلْتُم » ، وهو من شَوَاذّ التَّخْفيف .

وأمَسَّهُ الشَّىْءَ فَمَسَّه

وللمَسِيس : المَسّ

والمُمَاسَّة : كِنَايَة عن المُبَاضعة . وكذا التَّمَاسّ . قال اللهُ تعالى : « من قَبْل أن يَتَمَاسَّا » .

وقوله تعالى : « لا مِسَاسَ » أى : لا أَمَسُّ ولا أُمَسُّ .

وبَيْنَهُما رَحِمٌ مَاسَّةٌ ، أى : قَرَابَةٌ قَرِيبَةٌ

وحاجَةٌ ماسَّةٌ ، أى : مُهِمَّةٌ . وقد مَسَّت إليه الحاجَةُ .

* م س ك — أَمْسَكَ بالشىء ، وتَمَسَّكَ به ، وآسْتَمْسَكَ به ، وآمْتَسَكَ به — كُلُّه بمعنى : آعْتَصَمَ به . وكنا مَسَّكَ به تَمْسِيكا . وقُرِئَ : « ولا تُمَسِّكُوا بِعِصَمِ الكَوافِرِ » .

وأَمْسَكَ عن الكلام : سَكَتَ

ما تَمَاسَكَ أن قالَ ذلك ، أى : ما تَمالَكَ

والإِمْساك : البُخْل .

ويقال : فيه مُسْكَةٌ من خَيْرٍ — بالضم — أى : بَقِيَّةٌ

والمِسْكُ : من الطِّيب . فارسىّ مُعَرَّب . وكانت العَرَب تُسَمِّيه المَشْمُوم .

* م س ا — المَساء : ضِدُّ الصَّباح . والإِمْساء : ضِدّ الإِصْباح

وأَمْسَى يُمْسِى أيضا ، وهو مَصْدَرٌ ومَوْضِعٌ .

والمُمْسَى : آسْمٌ من الإِمْساء .

* م ش ج — مَشَجَ بَيْنَهما : خَلَطَ ، من باب ضَرَبَ .

والشىء مَشِيجٌ . والجَمْع : أَمْشَاجٌ ، كَكَثِيب وأَيتام .

ويقال : نُطْفَةٌ أَمْشَاجٌ : ماء الرجل يختلط بماء المرأة ودمها

* م ش ش — المِشْمِش — بكسر الميمين وفتحهما أيضا — : الذى يُؤْكَل .

والمَاش : حَبّ ، وهو مُعَرَّب أو مُوَلَّد

* م ش ط — آمْتَشَطَت المَرْأَةُ ، ومَشَطَتْها الماشِطَةُ ، من باب نَصَرَ .

والمُشاطة — بالضم — ما سَقَط من الشَّعر

والمُشْط — بالضم — واحدُ الأَمْشاط

والمُشْطُ أيضا : سُلَامَيَاتُ ظَهْرِ القَدَم

ومُشْطُ الكَتِف : العَظْم العَرِيض .

* م ش ق — المَشْق : سُرْعَة الطَّعْن والضرب ، والأَكْل والكِتابة ، وبابه نَصَرَ .

وجارِيَةٌ مَمْشُوقَة ، أى : حَسَنَة القَوام

* م ش ن — المُشَانُ : نَوْعٌ من التَّمْر . وفى المَثَل : بِعِلَّة الوَرْشَان تَأْكُلُ رُطَبَ المُشَانِ — بالإضافة — ولا تَقُل : الرُّطَبَ المُشَانَ .

* م ش ى — مَشَى ، من باب رَمَى . ومَشَّى تَمْشِيَة : مَشَّاه .

ومَشَّاه أيضا ، وأَمْشَاه : بمعنى

وتَمَشَّت فيه حُمَّيَا الكَأْس

ويقال : آسْتَمْشَى ، وأَمْشَاه الدَّوَاء .

والمَاشِية : معروفة . والجَمْع المَوَاشى .

* م ص ر — مِصْرُ : هى المَدينة المَعروفة ، تُذَكَّر وتُؤَنَّث

والمِصْر : واحد الأمْصار .

والمِصْران : الكُوفةُ والبَصْرة

والمَصير ، بوزن البَصير : المِعَى . وجَمْعُه : مُصْرانٌ ، كرَغيف ورُغْفان . ثم المَصارين جَمْع الجَمْع

وفُلانٌ مَصَّر الأمْصار تَمْصيرا ، كما يُقال : مَدَّن المُدُنَ .

* م ص ص — مَصَّ الشَّىْءَ يَمُصُّه - بالفتح - مَصًّا ، وامْتَصَّه أيضا

والتَّمَصُّص : المَصّ فى مُهْلة .

وأمَصَّه الشَّىْءَ : قَصَّه

والمَضْمَضَة [مِثْلُ] المَضْمضة ، ولكن المَضْمَضَة بطَرَف اللِّسان ، والمَضْمضة بالفَم كُلِّه . والفَرْقُ بينهما شبيه بالفَرْق بين القَبْصَة والقَبْضَة . وفى الحديث : « كُنَّا نُمَصْمِصُ من اللَّبَن ولا نُمَضْمِضُ من الثَّمر » .

والمَصُوص - بالفتح - طَعامٌ ، والعامّة تَضُمّه .

ومَصِيصَة - بالتخفيف - بَلَد بالشام . ولا تَقُلْ : مَصِّيصَة ، بالتشديد [1]

* م ص ل — المَصْل : معروف

والمُصَالة - بضم الميم - الماء الذى يَسِيلُ من الأقِط ، وهو قُطَارة الحُبّ أيضا

* مصية — انظر : (ص و ب)

* مضاهاة — انظر : (ض ه أ) ، وانظر :

(ض ه ى)

* م ض ر — فى الحديث : « مُضَر مَضَّرها الله فى النار » . يُرَى أصْلُه من مُضُور اللَّبَن ، وهو قَرْصُه اللِّسانَ وحَذْبُه له ، وإنما شُدِّد للكَثْرَة أو للمُبالغة .

والمُضِيرة : طَبِيخٌ يُتَّخَذ من اللَّبَن الماضِر ، وهو الذى يَحْذِى اللِّسان قبل أن يَرُوبَ ، وبابُه دَخَل .

* م ض ض — أمَضَّه الجُرْح : أوْجَعَه . ومَضَّه : لغةٌ فيه .

والكُحْلُ يَمُضُّ العَيْنَ ، أى : يُحْرِقُها .

والمَضَض : وَجَعُ المُصِيبة

والمَضْمَضَة : تحريك الماء فى الفَم . وتَمَضْمَضَ فى وُضُوئه

* م ض ع — مَضَعَ الطَّعام ، من باب قطع ونَصَر ، والمُضْغَة : قِطْعة لَحْم .

وقَلْبُ الإنسان : مُضْغَةٌ من جَسَده .

* م ض ى — مَضَى الشَّىْءُ يَمْضِى - بالكسر - مُضِيًّا : ذَهَبَ .

ومَضَى فى الأمْر يَمْضِى مَضَاء : نَفَذَ

ومَضَيْتُ على الأمر مُضِيًّا . ومَضَوْتُ أيضا مَضْوًا بفتح الميم وضمها

وهذا أمْرٌ مَمْضُوٌّ عليه

وأمْضَى الأمرَ : أنْفَذَه .

* م ط ر — مَطَرت السماء ، من باب نَصَر ، وأمْطَرَها الله . وقد مُطِرنا

(١) به ضبطه الأزهرى وغيره من اللغويين . قال ياقوت : وهو الأصح

وقيل : مَطَرَتِ السماء ، وأمْطَرَت : بمعنى .

والاسْتِمْطار : الاسْتِسْقاء .

والمِمْطَر ، بوزن المِبْضَع ، ما يُلْبَس فى المَطَر يُتَوَقَّى

* م ط ط — مَطَّه : مَدَّه ، وبابه ردّ ، وتَمَطَّطَ : تَمَدَّد .

والمُطَيْطاء ، بوزن الحُمَيْراء : التَّبَخْتُر ومَدُّ اليَدَين فى المَشْى . وفى الحديث : « إذا مَشَتْ أُمَّتى المُطَيْطاء ، وخَدَمَتْهُم فارِسُ والرُّومُ ، كان بأسُهم بَيْنَهم » .

* م ط ى — مَطَلَ الحَديدة : ضَرَبَها ومَدَّها لتَطُول . وبابه نَصَر . وكُلُّ ممدود مَطولٌ . ومنه اشتقاق المَطْل بالدَّين ، وهو اللَّيّانُ به . يُقال : مَطَلَه ، من باب نَصَر . ومَاطَلَه بحَقِّه .

* م ط ا — المَطا — مَقْصورٌ — الظَّهْر .

والمَطِيَّة : واحدة المَطِىّ والمَطايا .

والمَطِىُّ : واحدٌ ، وجَمْعٌ . يُذَكَّر ويؤنث .

قال الأصْمَعىّ : المَطِيَّة : التى تَمُطُّ فى سَيْرِها . قال : وهو مأخوذ من المَطْو ، وهو المَدّ فى السَّير

واتَّمطاها : اتَّخَذَها مَطِيَّة .

والتَّمَطِّى : التَّبَخْتُر ومَدُّ اليَدَيْن فى المَشْى . وقيل : أصْلُه التَّمَطُّط ، قُلِبَت إحْدَى الطاءات ياء ، كما قالوا : التَّظَنِّى والتَّقَضِّى ، فى التَّظَنُّن والتَّقَضُّض

قلتُ : ومنه قوله تعالى : « ثم ذَهَبَ إلى أهْلِه يَتَمَطَّى » .

* م ع د — المَعِدة للإنسان ، كالكَرِش لكل مُجْتَرّ .

والمُعْدَة ، بوزن الرُّعْدَة ، لُغَةٌ فيها

* م ع ز — المَعْز من الغَنَم : ضِدُّ الضَّأن . وهو اسْمُ جنس ، وكذا المَعَز — بفتح العين — والمَعِيز ، والأُمْعُوز — بالضم — والمِعْزَى ، بالكسر .

وواحدُ المَعْز : ماعِزٌ ، مثل : صَاحِب وصَحْب . والأُنْثَى : ماعِزة ، وهى العَنْز . والجمع : مَوَاعِز .

قال سيبويه : مِعْزَى : مُنَوَّن مَصْروف ؛ لأن الألف للإلحاق ، لا للتأنيث .

وقال الفَرّاء : المِعْزَى : مُؤَنَّثَة ، وبعضهم ذَكَّرها .

وقال أبو عبيد : كُلُّ العَرَب يُنَوِّن « المِعْزَى » فى النكرة .

* م ع ص — المَعَص — بفتحتين — الْتِواءٌ فى عَصَب الرِّجْل . وفى الحديث : شَكَا عَمْرو بن مَعْدِيكَرِب إلى عُمَر رضى الله تعالى عنه المَعَص فقال : « كَذَبَ ، عليك العَسَلُ » ، أى : عليك بسُرْعة المَشْى ، وهو مع عَسَلان الذِّئب .

* م ع ط — رَجُلٌ أمْعَطُ بَيِّن المَعَط ، وهو الذى لا شَعْرَ فى جَسَده . وقد مَعِط ، من باب طَرِب .

وامْتَعَطَ شَعْرُه ، وتَمَعَّط ، أى : تَساقَط من داء ونحوه . وكذا ائْتَمَط ، وهو افْتَعَل .

* م ع ع — المَعْمَعَة، بوزن المَزْرَعة : صَوْتُ الحَرِيق فى القَصَب ونحوه . وصَوْتُ الأبطال فى الحَرْب.

والمَعْمَعَانُ، بوزن الزَّعْفَران : شِدّة الحَرّ . يُقال : يَوْمٌ مَعْمَعَانٌ.

والمَعْمَعِىّ : الذى يكون مع مَن غَلَب .

ومَع : كَلِمة تَدُلّ على المُصاحَبة ، والدَّلِيلُ على أنه اسْمٌ : حركةُ آخِرِه مع تَحَرُّكِ ماقبله ، وقد يُسَكَّن ويُنَوَّن ، تقول : جاءوا مَعًا .

* م ع ك — المَعْكُ : المِطَال واللَّىُّ ؛ يقال : مَعَكه بِدَيْنه ، أى: مَطَلَه به ، وبابه قطع . وربما قالوا : مَعَك الأديمَ ، أى : دَلَكه .

وتَمَعَّكَت الدابَّة ، أى : تَمَرَّغَت ، ومَعَّكها صاحبُها تَمْعِيكًا .

* م ع ن — قولهم : حَدِّث عن مَعْنٍ ولا حَرَجَ : هو مَعْنُ بن زائدَةَ ، وكان أجْوَدَ العَرَب

والمَاعُون : اسْمٌ جامعٌ لِمَنَافِع البَيْت ، كالقِدْر والفَأس ونحوهما .

والمَاعُون أيضا : الماء .

والماعون أيضا : الطاعةُ .

وقوله تعالى : « ويَمْنَعُونَ المَاعُونَ » : قال أبو عُبَيد : المَاعُون فى الجاهِلِيَّة : كُلُّ مَنْفَعَةٍ وعَطِيَّة ، وفى الإسلام : الطاعةُ والزَّكَاةُ .

وقيل : أصْل المَاعُون : مَعُونة ، والألف عِوَض عن الهاء .

وأمْعَنَ الفَرَسُ : تَبَاعَدَ فى عَدْوِه .

وماءٌ مَعِين ، أى : جارٍ ، وقيل : هو مَفْعول من : عِنْتُ الماءَ ، إذا اسْتَنْبَطْتَه - على ماسَبَق فى (ع ى ن) .

ومَعَانُ : مَوْضِعٌ بالشام .

* م ع ى — المِعَى : واحد الأمْعاء . وفى الحديث : « المُؤْمِن يَأْكُل فى مِعًى واحِدٍ ، والكافر يَأْكُل فى سبعة أمْعَاءٍ » ، وهو مَثَل ؛ لأن المُؤْمن لايأكُل إلا من الحلال ويَتَوَقَّى الحَرام والشُّبْهَة ، والكافرُ لايُبالى ما أكَلَ ومِنْ أيْنَ أكَل وكيف أكَل .

* م ع ر — المَعْرة : الطِّينُ الأحْمَر ، وقد يُحَرَّك .

* م ع ص — المَعْص - ساكن العين - تقطيع فى البَطْن ووَجَعٌ ، والعامّة تُحَرِّكه . وقد مُعِصَ الرجُلُ - على مالم يُسَمَّ فاعلُه - فهو مَعُوصٌ .

* مغيرة — انظر : (ع و ر) .

* مفازة — انظر : (ف و ز)

* م ق ت — مَقَتَه : أبْغَضه ، من بابَى نَصَر ؛ فهو مَقِيتٌ ومَمْقُوت .

ونِكاحُ المَقْت : كان فى الجاهلية أن يَتَزَوَّج الرجلُ امْرأةَ أبيه .

* م ق ر — سَمَكٌ مَقُورٌ : يُمْقَر فى ماء وملح ، أى : يُنْقَع ، ولا تَقُل مَنْقُور .

* م ق ط — المِقْاط - بالكسر - حَبْلٌ مثل القِمَاط ، فيه مَقْبُوض منه .

* م ق ل — المُقْلُ : ثَمَرُ الدَّوْمِ . والمُقْلة : نُخْمة العين التى تَجْمَع البَياضَ والسَّوادَ .

ومَقَلَه فى الماء : غَمَسَه ، وبابه نَصَر ، وفى الحديث : « إذا وَقَع الذُّباب فى الطَّعام فامْقُلُوه ؛ فإنّ فى أحد جَناحَيْه سُمًّا وفى الآخَرِ الشِّفاء ، وإنه يُقَدِّم السمّ ويؤخِّر الشِّفاء » .

وفى حديث آبن مسعود رضى الله عنه فى مَسْح الحَصَى [فى الصلاة] قال : « مَرَّةً وتَرْكُها خيرٌ من مائة ناقةٍ لِمُقْلة » ، أى : من مائة ناقةٍ يَخْتارُها الرجلُ على عَيْنه ونَظَره كما يُريد .

* مِقَةٌ — انظر : (و م ق)

* مكافأة — انظر : (ك ف ى) .

* م ك ث — المُكْث : اللُّبْث والآنتظار ، وبابه نَصَر .

ومَكُث أيضا — بالضم — مَكْثًا — بفتح الميم — والآسم : المُكْث ، والمِكْث — بضم الميم وكسرها — وتَمَكَّث : تَلَبَّث .

* م ك ر — المَكْر : الآحتيال والخَديعة . وقد مَكَر به ، من باب نَصَر ؛ فهو ماكِرٌ ، ومَكَّار .

* م ك س — مَكَس فى البَيع ، من باب ضرب ، ومَاكَس مُماكَسَةً ، ومِكَاسًا .

والمَكْس أيضا : الجِبايَةُ .

والماكِس : العَشّار . وفى الحديث : « لايَدْخُل صاحبُ مَكْس الجنّة » .

والمَكْس أيضا : ما يأخُذه العَشّار .

* م ك ك — تَمَكَّكَ العَظْمَ : أخْرَجَ مُخَّه ، وفى الحديث : « لاتَمَكَّكُوا على غُرَمائكم » ، أى : لاتَسْتَقْصُوا .

ومَكَّة : البَلَد الحَرام .

والمَكُّوك : مِكْيالٌ ، وهو ثلاثُ كَيْلَجات والكَيْلَجة : مَنًّا وسبعةُ أثمانِ مَنًّا . والمَنا : رِطلان . والرِّطْلُ : آثْنَتا عشرة أوقيّة . والأُوقِيَّة : إسْتارٌ وثُلُثا إسْتارٍ . والإسْتار : أربعة مثاقيلَ ونصفٌ . والمِثقال : دِرْهم وثلاثة أسباع درهم . والدِّرْهم : ستة دوانيق . والدّانِق : قيراطان . والقيراطُ : طسُوجان . والطَّسُوج : حَبّتان . والحَبّة : سُدس ثُمن درهم ، وهو جُزء من ثمانية وأربعين جزءا من درهم . والجمع مَكاكيك .

* م ك ن — مَكَّنه الله من الشىء تَمْكينا ، وأمْكَنه منه : بمعنًى .

وآسْتَمْكَن الرجُل من الشىء ، وتَمَكَّن منه : بمعنًى .

وفلان لا يُمْكِنُه النُّهُوض ، أى : لايقدر عليه .

وقولهم : ماأمْكَنه عند الأمير : شاذّ .

والمَكِنَة — بكسر الكاف — واحدة المَكِن .

والمَكِنات . وفى الحديث : « أقِرُّوا الطَّيْرَ على مَكِناتها » ومَكُناتها — بالضم .

قال أبو زيد وغيره من الأعراب : إنّا لانعرف للطَّير مَكِنات : وإنما هى وُكُنات : فأما المَكِنات فإنما هى للضِّباب

وقال أبو عبيد : يجوز فى الكلام ، وإن كان المَكِن

الضاب أن يُجعل للطير، تشبيها بذلك. كقولهم: مشافر الحَبَشِيّ، وإنما المشافر للإبل.

وكقول زُهَير يصف الأسد:

ه له لِبَدٌ أظفارُه لم تُقَلَّم ه

وإنما له مَخالِب. قال: ويجوز أن يُراد به على أمكنتها، أى: على مواضعها التى جعلها الله تعالى لها: فلا تزجروها ولا تلتفتوا إليها، فإنها لا تضرُّ ولا تنفع. ويُقال: الناس على مَكِناتهم، أى: على استقاماتهم.

وقولُ النحويين فى الاسم: إنه مُتَمَكِّن، أى مُعْرَبٌ كعُمَرَ وإبراهيمَ: فإذا انصرف مع ذلك، فهو المُتَمَكِّن الأمكن: كزيدٍ وعمرٍو. وغير المُتَمَكِّن هو المَبْنِيّ، مثل: كَيْفَ، وأيْنَ.

وقولهم فى الظرف: إنه مُتَمَكِّن، أى: يُستعمل مَرَّةً اسمًا، ومَرَّةً ظَرْفًا، كقولك: جَلَسَ خَلْفَه - بالنصب - ومَجْلِسُه خَلْفُه - بالرفع - فى موضع يَصْلُح ظَرْفًا.

وغير المُتَمَكِّن: هو الذى لا يُستعمل فى موضع يَصْلُح ظَرْفًا إلا ظَرْفًا، كقولك: لَقِيتُه صَباحًا، ومَوْعِدُه صَباحًا - بالنصب فيهما - ولا يجوز الرفع إذا أردتَ صَباحَ يومٍ بعينه: ولا علّةَ للفرق بينهما غير استعمال العرب كذلك.

* م ك ا - المُكاء - بالضم والتشديد والمد - طائر. والجمع: المَكاكِىّ.

والمُكاء - مخفف - الصفير. وقد مَكا: صَفَر، ويأتى عَدَّى. ومُكاء أيضا. ويأتى قوله تعالى: «وما كانَ صَلاتُهم عِندَ البيتِ إلا مُكاءً».

وميكائيلُ - مهموز وغير مهموز - اسمٌ، قيل: هو «ميكا»، أُضيفَ إلى «إيل».

وميكائينُ - بالنون - لغة. وميكالُ أيضا: لغة.

* م ل أ - مَلَأ الإناءَ، من باب قَطَع، فهو مَملوء. ودَلْوٌ مَلْأى، كَفَعْلَى، وكُوزٌ مَلآنُ ماء. والعامة تقول: مَلْآنة ماء.

والمِلْء - بالكسر - ما يأخُذُه الإناءُ إذا امتلأ.

وامتلأ الشيءُ، وتَمَلَّأ: تمعَّى.

ومَلُؤَ الرجُلُ: صار مَليئًا، أى: ثِقَةً، فهو مَلِىء - بالمد - بيِّن المَلاءة، والمَلاءة، ممدودان: وبابه ظَرُف.

ومالأه على كذا مُمالأةً: ساعَدَه. وفى الحديث «والله ما قَتَلْتُ عُثمانَ ولا مالأتُ على قَتْله».

وتَمالَئُوا على الأمر: اجتمعوا عليه.

والمَلَأ: الجماعة، وهو الخُلُق أيضا، وجمعُه: أملاء. وفى الحديث أنه قال لأصحابه حين ضَرَبُوا الأعرابىَّ: «أحسِنُوا أملاءَكم».

* م ل ج - الإمْلاج: الإرضاع. وفى الحديث: «لا تُحَرِّمُ الإمْلاجَةُ ولا الإمْلاجَتان».

* م ل ح - مَلَحَ القِدْرَ، من باب قطع: طَرَحَ فيها المِلْحَ بِقَدَر. وأمْلَحَها: أفسَدَها بالمِلْح. ومَلَّحَها تمليحا: مثله.

ومُلِحَ الماء، من باب دَخَل وسَهُل: فهو ماء مِلْح.

ولا يُقال مَالِحٌ إلا فى لغة رديئة . والمِلْحَةُ - بالكسر - ما يُجعَل فيه الملح .

ومَلُح الشيء ، من باب ظَرُف وسَهُل ، أى : حَسُن فهو مَليح ، ومُلَاحٌ ، بالضم مُخَفَّفًا . واسْتَمْلَحه : عَدّه مَليحًا . وجَمع المَليح : مِلَاحٌ - بالكسر - وأَمْلَاحٌ أيضا ، كَشَريف وأَشْراف .

والمُلَّاح ، بوزن الثُّفَّاح : أَمْلَح من المَليح .

وقَليبٌ مَليحٌ . أى : ماؤه مِلْح . وسَمَكٌ مَليح ، ومَمْلُوح . ولا يُقال مالِحٌ .

ويُقال : ما أَمْلَحَ زيدًا ، ولم يُصَغِّروا من الفعل غَيْرَه وغَيْرَ قَوْلهم : ما أَحْسَنه .

والمُمَالحة : المُواكَلة والرِّضاع .

والمُلْحَة ، بوزن الغُرْفة : واحدة المُلَح من الأحاديث .

والمُلْحَةُ أيضا من الألوان : بَياضٌ يُخالِطه سَوادٌ ، يقال : كَبْشٌ أَمْلَحُ ، ونَيْسٌ أَمْلَحُ : إذا كان شَعْره خَليطًا ، أى . مُخْتَلط البَياض بالسَّواد .

والمَلَّاح ، بالفتح والتَّشديد : صاحبُ السَّفينة .

والمَلَّاحة أيضا : مَنْبِتُ المِلْح .

* م ل د - غُصْنٌ أَمْلُود ، أى : ناعِمٌ .

* م ل س - المَلَاسة : ضِدّ الخُشونة ، وبابه سَلِم ، ونَيٌّ أَمْلَس ، وقد تَمَلَّاسَ الشيءُ تَمْليسًا ، ومَلَّسه غيرُه تَمْليسا ، فَتَمَلَّس ، وامْلَسّ .

ورُمّانٌ إمْليسِيّ : [منسوب إلى الإمليس ، وهو المهمه = صح]

* م ل ص - المَلْصُ - بفتحتين - : الزَّلَق ، وقد مَلِص الشيءُ من يَدى ، من باب طَرِب . وانْمَلَصَ الشيءُ : أَفْلَتَ .

* م ل ق - تَمَلَّقه وتَمَلَّق له تَمَلُّقًا وتِمْلَاقًا - بالكسر - أى تَوَدَّد إليه وتَلَطَّف له . والمَلَقُ : الوُدُّ واللُّطف ، وقد مَلِق ، من باب طَرِب .

ورَجُلٌ مَلِقٌ : يُعْطِى بلسانه ما ليس فى قلبه .

وانْمَلَق منه الشيءُ : أَفْلَتَ .

والمَلَقَة : الصَّفاةُ المَلْساء .

والإمْلَاقُ : الافْتِقار ، ومنه قوله تعالى : « من إمْلَاقٍ » .

* م ل ك - مَلَكه يَمْلِكه - بالكسر - مِلْكًا ، بكسر [1] الميم . وهذا الشيءُ مِلْكُ يمينى ، ومَلْكُ يَمينى ، والفتح أفصح . ومَلَكَ المرأةَ : تَزَوَّجها . والمَمْلُوك : العَبْد . ومَلَّكه الشيءَ تَمْليكا : جَعَله مِلْكا له ، يقال : مَلَّكه المالَ والمُلْكَ ، فهو مُمَلَّك : قال الفَرَزْدَق فى خال هِشام بن عَبد الملك :

وما مِثْلُه فى النَّاس إلا مُمَلَّكًا
أبو أُمِّه حَيٌّ أبوه يُقارِبُه

يقول : ما مِثْلُه فى الناس حَيٌّ يقارِبُه إلا مُمَلَّك ، أبو أم ذلك المُمَلَّك أبوه . ونَصَبَ مُمَلَّكا : لأنه أَسْقَطَ الخافِضَ مُقَدَّم .

والإمْلَاكُ : التَّزْويج . أَمْلَكْنا فُلانًا فُلانَة ، أى :

(١) نص فى القاموس على تثليث ميم المصدر .

زَوَّجْنَاه إيّاها . وجئنا به من إملاكه ، ولا تَقُلْ : من ملاَكه .

والمَلَكُوت من المُلْك كالرَّهَبُوت من الرَّهْبَة . يُقال : لَهُ مَلَكُوت العِراق ، وهو المُلْك والعِزُّ : فهو مَلِيكٌ ، ومَلْكٌ . ومَلِكٌ . مثل : نَخْذ ونَخِذ : كأن « المَلْك » مُخَفَّض من « مَلِك » .

والمَلِكُ - مَقْصُور من مَالِكٍ أو مَلِيك . والجَمع : المُلُوك . والأملاك . والاسم : المُلْك . والموضع : مَمْلَكَةٌ .

وتَمَلَّكه : مَلَكَه قَهْرا

وعَبْدٌ مَمْلَكٌ ، ومَمْلُكٌ - بفتح اللام وضمّها - وهو الذى مُلِك ولم يُمْلَكْ أبَوَاه ؛ وهو ضِدُّ القِنِّ : فإنه الذى مُلِك هُوَ وأبَوَاه . وهو فى حديث الأشعث بن قَيْس . [وهو : « لم نكن عبيدَ قِنٍّ ، إنّما كُنّا عبيدَ مَمْلَكَةٍ » .

والعبدُ القِنّ : الذى مُلِكَ هو وأبَوَاه . وعبدُ المَمْلَكة : الذى مُلِكَ هو دُونَ أبَوَيْه . يقال : عبدٌ قِنٌّ ، وعَبْدَانِ قِنٌّ ، وعَبِيدٌ قِنٌّ . وقد يجمع على : أقنانٍ ، وأقِنَّة = نها] .

وقيل : القِنُّ : المُشْتَرَى .

ويقال : ما فى مَلْكِه شَيْءٌ ، وما فى مِلْكه شَيْءٌ ، وما فى مَلَكَتِه شَيْءٌ - بفتحتين - أى : لا يَمْلِك شَيْئا .

وفُلانٌ حَسَنُ المَلَكَةِ ، أى : حَسَنُ الصَّنِيع إلى مَمَالِيكه . وفى الحديث : « لا يَدْخُل الجَنَّةَ سَيِّءُ المَلَكَة » .

ومَلاَكُ الأمْرِ - بفتح الميم وكسرها - ما يقُوم به . يُقال : القَلْب مَلاَكُ الجَسَد

وما تَمَالَكَ أنْ قال كَذَا ، أى : ما تَمَاسَك .

والمَلَكُ من المَلائكة : واحدٌ وجَمْعٌ . ويُقال : مَلائكَةٌ ، ومَلائك .

* م ل ل — مَلَّ الشَّيْءُ ، ومَلَّ من الشَّيْءِ يَمَلّ - بالفتح - مَلَلاً ومَلَّةً ، ومَلاَلَةً أيضا ، أى . سَئِمَه

وٱسْتَمَلّ : بمعنى مَلَّ .

ورَجُلٌ مَلٌّ ، ومَلُولٌ ، ومَلُولَةٌ ، ودُو مَلَّةٍ . وٱمْرَأةٌ مَلُولَةٌ

وأمَلَّه ، وأمَلَّ عليه ، أى : أسْأمَهُ . يقالُ : أدَلّ فأمَلّ

وأمَلّ عليه أيضا : بمعنى أمْلَى . يقال : أمْلَلْتُ عليه الكِتَابَ

ومَلَّ الخُبْزَةَ ، من باب رد ، وٱمْتَلَّها ، أى : عَمِلها فى المَلَّة . وٱسم ذلك الخُبز : المَلِيلُ ، والمَمْلُولِ

وكذا اللَّحْم ، يقال : أطْعَمَنَا خُبزَ مَلَّة ، وأطْعَمَنَا خُبْزَةً مَلِيلا ، ولا تَقُل : أطْعَمَنَا مَلَّة : لأنّ المَلَّة الرَّمَادُ الحَارُّ

وقال أبو عُبَيْد : المَلَّة : الحُفْرة نَفْسُها

وهو يَتَمَلْمَل على فِرَاشه ، ويَتَمَلَّل : إذا لم يَسْتَقِرّ من الوَجَع : كأنه على مَلَّة

والمِلَّة : الدِّينُ والشَّرِيعةُ

والمُلْمُولُ : المِيلُ الذى يُكْتَحَل به

* م ل ا — يُقال : مَلاَّكَ اللهُ حَبِيبَك تَمْلِئَةً ، أى : مَتَّعَك به وأعَاشك معه طَوِيلاً

وتَمَلَّيْتُ عُمْرِي: اسْتَمْتَعْتُ مِنْهُ

والمَلِيُّ: الزَّمَانُ الطَّوِيلُ، ومنه قوله تعالى: «واهْجُرْنِي مَلِيًّا».

والمَلَوَانِ: اللَّيْلُ والنَّهَارُ. الواحدُ: مَلًا، مَقْصُورٌ

وأَمْلَى له فى غَيِّه: أطال له.

وأَمْلَى اللهُ له: أَمْهَلَه وطَوَّلَ له

وأَمْلَى الكِتَابَ، وأَمَلَّهُ - لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ جاء بهما القرآنُ.

قلت: أراد به قوله تعالى: «فهى تُمْلَى عَلَيْه»، وقوله تعالى: «ولْيُمْلِلِ الَّذِى عَلَيْهِ الْحَقُّ».

وَاسْتَمْلاهُ الكِتَابَ: سَأَلَهُ أن يُمْلِيَه عليه

* م ن - مَن: اسمٌ لِمَن يَصْلُح أن يُخَاطَب، وهو مُبْهَمٌ غير مُتَمَكِّن، وهو فى اللَّفْظ واحدٌ، ويكون فى معنى الجَمَاعة، كقوله تعالى: «ومِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ».

ولَهَا أَرْبَعَةُ مَوَاضِع: الاسْتِفْهام، نحو: مَن عِنْدَك؟ والخَبَر، نحو: رَأَيْتُ مَن عِنْدَك. والجَزَاء، نحو: مَن يُكْرِمْنِى أُكْرِمْهُ.

وتكون نَكِرَةً، نحو: مَرَرْتُ بِمَنْ مُحْسِنٍ، أى: بإنسانٍ مُحْسِنٍ

و«مِنْ» - بالكَسْر - حَرْفٌ خافِضٌ، وهو لِابْتِداء الغَايَة، كَقَوْلِكَ: خَرَجْتُ مِن بَغْدَادَ إلى الكُوفَة.

وقد تكون للتَّبْعِيض، كقولك: هذا الدِّرْهَمُ من الدَّرَاهِم

وقد تكون للبَيَان والتَّفْسِير، كقولك: لله دَرُّه من رَجُل: فتكون «مِنْ» مُفَسِّرَةً للاسم المَكْنِىِّ فى قولك: «دَرُّه»، وتَرْجَمَةً عنه.

وقوله تعالى: «ويُنَزِّلُ مِنَ السَّماء مِن جِبَالٍ فيها مِن بَرَدٍ» فالأُولَى لِابْتِداء الغَايَة، والثانيةُ للتَّبْعِيض، والثالثةُ للتَّفْسِير والبَيَان.

وقد تَدْخُل «مِنْ» توكيدًا لَغْوًا، كَقَوْلِك: ما جاءنى مِن أَحَدٍ، وَوَيْحَه مِن رَجُل - أَكَّدْتَهُما بِمِن.

وقوله تعالى: «فاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَان» أى: فاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ الذى هو الأوثان. وكذلك: ثَوْبٌ مِن خَزّ.

وقال الأخفش فى قوله تعالى: «وتَرَى المَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِن حَوْلِ العَرْشِ»، وقوله تعالى: «ما جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِن قَلْبَيْنِ فى جَوْفِه»: إنما أَدْخَلَ «مِن» تَوْكِيدًا، كما تقول: رَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَه.

وتقول العَرَبُ: ما رأيتُه مِن سَنَةٍ، أى: مُنْذ سَنَة.

قال الله تعالى: «لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ على التَّقْوَى مِن أَوَّلِ يَوْم»

وقال زُهَيْر:

لِمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الحِجْرِ
أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ ومِن دَهْرِ

وقد تكون بمعنى عَلَى، كقوله تعالى: «ونَصَرْنَاهُ مِنَ القَوْمِ»، أى: على القَوْم

وقولهم: مِن رَمَى ما فَعَلْتُ؛ فِيمَن: حَرْف جَرّ وُضِع موضع الباء هُنا: لأن - حروف الجَرّ يَنُوب بعضُها عن بعض إذا لم يَلْتَبِس المعنى.

ومنَ العَرَب من يَحْذِف نُونَه عندَ الألف واللام؛ لِالْتِقاء الساكنين، فيقول: مِلْكَذِب، أى: من الكَذِب

* م ن ج ن — المَنْجَنُونُ: الدُّولاب التى يُسْتَقَى عليها. وقال ابن السِّكِّيت: هى المَحَالَةُ التى يُسْنَى عليها. وهى مؤنثة، وجمعُها: مَناجين.

والمَنْجَنِين: لغة فيها.

قلت: المَحَالة: البَكَرة العظيمة التى تَسْتَقى بها الإبل.

* منجنيق — انظر: (ج ق).

* م ن ح — المَنْحُ: العَطاء، وبابه قَطَع وضرب. والاسم: المِنْحَةُ - بالكسر - وهى العَطِيّة.

* م ن ذ — مُنْذُ: مَبْنِىٌّ على الضم. ومُذْ: مَبْنِىٌّ على السُّكُون.

وكُلُّ واحدٍ منهما يَصْلُح أن يكونَ حرفَ جَرّ، فَتَجُرّ ما بَعْدَهما وتُجْرِيهما مُجْرَى «فى». ولا تُدْخِلُهما حينئذٍ إلّا على زَمانٍ أنتَ فيه: فتقول: ما رأيتُه مُذ اللَّيْلَةَ.

ويَصْلُح أن يكونا اسْمَيْن: فَتَرْفَع ما بعدَهما على التّاريخ، أو على التّوقيت؛ فتقول فى التّاريخ: ما رأيتُه مُذْ يَوْمُ الجُمعة، أى: أوّل انقطاع الرُّؤية يومُ الجمعة.

وتقول فى التّوقيت: ما رأيتُه مُذْ سَنَةٌ: أى أَمَدُ ذلك سَنَةٌ. ولا يَقَع هاهُنا إلّا نَكِرَة: لأنك لا تقول: مُذْ سَنَةُ كذا، وإنما تقول: مُذْ سَنَةٌ.

وقال سيبَوَيْه: مُنْذُ للزّمان، نَظيرة «من» للمكان.

وناسٌ يقولون: إن «مُنْذ» فى الأصل كَلِمَتان: «من» و«إذ»، جُعِلَتَا كَلِمة واحدة. وهذا القول لادَليلَ على صحّته.

* م ن ع — المَنْع: ضِدُّ الإعْطاء. وقد مَنَع، من باب قَطَع، فهو مانِعٌ، ومَنُوعٌ، ومَنّاعٌ

ومَنَعه عن كذا: فامْتَنَع منه.

ومانَعَه الشَّىءَ مُمانَعَةً

ومَكانٌ مَنِيعٌ. وقد مَنُع، من باب ظَرُف

وفلانٌ فى عِزّ ومَنَعَةٍ - بفتحتين - وقد تُسَكَّن النُّون، عن ابن السِّكِّيت

وقيل: المَنَعَة: جَمْع مانع، مثل: كافر وكَفَرة، أى: هو فى عِزّ ومن يَمْنَعُه من عَشيرته.

* م ن ن — المُنّة - بالضّم - القُوّة. يقال: هو ضَعيف المُنّة

والمَنّ: القَطْع. وقيل: النّقص. ومنه قوله تعالى: «فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ»

ومَنّ عليه: أنْعَم، وبابهما ردّ.

والمَنّان: من أسماء الله تعالى

ومَنّ عليه، أى: امْتَنّ عليه، وبابه ردّ: ومِنَّةٌ أيضا.

يُقال: المِنّةُ تَهْدِم الصَّنيعَةَ

ورَجُلٌ مَنُونة: كثير الامْتنان.

والمَنُون: الدّهر

والمَنُون أيضا: المَنِيّة؛ لأنها تَقْطع المَدَدَ وتَنْقُص العَدَد، وهى مؤنثة؛ وتكون واحدةً وجَمْعا

والمَنّ: المَنَا، وهو رِطْلان. والجَمْع: أمْنانٌ.

والمَنّ: كالتَّرَنْجبين. وفى الحديث: «الكَمْأةُ من المَنّ».

قلت: قال الأزهرى: قال الزَّجّاج: المَنّ: كُلّ ما يَمُنّ اللهُ تعالى به مما لا تَعَبَ فيه ولا نَصَبَ. وهو المُرَادُ فى الحديث.

وقال أبو عبيد: المُرَاد أنها كالمَنّ الذى كان يَسْقُط على بَنى إسْرَاءيل سَهْلًا بلا علاج؛ فكذا الكَمْأة، لا مَئُونَةَ فيها بِبَذْرٍ ولا سَقْىٍ.

* م ن ا - المَنَا - مَقْصُورٌ - الذى يُوزَن به.

والتثنية: مَنَوَانِ. والجَمْع: أمْنَاءٌ؛ وهو أفصح من المَنُون.

يقال: دَارِى مَنَا دَارِ فُلان، أى: مُقَابِلَتُها.

وفى حديث مُجَاهِد: «إنّ الحَرَمَ حَرَمٌ مَنَاهُ من السَّمَوات السَّبْع والأرَضِين السَّبْع»، أى: قَصْدُه ومَحَاذُوه.

قُلتُ: الذى أعرفه فى الحديث: «البَيْتُ المَعْمُور مَنَا مكّة»، أى: بحذائها.

والمَنِىّ: ماء الرجل، وهو مشدّد. والمذى والوَدْى يخففان.

قلت: هذا هو المشهور عن أئمة اللغة، خلافا لما سبق عن الأموى فى: (م ذ ى).

وقد مَنَى، من باب رمى. وأمْنَى أيضا.

وقوله تعالى: «مِنْ مَنِىٍّ يُمْنَى»: قُرِئَ بالتاء على [إرادة] النطفة، وبالياء على اللفظ.

والاسْتِمْنَاء: استدعاء خروج المَنِىّ.

والمَنِيَّة: المَوْتُ. واشْتِقَاقُها من مُنِىَ له، أى: قُدِّر؛ لأنها مُقَدَّرة. والجَمْع: المَنَايا.

والمُنْيَة: واحدةُ المُنَى.

ومِنًى - مَقْصُور - مَوْضِعٌ بمكّة، وهو مُذَكَّر مَصْرُوف.

قال يونس: أمْنَى القَوْمُ: أتَوْا مِنًى.

وقال ابن الأعرابى: أمْنَى القَوْمُ.

والأُمْنِيَّة: واحدةُ الأمانى.

قلت: يقال فى جَمْعها أمانٍ، وأمَانِىّ - بالتخفيف والتشديد - كذا نَقَلَه عن الأخفش فى: (ف ت ح).

وتَمَنَّى من الأُمْنِية: تَمَنَّى الشَّىْءَ، ومَنَّى غَيْرَه تَمْنِيَةً.

وتَمَنَّى الكِتَابَ: قَرَأه. قال الله تعالى: «ومِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لا يَعْلَمُونَ الكِتَابَ إلّا أمَانِىَّ».

ويُقَال: هذا شَىْءٌ رَوَيْتَه أم شَىْءٌ تَمَنَّيْتَه؟

وفُلانٌ يَتَمَنَّى الأحاديث، أى: يَفْتَعِلُها. وهو مَفْلُوب من المَيْن، وهو الكذب.

ومَنَاةُ: اسم صَنَمٍ كان لِهُذَيْل وخُزَاعَة، بَيْنَ مكّة والمَدِينة.

* م ه ج - المُهْجَة: الدَّمُ. وقيل: دَمُ القَلْب خاصّة.

وخَرَجَت مُهْجَتُه، أى: رُوحُه.

* م ه د - المَهْدُ: مَهْدُ الصَّبِىّ.

والمِهَاد: الفِرَاش. ومَهَدَ الفِرَاشَ: بَسَطَه ووَطَّأه، وبابه قَطَع.

وتَمْهِيدُ الأُمُور: تَسْوِيَتُها وإصْلاحُها

وتَمهيدُ العُذر : بَسْطُه وقَبولُه

* م ه ر — المَهْر : الصَّداق . وقد مَهَرَ المَرْأة ، من باب قَطَع . وأمْهَرَها أيضا

والمَهارة - بالفتح - : الحِذْق فى الشَّىء . وقد مَهَرْتُ الشَّىءَ أمْهَرُه - بالفتح - مَهارَة بالفتح أيضا

والمُهْر : وَلَدُ الفَرَس .

والجمع : أمْهارٌ ، ومِهارٌ ،

ومِهارة - بالكسر فيهما . والأُنثَى مُهْرة . والجمع : مُهَر ، بوزن عُمَر . ومُهَرات - بفتح الهاء

وفَرَسٌ مُمْهِرٌ : ذاتُ مُهْرٍ .

* م ه ل — المَهَل - بفتحتين - التُّؤَدَةُ . وأمْهَلَه : أنظَرَه . ومَهَّلَه تَمْهيلا . والاسمُ : المُهْلة .

والاسْتِمْهالُ : الاسْتِنْظارُ

وتَمَهَّل فى أمْرِه : أتَأَدَّ

وقولهم : مَهْلًا يارَجُلُ ، وكذا الاثْنَين ، والجَمْع والمُؤَنَّث : بمعنى أمْهِلْ .

وقوله تعالى : « بماء كالمُهْل » : قيل : هو النُّحاسُ المُذاب

وقال أبو عَمْرو : المُهْل : دُرْدِيُّ الزَّيْت . قال : والمُهْلُ أيضا : القَيْحُ والصَّديدُ . وفى حديث أبى بَكْرٍ رضى الله تعالى عنه : « ادْفِنُونى فى ثَوْبَىَّ هَذَين ؛ فإنَّما هُما للمُهْل والتُّراب » .

* م ه ن — المَهْنة - بالفتح - الخِدْمة . وحَكَى أبو زَيْد والكِسائى : المِهْنة - بالكسر - ؛ وأنكَرَه الأصْمَعى

والمَاهِن : الخادِمُ . وقد مَهَنَ القَوْمَ يَمْهَنُهُم - بالفتح أيضا - مَهْنَةً ، أى : خَدَمهم

وامْتَهَنْتُ الشَّىءَ : ابْتَذَلْتُه

ورَجُلٌ مَهِينٌ ، أى : حَقِيرٌ

* م ه ه — المَهاهُ : الطَّراوَة والحُسْن . قال عِمْرانُ ابن حِطّانَ :

ولَيْسَ لِعَيْشِنا هَذا مَهاهُ
ولَيْسَتْ دارُنا الدُّنْيا بِدارِ

وقال الآخر :

كَفَى حَزَنًا أن لا مَهاهَ لِعَيْشِنا
ولا عَمَلٌ يَرْضَى به اللهُ صالِحُ

والمَهْمَهُ : المَفازة البعيدة . والجمع : المَهامِه .

ومَهْ : مبنىٌّ على السكون ، اسْمٌ لِفِعْل الأمر . ومعناه اكْفُفْ . فإن وَصَلْتَ نَوَّنْتَ فقُلْتَ : مَهٍ مَهْ

* م ه ا — المَها - بالفتح - جَمْعُ مَهاةٍ ، وهى البَقَرَةُ الوَحْشِيَّة . والجمع : مَهَوات

والمَهاة أيضا : البِلّورة .

وأمْهَى الحَدِيدةَ : سَقاها ماء

* م و ت — المَوْتُ : ضِدُّ الحياة . ماتَ يَمُوت ويَمَاتُ أيضا : فهو مَيِّتٌ ، ومَيْتٌ - مُشَدَّدا ومُخَفَّفا .

وقَوْمٌ مَوْتَى ، وأمْوات ، ومَيِّتُون ، ومَيْتُونَ - مشدَّدا ومُخَفَّفا ، ويَسْتَوِى فيه المُذَكَّر والمُؤَنَّث .

قال الله تعالى : « لِنُحْيِىَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا » ، ولم يَقُل : مَيِّتة .

والمَيْتَة : ما لَمْ تَلْحَقْه الذَّكاة .

والمُوَاتُ - بالضم - المَوْت

والمَوَاتُ - بالفتح -: ما لا رُوحَ فيه

والمَوات أيضا - بالفتح -: الأرضُ التى لا مَالِكَ لها ولا يَنْتفع بها أحدٌ

والمَوَتَانُ - بفتحتين -: ضدّ الحَيَوان، يُقال: اشْتَرِ المَوَتان ولا تَشْتَرِ الحَيَوان.

ويقال: أماتَه اللهُ، ومَوَّته أيضا

والمُتَماوت: من صِفَة النَّاسِك المُرائى.

* م و ج — ماجَ البَحْرُ، من باب قال: اضْطَرَبَتْ أمواجُه. والناسُ يَمُوجُون.

* م و ر — مارَ، من باب قال: تَحَرَّك وجاء وذَهَب. ومنه قولُه تعالى: «يومَ تَمُورُ السَّماءُ مَوْرًا»: قال الضَّحَّاكُ: تَمُوج مَوْجًا. وقال أبو عُبَيْدة والأخْفَش: تَكَفَّأُ.

* م و ر — المَوْز: معروف. الواحدة: مَوْزة

* م و س — مُوسَى: اسم رجُل. قال الكسائى: هو فُعْلَى. وقال أبو عمرو بن العلاء: هو مُفْعَل. وتمامُه يُذْكَر فى: (و س ى).

* م و ق — المُوقُ: الذى يُلْبَس فوق الخُفّ. فارسىٌّ مُعَرَّب.

* م و ل — المَالُ: معروف. ورجُلٌ مالٌ، أى: كثير المال

ومَوَّل الرَّجُلُ: صار ذا مال

ومَوَّله غيرُه تَمْويلًا

* م و م — المُومُ: الشَّمع، مُعَرَّب

والميم: حَرْف من حُروف المُعْجَم.

* م و ن — مَانَه: حَمَل مَئُونَتَه وقامَ بكفايَته، وبابه قال.

* م و ه — الماء: معروف. والهمزة فيه مُبْدَلة من الهاء فى موضع اللام. وأصلُه: مَوَهٌ - بالتحريك - لأنّ جَمْعَهُ: أمْواه، فى القِلّة: ومِياهٌ، فى الكَثْرة، مثل: جَمَل وأجْمَال وجِمال، والذاهب منه الهاءُ: لأنّ تصغيرَه مُوَيْهٌ.

ومَوَّه الشَّىْءَ تمويها: طَلاهُ بفِضّة أو ذَهَب ونحو ذلك نُحاسٌ أو حديدٌ. ومنه التَّمْويه، وهو التَّلْبيس.

والنِّسبة إلى الماء: مائىٌّ، وإن شِئْتَ: ماوِىٌّ

* ميتَدة — انظر: (و ت د).

* مِيثَرَة — انظر: (و ث ر).

* ميجر — انظر: (و ج ر)

* م ى ح — المَيْح: النُّزولُ إلى البِئْر ومَلْءُ الدَّلْو منها، وذلك إذا قَلَّ ماؤُها، وبابه باع: فهو مائحٌ. والجمع: ماحَةٌ. وفى الحديث: «نَزَلْنا سِتَّةً مَاحَةً».

وماحَهُ: أعْطاه، من باب باع أيضا

واسْتَماحَه: سَأله العَطاء.

والامْتِياح: مِثْل المَيْح

* م ى د — مَادَ الشَّىْءُ: تَحَرَّك، وبابه باع.

ومادَتِ الأغْصانُ: تَمايَلَتْ.

ومادَ الرجُلُ: تَبَخْتَرَ

والمَيْدانُ: واحد المَيادين.

ومادَه: لغة فى مَارَهُ، من المِيرَةِ، ومنه المائدة، وهى خُوَانٌ عليه طعام، فإن لم يكن عليه طعام فهو خُوَانٌ. لا مَائدةٌ.

قال أبو عبيدة: هى فاعلة بمعنى مفعولة، كعيشة راضية، بمعنى مَرْضِيَّة

ومَيْدَ: لغة فى بَيْدَ، بمعنى «غير». وفى الحديث: «أنا أفصحُ العَرَب، مَيْدَ أنّى من قُرَيْش، ونَشَأْتُ فى بَنى سَعْدِ بن بكرٍ» وقيل مَعْناه: من أجل أنّى.

* م ى ر — المِيرة: الطَّعام يَمْتَارُه الإنسانُ. وقد مَارَ أهْلَه، من باب باع. ومنه قولهم: ما عنده خَيْرٌ ولا مَيْرٌ

والاِمْتِيَار: مثْلُ المَيْر.

* م ى ز — مَازَ الشَّىْءَ: عَزَلَه وفَرَزَه، وبابه باع. وكذا: مَيَّزه تَمْيِيزًا؛ فَامْتَازَ، وانْمَازَ، وتَمَيَّزَ، واسْتَمَازَ: كُلُّه بمعنًى. يُقال: امْتَازَ القَوْمُ؛ إذا تَمَيَّزَ بعضُهم من بعض

وفُلانٌ يَكَادُ يَتَمَيَّزُ من الغَيْظ، أى: يَتَقَطَّع.

* م ى س — مَاسَ: تَبَخْتَر، وبابه باع، ومَيَسَانًا أيضا — بفتح الياء؛ فهو مَيَّاسٌ.

وتَمَيَّسَ: مِثْلُه

والمَيْس: شَجَرٌ تُتَّخَذ منه الرِّحَال.

* ميسم — انظر: (و س م)

* م ى ط — مَاطَه، من باب باع، وأماطَه، أى: نَحَّاه. ومنه: إمَاطَةُ الأذَى عن الطَّرِيق

* م ى ع — مَاعَ السِّمْنُ: [ذَابَ. ومَاعَ الشَّىْءُ] جَرَى على وَجْه الأرض، من باب باع

وتَمَيَّعَ: مثْلُه

* م ى ل — مَالَ الشَّىْءُ، من باب باع، ومَيَلانًا أيضا — بفتح الياء — ومَمَالا، ومَيِلا، مثل: مَعَابٍ ومَعِيب، فى الاسم والمَصْدر

ومَالَ عن الحقّ

ومَالَ عليه فى الظُّلْم

وأمَالَ الشَّىْءَ فَمَالَ

وتَمَايَلَ فى مِشْيَته

واسْتَمَالَه، واسْتَمَالَ بقَلْبه

والمِيلُ من الأرض: مُنْتَهَى مَدّ البَصَر، عن ابن السِّكِّيت

ومِيلُ الكُحْل، ومِيلُ الجِرَاحة. ومِيلُ الطَّرِيق

والفَرْسَخُ: ثَلاثَةُ أمْيَالٍ

* م ى ن — المَيْن: الكَذِبُ. وجَمْعُه مُيُون. يُقال: أكْثَرُ الظُّنون مُيُونٌ. وقد مَانَ الرَّجُلُ، من باب باع، فهو مَائِنٌ ومُيُونٌ

* مِيناء — انظر: (و ن ى)

* م ى ا — مَيَّةُ: اسم امْرَأة. ومَىٌّ أيضا.

باب النون

النُّون : حَرْفٌ من حروف المُعْجَم ، وهو من حروف الزِّيادَات .

وقد يكون للتأكيد مُشَدَّدا ومُخَفَّفا ، وتَمامُه فى الأصْل .

* ن أ ت — [نَأَتَ يَنْئِتُ ، ويَنْأَتُ نَأْتًا ونَئِيتًا : أنَّ = قا]

* ن أ ث — [نَأَثَ عنه ، كمنع : بَعُدَ .

ونَأَثَ : سَعَى ، نَأْثًا ومَنْأَثًا .

والمُنْأَث — بضم الميم — المُبْعَدُ = قا]

* ن أ ج — [نَأَجَ فى الأرض — كمنع — نُؤُوجًا : ذهب .

ونَأَجَتِ الريحُ نَئِيجًا : تَحَرَّكَتْ

ونأج إلى الله : تضرع

ونَئِج ، كسمع : أكل أكلا ضعيفا

ولِلرِّيح نَئِيج ، أى : مَرٌّ سَرِيع بصَوْتٍ = قا]

* ن أ د — [نَأَدَتِ الأرْضُ نَأْدًا : نَزَّت

ونَأَدَهُ ، كمنعه : حسده = قا] .

* ن أ ر — [نَأَرَتْ نَائِرَةٌ ، كمنع : هَاجَت هائجة = قا] .

* ن أ ش — النَّئَاوُش — بالهمز : التأخُّر والتَّباعُد

* ن أ ى — نآه ، ونَأَى عنه ، يَنْأَى — بالفتح — نَأْيًا ، بوَزْن فَلْس ، أى : بَعُدَ .

وأنْآهُ فانْتَأَى ، أى : أبْعَدَهُ فبَعُد

وتَنَاءَوْا : تَبَاعَدُوا

والمُنْتَأَى : المَوضِعُ البَعِيد

* نائبة — انظر : (ن و ب)

* نائرة — انظر : (ن و ر)

* ناقة — انظر : (ن و ق)

* ن ب أ — النَّبْأُ : الخَبَر . يُقَالُ [1] : نَبَأَ ، ونَبَّأَ ، وأنْبَأَ ، أى : أخْبَرَ . ومنه : النَّبِىُّ ؛ لأنَّه أنْبَأَ عن الله ، وهو فَعِيل بمعنى فاعل ، تَرَكُوا هَمْزَه : كالذُّرِّيَّة ، والبَرِيَّة ، والخَابِيَة : إلَّا أهْلَ مَكَّةَ ، فإنَّهم يَهْمِزُون الأرْبَعَة .

قلت : وتَمَامُ الكَلَام فى « النَّبِىّ » مَذْكُور فى : (ن ب ا) من المُعْتَل .

* ن ب ت — نَبَتَ الشَّىْءُ ، من باب نَصَر ، ونَبَاتًا أيضا . ونَبَتَتِ الأرْضُ وأنْبَتَتْ : بمعنًى . وكذا البَقْل

وأنْبَتَه الله : فهو مَنْبُوتٌ ، على غير قِيَاس

والمَنْبِت — بكسر الباء — موضع النبات

* ن ب ج — مَنْبِجُ ، كمَجْلِس : اسم موضع ، والنِّسْبَة إليه : مَنْبَجَانِىّ ، بفتح الباء

* ن ب ح — نَبَحَ الكَلْبُ ، من باب ضرب وقطع ، ونَبِيحا أيضا ، ونُبَاحا . بضم النون وكسرها ، وربَّما قالوا : نَبَحَ الظَّبْىُ .

(١) لم نجده « نبأ » — مخففا — بمعنى أخبر فيما بأيدينا من [illegible] ، ونجد ذلك .

* ن ب ذ — نَبَذَهُ : ألقاه ، وبابه ضرب . ونَبَّذه ، شُدِّد للكثرة

وجلس نُبْذَةً ، ونَبْذَةً - بضم النون وفتحها ، أى : ناحيةً .

وانتبذ : ذهب ناحيةً .

وذهب ماله وبقى نَبْذٌ منه - بفتح النون .

وبأرض كذا نَبْذٌ من ماء ومن كلأ

وفى رأسه نَبْذٌ من شيب

وأصاب الأرضَ نَبْذٌ من مطر ، أى : شىء يسير .

والنَّبيذ : واحد الأنبذة .

ونَبَذ نَبيذا : اتخذه ، وبابه ضرب . والعامة تقول : أنبذ .

* ن ب ر — نَبَرَ الشىءَ : رفعه ، وبابه ضرب . ومنه سُمِّى المِنبر .

وأنبارُ الطعام . واحدها : نبر ، مثل : سِدْر

قلت . ومعنى الأنبار . جماعةُ الطعام من البُرّ والتمر والشعير . ذكره فى : (ف د ى) .

* ن ب ز — النَّبَز - بفتحتين - اللَّقَبُ . والجمع : الأنباز .

ونَبَزه ، أى : لقّبه ، وبابه ضرب .

وتنابزوا بالألقاب : لقّب بعضهم بعضا .

* ن ب ش — نَبَشَ القبرَ والميتَ ، أى : استخرجه ، وبابه نصر . ومنه النَّبّاش .

* ن ب ض — نَبَضَ العِرْقُ : تحرّك ، وبابه ضرب ، ونَبَضانا أيضا ، بفتح الباء .

* ن ب ط — نَبَطَ الماءُ : نَبَع ، وبابه دخل وجلس

والاستنباط : الاستخراج .

والنَّبط - بفتحتين - والنَّبيط : قومٌ يَنزلون بالبطائح بين العراقين . والجمع أنباط . يقال : رجلٌ نَبَطِىّ ، ونَبَاطِىّ ، ونَبَاطٍ ، مثل : يَمَنِىّ ، ويَمَانٍ ، ويَمَانٍ .

وحكى يعقوب : نُبَاطِىّ أيضا - بضم النون .

* ن ب ع — نَبَعَ الماءُ : خرج ، من باب قطع . ونَبَع ينبِع [1] - بالكسر - نَبْعانا - بفتح الباء لغة أيضا نقل فعلها الأزهرى ، ومصدرها غيره .

واليَنْبوع : عَيْنُ الماء . ومنه قوله تعالى : « حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا » . والجمع الينابيع .

والنَّبع : شجر تُتَّخذ منه القِسِىُّ ، وتُتَّخذ من أغصانه السِّهام . الواحدة نَبْعة .

ويَنْبُع : بلدٌ .

* ن ب غ — نَبَغَ الشىءُ : ظهر ، وبابه نصر وقطع وضرب ودخل .

* ن ب ق — النَّبْق : تخفيف النِّبق - بكسر الباء - وهو حمل السِّدْر . الواحدة نَبقة ، مثل : كَلِمة وكَلِم . ونِبقات أيضا ، مثل كلمات .

* ن ب ل — النَّبل : السِّهام العربية ، وهى مؤنثة ، لا واحدَ لها من لفظها . وقد جمعوها على : نِبَالٍ ، وأنبُل

(١) فى الصحاح والقاموس : تكسر عين المضارع

والنَّبَّال - بالتشديد - صاحبُ النَّبل .

والنَّابِلُ : الذى يَعْمَل النَّبْلَ .

والنُّبْلُ - بالضم - النَّبالَةُ والفَضْلُ . وقد نَبُلَ من باب ظَرُفَ ، فهو نَبيل .

والنُّبَلُ : حجارةُ الاستنجاء . وفى الحديث : « اتَّقُوا المَلاعِنَ وأعِدُّوا النُّبَلَ » . والمُحدِّثون يَقُولُون : النَّبَل ، بالفتح .

ونَبَلَه : رَمَاهُ بالنَّبل

ونَابَلَه فَنَبَلَه ، إذا كان أجْوَدَ منه نَبْلاً أو أزيدَ نَبْلاً ، وبابُ الكُلِّ نَصَر .

* ن ب ه — نَبُه الرَّجُلُ : شَرُف وٱشْتَهَر ، وبابه ظَرُف ، فهو نَبِيهٌ ، ونَابِهٌ ، وهو ضدّ الخامِل .

ونَبَّهَه غَيْرُه تَنْبِيها : رَفَعه من الخُمول .

وٱنْتَبَهَ من نَوْمه : ٱسْتَيْقَظ . وأنْبَهَه غَيْرُه ، ونَبَّهَه تَنْبِيها .

ونَبَّهَه أيضا على الشَّىء : وَقَّفه عليه : فتَنَبَّه هو عليه .

* ن ب ا — نَبَا الشَّىءُ عنه : تَجافَى وتَباعَد ، وبابه سَمَا .

وأنْبَاهُ : دَفَعَه عن نَفْسه . وفى المَثَل : الصِّدْق يُنْبِى عَنْك لا الوَعِيد ؛ معناه : أنَّ الصِّدْقَ يَدْفَع عنك الغائلَةَ فى الحُرُوب دُونَ التَّهْديد .

قال أبو عُبَيد : هو غير مَهْموز .

وقيل : أصْلُه الهَمْز ، من الإنباء ، معناه أنَّ الفعْل يُخْبِر عَنْ حَقِيقَتِك ، لا القَوْل .

ونَبَا السَّيْفُ ؛ إذا لَمْ يَعْمَل فى الضَّرِيبة .

ونَبَا بَصَرِى عن الشَّىء .

ونَبَا بفُلان مَنْزِلُه : إذا لَمْ يُوَافِقْه . وكذا فِرَاشُه .

وبابُ الكُلِّ ما سَبَق

والنَّبْوَة ، والنَّبَاوَة : ما ٱرْتَفَع من الأرض ؛ فإن جَعَلْتَ « النَّبْوَة » مَأْخُوذا منه - أى : أنه شَرُف على سائر الخَلْق - فأصْلُه غير الهمز ، وهو فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول .

* ن ت أ — نَتَأ : فهو ناتِئٌ : ٱرْتَفَع ، وبابه خَضَع وقَطَع .

* ن ت ج — نُتِجت النَّاقَةُ - على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه - تُنْتَجُ نِتَاجًا . ونَتَجَها أهْلُها ، من باب ضرب

وٱنْتَجَت الفَرَسُ والناقةُ : حانَ نِتَاجُها . وقيل : ٱسْتَبَان حَمْلُها ؛ فهى نَتُوج ، ولا يُقال مُنْتِج .

* ن ت ر — النَّتْر : جَذْبٌ فى جَفْوَة ، وبابه نَصَر ، وفى الحديث : « فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَه ثَلاثَ مَرَاتٍ » يعنى بعد البول .

* ن ت ش — نَتَشَ الشَّىءَ بالمِنْتَاش - وهو المِنْقَاش - أى : ٱسْتَخْرَجه ، وبابه ضرب . يُقال : ما نَتَشَ من فُلانٍ شيئا ، أى : ما أصَابَ .

* ن ت ف — نَتَفَ الشَّعْرَ ، من باب ضرب . فٱنْتَفَ وتَنَاتَفَ . ونَتَّفَ الشُّعُورَ - بالتشديد للكَثْرَة .

والمِنْتَاف : المِنْتَاخ .

والنُّتَافَة - بالضم - : ما سَقَط من النَّتْف

والنُّتْفَةُ : ما نَتَفْتَه بأصابعك من النَّبْت أو غَيْره . والجَمْع : النُّتَف .

* ن ت ق — النَّتَقُ : الزَّعْزَعة والنَّقْض . وقد نَتَقَه

من باب نصر . وقوله تعالى : « وإذ نَتَقْنَا الجَبَلَ » أى : زَعْزَعْنَاهُ [ورفعناه] .

* ن ت ن — النَّتْن : الرائحة الكريهة . وقد نَتَنَ الشَّىْء ، من باب سَهُل وظَرُف . ونَتَنَا أيضا ، وأنْتَنَ : فهو مُنْتِنٌ ، ومِنْتِنٌ - بكسر الميم إتباعا للتاء ؛ وقَوْمٌ مَنَاتِينُ

وقالوا : ما أنْتَنَه

* ن ت ا — النَّوَاتى : المَلَّاحُون ، واحدهم : نُوتِىٌّ .

* ن ث ث — نَثَّ الحَديثَ : أفشاه ، وبابه رَدّ ونَثَّ الزِّقُّ : رَشَحَ ، يَنِثُّ - بالكسر - نَثْيا ؛ وفى الحديث : « وأنْتَ نَثُّ كَنَثِيثَ الحَبِّ » أى : الزِّقّ

* ن ث ر — نَثَره ، من باب نَصَر : فانْتَثَرَ ، والاسْمُ النِّثَار ، بالكسر

والنُّثَار - بالضم - ما تَنَاثَر من الشَّىْء

ودُرٌّ مُنَثَّر : شُدِّد للكَثْرة

والانْتِثَار ، والاسْتِنْثَار : بمعنًى ، وهو نَثْر ما فى الأنف بالنَّفَس . وفى الحديث : « إذا اسْتَنْشَقْتَ فَانْثُرْ » .

* ن ج أ — فى الحديث : « رُدُّوا نَجْأَةَ السَّائل باللُّقْمَة » أى : رُدُّوا شِدَّةَ نَظَره إلى طَعَامكم بلُقْمة تَدْفَعُونَها إليه . وهى بوزن ضَرْبة .

* ن ج ب — رَجُلٌ نَجِيب ، أى : كَرِيم ، وبابه ظَرُف . والنُّجْبَة ، كَهُمَزَة : النَّجِيب

وانْتَجَبَه : اخْتَارَه واصْطَفَاه .

والنَّجِيب : من الإبِل . وجمعه : نُجُبٌ - بضمتين - ونَجَائِبُ

قلت : قال الأزهرىُّ : هى عِتَاقُها التى يُسَابَقُ عليها .

* ن ج ح — النُّجْح ، بوزن النُّصْح ، والنَّجَاح - بالفتح - : الظَّفَرُ بالحَوائج .

وأنْجَحَ الرَّجُلُ ؛ فهو مُنْجِحٌ : صَارَ ذَا نُجْح .

وما أفْلَحَ ولا أنْجَحَ

وأنْجَحَ الحاجةَ : قَضَاها . ونَجَحَت الحَاجَةُ ، أى : قُضِيَتْ .

ونَجَحَ أمْرُه : سَهُل وتَيَسَّر ؛ فهو ناجِحٌ . تقول منهما : نَجَحَ يَنْجَح - بالفتح فيهما - نُجْحًا - بالضم - ونَجَاحا ، بالفتح ،

* ن ج د — النَّجْد : ما ارْتَفَعَ من الأرض . والجمع نِجَاد - بالكسر - ونُجُود ، وأنْجُد .

والنَّجْد : الطَّرِيقُ المرتفع .

قلت : ومنه قوله تعالى : « وهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْن » أى : الطَّرِيقَين : طَرِيق الخَير ، وطَرِيق الشَّرّ

والتَّنْجِيد : التَّزْيِينُ .

والنَّجَّاد ، بوزن النَّجَّار : الذى يُعَالج الفُرُشَ والوِسَادَ وتَخِيطُها .

ونَجْدٌ : من بلاد العَرَب ، وهو خِلاف الغَوْر : فالغَوْر تِهَامَةُ ، وكُلّ ما ارْتَفَعَ عن تِهَامة إلى أرض العِرَاق فهو نَجْدٌ . وهو مُذَكَّر .

وأنْجَدَ : دَخَلَ فى بلاد نَجْد

واسْتَنْجَدَه فأنْجَدَه ، أى : اسْتَعَانَ به فأعانَه .

والنِّجَاد - بالكسر - حَمائلُ السَّيف .

* ن ج ذ - النَّاجِذ : آخر الأضراس . وللإنسان أربعة نَوَاجِذ : فى أقصى الأسنان بعد الأرحاء ، ويُسَمَّى ضِرْسَ الحِلْم ؛ لأنَّه يَنبُت بعد البلوغ وكَمَال العَقْل . يُقال : ضَحِك حَتَّى بَدَت نَوَاجِذُه ؛ إذا اسْتَغْرَب فيه .

* ن ج ر - نَجَرَ الخَشَبَةَ : نَحَتَها ، وبابه نَصَر ، وصَانِعُه نَجَّار

ونَجْرَانُ : بَلَدٌ باليَمَن .

* ن ج ز - نَجَزَ الشَّىْءَ : انْقَضَى وفَنِىَ ، وبابه ضَرَب .

ونَجَزَ حاجَتَه : قَضَاهَا ، وبابه نَصَر . ويقال : نَجَزَ الوَعْدَ ، وأَنْجَزَ حُرُّ مَا وَعَدَ .

وقولُهم : أنتَ عَلَى نُجُز حَاجَتِك - بفتح النون وضَمِّها - أى : على شَرَفٍ من قَضَائِها

واسْتَنْجَزَ الرَّجُلُ حاجَتَه ، وتَنَجَّزَها ، أى : اسْتَنْجَحَها

والنَّاجِز : الحَاضِرُ ؛ وفى الحديث : « لا تَبِيعُوا حاضِرًا بِنَاجِز »

قلت : المشهور حَدِيثٌ وَرَدَ فى الصَّرْف ، وفيه النَّهْىُ عن بَيْع الصَّرْف إلَّا ناجِزًا بِنَاجِز ، أى : حاضرًا بحاضر . وأما المذكور فى الأصل فلا وَجْه له ظاهرٌ .

* ن ج س - نَجِسَ الشَّىْءُ ، من باب طَرِب : فهو نَجِسٌ - بكسر الجيم وفتحها . قال الله تعالى : « إنَّمَا المُشْرِكُونَ نَجَسٌ » .

وأَنْجَسَه غَيْرُه ، ونَجَّسَه : بمعنًى .

* ن ج ش - النَّجْش : أن تَزِيدَ فى البَيْع لِيَقَعَ غَيْرُك وليس من حاجَتك ، وبابه نَصَر . وفى الحديث : « لا تَنَاجَشُوا » .

والنَّجَاشِىُّ - بالفتح - : مَلِكُ الحَبَشَة .

* ن ج ع - نَجَعَ فيه الخِطَابُ ، والوَعْظ ، والدَّوَاءُ ، أى : دَخَلَ وأثَّر ، وبابه خَضَع .

والنُّجْعَة ، بوزن الرُّقْعَة ، طَلَبُ الكَلَإ فى موضعه . تقول منه : انْتَجَع

وانْتَجَع فُلانًا أيضا : أتاه يَطْلُب مَعْرُوفه .

والمُنْتَجَع - بفتح الجيم - المَنْزِل فى طَلَب الكَلَإ .

والنَّجِيعُ من الدَّم : ما كان يَضْرب إلى السَّوَاد . وقال الأصمعى : هو دَمُ الجَوْف خَاصَّة .

* ن ج ل - النَّجْل : النَّسْل .

والمِنْجَل : ما يُحْصَد به

والنَّجَل - بفتحتين - : سَعَةُ شَقِّ العَيْن . والرَّجُل أَنْجَل ، والعَيْن نَجْلاءُ . والجمع نُجْل .

والإنْجِيل : كِتَابُ عِيسى عليه السلام ؛ يُذَكَّر ويُؤَنَّث ؛ فَمَنْ أنَّث أرادَ الصحيفة ، ومَن ذَكَّر أرادَ الكِتَاب

* ن ج م - نَجَمَ الشَّىْءُ : ظَهَر وطَلَع ، وبابه دَخَل ، يقال : نَجَمَ السِّنُّ ، والقَرْنُ ، والنَّبْت ؛ إذا طَلَعَت .

والنَّجْمُ : الوَقْت المَضْرُوب ، ومنه سُمِّى المُنَجِّم .

ويقال : نَجَّمَ المالَ تَنْجِيمًا ؛ إذا أدَّاه نُجُومًا

والنَّجْم من النَّبات : ما لم يَكُن على سَاقٍ . قال الله تعالى : « والنَّجْمُ والشَّجَرُ يَسْجُدَانِ »

والنَّجْم : الكَوْكَب

والنَّجْم : الثُّرَيَّا ، وهو اسمٌ لها عَلَمٌ : كزَيْد . وعمرو : إذا قالوا : طَلَعَ النَّجْم ، يُريدون الثُّرَيَّا . وإنْ أخرجتَ منه الألفَ واللَّامَ تنكَّر

* ن ج ا — نَجَا من كذا يَنْجُو نَجاءً — بالمدّ — ونَجَاةً ، بالقصر

والصِّدْقُ مَنْجَاةٌ

وأنجى غيرَه ، ونَجَّاه ، وقُرِئ بهما قولُه تعالى : « فاليَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ » . المعنى : نُنَجِّيكَ لا نَفْعَل ، بل نُهْلِكُك ، فأضْمَر قولَه لا نَفْعَل

قلتُ : وهذا قَوْلٌ غريبٌ لم أعرِفْ أحدًا من كبار أئمّة التفسير أو اللغة قاله غيرُه ، رحمه الله

قال : وقال بعضهم : نُنَجِّيكَ ، أى : نَرْفَعُك على نَجْوة من الأرض فنُظْهِرُك ؛ لأنه قال : « بِبَدَنِكَ » ، ولم يَقُلْ : بِرُوحِك

وانْتَجَى : أسْرَع ، وفى الحديث : « إذا سافَرْتُم فى الجَدْبة فانْتَجُوا »

والنَّجْو : ما يَخْرُج من البَطْن .

واسْتَنْجَى : مَسَحَ موضِعَ النَّجْو أو غَسَلَه .

والنَّجْو : المكان المُرْتَفِع .

والنَّجْو : السِّرُّ بين اثنين ، يقال : نَجَوْتُه نَجْوا ، أى : سارَرْتُه ، وكذا : ناجَيْتُه .

وانْتَجَى القَوْمُ ، وتَناجَوْا ، أى : تَسارُّوا .

وانْتِجاه : خَصُّه بمُناجاته . والاسمُ : النَّجْوَى .

وقولُه تعالى : « وإذْ هُمْ نَجْوَى » : جَعَلَهم هم النَّجْوَى والنَّجْوَى فِعْلُهم ، كما تقول : قَوْمٌ رِضًا ، وإنما الرِّضا فِعْلُهم .

والنَّجِيُّ ، على فَعِيل : الذى تُسارُّه . والجمع : الأنْجِية قال الأخفش : وقد يكون النَّجِيُّ جماعةً كالصَّدِيق : قال اللهُ تعالى : « خَلَصُوا نَجِيًّا » .

وقال الفَرّاء : وقد يكون « النَّجِيُّ » و « النَّجْوَى » : اسْمًا ومَصْدَرًا .

* ن ح ب — النَّحْب : المُدَّةُ والوَقْت . ومنه : قَضَى فلانٌ نَحْبَه ، أى : ماتَ .

والنَّحِيب : رفع الصَّوت بالبُكاء . وقد نَحَبَ يَنْحِبُ — بالكسر — نَحِيبًا .

والانْتِحاب : مثلُه .

* ن ح ت — نَحَتَه : بَرَاه ، وبابه ضرب وقطع أيضا نَقَلَه الأزهرى .

والنُّحاتَة : البُرادَة .

* ن ح ح — النَّحْنَحة ، والنَّحْنَحة : بمعنى واحد ، معروف

* ن ح ر — النَّحْر ، والمَنْحَر — بوزن المَذْهَب — موضِع القِلادَة من الصَّدْر .

والمَنْحَر أيضا : موضع نَحْر الهَدْى وغيره .

والنَّحْر فى اللَّبَّة : كالذَّبْح فى الحَلْق ، وبابه قَطَع .

والنَّحْرِير ، بوزن المِسْكِين : العالِم المُتْقِن .

وانْتَحَرَ الرجُلُ : نَحَرَ نَفْسَه

وانْتَحَرَ القَوْمُ على الشَّىء : تَشاحُّوا عليه حِرْصًا .

وتَناحَرُوا فى القتال .

* ن ح ز — [نَحَزَه ، كمنعه : دفعه

والنُّحَازُ ، كغراب : داء يصيب الإبل فى رئتها ، فتسعل سعالا شديدا . وقد نُحِزَ البعير - على ما لم يسم فاعله - فهو مَنْحُوز ، وناحز ، ونَحِيز ، ونَحِزٌ .

والنِّحاز - كغراب ، وكتاب - : الأصل

والنَّحِيزة : الطبيعة = قا] .

* ن ح س — النَّحْس : ضدّ السَّعْد . وقُرِئ قولُه تعالى : « فى يوم نَحِس » على الصفة ، والإضافة أكثرُ وأجودُ .

وقد نَحِسَ الشيء ، من باب فَهِم . فهو نَحِسٌ - بكسر الحاء - ومنه قيل : أيام نَحِسات

والنُّحاس : معروف

والنُّحاس أيضا : دُخان لا لَهَب فيه

* ن ح ص — النُّحْص ، بوزن القُفْل : أصل الجَبَل . وفى الحديث : « يالَيْتَنى عُودِرْتُ مع أصحاب نُحْص الجَبَل » يعنى قَتْلَى أُحُد .

* ن ح ف — النَّحافة : الهُزال ، وبابه ظَرُف ، فهو نَحِيف .

* ن ح ل — النَّحْل . والنَّحْلة : الدَّبْر . يقع على الذَّكَر والأُنْثَى ، حتى تقول : يَعسوبٌ

والنُّحْل - بالضم - مصدر نَحَله يَنْحَله - بالفتح - نُحْلا ، أى : أعطاه

والنُّحْلَى : العَطِيَّة ، بوزن الحُبْلَى .

ونَحَل المرأةَ مَهْرَها ، يَنْحَلُها نِحْلَةً - بالكسر - أعطاها عن طِيب نَفْس من غير مُطالَبَة ، وقيل : من غير أن يأخذ عِوَضًا . ويقال : أعطاها مَهْرَها نِحْلَةً .

وقيل : النِّحْلة : التَّسْمِية ، وهى أن يقال : نَحَلْتُها كذا وكذا : فيَحْدُّ الصَّداقَ ويُبَيِّنه .

والنِّحْلة أيضا : الدَّعْوَى

والنُّحول : الهُزال . وقد نَحَل جِسْمُه ، من باب خَضَع ، ونَحِل - بالكسر - نُحُولا : لغة فيه ، والفتح أفصح .

ونَحَلَه كذا ، من باب قَطَع ، أى : أضاف إليه قَوْلا قاله غيرُه وادَّعاه عليه

وانْتَحَل فلانٌ شعرَ غيره أو قولَ غيره : إذا ادَّعاه لنفسه . وتَنَحَّل : مثله .

وفلان يَنْتَحِل مَذْهَبَ كذا ، وقَبيلةَ كذا : إذا انْتَسَب إليه .

* ن ح ن — نَحْن : جَمْع « أنا » من غير لَفْظه ، وحُرِّك آخرُه بالضم لالْتقاء الساكنَيْن ، لأن الضمة من جنس الواو ، التى هى علامةٌ للجَمْع ، و« نَحْن » كِنَايَةٌ عنهم .

* ن ح ا — النَّحْو : القَصْد والطَّرِيق ، يقال : نَحَا نَحْوَه ، أى : قَصَد قَصْدَه .

ونَحَا بَصَرَه إليه ، أى : صَرَف ، وبابُهما عَدَا .

وأنحى بصره عنه : عدله . ونحاه عن موضعه فتنحى .

والنحو : إعراب الكلام العربي .

والنحى - بالكسر - : زق للسمن . والجمع أنحاء .

والناحية : واحدة النواحي .

* ن خ ب — الانتخاب : الاختيار . والنخبة : مثل النجبة ، والجمع نخب : كرطبة ورطب ، يقال : جاء في نخب أصحابه ، أي : في خيارهم .

* ن خ خ — النخة - بالفتح - : الرقيق ، وقيل : البقر العوامل قال ثعلب : وهو الصواب ؛ لأنه من النخ ، وهو السوق الشديد . وفي الحديث « ليس في النخة صدقة » . وقال الكسائي : هو بالضم ، وهي : البقر العوامل .

* ن خ ر — نخر الشيء : بلي وتفتت ، فهو نخر . وبابه طرب ، يقال : عظام نخرة .

والمنخر ، بوزن المجلس : ثقب الأنف ، وقد تكسر لميم إتباعا لكسرة الخاء ، كما قالوا : منتن ، وهما نادران لأن مفعلا ليس من الأبنية .

والنخير : صوت بالأنف تقول منه : نخر ينخر - بالكسر - نخيرا ، وينخر - بالضم - لغة .

والناخر من العظام : التي تدخل الريح فيه ثم تخرج ولها نخير .

* ن خ س — نخسه بالعود ، من باب نصر وقطع ومنه سمي النخاس .

* ن خ ع — النخاعة - بالضم - : النخامة ، وتنخع فلان ، أي : رمى بنخاعته . والنخاع - بضم النون وفتحها وكسرها - : الخيط الأبيض الذي في جوف الفقار ، يقال : ذبحه فنخعه ، أي : جاوز منتهى الذبح إلى النخاع .

* ن خ ل — النخل والنخيل بمعنى ، والواحدة نخلة وقول الشاعر :

رأيت بها قضيبا فوق دعص
عليه النخل أينع والكروم

فالنخل قالوا : ضرب من الحلي . والكروم : القلائد .

ونخل الدقيق : غربله ، وبابه نصر . والنخالة : ما يخرج منه : والمنخل ما ينخل به ، وهو أحد ما جاء من الأدوات على مفعل بالضم ، والمنخل - بفتح الخاء - لغة فيه .

وانتخل الشيء : استقصى أفضله . وتنخله : تخيره .

* ن خ م — النخامة - بالضم - : النخاعة ، وقد تنخم ، أي : تنخع .

* ن خ ا — النخوة : الكبر والعظمة ، يقال : انتخى فلان علينا ، أي : افتخر وتعظم ،

* ن د ب — ندب الميت : بكى عليه وعدد محاسنه ، وبابه نصر . والاسم الندبة ، بالضم

وندبه لأمر ؛ فانتدب له ، أي : دعاه له فأجاب

ورجل ندب ، بوزن ضرب ، أي : خفيف في الحاجة .

* ن د ح — له عن هذا الأمر مَنْدُوحة ، ومُنْتَدَح ، أى : سَعَةٌ . يُقال : إنّ فى المَعاريض لَمَنْدُوحَةً عن الكَذِب ، ولا تَقُل : مَمْدوحة . وفى حديث أُمّ سَلَمَة أنها قالت لعائشة رضى الله عنهما : « قد جَمَعَ القُرآنُ ذَيْلَكِ فلا تَنْـدَحِيه » أى : لا تُوَسِّعيه بالخُرُوج إلى البَصرة . . ويُرْوَى : « فلا تَبْدَحِيه » بالباء ، أى : لا تَفْتَحيه : من البَدْح ، وهو العَلانِيَةُ .

* ن د د — نَدَّ البَعِيرُ يَنِدُّ - بالكسر - نَدًّا - بالفتح - ونِدادا - بالكسر - ونُدُودًا - بالضم : نَفَر وذَهَب على وَجْهه شاردا . ومنه قرأ بعضهم : « يَوْمَ التَّنَادِّ » بتشديد الدال .

ونَدُّ الطِّيب : غَيْرُ عَرَبِىّ .

والنِّدّ - بالكسر - : المِثْل والنَّظِير ، وكذا النَّدِيد والنِّدِيدة . قال لَبِيد :

* لكَى لَا يَكُون السُّنْدَرِىّ نَدِيدَتِى *

قلت : السُّنْدَرِىّ شاعرٌ

* ن د ر — نَدَر الشَّىْء ، من باب نَصَر : سَقَط وشَذَّ . ومنه : النَّوادر . وأَنْدَره غَيْرُه : أَسْقَطَه

وقولهم : لَقِيتُه فى النَّدْرة ، والنَّدَرة - بسكون الدال وفتحها [ومثلهما : النَّـدَرَى = صح] أى . فيما بَيْنَ الأيّام .

والأَنْدر ، بوَزْن الأحمر : البَيْدَر - بلغة أهل الشّام - والجمع : الأَنادر

* ن د ف — نَدَف القُطْنَ ، من باب ضرب ، أى : ضربه بالمِنْدَف

ونَدَفَت السَّماء بالثَّلج : رَمَتْ به

والنَّدِيف : القُطْنُ المَنْدُوف

* ن د ل — المِنْدِيل : معروف . تقول منه : تَنَدَّل بالمِنْدِيل ، وتَمَنْدَل

وأنكر الكِسائىُّ : تَمَنْدَل

والمَنْدَلىّ : عِطْر يُنْسَب إلى المَنْدَل ، وهى من بلاد الهِنْد .

* ن د م — نَدِم على ما فَعَـل ، من باب طَرِب وسَلِم . وتَنَدَّم : مثْلُه

وأَنْدَمَه الله ، فَنَدِمَ

ورَجُلٌ نَدْمَانُ ، أى : نادم

ويقال : اليَمِين حِنْثٌ أو مَنْدَمة .

وقال لَبِيد :

* ولم يُبْقِ هـذا الدَّهْرُ فى العَيْش مَنْدَما *

ونادَمَه على الشَّراب ، فهو نَدِيمُه ، ونَدْمانُه . وجَمْع النَّدِيم نِدام . وجمع النَّدْمان نَدامَى . والمَرْأة نَدْمانة . والنِّسْوة نَدامَى أيضا

وقيل : المُنادَمة مَقْلُوبة من المُدامَنَة ؛ لأنّه يُدْمِنُ شُرْبَ الشَّراب مَعَ نَدِيمه .

* ن د ه — نَدَهَ الإبلَ : ساقَها مُجْتَمِعَةً ، وبابه قَطَع ، وكان طَلاَقُ الجاهلية : آذْهَبِى فَلاَ أنْدَهُ سَرْبَك ، أى : لا أَرُدّ إبلَك ، لتَذْهَبَ حيثُ شاءت .

* ن د ا — النداء : الصَّوت . وقد يُضَمّ . ونادَاه مُنادَاة ، ونِدَاءً : صاحَ به .

ونادَاه أيضا جالَسَه فى النّادى .

وتَنادَوْا : نَادَى بَعْضُهم بعضا

وتَنادَوْا ، أى : تَجالَسُوا فى النَّادى

والنَّدِىّ - على فَعِيل - مَجْلِسُ القَوْم ومُتَحَدَّثُهم .

وكذا : النَّدْوَة ، والنَّادى ، والمُنْتَدَى . [ومثلهما : المُتَنَدَّى = صح ، لسا] . فإن تَفَرَّق القَوْمُ فليس بِنَدِىّ . ومنه : سُمِّيت دَار النَّدْوة التى بَنَاهَا قُصَىٌّ بمكَّة : لأنَّهم كانوا يَنْدُونَ فيها ، أى : يَجْتَمِعُونَ للمُشَاوَرة .

وقولُه تعالى : « فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ » ، أى : عَشِيرَتَه . وإنما هُمْ أهْل النَّادى ، والنَّادى مَكَانُه ومَجْلِسه ، فَسَمَّاه به ، كما يُقال : تَقَوَّضَ المَجْلِس ، ويُراد به تَقَوَّضَ أهْلُه .

ونَدًا من الجُود . يُقال : سَنَّ للنَّاس النَّدَى فَنَدَوْا ، وبابه عدا .

وفلان نَدِىُّ الكَفِّ ، أى : سَخِىّ

والنَّدَا أيضا : بُعْد ذَهَاب الصَّوت . يقال : فلان أنْدَى صَوْتا من فلان ؛ إذا كان بَعِيدَ الصَّوْت

والنَّدَى : الجُود . ورجلٌ نَدٍ ، أى : جَوَاد

وفلانٌ أنْدَى من فلان ، أى : أكثر خيرا منه .

وهو يَتَنَدَّى على أصحابه : أى يَتَسَخَّى . ولا تَقُل . يُنَدِّى على أصحابه

والنَّدَى : المَطَر والبَلَل . وجَمْعُه : أنْدَاء . وقد جُمِع على أنْدِيَة ، وهو شاذّ ؛ لأنه جَمْعُ المَمْدُود : كأكْسِيَة .

ونَدَى الأرض : نَدَاوَتُها وبَلَلُها . وأرضٌ نَدِيَّةٌ - على فَعِلة ، بكسر العين - ولا تَقُل : نَدِيَّة .

وقيل : النَّدَى : نَدَى النَّهَار . والسَّدَى نَدَى اللَّيل .

ونَدِىَ الشَّىءُ : ابْتَلَّ : فهو نَدٍ ، وبابه صَدِىَ ، ونُدُوَّة أيضا . نَقَله الأزْهَرى .

وأنْدَاه غَيْرُه ، ونَدَّاه تَنْدِية

* ن ذ ر - الإنْذار : الإبْلاغُ ، ولا يكون إلاَّ فى التَّخْويف . والاسْم . النُّذُر - بضمتين - ومنه قولُه تعالى : « فَكَيْفَ كان عَذَابِى ونُذُرِ » ، أى : إنْذَارى

والنَّذِير : المُنْذِر ، والإنذار أيضا

والنَّذْر : واحِدُ النُّذُور . وقد نَذَر لله كذا . من باب ضَرَب ونَصَر . ويقال : نَذَر على نَفْسه نَذْرا ، ونَذَر مالَه نَذْرا :

وتَنَاذَرَ القَوْمُ كذا : خَوَّف بَعْضُهم بَعْضًا

ونَذَر القومُ بالعَدُوّ : عَلِمُوا ، وبابه طَرِب

* ن ذ ل - النَّذَالة : السَّفَالة . وقد نَذُل ، من باب ظَرُف ، فهو نَذْل . ونَذِيل . أى : خَسِيس

* ن ز ح - نَزَح البِئْرَ : اسْتَقَى ماءها كُله ، وبابه قطع :

ونَزَحت الدَّارُ : بَعُدت ، وبابه خضع

* ن ز ر - النَّزْر : القَلِيلُ التَّافِهُ ، وبابه ظَرُف . وعَطَاءٌ مَنْزُور ، أى : قَلِيلٌ .

* ن ز ز - النَّزّ - بفتح النون وكسرها - ما يَتَحَلَّب من الأرض من الماء . وقد أنَزَّت الأرض : صارت ذَاتَ نَزّ .

* ن ز ع - نَزَع الشَّىءَ من مكانه : قَلَعه ، من باب ضرب .

وقَوْلُهم : فُلان فى النَّزْع ، أى : فى قَلْع الحَيَاة .

ونَزَع إلى أهله يَنْزِع - بالكسر - نِزَاعا، [ونَزَاعَةً، ونُزُوعا = قا].

ونَزَع عن كذا: انْتَهَى عنه، وبابه جَلَس.

وكذا باب نَزَع إلى أبيه فى الشَّبَه، أى: ذهب

ورَجُلٌ أَنْزَعُ، بَيِّن النَّزَع - بفتحتين - وهو الذى انْحَسَرَ الشَّعر عن جانِبَىْ جَبْهَته. وموضِعُه النَّزَعة - بفتح الزاى - وهُمَا النَّزَعتان.

ونازَعَه مُنَازَعَةً: جاذَبَه فى الخُصُومة. وبَيْنَهُم نِزَاعَةٌ - بالفتح - أى: خُصُومة فى حَقّ

والتَّنَازُع: التَّخَاصُم

ونازَعَتِ النَّفْسُ إلى كذا نِزَاعا: اشْتَاقَت.

وانْتَزَع الشَّىْءَ فانْتَزَع، أى. اقْتَلَعَه فاقْتَلَع.

* ن ز غ — نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُم: أفْسَدَ وأغْرَى وبابه قطع.

* ن ز ف — نَزَف ماء البئر. نَزَحَه كُلَّه. ونَزَف هو يَتَعَدَّى ويَلْزَم وبابه ضرب. ونُزِفَتِ البِئْرُ أيضا، على ما لم يُسَمَّ فاعله.

وقوله تعالى: «ولا يُنْزَفُونَ» أى: لا يَسْكَرُون يريد لا تَنْزِف عُقُولَهم.

وأنْزَفَ القَوْمُ: انْقَطَع شَرَابُهم.

وقُرِئ: «لا يُنْزِفُونَ» بكسر الزاى.

* ن ز ق — النَّزَقُ: الخِفَّةُ والطَّيْش. وقد نَزِق، من باب طَرِب

* ن ز ل — النُّزُلُ، بوزن القُفْل [وبوزن عُنُق أيضا = قا]: ما يُهَيَّأ للنَّزيل. والجَمْع. الأنْزال

والنُّزُل أيضا: الرِّيع، يقال: طعام كثير النُّزُل، والنَّزَل، بفتحتين

والمَنْزِل: المَنْهَل والدَّار

والمَنْزِلة: مِثْلُه

والمَنْزِلة أيضا: المَرْتَبَة، لا تجمع

واسْتَنْزَل فُلانٌ، أى: حُطَّ عن مَرْتَبَته

والمُنْزَل - بضم الميم وفتح الزاى: الإنزال. تقول: أنْزِلْنى مُنْزَلا مُبَارَكا

والمَنْزَل - بفتح الميم والزاى - النُّزُول، وهو الحُلُول تقول: نَزَل ينزل نُزُولا ومَنْزَلا

وأنْزَلَه غيرُه واسْتَنْزَلَه: بمعنى. ونَزَّله تنزيلا

والتَّنْزِيل أيضا: التَّرْتِيب

والتَّنَزُّل: النُّزُول فى مُهْلَة

والنَّازِلة: الشَّديدة من شدائد الدَّهْر تَنْزِل بالنَّاس

والنَّزْلة: كالزُّكام، يقال: به نَزْلَةٌ. وقد نُزِل، بضم النون.

وقوله تعالى: «ولقد رآه نَزْلَةً أُخْرَى» قالوا: مَرَّةً أُخْرَى.

والنَّزِيل: الضَّيف.

وقوله تعالى: «جَنَّاتُ الفِرْدَوْس نُزُلا» قال الأخْفَش: هو من نُزُول النَّاس بَعْضهم على بعض، يقال: ما وَجَدْنا عندكم نُزُلا.

* ن ز ه — النُّزْهة: معروفة. ومَكَانٌ نَزِهٌ.

وقد نَزِهَت الأرض - بالكسر - تَنْزَه نُزْهَةً. أى بعد تَزَيَّنَت بالنَّبات.

وخَرَجْنَا نَتَنَزَّه فى الرِّياض، وأصلُه من البُعْد.

قال ابنُ السِّكِّيت: ومما يَضَعه النَّاسُ فى غير مَوضعه قولُهم: خَرَجْنَا نَتَنَزَّه؛ إذا خَرَجُوا إلى البَسَاتين. قال: وإنما التَّنَزُّه: التَّبَاعُد عن المِيَاه والأرْيَاف، ومنه قيل: فلانٌ يَتَنَزَّه عن الأقذار ويُنَزِّه نَفْسَه عنها، أى: يُبَاعِدُها عنها.

والنَّزَاهَةُ: البُعْدُ من الشَّرّ.

وفلان نَزِيهُ كَرِيم؛ إذا كان بَعيدا من اللُّؤْم. وهو نَزِيهُ الخُلُق؛ وهذا مَكان نَزِيهٌ، أى: خَلَاءٌ بَعيد من الناس ليس فيه أحد.

* ن ز ا — نَزَا: وَثَب، وبابه عَدَا، ونَزَوَانًا أيضا، بفتحتين. ونَزَا الذكرُ على الأنثى يَنْزُو نِزَاءً - بالكسر والمد -، يقال ذلك فى الحافر والظلف والسباع. وأنْزَاهُ غَيْرُه. ونَزَاه تَنْزِيَةً.

* ن س أ — المِنْسَأَةُ - بكسر الميم - العَصَا، تُهمز وتُلَين.

والنَّسِيئة، كالفَعِيلة: التَّأْخِيرُ؛ وكذا النَّسَاء - بالمد.

والنَّسِيء فى الآية: فَعِيلٌ بمعنى مفعول، من قولك: نَسَأْتُه، من باب قطع، أى: أخَّرْتُه، فهو مَنْسُوء، فحُوِّل مَنْسُوءٌ إلى نَسِيء، كما حُوِّل مَقْتُول إلى قَتِيل. والمُرَاد به تَأْخيرهم حُرْمَةَ المُحَرَّم إلى صَفَر.

* ن س ب — النَّسَب: واحِدُ الأنْسَاب، والنِّسْبَة - بكسر النون وضَمِّها - مثله.

ورَجُلٌ نَسَّابة، أى: عالِمٌ بالأنساب. والهاء للمُبَالَغَة فى المَدْح.

وفُلانٌ يُنَاسِب فلانا، فهو نَسِيبه، أى: قَرِيبُه.

وبَيْنَهما مُنَاسَبة، أى: مُشَاكَلة.

ونَسَبْتُ الرَّجُلَ: ذَكَرْتُ نَسَبَه، وبابه نَصَر ونِسْبَةً أيضا - بالكسر.

وانْتَسَب إلى أبيه، أى: اعْتَزَى.

وتَنَسَّبَ، أى: ادَّعَى أنَّه نَسِيبُك.

* ن س ج — نَسَجَ الثَّوْبَ، من باب ضرب ونَصَر والصَّنْعة نِسَاجَة - بالكسر - والمَوْضع مَنْسَجٌ، بوزن مَذْهَب؛ ومَنْسِجٌ، بوزن مَجْلِس.

والمِنْسَج، بوزن المِنْبَر: الأداة التى يُمَدّ عليها الثَّوب لِيُنْسَج.

وفلانٌ نَسِيجُ وَحْدِه، أى: لا نَظِير له فى عِلْم أو غيره. وأصلُه فى الثَّوب؛ لأنه إذا كان رَفِيعا لم يُنْسَج على مِنْوَاله غَيْرُه.

* ن س خ — نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ، وانْتَسَخَتْه: أزَالَتْه.

ونَسَخَت الرِّيحُ آثار الديار: غَيَّرَتْها.

ونَسَخَ الكِتَابَ، وانْتَسَخَه، واسْتَنْسَخَه: سَوَّاه.

والنُّسْخَة: اسْمُ المُنْتَسَخ منه.

ونَسْخُ الآية بالآية: إزَالَةُ مِثْل حُكْمها. وباب الكُلّ قَطَعَ.

* ن س ر — النَّسْر - بفتح النون - طَائِرٌ، وجمع

القلة أنسُر؛ والكثير نُسُور. يقال: النَّسر لا مخلب له؛ وإنما له ظُفر كظُفر الدجاجة والغُراب.

ونَسْرٌ أيضا: صَنَمٌ من أصنام قوم نوح عليه السلام، وقد تدخل عليه الألف واللام.

والناسُور - بالسين والصاد - علة تحدث، في مأقي العين تسقي فلا تنقطع. وقد تحدث أيضا في حوالي المقعدة وفي اللثة. وهو معرب.

والنَّسر أيضا: تنف البازي اللحم بمنقاره؛ وبابه نصر.

والمِنْسَر، بوزن المبضع لسباع الطير بمنزلة المِنقار لغيرها.

* ن س ف — نَسَف الناقة: قلعه. ونَسَف الطعام: نفضه، وبابهما ضرب.

والمِنْسَفُ - بالكسر - ما ينسف به الطعام، وهو شيء منصوب الصدر، أعلاه مرتفع.

والنُّسافة، بالضم: ما سقط منه.

* ن س ق — ثغرٌ نسقٌ - بفتحتين - إذا كانت أسنانه مستويةً. وخرزٌ نَسَقٌ: منظم، والنسق أيضا: ما جاء من الكلام على نظامٍ واحد.

والنَّسْق - بالتسكين - مصدر نَسَقَ الكلامَ: إذا عطف بعضه على بعض، وبابه نصر.

والتنسيق: التنظيم.

* ن س ك — النُّسُك: العبادة، والناسكُ: العابد وقد نَسَك يَنْسُك - بالضم - نُسْكا، بوزن رُشْد، وتَنَسَّك: أي: تعبّد.

ونَسُك، من باب ظَرُف، صار ناسكا.

والنَّسيكة: الذبيحة. والجمع: نُسُكٌ - بضمتين - ونَسائكُ. تقول: نَسَكَ لله ينسك - بالضم - نُسْكا، بوزن رُشْد.

والمَنْسَك - بفتح السين وكسرها - الموضع الذي تُذبح فيه النَّسائك؛ وقرئ بهما قوله تعالى: «لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا».

* ن س ل — النَّسْلُ: الولد. وتَناسَلُوا، أي: ولَد بعضهم من بعض. ونَسَلَت الناقةُ بولدٍ كثيرٍ تَنْسُل بالضم.

ونَسَلَ الطائرُ ريشه؛ من باب ضرب ونصر؛ ونَسَل الريشُ بنفسه: من باب دخل؛ فهو متعدٍّ ولازم.

وكذا أنسَل الطائرُ ريشه، وأنسَلَ ريشُ الطائر متعدٍّ ولازم.

ونَسَلَ في العَدْوِ: أسرع ينسِلُ - بالكسر - نَسَلًا ونَسَلانًا - بفتح السين فيهما - [ونَسْلًا أيضا - بسكونها - = قا]، قال الله تعالى: «إلى ربهم ينسلون».

* ن س م — النَّسيم: الريح الطيبة، وقد نَسَمَت الريحُ تَنْسِم - بالكسر - نَسيمًا، ونَسَمانًا - بفتحتين.

ونَسَمُ الريحِ - بفتحتين -: أولها حين تَهُبّ بليلٍ قبل أن تشتدّ. ومنه الحديث: «بِعْتُ في نَسَمِ الساعة»، أي: حين ابتدأت وأقبلت أوائلها.

والنَّسَمُ أيضا . جمع نَسَمَة ، وهى النَّفَس والرِّيح .
وفى الحديث : « تَكَبُّوا الغُبَارَ ، فَمِنه تَكُون النَّسَمَة » .
والنَّسَمَة أيضا : الإنسان .
وتَنَسَّم ، أى : تَنَفَّس . وفى الحديث « لَمَّا تَنَسَّمُوا رَوْحَ الحَيَاة » ، أى : وجَدُوا نَسِيمَها .
والمَنْسِم ، بوزن المَجْلِس : خُفّ البَعِير . قال الأصمعى : وقالوا : مَنْسِم النَّعامة .

خف الجمل

* ن س ن س — النَّسْنَاس : جِنْس من الخَلْق . يَنْبُ أحَدُهُم على رِجْل واحدة .
* ن س ا — النِّسْوَة — بالكسر والضم — : والنِّساء ، والنِّسْوَان : جمع امْرَأة من غير لَفْظها . وتَصْغِير نِسْوَة : نُسَيَّة ؛ ويقال : نُسَيَّات .
والنِّسْيَان — بكسر النون ، وسكون السين — : ضِدّ الذِّكْر والحِفْظ .
ورجل نَسْيَان — بفتح النون — : كثيرُ النِّسْيَان للشَّىء ، وقد نَسِىَ الشَّىْء — بالكسر — نِسْيَانا .
وأنْسَاهُ اللهُ الشَّىْء ، ونَسَّاه تَنْسِيَةً : بمعنًى .
وتَنَاسَاه : أرَى من نَفْسه أنه نَسِيَه .
والنِّسْيَان أيضا : التَّرْك ، قال الله تعالى : « نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُم » ، وقال : « ولَا تَنْسَوُا الفَضْلَ بَيْنَكُمْ » . وأجاز بَعْضُهم الهَمْزَ فيه .
قال المُبَرِّد : والاخْتِيَار تَرْك الهَمْزة .
قال الأصمعىُّ : النَّسَا — بالفتح مَقْصُور — عِرْقٌ ؛ ولا تَقُل : عِرْق النَّسَا .
وقال ابن السِّكِّيت : هو عِرْق النَّسَا .
والنِّسْىُ — بفتح النون وكسرها — ما تُلْقِيه المرأةُ من خِرَقِ اعْتِلالِها . وقُرِئ بهما قوله تعالى . « وكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا » .
والنَّسِىُّ : ما نُسِىَ وما سَقَط فى مَنَازِل المُرْتَحِلين من رِحَالِ أمْتِعَتِهم . يقولون : تَتَبَّعُوا أنْسَاءَكم .
والمِنْسَأَة : العَصَا ، وأصْلُها الهمز ، وقد ذُكِرَت فى المَهْمُوز
* ن ش أ — أنْشَأَه اللهُ : خَلَقَه ، والاسْمُ النَّشْأة ، والنَّشَاءة — بالمد أيضا .
وأنْشَأَ يَفْعَلُ كذا ، أى : ابْتَدَأ .
ونَشَأَ فى بنى فُلان : شَبَّ فيهم ، وبابه قطع وخَضَع .
ونُشِئَ نَشْئَةً ، وأُنْشِئَ : بمعنى . وقُرِئ : « أوَمَن يُنَشَّأُ فى الحِلْيَة » بالتشديد .
وناشِئَةُ الليل : أولُ ساعاته ؛ وقيل : ما يَنْشَأُ فيه من الطاعات .
ونَشَأَت السحابةُ : ارْتَفَعَت .
وأنْشَأَها اللهُ .
والمُنْشَآت : السُّفُن التى رُفِع قِلْعُها .
* ن ش ب — النَّشَبُ — بفتحتين — المالُ والعَقار .
ونَشِبَ الشَّىْءُ فى الشَّىْء — بالكسر — نُشُوبا ، أى : عَلِق فيه .

والنَّاشِب : صاحبُ النُّشَّاب | والنُّشَّابُ : السِّهام = صح |

* ن ش ج - [النَّشَجُ محركةً : مَجْرَى الماء. وجمعه : أنْشَاجٌ . ونَشَجَ الباكى يَنْشُجُ نَشيجًا : غُصَّ بالبكاء في حَلْقه من غير انتحاب = قا]

ن ش د - نَشَدَ الضالَّةَ - بالفتح - يَنْشُدُها - بالضم - نِشْدة ، ونِشْداناً - بكسر النون وسكون الشين فيهما ، أى : طلبها . وأنْشَدها : عَرَّفَها . ونَشَدَه ، من باب نَصَر ، قال له : نَشَدْتُكَ اللهَ ، أى : سَأَلْتُك به

وأسْتَنْشَدَه شِعْرًا فأنْشَده إيّاه .

والنَّشيد : الشِّعر المُتَناشَدُ بَيْنَ القَوْم .

* ن ش ر - النَّشْر ، بوزن النَّصْر : الرائحةُ الطَّيِّبة .

والنَّشَر - بفتحتين - : المُنْتَشر . وفى الحديث : « أتَمْلكُ نَشَرَ المَاء » .

ونَشَرَ المَتاعَ وغَيْرَه : بَسَطَه ، وبابه نَصَر ؛ ومنه : رِيحٌ نَشُورٌ - بالفتح - ورِياحٌ نُشُرٌ - بضمتين

ونَشَرَ المَيِّتُ ، فهو نَاشِرٌ : عاشَ بَعْدَ المَوْت ، وبابه دَخَل ، ومنه : يَوْمُ النُّشور

وأنْشَرَه اللهُ تعالى : أحْياهُ . ومنه قرأ ابن عَبَّاس رضى الله عنه : « كَيْفَ نُنْشِرُها » . واحتجّ بقوله تعالى : « ثُمَّ إذَا شَاءَ أنْشَرَه » . وقرأ الحَسَنُ « نَنْشُرُها » .

قال الفَرّاء : ذَهَب إلى النَّشْر والطَّىّ . قال : والوَجْه أن تقول : أنْشَرَهم اللهُ تعالى فَنَشَرُوا هُمْ .

ونَشَرَ الخَشَبَةَ : قَطَعَها بالمِنْشَار ، وبابه نَصَر ؛ والنُّشَارة - بالضم - : ما سَقَط منه

ونَشَرَ الخَبَرَ : أذاعه ، وبابه نصر وضرب ؛ وصُحُف مُنَشَّرةٌ شُدِّد للكَثْرة

والتَّنْشير : من النُّشْرة ، وهى كالتَّعْويذ والرُّقْيَة . وفى الحديث أنه قال : « فَلَعَلَّ طِبًّا أصابَه - يعنى سِحْرا - ثم نَشَرَه بقُلْ أعُوذُ بِرَبِّ النَّاس » ، أى : رَقَاه ، وكنا إذا كَتَبَ له النُّشْرة .

وانْتَشَرَ الخَبَر : ذاع . وانتشر الرجل : أنعظ

* ن ش ز - النَّشْز ، بوزن الفَلْس : المكان المُرْتفع من الأرض ، وجَمْعُه نُشُوزٌ ؛ وكذا النَّشَز - بفتحتين - وجمعه أنْشاز ، ونِشاز - بالكسر - كجَبَل ، وأجْبال ، وجِبال .

ونَشَزَ الرجُلُ : ارْتَفَع فى المكان ، وبابه ضرب ونَصَر ، ومنه قوله تعالى : « وإذا قيلَ انْشُزوا فانْشُزوا » .

وإنْشاز عِظام المَيِّت : رَفْعُها إلى مَواضعها وتَرْكيبُ بعضها على بعض . ومنه قرئ : « كيف نُنْشِزُها » .

ونَشَزَت المرأةُ : اسْتَعْصَت على بَعْلِها وأبْغَضَته . وبابه دَخَل وجَلَس ، ونَشَز بَعْلُها عليها : ضَرَبها وجَفَاها . ومنه قوله تعالى : « وإن امْرأةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِها نُشُوزًا » .

* ن ش ش - النُّشُّ : عشرون دِرْهما ، وهو نصف أُوقِيَّة ، كما يُقال للخَمْسة : نَوَاةٌ .

* ن ش ط - نَشِطَ الرَّجُلُ - بالكسر - نَشاطًا - بالفتح - فهو نَشِيطٌ ؛ وتَنَشَّط لأمر كذا .

وقولُه تعالى : « والنَّاشِطاتِ نَشْطًا » يعنى النُّجُوم

تَنْشَطُ من بُرْج إلى بُرْج ، كالثَّوْر النَّاشِط ، وهو الثَّوْر الوَحْشِيّ الذى يَخْرُج من أرض إلى أرض .

والأُنْشُوطة - بالضم - : عُقْدة يَسْهُل انْحِلالُها مثل عُقْدة النِّكَة .

* ن ش ف - نَشِفَ الثَّوْبُ العَرَقَ ، ونَشِف الحوضُ الماءَ : شَرِبَه ، وبابه فَهِم ، وتَنَشَّفَه : مِثْلُه .

وأرضٌ نَشِفَةٌ - بكسر الشين - : بَيِّنَةُ النَّشَف - بفتحتين - إذا كانَتْ تَنْشَفُ الماء .

* ن ش ق - اسْتَنْشَقَ الماءَ وغَيْرَه : أدْخَلَه فى أنْفِه . واسْتَنْشَقَ الرِّيحَ : شَمَّها .

ونَشِق منه رِيحًا طَيِّبة ، أى : شَمّ

* ن ش ل - المَنْشَلَة - بفتح الميم - : مَوْضِع الخاتَم من الخِنْصَر ، وهو فى الحديث : [هو فى حديث أبى بكر أنه قال لرجل فى وضوئه : عَلَيْكَ بالمَنْشَلَة ، يعنى موضع الخاتم من الخنصر ؛ سميت بذلك لأنه إذا أراد غَسْلَه نَشَلَ الخاتم - أى : اقتلعه - ثم غسله = نهاية] .

* ن ش ا - رَجُلٌ نَشْوَانُ ، أى : سَكْرَانُ ، بَيِّن النَّشْوة - بالفتح . وزَعَم يُونُس أنه سُمِع فيه نِشْوَة - بالكسر - ، وقد انْتَشَى ، أى : سَكِر .

والنَّشَا : هو النَّشاسْتَج ، فارسىّ مُعَرَّب ، حُذِف شَطْرُه تخفيفا ، كما قالوا للنَّازِل : مَنَا .

* ن ص ب - نَصَبَ الشَّىْءَ : أقامَه ، وبابه ضرب ، والمَنْصِبُ ، بوزن المَجْلِس : الأصْل . وكذا النِّصَاب ، بالكسر

ونَصِب : تعب ، وبابه طَرِب ، وهُمْ ناصِبٌ ، أى : ذُو نَصَب : كرَجُل تامِر ، ولابِن . وقيل : هو فاعل ، بمعنى مفعول فيه ، لأنه يُنْصَب فيه ويُتْعَب : كَلَيْل نائم ؛ أى : يُنَام فيه ؛ ويَوْم عاصف : أى تَعْصِف فيه الرِّيح .

والنَّصْبُ ، بوزن الضَّرْب : ما نُصِب فَعُبِدَ من دون الله ، وكذا : النُّصُب ، بوزن القُفْل ، وقد تُضَمّ صادُه أيضا : والجمع : أنْصَاب .

والنُّصْب أيضا : الشَّرّ والبَلاء ، ومنه قولُه تعالى : « بِنُصْبٍ وعَذَابٍ » .

ونَصِيبِين : اسْم بَلَد ، فمَن العَرَب مَن يَجْعَله اسْمًا واحِدًا غيرَ مَصْرُوف ، ويُعْرِبُه إعْرابه ، ويَنْسُب إليه : نَصِيبِيٌّ . ومنهم مَن يُجْرِيه مُجْرَى الجَمْع السَّالم ، ويُعْرِبُه إعْرابَه ، ويَنْسُبُ إليه نَصِيبِىّ .

وكذا القَوْل فى : يَبْرِين ، وفِلَسْطِين ، وسَيْلَحِين ، ويَاسِمِين ، وقِنَّسْرِين .

قُلْتُ : سَيْلَحُونُ : اسْم قَرْيَة . واليَاسِمِين ، بكسر السِّين .

* ن ص ت - الإنْصَات : السُّكُوت والاسْتِمَاع ؛ تَقُول : أنْصَتَهُ ، وأنْصَتَ له . قال الشاعر :

إذا قالَتْ حَذَامِ فأنْصِتُوها
فإنَّ القَوْلَ ماقالَتْ حَذَام

ويُرْوَى : فَصَدِّقُوها .

* ن ص ح - نَصَحه ، ونصح له ، يَنْصَح - بالفتح فيهما - نُصْحا - بالضم - ، ونَصَاحَةً - بالفتح - ، وهو باللام أفصح .

قال الله تعالى: «وأنصح لكم». والاسم: النصيحة.

والنصيح: الناصح. وقوم نُصحاء، بوزن فقهاء.

ورجل ناصح الجيب، أى: نقى القلب.

والناصح: الخالص من كل شىء.

وانتصح فلان: قبل النصيحة: يقال: انتصحنى فإنى لك ناصح.

وتنصح: تشبه بالنصحاء.

واستنصحه: عده نصيحًا.

قال ابن الأعرابى: نصحت الإبل الشرب نصوحا: صدقته، وأنصحتها أنا: أرويتها. قال: ومنه التوبة النصوح، وهى الصادقة

ونصح الثوب: خاطه، من باب قطع، وقيل: منه التوبة النصوح؛ لقوله عليه الصلاة والسلام: «من اغتاب خرق، ومن استغفر رفأ».

والناصح: الخياط، والنصاح - بالكسر - الخيط

* ن ص ر - نصره على عدوه ينصره نصرًا. والاسم: النُصرة.

والنصير: الناصر. وجمعه أنصار، كشريف وأشراف. وجمع الناصر نصر، كصاحب وصحب.

واستنصره على عدوه: سأله أن ينصره عليه.

وتناصر القوم: نصر بعضهم بعضًا.

وانتصر منه: انتقم.

ونصران، بوزن نجران: قرية بالشام تنسب إليها النصارى، ويقال: اسمها ناصرة.

والنصارى: جمع نصران، ونصرانة، كالندامى جمع ندمان، وندمانة

ولم يستعمل نصران إلا بياء النسبة.

ونصره تنصيرا: جعله نصرانيا. وفى الحديث: «فأبواه يهودانه، وينصرانه»

* ن ص ص - نص الشىء: رفعه، وبابه رد. ومنه منصة العروس، بكسر الميم.

◉ ونص الحديث إلى فلان: رفعه إليه

ونص كل شىء: منتهاه. وفى حديث على رضى الله تعالى عنه: «إذا بلغ النساء نص الحقاق» يعنى منتهى بلوغ العقل.

ونصنص الشىء: حركه. وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه حين دخل عليه عمر رضى الله عنه وهو ينصنص لسانه ويقول: هذا أوردنى الموارد.

قال أبو عبيد: هو بالصاد لا غير. قال: وفيه لغة أخرى ليست فى الحديث: نضنض، بالضاد المعجمة.

* ن ص ع - الناصع: الخالص من كل شىء: يقال: أبيض ناصع، وأصفر ناصع.

قال الأصمعى: كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة فهو ناصع. تقول: نصع لونه، من باب خضع؛ إذا اشتد بياضه وخلص.

* ن ص ف - النصف: أحد شقى الشىء، وضم النون لغة فيه، وقرأ زيد بن ثابت رضى الله عنه: «فلها النُصف».

والنَّصَفُ - بفتحتين - المَرْأَةُ التى بين الحَدَثَةِ والمُسِنَّةِ، ورَجُلٌ نَصَفٌ أيضا،

والنَّصِيفُ : النِّصْف.

والنَّصِيف أيضا : مِكْيَال . وفى الحديث : « مابَلَغْتُم مُدَّ أحدِهم ولا نَصِيفَهُ »

ونَصَفَ الشَّىْءُ : بَلَغ نِصْفَه ، تقول : نَصَفَ القُرْآنَ ، أى : بَلَغ نِصْفَه . ونَصَفَ عُمْرَه . ونَصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَه . ونَصَفَ الإزَارُ ساقَه . ونَصَفَ النَّهارُ وانْتَصَفَ بمعنًى ، وباب الكُلِّ نَصَر .

والمَنْصَف ، بوزن المَعْلَم : نِصْفُ الطريق .

وأنْصَفَ النَّهارُ : انْتَصَفَ .

وأنْصَفَ الرَّجُلُ : عَدَل ، يُقَال : أنْصَفَه مِن نَفْسِه ، وانْتَصَفَ هو منه .

وتَنَاصَفَ القَوْمُ : أنْصَفَ بَعْضُهم بَعْضًا مِن نَفْسِه .

وتَنْصِيف الشَّىْءِ : جَعْلُه نِصْفَيْن .

وناصَفه المَالَ : قاسَمَه على النِّصْف .

* ن ص ل - النَّصْل : نَصْلُ السَّهْمِ والسَّيْف والسِّكِّين والرُّمْح . والجَمْع : نُصُولٌ ، ونِصَالٌ .

والمُنْصُل - بضم الصاد وفتحها - السَّيْف .

ونَصَلَ الشَّعْرُ : زال عنه الخِضَابُ ، ولِحْيَةٌ ناصِلٌ .

ونَصَلَ السَّهْمُ : خَرَج نَصْلُه .

ونَصَلَ السَّهْمُ أيضا : ثَبَتَ نَصْلُه فى الشَّىْءِ فلم يَخْرج : وهو من الأضداد ، وباب الثلاثة دَخَل .

ونَصَّلَ السَّهْمَ تَنْصِيلا : نَزَعَ نَصْلَه . ونَصَّلَه أيضا : رَكَّبَ عليه النَّصْل ؛ وهو من الأضداد .

وأنْصَلَ الرُّمْحَ : نَزَع نَصْلَه .

وتَنَصَّلَ فُلانٌ من ذَنْبِه : تَبَرَّأ .

* ن ص ا - النَّاصِيَةُ : واحِدَةُ النَّواصِى ؛ ونَصَاه : قَبَضَ على ناصِيَتِه ، وبابه عدا . قالت عائشةُ رضىَ اللهُ تعالى عنها : « مالَكُمْ تَنْصُونَ مَيِّتَكُمْ » أى : تَمُدُّون ناصِيَتَه ، كأنها كَرِهَت تَسْرِيحَ رأسِ المَيِّت .

* ن ض ب - نَضَبَ الماءُ : غَارَ فى الأرض ، وبابه دخل . وأصْل النُّضُوب البُعْد .

* ن ض ج - نَضِجَ الثَّمَرُ واللَّحْم - بالكسر - نُضْجا - بضم النون وفتحها - أى : أدْرَك ؛ فهو ناضِجٌ ونَضِيجٌ .

ورجل نَضِيجُ الرَّأى ، أى : مُحْكَمُه .

* ن ض ح - النَّضْح : الرَّشُّ ، وبابه ضرب .

ونَضَحَ البَيْتَ : رَشَّه .

والنَّاضِح : البَعِير يُسْتَقَى عليه . والأُنْثَى : ناضِحَة ، وسانِية .

وانْتَضَحَ عليه الماءُ : تَرَشَّش .

ونَضَحَت القِرْبَةُ والخابِيَةُ : رَشَحَت ، وبابه قَطَع .

وتَنْضَاحًا أيضا ، بالفتح .

* ن ض خ - عَيْنٌ نَضَّاخَةٌ : كثيرةُ الماء .

قال أبو عُبَيْدة فى قوله تعالى : « نَضَّاخَتَانِ » : أى : فَوَّارَتَانِ .

* ن ض د - نَضَدَ مَتَاعَه : وَضَع بعضَه على بَعْض

وبابه ضرب، ومنه قوله تعالى: «من سجيلٍ منضود». ونَضَّده تنضيدا أيضا، للمبالغة فى وَضْعه مُتَراصفا.

. قلت: والنَّضيد: المَنْضود. ومنه قوله تعالى: «لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ».

* ن ض ر — النَّضْر، بوزن النَّصْر، والنُّضَار - بالضم - والنَّضير: الذَّهب.

وقيل: النُّضَار: الخالِص من كل شىء.

والنَّضْرة، بوزن البَصْرة: الحُسْن والرَّوْنق.

وقد نَضَر وَجْهُه يَنْضُر - بالضم - نَضْرةً، أى: حَسُن. ونَضَرَ اللهُ وجْهَه أيضا، يَتعدَّى ويَلْزَم. ونَضُر من باب ظَرُف: لغة فيه، وحكى أبو عُبَيد نَضِر، من باب طَرِب.

ونَضَّر اللهُ وجْهَه تَنْضيرا، وأنْضَره: بمعنًى. ونَضَّر اللهُ امْرَأً - بالتشديد، أى: نعَّمه، وفى الحديث: «نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِى فَوَعَاهَا»، وأخْضَرُ ناضِر، مِثْل: أصْفَر فاقِع، وأبْيَض ناصِع.

* ن ض ض — أهْل الحِجَاز يُسَمُّون الدَّراهِم والدَّنانير: النَّضّ والنَّاضّ، إذا تَحَوَّل عَيْنًا بعد أن كان مَتَاعًا. ويُقال: خُذْ ماناضَّ لَكَ من دَيْنٍ، أى: ماتَيَسَّر.

وهو يَسْتَنِضّ حَقَّه من فُلانٍ، أى: يَسْتَنْجِزُه ويَأْخُذ منه الشَّىْء بعد الشَّىْء.

* ن ض ل — نَاضَلَه، أى: رَامَاه، يقال: نَاضَلَه فَنَضَلَه، من باب نَصَر، أى: غَلَبه.

وانْتَضَل القَوْمُ، وتَنَاضَلُوا: رَمَوْا للسَّبْق. وفُلانٌ يُنَاضِل عن فلان، إذا تَكَلَّم عنه بعُذْره ودَفَع

* ن ض ا — النَّضُو - بالكسر -: البَعِيرُ المَهْزُول، والنَّاقة نَضْوَةٌ، وقد أنْضَتْها الأسْفار، فهى مُنْضَاة. وأنْضَى بَعِيرَه: هَزَله.

ونَضَا ثَوْبَه: خَلَعَه. ونَضَا سَيْفَه: سَلَّه، وبابهما عدا. وانْتَضَى سَيْفَه: مِثْله

والنَّضُو أيضا: الثَّوْب الخَلَق، وأنْضَيْتُ الثَّوب، وانْتَضَيْتُه: أخْلَقْتُه وأبْلَيْتُه.

* ن ط ح — نَطَحَه الكَبْش، من باب ضَرَب وقَطَع، وانْتَطَحت الكِباش وتَنَاطَحَت، وكَبْشٌ نَطَّاحٌ بالتشديد. والنَّطيحة: المَنْطُوحة. التى ماتَت من النَّطْح وإنَّما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها

* ن ط ر — النَّاطِر، والنَّاطُور: حافِظ الكَرْم والجَمْع: النَّاطِرُونَ، والنَّواطير.

* ن ط س — التَّنَطُّس: المُبَالَغَة فى التَّطَهُّر، وكُلُّ مَنْ أدَقَّ النَّظَرَ فى الأمُور واسْتَقْصَى عِلْمَها. فهو مُتَنَطِّس. وفى حديث عُمَر رضى الله عنه: «لولا التَّنَطُّس ماباليْتُ ألَّا أغْسِلَ يَدى»

* ن ط ع — النطع فيه أربع لغات: نَطْعٌ، كطَلْع؛ ونَطَعٌ، كَتَبَع؛ ونِطْعٌ، كدِرْع؛ ونِطَعٌ، كضِلَع؛ والجَمْع: نُطُوع، وأنْطَاع.

وتَنَطَّع فى الكلام: تَعَمَّق.

* ن ط ف — النُّطْفَة: الماء الصافى قَلَّ أو كَثُر؛ والجَمْع نِطَاف - بالكسر - والنُّطْفَة أيضا، ماء الرجل، والجمع نُطَف.

والنّاطف : القُبَيْطَى . [وهو ضرب من الحَلْواء]

ونَطَفانُ الماء - بفتح الطاء - : سَيَلَانُه ، وقد نَطَف يَنْطِف - بضم الطاء وكسرها .

* ن ط ق — المَنْطِق : الكلام ، وقد نَطَقَ يَنْطِق - بالكسر - نُطْقا - بالضم - ومَنْطِقًا . وناطَقَه ، واسْتَنْطَقَه : أى كَلَّمَه .

والمِنْطِيق : البَلِيغ .

وقولهم : مالَه صامِتٌ ولاناطِقٌ : فالنّاطِقُ الحَيَوان ، والصّامِتُ ماسِواه .

قلتُ : وهـــذا التفسير أعَمُّ مما فَسَّره به فى (ص م ت) .

والنِّطاق : شُقَّةٌ من مَلَابِس النِّساء . والمِنْطَقَة : معروفة

* ن ط ل — نَطَلَ رَأْسَ العَلِيلِ بالنُّطول ، من باب نَصَر ، وهو أن يَجْعَل الماء المَطْبُوخَ بالأدْوِية فى كُوزٍ ثم يَصُبّه على رأسه قليلا قليلا .

* ن ط ا — الإنْطَاء : الإعْطاء بلُغَة أهل اليَمَن .

* ن ظ ر — النَّظَر ، والنَّظَرَانُ - بفتحتين - : تَأَمُّل الشّىء بالعَيْن . وقد نَظَر إلى الشّىء . والنَّظَر أيضا : الانْتِظار ، يقال منهما : نَظَره يَنْظُره - بالضم - نَظَرًا . والنّاظِرُ فى المُقْلة : السَّوَادُ الأصْغَر الذى فيه إنْسَانُ العَيْن . ويقال للعَيْن : النّاظِرة .

والنّاظِرُ : الحافِظُ .

والنَّظِرَةُ - بكسر الظاء - : التأخير . وأنْظَره : أخّره واسْتَنْظَره : اسْتَمْهَله

وتَنَظَّره تَنَظُّرا : انْتَظَره فى مُهْلَة .

وناظَره : من المُنَاظرة

والمَنْظَرَةُ - بوزن المَنْزَلة : المَرْقَبة ، ويُقال : مَنْظَرُه خَيْرٌ من مَخْبَره

والنُّظّارة - مُشَدَّدًا - : القَوْمُ يَنْظُرون إلى شَىْء

ونَظِير الشّىء : مِثْله ، والنُّظْر ، بوزن التُّرْس ، لغة فيه : كالنِّدِيد والنِّد

* ن ظ ف — النَّظَافَة : النَّقَاوة . وقد نَظُف الشىء ، من باب ظَرُف ، فهو نَظِيف

ونَظَّفَه غَيْرُه تَنْظِيفا ، أى : نَقّاه

والتَّنَظُّف : تَكَلُّف النَّظَافة

* ن ظ م — نَظَم اللُّؤْلُؤ : جَمَعه فى السِّلْك ، وبابه ضَرَب . ونَظَمه تَنْظِيما : مِثْله . ومنه : نَظَم الشِّعْر ، ونَظْمَه

والنِّظَام : الخَيْط الذى يُنْظَم به اللُّؤْلُؤ

ونَظْمٌ من لُؤْلُؤ ، وهو فى الأصْل مَصْدر

والانْتِظَامُ : الاتِّسَاق

* ن ع ب — نَعَب الغُرَاب : صاحَ ، وبابه قَطَع وضرب ، ونَعِيبًا أيضا ، وتَنْعابا - بفتح التاء - ونَعَبانا بفتح العين . وربّما قالوا : نَعَبَ الدِّيكُ ، استعارة .

* ن ع ج — جَمْع النَّعْجة : نِعَاجٌ - بالكسر - ونَعَجات ، بفتح العين

ونِعَاجُ الرَّمْل : بَقَرُ الوَحْش .

* ن ع ر — النَّعْرَة ، بوزن الشَّعْرة : صَوْتٌ فى الخَيْشُوم . وقد نَعَر الرجلُ ينعِر — بالكسر — [وكمنع : لغة فيه = قا] نَعِيرا .

ونَعَرات المُؤَذِّن — بفتحتين — : أَذَانُه

والنَّاعُور : واحدُ النَّواعير التى يُسْتَقَى بها يُدِيرها الماء ولها صَوْتٌ .

* ن ع س — النُّعَاس : الوَسَن . وقد نَعَس يَنْعُس — بالضم — ونَعَس نَعْسَةً واحدة ؛ فهو ناعِسٌ .

* ن ع ش — نَعَشَه اللهُ : رَفَعه ، وبابه قَطَع . ولا يقال : أَنْعَشَه اللهُ

وانْتَعَش العاثر : نَهَضَ من عَثْرته

والنَّعْش : سَرِير المَيِّت ، سُمِّى بذلك لِارْتفاعه ؛ وإذا لم يكن عليه مَيِّتٌ فهو سَرِير

قلتُ : هذا مناقض لما سَبَق فى تفسير الجَنَازة وميِّت مَنْعُوش ، أى : مَحْمُول على النَّعْش .

* ن ع ع — النَّعَام :

غَلَّة . وكذا النَّعْع ، مقصور منه

* ن ع ق — النَّعِيق :

صَوْتُ الرَّاعى بِغَنَمِه . وقد نَعَق بها ينعِق — بالكسر — نَعْقًا ، ونُعَاقًا — بالضم — ونَعَقَانًا — بفتحتين ، أى : صَاحَ بها وزَجَرها

وحَكَى ابن كَيْسَان : نَعَقَ الغُرَاب أيضا ، بعَيْن غير منقطة .

* ن ع ل — النَّعْل : الحِذَاء ، وهى مُؤَنَّثَة وتَصْغيرها : نُعَيْلة . تقول : نَعَلَ ، وانْتَعَل ، أى : احْتَذَى .

ورَجُلٌ ناعِلٌ ، أى : ذُو نَعْل .

وانْتَعَلَ خُفَّه ودابَّته . ولا يقال : نَعَل .

ونَعْلُ السَّيف : ما يكون فى أَسْفَل جَفْنه من حَدِيد أو فضة

* ن ع م — النِّعْمَة : اليَدُ والصَّنِيعَة والمِنَّة وما أُنْعِمَ به عليك . وكذا النُّعْمَى : فإن ضَمَمْت النون مَدَدْت فقُلْت : النُّعْمَاء .

والنَّعِيم : مثْلُه .

وفُلانٌ واسِع النِّعْمَة ، أى : واسِعُ المَال .

وقَوْلُهم : إنْ فَعَلْتَ ذلك فبها ونِعْمَتْ ، أى : ونِعْمَتِ الخَصْلَة .

و « نِعْمَ » و « بِئْسَ » : فِعْلان ماضِيَان لا يَتَصَرَّفان ؛ لأنَّهما اسْتُعْمِلا لِلْحَال بمعنى المَاضى . فنِعْمَ مَدْح ، وبِئْسَ ذَمٌّ .

وفيها أربعُ لُغَات : الأصْل : نَعِمَ — بفتح أوله وكسر ثانيه . ثم تقول : نِعِمَ ، فتُتْبِع الكَسْرَة الكسرة . ثم تَطْرَح الكَسْرَة الثانية فتقول : نِعْمَ ، بكسر النون . وإن شئتَ قلتَ : نَعْمَ ، بفتح النون .

وتقول : نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، ونِعْمَ المَرْأَةُ هِنْدٌ . وإن شئتَ قلتَ : نِعْمَتِ المرأةُ هِنْدٌ ، فالرَّجُلُ فاعِلُ « نِعْمَ » ، وزَيْدٌ يَرْتَفِع من وَجْهَيْن : أحدُهما أن يكونَ مُبْتَدَأً قُدِّمَ عليه خَبَرُه . والثانى : أن يكونَ خَبَرَ مُبْتَدَإٍ محذوف

تقديره : هو زيدٌ : جوابٌ لسائلٍ سأل : مَنْ هو ؟ لمّا قلتَ : نِعْمَ الرجلُ .

والنُّعْم - بالضم - : خلافُ البُؤْس . يقال : يومٌ نُعْمٌ ، ويومُ بُؤْسٌ . والجمع : أنعُم ، وأبؤس .

ونَعُمَ الشيءُ : صارَ ناعمًا لَيِّنًا ، وبابه سَهُل . وكذا نَعِمَ يَنْعَمُ ، مثل : عَلِمَ يَعْلَمُ . وفيه لغة ثالثة مُرَكَّبة منهما ، وهى نَعِمَ يَنْعُمُ ، مثل : فَضِلَ يَفْضُل . ولغة رابعة : نَعَمَ يَنْعِم - بالكسر فيهما - وهو شاذٌّ .

والنَّعْمَة - بالفتح - : التَّنْعِيم . ويقال : نَعَّمَه اللهُ تَنْعيمًا ، وناعَمَه فَتَنَعَّم .

وامرأة مُنَعَّمة ، ومُناعَمة : بمعنًى .

وأنعَمَ اللهُ عليه : من النِّعْمة .

وأنعَمَ اللهُ صَباحَه : من النُّعُومة .

وأنعَمَ له : قال له نَعَمْ .

وفَعَل كذا وأنعَمَ ، أى : زادَ .

وأنعَمَ اللهُ بكَ عَيْنًا ، أى : أقَرَّ اللهُ عَيْنَك بمَن تُحِبُّه . وكذا : نَعِمَ اللهُ بكَ عَيْنًا ، ونَعِمَك عَيْنًا .

والنَّعَم : واحد الأنعام ، وهى المالُ الرَّاعِيَة ، وأكثر ما يَقَع هذا الاسم على الإبل

قال الفَرَّاء : هو ذَكَر لا يُؤَنَّث . يقولون : هذا نَعَمٌ وارِدٌ . وجَمْعُه نُعْمانٌ ، كَحَمَل وحُمْلان .

والأنعام : يُذَكَّر ويؤنث ، قال الله تعالى : « مِمَّا فى بُطُونِه » ، وقال : « مما فى بُطُونِها » . وجَمْع الجَمْع أناعيم .

ونَعَم : عِدَةٌ ، وتَصْديقٌ ، وجَوابُ الاستفهام . وربَّما ناقَضَ « بَلَى » إذا قيل : ليس لى عندَك وَدِيعَة ؛ فقولُك : نَعَمْ : تَصْديقٌ ، وبَلَى : تَكْذيبٌ .

ونَعِمْ - بكسر العَين - لغة فيه

والنَّعامَةُ : من الطَّير ؛ يُذَكَّر ويُؤَنَّث .

والنَّعام : اسم جنس ، مثل حَمام وحَمامة ، وجَرَاد وجَرادة

والنُّعامَى - بالضم - رِيحُ الجَنُوب ؛ لأنها أبَلُّ الرِّياح وأرْطَبُها

ونَعْمان - بالفتح - وادٍ فى طَرِيق الطَّائف يَخْرُج إلى عَرَفاتٍ . ويقال له : نَعْمان الأراك .

وقولُهم : عِمْ صَباحًا : كَلِمَة تَحِيَّة ؛ كأنَّه محذوف من نَعِمَ يَنْعِمُ - بالكسر - كما يقال : كُلْ ، من أكَلَ يَأكُلُ ، حُذِف منه الألف والنُّون تخفيفا .

والتَّنْعِيم : موضع بمكة

* ن ع ى - النَّعْىُ : خَبَرُ المَوْت ، يقال : نَعَاه له ، يَنْعَاه نَعْيًا ، بوزن سَعْى : ونُعْيانًا أيضا - بالضم .

والنَّعِىُّ - على فَعِيل - : مِثْل النَّعْى . يقال : جاء نَعِىُّ فلان .

والنَّعِىُّ أيضا - بالتشديد - النَّاعِى ، وهو الذى يَأتى بخَبَر المَوْت .

* ن غ ب — النُّغْبَة - بالضم - : الجُرْعة ، وقد تُفتح . وجمعها نُغَب ، بوزن رُطَب .

* ن غ ر — النُّغَرة ، بوزن الهُمَزة : واحدةُ النُّغَر ، وهى طَير كالعَصافير حُمْر المَناقير . وبتصغيره جاء الحديثُ : « يا أبا عُمَيْر ، ما فَعَل النُّغَيْرُ ؟ » .

والنَّغِر ، بوزن الكَتِف : هو الذى يَغْلِى جَوْفُه من الغَيْظ . ومنه قَوْل تلك المرأة فى حديث عَلِىٍّ رضى الله عنه : « نَغِرَةٌ » .

* ن غ ص — نَغَّصَ اللهُ عليه العَيْش تَنْغِيصا ، أى : كَدَّره . وقد جاء فى الشِّعْر : نَغَّصه . وأنشد الأخْفَش :

لا أرَى المَوْتَ يَسْبِقُ المَوْتَ شَيْءٌ
نَغَّصَ المَوْتُ ذَا الغِنَى والفَقِيرا

وتَنَغَّصَت عيشَتُه : تَكَدَّرت .

ونَغِصَ الرَّجُل ، من باب طَرِب ؛ إذا لم يَتِمّ مُرَاده .

* ن غ ض — نَغَضَ رأسُه ، من باب نَصَر وجَلَس ، أى : تَحَرَّك . وأنغَضَ رأسَه : حَرَّكه كالمُتَعَجِّب من الشَّىْء . ومنه قوله تعالى : « فَسَيُنْغِضُونَ إلَيْكَ رُءُوسَهُم » .

ونَغَضَ فُلانٌ رأسَه ، أى : حَرَّكه ، يَتَعَدَّى ويَلْزَم .

* ن غ ف — النَّغَف - بفتحتين وغَيْن مُعْجَمة - : الدُّودُ الذى يكون فى أُنُوف الإبل والغَنَم . الواحدة نَغَفَة ، بفتحتين أيضا

قال أبو عُبَيْد : وهو أيضا الدُّود الأبْيَضُ الذى يكون فى النَّوَى إذا أُنْقِع . وفى الحديث : « إنّ يأجُوجَ ومَأجُوجَ يُسَلَّط عليهم النَّغَف فيأخُذ فى رِقابهم » .

* ن غ ق — نَغَق الغُرَاب يَنْغِق - بالكسر - نَغِيقا ، أى : صاح .

* ن غ ل — نَغِلَ الأديمُ : فَسَد ، وبابه طَرِب ، فهو نَغِلٌ . ومنه قولهم : فُلانٌ نَغِلٌ ؛ إذا كان فاسدَ النَّسَب . والعامّة تقول : نَغَل .

* ن غ م — النَّغْم - بسكون الغَيْن : الكلام الخَفِىّ . وقد نَغَم ، من باب ضَرَب وقَطَع ، وسَكَتَ فُلانٌ فما نَغَم بحَرْف . وما تَنَغَّم : مِثْلُه

وفلانٌ حَسَنُ النَّغْمَة . أى : حَسَن الصَّوْت فى القِرَاءة

* ن غ ى — المُنَاغاة : المُغَازلة . والمرأةُ تُنَاغِى الصَّبِىَّ ، أى : تُكَلِّمه بما يُعْجِبه ويَسُرُّه .

* ن ف ث — النَّفْثُ : شَبِيهٌ بالنَّفْخ ، وهو أقَلّ من التَّفْل . وقد نَفَثَ الرَّاقى ، من باب ضَرَب ونَصَر

والنَّفَّاثات فى العُقَد : السَّوَاحِر

* ن ف ج — نافجة المِسْك مُعَرَّبة

* ن ف ح — نَفَحَ الطِّيبُ : فاحَ . وله نَفْحَةٌ طَيِّبة

ونَفَحَت الناقة : ضَرَبت برِجْلها

ونَفَحَت الرِّيحُ : هَبَّت

قال الأصْمَعِىّ : ما كان من الرِّيَاح له نَفْحٌ فهو بَرْدٌ ، وما كان له لَفْحٌ فهو حَرٌّ . وقد سَبَق مَرَّة ، وباب الثلاثة قَطَع

ونَفْحَةٌ من العَذَاب : قِطْعَةٌ منه .

والإنْفَحَة - بكسر الهمزة وفتح الفاء مُخَفَّفَة - : كَرِش الحَمَل أو الجَدْى ما لم يَأْكُل ، فإذا أكل فهو كَرِش

وكذا المِنْفَحَة - بكسر الميم - والجمع : أنافِحُ ، بفتح الهمزة .

قلت : ذَكَرَ ثَعْلب فى الفصيح فى «باب المكسور أوّلُه» أن الإنْفَحَة مُشَدّدة ومُخَفّفة . وكذا ذَكَرَ الأزْهَرِىُّ فى التّهْذيب .

* ن ف خ — نَفَخ فيه ، ونَفَخَه أيضا : لغة . قال الشّاعر :

* وَلَا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ *

وبابه نَصَر . ويُقال : أجِدُ نُفْخَةً - بفتح النون وضمها وكسرها - : إذا انْتَفَخَ بَطْنُه .

* ن ف د — نَفِدَ الشّىءُ - بالكسر - نَفَادا . فَنِىَ . وأنْفَدَه غَيْرُه .

وخَصْمٌ مُنَافِد : يَسْتَفْرِغ جُهْدَه فى الخُصُومة . وفى الحديث : «إنْ نَافَدْتَهُم نافَدُوك» . ويُرْوَى بالقاف .

* ن ف ذ — نَفَذَ السَّهْم من الرَّمِيّة . ونَفَذَ الكِتَاب إلى فُلان ، وبابُهما دخل ، ونَفَاذًا أيضا .

وأنْفَذَه هو ، ونَفَّذَه أيضا - بالتشديد .

وأمْرٌ نافِذ ، أى : مُطَاع

* ن ف ر — نَفَرت الدّابّة تَنْفِر - بالكسر - نِفَارًا وتَنْفُر - بالضم - نُفُورًا .

ونَفَرَ الحَاجّ من مِنًى ، من باب ضَرَب .

وأنْفَرَه عن الشّىء ، ونَفَّره تَنْفِيرا ، واسْتَنْفَرَه : كُلُّه بمعنًى .

والاسْتِنْفار : النُّفُور أيضا . ومنه : «حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَة» ، أى : نَافِرَة . ومُسْتَنْفَرَة - بفتح الفاء ، أى : مَذْعُورة

والنَّفَر - بفتحتين - عِدّة رِجَال من ثلاثة إلى عشرة .

وكذا النَّفِير

والنَّفْر ، والنَّفْرَة - بسكون الفاء فيهما . ويُقال : يَوْم النَّفْر ولَيْلَةُ النَّفْر : لِلْيَوْم الذى يَنْفِر النّاسُ من مِنًى ، وهو بَعْد يَوْم القَرّ . ويقال له أيضا : يَوْم النَّفَر - بفتح الفاء - ويوم النُّفُور ، ويوم النَّفِير .

ونَفَر جِلْدُه ، أى : وَرِمَ . وفى الحديث : «تَخَلَّل رَجُلٌ بالقَصَب فَنَفَرَ فُوه» ، أى : وَرِمَ .

قال أبو عُبَيْدة : هو من نِفَار الشّىء من الشّىء ، وهو تَجَافِيه عنه وتَبَاعُدُه

* ن ف س — النَّفْس : الرّوح . يقال : خَرَجَت نَفْسُه .

والنَّفْس : الدَّمُ . يقال : سَالَت نَفْسه . وفى الحديث : «ما لَيْس له نَفْسٌ سَائِلَةٌ فإنه لا يُنَجِّس الماءَ إذا ماتَ فيه» .

والنَّفْس : الجَسَد

ويَقُولُون : ثَلاثة أنْفُس ؛ فَيُذَكِّرُونه ؛ لأنهم يُرِيدون به الإنْسَان

ونَفْس الشّىء : عَيْنُه ، يُؤَكَّد به ، يُقَالُ : رأيت فلانا نَفْسَه ، وجاء فى بنَفْسِه .

والنَّفَس - بفتحتين - : واحدُ الأنْفَاس ؛ وقد تَنَفَّس الرَّجُلُ ، وتَنَفَّس الصُّعَدَاءَ

وكُلُّ ذى رِئَة مُتَنَفِّس . وذَوَاتُ الماء لا رِئَات لها .

وتنفس الصبح : تبلج .

وشئ نفيس ، أى : يتنافس فيه ويرغب

وهذا أنفس مالى ، أى : أحبه وأكرمه عندى .

ونفس به ، أى : ضن ، وبابه سلم

ونفس الشئ ، من باب ظرف : صار مرغوبا فيه .

وتنافس فى الشئ مُنافسة ، ونفاسا - بالكسر - : إذا رغب فيه على وجه المباراة فى الكرم .

وتنافسوا فيه ، أى : رغبوا .

ونفس عنه تنفيسا ، أى : رفه .

ويقال : نفس الله عنه كربته ، أى : فرجها .

والنفاس : ولادة المرأة إذا وضعت ، فهى نفساء .

ونسوة نفاس . وليس فى الكلام فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء . ويجمع أيضا على نفساوات وعشراوات .

وامرأتان نفساوان . وقد نفست المرأة - بالكسر - نفاسا ، ونفست المرأة غلاما - على ما لم يسم فاعله .

والولد منفوس .

وفى الحديث : « ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها من الجنة والنار »

* ن ف ش - نفش الصوف والقطن ، من باب ضرب . وعهن منفوش . ونفشه أيضا تنفيشا .

ونفشت الإبل والغنم ، أى : رعت ليلا بلا راع ، من باب جلس . ونفشت تنفش - بالضم - نفشا بفتحتين

[والنفش - بفتحتين - الاسم من ذلك ، وهو انتشارها كذلك = مص] . ومنه قوله تعالى : « إذ نفشت فيه غنم القوم » . وأنفشها غيرها : تركها ترعى ليلا بلا راع . ولا يكون النفش إلا بالليل . والهمل يكون ليلا ونهارا .

* ن ف ض - نفض الثوب والشجر ، من باب نصر ، أى : حركه لينتفض ، ونفضه ، مشددا للمبالغة .

والنفض - بفتحتين - : ما تساقط من الورق والثمر ، وهو فعل بمعنى مفعول : كالقبض بمعنى المقبوض

والنفاض - بالضم - والنفاضة : ما سقط عن النفض

والنافض من الحمى : ذات الرعدة ، يقال : أخذته حمى نافض ، ونفضته الحمى : فهو منفوض .

* ن ف ط - النفط - بفتحتين - الجلد ، [وهو المران على العمل حتى تصلب اليد ويخشن جلدها ويظهر فيها شبه البثر = قا] ، وقد نفطت يده ، من باب طرب ، ونفيطا أيضا ، وتنفطت

والنفط ، والنفط : دهن ، والكسر فيه أفصح

* ن ف ع - النفع : ضد الضر ، يقال : نفعه بكذا فانتفع به ، والاسم المنفعة ، وبابه قطع

* ن ف ف - النفنف : الهواء ، وكل مهوى بين الجبلين . فهو نفنف

* ن ف ق - نفقت الدابة : ماتت ، وبابه دخل

ونفق البيع ينفق - بالضم - نفاقا : راج

والنفاق - بالكسر - فعل المنافق

وأنفق الرجل : افتقر وذهب ماله ، ومنه قوله تعالى : « إذا لأمسكتم خشية الإنفاق »

وأنفق الدراهم : من النفقة

والنَّفَق - بفتحتين - : سَرَبٌ فى الأرض له مَخْلَصٌ إلى مكان .

ونَيْفَق السراويل : الموضع المتسع منها . والعامة تقوله بكسر النون .

* ن ف ل - النفل ، والنافلة : عطية التطوع ، ومنه نافلة الصلاة

والنافلة أيضا : ولد الولد

والنَّفَل - بفتحتين - : الغنيمة . والجمع : الأنفال . قال لبيد :

* إنْ تقوى ربنا خير نفل *

تقول منه : نفله تنفيلا ، أى : أعطاه نفلا .

والتنفل : التطوع .

* ن ف ى - نفاه : طرده ، وبابه رمى . يقال : نفاه فانتفى ، ونفى أيضا ، يتعدى ويلزم . قال القطامى :

* فأصبح جارا كم قتيلا ونافيا *

أى : منتفيا . وتقول : هذا ينافى ذلك ، وهما يتنافيان .

والنُّفاية - بالضم - : ما نفى من الشىء لرداءته

* ن ق ب - نقب الجدار ، من باب نصر ، واسم تلك الثقبة نقب أيضا .

والمنقبة - بوزن المترية - : ضد المثلبة .

والنقيب : العريف ، وهو شاهد القوم وضمينهم ، وجمعه نقباء .

وقد نقب على قومه ينقب نقابة ، مثل : كتب يكتب كتابة .

قال الفراء : إذا أرهقت أنه لم يكن نقيبا فقعل قلت : نقب نقابة ؛ فهو من باب ظرف

وقال سيبويه : النقابة - بالكسر - الاسم ، وبالفتح المصدر : كالولاية والولاية

والنقيبة : النفس ، يقال : هو ميمون النقيبة ، أى : مبارك النفس . وقيل : ميمون الأمر ينجح فيما يحاوله ويظفر . وقيل : ميمون المشورة .

ونقبوا فى البلاد : ساروا فيها طلبا للهرب .

* ن ق ح - تنقيح الشعر : تهذيبه ، يقال : خير الشعر الحولى المنقح .

* ن ق خ - النقاخ - بالضم - : الماء العذب الذى ينقخ الفؤاد ببرده

قلت : معناه ينقفه ، أى : يكسره .

* ن ق د - نقده الدراهم ، ونقد له الدراهم ، أى : أعطاه إياها فانتقدها ، أى : قبضها .

ونقد الدراهم ، وانتقدها : أخرج منها الزيف ، وبابهما نصر

ودرهم نقد ، أى : وازن جيد

وناقده : ناقشه فى الأمر

* ن ق ذ - أنقذه من كذا ، واستنقذه ، وتنقذه تنقذا ، أى : نجاه وخلصه

* ن ق ر - نقر الطائر الحبة : التقطها . ونقر الشىء : ثقبه بالمنقار ، وبابهما نصر

ونقر فى الناقور ، أى : نفخ فى الصور

والنُّقْرة : للسِّبيكة

والنُّقرة أيضا : حُفْرة صَغيرة فى الأرض . ومنه : نُقْرة القَفا

والنَّقير : النُّقرة التى فى ظَهْر النَّواة .

والنَّقيرُ أيضا : أصل خَشَبة يُنقَر فَيُنبَذ فيه فيُشتَدّ نَبيذُه . وهو الذى وَرَدَ النَّهْىُ عنه .

والمِنقَر ، بوزن المِبضَع : المِعْوَلُ

ومِنقارُ الطّائر والنَّجّار ، وجَمْعُه مَناقيرُ

وأنْقَرَ عنه : كَفّ . قال ابن عبّاس رضى الله عنه : « ما كانَ اللهُ لِيُنقِر عن قاتِل المُؤمن » أى : ما كان الله لِيَكُفّ عنه حَتّى يُهلِكه .

* ن ق ر س — النِّقْرِس - بالكسر - : داءٌ مَعْروف

* ن ق س — النّاقُوس : الذى يُضرب به النَّصارَى لأوقات الصَّلَوات . وقد نَقَس ، من باب نَصَر ، أى : ضَرَب بالنّاقُوس . وفى الحديث : « كادُوا يَنقُسُون حَتّى رَأى عَبدُالله بنُ زَيدٍ الأذانَ فى المَنام »

والنَّفْس - بالكسر - : الذى يُكثِّر نَه ، وجَمْعُه : أنْفُس ، وأنْفاس . تَقُول منه : نَفَسَ دَوابَّه تَنفيسا .

* ن ق ش — نَقَشَ الشَّىءَ ، من باب نَصَر ، ونَقَّشه تَنقيشا . .

والنَّقْش أيضا : النَّتْف بالمِنقاش

والمُناقَشة : الاستِقْصاء فى الحِساب . وفى الحديث : « مَن نُوقِشَ الحِسابَ عُذِّب » .

ونَقَشَ الشَّوكَةَ من رِجْله ، من باب نَصَر أيضا ، وانْتَقَشها : اسْتَخْرَجَها .

* ن ق ص — نَقَصَ الشَّىءَ ، من باب نَصَر ، ونُقْصانًا أيضا ، ونَقَصَه غيرُه . يتعدّى ويلزم

قلتُ : النَّقْص : مَصْدَر المُتعدّى ، والنُّقصان : مَصْدر اللّازم . والمُتعدّى يتعدّى إلى مَفعولَيْن ، تقول : نَقَصه حَقَّه ، قال الله تعالى : « ثُمّ لَم يَنقُصُوكُم شَيئا » .

وأمّا قولك : نَقَصَ المالُ درْهَمًا ، والبُرُّ مُدًّا — فَدِرْهَمًا ومُدًّا : تَمْيِيز . انتهى كَلامى .

وانْتَقَصَ الشَّىءَ ، أى : نَقَصَ . وانْتَقَصَه غَيْرُه أيضا .

واسْتَنْقَصَ المُشْتَرِى الثَّمَنَ ، أى : اسْتَحَطَّه .

والمَنْقَصة - بفتح الميم والقاف - : النَّقْص

والنَّقيصة : العَيْب

وفُلانٌ يَنْتَقِص فُلانا ، أى : يَقَع فيه ويَثْلِبُه

* ن ق ض — نَقَضَ البِناءَ والحَبْلَ والعَهْدَ ، من باب نَصَر . والنُّقاضة - بالضّم - : ما نُقِض من حَبْل الشَّعْر .

والمُناقَضَة فى القَول : أن يَتكلّم بما يَتَناقَضُ مَعْناه .

والانْتِقاض : الانْتِكاث

والنَّقْض - بالكسر - المَنْقُوض

وأنْقَضَ الحِمْلُ ظَهْرَه : أثْقَلَه ، ومنه قوله تعالى « أنْقَضَ ظَهْرَكَ » .

وأصْلُ الانْقاض : صَوِيتٌ مِثْل النَّقْر

وانْقاضُ العِلْك : تَصْويتُه ، وهو مَكْروه

والنَّقِيض : صَوْتُ المَحامل والرِّحال

* ن ق ط - النُّقطة : واحدة النُّقط . والنِّقاط أيضا - بالكسر - جمع نُقطة ، كبُرمة وبرام

ونَقَطَ الكتاب ، من باب نَصَر ، ونَقَّط المصاحف تنقيطا : فهو نَقَّاط .

* ن ق ع - النَّقْع ، بوزن النَّفع : الغُبار .

والنَّقْع أيضا : ما اجتمع فى البئر من الماء . وفى الحديث : « أنه نهى أن يُمنَع نَقْعُ البئر »

والنَّقُوع - بفتح النون - ما يُنقَع فى الماء من الليل لدواء أو نبيذ

وأنقع الدواء وغيره فى الماء : فهو مُنقَع .

ونَقَع الماء العطش ، من باب قطع وخضع ، أى : سكنه . وفى المثل : الرَّشف أنقع ، أى : إن الشراب الذى يُترشَّف قليلا قليلا أقطع للعطش وأنجع ، وإن كان فيه بُطء .

وسُمٌّ ناقِعٌ ، أى : بالِغٌ ؛ وقيل : ثابت

والنَّقِيع : شراب يُتخذ من زبيب يُنقَع فى الماء من غير طبخ .

ونَقَع بالماء : رَوِىَ .

وشرب حتى نَقَع ، أى : شفى غليله

وماء ناقِعٌ ، أى : شافٍ للغليل

ونَقَع الماء فى الموضع : اسْتَنقَع ، ويقال : طال إنقاع الماء واستنقاعه حتى اصفرّ

وسمٌّ مُنقِعٌ ، أى : مُرٍّ .

واستنقع فى الغدير : نزل فيه واغتسل كأنه ثبت فيه ليتبرّد . والموضع مُستنقَع .

واستنقع الماء فى الغدير : اجتمع ونبت .

واستنقع الشىء فى الماء ، على ما لم يُسَمَّ فاعله .

* ن ق ف - النَّقْف : كسر الهامة عن الدماغ ، وبابه نصر

* ن ق ق - نَقَّ الضفدع والعقرب والدجاجة ينِقّ - بالكسر - نقيقا ، أى : صوّت . وربما قيل للبعير أيضا .

* ن ق ل - نَقْلُ الشىء : تحويله من موضع إلى موضع ، وبابه نصر .

والمَنْقِل - بفتح الميم والقاف - الخُفُّ الخَلَق والنَّعل الخَلَق ، وهو فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه

والنُّقْل - بالضم - : ما يُتنَقَّل به على الشراب .

قلت : قال الأزهرى : قال ثعلب : لا يقال إلا بفتح النون .

والنُّقْلة : الاسم من الانتقال من موضع إلى موضع .

وناقله الحديثَ : إذا حدّث كلُّ واحدٍ منهما صاحبَه

والنَّقِيلة : الرُّقعة التى يُرقَع بها خُفّ البعير أو النَّعل ، والجمع النَّقائل .

وقد نَقَّل ثوبَه ، من باب نصر ، أى : رقعه .

وأنقل خُفّه ، أى : أصلحه . ونقّله أيضا تنقيلا .

ويقال : نَعلٌ مُنقَّلة .

والتَّنقُّل : التحوّل

ونَقَّله تنقيلا ، أى : أكثر نقله

والمُنقِّلة - بكسر القاف - الشجّة التى تُنقِّل العظم

أى : تكسره حتى يخرج منها فراش [1] العظام .

* ن ق م — نقم عليه فهو ناقم ، أى : عتب عليه ، يقال : ما نقم منه إلا الإحسان .

ونقم الأمر : كرهه ، وبابهما ضرب . ونقم ، من باب فهم . لغة فيهما .

وانتقم الله منه : عاقبه . والاسم منه : النقمة . والجمع نقمات ، ونقم ، مثل : كلمة ، وكلمات ، وكلم . وإن شئت قلت : نقمة ، ونقم ، مثل : نعمة ونعم .

وفلان ميمون النقيمة ، وهو إبدال « النقيبة » .

* ن ق ه — نقه من المرض ، من باب طرب وخضع ؛ إذا صح وهو فى عقب علته : فهو ناقه ، والجمع نقه .

وأنقهه الله .

وفلان لا يفقه ولا ينقه ، أى : لا يفهم .

* ن ق ا — نقاوة الشىء ، ونقايته — بالضم فيهما — خياره .

ونقى الشىء — بالكسر — نقاوة — بالفتح — فهو نقى ، أى : نظيف .

والنقاء — ممدود — النظافة .

والنقى — مقصور — : كثيب الرمل . وتثنيته : نقوان ، ونقيان أيضا .

والتنقية : التنظيف

والانتقاء : الاختيار . والنقى : التخير

أنقت الإبل وغيرها ، أى سمنت وصار فيها نقى ، أى : مخ ، يقال : هذه ناقة منقية ، وهذه لا تنقى .

* ن ك ب — نكب عن الطريق : عدل ، وبابه نصر . ويقال : نكب عنه تنكيبا ، وتنكب عنه تنكبا ، أى : مال وعدل . ونكبه تنكيبا : عدل عنه واعتزله

وتنكبه : تجنبه .

والنكبة : واحدة نكبات الدهر .

ونكب الرجل — على ما لم يسم فاعله — فهو منكوب .

والمنكب ، كالمجلس : مجمع عظم العضد والكتف .

* ن ك ث — نكث العهد والحبل : نقضه . وبابه نصر .

* ن ك د — نكد عيشه : اشتد ، وبابه طرب .

ورجل نكد ، أى : عسر . وجمعه : أنكاد ، ومناكيد .

وناكده ، وهما يتناكدان ، أى : يتعاسران

والأنكد : المشئوم .

* ن ك ر — النكرة : ضد المعرفة . وقد نكر — بالكسر — نكرا ، ونكورا — بضم النون فيهما — وأنكره ، واستنكره : كله بمعنى

ونكره فتنكر ، أى : غيره فتغير إلى مجهول

والمنكر : واحد المناكير .

(١) قال فى القاموس : والفراشة كل عظم رقيق . وجاء فى تاج العروس : وقيل : الفراش كل نخور تكون على العظم دون قد اللحم . وقيل : هى العظام التى تخرج من رأس الإنسان إذا شج وكسر اه باختصار

والتَّنكِيرُ ، والإنكارُ : تغيير المُنكَر .

ومُنكَر ، ونَكِير : اسمَا مَلَكَين .

والنُّكْر : المُنكَر . ومنه قولُه تعالى : « لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا » ، وقد يُحرَّك ، مثل عُسْر وعُسُر

والإنكار : الجُحُود .

* ن ك س — نَكَسَ الشَّيْءَ فانتَكَسَ : قَلَبَه على رأسِه ، وبابه نَصَر . ونَكَّسه تَنْكِيسا .

والنُّكْس — بالضم — : عَوْدُ المَرَض بعد النَّقَه . وقد نُكِس الرَّجُل نُكسا — على ما لم يُسَمّ فاعلُه .

ويُقال : تَعسًا لَهُ ونُكْسًا . وقد يُفتَح هاهُنا للازْدِواج ، أو لأنه لغة .

* ن ك ص — النُّكُوص : الإحْجام عن الشَّيء .

يُقال : نَكَص على عَقِبَيْه . أى : رَجَع . ونَهَى نَصَر ، ودَخَل ، وجَلَس [ومَنْكَصًا = قا] .

* ن ك ف — النَّكْف : العُدول .

* ن ك ل — النِّكْل ، بوزن الطِّفْل : القَيْدُ . وجَمْعُه أنْكَالٌ .

ونَكَّل به تَنْكِيلا ، أى : جعله نَكَالا وعِبْرَةً لغيره .

ونَكَل عن العَدُوّ وعن اليمين ، من باب دَخَل ، أى : جَبُن .

قال أبو عُبَيْد : نَكِل — بالكسر — لغة فيه . وأنكرها الأصمعى

وفى الحديث : « إنّ اللهَ يُحِبُّ النَّكَلَ على النَّكَل » — بفتحتين — يعنى الرَّجُلَ القَوِىَّ المُجَرَّب على الفَرَس القَوِىِّ المُجَرَّب .

* ن ك ه — النَّكْهة : ريحُ الفَم

ونَكِهَهُ : تَشَمَّم رِيحَه

واسْتَنْكَهَهُ فَنَكَهَ فى وَجْهه . من باب ضَرَب وقَطَع : إذا أمَرَه بأن يَنْكَهَه ليَعْلَم أشَارِبٌ هو أم لا ؟

ونُكِهَ الرَّجُل — على ما لم يُسَمّ فاعِلُه — : تغيَّرت نَكْهَتُه من التُّخَمة

* ن ك ى — نَكَى فى العَدُوّ : قَتَل فيهم وجَرَح ، يَنْكِى نِكَايَةً .

* ن م ر — النَّمِر ، بوزن الكَتِف : سَبُع . وجَمْعُه نُمُور ، بالضم . وجاء فى الشِّعْر نُمُر — بضمتين — وهو شَاذٌّ . والأُنثى نَمِرَةٌ

والنَّمِرة أيضا : بُرْدة من صُوف تَلْبَسُها الأعْراب ، وهى فى حديث سَعْد :

[هو من قول عمرو بن معديكرب فى سعد بن أبى وقاص ، وقد سأله عمر عنه : نَبَطِىٌّ فى جِبَوَتِه ، أعْرَابِىٌّ فى نَمِرَتِه ، أسَدٌ فى تَأمُورَتِه .

النبط : جيل معروف كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقين . والجِبَوَة — بكسر الجيم — : جباية الأموال . يريد أنه حاذق بها ماهر فيها ، كالنبط . والتأمورة : عِرِّيسة الأسد = صح ، نها ، قا] .

وماءٌ نَمِرٌ ، بوزن سَمِير ، أى : ناجِعٌ ، عَذْبا كان أو غيرَ عَذْب

* ن م رق - النُّمْرُق، والنُّمْرُقة: وسادةٌ صغيرة. والنِّمْرِقة - بالكسر - لغة.

وربما سَمَّوُا الطُّنْفِسة التى فوق الرَّحْل: نُمْرُقة

* ن م س - نَامُوس الرَّجُل: صاحبُ سِرِّه الذى يُطْلِعه على باطِنِ أمْرِه، ويَخُصُّه بما يَسْتُره عن غيرِه.

وأهلُ الكِتَاب يُسَمُّون جبريلَ عليه السلام: النَّامُوس

والنَّامُوس أيضا: ما يُنَمَّس به الرَّجُل من الاحتيال

قلتُ: لم أجد فيما عندى من أُصول اللغة: التَّنَمُّس، ولا التَّنْميس بالمعنى الذى قصده.

والنَّمْس - بالكسر -: دُوَيْبَّة عريضة كأنها قطعة قديد تكون بأرض مِصْر تَقْتُل الثُّعبان.

وقد نَمِسَ السَّمْنُ، أى: فَسَدَ، وبابه طَرِب.

* ن م ش - النَّمَش - بفتحتين -: نُقَطٌ بيضٌ وسُود.

* ن م ط - النَّمَط - بفتحتين -: الجَمَاعة من الناس أمْرُهم واحد. وفى الحديث: «خَيْرُ هذه الأُمَّة النَّمَطُ الأَوْسَط: يَلْحَقُ بهم التَّالِى، ويَرْجِعُ إليهم الغَالِى».

* ن م ق - نَمَّقَ الكِتَاب: كَتَبَه، وبابه نَصَر. ونَمَّقَه تنميقا: زَيَّنَه بالكِتَابة

* ن م ل - النَّمْل: معروف، الواحدة نَمْلة.

وأرضٌ نَمِلة: ذاتُ نَمْل.

وطَعَامٌ مَنْمُول: أصابَه النَّمْل.

والأَنْمَلة - بالفتح -: واحدة الأنامل، وهى رؤوس الأصابع

قلتُ: الأَنْمَلة: بفتح الهمزة والميم أيضا؛ لأنه ذَكَرها فى الديوان فى «باب أفْعَل». وقد يضمّ أوّلُها - ذَكَرَه ثَعْلب فى «باب المفتوح أوّلُه من الأسماء». وأما ضم الميم فلا أعرف أحدًا ذَكَرَه غير المُطَرِّزى فى «المُغْرِب».

* ن م م - نَمَّ الحَديثَ، أى: فَتَّه، وبابه رَدَّ. ونِمّ - بالكسر - لغة فيه، والاسم: النَّمِيمَة. والرجل نَمٌّ، ونَمَّامٌ، أى: قَتَّات.

والنَّمّ أيضا: نَدَّةٌ طَيِّب الرائحة.

ونَمْنَمَ الشَّىْءَ: رَقَّشَه وزَخْرَفَه

وثَوْبٌ مُنَمْنَم، أى: مُوَشًّى.

* ن م ى - نَمَى المالُ وغيرُه يَنْمِى - بالكسر - نَمَاء - بالفتح والمد. وربما جاء من باب سما. وفى الحديث: «لا تُمَثِّلُوا بنَامِيَة الله» يعنى الخَلْقَ؛ لأنه يَنْمِى.

ونَمَى الحَديثَ إلى فُلَان: أسْنَدَه له ورَفَعه.

ونَمَى الرَّجُلُ إلى أبيه: نَسَبَه، وبابهما رَمَى. وانْتَمَى هو: انْتَسَب.

قال الأصمعى: نَمَّيْتُ الحديث - مُخَفَّفا - أى: بَلَّغْتُه

على وجه الإصلاح والخير . ونمّيته تنمية : أى بلّغته على وجه النميمة والإفساد .

ورمى الصيد فأنماه : إذا غاب عنه ثم مات . وفى الحديث : « كل ما أصميت ، ودع ما أنميت » .

* ن هـ ب — النهب ، بوزن الضرب : الغنيمة . والجمع : النُّهاب ، بالكسر .

والانتهاب : أن يأخذها من شاء . تقول : انتهب الرجل ماله ؛ فانتهبوه ، ونهبوه ، وناهبوه — كله بمعنى .

* ن هـ ب ر — النَّهابر ، بوزن المناسر : المهالك . وفى الحديث : « من جمع مالاً من مهاوش أذهبه الله فى نهابر » .

* ن هـ ج — النهج ، بوزن الفلس ؛ والمنهج ، بوزن المذهب ؛ والمنهاج : الطريق الواضح .

ونهج الطريق : أباله وأوضحه . ونهجه أيضا : سلكه وبابهما قطع .

والنهج — بفتحتين — : النهر وتتابع النفس ، وبابه طرب . وفى الحديث : « أنه رأى رجلا ينهج » أى : يربو من السمن .

* ن هـ ر — النهار : ضد الليل . ولا يجمع . كما لا يجمع « العذاب » ، و « السراب » .

فإن جمعته قلت فى القليل : أنهر ؛ وفى الكثير : نُهُر — بضمتين — كسحاب وسُحُب .

وأنشد ابن كيسان :

لولا الثريدان لمتنا بالضمر
ثريد ليل ، وثريد بالنهر

والنَّهر — بسكون الهاء وفتحها — : واحد الأنهار .

وقوله تعالى : « فى جنات ونهر » أى : أنهار .

وقد يعبّر بالواحد عن الجمع ، كما قال الله تعالى : « ويولون الدبر » . وقيل : فى ضياء وسعة .

ونهر النهر : حفره .

ونهر الماء : جرى فى الأرض وجعل لنفسه نهرا ، وبابهما قطع .

وكل كثير جرى فقد نهر ، واستنهر .

وأنهر الدم : أرسله .

وأنهر : دخل فى النهار .

ونهره : زجره ، وبابه قطع .

وانتهره : مثله .

* ن هـ ز — النهزة : كالفرصة ، وزنا ومعنى .

وانتهزها : اغتنمها .

وناهز الصبى البلوغ ، أى : دانَاه .

* ن هـ س — نهسته الحية : مثل نهشته ، وبابه قطع .

* ن هـ ش — نهشته الحية : لسعته ، وبابه قطع .

* ن هـ ض — نهض : قام ، وبابه قطع وخضع وأنهضه فانتهض .

واستنهضه لأمر كذا : أمره بالنهوض له .

* ن هـ ق — نهاق الحمار : صوته . وقد نهق ينهق — بالكسر — نهيقا ، وينهق — بالضم — نهاقا ، بضم النون .

* ن هـ ك — نهكه السلطان عقوبة ، من باب

فهم، أى: بالغ فى عقوبته. وفى الحديث: «انهكوا الأعقاب أو لتنهكها النار»، أى: بالغوا فى غسلها وتنظيفها فى الوضوء.

وانتهاك الحرمة: تناولها بما لا يحل.

* ن هـ ل — المنهل: المورد، وهو عين ماء ترده الإبل فى المراعى.

وتسمى المنازل التى فى المفاوز على طرق السفار: مناهل؛ لأن فيها ماء.

والناهل: العطشان، والريان أيضا، وهو من الأضداد.

والنهل: الشرب الأول، وبابه طرب.

* ن هـ م — النهمة: بلوغ الهمة فى الشىء. وقد نهم بكذا نهمة، فهو منهوم، أى: مولع به. وفى الحديث: «منهومان لا يشبعان: منهوم بالمال، ومنهوم بالعلم».

والنهم - بفتحتين -: إفراط الشهوة فى الطعام. وقد نهم، من باب طرب.

ونهم الإبل: زجرها وصاح بها لتجد فى سيرها. وبابه قطع. ونهيما أيضا.

* ن هـ ه — نهنه عن الشىء فتنهنه، أى: كفه وزجره فكف.

* ن هـ ى — النهى: ضد الأمر. ونهاه عن كذا ينهاه نهيا.

وانتهى، وتناهى، أى: كف.

وتناهوا عن المنكر، أى: نهى بعضهم بعضا.

ويقال: إنه لآمور بالمعروف، نهوء عن المنكر، على فعول.

والنهية - بالضم -: واحدة النهى، وهى العقول؛ لأنها تنهى عن القبيح.

وتناهى الماء: إذا وقف فى الغدير وسكن.

والإنهاء: الإبلاغ. وأنهى إليه الخبر فانتهى، وتناهى، أى: بلغ.

والنهاية: الغاية. يقال: بلغ نهايته.

ويقال: هذا رجل ناهيك من رجل، معناه أنه يجده وغناه ينهاك عن تطلب غيره.

وهذه امرأة ناهيتك من امرأة: يذكر، ويؤنث، ويثنى، ويجمع؛ لأنه اسم فاعل.

وتقول فى المعرفة: هذا عبد الله ناهيك من رجل؛ فتنصب «ناهيك» على الحال.

* ن و أ — ناء بالحمل: نهض به مثقلا. وبابه قال. وناء به الحمل: أثقله، ومنه قوله تعالى: «لتنوء بالعصبة»، أى: لتثنى العصبة بثقلها.

والنوء: سقوط نجم من المنازل فى المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق يقابله من ساعته فى كل ثلاثة عشر يوما ما خلا الجبهة فإن لها أربعة عشر يوما. وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحر والبرد إلى الساقط منها، وقيل: إلى الطالع منها: لأنه فى سلطانه. وجمعه: أنواء، ونوءان: كعبد وعبدان.

ونَاوَأَهُ مُنَاوَأَةً، ونِوَاءً - بالكسر والمدّ - : عاداه، يقال : إذا نَاوَأْتَ الرِّجَالَ فاصْبِرْ . وربما لُيِّن

ونَاءَ اللَّحْمُ، من باب باع ؛ إذا لم يَنْضَج، فهو نِيءٌ، بوزن نِيلٍ . وأناءه غيرُه إناءةً

ونَاءَ، بوزن بَاعَ : لغة فى « نَأَى » ، أى : بَعُد

* ن و ب - نَابَ عنه يَنُوب مَنَابا : قَامَ مَقَامه .

وأَنَابَ إلى الله تعالى : أقبَلَ وتَابَ .

والنَّوبة، والنِّيابة : بمعنًى، تقول : جاءت نَوْبَتُك ونِيَابَتُك، وهم يَتَنَاوَبُون النَّوْبَةَ فى الماء وغيره .

والنَّائبة : المُصِيبَة، واحدة نَوَائب الدَّهر

والحُمَّى النَّائبة : هى التى تَأْتى كلّ يوم

* ن و ح - التَّنَاوُح : التَّقَابُل، ومنه سميت النَّوَائح : لتَقَابُلِهِنّ .

ونَاحَت المَرْأَةُ، من باب قال، ونِيَاحًا أيضا - بالكسر - والاسم النِّيَاحة . ونساءٌ نَوْحٌ، بوزن نَوْح ؛ وأنْوَاح، بوزن ألْوَاح ؛ ونُوَح، بوزن سُكَّر : ونَوَائح ؛ ونَائحات - كُلُّه بمعنًى واحد .

وتقول : كُنَّا فى مَنَاحَة فُلَان : بالفتح

ونُوحٌ : ينصرف مع العُجْمَة والتَّعْريف، وكذا كُلّ اسم على ثلاثة أحرف أوْسَطُه سَاكِنٌ، كلُوطٍ ؛ لأنّ خِفَّته عَادَلَت أحَدَ الثِّقَلَين

* ن و خ - أنَخْتُ الجَمَلَ فاسْتَنَاخَ، أى : أبْرَكْتُه فَبَرَكَ .

* ن و ر - النُّور : الضِّياء . والجَمْع : أنْوَار

وأنَارَ الشَّىْءُ، واسْتَنَارَ : بمعنًى، أى : أضَاء

والتَّنْوِير : الإنارة، وهو أيضا الإسْفار، وهو أيضا إزْهار الشَّجَرَة، يقال : نَوَّرَت الشَّجَرة تَنْوِيرا ، وأنَارَت، أى : أخْرَجَتْ نَوْرَها .

والنار مُؤَنَّثَة، وهى من الواو، لأنّ تَصْغيرها نُوَيْرَة، وجَمْعُها : نُورٌ، وأنْوُر، ونِيرَانٌ، انْقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها

وبَيْنَهُم نَائِرَةٌ، أى : عَدَاوَةٌ وشَحْنَاءُ

وتَنَوَّر النَّارَ من بَعِيد : تَبَصَّرها

وتَنَوَّر أيضا : تَطَلَّى بالنُّورة . وبَعْضُهم يَقُول : اسْتَنَارَ .

والنُّوَار - مَضْمُوما مُشَدَّدا - نَوْرُ الشَّجَر . الواحِدَة نُوَارَة .

والمَنَارُ : عَلَم الطَّرِيق

والمَنَارَة : التى يُؤَذَّن عليها

والمَنَارَة أيضا : ما يُوضَع فَوْقَها السِّرَاج . وهى مَفْعَلَة من الاسْتنارة - بفتح الميم . والجَمْع المَنَاوِرُ، بالواو، لأنه من النُّور . ومن قال : مَنَائِر، وهَمَز، فقد شَبَّه الأصْلِىَّ بالزائد، كما قالوا : مَصَائِب، وأصْلُه مَصَاوِب

* ن و س - النَّوْس : تَذَبْذُب الشَّىْء، وبابه قال . وأناسه غَيْرُه .

وفى حديث أُمّ زَرْع [فى وصف زوجها] : « أنَاسَ مِنْ حُلِىٍّ أُذُنَىَّ »

والنَّاس : قد يكون من الإنس، ومن الجِنّ . وأصْلُه أُنَاس، خُفِّف

* ن و ش - التَّنَاوُش : التَّنَاوُل

والانتياش : مثله

وفي قوله تعالى : « وأنى لهم التناوش من مكان بعيد » يقول : أنى لهم تناول الإيمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا ؟

ولك أن تهمز الواو ، كما يقال : أقتت ، ووقتت : وقرئ بهما

* ن و ص — النوص : التأخر . يقال : ناص عن قرنه ، أي : فر وراغ ، وبابه قال ، ومناصا أيضا . ومنه قوله تعالى : « ولات حين مناص » ، أي : ليس وقت تأخر وفرار .

والمناص أيضا : الملجأ والمفر .

* ن و ط — ناط الشيء : علقه ، وبابه قال .

وذات أنواط : اسم شجرة بعينها ، وهو في الحديث [وقد ورد في عدة أحاديث ، منها : قولهم للرسول صلى الله عليه وسلم : اجعل لنا ذات أنواط ، وهي شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم ، أي : يعلقونه بها ويعكفون حولها ، فسألوه أن يجعل لهم مثلها ، فنهاهم عن ذلك .

والأنواط : جمع نوط ، وهو مصدر في الأصل ، سمي به الشيء المنوط = بها] .

وهو عني - أو هو مني - مناط الثريا ، أي : في البعد .

* ن و ع — النوع أخص من الجنس . وقد تنوع الشيء : أنواعا

* ن و ق — الناقة : جمعها : نوق ، وأنوق ، ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا : أونق ، ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا : أينق ، ثم جمعوها على أيانق .

وقد تجمع ، الناقة ، على نياق - بالكسر . وفي المثل : استنوق الجمل ، أي : صار ناقة ، يضرب للرجل يكون في حديث أو صفة شيء ثم يخلطه بغيره وينتقل إليه .

وأصله أن طرفة بن العبد كان عند بعض الملوك ، والمسيب بن علس ينشده شعرا في وصف جمل ، ثم حوله إلى وصف ناقة ، فقال طرفة : قد استنوق الجمل .

وتنوق في الأمر : تأنق فيه . والاسم منه : النيقة .

وبعضهم لا يقول : تنوق

* ن و ل — المنوال : الخشب الذي يلف عليه الحائك الثوب ، وهو النول أيضا ، وجمعه أنوال

ويقال للقوم إذا استوت أخلاقهم : هم على منوال واحد .

والنوال : العطاء .

والنائل : مثله . يقال : نال له بالعطية ، من باب قال . ونال له العطية .

ونوله تنويلا : أعطاه نوالا

وناوله الشيء فتناوله

* ن و م — النوم : معروف . وقد نام ينام ، فهو نائم . وجمعه نيام . وجمع النائم : نوم على الأصل ، ونيم على اللفظ

ويقال : يا نومان ، للكثير النوم ، ولا تقل : رجل نومان ؛ لأنه يختص بالنداء

وأنامه ، ونومه : بمعنى

وتَناوَمَ : أرَى أنه نائم وليس به .

ونُمْتَ الرَّجُلَ - بالضمّ - : إذا غَلَبْتَه بالنَّوْم ؛ لأنك تقول : نَاوَمَه فَنَامَه يَنُومُه .

ونَامَت السُّوقُ : كَسَدَتْ

ورَجُلٌ نُومَةٌ - بفتح الواو - أى : نَئُومٌ ، وهو الكَثير النَّوْم .

ولَيْلٌ نَائمٌ : يُنَامُ فيه ، كقولهم : يَوْمٌ عَاصِفٌ ، وهَمٌّ نَاصِبٌ . وهو فاعلٌ بمعنى مَفْعُول فيه .

* ن و ن — النُّونُ : الحُوتُ . والجَمْع : أنْوَانٌ ، ونِينَانٌ .

وذُو النُّون : لَقَبُ يُونُسَ بن مَتَّى عليه الصلاةُ والسلام .

وتقول : نَوَّنْت الاسمَ تَنْوينا . والتَّنْوِينُ لا يكون إلّا فى الأسماء .

* ن و ه — نَاهَ الشَّيْءُ : ارْتَفَع ؛ فهو نَائهٌ ، وبابه قال . ونَوَّهَه غيرُه تَنْويها ، إذا رَفَعه

ونَوَّهَ باسمه أيضا : إذا رَفَع ذِكْرَه .

* ن و ى — نَوَى يَنْوِى نِيَّةً ، ونَوَاةً : عَزَمَ . وانْتَوَى : مِثْلُه .

والنِّيَّة أيضا ، والنَّوَى : الوَجْهُ الذى يَنْوِيه المُسَافِر من قُرْبٍ أو بُعْدٍ ، وهى مؤنثة لا غير .

وأما النَّوَى - الذى هو جَمْعُ نَوَاة التَّمْر - فهو يُذكَّر ويؤنَّث . وجَمْعُه أنْوَاء .

والنَّوَاة : خمسة دَرَاهِم ، كما يقال للعِشْرين : نَشٌّ .

ونَاوَاه : عَادَاه . وأصْلُه الهَمْز ، وقد ذُكِر فى المهموز .

* ن ى ب — نَابَهُ يَنِيبه : أصَابَ نَابَهُ .

ونَيَّبه تَنْيِيبا : أثَّر فيه بِنَابِه .

* ن ى ر — نِيرُ الفَدَّان : الخَشَبَةُ المُعْرِضة فى عُنُق الثَّوْرَيْن . والجَمْعُ : النِّيرَانُ ، والأنْيَار .

* ن ى ف — النَّيْف ، بوزن الهَيْن : الزِّيَادَةُ . يُخَفَّف ويُشَدَّد . يقال : عَشَرَةٌ ونَيْف ، ومائةٌ ونَيِّفٌ . وكُلُّ ما زاد على العَقْد فهو نَيْف ، حَتَّى يَبْلُغ العَقْد الثانى

ونَيَّفَ فُلَان على السِّتِّين ، أى : زادَ .

وأنَافَ على الشَّىْء : أشْرَفَ عليه .

وأنَافَت الدَّرَاهِم على المائة ، أى : زَادَتْ .

* ن ى ل — نَالَ خيرا يَنَالُ نَيْلًا : أصَاب . وأصْلُه نَيِلَ يَنْيَل ، مِثْل : فَهِم يَفْهَم ، والأمْر منه نَلْ - بفتح النون ، وإذا أخْبَرْتَ عن نَفْسك : كَسَرْتَ النونَ

والنِّيلُ : فَيْضُ مِصْر

* نِيَّة — انظر : (ن و ى)

باب الهاء

الهاء : حَرْفٌ من حُرُوف المُعْجَم ، وهى من حروف الزِّيادَات

و « هَا » : حَرْفُ تَنْبِيهٍ ، وتقول : هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ ، وتَجْمَع بَيْنَ التَّنْبِيهَيْن للتَّوْكِيد ، وكذا : أَلَا يَا هَؤُلَاءِ وهو غَيْرُ مُفَارِقٍ لِأَيِّ ، تقول : يَأَيُّها الرَّجُلُ

والهاء : قد تكون كِنَايَةً عن الغائب ، والغائبة ، تقول : ضَرَبَه ، وضَرَبَها

و « هَا » ـ مَقْصُور ـ للتقريب ، يقال : أَينَ أَنتَ ؟ فتقول : هَأَنَذَا ، والمرأة تقول : هَأَنَذِه

ويقال : أين فُلانٌ ؟ فتقول إن كان قريبا : هَا هُوَذَا ، وإن كان بعيدا : هَا هُوَ ذَاكَ ، وللمرأة إن كانت قريبة : هَا هِيَ ذِه ، وإن كانت بعيدة : هاهى تلك .

والهَاء تُزَاد فى كلام العرب على سبعة أَضْرُب : للفَرْق بين الفاعل والفاعلة ، نحو : ضَارِب وضَارِبة ، وكَرِيم وكَرِيمة

وللفرق بين المذكّر والمؤنث فى الجنس ، نحو : آمِرِئٍ وآمرأة .

وللفَرْق بين الواحد والجمع ، نحو : بَقَرة وبَقَرة ، وتَمْر وتَمْرة

ولِتأنيث اللفظ مع انتفاء حقيقة التأنيث ، نحو : قَرْيَة وعُرْفة

وللمُبالَغة : إمّا مَدْحا ، نحو : عَلَّامَة ونَسَّابَة ، أو ذَمًّا ، نحو : هِلْبَاجَة وبَقَّاقَة : فما كان مَدْحا فتأنيثه بقَصْد تأنيث الغَايَة والنِّهاية والدّاهِية . وما كان ذَمًّا فتأنيثه بقَصْد تَأنيث البَهيمة .

قلتُ : الهِلْباجة : الأَحْمق . والبَقَّاقة : الكثير الكلام .

ومنه ما يستوى فيه المذكّر والمؤنث . نحو : رجل مَلُولَةٌ ، وامرأة مَلُولَةٌ .

وللواحد من الجنس يقع على الذكر والأنثى : كَبَطَّة وحَيَّة .

والسابع : تدخل فى الجمع لثَلاثة أَوْجُه : للنَّسَب : كالمَهَالِبة ، وللعُجْمة : كالمَوَازِجة [جمع مَوْزج ، وهو الخف = قا] والجَوَارِبة ، وللعِوَض من حرف محذوف : كالعَابِدة ، وهُمْ : عَبْدُ الله بنُ عَبَّاس ، وعبدُ الله بن عُمَرَ ، وعبدُ الله بن الزُّبير .

قلتُ : فَسَّرَ ـ رحمه الله ـ العَابِدة فى مادة (ع ب د) بخلاف هنا .

* هات ـ انظر : (ه ت ا) ، وانظر : (ه ى ت) .

* هالة ـ انظر : (ه و ل)

* هـ ب ب ـ هَبَّ مِنْ نَوْمِه ؛ إذا اسْتَيْقَظَ منه .

والهُبُوبَةُ : الرِّيحُ تُثِير الغَبَرَة

وهَبَّ البَعِيرُ فى السَّيْر ، أى : نَشِط

وهَبَّبَ النَّجْمُ : تَلَأْلَأَ .

والهَبْوَةُ: السَّاعَة [تبقى من السَّحَر = قا].

والهِبْنة: هِيَاجُ الفَحْل.

وهَبَّت الرِّيح تَهُبّ - بالضم - هُبُوبا، وهَبِيبا أيضا.

* هـ ب ج - الهَبَج: كالوَرَم يكون فى ضَرْع الناقة.

والمُهَبَّج، بوزن المُهَذَّب: الثَّقِيل النَّفْس

* هـ ب ش - الهَبْش: الجَمْع والكَسْب، يقال: هو يَهْبِش لِعياله ويَتَهَبَّش؛ فهو هَبَّاشٌ. وبابه ضَرَب.

* هـ ب ط - هَبَطَ: نَزَل. وبابه جَلَس. وهَبَطَه: أنْزَلَه، وبابه ضرب. يَتَعَدَّى ويَلْزَم، يُقَالُ: اللَّهُمَّ غَبْطًا لَا هَبْطًا، أى: نَسْأَلُكَ الغِبْطَة، ونَعُوذ بك أنْ نَهْبِطَ عَنْ حَالِنا.

قلتُ: هذا حديث نَقَله الأزْهَرِىّ وأهْبَطَه فانْهَبط.

وهَبَط ثَمَنُ السِّلعة، أى: نَقَص.

وهَبَطَه غَيْرُه، وأهْبَطَه.

والهُبُوطُ - بالفتح -: الحَدُور

* هـ ب ل - هَبَّله اللَّحْمُ تَهْبِيلا: إذا كَثُر عليه ورَكِب بَعْضُه بعضا، يقال: رَجُلٌ مُهَبَّل. وفى حديث الإفْك: «والنِّساء يَوْمَئِذٍ لم يُهَبِّلْهُنّ اللَّحْم».

وهُبَلُ: اسم صَنَم كَانَ فى الكَعْبة.

- هِبَةٌ - انظر: (وهـ ب)

* هـ ب ا - الهَبَاء: الشَّىْءُ المُنْبَثُّ الذى تَرَاه فى البَيْت من ضَوْء الشَّمس.

والهَبَاء أيضا: دُقَاق التُّرَاب.

والهَبْوَة: الغَبَرَة.

* هـ ت ر - يقال: فُلَانٌ مُسْتَهْتَر بالشَّرَاب - بفتح التَّاءَيْن، أى: مُولَع به لا يُبَالِى ما قيل فيه.

وتَهَاتَرَ الرَّجُلان؛ إذا ادَّعَى كُلُّ واحدٍ منهما على صاحبه بَاطِلًا.

* هـ ت ف - الهَتْف: الصَّوْت، يقال: هَتَفَتِ الحَمَامة، من باب ضَرَب.

وهَتَفَ به: صَاحَ به، يَهْتِف - بالكسر - هَتَافًا - بكسر الهاء (١).

* هـ ت ك - الهَتْكُ: خَرْقُ السِّتْر عَمَّا وَرَاءه. وقد هَتَكه فانهتك، وبابه ضرب. وهَتَّك الأستار، شُدِّد للكَثْرة. والاسم: الهُتْكَةُ، بالضم.

وتَهَتَّك، أى: انْفَضح.

* هـ ت ن - أبو زيد: التَّهْتَان: كالدِّيمَة. وقال النَّضر: التَّهْتَانُ مَطَرُ سَاعَةٍ ثم يَفْتُر ثم يَعُود، يقال: هَتَن المَطَرُ والدَّمْعُ، أى: قَطَر، وبابه ضرب وجلس - وتَهْتَانًا أيضا

وسَحَابٌ هَاتِنٌ، وهَتُونٌ.

* هـ ت ا - هَاتِ يَا رَجُل، أى: أعْطِ. وللمرأة: هَاتِى.

قلتُ: كُلُّ ما ذَكَره فى: (هـ ت ا) قد ذكره

(١) الذى فى اللسان والقاموس أنه بضم الهاء، لكن ذكر صاحب المخصص الضم والكسر، وانظر مادة (غ و ث) من هذا الكتاب ومن الصحاح.

مرة فى : (هـ ى ث) ، ولم يعد فى : (هـ ت ا) كل المذكور فى : (هـ ى ث) بل بعضه

* هـ ث م — الهَيْثَم : فرخ العُقاب .

* هـ ج د — هَجَدَ ، من باب دَخَل ، وتَهَجَّد : نام ليلا

وهَجَدَ ، وتَهَجَّد : سهر ، وهو من الأضداد ، ومنه قيل لصلاة الليل : التَّهَجُّد

والتَّهجيدُ : التنويم

* هـ ج ر — الهَجْرُ : ضدُّ الوَصْل ، وبابه نَصَر ، وهِجْرانًا أيضا . والاسم الهِجْرَة .

والمُهاجَرَةُ من أرض إلى أرض . تَرْكُ الأُولَى للثانية .

والتَّهاجُر : التقاطُع

والهَجْرُ (١) - بالفتح أيضا - : الهَذيان . وقد هَجَرَ المريضُ ، من باب نَصَر ، فهو هَاجِرٌ .

والكلامُ مَهْجُور . وبه فسَّر مُجاهد وغيرُه قولَه تعالى . « إنَّ قومى اتَّخَذُوا هذا القُرآنَ مَهْجُورًا » ، أى : باطلا .

والهُجْر - بالضم - الإسم من الإهجار ، وهو الخنى والإفحاش فى المنطق .

والهَجْر - بالفتح - والهَاجِرَة ، والهَجِيرُ : نِصْفُ النهار عند اشتداد الحر .

والتَّهْجير ، والتَّهَجُّر : السَّيْر فى الهاجرة .

وتَهَجَّر فلانٌ : تشبَّه بالمُهاجرين . وفى الحديث : « هاجِرُوا ولا تُهَجِّروا » .

وهَجَرُ - بالتحريك - اسمُ بلد ، مُذكَّر مَصْروف .

وفى المَثَل : كمُضَيِّع تَمْرٍ إلى هَجَر .

* هـ ج س — الهَاجِسُ : الخاطِر ، يقال : هَجَسَ فى صَدْرى شَىْءٌ ، أى : حَدَسَ ، وبابه ضَرَب

— قلتُ : اسْتَعْمَلَ « حَدَسَ » : بمعنى وقَعَ وخَطَر ، وهو غير معروف بهذا المعنى .

* هـ ج ع — الهُجُوعُ : النَّوْمُ لَيْلًا ، وبابه خَضَع .

والتَّهْجَاع : النَّوْمَة الخفيفة .

ويُقال : أتيتُ فُلانًا بَعْدَ هُجْعَةٍ ، أى : بعد نَوْمة خفيفة من الليل .

* هـ ج م — هَجَم على الشَّىْء بَغْتَةً ، من باب دَخَل ، وهَجَم غيرَه ، يتعدَّى ويلزم .

وهَجَم الشِّتاء : دَخَل

وهَجْمَةُ الشِّتاء : شِدَّة بَرْده ، وهَجْمَةُ الصَّيْف : حَرُّه

* هـ ج ن — امرأةٌ هِجَانٌ : كَرِيمَةٌ

وقال الأصمعى فى قول علىّ رضى الله تعالى عنه : « هذا جَنَايَ وهِجَانُه فيه ، وكُلُّ جَانٍ يَدُه إلى فِيه » ، يعنى خِيَاره .

ورَجُلٌ هَجِينٌ ، بَيِّنُ الهُجْنة

والهُجْنةُ فى الناس والخيل إنما تكون من قِبَل الأُمّ : فإذا كان الأب عَتِيقا - أى : كريما - والأُمّ ليست كذلك ، كان الوَلَد هُجينا . والإقراف من قِبَل الأب .

(١) الذى فى القاموس أنه بالضم ، فلعل فيه لغتين .

وتهجين الأمر : تقبيحه .

* هـ ج ا ـ الهجاء : ضدُّ المدح ، وبابه عدا ؛ وهجاء أيضا ، وتهجاء ـ بفتح التاء ، فهو مهجوٌّ ؛ ولا تقل هجيته .

وهجوت الحروف هجواً ، وهجاء ، وهجيتها تهجية ، وتهجيتها ـ كله بمعنى .

* هـ د أ ـ هدأ : سكن ، وبابه قطع وخضع ، وأهدأه : أسكنه .

* هـ د ب ـ هدب العين : ما نبت من الشعر على أشفارها .

* هـ د د ـ هدّ البناء : كسره وضعضعه ، وبابه ردّ . وهدته المصيبة : أوهنت ركنه .

والهدّة : صوت وقع الحائط ونحوه .

والتهديد ، والتهدد : التخويف .

والهدهد : طائر معروف

والهداهد ـ بالضم ـ مثله

والجمع : الهداهد ، بالفتح .

* هـ د ر ـ هدر دمه : بطل ، وبابه ضرب ، وأهدره السلطان ، أي : أبطله وأباحه . وذهب دمه هدرا ـ بسكون الدال وفتحها ـ أي : باطلاً ليس فيه قود ولا عقل .

وهدر الحمام : صوّت . وهدر البعير : ردد صوته في حنجرته ، تقول منهما : هدر يهدر ـ بالكسر ـ هديراً .

* هـ د ف ـ الهدف : كل شيء مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل ، ومنه سُمّي الغرض هدفا

* هـ د ل ـ الهديل :

الذكر من الحمام . وهو أيضا : صوت الحمام ، يقال هدل القمري يهدل ـ بالكسر ـ هديلا .

والهديل أيضا : فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فصاده جارح من جوارح الطير : فقالوا : فليس من حمامة إلا وهي تبكي عليه .

وهدل الشيء : أرخاه وأرسله إلى أسفل ، وبابه ضرب .

وتهدلت أغصان الشجر ، أي : تدلت .

* هـ د م ـ هدمه ، من باب ضرب ؛ فانهدم ، وتهدم ، وهدموا بيوتهم ـ شدد للكثرة .

والهدم ـ بالكسر ـ الثوب البالي . والجمع أهدام .

وشيء مهندم ، أي : مصلح على مقدار . وهو معرب .

* هـ د ن ـ هادنه : صالحه . والاسم الهدنة . ومنه قولهم : هدنة على دخن ، أي : سكون على غل .

* هـ د ى ـ الهدى : الرشاد والدلالة ، يذكر ويؤنث . يقال : هداه الله للدين يهديه هدى .

وقوله تعالى : « أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ؟ » قال أبو عمرو ابن العلاء : معناه أَوَلَمْ يُبَيِّنْ لهم ؟ .

وهَدَيْتُه الطَّرِيقَ والبَيْتَ هِدَايَةً : عَرَّفْتُه . هذه لغة أهل الحجاز . وغيرُهم يقول : هَدَيْتُه إلى الطَّرِيق ، وإلى الدار .

قُلْتُ : قد وَرَد « هَدَى » فى الكتاب العزيز على ثلاثة أوْجُه : مُعَدًّى بنَفْسه ، كقوله تعالى : « اهْدِنَا الصِّراطَ المُسْتَقِيمَ » ، وقَوْله تعالى : « وهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ » .

ومُعَدًّى باللام ، كقوله تعالى : « الحَمْدُ لله الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا » ، وقوله تعالى : « قُلِ اللهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ » .

ومُعَدًّى بإلَى ، كقوله تعالى : وَاهْدِنَا إلى سَوَاءِ الصِّرَاطِ » .

قال : وهَدَى ، واهْتَدَى : بمعنًى .

وقوله تعالى : « إنَّ اللهَ لا يَهْدِى مَن يُضِلُّ » . قال الفَرَّاء : معناه لا يَهْتَدِى .

والهَدْىُ : ما يُهْدَى إلى الحَرَم من النَّعَم ، يُقال : مَالِى هَدْىٌ إن كان كذا ، وهو يَمِينٌ .

والهَدِىُّ أيضا - على فَعِيلٍ - : مِثْلُه . وقرئ : « حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْىُ مَحِلَّه » ، مُخَفَّفا ومُشَدَّدا . والواحِدة : هَدْيَة ، وهَدِيَّة .

ويقال : ما أحْسَنَ هَدْيَتَه - بكسر الهاء وفتحها - أى : سِيرَته ، والجمع : هَدْىٌ ، مثل : تَمْرة وتَمْر .

ويقال : هَدَى هَدْىَ فُلانٍ ، أى : سَارَ سِيرَتَه . وفى الحديث : « واهْدُوا هَدْىَ عَمَّارٍ » .

والهَادِى : العُنُق .

والهَدِيَّة : واحِدة الهَدَايَا ، يقال : أهْدَى له ، وإليه .

والتَّهادِى : أن يُهْدِىَ بعضُهم إلى بَعْض . وفى الحديث : « تَهَادَوْا تَحَابُّوا » .

* هـ ذ ب - التَّهْذِيب : التَّنْقِيَة . ورجلٌ مُهَذَّب ، أى : مُطَهَّرُ الأخلاق .

* هـ ذ ر - هَذَر فى مَنْطِقه ، وبابه ضَرَب ونَصَر . والاسم : الهَذَر - فتحتين - وهو الهَذَيان ؛ فهو هَذِرٌ - بكسر الذال - وهُذَرة - بوزن هُمَزة - وهَذَّار - بالتشديد - ومِهْذَار .

وأهْذَر فى كلامه : أكْثَرَ .

* هـ ذ ر م - الهَذْرَمَة : السُّرْعة فى القِراءة والكَلام ؛ يقال : هَذْرَمَ وِرْدَه ، أى : هَذَّه [أى : أسرع فيه] .

* هـ ذ ى - هَذَى فى مَنْطِقه يَهْذِى هَذْيا ، وهَذَيَانًا . ويَهْذُو أيضا هَذْوًا ، وهُذَاءً .

* هـ ر أ - هَرَأَ اللَّحْمَ ، من باب قَطَع ، أجادَ إنْضَاجَه حَتَّى سقط عن العَظْم ، وامْرَأه ، وهَرْأه تَهْرِئَةً : مِثْلُه . ولَحْمٌ هَرِىءٌ ، بالمدّ .

* هـ ر ب - الهَرَب : الفِرار . وقد هَرَب يَهْرُب هَرَبًا ، مثل : طَلَب يَطْلُب طَلَبا .

وأهْرَبَ : جَدَّ فى الفِرار مَذْعُورا .

* هـ ر ج - الهَرْج : الفِتْنة والاخْتِلاط ، وبابه ضَرَب . وفَسَّره النبىُّ صلى الله عليه وسلم فى أشْرَاط الساعة بالقَتْل .

* هر ر — الهِرُّ :

السِّنَّور ، والجمع : هِرَرَةٌ ، كقِرْدٍ وقِرَدَةٍ . والأُنثى : هِرَّة ، وجمعُها هِرَر ، كقِرْبة وقِرَب .

وفي المَثَل : فُلانٌ لا يعرِف هرًّا من بِرٍّ ، أي : لا يعرف مَن يكرهه ممَّن يَبَرُّه .

وقيل : البِرُّ هُنا : دعاء الغَنَم . والبِرُّ : سَوْقُها .

وهَرِيرُ الكَلْب : صَوْتُه دُونَ نُباحِه من قلّة صَبْره على البَرْد . وقد هَرْهَرَ - بالكسر - هَرِيراً .

وهَازَه : هَرَّ في وجهه .

* هر س — الهَرْس : الدَّقُّ . ومنه : الهَرِيسة ، وبابه ضَرَب

والمِهْرَاس - بالكسر - حَجَر مَنْقُور يُدَقّ فيه ويُتَوَضَّأ منه .

* هر ش — الهِرَاش : المُهارشة بالكلاب ، وهو تَحْرِيش بَعْضها على بَعْض ،

والتَّهْرِيش : التَّحْرِيش .

* هر ع — الإهْرَاع : الإسْرَاع .

وقولُه تعالى : « وجاءه قَوْمُه يُهْرَعُون إليه » قال أبو عبيد : يُسْتَحَثُّون إليه ، كأنَّهم يَحُثُّ بَعْضُهم بَعْضاً .

* هرق — المُهْرَق - بفتح الراء - : الصحيفة ، فارسيٌّ معرَّب ، وجمعه مَهَارِق .

وهَرَاقَ الماءَ يُهَرِيقُه - بفتح الهاء - هِرَاقَة - بالكسر - : صَبَّه ، وأصلُه : أَرَاقَ يُرِيق إراقة .

وفيه لغة أُخرى : أَهْرَقَ الماءَ يُهْرِقُه إهْرَاقاً - على أَفْعَلَ يُفْعِل .

وفيه لغة ثالثة : أَهْرَاقَ يُهْرِيق إهْرَاقَةً : فهو مُهْرِيق ؛ والشَّيْءُ مُهْرَاق ، ومُهْرَاقٌ أيضا - بفتح الهاء . وفي الحديث : « أُهْرِيقَ دَمُه »

* هر ق ل — هِرَقْل ، بوزن خِنْدِف : مَلِك الروم ويُقال أيضا : هِرَقْل ، بوزن دِمَشْق .

* هر م — الهَرَم : كِبَرُ السِّنّ . وقد هَرِمَ ، من باب طَرِب ، فهو هَرِمٌ ، وقَوْمٌ هَرْمَى .

وتَرْكُ العَشاء مَهْرَمَةٌ .

والهَرَمَان : بناءٌ بمصر .

* هر و ل — الهَرْوَلة : ضَرْبٌ من العَدْو ، وهو ما بَيْنَ المَشْي والعَدْو .

* هر ا — الهِرَاوَة - بالكسر - : العَصَا الضَّخمة .

والجمع : الهَرَاوَى ، بفتح الهاء والواو .

وهَرَاةُ : اسم بلد .

* هز أ — هَزِئَ منه ، وبه - بكسر الزاء - يَهْزَأُ هُزْءًا ، وهُزُوًّا - بسكون الزاء وضمها - أي : سَخِر .

وهَزَأ به أيضا يَهْزَأُ - كقطع يقطع - هُزْءا ومَهْزَأة .

واسْتَهْزَأ به ، وتَهَزَّأ به : مثْلُه .

ورَجُلٌ هُزْأة - بالتسكين - : يُهْزَأُ به ، وهُزَأَةٌ - بالتحريك - : يَهْزَأُ بالناس .

* هز ب ر — الهِزَبْر :

الأَسَدُ القَوِيُّ .

* هـ ز ج — الهَزَج - بفتحتين - صَوْتُ الرَّعْدِ.

والهَزَج أيضا: ضَرْبٌ من الأغانى وفيه تَرَنُّمٌ، وبابُهما طَرِب.

* هـ ز ز — هَزَّ الشَّىءَ فاهْتَزَّ، أى: حَرَّكَه فتَحَرَّك؛ وبابه ردّ.

والهِزَّة - بالكسر - النَّشاطُ والارتياح.

* هـ ز ل — الهَزْل: ضدُّ الجِدّ. وقد هَزَل، من باب ضرب. والهُزَال ضدّ السِّمَن، يُقال: هُزِلَت الدَّابَّة - على مالم يُسَمّ فاعله - هُزَالاً، وهَزَلها صاحبُها، من باب ضَرَب؛ فهى مَهْزولة.

* هـ ز م — هَزَم الجَيْشَ، من باب ضرب، وهَزيمَةً أيضا: فانْهَزَموا.

* هـ ش ش — هَشَّ الوَرَقَ: خَبَطه بعَصًا لِيَتَحَاتّ وبابه ردّ. ومنه قولُه تعالى: «وأَهُشُّ بها على غَنَمِى».

والهَشَاشة - بالفتح - الارتياحُ والخِفَّة للمعروف. وقد هَشَّ به يَهَشُّ - بالفتح - هَشَاشَةً؛ إذا خَفَّ إليه وارْتاحَ له.

ورجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ. وشَىْءٌ هَشٌّ وهَشِيشٌ، أى: يَخُورُ لَيِّن.

* هـ ش م — الهَشْمُ: كَسْرُ الشَّىءِ اليابِس، يُقال: هَشَمَ الثَّرِيدَ، أى: ثَرَدَه، وبابه ضرب، ومنه سُمِّى هَاشِمُ بن عَبْدِ مَنَافٍ، واسْمُه عَمْرو.

والهَشِيم من النَّبات: اليابِسُ المتكسِّر والشَّجَرة البالية يأخُذُها الحَاطِبُ كيف يشاء.

* هـ ص ر — هَصَر الغُصْنَ، وبالغصن: أخَذ برأسِه فأمالَه إليه.

* هـ ض م — هَضَمه حَقَّه، من باب ضرب، واهْتَضَمه: ظَلَمه؛ فهو هَضِيمٌ، ومُهْتَضَم، أى: مظلوم، وتَهَضَّمه: مثلُه.

والهَاضُوم: الذى يقال له الجُوَارِشْن؛ لأنه يهضم الطَّعام، أى: يكسِره.

وطَعَامٌ سَرِيعُ الانهضام، وبَطِىءُ الانهضام.

ويقال للطِّفْل: هَضِيمٌ، مالم يَخْرُج من كُفُولِه لدُخُول بَعْضِه فى بَعْض.

والهَضِيم من النِّساء: اللَّطِيفَةُ الكَشْحَين.

* هـ ط ع — أهْطَع الرجلُ: إذا مدّ عُنُقه وصَوَّب رأسَه.

وأهْطَعَ فى عَدْوِه: أسْرَع.

* هـ ط ل — الهَطْل: تَتَابُع المَطَر والدَّمْع وسَيَلانُه؛ يُقال: هَطَلت السَّماء، من باب ضَرَب، وهَطْلاً - بفتح الطاء، وتَهْطَالا أيضا.

وسَحَابٌ هَطِلٌ، ومَطَرٌ هَطِلٌ: كثير الهَطَلان.

وسَحَائِب هُطْل: جَمْع هاطِل، ودِيَمٌ هَطْلاء. ولا يقال: سَحَاب أهْطَلُ، وهو كقولهم: امرأة حَسْنَاء، ولا يقال: رجل أحسنُ.

* هـ ف ف — امرأة مُهَفْهَفَةٌ، أى: ضامِرة البَطْن، ومُهَفَّفة أيضا.

* هـ ف ا — الهَفْوة: الزَّلَّة؛ وقد هَفَا يَهْفُو هَفْوَةً

* هـ ك ل — الهَيْكَل: بَيْتُ النَّصارى، وهو بيت الأصنام.

* هـ ك م - تَهَكَّمَ عليه : أكثر عَتْبَه
والمُتَهَكِّم : المتكبر .

* هـ ل ج - الإهْلِيلِج ، معرب ، قال ابن السِّكِّيت : هو بكسر اللامين ، وكذا الواحدة منه .
وقال ابن الأعرابيّ : هو بفتح اللام الثانية . قال : وليس فى الكلام إفْعِيلٌ - بالكسر - وفيه إفْعَيْلٌ - بالفتح - كإبْرِيسَم وإطْرِيفَل .

* هـ ل ع - الهَلَعُ : أفْحَش الجَزَع ، وبابه طَرِب : فهو هَلِع ، وهَلُوع . وفى الحديث : « مِنْ شَرِّ ما أُوتِىَ العَبْدُ : شُحٌّ هالِعٌ ، وجُبْنٌ خالِعٌ » أى : يَجْزَع فيه العبد ويَحْزَن : كَيَوْمٍ عاصِف ، ولَيْلٍ ناثِم
ويحتمل أن يكون « هالِع » جاء للازدواج مع « خالِع » . والخالِع : الذى كأنه يَخْلَع فؤاده لشدته

* هـ ل ك - هَلَكَ الشئ يَهْلِك - بالكسر - هَلاكا وهُلُوكا ، ومَهْلِكا - بفتح اللام وكسرها وضمها - وتَهْلُكَةً - بضم اللام - والاسم : الهُلْك ، بالضم .
قال اليزيدىّ : التَّهْلُكة : من نَوادِر المَصادر ليست مما تجرى على القياس .
وأهْلَكه ، واسْتَهْلَكه .
والمَهْلَكة - بفتح اللام وكسرها - : المَفازَة .
وهَلَكه - فى لغة تميم : بمعنى أهلكه ، وبابه ضَرَب .
ويُجْمَع « هالِكٌ » على : هَلْكَى ، وهُلاّك . وجاء فى المَثَل : فلان هالِكٌ فى الهَوالِك : وهو شاذ على ما ذكرناه فى « فوارس »
والهَلَكة : الهَلاك

* هـ ل ل - الهِلالُ : أول ليلة والثانية والثالثة ، ثم هو قَمَر .
وتَهَلَّلَ السَّحاب ببَرْقه : تَلألأ .
وتَهَلَّلَ وَجْهُ الرَّجل من فَرَحه ، واسْتَهَلَّ
وتَهَلَّلَت دُمُوعُه : سالَتْ .
وأهْلَلَتِ السماء : صَبَّتْ .
وأهَلَّ المَطَر إهْلالا : سال بشِدّة .
وهَلَّلَ الرجلُ تَهْلِيلا : قال : لا إلهَ إلا اللهُ . يقال : أكْثَرَ من الهَيْلَلَة ، أى : من قول لا إلهَ إلا اللهُ .
واسْتَهَلَّ الصَّبِىُّ : صاح عند الولادة .
وأهَلَّ المُعْتَمِرُ : رَفَع صَوْتَه بالتَّلْبِية .
وأهَلَّ بالتسمية على الذَّبِيحة .
وقولُه تعالى : « وما أُهِلَّ به لغَيْرِ الله » أى : نُودِىَ عليه بغير اسم الله تعالى ، وأصله : رَفْعُ الصَّوْت .
وأُهِلَّ الهلال ، واسْتُهِلَّ - على مالم يُسَمَّ فاعلُه
ويقال أيضا : اسْتَهَلَّ هو بمعنى تَبَيَّن . ولا يقال : أهَلَّ

ويقال : أهْلَلْنا عن ليلة كذا ، ولا يقال : أهْلَلْنا فَهَلَّ كما يقال : أدْخَلْناه فدَخل ، وهو قياسه .
و « هَلْ » : حَرْف استفهام . وقال أبو عُبَيْدة فى قوله تعالى : « هَلْ أتى عَلَى الإنْسان » : معناه قد أتى .
و « هَلْ » : تكون أيضا بمعنى « ما » (١)
وقولهم : هَلا : استعجال وحَثّ . وفى الحديث

(١) أى التى للجحد ، كقوله : « ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم » معناه : ألا ما أخو عيش . اه من اللسان .

« إذا ذُكر الصالحون فحيَّهلَ(١) بعُمَر »، ومعناه: عليك بعُمر وادْعُ عُمَر، أى: إنه من أهل هذه الصفة.

وقولهم فى الأذان: حَىَّ على الصلاة، حَىَّ على الفَلاح؛ هو دعاء إلى الصلاة والفلاح، ومعناه: ائتوا الصلاةَ واقْرُبوا منها، وهَلُمُّوا إليها.

وقد حَيْعَلَ المؤذن حَيْعَلَةً، كما يقال: حَوْلَقَ.

* هـ ل ا — هَلاَّ: أصلُها «لا» بُنِيَتْ مع «هَلْ»؛ فصار فيها معنى التحضيض.

* هـ ل م — هَلُمَّ يا رَجُل - بفتح الميم - بمعنى تَعَالَ. يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث فى لغة أهل الحجاز. قال الله تعالى: «والقَائلينَ لإخوانِهِم هَلُمَّ إلَيْنَا». وأهْلُ نَجْد يُصَرِّفونه، فيقولون للاثنين: هَلُمَّا، وللجَمْع: هَلُمُّوا، وللمرأة: هَلُمِّى، وللنساء: هَلُمْنَ. والأوّل أفصح.

* هـ ل ن — الهِلْيَوْنُ:

نَبْتٌ.

* هـ م ج — الهَمَجُ - بفتحتين - جَمْعُ هَمَجَة، وهى دُبَّةٌ صغير كالبَعُوض يَسْقُط على وجوه الغَنَم والحَمِير وأعْيُنِها.

ويقال للرِّعَاع الحُمْق: إنما هُمْ هَمَجٌ.

* هـ م د — هَمَدت النارُ: طَفِئَتْ وذَهَبت الحُمَّة، وبابه دَخَل.

وأرضٌ هامدة: لا نَبَاتَ بها.

* هـ م ر — هَمَرَ الماءَ والدَّمْعَ: صَبَّه، وبابه نَصَر. وانْهَمَرَ الماءُ: سَالَ.

* هـ م ز — الهَمْز: كاللَّمْز، وَزْنًا ومعنًى، وبابه ضَرَب.

والهَامِز، والهَمَّاز: العَيَّاب.

والهُمَزة: مثله. يقال: رَجُلٌ هُمَزَةٌ، وامرأة هُمَزَةٌ أيضا.

وهَمَزات الشَّيطان: خَطَراته التى يُخْطِرُها بقلب الإنسان.

والمِهْمَز، بوزن المِبْضَع؛ والمِهْماز: حَديدة تكون فى مؤخر خُفِّ الرائض.

* هـ م س — الهَمْس: الصَّوْتُ الخَفِىُّ. وهَمْسُ الأقدام: أخْفَى ما يكون من صَوْت القَدَم، قال الله تعالى: «فَلاَ تَسْمَعُ إلاَّ هَمْسًا»، وبابه ضَرَب

* هـ م ع — الهَمُوع - بفتح الهاء: السَّائل، وبالضم: السَّيَلان. وقد هَمَعَت عَيْنُه، أى: دَمَعَت، وبابه قَطَع وخَضَع. وهَمَعَانًا أيضا، بفتح الميم

وكذا الطَّلُّ إذا سقط على الشجَر ثم سال قيل: هَمَعَ.

وسَحَابٌ هَمِيعٌ، بوزن كَتِف، أى: ماطر

* هـ م ك — انْهَمَكَ الرجُلُ فى الأمْر، أى: جَدَّ ولَجَّ.

* هـ م ل — هَمَلَت عَيْنُه، أى: فاضت، وبابه نَصَر؛ وهَمَلاَنًا أيضا، بفتح الميم

(١) هو مركب تركيب خمسة عشر. انظر «الصحاح».

وانْهَمَلَت : مثله

وأهمل الشيء : خلّى بينه وبين نفسه

والمُهمَل من الكلام : ضدُّ المُستَعمَل

* هـ م م — الهَمُّ : الحُزن . والجمع : الهُموم . وأهمّه الأمرُ : أقلقه وحزّنه .

ويقال : همُّك ما أهمَّك .

والمُهِمُّ : الأمر الشديد

وهَمَّه المَرَض : أذابه . وبابه رَمَى

والاهتِمام : الاغتِمام

واهتَمَّ له بأمره

والهِمَّة : واحدة الهِمَم ، يقال : فُلانٌ بَعِيد الهِمَّة . بكسر الهاء وفتحها

وهَمَّ بالشيء : أرادَه ، وبابه ردّ

والهِمّ — بالكسر — الشيخ الفانى . والمرأة هِمّة .

والهُمام : الملكُ العظيم الهِمَّة

والهامة : واحدة الهَوامّ ؛ ولا يَقَع هذا الاسم إلّا على المَخُوف من الأحناش

والهَمهَمَة : تَرديد الصَّوت فى الصَّدر

* هـ م ن — المُهَيمِن : الشاهِدُ ، وهو مَن آمَنَ غيرَه من الخَوف . وتمامه سبق فى (أ م ن)

* هـ م ى — هَمَى الماءُ والدَّمع : سَالَ ، وبابه رَمَى . وهَمَيَانًا أيضا ، بفتحتين .

وهِمْيَانُ الدَّراهِم — بكسر الهاء . وهو معرّب

* هـ ن أ — هَنُؤَ الطعامُ : صار هَنِيئا ، وبابه ظَرُف ، وهَنِئ أيضا ، بالكسر

وهَنَأَه الطعامُ ، من باب ضرب وقَطَع ، وهَنِئ أيضا [1] ، بالكسر

وهَنِئ الطَّعامَ — بالكسر — : تَهَنَّأ به

وكلُّ أمرٍ أتَى بلا تَعَب فهو هَنِيء

والتَّهنِئة : ضدُّ التَّعزية .

وهَنَّأه بكذا تَهنِئَةً ، وتَهنِيئًا ، بالمد

* هـ ن د — هند : اسم امرأة ، يُصرَف ولا يُصرَف ، وجمعه فى التكسير : هُنُود ، وفى السلامة : هِنْدات

وسَيفٌ هِنْدُوانِىّ ، ويجوز ضمّ الهاء إتباعا للدال .

والمُهَنَّد : السَّيف المَطبوع من حديد الهند

* هـ ن د ب — هِنْدِبٌ ، وهِنْدَبا — بالقَصر وهِنْدَباةٌ — بفتح الدال فى الكُلّ — : بَقْل .

وقال أبو زيد : الهِنْدِبا : بكسر الدال ، يُمَدُّ ويُقصَر

* هـ ن د ز — الهِنْدَازُ ، بوزن المِفتَاح ، معرّب ، وأصله بالفارسية : إنْدَازه ، يقال : أعطاه بلا حِساب ولا هِنْدَاز . ومنه المُهَندِز ، وهو الذى يُقَدِّر مَجارِىَ القُنِىّ والأبنِيَة ؛ إلا أنهم صيَّرُوا الزاىَ سينا فقالوا : مُهَندِس ؛ لأنه ليس فى كلام العرب زَاىٌ قَبلَها دَالٌ

* هـ ن د س — المُهَندِس : الذى يُقَدِّر مَجارِىَ القُنِىّ حَيثُ تُحفَر ، وهو مشتق من « الهِنْدَاز » ، وهى فارسية صُيِّرت الزاىُ سينًا ؛ لأنه ليس فى كلام العرب زَاىٌ بعد الدال . والاسم : الهَندَسَة

(١) لم يذكره فى الصحاح ، والظاهر أنه مكرر من قلم الناسخ

* هـ ن م — الهَيْنَمة : الصَّوْتُ الخَفِيّ

* هـ ن ا — هُنَا ، وهَاهُنا : للتقريب إذا أشرْتَ إلى مكان . وهُنَاكَ ، وهُنالِك : للتبعيد . واللامُ زائدة ، والكاف للخطاب . وفيها دليل على التبعيد ، تُفتح للذكر ، وتُكسر للمؤنث .

* هـ ن ا — هَنٌ ، بوزن أخ : كلمةُ كنايةٍ ، ومعناها شَيْءٌ ، وأصْلُها : هَنَوٌ ، بفتحتين . تقول : هذا هَنُكَ ، أى : شَيْئُك .

وفى الحديث : « من تَعَزّى بعزاء الجاهلية فأعضُّوه بِهَنِ أبيه ولا تَكْنُوا » .

وتقول : جاءنى هَنُوك ، ورأيت هَنَاك ، ومررت بِهَنِيك .

* هـ و — هُوَ : للذكر ، وهى : للمؤنث . وقد تُزاد الهاء فى الوَقْف لِبَيَان الحركة ، نحو : لَمَهْ ، وسُلْطَانِيَهْ ، ومالِيَهْ ، ومِمَّهْ ؟ يعنى : ثم ماذا ؟

* هـ و أ — هَاءِ يارَجُل — بالمد وكسر الهمزة ، أى : هَاتِ . وهَاءِ يا امرأة — بإثبات الياء — أى : هَاتِى . وهَاءَ يَارَجُل — بالمد وفتح الهمزة — أى : هَاكَ .

وهَاؤُمَا ، وهَاؤُمْ : مثل هَاكُمَا وهَاكُمْ

وهَاءِ يا امرأة — بغير ياء — مثل : هَاكِ

* هـ و ج — رَجُلٌ أهْوَجُ بَيِّنُ الهَوَج — بفتحتين — أى : طَوِيلٌ وفيه تَسَرُّع وحُمْق .

* هـ و د — هَادَ : تَابَ ورَجَع إلى الحَقّ . وبابه قال ؛ فهو هَائِدٌ ، وقَوْمٌ هُودٌ

قال أبو عبيدة : الهُود : التوبة والعَمَلُ الصالح

ويقال أيضا : هَادَ ، وتَهَوَّدَ ، أى : صار يَهُودِيًّا

والهُودُ ، بوزن العُود : اليَهُود .

وهُودٌ : اسم نَبِىّ ، ينصرف . تقول : هذه هُودٌ ، إذا أردتَ سُورةَ هُود ؛ فإن جعلتَ هُودًا اسمَ السُّورة لم تَصرِفه . وكذلك نُوحٌ ، ونُونٌ

والتَّهْوِيدُ : المَشْىُ الرُّوَيْد . مثل الدَّبِيب . وفى الحديث : « أسْرِعُوا المَشْىَ فى الجَنَازة وَلَا تَهَوَّدُوا كما تَهَوَّدُ اليَهُودُ والنَّصَارَى » .

والتَّهْوِيد : تَصْيِيرُ الإنسان يَهُودِيًّا . وفى الحديث : « فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِه » .

* هـ و ر — هَارَ الجُرْفُ ، من باب قال ، وهُؤُورا أيضا ؛ فهو هَائِرٌ .

ويقال أيضا : جُرُفٌ هَارٍ ، خَفَضُوه فى موضع الرفع وأرادوا : هَائِر

وهَوَّرَه فَتَهَوَّرَ ، وانْهَار ، أى : انْهَدَم

والتَّهَوُّر : الوُقُوع فى الشىء بِقِلَّة مُبَالاة ، يقال : فُلَانٌ مُتَهَوِّر .

* هـ و س — الهَوَسُ — بفتحتين — : طَرَفٌ من الجُنُون

* هـ و ش — الهَوْشَة : الفِتْنَةُ والهَيْجُ والاضطراب ؛ يقال : هَاشَ القَوْم ، من باب قال ، وهَوْشَ القوم أيضا تهويشا .

وفى حديث ابن مَسْعود رضى الله تعالى عنه :

« إياكم وهوشات الليل وهوشات الأسواق » .

وقد تهوّش القوم . وفى الحديث : « من أصاب مالاً من مهاوش أذهبه الله فى نهابر » . فالمهاوش : كل مال أصيب من غير حله : كالغصب ، والسرقة ، ونحو ذلك .

* هوع — التهوّع : التقيؤ

* هوك — التهوّك : التحيّر . وفى الحديث : « أمتهوّكون أنتم كما تهوّكت اليهود والنصارى ؟ » قال الحسن : معناه متحيّرون .

* هول — هاله الشىء : أفزعه ، وبابه قال . ومكان مهيل ، أى : مخوف . وكذا : مكان مهال

وهاله فاهتال ، أى : أفزعه ففزع

والتهويل : التفزيع

والتهويل : ما هالك من شىء

والهالة : الدارة حول القمر

* هوم — هوّم الرجل تهويماً : إذا هز رأسه من النعاس

* هون — الهون : السكينة والوقار ، وفلان يمشى على الأرض هوناً

والهون أيضا : مصدر هان عليه الشىء يهون ، أى : خف

وهوّنه الله عليه تهويناً : سهّله وخففه

وشىء هين ، أى : سهل ، وهين ـ مخفف

وقوم هينون لينون

والهون ـ بالضم ـ : الهوان

وأهانه : استخف به . والاسم : الهوان ، والمهانة . يقال : رجل فيه مهانة ، أى : ذل وضعف

واستهان به ، وتهاون به : استحقره

ويقال : امش على هينتك ، أى : على رسلك .

والهاون ـ بفتح الواو ـ : الذى يدق فيه ، معرب

* هوا — الهواء ـ ممدود ـ ما بين السماء والأرض ، والجمع : الأهوية .

وكل خال : هواء

وقوله تعالى : « وأفئدتهم هواء » يقال : إنه لا عقول لهم .

والهوى ـ مقصور ـ هوى النفس . والجمع : الأهواء

وهوى : أحب ، وبابه صدى

الأصمعى : هوى يهوى ، كرمى يرمى ، هوياً ـ بالفتح [والضم = قا] سقط إلى أسفل

وانهوى : مثله

وأهوى بيده ليأخذه

واستهواه الشيطان : استهامه

وهاوية : اسم من أسماء النار ، وهى معرفة (١) بغير ألف ولام ، قال الله تعالى : « فأمه هاوية » ، أى : مستقره النار

* هيأ — الهيئة : الشارة ، يقال : فلان حسن الهيئة ، والهيئة : مثل الشيعة

وهئت للأمر أهيء هيئة ، مثل : جئت أجىء

(١) قال ابن برى : لو كان اسما علما للنار لم ينصرف فى الآية . انظر اللسان

حَيْئَة وتَهَيَّأَت له تَهَيُّؤًا : بمعنًى . وفرق منه : « هِئْتُ لك » .

وهَيَّأَه : أصلحه

* هـ ى ب — الهَيْبَة : المَهابة ، وهى : الإجلال والمَخافة . وقد هَابَه يَهَابُه . والأمرُ منه : هَبْ ، بفتح الهاء

وتَهْيِبَتُه : خِفْتُه ، وتَهَيَّبَنى : خَوَّفنى .

ورَجُلٌ مَهُوب ، ومَهِيب . يَهَابُه الناسُ : ومكانٌ مَهُوبٌ ، ومَهَابٌ أيضا .

والهَيُوبُ : الجَبَان الذى يَهَابُ النَّاسَ . وفى الحديث : « الإيمانُ هَيُوبٌ » أى : إنّ صاحبَه يَهَابُ المَعَاصِى .

* هـ ى ت — هَيْتَ لَكَ ، أى : هَلُمَّ

وهَاتِ يا رجلُ — بكسر التاء — أى : أعطِنى ، وللاثنين : هَاتِيَا ، بوزن آتِيَا ؛ وللجمع : هَاتُوا ، وللمرأة : هَاتِى — بالياء — وللمرأتين : هاتِيَا ، وللنساء : هاتِينَ ، مثل : عَاطِينَ ، والله أعلم

* هـ ى ج — هَاجَ الشَّىءُ : ثَارَ ، وبابه باع ، وهِيَاجًا أيضا — بالكسر — وهَيَجَانًا — بفتحتين

وٱهْتَاجَ ، وتَهَيَّجَ : مثله .

وهَاجَه غيرُه ، من باب باع لا غير ، يَتَعَدَّى ويَلْزَم

وهَيَّجَه تَهْيِيجًا ، وهَايَجَه : بمعنًى

وهَاجَ النَّبْتُ يَهِيج هِيَاجا — بالكسر — أى : يَبِس .

والهَيْجَاء : الحَرْبُ ، تُمَدّ وتُقصر .

* هـ ى ش — الهَيْشَةُ : مثل الهَوْشة . وقد هَاشَ القَوْمُ : إذا تَحَرَّكُوا وهَاجُوا ، وبابه باع

* هـ ى ض — يُقَال : بالرَّجُل هَيْضَةٌ ، أى : به قِيَاءٌ وقِيَامٌ ، والله سبحانه وتعالى أعلم

* هـ ى ع — المَهْيَعَة ، بوزن المَشْرَعة : الجُحْفَة ، وهى ميقَات أهل الشَّأم .

* هـ ى ف — الهَيَف — بفتحتين — ضُمْر البَطن والخاصرة .

ورَجُلٌ أهْيَف ، وٱمرأة هَيْفَاء ، وقومٌ هِيفٌ .

وفَرَسٌ هَيْفَاء : ضامرة

* هـ ى ل — هَالَ الدَّقيقَ فى الجِراب : صَبَّه من غَيْر كَيْل

وكُلُّ شَىءٍ أرْسَلَه إرْسَالا من رَمْلٍ أو تُرَاب أو طَعَامٍ ونَحوِه فقد هَالَه ، فٱنْهَال ، أى : جَرَى وٱنْصَبّ ، وبابه باع .

وأهَالَ : لُغَة فيه ، فهو مُهَال ، ومُهِيل

* هـ ى م — الهَامَة : الرَّأس . والجَمْع : هَامٌ

وهَامَةُ القَوْم : رَئيسهم

والهَامَة : من طَيْر اللَّيْل ، وهو الصَّدَى ، والجمع : هَامٌ ، وكانت العربُ تَزعُم أن رُوحَ القَتيل الذى لا يُدْرَك بثَأْره تَصيرُ هَامَةً فَتَزْقُو عند قَبْره تقول : ٱسْقُونى ، ٱسْقُونى ؛ فإذا أُدرِك بثأره طَارَتْ .

وهَامَ على وجهه ، من باب باع ، وهَيَمَانًا أيضا — بفتحتين — : ذهب من العِشق أو غيره .

وقَلْبٌ مُسْتَهَام ، أى : هَائم

والهُيَام — بالضم — : أشَدُّ العَطَش

والهُيَام أيضا: كالجنون من العشق، تقول منهما: هَامَ يَهِيمُ.

والهِيَام - بالكسر -: الإبل العِطَاش. الواحدُ: هَيْمَانُ. وناقةٌ هَيْمَى، مثل: عَطْشَان وعَطْشَى.

وقَوْمٌ هِيمٌ، أى: عِطَاش.

وقوله تعالى: «فَشَارِبُونَ شُرْبَ الهِيمِ» هى الإبل العِطَاش. وقيل الرَّمْل، حكاه الأخفَش.

قلتُ: كَثِيب أَهْيَمُ، وكُثْبَانٌ هِيمٌ، وهى رِمَال لا يُرْوِيها مَاءُ السَّمَاء.

* هينة - انظر (هـ و ن)

* هـ ى هـ - هَيْهَاتَ: كَلِمَةُ تَبْعِيد، وهى مبنية على الفتح؛ وناسٌ يَكْسِرُونها على كل حال.

* هـ ى ا - هَيَا: من حُرُوف النِّدَاء، وأَصْلُها: أَيَا، مثل: أَرَاقَ، وهَرَاقَ.

باب الواو

الوَاوُ : من حُرُوف العَطْف ، تَجْمَع بين الشَّيْئَيْن ولا تَدُلّ على التَّرتيب . وتَدْخُل عليها ألِف الاستفهام كقوله تعالى : « أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جاءَكُمْ ذِكْرٌ من رَبِّكُمْ؟ » كما تقول : أَعَجِبْتُمْ؟

وقد تكون بمعنى « مع » لِمَا بَيْنَهُما من المُنَاسَبَة ؛ لأنَّ « مَعَ » للمُصَاحَبَة ، كقوله عليه الصلاة والسلام : « بُعِثْتُ أنا والسَّاعَةَ كهَاتَيْن » وأشار إلى السَّبَّابة والوُسْطَى ، أى : مع السَّاعَة .

وقد تكون الوَاوُ للحَال ، كقولهم : قُمْتُ وأُكْرِمُ زَيْدًا ، أى : قُمْتُ مُكْرِمًا زيدا ؛ وقمتُ والناسُ قُعُود .

وقد يُقْسَمُ بها ، تقول : واللهِ لقد كان كذا ، وهى بَدَلٌ من الباء لتَقَارُبِ مَخْرَجَيْهِما

ولا تَدْخل إلَّا على المُظْهَر ، نحو : واللهِ ، وحَيَاتِكَ وأبِيك .

وقد تكون ضمير جَمَاعة المذكَّر فى قولك : فَعَلُوا ، ويَفْعَلُون ، وافْعَلُوا .

وقد تكون زائدةً ، كقولهم : رَبَّنَا ولَكَ الحَمْدُ .

وقوله تعالى : « حَتَّى إذا جاءُوها وفُتِحَتْ أبْوَابُها » يَجُوز أنْ تكون الواو فيه زائدة

* وأد — وَأَدَ بِنْتَه : دَفَنَهَا حَيَّةً ، وبابه وَعَدَ ، فهى مَوْءُودَةٌ . وكانت كِنْدَةُ تَئِدُ البَنَات .

واتَّأَدَ فى مَشْيِه وتوأَّد ، وهو افْتَعَل وتَفَعَّل من التُّؤَدَة ، وهى التَّأَنِّى والتَّمَهُّل ، يقال : اتَّئِدْ فى أمْرِك .

* وأل — المَوْئِل : المَلْجَأ . وقد وَأَلَ إليه ، أى : لَجَأَ ، وبابه وَعَدَ ، ووُؤُولًا ، بوزن وُجُوب .

والأوَّل : ضدّ الآخِر ، وأصْلُه : أوْءَل — على وزن أفْعَل — مَهْمُوز الأوْسَط قُلِبَت الهَمْزة واوًا ، وأُدْغِمَ . دَلِيلُه قَوْلُهم : هـذا أوَّلُ منكَ . والجَمْع : الأوَائِل ، والأوَالِى أيضا — على القَلْب .

وقال قَوْمٌ : أصْلُه وَوْل ، على وزن فَوْعَل ، فقُلِبَت الواوُ الأُولَى هَمْزة .

وهو إذا جَعَلْتَه صِفَةً لم تَصْرِفْه ، تقول : لَقِيتُه عَامًا أوَّلَ . وإذا لم تَجْعَلْه صِفَةً صَرَفْتَه ، تقول : لَقِيتُه عَامًا أوَّلًا . ولا تَقُلْ : عَامَ الأوَّل .

وتقول : مارَأَيْتُه مُذْ عَامُ أوَّلُ ، ومُذْ عَامٌ أوَّلُ ؛ فَمَنْ رَفَع « الأوَّل » جَعَله صِفة لعَامٍ ، كأنه قال : أوَّلُ من عَامِنا . ومَنْ نَصَبه جَعَله كالظَّرْف ، كأنه قال . مُذْ عَامٌ قَبْلَ عَامِنا . وإذا قُلْتَ : ابْدَأْ بهذا أوَّلُ : ضَمَمْتَه على الغاية ، كقولك : فَعَلْتُه قَبْلُ .

فإن أظْهَرْتَ المَحْذُوف نَصَبْتَ فَقُلْتَ : ابْدَأْ بِهِ أوَّلَ فِعْلِك ، كما تقول : قَبْلَ فِعْلِك .

وتقول : مارَأَيْتُه مُذْ أمْس ، فإن لم تَرَه يومًا قَبْلَ أمْس قُلْتَ : مارَأَيْتُه مُذْ أوَّلُ من أمْس . فإن لم تَرَه يَوْمَيْن قَبْلَ أمْس قلتَ : مارَأَيْتُه مُذْ أوَّلُ من أوَّلَ من أمْس ، ولم تُجَاوِز ذلك

وتقول : هـذا أوَّلُ بَيِّنٍ الأوَّلِيَّة . وتقول فى

المؤنث: هي الأولى؛ والجمع الأول، مثل: أخرى وأخر، وكذا جماعة الرجال من حيث التأنيث. قال الشاعر

عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ لأقوامٍ أُوَلْ

وإن شئت قلت: الأولون

* و أ م — المُوَاءَمَة: المُوافقة، تقول: واءمهُ مُوَاءَمَةً، ووِئَامًا، أى: فعل كما يفعل؛ وفى المثل: لَوْلَا الوِئَامُ لَهَلَكَ الأنام، أى: لَوْلَا مُوافقة الناس بعضهم بعضًا فى الصُّحْبة والعِشرة لَهَلَكُوا؛ ويُقال: لَوْلا الوِئَام لَهَلَكَ اللِّئَام، والوِئَام: المُبَاهاة، أى: لأن اللِّئَام لا يأتُون الجميل طَبْعًا، بل مُبَاهَاةً وتَشَبُّهًا بالكرام، ولولا ذلك لَهَلَكُوا.

* و أ ى — الوَأْى: الوَعْدُ، يُقال منه: وَأَيْتُه وَأْيًا.

والرَّأْى - بالتحريك: الحِمَارُ الوَحْشِىُّ.

* و أ — وَا، حَرْفُ النُّدْبة، تقول: وَازَيْدَاهْ، ويقال أيضا: يَازَيْدَاهْ.

* وادٍ — انظر: (ودى)

* وازى — انظر: (أزا)

* وازر — انظر: (أزر)

* واسى — انظر: (أسا)، وانظر: (وسى)

* واها — انظر: (وهه)

* وبأ — الوَبَاء - بالقصر والمَدّ - مَرَضٌ عامٌّ، وجمعُ المَقصور: أوْبَاء - بالمَدّ - وجمعُ المَمْدود: أوْبِئَة.

* وبخ — التَّوْبِيخُ: التهديدُ والتأنيبُ.

* وبر — الوَبْر، بوزن الفَجْر: يَوْمٌ من أيام العَجُوز.

والوَبَر - بفتحتين -: للبَعير، الواحدة: وَبَرَة.

* وبش — الأوْبَاش من الناس: الأخلاط، مثل الأوْشَاب. وقيل: هو جَمْعٌ مَقْلُوب من البَوْش. ومنه الحديث: «قد وبَشَتْ قُرَيْشٌ أوْبَاشًا لَهَا».

* وبق — وَبَقَ يَبِقُ - بالكسر - وُبُوقًا: هَلَكَ، والمَوْبِق: مَفْعِل منه، كالمَوْعِد من وَعَدَ يَعِدُ، ومنه قوله تعالى: «وجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا»، وفيه لغة أُخرى: وَبِقَ، بالكسر، يَوْبَقُ وَبَقًا، بفتحتين، وفيه لغة أُخرى: وَبِقَ يَبِقُ - بكسر الباء فيهما - وأوْبَقَهُ: أهْلَكَه

* وبل — وَبَلَ المَرْتَعُ - بالضم - يَوْبُلُ وَبَلًا ووَبَالًا أيضا؛ فهو وَبِيلٌ، أى: ثَقِيلٌ وخِيمٌ.

والوَابِل: المَطَر الشديد، وقد وَبَلَتِ السَّماء من باب وَعَدَ. قال الأخفش: ومنه قوله تعالى: «أخْذًا وَبِيلًا» أى: شَديدا. وضَرْبٌ وَبِيلٌ، وعَذَابٌ وَبِيلٌ، أى: شَدِيدٌ.

* وبه — فُلَان لا يُوبَهُ لَهُ، ولا يُوبَهُ بِهِ، أى: لا يُبَالَى به

* وتد — الوَتِدُ - بكسر التاء -: واحِدُ الأوْتَاد، وفَتْحُها لغة فيه. وكذا الوَدُّ فى لُغَة مَنْ يُدْغِم. وقد وَتَدَ الوَتِدَ، من باب وَعَدَ. وتَقُول فى الأمر منه: تِدْ - بالكسر - وَتِدَكَ يا لِمِتَدَة، بوزن لِمِقَدَة: المَدَقّ

* وتر — الوِتْرُ - بالكسر -: الفَرد، وبالفتح:

الدَّخَلُ ، هذه لغة أهل العالية . وأما لغة أهل نجد فبالضد ولغة تميم بالكسر فيهما .

والوَتَر - بفتحتين - : وَتَرُ القَوْس

والوَتِيرة : الطَّريقة . يقال : ما زال على وَتِيرة واحدة .

ووَتَرَهُ حقَّه يَتِرُه - بالكسر - وِتْرًا - بالكسر (١) أيضا - : نقصه .

وقوله تعالى : « ولَن يَتِرَكُم أعمالَكم » أى : فى أعمالكم . كقولهم : دَخَلْتُ البَيْتَ ، أى : فى البيت .

وأوْتَرَهُ : أفذَّه . ومنه : أوْتَرَ صلاته .

وأوْتَرَ قوسَه ، ووَتَرَها تَوْتِيرا : بمعنى

والمُواتَرة : المُتابَعة . ولا تكون بَيْنَ الأشياء إلا إذا وَقَعَتْ بَيْنَها فَتْرة ؛ وإلا فهى مُداركة ومُواصَلة .

ومُواتَرة الصَّوْم : أن تَصُومَ يَوْمًا وتُفطِرَ يوما أو يومَيْن وتأتى به وِتْرًا . ولا يُراد به المُواصَلة : لأن أصله من الوِتر .

وكذلك : وَاتَرَ الكُتُبَ فَتَواتَرَتْ ، أى : جاء بَعْضُها فى إثْر بَعْض وِتْرًا وِتْرًا من غير أن تَنْقَطِع .

و « تَتْرَى » فيها لُغَتان : تُنَوَّن ، ولا تُنَوَّن : فمَن تَرَكَ صَرْفها فى المَعْرِفة جَعَلَ ألِفَها للتأنيث ، وهو أجْوَدُ . وأصْلُها : وَتْرَى ، من الوِتْر ، وهو الفَرْد . قال الله تعالى : « ثُمَّ أرْسَلْنا رُسُلَنا تَتْرَى » ، أى : واحدًا بعد واحد .

ومَن نَوَّنَها جَعَلَ ألِفَها مُلْحِقَةً .

* و ت ن — الوَتِين : عِرْق فى القَلْب . إذا انْقَطَع مَاتَ صَاحِبُه .

* و ث ب — وَثَبَ : طَفَر . وبابه وعَدَ ، ووُثُوبًا أيضا . ووَثْبا ، ووَثَبانًا - بفتح الثاء .

وِثْب - بالكسر - فى لغة حِمْيَر ، بمعنى : أفْعَدُ

* و ث ر — مِيثَرة القَرَس - بالكسر - : لِبْدَتُه غير مهموز ، والجمع : مَيَاثِر ، ومَوَاثِر .

قال أبو عُبَيْد : وأما المَيَاثِر الحُمْر التى جاء فيها النَّهْى فإنها كانت من مَرَاكِب الأعاجم من دِيباج أو حَرِير .

* و ث ق — وَثِقَ به يَثِق - بكسر الثاء فيهما - ثِقَة : إذا ائْتَمَنَه .

والمِيثاق : العَهْد . والجمع : المَوَاثِيق ، والمَيَاثِق ، والمَيَاثِيق .

والمُوثِق : المِيثاق

والمُواثَقَة : المُعاهَدَة . ومنه قوله تعالى : « ومِيثاقَه الذى واثَقَكم به » .

وأوْثَقَه فى الوَثاق : شَدَّه . قال الله تعالى : « فَشُدُّوا الوَثاقَ » .

والوِثاق - بكسر الواو - : لُغَة فيه .

والوَثِيق : الشَّىء المُحْكَم . والجمع : وِثاق ، بالكسر وقد وَثُقَ ، من باب ظَرُف ، أى : صار وَثِيقا .

ويُقال : أخَذ بالوَثِيقة فى أمْره ، أى : بالثِّقة

وتَوَثَّق فى أمْره : مثله

(١) جعله فى « المصباح » من باب وعد . وأطلقه فى « القاموس » فهو بالفتح . فتنبه .

وَوَثَّقَ الشَّيْءَ تَوْثِيقًا : فهو مُوَثَّق .

ووَثَّقَه أيضا : قال له إنه ثقة

وٱسْتَوْثَقَ منه : أخذ منه الوَثِيقَة .

* و ث ن — الوَثَن : الصَّنَم . والجمع : وُثُن وأوْثَان ، مثل : أُسُد ، وآسَاد .

* و ج أ — الوِجاء — بالكسر والمد — رَضُّ عُرُوق البَيْضَتَين حَتَّى تَنْفَضِخ ، فيكون شَبِيها بالخِصاء . وفى الحديث : « عليكم بالبَاءة ، فمن لم يَسْتَطِع فعَلَيْه بالصَّوْم فإنه له وِجاء » . وفى الحديث أيضا : « أنه ضَحَّى بكَبْشَيْن مَوْجُوءَيْن » ، تقول منه : وَجَأَه يَجَؤُه ، مثل : وَضَعَه يَضَعُه .

* و ج ب — وَجَبَ الشَّيْءُ يَجِب وُجُوبا : لَزِم .

وٱسْتَوْجَبَه : ٱسْتَحَقَّه

ووَجَبَ البَيْعُ جِبَةً — بالكسر — وأوْجَبْتُ البَيْعَ فَوَجَبَ

ووَجَبَ القَلْبُ وَجِيبًا : ٱضْطَرَب

وأوْجَبَ الرَّجُلُ ، بوزن أخْرَج : إذا عَمِل عَمَلًا يُوجِب له الجَنَّة أو النَّار .

والوَجْبَة ، بوزن الضَّرْبَة : السَّقْطة مَعَ الهَدَّة . قال الله تعالى : « فإذا وَجَبَتْ جُنُوبُها » .

ووَجَبَ المَيِّت : إذا سَقَط ومَاتَ ، ويُقال للقَتِيل : وَاجِب

ووَجَبَت الشَّمْسُ : غَابَتْ

والمُوَجِّب ، بوزن المُعَلِّم : الذى يأكُل فى اليَوم واللَّيلة مَرَّة ، يقال : فلانٌ يَأْكُل وَجْبَةً — بسكون الجيم — وقد وَجَبَ نَفْسَه تَوْجِيبًا : إذا عَوَّدَها ذلك .

* قلت : قال الأزهرى : وَجَبَ البَيْعُ وُجُوبا ، وجِبَةً ، ووَجَبَت الشَّمْس وُجُوبًا .

وقال ثعلب : وَجَبَ البَيْع وُجُوبا ، وجِبَةً ؛ وكذلك الحَقُّ .

ووَجَبَت الشَّمْسُ وُجُوبا .

ووَجَبَ القَلْب وَجِيبا

ووَجَبَ الحَائِطُ وغيره وَجْبَةً : إذا سَقَط

* و ج ج — وَجٌّ : بَلَد بالطَّائف . وفى الحديث : آخِرُ وَطْأَة وطِئَها اللهُ بِوَجّ ، يُرِيد غَزَاة الطَّائف

* و ج د — وَجَدَ مَطْلُوبه يَجِدُه — بالكسر وُجُودا ، ويَجُد — بالضم — لُغَةٌ عامرية لا نَظِير لها فى باب المِثال

ووَجَدَ ضَالَّتَه وِجْدَانًا .

ووَجَدَ عليه فى الغَضَب مَوْجِدَةً — بكسر الجيم — ووِجْدانا أيضا — بكسر الواو .

ووَجَدَ فى الحُزْن وَجْدا ، بالفتح

ووَجَدَ فى المال وُجْدًا — بضم الواو وفتحها وكسرها — ووِجْدَةً أيضا — بالكسر — أى : ٱسْتَغْنَى .

وأوْجَدَه اللهُ مَطْلُوبَه : أظْفَرَه به

وأوْجَدَه : أغْنَاه

* و ج ر — الوَجُور — بالفتح — الدَّوَاء يُوجَر فى وَسَط الفَم ، أى : يُصَبّ . تقول : وجَرْتُ الصَّبِىَّ ، وأوْجَرْتُه : بمعنًى

والمِيجَر : كالمِسْعَط يُوجَر به الدَّوَاء

وتأجّر، أى: تداوى بالوجور: وأصله: أوجر.

* و ج ز — أوجز الكلام: قصره

[وأوجزهو: قلّ. يتعدى ويلزم = صح]

وكلامٌ مُوجَز - بفتح الجيم، كسرها - ووَجْز، بوزن فَلْس؛ ووَجيز.

* و ج س — الوَجْس، بوزن الفَلْس: الصوتُ الخَفِيّ، وهو فى حديث الحَسَن

[وهو أنه سئل عن الوَجْس فقال: كانوا يكرهون الوَجْس، وهو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريته والأخرى تسمع حِسَّهُمَا = صح، نها]

والوَاجِس: الهَاجِس.

وأوجس فى نفسه خِيفَةً: أضمر. وتوجّس أيضا.

* و ج ع — الوَجَع: المَرَض. والجمع: أوجاع، ووِجاع، مثل: جَبَل، وأجبال، وجِبال.

ووَجِعَ فُلانٌ - بالكسر يَوْجَع، ويَيْجَع، ويَاجَع - بفتح الجيم فى الثلاثة - وقومٌ وَجِعُونَ، ووَجْعَى، مثل: مَرْضَى، ووَجَاعَى. [ونسوة وَجَاعَى أيضا = صح] مثل حَبَالَى - وَجعات.

وبَنُو أسد يقولون: يِيجَع، بكسر الياء.

وفُلانٌ يَوْجَعُ رأسَه - بنصب «الرأس»؛ فإن جئت بالهاء رفعت فقلت: يَوْجَعُه رأسُه. وأنا أيجع رأسى، ويَوْجَعُنى رأسى. ولا تقل: يُوجِعُنى رأسى: والعامة تقوله.

والإيجاع: الإيلام.

وضَرْبٌ وَجِيعٌ، أى: مُوجِع، كأليم، أى: مُؤلِم.

وتَوَجَّعَ له من كذا، أى: رَثَى له.

* و ج ف — وجَفَ الشئ يَجِف - بالكسر - وَجِيفًا: اضطرب. وقلبٌ واجِفٌ.

والوَجِيف: ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبل والخَيْل. وقد وَجَفَ البَعِيرُ يَجِف - بالكسر - وَجْفًا، بوزن ضَرْب، ووَجِيفا. وأوجفه صاحبُه، يقال: أوجَفَ فأعْجَف.

وقال الله تعالى: «فَما أوجَفْتُم عليه من خَيْلٍ ولا رِكَابٍ»، أى: ما أعملتم.

* و ج ل — الوَجَل: الخَوْف. وقد وَجِل - بالكسر - يَوْجَلُ وَجَلًا، ومَوْجَلا أيضا - بفتح الجيم فيهما - والمَوْضِعُ مَوْجِل، بالكسر

* و ج م — وَجَمَ من الأمر يَجِمُ - بالكسر - وُجُوما.

والوَاجِم: الذى اشتدّ حُزْنُه حتى أمسك عن الكلام

* و ج ن — الوَجْنَاء: الناقة الشديدة، وقيل: العَظِيمَةُ الوَجْنَتَيْن.

والوَجْنَة: ما ارتفع من الخدّين.

* و ج ه — الوَجْه: معروف. والجمع: الوُجُوه

والوَجْه، والجِهَة: بمعنًى. والهاء عِوَض من الواو.

ويقال: هذا وَجْهُ الرأى، أى: هو الرأىُ نفسُه.

والاسم الوُجْهة، بكسر الواو وضمها.

والمُوَاجَهَة: المُقَابلة.

وأتجه له رأىٌ: سَنَح

وقد تُجاهَه - بضم التاء وكسرها - أى: تلقاه.

ووَجَهَه فى حاجة .

ووَجَّهَ وَجْهَه لله ، وتَوَجَّهَ نحوَه ، وإليه

وشىءٌ مُوَحَّهٌ : إذا جُعِلَ على جِهَةٍ واحدة لا تَخْتَلف

وقد وَجُهَ الرجُلُ : صارَ وَجِيهًا ، أى : ذا جاهٍ

وقَدْر ، وبابه ظَرُف

وأوْجَهَه اللهُ ، أى : صَيَّرَه وَجِيهًا .

ووُجُوه البَلَد : أشرافُه

* و ج ى | الوَجَى : الخَفَا ، أو أشدُّ منه . وقد وَجِىَ - كرضِىَ - وَجًى ، فهو وَجٍ ، وهى وَجْيَاءُ

وأوْجَى : أعطى .

وأوْجَى على : بَخِلَ : فهو ضد

وأوْجَى الصائد : أخْفَق = قا] .

* و ح د — الوَحْدَة : الانفراد ، تقول : رَأيْتُه وَحْدَه .

وهو منصوب عند أهل الكُوفة على الظَّرف ، وعند أهل البَصْرة على المَصْدَر فى كل حال ؛ كأنك قُلْتَ : أوْحَدْتُه برُؤْيَتى إيحادًا ، أى : لَمْ أرَ غيرَه ؛ ثُمَّ وَضَعْتَ « وَحْدَه » هذا الموضع .

وقال أبو العبّاس : يحتمل أيضا وَجْهًا آخَرَ ، وهو أن يكُونَ الرجُلُ فى نفسه مُنْفَرِدًا ؛ كأنك قلت : رأيتُ رجُلًا مُنْفَرِدًا انْفِرادًا ، ثم وَضَعْتَ « وَحْدَه » موضعه .

ولا يُضَافُ إلا فى قولهم : فُلَانٌ نَسِيجُ وَحْدِه - وهو مَدْحٌ - وحُبَيْشُ وَحْدِه ، وعُيَيْرُ وَحْدِه - وهُما ذَمٌّ - ، كأنك قُلْتَ : نَسِيج إفْراد ؛ فلما وَضَعْتَ « وَحْدَه » مَوْضِع مصدر مجرور جَرَرْتَه . وربما قالوا : رُجَيْلُ وَحْدِه

والواحِدُ : أوَّلُ العَدَد ، والجمع : وُحْدان ، وأُحْدان : كشَابٍّ وشُبَّان ، ورَاعٍ ورُعْيَان . ويقال : حَىٌّ واحِدٌ ، وحَىٌّ واحِدُون ، كما يقال : شِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ .

ويقال : وَحْدَه ، وأحْدَه - بتشديد الحاء فيهما - كما يقال : ثَنَّاه ، وثَلَّثَه .

ورجُلٌ وَحَدٌ ، ووَحِدٌ - بفتح الحاء وكسرها - ووَحِيدٌ ، أى : مُنْفَرِدٌ .

وتَوَحَّدَ برأيه : تَفَرَّدَ به .

وفُلَانٌ واحِدُ دَهْرِه ، أى : لا نَظِيرَ له ، وفُلَانٌ لا واحِدَ له .

وأوْحَدَه اللهُ : جَعَلَه وَاحِدَ زَمانه .

وفلانٌ أوْحَدُ زمانه ، والجمع : أُحْدَانٌ ، مثل : أسْوَد وسُودان ، وأصله : وُحْدان .

ويقال : لَسْتُ فى هذا الأمْرِ بأوْحَدَ ، ولا يُقال للأُنْثَى وَحْدَاء .

وتقول : أعْطِ كلَّ واحد منهم على حِدَةٍ أى . على حِيَالِه .

وجاءُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، وأُحَادَ أُحَادَ ، ووُحَادَ وُحَادَ ، أى : فُرَادَى - كلُّ ذلك غيرُ مَصْرُوف للعَدْل والصِّفة .

* و ح ر — الوَحَر - بفتحتين - كالغِلِّ ، وفى الحديث : « [الصَّوْمُ] (١) يَذْهَبُ بوَحَرِ الصَّدْر »

* و ح ش — الوَحْش : الوُحُوش ، وهى حَيَوان البَرّ : الواحِدُ : وَحْشِىٌّ ، يقال : حِمارٌ وَحْشِىٌّ - بالإضافة - وحِمارٌ وَحْشِىٌّ .

(١) الزيادة عن النهاية .

وأرضٌ مَوْحُوشَةٌ: ذاتُ وُحُوش.

والوَحْشة: الخَلْوة والهَمُّ. وقد أوْحَشَه اللهُ فاسْتَوْحَش.

وأوْحَشَ المَنْزِلُ: أقفَر وذَهَبَ عنه الناسُ.

ووَحَّشَ الرَّجُلُ تَوْحِيشا: إذا رَمَى بثَوْبِه وسِلاحِه مخافَةَ أن يُلْحَقَ، وفى الحديث: «فَوَحِّشُوا بِرماحِهم».

* و ح ل — الوَحَل - بفتحتين -: الطِّينُ الرَّقيق.

والمَوْحَل، بفتح الحاء: المصدر، وبكسرها: المكان.

والوَحْلُ - بالسُّكون - لغةٌ رديئة.

ووَحِلَ الرجلُ - بالكسر - يَوْحَل وَحَلاً، ومَوْحَلاً أيضا - بفتح الحاء فيهما - أى: وَقَع فى الوَحَل

* و ح م — الوَحَامُ - بفتح الواو وكسرها - شَهْوةُ الحُبْلَى خاصّة، وقد وَحِمَتْ - بالكسر - تَوْحَم وَحَماً - بفتحتين - وهى امرأةٌ وَحْمَى، ونِسْوةٌ وَحَامَى وفى المَثَل: وَحْمَى ولا حَبَلَ.

وقد وَحَّمها تَوْحِيماً: أطْعَمَها ما تَشْتَهِيه.

* و ح ى — الوَحْىُ: الكِتَاب - وجمعُه وُحِىٌّ، مِثْل: حَلْىٍ وحُلِىٍّ.

وهو أيضا: الإشارةُ، والكِتَابة، والرِّسالة، والإلهام، والكلام الخَفِىّ، وكل ما ألْقَيْتَه إلى غَيْرِك؛ يقال: وَحَى إليه الكَلامَ يَحِيه وَحْيًا؛ وأوْحَى أيضا، وهو أن يُكَلِّمه بكلام يُخْفِيه

ووَحَى وأوْحَى أيضا، أى: كَتَبَ.

وأوْحَى اللهُ إلى أنبيائه.

وأوْحَى: أشار، قال الله تعالى: «فأوْحَى إليهم أن سَبِّحُوا».

والوَحَا: السُّرْعة، يُمَدّ ويُقْصَر، ويقال: الوَحَا الوَحَا، البِدَارَ البِدَارَ.

والوَحِىُّ - على فَعِيل - السَّرِيع؛ يقال: مَوْتٌ وَحِىٌّ.

* و خ ز — الوَخْزُ: الطَّعْن بالرُّمْح ونَحْوِه، ولا يكون نافِذا؛ وبابه وَعَد

* و خ ش — يقال: هُوَ مِن وَخْشِ الناس، أى: من رُذَالِهم. وجاءنى أوْخَاشٌ من الناس، أى: سُقَّاطُهم

وقد وَخُشَ الشَّىْءُ، من باب سَهُل وظَرُف، أى: صار الشَّىْءُ رَدِيئًا

* و خ ط — وَخَطَه الشَّيْبُ: خَالَطَه؛ وبابه وَعَد.

* و خ م — رَجُل وَخِمٌ - بكسر الخاء - ووَخْمٌ - بسكونها - ووَخِيم، أى: ثَقِيل بَيِّنُ الوَخَامة، والوُخُومة. والجَمْعُ: أوْخَام، ووِخَام

وشَىْءٌ وَخْمٌ، أى: وَبِىٌّ

وبَلْدة وَخْمَةٌ، ووَخِيمة: إذا لم تُوافِقْ سَاكِنَها. وقد اسْتَوْخَمَها.

واسْتَوْخَمَ الطَّعَام، وتَوَخَّمَه: اسْتَوْبَلَه

ووَخِمَ الرَّجُلُ - بالكسر - أى: اتَّخَمَ. وتقول: اتَّخَمَ من الطعام، وعن الطعام. والاسْمُ: التُّخَمَة، بفتح الخاء؛ والعامّة تُسَكِّنها؛ وقد جاءت فى الشِّعر ساكِنَةَ الخاء. والجَمْعُ: تُخَمَات - بفتح الخاء - وتُخَمٌ

وأُتخمه الطعامُ، وأصلُه: أوْخَمه، وهذا طعامٌ مُتخمةٌ - بالفتح - وأصلُه: مَوْخَمة.

* و خ ى — تَوَخَّى مَرْضَاتَهُ: تَحَرَّى وقَصَد.

* و د ج — الوَدَج - بفتحتين - والوِدَاج - بالكسر - عِرْق فى العُنُق، وهُمَا وَدَجَانِ.

* و د د — وَدِدْتُ لَوْ تَفْعَل كذا - بالكسر - وُدًّا - بالضَّم والفَتْح - ووَدَادًا ووَدَادَةً - بالفتح فيهما - أى: تَمَنَّيْتُ.

ووَدِدتُ لو أنك تَفْعَل كذا: مثله.

ووَدِدتُ الرَّجُلَ - بالكسر - وُدًّا - بالضم - أحْبَبْتُه.

والوُدّ - بضم الواو وفتحها وكسرها -: المَوَدّة، وتقول: بوُدّى أن يكون كذا؛

والوِدّ - بالكسر -: الوَدِيد، والجَمْع: أُوُدّ - بضم الواو، كقِدْح وأقْدُح. وهُمَا يَتَوادّان، وهُمْ أوِدّاء.

والوَدُود: المُحِبّ، ورِجَالٌ وُدَدَاء، بوزن فُقَهاء، يَسْتَوِى فيه المذكَّر والمؤنَّث؛ لكَوْنه وَصْفا دَاخِلا على وَصْف للمُبَالَغة.

والوَدّ - بالفتح -: الوَتِد فى لغة أهل نَجْد.

وودٌّ - بالفتح -: صَنَم كانَ لِقَوم نُوح.

* و د ع — التَّوْدِيع عند الرَّحِيل، والاسم: الوَدَاع - بالفتح -

وقوله تعالى: «ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ» قالوا: ما تَرَكَكَ.

والوَدَعَات: خَرَزٌ بِيضٌ تَخْرُج من البَحْر تَتَفَاوَتُ فى الصِّغَر والكِبَر. الواحِدَة: وَدَعَةٌ - بسكون الدال وفتحها.

والدَّعَة: الخَفْض، تقول منه: وَدُعَ الرَّجُلُ - بضم الدال - فهو وَدِيعٌ، أى: ساكِنٌ، ووَادِعٌ أيضا، مِثْل: حَمُض فهو حَامِض.

والمُوادَعة: المُصَالحة، والتَّوادُع: التَّصَالُح.

وقولهم: دَعْ ذا، أى: اتْرُكْه، وأصله: وَدَعَ يَدَع، وقد أُميتَ ماضِيه، فلا يقال: وَدَعَهُ، وإنما يقال: تَرَكَهُ، ولا وَادِعٌ، ولكنْ تَارِكٌ. وربَّما جاء فى ضرورة الشِّعر وَدَعَه، ومَوْدُوعٌ أيضا - على الأصل.

والوَدِيعة: واحدة الوَدَائع، يقال: أوْدَعَه مَالاً، أى: دَفَعَه إليه ليَكُون وَدِيعة عنده.

وأوْدَعَه مَالاً أيضا: قَبِله منه وَدِيعة؛ وهو من الأضْدَاد

واسْتَوْدَعه وَدِيعةً: اسْتَحْفَظه إيَّاهَا

* و د ق — الوَدْق: المَطَر، وبابه وَعَد.

* و د ك — الوَدَك: دَسَم اللَّحْم. ودَجَاجَةٌ وَدِيكَةٌ، أى: سَمِينة، ودِيكٌ وَدِيكٌ أيضا.

* و د ى — الوَدْى - بالسُّكُون -: مايَخْرُج بعد البَوْل، وكذا الوَدِىّ - بالتشديد - عن اللِّحيانى، تقول منه: وَدَى يَدِى وَدْيًا، بغير ألف.

والدِّيَة: واحِدَة الدِّيَات، والهاءُ عِوَضٌ من الواو.

ووَدَيْتُ القَتِيلَ، أدِيه دِيَةً: أعْطَيْتُ دِيَتَه.

وتَدَيْتُ: أخَذْتُ دِيَتَه. وإذا أمَرْتَ منه قُلْتَ: دِ فُلَانًا، وللاثْنَيْن: دِيَا، وللجماعة: دُوا فُلَانًا.

وأوْدَى الرجُل: هَلَك؛ فهو مُودٍ.

والوِدِيُّ، على فَعِيل:
صِغَارُ الفَسِيل، الواحدة:
وَدِيَّة.

والوادى: معروف وربَّما آكتَفَوْا بالكسرة عن الياء، قال:

٥ قَرْقَرَ قُمْرُ الوَادِ بالشاهِقِ ٥

والجمع: الأَوْدية. على غير قياس؛ كأنه جمع وَدِيّ، مثل: سَرِيّ وأسْرِيَة، للنَّهْر.

* و در — تقول: ذَرْهُ، أى: دَعْه، وهو يَذَرُه، أى: يَدَعُه. ولا يقال منه: وذَرَهُ، ولا: وَاذِرٌ، ولكن تَرَكه، وهو تَارِكٌ.

* و دم — الوَدَام: الكَرِش، والأمعاء؛ الواحدة: وَدَمَة، مثل ثمرة وثمار.

وفى حديث علىّ رضى الله عنه: «لئن وَلِيتُ بَنِى أُمَيَّةَ لأَنفُضَنَّهُم نَفْضَ القَصَّاب التُّرابَ الوَدَمَة».

قال الأصمعىّ: سألتُ شُعْبَةَ عن هذا الحرف فقال: ليس هو هكذا، وإنما هو: «نفض القَصَّاب الوَدَامَ التربةَ» التى قد سَقَطَتْ فى التُّراب فتَتَرَبَّت، فالقَصَّاب يَنفُضُها.

* و ر ث — وَرِثَ أباه، ووَرِثَ الشىءَ من أبيه، يَرِثُه — بكسر الراء فيهما — وِرْثًا، وورْثَةً، ووِرَاثَةً — بكسر الواو فى الثلاثة — وإرْثًا — بكسر الهمزة

وأوْرَثَه أبوه الشىءَ، ووَرَّثَه إياه

ووَرَّثَ فلانٌ فلانًا تَوْرِيثًا: أدْخَلَه فى ماله على وَرَثَتِه.

* و ر د — وَرَدَ يَرِدُ — بالكسر — وُرُودًا: حَضَرَ.

وأوْرَدَه غيرُه، واسْتَوْرَدَه: أحْضَرَه

والوِرْد — بالكسر — الجُزْء [من القرآن = قا] يقال: قَرَأْتُ وِرْدِى. والوِرْد أيضا: ضِدّ الصَّدَر. وهو أيضا: الوُرَّاد، وهُم الذين يَرِدُون الماءَ. وهو أيضا يَوْمُ الحُمَّى الدائرة.

وحَبْلُ الوَرِيد: عِرْقٌ تزعم العَرَبُ أنه من الوَتِين، وهما وَرِيدان مُكْتَنِفا صَفْحَةِ العُنُق مما يَلِى مُقَدَّمَه، غَلِيظَان.

والوَرْد: الذى يُشَمّ، الواحدة: وَرْدَة.

وبلَوْنه قيل للأَسَد: وَرْدٌ، وللفَرَس: وَرْدٌ، وهو الذى بَيْنَ الكُمَيْت والأشْقَر؛ والأُنْثَى: وَرْدَة. والجمع: وُرْدٌ — بضم الواو — مثل: جَوْنٍ وجُونٍ، ووِرَادٌ أيضا، بكسر الواو

* قلتُ: ومنه قوله تعالى: «فإذا انشقَّت السَّماءُ فكانت وَرْدَةً»

والوارِد: الطَّرِيق، وكذا المَوْرِد.

والزُّماوَرْد: مُعَرَّب، والعامّة تقول: بَزْماوَرْد.

* قلتُ: وحقيقته: الشِّواء المَذْفُوق المَفْتُوف فى الرُّقاق ثم يُقَطَّع، ويسمَّى: أوْساطا. ذَكَرَ صِفَتَه صاحبُ المنهاج فى كتابه فى آخر الباء مع الزاى.

* ورخ — انظر: (أرخ)

* و ر س — الوَرْس — بوزن الفَلْس: نَبْتٌ

أصفرُ يكون باليَمَن ، تُتَّخَذُ منه الغُمْرة للوَجْه ، تقول منه : أوْرَسَ المكانُ ؛ فهو وَارِسٌ ، ولا يقال : مُورِس ، وهو من النوادر .

ووَرَّسَ الثَّوْبَ تَوْرِيسا : صَبَغَه بالوَرْس .

* و ر ش — الوَارِشُ : الداخل على القوم وهم يأكلون ولم يُدْعَ ، مثل الوَاغِل فى الشَّراب .

والوَرَشان : طَائرٌ ، وهو ساقُ حُرّ .

وفى المَثَل : بعلة الوَرَشَان تأكلُ رُطَبَ المُشَان .

وسيأتى فى : (م ش ن) .

والجَمْع : الوَرَاشِينُ ، والوِرْشان - بكسر الواو ، وسكون الراء - على غير قياس ، مثل : كِرْوان ، جَمْع كَرَوان

* و ر ط — الوَرْطَةُ : الهَلاك .

وأوْرَطَه ، ووَرَّطَه تَوْرِيطًا ، أى : أوْقَعَه فى الوَرْطَة فَتَوَرَّطَ فيها . وفى الحديث : « لا خِلاطَ ولا وِرَاطَ » قيل : هو كقوله : « لا يُجْمَع بين مُتَفَرِّق ، ولا يُفَرَّق بين مُجْتَمِع خَشْيَةَ الصَّدَقَة » .

* و ر ع — الوَرِعُ - بكسر الراء - التَّقِىّ . وقد وَرِعَ يَرِعُ وَرَعًا - بكسر الراء فى الثلاثة .

وتَوَرَّع من كذا ، أى : تَحَرَّج .

ووَرَّعه تَوْرِيعًا ، أى : كَفَّه .

وفى حديث عُمَر رضى الله تعالى عنه : « وَرِّعِ اللِّصَّ ولا تُراعِه » ، أى : إذا رأيته فى منزلك فاكْفُفْهُ وادْفَعْه ولا تَنْتَظِرْ ما يكون منه .

* ورق — الوَرِق : الدَّرَاهم المضروبة ، وكذا الرِّقَة - بالتخفيف . وفى الحديث : « فى الرِّقَة رُبُعُ العُشْر » .

وفى الوَرِق ثلاثُ لُغات : وَرِقٌ ، ووِرِقٌ ، ووَرَقٌ ، مثل : كَبِد ، وكِبِد ، وكَبَد .

ورَجُلٌ وَرَّاق : كثير الدَّرَاهِم ، وهو أيضا : الذى يُوَرِّق ويَكْتُب .

والوَرَق : من أوْرَاق الشَّجَر والكِتَاب . الواحدة : وَرَقة .

وشَجَرة وَرِقَة ، ووَرِيقَة ، أى : كثيرة الأوْرَاق .

وأوْرَق الشَّجَرُ : أخْرَجَ وَرَقَه .

قال الأصمعىّ : يقال : وَرَقَ الشَّجَرُ ، وأوْرَقَ . والألِفُ أكثر . ووَرَّق أيضا تَوْرِيقا

والوَارِقة : الشَّجَرة الخَضْراء الوَرَق الحَسَنَة .

والوَرَقُ أيضا - بفتح الراء - المَالُ من دَرَاهِم وإبل وغير ذلك

ويقال للحَمَامة : وَرْقاء ؛ لأن فى لَوْنها بَيَاضًا إلى سَوَاد .

* و ر ك — الوَرِك : ما فوق الفَخِذ ، وهى مُؤَنَّثة ، وقد تُخَفَّف ، مثل : فَخِذ ، وفَخْذ .

والتَّوَرُّك على اليُمْنى . وَضْعُ الوَرِك فى الصَّلاة على الرِّجْل اليُمْنى .

وأما حديث إبراهيم : « أنه كان يكره التَّوَرُّك فى

الصلاة، فإنما يريد وضع الأليتين أو إحداهما على الأرض. ومنه الحديث الآخر: «نهى أن يسجد الرجل متوركا».

وتوركك على الدابة، أي: ثنى رجله ووضع إحدى وركيه في السرج.

* و ر ل — الورل: دابة مثل الضب.

* و ر م — الورم: واحد الأورام، يقال: ورم جلده يرم — بالكسر فيهما — وهو شاذ

وتورم: مثله

وورمه غيره توريما

* و ر ى — ورى القيح جوفه يريه وريا: أكله. وفي الحديث: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه».

قلت: تمام الحديث: «خير من أن يمتلئ شعرا».

والورى: الخلق.

وورى الزند يرى — بالكسر — وريا: خرجت ناره. وفيه لغة أخرى: ورى يرى — بالكسر فيهما.

وأوراه غيره، ووراه توريه: أخفاه.

وتوارى: استتر.

ووراء: بمعنى خلف.

وقد يكون بمعنى قدام. وهو من الأضداد.

وإذا لم تضفه قلت: لقيته من وراء؛ فترفعه على الغاية؛ كقولك: من قبل، ومن بعد.

وقوله تعالى: «وكان وراءهم ملك»، أي: أمامهم.

وتقول: ورى الخبر توريه، أي: ستره وأظهر غيره: كأنه مأخوذ من وراء الإنسان؛ كأنه يجعله وراءه حيث لا يظهر.

* و ز ب — الميزاب: المثعب. فارسي، وقد عرب بالهمزة. وجمعه — إذا لم يهمز — ميازيب

* و ز ر — الوزر — بفتحتين — الملجأ. وأصله الجبل.

والوزر: الإثم، والثقل، والكارة، والسلاح.

والوزير: الموازر: كالأكيل والمؤاكل؛ لأنه يحمل عنه وزره، أي: ثقله

والوزارة — بالفتح — لغة في «الوزارة».

وقد استوزر فلان: فهو يوازر الأمير ويتوزر له

وائتزر الرجل: ركب الوزر.

وقوله تعالى: «ولا تزر وازرة وزر أخرى» أي: لا تحمل حاملة حمل أخرى.

وقال الأخفش: لا تأثم آثمة بإثم أخرى، تقول منه: وزر — بالكسر — يوزر، ووزر يزر — بالكسر — ووزر يوزر — على ما لم يسم فاعله — فهو موزور.

وإنما قال في الحديث: «مأزورات» لمكان «مأجورات»؛ ولو أفرد لقال: «موزورات».

* و ز ز — الوَزّ :

لُغَةٌ فى الإوَزّ ، وهو من طَيْرِ الماء.

* و ز ع — وَزَعَه يَزَعُه وَزْعًا ، مثلُ : وضَعَه يَضَعُه وَضْعًا ، أى : كَفَّه ؛ فانْزَع هو ، أى : كُفَّ .

وأوْزَعَه بالشىء : أغْرَاه به .

واسْتَوْزَعْتُ اللهَ شُكْرَه فأوْزَعَنى ، أى : أسْتَلْهَمْتُه فألْهَمَنى .

والوَازِعُ : الذى يَتَقَدَّم الصَّفَّ فيُصْلِحه ويُقَدِّم ويُؤَخِّر . وجَمْعُه : وَزَعَةٌ ، وهو فى حديث أبى بكر . [وهو قوله ، وشُكِىَ إليه بعض عُمّاله ليَقْتَصّ منه ، فقال : أأنا أقيد من وَزَعَةِ الله ؟

والوزعة : جمع وازع ، وهو الذى يكف الناس ويحبس أولهم على آخرهم .

أراد : أأقيد من الذين يَكُفُّون الناس عن الإقدام على الشر ؟ = صح ، نها] .

وقال الحَسَن : لا بد للناس من وَازِع ، أى : من سُلْطان يَكُفّهم . يقال : وَزَعْتُ الجَيْش ؛ إذا حَبَسْتُ أوَّلَهم على آخرهم . قال الله تعالى : « فَهُمْ يُوزَعُون » .

والتَّوزيع : القِسْمة والتَّفْريق ، يُقال : تَوَزَّعُوه فيما بَيْنَهم . أى : تَقَسَّمُوه .

والأوْزَاع : بَطْنٌ من هَمْدَان ، ومنهم « الأوْزَاعِىّ » .

* و ز غ — الوَزَغَة : دُوَيْبَّة . والجَمْع : وَزَغ ، وأوْزَاغ ، ووِزْغَان — بكسر الواو .

* و ز ف — وَزَفَ يَزِفُ — بالكسر — وَزِيفًا ، أى : أسْرَع . وقُرِئ : « فَأقْبَلُوا إليه يَزِفُونَ » ، مُخَفَّف الفاء .

والوَزِيفُ ، والزَّفِيفُ : سَواء ، وهُما سُرْعَة السَّيْر

* و ز ن — المِيزان : معروف . ووَزَنَ الشىءَ ، من باب وَعَد ، وزِنَةً أيضا : ويُقال : وَزَنْتُ فُلانا ، وَوَزَنْتُ لِفُلانٍ . قال الله تعالى : « وإذا كَالُوهُمْ أو وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُون » : وهذا يَزِن دِرْهَما .

* قلتُ : معناه أنه يُساوى درهما فى القيمة لا فى الثِّقَل . كذا وقع لى . ومنه الحديث : « لَوْ كَانَت الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ الله جَنَاحَ بَعُوضَة » ، أى : تَعْدِلُ وتُساوى . ودِرْهَمٌ وَازِنٌ .

ووَازَنَ بين الشَّيْئَيْن مُوَازَنَةً ووِزَانًا .

وهذا يُوَازِنُ هذا ؛ إذا كان على زِنَتِه أو كان مُحَاذِيَه .

ويُقال : وَزَنَ المُعْطِى ، واتَّزَنَ الآخذ ، كما يقال : نَقَدَ المُعْطِى ، وانْتَقَدَ الآخذ .

* و س خ — الوَسَخ : الدَّرَن ، وقد وَسِخَ الثَّوبُ — بالكسر — يَوْسَخ وَسَخًا ، وتَوَسَّخ ، واتَّسَخ — كُلُّه بمعنًى واحد . وأوْسَخَه غَيْرُه .

* و س د — الوِسَادُ ، والوِسَادَة — بكسر الواو فيهما — : المِخَدَّة . والجَمْع : وَسائد ، ووُسُدٌ ، بضمتين

ووَسَّدْتُه الشىءَ تَوْسِيدا ، فتَوَسَّده : إذا جَعَلْتَه تَحْت رَأْسِه

* و س ط — وَسَطَ القَوْمَ، من باب وَعَدَ، وَسِطَةً أيضا - بالكسر - أى: تَوَسَّطَهم.

والإصْبَع الوُسْطى: معروفة.

والتَّوسيط: أن يُجعَلَ الشَّىءُ فى الوَسَط. وقرأ بعضُهم: «فَوَسَّطْنَ به جَمْعًا» بالتشديد.

والتَّوسيط أيضا: قَطْعُ الشَّىءِ نِصْفَين.

والتَّوَسُّط بين الناس: من الوَساطة.

والوَسَط من كُلِّ شَىْءٍ: أعْدَلُه. ومنه قولُه تعالى: «وكذلك جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا» أى: عَدْلًا

وشَىْءٌ وَسَطٌ أيضا: بين الجَيِّد والرَّدِىء.

وواسِطَةُ القِلادة: الجَوْهَرُ الذى فى وَسَطها، وهو أجْوَدُها

قلتُ: قال الأزهرىُّ: هى الجَوْهَرة الفاخرة التى تُجعَل وَسَطَها.

وواسِطٌ: بَلَدٌ، سُمِّىَ بالقَصْر الذى بَنَاه الحَجَّاج بين الكوفة والبَصْرة، وهو مُذَكَّرٌ مصروف؛ لأنَّ أسْماءَ البُلْدان الغالبُ عليها التأنيث وتَرْكُ الصَّرف، إلَّا مِنًى، والشَّامَ، والعِرَاقَ، وواسِطًا، ودَابِقًا [1]، وفَلْجًا [2]، وهَجَرًا [3]؛ فإنَّها تُذكَّر وتُصْرَف. ويجوز أن تُرِيدَ بها البُقْعَةَ أو البَلْدة فلا تَصْرِفها.

وتقول: جَلَسْتُ وَسْطَ القَوْم - بالتسكين - لأنَّه ظَرْف، وجَلَسْتُ فى وَسَطِ الدار - بالتحريك - لأنَّه اسمٌ.

وكُلُّ مَوْضِعٍ يَصْلح فيه «بَيْنَ» فهو وَسْط. وإن لم يَصْلح فيه «بين» فهو وَسَطٌ، بالتحريك. وربَّما سُكِّن. وليس بالوَجْه.

* و س ع — وَسِعَه الشَّىءُ - بالكسر - يَسَعُه سَعَةً بالفتح

والوُسْعُ [4]، والسَّعَة - بالفتح -: الجِدَة والطَّاقة، «لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ من سَعَتِه» أى: على قَدْر سَعَته.

وأوْسَعَ الرجُلُ: صار ذَا سَعَةٍ وغِنًى. ومنه قولُه تعالى: «والسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وإنَّا لَمُوسِعُونَ» أى: أغْنِياء قَادِرُونَ. ويُقال: أوْسَعَ اللهُ عليك، أى: أغْنَاك.

والتَّوسيع: خلافُ التَّضْييق. تقول: وَسَّعَ الشَّىءَ، فاتَّسَعَ.

واسْتَوْسَعَ، أى: صار واسعا.

وتَوَسَّعُوا فى المَجْلِس: تَفَسَّحُوا.

ويَسَعُ: اسمٌ من أسماء العَجَم. وقد أُدْخِل عليه الألف واللَّام، وهُمَا لا يَدْخُلان على نَظَائِره، نحو: يَعْمُرَ، ويَزِيد، ويَشْكُر؛ إلَّا فى ضرورة الشِّعْر. وقُرِئَ: «واليَسَع» و«اللَّيْسَع» بلامَين.

* و س ق — الوَسْقُ: مَصْدَر وَسَقَ الشَّىءَ، أى: جَمَعه وحَمَله. وبابه وَعَدَ، ومنه قولُه تعالى: «والَّيْلِ

---

(١) وزنها: كصاحب، وهاجر، وهى بلدة بحلب. اهـ قاموس.

(٢) قال فى اللسان: وفى الحديث ذِكْرُ فَلْج - هو بفتحتين: قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد. اهـ

(٣) بلد باليمن بينه وبين «عُمَان» يوم وليلة. والنسبة: هَجَرِىٌّ وهَاجِرِىٌّ واسم لجميع أرض البحرين. اهـ. قاموس

(٤) فى القاموس بالتثليث.

وما وَسَقَ ، فإذا جَلَل الليلُ الجبالَ والأشجار والبحار والأرض فاجتمعت له ، فقد وَسَقها .

والوَسْق أيضا : سِتُّون صاعًا . قال الخليل : الوَسْق : حِمْلُ البعير ، والوِقْر : حِمْلُ البَغْل والحمار .

والاتِّساق : الانتظام .

وأوسَق البعيرَ : حَمَّله حِمْلَه .

* و س ل — الوَسِيلة : ما يُتَقَرَّب به إلى الغير . والجمع : الوَسِيل ، والوَسائل .

والتَّوْسِيل ، والتَّوَسُّل : واحد ، يُقال : وَسَّل فلانٌ إلى رَبِّه وَسِيلة — بالتشديد — وتَوَسَّل إليه بوَسِيلة : إذا تَقَرَّب إليه بعَمَل .

* و س م — وَسَمَه ، من باب وَعَد ، وسِمَةً أيضا : إذا أثَّر فيه بِسِمَةٍ وكَيّ .

والوَسَمة — بكسر السين — : الظِّلِم يُختَضَب به . وتَسكينها لغة . ولا تَقُل : وُسْمة — بضم الواو . وإذا أمَرْتَ منه قُلْتَ : تَوَسَّمْ .

والوَسْمِيّ : مَطَرُ الربيع الأوَّل ، لأنه يَسِمُ الأرض بالنَّبات ، نُسِب إلى الوَسْم . والأرضُ مَوْسُومة .

وتَوَسَّم الرجلُ : طَلَبَ كَلَأَ الوَسْمِيّ .

ومَوْسِمُ الحاجّ : مَجْمَعُهم ، سُمِّي بذلك لأنه مَعْلَمٌ يُجتَمَع إليه .

ووَسَمَ النَّاسُ تَوْسِيما : شَهِدوا المَوْسِم ، كما يقال في العيد : عَيَّدوا

والمِيسَم : المِكْواة . وأصل الياء فيه واوٌ . وجَمْعُه : مَيَاسِم — على اللفظ — ، ومَوَاسِم — على الأصل — ، كلاهما جائز .

والمِيسَم أيضا : الجمال .

وفُلانٌ وَسِيم ، أي : حَسَن الوَجْه . وقَوْمٌ وِسَامٌ ، وامْرَأة وَسِيمَةٌ ، وبَسْرَةٌ وِسَام أيضا ، مثل : ظَرِيف ، وظِرَاف ، وصَيْحَة وصِيَاح .

ووَسُم الرَّجُل ، من باب ظَرُف ، وَسَامَةً ، ووَسَامًا أيضا — بحذف الهاء — مثل : جَمُل جَمَالًا .

وفُلانٌ مَوْسُومٌ بالخَيْر ، وقد تَوَسَّمْتُ فيه الخَيْر ، أي : تَفَرَّسْتُ .

وتَسَمَّ الرَّجُل : جَعَل لنفسه سِمَةً يُعْرَف بها .

* و س ن — الوَسَن ، والسِّنَة : النُّعاس . وقد وَسِنَ الرَّجُل — بالكسر — يَوْسَن وَسَنًا : فهو وَسْنَان . وتَسَنَّسَ : مِثْلُه

* وس و س — الوَسْوَسَة : حديث النَّفْس . يُقال : وَسْوَسَت إليه نَفْسُه وَسْوَسَةً ، ووَسْوَاسًا ، بكسر الواو .

والوَسْوَاس — بالفتح — : الاسم ، كالزِّلْزال والزِّلْزال وقوله تعالى : « فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ » يُريد إليهما ، ولكنَّ العَرَبَ تُوصِل بهذه الحروف كُلِّها الفِعْل .

ويُقال لصَوْت الحُلِيّ : وَسْوَاس .

والوَسْوَاس أيضا : اسم الشَّيْطان

* و س ى — أوْسَى رَأْسَه : حَلَقه .

والمُوسَى : ما يُحلَق به . قال الفَرَّاء : هي مُؤَنَّثة وقال الأُمَوِيّ : هو مُذَكَّر لا غير

وقال أبو عُبيد: لم نَسْمَع التذكير فيه إلا من الأُمَوِيّ.

ومُوسَى: اسم رَجُلٍ. قال أبو عَمْرو بن العَلاء: هو مُفْعَل بدليل انْصرافه فى النكرة، وفُعْلَى لا ينْصَرِف على كُلّ حال؛ ولأن مُفْعَلا أكثرُ من فُعْلَى لأنه يُبْنَى من كُلّ أفْعَلْتُ.

وقال الكِسَائى: هو فُعْلَى؛ وقد مَرّ فى (م و س)

والنِّسْبة إليه: مُوسَوِى، ومُوسِىّ؛ وقد مَرّ فى (ع ى س)

ووَاسَاه: لغةٌ ضعيفة فى آسَاه.

* و ش ب — الأوْشَاب من الناس: الأوْبَاش، وهُم الضُّرُوب المُتَفَرِّقُونَ،

* و ش ح — الوِشَاح — بالكسر —: شَىْءٌ يُنْسَج من أدِيمٍ عَرِيضًا ويُرَصَّع بالجواهِر، وتَشُدُّه المرأةُ بَيْنَ عَاتِقِها وكَشْحِها.

ووَشَّحَها فَتَوَشَّحَتْ: لَبِسَتْه.

وربما قالوا: تَوَشَّح الرَّجُلُ بثَوْبه وسَيْفه.

* و ش ر — وَشَرَ الخَشَبَةَ بالمِيشَارِ — غير مهموز — لغة فى «أشَرَها»، وبابه وَعَدَ.

والوَشْرُ أيضا: أن تُحَدِّد المرأة أسْنانها وتُرَقِّقها. وفى الحديث «لَعَنَ اللهُ الوَاشِرَةَ والمُوتَشِرَةَ».

* و ش ق — الوَشِيقُ، والوَشِيقَةُ: اللَّحْمُ يُطْبَخ إغْلاءَةً، ثم يُقَدَّد، ويُحْمَل فى الأسْفار، وهو أبْقَى قَدِيدٍ يكون.

وزَعَم بَعْضُهم أنه بمَنْزِلة قَدِيدٍ لا تَمَسُّه النارُ

وفى الحديث: «أنه أُتِىَ بوَشِيقَةٍ يابِسَةٍ من لَحْمِ صَيْدٍ فقال: إنّى حَرَامٌ»، أى: مُحْرِم.

* و ش ك — وَشْكُ البَيْن: سُرْعَةُ الفِرَاقِ. وخَرَجَ وَشِيكا، أى: سَرِيعا،

وأوْشَكَ الرَّجُلُ يُوشِكُ إيشاكا: أسْرَعَ السَّيْرَ. ومنه قولهم: يُوشِك أن يكونَ كَذَا، بكسر الشين، والعامّة تقول: يُوشَك — بفتح الشين — وهى لغة رديئة.

* و ش م — وَشَمَ يَدَه، من باب وَعَدَ؛ إذا غَرَزَها بإبْرة ثُمّ ذَرَّ عليها النُّور، وهو النِّيلَج. والاسم أيضا: الوَشْم. وجَمْعه: وِشَام

وٱسْتَوْشَمَه: سَأله أن يَشِمَه. وفى الحديث: «لَعَنَ اللهُ الوَاشِمَةَ والمُسْتَوْشِمَةَ».

* و ش و ش — رَجُلٌ وَشْوَاشٌ، أى: خَفِيفٌ

والوَشْوَشة: كَلامٌ فى ٱخْتِلاط

* و ش ى — الشِّيَة: كُلُّ لَوْنٍ يُخَالِف مُعْظَمَ لَوْنِ الفَرَس وغيره. والجَمْع: شِيَات

وقولُه تعالى: «لا شِيَةَ فيها»، أى: ليس فيها لَوْنٌ يُخَالِف سَائِرَ لَوْنِها.

ويُقَال: وَشَى الثَّوبَ يَشِيه وَشْيا، وشِيَةً؛ ووَشَّاه تَوْشِيَةً — شُدِّد للكَثْرة — فهو مُوَشٍّ، ومُوَشًّى.

والوَشْىُ من الثِّيَاب: معروف.

ويقال: وَشَى كَلامَه، أى: كَذَب.

ووَشَى به إلى السُّلْطان وِشَايَة، أى: سَعَى.

* و ص ب — الوَصَب — بفتح الصاد —: المَرَض.

وقد وَصِبَ يَوْصَب ، بوزن عَلِمَ يَعْلَم : فهو وَصِبٌ - بكسر الصاد - وأَوْصَبَهُ اللهُ : فهو مُوصَبٌ .

ووَصَبَ الشيءُ يَصِبُ - بالكسر - وُصُوبًا : دَامَ .

ومنه قولُه تعالى : « ولَه الدِّينُ وَاصِبًا » . وقولُه تعالى : « ولَهُمْ عَذَابٌ واصِبٌ » .

* و ص د — الوَصِيدُ : الفِنَاء .

وأَوْصَدْتُ البابَ ، وآصَدْتُه : أَغْلَقْتُه . وأُوصِدَ البابُ - على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه - فهو مُوصَدٌ .

وقولُه تعالى : « إنَّها عَلَيْهِم مُؤْصَدَة » قالُوا : مُطْبَقَة .

* و ص ر — الوِصْرُ - بوزن الوِزْر - : الصَّكُّ ، وكِتَاب العُهْدة ، وهو فى الحديث : [إنَّ هذا اشترى منى أرضًا وقبض وِصْرَها ، فلا هو يردُّ إلَىَّ الوِصْرَ ، ولا هو يعطينى الثمن .

الوِصْرُ : كتاب الشراء ، والأصل فيه : الإِصْرُ ، وهو العهد : فقلبت الهمزة واوا ، وسمى كتاب الشراء به ، لما فيه من العهود . وقد روى بالهمزة على الأصل = صح ، نها] .

* و ص ع — الوَصَعُ : طائر أصغر من العُصْفور وفى الحديث : « إنَّ إسرافيلَ لَيَتَواضَع لله حَتَّى يصير كأنَّه الوَصَع » [وجمعه وِصْعان = قا] .

* و ص ف — وَصَفَ الشيءَ ، من باب وَعَدَ : وصْفَةً أيضا .

وتَوَاصَفُوا الشيءَ : من الوَصْف . واتَّصَفَ الشيءُ : صَار مُتَوَاصِفا .

وبَيْعُ المُوَاصَفة : بَيْع الشيءِ بِصِفةٍ من غير رُؤْية .

والوَصِيفُ : الخادم - غُلَامًا كانَ أو جَارِيَةً - والجَمْع : الوُصَفاء . وربَّما قيل للجارية : وَصِيفة : والجمع : وَصَائف

وٱسْتَوْصَفَ الطَّبِيبَ لدائه : سَأله أنْ يَصِفَ له ما يَتَعَالَج به .

والصِّفَة : كالعِلْم ، والسَّوَاد . وأما النَّحْوِيُّون فليس يريدون بالصفة هذا ، بل الصِّفَةُ عندهم النعت ، وهو ٱسم الفاعل ، نحو : ضَارِب : والمفعول ، نحو : مَضْرُوب : أو ما يَرْجِع إليهما من طريق المَعْنَى ، نحو : مِثْل ، وشِبْه ، وما يَجْرِى مَجْرَى ذلك ، يَقُولون : رأيتُ أخاكَ الظَّرِيفَ : فالأخُ : هو المَوْصُوف ، والظَّرِيف : هو الصِّفَة . فلهذا قَالُوا : لَا يَجُوز أنْ يُضَاف الشيءُ إلى صِفَته كما لا يجوز أن يُضاف إلى نَفْسه : لأن الصِّفَة هى المَوْصُوف عندهم . ألَا يُرَى أن الظَّرِيف هو الأخُ ؟

* و ص ل — وَصَلْتُ الشيءَ ، من باب وَعَدَ . وصِلَةً أيضا .

ووَصَل إليه يَصِل وُصُولا ، أى : بَلَغ .

ووَصَل بمَعْنَى ٱتَّصَل ، أى : دَعَا دَعْوَى الجَاهِلِيَّة ، وهو أن يَقُول : يَالَفُلَان ، قال اللهُ تعالى : « إلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إلَى قَوْمٍ » أى : يَتَّصِلُون ،

والوَصْل : ضِدّ الهِجْرَان .

والوَصْل أيضا : وَصْل الثَّوْب والخُفّ

وبَيْنَهُما وُصْلَةٌ ، أى : ٱتِّصَال وذَرِيعة .

وكُلُّ شَيْءٍ ٱتَّصَلَ بشَيْءٍ ، فما بينهما وُصْلة ، والجَمْع : وُصَل

والأوْصَال : المَفَاصِل

والوصيلة التى كانت فى الجاهلية : هى الشاة تَلِدُ سَبْعَةَ أبْطُن ـ عَنَاقَيْنِ عَنَاقَيْن ـ فإن وَلَدت فى الثامنة جَدْيا ذَبَحُوه لآلهتهم ، وإن وَلَدت جَدْيًا وعَنَاقا قالوا : وَصَلَتْ أخَاهَا ، فلا يَذْبَحُون أخَاها من أجْلها ، ولا تَشْرَبُ لَبَنَها النِّساء وكان للرِّجال وجَرَتْ مَجْرَى السَّائبة .

وفى الحديث « لَعَن اللهُ الوَاصِلَةَ . والمُسْتَوْصِلَة » . فالواصلة التى تَصِل الشَّعْرَ ؛ والمُسْتَوْصِلة التى يُفْعَلُ بها ذلك

وتَوَصَّلَ إليه ، أى : تَلَطَّف فى الوُصُول إليه .

والتَّوَاصُل : ضِدُّ التَّصَارُم .

ووَصَّله تَوْصِيلا ، إذا أكْثَرَ من الوَصْل .

وواصَلَه مُوَاصَلَةً ، ووِصَالا ، ومنه : المُوَاصَلة فى الصَّوْم وغيره .

والمَوْصِلُ : بَلَدٌ .

* و ص م — الوَصْمُ : العَيْبُ ، والعَار . يُقال : ما فى فلانٍ وَصْمَة .

* و ص ى — أوْصَى له بشَىْءٍ ، وأوْصَى إليه : جَعَلَه وَصِيَّهُ . والاسْم : الوَصَايَة ـ بفتح الواو وكسرها .

وأوْصَاهُ ، ووَصَّاه تَوْصِيَةً : بمعنى . والاسم : الوَصَاة .

وتَوَاصَى القَوْمُ : أوْصَى بعضُهم بعضا . وفى الحديث « اسْتَوْصُوا بالنِّسَاء خَيْرًا ؛ فإنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ » .

* و ض أ — الوَضَاءَةُ : الحُسْن والنَّظَافَة ، وبابه ظَرُف : وتَوَضَّأتُ ، ولا تَقُل : تَوَضَّيْتُ . وبعضهم يَقُوله

والوَضُوء ـ بالفتح ـ : المَاء الذى يُتَوَضَّأ به . وهو أيضا مَصْدَرٌ ، كالوَلُوع ، والقَبُول .

وقيل : المصدر الوُضُوء ـ بالضَّم .

وقيل : الوَلُوع والقَبُول : مَصْدَران شَاذَّان ، وما سِوَاهُمَا من المَصادر مضموم .

وقيل : ما سِوَى القَبُول من المصادر مَضْمُوم .

* و ض ح — وَضَحَ الأمْرُ يَضِحُ وُضُوحا ، وآتَّضَح ، أى : بَانَ . وأوْضَحَه غَيْرُه . [ووَضَّحَه أيضا = فا]

واسْتَوْضَحْتُ الشىء : إذا وَضَعْتَ يَدَك على عَيْنِك تَنْظُر هل تَرَاه .

واسْتَوْضَحَه الأمْرَ والكَلَام : سَأله أن يُوضِحَه له .

والأوْضَاح : حُلِىٌّ من الدَّرَاهِم الصِّحَاح .

والوَضَح ـ بفتحتين ـ الضَّوْء والبَيَاض ، وقد يُكْنَى به عن البَرَص .

والمُوضِحَةُ : الشَّجَّة التى تُبْدِى وَضَحَ العَظْم .

* و ض ع — المَوْضِعُ : المَكَان ، والمَصْدَر أيضا . ووَضَعَ الشىء من يَدِه يَضَعُه وَضْعا ، ومَوْضِعًا ، ومَوْضُوعا أيضا ، وهو أحَد المَصَادر التى جاءت على « مَفْعُول » .

والمَوْضَع ـ بفتح الضاد ـ : لغة فى « المَوْضِع » .

والوَضِيعَة : واحِدَةُ الوَضَائِع ، وهى أثْقَال القَوْم ، يقال : أيْنَ خَلَّفُوا وَضَائِعَهُم

والوَضِيعَة أيضا : نحو وَضَائِع كِسْرَى كان يَنْقُل قَوْمًا من أرض فيُسْكِنُهم أرضًا أخرى ، وهُم الشَّحْن والمَسَالِح

والوَضِيعُ : الدَّنِيء من الناس ، وقد وَضُع الرَّجُل - بالضم - يَوْضُعُ ضَعَةً - بفتح الضاد وكسرها ، أى : صَارَ وَضِيعا

ويقال : فى حَسَبه ضَعَةٌ - بفتح الضاد وكسرها

والمُوَاضَعَة : المُرَاهَنَة

والمُوَاضَعَة أيضا : مُتَارَكَةُ البَيْع

ووَاضَعَه فى الأمر ، أى : وَافَقَه فيه على شَىْء

ووَضَعَت المرأة وَضْعا : وَلَدَت

ووَضَعَ البَعِيرُ وغيرُه : أسْرَع فى سَيْره ، وأوْضَعَه

ومنه قوله تعالى : « ولَأَوْضَعُوا

ووُضِعَ الرَّجُلُ فى تِجَارته ، وأُوضِعَ - على ما لم يُسَمَّ فاعله فيهما ، أى : خَسِرَ ، يقال : وُضِعَ فى تجارته فهو مَوْضُوعٌ فيها

والتَّوَاضُع : التَّذَلُّل

* و ض م — الوَضَم : كُلُّ شَىْء يُوضَع عليه اللَّحْم من خَشَب أو بَارِيَةٍ يُوقَى به من الأرض . وقد وَضَم اللَّحْمَ ، من باب وَعَد ، أى : وَضَعَه على الوَضَم .

وأوْضَمَه : جَعَل له وَضَما .

وقال ابن دُرَيد : أوْضَم اللحمَ ، وَأوْضَم له .

* و ض ن — المَوْضُونَة : الدِّرْع المَنْسُوجة ، وقيل : المَنْسُوجة بالجَوَاهر . ومنه قوله تعالى : « عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ »

* و ط أ — وَطِئَ امرأتَه وَطْئًا ، ووَطِئَ الأرضَ ونحوَها ، يَطَأُ فيهما .

ووَطُؤَ المَوْضِعُ : صار وَطِيئًا ، وبابه ظَرُف ، ووَطَّأه تَوْطِئَةً .

والوَطْأة ، كالضَّرْبة : مَوْضِعُ القَدَم . وهى أيضا كالضَّغْطة . وفى الحديث : « اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَك على مُضَر »

والوِطَاء - بالكسر : ضِدّ الغِطَاء

والوَطِيئَة - على فَعِيلَة - : شَىْء كالفَرَارة . وفى الحديث : « أخْرَجَ ثَلَاثَ أكَل من وَطِيئَةٍ » ، أى : ثَلَاثَ قُرَص من عِرَارَةٍ .

وواطَأه على الأمر مُوَاطَأة : وافَقَه . وتَوَاطَئُوا عليه : تَوَافَقُوا .

وقوله تعالى : « أشَدُّ وِطَاء » بالمَدّ ، أى : مُوَاطَأة ، وهى مُوَاتَاة السَّمْع والبَصَر إيَّاه . وقُرِئ : « أشَدُّ وَطْئًا » ، أى : قِيَامًا .

* و ط د — وَطَد الشَّىْء : أثْبَتَه وثَقَّله ، وبابه وَعَد . ووَطَّده أيضا تَوْطِيدا .

* و ط ر — الوَطَر : الحَاجَة . ولا يُثَنَّى منه فِعْل . وجَمْعُه أوْطَار

* و ط س — الوطِيس : التَّنُّور .

وأوْطَاس - بفتح الهمزة - : مَوْضِعٌ .

* وطاط — الوَطْوَاط :
الخُطَّاف . والجمع :
الوَطَاويط . وقد يكون
الوَطْوَاط : الخُفَّاش .

* و ط ف — رَجُلٌ أَوْطَفُ ، بَيِّن الوَطَف — بفتحتين — وهو كَثْرة شَعر العَيْنَيْن والحاجِبَيْن .

وسَحَابَةٌ وَطْفَاء ، أى : مُسْتَرْخِيَةُ الجَوَانب لكثرة مائها

* و طن — الوَطَنُ : مَحَلُّ الإنسان

وأَوْطَانُ الغَنَم : مَرَابِضُهَا .

وأَوْطَنَ الأرض ، ووَطَّنَها ، واسْتَوْطَنَها ، وتَوَطَّنَها ، أى : اتَّخَذَها وَطَنًا

وتَوْطِين النَّفْس على الشىء : كالتَّمْهِيد

والمَوْطِن : المَشْهَد من مَشَاهد الحَرْب ؛ قال الله تعالى : « لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ »

* و ظ ب — وَظَبَ عليه يَظِبُ — بالكسر — وُظُوبًا : دَامَ

والمُوَاظَبَة : المُثَابَرَة على الشىء

* و ظ ف — الوَظِيفة : ما يُقَدَّر للإنسان فى كُلِّ يوم من طَعَام أو رِزْق ؛ وقد وَظَّفَه تَوْظِيفا

* و ع ب — اسْتِيعَابُ الشىء : اسْتِيصَالُه

* و ع ث — [الوَعْثُ : المكان السَّهْل تَغِيبُ فيه الأقدام ، والطريق العَسِر

ووَعُثَ الطريق ، كسمع وكرم : تَعَسَّر سلوكه .

وأَوْعَث : وقع فى الوَعْث ، وأسرف فى المال

والوَعْثَاء : المَشَقَّة .

ووَعِثَت يَدُه ، كفرح : انكسرت .

والمَوْعُوث : الناقص الحسب = قا]

* و ع د — الوَعْد : يُسْتَعْمَل فى الخَيْر والشَّرّ . يُقَال : وَعَدَ يَعِدُ — بالكسر — وَعْدًا

قال الفَرَّاء : يُقَال : وَعَدْتُه خَيْرًا ، ووَعَدته شَرًّا ؛ فإذا أَسْقَطُوا الخَيْرَ والشَّرَّ قالوا فى الخَيْر : الوَعْد والعِدَة ، وفى الشَّر : الإيعَاد والوَعِيد ؛ فإن أَدْخَلُوا الباء فى الشَّرّ جاءوا بالألف ، فقالوا : أَوْعَدَه بالسِّجْن ؛ ونحوه .

والعِدَة : الوَعْد .

وقول الشَّاعر :

٥ وأَخْلَفُوكَ عِدَ الأَمْرِ الَّذى وَعَدُوا *

أَرَادَ : عِدَةَ الأَمْر ، فَحَذَف الهاء عند الإضَافة

والمِيعَاد : المُوَاعَدَة ، والوَقْت ، والمَوْضع . وكذلك المَوْعِد .

وتَوَاعَدَ القَوْمُ : وَعَدَ بَعْضُهم بَعضا . هذا فى الخَيْر ، وأَمَّا فى الشَّرّ فيُقَال : تَعَادُوا .

والتَّعَادِى أيضا : قَبُول الوَعْد

والتَّوَعُّد : التَّهَدُّد

* و ع ر — حَبَل وَعْرٌ — بالتَّسْكين — ، ومَطْلَبٌ وَعْرٌ . ولا تَقُل : وَعِرٌ . وقد وَعُر — بالضَّمّ — وُعُورَةً وتَوَعَّر ، أى : صار وَعْرًا

ووَعَّرَه غَيْرُه ، تَوْعِيرا

واسْتَوْعَرَه : وَجَدَه وَعْرًا

* و ع ظ — الوَعْظُ : النُّصْح والتَّذْكِير

بالعَوَاقِب. وقد وَعَظَه، من باب وَعَد، وعِظَةً أيضا - بالكسر - فاتَّعَظَ، أى: قَبِل المَوْعِظَة. يُقَال: السَّعِيد مَنْ وُعِظَ بغيره، والشَّقِيُّ مَن اتَّعَظَ به غَيْرُه

* و ع ك — الوَعْك: مَغْثُ الحُمَّى. وقد وَعَكَتْه الحُمَّى، من باب وَعَد، فهو مَوْعُوك.

* و ع ل — الوَعِلُ

- بكسر العين -: الأروَى.

وجَمْعُه: وُعُول، وأوْعَال.

وفى الحديث: «تَظْهَر التُّحُوتُ على الوُعُول»، أى: يَغْلِب الضُّعَفاءُ من الناس أقْوِيَاءَهُمْ.

والوَعْل - بسكون العين - المَلْجَأُ: قاله الأصْمَعِىّ.

* و ع ى — الوِعاء: واحدُ الأوْعِية.

وأوْعَى الزَّادَ والمَتَاعَ: جَعَله فى الوعاء.

ووَعَى الحَدِيثَ يَعِيه وَعْياً: حَفِظه.

وأُذُنٌ واعِية.

«واللهُ أعْلَمُ بما يُوعُونَ»، أى: يُضْمِرُون فى قُلُوبهم من التَّكْذِيب.

* و غ د — الوَغْد، بوزن الوَعْد: الرَّجُلُ الدَّنِىء الذى يَخْدُم بِطَعَام بَطْنِه.

* و غ ل — وَغَل الرَّجُلُ، من باب وَعَد، أى: دَخَل على القَوْم فى شَرَابهم فَشَرِب مَعَهم من غَيْر أن يُدْعَى إليه.

والوَاغِل فى الشَّرَاب: مِثْلُ الوَارِش فى الطَّعَام.

والإيغَال: السَّيْر السَّرِيع والإمْعَانُ فيه.

وتَوَغَّلَ فى الأرض: إذا سَارَ فيها وأبْعَدَ.

* و غ ى — الوَغَى: الجَلَبَة والأصْوَات. ومنه قيل للحَرْب: وَغًى: لِمَا فيها من الصَّوْت والجَلَبَة.

* و ف د — وَفَد فُلانٌ على الأمير، أى: وَرَدَ رَسُولاً، وبابه وَعَد: فهو وَافِد. والجَمْع: وَفْد، مثل: صاحِبٍ وصَحْبٍ. وجَمْع الوَفْد: أوْفاد، ووُفُود. والاسْمُ: الوِفادة، بالكسر.

وأوْفَدَه إلى الأمير: أرْسَله.

واسْتَوْفَدَ فى قِعْدَته: لغة فى «اسْتَوْفَزَ».

* و ف ر — المَوْفُور: الشىء التَّامّ.

ووَفَر الشىءُ يَفِر - بالكسر - وُفُورا، ووَفَرَه غَيْرُه، من باب وعد، يَتَعَدَّى ويَلْزَم.

والوَفْر، بوزن النَّصْر: المالُ الكَثِير.

ووَفَّر عليه حَقَّه تَوْفِيرا.

واسْتَوْفَرَه، أى: اسْتَوْفَاه.

وهُمْ مُتَوَافِرون، أى: هم كثير.

* و ف ز — الوَفْز - بسكون الفاء وفتحها -: العَجَلة. والجَمْع: أوْفَاز. يُقَال: نَحْن على أوْفَازٍ، أى: على سَفَرٍ قد أشْخَصْنا، وإنا على أوْفَاز. ولا تَقُل: على وِفَاز.

واسْتَوْفَزَ فى قِعْدَته: إذا قَعَد قُعُودًا مُنْتَصِبا غَيْرَ مُطْمَئِنّ

* و ف ض — أوْفَضَ، واسْتَوْفَضَ: أسْرَعَ. ومنه قولُه تعالى: «كَأَنَّهُم إلى نُصُبٍ يُوفِضُون».

والأوْفَاض: الفِرَقُ من النَّاس والأخْلاطُ من

قبائل شتى، كأصحاب الصفة. وفى الحديث: «أنه أمر بصدقة أن توضع فى الأوقاص».

* و ف ق — الوِفَاق: المُوافَقة. والتوافق: الاتفاق والتظاهر.

ووافقه، أى: صادقه.

ووفقه الله: من التوفيق.

واستوفق الله: سأله التوفيق.

والوَفْق: من المُوافقة بين الشيئين، كالالتحام، يقال: حلوبته وفق عياله، أى: لها لبن قدر كفايتهم لا فضل فيه.

* و ف ه — الوافِهُ: قيم البيعة بلغة أهل الحيرة. وفى الحديث: «لا يُغَيِّر وافِهٌ عن وَفْهِيَّته ولا قَسِيسٌ عن قَسِيسِيَّته»(١)

* و ف ى — الوَفاء: ضد الغدر، يقال: وَفَى بعهده وَفاء، وأوفى: بمعنى.

ووَفَى الشىء يَفِى — بالكسر — وَفْيًا، على فُعُول، أى: تَمَّ وكَثُر.

والوَفِىُّ: الوافى.

وأوفى على الشىء: أشرف.

وأوفاه حقه، ووفّاه توفِيَةً، بمعنى، أى: أعطاه وافيا.

واستوفى حقه، وتوفّاه: بمعنى.

وتوفّاه الله، أى: قبض روحه.

والوَفاة: الموت.

ووافى فلانٌ: أتى.

وتوافى القوم: تتابعوا

* و ق ب — وَقَبَ: دخل، وبابه وَعَد. ومنه: وَقَبَ الظلام، أى: دخل على الناس، قال الله تعالى: «ومن شر غاسق إذا وَقَب».

* و ق ت — الوَقْت: معروف.

والميقات: الوَقْت المضروب للفعل.

والميقات أيضا: المَوْضِع، يقال: هذا ميقات أهل الشام، للموضع الذى يُحرِمُونَ منه.

وتقول: وَقَّتَه بالتخفيف، من باب وعَد؛ فهو مَوْقُوت؛ إذا بَيَّن له وَقْتًا: ومنه قوله تعالى: «كتابا مَوْقُوتا»، أى: مَفْرُوضا فى الأوقات.

والتَّوقِيت: تحديد الأوقات، يُقال: وَقَّتَه ليوم كذا توقيتا، مثل: أجّله.

وقُرِئ: «وإذا الرُّسُل وُقِّتَتْ» بالتشديد — ووُقِتَتْ أيضا — مخففا — واُقِّتَتْ: لغة

والمَوْقِت — كالمَجْلِس —: مَفْعِل من الوَقْت

* و ق ح — وَقَحَ الرَّجُل، من باب ظَرُف: قَلَّ حَيَاؤُه؛ فهو وَقِح، ووَقَاح — بالفتح — يعنى القحة — بكسر القاف وفتحها

وامرأة وَقَاحُ الوَجْه

وتَوْقِيح الحافِر: تَصْلِيبُه بالشَّحْم المُذاب

(١) هذا الحديث فى كتاب صلى الله عليه وسلم لأهل نجران: والمعنى فى الصلابة والقسيسية نحو ما له، بلغة أهل الجزيرة، قال ابن الأثير، ويروى واهف: وبعضهم يرويه بالقاف.

* و ق د — وَقَدَتِ النَّارُ : تَوَقَّدَتْ ، وبابه وَعَدَ ، ووُقُودًا - بالضم - ووَقِيدا [1] - بالفتح - وقِدَةً - بالكسر

ووَقَدًا ، ووَقَدَانًا ، بفتحتين فيهما

وأَوْقَدَها هو ، واسْتَوْقَدَها أيضا .

والاتِّقَادُ : كالتَّوَقُّد .

والوَقُود - بالفتح - : الحَطَب ، وبالضم : الاتِّقَاد .

وقرئ : « النَّارِ ذَاتِ الوُقُود » بالضم

والمَوْضع : مَوْقِد ، بوزن مَجْلِس ، والنَّارُ مُوقَدَة .

* و ق ذ — وَقَذَه : ضَرَبه حَتَّى اسْتَرْخَى وأَشْرَفَ على المَوْت ، وبابه وَعَدَ

وشَاةٌ مَوْقُوذَة : قُتِلَتْ بالخَشَب

* و ق ر — الوَقْر - بالفتح - : الثِّقَل فى الأُذُن ، وبالكسر : الحِمْل - وقد أَوْقَرَ بَعِيرَه . وأكثرُ ما يُسْتَعْمَل الوِقْر فى حِمْل البَغْل والحِمار ، والوَسْق : فى حِمْل البَعِير .

وأَوْقَرَتِ النَّخْلَةُ : كَثُرَ حَمْلُها ، يُقال : نَخْلَةٌ مُوقِرَة ، ومُوقِرٌ ، ومُوقَرَةٌ . وحُكِى مُوقَر أيضا . وفَتْح القاف على غير القياس ؛ لأنَّ الفِعْلَ ليس للنَّخْلة ، وإنما حُذِفَت الهاءُ من « مُوقِرٍ » - بالكسر - على قياس : امْرَأَةٌ حَامِلٌ لأنَّ حَمْلَ الشَّجَر مُشَبَّه بِحَمْل النِّساء ومُوقَر - بالفتح - شَاذٌّ .

وقد وَقِرَتْ أُذُنُه ، أى : صَمَّت ، وبابه فهم

ووَقَرَ اللهُ أُذُنَه ، من باب وَعَد .

والوَقَار - بالفتح - : الحِلْم والرَّزَانة . وقد وَقَرَ الرَّجُل يَقِر - بالكسر - وَقَارا ، وقِرَةً - بوزن عِدَة : فهو وَقُور .

[وفيه لغة أخرى من باب كَرُمَ ، مثل جَمُلَ جَمَالًا = مص]

ومنه قولُه تعالى : « وقِرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ » بالكسر ، ومَنْ قَرَأَ « وقَرْنَ » بالفتح - فهو من القَرَار

والتَّوْقير : التَّعْظِيم والتَّرْزِين أيضا .

وقولُه تعالى : « مَالَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا » أى : لَا تَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةً ؛ عن الأَخْفَش .

* و ق ص — الوَقَص - بفتحتين - : واحِد الأَوْقَاص فى الصَّدَقة ، وهو ما بَيْنَ الفَرِيضَتَيْن ، وكذا الشَّنَق ، وبعضُ العُلَماء يَجْعَلُ الوَقَص فى البَقَر خَاصَّة ، والشَّنَق : فى الإبل خاصَّة .

* و ق ع — الوَقْعة : صَدْمَةُ الحَرْب .

والوَاقِعَةُ : القِيَامة .

ومَوَاقِع الغَيْث : مَسَاقِطُه .

ويقال : وَقَعَ الشَّىْء مَوْقِعَه .

والوَقِيعة فى الناس : الغِيبَة .

والوَقِيعة أيضا : القِتَال ، والجَمْع : وَقَائِع .

ووَقَعَ الشَّىْء يَقَع وُقُوعا : سَقَط .

ووَقَعْتُ مِنْ كَذَا وعَنْ كَذَا وَقْعًا : أى سَقَطْتُ ،

---

(١) هكذا فى اللسان نقلا عن صاحب الصحاح ؛ ولكن نسخة الصحاح خالية من ذكر هذا المصدر ؛ وذكر فى مكانه « الوقد » كالوعد ، فلعل « الوقيد » هنا وما فى اللسان مصحف عنه .

وأهلُ الكُوفة يُسمُّون الفعل المُتعدّى : واقعًا .

ووَقَعَ فى الناس وَقِيعَةً : أى اغْتابَهُم

وهو رَجُل وَقّاعٌ ، ووَقّاعَةٌ - بالتشديد فيهما - أى : يَغْتابُ النّاسَ .

والتّوقِيع مايُوَقَّعُ فى الكِتاب ، يُقال : السُّرور تَوْقِيعٌ جائزٌ .

* و ق ف - الوَقْف : سِوارٌ من عاجٍ .

ووَقَفتِ الدّابّة تَقِفُ وُقُوفًا . ووَقَفها غيرُها ، من باب وَعَدَ .

ووَقَفَه على ذَنْبه : أطْلَعَه عليه .

ووَقَفَ الدّارَ للمَساكين ، وبابهما وَعَد أيضا .

وأوْقَفَ الدار - بالألف - : لغة رديئة . وليس فى الكلام ، أوْقَفَ ، إلا حَرف واحد ، وهو : أوْقَفْتُ عن الأمر الذى كُنْتُ فيه ، أى : أقْلَعْتُ .

وعن أبى عَمْرو والكِسائىّ أنّه يُقال للوَاقف ماأوْقَفَك هُنا ؟ أى : أىّ شىء صَيّرك إلى الوُقُوف ؟

والمَوْقِف : مَوْضع الوُقُوف حيثُ كان .

وتَوْقِيفُ الناس فى الحَجّ : وُقُوفهم بالمَوَاقف .

والتّوقِيفُ : كالنّصّ

ووَاقَفَه على كذا مُواقَفَةً ، ووِفَاقًا .

واسْتَوْقَفَه : سَأله الوُقُوف .

والتَّوَقُّف فى الشىء : كالتّلَوُّم فيه .

* و ق ق - الوَقْوَقَة : نُباح الكَلْب عند الفَرَق .[1]

والوَقْواق : شَجَرٌ يُتّخذُ منه الدُّوَىّ .

وبِلادُ الوَقْواق فَوْقَ بِلاد الصِّين .

* و ق ى - اتّقَى يَتّقِى ، وتَقَى يَتْقِى : كقَضَى يَقْضِى .

والتَّقْوَى ، والتُّقَى : واحد .

والتُّقَاة : التُّقْيَة ، يقال : اتّقَى تَقِيَّةً وتُقَاةً .

والتَّقِىّ : المُتَّقِى .

وقالوا : ماأتْقَاه لله .

وتَوَقَّى ، واتّقَى : بمعنًى .

ووَقَاه اللهُ وِقَايَةً - بالكسر - : حَفِظَه .

والوِقاية أيضا : التى للنِّساء ، وفَتْح الواو : لغة .

والأُوقِيّة فى الحديث أرْبَعُون دِرْهَمًا . وكذا كانَتْ فيما مَضَى . وأمّا اليَوْمَ - فيما يَتعارَفُه النّاسُ - فالأُوقِيّة عند الأطِبّاء ، وزْن عَشَرة دَرَاهِمَ وخَمْسَةِ أسْباع دِرْهَمٍ ، وهو إسْتَار وثلثا إستار ؛ والجَمْع : الأواقِى - بتشديد الياء - وإن شِئْتَ خَفّفْت الياء فى الجمع .

* و ك أ - المُتّكَأ : مَوضع الاتّكاء ، وفَسّره الأخفش فى الآية بالمَجْلس .

وتَوَكّأ على العَصَا .

وأوْكَأه إيكاء ، أى : نَصَبَ له مُتّكَأً .

* و ك ب - المَوْكِب - بوزن المَوْضع - : بابَّةٌ من السَّيْر .

وهو أيضا : القَوْم الرُّكُوب على الإبل للزِّينَة ، وكذلك جَماعة الفُرسان

* و ك د - التّوكِيد : لغة فى التّأكِيد ؛ وقد وكّد

(١) الخوف .

الشيء، وأكده: بمعنى، والواو أفصح: وكذا: أوكده، وآكده إيكاداً فيهما

* و ك ر — وَكْرُ الطائر - بفتح الواو - عُشُّه حيث كان في جبل أو شجر، وجمعه: وُكور، وأوكار

* قلت: قد فسر الوكر في (ع ش ش) بما يخالف هذا.

* و ك ز — وكزه: ضربه ودفعه، وقيل: ضربه بجُمع يده على ذقنه، وبابه وعد

* و ك س — الوكس: النقص، وقد وكس الشيء من باب وعد، وفي الحديث: «لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط» أي: لا نقصان ولا زيادة؛ وقد وكست فلانا: نقصته، من باب وعد أيضا:

* و ك ف — وكف البيت [بالمطر] أي: قطر [وسال]، وبابه وعد. وكيفاً، وتوكافا أيضا.

وأوكف البيت: لغة فيه.

والوكاف، والإكاف: للحمار، يقال: آكفه، وأوكفه.

* و ك ل — الوكيل: معروف، يقال: وكله بأمر كذا توكيلاً. والاسم: الوكالة - بفتح الواو وكسرها.

والتوكل: إظهار العجز والاعتماد على غيرك. والاسم: التكلان.

واتكل على فلان في أمره: إذا اعتمده

ووكله إلى نفسه، من باب وعد: ووكولا أيضا.

وهذا الأمر موكول إلى رأيك ووكالك موكالة: إذا اتكل كل واحد منهما على صاحبه.

* و ك ن — الوكن - بالفتح -: عش الطائر في جبل أو جدار. والموكن: مثله.

وقال الأصمعي: الوكن: مأوى الطائر في غير عش والوكر - بالراء -: ما كان في عش

* و ك ى — الوكاء: ما يشد به رأس القربة. وفي الحديث: «احفظ عفاصها ووكاءها»

وأوكى على ما في سقائه: شده بالوكاء. وفي الحديث: «أنه كان يوكي بين الصفا والمروة»، أي: يملأ ما بينهما سعياً، كما يوكى السقاء بعد الملء، وقيل معناه أنه كان يسكت فلا يتكلم، كأنه يوكي فمه، وهو من قولهم: أوك حلقك أي: اسكت

* و ل ج — ولج يلج - بالكسر - ولوجا، أي: دخل، وأولجه غيره: أدخله

وقوله تعالى: «يولج الليل في النهار، ويولج النهار في الليل»، أي: يزيد من هذا في ذلك، ومن ذلك في هذا.

ووليجة الرجل: خاصته وبطانته

* و ل د — الولد: يكون واحداً، وجمعاً، وكذا الولد، يوزن القفل.

وقد يكون الولد: جمع ولد، كأسد وأسد.

والولد - بالكسر -: لغة في الولد.

والوليد: الصبي، والعبد. والجمع: ولدان، كصبيان وولدة: كصبية.

والوليدة: الصبية، والأمة. والجمع: الولائد.

وولَدَت المرأةُ ولَادًا، وولَادَة.

وأولَدَتْ: حانَ ولَادُها.

وتوالَدُوا، أى: كثُرُوا، ووَلَدَ بعضهم بعضًا

• والوالِد: الأبُ، والوالِدَة: الأم؛ وهما الوالِدان.

وشاةٌ والِد: أى حامِلٌ.

وتوَلَّد الشىءُ من الشىء. ومِيلاد الرجُل: اسم الوقت الذى وُلِد فيه.

والمَوْلِد: الموضعُ الذى وُلِد فيه.

وعَرَبِيَّة مُوَلَّدَةٌ، ورَجُلٌ مُوَلَّد، إذا كان عَرَبِيًّا غَيْرَ مَحْض.

* و ل ع — الوَلُوع - بالفتح -: الاسمُ من وَلِعَ - بالكسر - يَوْلَع وَلَعًا - بفتح اللام - ووَلُوعا أيضا - بالفتح - فالمَصْدر والاسمُ جميعا: مفتوحان

وأوْلَعَه بالشىء، وأُولِعَ به - على مالم يُسَمَّ فاعلُه - فهو مُولَع - بفتح اللام - أى: مُغْرًى

* و ل غ — وَلَغَ الكَلْبُ فى الإناء يَلَغُ - بفتح اللام فيهما [وفيه لغة أخرى، من باب وَعَد، ولغة ثالثة، من باب ورِث، ورابعة: كوَجِلَ يَوْجَلُ = مص] وُلُوغا، أى: شَرِب مافيه بأطْرَاف لِسَانه. وأوْلَغَه صاحِبُه.

• قيل: ليس شىءٌ من الطُّيُور يَلَغ غير الذُّبَاب.

وحَكَى أبو زَيْد: وَلَغَ الكَلْبُ بِشَرَابِنا، وفى شَرَابِنا، ومن شَرَابِنا.

* و ل ق — الوَلْق - بسكون اللام -: الاسْتِمْرَار فى الكَذِب، ومنه قراءة عائشةَ رضى الله عنها: «إذْ تَلِقُونه بألْسِنَتِكُمْ».

* و ل م — الوَلِيمَة: طَعَامُ العُرْس وقد أوْلَمَ، وفى الحديث: «أوْلِمْ ولَوْ بِشَاة».

* و ل ه — الوَلَه: ذَهَابُ العَقْل والتَّحَيُّر من شِدَّة الوَجْد. وقد وَلِه - بالكسر - يَوْلَه وَلَهًا، ووَلَهَانًا أيضا - بفتح اللام - وتَوَلَّه، واتَّلَه.

ورَجُلٌ وَالِهٌ. وامْرَأة وَالِهٌ أيضا، ووَالِهَةٌ.

والتَّوْلِيه: أنْ يُفَرَّق بَيْنَ المَرْأة وَوَلَدِها. وفى الحديث: «لاتُوَلَّهُ والِدَةٌ بوَلَدِها»، أى: لاتُحْمَلُ والهًا وذلك فى السَّبَايَا

* و ل ى — الوَلْى - بسكون اللام -: القُرْبُ والدُّنُوّ، يقال: تَبَاعَدَ بَعْدَ وَلْى.

وكُلُّ مما يَلِيكَ، أى: مما يُقَارِبُكَ، يُقال منه: وَلِيَه يَلِيه - بالكسر فيهما - وهو شاذٌّ.

وأوْلاهُ الشىءَ، فَوَلِيَه.

وكذا: وَلِىَ الوَالِى البَلَدَ، ووَلِىَ الرجُلُ البَيْعَ ولَايَةً فيهما

وأوْلاه معروفا.

ويقال فى التَّعَجُّب: ما أوْلاهُ للمعْرُوف: وهو شاذٌّ.

ووَلَّاهُ الأميرُ عَمَلَ كذا.

ووَلَّاه بَيْعَ الشىء.

وتَوَلَّى العَمَلَ: تَقَلَّدَه.

وتَوَلَّى عنه: أعْرَضَ.

ووَلَّى هارِبًا: أدْبَرَ.

وقوله تعالى: «ولكل وجهة هو موليها» أى: مستقبلها بوجهه

والولى: ضد العدو. يقال منه: تولاه

وكل من ولى أمر واحد: فهو وليه

والمولى: المعتق، والمعتق، وابن العم، والناصر، والجار، والحليف

والولاء: ولاء المعتق.

والموالاة: ضد المعاداة.

ويقال: والى بينهما ولاء - بالكسر -، أى: تابع

وافعل هذه الأشياء على الولاء، أى: متتابعة

وتوالى عليهم شهران: تتابع.

واستولى على الأمد، أى: بلغ الغاية.

قال ابن السكيت: الولاية - بالكسر -: السلطان، والولاية - بالفتح والكسر -: النصرة.

وقال سيبويه: الولاية بالفتح: المصدر، وبالكسر الاسم.

وقولهم: أولى لك: تهديد ووعيد.

قال الأصمعى: معناه قاربه ما يهلكه، أى: نزل به.

قال ثعلب. ولم يقل أحد فى «أولى» أحسن مما قاله الأصمعى.

وفلان أولى بكذا، أى: أحرى به وأجدر

ويقال: هو الأولى، وفى المرأة: هى الوليا

* و م أ - أومأت إليه: أشرت، ولا تقل: أومأت

ومأت إليه أمأ. ومئا، مثل وضعت أضع وضعا: لغة

* و م ض - ومض البرق: لمع لمعا خفيا ولم يعترض فى نواحى الغيم، وبابه وعد، ومضا أيضا - ومضانا - بفتح الميم - وكذا أومض

* و م ق - المقة: المحبة: وقد ومقه يمقه بكسر الميم فيهما - أحبه: فهو وامق

* و ن ى - الونى: الضعف، والفتور، والكلال، والإعياء. يقال: ونى فى الأمر يونى - بالكسر - ونيا، ووناء، أى: ضعف، فهو وان

وفلان لا يزال يفعل كذا: أى لا يزال يفعله

وتوانى فى حاجته: قصر

والمناء - بالمد -: كلأ السفن ومرفؤها، وهو مفعال من «الونى»

* و هـ ب - وهب له شيئا يهب وهبا - بوزن وضع يضع وضعا - ووهبا أيضا - بفتح الهاء - وهبة - بكسر الهاء. والاسم: الموهب، والموهبة - بكسر الهاء فيهما.

والانتهاب: قبول الهبة.

والاستيهاب: سؤال الهبة.

وهب زيدا منطلقا بوزن دع، بمعنى: احسب: ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل.

ورجل وهاب، ووهابة: كثير الهبة. والهاء للمبالغة.

* و ه ج — الوَهَج - بفتحتين - : حَرّ النار.
والوَهْج - بسكون الهاء -: مصدر قولك: وَهَجَت النارُ من باب وَعَد، ووَهَجَانًا أيضا، بفتح الهاء، أى: اتّقَدت، وأوْهَجها غيرُها.
وتَوَهَّجَتْ: تَوَقّدت، ولها وَهِيجٌ، أى: تَوَقُّدٌ.

* و ه د — الوَهْدة - كالوَرْدة - المكان المُطْمَئِنُّ والجمع: وَهْدٌ، كوَعْد، ووِهادٌ كمِهاد.

* و ه ص — الوَهْصُ: شِدّة الوَطْء، وبابه وَعَد وفى الحديث، أنّ آدمَ حين أُهبِطَ من الجَنّة وَهَصَهُ اللهُ، كأنّه رَمَى به وعَمَزه إلى الأرض.

* و ه ل — لَقِيَهُ أوّلَ وَهْلَةٍ، أى: أوّلَ شَىْءٍ.

* و ه م — وَهِمَ فى الحِسَاب: غَلِطَ فيه وسَهَا، وبابه فَهِمَ، ووَهَمَ فى الشَّىْءِ، من باب وَعَد، إذا ذَهَب وَهْمُه إليه وهو يُريد غَيْرَه.
وتَوَهَّمَ: أى: ظَنَّ.
وأوْهَمَ غَيْرَه إيهامًا، ووَهَّمَه أيضا تَوْهِيمًا.
وأتْهَمَه بكذا. والاسمُ: التُّهَمَةُ - بفتح الهاء.
وأوْهَمَ الشَّىْءَ، أى: تَرَكَه كُلَّه، يقال: أوْهَمَ من الحِسَاب مائةً، أى: أسْقَطَ، وأوْهَمَ من صَلَاتِه رَكْعَةً.

* و ه ن — الوَهْنُ: الضَّعْف، وقد وَهُنَ، من باب وَعَد، ووَهَنَه غَيْرُه، يَتَعَدّى ويَلْزَم. ووَهِنَ - بالكسر - يَهِنُ وَهْنًا: لغةٌ فيه
وأوْهَنَه غَيْرُه، ووَهَّنَه تَوْهِينا
والوَهْنُ، والمَوْهِنُ: نَحْوٌ من نِصْف اللَّيْل، قال الأصْمَعِىُّ: هو حين يَدْبِرُ اللَّيْلُ.

* و ه ى — وَهَى السِّقاءُ يَهِى - بالكسر - وَهْيًا: تَخَرَّقَ وانْشَقّ. وفى المَثَل:

خَلِّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُه
وَمَنْ هُرِيقَ بالفَلَاةِ مَاؤُه

يُضْرَب لِمَنْ لا يَسْتَقِيم.
ووَهَى الحائطُ، إذا ضَعُف وهَمَّ بالسُّقُوط.
ويُقال: ضَرَبَه فأوْهَى يَدَه، أى: أصَابَها كَسْرٌ أو ما أشبهه.

* و و ه — إذا تَعَجَّبْتَ من طِيبِ الشَّىْءِ قُلْتَ: واهًا لَهُ مَا أطْيَبَهُ!

* و ى ب — وَيْبٌ: كَلِمَة، مِثْل «وَيْلٌ»، تَقُول وَيْبَكَ، ووَيْبَ زَيْدٍ، مَعْنَاه: أزْمَكَ اللهُ وَيْلًا. ووَيْبٌ لِزَيْدٍ.

* و ى ح — وَيْحٌ: كَلِمَةُ رَحْمَةٍ؛ ووَيْلٌ: كَلِمَةُ عَذَابٍ وقيل: هُمَا بمَعْنًى واحِد، تَقُول: وَيْحٌ لِزَيْدٍ ووَيْلٌ لِزَيْدٍ؛ فَتَرْفَعُهُمَا على الابتداء.
ولَكَ أنْ تَنْصِبَهما بفِعْلٍ مُضْمَرٍ، تقديرُه: أزْمَهُ اللهُ تَعَالَى وَيْحًا وويلا، ونحو ذلك.
وكذا: وَيْحَكَ، وَوَيْلَكَ، ووَيْحَ زَيْدٍ، وويلَ زَيْدٍ: مَنْصُوب بفِعْلٍ مُضْمَر
وأمّا قَوْلُهم: تَعْسًا له، وبُعْدًا له، ونحوهما، فَمَنْصُوبٌ أبَدًا؛ لأنّه لا تَصِحُّ إضافَتُه بغير لَامٍ، فيُقَال: تَعْسُهُ، وبُعْدُه، فلذلك افْتَرَقَا

* و ى ك — وَيْكَ: كَلِمةٌ، مِثْل «وَيْبٌ»، وَ «وَيْحٌ»، وقد سَبَقَا. والكاف: للخطاب

* و ى ل — وَيْلٌ: كَلِمة، مِثْل: «وَيْحٌ»، إلاَّ أنَّها كَلِمَةُ عَذَابٍ، يُقال: وَيْلَهُ، ووَيْلَكَ، ووَيْلِي. وفى النُّدْبة وَيْلاهْ.

وتَقُول وَيْلٌ لِزَيدٍ، وَوَيْلاً لِزَيْدٍ: فالرَّفْعُ على الابْتِداء والنَّصْبُ على إضْمَار الفِعْل.

هذا إذا لَمْ تُضِفْه، فأمَّا إذا أضَفْتَه فَلَيْسَ إلاَّ النَّصْب؛ لأنَّك لَوْ رَفَعْتَه لَمْ يَكُنْ لَهُ خَبَرٌ

وقال عَطاءُ بْنُ يَسَارٍ: الوَيْلُ: وَادٍ فى جَهَنَّمَ لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ الجِبَالُ لَمَاعَتْ مِنْ حَرِّهِ

* و ى هـ — إذَا أغْرَاه بالشَّىْء يُقَال: وَيْهًا يافُلَانُ، وهو تَحْرِيض، كَمَا يُقَال: دُونَكَ يَافُلَانُ

* و ى ا — وَىْ: كَلِمَةُ تَعَجُّب، ويُقَال: وَيْكَ، ووَىْ لِعَبْدِ الله

وقَدْ تَدْخُل «وَىْ» على «كَأنَّ» المُخَفَّفَة والمُشَدَّدة، تَقُول: وَيْكَأن.

قال الخَلِيلُ: هِىَ مَفْصُولة، تَقُول: «وَىْ»، ثم تَبْتَدِئ فَتَقُول: كَأن.

وقال الكِسائِىُّ: هُوَ «وَيْكَ»، أُدْخِل عليه «أنَّ»، ومَعْنَاه: أَمَا تَرَى؟ ذَكَر قولَ الكِسَائى فى (وَا) مِن «وامحمداه» الألف اللَّيِّنَة.

باب الياء

الياء حرفٌ من حروف المُعجم. وهى من حروف الزيادات، ومن حروف المَدّ واللين.

وقد يُكنَى بها عن المُتكلِّم المجرور - ذكرًا كان أو أنثى - كقولك: ثوبى، وغلامى: إن شئت فتحتها، وإن شئت سكّنتها.

ولك أن تحذفها فى النداء خاصّةً، تقول: ياقوم، وياعباد، بالكسر: فإن جاءت بعد الألف فُتحت لاغير، نحو: عصاىَ، ورحاىَ: وكذا إن جاءت بعد ياء الجمع، كقوله تعالى: «وما أنتم بمُصرخىّ»، وكسرها بعض القُرّاء، وليس بالوجه.

وقد يُكنَى بها عن المُتكلِّم المنصوب، مثل: نصرنى وأكرمنى، ونحوهما.

وقد تكون علامةً للتأنيث، كقولك: افعلى، وأنت تفعلين.

وتُنسَب القصيدة التى قوافيها على الياء: يائيّة.

و«يا» حرفٌ يُنادَى به القريبُ والبعيدُ: وقول الراجز:

ه يالَكِ من قُبّرة بمَعمَر ه

هى كلمة تعجُّب.

وقوله تعالى: «ألا يا اسجدوا» بالتخفيف: معناه ألا ياهؤلاء اسجدوا، فحُذف فيه المُنادى اكتفاء بحرف النداء، كما حُذف حرف النداء اكتفاء بالمُنادَى فى قوله تعالى: «يوسُف أعرِض عن هذا»؛ لأنّ المُراد معلوم.

وقيل إنّ «يا» هاهُنا للتنبيه؛ كأنه قال: ألا اسجدوا، فلما دخل عليه «يا» للتنبيه سقطت ألف «اسجدوا»، لأنها ألف وصل. وسقطت ألف «يا» لاجتماع الساكنين الألف والسين.

ونظيرُه قولُ ذى الرُّمّة:

ألا يا اسلَمى يادارَمَىّ على البِلَى
ولا زال مُنهلًا بجرعائك القَطْرُ

* ى ا س - اليأس: القُنوط، وقد يَئِس من الشىء، من باب فَهِم، وفيه لُغة أُخرى: يَئِس يَيْئِس - بالكسر فيهما، وهو شاذٌّ.

ورَجُلٌ يَئُوس.

ويَئِس أيضا: بمعنى عَلِم فى لُغة النَّخَع، ومنه قوله تعالى: «أفلم ييئس الذين آمنوا».

وآيَسَهُ الله من كذا، فاستَيْأَس منه: بمعنى أيِس.

* ى ب س - يَبِس الشىء - بالكسر - يُبْسًا، ويَبَس يَبِس - بالكسر فيهما -: لغةٌ، وهو شاذٌّ

واليَبْس - بوزن الفَلْس -: اليابِس، يُقال: حَطَبٌ يَبْسٌ.

قال ابن السِّكّيت: هو جمع يابِس، كراكب وركْب.

وقال أبو عُبَيد: اليُبْس - بالضم - لغة فى اليَبَس.

واليَبَس - بفتحتين -: المَكانُ، يكون رَطْبا ثم

يَبَسٌ : ومنه قولُه تعالى : « فاضرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فى البَحْرِ يَبَسًا » .

واليَبِيسُ من النَّبَاتِ : مايَبِسَ منه ، تقول : يَبِسَ يَبَسًا ؛ فهو يَبِيسٌ ، مثل سَلِمَ فهو سَلِيم .

ويَبَّسَ الشىءَ تَيْبِيسا ، فانْبَسَ أى : جَفَّفَه فَجَفَّ ، فهو مُتَيَبِّسٌ .

* بيرين — انظر (ب ر ن)

* ى ت م — اليَتِيم : جَمْعُه أيْتَام ، ويَتَامَى ؛ وقد يُتِمَ الصَّبِىُّ — بالكسر — يَيْتَمُ يُتْمًا — بضم الياء وفتحها مع سكون التاء فيهما .

واليُتْم فى الناس : من قِبَلِ الآب ، وفى البَهَائِم : من قِبَلِ الأُمّ .

وكُلُّ شَىْءٍ مُفْرَدٍ يَعِزُّ نَظِيرُه ، فهو يَتِيمٌ ، يُقال : دُرَّة يَتِيمَةٌ .

* ى د ى — اليَدُ : أصْلُها « يَدْىٌ » على فَعْلٍ — ساكنة العين ؛ لأنَّ جَمْعَها : أيْدٍ ويُدِىٌّ ، وهُمَا جَمْعُ فَعْل : كَفَلْس ، وأفْلُس ، وفُلُوس .

ولا يُجْمَعُ « فَعْلٌ » على « أفْعُل » إلا فى حُرُوفٍ يَسِيرَةٍ مَعْدُودَة : كَزَمَنٍ وأزْمُن ، وجَبَلٍ وأجْبُل .

وقد جُمِعَت « الأيْدى » فى الشِّعْرِ على « أيَادٍ » ، وهو جَمْعُ الجَمْع ، مِثل : أكْرُع وأكَارِع .

وبَعْضُ العَرَبِ يقول فى الجمع : الأيْدِ — بحذف الياء .

وبَعْضُهم يقول لِلَيْد : يَدًى ، مِثل رَحًى . وتَثْنِيتُها على هذه اللُّغَة : يَدَيَان كَرَحَيَان .

واليَدُ : القُوَّة .

وأيْدَهُ : قَوَّاهُ .

ومَالِى بفُلَانٍ يَدَانِ ، أى : طَاقَةٌ .

وقال الله تعالى : « والسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأيْدٍ » .

* قلتُ : قولُه تعالى : « بِأيْدٍ » ، أى : بقُوَّةٍ ، وهو مَصْدر آدَ يَئِيدُ أيْدًا ؛ إذا قَوِىَ . وليس جَمْعًا لِيَدٍ لِيُذْكَرَ هُنَا ، بل مَوْضعُه باب الدّال . وقد نَصَّ الأزْهَرِىُّ على هذه الآية فى « الأيْد » بمعنى المَصْدَر؛ ولا أعْرِفُ أحَدًا من أئمّة اللُّغَة أو التَّفْسِير ذَهَبَ إلى ماذَهَبَ إليه الجَوْهَرِىّ من أنّها جَمْعُ يَد .

وقولُه تعالى : « حَتَّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ » أى عن ذِلَّةٍ واسْتِسْلامٍ . وقيلَ : مَعْنَاه نَقْدًا لا نَسِيئَةً .

واليَدُ : النِّعْمة والإحْسان تَصْطَنِعُه . وجَمْعُها : يُدِىٌّ — بضم الياء وكسرها — كَعُصِىٍّ — بضم العين وكسرها — وأيْدٍ أيضا .

ويُقال : إنّ بين يَدَى السَّاعَةِ أهْوَالًا ، أى : قُدَّامَهَا .

وهذا ماقَدَّمَتْ يَدَاك ، وهو تَأكيد ، أى : ماقَدَّمْتَه أنْتَ ، كما يُقال : ماجَنَتْ يَدَاك ، أى : ماجَنَيْتَه أنْتَ

ويُقال : سُقِطَ فى يَدِيه ، وأُسْقِطَ ، أى : نَدِمَ ، ومنه قوله تعالى : « ولَمَّا سُقِطَ فى أيْدِيهِمْ » أى : نَدِمُوا .

وهذا الشَّىْءُ فى يَدِى ، أى : فى مِلْكِى

* يربوع — انظر (ر ب ع)

* ى ر ر — حَجَرٌ أيَرُ ، بوزن أضَرّ ؛ أى : صُلْبٌ ، وهو فى حديث لُقْمَانَ [وهو « إنّه لَيُبْصِرُ أثَرَ الذَّرِّ فى الحجر الأيَرِ » = صح]

* ى رع — اليَرَاعُ : جَمْعُ يَرَاعة وهى القَصَبَة

* ى رق — اليَرَقَانُ : مثل الأَرَقَان ، وهو آفةٌ تُصيب الزَّرْعَ ، وداءٌ يُصيبُ الإنسانَ .

* ى س ر — اليُسْر - بسكون السِّين وضَمِّها - : ضِدُّ العُسْر .

والمَيْسُور : ضِدُّ المَعْسُور

وقد يَسَّرَه اللهُ لليُسْرَى ، أى : وَفَّقَه لها .

وقَدَ يَسَرَةٌ ، أى : شَأْمَةٌ .

وتَيَسَّر له كذا ، واسْتَيْسَرَ له : بمعنًى ، أى : تَهَيَّأ .

والأَيْسَرُ : ضِدُّ الأيمن . والمَيْسَرَة : ضِدُّ المَيْمَنة .

والمَيْسُرَةُ - بفتح السين وضمها - : السَّعَة والغِنَى .

وقرأ بعضهم : « فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسِرِهِ » بالإضافة .

قال الأخفش : وهو غيرُ جائز ؛ لأنه لَيْس فى الكلام مَفْعُل بغير هاء ، وأما مَكْرُم ومَعُون فهما جَمْعُ مَكْرُمَة ومَعُونَة .

والمَيْسِرُ : قِمَارُ العَرَب بالأَزْلام .

واليَاسِرُ : نَقِيض اليَامِن ؛ تقول : يَاسِرْ بأَصْحَابك ، أى : خُذْ بهم يَسَارًا .

وتَيَاسَرْ يَارَجُلُ : لُغَةٌ فى « يَاسِرْ » ، وبعضهم يُنْكِره

ويَاسَرَه ، أى : سَاهَلَه .

ويُقَال : رَجُلٌ أَعْسَرُ يَسَرٌ (١) للذى يَعْمَل بِيَدَيْه جَمِيعًا .

واليَسَارُ : خِلافُ اليَمِين ، ولا تَقُل اليَسَار - بالكسر .

واليَسَارُ ، واليَسَارَة : الغِنَى ؛ وقد أَيْسَرَ الرَّجُل يُوسِرُ أى : اسْتَغْنَى ، صارت الياء فى مُضَارِعه واوًا ؛ لسكونها وضَمَّة ماقَبْلَها .

واليَسِيرُ : القَلِيل .

وشَىْءٌ يَسِيرٌ ، أى : هَيِّنٌ .

* ى س م — الياسَمِينُ : مُعَرَّب ، وبعضُ العَرَب يَقول فى الرَّفْع : يَاسَمُون وقد ذكرناه فى (ن ص ب) وجاء فى الشِّعْر : يَاسِم .

* يَعَالِيل — انظر (ع ل ل)

* ى ف ع — اليَفَاع : ماارْتَفَع من الأرض .

وأَيْفَعَ الغُلَام ، أى : ارتفع ؛ فهو يَافِعٌ . ولا يُقَال : مُوفِعٌ ، وهو من النوادر .

* ى ق ظ — رَجُل يَقِظٌ - بضم القاف وكسرها - أى : مُتَيَقِّظٌ حَذِرٌ .

وأَيْقَظَه من نَوْمه : نَبَّهَه ؛ فَتَيَقَّظَ ، واسْتَيْقَظَ ، فهو يَقْظَانُ . والاسْمُ اليَقَظَة - بفتحتين .

* ى ق ق — أَيْضٌ يَقَقٌ : أى شَدِيد البَيَاض نَاصِعُه ، وكَسْرُ القاف الأولى لغة .

* ى ق ن — اليَقِينُ : العِلْم وزَوَالُ الشَّكِّ ، يُقَال منه : يَقِنْتُ الأَمْرَ ، من باب طَرِبَ . وأَيْقَنْتُ واسْتَيْقَنْتُ ، وتَيَقَّنْتُ - كُلُّه بمعنًى .

(١) ورجل للمرأة : عسراء يسرة ، إذا كانت تعمل بيديها جميعا ، ولا يقال لها عسراء يسراء . تاج العروس .

وأنا على يَقِينٍ منه .

وربَّما عَبَّرُوا عن الظَّنِّ باليَقِين ، وعن اليَقِين بالظَّن .

* ى ل م — يَلَمْلَمُ : لُغَة فى أَلَمْلَم ، وهو ميقات أهل اليَمَن [ويقال : يَرْمَرَمَ = قا]

* ى ل م ق — اليَلَمَق : القَبَاء ، فارسىٌّ معرَّب ، وجَمْعُه : يَلَامِق .

* ى م م — يَمَّمَه : قَصَدَه . وتَيَمَّمَه تَقَصَّدَه .

وتَيَمَّمَ الصَّعِيدَ للصَّلَاة ، وأصلُه : التَّعَمُّد والتَّوَخِّى ، من قولهم : تَيَمَّمَه وتَأَمَّمَه .

قال ابن السِّكِّيت : قولُه تعالى « فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » أى اقْصِدُوا لصَعِيدٍ طَيِّبٍ ، ثم كَثُرَ اسْتِعْمَالُهم لهذه الكَلِمة حَتَّى صار التَّيَمُّم مَسْحَ الوَجْه واليَدَيْن بالتُّرَاب .

ويَمَّمَ المَرِيضَ فَتَيَمَّمَ للصلاة .

الأَصْمَعِى : اليَمَامُ : الحَمَام الوَحْشِىّ ، الواحِدَة : يَمَامَة

وقال الكِسَائى : هى التى تَأْلَفُ البُيُوتَ .

واليَمَامَة : اسمُ جارِيَةٍ زَرْقاء كانت تُبْصِرُ الرَّاكِبَ من مَسِيرة ثلاثة أيام . يُقَال : أَبْصَرُ من زَرْقاء اليَمَامة .

واليَمَامة أيضا : بِلَادٌ ، وكان اسمُها « الجَوّ » فَسُمِّيَت باسم هذه الجارية ، لكَثْرة ما أُضِيف إليها . وقيل جَوُّ اليَمَامة .

واليَمّ : البَحْر

* ى م ن — اليَمَن : بلادٌ للعَرَب ، والنسبة إليهم : يَمَنِىٌّ ، ويَمَانٍ — مخففة — والألف عِوَضٌ من ياء النَّسَب فلا يَجْتَمِعَان .

قال سيبَوَيْه : وبعضهم يقول : يَمَانِىٌّ بالتشديد .

وقوم يَمَانِيَة . ويَمَانُون ، مثل : ثمانية وثمانون وامرأةٌ يَمَانِيَة أيضا .

وأَيْمَنَ الرَّجُلُ ، ويَمَّنَ تَيْمِينًا ، ويَامَنَ ، إذا أتَى اليَمَنَ .

وكذا إذا أخذَ فى سَيْرِه يَمِينًا ، يُقَال : يَامِنْ يافُلَانُ بأَصْحَابِك ، أى : خُذْ بِهِم يَمْنَةً . ولا تقل : تَيَامَنْ . والعامَّةُ تقولُه

وتَيَمَّنَ : تَنَسَّبَ إلى اليَمَن

واليُمْن : البَرَكَة . وقد يُمِنَ فُلانٌ على قومه — على مالَمْ يُسَمَّ فاعلُه — فهو مَيْمُون ، أى : صار مُبَارَكًا عليهم .

ويَمَنَهُم أيضا يَمْنًا : فهو يَامِنٌ ؛ وتَيَمَّنَ به : تَبَرَّك

واليَمْنَة : ضِدُّ اليُسْرة .

والأَيْمَنُ والمَيْمَنَة : ضِدُّ الأَيْسَر والمَيْسَرة .

واليَمِين : القُوَّة .

وقوله تعالى : « تَأْتُونَنَا عن اليَمِين » قال ابن عَبَّاس رضى الله تعالى عنهما : أى من قِبَلِ الدِّينِ فَتُزَيِّنُون لنا ضَلَالَتَنَا ، كأنه أراد تأتُونَنَا عن المَأْتَى السَّهْل .

واليَمِينُ : القَسَم ، والجمعُ : أَيْمُنٌ ، وأَيْمَانٌ . قيل : إنما سُمِّيَت بذلك ؛ لأنهم كانوا إذا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ امْرِئٍ منهم يمينَه على يَمِين صاحبه .

وإن جعلت « اليمين » ظرفا لم تجمعه ؛ لأن الظروف لا تكاد تجمع .

واليمين : يمين الإنسان وغيره .

وأيمن الله : اسم وضع للقسم ، هكذا بضم الميم والنون ، وهو جمع يمين ، وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين ، ولم يجئ فى الأسماء ألف الوصل مفتوحة غيرها ، وربما حذفوا منه النون فقالوا : أيم الله بفتح الهمزة وكسرها

وربما أتبعوا الميم وحدها فقالوا : « م الله » ، و « م الله » بضم الميم وكسرها

وربما قالوا : « مُن الله » بضم الميم والنون ، و « من الله » بفتحهما ، و « من الله » بكسرهما .

ويقولون : يمين الله لا أفعل .

وجمع اليمين : أيمن - كما سبق

* ى ن ع — يَنَعَ الثمر ، أى : نضج ، وبابه ضرب وجلس ، وقطع ، وخضع . ويُنْعا أيضا - بضم الياء .

وأينع : مثله .

وقرئ : « وينْعه » بفتح الياء وضمها ، وهو مثل النُّضج والنُّضج .

واليَنِيع ، واليانِع : كالنضيج والناضج .

وجمع اليانع : يَنْع : كصاحب وصَحْب .

* يه — يقول الراعى من بعيد لصاحبه : يأه يأه أى : أقبل .

* يوسف — انظر (أ س ف)

* ى و م — اليوم : معروف ، وجمعه : أيام .

قال الأخفش فى قوله تعالى : « من أول يوم » أى : من أول الأيام ، كما تقول : لقيت كل رجل ، تريد كل الرجال .

وعامله مُياوَمَةً ، كما تقول : مُشاهَرَةً ،

وربما عبّروا عن الشدة باليوم ، يقال : يوم أيوم ، كما يقال : ليلة ليلاء .

ويام : ابن نوح ، الذى غرق فى الطوفان .

والحمد لله رب العالمين ، وصلاته وسلامه على سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وقد تم تصنيف هذا الكتاب لعشر خلون من ربيع الثانى سنة ١٣٥٣ من الهجرة (٢٢ من شهر يوليه سنة ١٩٣٤) جعله الله عملا مباركا مقبولا بمنه وفضله آمين .

VETVS &
NOVVM
TESTA-
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library
32101 075918159